كتاب الشعر والشعراء

وقيل

طبقات الشعراء

تاليف

ابى محمد عبد الله بن مسلم

ابن قتيبة



طبع

فى مدينة ليْدَن المحروسة

بمطبعة بريل

سنة ١٩٠٢ المسيحية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو محمّد عبد الله بن مُسْلِم بن قُتَيْبَة *a* هذا كتاب أَلّفتُه في الشعراء *b* اخبرتُ فيه عن الشعراء وازمانهم واقدارهم واحوالهم في اشعارهم وقبائلهم واسماء آبائهم ومَن كان يُعْرَف باللقب او بالكنية *c* منهم وعمّا يُستحسن من اخبار الرجل ويُستجاد من شعره *وما اخذتْه العلماء عليهم من الغلط والخطاء في الفاظهم *d* او معانيهم وما سبق اليه المتقدّمون فأخذه عنهم المتأخّرون واخبرتُ (فيه) عن اقسام الشعر *e* وطبقاته وعن الوجوه الّتى يُختار الشعرُ عليها ويُستحسن لها الى غير ذلك ممّا قدّمته في هذا *f* الجزء الاوّل *g*، *قال ابو محمّد *h* وكان اكثر *i* قصدى للمشهورين *k* من الشعراء الّذين يعرفهم جُلّ اهل الادب والّذين *l* يقع الاحتجاج باشعارهم في الغريب *وفي النحو *m* وفي

Basis editionis est codex Leidensis, quem V. V. Cl. Cl. Prym et Socin describi curaverunt e codice Damasceno et bibliothecae Leidensi dono dederunt. Siglo D designatur.

Arcte cum hoc cohaeret codex Berolinensis 7394 (Ahlw. VI, 473 seq.), sed vocalibus fere est destitutus et plures mendas et omissiones habet. Siglo B notatus.

Plerumque cum his consentit cod. Qâhirensis cujus apographon, non optimae notae, in usum V. Cl. Hartmann factum, adhibere potui. Siglo C notatus.

Aliam saepe valde diversam redactionem offerunt codex Vindobonensis, siglo V, et codex Parisinus, olim Scheferi, siglo S notatus. Hac redactione semper est usus auctor libri *Chizânat al-adab*. Quod tantum VS habent et recepi uncinis ( ) indicavi.

a) VS add. رحمة الله عليه. In B primum folium desideratur. *b*) V الشعر, S الشعرا خبرت. *c*) VS الكنية. *d*) D om.; VS om. او معانيهم. C habet والخطأ. *e*) C اقسامه. *f*) C om. *g*) D om. *h*) CVS semper hoc om. *i*) VS om. *k*) C المشهورين, VS للمشهور. *l*) D والذى. *m*) CVS والنحو.

كتاب الله *عزّ وجلّ *a* وحديث *رسول الله *b* صلعم، فأمّا *c* من خفى اسمه وقلّ ذكره *وكسد شعره *d* *وكان لا يعرفه الّا بعض الخواصّ *e* فما اقلّ من ذكرتُ من هذه *f* الطبقة اذ كنتُ لا اعرف منهم الّا القليل ولا اعرف لذلك القليل *g* ايضا اخبارًا واذ *h* كنتُ اعلم انّه *i* لا حاجة بك *k* الى ان اسمّى لك اسمًا لا ادلّ *l* عليها بخبر او زمان او نسب او نادرة *m* او بيت يُستجاد *او يُستغرب *n* ولعلّك تظنّ رحمك الله انّه يجب على من الّف مثل كتابنا هذا الّا *o* يدع شاعرًا قديمًا ولا حديثًا الّا ذكره وذلك *p* عليه وتقدّر *q* ان يكون *r* الشعراء بمنزلة رُواة الحديث والاخبار والملوك والاشراف الّذين يبلغهم الاحصاء ويجمعهم العددُ والشعراء المعروفون بالشعر عند *s* عشائرهم وقبائلهم فى الجاهليّة والإسلام *t* اكثر من ان يحيط بهم محيط او يقف *u* من وراء عددهم *v* واقف ولو انفد عمره فى التنقير *w* عنهم واستفرغ مجهوده فى البحث والسؤال ولا احسب احدًا *من علمائنا *e* استغرق *x* شعر قبيلة حتّى لم يفته *من تلك القبيلة *y* شاعر الّا عرفه ولا قصيدة الّا رواها، حدّثنا *z* سَهْل بن محمّد ثنا *aa* الأَصْمَعىّ ثنا *aa* كُرْدين *بن مِسْمَع *bb* قال جاء فتيان الى ابى ضَمْضَم بعد

---

a) C om., VS جل وعز. *b*) VS الرسول. *c*) V واما. *d*) C om. *e*) VS om. *f*) C تلك. *g*) C القوم. *h*) VS وان. *i*) C ان. *k*) C لك. *l*) C اقف. *m*) D نادر. *n*) D ويستغرب; C او شعر يروى. *o*) D لا ان. Deinde C يترك. *p*) CVS وذلك. Talia raro notabo in seqq. *q*) D corrupte وتعذر; VS اوتقدر. *r*) DS تكون. *s*) VS فى. Deinde CVS قبايلهم وعشايرهم. *t*) D om. *u*) Hinc incipit B. *v*) C عدهم. *w*) C syn. التنقيب. *x*) B استعرف, C استفرغ. *y*) S منها, V om. *z*) VS حدثنى. *aa*) C قال حدثنا, VS عن. *bb*) BD om. (C corrupte مستمع). In marg. D قال ابن الجوزى فى الالقاب كردين اسمه مسمّع (*sic*) بن عبد الملك بن مسمع البعرى كان اخباريا روى عنه ابو عبيدة معمر بن المثنى (*sic*). Recte itaque apud Mobarrad vii, 11 duo codd. بن om. habentes مسمع كردين. D voc. كَرْدين; cf. TA sub كرد.

العشاء فقال (لهم) ما جاء بكم يا خبثاء قالوا جئناك a نتحدّث قال كذبتم ولكن b قلتم كبر الشيخ فنتلعّبه c عسى ان نأخذ عليه سقطةً فانشدهم لمائة شاعر *وقال مرّة اخرى لثمانين d كلّهم اسمه عمرو، قال e الأَصْمَعيّ فعددتُ انا وخَلَفُ (الأَحْمَرُ) فلم نقدر على f ثلاثين، فهذا g ما حفظه ابو ضَمْضَم ولم يكن بأروى الناس وما اقرب h ان يكون مَن لا i يعرفه من المسمّين k بهذا الاسم اكثر ممّن عرفه، هذا الى مَن سقط شعره من شعراء القبائل ولم l يحمله الينا العلماء والنقلة m، أخبرنا n ابو حاتم ثنا الأَصْمَعيّ قال كان ثلاثةُ اخوة من بني سَعْد لم يأتوا الامصار فذهب o رجزُهم يقال لهم مُنْذِر p ونُذَيْر ومُنْتَذِر ويقال انّ قصيدة رُؤْبَةَ الّتى اوّلها q

وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقْ لمُنْتَذِر ✿

قال ابو محمّد ولم أَعْرِضْ في كتابي هذا لمَن كان غلب r عليه غيرُ الشعر فقد رأينا s بعض مَن ألّف *في هذا الفنّ t كتابًا يذكر في الشعراء مَن لا u يُعْرَف بالشعر ولم v يُقَلْ منه الّا الشئّ w اليسير كابن شُبْرُمَة القاضي وسُلَيْمان بن قَتَّة التَّيْمِيّ x تحدّث ولو

---

a) C جئنا اليك. *b*) VS بل. *c*) CVS وتبلغته السنّ. *d*) VS om., C add. شاعر. *e*) C ins. قال. *f*) VS ins. اكثر من et post ثلاثين C addit وقال مرة اخرى عن (l. على) اكثر من ثلاثين. *g*) VS هذا. *h*) CVS ابعد. *i*) C لم. *k*) B المسلمين. Talia in seqq. relinquo. *l*) D او لم. Deinde C تحمله. *m*) D او النقلة; VS والرواة. *n*) C حدثنا, VS حدثني. Pro ثنا C قال حدثنا, VS عن. *o*) VS ذهب. *p*) VS tertio loco habent. Pro ومنتذر VS ومُنْيذِر quae lectio forte praestat. Mox pro لمنتذر CVS لنُذير. *q*) *Arâdjîz al-arab* ٣٢. Ad versus quorum lectio constat, falsas codd. lectiones, ut h. l. C وفاقم, S وقايم, non notabo. *r*) CVS الاغلب. s) CVS رايت. VS om. بعض. *t*) BD om. *u*) VS لم. *v*) CVS ومن لم. *w*) CVS النبذ. *x*) VS om. V in marg. قال الشريف

قصدْنا لذكر مثل *a* هؤلاء في الشعراء لذكرنا اكثر الناس لانّه قلّ احد له *b* ادنى مُسْكة من ادب *وله ادنى *c* حظّ من طبع الّا وقد قال من الشعر شيئًا ولاحتجنا ان نذكر صحابة رسول الله صلعم *وجلّة التابعين *d* وقومًا كثيرًا من حملة العلم ومن الخلفاء والاشراف ونجعلهم في طبقات الشعراء، ولم اسلك *e* فيما ذكرته من شعر كلّ شاعر مختارًا *f* له سبيل مَن قلّد *او استحسن *g* باستحسان غيره ولا نظرتُ الى المتقدّم منهم بعين الجلالة لتقدّمه والى *h* المتأخّر (منهم) بعين الاحتقار لتأخّره بل نظرتُ بعين العدل على الفريقين وأعطيتُ كلًّا حظّه *i* ووفّرتُ عليه حقّه فانّي رأيتُ من علمائنا مَن يستجيد الشعر السخيف لتقدُّم قائله ويضعه في *k* متخيَّره ويُرْذِل الشعر الرصين ولا عيب له عنده الّا انّه قيل في زمانه *او انّه رأى *l* قائله ولم يقصر الله *العلم والشعر *m* والبلاغة على زمن دون زمن ولا خصّ به قومًا دون قوم بل جعل ذلك مشتركًا مقسومًا بين عباده *في كلّ دهر *n* وجعل كلّ قديم *o* حديثًا في عصره وكلّ شرف خارجيّةً *p* في اوّله، فقد كان جَريرٌ والفَرَزْدَق والأَخْطَل وامثالهم *n* *يُعَدّون محدَثين *q* وكان ابو عمرو بن العَلاء يقول لقد كثُر *r* هذا المُحدَث وحسُن حتّى لقد *s* هممتُ بروايته، ثمّ صار هؤلاء *قدماء عندنا ببعد العهد منهم

ابن قتّة هذا عَدَوىّ وهو اوّل من رثا اهل البيت; v. *Agh.* XVII, ١٦٥ ult. et cf. de hoc poëta Tab. II, ٢٦٣٦, 3.

a) CVS امثال; B لمثل ذكر. *b*) VS به; C قل من اخذته. *c*) VS وادنى; C او له ادنى. *d*) VS om.; C ins. من post وجلة. *e*) VS اقصد. *f*) CVS مختار. *g*) B واستحسن. *h*) VS ولا. *i*) VS حقه et mox حظه. Lectio C incerta est h. l. *k*) VS موضع. *l*) VS ورأى. *m*) CVS الشعر والعلم. *n*) VS om. *o*) VS ins. منهم. *p*) VS شريف خارجيًّا. C corrupte جاريا. *q*) C من المحدثين. *r*) V sec. Rittersh. كثّر et mox وحسّن. D وحسُن ut rec. *s*) C om.

وكذلك يكون مَن بعدهم لمَن a بعدنا كالخُرَيْميّ b والعَتّابيّ والحسن ابن هانئ واشباههم c، فكلُّ مَن اتى بحَسَنٍ من قول او فعل ذكرناه (له) وأثنينا *به عليه d ولم يضعه عندنا تأخُّرُ قائله *او فاعله e ولا حداثةُ سنّه كما انّ الردىء f اذا ورد علينا للمتقدّم g او الشريف لم يرفعه عندنا شرفُ صاحبه ولا تقدُّمُه، وكان حقُّ هذا الكتاب ان اودعه الاخبار عن جلالة قدر الشعر *وعظيم خطره e وعن مَن h *رفعه الله i بالمديح وعمّن وضعه بالهجاء وعمّا اودعَتْه العربُ k من الاخبار النافعة l والانساب m الصحاح *والحِكَم المصارعة n لحِكَم الفلاسفة والعلوم فى الخيل والنجوم o وانوائها والاهتداء بها والرياح *وما كان منها مبشِّرًا او حائلًا والبروق وما كان منها خلّبًا او صادقًا والسحاب p وما كان منها جهامًا او ماطرًا وعمّا يبعث q منه البخيل على السماح والجبان على اللقاء *والدنىّ على السموّ r غير انّى رأيتُ ما ذكرتُ من ذلك فى كتاب s العرب كثيرًا كافيًا فكرهتُ t الاطالة باعادته فمَن احبَّ ان يعرف ذلك ليستدلَّ u به على حلو الشعر ومُرّه وعظيم نفعه وضُرّه نظر فى ذلك الكتاب ان شاء الله تعالى ۞

---

a) BD بمن. b) BCVS كالخزيمى. c) VS om.; C وامثالهم. d) VS علينا به; C om. به. e) VS om. f) D الردىّ et saepe codd. talia. g) VS للمقدّم. h) C وعمن. i) VS رُفع et mox وعن من وُضع. k) C العلماء. l) VS النابهة. m) BD والاسباب, VS والاحساب. n) BD والحُكم المصارعُ, sed deinde D voc. لحِكم. o) CVS وفى النجوم. p) B om.; pro حائلا CD حايلا. q) BD بعث. Pro منه CVS منها (C البخل منها). r) VS haec ponunt ante والجبان (C corr. والدليل على النحو). Deinde C لرايت forte e لكن رايت ortum. s) C انساب. In marg. D لابن قتيبة كتاب تفضيل العرب قاله ابن عبد ربّه. t) C كان يطول ويذهب sic. u) C يستدل, V فيستدل.

اقسام الشعر

قال ابو محمّد a تدبّرتُ الشعر فوجدتُه اربعة اضرب ضرب منه حسن لفظه وجاد معناه كقول القائل * فى بعض بنى أُمَيّة b

فى كَفِّهِ c خَيْزُرانٌ رِيحُهُ عَبِقٌ ... مِنْ كَفِّ أَرْوَعَ فى عِرْنِينِهِ شَمَمُ

يُغْضِى حَيَاءً وَيُغْضَى مِنْ مَهَابَتِهِ ... فَما d يُكَلَّمُ الّا حِينَ يَبْتَسِمُ

* لم يُقَل e فى الهيبة شىء احسن منه، وكقول أَوْس بن حَجَر

أَيَّتُهَا النَّفْسُ أَجْمِلِى جَزَعَا ... * إِنَّ ٱلَّذِى f تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَا

لم يبتدئ احد مرثية باحسن * من هذا g، وكقول ابى ذُؤَيْب

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ اذَا رَغَّبْتَهَا ... وَاذَا تُرَدُّ الى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

حدّثنى h الرِّيَاشىّ عن الأَصْمَعىّ i قال هذا ابدع k بيت قالته العرب، وكقول حُمَيْد بن ثَوْر l

أَرَى بَصَرِى قَدْ رَابَنِى بَعْدَ صِحَّةٍ ... وَحَسْبُكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

ولم يُقَل m فى الكبر شىء احسن منه، وكقول النَّابِغة n

كِلِينِى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ نَاصِبِ ... وَلَيْلٍ أُقَاسِيهِ بَطِىءِ الكَوَاكِبِ

---

a) C om. ut solet; VS hoc loco plene habent قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله. Deinde C ins. انى. b) VS om.; B pro بنى امية habet اهل البيت; C addit ويقال هو لكثير السهمى فى محمد بن على بن الحسين. Poëta est الحزين, v. *Hamâsa* ٧١٠, *Agh.* XIV, ٧٧. c) *Ham.* بكفه et ut etiam *Agh.* ريحها. d) CVS فلا; Mobarrad ٣٦٤ etiam quod rec. e) VS ins. احد, mox omisso شىء. Pro احسن منه C شى اجود منه. f) VS فان ما; infra in vita ut rec. g) VS منه. h) CVS قال وحدثنى. i) CVS ins. انه. k) VS ابرع. l) V. *Hamâsa* ٥٠٤, Mobarrad ١٢٥ et infra in vita. m) CVS لم; VS ins. احد, mox omisso شىء quod etiam C om. n) Ahlw. *The Divans*, p. ٢. De lectione أُمَيْمَةَ (D voc. اميمةُ) v. ann. Rittershausen p. ٨ s et Derenbourg, *Le Dîwân de Nâbiga Dhobyânî*, p. 179. Derenb. vult بطىء et ita ed. Sibaw. I, ٢٧٣, 16.

لم يبتدئ احد من المتقدّمين باحسن *a* منه ولا اغرب، ومثل هذا (فى الشعر) كثير ليس *b* للاطالة به فى هذا الموضع *c* وجهٌ وستراه عند ذكرنا اخبار الشعراء ۞

وضرب منه حسن لفظه وحلا فاذا انت فتّشته لم تجد عناك * فائدة فى المعنى *d* كقول القائل *e*

وَلَمّا قَضَيْنَا مِن مِنًى كُلَّ حاجَةٍ   وَمَسَّحَ بِالْأَرْكانِ مَنْ هُوَ مَاسِحُ
وَشُدَّتْ عَلَى حُدْبِ *f* المَهارِى رِحالُنا   ولا يَنْظُرُ الغادِى ٱلَّذِى هُوَ رائِحُ
أَخَذْنا بِأَطْرافِ الأَحادِيثِ بَيْنَنا   وسالَتْ *g* بِأَعْنَاقِ المَطِيِّ الأَباطِحُ

هذه *h* الالفاظ * كما ترى *i* احسن شىء مخارجَ *k* ومطالعَ ومقاطعَ *l* وان نظرتَ (الى) ما تحتها * من المعنى *i* وجدته ولمّا قطعنا *m* ايّام منًى واستلمنا الاركان وعالينا ابلنا الانضاء ومضى الناس لا ينتظر الغادى *n* الرائح ابتدأنا فى الحديث وسارت المطىّ فى الابطح، وهذا الصنف فى الشعر كثير ونحوه *o* قول المَعْلُوط *p*

إِنَّ ٱلَّذِينَ غَدَوْا بِلُبِّكَ غادَرُوا   وَشَلًا بِعَيْنِكَ ما *q* يَزالُ مَعِينا
غَيَّضْنَ مِنْ عَبَراتِهِنَّ وَقُلْنَ لِى   مَا ذَا لَقِيتَ مِنَ ٱلْهَوَى وَلَقِينا

---

a) BD احسن. *b*) C وليس. *c*) VS المعنى. *d*) VS طايلا. *e*) Sec. Mehren, *die Rhetorik der Araber*, p. 35 poëta est Kothaijir (كثير عزة). Kremer, *Gesch. d. herrschenden Ideen des Islams*, p. 466 eum dicit esse Abdarrahmân ibn Châridja. In D tertius versus primo loco est. *f*) Mehren دهم. *g*) BD ومالت; VS وشالت, sed V in marg. قال الشريف الرواية الجيدة بالسين غير معجمة; cf. praeter auctores laud., *Asâs* in v. *h*) CVS وهذه. *i*) VS om. *k*) C جودة الفاظ (om. احسن شىء). VS مطالع ومخارج. *l*) BD om. Deinde VS فاذا, C فاذا انت. *m*) VS قضينا. *n*) CVS من غدا. *o*) VS ونحو منه. *p*) VS جرير, sed in marg. V قال الشريف وتروى هذه الابيات للمعلوط السعدى. Cf. *Agh.* XV, ٦٨ ubi Ibn Qotaibae auctoritate dicitur Djarîrum versus Ma'lûti ad se vindicasse. V. etiam *Hamâsa* ٦٠٥. *q*) VS لا et ita *Agh.* l.l., sed alibi e. g. VII, ٦٣ ut rec. et ut est in *Diw.* Djar. cod. Leid. 633, f. 206 v., ed. Qâh. II, ١٥٠.

*ونحوه قول جرير *a*

يا أُخْتَ ناجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمُ   قَبْلَ الرَّحيلِ *b* وقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ   يَوْمُ الرَّحيلِ *b* فَعَلْتُ ما لَمْ أَفْعَلِ

وقولـه

بانَ الخَليطُ وَلَوْ طُوِّعْتُ ما بانا   وَقَطَّعُوا مِنْ حِبالِ الوَصْلِ أَقْرانا
إِنَّ العُيونَ الَّتي في طَرْفِها مَرَضٌ *c*   قَتَلْنَنا ثُـمَّ لَـمْ يُحْيِينَ قَتْلانا
يَصْرَعْنَ ذا اللُّبِّ حَتَّى لا حَراكَ بِهِ *d*   وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللهِ أَرْكانا

وضرب منه جاد معناه وقصرت الفاظه *e* عنه كقول لَبيد *بن رَبيعة *f*

ما عاتَبَ المَرْءَ *g* الكَريمَ كَنَفْسِهِ   والمَرْءُ يُصْلِحُهُ الجَليسُ الصّالِحُ

هذا وإن كان جيّد المعنى والسبك فانّه قليل الماء والرونق، وكقول النابغة (للنعمان) *h*

خَطاطيفُ حُجْنٌ في حِبالٍ مَتينَةٍ   تَمُدُّ بِها أَيْدٍ إِلَيْكَ نَوازِعُ

قال ابو محمّد رأيتُ علماءنا يستجيدون معناه ولستُ *i* ارى الفاظه *جيادًا ولا *k* مبيّنةً لمعناه لانّه اراد انت في قُدْرتك علىّ كخطاطيف عُقْفٍ *يُمَدُّ بها *l* وأنا كدلو تُمَدُّ بتلك الخطاطيف وعلى أنّى ايضا *f* لستُ ارى المعنى جيّدا *m* وكقول الفرزدق

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ في الشَّبابِ *n* كَأَنَّهُ   لَيْلٌ يَصيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ

وضرب منه تأخّر معناه *o* وتأخّر لفظه كقول الأعشى *في امرأة *k*

---

a) VS tantum وقوله et om. versus seqq. usque ad اقرانا. Pro اخت *Diw.* II, ٥١ ام. *b*) *Agh.* VII, ٤٢ الفراق. *c*) V in marg. var. l. حور quam etiam habent *Diw.* II, ١٤١, *Agh.* VII, ٣٦. Sed *Diw.* cod. Leid. f. 63 v., *Hamâsa* ٤٣٦, Mobarrad ١٩١, *Agh.* VII, ٥٣, XIX, ٣٧ ut rec. *d*) *Ham.* l.l., *Agh.* l.l. له. *e*) CVS الالفاظ. *f*) CVS om. *g*) C ut etiam infra in vita Labîdi الحر. *h*) Ahlw. p. ٢٠, Mobarrad ٤٤٨. C habet يمد. *i*) VS ولا. *k*) VS om. *l*) VS om. D voc. يمدّ. Rittersh. proposuit تُمَدُّ, sed BC etiam يمد. *m*) CVS حسنا. *n*) *Agh.* XIX, ١٦ et Mobarrad ١٩ السواد. *o*) VS لفظه et mox معناه pro لفظه.

وَفُوهَا كَأُقْحَوَانٍ غَذَاهُ *a* دائِمُ الهَطْلِ
كما شِيبَ بِراحٍ *b* بَا رِدٍ مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ

وكقوله

انَّ مَحَلًّا وَانَّ مُرْتَحَلَا وَانَّ فِى السَّفْرِ *ما مَضَى *c* مَهَلَا
اِسْتَأْثَرَ *d* اللّٰهُ بِالوَفَاءِ وَبِالْحَمْدِ وَوَلَّى المَلَامَةَ الرَّجُلَا
والأَرْضُ حَمَّالَةٌ لِما حَمَّلَ اللّٰهُ وَمَا انْ تَرُدُّ مَا فَعَلَا
يَوْمًا تَرَاهَا كَشِبْهِ أَرْدِيَةِ *e* العَصْبِ وَيَوْمًا *f* أَدِيمُهَا نَغِلَا

وهذا الشعر منحول *ولا اعلم *g* فيه شيئًا يُستحسن الّا قوله *h*

يَا خَيْرَ مَنْ يَرْكَبُ المَطِىَّ وَلَا يَشْرَبُ كَأْسًا بِكَفِّ مَنْ بَخِلَا

يريد *i* انّ كلّ شارب *k* يشرب بكفّه وهذا ليس ببخيل فيشرب بكفّ مَن بخل وهو معنى لطيف، وكقول الخليل بن احمد العَرُوضىّ

انَّ الخَلِيطَ تَصَدَّعْ فَطِرْ بِدَائِكَ أَوْ قَعْ
لَوْلا جَوَارٍ حِسَانٌ حُورُ المَدَامِعِ أَرْبَعْ
أُمُّ البَنِينَ وَأَسْمَا ءُ وَالرَّبَابُ وَبَوْزَعْ
لَقُلْتُ لِلرَّاحِلِ *l* أَرْحَلْ اذَا بَدَا لَكَ *أَوْ دَعْ *m*

وهذا الشعر بيّن التكلّف رَدِىء الصنعة وكذلك اشعار العلماء ليس فيها شىء جاء عن إسماحٍ *n* وسهولة كشعر الأَصْمَعىّ *وشعر ابن

---

a) Ita omnes; Nöldeke *Beitr.* p. 45 edidit غذاها. *b*) BD corrupte فراخ (in B antea براح scriptum fuisse videtur). Mox Nöld. edidit بارِدْ (codd. sine voc.). *c*) VS اذا مضوا ut etiam in comm. *Hamâsa* ۴۴۱, Zam. *Mofaççal* ١٥; *Chizâna* IV, ٣٨١; *Agh.* VIII, ٨٥ من مضى, *Ifçâh*, cod. Leid. 588 f. 119 r. فى الركب ان مضوا, Sîbaw. I, ۲۴۴, 18 اذ مضى. Pro مهلا BD مثلا. *d*) VS يا استاثر. Pro بالوفاء *Agh.* X, ١۴٣ بالبقاء et pro وبالحمد C, *Chiz.* ٣٨۴ et Sacy, *Chrest.* II, 471 وبالعدل, *Agh.* l. l. والعدل. *e*) VS الاردية. *f*) C قد نغلت فى pro العصب ويوما; VS نعلا pro نغلا; cf. *Lisân* XIV, ١٩۴. BD versum om. *g*) VS لا اعرف. *h*) Cf. Mobarrad ٣٥. *i*) VS فقال. *k*) BD بخيل. *l*) B للرحال, C للرحل, VS للقلب. *m*) C لعلع. *n*) BD استماح.

المقفّع وشعر الخليل *a* خلا خلف الأحمر فانّه (كان) اجودهم طبعًا واكثرهم شعرًا، ولو لم يكن فى هذا الشعر الّا أمّ البنين وبوزع لكفاه، فقد كان جرير انشد بعض خلفاء *b* بنى أميّة قصيدته الّتى اوّلها

بَانَ الخَلِيطُ بِرَامَتَيْنِ فَوَدَّعُوا * أَوَكُلَّمَا جَدُّوا لِبَيْنٍ تَجْزَعُ
كَيْفَ العَزَاءُ وَلَمْ أَجِدْ مُذْ بِنْتُمُ قَلْبًا يَقِرُّ وَلَا شَرَابًا يَنْقَعُ *c*

وهو *d* يتحفّز ويزحف *من حسن الشعر *e* حتّى اذا بلغ الى *f* قوله

وَتَقُولُ بَوْزَعُ قَدْ دَبَبْتَ عَلَى العَصَا *g* هَلَّا هَزِئْتِ بِغَيْرِنَا يَا بَوْزَعُ

*قال له *h* افسدت شعرك بهذا الاسم وفتر، قال ابو محمّد وقد يقدح فى الحسن قبحُ اسمه *كما ينفع القبيح حسنُ اسمه *i* ويزيد فى مهانة *k* الرجل فظاعة *l* اسمه وتردّ *m* عدالة الرجل بكنيته *n* ولقبه *ولذلك قيل اشفعوا بالكنى فانّها شبهة *o* وتقدّم رجلان الى شُرَيح فقال *p* احدهما أُدعُ ابا *الكُوَيفر ليشهد فتقدّم شيخ *q* فردّه شُرَيح ولم يسأل عنه وقال لو كنتَ عدلًا لم ترضَ بها *r* *وردّ آخر يُلقَّب أبا الذِّبّان ولم يسأل عنه *s* وسأل عُمَر رجلًا اراد ان يستعين به (على امر) عن اسمه *واسم ابيه *s* فقال ظالم بن سُرّاق *t* فقال تظلم انت ويسرق ابوك ولم يستعن به، وسمع عمر بن عبد العزيز رجلًا

---

a) VS وابن المقفع والخليل. *b*) VS الخلفاء من. *c*) VS om.; *Diw.* I, ١٥٩ زموا pro جدّوا; BD ينفع. *d*) C فلم يزل. *e*) VS اليها استحسانا لها. *f*) CVS om. *g*) BD جبلت على العطا. *h*) VS فتر وقل infra omisso وفتر. CVS بهذا الاسم شعرك; BD om. الاسم. *i*) VS om. Deinde C وتزيد. *k*) BCD مهابة. *l*) B فضاعة, CD قطاعة, VS فظاظة. *m*) B وتردد. *n*) VS بشاعة كنيته. *o*) VS om., C ponit ante ويزيد; in BD post قيل est lacuna, in D adscribitur موضع هذا البياض لم يقرا فى الاصل i. e. lacuna non fuit indicata in archetypo. Deinde VS تقدم sine و. *p*) BD فقام, D addens فقال post احدهما. *q*) In BD tantum الكو (in D lacuna indicata est). VS يشهد omissis verbis فتقدم شيخ. Deinde B فردده. *r*) VS ترضها. *s*) VS om. *t*) VS سارق et deinde قال.

* يدعو رجلا *a* بأبا العُمَرِيّن فقال لو كان له عقل كفاه *b* احدهما، ومن هذا الضرب قول الأَعْشَى *c*

وَقَدْ غَدَوْتُ الى الحَانُوتِ يَتْبَعُنِى   شَاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ *d* شُلْشُلٌ شَوِلُ

وهذه الألفاظ الاربعة *e* فى معنى واحد * وقد كان يستغنى بأحدها عن جميعها وما ذا يزيد هذا البيت أن كان للأعشى او ينقص قول ابى الأسد *f* وهو من المتأخّرين الاخفياء

ولائمة لامَتْكَ يا فَيْضُ فى النَّدَى   فَقُلْتُ لها لَنْ يَقْدَحَ اللَّوْمُ فى البَحْرِ

أَرَادَتْ لِتَنْثِى *g* الفَيْضَ عَنْ عَادَةِ النَّدَى   ومَنْ ذَا الّذى يَثْنِى السَّحَابَ عَنِ القَطْرِ

مَوَاقِعُ جُودِ الفَيْضِ *h* فى كُلّ بَلْدَةٍ   مَوَاقِعُ ماءِ المُزْنِ فى البَلَدِ القَفْرِ

كَأَنَّ وُفُودَ الفَيْضِ حِينَ *i* تَحَمَّلُوا   الى الفَيْضِ وَافَوْا عِنْدَهُ لَيْلَةَ القَدْرِ

وهو القائل

نَبْتَتِى آذْنَتْنِى *k* بِوَاحِدَةٍ   تَكُونُ لِى *l* مِنْكَ سَائِرَ الأَبَدِ

تَحْلِفُ أَلَّا *m* تَبَرَّنِى أَبَدًا   فَإِنَّ فِيهَا بَرْدًا عَلَى كَبِدِى *n*

إِنْ كَانَ رِزْقِى إِلَيْكَ فَآرْمِ بِهِ   فِى نَاظِرَىْ حَيَّةٍ عَلَى رَصَدِ

* ومن هذا الضرب ايضا قول *o* المُرَقِّش

هَلْ بِالدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ   لَوْ أَنَّ حَيًّا نَاطِقًا كَلَّمْ

(يَأْبِى *p* الشَّبَابُ الأَقْوَرِينَ وَلَا   تَغْبِطْ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمْ)

---

a) VS بنادى اخر. *b*) VS لكفاه. *c*) Vid. e. g. *Chiz.* III, ٥٤٧, de Sacy, *Chrest.* II, 466, Mehren p. 160. VS الصنف pro الضرب. *d*) BD شليل et mox D شَوِلٌ. *e*) VS كلها. Deinde C بمعنى. *f*) C الاسود. VS haec om. et seqq. ad رصد. *g*) *Agh.* XII, ١٧٦ لتنهى. In B hoc et praec. hemist. exciderunt. *h*) BD الفضل. *i*) *Agh.* ثما et لاقوا pro وافوا *k*) C ابتننى, *Agh.* ١٧٥ اذنبتنى. *l*) C تجعلها, *Agh.* تقنعنى. *m*) C et *Agh.* ان لا. *n*) C لكبد. *o*) VS وكقول; C ايضا ponit post المرقش. Intelligitur المرقش الاكبر. *p*) Infra in vita Moraqqaschi codd. ياتى (excepto C ubi يالى) ut male etiam in comm. *Hamâsa* ٥٠٤. Nöldeke olim et Rittersh. hanc

والعجب عندى من الأَصْمَعِىّ اذ *a* أدخله فى منتخبّه وهو شعر ليس بصحيح الوزن ولا حسن *الروىّ ولا متخيّر *b* اللفظ ولا لطيف المعنى *c* ولا اعلم *d* فيه شيئًا يُستحسن الّا قوله *e*

اَلنَّشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَمْ

ويُستجاد منه قوله *f*

لَيْسَ عَلَى طُولِ الحَيَاةِ نَدَمْ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرْءِ مَا يُعْلَمْ

وكان الناس يستجيدون للأَعْشى قوله *g*

وَكَأْسٍ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا

حتّى *h* قال ابو نُواس

دَعْ عَنْكَ لَوْمِى فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءُ وَدَاوِنِى بِالَّتِى كَانَتْ هِىَ الدَّاءُ

*فسلخه وزاد *i* فيه معنًى آخر *b* اجتمع له به الحسن فى صدره وعجزه فللأَعْشى فضلُ السبق اليه ولأَبى نُواس فضلُ الزيادة فيه *k*، وقال الرَّشيدُ للمُفضّل الضَّبّىّ *b* اذكُرْ لى بيتا *جيّد المعنى *b* يحتاج الى مقارعة الفكر *l* فى استخراج *m* خبيئه ثمّ دَعْنى وايّاه فقال *n* *له المُفضّلُ *b* اتعرف *o* بيتًا اوّله اعرابىٌّ فى شملته *p* هابٌّ من *q* نومته كأنّما *صدر عن *r* ركب جرى *s* فى أجفانهم الوسنُ فركد *t* يستفزّهم بعُنْجُهِيّة البدو وتعجرُف *u* الشدو وآخره مدنىٌّ رقيق قد *b* غُذّىَ بماء العَقيق قال لا اعرفه قال هو بيت جميل *بن مَعْمَر *b*

---

lectionem praetulerunt, sed sensus est: »juventus respuit infortunia, eorum immunis est".

a) VS حين. *b*) VS om. *c*) C add. ولا القافية. *d*) CVS اعرف. Mox B منى e شى corruptum. *e*) Rittersh. laudat Mehren p. 26, Freytag, *Darstellung der arab. Verskunst*, p. 245. *f*) VS ايضا. *g*) VS قول الاعشى. *h*) VS الى ان. *i*) VS فزاد. *k*) VS عليه. *l*) VS الاذهان. *m*) VS اخراج. *n*) BD قال. *o*) B تعرف. *p*) BD شملة. *q*) VS فى. *r*) CVS ورد على. *s*) C جاء. *t*) VS فظلّ. Deinde BD يستنفرهم. *u*) C ويعجرفيه l. ويعجرفيّة.

أَلا أَيُّها * الرَّكْبُ النِّيامُ أَلا a هُبُّوا

ثُمَّ ادركَتْه رِقَّةُ المشوق b فقال

أُسَائِلُكُم c هل يَقْتُلُ الرَّجُلَ الحُبُّ

قال d صدقتَ فهل تعرف انت الآنَ بيتًا اوّله أَكْثَمُ e بن صَيْفيّ في اصالة الرأْي * ونبل العظة f وآخره أَبُقْراط * في معرفته g بالداء والدواء قال المُفَضَّل h قد i هَوَّلْتَ عليَّ فليت شعري بأيّ مهر تُفترع k عروسُ هذا الخدر قال * باصغائك وانصافك l وهو قول m الحَسَن بن هانئ

دَعْ عنكَ لَوْمي فَإِنَّ اللَّوْمَ اغْراءُ   وَدَاوِني بِالَّتي كانَتْ هِيَ الدَّاءُ

قال ابو محمّد وسمعتُ بعض اهل * الادب يذكر n انّ مقصّد القصيد انّما ابتدأ فيها o بذكر الديار والدمن والآثار * فبكى وشكا p وخاطب الربع واستوقف الرفيق ليجعل ذلك سببًا لذكر اهلها الظاعنين (عنها) اذ كان نازلة العَمَد في الحلول والظعن q على خلاف ما عليه نازلة المَدَر لانتقالهم عن r ماء الى ماء وانتجاعهم s الكلأ وتتبُّعهم مساقط الغيث حيث كان ثمّ وصل ذلك بالنسيب t فشكا * شدّة الوجد وأَلَمَ الفراق وفرط الصبابة والشوق u ليُميلَ نحوه القلوب ويصرف اليه الوجوه وليستدعيَ v (به) أصغاء الأسماع w (اليه)

---

a) *Agh.* VII, ٩١ النوام ويحكم هبوا. b) CVS الشوق. c) *Agh.* نسائلكم. d) B فقال. Deinde VS له اتعرف انت بيتا. C post صدقت ins. قال et om. انت. e) BD اكتم. f) C والعظة. g) VS لمعرفته. h) VS om. i) BD om. k) VS تقترع. l) VS بانصافك وانصاتك. m) VS بيت. n) VS العلم يقول. o) C om. p) VS فشكى وبكى, C فشجى وبكى. q) C والطلول. r) CVS من. s) C وتطلبهم. VS لانتجاعهم الكلا وانتقالهم الخ. t) C بالتشبيب. u) VS شدة الشوق والم الوجد والفراق وفرط الصبابة. v) CVS ويستدعى. w) VS الاستماع.

لانّ التشبيب *a* قريب من النفوس * لائط بالقلوب *b* لما (قد) جعل الله فى تركيب العباد من محبّة الغزل والف النساء فليس يكاد احد يخلو *c* من ان يكون متعلّقًا منه بسبب وضاربًا فيه بسهمٍ حلال او حرام، فاذا (علم انّه قد) استوثق من الاصغاء اليه والاستماع *d* له عقّب بايجاب الحقوق فرحل فى شعره وشكا النصب والسهر وسُرَى الليل * وحرّ الهجير *e* وانضاء الراحلة والبعير، فاذا علم انّه (قد) اوجب على صاحبه حقّ الرجاء *f* وذمامة التأميل وقرّر عنده ما ناله من المكاره فى المسير بدأ فى المديح فبعثه على المكافاة وهزّه للسماح *g* وفضّله على الاشباه وصغّر فى قدره الجزيل، فالشاعر المجيد من سلك هذه الاساليب وعدّل بين هذه الاقسام * فلم يجعل واحدًا منها اغلب على الشعر *e* ولم يُطِلْ *h* فيُمِلّ السامعين ولم يقطع وبالنفوس ظماء الى المزيد، فقد كان بعض الرجّاز اتى نَصْرَ بن سَيّار والى خُرَاسَانَ * لبنى أُمَيّة *e* فمدحه بقصيدة *i* تشبيبها مئة بيت ومديحها عشرة ابيات فقال *k* نَصْر والله ما بقّيت *l* كلمة عذبة ولا معنى لطيفًا الّا وقد شغلته عن مديحى بتشبيبك *m* فان اردت مديحى فاقتصد *فى النسيب *n* فأتاه فأنشده

هَلْ تَعْرِفُ *o* الدَّارَ لِأُمِّ الغَمْرِ   دَعْ ذَا وَحَبِّرْ *p* مِدْحَةً فِى نَصْرِ

فقال نَصْر لا ذلك *q* ولا هذا ولكن بين الامرين، وقيل لعقيل بن عُلّفة * ما لك لا *r* تُطيل الهجاء فقال يكفيك من القلادة ما احاط

---

a) VS النسيب. *b*) C ملايم لها. *c*) VS يخلو احد. Deinde C عن. *d*) VS والاسماع. *e*) VS om. *f*) C الزيارة. Deinde VS وذمام. *g*) VS على السماح. *h*) V voc. يَطُلْ. Deinde VS يمل. *i*) CVS بارجوزة. *k*) C add. له. *l*) VS تركت. Mox C لطيف. *m*) C بنسيبك. *n*) VS om.; C فى القول واقتصر. *o*) C اتعرف. *p*) C وخبر. *q*) CVS ذاك. *r*) C الا, V كلّا, S لم لا.

بالعنق *a* وقيل لأبى المُهَوِّش *b* الأَسَدىّ لِمَ لا تُطيل الهجاء فقال *c* لم اجد المثل السائر الّا بيتًا واحدًا، وليس لمتأخّر الشعراء ان يخرجَ عن مذهب *d* المتقدّمين فى هذه الاقسام فيقفَ على منزل عامر *او يبكىَ *e* عند مشيّد *f* البنيان لانّ المتقدّمين وقفوا على المنزل الداثر والرسم العافى او يرحلَ على حمار *او بغل *g* ويصفهما لانّ المتقدّمين رحلوا على الناقة والبعير او يرد على المياه العذاب الجوارى لانّ المتقدّمين وردوا على الاواجن *h* الطوامى او يقطعَ الى الممدوح *i* منابت النرجس والآس والورد *k* لانّ المتقدّمين جروا على قطع *l* منابت الشِيح والحَنْوة والعرارة *m*، قال خَلَفٌ الأَحْمَرُ قال لى شيخ من اهل الكُوفة اما عجبت من *n* الشاعر قال

أَنْبَتَ قَيْصُومًا وَجَثْجاثَا

فاحتُمل له وقلتُ انا *o*

أَنْبَتَ اجّاصًا وتُفّاحَا

فلم يُحْتَمَلْ لى، وليس له ان يقيس على اشتقاقهم فيُطْلِقَ ما *لم يُطلقوا *p* قال الخليل (بن احمد) انشدنى رجل *q*

تَرافَعَ العزُّ بنَا فارْفَنْعَعا *r*

فقلتُ *s* ليس هذا شيئًا فقال كيف *t* جاز للعجّاج ان يقول

تَقاعَسَ *u* العزُّ بنَا فاقْعَنْسَسَا

ولا يجوز لى ☆

---

a) Freytag, Prov. I, 347. *b*) V المهوّش; cf. *Chiz.* III, ٨٩ et Mobarrad ٩٨, 12. VS om. الاسدى. *c*) VS قال. *d*) C مذاهب. *e*) VS ويبكى. *f*) *Teschdid* in D. *g*) C واتان; deinde C لسبقيهما, VS فيصفهما. *h*) C الامواه. *i*) BD المحبوب. *k*) VS والورد والآس. *l*) C قصد cum var. l. قطع in marg. *m*) B والعرار; C والعزل sic et in marg. ex alio cod. additur والعرارة. *n*) VS ان. Deinde C شاعر. *o*) VS om. *p*) VS اطلقوا; B etiam om. لم. *q*) VS شيخ من اهل الكوفة. *r*) CVS فارتفعا. *s*) B add. له, quod in D scriptum, deinde erasum fuit. *t*) VS لم. *u*) BD ترافع.

ومن الشعراء المتكلّف والمطبوع، فالمتكلّف هو الّذى قوّم شعره بالثقاف ونقّحه بطول التفتيش واعاد فيه النظر * بعد النظر *a* كزُهَيْر والحُطَيْئة وكان الأَصْمَعىّ يقول زُهَيْر والحُطَيْئة واشباههما *b* (من الشعراء) عبيد الشعر لأنّهم نقّحوه ولم يذهبوا فيه *c* مذهب المطبوعين وكان الحُطَيْئة يقول خير الشعر الحَوْلىّ المنقّح المحكّك *d* وكان زُهَيْر يسمّى كُبْرَ قصائده الحوليّات، وقال *e* سُوَيْد بن كُراع (يذكر تنقيحه شعره)

أَبِيتُ بِأَبْوَابِ القَوَافِى كَأَنَّمَا　　أُصَادِى بها *f* سِرْبًا مِنَ الوَحْشِ نُزَّعَا
أُكَالِئُها *g* حَتَّى أُعَرِّسَ بَعْدَ مَا　　يكونُ سُحَيْرًا أَوْ بُعَيْدُ *h* فَأَهْجَعَا
اذا خِفْتُ أَنْ تُرْوَى *i* عَلَىَّ رَدَدْتُهَا　　وَرَاءَ التَّرَاقِى خَشْيَةً أَنْ تَطَلَّعَا
وجَشَّمَنِى خَوْفُ ابْنِ عَفَّانَ رَدَّهَا　　فَثَقَّفْتُهَا حَوْلًا جَرِيدًا *k* وَمَرْبَعَا
(وَقَدْ كان فى نفسى عليها زِيَادَةٌ　　فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أُطِيعَ وَأَسْمَعَا)

وقال عدىّ بن الرِّقَاع

وَقَصِيدَةٍ قَدْ بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَهَا　　حَتَّى أُقَوِّمَ مَيْلَهَا وَسِنَادَهَا
نَظَرَ المُثَقِّفِ فى كُعُوبِ قَنَاتِهِ *l*　　حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافُهُ مُنْآدَهَا

وللشعر دواعٍ تحثّ البطىء *m* وتبعث المتكلّف منها الطمع ومنها الشوق ومنها الشراب ومنها الطرب ومنها الغضب *n* وقيل للحُطَيْئة * اىّ الناس اشعر *o* فأخرج لسانًا دقيقًا *p* كأنّه لسان حيّة فقال هذا

---

a) CVS om. *b*) VS وامثالهما; BD om. *c*) BD به. *d*) C الحلل, sed in marg. ex alio cod. additur المحكك. *e*) VS s. و. *f*) BDVS به, sed C et var. l. in marg. V ut rec. et ut infra in vita Sowaidi omnes; vid. etiam *Agh.* XI, ١٢٩. *g*) BD اكالبها. *h*) BD بُعَيْدَ, C بعيدا. *i*) VS تزوى, B تدوى, C تردى, infra BDC ut rec. *k*) BD جديدا ut infra iterum D; C utroque loco حريدا; *Agh.* وعبتها صيفا جديدا. *l*) C رماحه. *m*) BD البطىّ ut saepe in talibus. *n*) VS alio ordine — الشراب — الطرب الطمع — الغضب — الشوق. *o*) VS من اشعر الناس. *p*) BD h. l. رقيقا, infra in vita ut rec., C utroque loco ذلقا.

اذا طمع، وقال احمد بن يوسف الكاتب *a* لأبى يعقوب الخُرَيْمىّ *b* مدائحك * لمحمّد بن *c* مَنْصُور بن زِيَاد يعنى كاتب البرامكة اشعر من مراثيك (فيه) واجود فقال *d* كنّا * يومئذ نعمل *e* على الرجاء ونحن اليوم نعمل على الوفاء *f* وبينهما بون بعيد، وهذه عندى قصّة الكُمَيْت فى مدحه بنى أُمَيّة وآل ابى طالب فانّه كان يتشيّع وينحرف عن بنى أُمَيّة بالرأى والهوى وشعره فى بنى أُمَيّة اجود منه *g* فى الطالبيّين ولا ارى علّة ذلك الّا قوّة اسباب الطمع وايثار * النفس لعاجل *h* الدنيا على آجل الآخرة، وقيل لكُثَيِّر يأبا صَخْرٍ كيف تصنع *i* اذا عسر *k* عليك قول *a* الشعر قال اطوف فى *a* الرباع المخلية والرياض المعشبة فيسهل علىّ ارصنه *l* ويُسرع الىّ احسنه، ويقال *ايضا انّه لم يُستدع *m* شارد الشعر بمثل الماء الجارى والشرف العالى والمكان الخضر *n* الخالى * وقال الأَحْوَص *o*

وأَشْرَفْتُ فى نَشْزٍ منَ الأَرْضِ يافعٍ   وقد تَشْعَفُ الأَيْفاعُ مَنْ كانَ مُقْصَدا

واذا شعفتْه الأيفاعُ مرّته واستدرّته، وقال عبدُ الملك *بن مَرْوان *a* لأَرْطاةَ بن سُهَيّة هل تقول الآن *p* شعرًا فقال *d* (كيف اقول وأنا) ما *q* اشرب ولا *r* اطرب ولا اغضب وانّما يكون الشعر بواحدة من هذه *s*، وقيل للشَّنْفَرَى حين أُسِرَ أَنْشِدْ فقال الانشاد على حين *t* المسرّة ثمّ قال

---

a) VS om. *b*) DVS الخزيمى, BC الخزيمى. *c*) VS فى. *d*) VS s. ف. *e*) VS اذذاك نقول et mox iterum نقول. *f*) C اليأس. *g*) CVS من شعره. *h*) VS عاجل. *i*) VS كيف تصنع يابا صخر. *k*) D in textu صعب, in marg. quod rec. *l*) BD اوضحه, VS ارصنه, C اربعة *sic*. *m*) VS ما استدعى. *n*) B الاخضر; deinde C الحالى. *o*) VS om. et seqq. ad واستدرته. *p*) VS اليوم. *q*) VS لا. *r*) D وما. *s*) Cf. *Agh.* XI, ١٤٠. *t*) VS حال.

فَلَا تَدْفِنُونِى *a* اِنَّ دَفْنِى مُحَرَّمٌ   عَلَيْكُمْ وَلٰكِنْ خَامِرِى *b* أُمَّ عامِرِ
اذَا حَمَلُوا *c* رَأْسِى وفى الرَّأْسِ أَكْثَرِى   وَغُودِرَ عِنْدَ المُلْتَقَى ثَمَّ سَائِرِى
هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِى   سَمِيرَ *d* اللَّيَالِى مُبْسَلًا بِالجَرائِرِ

وللشعر تارات *e* يبعد فيها قريبه ويستصعب (فيها) ريّضه وكذلك الكلام المنثور فى الرسائل والمقامات والجوابات *فقد يتعذّر على الكاتب الاديب وعلى البليغ الخطيب *f* ولا *يُعْرَف لذلك سبب *g* الّا *ان يكون *h* من عارض يَعْتَرِض *i* على الغريزة من سُوء غذاء او خاطر غمّ، وكان الفَرَزْدَقُ يقول انا اشعرُ تَمِيمٍ (عند تَمِيم) وربّما أَتَتْ علىّ ساعةٌ *k* ونزعُ ضرس اسهل *l* علىّ من قول بيت، وللشعر اوقات يُسْرِعُ فيها أَتِيُّه ويَسْمَحُ (فيها) أَبِيُّه منها اوّل الليل قبل تغشّى الكرى ومنها *m* صدر النهار قبل الغداء *n* ومنها يوم شرب الدواء ومنها الخلوة فى الحبس *o* والمسير ولهذه *p* العلل تختلف اشعار الشاعر ورسائل الكاتب وقالوا فى شعر النابغة الجَعْدىّ خِمَارٌ بِوَافٍ ومِطْرَفٌ *q* بآلاف، ولا ارى *r* غير الجَعْدىّ فى هذا الحكم الّا كالجَعْدىّ ولا احسب احدًا من اهل *التمييز والنظر *s* نظر بعين العدل وترك طريق *t* التقليد يستطيع ان يُقَدِّم احدًا من المتقدّمين

---

a) Marg. V قال الشريف الرواية لا تدفنونى; *Hamâsa* ٢٤٢ (Nöldeke *Del.* 30) لا تقبرونى et deinde قبرى pro دفنى. *b*) *Ham.* ابشرى. *c*) BCD حَملت; *Ham.* احتملوا. *d*) *Ham.* سجيس. *e*) VS اوقات. *f*) VS om. *g*) VS تعرف لذلك علة. *h*) CVS om. *i*) C عارضة تعترض; VS يعرض et in marg. V قال الشريف يختار فى الشرّ عَرَضَ يَعْرِضُ وفى الخير عَرَضَ يَعْرِضُ. *k*) V على ساعةٍ, C ابيت على شعرى. *l*) VS اهون. *m*) C وصفاء. *n*) VS الغذاء. *o*) VS المجلس et deinde وفى المسير. *p*) BD s. و. *q*) V voc. ومُطْرَف; cf. *Agh.* IV, ١٣٨. *r*) C ادرى. *s*) VS المعرفة والتمييز. *t*) C ins. اهل. Deinde D التقليل.

المُكْثرين على احد الّا بأنّ *a* يرى الجيّد فى شعره اكثر *من الجيّد *b* فى شعر غيره *c* ولله درّ القائل اشعر الناس مَن انت فى شعره حتّى تَفْرُغَ *d* منه، وقال *e* العُتْبىّ أُنشد مَرْوان بن ابى حَفْصَة لزُهَيْر فقال زُهَيرٌ *f* اشعر الناس ثمّ أُنشد *g* للأَعْشى فقال (بل) هذا اشعر الناس ثمّ أُنشد *g* لآمْرِئ القَيْس فكأنّما سمع به غناءً على شراب فقال *امرؤ القَيْس *h* والله اشعر الناس ۞

وكلّ علم *i* محتاج الى السماع *واحوجه الى *k* ذلك علم الدين ثمّ الشعر لما فيه من الالفاظ *l* الغريبة واللُّغات المختلفة والكلام الوحشىّ واسماء الشجر والنبات والمواضع والمياه فانّك لا تفصل فى شعر الهُذَلِيّين اذا انت لم تسمعه *m* بين شَابَةَ وسَايَةَ *n* وهما موضعان ولا تثق بمعرفتك فى حَزْمِ نُبَايِعَ وعُرْوانِ *o* الكَرَاثِ وشَسَّى عَبْقَرٍ *p* وأُسد حَلْيَةَ وأُسد تَرْجٍ ودُقَاقٍ *q* ونُضَارِعَ *واشباه هذا *r* لانّه لا يلحق *بالذكاء والفطنة *s* كما يلحق مشتقّ الغريب، *وقُرِئَ يومًا *t* على الأَصْمَعىّ فى شعر *ابى ذُؤَيْب *u*

بأَسْفَلِ ذاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ جَحْشُهَا

فقال أعرابىّ حضر المجلس للقارئ *r* ضَلَّ ضلالُك (أيّها القارئ) انّما هى ذاتُ الدَّبْرِ وهى ثنيّة عندنا فأخذ الأَصْمَعىّ بذلك *v* فيما

---

a) VS ان. *b*) VS منه. *c*) BD القايل. *d*) BD يفرغ. *e*) VS وكان. *f*) VS هذا, in B excidit. *g*) VS انشده. *h*) BCD الناس. *i*) CVS العلم; deinde C يحتاج. *k*) C واحوج فى. *l*) VS الاسماء. *m*) VS تعرفه. *n*) BD وشابه, C وسابه. *o*) D وعُزوان, B وغروان. *p*) BD (عبقر (عبق وشى; V voc. وشَسّى; C عبقرى. In versu ubi laudatur عَبْقَرّ effertur. *q*) BD تَشْرج ودُقاق. *r*) VS om. *s*) VS بالفطنة والذكاء, C بالكل الذكاء والفطنة. *t*) VS قرئ. *u*) BD الهذليين. Pro ذات CVS وادى, cf. Bekrî ٣ et ٣٤. qui nostrum laudat (قال القُتَبى). *v*) VS بقوله.

بعدُ، ومَن ذا *من الناس a يأخذ من دفتر شعر المُعذَّل b بن عبد الله في وصف الفرس

بِسِنِ الشَّحِّ جَوَّالًا كَأَنَّ غُلَامَهُ   يُصَرِّفُ سِبْدًا فِي العِنَانِ عَمَرَّدَا

الّا * قرأه سِيدًا يذهب الى c الذئب والشعراء (قد) تشبّه الفرس بالذئب وليست d الرواية المسموعة (عنهم) الّا سِبْدًا، قال ابو عُبَيْدة المصحّفون لهذا الحرف كثير يروونه e سِيدًا (اى ذئبًا) * وانّما هو سِبْد a بالباء معجمة بواحدة يقال فلان سِبْدُ أَسْبَادٍ اى داهية دواه f، وكذلك قول الآخر

زَوْجُكِ يا ذاتَ الثَّنَايَا الغُرِّ   الرَّتِلَاتِ g وَالجَبِينِ الحُرِّ

يرويه المصحّفون والآخذون عن الدفاتر h الرَّبِلات * وما الربلات من الثنايا والجبين وهي i اصول الفخذين يقال * رجل اربل اذا كان k عظيم الرَّبْلَتَيْنِ (اى عظيم الفخذَيْن) وانّما هي الرَّتِلات بالتاء a يقال ثَغْرٌ رَتِلٌ اذا كان مفلّجًا ٭

وليس كلُّ الشعر يُخْتار l (ويُحْفَظ) على جودة اللفظ والمعنى ولكنّه قد يُخْتار ويُحْفَظ m على اسباب n منها الاصابةُ في التشبيه كقول القائل في وصف m القمر

بَدَأْنَ بنا وَابْنُ اللَّيَالِي كَأَنَّهُ   حُسَامٌ جَلَتْ عَنْهُ القُيُونُ صَقِيلُ
فما زِلْتُ أُفْنِي كُلَّ *يَوْمٍ شَبَابَهُ o   الى أَنْ أَتَتْكَ العِيسُ وَهْوَ ضَئِيلُ

وكقول الآخر في مغنٍّ p

---

a) VS om. b) BD المعدل; cf. Djauharî et *Lisân* sub سبد. c) VS رواه سيدا اى. d) BCD وليس. e) C يرويه, B يرونه. In VS verba قل ابو عبيدة — اى ذئبا ante والشعراء collocantur. f) BD دواهي, CVS الدواهي. g) CVS والرتلات. h) C غير عالم. Deindo VS والربلات. i) VS والربلات; C وابين pro وما. k) VS فلان. l) C مختارا. m) CVS om. n) VS جهات واسباب. o) C شيء رايته. p) D مغني, C مثله.

كَأَنَّ أَبَا الشَّمُوسِ *a* اذا تغنّى يُحَاكِى عَاطِسًا فى عَيْنِ شَمْسِ
يَلُوكُ بِلَحْيِهِ *b* طَوْرًا وطَوْرًا كَأَنَّ بِلَحْيِهِ ضَرَبَانَ ضِرْسِ

*وقد يُحفظ ويُختار على خفّة الروىّ كقول الشاعر *c*

يا *d* تَمْلِكُ يَا تَمْلِى صِلِينِى وَذَرِى عَذْلِى
ذَرِينِى وَسِلَاحِى ثُمَّ شُدِّى الكَفَّ بِالغَزْلِ *e*
وَنَبْلِى *f* وَفُقَاهَا كَعَرَاقِيبِ قَطًا طُحْلِ
وَمِنّى *g* نَظْرَةٌ بَعْدِى ومِنّى نَظْرَةٌ قَبْلِى
وَثَوْبَاىَ *h* جَدِيدَانِ وَأُرْخِى شُرُكَ النَّعْلِ
وَإِمَّا *i* مُتُّ يَا تَمْلِى فَكُونِى *k* حُرَّةً مِثْلِى

وهذا الشعر ممّا اختاره الأصمعىّ (بخفّة رويّه) *وكقول الآخر *l*

وَلَوْ أُرْسِلْتُ مِنْ حُبِّكِ *m* مَبْهُوتًا مِنَ الصِّينْ
لَوَافَيْتُكِ قَبْلَ *n* الصُّبْحِ أَوْ حِينَ تُصَلِّينْ

*وكان يتمثّل بهذا كثيرا وقال *o* المبهوت من الطير الّذى يُرْسَل *من بُعْدٍ *p* قبل ان يدرّج،

وقد *q* يُختار ويُحفظ لأنّ قائله *r* لم يقل غيره *او لأنّ شعره قليل عزيز *s* كقول عبد الله بن أُبَىّ بن سَلُول المنافق

---

a) CVS السّمى. Deinde C اذا تهدى تلكى. *b*) BCD بلحية. *c*) VS وقد يختار ويحفظ ويروى لخفة النخ C ; وكقول الاخر. *d*) VS ابا. *e*) BD بالعُذْل, *Lisân* XX, ٢. بالغَزْل. Poëta est الغَنْد الزِمّانىّ aut sec. alios امرو القيس بن عابس. *f*) BD نَبْل, VS نبلى. Deinde CVS وقفاها. *g*) BDVS منى. Pro بعدى *Lisân* خلفى. *h*) C وثوبان. *i*) C et *Lis.* فاما. Pro مت VS كنت. *k*) BD وكونى ; *Lis.* فموتى. *l*) VS ومثله. *m*) VS حبّيبك. *n*) VS عند. *o*) VS ويقال ان ; C كان s. و. *p*) VS om. *q*) VS ومنه ما. *r*) VS صاحبه. *s*) VS فقلّ شعره ; BD ولان pro او لان.

مَتَى ما يَكُنْ مَوْلَاكَ خَصْمَكَ لا تَزَلْ   تَذِلُّ وَيَعْلُوكَ *a* ٱلَّذِينَ تُصَارِعُ
وَهَلْ يَنْهَضُ ٱلبَازِى بِغَيْرِ جَنَاحِهِ   وَإِنْ قُصَّ يَوْمًا رِيشُهُ فَهْوَ وَاقِعُ

وقد يُختار ويُحفظ لأنّه غريبٌ فى معناه كقول *القتّال فى الفتى *b*

لَيْسَ الفَتَى بِفَتًى لا يُسْتَضَاءُ بِهِ   ولا يَكُونُ *c* لهُ فِى الأَرْضِ آثَارُ

وكقول آخر *d* فى مَجُوسيّ

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِطِيبِ المُشَاشِ   وَأَنَّكَ بَحْرٌ جَوَادٌ خِضَمُّ
وأَنَّكَ سَيِّدُ أَهْلِ الجَحِيمِ   اذا ما تَرَدَّيْتَ فِيمَنْ ظَلَمْ
(قَرِينٌ لِهَامَانَ فِى قَعْرِهَا   وَفِرْعَوْنَ وَالْمُكْتَنَى بِالحَكَمْ *e*)

وقد يُختار ويُحفظ (ايضًا) لنبل قائله كقول المَهْدىّ *f*

تُفَّاحَةٌ مِنْ عِنْدِ تُفَّاحَةٍ   جَاءَتْ فَمَا ذَا صَنَعَتْ بِالفُؤَادْ
وَٱللهِ ما أَدْرِى أَأَبْصَرْتُهَا   يَقْظَانَ أَمْ *g* أَبْصَرْتُهَا فِى الرُّقَادْ

وكقول الرّشيد *h*

ٱلنَّفْسُ تَطْمَعُ وَالأَسْبَابُ عَاجِزَةٌ   وَالنَّفْسُ تَهْلِكُ بَيْنَ اليَأْسِ وَالطَّمَعِ

وكقول المأمون *فى رسول *i*

بَعَثْتُكَ مُشْتَاقًا فَفُزْتَ بِنَظْرَةٍ   وَأَغْفَلْتَنِى حَتَّى *k* أَسَأْتُ بِكَ الظَّنَّا
وَنَاجَيْتَ مَنْ أَهْوَى وَكُنْتَ مُقَرَّبًا   فَيَا *لَيْتَ شِعْرِى *l* عَنْ دُنُوِّكَ ما أَغْنَى
وَرَدَّدْتَ طَرْفًا فِى مَحَاسِنِ وَجْهِهَا   وَمَتَّعْتَ بِٱسْتِمَاعٍ *m* نَغْمَتَهَا أُذْنَا
أَرَى أَثَرًا مِنْهَا بِعَيْنَيْكَ *n* لَمْ يَكُنْ   لَقَدْ سَرَقَتْ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهِهَا *o* حُسْنَا

وكقول عبد الله بن طاهر

أَمِيلُ مَعَ الذِّمَامِ *p* عَلَى ٱبْنِ عَمِّى   وَأَحْمِلُ لِلصَّدِيقِ عَلَى *q* الشَّقِيقِ

---

a) Ibn Hischâm ٤١٣ وبَصْرَعُك et mox جُذَّ pro قُصَّ. *b*) VS الاخر فى بناء. C الفتيا. *c*) CVS تكون. *d*) VS الاخر. *e*) I. e. Abû Djahl. *f*) VS om. et seqq. ad secundum وكقول. *g*) C او. *h*) B add. بن المهدى. Deinde C والنفس. *i*) VS om. *k*) C حتى قد (l. واغفلت) واغلفت. *l*) VS ويح نفسى. *m*) BD باستمتاع, VS باستسماع. *n*) CVS بعينك. *o*) VS عينها. *p*) B الزمان, D الزمام. *q*) VS من للصديق واخذ, C واختار الصديق على.

وَإِنْ *a* أَلْفَيْتَنِى مَلِكًا مُطَاعًا ... فَإِنَّكَ وَاجِدِى عَبْدَ الصَّدِيقِ
أُفَرِّقُ بَيْنَ مَعْرُوفِى وَمَنِّى ... وَأَجْمَعُ بَيْنَ مَالِى *b* وَالحُقُوقِ

وهذا الشعر شريف *بنفسه وبصاحبه *c* وكقوله

مُدْمِنُ الاغضاء مَوْصُولُ ... وَمُدِيمُ العَتْبِ مَمْلُولُ
وَمَدِينُ البِيضِ فِى تَعَبٍ ... وَغَرِيمُ *d* البِيضِ مَمْطُولُ
وَأَخُو الوَجْهَيْنِ حَيْثُ وَهَى *e* ... بِهَوَاهُ فَهْوَ مَدْخُولُ

وكقول ابراهيمَ بن العبّاس لابن الزيّات

أَبَا جَعْفَرٍ *عَرِّجْ عَلَى خُلَطَائِكَا *f* ... وَأَقْصِرْ قَلِيلًا مِنْ *g* مَدَى غُلَوَائِكَا
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ أُوتِيتَ فِى اليَوْمِ رِفْعَةً *h* ... فَإِنَّ رَجَائِى فِى غَدٍ كَرَجَائِكَا

والمتكلّف *من الشعر *i* وإن كان *جيّدًا محْكَمًا *k* فليس به خفاء *l* على ذوى العلم *m* لتبيُّنهم فيه *n* ما نزل بصاحبه من طول التفكّر وشدّة العناء ورشح *o* الجبين وكثرة الضرورات وحذف ما بالمعانى حاجة اليه وزيادة *p* ما بالمعانى غنًى عنه *q* كقول الفرزدق فى عُمَر بن هُبيرة *لبعض الخلفاء *i*

أَوَلَّيْتَ *r* العِرَاقَ وَرَافِدَيْهِ ... فَزَارِيًّا أَحَذَّ *يَدِ القَمِيصِ

يريد *s* اولّيتها خفيف اليد *يعنى فى الخيانة *t* فاضطرّته القافية الى ذكر القميص (ورافداه دِجْلة والفُرات)، وكقول الآخر

---

a) C فان et حرًّا pro ملكا. *b*) D حالى. *c*) VS بصاحبه وبنفسه; B inde a وهذا om., VS om. seqq. ad كرجائكا. *d*) D وعزيم. *e*) C رمى. *f*) *Agh.* IX, ٢٣ خفّ خفضة بعد رفعة, Ibn Khallik. n. 706 p. 32 خفّ نبوة بعد دولة. Deinde uterque وقصّر. *g*) *Agh.* عن. *h*) *Agh.* et Ibn Khall. (Ibn Kh. فان) يك لئن كان هذا اليوم يوما حويته. *i*) VS om. *k*) VS جيّد الشعر محكمه. *l*) C خفّة. *m*) VS العليم. *n*) C om., VS ponunt post بصاحبه. *o*) C ورفع. *p*) VS واثبات. *q*) C عنه غنى. *r*) *Diwân* 304 (Hell), *Hamâsa* ٩٣ et Mobarrad ۴٧٩ اطعمت; *Agh.* XIX, ١٧ ut rec. *s*) C يقول. Deinde VS انّه. *t*) VS بالخيانة.

مِنَ ٱللَّوَاتِى وَٱلَّتِى وَٱللَّاتِى   زَعَمْنَ أَنِّى كَبِرْتُ لِدَاتِى

وكقول *a* الفَرَزْدَق

وَعَضُّ زَمَانٍ يا ٱبْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ   مِنَ المَالِ الَّا مُسْحَتًا *أَوْ مُجَلَّفُ *b*

فرفع آخر البيت ضرورةً وأتعب اهل الاعراب فى طلب العلّة *c* فقالوا وأكثروا ولم يأتوا فيه بشىء يُرْضَى *d* ومَن ذا يخفى عليه من اهل النظر انّ كلّ ما اتوا به *من العلل *e* احتيال وتمويه وقد سأل بعضُهم الفَرَزْدَقَ عن رفعه ايّاه *f* فشتمه وقال *g* علىّ ان اقول وعليكم ان تحتجّوا، وقد انكر عليه عبدُ الله بن ابى اسحاق الحَضْرَمىُّ من قوله

مُسْتَقْبِلِينَ *h* شَمَالَ الشَّأْمِ تَضْرِبُنَا   بِحَاصِبٍ *مِنْ نَدِيفِ *i* القُطْنِ مَنْثُورِ
عَلَى عَمَائِمِنَا تُلْقَى وَأَرْحُلِنَا   عَلَى زَوَاحِفَ تُزْجَى مُخُّهَا رِيرُ

مرفوع فقال الّا قلت

عَلَى زَوَاحِفَ *نُزْجِيهَا مَحَاسِيرِ *k*

فغضب وقال

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ ٱللّٰهِ مَوْلًى هَجَوْتُهُ   وَلٰكِنَّ عَبْدَ ٱللّٰهِ مَوْلَى مَوَالِيَا

وهذا *l* كثير فى شعره على جودته، وتتبيّنُ *m* التكلُّف فى الشعر ايضًا *n* بأن ترى البيت فيه *e* مقرونًا بغير جاره ومضمومًا الى غير لِفْقِه ولذلك قال *عُمَرُ بن لَجَإٍ لبعض الشعراء *o* انا اشعر منك قل *p* وبِمَ ذلك *q*

---

a) CD وقول. Cf. *Djamhara* ١٦٤, Djauharî sub جلف et infra in vita. *b*) BD ومجلّف. *c*) CVS الحيلة. *d*) CVS يرتضى. *e*) VS om. *f*) VS هذا البيت. *g*) C فقال. *h*) V مستقلين. *i*) *Diw.* ed. Boucher ١٠٢ et Mobarrad ٣٦٣ كمنديف. *k*) Haec lectio in *Diw.* recepta est. *l*) VS ومثل هذا et ponunt كثير post شعره. *m*) VS وتبيّن, C وتبيين. *n*) VS om., C collocat ante فى. *o*) VS بعضهم لآخر. *p*) C فقال. *q*) CVS ذاك. Deinde BC قال, V om.

فقال لأنّى اقول البيت وأخاه *ولأنّك تقول a البيت وابن عمّه، وقال عبد الله بن سالم لرؤبة مُتْ يا ابا الجحّاف b اذا c شئتَ * فقال رؤبة d وكيف ذلك e قال f رأيتُ اليوم g ابنك عُقْبَةَ ينشد شعرًا له اعجبنى قال رؤبة g نَعَمْ ولكن ليس لشعره قِرانٌ يريد انّه لا h يقارن البيت بشبهه *وبعض اصحابنا يقول i قُرآن بالضمّ ولا ارى الصحيح الّا الكسر وترك الهمز على ما بيّنتُ ۞

والمطبوع من الشعراء مَن سمح بالشعر واقتدر على القوافى واراك فى صدر بيته k عجزه وفى فاتحته قافيته وتبيّنت على شعره رونق الطبع ووشىَ الغريزة واذا امتُحن لم يتلعثم ولم يتزحّر l، *وقال الرياشىّ حدّثنى ابو العالية عن ابى عِمْران المَخْزومىّ قال m اتيتُ مع ابى واليًا *على المدينة n من قُرَيْش وعنده ابنُ مُطَيْر واذا مَطَرٌ جَوْدٌ فقال له g الوالى صِفْه o فقال دعنى حتّى p اشرف وانظر فأشرف ونظر q ثمّ نزل فقال r

كَثُرَتْ لِكَثْرَةِ s قَطْرِهِ أَطْبَاؤُهُ   فَاذَا تَحَلَّبَ فَاضَتِ الأَطْبَاءُ
وَكَجَوْفِ ضَرَّتِهِ الَّتِى فِى جَوْفِهِ   جَوْفُ السَّمَاءِ سِبَحْلَةٌ جَوْفَاءُ t
وَلَهُ رَبَابٌ هَيْدَبٌ لِرَفِيفِهِ u   قَبْلَ التَّبَعُّقِ دِيمَةٌ وَطْفَاءُ
وَكَأَنَّ بَارِقَهُ حَرِيقٌ يَلْتَقِى v   رِيحٌ عَلَيْهِ وَعَرْفَجٌ w وَأَلَاءُ

---

a) VS وتقول. b) VS الجحاف, C الحجاج. c) VS متى.
d) VS قال. e) CVS ذاك. f) VS ins. فانّى. g) VS om.
h) VS ليس sed in V لا additur. i) B يقولون; VS haec om. et seqq. ad بينت. k) VS البيت. l) C يتزحس. m) BCD tantum قال ابن عمران المخزومى. Utrum ابن an ابو legendum sit nescio. Utraque lectio bona esse potest. n) CVS كان بالمدينة; V in marg. habet var. l. quam recepi. o) VS صف لى هذا المطر et deinde قال. p) CVS om. q) VS عليه. r) C وقال. s) BD ككثرة. t) VS hunc versum om. u) BV لرثيقه, C لرقيقه. v) VS تلتقى. Apud hos hic versus sequenti postponitur. w) CVS sine و.

وكأنّ ريقه ولمّا يحتفل ودق السماء عجاجة كدراء [a]
مستضحك بلوامع مستعبر بمدامع [b] لم تمرها الأقذاء
فله بلا حزن ولا بمسرّة ضحك يؤلّف بينه وبكاء
حيران متّبع صباه تقوده [c] وجنوبه كنف له ووعاء
ودنت له نكباؤه حتّى اذا من طول ما لعبت به النكباء
ذاب السحاب فهوّ [d] بحر كلّه وعلى البحور من السحاب سماء
ثقلت كلاه فبهّرت أصلابه وتبعّجت [e] من مائه الأحشاء
غدق ينتّج بالأباطح [f] فرّقا تلد السيول وما لها أسلاء
غرّ محجّلة دوالح ضمّنت حمل اللقاح وكلّها عذراء
سحم فهنّ اذا كظمن فواحم [g] سود وهنّ اذا ضحكن وضاء
لو كان من لجج السواحل ماؤه لم يبق من [h] لجج السواحل ماء

قال ابو محمّد وهذا الشعر مع اسراعه فيه [i] كما ترى كثير الوشى لطيف المعانى، وكان الشمّاخ فى سفر مع اصحاب له [k] فنزل يحدو بالقوم فقال

لم يبق الّا منطق وأطراف وريطتان وقميص هفهاف [l]
وشعبتا ميس براها اسكاف [m] يا ربّ غاز كاره للايجاف [n]
أغدره [o] فى الحيّ برون [p] الأصياف مرتجة البوص خضيب الأطراف

ثمّ *قطع به [q] هذا الروىّ *وتعذّر عليه [r] فتركه وسمج [s] بغيره *على اثره [r] فقال

---

a) BD وكفاء, sed D in marg. quod rec. b) C بدوامع. c) DV يقوده. B hunc et seq. versum om., VS tres sequentes. d) Addidi *teschdîd* in فهو metri causa. e) C وتفجّرت. f) VS فى الاباطح. g) VS سواجم. h) CVS فى. i) CVS om. k) BVS اصحابه. Deinde C فارتجز للقوم. l) B syn. هفاف hic et infra in vita. m) C الاسكاف. n) VS الايجاف. o) VS syn. غادر (BD اعدر, C اعذر). p) BVS يبرون, C ببرد; infra B ut rec. q) VS تعذّر عليه (D بها pro به). r) VS om. s) VS وسجح.

لَمَّا رَأَتْنَا a وَاقِفِي الْمَطِيَّاتْ   قَامَتْ تَبَدَّى لِي بِأَصْلَتِيَّاتْ
غُرٍّ أَتَاهَا ظَلْمُهَا الثَّنِيَّاتْ b   خَوْدٌ مِنَ الظَّعَائِنِ الضَّمْرِيَّاتْ
حَلَّالَةُ الأَوْدِيَةِ الغَوْرِيَّاتْ   نَفْيُ أَتْرَابٍ لَهَا حَيِيَّاتْ
مِثْلِ الأَشَاءَاتِ أَوِ البَرْدِيَّاتْ   أَوِ الغَمَامَاتِ أَوِ الوَدِيَّاتْ
أَوْ كَظِبَاءِ السِّدْرِ العُبْرِيَّاتْ   يَحْضُنَّ c بِالقَيْظِ عَلَى رَكِيَّاتْ
وَضَعْنَ أَنْمَاطًا عَلَى زَرْبِيَّاتْ   ثُمَّ جَلَسْنَ بِرْكَةَ البُخْتِيَّاتْ
مَنْ رَاكِبٌ يُهْدِي لَهَا d التَّحِيَّاتْ   أَرْوَعُ خَرَّاجٌ مِنَ الدَّاوِيَّاتْ e
يَسْرِي إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتْ

*قال f ابو عُبَيْدة اجتمع ثلاثة من بني سَعْد يراجزون بني جَعْدة فقيل لشيخ من بني سَعْد g ما عندك قال ارجز بهم يومًا الى الليل لا افتح وقيل لآخر ما عندك قال ارجز بهم يومًا الى الليل ولا انكف وقيل للثالث ما عندك قال ارجز بهم يومًا الى الليل ولا انكش فلمّا سمعت بنو جَعْدة كلامهم انصرفوا ولم يراجزوهم ۞

والشعراء ايضًا h في الطبع مختلفون منهم i مَن يسهل عليه المديح ويعسر k عليه الهجاء ومنهم مَن *يتيسّر له l المراثي ويتعذّر عليه الغزل وقيل للعَجّاج انّك لا تحسن الهجاء فقال m انّ لنا احلامًا تمنعنا من n ان نَظْلم واحسابًا تمنعنا من ان نُظْلَم وهل رأيتَ بانيًا لا يحسن ان يهدم، وليس هذا كما ذكر العَجّاجُ ولا المثل o الّذي ضربه *للهجاء والمديح h بشكل p لأنّ المديح بناء والهجاء بناء

---

a) BC رايننا, ut etiam infra B. b) D h. l. voc. الثُنَيّات. c) VS يحصرن; BD infra ut rec. Nimirum h. l. BCD versus inde a او كظباء ad السريات om., habentes في شعر له طويل. d) Infra BD لنا. e) V الدايات, S الدنيات; BD infra quod rec. f) C وقال; VS om. et seqq. ad يراجزوهم. g) C لاحدهم. h) VS om. i) CVS فمنهم. k) VS ويتعذّر, l) VS تسهل عليه. m) VS قال. n) BD om. o) VS للمثل. p) C للمديح والهجاء يشكل.

ولبس كلُّ بانٍ بضرب بانيًا *a* بغيره ونحن نجد هذا *b* بعينه فى اشعارهم كثيرًا فهذا ذُو الرُّمَّة احسن الناس تشبيهًا *c* واجودهم تشبيبًا *d* وأوصفهم لرَمْل وهاجرة وفلاة وماء *e* وقُراد *f* وحيّة فاذا صار الى المديح *g* والهجاء خانه الطبعُ وذاك *h* اخّره عن *i* الفحول فقالوا فى شعره ابعار غزلان ونُقَط عروس، وكان الفرزدق زيرَ نساء وصاحبَ غزل وكان مع ذلك لا يجيد التشبيب وكان جَرِيرٌ عفيفًا *k* عزهاةً عن النساء وهو *l* مع ذلك احسن الناس تشبيبًا *m* وكان الفرزدق يقول ما احوجه مع عفّته الى صلابة شعرى * وما احوجنى *n* الى رقّة شعره لما *o* ترون ٭

عيوبُ *p* الشعْر

الاقْواء والاكْفاء، قال ابو محمّد كان *q* ابو عَمْرو بن العَلاء * يذكر انّ *r* الاقواء هو *s* اختلاف الاعراب فى القوافى وذلك ان تكون قافية مرفوعة وأُخرى مخفوضة *t* كقول النّابغة

قَالَتْ بَنُو عَامِرٍ خَالُوا بَنِى أَسَدٍ   يَا بُؤْسَ لِلْجَهْلِ *u* ضَرَّارًا لِاقْوَامِ

* وقال فيها *v*

تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ   لَا النُّورُ نُورٌ وَلَا الاظْلَامُ اظْلَامُ

* وكان يقال انّ النابغة الذُّبْيَانِىّ وبِشْر بن ابى خازم كانا يُقويان فأمّا النابغة فدخل يَثْرِبَ فغُنّى بشعره ففطن فلم يعد للاقواء، وبعض الناس يسمّى هذا الاكفاء ويزعم انّ الاقواء نقصان حرف من فاصلة

a) VS بصبرا. *b*) VS ذلك. Deinde C كثيرا pro بعينه; mox CVS om. كثيرا. *c*) VS تشبيبا, C نسيبا. *d*) CVS تشبيها. *e*) VS وماو. *f*) BD om.; C وقرا. Deinde C وحية واذا. *g*) C المدح. *h*) C وذلك, VS وذلك الذى. *i*) C عند. *k*) VS collocant post النساء. *l*) VS وكان. *m*) C نسيبا. *n*) VS واحوجنى. *o*) VS اِلما. Infra in vita C كما ut recepit Rittersh *p*) In VS praemittur من. *q*) VS وكان. *r*) VS يقول. *s*) VS om. *t*) VS مجرورة. *u*) VS للدهر; v. Ahlw. p. ٢٧ vs. 1 et 5, Sibaw. I, ٣٠٢, 5. Mox C باقوام. *v*) VS om.; C وفيها.

البيت كقول * حَجْل بن نَضْلَةَ وكان أَسَرَ بنتَ عَمْرو بن كُلْثوم وركب بها المفاوز واسمها النَّوار a

حَنَّتْ نَوارُ * وَلاتَ هَنّا b حَنَّتِ — وبَدا الّذى كانَتْ نَوارُ أَجَنَّتِ
لَمّا رَأَتْ ماءَ السَّلا c مَشْروبًا — والفَرْثَ d يُعْصَرُ فى الإناءِ أَرَنَّتِ

سُمّى e اقواءً لأنّه نقص من عروضه قوّة (وكان يستوى البيت بأن تقول مُتَشَرِّبا) يقال e اقوى فلان الحبلَ اذا جعل احدى قُواه اغلظ من الاخرى *وهو حبل قوٍ، مثل قول حُمَيْد f

اِنّى كَبِرْتُ وإنّ كُلَّ كَبيرٍ — مِمّا يُضَنُّ g به يَمَلُّ ويَفْتُرُ

وكقول * الرَّبيع بن زياد h

أَفَبَعْدَ مَقْتَلِ مالِكِ بنِ زُهَيْرٍ — تَرْجو النِّساءُ عَواقِبَ الأَطْهارِ

(ولو كان بن زُهَيْرة لاستوى البيت)،

والسِّنادُ i هو e ان يختلف k ارداف القوافى * كقولك علَيْنا فى قافية وفينا فى اخرى l كقول عَمْرو بن كُلْثوم m

أَلا هُبّى بِصَحْنِكِ فاصْبَحينا

* فالحاء مكسورة وقال فى آخر n

تُصَفِّقُها الرِّياحُ اذا جَرَيْنا

* فالراء مفتوحة وهى بمنزلة الحاء o وكقول القائل p

---

a) BCD الشاعر. Melius نوار sine artic., sive نوارُ sive نوارِ *Chiz.* II, ١٥٧. b) BD ولاتهنا. c) VS ut *Chiz.* ١٥٨ السلى. d) Voc. in DV et *Hamâsa* ٤٤٨, 3. Ibi بالاكُفّ pro فى الاناء. e) VS praemittunt و. f) VS om. cum versu seq. C habet قوى ومثله. g) BD يظن sed non raro ظ et ض in hisce etiam codd. permutantur; C يصف *sic*. h) BCD الآخر. i) C s. و. k) VS تختلف. l) VS om.; C ins. قافية ante اخرى. m) *Mo'allaqa* vs. 1 et 78. n) VS ثم قل. o) VS om. p) CVS الآخر.

كَأَنَّ عُيُونَهُنَّ عُيُونُ عِينِ

ثمّ قال وَأَصْبَحَ رَأْسُهُ مِثْلَ اللُّجَيْنِ،

والايطاء *a* هو اعادة القافية مرّتين وليس بعيب *b* عندهم كغيره، الإِجَازَةُ *c* اختلفوا *d* فى الاجازة *فقال بعضهم *e* هو ان تكون القوافى *f* مقيّدة فتختلف الارداف كقول آمْرِئِ القَيْسِ

لا يَدَّعِى *g* القَوْمُ أَنِّى أَفِرّْ

فكسر *الردف وقال فى بيت آخر *h*

وَكِنْدَةُ حَوْلِى جَمِيعًا صُبُرْ

فضمّ *i* الردف وقال فى بيت آخر

أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرّْ

ففتح الردف، وقال الخليل *بن احمد *k* هو ان تكون قافية ميمًا والاخرى *l* نونًا كقول القائل

يَا رُبَّ جَعْدٍ مِنْهُمُ *m* لَوْ تَدْرِينْ يَضْرِبُ ضَرْبَ السَّبِطِ المَقَادِيمْ

*او طاء والاخرى دالًا كقول الآخر *n*

تَاللهِ لَوْلا شَيْخُنَا عَبَّادُ لَكَمَرُونَا *o* عِنْدَهَا أَوْ كَادُوا
فَرْشَطَ لَمَّا كُرِهَ الفِرْشَاطُ بِفَيْشَةٍ كَأَنَّهَا مِلْطَاطُ

وهذا انّما يكون فى الحرفين *p* يخرجان من مخرج واحد او مخرجين متقاربين *قال ابنُ الأَعْرابىّ الاجازة مأخوذة من اجازة الحبل والوتر،

---

a) C s. و. Deinde VS فهو. *b*) C هذا. Pro كغيره B كقول غيرهم. *c*) VS om. *d*) VS praem. و. *e*) VS فقالوا. *f*) VS القافية. *g*) BD تدّعى. Ahlw. p. ١٢٧ seq. vs. ١, ٢ et ١٨. *h*) VS ثمّ قال. *i*) BD بضم. VS om. et seqq. ad الردف, C inde a وقال ad الردف. *k*) CVS om. *l*) VS واخرى. *m*) CVS فيهم. Mox C يدرين. *n*) VS om. cum versibus seqq. *o*) BD لكثرونا; *Lisân* VI, ٣٦٨ لكامرونا. Pro عندها ibi est اليوم. *p*) VS حرفين.

العيب *a* فى الاعراب وقد يُضْطَرُّ الشاعر فيسكّن ما كان *b* ينبغى (له) ان يحرّكه *c* كقول لبيد

تَرّاكُ أَمْكِنَةٍ اذا لَمْ أَرْضَهَا   أَوْ يَعْتَلِقْ *d* بَعْضَ النُّفُوسِ حِمَامُهَا

*يريد اترك المكان الّذى لا ارضاه الى ان اموت لا ازال افعل ذلك وأَوْ هٰهنا بمنزلة حتّى *e* وكقول آمرئ القيس *f*

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   اِثْمًا مِنَ ٱللّٰهِ وَلَا وَاغِلِ

*ولو لا انّ النحويّين يذكرون هذا البيت ويحتجّون به فى تسكين المتحرّك *g* لاجتماع الحركات وأنّ كثيرًا من الرواة يروونه *h* هكذا لظننته

فَالْيَوْمَ أُسْقَى غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ

قال ابو محمّد وقد *i* رأيتُ سيبويه يذكر بيتًا يحتجّ به فى نسق الاسم المنصوب على المخفوض *على المعنى *k* لا على اللفظ وهو قول الشاعر *l*

مُعَاوِيَ اِنَّنَا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ   فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدَا

قال *m* كأنّه اراد لسْنا الجبالَ ولا الحديدَا *n* فردّ الحديد على المعنى قبل دخول الباء *وقد غلط *o* على الشاعر لأنّ هذا الشعر كلّه مخفوض قال الشاعر *p*

فَهَبْهَا *q* أُمَّةً ذَهَبَتْ ضَيَاعًا   يَزِيدُ أَمِيرُهَا *r* وَأَبُو يَزِيدِ

---

a) VS praemittunt فلما et habent mox فقد. *b*) VS om. *c*) C يكون متحركا. *d*) CVS يرتبط; vid. Nöldeke, *Moʿallaqât* II, 55, 84. *e*) VS om.; C هنا بمعنى حتى. *f*) Ahlw. p. ١٥١. *g*) C المحرك; VS haec om. et seqq. ad وادعو ان الندى. *h*) C يرويه.

i) D s. و. *k*) BD om. *l*) Poëta est عُقَيبة بن هبيرة الاسدىّ v. *Chiz.* I, ٣٤٣, *Hamâsa* ٥٨٠; cf. Sîbaw. I, ٢٩, 4, ٣٠٨, 14, ٣٩٨, 10. *m*) C om. *n*) C الحديد. *o*) C فغلط. B om. على. *p*) C عقبة بن هبيرة الاسدى. Etiam apud Freytag, *Darst. d. arab. Versk.* p. 507 (a Rittershausen laud.) ʿOqba legitur. *q*) C فهبنا, D فهبها, *Chiz.* فهبها. Mox C ut *Ham.* هلكت. *r*) *Ham.* يسوسها.

أَدْلَلْتُمْ أَرْضَنَا وَجَرَّدْتُمُوهَا *a* فَهَلْ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَصِيدِ

ويحتجّ ايضا بقول *b* الهذلىّ فى كتابه وهو قوله

يَبِيتُ عَلَى مَعَارِى فَاخِرَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ *c* العِبَاطِ

وليست هاهنا ضرورة فيحتاج الشاعر الى ان يترك صرف معار ولو قال

يَبِيتُ عَلَى مَعَارٍ فَاخِرَاتٍ

كان الشعر موزونا والاعراب صحيحا قال ابو محمّد وهكذا قرأته *d* على اصحاب الأَصْمَعىّ وكقوله فى بيت آخر *e*

لِيُبْكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مِمَّا تُطِيحُ الطَّوَائِحُ

وكان الأَصْمَعىّ ينكر هذا ويقول ما اضطرّه اليه وانّما الرواية

لِيَبْكِ يَزِيدَ ضَارِعٌ لِخُصُومَةٍ

وكذلك قول الفرّاء

فَلَئِنْ *f* قَوْمٌ أَصَابُوا غِرَّةً وَأَصَبْنَا مِنْ زَمَانٍ رَنَقَا *g*

لَلَقَدْ كَانُوا لَدَى أَزْمَانِهِ *h* لَصَنِيعِينَ لِبَأْسٍ وَتُقَى *i*

هو فَلَقَدْ كَانُوا وهذا باطل وكذلك قوله

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَنِّى شَاعِرٌ فَيَدْنُ مِنِّى تَنْهَهُ المَزَاجِرُ *k*

انّما هو فَلْيَدْنُ مِنِّى وبه يصحّ ايضا وزن الشعر وكذلك قوله

فَقُلْتُ ٱدْعِى وَأَدْعُ *l* فَإِنَّ أَنْدَى لِصَوْتٍ أَنْ يُنَادِىَ دَاعِيَانِ

انّما هو

فَقُلْتُ ٱدْعِى وَأَدْعُوَ إِنَّ أَنْدَى

---

a) C et *Chiz.* c. ف. *b*) C يبيت. Poëta est المتنخّل, vid. Sîbaw. II, ٥٣, 22, Djauharî et *Asâs* in v. لوب, ubi ابيت et واضحات. *c*) BD كدم. *d*) D اقراته. *e*) Poëta est الحارث بن نهيك sec. Sîbaw. I, ١٣١, 15, ١٥٤, 6. *f*) C c. و. *g*) C رفقا quae lectio forte est praeferenda; B رونقا. *h*) C ازمانتا. *i*) Codd. وتقا (D voc. وَتَقَا). *k*) B المزجر, C الهواجر. *l*) C وادعى. Cf. de hoc al-Aʿschac versu Sîbaw. I, ٣٧٩, 21.

(وكقول الفرزدق

رُحْتِ وفى رِجْلَيْكِ عَقَالَةٌ *a* وَقَدْ بَدَا هَنْكِ مِنَ المِئْزَرِ)

وقد يُضْطَرُّ الشاعر فيقصر الممدود وليس له ان يمدّ المقصور * وقد يُضْطَرُّ *b* فيصرف غير المصروف وقبيح *c* ألّا يصرف المصروف وقد جاء فى الشعر كقول *d* العبّاس بن مرداس (السُلَمىّ)

وَمَا كَانَ بَدْرٌ *e* وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِى مَجْمَعِ

وأمّا *f* ترك الهمز من المهموز فكثير واسع *g* لا عيب فيه *h* على الشاعر والّذى لا يجوز *i* ان يهمز غير المهموز، وليس للمُحْدَث ان يتّبع المتقدّم *k* فى استعمال وحشىّ الكلام *l* الّذى لم يكثر ككثير من ابنية سيبويه واستعمال اللّغة القليلة فى العرب كابدالهم الجيم من الياء كقول *m* القائل

يَا رَبِّ إنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حَجَّتِجْ

يريد حجّتى وكقولهم جمل بُخْتِجٌّ يريدون بُخْتِىٌّ وَعَلِجٌّ يريدون عَلِىٌّ *n* وابدالهم *o* الياء من الحرف فى الكلمة المخفوضة *p* * كقول الشاعر

لَهَا أَشَارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ *q* مِنَ الثَّعَالِى وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

يريد من أرانبها * وكقول الآخر *r*

وَلِضَفَادِى *s* جَمِّهِ نَقَانِقُ

يريد ضفادع، وكابدالهم الواو من الالف كقولهم أَفْعَوْ وحُبْلَوْ (يريدون أَفْعَى وحُبْلَى) وقال *t* ابنُ عبّاس لَا بَأْسَ بِرَمْيِ الحَدَوْ (لِلْمُحْرِمِ)،

---

a) *Lisân* XX, ٢٤٤ e Sîbaw. (II, ٣٢٥, 3) habet ما فيهما. *b*) VS ويضطر. *c*) VS وليس له. *d*) VS قال. *e*) C حصن ut infra in vita. *f*) CVS e. ف. *g*) VS om. *h*) C collocat post الشاعر. *i*) C ins. هو. *k*) VS المقدم. *l*) VS الغريب. *m*) V فى قول. S haec inde ab الجيم ad وابدالهم om. *n*) V عليا. *o*) V وكابدالهم. Pro الياء C الحرف. *p*) VS المجرورة. *q*) BCD تتمره; VS haec om. et seqq. ad ارانيها. *r*) VS كابدال القايل من العين. *s*) CVS والضفادى et mox VS الضفادع. Deinde VS جمّة نقايق. Cf. Sibaw. I, ٣٠٠, 6. *t*) VS قال.

*واستُحِبَّ له ألّا يسلك فيما يقول *a* الاساليب الّتى لا تصحّ فى الوزن ولا تحلو فى الأسماع كقول القائل

قُلْ لِسُلَيْمَى *b* اذَا لَاقَيْتَهَا هَلْ تَبْلُغَنَّ بَلْدَةً الّا بِزَادْ
قُلْ لِلصَّعَالِيكِ لا تَسْتَحْسِرُوا *c* مِنَ ٱلْتِمَاسٍ وَسَيْرٍ فِى ٱلْبِلَادْ
فَالغَزْوُ *d* أَحْجَى علَى مَا خَيَّلَتْ مِنِ ٱضْطِجَاعٍ عَلَى غَيْرِ وِسَادْ
لَوْ وَصَلَ الغَيْثُ *أَبْنَاءَ ٱمْرِءٍ *e* كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ *f* سَحْقُ بِجَادْ
وبَلْدَةٍ مُقْفِرٍ *g* غَيطَانُهَا أَصْدَاؤُهَا مَغْرِبَ الشَّمْسِ تَنَادْ *h*
قَطَعْتُهَا صَاحِبِى *i* خُوشَبَةٌ فِى *k* مِرْفَقَيْهَا عَنِ الزَّوْرِ تَعَانْ

وكقول *l* المُرَقِّش

هَلْ بِالدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمْ لَوْ أَنَّ حَيًّا نَاطِقًا كَلَّمْ
يَأْبَى *m* ٱلشَّبَابُ الأَقْوَرِينَ وَلَا تَغْبِطْ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمْ

قال ابو محمّد وهذا يكثر وفيما ذكرتُ منه ما دلّك على ما اردتُ من اختيارك احسن الروىّ واسهل الالفاظ وابعدها من التعقّد والاستكراه وأقربها من افهام *n* العوامّ وكذلك *أُختارُ للخطيب *o* اذا خطب والكاتب اذا كتب فانّه يقال أَسْيَرُ الشعر والكلام المُطْمِع يراد *p* الّذى يُطْمِع فى مثله *q* مَن سمعه وهو مكان النجم من يد المتناول، قال ابو محمّد وقد اودعت *كتاب العرب فى *r* الشعر اشياء من هذا الفنّ ومن غيره *s* وستراها هناك مجموعة كافية إن شاء الله *عزّ وجلّ *t* ✡

---

a) C ويستحب لك ان لا تسلك فيما تقول; VS om. له et فيما يقول. *b*) BD لسليمان; VS versum om. *c*) BD يستحسروا, C تستحتروا. *d*) B فالعز, D فالغز. *e*) Incertum. B انبيا امرا, D ابنيا امرا, C lac.; VS versum non habent. *f*) D voc. قبة; C فيه. *g*) CVS مقفرة. *h*) VS تنادى. *i*) VS وصاحبى. *k*) VS من. Deinde B موقعيا, D موقفيها et BD على pro عن. *l*) C ins. الشاعر وهو; VS om. et omnia seqq. *m*) Codd. يأتى; v. supra ١٣ *p*. *n*) C افواه. *o*) C اختيار الخطيب, (B etiam اختيار). *p*) C يريد. *q*) C معارضته. *r*) C كتابى ما .... فى. *s*) C ins. قطعت عن الاستقصاء. *t*) B تعالى, C om.

اوائل الشُّعَراءِ [a]

لم يكن لاوائل الشعراء الّا الابيات القليلة يقولها الرجل عند حدوث الحاجة فمن قديم الشعر قول دُرَيْد [b] بن نَهْد القُضاعيّ

أَلْيَومَ يُبْنَى لِدُرَيْدٍ بَيْتُهُ   لَوْ كانَ لِلدَّهْرِ بِلًى أَبْلَيْتُهُ
أَوْ كانَ قِرْنِي [c] واحِدًا كَفَيْتُهُ   يا رُبَّ نَهْبٍ صالِحٍ حَوَيْتُهُ
وَرُبَّ عَبْلٍ خَشِنٍ [d] لَوَيْتُهُ

وقال الآخر [e]

أَلْقَى عَلَيَّ الدَّهْرُ رِجْلًا وَيَدَا   والدَّهْرُ ما أَصْلَحَ [f] يَوْمًا أَفْسَدَا
يُصْلِحُهُ الْيَوْمَ وَيُفْسِدُهُ غَدَا

وقال أَعْصُرُ بن سعد بن قيس بن عَيْلان واسمه مُنَبِّه بن سعد وهو ابو غَنِيّ وباهلةَ والطُّفاوة

قالَتْ عُمَيْرَةُ ما لِرَأْسِكَ بَعْدَ ما   نَفِدَ [g] الشَّبابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرِ
أَعُمَيْرَ إِنَّ أَباكِ شَيَّبَ [h] رَأْسَهُ   مَرُّ [i] اللَّيالِي وَٱخْتِلافُ الأَعْصُرِ

وقال الحارث بن كعب وكان قديما [k]

أَكَلْتُ شَبابِي فَأَفْنَيْتُهُ   وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ شُهُورٍ شُهُورَا

---

a) In BCD hoc caput non exstat. b) Sic codd.; Abû Hâtim (Goldziher, *Abh. z. arab. Philol. II*) p. ١٩ دُوَيْد, alii (ut Bekrî ٢٤) دُوَيْد; v. ann. Goldz. p. 15 seq. ad XIII. c) Codd. قرى. d) Vera lectio esse videtur غَيْلٍ حَسَنٍ, v. Goldz. p. 16 n. 8 et Bekrî p. ٢٤. e) Hi versiculi etiam Doraido (Dowaido) tribuuntur l.l. Versum tertium tradit Qommî ut in textu est; alii aliter. Bekrî l.l. ويُسْعِد الموتُ اذا الموتُ عَدَا. f) V ins. شيئا, var. l. ad يوما. g) *Agh.* XIV, ٨٨ فقد. h) *Agh.* غير; *Lisân* VI, ٢٥٧ لونه pro راسه. i) *Lisân* كَرّ. k) Cf. Goldziher *Einl.* XLIII seq. et *Anm.* p. 62.

ثلاثةٌ أعْلينَ صاحبَتَيهم فباتوا وأصبحنَ شيخًا *a* كبيرا
قليلَ الطَّعام عسيرَ القيا م قد ترك القيدُ خطوى قصيرا
أبيتُ أُراعى نجومَ السماء أُقلّبُ أمرى بطونا ظهورا ۞

امرؤ القيس *بن حُجْر *b*

هو امرؤ القيس بن حُجْر بن عمرو الكِنْدىّ وهو من اهل نَجْد من الطبقة الاولى وهذه الديار التى وصفها فى شعره كلّها ديار بنى أسد قال لَبيد بن ربيعة اشعر الناس ذو القُروح يعنى امرأ القيس، ومَلَك *c* حُجْرٌ على بنى اسد فكان يأخذ منهم شيئا معلوما فامتنعوا منه فسار اليهم فأخذ سَرَواتهم فقتلهم بالعصىّ فسُمّوا عَبيدَ العَصا وأسر *d* منهم طائفة فيهم عَبيد بن الأبْرص فقام بين يدى الملك فقال

يا عينُ * ما فابْكى *e* بنى أسَدٍ هُمُ *f* اهلُ النَّدامَهْ
أهْلُ القِباب الحُمْرِ والنَّعَمِ المُؤَبَّلِ *g* والمُدامَهْ
مَهْلًا *h* أبَيْتَ اللعنَ مَهْلًا انّ فيما قُلْتَ آمَهْ
فى كلّ وادٍ بين يَثْرِبَ والقُصُورِ *i* الى اليَمامَهْ
تَطْريبُ عانٍ أوّ صِياحُ مُحَرَّقٍ وزُقاءُ *k* هامَهْ
أنْتَ المَليكُ عليهِمُ وهُمُ العَبيدُ الى *l* القيامَهْ

فرحمهم الملك وعفا عنهم وردّهم *m* الى بلادهم حتّى اذا كانوا على مسيرة يوم من تهامة تكهّن كاهنهم عَوْف بن ربيعة الاسدىّ فقال يا عباد *n*

---

a) V شيبا, S شيتا. *b*) Tantum in V. Vitam do primum ut in VS, deinde ut in BCD exstat. *c*) Voc. in S. *d*) S واسّر. *e*) *Agh.* VIII, ٦٥ فابكى ما. *f*) *Agh.* ثمّ. *g*) V الموبيل, de Slane ex *Kit. al-Agh.* المومل. *h*) *Agh.* bis حلّا pro مهلا. *i*) *Agh.* فالقصور. *k*) *Agh.* او صوت. *l*) S ins. يوم. *m*) V وادّهم. Cf. *Chizāna* I, ١٩. paen. ubi hic locus laudatur. *n*) *Chiz.* et *Agh.* عبادى.

قالوا لَبَّيْكَ ربّنا فقال *a* والغَلَّاب غير المغلَّب، فى الابل كانّها الرَّبْرَب، لا يُقْلِقُ *b* رأسَه الصَّخَب، هذا دمُه يَثْعَب *c*، وهو غدًا اوّل من يُسْلَب *d*» قالوا مَن هو ربّنا قال لولا تجيش نَفْسٌ جاشئة *e* أنبأتُكم انّه حُجْرٌ صاحبه» فركبت بنو اسد كلّ صعب وذلول فما اشرق لهم الضحى حتّى انتهوا الى حُجْر فوجدوه نائمًا فذبحوه وشدّوا على هجائنه فاستاقوها وكان امرؤ القيس طرده *f* ابوه لمّا صنع فى الشعر بفاطمة ما صنع وكان لها عاشقًا فطلبها *g* زمانا فلم يصل اليها وكان يطلب منها *h* غرّة حتّى كان منها يومَ الغدير بدارة جُلْجُل ما كان فقال *i*

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ

فلمّا بلغ ذلك حُجْرا اباه دعا مولى له يقال له ربيعة فقال له اقتل امرأ القيس وأتنى بعينيه فذبح جُوذرا فأتاه بعينيه فندم حُجْر على ذلك فقال ابيتَ اللعن انّى لم اقتله قال فأتنى به فانطلق فاذا هو قد قال شعرا فى رأس جبل وهو قوله

فلا تَتْرُكَنّى *k* يا رَبِيعَ لِهٰذِهِ   وكُنْتُ أَرَانِى قَبْلَها بِكَ وَاثِقَا

فردّه الى ابيه فنهاه عن قول الشعر ثم انّه قال *l*

أَلَا انْعَمْ صَبَاحًا أَيُّهَا الطَّلَلُ البَالِى

فبلغ ذلك اباه فطرده فبلغه مقتل ابيه وهو بدَمُّون فقال *m*

تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْنَا دَمُّونْ   دَمُّونُ انّا مَعْشَرٌ يَمَانُونْ
وَإِنَّنَا لأَهْلِنَا مُحِبُّونْ

---

a) IA I, ٣٧٧, 2 et *Agh.* ins. (الاصهب) ومَن الملك الصلهب, omisso و seq. *b*) Ex conj. de Slane; *Agh.* يعلق, VS يغلق, IA om. *c*) *Agh.* et IA يتشعب corruptum e ينثعب. *d*) IA يستلب. *e*) VS جايشه, IA خاشيه. *f*) VS اطرده. *g*) S c. و. *h*) VS om., *Chiz.* موعدا pro غرة. *i*) Ahlw. ١٤٩. *k*) *Chiz.* تسلمنى ut Ahlw. ١٤٠. *l*) Ahlw. ١٥١. *m*) Ahlw. ١٥٨.

ثم قال ضيّعنى صغيرا وحمّلنى دمه كبيرا لا صحو اليوم ولا سكر غدًا اليوم خمر وغدًا امر ثم قال *a*

خَلِيلَىَّ ما فى اليوم مَصْحًى لِشارِبٍ ‏ ‏ ولا فى غد اذْ كان ما كان مَشْرَبُ

ثم آلى لا يأكل لحما ولا يشرب خمرا حتّى يثْأَرَ بأبيه فلمّا كان الليل لاح له برق فقال *b*

أَرِقْتُ لِبَرْقٍ بِلَيْلٍ أَهَلْ ‏ ‏ يُضِيءُ سَنَاهُ بِأَعْلَى الجَبَلْ

بِقَتْلِ بَنِى أَسَدٍ رَبَّهُمْ ‏ ‏ أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلْ

ثم استجاش بكر بن وائل فسار اليهم وقد لجئوا الى كنانة فأوقع بهم ونجت بنو كاهل من بنى اسد فقال *c*

يا لَهْفَ نَفْسِى اذْ خَطِئْنَ كاهِلَا ‏ ‏ القاتِلِينَ المَلِكَ الحُلَاحِلَا

تَٱللّٰهِ لا يَذْهَبُ شَيْخِى باطِلَا

وقد ذكر امرؤ القيس فى شعره انه ظفر بهم فتأبى عليه ذلك الشعراء قال عَبِيدٌ *d*

يا ذا المُخَوِّفُنا بِقَتْلِ أَبِيهِ اذْلَالًا وحَيْنَا

أَزَعَمْتَ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ سَرَاتَنا كَذِبًا ومَيْنَا

ولم يزل يسير فى العرب يطلب النصر حتّى خرج الى قَيْصَر فدخل معه الحمّام فاذا قيصر اقلف فقال *e*

انّى حَلَفْتُ يَمِينًا غَيْرَ كاذِبَةٍ ‏ ‏ أَنَّكَ أَقْلَفُ الّا ما جَنَى القَمَرُ

اذا طَعَنْتَ *f* به مالَتْ عِمَامَتُهُ ‏ ‏ كَمَا تَجَمَّعَ تَحْتَ الفَلْكَةِ الوَبَرُ

ونظرت اليه ابنةُ قيصر فعشقته فكان يأتيها وتأتيه وطبن *g* الطّمّاح ابن قيس الاسدىّ لهما وكان حُجْر قتل اباه فوشى به الى الملك فخرج امرؤ القيس متسرّعا فبعث قيصر فى طلبه رسولا فادركه دون

a) Ahlw. ١٢. ubi الدار pro اليوم; *Agh.* ut rec. *b*) Ahlw. ١٤٣. *c*) Ahlw. ١٤٣. Pro نفسى ibi هند. *d*) *Chiz.* I, ٣٢١ et totum carmen ٣٢٣ et ٣٩. (marg.) *e*) Ahlw. ١٣٣, ubi لقد pro انى et اغلف. Cf. *Chiz.* III, ٩١١. *f*) V طلعت ut var. l. apud Ahlw. *g*) *Chiz.* وفطن.

أنقرة بيوم ومعه حلّة مسمومة فلبسها فى يوم صائف فتناثر لحمه وتفطّر جسده وكان يحمله جابر بن حُنَىّ التغلبىّ فذلك قوله *a*

فامّا تريني فى رحالة جابر على حرج كالقرّ *b* تخفق أكفانى

فيا ربّ مكروب كررت وراءه وعان فككت الغلّ *c* عنه ففدّانى

اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شىء سواه بخزّان

وقال حين حضرته الوفاة *d*

وطعنة مسحنفره وجفنة متعنجره تبقى غدا بأنقره

قال ابن الكلبىّ هذا آخر شىء تكلّم به ثم مات، قال ابو عبد الله الجمحىّ كان امرؤ القيس ممّن يتعهّر *e* فى شعره وذلك قوله *f*

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع

وقال *g*

سموت اليها بعد ما نام أهلها

وقد سبق امرؤ القيس الى اشياء ابتدعها واستحسنها العرب واتّبعته عليها الشعراء من استيقافه صحبه فى الديار ورقّة النسيب وقرب المأخذ ويستجاد من تشبيهه قوله *h*

كأنّ قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العنّاب والحشف البالى

وقوله *i*

كأنّ عيون الوحش حول قبابنا وأرحلنا الجزع الّذى لم يثقّب

وقوله *k*

كأنّى غداة البين لمّا تحمّلوا لدى سمرات الحىّ ناقف حنظل

وقد اجاد فى صفة الفرس *l*

---

a) Ahlw. ١٩٠. *b*) V كالقمر. *c*) Ahlw. الكبل. Pro عنه VS منه ut var. l. apud Ahlw., sed *Chiz.* ut rec. *d*) Ahlw. ١٣٣ et ١٩٨, ubi epitheta aliter collocata sunt. *e*) V يتعمد, S يتعهر, *Chiz.* ut rec. *f*) Ahlw. ١٤٧ vs. ١٤. *g*) Ahlw. ١٥٣ vs. ٣٦. *h*) Ahlw. ١٥٤ vs. ٥٩. *i*) Ahlw. ١١٩ vs. ٩١ ubi خبائنا pro قبابنا, ut etiam in *Chiz.* *k*) Ahlw. ٢٠٤ vs. ٤. *l*) Ahlw. ١٤٨ vs. ٤٨ et ١٤٩ vs. ٥٤.

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا   كَجُلْمُودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

لَهُ أَيْطَلَا ظَبْيٍ وساقَا نَعَامَةٍ   وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ a

وممّا يعاب b عليه من شعره قوله c

اذاما الثُّرَيَّا فى السَّماء تَعَرَّضَتْ   تَعَرُّضَ أَثْناءِ الوِشَاحِ المُفَصَّلِ

وقالوا الثريّا لا تعرّض لها d وانّما اراه أراد الجَوْزاء فذكر الثريّا على الغلط كما قال الآخر كأحمر عادٍ وانّما هو كأحمر ثمود وهو عاقر الناقة، قال يُونس النحوىّ قدم علينا ذو الرُّمّة من سفر وكان احسن الناس وصفا للمطر فذكرنا له قول عَبيد وأَوْس وعبد بنى الحسحاس فى المطر فاختار قول امرئ القيس e

دِيمَةٌ هَطْلاءُ فيها وَطَفٌ   طَبَقُ الأَرْضِ تَحَرَّى وتَدُرّْ f،

اقبل قوم من اليمن يريدون النبىّ صلعم فضلّوا الطريق ومكثوا ثلاثا لا يقدرون على الماء اذ اقبل راكب على بعير وانشد بعض القوم g

لمّا رَأَتْ أَنَّ الشَّرِيعَةَ هَمُّها   وأَنَّ البَيَاضَ من فَرائِصِها دامِى

تَيَمَّمَتِ العَيْنَ التى عِنْدَ ضارِجٍ   يَفِىءُ عليها الظِّلُّ عَرْمَضُها طامِى

فقال الراكب من يقول هذا قالوا امرؤ القيس فقال والله ما كذب هذا ضارج عندكم واشار اليه فمشوا على الركب فاذا ماءٌ غدق واذا عليه العرمض والظلّ يفىء عليه فشربوا وحملوا ولولا ذلك لهلكوا،

وممّا يتمثّل به من شعره قوله h

وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِى أَبِيهِمْ   وبالأَشْقَيْنَ ما كانَ العِقابُ

وقوله i

صُبَّتْ عَلَيْهِ ولَمْ تَنْصَبَّ من كَثَبٍ k   إِنَّ الشَّقاءَ عَلَى الأَشْقَيْنَ مَصْبُوبُ

---

a) S تتفل ut B infra et multi alii. b) *Chiz.* حيب. c) Ahlw. ١٤٧ vs. ٣٣. d) VS om. Supplevi ex *Chiz.* e) Ahlw. ١٢٥. f) V تَحَرِّى وتَدِرْ *sic.* g) Ahlw. ٢٠٩, Jâq. III, ٤٩٠. BD infra دامِ et طامِ. h) Ahlw. ١٢٠. i) Ahlw. ١٢١ ubi وما تنصب من امم ان البلاد. k) V كُثُب ut Ahlw. p. 59.

وقوله a

وقَدْ طَوَّفْتُ فى الآفاقِ حَتَّى   رَضِيتُ مِن الغَنِيمَةِ بالاِيابِ

ومِمّا يتغنّى به من شعره

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ   قوله b

تَقُولُ وقَدْ مالَ الغَبِيطُ بِنا مَعًا   عَقَرْتَ بَعِيرِى يا آمْرَأَ القَيْسِ فآنْزِلِ

وقال ابو النّجم يصف قينة

تُغَنِّى فانَّ اليَوْمَ يَوْمٌ مِنَ الصِّبَى   بِبَعْضِ الّذى غَنَّى آمْرُؤُ القَيْسِ او عَمْرُو

فظَلَّتْ تُغَنِّى بالغَبِيطِ ومَيْلِهِ   وتَرْفَعُ صَوْتًا فى أَواخِرِهِ كَسْرُ

وقوله c

كَأَنَّ المُدامَ وصَوْبَ الغَمامِ   ورِيحَ الخُزامَى ونَشْرَ القُطُرْ

يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيابِها   اذا طَرَّبَ الطائِرُ المُسْتَحِرْ d

وكلّ ما قيل فى هذا المعنى فمنه أُخِذ، واجتمع عند عبد الملك اشراف من الناس والشعراء فسألهم عن ارقّ بيتٍ قالته العرب فاجتمعوا على بيت امرئ القيس e

وما ذَرَفَتْ عَيْناكِ الّا لِتَضْرِبِى   بِسَهْمَيْكِ فى أَعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ

وقال f

وٱللّٰهُ أَنْجَحُ ما طَلَبْتَ بِهِ   والبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

وقال g

مِنْ آلِ لَيْلَى وأَيْنَ لَيْلَى   وخَيْرُ ما رُمْتَ ما يُنالُ ۞

هو h امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن عمرو بن حُجْر آكل المُرَار i بن معاوية بن ثَوْر وهو كندة وامّه فاطمة بنت ربيعة بن

---

a) Ahlw. ١٢. ubi فقد. b) Addidi. Versus est apud Ahlw. ١٤٧ vs. ١٢. c) Ahlw. ١٢٦ vs. ١٣ seq. d) S المسحّر. e) Ahlw. ١٤٧ vs. ٢٠. f) Ahlw. ١٤٤ vs. ١٤. g) Ahlw. ١٥٥ ubi من ذكر ليلى. h) Incipit textus sec. BCD. i) D voc. المُرّار.

الحارث بن زهير اخت كُلَيب ومُهَلْهِل ابنى ربيعة التَّغْلبيّيْن وكُليب هو الذى *تقول فيه العرب a اعزّ من كُلَيب وائل وبمقتله هاجت حرب بكر وتغلب، وكان قباذ ملك فارس ملّك الحارث بن عمرو جدّ امرئ القيس على العرب ويقول اهل اليمن b ان تُبّعًا الاخير ملّكه وكان الحارث ابن اخته فلمّا هلك قباذ وملك انوشروان ملّك على الحيرة المنذر c بن ماء السماء وكانت عنده d هند بنت الحارث بن عمرو بن حُجْر فولدت له عمرو بن المنذر وقابوس بن المنذر وهند عمّة امرئ القيس وابنها عمرو هو محرّق، ثم ملّكت بنو اسد حُجْرا عليها فساءت سيرته فتجمّعت له بنو اسد واستعان حُجْر ببنى حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم فقال امرؤ القيس e

تَمِيمُ بْنُ مُرٍّ وَأَشْيَاعُهَا   وَكِنْدَةُ حَوْلِى جَمِيعًا صُبُرْ

فبعثت f بنو اسد الى بنى حنظلة تستكفّها وتسألها ان تخلّى بينها وبين كندة فاعتزلت بنو g حنظلة والتقت كندة وأسد فانهزمت كندة وقُتل حُجْر وغنمت بنو اسد اموالهم h وفى ذلك يقول عَبيد ابن الابرص الاسدىّ i

هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْـدَةَ يَوْمَ وَلَّوْا هَارِبِينَا k

وكان قاتل حُجْر عِلْباء بن الحارث الاسدىّ وأفلت امرؤ القيس يومئذ وحلف لا يغسل رأسه ولا يشرب خمرا حتّى يدرك ثأره ببنى l اسد فأتى ذا جَدَن الحميرىّ فاستمدّه فامدّه وبلغ الخبر بنى اسد فانتقلوا عن منازلهم *فنزلوا على قوم m من بنى كنانة بن خُزيمة والكنانيّون لا يعلمون بمسير امرئ القيس اليهم فطرقهم فى جند عظيم فاغار n على الكنانيّين وقتل o منهم وهو يظنّ انّهم بنو اسد ثم تبيّن انّهم

---

a) C كانت العرب تقول فيه; v. Freyt. *Prov.* II, 145. b) Locus laud. *Agh.* VIII, ٦٥, 1. c) BD om. d) C تحته. e) Ahlw. ١٣٦ vs. ٢. f) C c. و; B فبعث. g) C om. h) C امواله. i) In carmine supra laudato. k) C et *Chiz.* I, ٣٢٣ ابن ابينا. l) C فى بنى. m) C ولم يبق الا حىّ. n) C واقبل. o) C c. ف.

لبسوا هم فقال *a*

أَلَا يا لَهْفَ نَفْسِي إِثْرَ قَوْمٍ   هُمُ كانُوا الشِّفاءَ فلم يُصابُوا
وَقَاهُمْ جَدُّهُمْ بِبَنِي أَبِيهِمْ   وبالأَشْقَيْنَ ما كان العِقابُ
وأَفْلَتَهُنَّ *b* عِلْباءٌ جَرِيضًا   ولَوْ أَدْرَكْنَهُ *c* صَفِرَ الوِطابُ

ثم تبع *بنى اسد *d* فادركهم وقتل فيهم قتلا ذريعا وقال *e*

قُولَا لِدُودَانَ عَبِيدِ العَصَا   ما غَرَّكُمْ بالأَسَدِ الباسِلِ
قد قَرَّتِ العَيْنانِ من وائِلٍ *f*   ومن بنى عَمْرٍو ومن كاهِلِ
نَطْعَنُهُمْ سُلْكَى ومَخْلُوجَةً   كَرَّكَ *g* لَأْمَيْنِ على نابِلِ
حَلَّتْ لِيَ الخَمْرُ وكُنْتُ امْرَءًا   عَنْ شُرْبِها فى شُغُلٍ شاغِلِ
فاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   إِثْمًا مِنَ اللهِ ولا واغِلِ

ثم انّ المنذر بن ماء السماء غزا كندة فأصاب منهم وأسر اثنى عشر فتى من ملوكهم فأمر بهم فقُتلوا *h* بمكان بين الحيرة والكوفة يقال له جَفْرُ الاملاك وكان امرؤ القيس يومئذ معهم فهرب حتى لجأ *k* الى سعد بن الضَّباب الايادىّ سيّد *l* اياد فأجاره وكان ابن الكلبىّ يذكر ان امّ سعد كانت عند حجر ابى امرئ القيس فتزوّجها الضّباب فولدت سعدًا على فراشه واستشهد على ذلك قول *m* امرئ القيس

يُفَكِّهُنا سَعْدٌ ويُنْعِمُ بالَنا   ويَغْدُو عَلَيْنا بالجِفانِ وبالجُزُرْ *n*
ونَعْرِفُ فيه من أَبِيهِ شَمائِلًا   ومن خالِهِ ومن يَزِيدَ ومن حُجُرْ

وهذا الشعر يدلّ على ان العرب كانت فى الجاهليّة ترى *o* الولد

---

a) Ahlw. ١٢٠ seq. ubi عند pro نفسى. *Mofaddhal.* عند من اناس. *b*) C واذيتهن. Deinde D علباء. *c*) C ادركته. *d*) C الناس. *e*) Ahlw. ١٥١ vs. ٣ seq., ٦, ٩, ١٠. *f*) Ahlw. ملك sine var. l. *g*) *Mofaddh.* لَفْتك. *h*) B فقتلوهم, sed antea فقتلوا. *i*) Codd. حفر. *k*) C لحق. *l*) Cf. Ahlw. ١٢٥ vs. ١٤, ١٣٣, 3 a f. D voc. الضَّباب. *m*) C يقول; v. Ahlw. ١٢٥ vs. ١٥ seq. ubi lectio alia; *Agh.* VIII, ٧١ ut noster. C om. versum priorem. *n*) D وبالجُزْرِ et mox ut B حُجْرِ. *o*) C تنسب.

للفراش، ثم تحوّل الى جبلى طيّء فنزل على قوم منهم عامر بن جُوَين الطائىّ فقالت له ابنته a ان الرجل مأكول فكُلْه فأتى عامر أَجَأً وصاح b أَلَا انّ *عامر بن جُوَيْن c غدر *فلم يجبه الصدى d ثم صاح أَلَا انّ عامر بن جُوَين وفى e فأجابه الصدى فقال ما احسن هذه *وما اقبح f تلك ثم خرج امرؤ القيس من عنده فشيّعه فرأت g ابنته ساقيه وهو مدبر وكانتا حمشتين h فقالت ما رأيتُ كاليوم ساقى وافٍ فقال هما ساقا غادرٍ اقبح ويقال i ان صاحب هذا القول ابو حَنْبَل *جارية بن مُرّ k مُجير الجراد، *ويقال ان l ابنته لمّا اشارت عليه بأخذ ماله دعا بجذعة من غنمه فحلبها فى قدح ثم شرب فروى ثم استلقى وقال والله لا اغدر ما اجزأتنى جذعة ثم قام فمشى وكان اعور سِنَاطا قصيرا حمش الساقين فقالت ابنته ما رأيتُ كاليوم ساقى وافٍ فقال لابنته يا بُنيّة هما ساقا غادر شرٍّ m وقال

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدُرُ فِى جِدَاعٍ   وَلَوْ مُنِّيتُ أُمَّاتِ n الرِّبَاعِ
لِأَنَّ الغَدْرَ فِى الأَقْوَامِ عَارٌ   وَإِنَّ الحُرَّ o يَجْزَأُ بِالكُرَاعِ

ولم يزل ينتقل من p قوم الى قوم بجبلى طيّء ثم سمت به نفسه الى ملك الروم فأتى السَّمَوْءَل بن عادياء اليهودىّ ملك تَيْماء وهى مدينة بين الشأم والحجاز فاستودعه *مائة درع q وسلاحا كثيرا ثم سار ومعه عمرو بن قَمِيئة احد بنى قيس بن ثعلبة وكان من خدم ابيه فبكى ابن قميئة وقال له غررتَ بنا فأنشأ امرؤ القيس يقول r

---

a) C بنته. b) C c. ف. c) BD عامرا. d) C فاجابه الصدى, *Agh.* ٦٦, 14 melius فاجابه الصدى مثل قوله. Pro صاح C قال.

e) BD وفّى. f) C واقبح. g) BC et marg. D ورات. h) Marg. C اى دقيقتين. i) In *Agh.* l. l. 12 paullum aliter, sed patet auctorem hac nostra redactione usum fuisse. Abu Hanbal memoratur in carmino ٤٢ vs. ٤, Ahlw. ١٤٣. k) C tantum بن.

l) C وان. m) BD شرًّا. n) B آمات; CD s. voc. o) C المرء. p) B et marg. D عن. q) C دروعا. r) Ahlw. ١٣٠ vs. ٤٣ seqq.

بَكَى صاحِبِى لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ *a* وأَيْقَنَ أَنَّا لاحِقَانِ بِقَيْصَرَا
فقُلْتُ لَهُ لا تَبْكِ عَيْنُكَ انَّمَا نُحَاوِلُ مُلْكًا او نَمُوتَ فنُعْذَرَا
وانّى *b* أَذِينٌ انْ رَجَعْتُ مُمَلَّكًا بِسَيْرٍ تَرَى منه الفُرَانِقَ أَزْوَرَا
*عَلَى ظَهْرِ *c* عَادِىٍّ تُحَارِبُهُ القَطَا اذا سَاقَهُ العَوْدُ الدِّيَافِىُّ جَرْجَرَا

وبلغ *d* الحارث بن ابى شمر الغسّانىّ وهو الحارث الاكبر ما خلّف امرؤ القيس عند السموءل فبعث اليه رجلا من اهل بيته يقال له الحارث ابن مالك وأمره ان يأخذ منه سلاح امرئ القيس وودائعه فلمّا انتهى الى حصن السموءل اغلقه دونه وكان للسموءل ابن خارج الحصن يتصيّد فأخذه الحارث وقال للسموءل ان انت دفعت الىّ السلاح *e* والّا قتلته فأبى ان يدفع *اليه ذلك *f* وقال له اقتل اسيرك فانّى لا ادفع اليك شيئا فقتله وضربت العرب المثل بالسموءل فى الوفاء *g* وقد ذكره الاعشى فى قصّة له *h* قد ذكرتُها فى اخباره، وصار امرؤ القيس الى ملك الروم فاكرمه ونادمه واستمدّه فوعده ذلك *h* وفى هذه القصّة يقول *i*

ونَادَمْتُ قَيْصَرَ فى مُلْكِهِ فأَوْجَهَنِى ورَكِبْتُ البَرِيدَا
اذَا مَا ازْدَحَمْنَا عَلَى سِكَّةٍ سَبَقْتُ الفُرَانِقَ سَبْقًا بَعِيدَا *k*

ثم بعث معه جيشا فيهم ابناء ملوك الروم فلمّا فصل قيل لقيصر انّك امددت بأبناء ملوك ارضك رجلا من العرب وهم اهل غدر فاذا استمكن ممّا اراد وقهر بهم عدوّه غزاك فبعث اليه قيصر *مع رجل *l* من العرب كان معه *m* يقال له الطمّاح بحلّة منسوجة بالذهب مسمومة وكتب اليه انّى قد بعثتُ اليك بحلّتى التى كنتُ البسها

a) C دوننا. *b*) Ahlw. e. ف. *c*) C باخرس. Mox B تخارب. *d*) C فعلم. Mox C بن شمر omisso ابى ut etiam infra. *e*) Apud D excidit. *f*) C ذلك اليه. *g*) D in textu بالوفاء. In marg. quod rec. *h*) C om. *i*) Ahlw. Hv. Pro القصّة BD القصيدة. *k*) Sec. BC et marg. D; in textu D شديدا ut apud Ahlw. *l*) C برجل. *m*) BD om.

يوم الزينة ليُعرف *a* فضل منزلتك عندى فاذا وصلت اليك فالبسها على اليمن والبركة واكتب الىّ من كلّ منزل بخبرك فلمّا وصلت اليه الحلّة اشتدّ سروره بها ولبسها فاسرع فيه *b* السمُّ وتنفقّط *c* جلده والعرب *d* تدعوه ذا القروح لذلك ولقوله *e*

وبُدِّلْتُ قَرْحًا داميًا بَعْدَ صِحَّةٍ   فَيَا لَكَ نُعْمَى قَدْ تَحوّلَ *f* أَبْؤُسَا

وقال الفرزدق *g*

وَهَبَ القَصَائدَ لِي النَّوابِغُ اذ مَضَوْا   وأَبُو يَزِيدَ وذُو القُرُوحِ وجَرْوَلُ

قال ابو محمد ابو يزيد هو المُخَبَّلُ السعدىُّ وذو القروح امرؤ القيس وجَرْوَل الحُطَيْئَة، ولمّا صار الى مدينة بالروم تدعى أَنْقِرَة ثقل فأقام بها حتّى مات وقُبر *h* هناك وقال قبل موته *i*

رُبَّ خُطْبَةٍ مُسْحَنْفِرَهْ   وطَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ
وجَعْبَةٍ *k* مُتَحَيِّرَهْ   تُدْفَنُ غَدًا بأَنْقِرَهْ

ورأى قبرًا لأمرأة من بنات ملوك الروم هلكت بأنقرة فسأل عن صاحبه فخُبِّر بخبرها *l* فقال

أَجَارَتَنَا انَّ المَزَارَ قَرِيبُ   وانّى مُقِيمٌ ما أَقَامَ عَسِيبُ
أَجَارَتَنا انّا غَرِيبَانِ هاهُنَا   وكُلُّ غَرِيبٍ للغَرِيبِ نَسِيبُ

وعَسِيب جبل هناك، ولمّا بلغ السموءل موت امرئ القيس دفع ما خلّف *m* عنده من السلاح وغيره الى عصبته، وكان امرؤ القيس مئناثا لا ذَكَرَ له وغيورا شديد الغيرة فاذا وُلدت له بنت وأدها فلمّا رأى ذلك نساؤه غيّبن اولادهنّ فى احياء العرب وبلغه ذلك فتتبّعهنّ حتّى قتلهنّ، وكان امرؤ القيس جميلا وسيما ومع جماله وحسنه

---

a) C لتعرف. *b*) D فيها. *c*) *Agh.* وسقط. *d*) BC c. ف. *e*) Ahlw. ١٣٥ vs. ١٢ coll. var. l. p. 67. *f*) C تحولن. *g*) *Agh.* VIII, ٩٣, 11. *h*) C وقبره. *i*) Vid. supra p. ٤٠, 8. C habet وطعنة مستحكره; B متغناجره. *k*) Ita BD. Ceteri omnes وجفنة, nisi *Chiz.* I, ٩٩ marg. ubi جلبة. Pro متحيره C متعناجره et كل pro تدفن. *l*) C بقصتها; Ahlw. ١٩٩. *m*) C خلفه omisso عنده.

مُقَرَّكا لا تريده النساء اذا جرّبنه وقال لامرأة تزوّجها ما يكره النساء منّى قالت يكرهن منك انّك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطىء الافاقة وسأل اخرى عن مثل ذلك فقالت يكرهن منك انّك اذا عرقت فُحْتَ بريح كلب فقال انت صدقتنى انّ اهلى ارضعونى بلبن كلبة ولم تصبر عليه الّا امرأة *من كندة a يقال لها هِنْد وكان اكثر ولده منها، وكان يُعَدّ من عُشّاق العرب والزناة *وكان يشبّب b بنساء منهنّ فاطمة بنت العُبَيد بن ثعلبة بن عامر العُذْرِيّة وهى التى يقول لها c أَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هٰذَا التَّدَلُّلِ

ويقول لها d

لَا وَأَبِيكِ ٱبْنَةَ ٱلْعَامِرِ ىِّ لَا يَدَّعِى ٱلْقَوْمُ e أَنِّى أَفِرّْ

ومنهنّ أُمّ الحارث f الكلبيّة وهى التى يقول فيها g

كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ ٱلْحُوَيْرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمِّ ٱلرَّبَابِ بِمَأْسَلِ

ومنهنّ عُنَيزة وهى صاحبة h يوم دارة جُلْجُل قال محمّد بن سلّام حدّثنى راوية للفرزدق انّه لم ير رجلا كان اروى لاحاديث i امرئ القيس واشعاره من الفرزدق *هو وأبو شَفْقَل k لانّ امرأ القيس كان صاحب عمّه شُرَحْبِيل l قبل الكُلاب m حتّى قُتل شرحبيل *بن الحارث n وكان قاتله اخاه o مَعْدِى كَرِبَ بن الحارث وكان شرحبيل ابن الحارث p مسترضعا فى بنى دارم رهط الفرزدق وكان امرؤ القيس رأى من ابيه *جفوة فلحق q بعمّه فاقام فى بنى دارم حينا قال قال r الفرزدق اصابنا بالبصرة مطر جَوْدٌ فلمّا اصبحتُ ركبت بغلة

---

a) C كندية. Pro هند habet جند. *b*) C وشبب. *c*) B ut *Agh.* VIII, ٩٠ فيها; v. Ahlw. ١٤٧ vs. ١٧. *d*) Ahlw. ١٣٩ vs. ١. *e*) D قوم. *f*) C الحويرث. *g*) C لها; v. Ahlw. ١٤٩ vs. ٥. *h*) C صاحبته. *i*) C لحديث. *k*) BD om.; C شقفل. Est notus recitator Farazdaqi. *l*) D hic et mox voc. شَرَحْبِيل. *m*) In marg. BD الكلاب كغراب ماءٌ كان للعرب به يومان مشهوران. *n*) C om. *o*) C اخا. *p*) BD سعد. *q*) C جفا فستلحق. *r*) B om., C فقال.

لى وصرت الى المرْبد فاذا آثار[a] دوابّ قد خرجت الى ناحية المربّد فظننتُ انّهم قوم قد خرجوا الى المنزهة وهم خُلقاء ان يكون معهم سُفْرة فاتّبعت[b] آثارهم حتّى انتهيتُ الى بغال عليها رحائل موقوفة على غدير فاسرعتُ الى الغدير فاذا[c] نسوة مستنقعات فى الماء فقلت لم ار كاليوم قطُّ ولا يوم دارة جُلْجُل وانصرفت مستحييا فناديننى يا صاحب البغلة ارجع نسألك عن شىء فانصرفت اليهنّ فقعدن الى حُلوقهنّ فى الماء ثم قلن بالله لمّا اخبرتنا ما كان حديث يوم دارة جُلْجُل قال حدّثنى جدّى وانا يومئذ غلام حافظ انّ امرأ القيس كان عاشقا لابنة عمّ له يقال لها عُنَيْزة وانّه طلبها زمانا فلم يصل اليها حتّى كان يوم الغدير وهو يوم دارة جُلْجُل وذلك انّ الحىّ احتملوا فتقدّم الرجال وتخلّف النساء والخدم والثقل فلمّا رأى ذلك امرؤ القيس تخلّف بعد ما سار مع رجالة[d] قومه غلوة فكمن فى غَيَابة[e] من الارض حتّى مرّ به النساء وفيهنّ عنيزة فلمّا وردن الغدير قلن لو نزلنا فاغتسلنا[f] فى هذا الغدير فذهب عنّا بعض الكلال فنزلن فى الغدير ونَحّيْن العبيد ثم تجرّدن فوقعن فيه فأتاهنّ[g] امرؤ القيس وهنّ غوافل فأخذ ثيابهنّ فجمعها وقعد عليها وقال والله لا اعطى جارية منكنّ ثوبها ولو ظلّت فى الغدير يومها حتّى تخرج متجرّدة فتأخذ ثوبها فأبين ذلك عليه حتّى تعالى النهار وخشين ان يقصّرن عن المنزل الذى يردنه فخرجن جميعا غير عنيزة فناشدته الله ان *يطرح اليها ثوبها[h] فأبى فخرجت فنظر اليها مقبلة ومدبرة واقبلن عليه فقلن[i] له انّك قد عذّبتنا[k] وحبستنا

---

a) C انا بآثار. b) BD فانبعثت, *Agh.* XIX, ٢٩ ult. فقصدت, *Chiz.* II, ٩٩, 4 ut rec. sec. ʿ*Iqd.* Deinde C اثرهم. c) C ins. فيه. d) BD om. Mox pro رجالة *Agh.* رجال. e) *Agh.* غابة. f) D فاغتسلن. g) BD c. و. h) C يكرمها. i) C وقلن. k) C اعطشتنا.

وأجعتنا قال فإن نحرت لكنّ ناقتى تأكلن منها قلن نعم فخرط a سيفه فعرقبها ونحرها ثم كشطها وجمع الخدم حطبا كثيرا فاججن نارا عظيمة فجعل يقطع لهنّ من اطايبها ويلقيه b على الجمر ويأكلن ويأكل معهنّ ويشرب من فضلة خمر c كانت معه ويغنّيهنّ وينبذ الى العبيد من الكباب فلمّا ارادوا الرحيل قالت احداهن انا احمل طنفسته وقالت الاخرى انا احمل رَحْلَه وانساعه فتقسّمْن * متاع راحلته d وزاده وبقيت عُنَيْزة لم يحمّلها e شيئًا فقال لها يا ابنة f الكرام لا بُدّ ان تحمليني معك فانّى لا اطيق المشى فحملته على غارب بعيرها وكان يجنح * اليها فيُدخل g رأسه فى خدرها فيقبّلها فاذا امتنعت مال حَدَجُها فتقول عقرْتَ بعيرى فانزل ففى ذلك يقول h

وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَذَارَى مَطِيَّتِى ... فَيَا عَجَبًا مِن رَحْلِهَا الْمُتَحَمَّلِ
يَظَلُّ الْعَذَارَى يَرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا ... وَشَحْمٍ كَهُدَّابِ الدِّمَقْسِ الْمُفَتَّلِ
وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ ... فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِى
تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيطُ بِنَا مَعًا ... عَقَرْتَ بَعِيرِى يَا امْرَأَ الْقَيْسِ فَانْزِلِ
فَقُلْتُ لَهَا سِيرِى وَأَرْخِى زِمَامَهُ ... وَلَا تُبْعِدِينَا مِن جَنَاكِ الْمُعَلَّلِ

وكان امرؤ القيس فى i زمان انوشروان ملك العجم لأنّى وجدتُ الباعث فى طلب سلاحه الحارث بن ابى شَمِر الغسّانىّ وهو الحارث الاكبر والحارث هو قاتل المنذر بن امرئ القيس الذى نصبه انوشروان بالحيرة ووجدتُ بين اوّل ولاية انوشروان وبين مولد النبىّ صلعم اربعين سنة كانّه k وُلد لثلاث سنين خلت من ولاية هرمز بن

---

a) C فاخترط. Mox D فعرقها; BC et *Chiz.* ٩٩ ut rec., ceteri فعقرها. b) C ويلقى. c) Addidi; *Agh.* من ركوة, *Chiz.* ٩٨ من شراب معه, sed ٩٩ ut rec. d) C متاعه. e) C تحمل. f) C بنت. g) C امرؤ القيس يدخل. h) Ahlw. ١٤٩ vs. ٩ seqq. i) BD om. k) C كان.

كسرى ومما يشهد لهذا *a* ان عمرو بن المُسَبِّح *b* الطائيّ وفد على *c* النبيّ صلعم * الى المدينة *d* في وفود العرب وهو ابن مائة وخمسين سنة وأسلم وعمرو يومئذ *e* أرمى العرب وهو الذى ذكره امرؤ القيس فقال *f*

رُبَّ رامٍ من بنى ثُعَلٍ مُتْلِجٍ *g* كَفَّيْهِ من سُتَرِهْ

وله يقول الآخر *h*

نَعَبَ الغُرابُ ولَيْتَهُ لم يَنْعَبِ بالبَيْنِ مِنْ سَلْمَى وأُمِّ الحَوْشَبِ
لَيْتَ الغُرابَ رَمَى حَماطَةَ قَلْبِهِ عَمْرٌو بأَسْهُمِهِ الّتى لم تَلْغَبِ *i*

وقد ذكره النبيّ صلعم فقال هو *k* قائد الشعراء الى النار *وفى خبر آخر معه لواء الشعراء الى النار *l*، قال ابن الكلبيّ اقبل قوم من اليمن يريدون النبيّ صلعم فضلّوا ووقعوا على غير ماء فمكثوا ثلاثا لا يقدرون على الماء فجعل الرجل *m* منهم يستذرى *بفيء السمر *n* والطلح فبينا *o* هم كذلك اقبل راكب على بعير فأنشد بعض القوم بيتين من شعر امرئ القيس *p*

لمّا رأت البيتين

فقال الراكب من يقول هذا الشعر *k* قل *q* امرؤ القيس قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم *واشار لهم اليه فأتوه *r* فاذا *s* ماء غَدَق واذا عليه العرمض والظلّ يفيء عليه فشربوا منه وارتووا حتّى بلغوا

---

a) C لنا. *b*) Codd. المسيح; cf. Tab. III, ١٣٦٣, 1 et *a*. *c*) C الى. *d*) C بالمدينة. *e*) C هذا. *f*) Ahlw. ١٣٣ l. ult. *g*) BD متلج; C ut Ahlw. et Tab. l.l. 5 مخرج. *h*) l. c. وبرة بن الجحدر sec. Tab. l.l. 6 ubi زعب et يزعب. *i*) BC تلعب; D تَلْغَب et حُماطة. *k*) BD om. *l*) C om. *m*) BD رجل. *n*) C بالسمر. *o*) C فبينما. *p*) B add. قوله; v. supra p. ٤١, 13 seq. Historiola *Agh.* VII, ١٢٩ cum redactione nostra magis consentit. *q*) BD قالوا. *r*) C فابتدروا اليه واتوه. *s*) B ins. هو.

النبىّ صلعم فأخبروه *a* وقالوا احيانا بيتان من شعر امرئ القيس فقال النبىّ صلعم ذاك *b* رجل مذكور فى الدنيا شريف فيها مَنْسىّ فى الآخرة خامل فيها يجىء يوم القيمة معه لواء الشعراء الى النار، وذكره عمر *بن الخطّاب رضّه *a* فقال سابق *c* الشعراء خسف لهم عين الشعر *d*، قال ابو عُبيدة مَعْمَر بن المثنّى يقول من فضّله انه اوّل من فتح الشعر واستوقف وبكى فى الدمن ووصف ما فيها ثم قال دَعْ ذا رَغْبَةً عن المَنْسَبَة *e* فتبعوا اثره، وهو اوّل من شبّه الخيل بالعصا واللَّقْوة والسّباع والظّباء والطير فتبعه *f* الشعراء على تشبيهها بهذه الاوصاف *g*، قال ابن الكلبىّ اوّل من بكى فى *h* الديار امرؤ القيس ابن حارثة بن الحُمَام *i* بن معاوية وايّاه عنى امرؤ القيس بقوله *k*

يا صاحبَىَّ قِفَا النَّوَاعِجَ ساعَةً تَبْكِى الدِّيَارَ كما بَكَى ابنُ حُمَامِ

وقال *l* ابو عبيدة هو ابن خِذَام وانشد

عُوجَا عَلَى الطَّلَلِ المُحِيلِ *m* لَعَلَّنَا نَبْكِى الدِّيارَ كما بَكَى ابنُ خِذَامِ

قال وهو القائل *n*

كَأَنِّى غَدَاةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا لَدَى سَمُرَاتِ الدَّارِ نَاقِفُ حَنْظَلِ

اراد انّه بكى *o* فى الدار عند تحمّلهم فكأنّه *p* ناقف حنظل، وناقف الحنظلة ينقفها بظفره فان صوّتت علم انّها مدركة فاجتناها فعينه تدمع لحدّة الحنظل وشدّة رائحته كما تدمع عينا *من يدوف *q* الخردل فشبّه نفسه حين بكى بناقف الحنظل، *فمّا اخذه *r* الشعراء من شعر امرئ القيس قال امرؤ القيس *s*

---

a) BD om. *b*) C ذلك. *c*) C سابق. *d*) *Agh.* VII, ١٣٠, 7. *e*) C النسب. *f*) C فتبعته. *g*) C الاصناف. Deinde وقال. *h*) C om. *i*) C الهمام. *k*) Ahlw. lov vs. ۴ qui tantum alteram redactionem habet. Cf. *Chiz.* II, ٢٣۴ seq. Pro خذام B خدام, C جذام. *l*) D s. و. *m*) B المخيل. *n*) Ahlw. ٢٠۴. *o*) C يبكى. Mox BC الديار pro الدار. *p*) BD c. و. *q*) Conj.; B مودف, D موذف; C عينان عذا. *r*) BD فاخذه; C مما. Mox BD om. شعر. *s*) Ahlw. ١۴٩ vs. ٣.

وُقُوفًا بها صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ   يقُولُون لا تَهْلِكْ أَسًى وتَجَمَّلِ

اخذه طَرَفة فقال *a*

وُقُوفًا بها صَحْبِي عليَّ مَطِيَّهُمْ   يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وتَجَلَّدِ

وقال * امرؤ القيس *b* يصف فرسا *c*

ويَخْطُو عَلَى صُمٍّ صِلَابٍ كَأَنَّها   حِجَارَةُ غَيْلٍ وارِسَاتٌ بطُحْلُبِ

اخذه النابغة الجعْدىُّ فقال

كَأَنَّ حَوَامِيَهُ مُدْبِرًا   خُضِبْنَ وإِنْ كان لم يُخْضَبِ
حِجَارَةُ غَيْلٍ بِرَضْرَاضَةٍ   كُسِينَ طِلَاءً مِنَ الطُّحْلُبِ

وقال امرؤ القيس يصف الناقة *d*

كَأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِها وأَمامِها   اذا نَجَلَتْهُ رِجْلُها خَذْفُ أَعْسَرا

اخذه الشمّاخ فقال

لَها مَنْسِمٌ مِثْلُ المَحَارَةِ خُفُّهُ   كأَنَّ الحَصَى من خَلْفِهِ خَذْفُ أَعْسَرَا

* وقال امرؤ القيس يصف فرسًا *e*

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عَنْ حالِ مَتْنِهِ   كَما زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بالمُتَنَزِّلِ

اخذه أَوْس بن حَجَر فقال

يَزِلُّ قُتُودُ الرَّحْلِ عن دَأَيَاتِها   كما زَلَّ عن عَظْمِ الشَّجِيجِ المَحَارِفُ

وقال امرؤ القيس يصف فرسا *f*

سَلِيمِ الشَّظَا عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا   لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الفَالِ

فاخذه *g* كعب بن زُهير فقال

سَلِيمِ الشظا عَبْلِ الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا   * كأَنَّ مَكانَ الرِّدْفِ من ظَهْرِهِ قَصْرُ

وأَخذه النَّجاشىُّ فقال

---

a) Ahlw. ٥٤ vs. ٢. *b*) C om. *c*) Ahlw. ١١٨ vs. ٣٢. *d*) Ahlw. ١٣٠ vs. ٣٢. *e*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٤٩. BD haec om. et seqq. ad المحارف. Cf. Geyer p. ١٥ vs. ٢١ ubi راس pro عظم. Pro يزل قتود الرحل C كميت يزل اللبد e versu Amrolqaisi repetita. *f*) Ahlw. ١٥٤ vs. ٤٥. Pro شنج codd. شبج, شبخ cet. *g*) B اخذه.

أَمِينُ الشظاظِي الشَّوَى شَنِجِ النَّسَا a   أَقَبَّ الحَشَا مُسْتَدْرِع الثَّفِنان

وقال b امرؤ القيس

فَلأْيًا بِلأْيٍ ما حَمَلْنا غُلامَنا   عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّراةِ مُجَنَّبِ

فاخذه c زُهير فقال

فَلأْيًا بِلأْيٍ ما حَمَلْنا غُلامَنا   على ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظِماءٍ مَفاصِلُهْ

وقال امرؤ القيس d

وعَنْسٍ كَأَلْواحِ الإِرانِ نَسَأْتُها   عَلَى لاحِبٍ كالبُرْدِ ذِي الحِبَراتِ

اخذه طَرَفة فقال e

أَمُونٍ كَأَلْواحِ الإِرانِ نَسَأْتُها   عَلَى لاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ بُرْجُدِ

وقال امرؤ القيس يصف امرأة f

نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِعَيْنِ جارِيَةٍ   حَوْراءَ حانِيَةٍ على طِفْلِ

اخذه المُسيَّب فقال

نَظَرَتْ إِلَيْكَ بِعَيْنِ جارِيَةٍ   فِي ظِلِّ بارِدَةٍ g مِنَ السِّدْرِ

وقال امرؤ القيس يصف الفرس h

يَجُمُّ عَلَى الساقَيْنِ بَعْدَ كَلالِهِ   جُمُومَ عُيُونِ الحِسْيِ بَعْدَ المَخِيضِ

اخذه زيد الخيل فقال

يَجُمُّ عَلَى الساقَيْنِ بَعْدَ كَلالِهِ   كَمَا جَمَّ جَفْرٌ بِالكُلابِ نَقِيبُ

قال ابو عبيدة هو أوّل مَنْ قَيَّدَ الاوابدَ يعني فى i قوله فى وصف

---

a) BD haec om. Cf. Schulthess in ann. 3 ad Z.D.M.G. LIV, 466, ubi versus Nadjâschtî ex *Agh.* XII, ٧٩, sed aliis partim verbis laudatur. Codd. مستدرع. b) BD s. و; v. Ahlw. ١١٨ vs. ٤٩. c) C واخذه; v. Ahlw. ٩٣ vs. ٢١. d) Ahlw. ١٢٢ vs. ١٣ ubi نصاتها. e) Ahlw. ٥٥ vs. ١٢. Pro امون BCD وعنس. B verba كانه ظهر برجد Amrulqaiso tribuit et vice versa. f) C المرأة; v. Ahlw. ١٤٤ vs. ١١. g) C فاردة. h) Ahlw. ١٣٨ vs. ١٧. i) C om.

الفرس *a* قَيْدَ الأَوابِدِ فتبعه الناس على ذلك، وقال غيره هو اوّل من شبّه الثغر *b* فى لونه بشوك السَّيَال فقال *c*

مَنابِتُهُ مِثْلُ السُّدُوسِ ولَوْنُهُ   كشَوْكِ السَّيالِ وَهْوَ عَذْبٌ يَفِيصُ *d*

* فاتّبعه الناس *e* واوّل من قال *f* فعادَى عِداءً فاتّبعه الناس واوّل مَن شبّه الحمار بمِقْلاء الوليد *g* وهو عود القُلَة وبكرِ الأَنْدَرِى *h* والكرّ الحبل، وشبّه الطلل بوَحْىِ الزَّبُورِ فى العَسيبِ *i* والفرس بتَيْسِ الحُلَّبِ *k*، وممّا انفرد به قوله فى العقاب *l*

كأنّ قُلوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا ويابِسًا   لَدَى وَكْرِها العُنّابُ والحَشَفُ البالِى

شبّه شيئين بشيئين فى بيت واحد *m* واحسن التشبيه وقوله *n*

لهُ أَيْطَلا ظَبْيٍ وساقا نَعامَةٍ   وإِرْخاءُ سِرْحانٍ وتَقْرِيبُ تَتْفُلِ

وقد *o* تبعه الناس فى هذا الوصف وأخذوه ولم يجتمع لهم ما اجتمع له فى بيت واحد وكان اشدّهم اخفاءً لسرقة القائل وهو المُعَذَّل

له قُصْرَيا رِئْمٍ وشَدْقا *p* حَمامةٍ   وسالِفَتا هَيْقٍ من الرُّبْدِ أَرْبَدا

ويستجاد من قوله *q*

فانّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيْكَ كَفاخِرٍ   ضَعِيفٍ ولم يَغْلِبْكَ مِثْلُ مُغَلَّبِ

ويعاب من قوله *r*

فمِثْلِكِ حُبْلَى قد طَرَقْتُ ومُرْضِعٍ   فأَلْهَيْتُها عن ذى تَمائِمَ مُحْوِلِ
اذا ما بَكَى مِنْ خَلْفِها انْحَرَفَتْ لهُ   بشِقٍّ وتَحْتِى شِقُّها لم يُحَوَّلِ

قال ابو محمّد وليس هذا عندى عيبا لان المرضع والحبلى لا تريدان *s*

---

a) Ahlw. ١٤٨ vs. ٤٧ et ١٩٩. Cf. *Chiz.* I, ٥٠٧ seq. *b*) D المغر, B النغر. *c*) Ahlw. ١٣٩ vs. ٥. *d*) BCD يفيض. *e*) BD om. *f*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٦١. *g*) Ahlw. ١٣٧ vs. ٢٣. *h*) Ib. vs. ٢٥. *i*) Ahlw. ١٥٩ vs. ١ ubi خطّ pro وحى. *k*) Ib. vs. ١١. *l*) Ahlw. ١٥٤ vs. ٥٦. *m*) C om. et post واحسن add. فى. *n*) Ahlw. ١٤٩ vs. ٥٤. Cf. supra p. ٤١, 2. *o*) In C praec. gloss. ولد الثعلب. *p*) BD وشدقا. Mox C وسابقتا. *q*) Ahlw. ١١٧ vs. ١٤. *r*) Ahlw. ١٤٧ vs. ١٤ seq. C انصرفت pro انحرفت. *s*) BCD يريدان et يرغبان.

الرجال ولا ترغبان فى النكاح فاذا اصباهما وألهاهما كان لغيرهما اشدّ اصباء والهاء، ويعاب من قوله *a*

أَغَرَّكِ مِنّى أَنَّ حُبَّكِ قَاتِلى وأَنَّكِ مَهْمَا تَأْمُرِى القَلْبَ يَفْعَلِ

وقالوا اذا كان هذا لا يغرّ فما *b* الذى يغرّ انّما *c* هذا كأسير قال لآسره اغرّك منّى *d* انّى فى يديك *e* وفى اسارك وانّك ملكت سفك *f* دمى قال ابو محمّد ولا ارى هذا عيبا ولا المثل المضروب له شكلا لانّه لم يرد بقوله حبّك قاتلى القتل بعينه وانّما اراد به *g* انّه قد برّح بى فكانّه قد *f* قتلنى وهذا كما يقول القائل قتلتنى المرأة *h* بدلّها وبعينها وقتلنى فلان بكلامه فأراد اغرّك منّى ان حبّك قد برّح بى وانّك مهما تأمرى قلبك به من هجرى والسلوّ عنّى يُطِعْكِ اى فلا تغترّى بهذا فانّى املك نفسى وأصبرها عنك واصرف هواى، ويعاب عليه تصريحه بالزنا والدبيب *i* الى حُرَم الناس والشعراء تتوقّى ذلك فى الشعر وإن فعلته قال *k*

سَمَوْتُ اِلَيْهَا بَعْدَ ما نامَ أَهْلُها سُمُوَّ حَبَابِ المَاءِ حالًا على حالِ
فقالتْ سَبَاكَ اللّهُ اِنَّكَ فاضِحِى أَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنَّاسَ أَحْوالِى
فقُلْتُ يَمِينَ اللّهِ أَبْرَحُ قاعِدًا ولَوْ قَطَعُوا *l* رَأْسِى لَدَيْكِ وأَوْصالِى
حَلَفْتُ لها باللّهِ حَلْفَةَ فاجِرٍ لَنامُوا وما *m* اِنْ من حَدِيثٍ ولا صالِ
فلَمَّا تَنَازَعْنا الحَدِيثَ وأَسْمَحَتْ هَصَرْتُ بِغُصْنٍ *n* ذى شَمَارِيخَ مَيَّالِ
وصِرْنا اِلى الحُسْنَى ورَقَّ كَلَامُنا ورُضْتُ فذَلَّتْ صَعْبَةً أَىَّ اِذْلالِ
فأَصْبَحْتُ مَعْشُوقًا وأَصْبَحَ بَعْلُها عَلَيْهِ القَتَامُ *سَيِّئَ الظَّنِّ *o* والبالِ

---

a) Ahlw. ۱۴۷ vs. ۱۸. *b*) D فمن, B اذ شمن. *c*) C وان. *d*) BD من. *e*) C يدك. *f*) C om. *g*) BD om. *h*) C امراة. *i*) C وبالدبيب. *k*) Ahlw. ۱۵۲ seq. vs. ۳۹, ۴۱, ۲۲, ۲۵, ۲۳, ۲۴, ۲۷. *l*) C ضربوا. *m*) BC فما. Mox D صال. *n*) BD بغَضٍّ, C بغصنى. *o*) C كاسف الوجه.

زُهير بن ابى سُلْمَى a

هو زُهير بن ربيعة بن قُرْط والناس ينسبونه الى مُزَيْنة وانّما نَسَبُه فى غَطَفان وليس لهم بيت شعرٍ ينتمون فيه الى مزينة الّا بيت كَعْب ابن زُهَير وهو قوله

هُمُ الأَصْلُ مِنّى حَيْثُ كُنْتُ وانّنى ‎ ‎ مِن الْمُزَنِيِّينَ الْمُصَفَّيْنَ b بالكَرَمِ

ويقال انّه لم يتّصل الشعر فى ولد احد من الفحول فى الجاهليّة ما اتّصل فى ولد زُهير وفى الاسلام ما اتّصل فى ولد جَرير، وكان زهير راوية أَوْس بن حَجَر، ويُرْوَى عن عمر بن الخطّاب انّه قال أَنْشِدونى لأَشعر شعرائكم قيل ومن هو قال زُهير قيل وبِمَ صار كذلك قال كان لا يعاظل بين c القول ولا يتّبع حوشىّ الكلام ولا يمدح الرجل الّا بما هو فيه وهو القائل d

اذا ٱبْتَدَرَتْ قَيْسُ بنُ عَيْلَانَ غايَةً ‎ ‎ مِنَ الْمَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ اِلَيْها يُسَوَّدِ
سَبَقْتَ اِلَيْها كُلَّ طَلْقٍ مُبَرِّزٍ ‎ ‎ سَبُوقٍ الى الغايات غَيْرِ مُخَلَّدِ e

ويروى غيرَ مبلّد والمخلّد فى هذا الموضع المُبْطِئُ

فلَوْ كان حَمْدٌ يُخْلِدُ الناسَ لم تَمُتْ ‎ ‎ ولٰكِنَّ حَمْدَ الْمَرْءِ لَيْسَ بمُخْلِدِ

وكان قُدامة بن موسى عالما بالشعر وكان يقدّم زهيرا ويستجيد قوله f

قَدْ جَعَلَ الْمُبْتَغُونَ الخَيْرَ فى هَرِمٍ ‎ ‎ والسّائِلُونَ الى أَبْوابِهِ طُرُقَا
مَنْ يَلْقَ يَوْمًا عَلى عِلّاتِهِ هَرِمًا ‎ ‎ يَلْقَ السَّماحَةَ فيه والنَّدَى خُلُقَا

قال عِكْرِمة بن جَرير قلتُ لأبى مَن اشعر الناس قال اجاهليّة ام

---

a) Iterum praecedit redactio VS, sequitur red. BCD. *Chiz.* I, ٣٧٥ seq. priore usus est. In VS vita an-Nâbighae praecedit. b) Conj.; codd. الْمُزَنِيِّينَ الْمُصْفَيْنَ. c) *Agh.* IX, ١٤٧, 3 فى; cf. Lane sub عظل III. d) Ahlw. ٨. vs. ٣٦ seq. ٤٢. e) Ahlw. مجلّد et memorat var. l. l. مخلّد, مبلّد et مزنّد (*Agh.*) f) Ahlw. ٨٥ vs. ٢٧ seq.

اسلاميّة قلت جاهليّة قال زُهير قلت فالاسلام قال الفَرَزْدَق قلت فالأَخْطَل قال الاخطل يُجيد نعت الملوك ويصيب صفة الخمر قلت له فأنت قال انا نحرتُ الشعر نحرًا، قال عبد الملك لقوم من الشعراء اىُّ بيت أَمْدَح فاتّفقوا على بيت زهير *a*

تَرَاهُ اذا ما جِئْتَهُ مُتَهَلِّلاً كأَنَّكَ تُعْطِيهِ الّذى أَنْتَ سائِلُهْ

قيل لخَلَف الاحمر زهير اشعر ام ابنه كعب قال لولا ابيات لزهير اكبرها الناس لقلت انّ كعبا اشعر منه يريد قوله *b*

لِمَنِ الدِّيارُ بقُنَّةِ الحِجْرِ أَقْوَيْنَ من حِجَجٍ ومن دَهْرِ
ولَأَنْتَ أَشْجَعُ من أُسامَةَ اذْ دُعِيَ النَّزالِ *c* ولُجَّ فى الذُّعْرِ
ولَأَنْتَ تَفْرِى ما خَلَقْتَ وبَعْـضُ القَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لا يَفْرِى
لَوْ كُنْتَ من شىءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتَ المُنَوِّرَ لَيْلَةَ البَدْرِ

وكان زهير يتألّه ويتعفّف فى شعره ويدلّ شعره على ايمانه بالبَعْث وذلك قوله *d*

يُؤَخَّرْ فيُوضَعْ *e* فى كتابٍ فيُدَّخَرْ لِيَوْمِ الحِسابِ او يُعَجَّلْ فيُنْقَمِ

وشبّه زهير امرأةً فى الشعر بثلاثة اوصاف *f* فى بيت واحد فقال *g*

تَنازَعَتِ المَها شَبَهًا ودُرُّ الـبُحُورِ *h* وشاكَهَتْ فيها الظِّباءُ

* ثم قال ففسّر *i*

فأَمّا ما فُوَيْقَ *k* العِقْدِ منها فمن أَدْماءَ مَرْتَعُها الخَلاءُ
وامّا المُقْلَتانِ فمن مَهاةٍ ولِلدُّرِّ المَلاحَةُ والصَّفاءُ

---

a) Ahlw. ٩٣ vs. ٣٥. *b*) Ahlw. ٨١ seq. vs. ١, ٧, ١٥, ٢١. Versum primum hujus carminis et duos qui sequuntur composuit Hammâd ar-râwia, *Agh.* V, ١٧٣. *c*) Ceteri plerique دُعِيَتْ نَزَالِ. *d*) Ahlw. ٩٥ vs. ٢٧. *e*) Marg. V نسخة فيوضع. Hoc habet Ahlw. sine var. l. *f*) Codd. اصناف; *Chiz.* ut rec. *g*) Ahlw. ٧٥ seq. vs. ١. seqq. *h*) Vulgo النحور; cf. ed. Landberg, p. ١٥٣. *i*) Codd. hoc post vs. seq. ponunt, habentes قال ثم فغسّر. *k*) Codd. فوق.

وقال بعض الرواة لو انّ زهيرا نظر فى a رسالة عمر بن الخطّاب الى ابى موسى الأَشْعَرِىّ ما زاد على ما قال b

فانّ الحقّ مَقْطَعُهُ ثلاثٌ   يَمِينٌ او نِفارٌ او جَلاءُ

يعنى يمينا او منافرة الى حاكم يَقطع بالبيّنات او جلاءً وهو بيان وبرهان يجلو به الحقّ وتتّضح الدَّعْوَى، وممّا يتمثّل به من شعره c

وهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّىَّ الّا وَشِيجُهُ   وتُغْرَسُ الّا فى مَعادِنِها النَّخْلُ

ويُسْتَحْسَنُ قوله d

يَطْعُنُهُمْ ما ٱرْتَمَوْا حتّى اذا طَعَنُوا   ضارَبَ حتّى اذاما ضارَبُوا ٱعْتَنَقا

ويُستحسن ايضا قوله e

هُو الجَوادُ الّذى يُعْطِيكَ نائلَهُ   عَفْوًا ويُظْلَمُ أَحْيانًا فيَنْظَلِمُ f

قد سبق زُهَيْر الى هذا المعنى لا ينازعه فيه احد غيرُ نُصَيْر فانّه قال يمدح عبد العزيز بن مروان

رَأَيْتُ ابنَ لَيْلَى يَعْتَرِى صُلْبَ مالِهِ   مَسائلُ شَتّى من غَنِىٍّ ومُصْرِمِ
مَسائلُ ان تُوجَدْ لَدَيْهِ تَجُدْ بها   يَداهُ وان يُظْلَمْ بها يَتَظَلَّمِ

المُصْرِم القليل المال ۞

هو g زُهَيْر بن ابى سُلْمَى واسم ابى سلمى ربيعة بن رِياح h المُزَنِىُّ من i مُزَيْنَة مُضَر وكان زهير جاهليّا لم يدرك الاسلام وادركه ابناه * كعب وبُجَيْر وأتى بُجَيْر النبىّ صلعم فاسلم k فكتب اليه كعب

أَلَا أَبْلِغَا عَنّى بُجَيْرًا رِسالةً   فهل لَكَ فيما قُلْتَ بالخَيْفِ l هل لَكا

---

a) *Chiz.* الى. b) Ahlw. ٧٧ vs. ٤٠. c) Ahlw. ٩١ vs. ٤١. d) Ahlw. ٨٥ vs. ٣١. e) Ahlw. ٩٧ vs. ١٣. f) S فيظلم; v. ann. Ahlw. p. 48. g) Hinc incipiunt BCD. h) C رباح. i) C om. k) C كعب بن زهير وبجير بن زهير وكان اتى رسول الله صلعم. l) Ibn Hish. ٨٨٧ paen. ويحك, sed ٨٨٨, 6 ut rec. Cf. *Agh.* XV, ١٥٠. Pro فيما قلت C ان تلقيه.

سُقيتَ بكأسٍ عنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ ۞ فأَنْهَلَكَ المأمونُ *a* منها وعَلَّكا

فخالَفْتَ أَسْبابَ الهُدَى وتَبِعْتَهُ ۞ عَلَى أَيِّ شيْءٍ وَيْبَ غَيْرِكَ دَلَّكا

فبلغ رسولَ الله صلعم شعره هذا فتوعّده ونذر *b* دمه فكتب بُجير الى كعب يخبره *c* بأنّ رسول الله صلعم قتل رجلا *d* ممّن كان يهجوه وأنّه لم يبق من الشعراء الذين كانوا يؤذونه الّا ابن الزِّبَعْرَى السهمىّ وهُبَيرة بن ابى وهب المخزومىّ * وقد هربا *e* منه فان كانت لك فى نفسك حاجة فأقدم عليه فانّه لا يقتل احدًا *f* اتاه تائبًا وان انت لم تفعل فأنجِ بنفسك فلمّا ورد عليه الكتاب ضاقت عليه الارض برُحْبها وأرجف به من كان بحضرته من عدوّه فقال قصيدته التى اوّلها

بانَتْ سُعادُ فقلْبِى اليَوْمَ مَتْبُولُ ۞ * وفيها قال *g*

نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِى ۞ والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

ثم اتى رسول الله صلعم فوضع يده فى يده وأنشده شعره فقبل توبته وعفا عنه وكساه بُرْدًا فاشتراه منه معاوية بعشرين الف درهم فهو عند الخلفاء الى اليوم، وكان لكعب ابن يقال له عُقْبة بن كعب شاعر ولقبه المَضْرَب *h* وذلك انّه شبّب بامرأة من بنى اسد فقال

ولا عَيْبَ فيها غيْرَ أَنّكَ واجِدٌ ۞ مَلاقِيَها قد دُيِّثَتْ بِرُكُوبِ

فضربه اخوها مائة ضربة بالسيف فلم يمت وأخذ الدية فسُمّى المَضْرَب، ووُلد لعقبة العَوّامُ وهو شاعر فهؤلاء *i* خمسة شعراء فى نسق العَوّام بن عقبة بن كعب بن زهير بن ابى سُلْمَى وكان ابو سلمى ايضا شاعرًا وهو القائل فى خاله اسعد المرّىّ *k* وابنه كعب بن اسعد

---

a) C المامور. *b*) C وهدر. *c*) B يخبر. *d*) Ita BCD; forte l. رجالا. *e*) C وهربا. *f*) C رجلا. *g*) BD om.; C om. قال. *h*) Voc. in D. *Agh.* IX, ١٥٨, 8 ut nomen dat, sed alibi memorat عقبة. Cf. *Chiz.* IV, ١١. *i*) C. c. و. *k*) BD المزنى.

وكان حمل امّه وفارقهما *a*

لَتَنْصَرِفَنَّ ابِلٌ مُحَبَّبَةٌ   من عند أَسْعَدَ وَابْنِهِ كَعْبِ
الْآكِلِينَ صَرِيحَ قَوْمِهِما   أَكْلَ الحُبَارَى بُرْعُمَ الرُّطْبِ *b*

وقال *c* عمر لابن عبّاس انشدنى لشاعر الشعراء الذى لم *يعاظل بين القوافى *d* ولم يتبع وحشىّ *e* الكلام قال من هو يا امير المؤمنين قال زهير فلم يزل ينشده *f* الى ان برق الصُّبْح، وكان زهير استاذ الحُطَيْئة وسُئل عنه *g* الحطيئة فقال ما رايتُ مثله فى تكفّيه على اكتاف *h* القوافى وأخذه بأعنّتها حيث شاء من *i* اختلاف معانيها *امتداحا وذمّا *k* قيل له *l* ثم مَنْ قال ما ادرى *m* الّا ان ترانى مُسْلَنْطِحا واضعًا احدى رجلىّ على الاخرى رافعا عقيرتى أَعْوِى فى اثر القوافى، *قال ابو عبيدة يقول مَن فضّل *n* زهيرا على جميع *o* الشعراء انّه امدح *p* القوم *واشدّهم اسر شعر قال وسمعتُ ابا عمرو ابن العلاء *q* يقول الفرزدق يشبّه بزُهير وكان الاصمعىّ يقول زهير والحُطيئة واشباههما عبيد الشعر *r* لأنّهم نقّحوه ولم يذهبوا به مذهب المطبوعين قال *s* وكان زهير يسمّى كُبَر *t* قصائده الحوليّات *u* وكان جيّد شعره فى هرم بن سنان المُرّىّ وقال عمر رضه *l* لبعض

---

a) BD وفارقهما. Deinde C فليصرفن; cf. *Agh.* IX, ١٤٨ ubi ولتغدون ابل مجنبة et male الخرامى pro لحبارى; cf. *Lisân* sub برعم. *b*) D voc. الرُّطْب. *c*) D وكان. *d*) C يفاضل بين القول. *e*) C et marg. D حوشى ut supra VS. *f*) C ينشد. *g*) B عن. *h*) BD اكناف. *i*) C ins. غير. *k*) C اما مدحا او ذما. *l*) C om. *m*) C هو. *n*) C وكان ابو عبيدة يقول انى افضل. Deinde D زهير. *o*) C سائر. *p*) C احكم. *q*) C ثم قال واتيت ابا عمرو بن العلاء وكان. Pro اسر in margine D corrigitur اثر. B habet اثر أسْرِ. *r*) C الشعراى; Cf. supra p. ١٧, 3 seqq. *s*) BD om. *t*) C كبار. *u*) Cf. *Chiz.* I, ٣٧٧, 1—3.

ولد هرم انشدنى بعض ما قال فيكم زهير فأنشده فقال لقد كان يقول فيكم فيُحسن * فقال يا امير المؤمنين انّا كنّا نعطيه فنجزل a فقال عمر رضه a ذهب ما اعطيتموه وبقى ما اعطاكم، ومِمّا سبق اليه زهير فأُخذ منه قوله يمدح هرما b

هُوَ الجَوَادُ الّذى يُعْطِيكَ نائلَهُ عَفْوًا ويُظْلَمُ أَحْيانًا فيَظّلِمُ

اى يُسْأَل ما لا يقدر عليه فيتحمّله c اخذه كُثَيّر [قال ابن الأَثير فى المُرَصَّع d ابن لَيْلَى المسمّى به كثيّر ومن اشهر المسمّين به عمر ابن عبد العزيز رضه قال كثيّر

يا أَيُّها المُتَمَنِّى أَنْ يَكُونَ فَتًى مثلَ ابنِ لَيْلَى لقد خَلّى لكَ السُّبُلا e
أَعْدُدْ ثَلاثَ خِلالٍ f قد جُمِعْنَ g لَهُ هَلْ سَبَّ من أَحَدٍ او سُبَّ او بَخِلا]

فقال

رأَيْتُ ابنَ لَيْلَى تَعْتَرِى h صُلْبَ ماله مَسائلُ شَتَّى i من غَنِىٍّ ومُعْدِمِ
مسائلُ إِنْ تُوجَدْ لَدَيْكَ تَجُدْ بها يداك وإن تُظْلَمْ بها تَتَظَلَّمِ

وقال زهير k

كما اسْتَغاثَ بِسَىْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ خافَ العُيُونَ فلم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

السَّىْء اللبن فى الضرع والفزّ ولد البقرة والغيطلة البقرة l والحشك الدرّة اخذه الطرمّاح فقال

بادَرَ السَّىْءَ ولم يَنْتَظِرْ نُبْهَ فِيقاتِ العُيُونِ النِّيامِ

نبه تحرّك العروق الفيقة m مثل الفواق، وقال زهير يصف ظبية اكل ولدَها السَّبُعُ n

---

a) C om. b) Addidi; v. Ahlw. ١٧ vs. ١٣ et supra p. ٥٩, 10. c) B فيحتمله. d) Vid. ed. Seybold p. ١١٤. In BC haec non sunt. e) Cod. البلا. f) Seyb. male لِيال. g) Seyb. عرفن. h) BC يعترى. i) C تنترى et in fine ومحرم (و in D om., B ومعدّم). k) Ahlw. ٨٧ vs. ٢٣. l) Cf. ed. Landb. p. ١٣٠, 1. m) C والفيقة. n) Ahlw. ٧٩ vs. ١٧ seq., ubi خلواتها sine var. l.

أضاعت فلم تُغفَر a لها غَفلاتُها   فلاقت بَيانًا عند آخِرِ معهَدِ
دَمًا عند شِلْوٍ تَحْجِلُ a الطّيرُ حولَهُ   وبضعَ لحامٍ فى اهابٍ مُقَدَّدِ
وقال الجعدى
ولاقت b بَيانًا عند أوّلِ مَعْهَدٍ   اهابًا ومَعْبوطًا من الجَوْف أحمرا

قال c ومما سبق اليه كعب بن زهير فأخذه الشعراء منه قال كعب * ابن زهير يذكر ذئبا وغرابا

فلم يجدا الّا مُناخَ مطيّةٍ   تجافى بها زَوْرٌ نَبيلٌ وكَلْكَلُ
ومضربَها وَسْطَ الحصى بجرانها   ومَثْنَى نَواجٍ لم يخنهنّ مفصلُ
ومَوضعَ طُولِيٍّ وأحناءَ قاترٍ   يئطّ اذاما شُدَّ بالنسع من عَلُ
وأتلعَ يُلوَى بالجديل d كأنّه   عسيبٌ سقاه من سُمَيحةَ جدولُ
وسمرٍ ظماءٍ واترتهنّ بعد ما   مضت هجعةٌ من آخر الليل ذُبَّلُ
سَفى e فوقهنّ التُّرْبَ ضافٍ كأنّه   على الفرج والحاذين قِنوٌ مذلّلُ
ومضطمرٍ من خاشع الطَّرْف خائفٍ   لما تضعُ الأرضُ القواءُ وتحملُ

فأخذه ذو الرمّة والطرمّاح فقال f الطرمّاح

أطاف بها *طِمْلٌ حريصٌ g فلم يجد   بها غيرَ مُلقَى الواسط المتباين
ومُخفِق h ذى زِرَّين فى الأرض متنُه   وفى الكفّ مَثْناه لطيفِ الأسائن
خفيٍّ i كمُجتاز الشُّجاع وذُبّلٍ   ثلاثٍ كحبّات الكَباث القرائن k
وضبثةِ كفٍّ باشرت بيمينها   صعيدًا كفاها فقدَ ماء المصافن l
ومعتمَدٍ من صدر رجلٍ مَحالةٍ   على عَجَلٍ من خائفٍ غيرِ آمن
مقلّصةٍ ضارت قرينتَها بها   الى سُلَّمٍ فى m دَفّ عوجاء دافن

---

a) C c. ي.   b) C c. ف.   c) BD om.   d) C بالجعبيد.
e) D سقى.   f) C قال.   g) C حمل حرون.   h) D ومُخُفِق, C ويخفق.   i) BD جفى, C حفى. Deinde B لمجتاز.   k) In marg. D الكباث جنس من ثمر الاراك والقرابين المقترنة.   l) BD المعافن.   m) Var. l. in marg. D من. Mox BD ذافن.

وَمَوْضِع مَثْنَى رُكْبَتَيْنِ وسَجْدَةٍ   تَوَخَّى بها رُكْنَ الحَطِيمِ المُيَامِنِ

وقال ذو الرمّة

اذا أَعْنَتْنَ فيها الذئبُ لم يَلْتَقِطْ بها   من الكَسْبِ الّا مثلَ مُلْقَى المَشَاجِرِ
وبَيْنَهما مُلْقَى زِمَامٍ كأنّه   مَخِيطُ *a* شُجَاعٍ آخِرَ اللَّيْلِ ثائِرِ
ومُفْقَى فَتًى حَلَّتْ له فَوْقَ رَحْلِه   ثَمَانِيَةٌ جُرْدًا صَلَاةُ المُسَافِرِ
سِوَى وَطْأَةٍ فى الأَرْضِ من غير جَعْلِه *b*   ثَنَى أُخْتَها فى غَرْزِ عَوْجَاءَ ضامِرِ
ومَوْضِعِ عِرْنِينِي كَرِيمٍ وجَبْهَةٍ   الى هَدَفٍ من مُسْرِعٍ غَيْرِ فاجِرِ

وقال كعب بن زهير

لا يَشْتَكُون المَوْتَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ   شَهْبَاءُ ذاتُ مَعَاقِمٍ وأُوَارِ

سمعه بعضهم فقال

رُمِيَتْ نَطَاةُ من الرَّسُولِ بِفَيْلَقٍ   شَهْبَاءَ ذاتِ مَعَاقِمٍ وأُوَارِ

وممّا سبق اليه زهير *c* فلم *ينازع فيه *d* قوله *e*

فانَّ الحَقَّ مَقْطَعُهُ البيت

يريد انّ الحقوق انّما تصحّ بواحدة من هذه الثلاث يمين او محاكمة او حجّة بيّنة واضحة وكان عمر بن الخطّاب رضه *f* اذا أُنْشِدَ هذا *g* تعجّب من معرفته بمقاطع الحقوق، ومن ذلك قوله *h*

يَطْعُنُهم ما ارْتَمَوْا حتّى اذا اطَّعَنُوا   ضارَبَ حتّى اذا ما ضارَبُوا اعْتَنَقَا

فجمع فى بيت واحد صنوف القتال ومن ذلك قوله *i*

أَلسِّتْرُ دُونَ الفاحِشَاتِ ولا   يَلْقَاكَ دُونَ الخَيْرِ من سِتْرِ

وممّا يستجاد له *k*

---

a) C مخط, BD مُحيط. *b*) D جعلة, aut ut BC جعدة. *c*) C om. *d*) C يدرك لم ينازع. B فى pro فيه. *e*) Ahlw. ٧٧ vs. ٤٠, supra p. ٥٩, 3. *f*) C رحمه. *g*) C انشدها et يعجب. *h*) Ahlw. ٨٥ vs. ٣١; cf. supra p. ٥٩, 8. *i*) Ahlw. ٨٢ vs. ١٩ ubi وما pro ولا. *k*) B add. قوله; v. Ahlw. ٩٣ vs. ٣٧—٤٠, ٣٦, ٣٠—٣٥.

وذى نعمة تمّمْتُها *a* وشكرتُها   وخصمٍ يكاد يغلب *b* الحقَّ باطلُهْ
دفعتُ بمعروفٍ من القول صائبٍ   اذا ما أضلّ الناطقين *c* مفاصلُهْ
وذى خطلٍ فى القول يحسب أنّهُ   مصيبٌ فما *d* يُلْمِمْ به فهو قائلُهْ
عبأتُ *e* له حلمًا وأكرمتُ غيرَهُ   وأعرضتُ عنه وهو بادٍ مقاتلُهْ
وذى نسبٍ ناءٍ بعيدٍ وصلتُهُ   بمالٍ وما يدرى بأنّك *f* واصلُهْ
وأبيضَ فيّاضٍ يداهُ غمامةٌ *g*   على معتفيه ما تغبّ نوافلُهْ
غدوتُ عليه غدوةً *h* فوجدتُهُ   قعودًا لديه بالصريم عواذلُهْ
يُفدّينهُ طورًا وطورًا يلمنَهُ   وأعيا فما يدرين أين مخاتلُهْ
وأعرضنَ *i* منه عن كريمٍ مرزّأٍ   جموحٍ على الامر الّذى هو فاعلُهْ
أخى *k* ثقةٍ ما تُذهبُ الخمرُ مالَهُ   ولكنّهُ قد يُذهب المالَ نائلُهْ
تراهُ اذا ما جئتَهُ متهلّلًا   كأنّك تعطيه الّذى أنت سائلُهْ

ومن ذلك قوله و يقال انّه لولده كعب *l*

وليس لمن لم يركب الهولَ بغيةٌ   وليس لرحلٍ حطّهُ اللهُ حاملُ
اذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا   أصبتَ حليمًا او اصابك جاهلُ

ومن ذلك قوله *m*

وفيهم مقاماتٌ حسانٌ وجوهُهم   وأنديةٌ ينتابها القولُ والفعلُ
على مكثريهم رزقُ *n* من يعتريهمُ   وعند المقلّين السماحةُ والبذلُ
سعى بعدهم قومٌ لكى يدركوهمُ   فلم يبلغوا *o* ولم يليموا ولم يألوا

---

a) C تمتها. *b*) D ut vid. يقلب. *c*) C القائلين. *d*) B فلم, C بما. *e*) D عبأتُ et mox واكرمتُ. BC s. voc. sed C habet حلمى. B به pro له. *f*) C انا ما يدريه. BD versum om. *g*) Ahlw. غمامةٌ s. var. l. et in fine فواضله. Pro يداه BD نداه. *h*) D عدوة — عدوتُ; Ahlw. بكرت et فرايته. *i*) C فاعرض, D واعرض et C deinde عنه; Ahlw. فاقصرن et عزوم sine var. l. *k*) C اذا. *l*) Ahlw. non habet. C لكعب ابنه. *m*) Ahlw. ٩١ vs. ٣٥ seq., ٣٩. *n*) C خود i. e. جود. *o*) Ahlw. يفعلوا; cf.

وأخذ العلماء عليه قوله يذكر الضفادع *a*

يَخْرُجْنَ من شَرَبات ماؤُها طَحِلٌ   عَلَى الجُذُوعِ يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقَا

وقالوا ليس خروج الضفادع من الماء مخافة الغمّ والغرق وانّما ذلك لانّهنّ يبِضْنَ فى الشطوط ، *وأُخذ عليه قوله *b*

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وقالوا انّ مَشْرَبَكُم   ماءٌ بشَرْقِيِّ سَلْمَى فَيْدُ او رَكَكُ

وقال الأَصْمَعىّ سألتُ بجَنَبات فَيْد عن الرَّكَك فقالوا لى *c* ما هنا رَكَكٌ ولكن *d* رَكٌّ فعلمتُ انّ زهيرا احتاج فضعّف، وأُخذ على *ابنه كعب *e* قوله *فى وصف ناقة *c*

ضَخْمٌ مُقَلَّدُها فَعْمٌ مُقَيَّدُها

قال الاصمعىّ هذا خطاءٌ انّما توصف النجائب بدقّة المذبح ، وممّا يستجاد لكعب ابنه قوله يذكر رجلا قُتل من مُزَينة رهطه

لَقَدْ وَلَّى أَلِيَّتَهُ جُوَىٌّ   مَعاشِرَ غَيْرَ مَطْلولٍ أَخُوها

فانْ تَهْلِكْ جُوَىُّ فكُلُّ نَفْسٍ   سَيَجْلِبُها لِذلك جالِبُوها

وانْ تَهْلِكْ جُوَىُّ فانّ *حَوْلِى   كَظَنِّكَ *f* كان بَعْدَكَ مُوقِدُوها

وما ساءتْ ظُنُونُك يومَ *تُولِى   بأَرْماحٍ وَفَى لك *g* مُشْرِعُوها

كأنّك كُنْتَ تَعْلَمُ يومَ بُزَّتْ   ثِيابُك ما سَيَلْقَى *h* سالِبُوها

فما *i* قُلْنا لهم نَفْسٌ بنَفْسٍ   أَقِيدُونا *k* بها ان لم تَدُوها

ولكنّا دَعَوْناها طِماءً   فَرَوَّاها *l* بذِكْرِك مُنْهِلُوها

ولو بَلَغَ القَتِيلَ فَعالُ حَىٍّ   لَسَرَّكَ من سُيوفك مُنْتَضُوها

ومن ذلك قوله

ed. Landberg p. ١.٢ in comm. Deinde D corrupte ولم يُكلّموا ولم يسالوا; C بلاموا. B versum om.

a) Ahlw. ٨٥ vs. ١٢ ubi والغدقا. Cf. etiam Landb. p. ١١٩. *b*) Haec addidi cum versu; v. Ahlw. ٨٩ vs. ٥. Cf. Landb. p. ١٢٥, 3 seq. *c*) BD om. *d*) B بل هنا. *e*) C كعب ابنه. *f*) C حربا كظنك. *g*) C تولى بارماح فعالك. *h*) D voc. سَيُلْقى. *i*) C لقد. *k*) BD اقيدونا. Pro لم D لا. *l*) C فراواها.

لو كُنْتُ أَعْجَبُ من شىءٍ لَأَعْجَبَنِى   سَعْىُ الفتى وهو مَخْبُوٌّ له القَدَرُ
يَسْعَى الفتى لأُمورٍ لَيْسَ يُدْرِكُها   والنَّفْسُ واحدةٌ والهَمُّ مُنْتَشِرُ
والمَرْءُ ما عاش مَمْدودٌ له أَمَلٌ   لا تَنْتَهِى العَيْنُ حَتّى يَنْتَهِى الأَثَرُ

وكعب القائل a

ومَنْ للقوافِى شانَها مَنْ يَحُوكُها   اذا ما ثَوَى b كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ c
يَقُولُ d فلا يَعْيَا بشىءٍ يَقُولُه   ومن قائليها مَن يُسِىءُ ويَعْمَلُ e
يُقَوِّمُها f حَتّى تَلِينَ g مُتُونُها   فيَقْصُرُ عنها كُلُّ ما يَتَمَثَّلُ
كَفَيْتُكَ h لا تَلْقَى مِنَ الناس شاعرًا   تَنَحَّلَ i منها مِثْلَ ما أَتَنَحَّلُ

وسمعه الكُمَيت فقال * فى قصيدة له k

وما ضَرَّها أَنَّ كَعْبًا ثَوَى l   وفَوَّزَ مِن بعده جَرْوَلُ

كَعْب بن زُهَيْر m

وكان كَعْبٌ فحلًا مجيدًا وكان يخالفه n ابدًا اقْتار وسوء حال وكان اخوه بُجَير اسلم قبله وشهد مع رسول الله صلعم فتح مكّة وكان اخوه كعب أرسل اليه ينهاه عن الاسلام فبلغ ذلك النبىَّ صلعم فتواعده فبعث اليه بُجير فحذّره فقدم على رسول الله صلعم فبدأ بأبى بكر فلمّا سلّم النبىُّ صلعم من صلاة الصُّبْح جاء به وهو متلثّم

a) *Agh.* II, ٤٧, XV, ١٤٧; C فمن. b) BC et *Agh.* ثوى ut quoque *Chiz.* I, ٤١١, 6. c) Marg. D جرول اسم للحطيئة. d) *Agh.* II نقول et sic deinde ut *Chiz.*, XV يقول فلا تعيا بشىء تقوله; C يقول sed تعيى et تقوله. e) D voc. يَسِىءُ ويُعْمِلُ; *Agh.* ويجمل, sed lectionem confirmant VS, *Chiz.* et infra versus al-Komaiti. C قايليها. f) BCD نقوّمها, *Agh.* يثقفها ut VS infra. g) BD تليق. h) In *Agh.* priore loco hic versus secundus est, altero tertius. i) *Agh.* تنحل et ينتحل. k) B om. l) BC iterum ثوى. m) Vita in VS collocata est inter vitas المسيب بن علس et عدى بن زيد العبدى. In BCD non exstat, nisi quod in vita Zohairi nonnulla de Kaʿbo continent. n) Codd. يخالفه.

بعمامته فقال يا رسول الله هذا رجل جاء يبايعك على الاسلام فبسط النبىّ صلعم يده فحسر كعب عن وجهه وقال هذا مقام العائذ بك يا رسول الله انا كعب بن زهير فتجهّمته الانصار وغلّظت له لذكره كان قبل ذلك رسول الله صلعم واحبّت المهاجرة ان يسلم ويؤمنه النبىّ صلعم فآمنه واستنشده

بانت سعاد فقلبى اليوم متبول   متيّم اثرها *a* لم يُجز مكبول
وما سعاد غداة البين اذ عرضت *b*   الّا أغنّ غضيض الطرف مكحول
وما تدوم على العهد الّذى زعمت *c*   كما تلوّن فى أثوابها الغول
ولا تمسّك بالودّ *d* الّذى زعمت   الّا كما تمسك الماء الغرابيل
كانت مواعيد عرقوب لها *e* مثلا   وما مواعيده الّا الأباطيل
نبّئت أنّ رسول الله أوعدنى   والعفو عند رسول الله مبذول *f*
مهلا هداك *g* الّذى أعطاك نافلة الـقرآن فيها مواعيظ وتفصيل *h*
لا تأخذنّى بأقوال الوشاة ولم   أذنب ولو كثرت فىّ الأقاويل

* فلمّا بلغ قوله *i*

انّ الرسول لنور يستضاء به   وصارم *k* من سيوف الله مسلول
فى عصبة من قريش قال قائلهم   ببطن مكّة لمّا أسلموا زولوا
زالوا فما زال أنكاس ولا كشف   يوم *l* اللقاء ولا سود *m* معازيل

فنظر رسول الله صلعم الى من عنده من قريش كأنّه يومى اليهم ان يسمعوا حتّى قال

يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم   ضرب اذا عرّد السود التنابيل

---

a) Vulgo عندها. *b*) Vulgo برزت. *c*) Vulgo فما تقوم على حال تكون بها sed تدوم var. lectio commendabilis. *d*) Vulgo بالعهد. *e*) Codd. لنا. *f*) Vulgo مأمول. *g*) Codd. رسول. *h*) V وتفصيل. *i*) Haec verba in codd. post versum seq. leguntur, sed h. l. melius conveniunt, cf. *Agh.* XV, ١٤١, 8 a f. *k*) Vulgo مهنّد. *l*) Vulgo عند. *m*) Sic; vulgo ميل aut خور.

يعرّض بالانصار لغلظتهم كانت عليه فأنكرت قريش عليه *a* وقالوا لم *b* تمدحنا اذ هجوتهم فقال

مَنْ سَرَّهُ شَرَفُ الحَيَاةِ فلا يَزَلْ   فى مِقْنَبٍ من صالحى الأَنْصارِ
البَاذِلِينَ نُفُوسَهم لِنَبِيِّهِمْ   يومَ الهِيَاجِ *c* وسَطْوَةِ الجَبَّارِ
يَتَطَهَّرُونَ كَأَنَّهُ نُسُكٌ *d* لهم   بِدِماءِ مَنْ عَلِقُوا مِنَ الكُفَّارِ

فكساه النبىّ صلعم بُرْدة اشتراها معاوية بعد ذلك بعشرين الف درهم وهى التى يلبسها *e* الخلفاء فى العيدَيْن زعم ذلك أَبان بن عثمان بن عفّان، وقال الحُطَيْئة لكعب قد علمتم روايتى لكم اهل البيت *f* وانقطاعى اليكم فلو قلتَ شعرا تذكر فيه نفسك ثم تذكرنى بعدك فانّ الناس اروى لاشعاركم فقال *g*

فَمَنْ للقَوَافِى شَأْنُها مَنْ يَحُوكُها   اذا ما مَضَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ
كَفَيْتُكَ لا تَلْقَى من الناس واحدًا   تَنَحَّلَ منها مِثْلَ ما يَتَنَحَّلُ
يُثَقِّفُها حتّى تَلِينَ كُعُوبُها   فيَقْصُرَ عنها * من يُسِيءُ ويَعْمَلُ *h*

فاعترضه مُزَرِّد اخو الشمّاخ فقال *i*

فَلَسْتَ كحَسَّانَ الحُسامِ ابنِ ثابتٍ   ولَسْتَ كشَمَّاخٍ ولا كالمُخَبَّلِ
فبِاسْتِكَ انْ خَلَّفْتَنِى خَلْفَ شاعرٍ   من الناس لا أُكْفَى ولا أَتَنَحَّلُ *k*

وقال الكُمَيْت

فَدُونَكَهَا مُقْرَبَةً لا تُسَا   طُ كَرْهًا بِسَوْطٍ *l* ولا تُرْكَلُ

---

a) S om. *b*) V om.; Cf. *Agh.* ١٥٠. *c*) S الحِياج. *d*) Vulgo يرونه نسكا. *e*) S يلبّسها. *f*) Codd. om.; v. *Agh.* ١٤٧. *g*) Vid. supra p. ٦٧, 5 seqq. *h*) Haec ad alium versum pertinent; v. supra. *i*) *Agh.* II, ٤٧. *k*) S انتحل; *Agh.* لم اكفى ولم انتحل. Lectio اتنحّل in hoc versu melius convenire videri posset, sed non ita in Kaʿbi poëmate cui tamen respondere debet. *l*) Conjectura addidi metri causa.

مُهَذَّبَةً لا كَقَوْلِ الهُذَا ءِ مِمَّن يُسِىءُ ومَن يَعْمَلُ
وما ضَرَّها أَنَّ كَعْبًا ثَوَى وفَوَّزَ مِن بَعْدِهِ جَرْوَلُ ✿

النابغة الذُّبيانىّ a

هو زياد بن معاوية ويكنى ابا أُمامةَ ويقال ابا ثُمامةَ واهل الحجاز يفضّلون النابغة وزهيرًا وقال شُعَيب بن صَخْر سمعتُ عيسى بن عمر ينشد عامر بن عبد الملك المِسْمَعىَّ شعر النابغة فقلتُ يا ابا عبد الله هذا والله الشعر لا قول الأَعْشى

لَسْنا نُقاتِلُ بالعِصِىِّ ولا نُرامى بالحِجارَهْ

ويقال كان النابغة احسنهم ديباجةَ شعرٍ واكثرهم رونقَ كلامٍ واجزلهم بيتًا كان شعره كلاما b ليس فيه تكلّف ونبغ بالشعر بعد ما احتنك وهلك قبل ان يُهْتَرَ c قال وكان يُقْوى فى شعره فعيب ذلك عليه واسمعوه فى غناء d

أَمِنَ آلِ مَيَّةَ رائِحٌ او مُغْتَدِ عَجْلانَ ذا زادٍ وغَيْرَ مُزَوَّدِ
زَعَمَ البَوارِحُ أَنَّ e رِحْلَتَنا غَدًا وبذاكَ خَبَّرَنا الغُدافُ الأَسْوَدُ

فقطن فلم يَعُدْ، قال الشَّعْبىُّ f دخلتُ على عبد الملك وعنده رجل لا اعرفه فالتفت اليه عبد الملك فقال مَن اشعر الناس فقال انا فاظلم ما بينى وبينه فقلت مَن هذا يا امير المومنين فتعجّب g عبد الملك من عجلتى فقال هذا الاخطل فقلت اشعر منه الذى يقول h

هٰذا غُلامٌ حَسَنٌ وَجْهُهُ مُسْتَقْبَلُ الخَيْرِ سَرِيعُ التَّمامْ

a) Praecedit iterum vita sec. VS. b) Codd. كلام. c) Codd. يهتر et mox يقوى. Locum descripsit auctor *Chiz.* I ٢٨٧. d) Ahlw. ٩ vs. ١ et ٣. e) Ahlw. بأن الغداف. Cf. Derenbourg p. 209 et de re *Agh.* IX, ١٦٤. f) *Chiz.* I, ٢٨٨. g) S فعاجب. h) Ahlw. ١٧٤ et ann. p. 89.

لِلْحَارِثِ الاكبرِ والحارثِ ال أَصْغَرِ والأَعْرَجِ خَيْرِ الأَنَامْ
ثم لِهِنْدٍ ولِهِنْدٍ وقد يُنْجِعُ فى الرَّوْضَاتِ ماءُ الغَمَامْ
سِتَّةُ آبائِهِمُ ما هُمُ هُمْ خَيْرُ مَن يَشْرَبُ صَفْوَ المُدَامْ

فقال الاخطل صدق يا امير المؤمنين النابغة اشعر منّى فقال لى عبد الملك ما تقول فى النابغة قلتُ قد فضّله عمر بن الخطّاب على الشعراء غير مرّة خرج وببابه وفد غَطَفانَ فقال اىُّ شعرائكم الذى يقول *a*

أَتَيْتُكَ عارِيًا خَلَقًا ثِيابِى على خَوْفٍ تُظَنُّ *b* بِىَ الظُّنُونُ
فأَلْفَيْتُ الأَمانَةَ لم تَخُنْها كذلكَ كان نُوحٌ لا يَخُونُ

قالوا النابغة قال فأىُّ شعرائكم الذى يقول *c*

حَلَفْتُ فلم أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً ولَيْسَ وراءَ اللهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ

قالوا النابغة قال فأىُّ شعرائكم الذى يقول *d*

فإِنَّكَ كاللَّيْلِ الَّذِى هو مُدْرِكِى وإِنْ خِلْتُ انَّ المُنْتَأَى عنك واسِعُ

ويروى وازع قالوا النابغة قال هذا اشعر شعرائكم، قال حسّانُ وفدتُ على النعمان بن المنذر فمدحته فأجازنى واكرمنى فإنّى لجالس عنده ذات يوم اذا صوت من خلف قُبّته يقول *e*

أَنامَ أَمْ يَسْمَعُ رَبُّ القُبَّهْ يا أَوْهَبَ النّاسِ لِعَنْسٍ صُلْبَهْ
ضَرّابَةٍ بالمِشْفَرِ الأَذِبَّهْ ذاتِ *f* نَجاءٍ فى يَدَيْها جَذْبَهْ

قال ابو ثُمامة فدخل فانشده قصيدته التى على الباء والتى على العين وكان يوم تَرِدُ فيه النعم السود ولم يكن بأرض العرب بعير اسود الّا له فامر له منها بمائة بعير معها رعاؤها ومظالّها *g* وكلابها

---

a) Ahlw. ١٧٩ vs. ٨ seq. *b*) Ahlw. تَظُنُّ; v. Derenbourg, *Complément*, p. 54 vs. ٣٩, ٤١ (pro بى ibi est بها et وجل pro خوف). *c*) Ahlw. ٥ vs. ٣٠. *d*) Ahlw. ٢٠ vs. ٢٨. *e*) Ahlw. ١٦٥, Derenb. p. 44 n. 5. *f*) Codd. ذاتَ quasi praecederet ضرابةً ut habet Ahlw. *g*) S ومطالها.

فلم ادر على ما احسده على جودة شعره ام على جزيل عطيّته، قال a ابو عبيدة عن الوليد بن رَوْح قال مكث النابغة زمانا لا يقول الشعر فامر يوما بغسل ثيابه وعصّب حاجبَيْه على عينيه فلمّا نظر الى الناس قال b

المَرْءُ يأْمُلُ أَنْ يَعِيشَ وطُولُ عَيْشٍ ما يَضُرُّهْ
تَفْنَى بَشَاشَتُهُ ويَبْقَى بَعْدَ حُلْوِ العَيْشِ مُرُّهْ
وتَخُونُهُ الأَيّامُ حَتَّى لا يَرَى شَيْئًا يَسُرُّهْ
كَمْ شامِتٍ بِىَ إِنْ هَلَكْتُ وقائِلٍ لِلّٰهِ دَرُّهْ

ومِمّا يُتمثّل به من شعره c

نُبِّئْتُ أَنَّ ابا قابُوسَ أَوْعَدَنِى ولا قَرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأَسَدِ

تمثّل به الحجّاج بن يوسف حين سخط عليه عبد الملك بن مروان وقوله d

فَلَوْ كَفَّى اليَمِينُ بَغَتْكَ خَوْنًا لَأَفْرَدْتُ اليَمِينَ مِنَ الشِّمالِ

اخذه المثقّب العَبْدِىُّ فقال

ولَوْ أَنِّى تُخالِفُنِى شِمالِى بِنَصْرٍ لم تُصاحِبْها يَمِينِى e

وقوله f

فحَمَّلْتَنِى ذَنْبَ امْرِئٍ وتَرَكْتَهُ كَذِى العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وهْوَ راتِعُ

اخذه الكُمَيت فقال g

ولا أَكْوِى الصِّحاحَ بِراتِعاتٍ بِهِنَّ العُرُّ قَبْلِى ما كُوِينا

وقوله h

واسْتَبْقِ وُدَّكَ للصَّدِيقِ ولا تَكُنْ قَتَبًا يَعَضُّ بِغارِبٍ مِلْحاحا

---

a) V om. *b*) Ahlw. ١٧١ seq. *c*) Ahlw. ٨ vs. ٤١. Haec et seqq. *Chiz.* I, ٢٨٨. *d*) Ahlw. ٣١ vs. ١٦. *e*) *Chiz.* خلافك ما وصلت بها يمينى. *f*) Ahlw. ١٩ vs. ٢٥. Cf. Freyt. *Prov.* II, 360. *g*) *Chiz.* l.l. et I, ٤٣٤. *h*) Ahlw. ١٦٦. BCD فاستبق et C بالصديق.

اخذه ابن ميّادة فقال

ما إنْ أُلِحُّ على الاخْوان أَسْأَلُهُمْ كما يُلِحُّ a بعَضّ الغارِبِ القَتَبُ

ويقال ان النابغة هجا النعمان بقوله b

قَبَّحَ اللّٰهُ ثُمَّ ثَنَّى بلَعْنٍ وارِثَ الصائغِ الجَبانَ الجَهُولا

والصائغ هو عطيّة ابو سَلْمَى أُمّ النعمان، وكانت العرب تضرب امثالا على أَلْسنة الهوامّ قال المفضّل الضبّى يقال امتنعت بلدة على اهلها بسبب حيّة غلبت عليها فخرج اخوان يريدانها فوثبت على احدهما فقتلته فتمكّن لها اخوه فى السلاح فقالت هل لك ان تؤمّننى فأُعطيك كلّ يوم دينارا فاجابها الى ذلك حتّى أَثْرَى ثم ذكر اخاه فقال كيف يَهْنِئنى العيش بعد اخى فأخذ فأسًا وصار الى جحرها فتمكّن لها فلمّا خرجت ضربها على رأسها فأثّر فيه ولم c يمعن ثم طلب الدينار حين فاته قتلها فقالت انّه ما دام هذا القبر بفنائى وهذه الضربة برأسى فلست آمنك على نفسى فقال النابغة فى ذلك d

تَذَكَّرَ أَنّى يَجْعَلُ اللّٰهُ فُرْصَةً فيُصْبِحَ ذا مالٍ ويَقْتُلَ واتِرَهْ
فلمّا وَقاها اللّٰهُ ضَرْبَةَ فأْسِهِ وللبِرِّ عَيْنٌ لا تُغَمِّضُ ناظِرَهْ
فقالَتْ معاذَ اللّٰهِ أُعْطِيكَ انّنى رَأَيْتُكَ غَدّارًا يَمِينُكَ فاجِرَهْ
أَبَى لِىَ قَبْرٌ لا يَزالُ مُقابِلِى وضَرْبَةُ فَأْسٍ فَوْقَ رَأْسِى فاقِرَهْ

ومما أُخذ منه قوله e

لَوْ أَنّها عَرَضَتْ لأَشْمَطَ راهِبٍ عَبَدَ الالٰهَ صَرُورَةٍ f مُتَعَبِّدِ
لَرَنَا لِبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثِها ولَخالَهُ رُشْدًا وإنْ لم يَرْشُدِ .

اخذه ربيعة بن مقروم الضبّى فقال

---

a) D يَلِحُّ. Pro بعضّ, quod BCD, VS بعَظْم. b) Ahlw. ١٧٣. c) Codd. ولما. d) Ahlw. ١٧ vs. ١١, ١٥, ١٧, ١٨. Cf. Freyt. *Prov.* II, 336 seq. e) Ahlw. ١١ vs. ٣٩ seq. ubi لرؤيتها; BCD etiam لبهجتها. f) S صروره, BC ضرورة et B المتعبد.

لَوْ أَنّها عَرَضَتْ لِأَشْمَطَ راهبٍ فى رأسِ مُشْرِفَةِ الذرى يَتَبَتَّلُ *a*
لَرَنَا لِبَهْجَتِها وحُسْنِ حَدِيثِها ولَهَمَّ من نامُوسِهِ يَتَنَزَّلُ

وممّا يتمثّل به ايضا من شعره *b*

ومَنْ عَصاكَ فعاقِبْه مُعاقَبَةً تَنْهَى الظَّلُومَ ولا تَقْعُدْ على ضَمَدِ

وهو الذلّ والهوان قال اوس بن حارثة المنيّة، ولا الدنيّة» والنار، ولا العار»، وقال النابغة فى العفّة وهو احسن ما قيل فيه *c*

رِقاقُ النِعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ يُحَيَّوْنَ بالرَّيْحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

اخذه عدىّ بن زيد فقال *d*

أَجْلَ أَنَّ اللّهَ قد فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَن أَحْكَى بصُلْبٍ وإِزارِ

فالصُّلْب الحَسَبُ والازار العفاف، وفى امثالهم أَصْدَقُ من قطاة *e* قال النابغة *f*

تَدْعُو القَطا وبها تُدْعَى اذا نُسِبَتْ يا حُسْنَها حينَ تَدْعُوها فتَنْتَسِبُ

وذلك لانّها تلفظ باسمها اخذه ابو نُوَاس فقال

أَصْدَقُ *g* من قَوْلِ قَطاةٍ قَطا

هو *h* زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غَيْظ بن مُرّة بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان ابن سعد بن قيس بن عَيْلان وسُمّى النابغة بقوله *i*

فَقَدْ نَبَغَتْ لنا منهم شُؤُونُ

وكان شريفًا فغضّ منه الشعر وكان مع النعمان بن المنذر ومع ابيه

---

a) BCD مُتَبَتِّل عبدِ الالهِ صَرُورةٌ (BC ضرورة) et in vers. seq. ناموره pro ناموسه. *b*) Ahlw. ٧ vs. ٢٥. *c*) Ahlw. ٣ vs. ٢٥. Cf. *Chiz.* IV, ١٤٧. *d*) V. Lane sub صلب. Pro احكى plerumque أَحْكَأَ traditur. *e*) Freytag, *Prov.* I, 741. *f*) Ahlw. ١٩٥. *g*) *Diw.* ٢٠٩, 3 اسرع. *h*) Hinc incipiunt BCD. *i*) Ahlw. ١٧٩. BD فقد, Thaâlibî *Latâif* ١٨ وقد. Mox B منه.

وجدّه وكانوا له مكرمين قال ابن الكلبيّ قال حسّان بن ثابت رحلتُ الى النعمان فلقيتُ رجلا فقال اين تريد فقلت *a* هذا الملك قال فانّك اذا جئته متروك *b* شهرًا ثم *يسأل عنك *c* رأس الشهر ثم انت متروك شهرًا آخر ثم عسى ان يأذن لك فان انت خلوت به وأعجبته *فأنت مُصيب *d* منه وان *e* رايت ابا امامة النابغة فاظعنْ فانّه لا شيء لك قال فقدمت عليه ففعل بى ما قال ثم خلوتُ به واصبت منه مالا كثيرا ونادمته *f* فبينا انا معه في *قُبَّة ان جاء *g* رجل يرجز حول القبّة *h*

انـمْتَ أم تَسْمَعُ ربُّ القُبَّهْ   يا أوْهبَ الناس لعَنْسٍ صُلْبَهْ *i*
ضَرّابَةٍ بالمِشْفَرِ الأذِبَّهْ   ذاتِ هِبابٍ في يَدَيْها جُلْبَهْ *k*

فقال النعمان ابو امامة فأذنوا له فدخل فحيّاه وشرب معه ووردت النَّعَمُ السود ولم يكن لأحد من العرب بعير اسود يعلم مكانه ولا يفتحل احد فحلا اسود *l* فاستأذنه ان ينشده فأنشده كلمته التى يقول فيها *m*

فانّكَ شَمْسٌ والمُلوكُ كَواكِبٌ   اذا طَلَعَتْ لم يَبْدُ منهنّ كَوْكَبُ

فدفع اليه مائة ناقة من الابل السود فيها رعاؤها فما حسدت احدًا حسدى النابغة *n* لما رايتُ من جزيل عطيّته وسمعتُ من فضل شعره، ثم انّ النعمان بُلِّغ *o* عنه شيئًا فنذر *p* دمه فسار *q* النابغة الى ملوك غسّان، وقد اختلفوا في السبب الّذى بلغه عنه فقال قوم ذكروا انّه هجاه فقال *r*

---

a) C قلت. *b*) C hic et mox منزول به. *c*) BD تسال عنك. *d*) C فانك تصيب. *e*) B ins. انت. *f*) C افاد منه. *g*) C قبته اذا. *h*) Ahlw. ١٩٥, supra p. ٧١, 17. *i*) BD حُلْبَهْ. *k*) C حلبه, BD حُلْبَهْ. Marg. D يعني حبل الليف. *l*) Videtur supplendum غيره aut الّا الح Pro يفتحل C ينتحل. *m*) Ahlw. ٥ vs. ١٠. *n*) C للنابغة. *o*) C ابلغ. *p*) C فهدر. *q*) C فصار. *r*) Ahlw. ١٦٧.

مَلِكٌ يُلاعِبُ أُمَّهُ وقَطِينَهُ   رِخْوُ المَفاصِلِ أَيْرُهُ كالمِرْوَدِ

وهجاه ايضا فقال قصيدة فيها *a*

قَبَّحَ اللّٰهُ ثم ثَنَّى بِلَعْنٍ   وارِثَ الصائِغِ *b* الجَبانَ الجَهُولا
مَنْ يَضُرُّ الأَدْنَى ويَعْجِزُ عن ضُرِّ الأَقاصِى ومَن يَخُونُ *c* الخَلِيلا
يَجْمَعُ الجَيْشَ ذا الأُلُوفِ ويَغْزُو   ثم لا يَرْزَأُ العَدُوَّ فَتِيلا

ووارث الصائغ هو النعمان *بن المنذر *d* وكان الصائغ جدّ النعمان ابن المنذر وامّه سَلْمَى بنته واسمه عطيّة ومنزله فَدَك ويقال *e* ان هذا الشعر والذى قبله لم يَقُلْه *f* النابغة وانّما قاله *على لسانه قوم *g* حسدوه منهم عبد قَيْس بن خُفَاف التميميّ ومنهم مُرّة بن *ربيعة ابن قُرَيْع *h* السعدىّ ويقال كان السبب فى مفارقته ايّاه ومصيره الى غسّان ان النعمان قال له وعنده المتجرّدة امرأته صفها لى *d* فى شعرك يا ابا امامة فقال قصيدته التى اوّلها *i*

امِنَ آلِ مَيَّةَ رائِحٌ او مُغْتَدِ

وقد ذكر فيها بطنها وعكنها *k* ومتنها وروادفها وفرجها فقال *l*

واذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أَخْثَمَ *m* جاثِمًا   مُتَحَيِّزًا بِمَكانِهِ مِلْءَ اليَدِ
واذا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فى مُسْتَهْدِفٍ   رابِى المَجَسَّةِ *n* بالعَبِيرِ مُقَرْمَدِ
واذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عن مُسْتَحْصِفٍ   نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِشاءِ المُحْصَدِ

وكان للنعمان نديم يقال له المنخّل اليَشْكُرِىّ يُتَّهَم بالمتجرّدة ويُظَنّ بولد النعمان منها انّهم منه وكان المنخّل جميلا وكان النعمان

---

a) Ahlw. ١٧٣ et supra p. ٧٣, 4. *b*) Ita BD hic et mox. Supra ut C, *Agh.* IX, ١٤٥ paen. seqq. et vulgo الصائغ. *c*) C يجور. *d*) C om. *e*) C وقد يقال. *f*) Sic pro يقلهما. *g*) B قوم على لسانه. *h*) C قريع; *Agh.* سعد بن قريع, *Chiz.* I, ٣٧١, 4 ربيعة بن قريع. Lectionem قُرَيع tuetur dissertatio *Chiz.* I, ٤٢٧. *i*) Ahlw. ٩. In BD من pro امن et ut C ومغتدى. *k*) C وعكنه. *l*) Ahlw. ١١ vs. ٣٠ seqq. *m*) C اخنثم, Ahlw. اجثم. Deindo C جاثيا et متخيرا. *n*) BD المَسَجّة, C versum om.

قصيرا دميما a ابرش فلمّا سمع المنخّل هذا الشعر قال للنعمان ما يستطيع ان يقول مثل هذا الشعر b الّا من قد جرّب فوقّر c ذلك فى نفسه وبلغ النابغة ذلك فخافه فهرب c الى غسّان فصار فيهم وانقطع الى عمرو بن الحارث الاصغر بن الحارث الاعرج بن الحارث الاكبر ابن ابى شَمِر الغسّانىّ والى اخيه النعمن بن الحارث فاقام النابغة فيهم فامتدحهم e فغمّ ذلك d النعمان وبلغه ان الذى قُذف به عنده باطل فبعث اليه انّك صرتَ الى قوم قتلوا جدّى فأقمت فيهم تمدحهم e ولو كنت صِرْتَ الى قومك لقد كان لك فيهم *ممتنع وحِصْن f ان كنّا *اردنا بك g ما ظننتَ وسأله ان يعود اليه فقال شعرِه الذى يعتذر فيه، وقَدِمَ عليه مع زبّان بن سيّار ومنظور بن سيّار h الفزاريّين وكان بينهما وبين النعمان دُخْلُل فضرب لهما i قبّة ولا يشعر ان النابغة معهما ودسّ النابغة ابياتا k من قصيدته

يا دارَ مَيّةَ بالعَلْياء فالسَّنَدِ

وهى l

نُبِّئْتُ أَنَّ أبا قابُوسَ أَوْعَدَنى ولا قَرارَ على زَأْرٍ من الأَسَدِ
مَهْلًا فِداءٌ m لك الاقوامُ كُلُّهُمُ وما أُثَمِّرُ من مالٍ n ومن وَلَدِ
فلا لَعَمْرُ o الّذى *مَسَّحْتُ كَعْبَتَهُ p وما أُرِيقَ على الأَنْصابِ من جَسَدِ
ما إِنْ بَدَأْتُ q بشىءٍ انت تَكْرَهُهُ اذَنْ r فلا رَفَعَتْ سَوْطى s إِلَىَّ يَدِى

فلمّا سمع النعمان الشعر اقسم بالله انّه لشعر النابغة وسأل عنه

---

a) Codd. ذميما. b) BD om. c) C c. و. d) B ins. على. e) C تمتدحهم. f) C ممنع ومحصن. g) C اردناك. Pro ظننت BD اردت. Deinde C ويسأله. h) Alii (cf. Derenbourg p. 44) سيار بن عمرو et منظور بن زبان. i) C عليهما. k) C ابياته التى هى. l) Ahlw. ٦—٨, vs. ٤١ seq., ٣٧, ٣٩. m) Ahlw. فداءً; cf. *Chiz.* III, ٨. n) C مالى. o) D لعمرو. p) C قد زرته حججا. q) C اتيت. r) C اذا. s) *Chiz.* III, ٥٧١ in صوتى corruptum.

فأُخبِر انّه مع الفزاريّين وكلّماه فيه فأمّنه، قال الاصمعىّ كان النابغة يضرب *a* له قبّة حمراء *من ادم *b* بسوق عُكاظ فتأتيه الشعراء فتعرض عليه اشعارها وقال ابو عُبيدة يقول من فضّل النابغة على جميع الشعراء هو *c* اوضحهم كلامًا واقلّهم سقطا وحشوًا واجودهم مقاطعَ واحسنهم مطالعَ ولشعره ديباجة ان شئتَ قلتَ *ليس بشعر مؤلّف من تأنّثه ولينه وان شئت قلت *d* صخرة لو رُدِيَتْ *e* بها الجبال لأزالتها، قال وسمعت ابا عمرو بن العلاء يقول كان الاخطل يشبّه بالنابغة، قال وكان يُقْوِى فى شعره فدخل يثرب فغُنّى بشعره ففطن فلم يعد للاقواء، وممّا سبق اليه النابغة فأُخذ منه قوله فى المرأة

لو انّها عرضت البيتين *f*

اخذه بعض *شعراء ضبّة *g* وأَحسبه ربيعة بن مقروم فقال

لو انها البيتين *h*

وقال النابغة

فاستَبْقِ وَدَّك البيت *i*

اخذه ابن ميّادة فقال

ما إنْ الـجّ البيت *k*

وممّا اخذه العلماء عليه قوله فى صفة الثور *l*

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سُودٍ اسافلُهُ   مَشْىَ الاماء الغَوَادِى تَحْمِلُ الحُزَمَا

قال الاصمعىّ *وانّما توصف *m* الاماء فى مثل هذا الموضع بالرواح لا بالغدوّ لانّهنّ يجئن بالحطب اذا رُحْنَ ومثله قول *الاخنس التغلبىّ *n*

a) C تضرب. *b*) BD om. *c*) C انه. *d*) BD haec om. (C تأتيه). *e*) C ردت. *f*) V supra p. ٧٣, 19 seq. *g*) C الشعراء منه. *h*) V ib. l. ult. et ٧٤*a*. *i*) Supra p. ٧٤, ult. *k*) Supra ٧٣, 2. *l*) Ahlw. ٢٩ vs. ١٩. BCD يحيد; C اشثن, BD استن et BCD مثل pro مشى. B male الحُزُما et infra الحُزُم. *m*) C انما وصف. *n*) C الاخفش التغلبى.

يَظَلُّ بها رُبْدُ النعام كأنّها إماءٌ تُزَجِّى *a* بالعَشِيّ حَوَاطِبُ

وقال بعض من طلب له المَخْرَجَ *b* انّما اراد ان الاماء تغدو لتحمل *c* الحزم رواحا، واخذوا عليه قوله *d*

تَخُبُّ الى النُّعْمان حتّى تنالَهُ فِدًى لك من رَبٍّ طَرِيفِى *e* وتالِدِى

وكُنْتُ آمْرَءًا لا أَمْدَحُ الدَّهْرَ سُوقَةً فلَسْتُ على خَيْرٍ اتاكَ بحاسِدِ

فامتنّ *f* عليه بمدحه وجعله خيرا سيق *g* اليه لا يحسده عليه، واخذوا عليه قوله *h*

اذاما غَزا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُ عَصائبُ طَيْرٍ تَهْتَدِى بعَصائبِ

جَوانِحَ قد أَيْقَنَّ أَنَّ قَبِيلَهُ اذاما ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعانِ أَوَّلُ غالبِ

جعل الطير تعلم الغالب من المغلوب قبل التقاء الجمعين والطير قد تتبع العساكر للقتلى *i* ولكنّها لا تعلم ايّها يغلب، واخذوا عليه قوله فى وصف السيوف *k*

يَطِيرُ فُضاضًا حَوْلَها كُلُّ قَوْنَسٍ ويَتْبَعُها منهم فَراشُ الحَواجِبِ

تَقُدُّ السَّلُوقِىَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ ويُوقِدْنَ بالصُّفّاحِ نارَ الحُباحِبِ

وذكر انها تقدّ الدروع التى ضوعف نسجها والفارس والفرس حتى تبلغ الارض فتنقدح النار بها من الحجارة، وقال صالح بن حسّان لجلسائه اعلمتم ان *l* النابغة كان مخنّثًا قالوا وكيف علمت ذلك قال بقوله *m*

سَقَطَ النَّصِيفُ ولَم تُرِدْ اسْقاطَهُ فتناوَلَتْهُ وٱتَّقَتْنا باليَدِ

لا والله ما عرف *n* تلك الاشارة الّا مخنّثٌ، قالوا وقد سبق فى صفة *o* الثور الى معنى لم يحسن فيه واحسن فيه غيره قال يذكره *p*

---

a) C يرجى. *b*) C المخرج. *c*) C لتحمل. *d*) Ahlw. ٩ vs. ١٤, ١٦. *e*) C طريف. *f*) C امتن. *g*) C سبق. *h*) Ahlw. ٢ seq. vs. ١٠, ١٣ ubi غزوا et فوقهم. *i*) BD للقتل. *k*) Ahlw. ٣ vs. ١٨, ٢١ ubi بينها pro حولها et وتوقد. C habet تحتها pro حولها; B وتوقد. *l*) B om. *m*) Ahlw. ١٠ vs. ١٧. *n*) D اعرف. Pro الاشارة C الامارة. *o*) BD om. *p*) Ahlw. ٩ vs. ١٠.

مِن وَحْشِ وَجْرَةَ مَوْشِيٍّ اكارِعُهُ   طاوِى المَصيرِ كسَيْفِ الصَّيْقَلِ الفَرِدِ

اراد * بالفرد انّه مسلول *a* من غمده وأخذه الطِرِمّاح فأحسن قال يذكر الثور

يَبْدُو *b* وتُضْمِرُه البلادُ كانّه   سَيْفٌ على شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

وكان الاصمعىّ يستحسن قول الطرمّاح، قالوا وافرط فى وصف العنق بالطول فقال *c* يذكر امرأة

اذا ارتَعَشَتْ خافَ الجَبانُ رِعاثَها   ومَن يَتَعَلَّقْ حَيْثُ عُلِّقَ يَفْرَقِ

* والرعاث القرط وقال غيره فأحسن *d*

عَلَى أَنَّ حِجْلَيْها وإنْ قُلْتَ أُوسِعَا   صَمُوتانِ من مَلْءٍ وقِلَّةِ مَنْطِقِ

ومما سبق اليه ولم ينازَعْه قوله *e*

فانّك كاللَّيْلِ الذى هو مُدْرِكى   وإنْ خِلْتُ أَنَّ المُنْتَأى عنك واسِعُ

ثم قال

خَطاطِيفُ حُجْنٌ فى حِبالٍ مَتِينَةٍ   تَمُدُّ بها أَيْدٍ اليكَ نَوازِعُ

* قال ابو محمّد رايتُ *f* قوما يستجيدونه وهو عندى غير جيّد فى المعنى ولا التشبيه، وكان الاصمعىّ يكثر التعجّب من قوله *g*

وعَيَّرَتْنى بنو ذُبْيانَ خَشْيَتَهُ *h*   وهل علىَّ بأنْ أَخْشاك من عارِ

قال *i* ومما سبق اليه ولم يجاذَبْه قوله فى أوّل شعره *k*

كِلِينِى لِهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ

قالوا وقايس فى شعره فاحسن *d* قال للنعمان حين فارقه *l*

ولكنّنى كُنْتُ امْرَءًا لِىَ جانِبٌ   مِنَ الارضِ فيه مُسْتَمازٌ *m* ومَذْهَبُ

---

a) C السيف المصلت المسلول. *b*) C يعلو. *c*) C قال; Ahlw. versum non habet, sed eodem metro et homoiotel. habet versum ١٧٣; vid. Derenbourg, *Complément*, p. 39 vs. ٤. Pro عاتقيها, B ارتعاثها. *d*) C om. *e*) Ahlw. ٢٠ vs. ٢٨ seq.; cf. supra p. ٧١, 13. *f*) C ورايت. *g*) Ahlw. ١٥ vs. ١٤. *h*) C رعيته; B هيبّته pro هيبته; Marg. D رهبته هيبّته. *i*) C قالوا. *k*) Ahlw. ٢ vs. ١. *l*) Ahlw. ٥ vs. ٥ seqq. *m*) BD مستمار, Ahlw. مستراد (C مستبان).

مُلُوكٌ وإخْوانٌ اذا ما لَقِيتُهم   أُحَكَّمُ فى أَمْوالِهِم وأُقَرَّبُ

كفعلِكَ فى قَوْمٍ أَراكَ اصْطَنَعْتَهُمْ   ولم a تَرَهُم فى شُكْرِ b ذلك أَذْنَبُوا c

يقول اجعلنى كقوم صاروا اليك وكانوا مع غيرك فاصطنعتهم واحسنت اليهم d ولم ترهم مذنبين ان فارقوا من كانوا معه يقول فأنا مثلهم صرت عنك الى غيرك فاصطنع الىّ فلا ترنى e مذنبا ان لم تر اولئك مذنبين، ومن جيّد شعره قوله f

ولَسْتَ بمُسْتَبْقٍ أَخًا لا تَلُمُّه   على شَعَثٍ اىُّ الرجالِ المُهَذَّبُ

يقول مَن لم تُصلحه وتقوّمه من الناس فلستَ بمستبقيه ولا راغب g فيه، ويستجاد له قوله فى صفة المرأة h

نَظَرَتْ اليكَ بحاجةٍ لم تَقْضِها   نَظَرَ السَّقِيمِ i الى وُجوهِ العُوَّدِ

يقول نظرت اليك ولم تقدر ان تكلّمك كما ينظر المريض الى وجوه عُوّاده ولا يقدر ان يكلّمهم، ويستجاد له قوله k

تُكَلِّفُنى أَنْ يَفْعَلَ l الدَّهْرُ هَمَّها   وهَلْ وَجَدَتْ قَبْلِى على الدَّهْرِ قادِرا

وممّا اكفأ m فيه قوله فى قصيدة مجرورة اوّلها n

قالت بنو عامرٍ خالُوا بنى أَسَدٍ   يا بُؤْسَ للجَهْلِ ضَرّارًا لأَقْوامِ

وقال فيها

تَبْدُو كواكِبُهُ والشَّمْسُ طالِعَةٌ   لا النُّورُ نُورٌ ولا الاظْلامُ اظْلامُ

وقال فى قصيدته التى اوّلها o   امِنَ آلِ مَيَّةَ رائِحٌ او مُغْتَدِ

وبذاك خَبَّرَنا الغُرابُ الأَسْوَدُ☆

---

a) C فلم. b) C مثل. c) BD اطنبوا, sed marg. D فى مثل ذلك اذنبوا خ et contextus comprobat lectionem اذنبوا quam etiam solam memorat Ahlw. d) BD om. e) BD ترانى et mox BCD اذا. f) Ahlw. ٥ vs. ١١. g) C براغب. h) Ahlw. ١٠ vs. ١٩. i) C المريض. k) Ahlw. ١١ vs. ٣. l) BD يغفل. m) B اكفاء, D اكفآء. n) Ahlw. ٢٧ vs. ١ et ٥. o) Ahlw. ٩ vs. ١ et ٣. BD من pro امن et C مغتدى. V. supra p. ٧٠, 13 seq.

المُسَيَّبُ بن عَلَس a

هو من شعراء بكر بن وائل المعدودين وخال الأَعْشَى وهو القائل

وَلَقَدْ بَلَوْتُ b الفاعلينَ وفِعْلَهُمْ   فلذى الرُّقَيْبة * ما لَهُ مِثْلُ c
كَفّاهُ مُخْلِفَةٌ ومُتْلِفَةٌ   وعَطاوُهُ مُتَخَرِّقٌ جَزْلُ

ويُستحسن قوله

تَبِيتُ المُلُوكُ على عَتْبِها   وشَيْبانُ انْ غَضِبَتْ تُعْتَبُ d
وكالشُّهْدِ بالراحِ أَخْلاقُهُمْ e   وأَحْلامُهم منهما f أَعْذَبُ
وكالمِسْكِ تُرْبُ مَقاماتِهم g   وربّما قُبُورِهِمُ أَطْيَبُ

هو h من خُمَاعة i وهم من بنى *ضُبَيعة بن k ربيعة بن نزار ويكنى ابا الفضّة l وهو خال الأَعْشَى أَعْشَى قَيْس وكان الاعشى راويته واسمه زُهير بن عَلَس وانّما لقب m المسيّب ببيت قاله وهو جاهلىّ لم يدرك الاسلام وكان امتدح بعض الاعاجم فأعطاه ثم اتى عدوًّا له من الاعاجم يسعله فسمّه فمات ولا عقب له، وممّا سبق اليه n فأُخذ منه قوله يذكر ثغر المرأة

---

a) Praecedit iterum textus VS qui ut etiam D المسيَّب quod recepi coll. Ibn Dor. ١٩١ et TA (كمعظم); sed *Chiz.* I, ٥٤٥, 6 a f. اسم فاعل. In VS haec vita sequitur post الافوه الاودى. b) C ولئن شهدت et BD etiam شهدت; *Djamhara* ١١١ رايت ut Mobarrad ٢٧٣, 17. c) Contra BCD, Mobarrad et *Djamh.* مالك فضل quod praestat. Cf. *Djamh.* ١١٢, 5 فليس لمالك مثل. d) VS تُعْتَبُ. e) BCD احلامهم. f) VS منهم. g) CVS مقاماتهم. Pro وربّما BCD وترب; C قبور لهم. h) Hinc incipiunt BCD. i) Ita BD ut Ibn as-Sikkît praescribit (*Chiz.* ٥٤٦, 2). C ut Ibn Dor. جمعة et sic in ed. *Kit. al-maʿârif* ٤٤, 6 a f. k) BD om. l) Hoc ex Ibn Qot. citatur in ann. ad Ibn Dor. l.l. *h.* m) C سمى. n) B ins. هو et habet فاخذه.

وكَأَنَّ طَعْمَ الزَّنْجَبِيلِ بِهِ   اِذْ ذُقْتَهُ وسُلافَةَ الخَمْرِ
شِيبَ *a* بماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمَهُ   لِلْمُبْتَغِيهِ *b* مَعاقِلُ الدَّبْرِ

وقال الجَعْدىُّ

وكَأَنَّ فاعًا باتَ مُغْتَبِقًا   بَعْدَ الكَرَى مِن طَيِّبِ الخَمْرِ
شِرْبًا بماءِ الذَّوْبِ أَسْلَمَهُ *c*   بالطَّوْدِ أَيْمَنَ مِن قُرَى النَّسْرِ *d*

وقال المسيَّب فى النَّحْل

سُودِ الرُّءُوسِ لِصَوْتِها زَجَلٌ   مَحْفُوفَةً *e* بِمَسارِبٍ خُضْرِ

وقال الجَعْدىُّ

قُرْعِ الرُّءُوسِ لِصَوْتِها زَجَلٌ   فى النَّبْعِ والكَحْلاءِ والسِّدْرِ
بَكَرَتْ تَبَغَّى الخَيْرَ فى سُبُلٍ *f*   مَخْرُوفَةٍ ومَسارِبٍ خُضْرِ

وقال المسيَّب بذكر النحل

بَكَرَتْ تَعَرَّضُ فى مَراتِعِها   فَوْقَ الهِضابِ بِمَعْقِلِ الوَبْرِ
وغَدَتْ لِمَسْرَحِها وخالَفَها   مُتَسَرْبِلٌ أَدَمًا على الصَّدْرِ
فأَصابَ ما حَذِرَتْ ولو عَلِمَتْ   حَدِبَتْ عليهِ بِضَيِّقٍ وَعْرِ
حَتَّى تَحَدَّرَ *g* مِن عَوازِبِهِ   أُصُلًا بِسَبْعِ ضَوائِنَ وُقْرِ

وقال الجَعْدىُّ

حَتَّى اذا عقلت *h* وخالَفَها   مُتَسَرْبِلٌ أَدَمًا على الصَّدْرِ
صَدَعٌ *i* أُسَيْدُ مِن شَنُوءَةَ مَشَّاءٌ قَتَلْنَ أَباهُ فى الدَّهْرِ
يَمْشِى بِمِحْجَنِهِ وقِرْبَتِهِ   مُتَلَطِّفًا كَتَلَطُّفِ الوَبْرِ
فأَصابَ غِرَّتَها ولو شَعَرَتْ   حَدِبَتْ عليهِ بِضَيِّقٍ وَعْرِ

---

a) Sic codd., non شرقا. *b*) C للمبتغيين, B et marg. D للمقتفيين. *c*) Marg. D يجمعه. *d*) B et marg. D من قرى قسر. In C haec inde a وقال الجعدى desunt. *e*) C محروفة; D بمشارب et mox ut B ومشارب. B om. a محفوفة ad زجل. *f*) C مسلٍ et marg. D مُسُلٍ. B مخروقة, D مخرومة. *g*) BD تحدر. Mox BCD عوازبه. *h*) C عقبت. *i*) Ita B et marg. D; textus D صدعا; in C lac.

حَتَّى تَحَدَّرَ مِن مَنازِلِها   أُصُلًا بِسَبْعِ ضَوائِنٍ وُثْرِ

ومما يستجاد له *a* من شعره قوله فى ذى الرُّقَيبة

ولقد شهدت البيّنين *b*

وقوله فى بنى شيبان

تبيت الملوك الثلاثة الابيات *c*

وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله فى الناقة

مَرِحَتْ يَداها للنَّجاء كأَنَّما   تَكْرُو بكَفَّىْ ماقِطٍ فى قاعِ *d*

تكرو تلعب بالكُرة والماقط الذى يضرب بالكُرة الحائطَ ثم يأخذها اخذه الشمّاخ فقال

كأَنَّ أَوْبَ يَدَيْها حِينَ عاوَدَها   أَوْبُ المِراحِ وقد هَمُّوا بتَرْحالِ

مَقْطُ الكُرِينَ على مكنوسةٍ زَلَفٍ   فى ظَهْرِ حَنّانَةِ النَّيرَيْنِ مِعْوالِ

ويستجاد له قوله *e*

لو كُنْتَ من شَىْءٍ سِوَى بَشَرٍ   كُنْتَ المُنَوِّرَ لَيْلَةَ البَدْرِ

ويستجاد له قوله فى المرأة

* تَأْمَنْ فُؤادَكَ ان له عَرَضَتْ *f*   حَسَنٌ بِرَأْىِ العَيْنِ ما تَمِقُ

بانَتْ وصَدْعٌ فى الفُؤادِ بها   صَدْعَ الزُّجاجةِ لَيْسَ يَتَّفِقُ

وأُخذ عليه قوله فى الناقة

وكأَنَّ غارِبَها رَباوَةُ مَخْرِمٍ   وتَمُدُّ ثِنْىَ جَديلِها بشِراعِ

اراد تَمُدُّ جديلَها بعُنق طويلة والجديل الزمام واراد ان يشبّه العُنق بالدقل فشبّهها بالشراع قال ابن الاعرابىّ لم يعرف الشراع من الدقل وليس هذا *g* عندى غلطا والشراع يكون على الدقل فسُمّى *h* باسمه

---

a) BD om. *b*) Supra p. ٨٢, 3 seq. *c*) Supra ib. 6 seqq. *d*) *Mofaddh.* لاعب فى صاع ut etiam alii e. g. *Lisân* X, ٨٣. *e*) *Chiz.* I, ٥٤٥, 10 et III, ٩٥. *f*) C نامت فؤاد ان عرضت لها. B تامت. *g*) B om. *h*) C فيسمى.

والعرب تسمّى الشىء باسم غيره اذا كان معه وبسببه يدلّ *a* على ذلك قول ابى النّجْم

كأنّ أعْدامَ التّسبيلِ المُنْسَلِ   علَى يَدَيْها والشِراعِ الأطْوَلِ

اراد بقايا *b* الوَبَر على يديها وعنقها فسمّى العُنق شراعًا ۞

المُتَلَمِّس *c*

هو جَرير بن عبد المسيح من بنى ضُبيعة واخواله بنو يَشْكُر وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة وهو الذى كان كتب له الى عامل *d* البَحْرَيْن مع طَرَفة بقتله وكان دفع كتابه الى غلام بالحيرة ليقرأه فقال له أنْتَ المتلمّس قال نعم قال فالنجاء فقد امر بقتلك فنبذ الصحيفة فى نهر الحيرة وقال *e*

أَلْقَيْتُها بالثِّنْيِ من جَنْبِ كافِرٍ   كذلك أُقْنى *f* كُلَّ قطٍّ مُضلَّلِ
رَضيتُ لها بالماء لمّا رأيتُها   يَجُولُ *g* بها التيّارُ فى كُلِّ جَدْوَلِ

وكان اشار على طرفة بالرجوع فأبى عليه فهرب الى الشأم فقال

مَن مُبْلِغُ الشُعَراءِ عن أخَويهم   خَبَرًا *h* فتَصْدُقَهم بذاك *i* الأنْفُسُ
أوْدَى الّذى عَلِقَ الصّحيفةَ منهما   ونَجا حِذارَ حِبائه المُتَلَمِّسُ
أَلْقِ الصّحيفةَ لا ابا لك انّه   يُخْشَى عليك من الحِباء النِقْرِسُ

ومن جيّد شعره قوله *k*

---

a) C يدلك. *b*) C بقاء. *c*) Praecedit redactio VS. Titulus in BD اخبار المتلمس. In VS sequitur vitam Tarafae. *d*) S om. *e*) *Agh.* XXI, ١٩٣, Jâq. IV, ٢٢٨. BCD قذفت بها بالثنى. *f*) Codd. Jâq. et Bekrî ٤٧٩, 3 اقنو; B et *Agh.* أَقْنُو et ita *Hamâsa* ١٧٣, 4 a f., *Chiz.* I, ٤٤٩ et *Lisân* XX, ٦٥. D habet اقنو, C اقنى. *g*) Codd. يجون; BCD versum non habent. *h*) *Agh.* نبأ; *Chiz.* III, ٧٣ ut rec. *i*) Codd. بذلك. *k*) *Agh.* ٢٠٤, *Chiz.* IV ٢١٥.

وما كنتُ الّا مثْلَ قاطعِ كَفّه   بكَفّ له أُخْرَى فأَصْبَحَ أَجْذَمَا
يَداه اصابَتْ هذه حَتْفَ هذه   فلم تَجِدِ الأُخْرَى عليها مُقَدَّما a
فلمّا استقاد الكفَّ b بالكَفّ لم يَجِدْ   له دَرَكًا فى ان تبينا فأَحْجَما
فأَطْرَقَ c اطْراقَ الشُجاعِ ولو رأى   مَساغًا لنابَيْه d الشُّجاعُ لَصَمَّما
لِذِى الحِلْمِ قَبْلَ اليوم ما تُقْرَعُ العَصَا   وما عُلِّمَ الانسانُ الّا لِيَعْلَما

ومن افراطه قوله

أَحارِثُ انّا لو تُساطُ دِماؤُنا   تزايَلْنَ حتّى لا يَمَسّ e دَمٌ دَما

يقول ان دماءهم f تنماز من دماء غيرهم وهذا ما لا يكون، وسُمّى المتلمّس بقوله

وذاك أَوانُ العِرْضِ جُنَّ g ذُبابُهُ   زَنابِيرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

العِرْض الوادى ويُروَى حَىّ ذبابُه h ✩

هو i المتلمّس بن عبد العُزّى ويقال ابن عبد المسيح من بنى ضُبَيعة بن ربيعة ثم k من بنى دَوْفَنٍ واخواله بنو l يشكر واسمه جرير وسُمّى المتلَمّس بقوله m

فهذا اوانُ العِرْضِ حَيًّا ذُبابُه n   زنابيرُه والأَزْرَقُ المتلمّسُ

وكان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة هو o وطَرَفة بن العَبْد فهَجَواه

---

a) *Agh.* تقدُّما. b) *Agh.* الكفُّ et تجد. c) Bohtorî *Ham.* p. 32 وأُطْرِقَ. d) Codd. لناباه. e) *Agh.* ١٨٧, 4, Ibn Dor. ٢٠٩ et *Mofaddh.* يمسّ. Pro تساط BCD et multi alii تشاط v. *Lisân* IX, ٢١٢. f) Codd. دماؤهم. Melius explicat *Agh.* ٢٠٨, 23. g) Ibn Dor. ١٩٣ حَىَّ, *Ham.* ٣٢٣ ult. حَىٌّ. h) Codd. ذبابة. i) Incipiunt BCD. Initium verbatim consentit cum ann. ad Ibn Dor. l.l. *k*. k) Ins. sec. *Agh.* ١٨٧, 15 ubi haec verba laudantur. l) BD بنى. m) C لقوله. n) Propter hanc peculiarem lectionem iterum do versum (C حيى ذبابه). o) C om.

فكتب لهما الى عامله بالبَحْرَيْن كتابَيْن اوهمهما انّه امر لهما فيهما بجوائز وكتب اليه يأمره بقتلهما فخرجا حتّى اذا كانا بالنَّجَف a اذا هما بشيخ على يسار الطريق يُحْدِث ويأكل من خبز فى يده ويتناول القمل *من ثيابه b فيقصعه فقال المتلمّس ما رايتُ كاليوم شيخا احمق فقال الشيخ وما c رايتَ من حُمْقى أُخْرِجُ خَبيثا وأُدْخِلُ d طيّبا واقتل عدوًّا احمقُ منّى b والله *مَن حاملٌ e حتفَه بيده فاستراب المتلمّس بقوله وطلع عليهما غلام من اهل الحيرة فقال له المتلمّس اتقرأُ يا غلام قال نعم ففكّ صحيفته ودفعها اليه فاذا فيها امّا بعدُ فاذا اتاك المتلمّس فاقطعْ يديه ورجليه *وادفنه حيًّا f فقال لطَرَفة ادفع اليه صحيفتك يقرأها ففيها والله ما فى صحيفتى فقال طرفة كَلّا g لم يكن ليجترئ علىّ فقذف المتلمّس بصحيفته h فى نهر الحيرة وقال

قذفتُ بها البيت i

وأخذ نحو الشأم وأخذ طرفة نحو البحرين فضُرب المثل بصحيفة المتلمّس وحرّم عمرو بن هند على المتلمّس حَبَّ العراق فقال

آليتَ حَبَّ العراقِ الدَّهْرَ آكُلُه k   والحَبُّ l يأكُلُه فى القَرْيَةِ السُّوسُ

وأتى بُصْرَى فهلك بها، وكان له ابن يقال له عبد المدان m ادرك الاسلام وكان شاعرا وهلك ببُصْرَى ولا عقب له، قال ابو عُبَيدة واتّفقوا على ان اشعر المُقِلّين فى الجاهليّة ثلاثة المتلمّس n والمسيّب

---

a) D voc. بالنُّجف. Locum laudat *Agh.* ١٢٥, 16 seqq. Deinde C اذ. b) BD om. c) BD ما. d) D in textu وآكُل, in marg. quod rec.; B وادخل واكل. e) C et *Agh.* يحمل, B حَمَل. f) C واضرب عنقه. g) C انه. h) C صحيفته. i) V. supra ubi lectio BCD memorata est. k) *Djamhara* ١١٤ اطعمه. l) BD والخبز et mox بالقرية; *Dj.* et *Agh.* quod rec. m) C et *Agh.* ١٨٧, 22 عبد الجنان. n) C secundo loco habet.

ابن عَلَس وحُصَين بن الحُمَام المُرّىّ، وممّا يعاب من شعره قوله

وقد أَتَناسَى الهَمَّ عِنْدَ احتضارِهِ ¤ بناجٍ عليه الصَّيْعَرِيَّةُ مُكْدَمِ *a*

والصيعريّة سِمَة للنوق لا للفُحُول فجعلها لفحل وسمعه طَرَفة وهو صبىٌّ ينشد هذا فقال استَنْوَقَ الجملُ فضحك الناس وسارت مَثَلًا *b* وأتاه المتلمّس فقال له أَخرِجْ لسانك فأخرجه فقال ويل لهذا من هذا يريد ويل *c* لرأسه من لسانه، ويعاب *d* قوله

احارِثُ انّا لو تُشاطُ البيت *e*

وهذا من الكذب والافراط ومثله قول رجل من بنى شيبان كنتُ اسيرًا مع بنى عمّ لى وفينا جماعة من موالينا فى ايدى التغالبة فضربوا اعناق بنى عمّى واعناق الموالى على وَهْدة من الارض فكنت والله ارى دم العربىّ ينماز من دم المولى حتى ارى بياض الارض بينهما فاذا كان هجينًا قام فوقه ولم يعتزل عنه، ويُتمثّل من شعره بقوله *f*

وأَعْلَمُ عِلْمَ حقٍّ غيرَ ظَنٍّ ¤ وتَقْوَى اللّٰهِ من خَيْرِ العَتادِ
لَحِفْظُ المالِ أَيْسَرُ *g* من بُغاهُ ¤ وضَرْبٍ فى البلادِ بغَيْرِ زادِ
وإصْلاحُ القليلِ يَزِيدُ فيه ¤ ولا يَبْقَى الكثيرُ على *h* الفَسادِ

طَرَفة بن العَبْد *i*

هو طَرَفة بن العَبْد بن سفيان وهو اجودهم طويلةً وهو القائل *k*

لخَوْلَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ

وله بعدهما شعر حسن وليس عند الرُّواة من شعره وشعر عَبيد الّا

---

a) C مكرم, BD مقدم. *b*) Freyt. *Prov.* II, 246; cf. *Agh.* ٢٠٣. *c*) BD om. *d*) C ins. من. *e*) Supra p. ٨٦, 7. *f*) *Agh.* ٢٠٩, 6 seqq. *g*) Bohtori *Ham.* 314 خير et وسَيْر pro وضرب. *h*) Id. et B مع. *i*) Praecedit redactio VS, quam etiam habet *Chiz.* I, ٤١٤, ٤١٩ seq. Titulus in BD اخبار طرفة بن العبد. *k*) Ahlw. ٥٤.

القليل وكان فى حسب من قومه جريًّا على هجائهم وهجاء غيرهم وكانت اخته عند عبد عمرو بن بشر بن مَرْثد وكان عبد عمرو سيّد اهل زمانه فشكت اخت طرفة شيئا من امر زوجها اليه فقال *a*

ولا عَيْبَ فيه غَيْرَ أَنَّ له غِنًى وأَنَّ له كَشْحًا اذا قام أَهْضَما
وإِنَّ نساء الحَىّ يَعْكُفْنَ حَوْلَه يَقُلْنَ عَسِيبٌ من سَرارة مَلْهَما

فبلغ عمرو بن هند الشعر فخرج يتصيّد ومعه عبد عمرو فاصاب حمارا فعقره وقال لعبد عمرو انزلْ اليه فنزل اليه فأَعْياه فضحك عمرو بن هند وقال لقد ابصرك طرفة حين قال ولا عيب البيت وكان عمرو بن هند شرّيرا وكان طرفة قال له قبل ذلك *b*

لَيْتَ لنا مكان المَلْكِ عَمْرٍو رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنا تَخُورُ

فقال عبد عمرو ابيت اللعن الذى قال فيك اشدّ ممّا قال فىّ قال وقد بلغ من امره هذا قال نعم فارسل اليه وكتب له الى عامله بالبحرين فقتله وقد بيّنتُ خبرَه فى كتاب الشراب ويقال انّ الذى قتله المعلّى بن حَنَش *c* العبدىّ والذى تولّى قتله بيده معاوية ابن مُرّة الأَيفلىّ *d* حىّ من طَسْم وجَديس، ومن جيّد شعره قوله *e*

أَرَى قَبْرَ نَحّامٍ بَخيلٍ بماله كَقَبْرِ غَوِىٍّ فى البَطالة *f* مُفْسِدِ
أَرَى المَوْتَ يَعْتامُ الكَرِيمَ ويَصْطَفِى عَقِيلةَ مالِ الفاحشِ المُتَشَدِّدِ
أَرَى الدَّهْرَ *g* كَنْزًا ناقصًا كُلَّ لَيْلةٍ وما تَنْقُصِ الأَيّامُ والدَّهْرُ يَنْفَدِ
لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ ما أَخْطَأَ الفَتَى لَكالطِّوَلِ المُرْخَى وثِنْياه فى اليَدِ

وكان ابو طرفة مات وطرفة صغير فأَبَى أعمامُه ان يقسموا ماله فقال *h*

---

a) Ahlw. ٧ vs. 2 seq. ubi خير pro عيب et يظلّ نساء الحىّ. *b*) Ahlw. ٦٤ vs. 1. *c*) *Chiz.* ٤١٧, 7 خش. *d*) *Chiz.* الاىفلى *sic.* Alia trad. *Chiz.* ٤٢٩ et *Agh.* XXI, ٢٠٢. *e*) Ahlw. ٥٨ vs. ٦٣, ٦٥—٦٧. *f*) C الضلالة. *g*) Ahlw. المال. Meliores lectiones العمر et العيش. Mox C ينقص. *h*) Ahlw. ٥٣ vs. ١—٣, ٧, *Chiz.* l.l.

ما تَنْظُرُونَ بِحَقِّ *a* وَرْدَةَ فِيكُمْ   صَغُرَ البَنُونَ ورَهْطُ وَرْدَةَ غُيَّبُ
قد يَبْعَثُ الامرَ العظيمَ صَغِيرُهُ   حَتَّى تَظَلَّ له الدِّماءُ تَصَبَّبُ *b*
والظُّلْمُ فَرَّقَ بين حَيَّىْ وائِلٍ   بَكْرٌ *c* تُساقِيها المَنايا تَغْلِبُ
والصِّدْقُ يَأْلَفُهُ الكَرِيمُ *d* المُرْتَجَى   والكِذْبُ يَأْلَفُهُ الدَّنِيُّ الأَخْيَبُ

ويُتمثَّل من شعره بقوله *e*

وتَبَرَّدُ عنك مَخِيلَةَ الرَّجُلِ العِرِّيضِ مُوضِحَةً عن العَظْمِ
بحُسامِ سَيْفِكَ او لِسانِكَ والكَلْمُ الأَصِيلُ كأَرْغَبِ الكَلْمِ

وبقوله *f*

لَنا يَوْمٌ ولِلْكِرْوانِ يَوْمٌ   تَطِيرُ البائِساتُ ولا نَطِيرُ

الكِرْوان جمع كَرَوان مثل شِقْذان وشَقَذان وهى دويبّة، ويقال ان اوّل شعر قاله طرفة انّه خرج مع عمّه فى سفر فنصب فخًّا فلمّا اراد الرحيل قال *g*

يا لَكِ من قُبَّرَةٍ بِمَعْمَرِ   خَلا لَكِ الجَوُّ فبِيضِى واصْفِرِى
ونَقِّرِى ما شِئْتِ أَنْ تُنَقِّرِى   قد رُفِعَ الفَخُّ فماذا تَحْذَرِى
لا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُصادِى فاصْبِرِى

قال *h* ابو محمّد هو طَرَفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك ابن *عُباد بن ضَعْصَعَة *i* بن قيس بن ثعلبة ويقال انّ اسمه عمرو وسمّى طرفة ببيت قاله وامّه وَرْدَة من رهط ابيه *k* وفيها يقول *لاخواله

---

a) BCD ut Ahlw. بِحَقِّ. *b*) V تُصَبَّبُ. *c*) Codd. بكرٍ. *d*) Ahlw. اللبيب. *e*) S ومما يتمثل به من شعره. Ahlw. ٧٢ vs. ٥ seq., ubi ويصدّ pro وتبرّد (Seligsohn ٩٢ وتحدّ). *f*) Ahlw. ٩٤ ult. *g*) Ahlw. ١٨٥, *Chiz.* l.l. *h*) Incipiunt BCD, sed C om. ut solet قال ابو محمد. *i*) Wüstenf. Tab. C ضُبَيعة ut C habet, sed apud Abdarrahîm al-Abbâsi in *Maᶜâhid at-tansîs* (M) ١٩٤, ubi haec ad verbum leguntur, ut rec. *k*) C امية.

وقد *a* ظلموها حقّها

مـا تَنْظُرُونَ بـحَـقّ الـبـيـت *b*

وكـان احـدث الشعراء سِنًّـا واقلّهم عُمْرًا قُتل وهـو ابن عشرين سنة فيقال *c* له ابن العشرين وكان ينادم عمرو بن هند فـأشـرفـت ذات يوم اختهٔ فرأى طرفة ظلّها فى الجام الذى فى يده فقال

أَلا *يـا بِأَبى *d* الظَّبْىُ ٱ لّذى يَـبْـرُقُ شَـنْـفـاهُ *e*
ولـوْلا الـمَـلِـكُ الـقـاعِـدُ قـد أَلْـثَـمَـنـى فـاهُ

فحقد ذلك *f* عليه وكان قال ايضا *g*

ولَيْتَ لـنـا مكانَ الْمَلْكِ عَمْرٍو   رَغُـوثًـا حَـوْلَ قُبَّتِنا تَـدُورُ *h*
لَعَمْرُكَ إِنَّ قابوسَ بـنَ هِـنْـدٍ   لَيَخْلِطُ مُلْكَـه نُـوكٌ كَـثـيـرُ

وقابوس هو اخو عمرو بن هند وكان فيه لين ويسمّى قَيْنَةَ العُرس *i* فكتب له عمرو بـن هند الى الـربيع بن حَوْثَرة عامله على البَحْرَيْن كتابا اوهمه فيه انّه امر له بجائزة *k* وكتب للمتلمّس بمثل ذلك قَالَ ابو محمّد وامّا *l* المتلمّس فقد ذكرت قصّته وامّا طَرَفة فمضى بالكتاب فـأخـذه الـربيع فسقاه الخمر حتّى اثمله ثـم فَصَدَ اكحَلَه فَقَبْرُه *m* بالبحرين وكـان لطرفة اخ يقال له مَعْبَد بن العبد فطلب *n* بديته فـاخـذهـا مـن الحـواثم *o*، قَالَ ابـو عبيدة مرَّ لَبيدٌ بمجلس لنَهْدٍ بالكوفة وهو يتوكّأ على عَصًا *p* فلمّا جاوز امروا فتًى منهم ان يلحقه *q*

---

a) C لاعمامه لما; cf. supra ٨٩, paen. *b*) V. supra p. ٩٠, 1. *c*) C ولذلك يقال. *d*) Male Ahlw. ١٨٩ بـاءَ بـىَ, M يـأتـى لى; C habet لا بأى. *e*) D voc. شنْفـاه (C بـرق شـفـاه). *f*) BD om. *g*) C قال ايضا; v. Ahlw. ٩٤ vs. ١, ٤. C فليت. *h*) Ahlw. تخور ut supra p. ٨٩, 9. *i*) M الفرس; cf. Rothstein, *Lahmiden*, p. 102. *k*) C فيه بخير. *l*) C فاما. *m*) D voc. فقَبَرَه. *n*) C فطالب. *o*) Cf. *Agh.* XXI, ٢٠٢, 23 seqq. *p*) C العصا. *q*) Cf. *Agh.* XIV, ٩٨.

فيسأله *a* مَن اشعر العرب ففعل فقال له لبيد الملك الضلّيل يعنى امرأَ القيس فرجع فأخبرهم قالوا *b* أَلّا سألتَه ثم مَن فرجع فسأله فقال ابن العشرين يعنى طرفة فلمّا رجع قالوا ليتك كنت سألتَه ثم مَن فرجع فسأله *c* فقال صاحب المحْجَن يعنى نفسَه، قال ابو عبيدة طرفة اجودهم *وأجدَه لا *d* يلحق بالبحور يعنى امرأ القيس وزهيرا والنابغة ولكنّه يوضع مع *e* أصحابه الحارث بن حلّزة وعمرو بن كلثوم وسُوَيد *f* بن ابى كاهل، وممّا سبق اليه طرفة فأُخذ منه قوله يذكر السفينة *g*

يَشُقُّ حَبابَ الماء حَيْزومُها بها كَما قَسَمَ التُّرْبَ المُفائِلُ باليَدِ

اخذه لبيد فقال *h*

تَشُقُّ خَمائلَ الدَّهْنا يداه كما لَعِبَ المُقامِرُ بالفِئالِ

وأخذه الطِرِمّاح فقال

وغدا يَشُقُّ *i* يداه اوساطَ الرُّبا قَسْمَ الفِئال يَشُقُّ *i* اوسَطَه اليَدُ

ومن ذلك قوله *k*

ومَكانِ زَعَلٍ ظِلْمانُه كالمَخاضِ الجُرْبِ فى اليوم الخَدِرْ *l*
قد تَبَطَّنْتُ وتَحْتى سُرُحٌ *m* تَتَّقى الارضَ بمَلْثومٍ مَعِرْ

اخذه عدىُّ بن زيد ولَبيد فقال *n* عدىّ

ومكانِ زَعِلٍ ظِلْمانُهُ كرِجالِ الحَبَشِ تَمْشى بالعَمَدْ
قد تَبَطَّنْتُ وتَحْتى جَسْرَةٌ عَبْرُ أَسْفارٍ كمِخْراقٍ *o* وحَدْ

وقال لبيد *p*

---

a) C c. و. *b*) C فقالوا. *c*) BD om. *d*) Sec. M; BCD (C فلا) ولا واحدة. *e*) BD من; M ut rec. *f*) D وشويد. *g*) C سفينة; v. Ahlw. ٥٥ vs. ٥. *h*) Ed. Châlidi ١١٥ ult. In C verba inde a كما ad يداه exciderunt. *i*) BC تشق. *k*) Ahlw. ٩١ vs. ٢٩ seq. ubi وبلاد et ظلمانها. *l*) C et marg. D الخَصِرْ. *m*) Ahlw. جسرة; C hunc versum om. *n*) C قال. *o*) C بمخراق. *p*) Ed. Huber p. ١١ vs. ٤ seq. ubi lectio diversa.

وَمَكانِ زَعْلٍ ظِلْمانُه   كالتَحرِيقِ *a* الحَبَشِيِّينَ الزُجَلْ
قد تَبَطَّنْتُ وتَحتى جَسْرةٌ   حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْها كالفَتَلْ *b*

ومن ذلك قوله *c*

فلولا ثلاثٌ هُنَّ من عِيشةِ *d* الفتى   وجَدِّكَ لم أَحْفِلْ مَتَى قام عُوَّدِى
فمنهنّ سَبْقى *e* العاذلاتِ بشَرْبةٍ   كُمَيْتٍ مَتَى ما تُعْلَ بالماء تُزْبِدِ
وكَرِّى اذا نادَى المُضافُ مُحَنَّبًا   كسِيدِ الغَضَا نَبَّهْتَهُ المُتَوَرِّدِ
وتَقْصِيرُ يومِ الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجِبٌ   بِبَهْكَنةٍ تحتَ الخِباءِ *f* المُعَمَّدِ

اخذه عبد الله بن نَهِيك بن اساف الانصارىّ فقال

فلولا *g* ثلاثٌ هُنَّ من عِيشةِ الفتى   وجَدِّكَ لم أَحْفِلْ مَتَى قام رامِسْ
فمنهنّ سَبْقى *h* العاذلاتِ بشَرْبةٍ   كأَنَّ اخاها مَطْلَعَ الشَّمْسِ ناعِسْ
ومنهنّ تَجْرِيدُ الكَواعِبِ كالدُّمَى   اذا ابْتُزَّ عن أَكْفالِهِنَّ المَلابِسْ
ومنهنّ تَقْرِيطُ الجَوادِ عِنانَه   اذا اسْتَبَقَ الشَّخْصَ الخَفِىَّ *i* الفوارِسْ

ومما سبق اليه قوله *k*

سَتُبْدِى لك الأَيّامُ ما كنتَ جاهِلًا   ويأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَن لم تُزَوِّدِ

وقال غيره

ويأْتِيكَ بالأَنْباءِ *l* من لم تَبِعْ له   بَتاتًا ولم تَضْرِبْ له وَقْتَ *m* مَوْعِدِ

ومن جيّد شعره *n*

أَلَا أَيُّها اللّاحِى أَنْ *o* أَحْضُرَ الوَغَى   وأَنْ أَشْهَدَ اللَّذّاتِ هَلْ انت مُخْلِدِى
فانْ كنتَ لا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتى   فَذَرْنِى أُبادِرْها بما مَلَكَتْ يَدِى
أَرَى قَبْرَ نَحّامٍ *p* بَخِيلٍ بماله البيت *q*

---

a) BD كالتحريق. *b*) C كالتحجل. *c*) Ahlw. ٥٧ vs. ٥٦—٥٩. C ولولا. *d*) Ahlw. حاجة, M ut rec. *e*) C سبق. *f*) Ahlw. الحناف. *g*) M ولولا. *h*) B سبق. *i*) C الخلى, M القوى. *k*) BD om., v. Ahlw. ٩. vs. ١٠٢. *l*) BD بالاخبار. *m*) BD حق; M ut rec. *n*) B add. قوله; v. Ahlw. ٤٧ vs. ٥٤ seq., ٦٣, ٦٦ seq. *o*) C اذا اللاهى et حضر; M ut Ahlw. ذا الزاجرى. *p*) C بحال, BD قحام. *q*) Supra p. ٨٩, 15.

أَرَى الدَّهْرَ كَنْزًا البيتين *a*

ومن جيّد شعره *b*

ولا غَرْوَ الّا جارتى وسُؤَالُها أَلَا هل لنا أَهْلٌ سُئِلْتِ كذٰلِكِ

دعا عليها * بأن تغترب *c* حتّى تُسْأَل كما سأَلَتْه، ومن حسن الدعاء قول النابغة الذبيانىّ *d*

أَعَيْرَكَ مَعْقِلًا أَبْغِى وحِصْنًا فأَعْيَتْنِى المَعاقِلُ والحُصُونُ

وجِئْتُكَ *e* * عارِيًا خَلَقًا *f* ثِيابِى على خَوْفٍ تُظَنُّ *g* بِىَ الظُّنُونُ

العارى من عراك يَعْرُوك اذا اتاك يطلب ما عندك ونحوه العافى، ومن جيّد *شعر طرفة *h*

وأَعْلَمُ عِلْمًا لَيْسَ بالظَّنِّ أَنَّه اذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فَهْوَ ذَلِيلُ

وانّ لِسانَ المَرْءِ ما لم تَكُنْ له حَصاةٌ على عَوْراتِه لَدَلِيلُ

وانّ امْرَءًا لم يَعْفُ يَوْمًا فُكاهَةً لِمَنْ لم يُرِدْ سُوءًا بها *i* لَجَهُولُ

وقال وهو صبىّ *k*

كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خالَلْتُه لا تَرَكَ اللّٰهُ له واضِحَهْ

كُلُّهُمُ أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بالبارِحَهْ

وممّا يعاب من شعره قوله *يمدح قوما *l*

أُسْدُ غِيلٍ فاذا ما شَرِبُوا وَهَبُوا كُلَّ أَمُونٍ وطِمِرّ

ثُمّ راحُوا عَبَقُ المِسْكِ بهم يَلْحَفُونَ *m* الأَرْضَ هُدّابَ الأُزُرْ

ذكر انّهم يُعطون اذا سكروا ولم يشترط *n* لهم ذلك فى صحوهم كما

a) Ib. l. 17 seq.; M العيش. *b*) B add. ايضا; v. Ahlw. ٩٦ vs. ۴. *c*) B om. *d*) BD om.; prior versus apud Ahlw. desideratur; alter p. ١٧٩ vs. ٨ et supra p. ٧١, 8, ubi cf. ann. *b*. *e*) C e. ف ut apud Der. *f*) D voc. خَلَقًا. *g*) C بظن. *h*) BD شعره; v. Ahlw. ٦٨ vs. ١٣—١٥. *i*) C سوآتها. *k*) Ahlw. ٥۴ vs. ٢ seq. *l*) B om.; Ahlw. ٦٢ vs. ۴٣ seq. Initium est fere ut vs. ٣٩. *m*) Ahlw. يُلْحِفُون. *n*) M يشترط omisso لهم; BD يشرط فى ذلك صحوهم.

قال عَنْتَرَة *a*

وإذا شَرِبْتُ فإنّنى مُسْتَهْلِكٌ مالى وعِرْضى وافِرٌ لم يُكْلَمِ
وإذا صَحَوْتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى وكما عَلِمْتِ شَمائلى وتَكَرُّمى

قالوا والجيّد قول زُهَيْر *b*

أَخُو ثِقَةٍ لا تُتْلِفُ الخَمْرُ مالَهُ ولكنّه قد يُتْلِفُ المالَ نائلُهْ

وقال بعض المُحْدَثين

فَتًى لا تَلُوكُ *c* الخَمْرُ شَحْمَةَ ماله ولكنْ عطايا عُوِّدَتْ *d* وبَوادِى

وطَرَفة اوّل من ذكر الأَدْرَة فى شعره فقال *e*

فما ذَنْبُنا فى أَنْ أداءتْ خُصاكُمُ وأَنْ كُنْتُمُ فى قومكم مَعْشَرًا أُدْرَا
اذا جَلَسُوا خَيَّلْتَ تحتَ ثيابِهِمْ خَرانِقَ تُوفِى بالضَّغِيبِ لها نَذْرا

وذكرها النابغة الجعدىّ فقال *f*

كَذِى داءٍ بإحْدَى خُصْيَتَيْهِ *g* وأُخْرَى لم تَوَجَّعْ من سَقامِ *h*
فضَمَّ ثيابَهُ من غيرِ بُرْءٍ على شَعْراء تُنْقِضُ *i* بالبِهامِ

وطرفة اوّل من طَرَدَ *k* الخَيال فقال *l*

فقُلْ لِخَيالِ الحَنْظَلِيَّةِ يَنْقَلِبْ اليها فإنّى واصِلٌ حَبْلَ مَنْ وَصَلْ

وقال جَرِيرٌ

طَرَقَتْكَ صائدَةُ القُلُوبِ ولَيْسَ ذا وَقْتَ *m* الزِّيارَةِ فارْجِعِى بسَلامِ

قال الاصمعىّ قلتُ لشيخٍ مُسِنٍّ من المدنيّين ارايت قول كُثَيِّر

قد أُرَوِّعُ *n* الخَلِيلَ بالصَّرْمِ مِنِّى لم يَخَفْهُ وقِلَّةِ التَّكْلِيمِ

---

a) Ahlw. ٢٧ vs. ٢٥ seq. ubi فاذا. *b*) Ahlw. ٩٣ vs. ٣٤ ubi اخى, تتلف et يهلك; C تذهب et يذهب; BD priore loco يتلف. *c*) M يلوك. *d*) M عطاياه تندى. *e*) Ahlw. ٩٤ vs. ٤ seq. ubi وإنْ; BD وما. *f*) C add. ايضا. *g*) C مقلتيه. *h*) D voc. سِقامِ. *i*) C ينقض. *k*) C ذكر. *l*) Ahlw. ٩٧ vs. ١٠. *m*) C حين ut in *Diw.* II, ١٣٤ l. ult. *n*) C اروع.

اىّ شىء هذا من الشّبَاب *a* فقال يا ابن امّ اىّ شىء يصنع احرقته ۞

الحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُرىّ *b*

هو من بنى يَشْكُر *من بكر بن وائل *c* وكان ابرص وهو القائل *d*

آذَنَتْنا بِبَيْنِها أَسْماءُ   رُبَّ ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّوَاءُ

ويقال انّه ارتجلها بين يدى عمرو بن هند ارتجالا *e* فى شىء كان بين بكر وتغلب بعد الصلح وكان ينشده من وراء *السِّجْف للبرص الذى كان به *e* فامر برفع *السِّجْف بينه وبينه *f* استحسانا لها *g* وكان للحارث متوكّئا على عَنَزة فارتزّتْ *h* فى جسده وهو لا يشعر، وكان له ابن يقال له مذعور ولمذعور ابن يقال له شِهاب بن مذعور وكان ناسبا وفيه يقول مِسْكين الدارمىّ

هَلُمّ الى ابن مَذْعورٍ شهابٍ   يُنَبِّئْ بالسَّفال وبالمَعالى

قال الاصمعىّ قد اقوى الحارث *بن حلّزة *i* فى قصيدته التى ارتجلها قال *i*

فملكْنا بذلك الناسَ اذْما *k*   مَلَكَ المُنْذِرُ بنُ ماءِ السَّماءِ

قال ابو محمّد ولن يضرّ ذلك فى هذه القصيدة لانّه ارتجلها فكانت كالخطبة، وممّا يُتمثّل به من شعره *l*

---

a) C الشباب. *b*) CVS om. Sequor potissimum BDC. *c*) VS om. *d*) *Mo*ᶜ*allaqa* vs. ١ (ed. Arnold ١٦٧). *e*) M ١٣٩ ut rec.; VS ut *Chiz.* I, ١٥٨, 6 a f. سبعة ستور; C habet سجف s. art. *f*) VS et *Chiz.* الستور عنه. *g*) Seqq. ad كالخطبة VS om. *h*) M فأثّرت, sed cf. *Chiz.* l.l. 13 a f. *i*) C om. *k*) BD tantum اذ, in C lac. In ed. *Mo*ᶜ*all.* non exstat versus, sed *Chiz.* II, ٢٢٨, 5 a f. habet ante vers. ultimum, ubi حتى pro اذما; dubitat autem auctor an versus genuinus sit. Cf. Nöldeke, *Fünf Mo*ᶜ*allaqāt*, I, 61, 72. *l*) B add. قوله.

فعش *a* بجدّ لا يضرْ ك النُّوكُ ما أُوتيتَ *b* جدّا
والنُّوكُ *c* خيرٌ في ظلا ل العَيْشِ ممّنْ عاش كدّا ١٢

لَقيط بن معمر *d*

هو لقيط بن معمر من اياد وكانت اياد اكثر نزار عددا وأحسنهم وجوها وأمدّهم وأشدّهم *e* وأمنعهم وكانوا لقاحا لا يؤدّون خرجا *f* وهم *g* اوّل معدّى خرج من *تهامة فنزلوا *h* السواد وغلبوا على *i* ما بين البحرين الى سنداد *k* والخورنق وسنداد نهر كان بين الحيرة الى الأبلّة *l* وكانوا اغاروا على اموال لأنوشروان فاخذوها *m* فجهّز اليهم الجيوش فهزموهم مرّة بعد مرّة ثم ان ايادا *n* ارتحلوا حتّى نزلوا الجزيرة فوجّه اليهم كسرى بعد ذلك ستّين الفا في السلاح وكان لقيط متخلّفا عنهم بالحيرة فكتب اليهم

سَلامٌ *o* في الصّحيفة من لقيط الى مَن بالجزيرة من اياد
بأنّ اللّيثَ *كسرى قد أتاكُمْ *p* فلا يَشْغَلْكُمُ سَوْقُ *q* النقاد

---

a) BDVS عش, M عيش, *Agh.* IX, ١٨١ فعشن. *b*) M اوليت, *Agh.* لاقيت. Pro النُّوك V النَّوك (M بضمّ النون وفتحها). *c*) M والعيش et ظلال النوك. *d*) VS vitam non habent. معمر etiam apud Bekrî ٤٧, 7 a f. (sed ٤٢, 9 مَعْبَد), Nöldeke in *Orient und Occident*, I, 704 يَعْمَر, Ibn Dor. ١٠٤ paen. مَعْبَد, *Agh.* XX, ٢٣ بكر. *e*) C وانشدهم. *f*) BD خراجا. *g*) Codd. وهو. *h*) C ربيعة ونزل. *i*) C om. *k*) D السنداد. *l*) Jâq. III, ١٩٤, 22. *m*) D فاخذوهم. *n*) Codd. اياد. *o*) Ibn Dor. et *Agh.* كتاب, ceteri ut rec. *p*) Bekrî ياتيكم دليفا, Ibn Badrûn ٣٢ دلافا. *q*) Sic voc. D; Bekrî سُوق ut rec. Nöldeke p. 708, *Agh.* ٢٤ ult. شوق. Deinde BD ut *Agh.* in ed. النقاد, sed Nöld. ex *Agh.* et Bekrî rec. quod ego ex C.

اتاكمْ مِنْهُمْ سِتُّونَ أَلْفًا   يَزْجُّون الكَتائبَ كالجَرادِ *a*

على حَنَقٍ أَتَيْنَكُمْ *b* فهذا   أَوانُ هَلاكِكُمْ كهَلاكِ عادِ

فاستعدّت اياد لمحاربة جنود كسرى ثم التقوا فاقتتلوا قتالا شديدا اصيب فيه من الفريقين ورجعت *عنهم الخيل *c* ثم اختلفوا بعد ذلك فلحقت فرقة بالشأم *وفرقة رجعت *d* الى السواد واقامت فرقة بالجزيرة *e* وفى هذه القصّة يقول *ابضا لقيط *f* فى قصيدته

يا دارَ عَبْلَةَ *g* من مُحْتَلّها الجَرَعا

يا لَهْفَ نَفْسىَ انْ كانت امورُكُمْ   شَتَّى وأُبْرِمَ *h* امرُ الناس فاجْتَمَعا

أَحْرارُ فارِسَ أَبْناء المُلُوك لهم   من الجُمُوع جُموعٌ تَزْدَهِى القَلَعا *i*

فهم سِواءٌ اليكم بين *k* مُلْتَقِطٍ   شَوْكًا وآخَرَ يَجْنِى الصابَ والسَّلَعا

هو الجَلاء الّذى تَبْقَى مَذَلَّتُهُ *l*   انْ طار طائرُكم يومًا وانْ وَقَعا

قُومُوا قِيامًا على أَمْشاطِ أَرْجُلِكُمْ *m*   ثم افْزَعُوا قد يَنالُ الأَمْنَ *n* مَن فَزِعا

وقَلِّدُوا أَمْرَكم لِلّهِ دَرُّكُمْ   رَحْبَ الذِّراع بأَمْرِ الحَرب مُضْطَلِعا

لا مُتْرَفًا انْ رَخاء العَيْش ساعَدَهُ   ولا اذا عَضَّ مَكْرُوهٌ بِهِ خَشَعا

ما زال *o* يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أَشْطُرَهُ *p*   يَكُونُ مُتَّبِعًا طَورًا *q* ومُتَّبَعا

حَتَّى اسْتَمَرَّتْ على شَزْرٍ مَرِيرَتُهُ   مُسْتَحْكِمَ السِّنِّ لا قَحْمًا *r* ولا ضَرَعا

---

a) D كالجَرادِ. *b*) Haec lectio bona est, non اتينكُم quod jam sensit Nöldeke p. 696 n. 1; C اتيناكم. *c*) B الخيل عنهم. *d*) C ورجعت فرقة. *e*) C فى الجزيرة. *f*) BD om. *g*) Sic etiam Bekrî. Vulgo عمرة. Post hoc hemist. B ins. منها. *h*) Nöld. وأُحكِم, al-Bâdjî cod. Leid. 506 p. 98 وأُجمع. *i*) Huic alium versum substituunt Bekrî ٣٨ et Nöld. p. 710. *k*) B غير. *l*) Var. lect. Nöld. p. 714, ubi vero مذلّتكم. *m*) Versus, qui deëst apud Nöld., laudatur in *Asâs* sub مشط. *n*) C الامر. *o*) Ita quoque al-Bâdjî; Nöld. et Bekrî اتفقّ. *p*) *Agh.* et Bekrî حذا. *q*) C يوما. *r*) C فيها.

أَوْس بن حَجَر

هو *a* أَوْس بن حَجَر بن عتّاب قال ابو عمرو بن العَلاء *b* كان اوس فحل مُضَر حتّى نشأ النابغة وزُهير فأخملاه وقيل لعمرو بن معاذ وكان بصيرا بالشعر من اشعر الناس فقال أَوْس قيل ثمّ مَن قال ابو ذُؤَيب وكان اوس *c* عاقلا فى شعره كثير الوصف لمكارم الاخلاق وهو من اوصفهم للحُمُر *d* والسلاح ولا سيّما للقوس وسبق الى دقيق المعانى والى امثال كثيرة وهو القائل *e*

وجاءتْ سُلَيْمٌ قَضُّها وقَضِيضُها   بأَكْثَرِ ما كانوا عَدِيدًا وأَوْكَعُوا

اوكعوا اشتدّوا يقال استوكعت المَعِدة واوكعت اذا اشتدّت، وفى امثال العرب *f* أَسْمَحَتْ قَرُونَتُه اى سمحت نفسه قال اوس *g*

فلاقَى امْرَءًا من مَيْدَعانَ وأَسْمَحَتْ   قَرُونَتُه باليأس منها فعَجَّلا

ويقال رجل مِخْلَطٌ مِزْيَلٌ اذا كان ولّاجا خرّاجا قال اوس *h*

وإنْ قال لى ماذا ترى يَسْتَشِيرُنى   يَجِدْنى ابنَ عَمّى *i* مِخْلَطَ الأَمْرِ مِزْيَلا

ومن جيّد معانيه قوله *k*

وما أَنا الّا مُسْتَعِدٌّ كما تَرَى   اخو شُرُكِىِّ الوِرْدِ غيرُ مُعَتِّمِ

وشُرُكِىّ وِرْدٍ ماءٌ فى اثر ماء وهو المتتابع يقول اغشاهم بما يكرهون ومنه يقال فلان يتورّدنا بشرّ وغيرُ معتّمٍ غير مُحْتَبِس، وقوله *l*

وإنْ هَزَّ *m* أَقْوامٌ الىّ وحَدَّدُوا   كَسَوْتُهُمُ من حَبِيرِ بَزٍّ مُتَحَّمِ

---

a) Praecedit textus sec. VS. Titulus in B اخبار اوس بن حجر. In VS caput collocatum est post vitam Zohairi. *b*) Seqq. laudantur *Chiz.* II, ٢٣٥. *c*) Addidi ex *Chiz.* *d*) *Chiz.* للحمير. *e*) Geyer p. ١١ vs. ٥, cf. Fischer ZDMG. XLIX, p. 97. *f*) Freytag, *Prov.* I, 602. *g*) Geyer p. ٢١ vs. ٢٠. *h*) Geyer, ٢٠ vs. ٣. *i*) Geyer ابنَ عمّ. *k*) Geyer p. ٢٦ vs. ٨, cf. Fischer p. 133. V voc. شَرَكِىّ. *l*) Ib. vs. ٩. *m*) Minus recte Fischer corr. in هُزَّ. Objectum elisum est. Patet haec tropico sensu sumenda esse.

هزّ من السَّبْر ومتحّم من الأَنْحمىّ وهو بُرْدٌ وهذا مَثَلٌ ضربه يقول انّه يهجوهم بأَخْبَث هجاءٍ يقدر عليه ومنه قول الآخر

سأَكْسوكما يا ٱبْنَىْ يزيد بن جُعْشُمٍ   رِداءَيْنِ من قيرٍ ومن قَطِرانِ

وقال اوس *a*

تَرَكْتُ الخَبِيثَ لم أُشارِكْ ولم أَدِقْ   ولٰكِنْ أَعَفَّ اللّٰهُ مالى ومَطْعَمِى

لم أَدِقْ لم أَدْنُ ومنه قول ذى الرُّمَّة *b*

كانت اذا وَدَقَتْ أَمْثالُهُنَّ له   فبَعْضُهُنَّ عن الأُلّاف مُنْشَعِبُ

* وقال اوس *c*

فقَوْمِى وأَعْدائى يَظُنُّون أَنّنى   مَتَى يُحْدِثُوا أَمْثالَها أَتَكَلَّمِ

يظنّون يُوقنون وليس من ظنّ الشكّ قال الله جلّ وعزّ *d* وظَنُّوا أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ ٱللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ اى ايقنوا، قال اوس يصف قوسًا *e*

كَتُومٌ طِلاعُ *f* الكَفِّ لا دُونَ مِلْئِها   ولا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلَا

اذا ما تَعاطَوْها سَمِعْتَ لصَوْتِها   اذا أَنْبَضُوا عنها نَئِيمًا وأَزْمَلا

النئيم صوت البوم والازمل صوت الجنّ ثم وصف النابل والنبل فقال *g*

كَساهُنَّ من رِيشٍ يَمانٍ ظَواهِرًا   سُخامًا لُؤامًا لَيِّنَ المَسِّ أَطْحَلا

يَخِرْنَ اذا أُنْفِزْنَ فى ساقِطِ النَّدَى   وانْ كان يَوْمًا ذا أَهاضِيبَ مُخْضِلا

خُوارَ المَطافِيلِ المُلَمَّعَةِ الشَّوَى   وأَطْلاؤُها صادَفْنَ عِرْنانَ مُبْقِلا

ثم وصف السيف فقال *h*

كأَنَّ مَدَبَّ النَّمْلِ يَتْبَعُ الرُّبَى   ومَدْرَجَ ذَرٍّ خافَ بَرْدًا فأَسْهَلا

على صَفْحَتَيْهِ بَعْدَ حِينِ جِلائِهِ   كَفَى بالَّذى أَبْلَى وأَنْعَتَ مُنْصُلا

هو *i* من تميم أَسَدىٌّ وهو شاعر تميم قال ابو عبيدة حدّثنى يونس

---

a) Ib. vs. ١٠. *b*) Ed. Smend. vs. ٥٩. Codd. على الآلاف مُشْتَعِبُ, cf. ann. crit. p. 27. *c*) Codd. om.; v. Geyer ib. vs. ١١. *d*) Qor. 9 vs. 119. *e*) Geyer p. ٢١ vs. ٣٤ seq. *f*) V ضلاع. *g*) Geyer p. ٢٢ vs. ٤٠—٤٢. *h*) Geyer p. ٢١ vs. ١٥ seq. *i*) Hinc incipiunt BCD.

عن ابى عمرو بن العلاء قال *a* كان اوس شاعر مُضَر *b* حتّى اسقطه النابغة وزهير فهو *c* شاعر تميم فى الجاهليّة غير مدافَع وقال الاصمعىّ قال اوس *بن حَجَر *d*

لَعَمْرُكَ اِنّا والأَحالِيفَ هؤُلا   لَفِى حِقْبَةٍ أَظْفارُها لم تُقَلَّمِ

*اى نحن فى حرب فاخذ المعنى زُهير والنابغة قال زهير *e*

لَدَى أَسَدٍ شاكِى السِلاحِ مُقَذَّفٍ   لَهُ لِبَدٌ أَظْفارُهُ لم تُقَلَّمِ

وقال النابغة *f*

وبنو قُعَيْنٍ لا مَحالَةَ أَنَّهُمْ   آتَوكَ غيرَ مُقَلَّمِى الأَظْفارِ

وقال الاصمعىّ اوس *بن حجر *g* اشعر من زهير ولكنّ النابغة طأطأ منه قال اوس *h*

تَرَى الارضَ مِنّا بالفَضاءِ مَرِيضَةً   مُعَضِّلَةً مِنّا بجَمْعٍ عَرَمْرَمِ

وقال النابغة *i*

جَيْشٌ يَظَلُّ بهِ الفَضاءُ مُعَضِّلاً   يَدَعُ الاِكامَ كأَنَّهُنَّ صَحارِى *k*

فجاء بمعناه وزاد، وقالت الشعراء فى نفار الناقة وشرعها فأكثرت ولم تعدُ ذكر الهِرّ المقرون بها وابن آوى وقال اوس بن حجر *l*

كأَنَّ هِرًّا جَنِيبًا عِنْدَ *m* غُرْضَتِها   والْتَفَّ دِيكٌ بِرِجْلَيْها وخِنْزِيرُ

قالوا وجمع ثلاثة الفاظ اعجميّة فى بيت واحد فقال *n*

وقارَفَتْ *o* وهْىَ لم تَجْرَبْ وباعَ لها   مِنَ الفَصافِصِ بالنُّمِّىِّ *p* سِفْسِيرُ

---

a) Seqq. v. in *Maʿâhid* ٩٣ paen. seqq. *b*) C male تميم. *c*) BD وهو; M ut rec.; cf. Geyer p. 3 ann. 1. *d*) C om.; v. Geyer p. ٢٧ vs. ١٩. C habet هولى et خفية. *e*) C haec om. et seqq. ad تقلم; v. Ahlw. ٩١ vs. ٣٧. *f*) Ahlw. ١٣ vs. ٨. Pro اتوك B لاقوك. *g*) BD om. *h*) Geyer p. ٢٧ vs. ٢٤ (C معظلة et mox معظلا). *i*) Ahlw. ١٤ vs. ١٩ ubi جمعا pro جيش (M ut rec.) *k*) C مجارى. *l*) Geyer p. ٨ vs. ١٩; cf. Fischer p. 93. *m*) Geyer تحت. Deinde B عرضتها. *n*) C قال; v. Geyer p. ٧ vs. ٩. *o*) BCD et M وفارقت, vid. Geyer p. 40. *p*) BD والنمى.

الفصافص الرَّطْبَة وهى بالفارسيّة اسْپِسْت *a* والنَمِّىّ الفلوس بالرومية والسفسير السِّمْسار، قال الاصمعىّ ولم اسمع قطّ *b* ابتداء مرثية احسن من ابتداء مرثيته *c*

أَيَّتُها النَّفْسُ أَجْمِلِى جَزَعَا   إِنَّ الَّذِى تَحْذَرِينَ قد وَقَعَا

قال واحسن فى وصف السحاب *d*

دانٍ مُسِفٍّ فُوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ *e*   يَكادُ يَدْفَعُهُ *f* مَنْ قامَ بالراحِ
يَنْفِى الحَصَى عن جَدِيدِ الارضِ مُبْتَرِكًا *g*   كأَنَّهُ فاحِصٌ او لاعِبٌ داحِ
فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِهِ   والمُسْتَكِنُّ *h* كَمَنْ يَمْشِى بِقِرْواحِ

ويستجاد له قوله *i*

اذا ما عَلَوْا قالوا أَبُونا وأُمُّنا   وليس لهم عالِينَ أُمٌّ ولا أَبُ

ويستجاد له قوله *k*

وانّى *l* رَأَيْتُ الناسَ الّا أَقَلَّهُمْ   خِفافَ العُهُودِ يُكْثِرُونَ التَّنَقُّلا
بَنِى أُمِّ ذى المالِ الكَثِيرِ يَرَوْنَهُ   وانْ كان عَبْدًا سَيِّدَ الأَمْرِ جَحْفَلا
وهُمْ لِمُقِلٍّ *m* المالِ اولادُ عَلَّةٍ   وانْ كان مَحْضًا فى العُمُومَةِ مُخْوِلا
وليس أَخُوكَ الدائمُ العَهْدِ بالّذى   يَسُوءُكَ *n* انْ وَلَّى ويُرْضِيكَ مُقْبِلا
ولٰكِنْ اخوكَ النّاءِ *o* ما كنتَ *p* آمِنًا   وصاحِبُكَ *q* الأَدْنَى اذا الامرُ *r* أَعْضَلا

ويستجاد له *b* قوله فى السيف

كأَنَّ مَدَبَّ السيبِ *s*

وهو اوصف الناس للقوس *t* ثم تبعه الشمّاخ ۞

---

a) BD اسبست (D c. voc.), C اسفست. *b*) BD om. *c*) B add. قوله; v. Geyer p. ١٣ vs. ١, supra v, 6. *d*) B add. قوله; v. Geyer p. ٤ vs. ١٢, ١٤ seq. *e*) BD عيذبه. *f*) BD يرفعه. *g*) C متبركا. *h*) B والمستكين. *i*) Geyer p. ٢ vs. ١٢. *k*) Geyer p. ٢٢ vs. ٤٤—٤٨. *l*) Geyer فانى, M ut rec. *m*) BD لمقلى. *n*) Geyer يذمّك. *o*) BD النأى, C lac., M ut rec.; cf. Fischer p. 121. *p*) Geyer دمت. *q*) C وولدك. *r*) D امر. In B correctum. *s*) Supra p. ١٠٠, 19. *t*) C للفرس.

المُرَقِّش الاكبر

هو *a* ربيعة بن سعد بن مالك ويقال بل هو عمرو بن سعد بن مالك بن ضُبَيعة بن *b* قيس بن ثعلبة وسُمّي المرقّش بقوله

الدارُ قَفْرٌ *c* والرُّسومُ كما رَقَّش فى ظَهْرِ الأَديمِ قَلَمْ

وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته أَسْماء بنت عوف ابن مالك بن ضُبَيعة بن قيس بن ثعلبة وكان ابوها زوّجها رجلا من مُرَاد والمرقّش غائب فلمّا رجع أُخْبِر بذلك فخرج يريدها ومعه عسيف له من غُفَيلة *d* فلمّا صار فى بعض الطريق مرض حتّى ما يُحْمَل *e* الّا معروضًا فتركه الغُفَيليّ هناك فى غار وانصرف الى اهله فخبّرهم انّه مات فأخذوه وضربوه حتّى اقرّ فقتلوه ويقال ان اسماء وقفت على امره فبعثت اليه فحُمِل اليها وقد اكلت السباعُ انفه فقال *f*

يا راكبًا امّا عَرَضْتَ *g* فَبَلِّغَنْ أَنَسَ بنَ *عمرو حَيْثُ كان *h* وحَرْمَلا
لِلّهِ دَرُّكُما ودَرُّ أَبِيكُما انْ أَفْلَتَ الغُفَليُّ حتّى يُقْتَلا
من مُبْلِغُ الفِتْيانِ *i* أَنّ مُرَقِّشًا أَضْحَى على الأَصْحابِ عِبْأً مُثْقِلا
ذَهَبَ السِّباعُ بأَنْفِهِ فَتَرَكْنَهُ *يَنْهَشْنَ منه فى القِفارِ مُجَدَّلا *k*

---

a) Praecedit redactio VS. *Agh.* V, ١٨٩, et M ٢١٩, 3 a f. praeter عمرو tantum habent عوف, non ربيعة. *b*) Codd. من. *c*) *Agh.* et M ٢١٥ وحش. *d*) *Agh.* ١٩٠, 4 a f. عقيلة, M ٢١٧ عقيل. S habet h. l. عصيلة. Cf. *Mofaddhal.* p. ٥٣ vs. ٤ الغُفَليُّ. *e*) Codd. يَتَحْمل. *f*) *Mofaddhal.* ٥٣ vs. ٣—٧, *Agh.* ١٩١, M l.l. *g*) M وصلت. *h*) Sic codd.; ceteri سعد ان لقيت. Certe سعد praeferenda videtur lectio, nam sec. *Agh.* ١٩١, 2 حرملة erat frater al-Moraqqaschi. *i*) Iidem الاقوام. *k*) *Mof.* اعشى عليه بالجبال وجيأل, BCD (BD بالحبال) عليه بالجبال (BD يروى) يزوى ماجدلا.

وكأنّما تَرِدُ السِّباعُ بِشِلْوِهِ *a*   اذ غاب جَمْعُ بنى ضُبَيْعَةَ منْهَلا

ويقال بل كتب هذه الابيات على خَشَب الرحل وكان يكتب بالحِمْيريّة فقرأها قومه فلذلك ضربوا الغُفَيْلىّ *b* حتّى اقرّ ومن جيّد شعره قوله *c*

فَهَلْ يَرْجِعَنْ لى لِمَّتى انْ خَضَبْتُها   الى عَهْدِها قَبْلَ المَمات خِضابُها

رَأَتْ أُقْحُوانَ الشَّيْبِ فوقَ خَطيطةٍ   اذا مُطِرَتْ لم يَسْتَكِنَّ صُؤابُها

فانْ يَظْعَنِ الشَّيْبُ الشَّبابَ فقد تُرَى   به لِمَّتى لم يُرْمَ عنها غُرابُها

وقوله *d*

وتَوِيَّةٍ غَبْراءَ قد طال عَهْدُها   تَهالَكُ فيها الوِرْدُ والمَرْءُ ناعِسُ

قَطَعْتُ الى مَعْروفِها مُنْكَراتِها   بعَيْهَمَةٍ تَنْسلُّ واللَّيْلُ دامِسُ

وتَسْمَعُ تَزْقاءً من البُومِ حَوْلَها *e*   كما ضُرِبَتْ بَعْدَ الهُدُوِّ النَّواقِسُ

وأَعْرَضَ أَعْلامٌ كأَنَّ رُؤُوسَها   رُؤُوسُ رِجالٍ فى خَليجٍ تَغامَسُ *f*

ولمّا أَضَأْنا اللَّيْلَ *g* عند شِوائنا   عَرانا عليها أَطْلَسُ اللَّوْنِ بائِسُ

نَبَذْتُ اليه حَزَّةً من شِوائِنا   حَيَاءً *h* وما فُحْشى على مَنْ أُجالِسُ

فآبَ بها جَذْلانَ يَنْفُضُ رَأْسَه   كما آبَ بالنَّهْبِ الكَمِىُّ المُخالِسُ

ومما سبق اليه قوله *i*

يَأْبى الشَّبابُ الأَقْوَرِينَ ولا   تَغْبِطْ أَخاكَ أَنْ يُقالَ حَكَمْ

اخذه * عمرو بن قَمِيئَةَ *k* فقال

لا تَغْبِطِ المَرْءَ أَنْ يقالَ له   أَضْحَى فلانٌ لِسِنِّه حَكَما

ان سَرَّه طُولُ عُمْرِه فلَقَدْ   أَضْحَى على الوَجْهِ طُولُ ما سَلِما

---

a) Codd. بانفه. *b*) S الغفيلى. *c*) Exstat in *Mof.* ubi المشيب pro الممات. *d*) *Mof.* ٥٥. *e*) *Mof.* حولنا. *f*) *Mof.* تُغامِسُ. *g*) *Mof.* النار. *h*) Codd. حَبَآءً. Lectionem receptam ex *Mof.* confirmat *Hamâsa* ٨٠٦, 7 a f. *i*) Exstat etiam in *Mof.* Pro يأبى codd. يأتى, excepto C ubi ياتى; cf. supra p. ١٣ p. *k*) BCD الكميت.

a وهو عمرو بن سعد بن مالك بن عباد بن ضُبيعة وسُمّى المرقّش بقوله

كـمـا رقّـش الـبـيـت

واكل السبع انفه فقال

من مُبْلِغُ الفتيان البيتين

*قال ابو محمّد وهو يُعَدّ من العُشّاق وصاحبته *ابنة عمّه *b* أَسْماء بنت عوف بن مالك وعوف هو البُرك *c* وبستحسن له قوله

اَلنَّشْرُ مِسْكٌ والوُجوهُ دَنا نيرٌ وأطْرافُ الأكُفِّ عَنَمْ

ليس على طُولِ الحَياةِ نَدَمْ ومِن وَراءِ المَرْءِ ما يَعْلَمْ

ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله

يـأبـى الـشـبـاب الـبـيـت

اخذه الكميت فقال

لا تـغـبـط الـبـيـتـيـن

المُرَقِّشُ الأَصْغَرُ *d*

يقال انّه اخوه *e* الاكبر ويقال انّه ابن اخيه واختلفوا فى اسمه فقال بعضهم هو عمرو بن حَرْمَلة وقال آخرون هو ربيعة بن سفيان وهو من بنى سعد بن مالك بن ضُبيعة وأحد عُشّاق العرب المشهورين وصاحبته فاطمة بنت المنذر وكانت لها خادمة تجمع بينهما يقال لها هند بنت عجلان فلذلك ذكرها فى شعره وكان للمرقّش ابن عمّ يقال له جَنَابُ *f* بن عوف بن مالك لا يُؤْثِرُ عليه احدًا وكان لا يكتمه شيئا من امره فألحّ عليه ان يخلّفه ليلةً عند صاحبته فامتنع عليه زمانا ثم انّه اجابه الى ذلك فعلّمه كيف يصنع اذا

a) Hic incipiunt BCD; C habet عمرو بن سفيان بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة; B بن ابى سعد . *b*) BD om. *c*) B om. *d*) Praecedit textus VS. *e*) V اخوه, S اخوة. *f*) *Agh.* V, ١٩٤ عمرو بن جناب. V pro عم habet عمر, forte vestigium hujus lectionis. Sed versus وآلى جناب receptam confirmat.

دخل عليها فلمّا دنا منها انكرتْ عليه مسّه فنحّته عنها وقالت لعن اللهُ سرًّا عند المُعيدىّ وجاءت الوليدة فاخرجته فأتى المرقّش فاخبره فعضّ على ابهامه فقطعها اسفًا وهام على وجهه حياءً فذلك قوله *a*

ألا يا ٱسْلَمِى لا صَرْمَ *b* فى اليوم فاطما   ولا أَبَدًا ما دام وَصْلُكِ دائما
رَمَتْكِ ابنةُ البَكْرِىّ عن فَرْعِ ضالَةٍ   وهُنَّ بنا خُوصٌ يُخَلْنَ نَعائما
صَحَا قَلْبُه عنها خَلَا انّ رُوعَه   اذا ذُكِرَتْ *c* دارتْ به الارضُ قائما
افاطمَ لو أَنّ النساءَ ببَلْدَةٍ   وانت بأُخْرَى لَاتَّبَعْتُكِ *d* هائما
مَتَى ما يَشَأْ ذو الوُدّ يَصْرِمْ خَليلَهُ   ويَغْضَبْ *e* عليه لا محالةَ ظالما
وآلَى جَنابٌ حَلْفَةً فأَطَعْتَه   فنَفْسَكَ وَلِّ اللَّوْمَ انْ كنتَ نادما *f*
أَمِنْ حُلْمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ *g* واجمًا   وقد تَعْتَرِى الاحلامُ مَن كان نائما

ومما سبق اليه قوله *h*

ومَن يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ الناسُ امرَهُ   ومن يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغَىِّ لائما

اخذه القُطامىُّ فقال

والناسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قائلون له   ما يَشْتَهِى ولأُمِّ المُخْطِئِ الهَبَلُ

هو *i* عمرو بن سفيان بن سعد بن مالك ابن اخى المرقّش الاكبر ويقال هو ابن *k* حَرْمَلة وهو يُعَدّ من *l* العُشّاق وصاحبته بنت *m* عَجْلان امة كانت *) بنت عمرو *n* بن هِنْد وفيها يقول

يا بنتَ *m* عَجْلانَ ما أَصْبَرَنِى   على خُطُوبٍ كنَحْتٍ بالقَدُومِ

---

a) Exstat in *Mof.* et *Agh.* l.l. *b*) Codd. لأَصْرِمُ, sed si لأَصْرِمُ legimus, فى (*Mof.* et *Agh.* لى) retineri nequit. *c*) *Mof.* et *Agh.* ut BCD (v. infra). *d*) *Agh.* لابتغينك. *e*) *Mof.* ويَعْمِدْ. *f*) *Mof.* عازما, Jâqût IV, ٩٣٩, 8 لائما. *g*) *Mof.* et *Agh.* تنكت. *h*) Ex eodem carmine. Vid. etiam Bohtorîi *Ham.* MS. p. 341. *i*) Hic incipiunt BCD. *k*) BD من. *l*) D فى. *m*) C ابنة. *n*) C لعمرو.

ومما سبق اليه فأخذ منه قوله

وَمَنْ يَلْقَ خيرا البيت

اخذه القُطاميُّ فقال

والناسُ مَن يَلْقَ البيت

ويُعاب عليه قوله فى المرأة

صَحا قلبُه عنها على انّ ذكرَه   اذا خَطَرَتْ دارت به الارضُ قائما

قالوا كيف يصحو مَن اذا ذُكرت له دارت به الارض، قالوا وكان عضّ سبّابته فقطعها من حُبّها وقال

أَلَمْ تَرَ أَنّ المَرْءَ يَجْذِمُ *a* كَفَّهُ   ويَجْشَمُ من هَوْلِ الامورِ المَجاشِما *b*

وكان هرب من المنذر وأتى *c* الشأم فقال

أَبْلِغِ *d* المُنْذِرَ المُنَقِّبَ عنّى   غَيْرَ مُسْتَعْتِبٍ ولا مُسْتَعِينِ

لاتَ هَنّا ولَيْتَنى طَرَفَ الزُّجِّ *e* وأَهْلى بالشأمِ ذاتِ القُرُونِ

عَلْقَمَةُ بن عَبَدَةَ *f*

هو من بنى تميم جاهلىٌّ وهو الذى يقال له علقمة الفَحْلُ وسُمّى بذلك لانّه احتكم مع امرئ القيس الى امرأته أمّ جُنْدَبٍ لتحكمَ بينهما فقالت قولا شعرا تصفان فيه الخيل على روىّ واحد وقافية واحدة فقال امرؤُ القيس *g*

خَلِيلَيَّ مُرّا بى على أُمِّ جُنْدَبٍ   لِنَقْضِىَ حاجاتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ

وقال علقمة *h*

ذَهَبْتَ من الهِجْرانِ فى كُلِّ مَذْهَبٍ   ولم يَكُ حَقًّا كُلُّ هٰذا التَّجَنُّبِ

---

a) B يباجذم, *Agh.* ١٩٥, 3 يخذم. *b*) *Agh.* ويجشم من لوم الصديق المجاشما; C الامور (l. هول) حول ويجشمه. *c*) C فاتى et mox وقال. *d*) Jâq. II, ٩١٨, 20 ابلغا ut *Mof.* *e*) Subscribitur in D موضع. *f*) Praecedit textus sec. VS. *g*) Ahlw. ١١٩. Var. l. infra. *h*) Ahlw. ١٠٣. Pro كل BCD غير et B يكن, C يحك pro يك.

ثم انشداها جميعًا فقالت لامرئ القيس علقمة اشعر منك قال وكيف ذاك قالت لانّك قلت *a*

فللسَّوْطِ أُلْهوبٌ وللساقِ دِرَّةٌ   وللزَّجْرِ منه وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ

فجهدتَ فَرَسَك بسوطك ومريته بساقك وقال علقمة *b*

فأَدْرَكَهُنَّ ثانيًا من عِنانِهِ   يَمُرُّ كمَرِّ الرائحِ المُتَحَلِّبِ

فأدرك طريدته وهو ثانٍ من عنانِ فرسه لم يضربه بسوط ولا مراه بساق ولا زَجَرَه قال ما هو بأشعر منّى ولكنّك له وامق *c* فطلّقها فخلف عليها علقمة فسُمّى بذلك الفحل ويقال بل كان فى قومه رجل يقال له علقمة الخصىّ ففرّقوا بينهما بهذا الاسم، ومن جيّد قوله *d*

فانْ تسألونى بالنّساء فانّنى   بصيرٌ بأدْواء النّساء طبيبُ
اذا شاب رأسُ المرء او قلَّ مالُه   فليس له فى *e* وُدّهنّ نصيبُ
يُرِدْنَ ثَراءَ *f* المالِ حيثُ علِمْنَهُ   وشَرْخُ الشَّبابِ عِنْدَهُنّ عجيبُ

هو *g* تميمىٌّ من ربيعة الجُوع وهو الذى يقال له الفحل وكان ينازع امرأَ القيس الشعرَ *h* فقال كلُّ واحد منهما لصاحبه * انا اشعر منك *i* فقال علقمة قد حكّمتُ امرأتك امَّ جُنْدُب بينى وبينك فقال قد رضيتُ فقالت *k* امُّ جُنْدُب قُولا شعرا تصفان فيه الخيل على روىّ واحد وقافية واحدة فقال امرؤُ القيس قصيدته التى اوّلها

خَليلىَّ مُرّا بى على أُمّ جُنْدُبِ   نُقَضِّ *l* لُبانَاتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ

---

a) Ahlw. ١٩٩. Pro اخرج BCD اهوج et C منعب i. e. مِنْعَبِ (Ahlw. p. 99). *b*) Cf. Ahlw. ١٠٥ vs. ٣٤ et ann. p. 50. *c*) S وامقة. Ut recepi etiam *Chiz.* II, ٥٩٥ l. ult. *d*) Ahlw. ١٠٩ vs. ٨—١٠. *e*) BCD من. *f*) D voc. ثُرَآء. *g*) Hic incipiunt BCD. *h*) BD om. *i*) C ايّنا اشعر فقال احدهما انا وقال الاخر انا. *k*) D فقال. *l*) BD نقضى; supra VS لنقضى حاجات.

وقال علقمة قصيدته التى اوّلها

ذَهَبْتَ من الهِجْران فى غَيْرِ مَذْهَبِ البيت

ثم *a* انشداها جميعا فقالت لامرئ القيس علقمة اشعر منك قال وكيف قالت لانّك قلت

فللسوط الهوب البيت

فجهدت فرسك بسوطك وزجرك فأتعبته بساقك وقال علقمة *b*

فولّى على آثارهنّ بحاصبٍ وغَيْبَةِ شُؤْبُوبٍ من الشدّ مُلْهِبِ
فأدْرَكَهنّ ثانيًا البيت

فأدرك طريدته وهو ثانٍ من *c* عنانه لم *d* يضربه بسوطه ولم يَمْرِه *e* بساقه ولم يزجره فقال لها ما هو بأشعر منّى ولكنّك له عاشق فطلّقها وخَلَفَ عليها علقمة فسمّى الفحل لذلك *f* ويقال انه قيل له الفحل لأنّ فى رهطه رجلا يقال له علقمة الخصىّ وهو علقمة بن سَهْل احد بنى ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ويكنى ابا الوضّاح وكان بعُمانَ *g* وسبب خصائه انّه أُسر باليمن فهرب فظُفر به ثم هرب مرّة *a* اخرى فأُخذ فخُصى فهرب ثالثةً واخذ جَمَلَيْن يقال لهما عَوْهَجٌ وداعرٌ *h* فصارا بعُمان فمنها العَوْهَجيّة والداعريّة وكان شهد على قُدامة بن مظعون وكان عامل عُمَرَ على البحرين بشرب الخمر فحدّه عمر *i* وهو القائل

يقول رجالٌ من صَديق وحاسد *k* أَراك ابا الوضّاح أَصْبَحْتَ ثاويا
فلا يَعْدَمِ البانون بَيْتًا يكنّهم ولا يَعْدَمِ الميراثَ منّى المَوَالِيا

---

a) BD om. *b*) Versus prior *Agh.* VII, ١٢٨, 9. *c*) C om. *d*) C ولم. Deinde D بضرب. *e*) D voc. يُمْرِه. *f*) C بذلك. *g*) *Chizâna* II, ٥١٥ وكان له اسلام وقدر. *h*) BD وذاعر et mox والذاعرية; cf. Hamdânî *Djazîra* ٢٠١, 15 et lexica. *i*) Haec verba pugnant cum chronologia et traditione, sed Ibn Dor. ١٣٤, 1 seq. eadem habet (C فشرب pro بشرب). *k*) *Chiz.* وصاحب. Deinde C نراك.

وجَفّتْ a عُيُونُ الباكيات وأَقْبَلوا   الى مالهم b قد بِنْتُ عنه وماليا
حِراصًا على ما كُنْتُ أُجْمِعُ قَبْلَهم   هَنِيـًٔا لهم جَمْعى وما c كُنْتُ وانيا d

وكان لعلقمة بن عَبَدَة اخ يقال له شأس بن عبدة اسره الحارث ابن ابى شَمِر e الغَسّانىّ مع سبعين رجلا من بنى تميم فاتاه علقمة ومدحه بقصيدة اوّلها f

طَحَا بكَ قَلْبٌ فى الحِسان g طَرُوبُ   بُعَيْدَ الشَّبَابِ عَصْرَ حانَ مَشِيبُ
الى الحارثِ الوَهّابِ أَعْمَلْتُ ناقتى   لِكَلْكَلِها والقُصْرَيَيْنِ وَجِيبُ h

فلمّا بلغ هذا البيت i

وفى كُلِّ حَيٍّ قد خَبَطْتَ بنِعْمَةٍ k   فحُقَّ لشَأْسٍ من نَداكَ ذَنُوبُ

فقال الحارث نعم l وأَذْنِبَة وانّما اراد علقمة بقوله

وفى كلّ حىّ قد خبطت بنعمة

انّ النابغة كان شفع فى اسارى بنى أَسَد فأطلقهم وكانوا نيّفا وثمانين ثم سأله m علقمة ان يطلق اسارى بنى تميم ففعل ويقال ان شأسا هو ابن اخى علقمة، ويستجاد له من هذا الشعر

فان تَسْأَلونى بالنساء الثلاثة الابيات ❀

الأَفْوَه الأَوْدىّ n

هو صَلاةُ بن عمرو من مَذْحِج o ويكنى ابا ربيعة وهو القائل

لا يَصْلُحُ القَوْمُ p فَوْضَى لا سَرَاةَ لَهُمْ   ولا سَرَاةَ اذا جُهّالُهُمْ سادُوا
تُهْدَى الامورُ بأَهْلِ الرَّأْىِ ما صَلَحَتْ   فإنْ تَوَلَّتْ فبالأَشْرارِ تَنْقادُ

---

a) *Chiz.* وخفت. b) *Chiz.* بالهم et mox بماليا. c) C وان. d) *Chiz.* آليا. e) D voc. شُمِر; cf. Mobarrad ١١٠, 19. f) Ahlw. ١٠٥, *Agh.* XXI, ١٧٣. g) *Mof.* بالحسان. h) Ahlw. ١٠٦ vs. ١٥. BD versum non habent. i) Ahlw. ١٠٧ vs. ٣٧. k) C بنائل sed mox ut rec. l) C om. m) C سأل. n) Haec vita in BCD non exstat. o) V مدجح, S مداحج. p) *Maʿâhid* ٥٤٨ الناس.

ومن جيّد شعره قوله

أنّما نِعْمَةُ قَوْمٍ مُتْعَةٌ   وحَيَاةُ المَرْءِ ثَوْبٌ مُسْتَعارْ
خَتَمَ الدَّهْرُ علينا أنّه   ظَلِفٌ ما نال منّا وجُبارْ

ظَلِفٌ باطلٌ وجُبارٌ هَدَرٌ وهذه القصيدة من جيّد شعر العرب اوّلها

ان ترى رأسِيَ فيه نَزَعٌ   وشَواتِي خَلّةً *a* فيها دُوارْ

وهو القائل

والمَرْءُ ما يُصْلِحُ *b* له لَيْلَةٌ   بالسَّعْد تفسدْهُ ليالي النُّحوس
والخَيْرُ لا يأتي ابْتغاءٌ به   والشَّرُّ لا يُفْنيه ضَرْحُ *c* الشَّمُوس ۞

عَدِيّ بن زيد العِباديّ *d*

هو عَدِيّ بن زيد بن حمّاد *e* بن ايّوب من زيد مناة بن تميم وكان يسكن بالحيرة *f* ويدخل الارياف فثقل لسانه واحتُمل عنه شيء كثير جدًّا وعلماؤنا لا يرون شعره حُجّة وله اربع قصائد غُرَر احداهنّ *g*

أرَواحٌ مُوَدِّعٌ أم بُكُورُ   لك فاعْمِدْ لأيّ حالٍ تَصيرُ

وفيها يقول

أيُّها الشامِتُ المُعَيِّرُ بالدَّهْرِ أأنتَ المُبَرَّأُ المَوْفورُ
أم لَدَيْكَ العَهْدُ الوَثيقُ من الأ   يّامِ أم *h* أنتَ جاهِلٌ مَغْرورُ
مَنْ رَأيْتَ المَنونَ خَلَّدْنَ *i* أمْ مَنْ   ذا عليه من أن يُضامَ خَفيرُ
أيْنَ كِسْرَى كِسْرَى المُلُوكِ أَنُوشَرْ   وانَ *k* أمْ أينَ قَبْلَهُ سابورُ

---

a) V حلّه. *b*) Bohtorii *Ham.* 312 تُصْلِح, M ut rec. *c*) S صرخ. *d*) Praecedit textus VS, quem etiam dat M ١٤١. *e*) VS جمّاد; v. infra ad textum BCD. *f*) M الحيرة. *g*) M add. اولها. *h*) *Hamâsa* Boht. 129 et 154 بل. *i*) M جازته; *Agh.* II, ٣١ ut rec. Deinde codd. امّن, *Ham.* او (ام) كان عليه. *k*) M et *Agh.* انوشروان ut vulgo.

وبنو الأَصْفَرِ الكِرامُ مُلوكُ الرُّومِ لم يَبْقَ منهمُ مَذْكُورُ
وأَخُو الحَضْرِ اذ بناه واذ دِجْلَةُ تُجْبَى اليه والخابورُ
شادَهُ مَرْمَرًا وجَلَّلَهُ كِلْسًا فللطَّيْرِ فى ذُراه وُكُورُ
وتَبَيَّنْ *a* رَبَّ الخَوَرْنَقِ اذ أَشْرَفَ يَوْمًا وللهُدَى تَفْكِيرُ *b*
سَرَّهُ حالُهُ *c* وكَثْرَةُ ما يَمْلِكُ والبَحْرُ مُعْرِضًا والسَّدِيرُ
فارْعَوَى قَلْبُهُ فقال وما غِبْطَةُ حَيٍّ الى المَماتِ يَصِيرُ
ثُمَّ بَعْدَ الفَلاحِ والمُلْكِ والأُمَّةِ وارَتْهُمُ هناك القُبُورُ
ثُمَّ أَضْحَوْا *d* كأَنَّهم وَرَقٌ جَفَّ فأَلْوَتْ به الصَّبا والدَّبُورُ

والثانية *e*

أَتَعْرِفُ رَسْمَ الدارِ من أُمِّ مَعْبَدِ   نَعَمْ فرَماكَ الشَّوْقُ قَبْلَ التَّجَلُّدِ

وفيها يقول

أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ أَنَّ مَنِيَّتى   الى ساعةٍ فى اليوم او فى ضُحَى الغَدِ
ذَرِينى فانّى انّما لِىَ ما مَضَى   أَمامِىَ من مالى *f* اذا خَفَّ عُوَّدِى
وحُمَّتْ لِميقاتٍ الىَّ مَنِيَّتى   وغُودِرْتُ قد وُسِّدْتُ او لم أُوَسَّدِ
وللوارِثِ الباقى مِنَ المالِ فاتْرُكِى   عِتابِى فانّى مُصْلِحٌ غيرُ مُفْسِدِ

والثالثة *g*

لم أَرَ مِثْلَ الفِتْيانِ فى غَبَنِ الْ   أَيّامِ يَنْسَوْنَ ما عَواقِبُها

والرابعة *g*

طال لَيْلِى أُراقِبُ التَّنْوِيرا   أَرْقُبُ اللَّيْلَ بالصَّباحِ بَصِيرا

وهو القائل فى قصّة الزَّبّاء وجَذِيمة وقَصِير الطالب بالثأر *h*

دَعا بالبَقَّةِ الأُمَراءَ يومًا   جَذِيمةُ عَصْرَ يَنْجُوهُمْ ثُبِينا

---

a) *Agh.* وتذكر; Jâq. II, ٤٩٢, 11 ut rec. Cf. Tab. I, ٨٤٣, 20 et ann. c. b) Codd. تعكير. c) *Agh.* et *Ham.* حاله, Jâq. ما راى. d) *Agh.* et Jâq. صاروا. e) M addit اولها. Haec *qacida* tota in *Djamhara* ١٠٣ seqq. f) Codd. مل. g) M add. اولها. h) Cf. M ١٣٦. i) Jâq. I, ٧٠٣, 1 عام.

فطاوعَ امرَهم وعَصى قَصيرًا   وكان يقول لو تَبعَ *a* اليَقينا
ودَسّتْ في صَحيفَتها اليه   ليَمْلِكَ بُضْعَها ولأَنْ تَدينا
فأَردْنَه ورغْبُ النّفْسِ يُرْدى   ويُبْدى للفتى الحَيْنَ المُبينا
وخَبَّرت *b* العَصَا الأَنْبَاءَ عنه   ولم أَرَ مِثْلَ فارسِها هَجينا
وقَدَّمَتِ *c* الأَديمَ لِراهِشَيْهِ   وأَلْفى قَوْلَها كَذِبًا ومَيْنا
ومِنْ حَذَرِ المَلاوِمِ والمَخازى   وهُنَّ المُنْدِياتُ *d* لِمَنْ مُنِينا
أَطَفَّ لأَنْفِه المُوسَى قَصيرٌ   ليَجْدَعَهُ *e* وكان به ضَنينا
فأَهْوَاهُ لِمارِنِه فأَضْحَى   طِلَابَ الوِتْرِ مَجْدوعًا مَشينا
وصادَفَتِ امْرَءًا لم تَخْشَ منه   غَوائلَه وما أَمِنَتْ أَمينا *f*
فلمّا ارْتَدَّ منها ارْتَدَّ صُلْبًا *g*   يَجُرُّ المالَ والصَّدْرَ الضَّغينا
أَتَتْها العِيسُ تَحْمِلُ ما دَهاها   وقَنَّعَ في المُسُوحِ الدارِعينا
ودَسَّ لها على الأَنْفاقِ عَمْرًا   بشِكَّتِه وما خَشِيَتْ كَمينا
فجَلَّلَها قَديمَ الأَثْرِ عَضْبًا   يَصُكُّ *h* به الحَواجِبَ والجَبينا
فأَضْحَتْ من خَزائنِها كأَنْ لم   تَكُنْ زَبّاءُ حامِلَةً جَنينا
وأَبْرَزَها الحَوادِثُ والمَنايا   وأَيُّ مُعَمَّرٍ لا يَبْتَلينا
اذا أَمْهَلْنَ *i* ذا جَدٍّ عَظيمٍ   عَطَفْنَ له ولو فَرَّطْنَ حِينا
ولم أَجِدِ الفَتى يَلْهُو بشىءٍ   ولو أَثْرَى ولو وَلَدَ البَنينا

هو *k* عَدِىُّ بن زيد بن حِمَارِ *l* بن زيد بن أَيُّوب بن مَحْروف *m*

---

a) Jâq. نفع ut *Ham.* Boht. 252. *b*) M وحدثت. *c*) M وقدّدت. *d*) Codd. المنديات. *e*) Codd. c. ذ et mox مجذوعا. *f*) Codd. امنينا. *g*) Cf. ann. marg. ad M ١٤٠. *h*) Codd. يصل. *i*) *Ham.* Boht. 146 اغفلن et mox علقن به وان امهلن. Versus seq. apud hunc incipit ولم تلق الفتى يَبْقى لشىءٍ. *k*) Hinc incipiunt BCD. *l*) B حمار D h. l. حِمَار, infra حماز aut حمارْ. *Agh.* II, ١٨ primum حمد ut alii, deinde p. ١٩ seq. plus semel

ابن عامر بن عُصَيَّة a بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم واوّل من نزل الحيرة منهم ايُّوب بسبب دم اصابه وكان منزله اليمامة وكان حمّاز *اوّل من b تعلّم الكتابة من بنى ايُّوب وكتب للنعمان الاكبر وكان عدىٌّ ترجمان ابرواز ملك فارس وكاتبه بالعربيّة فلمّا c قُتل عمرو بن هند وصف له عدىٌّ * بن زيد d النعمان بن المنذر بن امرئ القيس واشار عليه بتوليته العرب واحتال فى ذلك حتّى ولّاه من بين اخوته وكان ادمّهم e واقبحهم ثم بلغ النعمانَ *عن عدىّ f شىءٌ فخافه g فاحتال حتّى وقع فى يده فحبسه فقال فى الحبس اشعارا وبعث بها اليه فمنها h قوله

أَلَا مَن مُبْلِغُ النُّعْمانِ عَنِّى   عَلانِيَةً وما يُغْنِى i السِّرَارُ
بِأَنَّ المَرْءَ لم يُخْلَقْ حَدِيدًا k   ولا هَضْبًا تَوَقَّلَه l الوِبارُ
ولٰكِنْ كالشِّهابِ سَناهُ m يَخْبُو   وحادِى المَوْتِ عنه ما يَحَارُ
فَهَلْ من خالِدٍ n امّا هَلَكْنا   وهل بالمَوْتِ يا لَلنّاسِ عارُ

ومنها قوله o

أَبْلِغِ النُّعْمانَ عَنِّى مَأْلَكًا   أَنَّنِى p قد طال حَبْسِى وٱنْتِظارِى
لَو بِغَيْرِ الماءِ حَلْقِى شَرِقٌ q   كُنْتُ كالغَصّانِ بالماءِ ٱعْتِصارِى r

---

ut rec., VS supra جمّاز. C post زيد tantum بن ايوب بن زيد مناة بن تميم et multis omissis وكان ترجمان ابرويز. m) BD يحروب; vid. *Agh.* ١٨.

a) BD عَصَمِيّة. b) Inserui ex *Agh.* ٢٥, 1. c) C ولما. d) C om. e) Codd. ادمّهم. Deinde C واهجنهم. f) BD عنه. g) C خافه forte pro اخافه. h) BD منها. i) *Agh.* ٢١ فقد ذهب. Deinde BD voc. السِّرَارُ. k) C et *Agh.* جديدا. l) *Agh.* ترقاه. Pro هضبا C حصنا; pro الوبار B الغبار. m) *Agh.* فثمّ. n) Sec. *Agh.*; C حيلة, BD هالك. o) *Agh.* ٢٦. p) C اذا. q) Cf. *Chiz.* III, ٥٩٤ seqq. r) C انتصارى.

فلم يزل فى حبسه حتّى مات ويقال انه قتله وكان له ابن يقال له زيد بن عدىّ فتوصّل الى أَبـرْوَازa حتّى حلّ محلّ ابيه وذكر زيـد لأبـرواز نساء آل المـنـذر ونعتهنّ له بالجمال فكتب ابـرواز الى النعمان يأمره ان يزوّجـه اختـه او ابنته فلمّا قرأ النعمان الكتاب قال للرسول فأين المَلِك عن مها السّوَاد فرجع الرسول فأخبره بما قال وحرّف زيد القول عنده وقال فأين هو عن بقر العراق فطلبه ابرواز وهرب النعمان منه حينا ثمّ بـدا لـه ان يـأتيه فـأتـاه بالمدائن فصفّ له كسرى * ثمانيـة الآف b جـاريـة صفّين فلمّا صـار c بينهما قلن له اما فينا للمَلِك غِنًى عن بقر العراق d وعلم النعمان انّـه غير ناجٍ منه وامر به كسرى فحُبس فى سـابـاط e المدائـن ثمّ أُلقى تحت ارجـل الفِيَلة فتوطّأته f حتّى مات، وذكر ابو عُبيدة عن ابى عمرو بن العَلاء قال كـان g عـدىّ بن زيد فى الشعراء بمنزلة سُهَيل فى النجوم يعارضها ولا يجرى مجاريها، قال والعرب لا تروى شعره لانّ h الفاظه ليست بنجديّـة وكـان نصرانيّا مـن عِبَاد i الحيرة قـد قـرأ الكتب، قال k الاصمعىّ كان عدىّ l لا يُحْسِنُ ان ينعت الخيل وأخذ عليه قوله فى صفة l الفرس فـارها متتابعا m وقال لا يقال للفرس فـاره انّما n يقال لـه جـواد وعتيق ويقال للكَوْدَن والبغل والحمار فـاره ووصف الخمر بالخُضْرة ولم يُعْلَم احدٌ o وصفها بذلك قال

والمَشْرِف p الهِنْدىّ نُسْقَى بـه أَخْضَرَ مَطْمُوثًا بماء الخَـرِيصْ

---

a) D semper voc. أَبْرَوَاز; C scribit ابرويز. b) C عن يمينه الف. c) C كان. Deinde D بينها. d) C السواد. e) B سبابط. f) C فوطأته. g) C om., BD قال; cf. *Agh.* ١٨. h) C الا ان. i) D عبّاد. k) C وقال. l) C om. m) C متتابعا. n) C وانما. o) BD احدًا (sed D يُعْلَم), C ولا نعلم ان احدا. Deinde D اوصفها. p) *Lisân* VIII, ٢٨٩, 1 والمُشْرِف المصقول cum explic. انناء كانوا يشربون به.

وهو أوّل من شبّه اباريق الخمر بالظباء قال يذكر بيت الخمّار

بَيْتَ جُلُوفٍ *a* بارِدٍ ظِلُّهُ   فيه ظِباءٌ ودَوَاخِيلُ خُوصْ

فقال *b* بعده

كأَنَّ أَبْرِيقَهُمْ ظَبْيٌ عَلَى شَرَفٍ

ويستجاد له قوله

قد يُدْرِكُ المُبْطِئُ من حَظِّهِ   والخَيْرُ قد يَسْبِقُ جَهْدَ الحَرِيصْ

ويستجاد له قوله في وصف السُّقاة

والشَّرْبُ المَكْفُوفُ أَرْدانُهُ   يَمْشِي رُوَيْدًا كَمَشْيِ *c* الرَّهِيصْ

ثم قال بعد ان وصف الخمر والندامى

ذٰلِكَ خَيْرٌ من فُيُوجٍ *d* على البا   بِ وقَيْدَيْنِ وغُلٍّ قَرُوصْ

او مُرْتَقَى نِيقٍ على مَرْكَبٍ *e*   أَدْفَرَ عَوْدٍ ذي اكافٍ قَمُوصْ

لا يُحْسِنُ المَشْيَ ولا يَقْبَلُ الرِّدْ   فَ ولا يُعْطَى به قَلْبُ خُوصْ

ومن نُسُورٍ حَوْلَ مَوْتَى يُمَزِّقْنَ لُحُومًا من طَرِيِّ الفَرِيصْ

قالوا وهذان لا يتقاربان وكيف يجعل هذا خيرا *f* من هذا، ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله لاخيه يحذّره ان يدخل ارض النعمان

فلا *g* تُلْفِيَنْ كَأُمِّ الغُلا   مِ الّا تَجِدْ عارِمًا تَعْتَرِمْ

اخذه ابن مُقْبِل فقال

لا أُلْفِيَنَّ وايّاكُمْ كعارِمَةٍ   الّا *h* تَجِدْ عارِمًا في الناس تَعْتَرِمِ

*قال ابو محمّد *i* معناه ان لم تجد من يُرْضِعُها رَضَعَتْ ثدي نفسها يقال عَرَمَ الصبيُّ أُمَّه اذا رضعها ويقال ان لم تجد من يخادشها ويقاتلها خدشت وجه نفسها وادّعته على برئ، وهو ممن اقرّ على نفسه بالزنا فقال *k*

---

et cum var. l. المشمول ; C والشرب الهندى تفضى به.
a) BD خلوف; vid. *Lisân* XIX, ١٤٨, ubi ضيب pro بارد.
b) C فاخذ منه تشبيه الاباريق فقالوا. *c*) B كتمشى, C كتوجى. *d*) C قل. *e*) BCD مرقب. Deinde C ادبر. *f*) BC خير. *g*) B لا, C ولا. *h*) D لا. *i*) C om. ut solet sed addit يقال. *k*) C om.

بَنَاتُ كِرَامٍ لم يُرَبَّيْنَ بِضَرَّةٍ   دُمًى a شَرِقَاتٌ بالعَبِيرِ رَوَادِعَا b
لَهَوْتُ لَدَيْنَ c بِينَ سِرٍّ وَرَشْدَةٍ   وَلَمْ آلُ عن عَهْدِ d الأَحِبَّةِ خَادِعَا
يُسَارِقْنَ مِ e الأَسْتَارِ طَرْفًا مُفَتَّرًا   وَيُبْرِزْنَ من فَتْقِ الخُدُورِ الأَصَابِعَا

وينسب الى الكذب بقوله

رُبَّ نَارٍ بِتُّ f أَرْمُقُهَا   تَقْضَمُ الهِنْدِيَّ والغَارَا

يريد بالهندىّ العُود قال ابو محمّد وليس هذا عندى كذبا لانّه لم يُرِد انّه g يوقدها بالعُود وانّما اراد انّها توقد بالغار وهو شجر وتُلقى قِطَعَ العود على ذلك للطيب h وهو مثل قول الحارث بن حلّزة i

أَوْقَدَتْهَا بَيْنَ العَقِيقِ فَشَخْصَيْـ ـنِ k بِعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الضِّيَاءُ

اراد انّها اوقدتها وألقت عليها عود البَخور ❊

عمرو بن كُلْثُوم l

عمرو m *من بنى تَغْلب من بنى عتّاب n جاهلىٌّ (قديم) وهو قاتل عمرو *بن هند o *ملكِ الحيرة p وكان سبب ذلك انّ عمرو بن هند قال *ذات يوم q لندمائه n هل تعلمون r احدًا من العرب تأنف امّه من خدمة أُمّى *فقالوا نعم s عمرو بن كلثوم قال ولِمَ (ذلك) قالوا لانّ اباها مُهَلْهِل بن ربيعة وعمّها كُلَيب وائل اعزّ العرب وبعلَها

a) D voc. دُمًّا; cf. *Agh.* ٢., 4 a f. b) BD رووادعا. c) C بهن. d) C اهل. e) BD فى; C مل استار. f) C كنت. g) C om. h) BD الطيب; cf. *Agh.* ٢., 1 والغار شجر طيب الريح.

i) *Moʿall.* vs. ٨. k) C et marg. D فشخّصيّن quae est lectio vulgaris. l) Redactio BCD, quacum potissimum consentit *Agh.* IX, ١٨٢, non adeo discrepat a redactione VS, quacum facit *Chiz.* I, ٥٢., ut separatim dare necesse sit. m) VS ins. عمرو بن كلثوم. Deinde C من تغلب sine بنى. n) VS non habent. o) BD om. p) VS الملك, C om. et habet deinde وذلك ان. q) C يوما. r) BD ins. ان. s) VS قالوا لا نعلمها الّا ليلى ام; C ins. ليلى ام.

*كلثوم بن مالك بن عَتّاب افرس العرب وابنها عمرو بن *a* كلثوم سيد مَن هو منه فأرسل عمرو بن هند الى عمرو بن كلثوم يستزيره ويسئله ان يزيره *b* امّه امّه *c* فأقبل عمرو بن كلثوم من الجزيرة *الى الحيرة *d* في جماعة من بنى تَغْلِب واقبلت ليلى *بنت مهلهل *d* في ظعن من بنى تغلب *e* وامر عمرو بن هند برُواقه فضُرب فيما *f* بين الحيرة والفُرات وارسل الى وجوه اهل مملكته فحضروا *واتاه عمرو ابن كلثوم في وجوه بنى تغلب *g* فدخل عمرو بن كلثوم *على عمرو ابن هند في *d* رواقه ودخلت ليلى (بنت مهلهل أُمّ عمرو بن كلثوم) على هند *في قبّة في جانب الرواق *h* وهند أُمّ عمرو بن هند عمّة امرئ القيس الشاعر وليلى بنت مهلهل أُمّ عمرو بن كلثوم (ﷺ) بنت اخى فاطمة بنت ربيعة *i* أمّ امرئ القيس وقد كان امر *k* عمرو بن هند امّه ان تنحى الخدم اذا دعا بالطُرف وتستخدم ليلى *l* فدعا عمرو بن هند *بمائدة فنَصَبها *m* فأكلوا ثم دعا بالطرف فقالت هند يا ليلى ناولينى ذلك *n* الطبق فقالت ليلى *d* لتقم صاحبة الحاجة الى حاجتها فاعادت عليها *وألحّت فصاحت

---

a) VS om., sed habet *Chiz.* ubi بن عتاب desideratur (ut quoque in *Agh.*) et legitur فارس pro افرس. *b*) B يزيّن. *c*) BCVS om., sed habet *Chiz.* *d*) VS non habent. *e*) Haec inde a واقبلت in BCD alio loco exstant, sed *Agh.* ut rec. *f*) VS et *Chiz.* مما. *g*) VS non habent; *Agh.* om. واتاه عمرو بن كلثوم. Deinde CD ins. verba واقبلت ليلى الخ. VS ودخل. *h*) VS tantum قبّتها. Pro في جانب *Agh.* من جانب. Deinde C ins. وام عمرو بن هند هى عمة. *i*) BD زمعة. *Agh.* ins. التى هى. Pro ليلى hic habet وكانت ام ليلى et post ام امرئ القيس addit وبينهما هذا النسب. *k*) C ponit ante امه. *l*) VS haec om. a وقد, C om. وتستخدم ليلى et habet hic et infra الظرف. *m*) D بمائدته, B et *Agh.* tantum بمائدة. Sequens فاكلوا tantum in BD. *n*) C ذاك.

ليلى *a* واذُلّاه يآلَتغلب *b* فسمعها عمرو بن كلثوم فثار الدم فى وجهه * ونظر الى عمرو بن هند فعرّف الشرّ فى وجهه *c* فقام الى سيف لعمرو ابن هند معلّق بالرواق ليس *d* هناك سيف غيره فضرب به رأس عمرو ابن هند * حتّى قتله *e* ونادى فى بنى تغلب فانتهبوا جميع *e* ما فى الرواق وساقوا *f* نجائبه وساروا نحو الجزيرة *g* ففى ذلك يقول عمرو ابن كلثوم *h*

بأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرَو بنَ هِنْدٍ   تُطِيعُ بنا الوُشاةَ وتَزْدَرِينا
تَهَدَّدْنا وأَوْعِدْنا رُوَيْدًا   مَتى كُنّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينا

وقال الفَرَزْدَق (لجرير)

ما ضَرَّ تَغْلِبَ وائلٍ أَهَجَوْتَها   ام بُلْتَ حيثُ تَناطَحَ البَحْرانِ
قَوْمٌ هُمُ قَتَلوا ابنَ هِنْدٍ عَنْوَةً   عَمْرًا *i* وَهُمْ قَسَطُوا على النُّعْمانِ

وقال أُفْنُون التَّغْلبىّ

لَعَمْرُكَ ما عَمْرُو بن هِنْدٍ اذا دَعَا   لِيُخْدِمَ *k* أُمّى أُمَّه بِمُوَفَّقِ

* ويقال ان اخاه *l* مُرّة بن كلثوم هو قاتل المنذر بن *m* النعمان بن المنذر * وفى ذلك يقول *n* الأَخْطَلُ

أَبَنى كُلَيْبٍ إِنَّ عَمَّىَ اللَّذا   قَتَلا المُلُوكَ وفَكَّكا الأَغْلالا

---

a) Pro فصاحت ليلى BCD tantum فقالت; VS et *Chiz.* فلما التحمت صاحت ليلى. *b*) D يال تغلب et deinde وسمعها. *c*) VS et *Chiz.* om. Pro الى D عليه, B et *Agh.* اليه. *d*) CVS et *Chiz.* وليس. *e*) BD om. *f*) VS et *Chiz.* واستاقوا. *g*) Seqq. ad بموفق in VS et *Chiz.* desunt. *h*) *Moʿall.* vs. 55 seq. Cf. Nöldeke *Fünf Moʿallaqât* I, 41, II, 3; D voc. مُقْتَوِينا. *i*) C قسرا. Cf. Diw. Djarîr II, ١٣٣. *k*) C et *Agh.* لتخدم et ita VS infra in vita Ofnûni. *l*) VS et *Chiz.* وابنه عتاب بن عمرو بن كلثوم قاتل بشر بن عمرو بن عدس واخوه et mox om. هو. *m*) BCD ابى; cf. Rothstein *Lahmiden* p. 112. *n*) VS ولذلك قال; vid. *Diw.* p. ٣٣.

يعنى بعمّيه a عمرًا ومُرّة ابنى كلثوم b، وعمرو بن كلثوم * هو القائل c

أَلَا هُبِّى بصَحْنِكِ فَٱصْبَحِينا

وكان قام بها d خطيبًا فيما كان * بينه وبين e عمرو بن هند وهى من جيّد شعر العرب القديم f واحدى السبع ولشغف تغلبَ بها * وكثرة روايتهم لها f قال بعض الشعراء

أَلْهَى بَنِى تَغْلِبَ g عَنْ كُلِّ مَكْرُمَةٍ   قَصِيدَةٌ قالها عمرو بن كُلْثُومِ
يُفاخِرُونَ بها مُذْ كان أَوَّلُهُمْ   يا لَلرِّجالِ لفَخْرٍ h غَيْرِ مَسْؤُومِ

وابنه عَبّاد i بن عمرو بن كلثوم هو k قاتل بشر بن عمرو بن عُدَس ولعمرو بن كلثوم عقب منهم العَتّابىّ الشاعر المشهور l واسمه كلثوم ابن عمرو ويكنى ابا عمرو وكان كاتبًا مجيدًا فى الرسائل وشاعرًا m مجيدًا ۞

ابو دُؤاد الإيادىّ

* قال ابو محمّد اختلفوا فى اسمه فقال n بعضهم هو جارية o بن الحجّاج وقال الاصمعىّ هو حنظلة بن الشرقىّ p وكان فى عصر كعب ابن مامة الايادىّ الذى آثر بنصيبه من الماء رفيقه النَّمَرىّ فمات عطشًا فضرب به المثل فى الجود وبلغه q عنه شىء فقال

وأَتانِى تَقْحِيمُ كَعْبٍ الى المَنْطِقِ إِنَّ النَّكِيثَةَ r الإِقْحامُ

---

a) V عميد. *b*) VS h. l. addunt ولذلك قال الفرزدق لجرير ما ضرّ البيتين. *c*) BCD tantum قائل. *Mo'all*, vs. 1. *d*) BD به. *e*) CD منه ومن, B tantum ومن. *f*) VS om. *g*) Var. l. in marg. D جُشَم; cf. Nöldeke p. 19. *h*) CVS لشعر ut vulgo. *i*) CVS عتاب (v. supra ١١٩ *l*). *Agh.* ١٨٣ ut rec. Poëta العتبى nomen habet a بنو عتاب بن سعد, v. Ibn al-Qaisarânî ١٠٥. Seqq. in VS desiderantur. *k*) C وهو. *l*) BD om.; C om. الشاعر. *m*) C s. و. *n*) VS tantum قل et ita *Chiz.* IV, ١٩٠, 4 a f.; C om. ut solet قل ابو محمد. *o*) C et *Agh.* XV, ٩٥ حارثة. *p*) BDVS الشرقى; C et *Chiz.* ut rec. *q*) C c. ف. *r*) BD النكيبة et BCD الاقدام; *Mof.* ut rec.; cf. etiam *Chiz.* II, ٣٦٢ marg.

(فى نظامٍ ما كُنْتُ فيه فلا يَحْـــزُنْك قَـوْلُ لـكُـلِّ حَسْناءَ ذامُ
ولَقَدْ رابَنى ابنُ عَمِّـى كَعْبٌ   انّـــه قـد يَـرُومُ مـــا لا يُـرامُ
غَيْرُ ذَنْبٍ بَنِى كِنانَـةَ مِنِّى   أَنْ أُفـارِقْ فـانّـنى مِجْذامُ a)

*وكان بعض الملوك اخافه فصار الى بعض ملوك اليمن فاجاره b فاحسن اليه فضرب المثل بجار ابى دواد قال طَرَفة c

انّى كَفانِىَ من هَمٍّ هَمَمْتُ به   جارٌ كجارِ الحُذاقىّ d الّذى انْتَصَفا

*والحُذاقىُّ هو ابو دواد وحُذَاق قبيلة من اياد e ، (ويقال انّما اجاره الحارث بن همّام بن مرّة بن ذُهْل بن شيبان وذلك ان قباذ سرّح جيشا الى اياد فيهم الحارث بن همّام فاستجار به قوم من اياد فيهم ابو دواد فأجارهم f) *وكان ابو عُبيدة يذكر ان جار ابى دواد هو كعب ابن مامة g *وانشد لقيس h بن زُهَير (بن جذيمة) *فى ربيعة بن قُرْط i

أُحـاوِلُ مـا أُحاوِلُ k ثـم آوِى   الـى جـارٍ كجارِ أَبِـى دُوَادِ

وهو احد نُعّات الخيل المجيدين قال الاصمعىُّ هم ثلاثة ابو دواد فى الجاهليّة وطُفَيْل *والنابغة الجعدىُّ l قال والعرب لا تروى شعر ابى دواد وعدىّ بن زيد (وذلك) لأنّ m الفاظهما ليست بنَجْديّة n ، وقيل للحُطيئة مَن اشعر الناس فقال o الذى يقول p

---

a) V مجزام, S محذام. Deinde hi addunt وفيها يقول cum versibus لا اعدّ الخ quos v. infra. b) VS et *Chiz.* وكان اجاره بعض الملوك. Deinde BD واحسن. c) Ahlw. p. ١٨٩. d) BD الحذاقى et ita mox, ut حذاف pro حذاق nisi in versu Hotai'ae (cf. Ibn Dor. ١٠٥, 3 حذاقة). *Agh.* etiam الحذاقى. Pro انتصف C et *Agh.* انتصفا. e) VS et *Chiz.* om. Pro من BD فى. f) Haec in BCD non sunt. VS habent alieno loco. g) VS om. h) VS قال قيس. i) VS om. k) VS اطوف ما اطوف ut *Agh.* XV, ٩٥, XVI, ٢٩ et *Chiz.* ١٩١ (apud Freyt. *Prov.* I, 286 اطوّف); *Agh.* XV, ٩٩ ساتعل ما بدا لى. l) VS et *Chiz.* والجعدى; C om. قال. m) VS ان, *Chiz.* ut rec. n) H. l. VS et *Chiz.* habent ويقال انما اجاره الخ quae supra inserui. o) CVS et *Chiz.* قال. Cf. *Agh.* XV, ٩٨. p) V addit الابيات.

لا أَعُدُّ الاقْتارَ عُدْمًا ولكنْ   فَقْدُ مَنْ قَدْ رُزِئْتُهُ الاعْدامُ
من رِجالٍ مِنَ الأقارِبِ فادُوا a   من حُذاقٍ هُمُ الرُّوسُ الكِرامُ b
فيهِمِ لِلْمُلايِنينَ c أَناةٌ   وعُرامٌ d اذا يُرادُ العُرامُ
فعَلَى اثْرِهِمْ تَساقَطُ نَفْسِي   حَسَراتٍ وذِكْرُهُمْ لِي سَقامُ

* وهذه القصيدة اجود شعره e * ويستجاد منها f قوله في * صفة ابله g

ابلى h الابْلُ لا يُحَوِّزُها الرّا   عونَ مَجَّةُ i النَّدَى عليها المُدامُ k
سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ l أَكْرُعَها لا النَّيُّ نَيٌّ m ولا السَّنامُ سَنامُ
فاذا أَقْبَلَتْ تَقُولُ اكامٌ   مُشْرِفاتٌ بَيْنَ n الاكامِ اكامُ
* واذا أَعْرَضَتْ o تَقُولُ قُصُورٌ   مِن سَماهِيجَ فَوْقَها آطامُ
واذا ما فَجِئْتَها بَطْنَ غَيْثٍ p   قُلْتَ نَخْلٌ *قد حانَ منها q صِرامُ
فَهْيَ كالبَيْضِ في الأَداحِيِّ r ما يُو   هَبُ منها لِمُسْتَتِمٍّ s عِصامُ

ومما يتمثل به من شعره قوله t

أَكُلَّ امْرِئٍ تَحْسِبِينَ امْرَأً   ونارًا u تَحَرَّقُ بِاللَّيْلِ نارا

---

a) D قادوا cum var. l. in marg. ماتوا quae est lectio B; C فادوا cum كذا superinscr.; VS et *Chiz.* بادوا; *Mof.* et *Chiz.* II, ٣٦٢ marg. ut rec., sed III, ٤٣٨ بادوا. *b*) VS, *Mof.* et *Chiz.* العظام. (Pro رجال C حذاق). *c*) B للملايمين ut *Mof.* *d*) S وغرام. Mox CVS et *Chiz.* sine art. *e*) VS om. *f*) C tantum ومنه; VS له في هذه (S om. هذه). *g*) VS وصف الابل. *h*) C ولنا. *i*) BD فج, sed *Mof.* et *Agh.* XVI, ٢٩ ut rec. *k*) VS الغمام ut Jâqût III, ١٣١ ult. *l*) BD فاستحش, C فاستحس; cf. *Lisân* VIII, ١٧٢. *m*) *Lisân* et Jâq. ١٣٢, 1 male النيُّ نِيٌّ (D نَيٌّ). *n*) CVS, *Mof.* et Jâq. فوق. *o*) VS فاذا ادبرت et Jâq. etiam ادبرت. *p*) C عنب, B عيث, VS غيب ut *Mof.* *q*) C تراه شبه; VS منه. *r*) B الادمى, C الادانى. Deinde VS لا. *s*) VS لمستقيم, C لمستتيم, *Mof.* لمستنيم. *t*) V ويتمثل من شعره بقوله ut *Chiz.* *u*) CVS et *Chiz.* ونارٍ. *Mof.* ut Baidhâwî I, ١١٤, 18 ونارٍ توقد. Cf. *Chiz.* III, ٤٤٦ marg.

وقوله

السماء يَجْرى ولا نظامَ لـه   لو وَجَدَ a الماء مَخْرَقًا b خَرَقَهْ

ومما سبق اليه فأُخذ منه c قوله

تَرَى جارَنا آمِنًا وَسْطَنا   يروحُ بعَقْدٍ وَتبقى السَّبَبْ
اذا ما عَقَدْنا لـه ذِمَّةً   شَدَدْنا العِناجَ وعَقْدَ الكَرَبْ

اخذه الحُطيئة فقال d

قَومٌ اذا عَقَدوا عَقْدًا لجارِهِمُ   شَدّوا العِناجَ وشَدّوا فَوْقَه الكَرَبا ۞

حاتم *بن عبد الله e الطّائىّ

هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج *من طيّء f وامّه عِنَبَةُ g بنت عَفيف من طيّء وكان جوادًا شاعرًا *جيّد الشعر f وكان حيث ما نزل عُرِف منزله وكان ظَفِرًا اذا قاتل غلب واذا غَنِمَ انهب واذا سُئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق ومرّ فى سفره h على عَنَزة وفيهم اسيرٌ فاستغاث به الاسير f ولم يحضره فكاكه *فاشتراه من العَنَزيّين i واقام *مكانه فى القدّ k حتّى ادّى فداءه وقسم ماله بضع عشرة l مرّة *وكان اقسم بالله لا يقتل واحد امّه f ، قال ابو عُبيدة اجواد العرب (ثلاثة) كعب بن مامة وحاتم طيّء (وكلاهما ضُرب به المثل) *وهرِم بن سِنان صاحب زُهَير ، وكانت لحاتم m قدور

---

a) VS يجد. b) D in marg. موضع; V voc. مُخْرَقًا. Deinde C جزعه. c) VS et *Chiz.* عنه. Pro ترى C نرى. d) Goldziher p. 58 vs. 21. e) CVS om. Post الطائى C add. الجواد. f) VS om. g) Ita BD et infra CV (ubi S عتبه). H. l. CVS عتبة. Vulgo عُتْبَة aut غُنَيَّة, v. Schulthess, *Der Diwân des Arabischen Dichters Hâtim Tej* p. 5 ann. 9. h) VS سفر له. i) VS فساوم به العنزيين واشتراه fere ut *Agh.* XVI, ١٠٨, 4 a f., ubi فاشتراه منهم. k) C معه فى القيد. l) BDVS عشر. m) BCD له et C وكان.

عظام *a* بفنائه *لا تنزل عن الاثافيّ *b* واذا اهلّ رجب نحر كلّ يوم واطعم، وكان ابوه *c* جعله فى ابل له *d* وهو غلام فمرّ به عَبيد *e* بن الابرص وبشر بن ابى خازم *f* والنابغة الذُّبيانيّ وهم *g* يريدون النعمان فنحر *لهم ثلاثة من ابله *h* وهو لا يعرفهم ثمّ سألهم عن اسمائهم فتسمّوا (له) ففرّق فيهم الابل كلّها *i* *وبلغ اباه ما فعل فأتاه فقال له ما فعلت الابل فقال *k* يا ابه *l* طوّقتك مَجْدَ الدهر طوقَ الحمامة وأخبره *m* بما صنع فقال له *g* ابوه *n* لا اساكنُك *ابدا ولا أُوويك *o* قال حاتم *g* اذًا لا ابالى فاعتزله *p*، وكانت امّه عِنَبَةُ لا تُليق شيئا سخاءً وجودًا *q* وكان اخوتها يمنعونها من ذلك فتأبى *r* (عليهم) وكانت مُوسرة فحبسوها فى بيت سنةً يرزقونها قوتًا *s* لعلّها تكفّ عمّا كانت *t* عليه اذا ذاقت طعم البؤس وعرفت فضل الغنى ثمّ اخرجوها ودفعوا اليها صرمة من مالها فأتتها امرأة من هوازن فسألتها فقالت (لها) دونك الصرمة فقد والله مسّنى من الجوع ما آليتُ معه ألّا امنع الدهر *u* سائلاً شيئا *a* ثمّ *انشأت تقول *v*

لَعَمْرِى لقدْمًا عضّنى الجُوعُ عَضّةً فآلَيْتُ ألّا أَمْنَعَ الدَّهْرَ جائعا
فقُولا لِهٰذا اللائمِى *w* الآنَ أَعْفِنى وإنْ *x* أنْتَ لم تَفْعَلْ فعَضِّ الأصابعا

---

a) BD om. *b*) C لا ينزل على الاثافى, VS على الاثافى لا تنزل عنها et deinde فاذا; cf. Schulthess p. 83. Quod hic pro اهلّ habet أحلّ lapsus calami est. *c*) Minus recte pro جدّه; v. apud Schulthess p. 82 locum ex *Agh.* *d*) BCD ابله; C om. وهو غلام. *e*) D voc. عُبَيْد. *f*) BCD حازم. *g*) VS om. *h*) VS لكل رجل منهم بعيرا; cf. Schulthess p. 83 et 85. *i*) BVS om. *k*) VS وجاء الى ابيه وقال; C قال. *l*) C ابت. *m*) VS وحدثه; C ثمّ اخبره. *n*) VS add. اذًا. *o*) VS om.; C آويك. *p*) C c. و. *q*) C om. *r*) VS c. و. *s*) C قوتها, VS فيه شيا معلوما. *t*) VS فى. *u*) CVS om. *v*) VS فقالت. V Schulthess p. ٤٢. *w*) CVS اللائم; BD versum non habent. *x*) CVS فان.

ولا [a] ما تَـرَوْنَ اليَوْمَ الّا طَبيعـةً   فكَيْفَ بتَرْكى يا ابنَ أُمّ [b] الطَّبائعا

قالَ عدىٌّ بن حاتم كان حاتم رجلا طويل الصمت وكان يقول اذا كان الشى [c] يكفيكه الترك [d] فاْتركه، وقالت النَّوار امرأته [e] اصابتنا سنة اقشعرّت لها الارض *واغبرّ أُفُق السماء [f] *وراحت الابل حُدْبًا حدابيرَ [g] وضنّت المراضع عن [h] اولادها فما تَبِضُّ بقطرة وحَلَقَت [i] السنة المالَ وأيقنّا انّه الهلاك فوالله انّى [k] لفى ليلة صِنّبْرٍ بعيدة ما بين الطرفَيْن اذ تضاغى أُصَيْبِيَتُنا من الجوع عبد الله وعدىٌّ وسَفّانة [l] فقام حاتم الى الصبيَّيْن وقمتُ الى الصبيّة فوالله ما سكنوا [m] الّا بعد هدأة من الليل *ثمّ ناموا ونمت انا معه [n] وأقبل يعلّلنى بالحديث *فعرفتُ ما [o] يريد فتناومتُ فلمّا تهوّرت [p] النجوم اذا شىءٌ [q] قد رفع كِسْرَ البيت *فقال مَن هذا [r] فولّى [s] ثمّ عاد فقال من هذا فولّى [s] ثمّ عاد فى آخر الليل فقال من هذا فقالت جارتك فلانة اتيتُك [t] من عند أُصَيْبِيَة [u] يتعاوون عُواء الذئاب من الجوع فما وجدتُ معوَّلًا الّا عليك ابا عدىّ *فقال والله لأُشبعنّهم فقلت من اين قال لا عليك [v] فقال اعجليهم فقد اشبعك اللهُ وايّاهم فأقبلت المرأة تحمل ابنين [w] ويمشى جانبَيْها [x] اربعة كأنّها نعامة حولها رئالها فقام الى فرسه فوجأ

---

[a]) VS فهل.   [b]) D أُمّ; VS ut apud Schulthess امّى. *Agh.* ٩٧ ut rec.   [c]) VS الشرّ.   [d]) VS تركه.   [e]) In VS praecedit nomini.   [f]) VS واغبرت الافاق.   [g]) VS haec ponunt post بقطرة. Deinde habent فضنّت المراضيع.   [h]) C على.   [i]) Schulthess 97 edidit وجلّفت sed lectio codd. bona est (B وخلفت).   [k]) VS انا.   [l]) C وسقافة.   [m]) CD سكتوا.   [n]) E solo C qui deinde فاقبل habet. [o]) VS فعلمت الذى.   [p]) VS تجوّرت.   [q]) B بشىء.   [r]) B om. Pro من C hic et bis deinde ما.   [s]) VS فذهب.   [t]) VS اتتك; cf. *Agh.* ١٠٨, 4.   [u]) C صبيبة.   [v]) E solo C ubi deinde قال.   [w]) VS اثنين, C ابنتين.   [x]) V جنابتها, S جنباتها; C وتمشى جانبها.

لبّته *بمُديته فخرّ a ثمّ كشطه ودفع المدية الى المرأة فقال b شأنك (الآن) فاجتمعنا c على اللحم فقال d سَوْءة اتأكلون e دون الصِّرْم f ثمّ جعل g يأتيهم بيتًا بيتًا ويقول h هُبّوا ايُّها القوم عليكم بالنار فاجتمعوا والتفع *بثوبه ناحيةً i ينظر الينا لا k والله ما ذاق منه مُزْعةً l وانه لأحوج اليه منّا فأصبحنا وما على الارض *من الفرس m الّا عظم *او حافر n (فعذلته على ذلك) *فانشأ حاتم يقول o

مَهْلًا نَوَارُ أَقِلّى اللَّوْمَ والعَذَلا ولا تَقُولِى لشىءٍ فاتَ ما فَعَلا
ولا تَقُولى لمالٍ كُنْتَ مُهْلِكَه مَهْلًا وإن كُنْتُ أُعْطِى الجِنَّ والخَبَلا
يَرَى البَخيلُ سَبيلَ المالِ واحدَةً إنَّ الجَوادَ يَرَى فى مالهِ سُبُلا
لا تَعْذُلِينى فى p مالٍ وَصَلْتُ به رِحْمًا وخَيْرُ سَبيلِ المالِ ما وَصَلا

*وأتى حاتم q ماويّة بنت عَفْزر يخطبها فوجد عندها النابغة الذبيانىّ ورجلا من النَّبيت يخطبانها فقالت لهم m انقلبوا الى رحالكم وليقل كلُّ رجل r منكم شعرا يذكر فيه فعاله ومَنْصبَه فانّى متزوّجة اكرمكم واشعركم فانطلقوا ونحر كلُّ رجل r منهم جزورًا ولبست ماويّة *ثيابا لأمَةٍ s لها واتّبعتهم فأتت النَّبيتىّ فاستطعمته فأطعمها ذنب جزوره فأخذته وأتت النابغة فأطعمها مثل ذلك فاخذته m واتت حاتما *وقد نصب قدوره فاستطعمته فقال انتظرى حتّى تبلغ القدر اناها فانتظرت m *حتّى بلغت t فاطعمها اعظمًا من العَجُز وقطعة من

---

a) VS بمدية. *b*) BD c. و. *c*) VS فاجتمعوا. *d*) C ثمّ قال. *e*) C تتاكلون, B تاكلون. *f*) VS الصريم. *g*) VS اقبل. *h*) D فيقولوا, B فيقول. *i*) VS ناحية بثوبه. *k*) VS ولا. *l*) VS مضغة. Pro منه C منها. *m*) VS om. *n*) VS وحافر. Deinde V ut Schulthess edidit فعذلْته. *o*) VS فقال; C om. حاتم. Schulthess p. ١٦ seq. Versus 2—4 in VS desiderantur. *p*) *Diw.* على. *q*) VS وان حاتما اتى. Pro ماوية h. l. BD مساوى. *r*) VS واحد. *s*) VS ثيب امة; cf. Schulthess p. ٣c. *t*) E solo C. Mox pro اعظما BD عظما.

السنام وقطعة من الحارك * ثم انصرفت a واهدى * اليها النابغة والنبيتى ظهرى جزوريهما b واهدى اليها c حاتم * مثل ما اهدى الى امرأة من جاراته d * وصبحوها فاستنشدتهم e فأنشدها النبيتى

هلّا سألتِ * هداكِ اللهُ f ما حَسَبى   عند الشتاء g اذاما هبّت الريحُ
وردّ جازرُهم حَرْفًا h مُصَرَّمَةً   فى الرأس منها وفى الأنقاء i تمليحُ
اذا اللقاحُ غدت مُلْقًى أصِرَّتُها   ولا k كريمَ منَ الولدانِ مصبوحُ

* ثم استنشدت النابغة فأنشدها l

هلّا سألتِ * بنى ذُبيانَ m ما حَسَبى   اذا الدُّخانُ تغشّى الأشمطَ البَرَما
وهبّت الريحُ من تلقاء ذى أُرُلٍ n   تُزجى معَ الصُّبحِ من صُرّادها صِرَما
انّى أُتمّمُ أيسارى وأمنحُهم   مَثْنَى الأيادى وأكسو الجفنةَ الأُدُما

* ثم استنشدت حاتما فأنشدها o

أماوىَّ انّ المالَ غادٍ ورائحٌ   ويبقى من المال الأحاديثُ والذِّكْرُ
أماوىَّ انّى p لا أقولُ لسائلٍ q   اذا جاءَ r يومًا حلَّ فى مالنا نَذْرُ
أماوىَّ امّا مانعٌ فمُبَيَّنٌ s   وامّا عطاءٌ لا يُنَهْنِهُهُ الزَّجْرُ
أماوىَّ ما t يُغنى الثَّراءُ عن الفتى   اذا حشرجت يومًا وضاق بها الصَّدْرُ

---

a) VS فانصرفت. *b*) VS لها كل رجل منهم باقى جزوره; cf. Schulthess l. l. *c*) CVS لها. *d*) C مثل ذلك واهدى الى جاراتها مثل ما اهدى انيها. Pro امراة VS واحدة. *e*) VS وصبّحها القوم. Apud hos praecedunt versus an-Nâbighae; cf. Schulthess p. ٣٦. S habet النبيتى. *f*) Sch. بنى النبيت. *g*) C النبيتيين. *h*) B صرفا. Versus in VS desideratur. *i*) Sch. الاصلاب. *k*) VS فلا. *l*) VS فانشدها النابغة. Ahlwardt ٢٥. *m*) VS هداك الله. *n*) BD أول. In VS versus desideratur. *o*) VS وانشدها حاتم. Schulthess p. ٤٩. *p*) D om. Apud BCD hic versus sequenti postponitur. *q*) C لسائلى. *r*) BD جاءنا. Pro نذر plerique نزر (النزر). *s*) Schulth. edidit فبيّن. Codd. voc. non indicant. *t*) BD لا. Pro الفتى VS امرئٍ. Pro يوما Schulth. melius نفس.

أَماوِىَّ إِنْ يُصْبِحْ *a* صَداىَ بِقَفْرَةٍ مِنَ الأَرْضِ لا ماءٌ لَدَىَّ ولا خَمْرُ
تَرَىْ أَنَّ ما أَنْفَقْتُ لم يَكُ ضَرَّنِى وأَنَّ يَدِى مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفْرُ
وقد عَلِمَ الأَقْوامُ لَوْ أَنَّ حاتِمًا أَرادَ *b* ثَراءَ المالِ كانَ لَهُ وَفْرُ

فلمّا *فرغ من انشاده *c* دعت *ماويّة بالغداء فقُدّم *d* الى كلّ رجل ما كان اطعمها فنكّس *e* النّبيتىّ والنابغة رؤوسهما فلمّا راى حاتم ذلك رمى بالذى قُدّم اليهما وأطعمهما ممّا قُدّم اليه فتسلّلا لواذًا فتزوّجت *f* حاتمًا (*وفيها يقول *g*

وانّى لَمِزْجاءُ المَطِيِّ على الوَجَى وما أَنا من خُلّانِكِ ٱبْنَةَ عَفْزَرا
فلا تَسْئَلِينِي وٱسْئَلِي أَيُّ فارِسٍ اذا الخَيْلُ جالَتْ فى قَنًا قد تَكَسَّرا
وانّى لَوَقّابٌ قُطُوعِى وناقَتِى اذاما ٱنْتَشَيْتُ والكُمَيْتَ المُصَدَّرا
وانّى *h* كَأَشْلاءِ اللِّجامِ ولَنْ تَرَىْ أَخا الحَرْبِ إِلّا ساهِمَ الوَجْهِ أَغْبَرا
أَخُو الحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الحَرْبُ عَضَّها وإِنْ شَمَّرَتْ *يَوْمًا بِهِ *i* الحَرْبُ شَمَّرا)

*وكانت من بنات ملوك اليمن *k* ويقال ان عدىّ بن حاتم منها ويقال *بل عدىّ وعبد الله وسفّانة *l* من النّوار وعقب حاتم من ولد *m* عبد الله وليس لعدىّ *n* عقب من الذكور، وممّا سبق اليه (فأُخذ منه) قوله

اذا كان بَعْضُ المالِ رَبًّا لأَهْلِهِ فإِنّى بِحَمْدِ اللّهِ مالِى مُعَبَّدُ *o*

اخذه *p* حُطائِطُ بن يَعْفُرَ فقال

---

a) BD يُصبح; VS تصبح. C versum om. *b*) BCD يريد. *c*) VS فرغوا من انشدهم. *d*) VS بالمائدة وقدّمتْ. BD الغداء sine ب. *e*) B فنكص, D فنقص. C النابغة والنبيتى. *f*) BD c. و. *g*) BCD hoc et versus seqq. (Schulthess p. ٣٤) consulto omisisse videntur. *h*) Sch. واننى, ut in *Ham.* Bohtor. 54 ubi hic versus et seq. tribuuntur Zaido 'l-khaili. *i*) Sch. عن ساقها ut *Ham.* Boht. *k*) BCD habent post منها. *l*) VS om. *m*) C ولده. *n*) VS له. *o*) BD يُعَبَّدُ, Sch. p. ٤. ut rec.; VS مالٌ — فمالى. *p*) BCD وقال omisso فقال. Vid. *Agh.* XI, ١٣٦.

ذَرِينى أَكُنْ للمال رَبًّا ولا يَكُنْ   لِىَ المالُ رَبًّا تَحْمَدِى غِبَّه غدا
أَرِينى جَوادًا ماتَ هزْلًا لَعَلَّنى   أَرى ما تَرَيْن او بخيلًا مُخَلَّدا

ويستحسن *a* له قوله

أَلا أَبْلِغا وَهْمَ بن عَمْرٍو رِسالَةً   فانّك أَنْتَ المَرْءُ بالخَيْرِ أَجْدَرُ
رَأَيْتُك أَدْنَى من أُناسٍ قَرابَةً   وغَيْرُك منهم كُنْتُ احْبُو وأَنْصُرُ *b*
اذاما أَتَى يَوْمٌ يُفَرِّقُ بَيْنَنا   بِمَوْتٍ فَكُنْ أَنْتَ الّذى *c* يَتَأَخَّرُ

*ومن شعره *d*

فانّك اِنْ أَعْطَيْتَ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ   وفَرْجَكَ نالا مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعا

وتذكر *e* طيّئٌ ان رجلا يُعْرَف بأَبى خَيْبَرِىّ *f* مرّ بقبر حاتم فنزل به وبات يناديه يا *g* ابا عدىّ أَقْرِ اضيافك *h* فلمّا كان فى السحر وثب ابو خيبرىّ *f* يصيح واراحلتاه *i* فقال له اصحابه ما شأنك فقال *k* خرج *والله حاتم *l* بالسيف حتّى عقر ناقتى وانا انظر اليه فنظروا الى راحلته فاذا هى لا تَنْبَعث فقالوا قد والله قراك فنحروها وظلّوا يأكلون من لحمها ثمّ اردفوه وانطلقوا فبينا هم كذلك فى مسيرهم *m* طلع عليهم عدىُّ بن حاتم ومعه جمل اسود *قد قرنه *n* ببعيره فقال ان حاتما جاءنى فى المنام *o* فذكر لى شتمك ايّاه وانّه قراك واصحابك راحلتك *p* وقد قال فى ذلك ابياتا وردّدها *q* علىّ حتّى حفظتها

ابا خَيْبَرِىٍّ *f* وأَنْتَ امْرُؤٌ   حَسُودُ العَشِيرةِ لَوّامُها
فما *r* ذا أَرَدْتَ الى رِمَّةٍ   *بداوِيّةٍ صَخِبٍ *s* هامُها

---

a) C وهما يستحسن. VS om. له. *b*) C وانظر. *c*) Sch. ٣١ ult. يا وَهْمُ ذو. C تتاخر. *d*) CVS وقوله. Sch. ١٣, 1 ubi مهما تُعْطِ. *e*) Seqq. ad finem VS om.; cf. Sch. p. ١. seq. et 89 seq. *f*) C الخيبرى. *g*) C om. *h*) C ins. قال. *i*) BD وارحلتناه. *k*) C قال. *l*) C حاتم والله. *m*) C سيرهم et addit اذ. *n*) C يقوده. *o*) C النوم. *p*) C براحلتك. *q*) C وردها pro ردّدها. *r*) BD ما. *s*) C لدى حفرة قد صدت.

تُبَغِّي a أَذَاهَا وإِعْسَارَهَا   وحَوْلَكَ عَوْفٌ b وأَنْعامُهَا

*وأمرني بدفع جمل مكانها c اليك فخذه فأخذه ۞

عَنْتَرَةُ *بن شدّاد d (العَبْسيّ)

هو e عَنْتَرة *بن عمرو d بن شدّاد بن عمرو بن قُراد f *بن مخزوم ابن عوف بن مالك بن غالب بن قُطَيعة بن عبس بن بَغيض g وقال h ابن الكلبيّ شدّاد جدّه *ابو ابيه i غلب على اسم ابيه *فنُسب اليه i وانّما k هو عنترة بن عمرو بن شدّاد وقال l غيره شدّاد عمّه *وكان عنترة نشأ في حجره m فنُسب اليه *دون ابيه i *وانّما ادّعاه ابوه n بعد الكبَر وذلك انّه o كان لأَمَة سوداء يقال لها زَبيبة وكانت p العرب في الجاهليّة اذا كان *للرجل منهم q ولد من امة استعبده وكان لعنترة اخوة من أُمّه عَبيد وكان سبب ادّعاء ابى عنترة ايّاه r ان بعض احياء العرب اغاروا على قوم من (بني) عَبْس فأصابوا منهم s فتبعهم t العبسيّون فلحقوهم فقاتلوهم t *عمّا معهم i *وعنترة فيهم u فقال له ابوه كُرَّ يا v عنترة فقال عنترة العَبْدُ لا يُحْسِنُ الكَرّ، انّما يُحْسِنُ الحِلَابَ والصَّرّ، فقال w كُرَّ وانت حُرٌّ x فكرّ وهو يقول

---

a) D voc. تَبْغِي. b) Sch. غَوْثٌ, C ضى. c) C كانه l. مكانه. d) CVS om. e) In C praec. جاهلى. f) BD فُرار, Agh. VII, ١٤٨ قـواد. Chiz. I, ٦٢ قـرادة. Apud Wüstenf. Tab. H 16 Nizâr e var. l. hujus ortum videtur. g) VS om.; C om. بن قـطـيـعـة. h) VS sine و. CVS om. ابن. i) VS om. k) BD وقال. l) VS s. و. m) VS et Chiz. تكفله بعد موت ابيه. Agh. ١٤٩ hic et deinde ut rec. n) VS et Chiz. ويقال ان اباه ادعاه. o) BCD لانه. p) C وكان. q) VS et Chiz. لاحدهم. r) BCD عنترة. s) BCD فيهم. t) C c. و. u) VS et Chiz. وفيهم عنترة. v) BD om. w) VS et Chiz. sine ف. Post كرّ B ins. عنترة. x) BCD عتيق.

كُلُّ آمْرِئٍ يَحْمِى حِرَهْ أَسْوَدَهُ وأَحْمَرَهْ
والوارِدَاتِ *a* مِشْفَرَهْ

وقاتل *b* يومئذ فأبلى واستنقذ ما *كان بايدى عدوّهم *c* (من الغنيمة) فادّعاه ابوه *بعد ذلك *d* * وألحق به نسبه *e* وهو احد اغربة العرب وهم *f* ثلاثة عنترة وامّه زَبيبة *g* سوداء وخُفاف بن *عُمَير الشَّريدىّ من بنى سُلَيم وامّه نَدْبَة واليها يُنْسَب وكانت سوداء *h* والسُّلَيك ابن عُمَيرة *i* السعدىّ وامّه سُلَكة واليها يُنْسَب وكانت سوداء وكان عنترة من *k* اشدّ اهل زمانه واجودهم بما ملكت يده وكان لا يقول من الشعر الّا البيتين والثلاثة حتّى سابّه رجل من *بنى عبس *l* فذكر سواده وسواد امّه واخوته *g* وعيّره *بذلك وبأنّه *m* لا يقول الشعر فقال له *g* عنترة والله ان الناس ليترافدون بالطُّعْمة *n* فما حضرتَ *مرفد الناس *o* انت ولا ابوك ولا جدُّك قطّ وانّ الناس ليُدْعَوْن فى الغارات فيُعْرَفون *p* بتسويمهم فما رأيناك *q* فى خيل مغيرة فى اوائل الناس قطّ وانّ اللَّبْس ليكون بيننا فما حضرتَ انت ولا ابوك ولا جدُّك خُطّة فَيْصَل *r* وانّما انت فَقْعٌ نبت *g* بقَرْقَرٍ وانّى لأحتضر البأس وأُوفى المغنم وأَعفّ عن المسئلة وأَجود بما ملكت (يدى) وأَفصل

---

a) Codd. والشعرات الواردات; cf. Ahlw. ١٨ et ann. p. 92. Jam Thorbecke p. 36 الشعرات pro glossa ad الواردات recte habuit. *b*) VS et *Chiz.* c. ف. *c*) Iidem فى ايدى القوم. *d*) BD om. *e*) VS et *Chiz.* om.; BD om. به. *f*) BCD وكانوا, *Agh.* ٥٠ ut rec. *g*) VS om. *h*) VS بن ندبة السلمى وابوه عمير وامه سوداء واليها نُسب. Ad عمير marg. D نسخة عمرو et C habet عمرو. *i*) VS السلكة omissis verbis وامه — سوداء. *k*) BD et *Chiz.* om. Pro اشدّ *Chiz.* اشجع. In C verba inde a ندبة ad اهل exciderunt. *l*) VS قومه. *m*) VS ذلك وانه. *n*) VS sine ب. *o*) VS habent post جدّك. C مرفدا للناس. *p*) D c. و. *q*) VS رايتك. *r*) CVS فصل et infra VS وافصل.

الخِطّة الصمعاء *a* واما الشعر فستعلم فكان أوّل ما قال قصيدة *b*

هَلْ غادَرَ الشُّعَراءُ من مُتَرَدَّمِ *c*

وهى اجود شعره *وكانوا يسمّونها *d* المُذْهَبَة *e*، وكان عنترة قد *f* شهد حرب داحس (والغبراء) فحسُن *g* فيها بلاؤه وحُمِدت مشاهده، قال ابو عبيدة انّ عنترة بعد ما تأوّتْ عبس الى غطفان بعد يوم جَبَلة وحملت *h* الدماء احتاج وكان صاحب غارات فكَبِرَ فعجز *g* عنها وكان له بَكْرٌ *i* على رجل من غطفان فخرج قِبَله *k* يتجازاه فهاجت رائحة من صَيِّف وهبّت ناشحة *l* وهو بين شَرْجٍ ونَاظِرةَ فأصابت الشيخ فهرّأته *m* فوجدوه ميّتا بينهما، *قال ابو عبيدة *f* وهو قتل ضَمْضَما المرّى ابا *n* حُصَين بن ضَمْضَم وهَرِم *بن ضَمْضَم *f* فى حرب داحس والغبراء *o* *وفى ذلك يقول *p*

وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَدُرْ *q* ‌ ‌ لِلْحَرْبِ دائِرَةٌ على ٱبْنَىْ ضَمْضَمِ

ٱلشّاتِمَىْ عِرْضِى ولم أَشْتُمْهُما ‌ ‌ وَالنّاذِرَيْنِ اذا *لَمْ ٱلْقَهُما *r* دَمِى

إِنْ يَفْعَلا فلَقَدْ تَرَكْتُ أَباهُما ‌ ‌ جَزَرَ السِّباعِ وكُلِّ نَسْرٍ قَشْعَمِ

ومِمّا سبق اليه *ولم ينازَع فيه قوله *s*

---

a) V om., S الصمعا. *b*) C قصيدته, VS om. *c*) VS add. ويروى مترنّم؛ C مترنم addens ويروى متردم. Ahlw. ٤٤. Hunc primum versum spurium esse, fere certum est; cf. Nöldeke *Fünf Moʿallaqât*, p. 5 seq., 23. *d*) VS وكانت العرب تسمّيها. *e*) VS h. l. addunt ويُستحسن له فيها cum versu وخلا الذباب et tribus aliis; vid. infra. *f*) VS om. *g*) VS c. و. *h*) VS وحمل. *i*) C يد. *k*) VS نحوه. Deinde B (sic) يتجاوزاه. *l*) BD نافخة. *m*) BD فهرّاته. Deinde VS فوُجد بينها ميّتا؛ C بينهما ميتا. *n*) C وابا. *o*) BCD sine art. *p*) VS ولذلك قال. Ahlw. ٤٩ vs. ٨٣ seqq. *q*) C تكن et V in marg. نسخة تكن; cf. Nöldeke p. 15. *r*) C القيتهما. *s*) C قوله الذى لم ينازع فيه; Ahlw. ٤٥ vs. ٢٣ seq.; cf. Nöldeke p. 13, 29. VS haec supra habent; vid. ann. *e*.

وخَلَا الذُّبابُ بها فليس ببارِحٍ   غَرِدًا *a* كفِعْلِ الشارِبِ المُتَرَنِّمِ
هَزِجًا يَحُكُّ ذِراعَه بذِراعِه   فِعْلَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأَجْذَمِ *b*

*وهذا من احسن التشبيه *c* (وقوله *d*

واذا شَرِبْتُ فانّنى مُسْتَهْلِكٌ   مالى وعِرْضِى وافِرٌ لم يُكْلَمِ
واذا صَحَوْتُ فما أُقَصِّرُ عن نَدًى   وكما عَلِمْتِ شمائِلى وتَكَرُّمى)

*ومن ذلك قوله *e*

انّى امرؤٌ من خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا   شَطْرِى وأَحْمِى سائِرِى بالمُنْصُلِ *f*
واذا الكَتِيبَةُ أَحْجَمَتْ وتلاحَظَتْ *g*   أُلْفِيتُ خَيْرًا من مُعَمٍّ مُخْوَلِ

يقول النصف من نسبى *h* فى خيبر عبس وأَحْمِى النصفَ الآخر وهو نسبه فى السودان بالسيف فاشرّفه ايضا ومن حسن شعره قوله *i*

بَكَرَتْ تُخَوِّفُنى الحُتُوفَ كأنّنى   أَصْبَحْتُ عن عَرَضِ *k* الحُتُوفِ بمَعْزِلِ
فأَجَبْتُها انّ المَنِيَّةَ مَنْهَلٌ   لا بُدَّ أَنْ أُسْقَى بذاك *l* المَنْهَلِ
*فاقْنَىْ حَياءَكِ *m* لا ابا لكِ واعْلَمِى   أَنّى امرؤٌ سأَموتُ انْ لم أُقْتَلِ
انّ المَنِيَّةَ لو تُمَثَّلُ مُثِّلَتْ   مِثْلِى *n* اذا نَزَلُوا بضَنْكِ المَنْزِلِ *o*

ومن افراطه قوله *p*

وأَنا المَنِيَّةُ فى المَواطِنِ كُلِّها   والطَّعْنُ مِنّى سابِقُ الآجالِ

---

a) BC h. l. هزجا, mox غردا (B غَرِزًا). *b*) BD الاجذم, C الاعجم, V الاجزم. *c*) VS om. *d*) Ahlw. ٤٧ vs. ٤٥ seq. *e*) Ahlw. ٤٢ vs. ٩ et ١٣. *f*) B بالمفصل. *g*) C وتلاحمت. *h*) C حسبى. *i*) VS pro his inde a يقول tantum وقوله. Ahlw. l. l. vs. ١٧ seqq. *k*) Ahlw. غَرَض, pejor lectio. *l*) VS ut C et Ahlw. بكأس, sed habent postea, ويروى بذاك المنهل. *m*) D فامنّىْ حمَاءك, B فاقنى حماءك; (C فاقنى). *n*) BD مِثْلِى. *o*) VS addunt versum Ahlw. ١٤ والخيل تعلم, qui in marg. ad واذا الكتيبة additus fuisse videtur et h. l. in textum irrepsit. *p*) Ahlw. ١٨١. Pro وانا, B وان.

وفى هذه يفخره *a* باخواله من السودان يقول *b*

انّى لتُعرَفُ فى الحُروبِ مَواطِنى فى آلِ عَبْسٍ مَشْهَدى وفعالى
منهم أَبى حَقًّا فهمْ *c* لى والدٌ والأُمُّ مِن حامٍ فهُمْ أَخْوالى ☆

الأَسْوَدُ *d* بن يَعْفُر

جاهلىٌّ *e* هو من بنى حارثة بن سَلْمَى *f* بن جَنْدَل * بن نَهْشَل ابن دارم *g* ويكنّى ابا الجرّاح وكان اعمى ولذلك قال

ومِنَ الحَوادِثِ لا ابا لَكَ أَنَّنى ضُرِبَتْ عَلَىَّ الأَرْضُ بالأَسْدادِ
لا *h* أَهْتَدى فيها لِمَدْفَعِ *i* تَلْعَةٍ بَيْنَ العُذَيْبِ *k* وبَيْنَ أَرضِ مُرادِ

* وفيها يقول *l*

ما ذا أُؤَمِّلُ بعد آلِ مُحَرِّقٍ *m* تَركُوا منازِلَهم وبَعْدَ ايادِ
أَهْلِ *n* الخَوَرْنَقِ والسَّديرِ وبارِقٍ والقَصْرِ ذى الشُّرُفاتِ من سِنْدادِ
نَزَلُوا بأَنْقِرَةٍ يَسيلُ عَلَيْهِمُ ماءُ الفُراتِ يَجىءُ *o* من أَطْوادِ
أَرضٌ تَخَيَّرَها لِطيبِ مَقيلِها *p* كَعْبُ بنُ مامَةَ وابنُ أُمِّ دُوادِ

---

a) BVS يفتخر. *b*) C haec inde a وفى om.; D قال, B om. VS habent in seqq. lectiones quas rec. Ahlw. *c*) BCD فَبِهُو et mox BD ثمّ pro فهم. *d*) B اخبار الاسود. *e*) VS om.; BD om. هو. *f*) Voc. sec. Ibn Dor. ١٤١ et V infra. Lectio سُلَمِىّ apud Dhahabî *Moschtabih* ٢٧١, 2 versu infra dato condemnatur. *g*) VS om. Mox V ويُكْنَى بالجراح. *h*) C ما et mox منها. *i*) VS لموضع ut *Mof.* *k*) Vulgo العراق, v. Nöldeke, *Orient und Occident* I, 717. *l*) BD om. *m*) D ut Jâq. مخرّق. *n*) BD ارض, C ارضى. *o*) BD iterum يسيل, sed Ibn Qot. in مشكلات القران MS. 704 et *Mof.* ut rec. *Agh.* XI, ١٣٥, 2 bis يفيض. Vulgo hic versus alibi collocatur, nimirum in C anteponitur praecedenti. *p*) C et مشكلات l. l. مَقيظها.

جَرَتِ الرِّياحُ على مَحَلِّ دِيارِهِمْ فكأنّما a كانوا على ميعادِ
(فأَرَى b النَّعيمَ وكُلَّ ما يُلْهَى بهِ يَوْمًا يَصيرُ الى بِلًى ونفادِ)

*وسمع علىّ بن ابى طالب رضه رجلا يتمثّل بالبيت الاخير فقال كم تركوا من جنّات وعيون c، *وكان له اخ يقال له حُطائط وهو القائل d

أُرِينى جَوَادًا مات هَزْلًا لَعَلَّنى أَرَى ما تَرَيْنَ او بَخيلًا مُخَلَّدَا

*ولا عقب للاسود ولا لاخيه c حُطائط e وكان الاسود ممّن يهجو f قومه قال

أَحَقًّا بَنِى أَبْناء سَلْمَى بن جَنْدَلٍ وَعيدُكُمُ g اِيّاىَ وَسْطَ المَجالِسِ ❊

*الأَعْشَى ميمون بن قيس h

هو *من سعد بن ضُبيعة بن قيس i وكان اعمى ويكنى ابا بَصير وكان ابوه قيس يُدْعَى قَتيلَ الجُوع وذلك انه كان فى جبل فدخل غارا فوقعت صخرة من ذلك k الجبل فسدّت فم الغار فمات فيه l جوعا وكان جاهليّا m قديما وادرك n الاسلام فى آخر عمره ورحل الى النبىّ صلعم ليسلم o *فقيل له انّه يحرّم الخمر والزنا فقال اتمتّع منهما سنةً ثم أُسْلِمُ فمات قبل ذلك بقرية باليمامة. وقالوا p ان خروجه

a) BCD فكأنّهم ut *Mof.* b) Vulgo فأنا. BCD hunc vers. recte omiserunt. Nam البيت الاخير (C الآخر) de quo mox sermo est, versum جرت الرياح spectare fere certum est; cf. *Agh.* l. l. c) VS om. d) VS واخوه حطائط الذى يقول. Hi tantum hemist. priorem habent. V supra p. ١٢٩, 2. BD hic male ترون. e) BDVS om. f) BD هجا et om. quae post قومه sequuntur. g) Ut *Agh.* ١٣٨ ubi وعيدكمو. *Chiz.* I, ١٩٣ تهددكم. h) VS اعشى قيس; C tantum الاعشى. In B praec. اخبار. i) VS ميمون بن قيس من بنى سعد بن ضبيعة C ,هو ميمون بن قيس من بنى سعد بن ضبيعة. k) VS et *Chiz.* I, ٨٤ paen. om. l) C om. m) B om. n) BD sine و. o) E solo C. p) C ويقال; VS et *Chiz.* ٨٥ haec inde a فقيل om. et seqq. ad صلعم. Pro seq. النبى C رسول الله.

يريد النبىّ صلعم فى صلح الحُدَيْبِيَة فسأله ابو سفيان بن حرب عن وجهه *a* الذى يريد فقال *اريد محمّدا فقال ابو سفيان *b* انه يحرّم عليك * الخمر والزنا *c* والقمار فقال *d* امّا الزنا فقد تركنى ولم اتركه واما الخمر فقد قضيتُ منها وطَرًا واما القمار فلعلّى *e* اصيب منه خَلَفًا *f* قال *g* فهل لك الى خير قال وما هو قال بيننا وبينه هُدْنة فترجع عامك هذا وتأخذ مائة ناقة حمراء فإنْ ظهر *h* (بعد ذلك) اتيتَه وإن ظفرنا به *i* كنتَ قد اصبت *عوضا من رحلتك *k* فقال لا أُبالى * فانطلق به *l* ابو سفيان الى منزله وجمع اليه *m* اصحابه وقال يا معشر *n* قريش هذا اعشى قيس *وقد علمتم شعره *o* ولئن وصل الى محمّد ليضرِّبنّ *p* عليكم العرب (قاطبةً) بشعره *i* فجمعوا له مائة ناقة (حمراء) فانصرف *q* فلمّا صار بناحية *r* اليمامة القاه بعيره فقتله، * ويسمّى صنّاجة العرب لانه اوّل من ذكر الصَّنج فى شعره فقال *s*

ومُسْتَجِيبٌ لصَوْتِ الصَّنْجِ تَسْمَعُهُ   اذا تُرَجِّعُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ

---

a) C جهته; BD om. الذى يريد. *b*) VS et *Chiz.* اردت محمدا قال. *c*) C الزنا والخمر. *d*) VS et *Chiz.* قال. *e*) C add. ان. *f*) VS, *Chiz.* et *Agh.* VIII, ٨٩ عوضا (VS om. منه). *g*) VS add. له. *h*) VS et *Chiz.* ظفر. *i*) VS et *Chiz.* om. *k*) VS et *Chiz.* من رحلتك عوضا. *Agh.* h. l. خلفا. Deinde C قال. *l*) VS et *Chiz.* فاخذه. *m*) Iidem عليه. *n*) Iidem معاشر. *o*) Iidem om.; C عرفتم. *p*) D لَيُضَرِّ بنا. *Agh.* ليضرمن عليكم نيران العرب; C ليصرفن عنكم العرب. *q*) BCD c. و. Forte apud hos excidit فاخذها coll. *Agh.* *r*) BD sine ب. *s*) C قال. VS haec om. et seqq. ad بالصنج. BD تروّج pro ترجّع. *Lisân* III, ١٣٥ ult. ومستجيبا تخال الصنج يسمعه C et de Sacy *Chrest.* II, ٤٥٣ ومستجيب تخال الصنج تسمعه, *Chiz.* II, ٤٨٨ id. sed recte يسمعه.

شبّه العود بالصَّنْج، وكان الاعشى يفد على ملوك فارس ولذلك كثرت *a* الفارسيّة فى شعره كقوله *b*

فلأشربنّ *c* ثمانيًا وثمانيًا وثمانَ عشرةَ واثْنَتينِ وأربعا
(من قَهْوَةٍ *d* باتتْ بفارسَ صَفْوَةً تَدَعُ الفَتَى مَلِكًا يَمِيلُ مُصَرَّعَا)
بالجُلَّسانِ وطَيِّبٍ أرْدانُهُ بالوَنِّ يَضْرِبُ لى يَكُرُّ *e* الاصْبَعا
والنايُ نَرْمٌ *f* وبَرْبَطٌ ذِى بُحَّةٍ والصَّنْجُ يَبْكِى شَجْوَهُ أنْ يُوضَعا

وسمعه كسرى يوما *ينشد فقال مَن هذا فقالوا اَسْرُوذْ كُوِيَذْ تازى اى مغنّى العرب فأنشد *g*

أرِقْتُ وما هذا السُّهادُ المُؤَرِّقُ وما بِىَ *h* من سُقْمٍ وما بِى مَعْشَقُ

فقال كسرى *i* فسّروا *لنا ما قال فقالوا ذكر *k* انه سهر من غير سقم *l* ولا عشق *فقال كسرى ان كان سهر من غير سقم ولا عشق فهو *m* لصٌّ، وكان يفد ايضا *n* على ملوك الحيرة ويمدح الاسود بن المنذر اخا النعمان وفيه يقول *فى قصيدته

ما بُكاءُ الكَبِيرِ بالأطْلالِ *o*

أنتَ خَيْرٌ من ألْفِ ألْفٍ مِنَ النّا سِ اذا ما كَبَتْ *p* وُجُوهُ الرِّجالِ

وقال (له) *النعمان *بن المنذر *o* لعلّك تستعين على شعرك هذا *o*

---

a) BD كثرة. *b*) VS قال. *c*) VS ولقد شربت, B فلا تشربن. *d*) V فقرة. *e*) BC بكر. *f*) BD بَرْمٌ et mox لُجّة. Cf. Sachau ad Djawal. ٣. p. 16. *g*) VS tantum يتغنّى بقوله. Pro كُويذ تازى BD كَريذ نَاذى. Emendationem debeo amicissimo Houtsma quam deinde confirmavit C habens كويذ ثازنى. Pro العرب hic العربية. *h*) In VS bis ب in ل correcta est. *i*) VS om. sed addunt ut *Chiz.* I, ٥٤٣, 1 ما يقول هذا العربى قالوا يتغنى بالعربية قال. *k*) VS et *Chiz.* قوله قالوا زعم. C habet قال يذكر pro فقالوا ذكر. *l*) VS et *Chiz.* مرض. *m*) Iidem اذًا (S هذا) قال فهذا. *n*) CVS om. *o*) VS om. *p*) V كتبت, BS كتب. In C excidit ما.

* فقال له الاعشى *a* احبسنى فى بيت حتّى اقول فحبسه (فى بيت) فقال قصيدته *b* التى اوّلها

أَأَزْمَعْتَ من آلِ لَيْلَى ٱبْتكارا (وشَطَّتْ على ذى هَوًى أَنْ تُزارا)

وفيها يقول

وقَيَّدَنِى الشِّعْرُ فى بَيْتِهِ كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا

قال حمّاد الراوية حدّثنى سماك عن عُبَيد راوية الاعشى عن الاعشى *c* قال قدمتُ على النعمان فأنشدته

اَلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كان كَلالُها تَرُوحُ مع اللَّيْلِ التَّمامِ وتَغْتَدِى

حتّى اتيتُ على *d* آخرها فخرج الى ظهر النَّجَف *e* فرأينه قد اعتمّ بنباته *f* من بين احمر واصفر واخضر واذا *g* فيه من هذه الشقائق *شيء لم ار مثله *h* فقال ما احسن * هذه الشقائق احْمُوها فحموها *i* فسمّى شقائق النعمان بذلك *k*، قال وحدّثنى الرِّياشىُّ عن مؤرّج *عن شُعْبة *l* عن سماك عن عُبَيد راوية الاعشى قال قلت للاعشى ما ذا اردتَ بقولك

ومُدامَةٍ *m* ممّا تُعَتِّقُ بابِلٌ كدَمِ الذَّبِيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها

قال *n* شربتها حمراء وبلْتُها بيضاء والجريال اللون وكان عُبَيد هذا يصحب الاعشى ويروى شعره وكان عالما بالابل وله يقول الاعشى فى ذكر الناقة

---

a) VS tantum فقال; B له الاعشى. Cf. ad h. l. *Chiz.* I, ٥٧٥. *b*) VS القصيدة, D قصيد. *c*) VS ins. انه. Pro قدمت VS اتيت. *d*) C الى. *e*) BD وخرج الى الظهر. Deinde VS فرآه. *f*) BD نَبْتُه. *g*) BD c. ف. *h*) VS لم يُر احسن منه. *i*) VS هذا احموه. C om. فحموها. *k*) C لذلك, VS om. Seqq. ad خمال VS non habent. C om. قال et الرياشى. *l*) BD بن سعيد, sed pater ejus erat عمرو; C عن سعيد. Tradidit autem Mowarridj a Scho'ba v. o. g. Ibn Khallic. n. 755. *m*) Djawal. ٢٥ وسبيئة. *n*) C فقال.

ألم تَعْطَفْ على حُوَارٍ a] ولم يَقْطَعْ عُبَيْدٌ عُرُوقَها من خُمَالِ ،
ولمّا قال الاعشى فى عَلْقَمَةَ بن عُلَاثَةَ

عَلْقَمَ ما أَنْتَ الى عامرٍ (النّاقِضِ الأَوْتارِ والواتِرِ b)

نذر علقمة c دمه فخرج الاعشى يريد وجهًا فاخطأ به دليله d فألقاه فى e ديار بنى عامر *بن صَعْصَعَة c فأخذه رهط f علقمة فأتوه به فقال

أَعَلْقَمَ قد صَيَّرَتْنى الأُمورُ اليك وما أَنْتَ لى مُنْقِصُ g
فهَبْ لى ذُنُوبى فَدَتْكَ النُّفُوسُ ولا زِلْتَ تَنْمِى h ولا تَنْقُصُ

* فى ابيات c فعفا عنه فقال الاعشى *ينقض ما قال اوّلا c

عَلْقَمُ يا خَيْرَ بنى عامرٍ للضَّيْفِ والصاحِبِ والزائرِ
والضاحِكَ السِّنِّ على هَمِّهِ والغافِرَ العَثْرَةَ للعاثرِ

قال ابو عبيدة اسر رجل من كَلْب الاعشى فكتمه نفسه وحبسه c واجتمع i عند الكلبى شَرْبٌ فيهم شُرَيح بن عمرو الكلبىّ فعرف الاعشى فقال (للكلبىّ) *مَن هذا فقال خَشاش التقطتُه قال c ما ترجو به k ولا فداء له *خلّ عنه فخلّى عنه l فأطعمه شُرَيح وسقاه *فلمّا اخذ منه الشراب سمعه يترنّم بهجاء الكلبىّ فاراد استرجاعه فقال m الاعشى

شُرَيْحُ لا تَتْرُكَنّى بَعْدَ ما عَلِقَتْ *حبالَكَ اليَوْمَ n بَعْدَ القِدِّ أَظْفارى
كُنْ كالسَّمَوْءَلِ اذ طافَ الهُمامُ به فى جَحْفَلٍ o كَهَزِيعِ اللَّيْلِ جَرّارِ
بالأَبْلَقِ الفَرْدِ من تَيْماءَ مَنْزِلُهُ حِصْنٌ حَصِينٌ وجارٌ غيرُ غَدّارِ

---

a) Supplevi e *Lisân* XIII, ٢٣٦, 1. b) VS والوِتْرِ. c) VS om. d) VS الدليل. e) D الى, *Chiz.* II, ٤٣ ult. على. f) VS add. بنى. g) V مُنْقُصُ, D sine voc. *Chiz.* l.l. ٤٤ sine explicatione. h) VS تنمو. i) VS وحضر. k) VS بهذا الشيخ. l) VS فهبه لى فوهبه له فاخذه شريح, mox omisso شريح. m) BCD tantum ففيه يقول. n) VS كفى حبالك; cf. *Agh.* ٨٢ et Jâq. I, ٩٥. o) C موكب, BD عسكر; ceteri ut rec. Deinde VS كسواد, C كرهاء.

خَيِّرْهُ خُطَّتَىْ خَسْفٍ فقال له   اعْرِضْهما هكذا أَسْمَعْهما حارِ a
فقال ثُكْلٌ وَغَدْرٌ b انت بينهما   فَٱخْتَرْ وما فيهما حَظٌّ لمُخْتارِ c
فشَكَّ غيرَ طويلٍ ثم قال له   اُقْتُلْ أَسيرَكَ انّى مانعٌ جارى d
وسَوْفَ يُعْقِبُنِيهِ انْ ظَفِرْتَ به   رَبٌّ كريمٌ وبِيضٌ ذاتُ أَطْهارِ
فَٱخْتارَ ادراعَه ان e لا يُسَبَّ بها   ولم يَكُنْ عَهْدُهُ f فيها بخَتّارِ

*قال ابو محمّد ذكر وفاء السَّمَوْءَل بن عادياء فى ما خلّف عنده امرؤ القيس وانه بذل ابنه دون امانته حتّى قُتل g، *وفى الاعشى h يقول ابو كَلْبَة i وفى الأَصَمّ بن مَعْبَد من ولد الحارث بن عُبَاد k الذى قام بحرب بَكْر

قُبِّحْتُما شاعِرَىْ حَيٍّ ذَوِى حَسَبٍ l   وحُزَّ أَنْفاكما حَزًّا بمِنْشارِ m
أَعْنِى الأَصَمَّ وأَعْشانا اذا ابْتَدَرا   أَلّا اسْتَعانا على سَمْعٍ وإبْصارِ n

---

a) BS et Jâq. male جار, C جارى. Intelligitur الحارث بن مالك. Vid. supra p. ۴۹, 6 seq. et cf. Nöldeke, *Die Ghassânischen Fürsten*, p. 21. *Agh.* et Jâq. قل ما تشاء فانى سامع. Post hunc versum C habet:

فقال معتذرا اذ قام يذبحه   اشرف سموءل فانظر فى الدم الجارى
فشك اوداجه والصدر فى مضض   عليه محتسبا كالكى بالنار
واختار ادراعه البيت
والصبر منه على ما كان من خلق   وزنده فى الوفاء الثاقب الوارى
ان له خلفا ان كنت قاتله   وان قتلت كريما غير عوار
مالا كثيرا وعرضا غير ذى دنس   واخوة مثله ليسوا باشرار
جروا على ادب منى بلا نزق   ولا اذا شمرت حرب باغمار
وسوف يعقبنيه البيت

b) VS et *Agh.* غدر وثكل. c) B المختار, VS للمختار. d) BD et S جار. e) *Agh.* et Jâq. كى. BD hunc versum om. f) *Agh.* et Jâq. وعده. g) VS يذكره وفاء السموءل بن عادياء حين اودعه امرؤ القيس ادراعه. C om. ut solet قال ابو محمد et habet وان pro وانه. Seqq. ad وابصار, in VS alio loco exstant. h) B وشيبه. i) التيمى, *Agh.* XX, ۱۳۹; VS ابن pro ابو. k) D عَبّاد, VS عبادة; vid. Ibn Dor. ۲۱۴ etc. l) VS نسب. Deinde BD وحزا قفاكما. m) C بمبشار. n) C بابصار.

قال ابو عبيدة الاعشى هو رابع الشعراء المتقدّمين a وهو يقدّم على طَرَفة لانّه b اكثر عدد طوال جياد وأوصف للخمر والحُمُر وأمدح وأَهْجَى قالّا c طرفة فانّما يوضع مع الحارث بن حِلِّزة وعمرو بن كُلْثوم وسُوَيد بن ابى كاهل فى الاسلام، وممّا سبق اليه *فأُخذ منه d قوله

كأنّ نَعامَ الدَّوِّ باض عليهمُ   اذا رِيعَ يَوْمًا للصَّرِيخ المُنَدَّدِ

وقال e سَلامة بن جَنْدَل *وهو جاهليّ f

كأنّ نَعامَ الدَّوِّ باض عليهمُ g   بنَهْيِ القَذافِ h او بنَهْيِ مُخَفَّقِ

وقال زَيْد الخَيْل *وهو جاهليّ f

كأنّ نَعامَ الدَّوِّ باض عليهمُ   وأَعْيُنُهم تحتَ الحَديدِ خَوازِرُ

ويعاب الاعشى بقوله

وقد غَدَوْتُ الى i الحانوتِ يَتْبَعُنى   شاوٍ مِشَلٌّ شَلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

وهذه الالفاظ الاربعة *فى معنى k واحد، ويعاب بقوله l فى ملك الحيرة

ويَأْمُرُ لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيّةٍ   بقَتٍّ وتَعْليقٍ فقد كاد يَسْنَقُ m

*واليحموم فرس f وقالوا هذا مما n لا يُمْدَح به رجل من خساس الجُنُود o لانّه ليس من احد له فرس p الّا وهو يعلفه قتًّا ويقضمه شعيرا (وهذا مديح كالهجاء) قال ابو محمّد ولست ارى هذا عيبا لأنّ الملوك تُعِدّ فرسا على اقرب الابواب من مجالسها بسرجه ولجامه

---

a) VS المعدودين, C المقدمين. b) VS وكان. c) VS c. و. d) B فاخذه عنه. e) VS sine و. f) VS om. g) Bekrî olo فوق رؤوسهم. h) BD الغذاف et mox نهى pro بنهى. In C verba inde a بنهى ad عليهم exciderunt. i) C مع. VS haec inde a وقد om. et seqq. ad الحيرة. Cf. supra ١٣, 3. D etiam h. l. شوِل. k) C بمعنى. l) C قوله. m) BCD يَسْبِقُ ut Jâq. III, ٣, 21, V يستنق (BCS كان pro كاد). n) VS ما. o) VS الجند, C الناس الجنود. p) VS دابة.

خوفا من عدوّ يفجأها او امرٍ ينزل او حاجة تعرض لقلب *a* الملك فيريد البِدار اليها فلا يحتاج الى *b* ان يتلوّم على اسراج فرسه والجامه واذا *c* كان واقفا غُدَىَّ وعُشَىَّ فوضع *d* الاعشى هذا المعنى ودلّ به على مُلْكه وعلى حزمه؛ ويُستحسن له قوله *e* فى الخمر

تُرِيكَ القَذَى من دُونِها وهْىَ دونَه   اذا ذاقَها مَنْ ذاقَها يَتَمَطَّقُ

يريد *f* انّها من صفائها تريك القذاة عالية عليها والقذاة *g* فى اسفلها * فاخذ الأَخْطَلُ المعنى *h* فقال

ولَقَدْ تُباكِرُنى على لَذّاتِها   صَهْباءُ عالِيَةُ القَذَى خُرْطُومُ

ولم تختلف الرواة فى الفاظ بيت اختلافها *i* فى بيت له (وهو)

انّى لَعَمْرُ *k* الّذى حَطَّتْ *l* مَنَاسِمُها   تَخْدِى *m* وسِيقَ اليها الباقِرُ العَتَلُ

رواه بعضهم *خَطَّتْ يريد خطّت التراب ورواه بعضهم *e* حَطَّتْ اى *n* اعتمدت فى السَّيْر * وروى بعضهم تُخْدَى وبعضهم تَخْدى *o* * وروى بعضهم *p* الباقر *e* العَتَلُ وهى الكثيرة *q* * ورواه آخر *p* الباقر *e* الغُيَّل *r* وهى السمان * ورواه آخر *p* *وجدّ عليها النافِرُ *s* العَجِلُ * يريد النُّفّارَ

---

a) C بقلب. VS haec om. inde a قل ابو محمد et seqq. ad حزمه. *b*) BD om. *c*) C اذا. Mox BD غدى. *d*) BC فوصف. Post الاعشى C ins. على. *e*) VS om. *f*) C اراد. *g*) VS et *Chiz.* I, ٥٥٣, 6 والقذى. *h*) VS فاخذه الاخطل. *Diw.* p. ٨٤ ubi pro عالية receptum est عارية quod VS habent corruptum in عادية. C صفراء عارية; B etiam صفراء. *i*) VS كاختلافها. *k*) CVS لعمرو. *l*) CVS خَطَّتْ. De Sacy *Chrest.* II, ١٥٦ rec. حطّت; cf. ejus ann. p. 492. *m*) BD تحذى hic et infra, CVS تخدى ut *Chiz.* IV, ١٣٣, sed certe in V legi potest تحذى. De Sacy تَخْدى ut plurimi; cf. *Chiz.* ١٣٥, 8. *n*) B om. *o*) VS om. Pro تخدى B تحذى; D voc. تُخْدَى. In C verba inde a حطت ad وبعضهم exciderunt. *p*) VS وبعضهم. *q*) VS الكبيرة C الكبيره, BD الكثرة; cf. *Chiz.* ١٣٤ الجماعة. *r*) D voc. الغُيَّل, B العثل. *s*) VS tantum الباقر; cf. *Chiz.* ١٣٣. Deinde D voc. العَجِلُ.

من منى a، وهو ممن اقرّ b بالملكين الكاتبين * في شعره a قال يمدح النعمان

فلا تحسبنّى كافرًا لك نعمةً   على شاهدى يا شاهد الله فاشهد

*قوله على شاهدى يريد على لسانى يا شاهد الله يريد الملك الموكّل به a وكان هذا من ايمان العرب بالملكين بقيّة من دين اسماعيل صلعم، ويستحسن c قوله في سكران

فراح مكيثًا كأنّ الدبا   يدبّ d على كلّ عظمٍ e دبيبا

قال f واحسن ما قيل في الرياض قوله

ما g روضةٌ من رياض الحزن معشبةٌ   خضراء جاد عليها مسبلٌ هطلُ
يضاحك الشمس منها كوكبٌ شرقٌ   مؤزّرٌ بعميم النبت مكتهلُ
(يومًا بأطيب منها نشر رائحةٍ   ولا بأحسن منها اذ دنا الأصلُ) *

عَبيد بن الأبرص (الأسدىّ)

هو عَبيد بن الابرص بن عوف بن جُشَم *بن عامر بن مالك بن زهير بن مالك h بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دُودان بن أسد وكان عَبيد i شاعرًا جاهليًّا قديمًا من المعمّرين وشهد مقتل حُجْر ابى امرئ القيس وهو القائل * لامرئ القيس k

يا ذا المخوّفنا بقتل أبيه اذلالًا وحينا
أزعمت أنّك قد قتلت سراتنا كذبًا ومينا
هلّا على حجر بن أُمّ قطام تبكى لا علينا
انّا اذا عضّ الثقا فُ برأس صعدتنا l لوينا

---

a) VS om. b) VS آمن. c) BD ins. من. d) D voc. يدَبُّ. e) VS عصو. f) C قالوا. g) BD يا; vid. de Sacy p. ١٥١. h) BDVS om., C om. بن مالك priorem. Cf. *Agh.* XIX, ٨٤, 1 et *Chiz.* I, ٣٢٣, ٤٩. marg. VS etiam seqq. ad اسد om. i) CVS om. عبيد, BDVS om. شاعرا. k) VS في ذلك. Duo priores versus supra p. ٣٦, 14 seq. l) VS سعدتنا.

نَحْمِى حَقِيقَتَنَا وبَعْضُ القَوْمِ يَسْقُطُ a بَيْنَ بَيْنَا
هَلَّا سَأَلْتَ جُمُوعَ كِنْدَةَ يَوْمَ وَلَّوْا أَيْنَ أَيْنَا
أَيَّامَ نَضْرِبُ هَامَهُمْ بِبَوَاتِرٍ حَتَّى ٱنْحَنَيْنَا

وقتله النعمان *بن المنذر b يومَ بؤسه ويقال c انّه لقيه يومئذ وله اكثر من ثلاثمائة سنة *فلمّا رآه النعمان قال هلّا كان هذا لغيرك يا عَبيد أَنْشِدْنى فربّما اعجبنى شعرك d *فقال له عبيد e حال الجَرِيض دون القَرِيض قال انشدنى

أَقْفَرَ مِن أَهْلِهِ مَلْحُوبُ — فأنشده عبيد f

أَقْفَرَ مِن أَهْلِهِ عَبِيدُ فَالْيَوْمَ لا يُبْدِى ولا يُعِيدُ

فسأله اىّ قِتْلة يختار g *قال عبيد اسقنى من الراح حتّى اثمل ثم h افصدْنى الاكحل ففعل ذلك به i ولطّخ بدمه الغَرِيَّيْن *قال ابو محمّد الغريّان طِرْبالان كان يلطّخهما بدماء القتلى يوم بؤسه k (وكان بناها على نديميْن له وهما خالد بن نَضْلة l الفَقْعَسىّ وعمرو ابن مسعود) *وهو موضع معروف بالكوفة يقال له الغَرِيّان m، *واجود شعره قصيدته التى يقول فيها

أَقْفَرَ من أَهْلِها مَلْحُوبُ n

وهى احدى السبع وفيها يقول

وكُلُّ ذى نِعْمَةٍ مَخْلُوسُهَا *وكُلُّ ذى أَمَلٍ مَكْذُوبُ
وكُلُّ ذى إِبِلٍ مَوْرُوثُهَا o وكُلُّ ذى سَلَبٍ مَسْلُوبُ

---

a) D om. B om. القوم يسقط. *b*) VS om. et ins. فى. *c*) VS sine و. *d*) BCD tantum فقال له انشدنى. *e*) VS tantum قال; C om. عبيد sed addit post فانشده. Vid. Freytag, *Prov.* I, 340.

f) VS om. *g*) CVS تختار. *h*) VS فقال الخَمْرَ حتى اذا ثملتُ. *i*) B om. *k*) CVS om.; BD دماء (B بها) يلطّخ بهما. *l*) VS ثعلبة pro نضلة. *m*) CVS om. *n*) VS وهذه القصيدة اجود شعره. Metrum autem irregulare est (كسَّرَ بعضه *Lisân* II, ١٧٩, 7 a f., ubi ita pro كَسَرَ). *o*) BD om.; C موروث, *Djamhara* ١٠٥ مورث.

وَكُلُّ ذى غَيْبَةٍ يَؤُوبُ *a* وغائِبُ المَوْتِ لا يَؤُوبُ
اَفْلِحْ بما شِئْتَ قد *b* يُبْلَغُ بالضَّعْفِ وقد يُخْدَعُ الأَرِيبُ
مَنْ يَسْأَلِ الناسَ يَحْرِمُوهُ وسائِلُ اللّٰهِ لا يَخِيبُ
(واللّٰهُ لَيْسَ له شَرِيكٌ عَلَّامُ ما أَخْفَتِ القُلُوبُ *c*)
لا يَعِظُ الناسَ مَن لم يَعِظْهُ الدَّهْرُ ولا يَنْفَعُ التَّلْبِيبُ
(والمَرْءُ ما عاشَ فى تَكْذِيبٍ طُولُ الحَياةِ له تَعْذِيبُ)
ساعِفْ *d* بأَرْضٍ اذا كُنْتَ بها *e* ولا تَقُلْ اِنَّنِى غَرِيبُ
قد يُوصَلُ النازِحُ النَّائِى وقد يُقْطَعُ ذو السُّهْمَةِ *f* القَرِيبُ
(أَعاقِرٌ مِثْلُ ذاتِ وَلَدٍ أَمْ غانِمٌ مِثْلُ مَن يَخِيبُ)
* ومما يتمثّل به *g* من شعره قوله *h*
لَأَعْرِفَنَّكَ بَعْدَ اليَوْمِ *i* تَنْدُبُنِى وفى حَيَاتِىَ ما زَوَّدْتَنِى زادِى ☆

بِشْرُ بن ابى خازِم *k*

هو من بنى أَسَد جاهلىٌّ قديم شهد *l* حرب أَسَد وطَيِّئ وشهد هو *m* وابنه نَوْفَل *بن بشر *n* الحِلْف بينهما قال ابو عمرو بن العَلاء فَحْلانِ من الشعراء *o* كانا يُقْوِيان *النابغة وبشر بن ابى خازم *p* فامّا النابغة فدخل يَثْرِبَ فغُنِّىَ بشعره *ففطن فلم *q* يَعُدْ للاقواء *n*

---

a) VS له ايباب. *b*) Codd. فقد. Deinde CVS يدرك. Pro بالضعف var. l. in marg. *Djamh.* بالنوك. V habet يخدع pro يخدع. *c*) Versum sine dubio spurium etiam om. *Djamh.* *d*) C et *Djamh.* ساعد. Mox C اذ. *e*) BD et *Djamh.* فيها. *f*) D voc. السَّهْمَة. *g*) V ويتمثل; S etiam om. به. *h*) CD om. *i*) C الموت quae forte vera est lectio. *k*) BC حازم hic et deinde. *l*) VS et *Chiz.* II, ٢٦٢ وشهد. S ins. فى. *m*) BD om. *n*) VS et *Chiz.* om. *o*) VS et *Chiz.* فحول الجاهلية; *Agh.* IX, ١٦٤ ut rec. *p*) VS et *Chiz.* بشر بن ابى خازم والنابغة الذبيانى. *q*) BD ولم.

وامّا بشر (بن ابى خازم) فقال له اخوه سَوَادَةُ انّك تُقْوِى *a* قال وما الاقواء قال قولك

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسْلِى وَيُنْسِى مِثْلَ ما نُسِيَتْ جُذَامُ

*ثم قلت *b*

وكانوا قَوْمَنا فَبَغَوْا *c* عَلَيْنا فَسُقْناهُمْ الى البَلَدِ الشَّآمِ

فلم يَعُدْ للاقواء *d*، ويعاب من شعره *e* قوله *فى وصف فرس *e*

على كُلِّ ذى مَيْعَةٍ سابِحٍ يُقَطِّعُ ذو أَبْهَرَيْهِ الحِزاما

الابهر عِرْق مكتنف للصُّلْب *f* واراد بقوله ذو ابهرَيْه جنبَيْه فجعل الابهر اثنين وهو واحد وكان الصواب *ان يقول *d* ذو ابهره *والمعنى انّه *g* اذا انحطّ قطع حِزامه لانتفاخ جَنْبَيْه قال الآخر *h*

وللفُؤاد وَجِيبٌ تَحْتَ أَبْهَرِهِ

وقال النبىّ صلعم ما زالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ تعادُّنى *i* فهذا اوان قَطَعَتْ ابهرى، *وقال فى *k* سفينة

أُجالِدُ صَفَّهُمْ *l* وَلَقَدْ أَرانى على زَوْراءَ تَسْجُدُ *m* للرِّياحِ

اذا رَكِبَتْ بِصاحِبِها خَلِيجًا تَذَكَّرَ ما لَدَيْهِ من جَناحِ

ونَحْنُ عَلَى جَوانِبِها قُعُودٌ نَغُضُّ الطَّرْفَ كالابِلِ القِمَاحِ

*وهى الرافعة الرؤوس والغضّ الذلّ فى الطرف *d*، وكان بشر فى اوّل امره *n* يهجو أَوْس بن حارثة بن لام (الطائىّ) فأسرته بنو نَبْهان *من طيّء *o* فركب *اوس اليهم *p* فاستوهبه (منهم) *وكان قد نذر ليحرقنّه

---

a) VS et *Chiz.* لتقوى. *b*) VS om. *c*) C فدعوا. *d*) BD om. *e*) CVS om. *f*) CVS الصلب. *g*) BD يعنى جنبيه يقول. *h*) Nempe ابن مقبل (*Lisân* V, ١٥.). In CVS exciderunt verba inde وقال ad الاخر. *i*) Cf. Bibl. Geogr. VIII, ٢٥٨, 5 seqq. *k*) CVS قال بشر يصف. *l*) B صفحهم. *m*) BD تَشْجُرُ. Versum seq. om. CVS. *n*) D عمره; *Chiz.* l.l. 4 a f. اولا. C om. فى. *o*) C om. *p*) VS اليهم اوس.

ان قدر عليه فوهبوه له a فقالت له امّه b سُعْدَى قبح الله رأيك أكْرِم الرجل *وخلّ عنه c فانّه لا يمحو ما قال غيرُ لسانه ففعل فجعل بشر مكان كلّ قصيدة *هجاء قصيدة مدحٍ d ❁

سَلَامَةُ بن جَنْدَلٍ

هو من بنى عامر e بن عُبيد بن الحارث *بن عمرو بن كعب بن سعد b بن زيد مناة بن f تميم جاهليّ قديم وهو من فرسان تميم المعدودين واخوه احمر بن جندل من الشعراء والفرسان وكان عمرو بن كُلْثوم اغار على حىّ من بنى سعد بن زيد مناة فاصاب منهم g وكان فيمن اصاب احمر h بن جَنْدَل، وكان سلامة *بن جندل i احد *من يصف الخيل فيُحْسن k، واجود شعره قصيدته التى اوّلها

أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذو l التَّعَاجِيبِ   وَلَّى m وذٰلك شَأْوٌ غَيْرُ مَطْلُوبِ
(أَوْدَى الشَّبَابُ الّذى مَجْدٌ عَوَاقِبُهُ   فيه نَلَذُّ n ولا لَذَّاتَ للشِّيبِ)
وَلَّى حَثِيثًا وهٰذا الشَّيْبُ يَتْبَعُهُ o   لَوْ كان يُدْرِكُهُ رَكْضُ اليَعَاقِيبِ

وهو القائل

تَقُولُ ٱبْنَتِى إِنَّ ٱنْطِلَاقَكَ واحِدًا   الى الرَّوْعِ يَوْمًا تارِكِى لا أَبَا لِيَا
ذَرِينِى مِنَ الاشْفاقِ او قَدِّمِى لنا   مِنَ الحَدَثانِ والمَنِيَّةِ وَاقِيَا
سَتَتْلَفُ نَفْسِى p اوسأَجْمَعُ q هَجْمَةً   تَرَى ساقِيَيْها يَأْلَمانِ التَّرَاقِيَا ❁

---

a) VS واراد احراقه; *Chiz.* لئن ظفر به ليحرقنّه. C om. قد. b) VS om. c) VS واحسن اليه. d) BD tantum مَدْحًا. C هجاء بها قصيدة مدحه بها. e) *Chiz.* II, ٨٩ ex alio fonte عبد عمرو. f) BD من. g) VS et *Chiz.* فيهم. h) Iidem et C الاحمر. i) CVS et *Chiz.* om. k) VS et *Chiz.* نُعّات الخيل. l) *Mof.* ذا. m) VS et *Chiz.* اودى, sed in *Chiz.* var. l. ولى memoratur. n) *Mof.* نلذ. o) VS, *Chiz.* et marg. D يطلبه. p) VS نفس. q) BD ستاجمع.

لَبِيدُ *بن رَبِيعَةَ* a

هو لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامرىّ وكان يقال لابيه رَبِيعُ المُقْتِرِين لسخائه b وقتلته c بنو أَسَد فى حرب *بينهم وبين قومه d (ويقال قتله مُنْقِذ بن طَرِيف الأَسَدىّ ويقال قتله صامت بن e الأَفْقَم من بنى الصَّيْداء يقال ضربه خالد بن نَضْلة وتمّم عليه هذا وادرك بثأره عامر f بن مالك بن جعفر بن كلاب اخوه وذلك انه قتل قاتلَه)، ويُكنى لَبيد ابا عَقيل وكان من شعراء الجاهليّة وفرسانهم وكان للحارث بن ابى شَمِر g الغسّانىّ وهو الأَعْرَج وجّه الى المُنْذِر بن ماء السماء مائة فارس وأَمّره عليهم فصاروا h الى عسكر المنذر وأَظهروا انّهم اتوه i داخلين k فى طاعته فلمّا تمكّنوا منه قتلوه وركبوا خيلهم فقُتل اكثرهم ونجا لبيد *حتّى اتى l ملك غسّان فاخبره الخبر m فحمل الغسّانيُّون على عسكر المنذر فهزموهم n وهو يوم حَليمة *وكانت حليمة o بنت ملك غسّان وكانت طيّبت هؤلاء الفتيان *حين توجّهوا m وأَلبستهم الاكفان والدروع m وبرانس الاضْريج، وأَدرك لبيد الاسلام وقدم على رسول الله صلعم فى وفد بنى كلاب فأَسلموا ورجعوا الى بلادهم *ثمّ قدم p (لبيد) الكوفة *وبنوه فرجع بنوه الى البادية m (بعد ذلك) فاقام q لبيد الى ان مات بها فدُفن فى صحراء بنى جعفر بن كلاب ويقال ان وفاته كانت فى اوّل خلافة

---

a) C om. *b*) VS om. *c*) VS وقتله. *d*) Conjectura addidi, coll. *Agh.* XIV, ٩٣. *e*) V om. Cf. IA I, ۴٨١. *f*) Ex conject.; codd. ربيعة. *g*) D شَمْر, B سمر, V الشمر, S الشمس. C om. ابى et الغسانى. *h*) C فساروا. *i*) C habet اتوا. *k*) VS et *Chiz.* I, ٣٣٧ ins. عليه. *l*) Iidem فاتى. *m*) Iidem om. *n*) C فقتلوهم. Deinde VS et *Chiz.* فهو. *o*) Iidem وحليمة. *p*) Iidem وقدم. Pro لبيد *Chiz.* habet هو. *q*) BCD واقام. VS et *Chiz.* (omisso لبيد) habent بها post فاقام, infra om.

معاوية *وانه مات *a* وهو ابن مائة وسبع وخمسين سنة، ولم يقل في الاسلام الّا بيتا واحدا *واختُلف في البيت *b* قل ابو اليَقْظان هو *c*

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اذ لم يأْتِنِي أَجَلِي   حتّى كَسَانِي مِنَ الاسْلَامِ سِرْبَالا

وقال غيره *بل هو قوله *d*

ما عاتَبَ المَرْءَ *e* الكَرِيمَ كَنَفْسِهِ   والمَرْءُ يُصْلِحُهُ الجَلِيسُ الصالِحُ

وقال له عمر بن الخطّاب رضه *f* انشدْني (من شعرك) فقرأ سورة البقرة وقال ما كنتُ لأَقول شعرا بعد اذ *g* علّمنى الله (سورة) البقرة *وآل عمران *h* فزاده عمر في عطائه *i* خمس مائة (درهم) وكان القَيْن فلمّا كان في زمن معاوية *قال له معاوية *k* هذان القَوْدان فما بال العِلاوة يعني بالقودين الالفَيْن وبالعلاوة لخمس مائة *واراد ان يحطّه ايّاها *l* فقال *m* أموت الآن وتبقى لك *l* العلاوة والقودان فرقّ له (معاوية) وترك *n* عطاءه على حاله فمات بعد ذلك بيسير، وكان لبيد آلى في الجاهليّة *ألّا تَهُبَّ الصَّبا الّا اطعم الناس حتّى تسكن وأَلْزمه *o* نفسه في اسلامه *p* فخطب الوليد بن عقبة الناس بالكوفة *يوم صبا *l* وقال *q* انّ اخاكم لبيدا *آلى ألّا تهبّ له الصبا الّا اطعم الناس

---

a) VS et *Chiz.* ومات. *b*) Iidem om. *c*) Iidem وهو قوله; cf. *Agh.* ٩٧, Brockelmann, *Die Gedichte des Labîd* ٥٩ (n. XXXVI) ubi لَبِسْتُ. Cf. Huber, *das Leben des Labîd*, p. 6. *d*) BD om. *e*) C الحُرّ. *f*) CVS om. *g*) BCD إن. *h*) VS om. et habent فزاد sine suff. *i*) VS عطاياه. *k*) B om.; VS om. معاوية. *l*) VS om. *m*) VS sine ف. *n*) VS add. له; *Chiz.* om. *o*) VS وكان لبيد في جاهليته ان يطعم كلما هبت الصبا والزم ذلك. C habet آلى ان يطعم كلما تهب الصبا والزم نفسه ذلك في اسلامه ceteris ad تسكن omissis. Pro ألّا B habet لا ut mox iterum. *p*) VS الاسلام. Deinde BD وخطب. *q*) VS c. ف.

حتّى تسكن *a* وهذا اليوم من ايّامه فأعينوه وأنا اوّل من *اعانه ونزل *b* فبعث اليه بمائة *c* بكرة وكتب اليه

أَرَى الجَزّارَ يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ   اذا هَبَّتْ رِياحُ ابى عَقِيلِ
*أَشَمُّ الأَنْفِ أَصْيَدُ *d* عامِرِىٌّ   طَوِيلُ الباعِ كالسَّيْفِ الصَّقِيلِ
وَفَى ٱبْنُ الجَعْفَرِىِّ بِحَلْفَتَيْهِ *e*   على العِلّاتِ والمالِ القَلِيلِ *f*
بِنَحْرِ الكُومِ اذ سَحَبَتْ عليه   ذُيُولَ صَبًا تَجَاوَبُ *g* بالأَصِيلِ

فلمّا اتاه الشعر قال لابنته أَجيبيه فقد *رايتُنى وما *h* أَعْيا بجواب شاعر فقالت

اذا هَبَّتْ رِياحُ أَبِى عَقِيلٍ   دَعَوْنا عند هَبَّتِها الوَلِيدا
*أَشَمَّ الأَنْفِ أَصْيَدَ *i* عَبْشَمِيًّا   أَعانَ عَلَى مُرُوءَتِهِ لَبِيدا
بِأَمْثالِ الهِضابِ كأَنَّ رَكْبًا   عليها من بنى حامٍ قُعُودا
ابا وَهْبٍ جَزاكَ اللّٰهُ خَيْرًا   نَحَرْناها وأَطْعَمْنا الثَّرِيدا *k*
فعُدْ انّ الكَرِيمَ لهُ مَعادٌ   وظَنِّى *يا ابن أَرْوَى *l* ان تَعُودا

فقال *لها لبيد *m* احسنتِ لولا انّك استطعمتِيه (قالت انه ملك وليس بسوقة ولا بأس باستطعام الملوك)،

ومُلاعِبُ الأَسِنَّة هو عمُّ لبيد واسمه *n* عامر بن مالك وسُمّى ملاعب الاسنّة لقول *o* أَوْس بن حَجَر

a) VS كان آلى على نفسه فى الجاهلية الّا تهب الصبا الّا اطعم والزمه نفسه فى الاسلام. *b*) VS يعينه ثم نزل. *c*) C مائة. *d*) VS et *Chiz.* ٣٣٨ اغرّ (VS اعز) الوجه ابيض; *Agh.* ٩٨, 1 ut rec. Aliter Mobarrad ٤٦٦, 15. *e*) C بها عليه. *f*) VS male الجزيل. *g*) *Agh.* تجاذب, C تجاور. *h*) CVS ارانى ولا. Pro اعيا B اعنى, D اعيى, *Chiz.* اعى. *i*) VS denuo اعزّ (l. اغرّ) الوجه ابيض, *Chiz.* ut rec., *Agh.* اروع pro اصيد, Mobarrad طويل الباع ابيض. *k*) *Chiz.* الوليدا. *l*) CVS et Mobarrad بابن اروى et mox يعودا; *Agh.* لا ابا لك. *m*) VS om. *n*) VS et *Chiz.* وهو. *o*) Iidem بقول. V. Geyer XVII, 8 p. ‖ ubi يلاعب et وسار et minus recte خطّ.

ولاعَبَ أَطْرَافَ الأَسِنَّةِ عامِرٌ   فراحَ لهُ حَظُّ الكَتِيبَةِ أَجْمَعُ

*وكان ملاعب الاسنّة اخذ اربعين مرباعا فى الجاهليّة a * ولمّا كَبِرَ عامرٌ وأَقْتَرَ تنازع عامر بن الطُّفَيْل وعلقمة بن عُلاثة الجعفريّان فى الرئاسة حتّى تنافرا الى هَرِم بن قُطْبة بن سيّار الفزارىّ b، وأَرْبَد بن قَيْس الذى اتى النبىّ c صلعم غادرًا هو اخو لبيد لأُمّه *وكان قدم عليه d مع عامر بن الطُّفَيْل فدعا اللّه عليه e فأصابته *بعد منصرفه f صاعقة فأحرقته g ففيه قال لبيد

أَخْشَى على أَرْبَدَ الحُتُوفَ ولا   أَرْهَبُ نَوْءَ السِّماكِ والأَسَدِ
فَجَّعَنِى الرَّعْدُ والصَّواعِقُ بالْفارِسِ يَوْمَ h الكَرِيهَةِ النَّجُدِ

ويقال فيه نزلت i وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَآءُ وفيه يقول *وهو من جيّد شعره k

بَلِينَا وما تَبْلَى النُّجُومُ الطَّوالِعُ   وتَبْقَى الجِبالُ l بَعْدَنا والمَصانِعُ
وقد كُنْتُ فى أَكْنافِ جارِ مَضَنَّةٍ   فَفارَقَنِى جارٌ بأَرْبَدَ نافِعُ
فلا جَزِعٌ m اِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنا   فَكُلُّ فَتًى n يَوْمًا بهِ الدَّهْرُ فاجِعُ
(وما النّاسُ اِلّا كالدِّيارِ وأَهْلُها o   بها يَوْمَ حَلُّوها وغَدْوًا بَلاقِعُ)
وما المَرْءُ اِلّا كالشِّهابِ وضَوْءِه   يَحُورُ p رَمادًا بَعْدَ اِذْ هُوَ ساطِعُ
وما البِرُّ اِلّا مُضْمَراتٌ مِنَ التُّقَى   وما المالُ اِلّا مُعْمَراتٌ وَدائِعُ q

---

a) BD om.; C om. ملاعب الاسنة. b) CVS et *Chiz.* om. (C (قصبة بن سنان). c) CVS رسول الله, *Chiz.* رسول الله. Addidi غادرا e *Chiz.*; VS ejus loco habent مع عامر بن الطفيل. d) VS وكان اتى رسول الله, *Chiz.* om. e) BCD عليهما. f) VS et *Chiz.* om. g) C om.; VS et *Chiz.* h. l. ويقال فيه نزلت الخ. Deinde VS وفيه يقول لبيد Vid. ed. Châlidî p. ١٧. h) VS عند. i) Kor. 13 vs. 14. k) VS om. Ed. Khâl. ٢١ seq., *Agh.* XV, ١٤٠. l) VS الديار. m) D voc. جَزِعٌ. n) VS لمرئ (*Diw.* وكلّ). o) Ita correxit Huber pro واهلها in ed. Châl.; VS sine voc. p) B يعود. Pro اذ VS ما. q) Hunc versum om. VS.

(وما المالُ والأَهْلُونَ الّا وَدائِعٌ a   ولا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الوَدائِعُ)
وما النّاسُ الّا عامِلانِ b فعامِلٌ   يُتَبِّرُ ما يَبْنِي وآخَرُ رافِعُ
فمنهم سَعِيدٌ آخِذٌ بنَصِيبِهِ   ومنهم شَقِيٌّ بالمَعِيشَةِ قانِعُ
أَلَيْسَ وَرائِي اِنْ تَراخَتْ مَنِيَّتِي   لُزُومُ العَصَا تُحْنَى عليها c الأَصابِعُ
أُخَبِّرُ أَخْبارَ القُرُونِ الّتِي مَضَتْ   أَدِبُّ كأَنِّي كُلَّما قُمْتُ راكِعُ
فأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ d جَفْنَهُ   تَقادُمُ عَهْدِ القَيْنِ والنَّصْلُ e قاطِعُ
فلا تَبْعَدَنْ اِنَّ المَنِيَّةَ مَوْعِدٌ   علينا فدانٍ للطُّلُوعِ وطالِعُ
أَعاذِلَ ما يُدْرِيكِ f الّا تَظَنِّيًا   اذا رَحَلَ g السُّفّارُ مَنْ هُوَ راجِعُ
أَتَجْزَعُ h مِمّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ للفَتَى   وأَيُّ كَرِيمٍ لم تُصِبْهُ القَوارِعُ
لَعَمْرُكَ ما تَدْرِي الضَّوارِبُ i بالحَصَى   ولا زاجِراتُ الطَّيْرِ ما اللّهُ صانِعُ

* ومما يستجاد له قوله ايضا k

أَلا كُلُّ شَيْءٍ ما خَلَا اللّهَ باطِلُ   وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ
اذا المَرْءُ أَسْرَى لَيْلَةً ظَنَّ أَنَّهُ   قَضَى عَمَلًا والمَرْءُ ما عاشَ آمِلُ l
حَبائِلُهُ مَبْثُوثَةٌ بسَبِيلِهِ m   ويَفْنَى اذاما أَخْطَأَتْهُ الحَبائِلُ
فقُولَا له اِنْ كان يَقْسِمُ n أَمْرَهُ   أَلَمّا يَعِظْكَ الدَّهْرُ أُمُّكَ هابِلُ

---

a) *Diw.* وديعة. *b*) V عاملون. Mox C يتبر. *c*) BVS عليه ut in cod. Abu Hâtimi (ed. Goldziher p. ٩٧ n. 10). *d*) *Diw.* غيّر. *e*) VS والسيف. *f*) *Diw.* يدريك, malo nam عاذلة alloquitur ut patet etiam e versu seq. quem noster om. Deinde C ان لا تظنني. *g*) *Diw.* ارتحل. *h*) VS أَأَجْزَعُ et بالفتى; C اتفزع et in fine الفوازع. *i*) B et D in textu القوارع, in marg. D var. l. quam recepi et quam habet Brockelmann p. ٥٥. Patet hinc duos quos hic memorat versus ad hoc carmen pertinere. CVS om. *k*) VS ومن جيد شعره قوله. Hi versum primum om. Ed. Brockelm. ٢٧ seq. prorsus alio ordine. C om. قوله, B ايضا. *l*) Ita BD et C, qui vero etiam habet املا pro عملا; VS et omnes alii عامل. *m*) VS بغنائه. C مثبوتة. *n*) D voc. يُقْسِمُ.

فان *a* انت لم تصدقك نفسك فانتسب   لعلك تهديك القرون الاوائل
فان لم تجد من دون عدنان والدا *b*   ودون معد فلتزعك *c* العواذل
وكل امرئ يوما سيعلم سعيه *d*   اذا كشفت عند الاله المحاصل

* وهذا البيت الآخر يدلّ على انه قيل في الاسلام وهو شبيه بقول الله تبارك وتعالى وحُصّل ما في الصدور او كان لبيد قبل اسلامه يؤمن بالبعث والحساب ولعلّ البيت منحول *e*، ومما يستجاد له قوله *f*

فاقطع لبانة من تعرّض وصله   ولَخير واصل خلّة صرّامها

يقول اقطع لبانتك ممّن لم يستقم (لك) وصله فانّ احسن الناس وصلًا *g* احسنهم وضعًا للقطيعة في *h* موضعها، * ويستجاد له قوله *i*

واكذب النفس اذا حدّثتها   انّ صدق النفس يزري بالامل

(يقول) اكذب *k* النفس أن * تعدها الخير وتمنّيها *l* ايّاه واذا صدقتها فقال *m* لها مصيرك الى * الهلكة والزوال *n* ازرى ذلك بأملها * ثم قال

غير أن لا تكذبنها في التقى   واخزها بالبرّ لله الاجلّ

قوله اخزها سسها *h*، * ومما يعاب له *o* من هذه القصيدة

ومقام ضيّق فرّجته   بمقامي ولساني وجدل
لو يقوم *p* الفيل او فيّاله   زلّ *q* عن مثل مقامي وزحل

a) Soli BD cum و. *b*) VS باقيا ut rec. Brockelm. *c*) BD فلتزعك sed in B signum additur incertae lectionis. *d*) D et V voc. سعيه. Brockelm. سيعلم سعيه. Pro كشفت VS جمعت. B الحواصل. *e*) VS om.; locus Kor. est 100 vs. 10. C عز وجل et محول. Deinde VS tantum ويستجاد قوله. *f*) *Mo*ʿ*all.* vs. 20. CD habent واقطع. In B seqq. ad seq. قوله exciderunt. *g*) CD وصالا. *h*) VS om. *i*) VS tantum وقوله. Brockelmann p. ١٢ vs. ٢١. *k*) CVS كذب. *l*) CVS تمنيها الخير وتعدها. *m*) BD قال; VS om. لها. *n*) V tantum الزوال, S om. cum الى. *o*) VS ويعاب عليه; C به pro له, Brockelm. p. ١٩ vs. ٩٧ seq. *p*) C يقام. *q*) B ذلّ.

* وقالوا ليس للفيّال من الخطابة والبيان ولا من القوّة ما يجعله مثلا لنفسه وانّما *a* ذهب الى ان الفيل اقوى البهائم فظنّ ان فيّاله اقوى الناس، قال ابو محمّد وانا اراه اراد بقوله *b* لو يقوم الفيل *او فيّاله *c* مع فيّاله دائم او مقام الواو *d*، وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله *e*

كعَقْرِ الهاجِرِيّ اذا بَناهُ　بأَشْباهٍ حُذِينَ عَلَى مِثالِ

اخذه الطِرِمّاحُ فقال .

خَرَجْنا كمُجْدَلٍ عاجِرِيّ نَبَّهُ　بذَوات طَبْخٍ *f* أَطِيمَةٍ لا تَخْمُدُ
قُدِرَتْ عَلَى مُثُلٍ فهُنّ تَوائِمٌ　شَتّى يُلائِمُ *g* بَيْنَهُنّ القَرْمَدُ

(ذوات طبخ يعنى الآجُرّ اطيمة يعنى أتُونٍ)، * ومن ذلك قوله وذكر *h* نُوقًا

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُؤوسه　لها فَوْقَه ممّا تَحَلَّبُ واشلُ *i*

*اخذه النابغة الجعدىّ فقال *k*

لها حَجَلٌ قُرْعُ الرُّؤوسِ تَحَلَّبَتْ　على هامة بالصَّيْف حتّى تَمَوَّرا

*يعنى بالحَجَل *l* اولادها الصغار، *قال ابو محمّد قال *m* لى شيخ من اصحاب اللغة اجتمعت *n* الرواة على خطاء فى بيت لبيد *o* وهو قوله *p*

من كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ　زَوْجٌ عَلَيْهِ كِلَّةٌ وقِرامُها

---

a) In BD desunt haec. C قالوا et ولا من الشدة والقوة ما يجعل مثلا وانما. *b*) CVS om. *c*) VS om. BCD add. او. *d*) VS مع. *e*) Châlidî ١١٢. In VS seqq. aliter ordinata sunt. *f*) D طَبْخٍ, V طُبّخٍ. *Lisân* IV ٣٥٢ تذواب pro بذوات (C بذواب). Mox VS بمجد. *g*) VS يؤلّف. *h*) VS وقوله يصف; B وقد ذكر. Brockelm. ٣٠ vs. ٢٤. VS بها pro لها. *i*) C وابل. *k*) VS tantum قال الجعدى et habent iterum بها. *l*) C والحجل. VS om. et seqq. omnia ad البادية. *m*) C tantum وقال. *n*) C اجتمعت. *o*) C للبيد. *p*) *Moʿall.* vs. 13.

وقال الخفوف الهودج والزوج النمط فكيف يُظلّ النمط وهو اسفل العصيّ وهى فوق وانّما كان ينبغى ان يرووه من كلّ محفوف يُظلّ عصيّه زَوْجًا ثمّ يرجع الى الخفوف فيقول عليه ذلك وقرامُها قال ابو محمّد ولا ارى هذا الّا غلطا منه ولم تكن الرواة لتجتمع *a* على هذه الرواية الّا بأخذ عن العرب واراهم كانوا يُلْقون ايضا النمط فوق الاعواد ويُلقونه *b* داخله وأَحْسِبنى قد رأيتُ هذا بعينه *c* فى البادية، ومما سبق اليه فأُخذ منه قوله *d*

مِنَ المُسْبِلِينَ الرَّيْطَ لَذٍّ كأنّما   تَشَرَّبَ ضاحى جِلْدِهِ لَوْنَ مُذْهَبِ

اخذه الاخطل فقال *e*

لَذٍّ تَقَبَّلُهُ *f* النَّعيمُ كأنّما   مُسِحَتْ ترائبُهُ بماءِ مُذْهَبِ

وقوله *يذكر قوما ماتوا *g*

وانّا واخوانًا لَنَا قد تتابعوا   لَكالمُغْتَدى والرائحِ المُتهجّرِ

اخذه المُحْدَث *h* فقال

سَبَقُونا الى الرَّحِيلِ وانّا   لَبِالأَثَرْ

*ويستجاد له قوله فى النعمان يصف نظره وشرّته *i*

وَانْتَصَلْنا وابنُ سَلْمَى قاعدٌ   كعَتيقِ الطَّيْرِ يُغْضى ويُجَلّ

والهَبانيقُ قيامٌ معهم   كلُّ مَحْجومٍ *k* اذا صُبَّ هَمَلْ

(تَحْسِرُ الديباجَ عن أَذْرُعِهِمْ *l*   عند ذى تاجٍ اذا قال فَعَلْ)

a) C لتجمع. *b*) C ويلقون. *c*) C om. *d*) Châlidi ٣٥. *e*) *Dîw.* ٢٧. *f*) C تقابله, BD تقيّله, VS يقبّله. *g*) VS om.; Châlidi ٨١. *h*) VS addunt ابو نواس et exstat in hujus *Dîw.* ١٩٥, ubi على الاثر. C بالرحيل. *i*) C وشربه, D var. l. وشَرّه; VS ومما يستحسن من الاولى قوله يصف النعمان وشربه. Verba من الاولى pertinent ad locum supra p. ١٥٤, 13, post quem haec in VS collocata sunt. V. Brockelmann ١٩ seq. vs. ٧٣ seqq. *k*) B محجوب. *l*) VS qui hunc versum quarto loco habent اذرعها.

فَتَوَلَّوْا *a* فَاتِرًا مَشْيُهُمْ   كَرَوَايَا الطِّبْعِ هَمَّتْ بِالوَحَلْ

ولبيد اوّلُ من شبّه الاباريق بالبَطّ * فأُخذ ذلك منه قال يذكر الخمر *b*

تُضَمَّنُ بِيضًا كَالْإِوَزِّ ظُرُوفُهَا   اذا أَتْأَقُوا أَعْنَاقَهَا والحَوَاصِلا

* فأخذه بعض الضَّبِّيِّين *c* فقال

وَيَوْمٍ كَظِلِّ الرُّمْحِ قَصَّرَ طُولَهُ   دَمُ الزِّقِّ عَنَّا *وَاصْطِفَاقُ المَزَاهِرِ *d*
كَأَنَّ أَبَارِيقَ * الشَّمُولِ عَشِيَّةً *e*   إِوَزٌّ بِأَعْلَى الطَّفِّ *f* عُوجُ المَنَاقِرِ

وقال ابو الهِنْدِىّ

سَيُغْنِى *g* ابا الهِنْدِىِّ عن وَطْبِ سالمٍ   أَبَارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ
مُفَدَّمَةٌ قَزًّا كَأَنَّ رِقَابَهَا   رِقَابُ بَنَاتِ الماء تَفْزَعُ لِلرَّعْدِ *h*

وقال *i* لبيد

حَتَّى اذا أَلْقَتْ يَدًا فى كافِرٍ   وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

وقال ثعلبة بن صُعَيْر

فَتَذَكَّرَا *k* ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا   أَلْقَتْ ذُكَاءُ يَمِينَهَا فى كافِرِ

* يعنى الليل *l* ۞

زَيْدُ الخَيْلِ

هو زيد الخيل بن مُهَلْهِل *من طَيِّءٍ *m* جاهلىٌّ وأدرك الاسلام ووفد على النبىّ صلعم * فى وفد طيّء واسلم *n* وسمّاه زيد الخَيْر وقال له

---

a) VS c. و. *b*) VS tantum قال; C om. ذلك. Brockelm. ٢٢ vs. ٤٩. *c*) VS اخذه ابن الطثرية; (C بعض الصبيان). *d*) BD واطفاق المزاهر. *e*) VS الملجين لديهم. *f*) VS الضّيْف et المناخر pro المناقر; C المناخر. *g*) VS ستغنى. *h*) *Lisân* XV, ٣٤٨ اقزعها الرعد. *i*) VS sine و. *Mo'all.* vs. 65. *k*) VS فتذاكرا; cf. Ibn Dor. ٢١١ et *Lisân* IV, ١٥٢. *l*) VS om. *m*) C om., VS om. جاهلى. *n*) E solo C.

ما وُصف *a* لى احد فى الجاهليّة *فرأيته فى الاسلام *b* الّا رايته *c* دون الصفة لَيُمْسِكُ بريد غيرك *وقطع له *d* أرضين وكانت المدينة وَبِئَةً *e* *فلمّا خرج من عند النبىّ صلعم قال *f* ان يَنْجُ زيد من امّ مِلْدَم *g* فلمّا بلغ بلده مات، وكان يُكْنى ابا مُكْنِف وكان له ابنان *يقال لهما *h* مُكْنِف وحُرَيْث *i* اسلما وصحبا النبىّ صلعم وشهدا قتال الردّة مع خالد بن الوليد وحمّاد الراوية *مولى مُكْنِف *k* (وحُرَيث هو الذى يقول يرثى اوس بن خالد وقُتل فى حرب

أَلَا بَكَرَ الناعى بأَوْسِ بن خالد   أَخِى الشَّتْوَة الغَبْراء *l* والزَّمَنِ المَاحِلِ
فلا تَجْزَعِى يا أُمَّ أَوْسٍ فـانّـه   تُصِيبُ *m* المَنَايا كلَّ حافٍ وذى نَعْلِ
فانْ تَقْتُلُوا *بالغَدْرِ أَوْسًا *n* فانّنى   تَرَكْتُ ابا سُفْيانَ مُلْتَزِمَ الرَّحْلِ
قَتَلْنا بقَتْلانا مِنَ القَوْمِ عُصْبَةً *o*   كِرامًا ولم نَأْكُلْ بهم *p* حَشَفَ النَّخْلِ
ولَوْلَا الأَسَى ما عِشْتُ فى الناس ساعةً *q*   ولٰكِنْ اذا ما شِئْتُ ساعَدَنِى *r* مِثْلِى)

وكان زيد الخيل اخذ فرسا لكَعْب بن زُهَير فقال كعب *بن زهير *b*

لَقَدْ نالَ زَيْدُ الخَيْلِ مالَ أَخِيكُمْ   فأَصْبَحَ زَيْدٌ بعدَ فَقْرٍ قدِ اقْتَنَى

---

a) VS ذُكر; *Chiz.* II, ۴۴۸ ut rec. *b*) VS om. *c*) VS وجدته. *d*) VS واقطعه, *Chiz.* واقطع له. *e*) C ووبأه. *f*) VS فاستاذن النبى صلعم وخرج فقال النبى صلعم. *g*) VS add. فقد نجا; cf. Ibn Hisch. ۹۴۷. *h*) BD om *i*) C وحارث. *k*) VS يقول مِكْنَف. Cf. TA sub كنف. Ad seqq. cf. *Agh.* XVI, ٥٨. *l*) V (sec. apogr. Rittersh.) القرّاء, sed اقرّ sensu *frigidus* mihi notum non est; in apographo Nöldeke ut in S الغرّاء; *Hamâsa* ٣٨١ vs. ult. et *Agh.* ut rec. *m*) *Agh.* يلاقى. Pro حاف V خف, S جاف. *n*) *Agh.* اوسا عزيزا. *Ham.* يقتلوا. *o*) *Agh.* ubi hic versus est quintus, اصبنا به من خيرة الناس سبعة. *p*) VS بِهِمْ; *Agh.* به. *q*) *Agh.* بعده ut cod. 87 *Hamâsae*. *r*) *Ham.* et *Agh.* جاوبنى. Var. l. in cod. Leid. *Ham.* اسعدنى.

فاجابه *a* زيد الخيل

أَفِى كُلِّ عامٍ مَأْتَمٌ تَبْعَثُونَهُ *b* على مِحْمَرٍ عَوْدٍ أُثِيبَ وما رُضِى
تَقُولُ *c* أَرَى زَيْدًا وقد كان مُعْدِمًا *d* أَرَاهُ لَعَمْرِى قد تَمَوَّلَ وَاقْتَنَى
وذاكَ عَطَاءُ اللَّهِ فى كُلِّ غَارَةٍ مُشَمِّرَةٍ *e* يَوْمًا اذا قَلَّصَ الخُصَى
فَلَوْلَا زُهَيْرٌ أَنْ *f* أُكَدِّرَ نِعْمَةً لَقَاذَعْتُ كَعْبًا ما بَقِيتُ وما بَقَا

ومن خبيث الهجاء قول زيد الخيل

فَخَيْبَةُ مَنْ يُخَيِّبُ *g* على غَنِيٍّ وباهِلَةَ بنِ أَعْصُرَ والرِّكابِ
وأَدَّى الغُنْمَ مَنْ أَدَّى قُشَيْرًا ومَنْ كانَتْ له أَسْرَى كِلابِ ✿

النابغة الجعدى

هو عبد الله بن قيس *h* من جعدة بن كعب بن ربيعة * واخوة جعدة *i* عُقَيل وقُشَير *k* والحَرِيش * وكان يُكْنَى ابا لَيْلَى *l* وهو جاهلىّ وأتى رسول الله صلعم وانشده

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ اذْ جاءَ بِالْهُدَى ويَتْلُو كِتابًا كالمَجَرَّةِ نَيِّرا
بَلَغْنا السَّماءَ مَجْدَنا وجُدُودَنا *m* وإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذلكَ مَظْهَرا

---

a) VS عقيل. *b*) BD in textu تجمعونه, in marg. D quod rec.; vid. *Chiz.* IV, ١٤٨ seq. VS versum om. *c*) CVS يقول. *d*) C et *Chiz.* مقترا, cf. *Chiz.* p. ١٥٠. Deinde in BD excidit اراه. *e*) VS وتقلص الخصى مشمّرة et mox قلّص. Pro الخصى BD الخطا. *Chiz.* يكون عند الرعب والفزع. *f*) C اذ. VS hunc versum om. *g*) BCD يُخَيِّبُ. *h*) Cf. *Osd al-ghâba* V, ٢. Vulgo قيس بن عبد الله et saepius حيان بن قيس بن عبد الله. Vid. *Chiz.* I, ٥١٢, *Agh.* IV, ١٢٨ seq. Pro من CVS بن. *i*) VS واخوته. *k*) VS وقيس. Deinde C والحارث. *l*) VS om. *m*) D in marg. var. l. وسناؤنا ut quoque *Chiz.* ٥١٣ et *Lisân* VI, ٢٠٢, 5 a f. Accusativum (pendens ab اعنى) habent textus D et Tab. III, ٢٣١٧, 9.

فقال رسول الله صلعم الى اين ابا ليلى فقال الى الجنّة فقال رسول الله صلعم ان شاء الله وأنشده

ولا خَيْرَ فى حِلْمٍ اذا لم تَكُنْ *a* له   بَوادِرُ تَحْمِى صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرا
(ولا خَيْرَ فى جَهْلٍ اذا لم يكن له   حَليمٌ اذاما أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرا)

فقال * رسول الله *b* صلعم لا يَفْضُضِ اللهُ فاك قال *c* فبقى عمره لم تنقضّ *d* له سنٌّ وكان معمَّرًا ونادم المُنْذِرَ * ابا النعمان بن المنذر *e* * وفى ذلك *f* يقول

تَذَكَّرْتُ والذِّكْرَى *تَهِيجُ على الفتى *g*   ومن حاجَةِ المَحْزُونِ ان يَتَذَكَّرا
نَدامايَ عِنْدَ المُنْذِرِ بن مُحَرِّقٍ   أَرَى اليَوْمَ منهم ظاهِرَ الأَرْضِ مُقْفِرا

ويقال انه كان *h* اقدم من النابغة الذُّبْيانىّ لانّ * الذبيانىّ نادَمَ النعمان وهذا نادم اباه *i* * ونَسَبَ المنذر الى محرّق وهو جدّه *h* وعمّر حتّى *k* ورد على ابن الزُّبير وروى له الحديث عن رسول الله صلعم أَنا والنَّبِيُّونَ فُرَّاطٌ لقاصفينَ *l* وحتّى * نازَعَ الأَخْطَلَ *m* الشعر فغلبه الاخطل * فهو من مُغَلَّبِى مُضَرَ *h* ومات باصْبَهان *n* وهو ابن

Djamhara ١٣٨ مجدا وجودا وسوددا; cf. ann. marg. VS hos versiculos et seqq. usque ad ان شاء الله om.

a) C ut *Djamh.* يكن. *b*) VS لد النبى. *c*) DVS om. Deinde VS فغبر دهره. *d*) C ينقص; var. l. in marg. D تنقص, B تنقض; Ibn Hadjar III, ١١٠٩ انقصمت. *e*) C om. *f*) V ولذلك, S ولذاك. Apud hos praecedunt verba ويقال الجن. *g*) VS تهيّج للفتى; cf. *Chiz.* ٥١٤ et Goldziher *Abh.* II, p. 49. *Djamh.* لذى الهوى. *h*) VS om. *i*) VS نادم النعمان (S وذلك) وذاك هذا نادم بن المنذر. *k*) VS seqq. ad وحتى om. *l*) B فراط القادمين; D in textu لقادمين, sed lectio لقاصفين, quam in margine habet, constat, v. *Fâik* II, 345 (*Nihâja* III, ٢٠٩ ubi male القاصفين ut apud C qui habet العاصفين, v. *Lisân* sub قصف). *m*) VS ادرك الاخطل وتنازعا الشعر. BD om. الشعر. *n*) VS باصفهان; *Chiz.* ٥١٢, 3 a f. ut rec.

مـائـة وعشرين *a* سـنـة * وكان العلماء يقولون فى شعره خمّار بواف ومطّرف بآلاف يريدون ان فى شعره تفاوتا فبعضه جيّد مبرز وبعضه ردىّ ساقط *b*، وممّا سبق اليه فأخذ *c* منه قوله * فى صفة الفرس *d*

كأنّ مقطّ شراسيفه   الى طرف القنب فالمنقب *e*
لطمن بترس شديد الصفا   ق *f* من خشب الجوز لم يثقب

اخذه ابن مقبل فقال

كأنّ ما *g* بين جنبيه ومنقبه *h*   من جوزه ومناط *i* القنب ملطوم
بترس أعجم لم تنخر *k* مناقبه   ممّا تخيّر فى آطامها *l* الروم

وقال الجعدىّ *m*

أرأيت ان بكرت بليل هامتى   وخرجت منها بانيا أوصالى
هل تخمشن ابلى علىّ وجوهها   او تضربن نحورها بمآلى *n*

* وقال الآخر *o*

أرأيت ان بكرت بليل *p* هامتى   وخرجت منها باليا أثوابى
هل تخمشن ابلى علىّ وجوهها   او تعصبن *q* رؤوسها بسلاب

* ويستحسن له قوله فى نساء *r* سبين

---

a) VS عشرين ومائة; *Chiz.* مائتين. *b*) VS haec non habent; C يراد et جيد مبرز, D جدّ مبرّز. *c*) VS c. و. *d*) VS om.; C فرس. *e*) D القنب فالمنقب cum var. l. فالمقنب in marg.; B القبن فالمقنب; VS فالمقنب; v. *Lisân* in v. قطّ. *f*) CVS, *Asâs* sub لطم et *Lisân* الصفاق. *g*) BCD كأنّ. *h*) *Asâs* ومنكبه, D iterum ومنقبه. Mox B جوزة. *i*) *Asâs* ومقطّ. Pro القنب VS الليت, C القلب. *k*) CD تنخر, B ينخر (VS sine voc.). Deinde *Asâs* مسامره. *l*) *Asâs* أوطانها. *m*) VS om. *n*) B بالآلى, D بالاءلى, C بالآل. *o*) VS اخذه الآخر فقال. *p*) D بليلى. *q*) VS تضربن, (B تعصبين). *r*) VS وقال يذكر نساء; B om. فى نساء سبين.

دَعَتْنا النِّساء اذْ عَرَفْنَ وُجُوهَنا   دُعاءَ نِساءٍ لم يُفارِقْنَ عن قِلًى a

حَنينَ الهِجانِ الأُدْمِ نادَى بِوِرْدِها   سُقاةٌ يَمُدُّونَ النَّواضِحَ بالدِّلا

فقُلْنا لهم خَلُّوا طَريقَ نِسائِنا   فقالوا لنا كَلّا فقُلْنا لهم بَلَا

فنَحْنُ غِضابٌ من مكانِ نِسائِنا   ويَشْفَعُنا حَرٌّ من النار يُصْطَلَى

تَفُورُ عَلَيْنا قِدْرُهم فنُديمُها   ونَفْثَؤُها عنّا b اذا حَمْيُها غَلا

فلم أَرَ يَوْمًا كان أَكْثَرَ باكِيًا   ووَجْهًا تَرَى فيه الكَآبَةَ مُجْتَلَى c

ومُقْتَصِلًا عن ثَدْيِ أُمٍّ تُحِبُّهُ   عَزيزٌ عليها ان يُفارِقْنَ d مُعْتَلَى

وأَشْمَطَ عُرْيانًا يُشَدُّ e كِتافُهُ   يُلامُ على جَهْدِ القِتالِ وما ٱئْتَلَى

* وقال لامرأته حين خرج غازيًا f

بانَتْ تُذَكِّرُني باللّهِ g قاعِدَةً   والدَّمْعُ يَنْهَلُّ من شَأْنَيْهِما سَبَلا

يا ٱبْنَةَ h عَمِّي كِتابُ اللّهِ أَخْرَجَنِي   كُرْهًا i وهل أَمْنَعَنَّ اللّهَ ما فَعَلا

فانْ رَجَعْتُ فَرَبُّ الناسِ يُرْجِعُنِي   وانْ لَحِقْتُ بِرَبِّي فٱبْتَغِي بَدَلا

ما كُنْتُ أَعْرَجَ او أَعْمَى فيَعْذِرَنِي   او ضارِعًا من ضَنًى k لم يَسْتَطِعْ حِوَلا

وقال l يرثي رجلا

فَتًى كَمُلَتْ m خَيْراتُهُ غَيْرَ أَنَّهُ   جَوادٌ فلا n يُبْقِي من المالِ باقِيا

فَتًى تَمَّ فيه ما يَسُرُّ صَديقَهُ   عَلَى أَنَّ فيه ما يَسُوءُ الأَعادِيا

يُذِرُّ العُرُوقَ بالسِّنانِ ويَشْتَرِي   من المَجْدِ o ما يَبْقَى وانْ كان غالِيا

وقال

---

a) BCD قلا, sed etiam مجتلا etc. *b*) S عنى. Cf. *Asâs* sub فور. *c*) C مكتلى. VS hunc et duos sequentes versus om. *d*) B يفارق, C تفارق. *e*) C تشد. *f*) Haec et quatuor versus seqq. VS non habent. *g*) C لله. *h*) B يا بنت. Deinde C عم. *i*) In marg. D var. l. كُهْرًا quam praetulerim. *k*) BD ضَبًا. Mox D تستطع. *l*) VS, qui seqq. alio ordine habent, ويستجاد قوله. *m*) D كلمت; cf. *Chiz.* II, ١٢ seq. *n*) C فلا. *o*) *Chiz.* الحمد; VS hunc versum non habent.

ولو أنّ قومي لم تخنّي جدودهم a   وأحلامهم أصبحت للمقتّق آسيا
ولكنّ b قومي أصبحوا مثل خيبر   بها داءها c ولا تضرّ الأعاديا

* وقال يذكر سنّه d

ومن يحرص على كبرى e فانّي   من الشبّان أزمان الخنان
مضت مائة لعام ولدت فيه   وعشر f بعد ذاك وحجّتان

* وهو القائل g

الحمد لله لا شريك له   من لم يقلها فنفسه ظلما
المولج الليل في النهار وفي الـ   ـليل نهارا يفرّج الظلما
الخافض h الرافع السماء على الـ   ـأرض ولم يبن تحتها دعما
الخالق البارئ المصوّر في الـ   ـأرحام ماء حتّى يصير دما
من نطفة قدّها مقدّرها   يخلق منها i الأبشار والنسما
ثم عظاما اقامها k عصب   ثمّت لحما كساه فالتأما
ثم كسا * الريش والعقائق أبـ   ـشارا وجلدا l تخاله أدما
والصوت واللون m والمعايش والـ   ـأخلاق شتّى وفرّق الكلما
ثمّت n لا بدّ أن سيجمعكم   والله جهرا o شهادة قسما
فائتمروا p الآن ما بدا لكم   واعتصموا إن وجدتم عصما

---

a) BD تحنّي خدودهم; VS duos hos versus om. b) BD ولكنني. c) BC داوُها. d) VS tantum وله; cf. Goldziher l.l. ١٧ seq. e) C كبر. f) VS وعام. Mox D male وخجّتان. g) VS وقال. h) VS الحافظ. i) D, apud quem hic ut apud BC est versus septimus, فيها, sed in marg. ut B علق منها. Pro قدها C قدرت. k) C من بعدها. Mox D ثمّت. l) VS الراس والعوانق والابشار جلدا. m) CVS واللون والصوت. Deinde VS في المعايش. n) DV voc. ثمّت. o) VS حقا; C فالله جهدا. p) Ita BD; CVS فأتمروا. VS deinde الامر.

فى هذه الأَرضِ والسَّماءِ ولا عِصْمَةَ منه الّا لِمَنْ رَحِما *a*
يا أَيُّها النّاسُ هَلْ تَرَوْنَ الى فارِسَ بادَتْ وخَدُّها رَغِما
أَمْسَوْا عَبِيدًا يَرْعَوْنَ شاءَكُمُ كأَنَّما *b* كان مُلْكُهُمْ حُلُما
أَوْ *c* سَبَأَ الحاضِرِينَ مَأْرِبَ اذْ يَبْنُونَ من دُونِ سَيْلِهِ العَرِما
فَمُزِّقُوا *d* فى البِلادِ وٱعْتَرَفُوا الـ ـهُونَ وذاقُوا البَأْساءَ *e* والعَدَما
وبُدِّلُوا السِّدْرَ والأَراكَ بِهِ الـ ـخَمْطَ *f* وأَضْحَى البُنْيانُ مُنْهَدِما

وقال ايضا *g*

لَبِسْتُ أُناسًا فأَفْنَيْتُهُمْ وأَفْنَيْتُ بَعْدَ أُناسٍ أُناسا
ثَلاثَةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ *h* وكان الأِلٰهُ هُوَ المُسْتَآسا
وعِشْتُ بِعَيْشَيْنِ إِنَّ المَنُونَ تَلَقَّى المَعايِشَ فِيهِ خِساسا
فحِينًا أُصادِفُ غِرّاتِها وحِينًا أُصادِفُ مِنْها شِماسا
نَشَأْتُ *i* غُلامًا أُقاسِى الحُرُوبَ ويَلْقَى *k* المُقاسُونَ مِنّى مِراسا
وحُمْرٍ من الطَّعْنِ غُلْبِ الرِّقا بِ كالأُسْدِ يَفْتَرِسُونَ ٱفْتِراسا
شَهِدْتُهُمُ لا أُرَجِّى الحَيا ةَ حَتَّى تَساقَوْا بِسُمْرٍ *l* كِياسا
وشُعْثٍ يُطابِقْنَ بالدّارِعِينَ طِباقَ *m* الكِلابِ يَطَأْنَ الهَراسا

---

a) VS عصما. *b*) BD كان ما. *c*) Patet hinc lectionem او veram esse; cf. Ibn Khordâdbeh ١٣٨ et ann. *c*. VS ام كسبا الحاجرين. *d*) VS تفرقوا. *e*) D in textu السَّبَاءَ ut B, in marg. quod rec. *f*) Ita recte codd.; cf. Kor. 34 vs. 15. *g*) VS قوله (S om.) ويستجاد له; C om. ايضا. Vid. Goldziher l.l. ٧٣ et quos laudat libros. Pro لبست C لبثت. *h*) VS صاحبتهم. *i*) *Agh.* ١٣. وكنت; VS hunc versum om. *k*) *Agh.* sine و. Deinde B الملاقون. Pro منى BD منها. *Agh.* quod rec. *l*) BD بِسُمٍّ. *Chiz.* ٥١٣, 3 ut rec. D ad كياسا in marg. جمع كَيِّس. (C تساق pro تساقوا). *m*) VS طابق; cf. *Lisân* VIII, ١٣٤, ubi var. l. وخيل pro وشعث. C وشان يطأن على الدرعين.

فلمّا دَنَوْنا لِجِرْسٍ *a* النُّبُوحِ ولا نُبْصِرُ الحَىَّ الّا آلْتِماسا
أَضاءَتْ لنا النارُ وَجْهًا أَغَرَّ مُلْتَبِسًا بالفُؤادِ آلْتِباسا
يُضِىءُ كَضَوْءِ سِراجِ السَّلِيطِ *لم يَجْعَلِ *b* اللّٰهُ فيه نُحاسا
بآنِسَةٍ غَيْرِ أُنْسِ القِرافِ وتَخْلِطُ *c* بالأُنْسِ منها شِماسا
اذا ما الضَّجِيعُ ثَنَى جِيدَها *تَثَنَّتْ عليه فكانت *d* لِباسا

مُهَلْهِل (بن ربيعة)

هو عَدِىُّ بن ربيعة اخو كُلَيب وائل الذى هاجت *e* بمقتله حربُ بَكْرٍ وتَغْلِبَ وسُمّى مُهَلْهِلًا لانّه هَلْهَلَ الشعرَ اى ارقّه *وكان فيه خُنْثٌ *f* ويقال انّه اوّل من قصّد القصائد *g* وفيه يقول الفرزدق

وَمُهَلْهِلُ الشُّعَراءِ ذاك الأَوَّلُ

وهو خال امرئ القيس *وجدّ عمرو بن كلثوم ابو أُمّه لَيْلَى *h* *وهو احد الشعراء *i* الكذبة لقوله *k*

وَلَوْلَا الرِّيحُ أُسْمِعَ *l* أَهْلُ حَجْرٍ صَلِيلَ البِيْضِ تُقْرَعُ بالذُّكُورِ

وأَحد البُغاة لقوله

قُلْ لِبَنِى حِصْنٍ *m* يَرُدُّونَهُ او يَصْبِرُوا للصَّيْلَمِ الخَنْفَقِيقِ
مَنْ شاءَ دَلَّى النَّفْسَ فى هُوَّةٍ ضَنْكٍ ولٰكِنْ مَنْ لَهُ بالمَضِيقِ

---

a) BD دنون بالجرْس (V voc. الجَرْس). Deinde VS et *Agh.* النباج et *Agh.* لم نعرف sine و. D التَّبُوح. Codd. تُبْصِرُ nisi C ubi corrupte محص. Duo versus seqq. *Chiz.* II, ٣٨٧. *b*) C قد جعل et نجاسا. *c*) BCD ويخلط. Forte و delenda est, sed codd. habent omnes. Pro القراف B الفراق. *d*) CVS تداعت وكانت عليه. *e*) VS هاج. *f*) VS om. D in marg. var. l. خبث quam B habet. *g*) VS et *Chiz.* I, ٣٠٠ القصيد. Deinde VS قل, C تقيل. *h*) CVS om. *i*) VS وأحد. *k*) VS بقوله. Cf. *Agh.* IV, ١٤٣, Nöldeke *Del.* p. 45. *l*) D اسمَعَ. *Agh.* من بحجر. *m*) BCD حُصن. *Djamhara* ١١٦ ذهل. Versum seq. VS om. ut etiam *Djamh.*

امرهم ان يردّوا كُلَيبا وقد قُتل a وأعلمهم انّه لا يَرْضَى بشىء *غير ذلك b، وكان مهلهل القائم بالحرب ورئيس تغلب *فلمّا كان يوم قِضّة وهو آخر ايّامهم وكان على تغلب c *اسر الحارث بن عُبّاد مهلهلا d وهو لا يعرفه فقال *له الحارث c تدلّنى e على عدىّ *بن ربيعة المهلهل c وانت آمن *فقال له المهلهل f ان دللتك *على عدىّ g فأنا آمن ولى ذمّتى h قال الحارث c نعم قال فأنا i عدىّ فجزّ ناصيته *وخلّاه وقال لم اعرف وفى ذلك يقول الحارث بن عُبّاد k

لَهْفَ نَفْسى على عَدِىٍّ ولم أَعْـــرِفْ عَدِيًّا اذْ أَمْكَنَتْنى اليدانِ
(طُلَّ مَنْ طُلَّ فى الحُرُوبِ ولم يُطْـــلَلْ l قَتِيلٌ أَبَـأْتُـهُ آبْـنَ أَبانِ)

*ثم خرج m مهلهل فلحق باليمن فنزل فى جَنْب (حىّ من اليمن) فخطب اليه *رجل منهم n ابنته فقال انّى *طريد غريب o فيكم ومتى p انكحتكم q قال الناس اعتسروه r فأكرهوه حتّى زوّجها *وكان المهر أَدَمًا s فقال

أَنْكَحَها فَقْدُها الأَراقِمَ فى جَنْبٍ وكان الحِباءُ من أَدَمِ
لَوْ بِأَبَانَيْنِ جاء يَخْطُبُها رُمِّلَ t ما أَنْفُ خاطِبٍ بِدَمِ

ثم انحدر فلقيه عوف بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة

---

a) VS مات. b) VS دون ردّه. c) VS om. d) VS واسره الحارث بن عباد. e) C دلنى. f) VS قال. C etiam قال. g) VS عليه. h) VS ذمّتى. i) BD انا. k) VS واطلقه وقال. Verba وقال لم اعرف e solo C. l) VS يهلك; Cf. Nöldeke p. 47; *Agh.* ١٣٦ اوتر بجبيرا. m) VS وخرج. n) VS بعضهم. o) BD غَرِبٌ طريد, C غريب طريد. p) B ins. م. q) VS زوّجتكم. r) CVS اقتسروه. s) VS وكانت مهور نسائهم الادم; cf. *Chiz.* ٣٠٤, *Agh.* l.l., Jâqût I, ٧٧ et ann. editoris V, 6. t) D زُمِّل. Alia lectio est ضرّج e.g. Mobarrad ٤٨٤, 4.

وهو a ابو أَسْماء صاحبة المُرَقِّش الاكبر فأسره فمات فى اساره b، (وكانت ايّام بكر وتغلب خمسة أيّام مشاهير اوّلها يوم عُنَيزة وتكافئوا فيه والثانى يوم c واردات وكان لتغلب على بكر والثالث يوم الحِنْو d وكان لبكر على تغلب والرابع يوم c القُصَيْبات e وكان لتغلب على بكر وقتلوهم قتلا ذريعا *والخامس يوم f قِضّة وهو آخر ايّامهم وكان لبكر وفيه أُسر مهلهل بن ربيعة) ۞

(العَبّاس *بن مِرْداس g

مِرْداس لِلحصاة التى يُرْمَى بها فى البئر لِيَظْهَرَ h هل فيها ماء او لا، يروى ان النبىّ صلعم اعطى المؤلّفة قلوبهم يوم حُنَين i فأعطى ابا سفيان بن حرب مائة من الابل وأعطى صَفْوان بن اميّة مائة من الابل وأعطى العبّاس بن مرداس دون المائة فقام بين يدى رسول الله صلعم فقال

أَتَجْعَلُ نَهْبِى ونَهْبَ العُبَيْدِ بين عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ
وما كان بَدْرٌ k ولا حابِسٌ يَفُوقانِ مِرْداسَ فى مَجْمَعِ
وما كُنْتُ دُونَ آمْرِئٍ منهما ومَنْ تَضَعِ اليَوْمَ لا l يُرْفَعِ

فأتمّ له النبىّ صلعم مئة) ۞

---

a) C om. b) VS اسره. Ad seqq. cf. Bekrî ٨٤٣. c) Addidi. d) V الحَنْو, S الحنوة. e) V القصيبات. f) Codd. ويوم. g) S المرداس; BCD h. l. vitam non habent, sed multo inferius plane aliter exhibent. Servavi hic quia melius cum chronologia convenit, infra quia sequitur vita coëtanei Doraid ibn aç-Çimma. h) V لِيُظْهِرَ. i) Codd. male خيبر; cf. Tab. I, ١٦٨. et ann. f. Adde *Chiz.* I, ٧٣, marg. IV, ٩٩ et ٣٦٥. k) Ceteri omnes حِصْن, nisi supra ٣٤, 6. l) Codd. لم.

ابو زُبَيْد الطّائىّ

هو المنذر بن حَرْمَلَة (من طىّء) *وكان جاهليًّا قديمًا *a* وأدرك الاسلام *الّا انّه لم يُسْلِم *a* ومات نصرانيًّا وكان من المعمّرين يقال انّه عاش *مائة وخمسين *b* سنة وكان نديم*c* الوليد بن عُقْبَة *وذُكر لعثمان انّ الوليد يشرب الخمر وينادم ابا زُبَيد فعزله *d* عن الكوفة وحدّه (فى الخمر) ففى ذلك يقول ابو زُبَيد

مَنْ يَرَى العِيرَ لِابْنِ أَرْوَى على ظَهْـرِ المُرَوَّى *e* حُدَاتُهُنَّ عِجَالُ

وابن اروى هو الوليد وأَرْوَى امّه وامّ عثمان بن عفّان وفيها يقول

قَوْلُهُمْ شُرْبُكَ الحَرَامُ وقد كا نَ شَرَابٌ سِوَى الحَرَامِ حَلَالُ

وكان ابو زُبَيد فى *بنى تغلب وهم اخواله *f* وكان له غلام يَرْعَى (عليه) ابله فغَزَتْ بَهْرَاء وهم من قُضَاعة بنى تغلب فمرّوا بغلامه فدفع اليهم *ابل ابى زبيد *g* وانطلق معهم ليدُلّهم على عورة القوم ويقاتل معهم فهُزمت *h* بهراء وقُتل الغلام فقال ابو زبيد *فى ذلك *i*

قد *k* كُنْتَ فى مَنْظَرٍ ومُسْتَمَعٍ عن نَصْرِ بَهْرَاءَ غيرِ ذى فَرَسِ

تَسْعَى الى فِتْيَةِ الأَرَاقِمِ واسْتَعْجَلْتَ قَبْلَ *l* الجُمَانِ والقَبَسِ

لا تِرَةٌ عِنْدَهُمْ فتَطْلُبَها ولا هُمُ نُهْزَةٌ لِمُخْتَلِسِ

امّا تُقَارِنْ بك الرِّمَاحُ فلا أَبْكِيكَ الّا لِلدَّلْوِ والمَرَسِ

---

a) VS om. *b*) VS خمسين ومئة. *c*) VS ينادم. *d*) VS وبهذا السبب عزله عثمان. *e*) Ita BCD (B المروّى), cf. Bekrî ٥٣٦; *Agh.* IV, ١٨٢ المُرَوْرَى cum explic. جمع مروراة وهى الصحراء. VS haec inde a ففى ذلك et seqq. ad حلال om. *f*) VS اخواله تغلب. *g*) VS الابل. *h*) VS ins. تغلب. *i*) CVS om. *k*) *Agh.* XI, ٢٧ هل. Deinde V كُنتَ. Mox DV voc. مستمع. *l*) *Agh.* قبل ut BC et والقبس (C والقنس). In marg. D الجمان والغبس ناقتان لابى زبيد.

*ولمّا صار الوليد بن عقبة الى الرَّقَّة واعتزل عليًّا ومعاوية سار ابو زُبيد اليه فكان *a* ينادمه وكان يُحْمَل فى كلّ يوم *b* أَحَدٍ الى البيعة *فيحضرُ مع النصارى *c* ويشرب فبينا *d* هو *فى يوم احد يشرب والنصارى حوله *e* رفع رأسه الى السماء فنظر *b* ثم *رمى بالكأس عن يده وقال *f*

اذا جُعِلَ المَرْءُ الّذى كان حازِمًا يُحَلُّ به حَلَّ الحُوارِ *g* ويُحْمَلُ
فَلَيْسَ له *فى العَيْشِ *h* خَيْرٌ يُرِيدُهُ وتَكْفِينُه مَيْتًا *i* أَعَفُّ وأَجْمَلُ

ومات *k* فدُفِنَ *على البَليخِ *l* وهناك ايضا قبر الوليد بن عقبة، *ولم يصف احدٌ من الشعراء الاسد وَصْفَه *m* قال شُعْبة قلتُ للطِّرِمّاح ما شأن ابى زُبيد وشأن الاسد قال *انّه لقيه اسد *n* بالنَّجَف فسلّحه *o*، وهو القائل للوليد *بن عقبة *p*

مَنْ يَخُنْكَ الصَّفاءَ او يَتَبَدَّلْ او يَزُلْ مِثْلَ ما تَزُولُ *q* الظِّلالُ
فاعْلَمَنْ أَنَّنِى أَخُوكَ أَخُو العَهْـدِ *r* حَيَاتِى حَتَّى تَزُولَ الجِبَالُ
لَيْسَ بُخْلٌ *s* عَلَيْكَ مِنّى بِمالٍ *t* أَبَدًا ما أَقَلَّ *سَيْفًا حِمالُ *u*
فَلَكَ النَّصْرُ باللِّسانِ وبالكَـفِّ اذا كان لليَدَيْنِ مَصالُ *v*

---

a) VS فلما اعتزل الوليد بن عقبة علىّ ومعاوية وصار الى الرقة وكان ابو زبيد. *b*) VS om. *c*) VS om.; C الى pro مع et deinde فيشرب. *d*) VS فبينما (V corrupte فبينهما). *e*) VS tantum ذات يوم. *Agh.* ٢٨ ut rec. (B om. فى). *f*) VS tantum قال; C من الكاس. Cf. Goldziher p. ٩٨. *g*) S يجل به جلّ الجوار (C etiam الجوار). *h*) B بالعيش; deinde C حظ يصيبه. *i*) VS منها. *k*) VS فمات; deinde B ودفن. *l*) C بالبلح. *m*) C غيره. VS haec om. et seqq. ad فسلّحه. *n*) C لقيه احد. *o*) D فسَلَّحَهُ ut B s. voc. *p*) VS om.; Cf. *Agh.* IV, ١٨٢. S om. primum versum. *q*) C يزول. *r*) *Agh.* الودّ. *s*) *Agh.* بخلا, C بجل. *t*) C ببال. *u*) *Agh.* et Bohtorî *Ham.* 101 نعلا قبال. B سيف حمال. *v*) B ان كان — نصال; VS نصال. Hi om. versum seq. qui in *Agh.* alio loco ponitur.

كُلُّ شَىْءٍ يَحْتَالُ فيه الرِّجالُ   غَيْرَ أَنْ لَيْسَ للمنايا آحْتِيَالُ

ومن جيّد شعره a

اِنَّ طُولَ b الحَيَاةِ غَيْرُ سُعُودِ   وضَلَالٌ تأميلُ نَيْلِ الخُلُودِ
عَلَّلَ المرْءُ بالرَّجاءِ ويُضْحِى   غَرَضًا للمَنُونِ نَصْبَ العُودِ c
كُلَّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ منها بِرَشْقٍ d   فمُصِيبٌ او صافَ غَيْرَ بعيدِ
كُلُّ مَيْتٍ قد آغْتَفَرْتُ e فلا أَوْ   جَعُ f من والدٍ ومن g مَوْلُودِ
غَيْرَ أَنَّ اللَجْلَاجَ h هَدَّ جَناحِى   يَوْمَ فارَقْتُهُ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ

وعلى هذه القصيدة احتذى ابن مَنَاذر مرثيته i عبد المجيد (بن عبد الوهّاب) الثقفيّ، ومن جيّد شعره

إِنَّما مُتُّ *والفُؤَادُ عَمِيدٌ k   يَوْمَ بانَتْ بِوُدِّهَا خَنْسَاءُ

*وفيها يقول l

لَيْتَ شِعْرِى وأَيْنَ مِنِّىَ لَيْتٌ   إِنَّ *لَيْتًا وإِنَّ لَوًّا m عَنَاءُ
أَىُّ ساعٍ سَعَى لِيَقْطَعَ شِرْبِى n   حِينَ لاحَتْ للصابحِ الجَوْزَاءُ
وٱسْتَظَلَّ العُصْفُورُ كُرْهًا مَعَ الضَّـبِّ   وأَوْفَى فى عُودِه الحِرْبَاءُ o
(وَنَفَى الجُنْدُبُ الحَصَى بِكُرَاعَيْـهِ   وأَذْكَتْ نِيرانَهَا المَعْزَاءُ

ويستجاد من تشبيهه فى الاسد قوله p يصفه

اذا واجَهَ الأَقْرانَ كان مَجَنَّهُ   جَبِينٌ كَتَطْبَاقِ الرَّحَا أَجْنَابَ مُمْطِرَا) ☆

---

a) B add. قوله; v. *Djamh.* ١٣٨, *Chiz.* III, ٩٥٥ et ٣٢٢, 1, IV, ٢٢٢ marg. b) VS نيل. Contra *Djamh.* mox طول pro نيل. C ibi يوم. c) *Chiz.* IV ٢٢٢ marg. العمود. d) *Djamh.* بسهم. e) CVS اعترفت. f) V اوجعُ, *Djamh.* اجزع, *Chiz.* ارجع. g) BCD ولا. h) BCD اللجاج, *Chiz.* اللجلاج. Erat frater ejus. i) VS فى مرثية; C addit فى. k) *Chiz.* III, ٢٨٣ غير انى حى. l) CVS om. m) BD لَوًّا وان لَيًّا. Pro لوا Harîrî *Dorrat* ٢٥ سَوْفًا sed ceteri omnes ut rec. n) V شُرْبِى, ceteri sine voc. o) VS h. l. واذكت نيرانها المعزاء, mox pro his واوفى الخ. p) Addidi.

حسّان بن ثابت *a*

هو حسّان بن ثابت بن المنذر الانصارىّ ويكنى *b* ابا الوليد *وابا الحُسام *c* وأُمّه الفُرَيْعة من *d* الخَزْرَج وهو جاهلىّ اسلامىّ متقدّم الاسلام الّا انّه لم يشهد مع النبىّ *e* صلعم مشهدًا لانّه كان جَبانًا وكانت *f* له ناصية يُسْدلها بين عينيه *g* وكان يضرب بلسانه رَوْثة *h* انفه من طوله *ويقول ما يسرّنى به مقْول احد من العرب *i* والله لو وضعته على شَعَر لحَلَقه او على صخر لفلقه وعاش فى الجاهليّة ستّين سنة وفى الاسلام ستّين سنة ومات فى خلافة معاوية وعَمِىَ فى آخر عمره، قال الأصْمعىّ الشعر نَكِدٌ *k* بابه الشرّ *فاذا دخل فى الخير ضَعُفَ *l* هذا حسّان (بن ثابت) فحل من فحول الجاهليّة فلمّا جاء الاسلام سقط شعره *وقال مرّة اخرى شعر حسّان فى الجاهليّة من اجود الشعر فقُطع متنه فى الاسلام لحال النبىّ صلعم *l*، وكان حسّان يَفِد على ملوك غسّان *بالشأم وكان يمدحهم ومن جيّد شعره قوله فيهم *m*

أَوْلادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمُ قَبْرِ ٱبْنِ مارِيَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ البَرِيصَ عَلَيْهِمُ بَرَدَى *n* يُصَفَّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

---

a) V add. الانصارى, C بن المنذر, sed VS om. هو — الانصارى; C tantum habet هو من الانصار. *b*) VS sine و. *c*) CVS om. *d*) Var. l. in marg. D ابنة. *e*) VS et *Chiz.* I, ١١١ رسول الله. *f*) VS وكان. *g*) BD كتفيه. Cf. *Kit. al-Maʿârif* ١٥٩. *h*) C ارنبة. *i*) BD om. haec et seqq. ad لفلقه; C om. verba ما يسرنى — العرب; VS سرّى et om. احد. Cf. Introd. ad *Dîw.* ٤, *Lisân* XIV, ٩٣ med. pag. et *Agh.* IV, ٤ ubi مقول بين بصرى وصنعاء. *k*) D in textu ذَكَرٌ, in marg. quod rec. Cf. *Osd al-ghâba* II, ٥, 4 a. f. *l*) VS om. *m*) VS tantum وفيهم يقول, e versibus modo habent tertium et cetera om. ad ومكانى. Cf. *Dîw.* p. ٧٢ et Nöldeke, *Del.* 98 seq. C habet فيهم قوله فمن et *n*) CD بَرَدًا, B بردًا. Cf. Belâdh. ١٢٢ et ann. Mox B فى الرحيق.

يُغْشَوْنَ حَتَّى ما تَهِرُّ كِلابُهُمْ   لا يَسْأَلُونَ عن السَّوادِ المُقْبِلِ

وابن مارية هو الحارث الاعرج بن ابى شمر *a* الغسّانىّ وكان أثيرًا *b* عندهم ولذلك يقول *c*

قَدْ أَرانِي هُناكَ حَقَّ مَكِينٍ   عِنْدَ ذِي التَّاجِ مَقْعَدِي ومَكانِي

ولمّا سار *d* جَبَلة بن الأَيْهَم الى بلاد الروم ورد على *e* ملك الروم رسول معاوية *فسأله جبلة *f* عن حسّان *فقال له شيخ كبير قد عَمِىَ *g* فدفع اليه الف دينار وقال ادفعها الى حسّان قال فلمّا قدمتُ المدينة ودخلتُ مسجد رسول الله صلعم رايتُ فيه حسّانَ بن ثابت فقلتُ له *h* صديقُك جَبَلة يقرأ عليك السلام قال فهات ما معك فقلتُ يا ابا الوليد كيف علمتَ قال ما جاءتنى *منه رسالة *i* قطُّ الّا ومعها شىء هذا فى بعض الروايات قال *k* وحدّثنى ابن اخى الاصمعىّ عن الاصمعىّ عن اهل المدينة قال بعث الغسّانىّ الى حسّانَ بخمس مائة دينار وكُسًى *l* وقال للرسول *m* ان وجدتَه *قد مات فابْسط هذه الثياب *n* على قبره واشتر *بهذه الدنانير *o* ابلًا فأنحرها *p* على قبره فجاء فوجده حيًّا فأخبره فقال *q* لوددتُ انك وجدتنى ميّتًا قال بعض اهل المدينة ما ذكرتُ ببيت حسّانَ الّا عُدْتُ *r* فى الفتوّة (وهو قوله)

---

a) D شمّر ut solet. *b*) C اسيرا. *c*) *Diw.* p. ١٠٠, ubi مجلسى. *d*) VS صار et om. بلاد. *e*) C الى. *f*) BD فسأل, C سال. *g*) VS فاعلمه انه قد كبر و عمى; cf. *Agh.* XIV, ٨, 1 seq. B haec om. et seqq. ad حسان. *h*) C om.; VS om. praecedentia inde a وقال ادفعها et seqq. ad دينار. *i*) C رسالة منه. *k*) C om. *l*) VS وحللا, *Agh.* l.l. وكساء falso, nam mox etiam habet الثياب. *m*) VS له. *n*) VS حيًّا فادفعها اليه وان وجدته ميتًا فانشر الحلل. *o*) VS له. *p*) VS c. و. *q*) VS بذلك فبكى وقال. Deinde iidem وددت انك جئت ووجدتنى. *r*) VS, qui haec in fine vitae habent, اشتهيتُ ان اعود.

أَقْوَى حَدِيثَ النَّدْمانِ *a* فى فَلَقِ ٱلصُّبْحِ وَصَوْتَ الْمُغَرِّدِ الغَرِدِ

وولد لحسّان *b* عبد الرحمان *c* من اخت مارية امّ ابراهيم ابن رسول الله صلعم *وكانت تسمّى سيرينَ وكان عبد الرحمان بن حسّان شاعرًا *d* *وكان له ابن يقال له سعيد بن عبد الرحمان *e* وكانت لحسّان *f* بنت شاعرة وارق *حسّان ذات *d* ليلة فعنّ له الشعر فقال *g*

مَتَارِيكُ أَذْنابِ الأُمُورِ اذا اعْتَرَتْ *h* أَخَذْنا الفُرُوعَ وَٱجْتَنَثْنا *i* أُصُولَها

ثم اجبل *k* *فلم يجد شيئا *d* فقالت له بنته *l* كأنّك قد اجبلت *يا ابه *m* قل اجل قالت *فهل لك ان اجيزه *n* عنك قل *وهل عندك ذلك *o* قالت نعم قال فافعلى فقالت

مَقَاوِيلُ بالمَعْرُوفِ خُرْسٌ عَنِ الخَنَا كِرَامٌ يُعاضُونَ *p* العَشِيرَةَ سُولَها

فحمى الشيخ فقال

وقافِيَةٍ *مِثْلِ السِّنانِ رُزِئْتُها تَناوَلْتُ *q* من جَوِّ السماء نُزُولَها

فقالت

يَرَاها الَّذِى لا يَنْطِقُ الشعرُ عِنْدَهُ ويَعْجِزُ عن أَمْثالِها أَنْ يَقُولَها

*فقال حسّانُ لا اقول بيت شعر *r* وانت حيّة قالت أَوَاومِنُكَ قال وتفعلين قلت نعم لا *اقول بيت شعر ما دمتَ حيًّا *s*، وانقرض ولد

---

a) BD النعمان; cf. *Diw.* p. ٣. ubi اسهى (l. اشهى) et المسامر pro المغرد; VS المطرّب. *b*) VS له. *c*) C add. بن حسان. Post من VS ins. سيرين. *d*) VS om. *e*) BD om. Pro له VS لعبد الرحمان et om. بن عبد الرحمان. *f*) BCD له. Pro وكانت VS وكان. Deinde C ابنة. *g*) Cf. *Diw.* p. ٧٩ seq. *h*) *Diw.* التوت (male ibi مشاربك اذناب). *i*) BCD واجتَنَبْنا. *k*) Gloss. in VS اى انقطع, in marg. C صعب عليه القول. *l*) VS ابنته. *m*) VS om.; C ابت. *n*) VS اشاجيز (فاجيز). Deinde C عليك. *o*) VS وعندك ذاك; C ذاك. *p*) *Diw.* معاط. *q*) *Diw.* عجبت بليل زينة تلقيت. *r*) VS فقال لا قلتُ شعرا. *s*) VS قلت شعرا وانت حيّ. Deinde فانقرض عقب.

حسّان فلم يبق *له عقب a، وقيل حسّان *او ابنه عبد الرحمان b قلتُ شعرا لم اقل مثله (وهو) c

وَإِنَّ آمْرَءًا أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَالِمًا   مِنَ ٱلنَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ

والناس يقولون

فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا ٱلْفِدَآءُ

وهو عاجز بيت لحسّان قال d

أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِدٍّ e   فَشَرُّكُمَا لِخَيْرِكُمَا ٱلْفِدَآءُ ۞

النَّمِرُ بن تَوْلَب

هو من عُكْل وكان شاعرا جوادا ويسمّى الكيّس f لحُسْن شعره وهو جاهلىّ وادرك g الاسلام فأَسْلم b وهو القائل لرسول الله صلعم

إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ ٱلسَّفَرْ   (نَقُودُ خَيْلًا ضُمَّرًا فِيهَا عَسَرْ (h

نُطْعِمُهَا ٱلشَّحْمَ إِذَا عَزَّ i ٱلشَّجَرْ   (وَٱلْخَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا ٱللَّحْمَ ضَرَرْ)

*الشحم يعنى اللّبن k، وعاش الى ان خرف وأهتر وأُلقى على لسانه اصْبَحُوا الراكبَ فأُلقى l رجل m على لسانه اَغْلوا بالراكب فجعل n يقولها، *وكان له ابن يقال له ربيعة وهاجر الى الكوفة b، وذكر g الاصمعىُّ عن حمّاد *بن ربيعة بن النمر o انه قال اظرف الناس النَّمِرُ *فى قوله p

---

a) VS منهم احد et deinde قال. C لحسان pro له. b) VS om. c) Non in *Diw.* d) *Diw.* p. ٩, *Chiz.* IV, ٤٤. In VS haec inde a والناس et seqq. desunt. C male لشركما خيركما sed mox ut rec. e) *Diw.* بكفوٍ. f) *Chiz.* I, ١٥٩ male الكبش; cf. etiam *Agh.* XIX, ١٥٧ et *Osd.* V, ٤٠. g) VS s. و. h) *Agh.* ١٥٩ اقود خيلا رجعا فيها ضرر et mox اطعمها اللحم. Lectio اللحم etiam in *Osd* ٣٩ et *Lisân* XVI, ٨. i) VS قلّ. k) BD om.; VS om. الشحم. l) VS c. و. m) VS ut *Chiz.* بعض البطالين et mox نيكوا الراكب pro اغعلوا بالراكب. n) VS فكان. o) VS haec male ins. post seq. النمر; cf. *Agh.* ١٦٠, ubi Ibn Qot. laudatur. p) VS وهو القائل.

أَهِيمُ بِدَعْدٍ ما حَيِيتُ فَإِنْ أَمُتْ   أُوَصِّ *a* بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيمُ بِها بَعْدِى

* والناس يروون البيت لنُصَيب *b* ، * وممّا يتمثّل *c* به من شعره قوله

ومَتَى تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَارْجُ الغِنَى   والى الّذى يُعْطِى *d* الرَّغَائِبَ فَارْغَبِ

لا تَغْضَبَنَّ على آمْرِئٍ فى مالِهِ   وعَلَى كَرائِمِ صُلْبِ مالِكَ فَاغْضَبِ

وقوله

*اذا كُنْتَ فى سَعْدٍ وأُمُّكَ مِنْهُمُ   غَرِيبًا فلا يَغْرُرْكَ خالُكَ من سَعْدِ *b*

فإِنّ ٱبْنَ أُخْتِ القَوْمِ مُصْغًى إِناؤُهُ   اذا لم يُزاحِمْ خالَهُ بِأَبٍ جَلْدِ

ومن جيّد *e* التشبيه قوله *في اعراض المرأة *b*

فَصَدَّتْ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قِنَاعِها   بَدَا حاجِبٌ مِنها وضَنَّتْ بِحاجِبِ

اخذه المُحْدَثُ *f* فقال

يـا قَـمَـرًا لِلنِّصْفِ مِـن شَـهْـرِهِ   أَبْدَى ضِـيـاءً لِـثَـمانٍ بَـقِـيـنَ

* وممّا يعاب عليه قوله فى وصف سيف *g*

تَظَلُّ تَحْفِرُ عنه إِنْ ضَرَبْتَ بِهِ   بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والساقَيْنِ والهادِى

ذكر انّه قطع ذلك *h* كلّه ثم رَسَبَ فى الارض حتّى احتاج الى ان يحفر عنه وهذا *i* من الافراط والكذب ❊

تَأَبَّطَ شَرًّا

هو ثابت بن عَمْسَل *k* وقال الاصمعىّ كان ابن طَرَفَة الهُذَلىّ وهو اعلمهم بتأبّط شرًّا وامره يقول هو ثابت بن جابر وأنشد *l*

---

a) VS et *Agh.* أُوَكِّلْ. Cf. infra in vita Noçaibi. *b*) VS om. *c*) VS ويتمثل. *d*) CVS يهب; *Chiz.* ut rec. In hac versus transponuntur. VS secundum non habent. *e*) CVS حسن. *f*) I. e. ابو نواس ut infra in vita ejus patebit. *g*) VS ومن الافراط قوله يصف السيف omissis quae post versum sequuntur. Cf. *Agh.* ٢٦٣. *h*) C هذا. *i*) C وهو. *k*) C عميسل. *l*) Prius hemist. apud Bekrî, Jâqût in v. et *Hamâsa* ٣٨٢ paullo aliter traditur.

وَيْلُ آمِّ *a* طِرْفٍ قَتَلُوا بِرَخْمانْ *b* بثابتِ بن جابرِ بن سُفْيانْ، *c*

وهو من فَهْمٍ وفَهْمٍ وعَدْوان اخوان وكان *شاعرًا بئيسًا *d* يغزو على رِجْلَيْه (وحده) وكانت امّه تُؤْخَذ *e* بوله اذا غزا فأُخّذت بوله وقد قُتِل بحيّ *f* نعرفت انّه قد قُتل وهُذيل تدّعى قتله *وقد قال *g* فى شعره

أُسافِ وأَفْنَى ما لَدَيْهِ ابنُ عَمْسَلِ *h*

يعنى نفسه ولعلّه لقب، ومن جيّد شعره قوله

يا مَن لِعَذّالَةٍ خَذّالَةٍ نَشِبٍ *i* خَرَّقْتِ باللَّوْمِ جِلْدِى اىَّ تَخْراقِ
تَقُولُ أَهْلَكْتَ مالًا لَوْ ضَنَنْتَ *k* بِهِ مِنْ ثَوْبِ عِزٍّ *l* ومن بَزٍّ وأَعْلاقِ
(سَدِّدْ خِلالَكَ من مالٍ تُجَمِّعُهُ *m* حتّى تُلاقِىَ ما كُلُّ آمْرِىءٍ لاقِ)
عاذِلَتَا *n* انَّ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وهَلْ مَتاعٌ وانْ بَقَّيْتَهُ *o* باقِ
انّى زَعِيمٌ لَئِنْ لم تَتْرُكِى عَذَلِى أَنْ يَسْأَلَ الحَىُّ *p* عَنّى أَهْلَ آفاقِ

---

a) C وى لأمّ. *b*) C بل قتلوا ابن حمان. *c*) VS pro his omnibus inde a هو tantum اسمه ثابت بن جابر بن سفيان. *d*) VS om. *e*) D توخز et mox فاخزت, B توخز et فاخزت; C تاخذ. Haec inde a وكانت et seqq. ad لقب in VS desunt. *f*) C فلم يجىء. *g*) C وقال. *h*) Sic BD hic et supra; C ماله ابن عميسل ut etiam supra عميشل habuit. Nec in TA nec apud Ibn Dor. عمسل memoratur. In genealogia (*Agh.* XVIII, ٢٠٩) avus عميثل occurrit. Forte idem significatur nomen. *i*) VS اشب ut in textu *Mofaddh.* p. ٣ vs. ٢٠; cf. Anm. p. 6. Deinde D in textu تخرّق, in marg. corr. in خرّقت, VS خرّقت, sed mox تخراق. *Mof.* in textu حرّق — تَحْراق. *k*) *Mof.* in textu قنعت. *l*) CVS et *Mof.* صدق. *m*) VS تَجْمَعُهُ. *n*) VS et *Mof.* عاذلتى; cf. Anm. p. 7. *o*) D بقيته, V بقيتُه; *Mof.* ابقيته. *p*) V الركب, S hom. om. In versu seq. ambo الركب.

أَنْ يَسْـأَلَ الحَيُّ عَنِّى أَهْلَ مَعْرِفَةٍ *a*   فلا يُخَبِّرُهُمْ عن ثابتٍ لاقِ

لَتَقْرَعِنَّ *b* عَلَىَّ السِّنَّ من نَدَمٍ   اذا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا *c* بَعْضَ أَخْلاقِى

وذكر فى شعره انه لقى الغول فقتلها *وجعل يصفها *d*

تَقُولُ سُلَيْمَى لِجَارَاتِهَا *e*   أَرَى ثَابِتًا يَفَنًا حَوْقَلَا

لَهَا النَّيْلُ مَا وَجَدَتْ ثَابِتًا   أَلَفَّ اليَدَيْنِ ولا زُمَّلَا

ولا رَعِشَ الساقِ عِنْدَ الجِرَاءِ *f*   اذا *بادَرَ الحَمْلَةُ *g* الهَيْضَلَا

يَفُوتُ الجِيَادَ بِتَقْرِيبِهِ   وَيَكْسُو هَوَادِيَهَا القَسْطَلَا *h*

وَأَدْهَمَ قَدْ جُبْتُ جِلْبَابَهُ   كما اجْتَابَتِ الكاعِبُ الخَيْعَلَا

الى أَنْ حَدَا الصُّبْحُ أَثْنَاءَهُ   وَمَزَّقَ جِلْبَابَهُ الأَلْيَلَا

على شَيْمِ *i* نارٍ تَنَوَّرْتُهَا   فَبِتُّ لَهَا مُدْبِرًا مُقْبِلَا

فَأَصْبَحْتُ والغُولُ *k* لى جارَةٌ   فيا جارَتَا أَنْتِ *l* ما أَهْوَلَا

وطَالَبْتُهَا بُضْعَهَا فَالْتَوَتْ   *بوَجْهٍ تَهَوَّلَ *m* فاسْتَغْوَلَا

(فقُلْتُ لها يا انْظُرِى كَىْ تَرَىْ   فوَلَّتْ فكُنْتُ لها أَغْوَلَا

فطارَ بقِحْفِ ابْنَةِ الجِنِّ ذُو   سَفَاسِقَ *n* قد أَخْلَقَ المِحْمَلَا

اذا كَلَّ أَمْهَيْتُهُ بالصَّفَا   فَحَدَّ ولم أَرِهِ صَيْقَلَا)

عَظَاءَةُ *o* قَفْرٍ لها حُلَّتَا   نِ من وَرَقِ الطَّلْحِ لم تُغْزَلَا *p*

---

a) Marg. D معربة بخط الحرانى بالمهاء; ita *Mof.* *b*) VS لتقرعنّ, sed تذكرت (B تذكرنى). Cf. *Mof.* Anm. p. 8. *c*) VS منى. *d*) VS قال; C وقال pro وجعل. *e*) V لجارتها. Mox BD يقنًا. *f*) C الجراء. *Lisân* XIV, ٢٢٣, ubi versus attribuitur poëtae حاجز السروى: ولا رعشا ان جرى ساقه. Cf. etiam idem sub خعل. *g*) B بادر الجملة. *h*) In VS versus deëst. *i*) VS, qui hunc versum antecedenti praomittunt, ضوء, Masûdî III, 314 اثر. *k*) *Agh.* ٢١٠, 1 الغول sine و. *l*) *Agh.* لك. *m*) C وفارقها الغول; VS et Mas. تغوّل. *n*) Codd. شقاشق. *o*) C عظاء, D عظاءة, VS عظاية. Hic versus non suo loco esse videtur. *p*) VS لسن يغزلا. Pro الطلح C الرمح et يعزلا.

فَمَنْ سالَ أَيْنَ ثَوَتْ جـارَتِى   فـانَّ لـهـا بـالـلِّـوَى مَـنْـزِلا
وكُنْتُ اذاما هَمَمْتُ اَعْتَزَمْتُ a   وأَحْرِ اذا b قُلْتُ أَنْ أَفْعَلا ۞

مُزَرِّدٌ والشَّمّاخُ c

هما ابنا ضِرار ويقال انّما d سُمّى مُزَرِّدًا *لقوله فى زبدة الزِقّ e

فجاءتْ بِها صَفْراء ذاتَ أَسِرَّةٍ   تَكَادُ عَلَيْها رُبَّةُ النِّحْىِ تَكْمَدُ
فقلتُ تَزَرَّدْها عُبَيْدُ فانّنى   لِدُرْدِ f الشُّيُوخِ فى السِّنِينَ مُزَرِّدُ

وهو القائل لرسول الله صلعم g

تَعَلَّمْ رَسُولَ اللّهِ أَنّا كَأَنّنا   أَفَأْنا بِأَنْمارٍ ثَعالِبَ ذى غِسْلِ h
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللّهِ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمْ   أَجَرَّ i على الأَدْنَى وأَحْرَمَ لِلفَضْلِ

يعنى أَنْمار بن بَغِيض وهم رهطه فهو احد k مَن هجا قومه وهو ممّن يهجو الاضياف ويمنّ عليهم بما قراهم به وأُمّه *وأُمّ الشمّاخ من ولد الخُرْشُب وفاطمة بنت الخُرْشُب l هى أُمّ ربيع بن زياد واخوته

---

a) VS فعلت. Deinde C واجرى. b) BD ins. ما. c) VS الشماخ ومزرد. D hic et infra مزرّد. d) VS انه. e) VS بقوله يصف الزبد. Etiam C بقوله. Versus secundus *Osd* IV, ٣٥١, *Agh.* VIII, ١٠٢, *Chiz.* II, ١١٧, Ibn Dor. ١٧۴ (ubi عمير pro عبيد).
f) *Agh.* بزرد, C, *Osd* et *Chiz.* لبرد. Pro الشيوخ hi et Ibn Dor. الموالى. Ibn Hadjar III, ٨٢٦ ut rec. g) *Agh.* l.l. haec et seqq. (et hinc *Chiz.* I, ٥٢١) Schammâcho tribuit. Vid. etiam Ibn Hadjar II, ۴٢۴. In VS haec inde a وهو et seqq. ad وامّه desiderantur.
h) BCD عسّل; *Osd* et *Agh.* ut rec., cf. Jâq. in v. et Ibn Hadjar l.l.
i) C احر, *Osd* et Ibn Hadjar احن. Mox *Osd* للفصل. k) Ex *Agh.* addidi. B legit ممن; C etiam om. من et mox habet وممن.
l) BD الشماخ ام الخرشب (B om.) ام. Pro بنت C ابنة. Deinde VS om. هى ut quoque *Chiz.* I ٥٢٦.

العَبْسيّين *a* الذين يقال لهم الكَمَلَة *واسمها مُعَاذَة بنت خلف *b* وتكنى أمّ اوس، ويقال ان اسم الشمّاخ مَعْقِل بن ضِرار (وهو من اوصف الشعراء للقوس والحُمُر قال يصف القوس *c*

وذاقَ فأعْطَتْهُ مِنَ اللِّينِ جانبًا   كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ السَّهْمَ حاجِزُ
اذا أَنْبَضَ الرّامُونَ عنها تَرَنَّمَتْ   تَرَنُّمَ ثَكْلَى أَوْجَعَتْها الجَنائِزُ

ومما سبق اليه فأُخِذ منه قوله *d*

تَخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ اذا مَشَتْ   تَخامُصَ حافِي الرِّجْلِ في الأَمْعَزِ الوَجِي

اخذه ذو الرُّمّة فقال يصف ابلا

تَشْكُو الوَجَى وتَجافَى عن سَفائِفِها   تَجافِيَ البِيضِ عَنْ بَرْدِ الدَّمالِيجِ)

وهو *e* اوصف الشعراء للقوس وكذلك أَوْس بن حَجَر في وصف القوس والشمّاخ اوصف الشعراء للحمير وارجز الناس على بديهة *f* نزل في سفر *g* كان فيه فرجز وحدا بالقوم فقال

لم يَبْقَ الّا مَنْطِقٌ وأَطْرافْ *h*   ورَيْطَتانِ وقَمِيصٌ هَفْهافْ *i*
وشُعْبَتا *k* مَيْسٍ بَراها اسْكافْ   يا رُبَّ غازٍ كارِهٍ للْايجافْ
أَغْدَرَ في الحَيِّ بَرُودَ الأَصْيافْ *l*   مُرْتَجَّةَ البُوصِ خَضِيبَ الأَطْرافْ

---

a) C القيسيين. *b*) *Agh.* ١٠١ بن خالد بن اياس بجير, sed Ibn Hadjar pro خالد habet خلف. VS haec ad اوس om. C ابنة pro بنت. *c*) Cf. *Lisân* XI, ٤٠١ ult. ubi فذاق, ut *Djamh.* ١٥٧, et النبل (*Asâs* ut rec.). Versus secundus *Chiz.* I, ٤١١. Pro عنها *Djamh.* ثيبا; *Agh.* II, ٥٩ paen. ut rec. *d*) Cf. *Lisân* VIII, ٣٩٧, 1 ubi حافى الخيل. *e*) VS om. et seqq. omnia ad قال الناس; in C verba الشعراء — للقوس exciderunt et pro للحمير hic habet للخمر (l. للحمر). *f*) C et *Agh.* ١٠٣, 3 البديهة. *g*) C السفر et om. كان فيه. *h*) C deinde habet حتى اتى الى آخرها وقد تقدمت هذه الابيات فى اول الكتاب et om. ad السريت. Totum poëma dedi quia supra p. ٢٧ seq. BCD partem tantum tradunt et BD h. l. tria hemist. addunt. *i*) B ut supra هفاف. *k*) D h. l. وشُعْبَتَا. *l*) B الاصياف.

ثم ترك هذا الروىّ وأخذ فى روىّ آخر فقال

لَمَّا رأَتْنا *a* واقفى المطيّاتْ   قامَتْ تَبَدّى لى بأَصْلَتيّاتْ
غُرٍّ أَضاءَ ظَلْمُها الثَّنيّاتْ   خَوْدٌ من الظّعائنِ الضَّمْريّاتْ
حَلّالةُ الأَوْديةِ الغَوْريّاتْ   صفىّ أَتْرابٍ لها حَبِيّاتْ
مثلِ الأَشاءاتِ *b* أَوِ المَرْديّاتْ   أَوِ الغَماماتِ أَوِ الوَدِيّاتْ
أَوْ كَظِباءِ السِّدْرِ العُبْرِيّاتْ   يَحْضُنَّ بالقَيْظِ على رَكيّاتْ
مِنَ الكُلَى فى *c* خُسُفٍ رَوِيّاتْ   وَضَعْنَ أَنْماطًا على زَرْبيّاتْ
ثُمّ جَلَسْنَ بِرُكَنِ البُخْتيّاتْ   مَنْ راكبٌ يُهْدى لنا التّحيّاتْ
أَرْوَعُ خَرّاجٌ مِنَ الداويّاتْ   جَوّابُ لَيْلٍ مِنْجَرُ *d* العَشِيّاتْ
يَبيتُ بَيْنَ الشُّعَبِ الحاريّاتْ   يَسْرى اذا نامَ بَنُو السَّرِيّاتْ

وممّا يُتمثّل به من شعره قوله فى رجز آخر حدا به

لَيْسَ بِما لَيْسَ به باسٌ باسْ   ولا يَضُرُّ البِرَّ ما قالَ النّاسْ

* وكان الشمّاخ جاهليًّا اسلاميًّا *e* وقال الحُطَيئة أَبْلغوا الشمّاخ انّه اشعر غطفان، وكان (الشمّاخ) خرج *f* يريد المدينة فصحب عَرابة * بن أَوْس الأَنصاريّ *g* فسأله عرابة *h* عمّا يريد بالمدينة فقال * اردتُ ان *h* أَمتار لأَهلى وكان معه بعيران * فأَنزله وأَكرمه *i* وأَوقر له *h* بعيريْه * تَمْرًا وبُرًّا *k* فقال فيه *l*

رَأَيْتُ عَرابَةَ الأَوْسىَّ يَسْمو   الى الخَيْراتِ مُنْقَطِعَ القَرينِ
اذاما رايةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ   تَلَقّاها عَرابَةُ باليَمينِ

واخوهما جَزْءُ بن ضِرار وهو القائل فى *m* عمر بن الخطّاب رضه *h*

عَلَيْكَ سَلامٌ من أَميرٍ *n* وبارَكَتْ   يَدُ اللّه فى ذاكَ الأَديمِ المُمَزَّقِ

---

a) B رابنا. *b*) B الاشاءة. *c*) B من. *d*) B منجز. *e*) VS وهو جاهلى اسلامى. *f*) VS فى سفر pro خرج; cf. *Agh.* ١.٦. *g*) BD الاوسى. *h*) VS om. *i*) VS tantum فاكرمه. *k*) VS برا وتمرا ut *Agh.* *l*) CVS om. *m*) VS يرثى. *n*) VS امام ut Ibn Dor. ١٧٤, C امين.

ربيعة بن مقروم [a]

هو من ضبّة جاهلىّ اسلامىّ وشهد القادسيّة وجَلُولاء وهو من شعراء مُضَر المعدودين وكانت عبد القيس أَسَرته ثم مَنّت عليه بعد دَهْر [b] (وهو القائل

ووارِدَة كأنّها عُصَبُ القَطا   تُثيرُ عَجاجًا بالسّنابك أَصْهَبا
وَزَعْتُ [c] بمثل السّيد نَهْد مُقَلِّص   جَهيزٍ [d] اذا عِطْفاه ماءً تحلّبا
ومَرْباة أَوْفَيْتُ جِنْحَ أَصيلة   عليها كما أَوْفَى القُطاميّ مَرْقَبا
رَبيئةَ جَيْش او رَبيئةَ مِقْنَب   اذا لم يفقدْ وَغْلٌ من القوم مِقْنَبا
فلمّا انْجَلَى عنّى الظّلامُ رَفَعْتُها [e]   يُشَبّهها الرّائى سَراحينَ لُغَّبا)

* وهو القائل [f]

نَصِلُ السّيوفَ اذا قَصُرْنَ بخَطْوِنا   قُدُمًا ونُلْحِقُها اذا لم تَلْحَق

* اخذه من قيس بن الخَطيم * او أخذه [g] قيس منه قال قيس [h]

اذا قَصُرَتْ أَسْيافنا كان وَصْلُها   خُطانا الى أَعْدائنا فنُضارِبُ [i] ☆

الحُطَيْئة

هو جَرْوَل بن أَوْس من بنى قُطَيْعة بن عَبْس ولُقّب [k] الحطيئة لقصره وقربه من الارض ويكنى [l] ابا مُلَيكة وكان راوية زُهَير * وهو جاهلىّ اسلامىّ [m] ولا اراه اسلم الّا بعد وفاة رسول الله صلعم لانّى لم

---

a) In VS haec vita sequitur vitam Hotaiae. b) VS ذلك. c) Hâmisch *Chiz.* III, ٢٢١ وردت. d) Idem et *Mof.* كميش. e) *Mof.* دفعتها. f) Haec et seqq. in VS desunt. In comm. *Hamâsae* ٣٨ et apud Mobarrad ٦١ paen. versus tribuitur Ka'bo ibn Mâlik. g) BD واخذه. h) Cf. *Chizâna* III, ١٦٤, ١٦٧ et ٢٤. Plerumque versus tribuitur al-Achnaso ibn Schihâb. i) In BD tantum superest فنضار. k) BD ولقبه. Deinde VS بالحطيئة. l) BD وكان يدعى. m) VS وكان جاهليا اسلاميا. Cf. *Chiz.* I, ٤٠٩.

*اسمع له بذكر *a* فيمن وفد عليه من وفود العرب الّا *b* انّى وجدته *يقول فى اوّل خلافة ابى بكر رضه حين ارتدّت العرب *c*

أَطَعْنا رَسُولَ اللّٰه اذ كان حاضرًا ۞ فيا لَهْفَتى *d* ما بالُ دينِ ابى بَكْرِ

أَيُورِثُها بَكْرًا اذا مات بَعْدَهُ ۞ فتلْك وبَيْتِ اللّٰه قاصمةُ الظَّهْرِ

*وقد يجوز ان يكون اراد بقوله اطعنا رسول الله قومه او العرب وكيف ما كان فانّه كان رقيق الاسلام لئيم الطبع *e* ومن المشهور عنه انّه قيل له حين حضرته الوفاة اوصِ يا *e* ابا مُلَيكة فقال مالى للذكور (من ولدى) دون الاناث *فقالوا انّ *f* الله لم يأمر *بهذا فقال لاكنّى *g* آمُرُ به ثم *h* قال ويل للشعر من الرُّواة *i* السَّوْء *وقيل له اوصِ للمساكين بشيء فقال *k* اوصيهم بالمسئلة *ما عاشوا *l* فانّها تجارة لن *m* تبور وقيل *n* له اعتق عبدك *o* يسارًا *فقال اشهدوا انه عبد *p* ما بقى (عبسىّ) وقيل *n* له فلان اليتيم ما توصى له *q* (بشيء) *فقال اوصى بأن تأكلوا *r* ماله وتنيكوا *s* امّه *قالوا فليس *t* الّا هذا قال احملونى على حمارٍ فانّه لم يمت عليه كريم لعلّى انجو ثم تمثّل *u*

لِكُلِّ جَدِيدٍ لَذَّةٌ غَيْرَ أَنَّنى ۞ رَأَيْتُ *v* جَدِيدَ المَوْتِ غيرَ لَذِيذِ

(له خَبْطَةٌ فى الخَلْقِ لَيْسَتْ بِسُكَّرٍ ۞ ولا طَعْمَ راحٍ يُشْتَهى ونَبِيذِ)

---

a) VS اجد له ذكرا. *b*) VS غير. *c*) VS فى خلافة ابى بكر يقول. BC ارتد. Cf. Goldziher, *Diw.* n. XXXIV, ubi var. lect. notatae sunt. *d*) BD لهفنا, C لهفنا. *e*) VS om. *f*) VS قالوا فان. *g*) VS قال فانى بذلك. C etiam قال. Deinde V آمرُ. *h*) VS قيل له قل لا اله الا الله. *i*) CVS راوية. *k*) VS قيل له لا توصى بشيء للمساكين قال. C etiam قال. Deinde D اوصيهم. *l*) BD om. *m*) BD لا. *n*) CV قيل et V om. له. *o*) B om. *p*) VS قال هو مملوك. Etiam C قال. *q*) C فيه. *r*) VS قال اوصيكم ان تاخذوا. C etiam قال. *s*) BC وتنكحوا, D او تنكحوا. *t*) VS قيل ليس. *u*) VS قال. *v*) VS وجدت.

ومات مكانه وكان هجا امّه وأباه ونفسه *a* فقال * فى امّه *b*

تَنَحَّىْ فَٱقْعُدِى *c* مِنّى بَعِيدًا ... أَرَاحَ ٱللّٰهُ مِنْكِ ٱلعَالَمِينَا
الم أُوضِحْ *d* لَكِ ٱلبَغْضَاءَ مِنّى ... ولٰكِنْ لا اخَالُكِ تَعْقِلِينَا
أَغِرْبَالًا اذا ٱسْتُودِعْتِ سِرًّا ... وكَانُونًا على ٱلمُتَحَدِّثِينَا
جَزَاكِ ٱللّٰهُ شَرًّا مِنْ عَجُوزٍ ... وَلَقَّاكِ ٱلعُقُوقَ مِنَ ٱلبَنِينَا
(حَيَاتُكِ ما عَلِمْتُ حَيَاةُ سَوْءٍ ... ومَوْتُكِ قد يَسُرُّ ٱلصَّالِحِينَا)

وقال لأبيه *a*

لَحَاكَ ٱللّٰهُ ثُمّ لَحَاكَ حَقًّا ... أَبًا ولَحَاكَ مِنْ عَمٍّ وخَالِ
فَنِعْمَ *e* ٱلشَّيْخُ أَنْتَ لَدَى ٱلمَخَازِى ... وبِئْسَ ٱلشَّيْخُ أَنْتَ لَدَى ٱلمَعَالِى
جَمَعْتَ ٱللُّؤْمَ لا حَيَّاكَ رَبِّى ... وأَبْوَابَ *f* ٱلسَّفَاهَةِ وٱلضَّلَالِ

وقال لنفسه *g*

أَبَتْ شَفَتَاىَ ٱليَوْمَ الّا تَكَلُّمًا ... بِسُوءٍ *h* فما أَدْرِى لِمَنْ انا قَائِلُهْ
أَرَى لِىَ وَجْهًا شَوَّهَ ٱللّٰهُ خَلْقَهُ ... فَقُبِّحَ مِن وَجْهٍ وقُبِّحَ حَامِلُهْ

*وقال عبد الرحمان بن ابى بَكْرة رأيتُ الحُطَيئة بذات عِرْق فقلتُ له يا ابا مُلَيكة اىُّ الناس اشعر فأخرج لسانا دقيقا *i* كأنّه لسان حيّة فقال هٰذا اذا طَمِعَ ودخل على عُتَيْبة *k* بن النَّهّاس العِجْلىّ * فى عَبَاءة فلم يعرفه عُتيبة ولم يسلّم عليه فقال أَعْطِنى فقال له عتيبة *l*

---

a) VS add. وعمه وخاله; cf. *Chiz.* ٤١٠. *b*) CVS لامه. Goldziher XXV. *c*) VS c. و. Post بعيدا VS ins. قليلا. *d*) VS اظهر. Hic vs in *Diw.* non exstat. *e*) BCD فبئس. In *Diw.* versus non invenio. Pro priore لدى C على. *f*) VS واسباب; *Chiz.* ut rec. *g*) Cf. Goldziher p. 17 ann. 1. *h*) Ita BD et *Chiz.*; CVS et *Agh.* ٤٦ بشرّ. Deinde C فلا. *i*) C ذلقا ut supra p. ١٧ ann. *p*; VS haec om. et seqq. ad طمع. Pro بكرة B بكر. *k*) BD hic et deinde عُيينة. *l*) VS فسأله فقال. D om. لها; cf. etiam Goldziher p. 194. Pro غُدده ibi minus recte غدده, quod

ما انا فى عمل فأُعْطيَك من غدده وم * فى مالى *a* فضلٌ عن قومى * فانصرف الحطيئة فقال *b* له رجل من قومه * عرّضتنا للشرّ *c* هذا الحطيئة * قال رُدّوه فردّوه فقال له عُتيبة *d* انّك لم تسلّمْ تسليمَ اهل *e* الاسلام ولا استأنستَ استئناسَ الجار ولا رحّبتَ ترحيبَ ابن العمّ * وكتمتّنا نفسَك كأنّك كنتَ معتلًّا *e* قال هو ذاك *f* قال اجلسْ فلك عندنا ما تحبُّ *g* (فجلس) * ثم سأله *h* مَن اشعر العرب *i* فقال الذى يقول

وَمَنْ يَجْعَلِ المَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ يَفِرْهُ وَمَنْ لا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

يعنى زُهيرًا *k* * قال ثم *l* مَنْ قال الذى يقول

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ وَسَائِلُ اللّٰهِ لا يَخِيبُ

* يعنى عَبيدًا *e* قال ثم مَن قال انا قال *m* عُتَيبة لغلامه اذهبْ به الى السوق فلا يشيرنّ الى شىء * ولا يسومنّ به *e* الّا اشتريته له فانطلق به الغلام فعَرَض *n* عليه اليُمْنَة والخَزّ *o* وبياض مصر * والمروىّ فلم يُرِد ذلك *e* * واشار الى الاكسية والكرابيس *p* الغلاظ والعَباء *r* فاشترى له منها *e* بمائتى درهم * واشترى له قُطُفًا *e* وأَوقر * له راحلةً من تمر وراحلة من بُرّ ثم قال له حَسْبُك فقال له الغلام *q* انّه قد امرنى * ان ابسط

CD in marg. et *Agh.* ۴٧ ult. C غذاء pro عباء, deinde ولم يعرفه et, quod forte praestat, فلم يسلم عليه وقال.

a) C لى. Deinde B من فضل. *b*) VS قال فلما خرج. *c*) VS قال لا قال اتعرفه; apud Goldz. inseritur قال ومن هذا قال. *d*) VS قال رجع فلما ثامر بردّه. D om. a.l. *e*) VS om. *f*) VS ذلك. *g*) VS in textu تريد. Marg. V نسخة تحبّ. *h*) VS فقال له. Deinde B عن. *i*) VS الناس et قال. C om. inde a فقال ad ثم من. *k*) Ahlw. p. ٩٦ vs. ٥٣. *l*) BDS ثم قال. *m*) V فقال. *n*) VS فجعل يعرض. *o*) VS الحبرة واليمنة et C etiam والحبرة; Goldz. l.l. ut rec. *p*) VS وهو يشير الى الكرابيس والاكسية. *q*) VS راحلته برًّا وتمرا فقال له الغلام هل من حاجة غير هذا قال لا حسْبى قال. C ثم قال حسب فقال الغلام.

يدى لك بالنفقة ولا *a* اجعل لك علّةً فقال *b* لا حاجة *لقومى فى *c* ان تكون تبذا *عليهم يد *d* اعظم من هذه *فانصرف الغلام الى عتيبة فاخبره بذلك وقال الحطيئة *e*

سُئِلْتَ *f* فلم تَبْخَلْ ولم تُعْطِ طائلًا   فسِيّانِ لا ذَمٌّ عليك ولا حَمْدُ
وأَنْتَ آمْرُؤٌ لا الجُودُ منك *g* سَجِيَّةٌ   فتُعْطِى وقد يُعْدِى على النائلِ الوَجْدُ *h*

وأتى الحطيئة مجلسَ سعيد بن العاصى *i* وهو على المدينة يعشّى *k* الناسَ فلمّا فرغ (الناس من طعامهم) وخفّ مَن عنده نظر فاذا رجل قاعد *l* على البِساط قبيح الوجه كبير السنّ سيّئ *m* الهيئة وجاء الشُّرَط ليقيموه *n* فقال سعيد دَعُوه وخاضوا فى احاديث العرب واشعارهم وهم لا يعرفونه فقال لهم *o* الحطيئة ما اصبتم *جيّد الشعر قال له سعيد *p* وعندك *من ذلك علم *q* قال نعم قال فمَن اشعر الناس قال الذى يقول

لا أَعُدُّ الاقْتارَ عُدْمًا ولٰكِنْ   فَقْدُ مَنْ قد رُزِئْتُهُ الاعْدامُ

يعنى ابا دُؤاد قال ثم مَنْ قال الذى يقول

أَفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبْلَغُ بالـضَّعْفِ *r* وقَدْ يُخَدَّعُ الأَرِيبُ

قال ثم مَنْ قال *فحسبك والله بى عند رغبة او رهبة *s* اذا

---

a) VS tantum ألَّا. *b*) VS فيما تريد قال حسبك. *c*) VS لى. Mox BCD يكون. *d*) VS بيد على قومى. *e*) VS ثم ذهب فقال. *f*) VS سألتَ. *g*) B عنك. *h*) Voc. in DV (Goldz. الوُجْدُ). *i*) CV العاص. *k*) BD فعشى, *Agh.* ٤٧ يغشى. *l*) E solo C. *m*) VS et *Agh.* رث. *n*) H. l. VS habent وهم لا يعرفونه, infra om. *o*) VS om. *p*) VS قلوا احسنه من الشعر et in seqq. item قلوا pro قال. *q*) VS علم من ذلك. *r*) Var. l. بالنوك, v. Lane sub فلح. *Agh.* ٤٧ ادرك pro افلح et يخادع وقد الجهل يدرك sed XVI, ٣٩ ut rec. VS versum hunc ʿAbidi cum praec. indo a يعنى om. *s*) VS حسبك بى والله (et B حسبك), *Agh.* والله لحسبك بى; C بحسبك والله لى.

رفعتُ a احدى رجلَىَّ على الاخرى ثم عويت عُواء الفصيل *في اثره b القوافي قال ومَن انت قال انا الحطيئة فرحَّب به سعيد وقال *له قد c اسأتَ في كتمانك ايّانا نفسك *منذ الليلة d وقد علمتَ شوقنا e اليك *والى حديثك f (ومحبّتنا لك وأّدمه وأحسن اليه فقال g

لَعَمْرِى لَقَدْ أَمْسَى على الأَمْرِ سائِسٌ   بَصِيرٌ بِما ضَرَّ العَدُوَّ أَرِيبُ
سَعِيدٌ فلا يَغْرُرْكَ خِفَّةُ لَحْمِهِ   تَخَدَّدَ عنه اللَّحْمُ فَهْوَ صَلِيبُ
اذا غِبْتَ عَنَّا غابَ عَنَّا رَبِيعُنا   ونُسْقَى الغَمامَ الغُرَّ حِينَ تَؤُوبُ
فَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو الى ضَوْءِ نارِهِ   اذا الرِّيحُ هَبَّتْ والمَكانُ جَدِيبُ)

ومرّ الحطيئة بالنّضّاح بن أَشْيَم الكلبىّ ومعه بناته فقال له النضّاح انّ لنا جِدَةً ولك h علينا كرامة فمُرْنا *بما تحبُّ i نسأته (وآتينا عمّا شئتَ نكرهه نجتنبْه) فقالا k *وَرِيَت بك زنادى f انا l أَغْيَر الناس قلبا واشعر الناس m لسانا *فذَرْ بنيك أن n يُسْمِعوا بناتى الغناء فانّ الغناء رُقْيةُ الزِّنا وكان للنضّاح سبعة بنين فقال له f لا تسمع *غناء رجل منهم ما كنت عندنا o *ونهى بنيه ان يمرّوا ببابه f فاقام عنده سنة p فلمّا اراد *ان يرحل q قال للنضّاح زوّجْ بعض بنيك بعضَ r بناتى فقال النضّاح s لابنه كعب ذلك فقال كَعْبٌ f لو عرضها (علىّ) بشِسْعِ نَعْلٍ t ما اردتُها (قال ولَم قال اكره لسانه) وكان في ولد النضّاح الغناء منهم زِمَام بن خطّام *بن النضّاح كان اجود الناس غناء بدويًّا f وفيه يقول u الصِّمّة القُشَيْرىّ

---

a) VS وضعت ut *Agh.* XVI, ٣٩. b) VS أَثَرت; C اثر. c) VS لقد; C om. له. d) VS om.; B الليل. e) C تشوقنا. f) VS om. g) Vid. Goldziher n. XV (p. 119). h) BD وبك. i) VS احببت ما يامرك. Deinde C فأته. k) CVS sine ف. l) B om. m) VS واشعرهم. n) VS ألّا فمر بنيك. o) VS لهم غناء ما مكثت فينا. p) VS حولا. q) V الرحيل, S الرحل. r) VS ببعض, B om. s) VS h. l. habent ذلك. t) CVS نعلى. u) VS ins. ابن.

دَعَوْتُ زمامًا للهَوَى فأَجابَنِى   وأَىُّ فَتًى لِلَّهْوِ بَعْدَ a زِمَامِ

وكان للحطيئة جاور الزِّبْرِقان بن بَدْر فلم *يحمد جُوارَه b فتحوَّل عنه الى بَغِيض فأكرم c جواره فقال d يهجو الزبرقان ويمدح بغيضا

ما كان ذَنْبُ بَغِيضٍ أَنْ رَأَى رَجُلًا e   ذا حاجةٍ f عاش فى مُسْتَوْعَرٍ شاسِ
جارًا g لِقَوْمٍ أَطالُوا هُونَ مَنْزِلِهِ   وغادَرُوهُ مُقِيمًا بَيْنَ أَرْماسِ
مَلُّوا قِراهُ وهَرَّتْهُ كِلابُهُمُ   وجَرَّحُوهُ بِأَنْيابٍ وأَضْراسِ
دَعِ المَكارِمَ لا تَرْحَلْ h لِبُغْيَتِها   واقْعُدْ فإنَّك أَنْتَ الطاعِمُ الكاسِى

فاستعْدَى عليه الزبرقانُ عمرَ بن الخطّاب رضه i وانشده *آخر الابيات k فقال له l عمر i ما اعلمه m هجاك اما ترضى ان تكون طاعمًا كاسيًا قال انّه لا يكون فى الهجاء اشدُّ من هذا) *ثم ارسل n الى حسّان o ابن ثابت فسأله p عن ذلك فقال *لم يهجُه q ولكن سلح عليه فحبسه عمر i وقال يا خبيث لأَشغلنَّك عن اعراض المسلمين r فقال وهو محبوس

ما ذا أَرَدْتَ s لأَفْراخٍ بِذِى مَرَخٍ   حُمْرِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ
أَلْقَيْتَ كاسِبَهم فى قَعْرِ مُظْلِمَةٍ   فاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلامُ اللّٰهِ يا عُمَرُ

فرقّ له عمر *وخلّى سبيله t وأخذ عليه أَلَّا يهجو *احدًا من المسلمين u (وممّا سبق اليه فأُخذ منه قوله v

---

a) VS مثل. *b*) BCD يحمده. *c*) VS فاكرموا et post جواره add. واحسنوا اليه. *d*) C c. و. *e*) D رجل. Poëma est apud Goldziher XX, sed in *Diw.* hic versus aliter audit; cf. ibi p. 135.

f) VS فاقة. Pro مستوعر BDVS مستوغَر. *g*) VS جارٌ ut plerique. *h*) VS تنهض. *i*) VS om. *k*) VS دع المكارم البيت. *l*) C om. *m*) VS اراد. *n*) VS فبعث. *o*) B om. *p*) VS يسئله. *q*) VS ما هجاه. *r*) D in textu الناس ut B, in marg. quod rec. *s*) D in textu تقول ut B et *Diw.* XLVII (Goldz. p. 177). In marg. D quod rec. Deinde C بافراخ لذى مرخ. *t*) VS فاطلقه. *u*) VS مسلما. *v*) E carmine LXXVIII vs. 5. Cf. Goldziher p. 216. S bis غوارب.

عوازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقامَةٍ ولم تَحْتَلِبْ الّا نَهارًا ضَجُورُها
اخذه ابن مُقْبِل فقال
عَوازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقامَةٍ ولم تَرَ نارًا تَمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ

النَّجاشيُّ الحارثيُّ [a]

هو قيس بن عمرو بن مالك *من بنى الحارث بن كعب [b] وكان فاسقا رقيق الاسلام *وخرج فى شهر رمضان على فرس له بالكوفة يريد الكناسة فمرّ بأبى سَمّال الأَسَدىّ فوقف عليه فقال هل لك [c] فى رؤوس حُمْلان فى كَرْش فى تنّور [d] من اوّل الليل الى آخره *قد أَيْنَعت وتَهَرّأت [a] *فقال له [e] (ويحك) افى شهر رمضان (تقول هذا) قال [f] ما شهر رمضان وشوّال الّا واحدًا [g] قال فما تسقينى عليها [h] قال شرابا كالورس [i] يطيّب النفس ويجرى فى *العِرْق ويكثر الطُّرْق ويشدّ [a] العظام ويسهّل للفدم [a] الكلام *فثنى رجله فنزل [k] فأكلا وشربا فلمّا اخذ فيهما الشراب تفاخرا فعَلَتْ اصواتهما فسمع ذلك [a] جارٌ لهما فأتى علىّ ابن ابى طالب رضه [l] فأخبره فبعث [m] فى طلبهما فامّا ابو سَمّال [n]

---

a) VS om. b) BD بن حزن بن الحارث بن كعب بن الحارث; cf. Wüstenfeld Tab. 8, 24. V. porro *Chiz.* IV, ٣٦٨ et Schulthess in ZDMG LIV, 459. c) VS ومرّ فى شهر رمضان بابى سِمّاك العدوىّ بالكوفة فقال له ما تقول et ita *Chiz.*, sed cf. *Moschtabih* ٢٧٣. Apud *Agh.* VII, ٢٣, 4 restituatur ابى سمّال. In praec. BD om. شهر, B habet شمال, C سماك et وقل. d) VS et *Chiz.* h.l. ins. قد اينع. e) Iidem قال. Pro افى BC فى. f) C فقال, BD add. له. g) CVS et *Chiz.* سواء. h) VS et *Chiz.* عليه. i) Iidem كانه الورس. k) Iidem ودخلا المنزل. l) C om. VS كرم الله وجهه, *Chiz.* quod rec. m) VS et *Chiz.* فارسل, B om. et habet فى حالهما. n) VS et *Chiz.* سماك ut etiam C. Deinde فانه شق.

فشقَّ الخُصَّ a ونفذ b الى جيرانه c فهرب b فأُخذ d النجاشىُّ فأُتى به علىّ *بن ابى طالب e فقال له b ويحك وِلْداننا صِيامٌ وأنت مفطر فضربه ثمانين سوطًا وزاده عشرين (سوطا) فقال له f ما هذه العِلاوة يا ابا الحَسَن g فقال h (هذه) لتجرُّئك i على الله فى شهر رمضان ثم وَقَّفَه k للناس ليَرَوْه b فى تُبّان فهجا اهل الكوفة فقال

اذا سَقَى اللّٰهُ قَوْمًا l صَوْبَ غادِيَةٍ   فلا سَقَى اللّٰه أَهْلَ الكُوفَةِ المَطَرا
التّارِكِينَ عَلَى طُهْرٍ نِساءَهُمُ   والناكِحِينَ بشَطَّىْ m دِجْلَةَ البَقَرا
(والسارِقِينَ اذاما جَنَّ لَيْلُهُمُ   والطالِبِينَ اذاما أَصْبَحُوا السُّوَرا)

* وقال

ضَرَبُونِي ثُمَّ قالُوا قَدَرْ   قَدَّرَ اللّٰهُ لَهُمْ شَرَّ القَدَرْ b

وكان هجا بنى العَجْلان n فاستعدَوْا عليه عمر بن الخطّاب رضه فقال ما قال فيكم فأنشدوه o

اذا اللّٰهُ عادَى أَهْلَ لُؤْمٍ ورِقَّةٍ p   فعادَى بَنِي العَجْلانِ رَهْطَ ابنِ مُقْبِلِ

فقال *عمر انّما دعا فإنْ q كان مظلوما استجيب له *وإنْ كان ظالما r لم يُسْتَجَبْ له b قلوا وقد قال ايضا b

قُبَيِّلَةٌ s لا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ   ولا يَظْلِمُونَ الناسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

---

a) V الخُصّ, ceteri sine voc. *b*) VS om. *c*) VS خارج, D جيرانه ut B s. voc. *d*) BCVS et *Chiz.* c. و. *e*) BD om. *f*) CVS om. *g*) C حسن. *h*) CVS قال. *i*) C لجرئك. *k*) CVS et *Chiz.* رفعه quod propter ليروه forte praeferendum. *l*) D in textu ارضا, in marg. quod rec. *m*) B et D in marg. بشاطى. *n*) C h. l. عجلان. *o*) VS قال قلوا. Cf. *Chiz.* I, ١١٣, Schulthess 461. *p*) BD ودنة, *sic*, sed in vita Ibn Moqbili دقة ut C hic et infra; *Chiz.* male بذمة repetivit e versu seq. Pro عادى ibi bis جازى. *q*) CVS tantum ان. *r*) VS et *Chiz.* وان لم يكن مظلوما. *s*) Teschdîd in BD; vocalis finalis in VS; *Chiz.* correxit in قبيلته.

فقال a عمر لبيت b آل الخطّاب هكذا قالوا وقد قال ايضا c

ولا يَرِدُونَ الماء الّا عَشِيَّةً   اذا صدرَ الوُرّادُ عن d كُلّ مَنْهَلِ

* فقال عمر a ذلك e اقلّ للكّاك f قالوا وقد قال ايضا c

تَعافُ الكلابُ الضارِيَاتُ لُحُومَهُمْ   وتَأْكُلُ من كَعْبٍ وعَوْفٍ g ونَهْشَلِ

* فقال عمر a اجنّ القومُ موتاهم فلم يُضيّعوهم h قالوا وقد قال

وما سُمِّيَ العَجْلانَ الّا لقيلهم i   خُذِ القَعْبَ واحْلُبْ k أيُّها العَبْدُ واعْجَلِ

* فقال عمر a خير l القوم خادمهم (وكلّنا عبيد الله) * ثم بعث الى حسّانَ والحُطَيئة وكان محبوسًا عنده فسألهما فقال حسّان مثل قوله فى شعر الحطيئة c فهدّد m (عمر) النجاشيَّ * وقال له إنْ عدتَ قطعتُ n لسانك، وهو القائل فى معاوية o

ونَجَّى ابنَ حَرْبٍ سابِحٌ ذو عُلالَةٍ p   أَجَشُّ هَزِيمٌ q والرِّماحُ دَوانى

* فلمّا بلغ الشعر معاوية رفع ثندوَتَيْه r وقال لقد *علم الناس s ان الخيل لا تجرى بمثلى فكيف قال t هذا، ومن جيّد شعره قوله لمعاوية u

يا أيُّها المَلِكُ المُبْدِى عَداوَتَهُ   رَوِّ v لنفسكَ أَيَّ الأَمْرِ تَأْتَمِرُ
وما شعرتَ بما أَضْمَرْتَ من حَنَقٍ   حتّى أَتَتْنِى به الأَخْبارُ w والنُّذُرُ

---

a) VS قال. *b*) BD ins. النبى. *c*) CVS om. *d*) C من. *e*) CVS ذاك. *f*) *Chiz.* syn. للزحام; VS للتعب والكلال. *g*) *Chiz.* بن عوف. Pro وتاكل C ويأكلن. *h*) *Chiz.* يكفى ضياعا من تاكل الكلاب لحمه. CVS ولم. *i*) VS et *Chiz.* لقوله. *k*) C c. ف. *l*) VS سيد, *Chiz.* ut rec. *m*) CVS وتهدد. *n*) VS فقال لئن عدت لأقطعنّ. C om. له. *o*) Cf. *Agh.* XII, ٧٣, ٧٩, Schulthess 466. *p*) B غلالة. *q*) V هزيم, D sine voc. *r*) VS فرفع معوية تندوته لمّا بلغه هذا البيت. C وبما. *s*) VS علمت العرب. *t*) CVS يقول. *u*) VS فى معوية; cf. *Chiz.* IV, ٣٦٨. *v*) BD رَوِّ. *w*) VS et *Chiz.* الانباء.

فانْ نَفِسْتَ على الأَقْوام مَجْدَهُمُ   فَابْسُطْ يَدَيْكَ فانّ *الخَيْرَ يُبْتَدَرُ a
وَاعْلَمْ بأَنَّ علىّ الخَيْرِ من نَفَرٍ b   شُمّ العَرانِينِ لا يَعْلُوهُمُ بَشَرُ
نِعْمَ الفَتَى أَنْتَ c الّا أَنَّ بَيْنَكُما   كَمَا تَفاضَلَ ضَوْءُ d الشَّمْسِ والقَمَرُ
وما اخالُكَ e الّا لَسْتَ مُنْتَهِيًا   حَتّى يَمَسَّكَ f من أَظْفارِه ظُفُرُ
انّى امْرُؤٌ قَلَّ ما أُثْنِى على أَحَدٍ   حَتّى أَرَى بَعْضَ ما يَأْتِى وما يَذَرُ
لا تَمْدَحَنَّ g امْرَءًا حَتّى تُجَرِّبَهُ   ولا تَذُمَّنَّ مَنْ لم يَبْلُهُ h الخُبُرُ

وهجا قُرَيشا لعنه الله i فقال

انّ قُرَيْشًا والامامَةَ k كَالّذِى   وَفَى طَرَفاهُ بعد أَنْ كان أَجْدَعا
وحُقَّ لِمَنْ كانَتْ سَخِينَةُ قَوْمَهُ   اذا ذُكِرَ الأَقْوامُ أَنْ يَتَقَنَّعا l

وقال

سَخِينَةُ حَىٌّ يَعْرِفُ النَّاسُ لُؤْمَها   قَدِيمًا ولم تُعْرَفْ بِمَجْدٍ ولا كَرَمْ
فيا ضَيْعَةَ الدُّنْيا وضَيْعَةَ m أَهْلِها   اذا وَلِىَ n المُلْكَ التَّنابِلَةُ القُدُمْ
وَعَبْدِى بهم فى الناس ناسٌ وما لَهُمْ   مِنَ الحَظّ الّا رِعْيَةُ الشاءِ والنَّعَمْ o

(وكان للنجاشى أَخٌ يقال له خُدَيْجٌ p وله يقول ابن مُقْبِلٍ

أَبْلِغْ خُدَيْجًا بأَنّى قد كَرِهْتُ له   بُعْدَ المَقالَةِ يَبْدِيها فتَأْتِينا)☆

---

a) Iidem المجد مبتدر. C etiam مبتدر. *b*) VS et *Chiz.* بشر. *c*) *Chiz.* هو. *d*) VS et *Chiz.* نور. *e*) Iidem اظنّك. *f*) BD تمسّك. Mox VS et *Chiz.* اظفارهم. *g*) CVS et *Chiz.* تحمدن. *h*) B يبلُه. *i*) BCD habent et librarius ad D annot. كذا فى الاصل. In VS haec et versus seqq. desunt. *k*) C والامانة et mox طرفيه (ut BD) وفا. Schulthess 471 pro وفى ponit وَنَى sec. Maidânî. Non accipio. Male idem ذَكَرَ الاقوامَ. *l*) C يتقفعا. *m*) B وبا ضيعة. *n*) Schulth. rec. وُلِّىَ (B وَلّى) et male habet القَدَم (C القرم). *o*) C versum om. *p*) Schulthess 468 recepit خَديج.

عامرُ بن الطُّفَيْل a

هو عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن * كلاب العامرىّ وهو ابن b عمّ لَبِيد الشاعر وكان فارس قَيْس وكان اعور عقيما لا يُولَد له *ولم يعقب وهو القائل c

نَبِئْسَ الفَتَى إنْ كُنْتُ أَعْوَرَ عاقِرًا   جَبانًا فما عُذْرِى لَدَى كُلِّ مَحْضَرِ
لَعَمْرِى وما عَمْرِى عَلَىَّ بِهَيِّنٍ   لَقَدْ شانَ حُرَّ الوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهِرِ d

وكان له فرس يقال له المَزْنُوق وله يقول

وقد عَلِمَ المَزْنُوقُ أَنِّى أَكُرُّهُ   عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ المَنِيحِ المُشَهَّرِ e
اذا ازْوَرَّ من وَقْعِ السِّلاحِ زَجَرْتُهُ   وقُلْتُ لَهُ ارْبِعْ f مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرِ

وابوه فارس قُرْزُل قال بعض الشعراء لعامر

فانَّكَ يا عامِ ابنَ فارِسِ قُرْزُلٍ   عَنِ القَصْدِ اذْ يَمَّمْتَ ثَهْلانَ جائِرُ

ومن جيّد الشعر قوله

وما الأَرْضُ الّا قَيْسُ عَيْلانَ أَهْلُها   لَهُمْ ساحَتاها سَهْلُها وحُزُومُها
وقد نال آفاقَ السَّمٰوات مَجْدُنا   لنا الصَّحْوُ من آفاقِها وغُيُومُها

وله

وتَسْتَلِبُ الأَقْرانَ والجُرْدُ كُلَّحٌ   عَلَى الهَوْلِ يَعْسِفْنَ الوَشِيجَ المُقَوَّمَا
ونَحْنُ صَبَحْنا حَىَّ أَسْماءَ غارَةً   أَبالَ الحَبالَى غِبُّ وَقْعَتِنا دَمَا

---

a) In BD hoc caput non exstat; cf. *Chiz.* I, ٤٧٣ qui habet verba هو عامر بن الطفيل quae in VS desunt. b) In C exciderunt. c) VS ولد قل. d) I. e. مُسْهِر بن زياد الحارثى *Agh.* IX, ١٩, 3 seq., Jâqût III, ٩٣٢, 13. C versum om. et seqq. ad دما. e) In Bohtorii *Hamâsa* p. 61 عليهم بفيف الريح كرَّ المُدوَّر, cf. Jâqût l. 17 qui legit ut *Mof.* Lectio VS forte provenit e versu Orwae ibn al-Ward III, ١٩ (ed. Nöldeke p. 27). f) Boht. ارْجِعْ.

*وكان عامر اتى النبىّ a صلعم فقال له تجعل لى نصف ثمار المدينة وتجعلنى ولىّ الامر من بعدك وأُسْلِمُ b فقال النبىّ c صلعم اللهمّ اكفنى عامرا وآهدِ بنى عامر فانصرف وهو يقول لأملأنّها عليك d خيلا جُرْدًا ورجالا مُرْدًا ولأربطنّ بكلّ نخلة فرسًا فطُعِن فى طريقه *فمات وهو يقول e غُدّةٌ كغُدّة البعير وموتٌ فى بيت سَلُولِيّة f، *ويكنى ابا علىّ d وهو الذى نافر عَلْقَمَةَ بن عُلاثة الى هَرِم بن قُطْبة الفَزارىّ حين أُقْتِرَ عمُّه g عامر *بن مالك d ملاعبُ الأسنّة *ولعلقمة يقول الأعْشَى h

ان تَسُدِ الحُوصَ فلم تَعْدُهُمْ   وعامرٌ ساد بنى عامرِ

*والحُوص ولد الاحوص بن مالك بن جعفر بن كلاب ويقال لهم الاحوص ايضا i، ومن جيّد شعره قوله k

فانّى وانْ كُنْتُ ابنَ فارسِ l عامرٍ   وسيّدَها المَشْهُورِ فى كُلّ مَوْكِبِ m
فما سَوَّدَتْنى عامرٌ عن وِراثةٍ   أَبَى اللّهُ أَنْ أَسْمُو بِأُمٍّ ولا أَبِ
ولكنّنى أَحْمِى حِمَاها وأَتّقِى   أَذَاها وأَرْمِى مَنْ رَماها بِمَنْكِبِ n

مالك ومُتَمِّم ابنا نُوَيْرة o

هما من ثَعْلَبة بن يَرْبُوع وكان مالك فارس ذى الخِمار وذو الخِمار فرسه (وفيه يقول

---

a) C, qui haec habet post versum al-A'schae, وإلى عامر بن الطفيل رسول الله et mox وقال. b) C c. ف. c) C رسول الله, V om. et habet عم. d) VS om. e) C وهو القائل et habet اغدة et وموتا. f) Cf. *Agh.* XVI, ١٣٨, *Chiz.* I, ٤٧٣ ult. seqq. g) C حكمه. h) C وفيه يقول الاعشى لعلقمة; v. *Agh.* XV, ٥٨. i) C om. k) C om. قوله; v. *Chiz.* I, ٢٤٢ seq. marg., III, ٥٢٧ seq. l) C سيد et mox وفارسها. m) Pro hoc hemist. Mobarrad ٩٣ et *Chiz.* III, ٥٢٨ aliud habent. n) Mobarrad var. l.; in textu ut in *Chiz.* بمقْنَب. o) VS ابنا نويرة non in titulo, sed in textu habent, ideoque habent وهما. In BD praecedit خبر.

مَتى أَعْلُ يَوْمًا ذا الخِمارِ وشِكَّتي   حُسامٌ وصَدْقٌ مارِنٌ وشَليلُ

وقتله خالد بن الوليد فى الردّة وتزوّج امرأته وقتل من قومه مقتلة عظيمة ولهذا a السبب كان b سُخط عمر *بن الخطّاب b على خالد *ابن الوليد b ولملك عقب، ودخل c متمّم b على عمر *بن الخطّاب وصدّ d فقال *له عمر b ما ارى e فى اصحابك مثلك قال *يا امير المؤمنين b اما والله b انّى مع ذلك لأركب الجمل f الثّقال وأعتقل الرمح الشَّطُونَ g وألبس الشملة h الفَلُوت ولقد b اسرتْنى i بنو تغْلبَ *فى الجاهليّة k فبلغ ذلك b اخى مالكا فجاء ليفديني l فلمّا رآه القوم اعجبهم جماله وحدّثهم فاعجبهم حديثه فأطلقونى له بغير فداء، قال ابو محمّد ولمّا استُشهد زيد بن الخطّاب يوم مُسَيْلمة دخل متمّم على عمر *بن الخطّاب b فقال له b أنْشِدْنى بعض ما قلتَ فى اخيك فأنشده *شعره الذى يقول فيه m

وكُنّا كنَدْمانَيْ جَذيمةَ حِقْبةً   مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعا
فَلَمّا تَفَرَّقْنا كأنّى ومالِكًا   لِطُولِ اجْتِماعٍ لم نَبِتْ لَيْلَةً مَعا

فقال *له عمر b يا متمّم لو كنتُ اقول الشعر لسرّنى n ان اقول فى زيد بن الخطّاب مثل ما قلتَ o فى اخيك *قال متمّم p يا امير المؤمنين لو قُتل اخى قِتْلةَ q اخيك ما قلتُ فيه شعرا r ابدًا s فقال

a) CVS وبهذا. b) VS om. c) VS, qui seqq. post poëma in عا habent, فدخل. d) CVS om. Mox C om. له. e) VS ادرى: cf. *Agh.* XIV, ٧٠, 4 a f. f) VS المعبير. Vocis الثقال ultima littera in BD non scripta est; C et *Agh.* الثقال. g) *Agh.* المثلوب. h) VS البردة. i) BCD اسرتنى, *Agh.* ut rec. k) E solo C. l) BD ليفدنى; VS ليفادى بى. m) VS قصيدته التى يقول فيها (B tantum شعره). Sunt vs. ٢ seq. poëmatis quod edidit Nöldeke *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber* p. 97 seqq. n) VS لاحببت. o) VS قلته. p) VS فقال. q) D قِتْلَة, VS sine voc. r) C بيت شعر. s) VS ما حييتُ. Deinde قال.

عمر *يا متمّم *a* ما عزّانى احدٌ فى *b* اخى بأحسن ممّا عزّيتنى به *a*، (وهذه القصيدة من احسن ما قال وفيها يقول *c*

أبى الصّبر آياتٌ أراها وأنّنى أرى كلّ حبلٍ دون *d* حبلك أقطعا
وأنّى متى ما أدعُ باسمك لا تُجب وكنت جديرًا أن تجيب وتسمعا
فما *e* شارفٌ عيساء ريعت فرجّعت حنينًا فأبكى شجوها البرك أجمعا
ولا *f* وجدُ أظآرٍ ثلاثٍ روائمٍ رأين مجرًّا من حوارٍ ومصرعا
يذكّرن ذا البثّ القديم بدائه *g* اذا حنّت الأولى سجعن لها معا
بأوجد *h* منّى يوم قام لمالكٍ منادٍ فصيحٌ بالفراق فأسمعا)

وكان لمتمّم ابنان *a* ابراهيم وداود *i* وكانا شاعرين خطيبين ودخل ابراهيم على عبد الملك *بن مروان *a* فقال له *k* انّك لشنّخف *l* فقال *يا امير المؤمنين *a* انّى من قوم شنّخفين (والشنّخف الجسيم من الرجال) قال وأراك احمر قرفًا *a* قال الحسن *m* احمر يا امير المؤمنين، وممّا سبق اليه مالك *n* *وأخذه الناس *o* منه قوله *a*

جزينا بنى شيبان *أمس بقرضهم *p* وعدنا بمثل البدء والعود أحمد

فقال الناس العود *q* أحمد وقال *بعض المحدثين *r*

---

a) VS om. *b*) VS عن. C om. فى اخى. *c*) Sunt versus ١٨, ١٩, ٤٣, ٤١, ٤٢, ٤٤. *d*) Nöldeke بعد ut *Mof.* *e*) N اذا et etiam verba seqq. diversa sunt. *f*) Var. l. e marg. V, ubi in textu وما ut etiam S. N et *Mof.* فما sed ibi ordo est alius. Cf. etiam Mobarrad ٧٥٧, 2—4. *g*) N الحزينَ ببثّه. *h*) N بأحزن, Mob. بأوجع, (*Mof.* ut rec.) Etiam verba seqq. aliter tradunt. *i*) B وذواد. *k*) CVS om. *l*) BD لشنخف et mox شنخفين. Traditio exstat in *Fâik* I, 627 ubi praecedit de Ibrâhîmo فسلّم بالجهوريّة. Deinde CVS قال. *m*) Sec. C et *Fâik*; BD الحسين, VS الذهب. *n*) BVS om. *o*) VS فاخذ; C فاخذه. *p*) Ita CVS et D in marg. (sed بغرضهم); in textu hic ut B صاعًا بصاعهم. Cf. Nöldeke p. 149. *q*) C والعود. *r*) VS غيره.

وأَحْسَن فيما كان بَيْنى وبَيْنَهْ   فانْ عاد بالاحْسانِ فالعَوْدُ أَحْمَدُ

وكان ضُرَد بن جَمْرَة a الذى شرب منىّ عبد ابى سُوَاج الضبّىّ عمّ مالك ومتمّم *ابنَىْ نُوَيرة b وكان صرد يَخْتَلِفُ الى امرأة ابى سواج فقال لها يومًا اريد ان تَقْدّى لى سَيْرًا من است ابى سواج c فقالت افعلُ وعمدَتْ الى نَعْجة فذبحتها وقدّتْ من باطن أَلْيَتها سَيْرًا ودفعته اليه فجعله صُرَد فى نعله وكان d يقول اذا راى ابا سواج

بِمَتٍّ بِذِى بِلِيَّانٍ e وفى نَعْلِى شِرَاكانْ   قُدّا f من اسْتِ انْسانْ

فلمّا اكثر علم ابو سُوَاج انّه *يعرض به g فطرح ثوبه وقال *لمن حضر h أُنشدكم i بالله هل ترون بأسًا قالوا لا ثم امر ابو سواج عبدًا له ان يواقع امة له (كان) *زوّجه ايّاها k وان يُفْرِغَ من l منيّه فى عُسٍّ m ففعل فقال لامرأته والله b لتسقينّه صُرَدَ n او لاقتلنّك فبعثت *الى صرد فاقام عندها فلمّا o استسقى حلبت له *على ذلك المنىّ p فشربه فمات b *فتميم تعيّر q بشرب المنىّ وقد اكثر r الشعراء فى ذلك قال الشاعر s

أَتَحْلِفُ t لا تَذُوقُ لنا u طَعَامًا   وتَشْرَبُ *مَنِىَ عَبْدِ v أَبِى سُوَاجِ

شَرِبْتَ رَثِيئَةً w فَحَبِلْتَ عنها x   فما لك راحةٌ دُونَ النِّتَاجِ

---

a) CD حمزة, B عبد; cf. *Agh.* VII, ١٨١ seq. b) VS om. c) VS h. l. فى سيرا habent. d) VS c. ف. e) VS ليّان. f) BCD om. ut *Agh.* ١٨٢, 3. S قد. g) VS يعنيه. Deinde فالقى. h) C om. i) VS سألتكم. Deinde C الله. k) C زوجها اياه; VS زوجها منه. l) CVS om. m) C كاس. n) C om., ceteri et *Agh.* صُرَدًا. Deinde C والا قتلتك فبعث. Deinde B (sic) الى صردا. o) VS اليه حتى اذا. Deinde C استقى. p) VS عليه لبنا. q) C فتميم يعير; B يعيّر. r) VS اكثرت. s) VS بعضهم, C om. t) DV اتحلف. u) BD لها. v) CVS من منىّ. w) C رثيمة pro رثيئة. x) CVS منها.

(ومالك هو القائل [a]

سَأَهْدِى مِدْحَةً لِبَنِى عَدِىٍّ   أُخُصُّ بِهَا عَدِىَّ بَنِى جَنَابِ
تُرَاثَ الأَحْوَصِ الخَيْرِ ابنِ عَمْرٍو   ولا أَعْنِى الأَحَاوِصَ من كِلَابِ
أَتَيْنا حَىَّ خَيْرِ بَنِى مَعَدٍّ   هُمُ أَهْلُ المَرَابِعِ والقِبَابِ
شُرَيْحٌ والفُرَافِصَةُ بن عَمْرٍو   وإِخْوَتُهُ الأَصَاغِرُ لِلرِّبَابِ) ❁

خُفَافُ بن نَدْبَةَ [c]

هو خُفَاف بن عُمَير *بن الحارث [d] بن الشَّرِيد السُّلَمىُّ وأُمُّه نَدْبَة سوداء (واليها يُنْسَب) وهو من [e] اغربة العرب * وهو ابن [f] عمّ *خَنْساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة وهو [g] القائل

كِلَانَا يُسَوِّدُهُ قَوْمُهُ   على ذَلِكَ النَّسَبِ المُظْلِمِ

يعنى السودان ويُكْنَى ابا خُرَاشة *وأَسْلَم وبقى الى زمن عمر [h] وله يقول عبّاس [i] بن مِرْداس السُّلَمىُّ [k] وكان يهاجيه

أَبَا خُرَاشَةَ امّا كُنْتَ [l] ذا نَفَرٍ   فانَّ قَوْمِى لم تَأْكُلْهُمُ الضَّبُعُ

وخُفَاف هو [m] قتل مالك بن حِمَار سيّد بنى [n] شَمْخ بن فَزَارة وفى ذلك يقول

انْ [o] تَكُ خَيْلِى قد أُصِيبَ صَمِيمُها   فَعَمْدًا على عَيْنِى [p] تَيَمَّمْتُ مَالِكا
أَقُولُ له والرُّمْحُ يَأْطِرُ مَتْنَهُ   تَأَمَّلْ خُفَافًا انّنِى أَنَا ذَلِكا

---

a) Cf. Nöldeke p. 130. b) Codd. لـلـزبـاب. c) VS add. السُّلَمى quod infra om. ut C. d) CVS om.; cf. *Chiz.* II, ٤٧٣ seq., *Osd* II ١١٨ cet. e) VS احـد. f) CVS وابـن. g) CVS وخـفـاف. Deinde VS الذى يـقـول. h) VS om.; C om. واسلم. i) VS العباس. k) C om.; VS om. وكان يهاجيه. l) CVS انت qua lectione accepta efferendum erit أَمَّا; cf. *Chiz.* II, ٨٠ seq. et Ibn Dor. ١٩٠. VS addunt هكذا الرواية امّا انتَ وهى حُجَّةٌ. m) VS om. n) B om. o) C فان. p) C عين.

*وشهد خُفاف مع النبيّ صلعم فتحَ مكّة ومعه لواء بنى سُلَيم a،
(ومما يُسْتَلّ عنه من شعرٍ قوله

فلم يَكُ طُبُّهُمْ جُبْنًا b ولٰكِنْ ... رَمَيْنَاهُمْ بثالثةِ الأَثافِى)٥

*خَنْساء بنت عمرو c

هى تُمَاضِر بنت عمرو بن الشَّرِيد وكان دُرَيد بن الصِّمَّة خطبها، وذلك انّه رآها تَهْنَأُ *ابلا لها d فهويها *فردّته وقالت اترانى e تاركةً *بنى عمّى f كأنّهم عوالى الرماح ومرتثّةً g شيخَ بنى جُشَم ففى ذلك يقول دُرَيد

حَيُّوا تُمَاضِرَ وَارْبَعُوا صَحْبِى ... وقِفُوا فانّ وُقُوفَكُمْ حَسْبِى
أَخُنَاسُ قد هامَ الفُؤادُ بِكُمْ ... *وأَصابَهُ تَبْلٌ h مِنَ الحُبِّ
ما إنْ رأيتُ ولا سَمِعْتُ بِهِ ... كَاليومِ هانِئَ i أَيْنُقٍ جُرْبِ
مُتَبَذِّلًا تَبْدُو مَحاسِنُهُ ... يَضَعُ الهِنَاءَ مَواضِعَ النُّقْبِ

فخطبها k رَوَاحَةُ بن عبد العُزّى l السلميّ فولدت له عبد الله وهو ابو شَجَرة m ثم خلف عليها مِرْداس بن ابى n عامر السلميّ فولدت له زَيْدًا o ومعاوية وعمرًا وهى جاهليّة كانت تقول الشعر فى زمن النابغة الذبيانيّ a وكان النابغة تُضْرَب له قبّة حمراء *من أَدَم a بسوق عُكَاظ

---

a) VS om. *b*) *Chiz.* II, ١٣٣ جبنا (VS طُبُّهم جُبْنٌ). *c*) VS tantum الخنساء, C خنساء. *d*) VS الابل; C om. لها. *e*) VS فقالت اتروننى; C فابته قلت. *f*) VS فتيان قومى; cf. *Diw.* al-Chanzae ed. Beir. p. ٥ l. ult. *g*) Ita codd. (C corrupte ومريثه) sensu »debilem et exhaustum abstulit". Alii ناكحة (*Agh.* IX, ١١) aut واتزوج (*Agh.* XIII, ١٣٦). *h*) VS فاصابه خَبَلٌ (S خبل); C مثل; *Agh.* ut rec. *i*) *Agh.* طالى. *k*) VS ثم pro ف. *l*) VS عبد العزيز ut in *Diw.* p. v. *m*) BD سَخْبَرَة; cf. Tab. I, ١٩٠٥, 10. *n*) C om. *o*) CVS et *Diw.* يزيد.

وتأتيه الشعراء *فتعرض عليه *a* اشعارها *فأنشده الاعشى ابو بَصير *b* ثم انشده حسّانُ بن ثابت *ثم الشعراء ثم جاءت الخنساء السُّلَميّة فأنشدته *c* فقال *لها النابغة والله *c* لولا انّ ابا بصيرٍ انشدنى (آنفا) لقلتُ انّك اشعر الجنّ والانس فقال *d* حسّانُ والله لأنا اشعرُ منك ومن ابيك *ومن جدّك فقبض النابغة على يده ثم قال *e* يابن اخى انك *f* لا تُحْسِنُ ان تقول *مثل قولى *g*

فانّكَ كاللّيْلِ الّذى هو مُدْرِكِى وانْ خِلْتُ أنّ المُنْتَأَى عَنْكَ واسِعُ

ثم قال للخَنْساء انشديه *h* فأنشدته فقال والله *c* ما رأيتُ ذات *i* مثانة اشعرَ منك *فقالت له الخنساء لا والله *k* ولا ذا خُصْيَيْن، وكان اخوها صَخْرُ بن عمرو *شريفا فى بنى سُلَيم وخرج *l* فى غزاة *فقاتل فيها قتالا شديدا وأصابه *m* جُرْح رغيب فمرض (من ذلك) فطال *n* مرضه وعاده قومه فكانوا اذا سألوا امرأته سَلْمَى *o* عنه قالت لا هو حىٌّ فيُرْجَى ولا ميّت فيُنْسَى *p* وصخر يسمع كلامها فشقّ *q* عليه واذا *قالوا لأُمّه كيف صَخْرٌ اليوم *r* قالت اصبح صالحًا بنعمة الله فلمّا افاق *من علّته *c* بعض الافاقة عمد الى امرأته سَلْمَى *c* فعلّقها بعمود

---

a) VS فتنشده ut *Diw.* p. ٨. C وتعرض. *b*) VS فاتاه الاعشى فانشده. C بصر et نصر. Seqq. ad الشعراء BD om.; VS habent ثم اتاه حسان فانشده. *c*) VS om. *d*) VS قال. C add. له. *e*) BCD tantum النابغة (BD om.) فقال له. In *Diw.* انا اشعر منك ومنها. *f*) VS انت. *g*) VS om.; Ahlw. ٢. vs. ٢٨. *h*) BCD انشدينى. Seqq. ad الخنساء in C exciderunt. *i*) Codd. ذا; cf. *Agh.* VIII, ١٩٥, 1. *k*) VS tantum قالت. *l*) VS tantum خرج. *m*) VS tantum فاصابه. C etiam فاصابه. *n*) VS c. و. *o*) CVS om., BD h. l. سُلَيمى ut in versu et ut C infra, sed v. *Diw.* p. ٢. = *Agh.* XIII, ٣٧. *p*) *Diw.* ut *Agh.* فينعى. *q*) VS فيشق عليه ذلك, C فيشق ذلك. *r*) VS سالوا امّه.

الفسطاط حتّى ماتت وقال (غيره بل قال ناولونى سيفى لأنظر كيف قوّتى وأراد قتلها وناولوه فلم يطق السيف ففى ذلك يقول

اهمّ بأمر الحزم البيت   واوّل الشعر)

أرى أمّ صخرٍ ما تملّ عيادتى   وملّتْ سُلَيْمَى مضجعى ومكانى
وما كنتُ أخشى ان أكون جنازةً   عليك ومن يغترّ بالحدثان a
فأىّ b امرئٍ ساوى c بأمّ حليلةً   فلا عاش الّا فى أذًى d وهوان
أهمّ بأمر الحزم لو أستطيعه e   وقد حيل بين العَيْر والنَزوان
لعمرى لقد أنبهتُ f من كان نائمًا   وأسمعتُ من كانت له أذنان
وللموت g خيرٌ من حياة كأنّها   محلّة يعسوب برأس سنان

ثم نُكِسَ h بعد ذلك *من طعنته i فمات فكانت اخته k خنساء ترثيه (ولم تزل تبكيه حتّى عَمِيَتْ)، ودخلت خنساء k على *امّ المؤمنين k عائشة وعليها صدارٌ لها k من شَعَرٍ فقالت لها *عائشة رضّها يا خنساء انّ هذا لقبيح قُبِض رسول الله صلعم فما لبستُ هذا l قالت انّ له قصّة m قالت فأخبرينى n قالت زوّجنى ابى *رجلا وكان سيّدا معطاءً فذهب ماله فقال o لى الى من p يا خنساء قلت الى اخى صخرٍ فأتيناه *فقسم ماله شطرين فأعطانا خيرهما فجعل زوجى ايضا

---

a) C versum om. et quartum tertio anteponit. b) VS c. و. c) VS حاشا. d) VS et *Diw.* شقًا. e) VS, qui hunc versum supra habent, h. l. om., استطعته. Hemist. posterius in proverbium abiit, Freytag II, 251. f) VS et *Diw.* نبّهت et VS راقدا pro نائما. g) VS h. l. ثم البيت الاول et versum وللموت الخ om. ut etiam C. h) D نُكِسَ, ceteri sine voc. i) VS فى مرضه. k) VS om. l) VS ما هذا فوالله لقد مات رسول الله صلعم فلم البس عليه صدارا. m) VS حديثا. Pro له C لى. n) VS وما هو. o) VS سيدا من سادات قومى متلافا معطاء فانفد ماله وقال. p) CV et S اين.

يعطى ويحمل حتّى نفد ماله فقال الى من فقلت الى اخى صَخْر (فأتيناه) * فقسم ماله شطرَيْن فأعطانا خيرهما فقالت امرأته اما ترضى ان تعطيها النصف حتّى تعطيها افضل النصيبَيْن فانشأ يقول *a*

والله لا أَمْنَحُها شِرارَها ولو هَلَكْتُ مَزَّقَتْ *b* خِمارَها
وجَعَلَتْ من شَعَرٍ صِدارَها

فذلك *c* الذى دعانى الى * ان لبستُ هذا حين هلك *d*، * وكانت تقف بالموسم فتسوم *e* هَوْدَجَها بسُومة *f* وتعاظُمُ العربَ بمصيبتها بأبيها عمرو بن الشَّريد واخويها *g* صخر ومعاوية بن عمرو وتنشدهم فتبكى *h* الناس وكان ابوها يأخذ بيدى ابنيه صخر ومعاوية ويقول انا *i* ابو خَيْرَىْ مُضَر فتعترف له العرب بذلك ثم قالت الخنساء *k* بعد ذلك كنت ابكى لصخر *l* من القتل فانا *m* ابكى له اليوم من النار، وممّا سبقت اليه قولها *n*

---

a) VS فقاسمنا ماله واعطانا خير النصفين فاقبل زوجى يعطى ويهب ويحمل حتى انفده ثم قال الى اين يا خنساء قلت الى اخى صخر فاتيناه وقسمنا ماله واعطانا خير النصفين الى الثالثة فقالت له امراته اما ترضى ان تقاسمهم مالكم حتى تعطيهم خير النصفين فقال. C قلت الى اين et bis تعطيهم et النصفين; B ما pro اما, bis تعطيهما (D forte priore loco) et فانشد. *b*) VS قدّرت quod Nöldeke, *Beitr.* 181 recte in قدّدت emendavit, ut habent C et *Chiz.* I, ٢.٩; *Diw.* et Ibn Hadjar IV, ٥٥٢ خرّقت. Pro وجعلت CVS et ceteri واتّخذت. C شعرها. *c*) VS وذاك. *d*) VS لُبْس الصدار. H. l. BD habent ولم تزل تبكى وبكت حتى عميت, C حتى عميت. *e*) C c. و. *f*) E solo C; VS haec om. et seqq. ad الناس. *g*) BD واخوتها. *h*) BD فيبكى. *i*) C om. *k*) C خنساء. *l*) C صخرا. *m*) VS h. l. ponunt اليوم. *n*) *Diw.* p. ٢٧.

أَشَمَّ أَبْلَجُ تَأْتَمُّ الْهُدَاةُ بِهِ   كَأَنَّهُ عَلَمٌ فِى رَأْسِهِ نَارُ
(وفيها تقول)
مِثْلَ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ تَكْبَرْهُ a شَبِيبَتُهُ   كَأَنَّهُ تَحْتَ طَيِّ الثَّوْبِ b أُسْوَارُ
لَمْ تَرَهُ جَارَةٌ يَمْشِى بِسَاحَتِهَا   لِرِيبَةٍ حِينَ يُخْلِى بَيْتَهُ الْجَارُ
فَمَا عَجُولٌ لَدَى بَوٍّ تُطِيفُ بِهِ   قَدْ سَاعَدَتْهَا عَلَى التَّحْنَانِ أَظْآرُ c
أَوْدَى بِهِ الدَّهْرُ عَنْهَا فَهْىَ مُرْزِمَةٌ   لَهَا حَنِينَانِ اصْغَارٌ وَاكْبَارُ
تَرْتَعُ مَا غَفَلَتْ حَتَّى اذَا ذَكَرَتْ d   فَإِنَّمَا هِىَ اقْبَالٌ وَادْبَارُ
يَوْمًا بِأَوْجَعَ e مِنِّى يَوْمَ فَارَقَنِى   صَخْرٌ وَلِلدَّهْرِ احْلَاءٌ وَامْرَارُ ۞

المُساوِرُ بن هِنْد

(وكنيته ابو الصَّمْعاء f) *هو المساور g بن هِنْد بن قيس بن زُهَير ابن جَذِيمة العبسىّ وقيس *بن زهير جدّ المساور h هو صاحب الحرب بين *عبس وفزارة i وهى حرب داحس والغَبْراء، *وكان المساور k يهاجى المَرّار الفَقْعَسىّ ويهاجو بنى اسد قال الشاعر l

شَقِيَتْ بَنُو أَسَدٍ بِشِعْرِ مُسَاوِرٍ   إِنَّ الشَّقِىَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخْنَقُ
*وهو القائل للمرّار m
مَا سَرَّنِى أَنَّ أُمِّى n مِنْ بَنِى أَسَدٍ   وَأَنَّ رَبِّى يُنَجِّينِى مِنَ النَّارِ

---

a) *Diw.* تنغذ. b) *Diw.* البرد; in VS additur معا forte ann. ad scriptionem أُسوار in codice unde descripti sunt. c) S versum om. In *Diw.* ٣٦ hemist. posterius et versûs sequentis prius desideratur. d) *Diw.* اذّكرت. e) *Diw.* بساوجد. f) BCD om. Cf. *Hamâsa* ٢٤٣, 4 a f. g) VS وهو. h) VS هذا. C والد pro جدّ. Deinde D وهو. i) VS فزارة وعبس. k) C وهو كان. D om. المساور. l) VS om. Sec. *Agh.* IX, ١٥٩ ipse al-Marrâr hic poëta est. VS versum infra habent, ibique praecedit وفيه يقول الشاعر ut *Chiz.* IV, ٥٧٤. m) VS om. n) BD قومى.

وأنّهم زوّجونى من بناتهمُ وأنّ لى كلّ يومٍ ألفَ دينارِ

فقال له المرّار a

لَسْتَ ابنَ الأُمِّ من عَبْسٍ ومن أَسَدٍ وإنّما أنتَ دينارُ بن دينارِ b
وإنْ تَكُنْ أَنْتَ من عَبْسٍ وأُمُّهُمُ فأُمُّ عَبْسِكُمُ من جارةِ الجارِ

وقيل له الحجّاجُ لَمَ تقول الشعر *بعد الكبر c قال أسْقى به الماء وأرعى به الكلأ وتُقْضى لى به الحاجة فإن كفيتنى ذلك تركتُه *وعُمّر طويلا d وهو القائل

بَلِيتُ وعِلْمِى *فى البلاد e مَكانَهُ وأفْنَى شَبابِى الدَّهْرُ وَهْوَ جَدِيدُ
وأَدْرَكَنى يومٌ اذا قُلْتُ قد مَضَى يَعُودُ لَنا او مِثْلُهُ فيعُودُ
وأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ جَفْنَهُ تقادُمُ عَهْدِ القَيْنِ وَهْوَ حَديدُ f
أَلَمْ g تَعْلَمُوا يا عَبْسُ لو تَشْكُرُونَنى اذا التَفَتَ h الذُّؤّانُ كَيْفَ أَذُودُ
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنّى ضَحُوكٌ إليكُمُ i وعِنْدَ شَدِيداتِ الأُمُورِ شَدِيدُ

*وهلك المساور بعُمان k ☆

ضابِئُ *بن الحارث k البُرْجُمِىّ l

هو ضابئ بن الحارث بن ارطاة من بنى غالب بن حنظلة من البَراجِم وكان استعار كلبًا من بعض m بنى جَرْوَل بن نَهْشَل فطال مكثه عنده *فطلبوه فامتنع n عليهم فعرضوا له فاخذوه منه k فغضب ورمى امّهم بالكلب *واسم الكلب قُرْحان k فقال o

---

a) VS et *Chiz.* والمرار يجيبه. b) Gloss. in D يريد عبد بن عبد. c) BD om. d) VS om. C post وعمر ins. عمرا. e) VS لا يريم; C البلاء. f) BCD جديد. g) C اما. h) BD التقت. i) VS لديهم. k) VS om. l) BD om. C tantum ضابئ. m) BD om. n) VS فلما طلبوه امتنع; *Chiz.* IV, ٨٠ ult. ut rec. o) VS c. و, C قال.

تَجَشَّمَ دُونِي *a* وَقَدْ قَرِحَانَ شُقَّةً   تَظَلُّ بِهَا الوَجْنَاءُ وَهْيَ حَسِيرُ
فَأَرْدَفْتُهُمْ كَلْبًا فَرَاحُوا كَأَنَّمَا   حَبَاهُمْ بِتَاجِ الهُرْمُزَانِ *b* أَمِيرُ
وَقَلَّدْتُهُمْ مَا لَوْ رَمَيْتَ مُتَالِعًا   بِهِ وَهْوَ مُغْبَرٌّ *c* لَكَادَ يَطِيرُ
فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلِّغَنْ   ثُمَامَةَ *d* عَنِّي وَالأُمُورُ تَدُورُ
فَأُمَّكُمُ لَا تَتْرُكُوهَا وَكَلْبَكُمْ   فَإِنَّ عُقُوقَ الوَالِدَاتِ كَبِيرُ
فَإِنَّكَ كَلْبٌ قَدْ ضَرِيتَ بِمَا تَرَى   سَمِيعٌ بِمَا فَوْقَ الفِرَاشِ خَبِيرُ *e*
إِذَا عَثَّنَتْ مِن آخِرِ اللَّيْلِ دُخْنَةً   يَبِيتُ *f* لَهَا فَوْقَ الفِرَاشِ هَرِيرُ

فاستَعْدَوْا *g* عليه عثمان بن عفّان فحبسه (وقال والله لو انّ رسول الله صلعم حيٌّ لأَحْسِبتُه *h* نَزَلَ فيك قرآن وما رايتُ احدًا رمى قوما بكلب قبلك ومثل هذا قول زُهَير ورمى قوما بفاحل ابل حبسوه عليه فقال

وَلَوْلَا عَسْبُهُ لَرَدَدْتُمُوهُ   وَشَرٌّ مَنِيحَةٍ أَيْرٌ *i* مُعَارُ
إِذَا طَمَحَتْ نِسَاؤُكُمُ إِلَيْهِ   أَشَظَّ كَأَنَّهُ مَسَدٌ مُغَارُ)

وكان *k* اراد ان *يفتك بعثمان بن عفّان *l* فقال *في الحبس *m*

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي   تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حَلَائِلُهْ

* ولم يزل في حبس عثمان الى ان مات *n* ومن شعره *في الحبس *m* (قوله)

---

a) CVS et *Chiz.* ٨١ تحوى et بد — سَرْبَخًا pro شقة — بها, Tab. 1, ٣٠٣٣, 14 خُطَّة. C فظل et CS وهو. *b*) D in marg. المرزبان ut Tab. *c*) S مغبّر, BD مُغْتَرٌ, *Chiz.* ut rec. s. voc. Cf. etiam *Maʿâhid at-tançîç* ٨٩ seq. *d*) VS, M et *Chiz.* امامة. *e*) Iidem بصير ut etiam C. *f*) BD تبيت. Deinde CVS, M et *Chiz.* له. *g*) C فاستعدى. *h*) Codd. لاحسِبْتُهُ *sic*. *i*) Pro اير *Diw.* (Ahlw. p. ٨٣) عسب et in versu seq. جمحت pro طمحت. Pro اشظ V اشدّ (cf. Ahlw. p. 39). *k*) VS وصابئ هو الذى. *l*) C بقتله. BD om. بن عفان, B add. رضه. *m*) VS om. *n*) VS ومات في الحبس. Deinde فمن.

وَمَنْ *a* يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ *b* رَحْلُهُ   فَإِنِّي وَقَيَّارًا *c* بِهَا لَغَرِيبُ
وما عاجلاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي *d* من الفَتَى   رَشَادًا *e* ولا عن رَيْثِهِنَّ يَخِيبُ
وربَّ أُمُورٍ لا تَضِيرُكَ *f* ضَيْرَةً   وللقلبِ من مَخْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ
ولا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُوَطِّنُ نَفْسَهُ   على نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ
وفي الشَّكِّ *g* تَفْرِيطٌ وفي الحَزْمِ *h* قُوَّةٌ   ويُخْطِى *في حَدْسِ الفَتَى *i* ويُصِيبُ
ولَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ صَدِيقًا ولا أَخًا   اذا لم تُعِدْهُ *k* الشَّىْءَ وَهْوَ قَرِيبُ

ولمّا قُتل عثمان رضّه جاء عُمَير بن ضابئ فرفسه *l* برجله فلمّا كان زمن الحجّاج وعرض اهل الكوفة ليوجّههم مددًا للمهلّب عرضه فيهم وهو شيخ كبير فقال له *m* اقبلْ منّى بديلا قال *n* نعم فقال عَنْبَسة *بن سعيد *m* هذا الذى رفس عثمان وهو مقتول فردّه فقتله *o* وفى ذلك يقول *p* الشاعر

تَخَيَّرْ *q* فامّا أَنْ تَزُورَ ابنَ ضابئٍ   عُمَيْرًا واِمّا ان تَزُورَ المُهَلَّبَا
هُمَا خُطَّتَا خَسْفٍ *r* نَجَاؤُكَ مِنْهُمَا   رُكُوبُكَ حَوْلِيًّا مِنَ الثَّلْجِ *s* أَشْهَبَا

---

a) CVS, *Chiz.* II, ٣١٨ marg., IV, ٢٢٣ فمن, Mobarrad ١٨١ et *Chiz.* IV, ٨١ ut rec. *b*) C في المدينة. *c*) CVS et *Chiz.* وقيّارٌ. *d*) BD تدرى. *e*) VS ut alii نجاحا. Lectio رشادا in cod. G Mobarradi. Mox *Mof.* مَخيب. *f*) BD يضرك. *g*) VS الشرّ. *h*) Codd. الحزم ut *Chiz.* IV, ٢٢٧ et *Mof.*; cf. *Chiz.* II, ٣١٨ marg. *i*) VS في حدسه الفتى. C corrupte الحبس. *k*) Ita BD s. voc., *Chiz.* يعدّ et تعدّ, ut C et *Mof.*, et يريب pro قريب. VS versum om. *l*) VS حتى رفسه. *m*) BD om. *n*) BC فقال. *o*) C c. و. *p*) Pro his inde a فلما VS وهو الذى قتله الحجاج حين اراد ان يُغزيه فقال اقبِمْ بدلًا هذا ابنى هو اقوى جلدًا منى فقال تشهَدُ مقتل عثمان وتقيمُ بدلا منك اليوم فقال; *Chiz.* IV, ٨١ magis cum BCD faci; cf. l.l. ad Tab. II, ٨٦٩. Poëta est Abdallah ibn az-Zabir, cf. Tab. II, ٨٧١, *Agh.* XIII, ٤٢. *q*) BD تجهز ut Masûdi; hoc vero e versu praeced. huc irrepsit. *r*) VS سَوْءة. *s*) VS الشَّمْخ forte e الشحم corruptum.

وأخو ضابئ مُعَرِّض بن الحارث، وممّا سبق اليه ضابئ a فأخذ منه قوله * في الثور a

يُساقِطُ عنه رَوْقُه ضارِيَاتِها b سِقاطَ حَديدِ القَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلا

اخذه الكُمَيْتُ فقال

يُساقِطُهُنَّ سِقاطَ الحَديدِ يَتْبَعُ أَخْوَلَهُ الأَخْوَلُ c

(يقال تساقطت النار اخول اخول اى قطعًا قطعًا)۞

مالك بن الرَّيْب

هو من مازن d تميم وكان فاتكا a لِصًّا يُصيب e الطريق مع شِظاظ الضَّبّيّ الذى يُضْرَب به المثل فيقال f الصُّ من شظاظ * ومالك الذى يقول g

سَيُغْنيني المَليكُ ونَصْلُ سَيْفي وكَرّاتُ الكُمَيْتِ عَلَى التِجارِ h

وحُبِس بمكّة في سرقة فشفع فيه شمّاس بن عقبة المازنيّ فاستنقذه وهو القائل في الحبس

أَتَلْحَقُ بالرَّيْبِ i الرِّفاقُ ومالِكٌ بمَكّةَ في سِجْنٍ يُغَنّيهِ راقِبُهْ

ثم لحق بسعيد بن عثمان بن عفّان فغزا معه خراسان فلم يزل بها حتّى مات ولمّا حضرته الوفاة قال

أَلا لَيْتَ شِعْرِي هل أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بجَنْبِ k الغَضَا أُزْجِي القِلاصَ النَّواجِيا

---

a) VS om. b) BD ضاربا بها; cf. *Lisân* XIII, ٢٤٠, 2 (Lane sub سقط III). c) VS اخواله اخول. B etiam اخواله. d) C ins. بن. e) VS et *Chiz.* I, ٣٢٠ paen. يقطع. f) C يقال; v. Freytag *Prov.* I, 634 (اسرق), II, 567. g) VS وقال مالك et hi om. omnia ad ولما حضرته الوفاة قال. h) C البحار; cf. *Agh.* XIX, ١٦٤, 2. i) C ايلحق بالبيت; B في الريب. k) D in textu بحيث ut B, sed superinscribitur بجنب ut omnes alii; cf. e. g. *Djamhara* ١٤٣, Jâq. III, ٨٠٤, 12, *Chiz.* I, ٣١٧, III, ١٦٥ marg. Pro القلاص BC et D in textu المطى, in marg. D quod rec. Versus seqq. in VS desiderantur, ubi tantum القصيدة.

فَلَيْتَ الغَضَا لَمْ يَقْطَعِ الرَّكْبُ عَرْضَهُ   ولَيْتَ الغَضَا *ماشَى الرِّكابَ a لَيَالِيَا
أَلَمْ تَرَنِى بِعْتُ الضَّلَالَةَ بالهُدَى   وأَصْبَحْتُ فى جَيْشِ ابنِ عَفَّانَ غازِيَا
لَعَمْرِى لَئِنْ غالَتْ خُرَاسَانُ هامَتِى   لَقَدْ كُنْتُ عَنْ بابَىْ خُرَاسانَ نائِيَا
فيا صاحِبَىْ رَحْلِى دَنَا المَوْتُ فَٱحْفِرَا b   بِرابِيَةٍ إنِّى مُقِيمٌ لَيَالِيَا
وخُطَّا بأَطْرافِ الأَسِنَّةِ مَضْجَعِى   ورُدَّا على عَيْنَىَّ فَضْلَ رِدَائِيَا
ولا تَحْسُدَانِى بارَكَ اللّٰهُ فيكما   مِنَ الأَرْضِ ذاتَ العَرْضِ أَنْ تُوسِعَا لِيَا
تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِى عَلَىَّ فلم أَجِدْ   سِوَى السَّيْفِ والرُّمْحِ الرُّدَيْنِىِّ باكِيَا
وبالرَّمْلِ مِنّى c نِسْوَةٌ لَوْ شَهِدْنَنِى   بَكَيْنَ وفَدَّيْنَ الطَّبِيبَ المُدَاوِيَا

(وقال يهجو الحَجّاجَ d

فإنْ تُنْصِفُوا e يا آلَ مَرْوانَ نَقْتَرِبْ   إلَيْكُمْ وإلّا فَأْذَنُوا بِبِعَادِ
فإنَّ لَنَا عنكم *مَرَاحًا ومَرْحَلًا f   بِعِيسٍ الى رِيحِ الفَلَاةِ صَوَادِ
فما ذا عَسَى الحَجّاجُ يَبْلُغُ جُهْدُهُ   اذا نَحْنُ جاوَزْنا قَنَاةَ g زِيَادِ
فلَوْلَا بَنُو مَرْوانَ كان ابنُ يُوسُفٍ   كما كان عَبْدًا من عَبِيدِ إيَادِ
زَمانَ هو العَبْدُ المُقِرُّ بِذِلَّةٍ   يُرَاوِحُ صِبْيانَ القُرَى ويُغَادِى h)

وليس له عَقِبٌ، وممّا سبق اليه (فأُخِذ عنه) قوله

العَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصَا   والحُرُّ يَكْفِيهِ الوَعِيدُ

وقال آخر i

العَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصَا   والحُرُّ تَكْفِيهِ k الاشارَهْ

وقال *ابن مُفَرِّغ l

---

a) Vocales addidi sec. explic. *Chiz.* I, ٣١٩ et III, ١٩٩ marg. ليت الغضى طاولهم. b) *Djamh.*, *Chiz.* I, ٣١٨ et *Agh.* ١٢٢ فنزلا. c) BD من, *Djamh.* et *Chiz.* ٣١٩ عنا. d) *Hamâsa* ٣٢٩, *Chiz.* I, ٣٢١ et III, ١٧٦. e) *Ham.* et *Chiz.* III تنصفونا. f) *Chiz.* I ومرحلا, Mobarrad ٢٩٠, 13 مراحا ونزحة; codd. نزاحا; *Ham.* ومذهبا, sed vid. ann. p. 114. g) Ita codd., ceteri omnes حفير. h) S ويغاد. i) Nempe Abû Dowâd al-Ijâdi, *Agh.* XV, ٩٩ ubi vero المقالة pro الاشارة. k) BD hic et mox يكفيه. l) VS et *Chiz.* ٣٢١ آخر. Cf. Mobarrad ١٥٤, 9.

العَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصا والحُرُّ تَكْفِيهِ المَلامَهْ

*وقال بَشّار a

الحُرُّ يُلْحَى والعَصا للعَبْدِ ولَيْسَ للمُلْحِفِ b مِثْلُ الرَّدِّ

ابن أَحْمَرَ الباهليّ c

هو عمرو بن احمر بن فرّاص بن مَعْن بن أَعْصُر d وكان اعور e رماه رجل *يقال له e مَخْشِيٌّ بسهم e فذهبت عينه فقال

شَلَّتْ أَنامِلُ مَخْشِيٍّ فلا جَبَرَتْ ولا اسْتَعانَ بضاحي كَفِّهِ أَبَدَا f
أَهْوَى لها مِشْقَصًا حَشْرًا فشَبْرَقَها g وكُنْتُ أَدْعُو قَذاها الإِثْمِدَ القَرِدا h

وعمّر تسعين سنة وسُقِي بطنه فمات وفي ذلك يقول

اليكَ الاهَ الخَلْقِ i أَرْفَعُ رَغْبَتِي عِيَاذًا وخَوْفًا أَنْ تُطِيلَ ضَمانِيا
فانْ k كان بُرْءًا فاجْعَلِ البُرْءَ نِعْمَةً l وانْ كان فَيْضًا m فاقْضِ ما أَنْتَ قاضِيا
لِقاؤُكَ خَيْرٌ مِن ضَمانٍ وفِتْنَةٍ وقد عِشْتُ أَيّامًا وعِشْتُ لَيالِيا
أُرَجِّي شَبابًا مُطْرَهِمًّا وصِحَّةً وكَيْفَ رَجاءُ المَرْءِ ما ليس لاقِيا
وكيفَ وقد جُرِّبْتُ n تسعينَ حِجَّةً وضَمَّ فُؤادِي o نَوْطَةٌ هِيَ ما هِيا
*وفي كُلِّ عامٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً إِلَيَّ وما يُجْدُونَ إلّا الهَوَاهِيا a

---

a) Haec et versum seq. om. VS et *Chiz.* b) B للمتحلف C للمتحلف; v. *Lisân* XI, ٣٣٦. c) VS om. d) Cf. *Kit. al-maʿârif* ٣٩; Ibn Dor. ٣٢٨ avum appellat العمرّد ut Mobarrad ٣١, 17 et *Chiz.* III, ٣٨. C habet فراص. e) VS اسمه. f) C versum om. g) BD فشرقها. h) BD القردا, V القَرَدا; cf. *Lisân* XX, ٣٤٨. i) D in textu الناس ut B, in marg. quod rec.; cf. *Hamâsa* ٧٠٣, 5 a f. Pro رغبتي VS حاجتي. k) VS c. و. l) VS راحة. m) VS ميتا, C قبضا et كنت pro انت. n) BD جوّبت (sed non raro و pro ر scripta offenditur); VS عُمِّرت. o) VS قوامي; cf. *Lisân* IX, ٢١٨ ubi versus qui in codd. non exstat

ولا علم لي ما نوطة مستكنّة ولا اي من فارقت أُسقى سقائيا

فانْ تحْسُمَا عِرْقًا *a* من الدّاء تتْرُكا   الى جَنْبِهِ عِرْقًا من الدّاء ساقيا
فلا تحْرُقا جِلْدِى سَوَآءٌ عَلَيْكُما   أَدَاوَيْتُما العَصْرَيْنِ ام لا تُدَاوِيا
شَرِبْتُ الشُّكاعَى والْتَدَدْتُ أَلِدَّةً *b*   وأَقْبَلْتُ أَفْواهَ العُرُوقِ المَكاوِيا
شَرِبْنا وداوَيْنا وما كان ضَرَّنا *c*   اذا اللّهُ حَمَّ القَدْرَ أَلَّا تُدَاوِيا *d*

*وقد اتى *e* ابن احمر *فى شعره *f* باربعة الفاظ لا *تُعرف فى كلام العرب *g* سمّى النار مَامُوسَة *ولا يعرف ذلك قال *h*

تَطَايَحَ *i* الطَّلُّ عن أَعْطافِها صُعُدًا   كما تَطَايَحَ عن مَامُوسَةَ الشَّرَرُ

وسمّى حُوارَ الناقة بابُوسًا *ولا يعرف ذلك فقال *k*

حَنَّتْ قَلُوصِى الى بابُوسِها جَزَعًا *l*   فما حَنِينُكِ أَمْ ما أَنْتِ والذِّكَرُ

*وفى بيت آخر يذكر فيه البقرة *m*

وبَنَّسَ عنها فَرْقَدٌ خَصِرُ

*اى تأخّر *f* ولا يُعرف *n* التَّبْنِيس وقال

وتَقَنَّعَ الحِرْباءُ أُرْنَتَهُ *o*   مُتَشَاوِسًا لِوَرِيدِهِ نَقْرُ

قال *p* الأُرْنة ما لُفّ على الرأس ولا يُعرف *n* ذلك *فى غير شعره *f*
*وقالوا هو اكثر بيتٍ *q* آفات قال

---

a) D in marg. عَرِقًا, C bis عرقا. *b*) BC والتذذت الذّة. In VS tres versus postremi desunt. *c*) C ضارنا. *d*) C ان لا نداويا. *e*) VS واتى, B وقال اتى. *f*) VS om. *g*) VS تعرفها العرب. *h*) CVS فى قوله. *i*) C hic et mox تطابح. Deinde BD الظلّ; cf. *Djamhara* ١٥٩ et *Lisân* sub ممس, ubi اردانها pro اعطافها. V scribit مأموسة. *k*) VS فى قوله; C قال. *l*) VS فزعا, *Lisân* sub ببس: طَرَبًا. Deinde BD وما. *m*) VS وقال يذكر بقرة. Pro وفى C وقل فى. Vid. *Lisân* sub بنس. *n*) VS تعرف العرب. *o*) BD ازنته et mox الازنة; vid. *Lisân* in v. *p*) C قالوا, VS وزعم ان. *q*) D ببيت; VS haec et seqq. ad ومغرم om. Pro قال C وقال.

تُمَشِّى بأَكْنافِ *a* البَلِيخِ نِساؤُنا   أَرامِلَ يسْتَطْعِمْنَ بالكَفِّ والفَمِ

نَقائِدَ *b* بِرْسامٍ وحُمَّى وحَصْبَةٍ *c*   وجُوعٍ وطَاعُونٍ وفَقْرٍ ومَغْرَمِ

وقَالَ ابو عمرو *بن العَلاء *d* كان ابن احمر فى *e* افصح بقعة من *f* الارض اعلًا بين يَذْبُلَ *g* والقَعَاقِعِ يعنى مولده قبل ان ينزل الجزيرة *h* ونواحيها، وأَخذت العُلماء عليه قوله *فى وصف امرأة *d*

لم تَدْرِ ما نَسْجُ *i* اليَرَنْدَجِ قَبْلَها   ودِرَاسُ أَعْوَصَ دارِسٍ مُتَجَدِّدِ *k*

واليرندج *جلود سود *l* فظنّ انه شىء *d* يُنْسَج *ودراس اعوصَ اى لم تُدارِس *m* الناسَ عويصَ الكلام وقوله دارس متجدّد يريد انه يخفى احيانًا ويتبيّن *n* احيانًا؟

ابن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ *d*

هو يزيد بن ربيعة بن مفرِّغ الحميرىّ حليف لقُريش يقال *o* انّه كان عبدًا للضَّحّاك بن *عبد عَوْف *p* الهِلالىّ فأنعم عليه *ويقال سُمّى ابوه مُفَرِّغًا لانّه كان خاطر على شُرْب *q* سِقاء لبن فشربه حتّى اتى عليه، ولمّا ولى سعيد بن عثمان بن عفّان خراسان استصحبه فلم يَصْحَبْه وصحب *عبّاد بن *r* زياد بن ابى سفيان فلم يَحْمَدْه وكان عبّاد طويل اللحية عريضها فركب ذات يوم وابن مفرّغ معه فى موكبه فهبّت الريح *s* فنفشت لحيته فقال ابن مفرّغ

---

a) C يمشى باكتاف (B تمسى). *b*) C نقايد, BD نقائد. Deinde C بوسيم. *c*) C وحصبة. *d*) VS om. *e*) C om. *f*) VS فى. *g*) BD يذبل. *h*) C البصرة; VS om. ونواحيها. *i*) BD وصف.

k) D متجددٌ, VS s. voc.; var. l. متخدّد cf. *Lisân* VII, ٣٨٣. *l*) VS جلد اسود. *m*) C يدارس; VS haec om. et seqq. ad احيانا. *n*) C ويتجدد, B ويبين. *o*) CVS et *Chiz.* II, ٢١٢ ويقال. *p*) Iidem يغوث; *Agh.* XVII, ٥٢, 7 ut rec. Ibi autem hoc de avo dicitur. *q*) Addidi شرب ex *Chiz.*; *Agh.* ٥١ ult. post لبن add. ان يشربه; VS haec om. et seqq. ad عليه. *r*) VS om. sed post يحمده addunt واتى عباد بن زياد فكان معه. *s*) VS ريح.

أَلَا لَيْتَ اللِّحَى كانَتْ حَشِيشًا * فَتَعْلِفَهَا دَوَابَّ *a* الْمُسْلِمِينَا

وقال *b* ايضا

سَبَقَ عَبَّادٌ وَصَلَّتْ لِحْيَتُهْ وكانَ خَرَّازًا تَجُودُ قِرْبَتُهْ *c*

فبلغ ذلك عبّادًا *فجفاه وحقد عليه *d* فقال ابن مفرّغ *بعد انصرافه عنه *e*

إِنَّ تَرْكِي نَدَى سَعِيدِ بْنِ عُثْمَا نَ فَتَى الْجُودِ نَاصِرِي وَعَدِيدِي
وَاتِّبَاعِي أَخَا الرَّضَاعَةِ *f* وَاللُّؤْ مِ لَنَقْصٌ وَفَوْتُ شَأْوٍ بَعِيدِ
قُلْتُ وَاللَّيْلُ مُطْبِقٌ بِعُرَاهُ *g* لَيْتَنِي مُتُّ قَبْلَ تَرْكِ سَعِيدِ

فأخذه عبيد الله بن زياد فحبسه وعذّبه وسقاه التُّرْبُذَ *h* في النبيذ وحمله على بعير وقرن به خنزيرةً فأمشاه *i* بطنُه مشيًا شديدا فكان يسيل *k* (منه ما يخرج) على الخنزيرة فتصيء فكلّما *l* صاءتْ قال ابن مفرّغ

ضَجَّتْ سُمَيَّةُ لَمَّا مَسَّهَا الْقَرَنُ *m* لَا تَجْزَعِي إِنَّ شَرَّ الشِّيمَةِ الْجَزَعُ

وسُمَيّة امّ زياد فطيف به في ازقّة البصرة واسواقها *n* *والناس يصيحون خلفه *o* (اين چيست *p*) *لما يسيل منه *n* وهو يقول

آبَسْتْ *q* نَبِيذْ اسْتْ، عُصَارَاتْ زَبِيبَسْتْ، سُمَيَّهْ رُو سَفِيدَسْتْ *r*

---

a) VS فترعاها خيول; *Chiz.* فتعلفها, *Agh.* خيول. *b*) VS ins. له; B om. ايضا. *c*) CVS et *Chiz.* تجود قربته. *d*) VS فحقد عليه وجفاه. *e*) CVS om. *f*) *Agh.* ٩١ et *Chiz.* ٢١٤ الضراعة, sed *Chiz.* ٥١٩ ut rec. *g*) Voc. in codd. DV. *h*) Ita voc. D; V التَّرْبِذ (Dozy تُرْبِد). B om. في النبيذ. *i*) VS c. و. *k*) C يسهل; addit. etiam *Chiz.* ٥١٩. *l*) BCD فلما. *m*) Ita VS; BCD الفَزَعْ et in marg. D iterum الفزع (forte lapsus calami); cf. *Agh.* ٥٩, 4 a f. et *Chiz.* l.l. *n*) VS om. *o*) VS وجعل الناس يقولون. *p*) VS خُبِسْتَ; cf. Tab. II, ١٩٢ ult. *q*) Pro آب اسب; VS اينَسْت. *r*) CVS رُوسْفِيسْت, *Chiz.* روسبيست.

فلما الحّ عليه ما يخرج منه قيل *لابن زياد *a* *انّه لمآبه *b* فأمر به فأُنزل فاغتسل *c* فلمّا خرج من الماء قال

يَغْسِلُ الماء ما فَعَلْتَ وقَوْلِى   راسِخٌ منك فى العظامِ البَوَالِى

ثمّ دسّ اليه *d* غرماءه يقتضونه ويستَعْدُون عليه *ففعلوا ذلك *e* فأمر ببيع ما وُجِد له فى اعطاء غرمائه فكان فيما بيع له غلام *كان ربّاه *e* يقال له بُرْدٌ *f* كان يعدل عنده ولده وجارية له *g* يقال لها الأَرَاكة *فقال ابن مفرّغ *h*

يا بُرْدُ ما مَسّنا دَهْرٌ أَضَرُّ بنا   من قَبْلِ هٰذا *ولا بِعْنا له *i* وَلَدا

أمّا الأَرَاكُ *k* فكانَتْ من مَحارِمنا   عَيْشًا *l* لَذيذًا وكانتْ جَنّةً رَغَدا

لَوْلا الدّعِىُّ *m* ولَوْلا ما تَعَرّضَ لى   من الحَوادِثِ ما فارَقْتُها أَبَدا

وقال *فى قصيدة له وهى اجود شعره *n*

وشَرَيْتُ بُرْدًا لَيْتَنى   من بَعْدِ بُرْدٍ كُنْتُ هامَهْ

*او بُومةً *o* تَدْعُو الصّدَى   بَيْنَ المُشَقّرِ واليَمامَهْ *p*

(وأوّل الشعر

أَصَرَمْتَ حَبْلَكَ من أُمامَهْ   من بَعْدِ أَيّامِ بِرامَهْ)

*ثم انّ عبيد الله بن زياد امر به فحُمِل *q* الى سجستان الى عبّاد ابن زياد فحُبِس بها *r* فكان ممّا قال فى الحبس (قوله)

---

a) VS لعبيد الله. *b*) VS انه يموت; C انا لا نامن ان يموت. *c*) VS c. و. *d*) VS عليه. Deinde BD غرماء et C male يقبضونه. *e*) VS om. *f*) BD h. l. et semel infra B بُوْد. Deinde CVS وكان. *g*) CVS om. *h*) VS ففيهما يقول. *i*) C ومـا بعنا لنا. *k*) *Chiz.* ٢١٤ اراكة, sed ٥١٩ الاراك. *l*) C غيثا. *m*) C الدواعى. *n*) VS tantum ايضا; cf. *Agh.* ٥٥, *Chiz.* l.l. *o*) BCD هامة (cf. Ibn Khord. ١٤٧, 6 et *c*), *Agh.* فهامة, Mobarrad ٢١١, 5 هتافة. Pro الصدى VS et *Agh.* صدى. *p*) C addit versum العبد يضرب بالعصا والحر يكفيه الملامه. *q*) C tantum وحمل. *r*) VS هناك, C om. et habet وحبس et وكان.

حَتّى ذا الزَّوْرَ وانْهَهُ *a* ان يَعُودا   انّ بالباب حارِسِينَ قُعُودا
مِن أُساوِيرَةٍ *b* لا يَنُون قِيامًا   وخَلاخِيلَ تُسْهِرُ *c* المَوْلُودا
وطَماطِيمَ مِن سَبَابِيجَ *d* غُتْمٍ   يُلْبِسُونى مَعَ الصَّباحِ قُيُودا *e*
لا ذَعَرْتُ السَّوامَ فى *غَلَسِ اللَّيْلِ *f* مُغِيرًا ولا دُعِيتُ يَزِيدا
يَوْمَ أُعْطَى مِن المَخافَةِ ضَيْمًا   والمَنايا يَرْصُدْنَنِى أَنْ أَحِيدا

* وكان الحُسين بن علىّ رضه تمثّل بهذين البيتين الآخرين حين بلغته بيعة يزيد بن معاوية فعلم من حضر انّه سيخرج عليه *g*،

*وقال ابن مفرّغ لمعاوية *h*

أَلا أَبْلِغْ مُعاوِيَةَ بنَ حَرْبٍ   مُغَلْغَلَةً عنَ الرَّجُلِ اليَمانى
أَتَغْضَبُ ان يُقالَ أَبُوكَ عَفٌّ   وتَرْضَى أَنْ يُقالَ ابوكَ زانِ *i*
وأَشْهَدُ انّ الّكَ مِن زِيادٍ   كالّ الفِيلِ *k* مِن وَلَدِ الأَتانِ
وأَشْهَدُ أَنّها حَمَلَتْ *l* زِيادًا   وصَخْرٌ *m* مِن سُمَيَّةَ غيرُ دانِ

وانّما اخذ

واشهد ان الّك من زياد

من حسّانَ بن ثابت قال حسّانُ *n*

وأَشْهَدُ أَنّ الّكَ مِن قُرَيْشٍ   كالّ السَّقْبِ مِن وَلَدِ النَّعامِ

وقال ايضا *o*

---

a) BD وابنه; cf. *Agh.* ٦٨. *b*) VS اساويد. *c*) *Agh.* تذهل. *d*) C سبايج, *Lisân* III, ١١٩ سبابيج. Pro غتم VS غُتْمًا, *Lisân* خُزْرٍ. *e*) C القيودا. *f*) VS, *Agh.* et Tab. II, ٢٢١ فلق الصبح, *Chiz.* III, ٥٢٧ وضح الصبح. B غسق s. p. pro غلس. Mox C دعوت. *g*) VS haec om.; C فعلم من شعره انه يريد يخرج عليه. *h*) VS ويقال انه كتب الى معاوية; C om. ابن مفرغ. *i*) CVS زانى. *k*) D الصقر (B om. a كالّ ad زيادا). *Agh.* ٩. ut rec. *l*) *Agh.* ولدت; VS hunc versum om. et seqq. ad النعام. *m*) C واتاك. *n*) Cf. *Diw.* p. ٩٧, ubi لعمرك et السيف من رال النعام. C etiam habet رأل. *o*) VS om.

إِنَّ زِيَادًا وَنَافِعًا وَأَبَا بَكْرَةٍ عِنْدِي مِنْ أَعْجَبِ العَجَبِ
إِنَّ رِجَالًا ثَلَاثَةً خُلِقُوا مِنْ رِحْمِ أُنْثَى مُخَالِفِي النَّسَبِ
ذَا قُرَشِيٌّ كَمَا يَقُولُ وَذَا مَوْلًى وَهٰذَا ٱبْنُ عَمِّهِ عَرَبِي

*فلمّا طال حبسه بعث رجلا انشد على باب معاوية واليمن اجمع ما كانت بباب معاوية قوله

أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي قَحْطَانَ قَاطِبَةً عَضَّتْ بِأَيْرِ أَبِيهَا سَادَةُ اليَمَنِ
أَمْسَى دَعِيُّ زِيَادٍ فَقْعَ *a* قَرْقَرَةٍ يَا لَلْعَجَائِبِ يَلْهُو بِٱبْنِ ذِي يَزَنِ

فدخل اهل اليمن الى معاوية فكلّموه *فوجّه رجلا على البريد في اطلاقه *b* *فصار الى سجستان *c* فبدأ بالحبس *فأطلقه وقرّب اليه دابّةً من بغال البريد فلمّا استوى عليها *d* قال

عَدَسْ مَا لِعَبَّادٍ عَلَيْكِ إِمَارَةٌ نَجَوْتِ وَهٰذَا تَحْمِلِينَ طَلِيقُ
طَلِيقُ الَّذِي نَجَّى مِنَ الحَبْسِ *e* بَعْدَمَا تَلَاحَمَ فِي دَرْبٍ عَلَيْكَ مَضِيقُ
ذَرِي وَتَنَاسَيْ مَا لَقِيتِ فَإِنَّهُ لِكُلِّ أُنَاسٍ خَبْطَةٌ وَحَرِيقُ *f*
قَضَى لَكِ خَمْخَامٌ *g* بِأَرْضِكِ فَالْحَقِي بِأَهْلِكِ لَا يُوخَذْ عَلَيْكِ طَرِيقُ ۞

سُلَيْكُ بن سُلَكَةَ السَّعْدِيُّ *h*

هو منسوب الى أمّه سُلَكَةَ *e* وكانت سوداء واسم ابيه عمرو بن يَثْرِبِيّ *i* ويقال عُمَيْر (وهو) من بني كَعْب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم

---

a) *Agh.* ٥٩, ٦٣, ٦٦ et *Chiz.* ٢٦٩ نقع. BCD haec om. et seqq. ad فكلموه habentes وبلغ معوية حبسه وما يقول فيه (BD om. فيه). *b*) VS فبعث على البريد من اطلقه. *c*) VS om. *d*) VS واخرجه فلما قرّب اليه فرسه. *e*) *Agh.* ٦. الكرب, *Chiz.* ٥١٥ ut rec. BD hunc et seqq. versus om. *f*) *Chiz.* وخريق. C غبطة pro خبطة. *g*) *Chiz.* خمخام et *Agh.* اتاك بخمخام. *h*) C التميمى. *i*) BD يَثْرِب, *Agh.* XVIII, ١٣٣ ut rec. Pro عمير BD male عمرو.

وهو احد اغربة العرب وهجنائهم وصعاليكهم *a* ورُجَيلاتهم *b* وكان له بأس ونجدة وكان ادلّ الناس بالارض واجودهم *c* عَدْوًا على رِجْلَيْه (وكان) لا تعلق *d* به الخيل *e*، وقالت له بنو كنانة حين كبر ان رايتَ ان تُرينا بعض ما بقى من احضارك فقال اجمعوا لى اربعين شابًّا وابغونى *f* درعًا ثقيلة *g* فأخذها فلبسها وخرج الشباب حتّى اذا كان على رأس ميل اقبل يُحْضِر فلاث العَدْوَ لوثًا *واحتَبَصُوا فى جَنَبَتَيْه فلم يصحبوه *h* الّا قليلا فجاء *i* يُحْضِر *منتبذا حيث لا يرونه *a* *وجاءت الدرع *k* تخفق فى عنقه كأنّها خرقة، وكان سُلَيْك يقول *اللهمّ انّك تهيّئُ ما شئتَ لمن شئتَ اذا شئتَ *l* اللهمّ انّى *m* لو كنتُ ضعيفا لكنتُ *n* عبدا ولو كنتُ امرأة لكنتُ *n* أمةً اللهمّ انّى اعوذ بك من الخيبة فامّا الهيبة فلا هيبة فاصابته *o* خصاصة شديدة *a* فخرج على رجليه *p* *رجاء ان يصيب غِرّة من بعض من يمرّ عليه فيذهب بابله *q* حتّى اذا امسى *فى ليلة من ليالى الشتاء قَرّة مقمرة *a* اشتمل الصمّاء ونام *فبينا هو كذلك جثم *r* عليه رجل فقال استأسِرْ *فرفع سليك *s* رأسه فقال انّ الليل طويل وانّك مقمر

---

a) VS om. *b*) VS ورَجَلِيّيهم aequo bene; cf. Lane. *Agh.* العدّائين. Deinde B كان s. و. *c*) VS واشدّهم. *d*) C يعلق. *e*) H. l. VS وكان له بأس ونجدة. Seqq. in fine capitis habent et sic alias partes aliter collocant. *f*) C وابغوا لى. *g*) D ثقيلا. Deinde VS واخذها. *h*) VS واحتبصوا فى جنبه فما صحبوه. C واحتصبوا. *i*) VS c. و. C om. habens ويحضر et deinde منبترا. Post يحضر B ins. فلاث. *k*) VS والدرع. *l*) VS om.; pro لمن C كما (B om. لمن شئت). *m*) VS om. BD om. et seqq. ad اللهم; cf. *Agh.* ١٣٤. *n*) C كنت. *o*) C c. و. *p*) C راحلته. *q*) VS بريد الغارة. Pro رجاء D وجاء. *r*) VS tantum فبرك; in *Agh.* اذ ante جثم additur. *s*) C السليك ut etiam infra et mox وقال. VS haec om. et seqq. ad ويقول. In C desunt inde a وجعل ad مثلا.

فذهبت مثلا وجعل الرجل يلهزه ويقول يا خبيث استأسرْ *a* * فلم يعبأ به *b* فلمّا آذاه ضمّه سليك *a* ضمّةً ضرط منها * وهو فوقه *a* فقال سليك *a* اضرِطًا وانت الاعلى فذهبت مثلا *c* ثم قال * له ما شأنك فقال *d* * انا رجل فقير *e* خرجتُ * لعلّي اصيب *f* شيئًا * قال انطلقْ معي *a* فخرجا *g* * فوجدا رجلا *h* قصّته (مثل) قصّتهما فأتَوا *i* جوْفَ مُرادٍ وهو *k* باليمن فاذا *l* فيه نعم كثير فقال * سليك لهما *a* كُونا (منّى) قريبا حتّى آتى الرعاء *m* فأعلمَ لكما علم الحيّ * اقريب هو ام بعيد *a* فانْ كانوا *n* قريبا رجعتُ اليكما وان كانوا *n* بعيدا قلتُ لكما قولا أُحّى *o* به (اليكما) فأغيرا (على ما يليكما) فانطلق حتّى اتى *b* الرعاء فلم يزل بهم *p* يتسقّطهم حتّى * اخبروه خبر *q* الحيّ فاذا هو *r* بعيد فقال * لهم السُّليك *a* الا اغنّيكم * قالوا بلى فرفع *s* عقيرته يتغنّى

يا صاحبَيَّ أَلَا لا حيَّ بالوادى الّا عَبِيدٌ وآمٍ بَيْنَ أَذْوادِ

أَتَنْظُرانِ *t* قَليلًا رَيْثَ غَفْلَتِهِمْ أَمْ تَعْدُوانِ فانّ الرِّيحَ *u* لِلْعادى

* فلمّا سمعا ذلك اطّردا الابل *v* فذهبا بها، قال ابو عبيدة * بلغنى ان السُّليك رأته *w* طلائعُ جيش لبكر بن وائل جاءوا ليغيروا على

---

a) VS om. *b*) BD om. *c*) Freytag *Prov.* II, 6. Proverbium praecedens ib. I, 45. *d*) VS om.; BC om. له et C habet قال. Post فقال B add. له. *e*) VS انى رجل صعلوك. *f*) VS اطلبُ. *g*) VS فانطلقا ut *Agh.* *h*) VS فاذا آخر. *i*) BD c. و. *k*) VS وهم. *l*) CVS c. و. *m*) VS الرعاة. *n*) VS كان. *o*) CVS اوحى ut Dhabbî, *Amthâl al-arab*, ١٣, 4 a f., *Agh.* اومى. *p*) CVS om. Deinde VS يستنطقهم, C يتقسطهم. *q*) VS دلّوه على. *r*) C هم. *s*) BCD tantum ورفع. *t*) VS فتنتظران. *u*) VS الغنم. *v*) C فشد العبدان على الابل; VS طردا et وذهبا. *w*) VS راى سليك.

تميم *a* ولا يعلم بهم فقالوا إنْ علم السليك بنا *b* انذر قومه فبعثوا اليه فارسين على جوادين *فلمّا هايجاه خرج *c* يمْحَصُ كانّه ظبى فطارداه سحابةَ يومهما ثم قالا اذا كان الليل اعيا *ثم سقط او قصّر عن العَدْو *d* فنأخذه فلمّا اصبحا وجدا اثره قد عثر *e* باُصْل شجرة ونَدَرَت قوسُه فانحطمت فوجدا قِصْدَةً منها قد ارتزّت *f* بالارض فقالا ما له اخزاه الله ما اشدّه وهمّا بالرجوع *ثم قالا *g* لعلّ هذا كان من اوّل الليل ثم فتر فتبعاه فاذا اثره متفاجًّا *قد بال فى الارض وخدّ *h* (فقالا قاتله الله ما اشدّ متنه) فانصرفا *i* (عنه) وتمّ الى قومه فأنذرهم *k*. فكذّبوه لبُعْد الغاية فقال *l*

يُكَذِّبُنى العَمْرانِ عمرو بن جُنْدَب *m*   وعَمْرو بن سَعْد والمُكَذِّبُ أَكْذَبُ
ثَكِلْتُكما *n* إنْ لم أَكُنْ قد رَأَيْتُها   كَرَادِيسَ يَهْدِيها الى الحَيِّ كَوْكَبُ *o*
كَرَادِيس فيها الحَوْفَزانُ وحَوْلَهُ   فَوارِسُ هَمّامٍ مَتَى يَدْعُ *p* يَرْكَبُوا

وجاء الجيش فاغاروا (عليهم)، وكان يقال له *q* سُلَيْكُ المقانبِ وقد وصفه *r* عمرو بن معدى كرب فقال *s*

---

a) C بنى تميم; VS سَهْمٌ et deinde ولا تعلم به سَهْمٌ. Cf. *Agh.* ١٣٩ et Mobarrad ٣٥١, 1. *b*) In D supra lineam ante السليك scriptum. *c*) VS tantum فخرج. C هاجماه. Deinde B et D in textu يحصر, in marg. D quod rec. C نحص *sic.* *d*) VS tantum فسقط. *e*) D اثر. In C verba inde فلما ad فانحطمت exciderunt. *f*) C احد. *g*) C وقالا. *h*) Hoc addidi ex *Agh.* ubi vero pro his inde a اصبحا VS: وجدا قصّا (قصى V) اثره اذا هو قد بال متفاجّا فقالا (codd. فقال) لعلّ هذا كان من اول الليل فلمّا اصبح اعيا فاتّبعاه واذا هو قد عثر باصل شجرة وقد ندرت (codd. بدرت) من كنانته نبلة واذا قِصْدة منها قد ارتزّت بالارض. *i*) C فاقاما. Pro وتم C ثم وصل السليك. *k*) VS om. *l*) VS فذلك قوله. *m*) C عامر. Pro سعد Mobarrad كعب. *n*) VS ثكلتهما. Mox C رايتهم. *o*) CVS, *Mob.* et *Agh.* موكب. Vers. seq. om. VS. *p*) D يدعو. *q*) VS لسليك. *r*) VS ذكره. *s*) VS فى قوله.

وَتُبْرِى حَتَّى قل فى القوم *a* قائل   عليك ابا ثَوْرٍ سُلَيْكَ المَقانبِ
فَرِعْتُ *b* به كالَّليْثِ يَلْحَظُ قائمًا   اذا ريع منه جانبٌ بعْدَ جانبِ
له عامَةٌ ما تَأْكُلُ البَيْضُ *c* أُمَّها   وأَشْباحُ *d* عادِىّ طويلِ الرَّواجِبِ

*ومرّ فى بعض غزواته ببيت من خَثْعَم اهلُه خُلُوفٌ فراى فيهم امرأة بَضّةً شابّةً فتسنّمها ومضى فأخبرت القوم فركب أَنَس *e* بن مُدْرِكٍ الخَثْعَمىُّ فى اثره فقتله وطولب بديته *f* فقال لا والله لا اديه ابن افال *g* وقال

إنّى وقَتْلِى *h* سُلَيْكًا يومَ أَعْقِلُهُ   كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لمّا عافتِ البَقَرُ
غَضِبْتُ للمَرْءِ اذ نِيكَتْ حَلِيلَتُهُ   وإنْ يُشَدُّ على وَجْعائِها الثَّفَرُ

ابن *i* فَسْوَةَ

هو عُتَيْبَة (ويقال عُتْبَةُ *k*) بن مِرْداس من بنى تميم *وكان ابن فسوة أَسَرَه رجل من قومه فأتاه عتيبة فاشتراه منه فلقّب به فقال فى نفسه *l*

---

a) B لحى. *b*) C فرعت et mox يفترع pro يلحظ. *c*) D البيض, V et S s. voc. (C باكل). *d*) C وايضاح. *e*) *Agh.* ١١٢٨ اسد; cf. Ibn Dor. ٣٠٦. VS praecedentia et sequentia om. C in praec. باهله et باعصه pro بضة. *f*) D in textu بدمه ut B, in marg. quod rec. *g*) Gloss. in D ابن افال معناه صغار الابل. C اوديه بابن. *h*) BD وقتل. Pro يوم C et *Agh.* ثم ut Lane sub عيف. Pro عافت D عاقت, B عاقب. *Hamâsa* ٤١٦ انى وعقلى سليكا بعد مقتله. *i*) BD praemittunt اخبار. *k*) BCD non habent, sed C h. l. et mox عتبة. VS mox bis scribunt عتبة, bis عتيبة. *Agh.* XIX, ١٤٣ عيينة, sed *Hamâsa* ovo ult. عتيبة. In *Chiz.* I, ١٠٤ med. pag. عتبة. Post مرداس C ins. بن فسوة. *l*) Ita BD, quorum textus lacunosus videtur; C pro اسره رجل habet رجلا, om. فلقب به et legit وقال; VS وكان له مولى يرمّى (*sic*) اذا قيل له ابن فسوة فقال له عُتْبَةُ ذلك يوما فغضب فقال اعطِنى عَنْزًا وانقل الىَّ هذا الاسم فاعطاه عنزا واشهد عليه انه قد اشترى هذا الاسم

وخَوْلٍ a مَوْلانا علينا اَسْمَ أُمّه   أَلا رُبَّ مَوْلًى ناقصٍ غَيْرُ زائدِ

وكان له اخٌ شاعر يقال له أُذَيْنُهم b بن مِرْداس وله عقب بالبادية، وكان عتيبة اتى عبد الله بن عبّاس *فحاجب عنه c فقال

أَتَيْتُ ابنَ عَبّاسٍ أُرَجّى نَوالَهُ   فلم يَرْجُ مَعْروفى ولم يَخْشَ مُنْكَرى
وقال لبَوّابيه لا تُدْخِلَنَّهُ   وسُدَّ خَصاصَ البابِ من كُلِّ مَنْظَرِ d
وتَسْمَعُ أَصْواتَ الخُصُومِ وَراءَهُ e   كصَوْتِ الحَمامِ فى القَليبِ المُعَوَّرِ
فلَوْ f كُنْتُ من زَهْرانَ قَضَّيْتَ حاجَتى   ولٰكِنَّنى مَوْلى جَميلِ بنِ مَعْمَرِ

وكان ابن عبّاس تزوّج امرأة بالبصرة g من زهران يقال لها شُمَيْلة * وقوله مولى جميل بن معمر h اراد انّه وليّه *ومن قومه g وكان جميل مُصَرِّيًا i

فلَيْتَ قَلُوصى عُرِّيَتْ او k رَحَلْتُها   الى حَسَنٍ فى داره وابنِ l جَعْفَرِ
اذا هى قَمَّتْ بالخُرُوجِ يَصُدُّها   عن القَصْدِ مِصْراعا مُنيفٍ مُجَبَّرِ m
تُطالِعُ اهلَ السُّوقِ والبابُ دُونَها   بمُسْتَقْلِكِ الذِّفْرَى أَسيلِ المُذَمَّرِ
*فباتت على خَوْفٍ n كأنَّ بُغامَها   أَجيجُ ابنِ ماءٍ فى يَراعٍ مُفَجَّرِ

وكانت له خالة تُهاجى اللَّعينَ المِنْقَرىَّ وفيه تقول o

يعيّر به فلزمه الاسم فقال عُتْبة بعد ذلك. In *Agh.* duae historiae traduntur hujus convicii.

a) BD sine و; VS وخلف. *b*) VS أُرَيْم. *c*) CVS فحاجبه. B عنده pro عنه. *d*) V منظرى. *e*) VS ببابه, *Agh.* ١٤٤ ut rec. Deinde VS كصوت الحمار فى قليب معوّر. C etiam الحمار, B حمام. *Agh.* المغور. *f*) VS c. و. *g*) VS om. *h*) VS tantum ومولى. *i*) VS بصريّا. C haec inde a وكان om. *k*) VS اذ. *l*) BD s. و. Intelliguntur al-Hasan ibn Alî et Abdallah ibn Djaʿfar. *m*) VS مجبّر, *Agh.* محبر. *n*) VS فثابت على حرف, *Agh.* versum non habet. Pro بغامها C أصامها. *o*) C يقول. Mox VS يذكرنى.

تُذَكِّرُنى سِبالُكَ اسْكَتَيْها   وأَنْفُكَ بَظْرَ أُمِّكَ يا لَعِينُ

وكان عُتَيْبة عضّه كلبٌ كَلِبٌ فأصابه ما يصيب صاحب الكلب الكَلِب a فداواه ابنُ b المُحَلّ بن قُدامة بن الاسود فأبال مثل *الكلاب والنمل c فبرأ *فقال فيه الشاعر d

ولَوْلَا دَواءُ ابنِ المُحَلّ وطِبُّه e   هَرَرْتَ اذاما الناسُ هَرّ كَلِيبُها
وأَخْرَجَ بَعْدَ اللّٰه اولادَ زارِعٍ f   *مُوَلَّعَةً أَكْتافُها g وجُنُوبُها

وكان الاسود جدّ المُحَلّ اتى النجاشيّ فعلّمه هذا الدواء فهو h فى ولده الى اليوم

عَمْرو بن مَعْدِى كَرِبَ الزُبَيْدىّ i

هو من مَذْحِج ويُكنى ابا ثَوْر وهو ابن خالة الزِبْرِقان بن بَدْر التميميّ واخته رَيْحانة *بنت مَعْدِى كَرِبَ التى يقول فيها

أَمِنْ رَيْحانَةَ الداعى السَميعُ   يُؤَرِّقُنى وأَصْحابى هُجُوعُ i

*وكانت تحت k الصِمّة بن الحارث *فولدت له دُرَيد بن الصِمّة وعبد الله l وكان عمرو من فُرْسان العرب المشهورين بالبأس i فى الجاهليّة وأدرك الاسلام *وقدم على رسول الله صلعم المدينة فأسلم ثم ارتدّ بعد وفاته فيمن ارتدّ باليمن ثم هاجر الى العراق i فأسلم h *وشهد

---

a) C om. b) BCD om. ابن. Cf. *Hamâsa* ٣٧٢, 7 seqq. c) VS الذّرّ. Deinde C وبرى, B فبراه, VS om. d) C tantum فقال, BD وقال. Deinde BD لولا. e) BD وعلمه. f) VS دارع l. ذارع quod idem est v. IA, *Moraççâ'* ١٠٢ (ام ذارع) et ١٠٣ (ابن ذارع), TA V, ٣٣٤ ubi etiam tertia forma اولاد وارع additur. Exemplum lectionis receptae habes *Agh.* III, ٢٧, 5 et 8. g) VS مولّعة اكتافها; C etiam اكتافها et deinde وذنوبها. h) VS c. و. i) VS om. k) VS امراة. l) VS ولدت له دريدا وعبد الله ابنى الصمة.

القادسيّة a وله بها اثره وبلاؤه واوفده b سعد بن ابى وقّاص بعد فتح القادسيّة الى c عمر بن الخطّاب رضه فسأله عمر عن سَعْد فقال هو لهم كالأب اعرابىٌّ فى نَمِرَته d أَسَدٌ فى تامُورته * ويقال فى تامُوسته e نَبَطىٌّ فى جُبْوته يَقْسم بالسَّويّة ويَعْدل فى القضيّة * ويَنْفِر فى f السَّريّة ويَنْقُل الينا حَقّنا كما تَنْقُل الذَّرّة فقال عمر وقد كان g كتب اليه سعد يثنى على عمرو لشدّ ما تقارضتما الثناء وسأله عمر عن الحرب فقال مُرّة المَذاق، اذا قلّصت h عن ساق، مَن صبر فيها عُرِف، ومَن ضَعُف عنها i تَلِف، وهى k كما قال الشاعر

الحَرْبُ أَوَّلَ ما تَكُونُ فُتَيّةً l   تَسْعَى بِزِينَتِها لِكُلِّ جَهُولِ
حَتّى اذا اسْتَعَرَتْ وشُبَّ ضِرامُها   عادَتْ عَجُوزًا غَيْرَ ذاتِ خَلِيلِ m
شَمْطاءَ جَزَّتْ رَأْسَها وتَنَكَّرَتْ   مَكْرُوهَةً لِلشَّمِّ والتَّقْبِيلِ

وسأله عن السلاح فقال الرُّمْح n اخوك وربّما خانك والنبل منايا o تُخْطِئ وتُصيب والترس p هو المِجَنّ وعليه تدور الدوائر والدِّرْع مَشْغَلة للفارس q مَتْعَبة للراجل وانّها لحِصْنٌ حَصينٌ * وسأله عن السيف فقال ثَمّ r قارعتْك امّك عن الثُّكْل قال s عمر t بل امّك قال الحُمّى u اضرعتنى، وشهد مع النعمان بن مقرّن v * المُزَنىّ فتح t

---

a) D om. (C وشاهد). D etiam seqq. om. ad الخطاب, B ad وبلاؤه, VS ad الثناء. b) C وارفده. c) B على. d) C وفاته l. وفاته et habet واسد et ونبطى. Cf. *Agh.* XIV, ٣٢. e) C om. D om. فى. f) C وينتقل. g) C om. h) VS كشفت. i) VS فيها; Belâdh. ٢٧٩ ut rec. k) C فهى. l) V فُتَيَّةً, D s. voc. m) BC حليل. n) D om. VS فقال ما تقول فى الرمح et deinde قال فالنبل قال et sic porro. o) Melius Belâdh. رسل المنايا. p) C وقال الترس et mox وقال الدرع. q) BCD h. l. للراجل, mox للفارس. r) VS قال فالسيف قال عندها. Pro ثم Bel. هناك. s) C فقال. t) VS om. u) VS نعم والحمى اضرعتنى. Apud Bel. etiam deëst نعم. Hic addit اليك. C وقال الحمى اضرعتنى. v) D المقرّن; VS مقرون.

نهاوند *فقُتل هنالك *a* مع النعمان وطُلَيحة بن خُوَيلد *b* فقبورهم (هناك) بموضع يقال له الإسْفِيذَهان *c* وعمرو احدُ مَنْ يَصْدُق عن نفسه فى شعره *d* قال

وَلَقَدْ أَجْمَعُ *رِجْلَىَّ بها *e* حَذَرَ المَوْتِ وإنّى لَفَرُورُ
وَلَقَدْ أَعْطِفُها كارِهَةً حِينَ للنَّفْسِ من *f* المَوْتِ هَرِيرُ
كُلُّ ما ذلك مِنّى *g* خُلُقٌ وبِكُلٍّ أنا فى الرَّوْعِ جَدِيرُ

(ومن جيّد شعره)

أَمِنْ رَيْحانَةَ البيت *h*

وفيها يقول

أَشابَ الرَّأْسَ أَيّامٌ طِوالٌ وهَمٌّ ما تَضَمَّنُهُ *i* الضُّلُوعُ
وسَوْقُ كَتِيبَةٍ دَلَفَتْ لِأُخْرَى كَأَنَّ زُهاءَها رَأْسٌ صَلِيعُ
اذا لم تَسْتَطِعْ شَيْـًٔا *k* فَدَعْهُ وجاوِزْهُ الى ما تَسْتَطِيعُ
وصِلْهُ بالزَّماعِ فكُلُّ أَمْرٍ سَمَا لك او سَمَوْتَ له وَلُوعُ)

وكان له اخ يقال له عبد الله واخت يقال لها كَبْشَة *l* فقُتل عبد الله (اخوه) واراد عمرو *m* اخذ الدية *n* فقالت كبشة *شعرا تعيّر فيه عمرا *o*

فَإِنْ أَنْتُمُ لم تَثْأَرُوا بِأَخِيكُمُ *p* فَمَشُّوا بِآذانِ النَّعامِ المُصَلَّمِ

---

a) VS وبها قُتل. *b*) V خلد, S بخلد. *c*) BD الاسفَنْدهان, VS الاسفيذهانىّ; cf. Tab. I, ٢٦١٨, 10 et *i*. *d*) VS الحرب. C om. فى شعره. *e*) VS رِجْلِى خِيفَةً. *Hamâsa* Bohtor. p. 67 ut rec. *f*) C على. *g*) BD من. *h*) Cf. *Agh.* XIV, ٣٣, *Chiz.* III, ٤٦١ seqq. *i*) *Chiz.* et *Mof.* تبلعه. *k*) In marg. V امرا نسخه, S امرا. *l*) VS كُبَيشة hic et mox; *Agh.* ٣٤ ult. et *Hamâsa* ١٠٦ ut rec. Deinde VS وقتل sed mox فاراد. *m*) VS om. *n*) VS ديته. *o*) VS om. BCD addunt الشعر (BD s. و) وفى. *p*) *Ham.* واتّديتم. Deinde D فمُشوا i. e. فمشّوا i. e. فامسحوا, var. lectio.

وَدَعْ عَنْكَ عَمْرًا إِنَّ عَمْرًا مُسَالِمٌ وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شِبْرٍ لِمَطْعَمِ a

*وقال عمرو b

أَعَاذِلَ شِكَّتِي بَدَنِي وَرُمْحِي وَكُلُّ مُقَلِّصٍ سَلِسِ القِيَادِ

أَعَاذِلَ إِنَّمَا أَفْنَى شَبَابِي رُكُوبِي فِي الصَّرِيخِ إِلَى المُنَادِي*

عَمْرُو بن قَمِيئَةَ

هو من قَيْس بن ثَعْلَبَة *من بنى سعد c بن مالك رهط طَرَفَة (بن العَبْد) وهو قديم جاهليّ كان مع حُجْر ابى امرئ القَيْس فلمّا خرج امرؤ القيس الى بلاد d الروم صحبه وايّاه عنى امرؤ القيس بقوله e

بَكَى صاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيْقَنَ أَنَّا لاحِقَانِ بِقَيْصَرَا

ومن جيّد شعره *قصيدته التى اوّلها f

أَرَى جارَتِي خَفَّتْ وَخَفَّ نَصِيحُهَا وَحُبَّ بِهَا لَوْلَا الهَوَى g وَطُمُوحُهَا

فَبِينِي عَلَى نَجْمٍ h سَنِيحٍ نُحُوسُهُ وَأَشْأَمُ i طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا

فَإِنْ تَشْغَبِي فَالشَّغْبُ مِنِّي k سَجِيَّةٌ إِذَا شِيمَتِي l لَمْ يُؤْتَ مِنْهَا سَجِيحُهَا

أُقَارِضُ أَقْوَامًا فَأُوفِي بِقَرْضِهِمْ وَعَفٌّ إِذَا أَرْدَى m النُّفُوسَ شَحِيحُهَا

*وهو ممّن انصف فى شعره وصدق قال n

فَمَا أَتْلَفَتْ o أَيْدِيهِمُ مِنْ نُفُوسِنَا وَإِنْ كَرُمَتْ فَإِنَّنَا لَا نَنُوحُهَا p

---

a) VS لِمُطْعِمِ. b) Hoc et seqq. VS om.; cf. *Agh.* ٣٣. c) VS et *Chiz.* II, ٢٤٩ om. d) VS om. e) VS فى قوله. Ahlw. ١٣. vs. ٤٣; *Chiz.* etiam vs. ٤٤ addit. C habet دوننا pro دونه. f) VS قوله. g) BCD النوى et deinde D voc. وطُمُوحُها. h) Ita BCD (VS versum non habent); *Lisân* III, ٣٢٢, 1 طَيْر. Ad سنيح in marg. D var. l. شخيص quam habet B. C habet نحيس. i) C واشتم. k) CVS منى. l) VS همّتى. m) VS أَرْدَى. n) VS وفيها يقول. o) B ابلغت. p) BD نَنُوحها, C نلوحها.

* فأبْنا وآبُوا *a* كُلُّنا بمَصيبةٍ   مُبَمَّلةٍ أجْراحُنا وجُرُوحُها

(وهو القائل *b*

رَمَتْنى بَنَاتُ الدَّهْرِ من حَيْثُ لا أَرى   فكَيْفَ بِمَنْ يُرْمَى وليس بِرامِ
وأعْلَكَنى تأميلُ *ما لسْتُ مُدْرِكًا *c*   وتأميلُ عامٍ بَعْدَ ذاك وعامِ
اذاما رآنى الناسُ قالوا الم تَكُنْ   جَليدًا حَديثَ السِّنِّ غيرَ كَهامِ
فأفْنَى وما أُفْنى منَ الدَّهْرِ لَيْلَةً   فلم يُغْنِ ما أَفْنَيْتُ سِلْكَ نظامِ
فلو أنّنى أُرْمَى بنَبْلٍ رأيْتُها   ولكنّنى أُرْمَى بغَيْرِ سِهامِ
عَلَى الرَّاحَتَيْنِ مَرَّةً وعلى العَصَا   أَنُوءُ ثَلاثًا بَعْدَهُنَّ قِيامى
كأنّى وقد جاوَزْتُ تِسْعينَ حِجَّةً   خَلَعْتُ بها عنّى عِذارَ لِجامى)

وفى عبد القيس عمرو بن قَمِيئة الضُّبَعىّ *d* *وهو شاعر ايضا *e* ☆

زُهَيْرُ بن جَنَاب

هو من كَلْب وهو *e* جاهلىٌّ قديم ولمّا قدمت الحَبَشَةُ تريد هدم البيت *خرج زهير فلقى ملكهم فأكرمه ووجّهه الى ناحية العراق يدعوهم *f* الى *الدخول فى *e* طاعته فلمّا صار *فى ارض *g* بكر بن وائل لَقِيَه رجل منهم فطعنه طعنةً أَشْوَتْه فنجا *وخرج هاربا *e* فقال *h* الذى طعنه

---

a) VS فآبوا وأبْنا. *b*) Cf. Goldziher *Abh.* II, ٩٨, ١٠٢. *c*) Goldz. et *Ham.* Boht. 292 يوم وليلة. *d*) D الضُّبُعى. Lectio prava videtur, nam potius noster الضبعى appellari potest, utpote من بنى سعد بن مالك بن ضبيعة. Secundum al-Amidi in *Chiz.* II, ٢٥٠, 6 الضّعْبى legendum est. C الضمى, VS et *Chiz.* ٢٥٠, 1 الصغير, quod hinc corruptum videtur. *e*) VS om. *f*) VS بعثه ملكهم الى ارض العراق ليدعو من هناك. *g*) C بارض. *h*) BCD c. و.

ضَعْنَتُهُ[a] ما طَعَنْتُ فى غَبَسِ[b] اللَّيْــــلِ زُهَيْرًا وقد تَوَافَى الخُصُومْ
خانَنِى الرُّمْحُ[c] اذ طَعَنْتُ زُهَيْرًا وهو رُمْحٌ مُضَلَّلٌ مَشْـــؤُومْ

وهو[d] من المعمَّرين وهو القائل *فى عمره[e]

المَوْتُ خَيْرٌ لِلفَتَى فَلْيَهْلِكَنْ وبه[f] بَقِيَّةْ
مِنْ ان يُرَى الشَّيْخَ الكَبِيـــرَ[g] يُقَادُ يُهْدَى بالعَشِيَّةْ
(مِنْ كُلِّ ما نالَ الفَتَى قد نِلْتُهُ الّا التَّحِيَّةْ)

وهو احد النفر[h] الثلاثة الذين شربوا الخمر صِرْفًا حتّى ماتوا وهم زُهَيرِ بن جَنَاب وابو بَرَاءِ[i] (عامر) ملاعب الاسنّة *عمّ لَبيد[e] وعمرو ابن كُلْثوم التغلبىّ[e] فامّا زهير فانّه قال ذات يوم انّ[e] الحىّ ظاعن[k] فقال عبد الله بن عُلَيْم بن جَنَاب (ابن اخيه) انّ[e] الحىّ مقيم فقال زهير مَنْ هذا المخالف لى قالوا[l] ابن اخيك قال فما أَحَدٌ ينهاه قالوا لا قال اراني قد خُولِفتُ[m] فدعا بالخمر فلم يزل يشربها صِرْفًا حتّى قتلته[n] وامّا ابو بَراء[o] (ملاعب الاسنّة) فانّ النبىّ صلعم كان[e] وجّه *عدّة من اصحابه[p] الى بنى عامر *بن صَعْصَعَة[e] *فى خُفارته[q] فسار اليهم عامر بن الطُّفَيل *ابن اخيه فلقيهم ببئر مَعُونَة[e] فقتلهم فدعا ابو براء[o] بنى عامر الى الوثوب *بعامر فلم يجيبوه[r] (فغضب) فدعا بالخمر فشربها[s] صرفًا حتّى قتلته[n] وامّا عمرو بن كلثوم فانّه

---

a) In codd. praec. يا; cf. *Agh.* XXI, ٩٩ et IA I, ٣٦٩. b) C et *Agh.* غبش, VS غلس ut IA. c) *Agh.* et IA السيف et mox سيف. d) VS وكان. e) VS om. f) VS وله. g) Marg. D البجال ut *Agh.* ٩٩; cf. Goldziher *Abh.* II, ٢٦ et ann. p. 20. Hemist. alterum in VS اذا تهادى فى العشيه. C ut apud Goldz. var. l. وقد يهادى, et ترى pro يرى. h) E solo C. D الذى pro الذين. i) C البراء. k) CD h. l. مقيم infra ظاعن; cf. Goldz. p. ٢٨ et *Agh.* ١٠٠. In B excidit inde a فانه ad فقال زهير. l) BD قال. m) C ins. قال. n) VS مات. o) BCD البراء. p) B من اصحابه عدة. q) VS ليقاروه على رياسته. r) VS على عامر بن الطفيل فامتنعوا عليه. s) VS فلم يزل يشربها.

اغار على بنى حَنيفة باليمامة فأسر يزيد بن عمرو الحَنَفىّ فشدّه وثاقًا *ثم قال السنّ a القائل

مَتَى تُعْقَدْ b قَرِينَتُنا بِحَبْلٍ   تَجُذَّ الحَبْلَ او تَقِصِ c القَرِينا

أَمَا انّى d سأقرنك *بناقتى هذه e ثم أُشْرِدُكما جميعا f (فانظر ايّكما يجذّ) فنادى *يالَ ربيعة امْثَلةً g فاجتمعت اليه h بنو لُجَيم فنَهَوْه (عن ذلك) فانتهى به الى *حَجْرٍ فانزله قصرًا وسقاه i فلم يزل يشرب حتّى مات، *ومن جيّد شعر زهير بن جناب k

ارْفَعْ ضعيفَكَ لا *يَحُرْ بِكَ l ضَعْفُه   يومًا فتُدْرِكَهُ *عواقبُ ما جَنَى m
يَجْزِيكَ او يُثْنِى عليكَ وإنّ مَنْ   اَثْنَى عليكَ بما فعلتَ n كمَن جَزَى

*وسمع رسول الله صلعم عائشة رضها وهى تتمثّل به فكان يقول لها كيف الشعر الذى كنت تتمثّلين به فاذا انشدته ايّاه قال يا عائشة انه لا o يشكر الله من لا يشكر الناس، ومن جيّد شعره قوله

إنّ بنى مالكٍ تَلْقَى غَرِيبَهُمُ   فى الزاد فَوْضَى وعندَ الموتِ اِخْوانا

الأَضْبَطُ بن قُرَيْع (السَّعْدىّ)

هو من بنى p عَوْف بن كَعْب بن سعد رهط الزِّبْرِقان بن بَدْر ورهط

a) VS وقال انت. b) Mo'all. vs. ٩٩ نعقد; cf. Nöldeke, *Fünf Mo'allaqât* 1, 23. V habet تُعْقَدْ (pro نعقد?), C نعقل. V قرينتها. c) D نَقص ut BC, VS نقْص. Nöldeke p. 48 legere jubet تجذّ et تَقص. *Agh.* IX, ١٨٣ ut rec. d) B اما انا فانى. e) VS ببعيرى; B etiam om. هذه; C ساقرنك ناقتى هذه. f) VS om. g) VS بال ربيعة امثلة. C om. امثلة. h) BD انه, VS om. Mox C بنو لخم. i) VS قصرا باليمامة فدعا بالخمر et mox يشربها صرفا. k) VS وزهير بن جناب القائل. BD om. جيد. B addit قوله. l) VS يَتَحَرَّبك, C يتحونك. m) VS العواقب قد نمى. n) VS صنعت. o) C لم hic et mox. VS haec om. et seqq. p) E solo C.

ابن *a* أَنْفِ الناقة وكان قومه اساءوا مجاورته فانتقل *عنهم الى آخرين *b* فأساءوا مجاورته *فانتقل منهم الى آخرين فأساءوا مجاورته *c* فرجع الى قومه وقال *d* بكلّ وادٍ بنو سَعْدٍ *e* *ويقال انّه قال أَيْنَما أُوَجِّهْ أَلْقَ سَعْدًا *f* وهو *g* قديم وكان اغار على بنى الحارث بن كعب فقتل منهم وأَسر وجَدع وخَصى ثم بنى أُطُمًا وبنت الملوك حول ذلك الأُطُم مدينة صَنْعاء فهى اليوم قَصَبَتُها وهو القائل

يا قَوْمِ مَنْ عاذِرِي من الخُدَعَهْ *h* والمُسْىُ والصُّبْحُ لا فَلاحَ مَعَهْ
فصِلْ حِبالَ البَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الـحَبْلَ وأَقْصِ القَرِيبَ إِنْ قَطَعَهْ
*وٱقْنَعْ من العَيْشِ *i* ما أَتاكَ به مَنْ قَرَّ عَيْنًا بعَيْشِهِ نَفَعَهْ
قد يَجْمَعُ المالَ غَيْرُ آكِلِهِ ويَأْكُلُ المالَ غَيْرُ مَنْ جَمَعَهْ
(لا تُهِينَ *k* الفَقِيرَ عَلَّكَ أَنْ تَخْشَعَ *l* يومًا والدَّهْرُ قد رَفَعَهْ) ✿

---

a) CVS et *Chiz.* IV, ٥٩١ بنى. *b*) VS et *Chiz.* منهم الى غيرهم. *c*) Apud eosdem et B desunt haec, quae forte dittogr. sunt. *d*) C فقال. *e*) Freytag *Prov.* I, 178 n. 99 et altera red. I, 82 n. 219. *f*) VS et *Chiz.* om. *g*) *Chiz.* add. جاهلى. *h*) VS et *Chiz.* habent hoc hemist. pro secundo, nisi quod in VS praecedit يخدعنى quae est var. l. pro ويخدعنى in priore hemist. *Chiz.* ٥٩١ اذود عن حوضه ويخدعنى, vid. *Agh.* XVI, ١٦٠, 7. Deinde addunt واول الشعر لكل ضيق من الامور سَعَةْ والمُسْى الخ et haec traditio mihi genuina videtur. *Chiz.* ٥٩١ لكل همّ من الهموم. Hinc patet pro الخَدَعَةْ Goldz. *Abh.* II, ٧ legendum esse الخُدَعَةْ. V المُسْى cum معا superinscr. Pro فلاح C بقاء. *i*) VS وخذ من الدهر, Goldz. et *Chiz.* واقبل (فاقبل) من الدهر. *k*) Pro تُهِينَنْ. Ita etiam marg. *Chiz.* IV ٣٣٤ seq. P. ٥٨٩ ولا تعاد (var. l. ٣٣٥ marg. (تعادى), *Agh.* لا تحقرن. Si legimus ولا metrum (المنسرح) recte se habet. *l*) Ceteri تركع.

المُسْتَوْغِر

هو المُسْتَوْغِرُ بن ربيعة بن كعب بن سعد رهطُ الاضبط وسُمّى المستوغر لقوله *a* فى فرس

يَنِشُّ الماءُ فى الرَّبَلَاتِ منها نَشِيشَ الرَّضْفِ فى *اللَّبَنِ الوغيرِ *b*

وهو قديم من *c* المعمَّرين وعاش *d* ثلاث مائة سنة وعشرين سنة (وقال

ولقدْ سَئِمْتُ مِنَ الحَيَاةِ وطُولِها وعُمِّرْتُ من عَدَدِ السِّنينِ مِئِينَا

مائةٌ *e* حَدَّتْها بعْدَها مائتانِ لى وازْدَدْتُ من بَعْدِ *f* الشُّهورِ سِنِينَا

هلْ ما بَقِى الّا كما قد فاتنى يَوْمٌ يَمُرُّ ولَيْلَةٌ تَحْدُونَا)

*حدّثنى سَهْلٌ قال حدّثنى الاصمعىُّ عن ابى عمرو بن العَلَاء وابن العجّاج ان المستوغر مرّ مرّةً بعُكَاظ *g* يقود ابنَ ابنه خَرِفًا *h* فقال له *i* رجل يا عبد الله أَحْسِنْ اليه فقال ما أَحْسَنَ اليك قال *أوتدرى مَن هو قال نعم *k* هو ابوك او جدُّك قال *l* هو والله ابن ابنى قال (الرجل) *لم ار كاليوم فى الكذب *m* ولا *مستوغر بن ربيعة قال *n* فأنا المستوغر *بن ربيعة قال وقال ابو عمرو بن العَلَاء عاش المستوغر ثلاث مائة سنة وعشرين سنة *o* ۞

---

a) CYS بقوله. VS om. فى فرس. *b*) VS لَبَنٍ وغيْرِ; Goldziher *Abh.* II, ٨ ult. et *Lisân* VII, ١٢٩ ut rec. *c*) C ومن et mox عاش. *d*) VS يقال انه عاش. *e*) Ita V; Goldz. مائةٌ. *f*) Goldz. وعمِّرتُ من عدد. *g*) VS ويقال انه مرّ بسوق عكاظ. C om. مرة et habet malo يقوده. *h*) VS خَرِفًا. *i*) BD om. *k*) VS اوتعرفه قال; C etiam om. نعم. *l*) VS ins. المستوغر. *m*) VS ما رايت كاليوم قطّ. *n*) VS المستوغر قال المستوغر. *o*) VS haec om. C om. بن العلاء et prius سنة.

ابنا خذّاق

هما *سُوَيْد ويزيد *a* ابنا خَذّاق من عبد القَيْس *b* قال ابو عمرو ابن العَلاء اوّل شعر قيل فى ذمّ الدنيا قول يزيد بن خذّاق

هَلْ للفتى من بَنَات الدَّهْرِ من واقِى *c* ... ام هل له من حِمَام المَوْت من راقِى
قد رَجَّلُونى وما بالشَّعْرِ *d* من شَعَثٍ ... وأَلْبَسُونى ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقِ
ورَفَّعُونى وقالوا أَيُّمَا رَجُلٍ ... وأَدْرَجُونى كأَنِّى طَىُّ مِخْرَاقِ
وأَرْسَلُوا فِتْيَةً من خَيْرِهم نَسَبًا *e* ... لِيُسْنِدُوا فى ضَرِيحِ القَبْرِ *f* أَطْبَاقِى
وقَسَّمُوا المالَ وارْفَضَّتْ عَوَائِدُهُمْ ... وقال قائلُهم مات *g* ابنُ خَذّاقِ
هَوِّنْ عليك ولا تُولَعْ بإشْفاقٍ ... فإنَّما مالُنا للوارِثِ الباقِى

*وهما قديمان كانا فى زمن عمرو بن هند *h* (ويزيد القائل

نُعْمَانُ انّك *غادرٌ خُدَعٌ *i* ... يُخْفِى ضَميرُك غيرَ ما تُبْدِى
فاذا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثْلَتِنَا ... فعَلَيْكَهَا انْ كُنْتَ ذا جِدٍّ *k*
وهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَىْ تُحَارِبَنا ... فانْظُرْ بسَيْفِكَ مَنْ به تُرْدِى)

* وسويد القائل *l*

أَبَى القَلْبُ انْ يَأْتِى السَّدِيرَ وأَهْلَهُ ... وانْ قيل عَيْشٌ بالسَّدِيرِ غَزِيرُ *m*
به البَقُّ والحُمَّى وأُسْدُ خَفِيَّةٍ ... وعَمْرُو بن هِنْدٍ يَعْتَدِى ويَجُورُ

وهو القائل ايضا *n*

---

a) VS, qui hoc caput ante Amr ibn Qamia collocant, يزيد وسويد et om. seqq. ad الباقى. C ubique حذاق. *b*) Hinc uterque tum العبدى, tum الشنّى (e. g. *Chiz.* III, ٥١٨) appellatur. *c*) C واق et راق ut *Mof.* *d*) *Mof.* وما رُجِّلَتْ. *e*) C et var. l. in marg. D حسبا ut *Mof.* *f*) Var. l. in marg. D الترب (ut *Mof.*) unde C corrupte الثوب. *g*) *Mof.* اودى. *h*) VS om. *i*) *Mof.* خائنٌ خَدِعٌ. *k*) *Mof.* حزن. *l*) VS om. cum duobus versibus seqq. *m*) *Mof.* غرير. *n*) VS وسويد القائل.

جَزى اللّهُ قابوسَ بن هِنْد بفعْله   بِـنـا وأخـاه غـدْرة وأثـامـا
بما فَجَرا يَوْمَ العُطَيْف a وفرّقا   قبائلَ أحْلافا وحَيًّا حَرامـا
لَعَلّ لَبُونَ المُلْكِ تَمْنَعُ دَرّها   ويَبْعَثُ صَرْفُ الدّهْرِ قَوْمًا نِيَاما
*وإلّا تُغادِنِى b المَنِيّةُ أغْشكُمْ   على عُدَواء الدّهْرِ c جَيْشًا لُهَاما

أبو d الطَّمَحان القَيْنىّ

هو حَنْظَلة بن الشَّرْقىّ وكان فاسقًا وقيل له ما ادنى ذنوبك قال ليلة الدَّيْر قيل له e وما ليلة الدير قال نزلتُ بـديْرانيّة فـاكـلـتُ عندها طَفْشيلًا f بلحم خِنْزير وشربتُ من خمرها وزنيتُ بها وسرقتُ كساءها g ومضيتُ، وكانت له ناقة يقال لها المِرْقال وفيها يقول

أَلَا حَنَّتِ المِرْقالُ وأتْلَبَّ رَبُّها   تَذَكَّرُ أرْمامًا h وأذْكُرُ مَعْشَرِى
ولو عَلِمَتْ i صَرْفَ البُيُوعِ لَسَرَّها   بمَكَّةَ ان تَبْتاعَ حَمْضًا بإذْخِرِ

وكان نازلا بمكّة k على الزُّبير بن عبد المطّلب وكان يَنْزِلُ عليه الخُلَعاء *وانّما اراد انّها لو عَرَفَتْ لسرّها ان تنتقل من بلاد الاذخر الى بلاد الحَمْض وهى البادية k *وفيها يقول

وانّى لأرْجُو مِلْحَها فى بُطُونِكُمْ   وما بَسَطَتْ من جِلْدِ أشْعَثَ أغْبَرِ

والمِلْحُ اللَّبَنُ وكانوا اخذوا ابله بعد ان كانوا شربوا من لبنها فى

---

a) C القطيف et mox احلاف; VS versum om. b) VS فالّا تعادينى. BCD etiam تغادينى. c) C الدار. d) D om. et habet mox الشرقى ut etiam B. Cf. Ibn Dor. ٣١٧ et Djâhiz, *Mahâsin*, ١٨٤ ann. *p*. e) CVS om. f) BD طفشيلا. *Chiz*. III, ٤٢٩ طفيشلا (كسميدع) ut *Agh*. XI, ١٣٢. Cf. Gloss. Tab. g) Ita etiam *Agh*.; VS et *Chiz*. كساها و مبحرها (مبخرها؟); C كأسها et om. ومضيت. h) Pro hoc N. P. *Agh*. ١٣٤ اوطانا. i) VS عرفت ut *Agh*.; Mobarrad ٢٨٢, 9 ut rec. k) VS om.

ضيافته فقال ارجو ان يعطّفكم ذلك فتردّوها *a*، وهو القائل

تكَادُ *b* الغَمامُ الغُرُّ يَرعَدُ أَنْ رَأى   وُجُوهَ بنى لامٍ ويَنْهَلُّ بارِقُهْ ☆

حُمَيد *c* بن ثَوْر الهِلالىّ

هو من بنى عامر بن صَعْصَعَة اسلامىّ مُجيد *d* ومما يستجاد له قوله

أَرى بَصَرِى قد رابَنِى بَعْدَ صِحّةٍ   وحَسْبُكَ داءً أَنْ تَصِحَّ وتَسْلَما

ومن حسن التشبيه قوله *فى فرخ القطاة *e*

كأنَّ على أَشْداقه نَوْرَ حَنْوَةٍ   اذا هو مَدَّ الجِيدَ منه ليَطْعَما

ومن خبيث الهجاء *f* قوله *فى رجلين بعثهما الى عشيقته *g*

وقُولَا اذا جاوَزْتُما أَرضَ عامرٍ *h*   وجاوَزْتُما الحَيَّيْنِ نَهْدًا *i* وخَثْعَما

نَزِيعانِ من جَرْمِ بن رَبّانَ *k* إِنَّهُمْ   أَبَوْا ان يَميرُوا *l* فى الهَزاهِزِ مِحْجَما

---

a) VS et *Chiz*. وهو القائل لقوم اغاروا على ابله وكانوا شربوا من البانها   وانّى لارجو — اشعث اغبرا

يقول ارجو ان يعطّفكم علىّ ذلك اللبن ان تردّوها والملح اللبن. Versum cum اغبرا habent Harîrî *Dorrat* ٨١, 1 et Mobarrad ٢٨٤, 7, et nonnulli etiam in versu praecedente معشرا legunt. Sed veram lectionem esse quam recepi dudum est quod viderunt docti Arabes, v. ann. Thorb. p. 33 et ann. ad Mobarrad p. 111. Quae deinde sequuntur in VS desunt. Alios ex eodem poëmate versus habent *Agh*. ١٣٣ et marg. *Chiz*. I, ٥٦٧. Pro لام codd. لاى. *b*) Ita D et mox يَرعد, BC تكاد et ترعد. Pro lectione cum ت facit الغُرّ, sed alteram commendant راى (C رات) et suffixum in بارقه. *c*) VS حَميد. *d*) CVS من المجيدين. Deinde C ومما يستحسن من شعره, VS om. له. *e*) VS يصف فرخ حمامة; C القطا. *f*) VS هجايه. *g*) VS om.; BD بعث بهما, C ارسلهما. *h*) C مازن. *i*) C نمرا. *k*) Codd. زبان. Cf. ann. de Jong ad *Moschtabih* ٢٣٣, 1. *l*) VS يميزوا, BD يُميروا.

*امرعهما ان ينتسبا الى جَرْم لأنّ العرب تأمنها لذُلّها ولا تخاف منها غارةً a، ويستجاد له قوله *فى وصف ذئب وامرأة b

تَرى c رَبّةَ البَهْمِ الفِزارِ d عَشيّةً ... اذاما عَدَى فى بَهْمِها e وَهْوَ ضائعُ
فقامتْ تُعَشّى ساعةً ما تُطيقُها ... من الدّهرِ بِأَمّنْها f الكلابُ الطّوائعُ
رأتْه فشكّتْ وهو *أَكحَلُ مائلٌ g ... الى الأرضِ مَثْنِيٌّ اليه الأَدارِعُ
طَوِى h البطْنِ الّا من مصيرٍ يَبُلّه ... دمُ الجَوْفِ اوسُؤرٌ من الحَوْضِ ناقعُ i
تَرى طَرْفَيْه يَعْسِلانِ كِلاهما ... كما اهْتزّ عُودُ السّاسَمِ المُتَتابِعُ
اذا خافَ جَوْرًا من عَدُوٍّ رَمَتْ به ... قُصَايَتُه k والجانبُ المُتَواسِعُ
وانْ باتَ وَحْشًا لَيْلَةً لم يَضِقْ بها ... ذِراعًا ولم يُصْبِحْ لها وَهْوَ خاشعُ
اذا احْتَلّ حِضْنَىْ بَلْدَةٍ طُرّ منهما ... لأُخْرى خَفِيُّ الشّخْصِ للرِّيحِ تابعُ
وانْ حَذِرَتْ أَرْضٌ عليه فانّه ... بِغِرّةِ أُخْرى طَيّبُ النّفْسِ قانعُ
يَنامُ باحْدَى مُقْلَتَيْه ويَتّقى ... المَنايا باُخْرى l فَهْوَ يَقْظانُ هاجعُ
اذا قامَ أَلْقَى بَوْعَهُ قَدْرَ طُولِه ... ومَدَّدَ منه صُلْبَهُ وَهْوَ بائعُ
*وفَكّكَ لَحْيَيْه فلمّا تَعادَيا ... صَأَى ثم أَقْعَى والبِلادُ بَلاقعُ m
اذاما غَدَا يَوْمًا رأيتَ ظِلالَةً n ... منَ الطّيرِ يَنْظُرْنَ الّذى هو صانعُ

*ويُستحسن له قوله فى وصف الوَطْب o

فما زال يُسْقَى المَحْضَ حَتّى كأنّه ... أَجِيرُ أُناسٍ أَغْضَبُوهُ مُباعِدُ
وعَزّاه حَتّى أَسْنَدَاه كأنّه ... على الفَرْوِ p عُلْفُوفٌ من التُّرْكِ راقدُ

---

a) VS om.; B ينسبا, C ينسب; BD تامنهما لذلّهما et منهما.
b) VS يصف الذئب et hi tantum versum decimum habent.
c) C ثوى. d) C القرار. e) D voc. بُهْمِها, supra sine voc.
f) C نامتها. g) C اطلس رابض. h) D voc. طَوى. i) D ناقع.
k) Sic BD; C قصايبه. l) C باخرى المنايا. m) C versum om.
n) *Chiz.* II, ١٩٧, 4 a f. غيابة. o) Etiam haec et versus seqq. om. VS. p) Codd. القَرو.

فلمّا أَدَى واسْتَرْبَعَتْهُ تَرَنَّمَتْ   أَلَا كُلُّ شَيْءٍ ما خلا اللّه بائدُ

* قوله أَدَى اى خثر واستربعته حملته تَرُوزُه وترنّمت اى غنّت للسرور به *a*

فذاقَتْهُ من تحتِ اللّفاف فسَرَّها   جَرَاجِرُ منه وَهْوَ مَلْآنُ سانِدُ

اذا مال من نحو العَرَاقِى *b* أمرّه   الى نحرِها منه عِنَانٌ *c* مُناكِدُ

يَميلُ على وَحْشِيّه فيُمِيلُهُ   لإِنْسيّه منها عِراكٌ مُناجِدُ

فلما تَجَلَّى اللَّيْلُ عنها وأبْصَرَتْ   وفي سُدَفِ اللّيلِ *d* الشُخُوص الأباعِدُ

يُقالُ *e* لها جِدِّى هُوِيتِ وبادِرِى   عناءَ الحَمَام ان تَميعَ المزابِدُ *f*

فعَضَّتْ تَرَاقِيهِ بصَفْراءَ جَعْدَةٍ   فعَنْها تُصادِيه وعَنْها تُراوِدُ

تأوّبَها في لَيْلِ نَحْسٍ وقِرَّةٍ   خليلى ابو الخَشْخاش واللَّيْلُ باردُ

فقال أُحَيِّيكُمْ فقالت تُرِيدُنا   على الزُّبْدِ شَعْبٌ بينَنا مُتَباعِدُ

اذا قال مَهْلًا اسْجَحِى حَمْلَقَتْ له   بزرقاءَ *g* لم تَدْخُلْ عليها *h* المَرَاوِدُ

وممّا أُخذ عليه قوله

لمّا تَحَايَلَت الحُمُولُ حَسِبْتُها   دَوْمًا بأَيْلَةَ ناعمًا مَكْمُوما *i*

الدوم شجر المُقْل وهو لا يُكَمّ انّما يُكَمّ النخلُ فامّا قول النابغة * الجَعْدِىّ في هذا المعنى *k*

كأَنَّ تَوالِيَها بالضُّحَى   نواعِمُ جُعْلٍ من الأَثْأَبِ

فقد أُخذ عليه وقالوا الجُعْل صغار *l* النخل فكيف جعله من الاثأب ولا اراه الّا صحيحًا على التشبيه كأنّه اراد نواعم أَثْأَبٍ كالجُعْل

---

a) C om.; VS haec et versus seqq. om. *b*) BD العراقى, C versum partim om. *c*) BD عنانى; C علاق ملايكد. *d*) C الصبح. *e*) C فقال. *f*) Superinscribitur in D المزاود. *g*) BD فترقاء. *h*) BD عليه. *i*) VS ومكموما et deinde والدوم. Mox V voc. يَكُمّ. *k*) C om.; VS haec om. ab فاما et seqq. usque ad وقصار جعلا. *l*) C قصار.

وقد تسمّى العرب الشيء *a* باسم الشيء اذا كان له مُشْبِها ولعلّ الاذناب ان *b* تكون تسمّى افناؤه جعلًا كما تسمّى افناء *c* النخل وقصارُه *d* جَعْلًا ، وممّا سبق اليه قوله *في الابل *e*

اذا القومُ قالوا وِرْدُهُنّ ضُحَى غدٍ   تواعَقْنَ *f* حتّى وِرْدُهُنّ طُروقُ

وقال آخر

اذا القومُ قالوا وِرْدُهنّ ضُحَى غدٍ   تَواعَقْنَ حتّى وِرْدُهُنّ عشاءُ
(اذا استُخْبِرَتْ *g* رُكْبانُها لم يُخَبِّرُوا   عليهنّ الّا أنْ يكونَ نداءُ *h*) ☆

المُثَقِّبُ العَبْدِيّ

هو *من نُكْرَة واسمه *i* مُحْصَن بن ثَعْلَبة *k* *وانّما سُمّي *l* المثقّب لقوله *m*

رَدَدْنَ تحيّةً وكَنَنَّ أُخْرَى   وثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعيونِ *n*

وكان ابو عمرو *بن العلاء يستجيد هذه القصيدة له ويقول *o* لو كان الشعر مثلها *p* لوجب على الناس ان يتعلّموه وفيها يقول

a) D شيء. *b*) C om. et habet deinde يكون يسمى اقناوه; BD etiam يكون. *c*) C اقناء. *d*) D وقُصارَهُ. *e*) VS om. cum seqq. ad وقال آخر; vid. ann. *h*. *f*) BD hic et infra تواهقن, V تراهقن, S تراهفن. *g*) V استُخبِرَتْ, S استخبرت sic. *h*) Deinde V et S addunt وقال غيره ويقال انه قبل هذين البيتين اذا القوم — طروق Lectio recepta se commendat hinc quod alios versus eodem metro et eodem homoioteleuto habent *Agh.* IV, ١٨, *Osd al-ghâba* II, ٥٤. *i*) VS h. l. om.; post versum habent وهو من نُكْرة. *k*) Ibn Dor. ١٩٩ nomen ejus fuisse dicit عائذ بن محصن. *l*) VS وسمي. *m*) VS بقوله. *n*) BD بالعيون; Ibn Dor., *Chiz.* IV, ٤٣١ et *Lisân* VIII, ٣٧٤ paen. ut rec. In *Lisân* hemist. prius est ظهرن بكلّة وسدلنا رقما ut in *Mof.* V ins. glossam الوصوصة اضيق النقاب. *o*) VS tantum يقول. *p*) VS et *Chiz.* كله على هذه القصيدة.

أَفَاطِمَ قَبْلَ بَيْنِكِ مَتِّعِينِي   وَمَنْعُكِ مَا *سَأَلْتُكِ أَنْ a تَبِينِي
وَلَا تَعِدِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ   تَمُرُّ بِهَا رِيَاحُ الصَّيْفِ دُونِي
فَإِنِّي لَوْ *تُعَانِدُنِي شِمَالِي   عِنَادَكِ مَا وَصَلْتُ بِهَا b يَمِينِي
إِذًا لَقَطَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بِينِي   كَذٰلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي
فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَخِي بِحَقٍّ   فَأَعْرِفَ مِنْكَ غَثِّي مِنْ c سَمِينِي
وَإِلَّا فَاطَّرِحْنِي وَاتَّخِذْنِي d   عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِينِي
فَمَا أَدْرِي إِذَا يَمَّمْتُ أَرْضًا   أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي
أَأَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ   أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

وهو قديم جاهليٌّ e (كان) فى زمن عمرو بن هند *واياه عنى بقوله f

الى عَمْرٍو وَمِنْ عَمْرٍو أَتَتْنِي   أَخِي g الفَعَلاتِ وَالحِلْمِ الرَّزِينِ

*وله يقول h

غَلَبْتَ مُلُوكَ النَّاسِ i بِالْحَزْمِ وَالنُّهَى k   وَأَنْتَ الفَتَى فِى سُورَةِ الْمَجْدِ تَرْتَقِى
وَأَنْجِبْ بِهِ مِنْ آلِ نَصْرٍ سَمَيْدَعٍ l   أَغَرَّ كَلَوْنِ الْهِنْدُوَانِيِّ m رَوْنَقِ

---

a) C سالت كمن, *Chiz.* I, ١٢٩, II, ٥٥٩ et marg. IV, ١٤٩ سألتُ كأنْ ut *Mof.* Ex V carmen edidit Nöldeke *Delectus*, p. 2 seq.

b) VS تخالفنى شمالى   بنَصْر لم تصاحِبْها, *Chiz.* I, ٢٨٨

فلو انى تخالفنى شمالى   خلافك ما وصلت بها يمينى

quod lectioni receptae propius accedit. *Mof.* prius hemist. ut *Chiz.*, alterum لَمَّا اتبعتُها ابدًا يمينى. In *Hamâsa* Boht. p. 99 audit

فلا وابيك لو كرهت شمالى   يمينى ما وصلتُ بها يمينى

c) C او. *d*) VS واتّركنى; ceteri ut rec. *e*) VS جاهلى قديم. *f*) VS om. cum versu seq.; C يعنى omisso بقوله. *g*) C اى. Pro الفعلات *Mof.* النجدات et in fine الرصين. *h*) B وهو القائل. *i*) VS الارض. *k*) BCD والتقى. Deinde V فانت. Pro الفتى VS امرؤ. *l*) B et var. l. in marg. D سَمَيْدَعًا. *m*) D الهندوانِ et C برونق.

ومما سبق اليه *فأخذ منه قوله في الناقة *a*

كأنّ مَواقعَ الثَّفنات منها   مُعرَّس باكرات الورد جُون

*يريد القطا *b* *وقال عمر بن ابى ربيعة *c*

عَلَى *قَلوصَين من رِكابهم *d*   وعَنْتَريسَين فيهما شَجَعُ
كأنّما غادَرتْ كَلاكِلُها   والثَّفنَاتُ الخِفافُ اذ وَقَعُوا
مَوْقِعَ عِشْرِينَ من قَطًا زُمَرٍ   وَقَعنَ خَمْسًا خَمْسًا معًا شِبَعُ

وقال *e* ابن مُقْبِل

كأنّ مَوْقِعَ صُلْبَيْها اذا بَرَكَتْ   وقد تَطابَقَ منها الزَّورُ بالثَّفِنِ
مَبِيتُ خَمْسٍ مِنَ الكُدْرِيِّ في جَدَدٍ   يَفْحَصْنَ عَنْهُنَّ باللَّبّات والحُجُون

*وقال ذو الرُّمَّة *c*

كأنّ مُخَوَّاها على ثَفِناتِها   مُعرَّسُ خَمْسٍ من قَطًا مُتَجاوِرِ
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً   حَرِيدًا هِيَ الوُسْطَى بصَحْراءَ جائِرِ *f*

*وقال الطِّرِمّاح *c*

كأنّ مُخَوَّاها على ثَفِناتِها   مُعرَّسُ خَمْسٍ وَقَعَتْ *g* للجَناجِنِ
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ واثْنَتَيْنِ وفَرْدَةً   يُبادِرْنَ تَغْلِيسًا سِمَالَ *h* المَداهِنِ ۞

المُمَزِّق العَبْدىّ

هو من نُكْرة واسمه شاس *i* بن نَهار وسُمّى المُمزِّق لقوله *k*

فانْ كُنْتُ مَأْكُولًا فكُنْ *خَيْرَ آكِلٍ *l*   والّا فأَدْرِكْنى ولَمّا أُمَزَّقِ

---

a) VS tantum قوله; C بصف pro في. *b*) CVS om. *c*) VS haec et versus seqq. h. l. om. sed habent infra in vita Dhu 'r-Rommae. *d*) *Diw.* ed. Schwarz n. 68 vs. 2 (ubi solus hic versus) مصكّين من جمالهم. *e*) VS sine و. *f*) Sic BD (D voc. جائِر). Videtur esse nomen loci, VS infra حائر. In C versus excidit. *g*) VS infra وقَعَتْ. *h*) C سماء. *i*) B et var. l. in D عابس; cf. *Chiz.* IV, ٥٩. marg. C om. بن نهار. *k*) VS بقوله. *l*) VS

وهو جاهليٌّ قديم وانّما *يقول هذا لبعض ملوك الحيرة قال *a*

وناجيةٍ عدّيتُ من عند ماجدٍ   الى واجدٍ *b* من غير سُخْطٍ مُفرّقِ
تُبلّغنى مَنْ لا يُدنّسُ عرضَهُ   بغدرٍ ولا يزكو لديه تملّقى
تروحُ وتغدو ما يُحلّ *c* وضينُها   اليك ابنَ ماء المُزنِ وابنَ مُحرّقِ
أحقًّا أبيتَ اللعنَ أنّ ابن برتنا *d*   على غير اجرامٍ بريقى مُشرِقى *e*
فان كنتُ مأكولا فكن خيرَ آكلٍ *f*   والّا فأدركنى ولمّا أُمزّقِ
فأنتَ عميدُ الناس مهما تقُلْ نقُلْ *g*   ومهما تضعْ *h* من باطلٍ لا يُحقّقِ
أكلّفتنى أدواءَ قومٍ تركتُهم *i*   فالّا تداركنى من البحر أغرقِ *k*
فان يُعمنوا أُشْئِمْ *l* خلافًا عليهم   وان يُتْهِموا مستحقبى الحرب أُعرِقِ *

ابنُ دارةَ *m*

هو سالم *بن دارة واسمُ ابيه مُسافع وامّه دارة *n* من بنى أسد وسُمّيت *دارةَ لجمالها *o* شُبّهت بدارة القمر وهو من ولد عبد الله ابن غطفان بن سعد وكان *هجّاءً وهو الذى *p* هجا ثابت بن رافع الفزارىّ فقتله وهو القائل

---

et *Chiz.* انت آكلى, Ibn Dor. ١٩٩ paen. et *Mof.* ut rec.
a) VS يقول فى بعض; C يعنى بهذا القول بعض بنى محرّق وفيها يقول.
b) VS ماجد. Pro سخط BD شخط, S سخر. *c*) ʿ*Iqd* I, ١٨٠ تحل. In VS hic versui praecedenti anteponitur. *d*) VS solitum فرتنا. ʿ*Iqd* corrupte مزتنا; C ان لست واردا. *e*) V et *Mof.* مُشرّقى.
f) VS ut supra انت آكلى. *g*) VS يَقُلْ (i. e. يُقَلْ?); ʿ*Iqd* ut rec. (C نقل). *h*) VS يكن. *i*) C تركننى. *k*) Sequitur in C وفى الشعر. *l*) *Mof.* يُتْهِموا أُنْجِدْ et in hem. altero يُعْمِنوا, ut etiam (leviter corruptum) *Lisân* XVII, ١٩٢ et Jâqût I, ٩٠٣, 10.
m) C add. الاسدى. *n*) VS بن مسافر (sic) ودارة امّه وهى. *o*) VS بذلك لانها et post القمر add. من جمالها. *p*) BD om., VS om. وكان هجّاء. C habet هجائيا.

لا تَأْمَنَنَّ فَزارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ   على قَلُوصِكَ وٱكْتُبْها *a* بِأَسْيارِ

وكان المتولّى لقتله زُمَيل بن عبد مناف وقال

أَنَا زُمَيْلٌ قاتِلُ ابْنِ دارَهْ   وراحِضُ *b* المَخْزاةِ عن فَزارَهْ

(وفى ابن دارة يقول الشاعر وهو الكُمَيت بن مَعْروف

فلا تُكْثِرا *c* فيه الضَّجاجَ فانّه   مَحَا السَّيْفُ ما قال ابنُ دارةَ أَجْمَعَا)

وكان له اخٌ يقال له عبد الرحمان بن دارة *وهو القائل فى بعض الأَسَدِيّين *d*

يَجُوعُ القَقْعَسِيُّ ولا يُصَلِّى   ويَسْلَحُ *e* فَوْقَ قارِعَةِ الطَّرِيقِ

ثم *لم يلبث ان *f* مات فقال الاسدىّ

قَتَلَ ابنَ دارةَ بالجَزِيرَةِ سَبُّنا *g*   وزَعَمْتَ أَنَّ سِبابَنا لا يُقْتَلُ

وأتى سالم بن دارة عدىَّ بن حاتم فقال له *h* قد مدحتك *i* فقال له *h* امسكْ عليك حتّى انبّئك *k* ما لى فتمدحنى على حسبه *l* لى الف صائنة *m* والفا درهم وثلاثة اعبُد وفرسى هذا حبيس فى سبيل الله فقُلْ فقال *n*

تَحِنُّ قَلُوصِى فى مَعَدٍّ وانّما   تُلاقِى *o* الرَّبيعَ فى دِيارِ بنى ثُعَلْ
وأَبْقَى اللَّيالِى من عَدِىِّ بن حاتِمٍ   حُسامًا كلَوْنِ المِلْحِ سُلَّ من الخِلَلْ

---

a) BDVS واكبتها. Hemist. ad diversos versus pertinent, v. *Hamâsa* ٢٤٣ et *Chiz.* I, ٥٥٧. Mobarrad ٤٨١, 4 ut textus. *b*) BD وداحض; *Ham.* l.l. et *Chiz.* I, ٢٩٤ syn. غاسل. *c*) *Ham.* l.l., *Ham.* Boht. 28 et *Agh.* XXI, ٨٢ تكثروا. *d*) C هجا بعض بنى فقعس الاسد (sic) بقوله. *e*) VS ويَخْرَى pro يَخْرَأْ. C habet يخرا. *f*) VS om.; B الى ان. *g*) *Agh.* ٨٤, 8 male قُتِلَ ابنُ — سَبَّنا. *h*) VS om. *i*) VS امتدحتك. *k*) *Teschdîd* in V. Deinde D ملى, C بآمالى. *l*) VS قدره. *m*) Ita omnes (D صائنه) pro سائمة. Deinde BC والف. *n*) C قال. *o*) BD تلافى, C تلقى.

أبوك جواد ما *a* يشقّ غباره   وانت جواد ما *b* تعذّر بالعلل
فانْ تتّقوا *c* شرّا فمثلكم اتّقى   وانْ تفعلوا خيرا فمثلكم فعل

فقال له *d* امسك عليك لا يبلغ مالى اكثر من هذا وشاطره ماله *d* ☆

المنخّل (اليشكرى)

هو المنخّل بن عُبيد بن عامر *من بنى *e* يشكر وهو قديم جاهلى وكان يشبّب بهند اخت *f* عمرو بن هند وفيها *g* يقول

يا هند هل من نائل *h*   يا هند للعانى *i* الأسير

وكان المنخّل يتّهم بالمتجرّدة امرأة النعمان بن المنذر وكان *k* للنعمان منها ولدان كان *l* الناس يقولون انّهما من المنخّل *وهو القائل فى النابغة حين وصف المتجرّدة فى قوله *m* ما يعرف هذا الّا من جرّب وكان ايضا يتّهم بامرأة لعمرو بن هند وكان جميلا *n* وهو القائل

ولقد دخلت على الفتا   ة الخدر فى اليوم المطير *o*
الكاعب *p* الحسناء تر   فل فى الدمقس وفى الحرير
فدفعتها *q* فتدافعت   مشى القطاة الى الغدير
وعطفتها فتعطّفت   كتعطّف *r* الظبى الغرير *s*

---

a) VS لا. *b*) BCD لست. *c*) BCD تفعلوا. *d*) VS om. *e*) CVS بن. *f*) VS ام, *Agh.* IX ١٣٩ بنت. *g*) VS وفيها. *h*) *Hamâsa* ٢٦٧ et *Mof.* من لمتيم, *Agh.* l.l. et XVIII, ١٥٤ ut rec. *i*) C فى العبد. *k*) C فكان. *l*) CVS فكان. *m*) C شعره. VS haec om. et seqq. ad هند. *n*) VS من اجمل العرب. *o*) VS يوم مطير. Poëma e V et روضة الادب editum est a Sachau, Introd. ad Djawal. p. 27 seq. *p*) BCD et *Agh.* IX والكاعب. *q*) VS et *Agh.* XVIII ١٥٤ دافعتها (sed ١٥٩ ut rec.) *r*) *Ham.* et *Agh.* ولثمتها وتنفّست كتنفّس, sed cod. *Ham.* 187 ante hunc versum inserit وعطفتها فتعطّفت كتعطّف الغصن النّضير. *s*) Ita etiam

فَنَفَرَتْ *a* وقالَتْ يا مُنَخَّلُ ما *b* بِجِسْمِكَ من فُتُورِ *c*
ما شَفَّ *d* جِسْمِي غَيْرُ حُبِّكِ فَاهْدَئِي *e* عَنِّي وسِيرِي
ولَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَا   مَةِ بالصَّغِيرِ وبالكَبِيرِ *f*
(وشَرِبْتُ بالخَيْلِ الإِنَا   ثِ وبالمُطَهَّمَةِ الذُّكُورِ *g*)
فَإِذا سَكِرْتُ *h* فَإِنَّنِي   رَبُّ الخَوَرْنَقِ والسَّدِيرِ
وإِذا صَحَوْتُ فَإِنَّنِي   رَبُّ الشُّوَيْهَةِ والبَعِيرِ
يا هِنْدُ هَلْ مِنْ نائِلٍ *i*   يا هِنْدُ لِلْعانِي الأَسِيرِ
وأُحِبُّها وتُحِبُّنِي   ويُحِبُّ *k* ناقَتَها بَعِيرِي
وقتله عمرو بن هند *l* *وقال قُبَيْلَ قتله *m*
ظَلَّ وَسْطَ *n* العِبادِ قَتْلِي بِلا جُرْ   مٍ وقَوْمِي يُنَتِّجُونَ السِّخالا
(لا رَعَيْتُمْ بَطْنًا خَصِيبًا ولا زُرْ   تُمْ عَدُوًّا ولا رُزِئْتُمْ قِبالا)
*في أبيات *o* ٥

Ham. in textu; D in marg. ut CVS, *Mof.*, *Agh.* et *Ham.* in comm. البهير. Cod. 187 ad الغرير habet var. l. العقير et البهير.

a) Ita codd.; *Mof.*, *Ham.* et *Agh.* ١٥٦ فَدَنَتْ, *Agh.* ١٥٤ ورنت, IX ١٦٦ ويدت. *b*) CVS et *Agh.* ١٥٤ هل (*Agh.* h. l. لجسمك). *c*) VS حرير; *Mof.*, *Ham.* et *Agh.* ١٥٦ حرور (*Ham.* cum var. l. غرور). *d*) CVS et *Agh.* ١٥٦ et IX, ١٦٦ مسّ. Deinde C جسمك. *e*) BD فاهدى, *Mof.* et *Agh.* فاهدئي; C فاهد عن عيني. *f*) B بالكبير وبالصغير, *Mof.* بالقليل وبالكثير. *g*) Etiam apud ceteros deëst exc. *Agh.* ١٥٦, 6 ubi est ولقد شربت الخمر بالخيل الاناث وبالذكور et cod. *Ham.* 187 ubi versus ut rec. (cf. comm. ad *Ham.* ٢٦٦, 4 a f. seq.). *h*) VS, *Mof.* et *Ham.* انتشيت, C versum om. *i*) B قايل, D قابل; VS versum om. *k*) VS وتحب. *Agh.* ١٥٦ hic versus spurius vocatur. *l*) Cf. *Agh.* XVIII, ١٥٥ et IX, ١٦٦ paen. seq. *m*) VS وهو القائل. C habet قبل. *n*) VS بين. *o*) CVS om.

*ابن حَبْنَاء

هو المغيرة بن حَبْناء *a* من ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان به برص وهو القائل

اِنّى أمرؤ حَنْظَلِىٌّ حين تَنْسُبُنى   لا مِلْعَتيكِ *b* ولا أَخْوالِىَ العَوَقُ
لا تَحْسِبَنَّ بَيَاضًا فِىَّ مَنْقَصَةً   اِنَّ اللَّهَامِيمَ فى أَقْرابِها *c* بَلَقُ

وكان له اخ يقال له صَخْرٌ *d* (ويكنى ابا بِشْر) يهاجيه *e* وله يقول المغيرة

أَبوكَ أبى وأَنْتَ أَخِى ولٰكِنْ   تَفاضَلَتِ الطَّبائعُ *f* والظُّرُوفُ
وأُمُّكَ حين تُنْسَبُ أُمُّ صِدْقٍ *g*   ولٰكِنَّ ٱبْنَها طَبِعٌ سَخِيفُ

(وصَخْر هو القائل لاخيه

رَأَيْتُكَ لَمَّا نِلْتَ مالًا وعَضَّنا   زَمانٌ نَرَى فى حَدِّ أَنْيابِهِ شَغْبَا
تُجَنَّى عَلَىَّ *الذَّنْبَ أَنَّكَ *h* مُذْنِبٌ   فَأَمْسِكْ ولا تَجْعَلْ غِنَاكَ لَنا ذَنْبَا

فأجابه المغيرة فقال

لَحَى اللّٰهُ أَنَّانَا عن الضَّيْفِ بالقِرَى *i*   وأَقْصَرَنا عَنْ عِرْضِ والِدِهِ ذَبَّا
وأَجْدَرَنا أَنْ يَدْخُلَ البَيْتَ بِٱسْتِهِ   اذا القُفُّ دَلَّى من *k* مَخَارِمِهِ رَكْبَا)

واستشهد المغيرة بخراسان يوم نَسَفَ *l* ❊

---

a) VS هو المغيرة بن حبناء. *b*) BD من العتيك; C لام العبيك; *Agh.* XI, ١٢٩ لا أُمّى. *c*) *Agh.* الوانها. *d*) C add. بن حبناء. *e*) C om. *f*) BD الصنايع; *Agh.* Iv. ut rec. C تفرقت. *g*) C سوء. *h*) *Agh.* ١٢٨ الدهر انى. *i*) VS والقرى. *k*) VS عن. *l*) D نَسَّف, VS بَسْتَ; C om. بيوم نسف. Intelligi videtur pugna anni 91.

عَبْدُ بنى الحَسْحَاس

اسمه [a] سُحَيْم وكان حَبَشيًّا مغلَّطًا [b] قبيحا وهو القائل فى نفسه

أَتَيْتُ نساءَ الحارِثيّين غُدْوَةً   بوَجْهٍ بَراهُ اللّٰهُ غيرِ [c] جَمِيلِ
فشَبَّهْنَنى كَلْبًا ولَسْتُ بفَوْقِهِ   ولا دُونَهِ انْ كان غيرَ قَليلِ

*وكان شاعرا مُحْسِنًا وربّما انشد فيقول أَحْسَنَكْ والله يريد احسنتُ والله [d] وكان عبد الله بن ابى ربيعة المخزومىّ اشتراه وكتب الى عثمان بن عفّان رضه انّى [e] قد اشتريت لك غلاما حبشيّا شاعرا فكتب اليه عثمان [f] لا حاجة *بنا اليه [g] فارْدُدْه [f] فانّما [h] حظّ اهل العبد [f] الشاعر منه [i] اذا شبع ان يشبّب بنسائهم واذا جاع ان [i] يهاجوهم، وممّا أُخذ عليه *فى شعره [f] قوله *وذكر التقاءه وعشيقته [f]

فما زال بُرْدِى طَيِّبًا [k] من ثيابها   الى الحَوْلِ حتّى أَنْهَجَ البُرْدُ باليا

*وقال آخرون [l] هذا على التوهّم لفرط [m] العشق *وهو نحو قول الاعرابىّ حين قيل له ما بلغ من حُبّك لها [n] فقال انّى لأَذكرها وبينى وبينها عَقَبَة الطائف فأَجِدُ من ذكرها ريح [o] المسك، ويقول [p]

تَجَمَّعْنَ شَتَّى من ثَلاثٍ وأَرْبَعٍ   وواحدةٍ حتّى كَمَلْنَ ثَمانِيا
وأَقْبَلْنَ من أَقْصَى الخِيامِ يَعُدْنَنِى   أَلَا انّما بَعْضُ *العَوائدِ دائيا [q]

---

a) VS هو. *b*) CVS om. Deinde C سمج المنظر. *c*) D sine voc, V غيرِ sed superinscribitur معا. Pro براه *Agh.* XX, ٣ يرانى, C نعمر. *d*) VS om. Pro احسنك C احسن *sic.* *e*) C om.; BD om. قد. *f*) VS om. *g*) VS لنا فيه, C فى به ut *Chiz.* I, ٢٧٣; *Agh.* etiam فى. *h*) VS sine ف. *i*) B om. *k*) VS طيب. BCD ثنائيا. *l*) B وقد قال, VS قالوا. *m*) CVS بفرط. *n*) VS كما سئل اعرابى عن حبيبته. *o*) VS رائحة. *p*) VS om. cum vers. seqq. Cf. *Agh.* ٥ infra ubi من شتى ثلاثا واربعا et ubi inter tertium et quartum hemist. duo inseruntur. *q*) D العوايض دانيا; C دائنا, B وانيا.

(ويقال سمعه عمر بن الخطّاب ينشد

وَلَقَدْ تَحَدَّرَ من * كَرِيمَةِ بَعْضِهِمْ *a*   عَرَقٌ على جَنْبِ الفِرَاشِ وطِيبُ

فقال له انّك مقتول فسقوه الخمر ثم عرضوا عليه نسوة فلمّا مرّتْ بهِ التى كان يُتَّهَمُ بها اهوى اليها فقتلوه) ۞

نُصَيْب

* كان نُصَيب عبدًا اسود لرجل من اهل وادى القُرى فكاتَبَ على نفسه ثم اتى عبد العزيز بن مروان فقال فيه مِدْحَة فوصله واشترى ولاءه *b* وقال ابو اليَقْظان هو عبدٌ *c* بنى كعب بن ضَمْرة من كنانة وقال آخرون كان *d* من بَلِىّ من قُضَاعة * وكانت امُّه *e* أَمَةً *f* سوداء * فوقع بها سيّدها *g* فأولدها نُصَيْبًا فوثب عليه عمُّه بعد موت ابيه فاستعبده ثم *h* باعه من عبد العزيز بن مروان * وكان يُكْنَى *i* ابا الحَجْناء وفيه يقول كُثَيّر *k*

رَأَيْتُ ابا الحَجْناء فى الناس جائرًا *l*   ولَوْنُ ابى الحَجْناء لَوْنُ البَهائِمِ

تَراه على ما لاحه من سَوَادِهِ   وإنْ كان مَظْلومًا له وَجْهُ ظالِمِ

ودخل الفَرَزْدَق على سليمان بن عبد الملك * وسليمان ولىُّ عهد *f* * ونُصَيب عنده *m* فقال سليمان *f* أَنْشِدْنا *n* يا ابا فِرَاس واراد *o* ان يُنْشِده بعض ما امتدحه به فأنشده

---

a) *Chiz.* I, ٢٧٤ جبين فتاتكم. *b*) VS haec non habent; cf. marg. *Chiz.* I, ٥٣v. Pro فقال فيه مدحة C فمدحه. Deinde CVS s. و قال. *c*) CVS مولى et V om. كعب بن. *Agh.* I, ١٢٩ كان ابوه من كنانة من بنى ضمرة. *d*) VS هو. BC om. من بلى, B habens من بنى قضاعة. *e*) VS وكان حَبَشيًّا وامّه. *f*) VS om. *g*) VS ويقال ان سيّدها وقع عليها. *h*) VS و. *i*) VS ويكنى; cf. *Agh.* ١٤٠. Secundum alios (*Agh.* XX, ٢٥, marg. *Chiz.* l.l.) haec est konja poëtae posterioris نصيب الاصغر. *k*) VS الشاعر, *Agh.* شاعر من اهل الحجاز. *l*) BCVS جايرا, *Agh.* حائرًا. *m*) VS وعنده نصيب. *n*) C انشدنى. *o*) VS واحبّ.

وركبٍ كأنّ الريحَ تطلبُ منهمُ *a* لها سَلَبًا *b* من جذبها بالعصائبِ
سَرَوْا يركبون الريحَ *c* وهي تلفّهم الى شُعَبِ الأكوارِ ذاتِ الحقائبِ
اذا استوضحوا *d* نارًا يقولون ليتَها وقد خصرت *e* أيديهم نارُ غالبِ

فغضب سليمان * فأقبل على نُصيب فقال *f* انشد مولاك يا نُصيب فانشده

أقول لركبٍ صادرينَ *g* لقيتُهم قَفَا ذاتِ أوشالٍ ومولاك قاربُ
قفوا خبّروني *h* عن سليمانَ انّني لمعروفه من أهلِ *i* ودّانَ طالبُ
فعاجوا فأثنَوا بالّذي أنتَ أهلُه ولو سكتوا أثنت عليك الحقائبُ

* فقال له سليمان احسنت وامر له بصلة ولم يصل الفرزدق *k* فخرج الفرزدق وهو يقول

وخيرُ الشعرِ أكرمُه رجالًا وشرُّ الشعرِ ما قال العبيدُ

وفيه يقول *l*

اذا اعتاصَ القريضُ عليك فامدحْ أميرَ المؤمنين تجدْ مقالا
أتتك بنا قلاصٌ *m* يعملاتٌ وضعنَ سدائحًا وحملنَ مالا

ودخل الأُقَيشر على عبد الملك بن مروان وعنده قوم فتذاكروا الشعر وذكروا *n* قول نُصيب

أهيمُ بدعدٍ ما حييتُ فان أمُتْ *فيا وَيْحَ دعدٍ *o* من يهيمُ بها بعدي

---

a) C, *Diw.* ed. Boucher ١٣٣, Mobarrad ١٠٤ et *Agh.* ١٣٤ عندهم. *b*) Ita BD; ceteri omnes ترّة. *c*) *Diw.* يخبطون الليل et على pro الى. Pro ذات الحقائب *Diw.* et *Agh.* من كل جانب. *d*) *Diw.* اذا ما راوا, Mob. اذا آنسوا. *e*) BVS حصرت. *f*) VS وقال لنصيب; B واقبل. *g*) D الصادرين; cf. etiam Bekrî ١٣١. *h*) BD خبّرونا. *i*) BC آل. *k*) VS فاجازه واكرمه. BD om. له post فقال. *l*) Haec et seqq. ad اشعر القوم in VS desiderantur. *m*) C قلائص. *n*) C وانكروا. *o*) Mobarrad ١٠٤, 1, ٣٢٢, 2 فوا حزنا (حزني) من ذا, sed

فقال الأُقَيْشِر واللّه a لقد اساء قائل هذا الشعر قال b عبد الملك فكيف كنتَ a تقول لو كنت قائله c قال كنتُ اقول

تُحِبُّكُمْ نَفْسِي حَيَاتِي فإنْ أَمُتْ   أُوَكِّلْ بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيمُ بها بَعْدِى

قال d عبد الملك واللّه لأنت اسوأُ e قولا منه حين توكّل بها فقال الاقيشر فكيف كنت تقول يا امير المؤمنين قال كنت اقول

تُحِبُّكُمْ نَفْسِي حَيَاتِي فإنْ أَمُتْ   فلا صَلَحَتْ هِنْدٌ f لِذِى خُلّةٍ بَعْدِى

فقال القوم جميعا انت واللّه يا امير المؤمنين اشعر القوم، * وممّا يختار له قوله فى مولاه g

لِعَبْدِ الْعَزِيزِ عَلَى قَوْمِهِ   وغَيْرِهِمِ مِنَنٌ غَامِرَهْ h
فَبَابُكَ أَلْيَنُ أَبْوَابِهِمْ   ودَارُكَ مَأْهُولَةٌ عَامِرَهْ
وكَلْبُكَ آنَسُ بِالْمُعْتَفِينَ   مِنَ الأُمِّ بِآبْنَتِهَا الزَّائِرَهْ
وكَفُّكَ *حِينَ تَرَى السَّائِلِينَ i أَنْدَى مِنَ اللَّيْلَةِ الماطِرَهْ
فَمِنْكَ *الْعَطَاءُ ومِنَّا k الثَّنَاءُ   بِكُلِّ مُحَبَّرَةٍ سَائِرَهْ ۞

العُدَيْل بن الفَرْخ l

* هو العُدَيْل بن الفَرْخ العِجْلىّ m ولقبه العَبَّابُ * وكان العبّاب كلبًا له n وهو من رهط ابى النَّجْم (العِجْلىّ) وكان هجا الحَجّاج * فطلبه فهرب o منه الى قَيْصَرَ ملك الروم فقال

---

loco priore (١٠٣, 19) Noçaibo tribuit versum obtrectatoris et vice versa. Supra p. ١٧٤, 1 tribuitur versus Namiro ibn Taulab.

a) C om. b) C فقال. c) C قائلا. d) C فقال له. e) C اقبح. f) C دعد. g) VS ويستجاد نصيب قوله. h) VS شاعره; cf. *Agh.* ١٣٣. i) VS بالجود للسائلين. k) VS الجزاء ومنى.

l) V الفَرَّخ; in *Chiz.* II, ٣٦٨, 2 praescribitur القُرْح, sed haec forma in *Moschtabih* non memoratur. Ibn Dor. ٢٠٨ ut rec. C العجلى pro بن الفرخ. m) VS om. n) VS والعباب كلبه, *Chiz.* اسم كلبه. BD om. له. o) VS وهرب; BD om. فطلبه.

وَدُونَ يدِ *a* الحَجَّاجِ مِنْ أَنْ تَنَالَنِى   بَسَاطٌ لِأَيْدِى *b* اليَعْمَلاتِ عَرِيضُ

مَهَامِهُ أَشْبَاهٌ كَأَنَّ سَرَابَهَا   مُلَاءٌ بِأَيْدِى الغاسلاتِ *c* رَحِيضُ

*وكتب الحَجّاجُ الى قيصر والله لتبعثنّ به او لأُغزينّك *d* خيلا يكون *e* اوّلها عندك وآخرها عندى فبعث به *الى الحجّاج فلمّا دخل عليه *f* قال انت القائل

ودون يد الحجّاج من أن تنالنى

*فكيف رايت امكن الله منك *g* قال *h* انا القائل

فَلَوْ كُنْتُ فى سَلْمَى أَجًا وشِعَابِهَا   لَكَانَ لِحَجَّاجٍ عَلَىَّ دَلِيلُ

خَلِيلُ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وسَيْفُهُ   لِكُلِّ إمَامٍ مُصْطَفًى وخَلِيلُ

بَنَى قُبَّةَ الإِسْلَامِ حَتَّى كَأَنَّمَا   هَدَى *i* النَّاسَ مِن بَعْدِ الضَّلَالِ رَسُولُ

*فخلّى سبيله *k* (وهو القائل

ما أَوْقَدَ النَّاسُ مِن نَارٍ لِمَكْرُمَةٍ   الَّا اصْطَلَيْنَا وكُنَّا مُوقِدِى النَّارِ

وما يَعُدُّونَ مِن يَوْمٍ سَمِعْتَ بِهِ   لِلنَّاسِ أَفْضَلَ مِن يَوْمٍ بِذِى قَارِ

جِئْنَا بِأَسْلَابِهِم والخَيْلُ عَابِسَةٌ   يَوْمَ اسْتَلَبْنَا لِكِسْرَى كُلَّ أُسْوَارِ)

وكان ربّما رجز *وهو القائل *l*

يا دَارَ سَلْمَى أَقْفَرَتْ مِن ذى قَارْ *m*   وهَلْ بِإِقْفَارِ الدِّيَارِ مِنْ عَارْ

وذكر *n* الابل فقال

---

a) BD h. l. يدى. *b*) VS et *Chiz.* qui hos versiculos infra habent, h. l. om., et C بنيدى; *Agh.* XX, ١٢ ut rec. Pro اليعملات, ut BD et Mobarrad ٢٨٧, 12, ceteri الناعجات. *c*) CVS et *Chiz.* الغانيات, *Agh.* الراحضات. *d*) VS et *Chiz.* فبعث اليه الحجاج لتُرسلنّ به او لاجهّزنّ اليك; *Agh.* ١٣, 1 ut rec. C فكتب. *e*) BD om. *f*) VS et *Chiz.* اليه فلما مثل بين يديه. Post قل C ins. له. *g*) VS om.; C الله امكن. *h*) VS et *Chiz.* فقال, *Agh.* ins. بل. *i*) Mobarrad اتى. *k*) VS et *Chiz.* فعفى (فعفا) عنه واطلقه. *l*) VS فقال. *m*) C دار. *n*) VS ثم ذكر.

قَوَارِبٌ a الماءِ سَوَامِى الأَبْصارْ   وهُنَّ يَنْهَضْنَ بِدَكْداكٍ هارْ
أَوْرَقَ b من تُرْبِ العِراقِ خَوَّارْ   وقد كُسِينَ عَرَقًا مِثْلَ القارْ
يَخْرُجُ c من تَحْتِ خِلالِ الأَوْبارْ   * فى ابيات كثيرة d ☆

الرّاعى

هو حُصَيْن بن معاوية من بنى نُمَيْر وكان يقال لأبيه فى الجاهليّة معاوية e الرئيس * وكان سيّدًا d * وانّما قيل له f الراعى لأنّه كان * يصف راعى الابل g فى شعره وولدُه واهل بيته بالبادية h سادةٌ اشرافٌ ويقال هو i عُبَيْد بن حُصَيْن * ويكنى ابا جَنْدَل وكان اعور d وهجاه جَرِيرٌ لانّه اتّهمه بالميل الى الفرزدق فلقيه k فعاتبه واستكفّه فاعتذر اليه l وجاء ابنه جَنْدَل من خلفه فضرب بالسوط مؤخّر بغلته وقال له انّك لواقف على كلب بنى كُلَيْب m، وممّا سبق اليه * فأُخِذ منه n قوله

كأنّ العُيونَ o المُرْسِلاتِ عَشِيّةً   شَآبِيبَ دَمْعٍ لم تَجِدْ مُتَرَدَّدَا p
مَزايِدُ خَرْقاءِ اليَدَيْنِ مُسِيفَةٍ q   أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلِفانِ وأَحْفَدَا r

اخذه الطِرِمّاح فقال

---

a) C فواحد. b) Glossa in VS الاورق لون الرماد. c) *Agh.* ١٢ male يخرجن. d) VS om. e) VS et *Chiz.* I, ٥٠٤ om. V ins. رئيس. C معاوية ponit post لابيه. f) VS وسمى. g) VS يكثر وصف الرعاء, C مرعى pro راعى. h) VS فى البادية. i) VS بل اسمه. Cf. *Agh.* XX, ١٦٨. C وقيل. k) C c. و. l) C له. m) VS pro his a فلقيه tantum فأتاه الراعى فاستكفّه فكفّ عنه. Cf. *Chiz.* I, ٣٥, 1, *Agh.* VII, ٤٩. C om. له et habet بنى كلب. Pro بنى B بن. n) VS om.; B عنه. o) BD عيون et C الرابيات. p) C منهمدا. q) B مسقّة. C مشيفة. r) C المخلفات وانفدا; BD المُخْلفان.

كأنّ العيونَ المرْسلاتِ a عشيّةً شآبيبُ دمعِ العَبْرَةِ المتحاتنِ
مزايدُ خرقاءِ اليدَينِ مُسيفةٍ يُخِبُّ b بها مستخلِفٌ غيرُ آيِنِ

* وقال الراعي يصف الابل c

نجائبُ لا يُلْقَحْنَ d الّا يَعارةً عِراضًا ولا يُشْرَيْنَ الّا غَوالِيا

* اخذه الطرمّاح فقال e

أضمرْتُهُ عشرينَ يومًا ونيلتْ يومَ نيلتْ يَعارةً في عِراضِ

(يعارةً ذاهبةَ الجسم f ويقال * يعارُ الناقةَ الفحلُ g فيضربُها معارضةً)، واستحسن h له قوله في الاعتذار من ترك الزيارة

انّي وايّاكِ والشكوى i الّتي قصرتْ خطوي ونأيُكِ والوجدَ الّذي أجِدُ k
كالماءِ والظالعِ الصديانِ يرقُبُهُ l هو الشفاءُ له والريُّ لو يَرِدُ

وممّا أُخذ عليه قوله * في المرأة m

تكسو المفارقَ واللبّاتِ ذا أرَجٍ من قُصْبِ مُعْتلِفِ الكافورِ درّاجِ

(الارج الطيّب الرائحة درّاج يذهب ويجيء l) اراد المسك فجعله من قُصْبِ ظبيِ المسك m والقُصْب المِعَى وجعله يعتلف الكافور فيتولّد عنه n المسك، واستحسن h له قوله * في النساء m

تُحدّثُهنّ المُضمَرات o وفوقنا ظِلالُ الخدورِ والمطيُّ جوانحُ

---

a) C iterum الرابيات (B عيون). *b*) VS اخبّ. *c*) VS وقوله. *d*) CVS يلحقن et ita D in textu, corr. in marg.; cf. Ibn Dor. ٢٦٩, Mobarrad ٩٥, 13 et *Lisân* VII, ١٦٩. Pro يعارة C hic et mox بغارة. BD عزاليا pro غواليا et B يشربن. *e*) VS وقال الطرماح. Mobarrad نَضّجْتُه, *Lisân* انضجته. *f*) *Sic.* *g*) *Sic.* Sec. *Lisân* legendum foret تَعارُ الناقةُ الفحلَ. *h*) CVS ويستحسن. VS om. له. *i*) VS في الشكوى. *k*) VS تجد. *l*) VS من عَطَش. *m*) VS om. *n*) VS منه. *o*) VS يحدّثهن المُضمَرات. Forte l. نحدّثهن.

يُناجِينَنا بالطَّرْفِ دُونَ حَدِيثِنا   ويَقْضِينَ حاجاتٍ وهُنَّ نَوازِحُ a

وقال b

طافَ الخَيالُ بأَصْحابِى فقُلْتُ لهم   أَأُمُّ شَذْرَةَ زارَتْنا أَمِ الغُولُ
لا مَرْحَبًا بابْنَةِ الأَقْيالِ اذ طَرَقَتْ   كأَنَّ مَحْجَرَها بالقارِ مَكْحُولُ
سُودٌ مَعاصِمُها جُعْدٌ مَعاقِصُها   قَدْ مَسَّها من عَقِيدِ c القارِ تَفْصِيلُ

وقال d

وما بَيْضَةٌ باتَ الظَّلِيمُ يَحُفُّها e   بوَعْساءَ أَعْلَى تُرْبِها قد تَلَبَّدا
فلمّا عَلَتْهُ الشَّمْسُ فى يَوْمِ طَلْقَةٍ   وأَشْرَقَ مَكّاءُ الضُّحَى فتَغَرَّدا
أَرادَ القِيامَ فازْبَأَرَّ f عِفاؤُهُ   وحَرَّكَ أَعْلَى جِيدِهِ g فتَأَوَّدا
وهَزَّ جَناحَيْهِ فساقَطَ *نَفْضُهُ   فِراشَ النَّدَى من h مَتْنِهِ فتَبَدَّدا
فغادَرَ فى الأُدْحِىِّ صَفْراءَ تَرْكَةً   هِجانًا اذا ما الشَّرْقُ i فيها تَوَقَّدا
بأَلْيَنَ مَسًّا من سُعادَ لِلامِسٍ   وأَحْسَنَ منها حِينَ تَبْدُو مُجَرَّدا ✿

أُفْنُون

(واسمه صُرَيْم بن مَعْشَر) هو من بنى k تَغْلِب *وسُمِّى افنونَ ببيتٍ قالَه l وقال له كاهن *فى الجاهليّة m انّك تموت بثنيّة يقال لها الاهة وانّه n خرج مع ركب فضلّوا الطريق *فى ليلتهم وأصبحوا بمكان

---

a) VS موازح. b) VS om. cum tribus versibus seqq. c) BD عقير. Deinde C النار. d) VS وهو القائل. e) VS يُحَفُّها. Pro الظليم C النعام. f) BD فازبارّت cum gloss. انتفشت. g) BCD جلده. h) VS جيدُه فراشًا وفى عن. i) BD الشوق. k) VS om. l) VS om.; versum vid. *Chiz.* IV, ٤٩٠ et partim Ibn Dor. ٢٠٣, 3. Hic habet سمّى افنونا. Nomen in D sine voc., V أَفْنون. m) C om. n) Sec. *Chiz.* coll. Bekrî ٩٧ ult. seq. legendum foret فمكث ما شاء الله ثم انه. Deinde hi سار aut سافر.

فسألوا عنه فقالوا هذا الاهة فنزلوا ولم ينزل افنون *a* وخلّى ناقته ترعى فعلقت مِشْفَرَها *b* أَفْعى فأمالت الناقة رأسها *نحو ساقه فاحتكّت بها *c* فنهشته *d* الافعى فرمى *e* بنفسه *وقال لرفيق له يقال له معاوية *f*

أَلَسْتُ *g* عَلَى شيءٍ فَرُوحَنَّ *h* مُعاوِيَا ولا المُشْفِقاتِ *i* *اذ تَبِعْنَ *k* الحَوازِيَا

لَعَمْرُكَ ما يَدْرِى آمْرُؤٌ كَيْفَ يَتَّقِى اذا هو لم يَجْعَلْ له آللّهُ وَاقِيا

فَطَأْ مُعْرِضًا انّ الحُتُوفَ كَثِيرَةٌ وانَّكَ لا تُبْقِى بمالِكَ *l* باقِيَا

كَفَى حَزَنًا أَنْ يَرْحَلَ الرَّكْبُ غُدْيَةً *m* وأُتْرَكَ فى أَعْلَى الاَهَةِ ثاوِيَا

ومات *من ساعته *n* فقبره هناك، (وهو القائل *o*

لَعَمْرُكَ ما عَمْرُو بنُ هِنْدٍ اذا دَعَا لِتَخْدُمَ أُمّى أُمَّهُ بِمُوَفَّقِ)

---

a) VS ليلا فلما اصبحوا سألوا عن المكان الذى هم فيه فقيل لهم هذه الاهة فنزل اصحابه وابى ان ينزل. *b*) VS بمشفرها. *c*) VS om. *d*) BCD c. ﻭ. *e*) VS فالقى. *f*) VS وانشا يقول. BD om. ﻟﻪ post لرفيق. *g*) VS فلست, *Ham.* Boht. 240, *Mof.* et Jâq. I, ٣٤v, 16 الا لست فى. *h*) VS فروحا ut *Mof.* *i*) VS المسنفات. *k*) Ita etiam *Mof.* in textu, in marg. يتّبِعْن ut *Ham.* Boht.; Jâq. يتّقين quae lectio habet quo se commendat; BD يبعن. Pro الجوازيا ut *Ham.* addito ﺝ et *Mof.*, BD et Jâq. الجواريا, CVS الجوازيا. *l*) VS لنفسك. In BD hic versus praecedenti praepositus est ut in *Mof.*, sed in marg. D suppletus. Itaque secutus sum VS quibuscum facit *Ham.* Boht. C cum BD facit, sed habet تتقى quod, si versus tertius secundo praeponitur, legendum foret تَتَّقِى (الحتوف). *m*) *Ham.*, Jâq. et Bekrî غُدْوَةً et deinde وأُصْبِحَ (l. واصبح). Pro اعلى Jâq. عليا et hic ut Bekrî الالاهة, *Ham.* الالهة. *n*) VS مكانه et mox وهناك قبره (B etiam قبره). C verba ومات — هناك om. *o*) Cf. supra p. ١١٩, 13.

المُخَبَّلُ

*المخبّل المجنون وبه سمّى المخبّل الشاعر قاله ابو عمرو *a* اسمه ربيعة بن مالك وهو من بنى شمّاس بن لأى بن أَنْف الناقة وهاجر وابنه *b* الى البصرة وولده *c* كثير بالأَحْساء وهم شعراء وكان المخبّل هجا الزِبْرقانَ بن بَدْر وذكر اخته خُلَيْدة ثم مرّ بها بعد حين وقد اصابه كَسْرٌ وهو لا يعرفها فآوته وجبرت كسره فلمّا عرفها قال

لقدْ ضَلَّ حِلْمِى فى خُلَيْدَةَ ضَلَّةً   ساُعْتِبُ قَوْمِى *d* بَعْدَها وأَتُوبُ
وأَشْهَدُ والمُسْتَغْفَرُ اللّهُ أَنَّنى   كَذَبْتُ عَلَيْها والهِجاء كَذُوبُ

(وهو القائل *e*

فانْ يكُ غُصْنِى أَصْبَحَ اليومَ ذاوِيًا   وغُصْنُكَ من ماء الشَّبابِ رَطِيبُ
فانّى * حَنَى ظَهْرِى حَوانٍ تَرَكْنَهُ   عَرِيشًا فَمَشْيِى *f* فى الرِّجالِ دَبِيبُ
وما للعظامِ الراجِفاتِ مِنَ البِلَى   دَواءٌ وما لِلْرُكْبَتَيْنِ طَبِيبُ
اذا قال أَصْحابِى *g* رَبِيعَ الا تَرَى   أَرَى الشَّخْصَ كالشَّخْصَيْنِ وَهْوَ قَرِيبُ
فلا يُعْجِبَنْكَ المَرْءُ إِنْ كان ذا غِنًى   سَتَتْرُكُهُ الأَيّامُ وَهْوَ حَرِيبُ
وكائِنْ تَرَى فى النّاسِ من ذى بَشاشَةٍ   ومَنْ شَأْنُهُ الاقْتارُ وَهْوَ نَجِيبُ)*

سُوَيْد بن ابى كاهِل

*هو سُوَيد بن *h* غُطَيْف من بنى يَشْكُر وكان *i* الحجّاجُ تمثّل يومَ رُسْتَقْباذَ على المنبر بأبيات *k* من *قصيدته وهى *l*

---

a) BCVS om., C etiam seqq. ad مالك. Deinde VS هو. *b*) C مع ابنه. *c*) C له وولد. *d*) VS, *Chiz.* II, ٥٣٩ et *Agh.* XII, ٤٤ نفسى, C حرمى, *Ham.* ٩٦٧ ut rec. *e*) Cf. *Agh.* ٤٠ seq., et cf. Marg. *Chiz.* III, ٢٣٥ seqq. *f*) *Agh.* حنت ظهرى خطوب تتابعت فمشيى ضعيف. *g*) *Agh.* صحبى يا. *h*) VS ابن ابى. *i*) C كان. *k*) C ins. سويد. *l*) VS شعره وهو قوله.

رُبَّ مَنْ أَنْضَجْتُ غَيْظًا صَدْرَهُ a   قد تَمَنَّى لِيَ مَوْتًا لم b يُطَعْ
ويَرَانِي كالشَّجَا فِي حَلْقِهِ   عَسِرًا مَخْرَجُهُ ما c يُنْتَزَعْ
مُزْبِدٌ يَخْطِرُ ما لم يَرَنِي   فاذا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي انْقَمَعْ
قد كَفَانِي اللّٰهُ ما فِي نَفْسِهِ   ومَتَى ما يَكْفِ d شَيْئًا لم يُضَعْ e
لم يَضِرْنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي   فَهْوَ يَزْقُو مِثْلَ ما يَزْقُو الضُّوَعْ
ويُحَيِّينِي اذا لاقَيْتُهُ   واذا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي f رَتَعْ
غَيْلُ سُوَيْدٍ غَيْرُ لَيْثٍ خادِرٍ g   ثَئِدَتْ أَرْضٌ عليه فانْتَجَعْ
كَيْفَ تَرْجُونَ سِقاطِي بَعْدَما   جَلَّلَ الرَّأْسَ بَياضٌ h وصَلَعْ

(وفيها يقول

وأَبِيتُ i اللَّيْلَ ما أَرْقُدُهُ   وبِعَيْنَيَّ اذا نَجْمٌ طَلَعْ
واذا ما قُلْتُ لَيْلٌ قد مَضَى   عَطَفَ الأَوَّلُ منه فرَجَعْ
يَسْحَبُ اللَّيْلُ نُجُومًا طُلَّعًا k   فتَوالِيها بَطِيئاتُ التَّبَعْ
ويُزَجِّيها على ابْطائِها   مُغْرَبُ اللَّوْنِ اذا اللَّيْلُ انْقَشَعْ

وفيها يقول

ودَعَتْنِي بِرُقاها انَّها   تُنْزِلُ الأَعْصَمَ من رَأْسِ اليَفَعْ
تُسْمِعُ الحُدَّاثَ قَوْلًا حَسَنًا   لَوْ أَرادُوا غَيْرَهُ لم يُسْتَطَعْ l)

أبو محجن

هو من ثَقِيف وكان مولعًا بالشراب مشتهرًا m به وكان سَعْد *بن

a) VS قلبه; cf. *Agh.* XI, ١٧٠ et *Mofaddh.* p. ٤٨ vs. 66 et ann. Thorb. b) VS لو. c) C لم. d) C يلق. e) In marg. D var. l. يُسَعْ. f) C رحمى. g) C حاذر. h) VS مشيب. i) *Mof.* vs. 12 فابيت. k) *Mof.* vs. 14 طُلَّعًا. l) *Mof.* vs. 19 يُسْتَمَعْ. m) Ita BD, sed legendum videtur مستهترا. C habet مستقويا. VS pro verbis inde a مشتهرا ad قال habent وهو القائل يوم القادسية حين حبسه سعد بن ابى وقاص فى الخمر.

ابى وقّاص *a* حبسه فيه فلمّا كان يوم القادسيّة وبلغه ما يفعل المشركون بالمسلمين وهو عند امّ ولد لسعْد قال

كفى حَزَنًا ان تُطْعَنَ *b* الخَيْلُ بالقَنا * وأُتْرَكَ مَشْدُودًا *c* عَلَىَّ وَثاقِيَا
اذا قُمْتُ *d* عَنّانى الحَدِيدُ وغُلِّقَتْ *e* * مَغالِيقُ مِن دُونى تُصِمُّ المُنادِيَا
(وقد كُنْتُ ذا أَهْلٍ *f* كَثِيرٍ واخْوَةٍ * فَقَدْ تَرَكُونى واحِدًا لا أَخَا لِيَا)
هَلُمَّ سِلاحِى لا أَبَا لَكَ انَّنى * أَرَى الحَرْبَ لا تَزْدادُ الّا تَمادِيَا *g*

فقالت له *h* امّ ولد سعد أَتَجْعَلُ *i* لى انْ انا اطلقتُك *k* ان ترجع حتّى اعيدك فى الوثاق *قال نعم *l* فأطلقتْه وركب *m* فرسًا لسعْد بَلْقاء وحمل على المشركين فجعل سعد يقول لولا انّ ابا محجن فى الوثاق لظننتُ انّه ابو محجن وانّها فرسى وانكشف *n* المشركون وجاء ابو محجن فاعادته فى الوثاق وأَتَتْ سعدًا فأخبرته فأرسل الى ابى محجن فأطلقه *a* وقال والله *لا حبستُك *o* فيها ابدًا قال ابو محجن وأنا والله لا اشربها *بعد اليوم *a* ابدًا، ودخل *ابن ابى محجن *p* على معاوية فقال له *q* معاوية ابوك الذى يقول

---

a) BD om. *b*) Ita D; B (vid. etiam Abel, *Abû Miḥǵan*, p. 66) تَلْقَى s. voc., VS تُطْرَدَ, Tab. I, ٢٣١٣, 5 تَرْدَى, Belâdh. تَدْعَسَ, *Chiz.* III, ٥٥٤ تلتقى, *Dîwân* ed. Landberg (*Primeurs* I, ٦١) تضْعُن. C habet انى ارى الخيل سربا. *c*) VS وانى مشدود, Bel. قد شدّوا, *Diw.* وأُصْبِحَ; B مشهودا. *d*) BD شئتُ. *e*) *Diw.* et Tab. اغلقت. Deinde VS et ceteri مصاريع; *Diw.* et Tab. دونى قد (Tab. ٢٣٥٤ دونى لا تجيب). *f*) *Diw.* et Tab مال. *g*) CVS versum om. *h*) C om. In VS omnia inde a فقالت ad اشربها بعد اليوم ابدا desunt. *i*) C تجعل. *k*) C اطلقك (B om. انا). *l*) C فتحلف; in B verba inde a فى الوثاق ad المشركين exciderunt. *m*) C c. ف; deinde D فرس سعد. *n*) C c. ف. *o*) C لأحبسنك. *p*) VS ابنه; C ابن لابى. *q*) C om.; VS om. له معاوية.

اذا مِتُّ فادْفِنّي الى جَنْبِ *a* كَرْمَةٍ   تُرَوّي عظامي *بَعْدَ مَوْتي *b* عُرُوقُها
ولا تَدْفِنَنّي بالفَلاةِ *c* فانّني   أَخافُ اذا ما مِتُّ أَلّا أَذُوقُها

فقال ابن ابي محجن *لو شئتَ ذكرتَ *d* احسن من هذا من شعره قال وما ذاك قال قوله

لا تَسْأَلِ *e* الناسَ ما مالي وكَثْرَتَهُ   وسائلِ القومَ ما حَزْمي *f* وما خُلُقي
اَلْقَومُ أَعْلَمُ *g* أَنّي من سَراتِهِمْ   اذا *تَطيشُ يَدُ *h* الرِّعْدِيدَةِ الفَرِقِ
قد أَرْكَبُ الهَوْلَ مَسْدُولًا عَساكِرُهُ *i*   وأَكْتُمُ السِّرَّ فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ

وهو القائل

إِنْ يَكُنْ وَلّى *الأَميرُ فَقَدْ *k*   طابَ مِنْهُ التَّحْجِيلُ والأَثَرُ
فيكُمُ *l* مُسْتَيْقِظٌ فَهِمٌ   قُلُقُلانٌ حَيَّةٌ ذَكَرُ *m*
أَحْمَدُ اللّهَ الّذي *n* فَما   وُصْلَةٌ إِلّا سَتَنْبَتِرُ ۝

a) VS, *Diw.* ed. Abel p. 14, ed. Landb. ٧٢ et hinc Nöldeke, *Del.* p. 27 أصل et ita *Fâik* II, 296. Sed ed. Landb. ٦٣, *Chiz.* III, ٥٥. et marg. IV, ٣٨١ et *Agh.* ut rec. *b*) Nöldeke في التراب, marg. *Chiz.* l.l. في المَمات. *c*) VS في الفَلاة ut *Chiz.* *d*) C كيف لو ذكرتَ ما هو; D voc. ذكَرتَ; pro his inde a فقال ad قال ابي الذي يقول VS قوله. *e*) CVS et *Diw.* تسألي et mox وسائلي ut plerique alii; *Chiz.* III, ٥٥٥ ut rec. Pro ما C h. l., VS et ceteri ter عن. *f*) B فخرى, C خبرى, VS بأسى, *Diw.* Abel 13 بذلى, Landb. ٥٨ دينى, *Agh.* فعلى. *g*) VS يعلم; C قد يعلم القوم, *Diw.*, *Chiz.* et *Agh.* قد يعلم الناس. *h*) *Diw.* سما بَصَرُ. *i*) Hoc hemist. in *Diw.* non exstat. Loco ejus واكشف المأزق المكروب غمّته. Contra in *Fâik* وقد اجود وما مالى بذى قَنَع. *Chiz.* ut rec. *k*) BD الأُمير و (B s. voc.) *l*) BD فكن et B مستيقظا. *m*) C الحية الذكر. *n*) VS ut *Diw.* Abel p. 12 (apud Landberg hoc carmen deëst) العظيم.

عَمْرُو بن شَأْسٍ

هو ابو عِرَارٍ وفيه *a* يقول عمرو لامرأته

ارادت عِرَارًا بالهَوَانِ ومَنْ يُرِدْ   عِرَارًا بُنَىَّ *b* بالهَوَانِ فَقَدْ ظَلَمْ
فانْ كُنْتِ مِنّى او تُرِيدِينَ صُحْبَتى   فَكُونى له كالسَّمْنِ *رُبَّتْ لَهُ *c* الأَدَمْ
والَّا فَبِينِى *d* مِثْلَ ما بانَ راكبٌ   تَيَمَّمَ خِمْسًا *e* لَيْسَ فى سَيْرِهِ أَمَمْ
وانَّ *f* عِرَارًا انْ يَكُنْ ذا شَكِيمَةٍ   تُقَاسِينَهَا *g* منه فما أَمْلِكُ الشِّيَمْ
وانَّ عِرَارًا انْ يَكُنْ غَيْرَ واضحٍ   فانّى أُحِبُّ الجَوْنَ *ذا المَنْكِبِ *h* العَمَمْ

ووفد على عبد الملك *بن مروان *i* وَفْدُ اهل الكوفة *فلمّا دخلوا عليه وكلّمهم راى فيهم رجلا آدم طويلا *k* فكلّمه *i* فأعجبه بيانه *i* فلمّا تولّى *l* تمثّل عبد الملك بقول عمرو بن شأس

وانَّ عِرَارًا انْ يَكُنْ غَيْرَ واضحٍ البيت

فالتفت الآدَمُ الى عبد الملك *فضحك فقال عبد الملك علىّ به فلمّا جِىءَ به قال ما اضحكك *m* قال انا يا امير المؤمنين عِرارٌ *n* فأقعده معه وقدّمه وسامره حتّى خرج، وممّا سبق اليه عمرو *بن شأس *i* فأخذ منه قوله

---

a) VS وفى عرار. *Agh.* X, ٦٣ seq. male عراد, sed ٦٥ عرار. *b*) VS لعمرى; cf. *Hamâsa* ١٣٩ et Mobarrad ١٥٤, 19. *c*) CVS ربّبه; B كالشمس ربته. *d*) *Ham.* فسيرى et سار atque تجشم pro تيمم. *e*) VS قصدا. Mox *Agh.* فى ورده يتم; var. l. ad *Ham.* فى سيره يتم. *f*) VS فان. *g*) BD يقاسينها, *Agh.* تعافينها, cod. *Ham.* 87 تلاقينها. *h*) B h. l. والمنكب. *i*) VS om. *k*) VS فراى رجلا طُوالا ادلم et infra iterum syn. الادلم. In comm. ad *Ham.* ١٤ Abdalmaliko substituitur al-Haddjâdj. *l*) VS ولّى. *m*) VS ضحكت مم فقال ضاحكا. *n*) VS عرار ante يا habent. C قال ان لامير المومنين عرارا . . . . (بياض فى الاصل) اتوذى واقل e quibus verbis nihil efficere possum. Deinde VS فاجلسه وحدّثه الى ان خرج.

وأَسْيافُنا آثارُهُنَّ كأنّها مشافِرُ قَرْحى a فى مَبارِكِها هُدْلُ
*اخذه الكُمَيْت فقال b
تُشَبَّهُ c فى الهام آثارُها مشافِرَ قَرْحى أَكَلْنَ البَريرَا
(البرير نبت تأكله الابل وهو ثمر الاراك) وقال ابو النَّجْم * يصف الجراحة d
تَحْكِى الفَصيلَ الهادِلَ المقْروحا (الهادِلُ الذى قد أَرْخَى شَفَتَيْه) ۞

ابنُ الطَّثْرِيّة

هو يزيد * بن الطثرية d والطَّثْرِيّة امّه * وهى من طَثْر بن عَنْز بن وائل d وقتلته بنو حَنيفة يوم الفَلَج e (فقالت اخته ترثيه
أَرَى الأَثْلَ * فى جَنْبِ f العَقيقِ مُجاوِرًا مُقيمًا وقد غالَتْ يَزيدَ غَوائلُهْ
فَتًى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لا مُتَقاذِفٌ g ولا رَهِلٌ لَبّاتُهُ وأَباجِلُهْ h
اذا نَزَلَ الأَضْيافُ كان عَذَوَّرًا عَلَى الحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُهْ)
وهو i القائل
وأَبْيضَ مِثْلِ السَّيْفِ خادِمِ رُفْقَةٍ أَشَمَّ تَرَى سِرْبالَهُ قد تَقَدَّدا
كَريمٍ على غِرّاته k لو * تَسُبُّهُ لَغَدّاكَ l رِسْلًا لا تَراهُ مُرَبَّدا
يُعَجِّلُ للقَوْمِ الشِواءَ يَجُرُّه بأَقْصَى عَصاهُ مُنْضَجًا او مُرَمَّدا m

---

a) VS قُرْح. Pro مباركها BD مناكبها; cf. *Lisân* III, ٣٩٢. Pro هدل C العدل. b) VS قال الكميت. c) BD يشبّه, VS تُشَبَّه et آثارُها. d) VS om. e) BD الفَلْج, VS sine voc. Cf. Ibn Khallic. n. 832 p. ٣٤ et Jâq. in v. Ibn Khallic. fratri adscribit poëma. Cf. *Hamâsa* ٤٩٨ seq., *Agh.* VII, ١٢٣. f) *Ham.* et *Agh.* من بطن Pro مجاورا iidem مجاورى. g) Iidem متضايل. h) *Ham.* in textu et *Agh.* وبيادله, sed in comm. et loco seq. in *Agh.* ut rec. i) V ويزيد هو. k) VS علاته. l) CVS دعوته للّبان. Deinde C نسرا et مزبدا. m) D منضّجا او مرمّدا. C او مرقدا.

حَلُوفٌ a لقد أَنْضَجْتُ وَهُوَ مُلْهَوِجٌ   بِمِصْفَيْنِ لَوْ حَرَّكْتَهُ لَتَقَصَّدَا
يُجِيبُ بِلَبَّيْهِ اذا ما دَعَوْتَهُ   ويَحْسِبُ ما يُدْعَى له الدَّهْرَ أَرْشَدَا

* وقوله ايضا b

فَبِينِى أَمْرءًا امّا بَرِيًّا ظَلَمْتَه   وامّا مُسِيئًا تابَ منه c وأَعْتَبَا
وكُنْتُ كَذِى داءٍ تَبَغَّى لِدائهِ   طَبِيبًا فلمّا لم يَجِدْهُ تَطَبَّبَا

* وهو القائل d

بِنَفْسِىَ مَنْ لَوْ مَرَّ بَرْدُ بَنانِه   عَلَى كَبِدِى كانَتْ شِفاءً انامِلُهْ
ومَنْ هابَنِى فى كُلِّ أَمْرٍ e وهِبْتُهُ   فلا هُوَ يُعْطِينِى ولا أَنا سائِلُهْ

ابو الغُول f

هو * من بنى نَهْشَل واسمه g عِلْباء بن جَوْشَن * وهو من بنى قَطَن ابن نَهْشَل وكان شاعرا مُجِيدا h وهو القائل

وسَوْءَة يُكْثِرُ * الشَّيْطانُ إِنْ i ذُكِرَتْ   منها التَّعَجُّبَ جاءَتْ مِنْ سُلَيْمانا
لا تَعْجَبَنَّ k لِخَيْرٍ * زَلَّ عن l يَدِه   فالكَوْكَبُ النَّحْسُ يَسْقِى الأَرْضَ أَحْيانا

وهو القائل

ولا يَجْزُونَ مِن خَيْرٍ بِشَرٍّ m   ولا يَجْزُونَ مِنْ غِلَظٍ بِلِينِ

---

a) BD حلوبٌ, VS خلوف. Pro انضجت C انضمت. b) CVS وهو القائل. BD بريّا pro بريئا. c) VS بعدُ; C ناب عنه. d) VS hoc et seqq. non habent. Cf. *Agh.* ١١٧. e) In marg. D var. l. شيء quam habent C et *Agh.* f) C add. النهشلي. VS hanc vitam multo post habent ante الاعور الشنى. g) VS om. ut *Chiz.* III, ١٠٨ et mox om. وهو. h) BD om. i) C للشيطان ما. k) B تعجبين. l) VS et *Chiz.* جاء من. m) *Hamâsa* ١٣ بشيءٍ, *Chiz.* III, ١٠٩, ٥١٥ بسوءى. Vulgo hi versus adscribuntur poëtae Abu 'l-Ghûl at-Tohawî.

هُمْ أَحْمَوْا *a* حِمَى الوَقْبَى بضربٍ   يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَشْتَاتِ المَنُونِ
فَنَكَّبَ عَنْهُمُ دَرْءَ *b* الأَعَادِى   وداوَوْا *c* بالجُنُونِ مِنَ الجُنُونِ

زِيَادُ الأَعْجَمُ

هو زياد بن سَلْمَى *ويقال زياد بن جابر بن عمرو بن عامر *d* من عبد القيس وكان ينزل اصْطَخْرَ *وكانت فيه *e* لُكْنَةٌ فلذلك قيل له *f* الاعجم وله عَقِبٌ وكان يهاجى *g* قَتَادة بن مغرِّب اليشكرىّ ويقال مُغْرِب *h* وفيه يقول

يَشْكُرُ لا تَسْتَطِيعُ الوَفَاءَ   وتَعْجِزُ يَشْكُرُ أَنْ تَغْدِرَا *i*

وقَتَادة هو القائل

بِتُّ بِخُشٍّ *k* فى شَرِّ مَنْزِلَةٍ   لا *أَنَا فى لَذَّةٍ *l* ولا عُرْسِ
غُذًا على الخَسْفِ لا قَصِيمَ له   وأَنَا ذا لا يَسُوغُ *m* لى نَفَسِى
لَلَيْلَةُ البَيْنِ اذْ عَمَمْتُ بِهَا *n*   أَلَذُّ عِنْدى مِن لَيْلَةِ العُرُسِ

وهَمَّ الفَرَزْدَقُ بهجاء عبد القيس *فبلغ ذلك زيادا الاعجم فبعث اليه *o* لا تعجل حتّى أُهْدِىَ اليك *p* هديّةً *فانتظر الفرزدق الهديّة فبعث *q* اليه

---

a) Ita codd.; vulgo منعوا, sed comm. ad *Ham.* ١٤ nostram lectionem respicit. *b*) DV voc. دَرْءَ (دَرًا). *c*) BD ودووا, *Chiz.* وداوى. *d*) VS et *Chiz.* IV, ١٩٣ om.; cf. *Agh.* XIV, ١٠٢. Pro من seq. BD بن. *e*) C وكان فى لسانه. *f*) BD om. *g*) C يهاجى. *h*) *Agh.* X, ١١٨ معرب, XIV, ١٠٤ مقرّب, ١٠٧ مغرب, *Hamâsa* ٦٦٧ مُغْرِب. VS haec inde a وكان om. et seqq. usque ad العُرُس; C om. quae post قتادة sequuntur. *i*) B تعذرا. *k*) Ita BD (forte pro خُشّ); in marg. D var. l. بخُشْك; C تخشين شر. *l*) C نعمى عنده. *m*) C وابادى لا تسوغ. *n*) C ان هممت به. *o*) VS et *Chiz.* tantum فبعث اليه زياد. *p*) Iidem لك. *q*) Iidem فانتظرها زمانا ثم بعث.

ما a تَرَكَ الهاجُونَ لِي إنْ هَجَوْتُهُ   مَصَحًّا b أَرَاهُ فِي أَدِيمِ الفَرَزْدَقِ
ولا c تَرَكُوا عَظْمًا يُرَى d تَحْتَ لَحْمِهِ   لِكَاسِرِهِ أَبْقَوْهُ لِلْمُتَعَرِّقِ
سَأَكْسِرُ ما أَبْقَوْهُ لِي e من عِظَامِهِ   وأَنْكُتُ مُخَّ السَّاقِ منه وأَنْتَقِي
وإنَّا وما تُهْدِى لنا إنْ هَجَوْتَنَا   لَكَالْبَحْرِ مَهْمَا يُلْقَ فِي البَحْرِ يَغْرَقِ

فلما بلغه الشعرُ قال ليس لى f الى هجاء هؤلاء (من) سبيل ما عاش هذا العبد، وهو القائل يرثى المغيرة بن المهلّب

إنَّ السَّمَاحَةَ والمُرُوءَةَ ضُمِّنَا   قَبْرًا بِمَرْوَ على الطَّرِيقِ g الواضِحِ
فإذا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فَاعْقِرْ بِهِ   كُومَ الهِجَانِ وكُلَّ طِرْفٍ سابِحِ
(وانْضَحْ جَوَانِبَ قَبْرِهِ بِدِمائِها   فَلَقَدْ يَكُونُ أَخَا دَمٍ وذَبائِحِ)

وقال h له قَبِيصَةُ i بن المهلّب حين انشده هذا k اعقرت يا ابا أمامة قال انّى k كنتُ على مُقْرِفٍ، وتمثّل الحجّاجُ عند موت ابنه (يوسف) *ببيتين من هذا الشعر l

أَلْآنَ لَمَّا كُنْتَ أَكْمَلَ مَنْ مَشَى   وافْتَرَّ نابُكَ عن شَبَاةِ القارِحِ
وتكامَلَتْ فِيكَ المُرُوءَةُ كُلُّها   وأَعَنْتَ ذلكَ بالفَعالِ m الصالِحِ

وهو القائل فى كعب الأشقرى من الازد

اذا عَذَّبَ اللّٰهُ الرِّجالَ بِشِعْرِهِم   أَمِنْتُ لِكَعْبٍ أَنْ يُعَذَّبَ بالشِّعْرِ

وهو القائل للازد

أَتَتْكَ الأَزْدُ *تَعْثُرُ فِي n لِحَاها   تَسَاقَطُ من o مَنَاخِرِها الجَوافُ

---

a) VS et *Chiz.* فما, C et *Agh.* ١٠٧ وما. b) VS مَصَحًّا. c) VS et *Chiz.* et *Agh.* ١٠٨ وما, B ولو. d) BD نرى, *Agh.* لحما يحدثون عظمه لآكله القوه. e) BCD ابقوا له. f) E solo C. g) B طريق. h) VS c. ف. i) D قُبَيْصَة, B id. s. voc. k) VS om. l) VS بقوله. m) DV بالفعال. Quae post hunc versum sequuntur in VS desunt. n) *Agh.* ١٠٨ مصفرّاً. C اتاك الازد يعثر فى لحاظ. o) D فى. Deinde *Agh.* مباديها الخراف.

* ولمّا قال لبني a حبْناء من تميم يهجوهم

عَجِبْتُ لأَبْلَق b الخُصْيَيْنِ عَبْدٍ   كأَنَّ عِجانَهُ الشِّعْرَى العَبُورُ

قيل له يا ابا امامة لقد رميتهم باعظم ما يقدر عليه فقال والله لا يحول الحول حتّى ارميهم بأعظم منه فقال

*لا يدْلجُ الدَّهْرَ c منْهُمْ خارِئٌ أَبدًا   الّا حَسِبْتَ على باب آسْتِه نَمِرًا d

وقال ليزيد بن المهلّب

هَلْ لَكَ فى حاجتى حاجةٌ   ام أَنْتَ لها e تاركٌ طارِحُ
أَمِتْهَا لكَ الخَيْرُ ام أَحْيِها   كما يَفْعَلُ الرَّجُلُ الصالِحُ
اذا قُلْتُ قد أَقْبَلَتْ أَدْبَرَتْ   كمَنْ ليْسَ غادٍ ولا رائحُ

وكان ينبغى ان يقول غاديا ولا رائحا وهو كثير اللّحن فى شعره ولهذا قيل له الاعجم ولفساد f لسانه بفارس وكذلك قوله g

أَنْتَ الفَتَى كُلُّ الفَتَى   لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ ما تَقولُ
لا خَيْرَ فى كَذِبِ الجَوَا   دِ وحَبَّذا صِدْقُ البَخِيلِ
يا ابْنَ المُهَلَّبِ حاجَتى   عَجِّلْ فقد حَضَرَ الرَّحِيلُ

* وكذلك قوله h

تُكَلِّفُنى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ   وما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّوِيقُ
فما شَرِبُوهُ اذْ كانَتْ حَلالًا   ولا غالُوا به فى يَوْمِ سُوقِ
فأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى   ثَلاثًا يا ابْنَ جَرْمٍ انْ تَذُوقُوا i

ومن خُبْث k هجائه قوله للأَشاقر l

قُبَيِّلَةٌ خَيْرُها شَرُّها   وأَصْدَقُها الكاذِبُ الآثِمُ
وضَيْفُهُمْ وَسْطَ أَبْياتِهِمْ   وانْ لم يَكُنْ صائمًا صائمُ ٭

---

a) C ومما قال لابن. b) *Agh.* XI, ١٦٦ لابيض. BD perspicue عبدُ. c) BD ولا يدلّج, C ولا يدع. Addidi الدهرَ ex *Agh.* ١٦٧ ubi يبرح. d) C قمرا, *Agh.* القمرا. e) C بها. f) C s. و. g) B يقول. h) B وقوله. i) C تذوق. k) C خبيث. l) Cf. *Agh.* ١٠٨.

جميل *بن مَعْمَر[a] (العُذْرى)

هو جميل بن عبد الله بن مَعْمَر ويكنى ابا عمرو وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك b وصاحبته بُثَيْنة وهما c جميعًا b من عُذْرة وكانت بثينة تكنى أمّ عبد الملك ولها يقول (جميل)

يا أُمَّ عَبْدِ المَلِكِ اَصْرِمِينِى   فبَيِّنِى d صُرْمَكِ او صِلِينِى

* وقد يقال e انه جميل بن معمر بن عبد الله والجَمال فى عُذْرة والعشق كثير * قيل لأعرابىّ من العذريّين ما بال قلوبكم كأنّها قلوب طير تنماث f كما ينماث الملح فى الماء اما تجلّدون قال انّا لننظر g الى محاجر اعين لا تنظرون اليها وقيل لآخر ممّن انت فقال h من قوم اذا احبّوا ماتوا فقالت جارية سمعته عُذْرىٌّ وربِّ الكعبة، وعَشِقَ جميل بُثَيْنة وهو غلام (صغير) فلمّا كبر خطبها فرُدّ عنها فقال * الشعر فيها i وكان يأتيها سرًّا k ومنزلها وادى القُرَى فجمع له قومها جمعا ليأخذوه l * اذا اتاها b فحذّرته بثينة فاستخفى وقال

ولَوْ أَنَّ أَلْفًا دُونَ بَثْنَةَ كُلُّهُمْ   غَيَارَى وكُلٌّ *حارِبٌ مُزْمِعٌ m قَتْلِى
لَحاوَلْتُها امّا نَهارًا مُجاهِرًا   وامّا سُرَى لَيْلٍ ولو قُطِّعَتْ n رِجْلِى

وهجا قومَها فاستعدَوْا عليه مروانَ (بن الحَكَم) وهو يومئذ b * عامل معاوية على المدينة o فنذر ليقطعنّ لسانه فلحق بجُذام وقال p

---

a) CVS om. *b*) VS om. *c*) V وهو. *d*) CVS et *Chiz.* I, ١٩١ c. و; *Agh.* VII, ١٠٠ ut rec. Hic صرمى. *e*) VS et *Chiz.* وبقال ايضا. *f*) D ينمات; VS haec et seqq. usque ورب الكعبة om. Cf. Chrest. Koseg. p. 46 seq. *g*) C ننظر. *h*) BC قال. *i*) VS et *Chiz.* فيها الشعر. *k*) Iidem وتاتيه. Deinde VS ومنزلهما. *l*) C ليباسروه. *m*) VS et *Chiz.* مزمعون على. *n*) Iidem قطعوا. *o*) Iidem على المدينة من قبل معاوية. *p*) Iidem c. ف.

أَتَانِيَ عَن مَرْوانَ بِالغَيْبِ أَنَّهُ   مُقِيدٌ دَمِي او قَاطِعٌ من لِسانِيا
فَفِي العِيسِ مَنْجَاةٌ وفِي الأَرْضِ مَهْرَبٌ *a*   اذا نَحْنُ رَفَّعْنَا لَهُنَّ المَثَانِيا

فأقام هناك الى ان عُزل مروان *عن المدينة *b* وانصرف الى بلاده *c* وكان يختلف ابيها سرًّا، وكان لبثينة اخ يقال له جَوَّاس فشبّب بأُخت جميل فغضب جميل وتواعدا للمراجزة *d* فغلبه جميل ولمّا اجتمعوا لذلك قال اهل تَيْماء *e* يا جميل قُلْ فى نفسك ما شئتَ فأنت الباسل الجواد الجميل *f* ولا تقل فى ابيك شيئًا فانّه كان لصًّا بتيماء فى شملة لا تواري استه وقالوا لجوّاس قُلْ وانت دونه فى نفسك *وقُلْ ما شئتَ فى ابيك *g* فانّه صاحب النبيّ صلعم، وقال كُثَيِّر قال لى جميل خُذْ لى موعدًا من بثينة قلتُ له هل بينك وبينها علامة فقال *h* لى عهدى بها *i* وهم بوادى *الدَّوْم يرحَضون *k* ثيابهم فأتيتُهم فأَجِدُ *l* اباها قاعدًا بالفناء فسلّمتُ فردّ وحادثتُه ساعة حتى استنشدنى فأنشدتُه

فقلتُ *m* لها يا عَزُّ ارسل صاحبى   *على نَأْيِ دارٍ *n* والمُوَكَّلُ مُرْسَلُ
بأَنْ تَجْعَلِي بَيْنِي وبَيْنَكِ مَوْعِدًا   وأَنْ تَأْمُرِينِي بالّذِي *o* فيه أَفْعَلُ
وآخِرُ عَهْدٍ *p* مِنْكِ يَوْمَ لَقِيتِنِي   بأَسْفَلِ وادِى الدَّوْمِ والثَّوْبُ يُغْسَلُ

فضربت بثينة جانب الخِدْر وقالت اخْسأْ فقال *q* لها ابوها مَهْيَمْ يا بثينة قالت كلب يأتينا اذا نوّم الناسُ *من وراء هذه الرابية *r*

---

a) Iidem مذهب. *b*) Iidem om. et habent ثم pro و; C فانصرف. *c*) VS et *Chiz.* بلده. Quae deinde sequuntur ad يا امير المومنين p. ٢٦٤, 11 in VS desiderantur. C فكان. *d*) C للمراجزة. *e*) *Agh.* XIX, ١١٢ بيهود تيماء. *f*) C om. *g*) C وقل فى ابيك ما شئت. *h*) C قال. B om. لى. *i*) C بهم. *k*) C الكروم يرقصون; l. يقصرون? *l*) C فوجدت. *m*) C c. و. *n*) *Agh.* VII, ٨٥ اليك رسولا (C على باب دار). *o*) *Agh.* ما الذى. *p*) *Agh.* عهدى. Bekrî ٣٥٤ بآية ما جئتك يوما عشيّة ut infra. *q*) B c. و. *r*) C ponit post يأتينا et om. seqq. ad ابو محمد.

قَالَ فأتيتُ جميلًا فأخبرتُه أنّها واعدتْه وراء الرابية اذا نوّم الناس قَالَ ابو محمّد هكذا حدّثنا دِعْبِل *بن علىّ a الشاعر وامّا ابو عبد الله الزُّبَيْرىّ فقال التقى جَمِيلٌ وكُثَيِّرٌ فشكا احدهما *لصاحبه انّه مُحْصَرٌ b لا يقدر ان يزور فقال جميل لكثيّر انا رسولك الى عَزّة فأَخبرنى بآخر عهد كان لك بها قال كثيّر فانّ آخر عهدى انّى مررتُ بها وبجواريها يغسلن ثيابا بأسفل وادى الدَّوْم فأتاهم فأنشدْهم ثلاث ذَود سُود ثم انظر ما *يقال لك c فأتاهم جميل فجعل *ينشدهم الذَّوْدَ d فقالت له جاريتها لقد *رايت ثلاثا e سُودا مررن بالقاع خَلْفَنا ثم عهدى بهنّ واحداهن f تحتكّ بالطلحة ومضى سائرهنّ g فانصرف جميل f حتّى اتى كثيّرا فأخبره فلمّا كان فى بعض الليل اتيا الطلحة h وأتته عَزّة وصاحبة لها معها i فتحادثا طويلا وجعل كثيّر يرى عَزّة تنظر نحو جميل وكان جميل جميلا وكان كثيّر دميما k فغضب كثيّر وغار l فقال لجميل m انطلق بنا قبل ان نُصْبِح فانطلقا وقال

رَأَيْتُ ٱبْنَةَ ٱلضَّمْرِىِّ عَزّةَ أَصْبَحَتْ   كَمُخْتَطِبٍ ما يَلْقَ بِاللَّيْلِ يَحْطِبِ
وكَانَتْ تُمَنِّينَا وتَزْعُمُ أنّها   كَبَيْضِ ٱلأَنُوقِ فى الصَّفَا المُتَنَصِّبِ

ثم قال كثيّر لجميل متى عهدُك ببُثَيْنة *قال فى n اوّل الصيف o وقعتْ سحابة بأسفل وادى الدَّوْم فخرجت ومعها جارية لها تغسل ثوبا فلمّا رأتنى انكرتنى فضربت p بيدها الى ثوب فى الماء فالتحفت p به وعرفتنى الجارية فعادت فطرحته فى الماء وتحادثنا حتّى غابت q

---

a) BD om. b) C الى الاخر انه مهجور. c) C يفعلى. d) C ينشد ثلاث ذود سود. e) C رابنا ذودا. f) C om. g) C سامنا sic. h) C الثنية. i) C معا. k) Codd. ذميما. l) C من ذلك. m) C جميل. n) C فقال. o) *Agh.* ٨٥ الصيد sic et وقد وقعت. C etiam وقعت. p) C c. و. q) C غربت.

الشمس فسألتُها الموعد فقالت اهلُها *a* سائـرون ولـم القَها بعدُ ولـم اجد احـدًا آمَنُه أُرسله اليها فقال كثيّر هل لك ان آتى الحىّ فأنزع *b* ببيت من شعرٍ *c* او تتخلو فأكلّمها قال نعم فخرج كثيّر *d* حتّى اناخ بهم فقالوا يا كثيّر حدِّثْنا كيف قلتَ لـزوج عـزّة حين امرها ان تسبَّك *e* قال كثيّر خرجا يرميان الجمار فوجدانى قد اعْصبَ الناسُ بى *d* ؛ فطالعنى زوجها فسمعنى انشد

خَلِيلَىّ هٰذا رَبْعُ *f* عَزَّةَ فَٱعْقِلَا   قَلُوصَيْكُمَا ثُمّ ٱبْكِيَا حَيْثُ حَلَّتِ

فغار فقال لعزّة لتُغْضِبنّه او لأُطلّقنّك فقالت المنشد يعضُّ بكذا وكذا من أُمّه مُكْرَهَةً *g* فقلتُ

هَنِيـًٔا مَرِيـًٔا غَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ   لِعَزَّةَ من أَعْرَاضِنَا ما ٱسْتَحَلَّتِ

فقالت بثينة احسنتَ والله يا كثيّر قال *h* كثيّر وابيات قلتُها لعزّة

أَرْسَلْنِى يا عَزَّ نَحْوَكِ صاحِبِى   عَلَى طُولِ نَأْيٍ من حَبِيبٍ ومُرْسَلِ *i*

بِأَنْ تَضْرِبِى بَيْنِى وبَيْنَكِ مَوْعِدًا   وأَنْ *تُخْبِرِينِى ما ٱلَّذِى *k* فِيهِ أَفْعَلُ

بِآيَةِ ما جِئْتُكِ يَوْمًا عَشِيَّةً   بِأَسْفَلِ وادِى ٱلدَّوْمِ والثَّوْبُ يُغْسَلُ

فقالت بُثَيْنة يا جارية ابغينا *من الدومات حُجرة البطحاء *l* حَطَبًا لنذبح لكثيّر عريضا *m* من البَهْم ونشويه له قال كثيّر انا اعجل من ذلك *n* فراح الى جميل فأخبره ان الموعد الدومات، قال ابو محمّد ارق عبد الملك *بن مروان ذات *d* ليلة فقال اطلبوا لى رجلا يحدّثنى فخرجوا الى المسجد *o* فوجدوا رجلا فأدخلوه فقال له عبد الملك من انت قال انا فلان وكنتُ من اصدق الناس لجميل قال فحدّثنى

---

a) *Agh.* اهلى. *b*) *Agh.* فانزع. *c*) B الشعر. *d*) C om. *e*) C تشتمك. *f*) *Agh.* VIII, ٣٩ رسم. *g*) C male مكروهة. *h*) C فقال. In D كثير expunctum est. *i*) *Sic.* Marg. D var. l. والموكّل مُرْسَل ut B, v. supra ٢٦١, 14. Djâhiz, *Mahâsin* ed. v. Vloten ٣٣٣ والرسول موكّل. *k*) C تامرينى بالذى. *l*) C بالدومات حاجرة الظبا. *m*) C male عرضا. *n*) C ذاك. *o*) C المربد.

عنه قال خرجتُ معه مرّة حتّى انتهينا الى خباء لآل a بثينة وسَمِعَتْ بـه فـأقبلت فى نسوة معها وأقبـل b جميل نحوهـا * فقعدن وقعد c فتحادثوا ساعة ثم اخلوهما * فلم يزالا d يتشكّيان حتّى غَشِيَنا الصُّبح فودّع كلُّ واحد منهما صاحبه ثم وضع جميل رجله فى الغرز فمالت اليـه بثينة فقالـت يا جميل ادنُ e منّى فمال اليها بـرأسـه وعنقه فسارّته f بشىء فخرّ مغشيًّا عليه ثم مضت فأتيتُه g فلم ازل عنه رأسه حتّى طلعت الشمس عليه فقام ينفض رأسه * وهو يقول h

فما مُكْفَهِرٌّ فى رَحَى مُـرْجَحِنَّةٍ i ولا ما أَسَرَّتْ فى معادنها النَّحْلُ k

بأَحْلَى من القَوْلِ الّذى قُلْتِ بَعْدَ ما تَمَكَّنَ فى حَيْزُومِ ناقَتِىَ الرَّحْلُ

فقال له عبد الملك ويحك فهل l تدرى ما سارّته m به قال n لا والله يا أمير المؤمنين، * وذكر ابن عبّاش o قال خرجتُ من تَيْماء فرأيتُ عجوزا على اتان فقلتُ ممّن p انتِ قالت من عُذْرَة قلتُ q هل ترويـن عن بُثَيْنة وجَميل شيـًّا قالت نعم r والله انّا s لَعَلَى ماء من الجِنَاب t وقد اتّقينا u الطريق واعتزلنا مخافةَ جيوش تجىء من الشأم الى الحجاز وقد خرج رجالنا فى سَفَر وخلّفوا عندنا غلمانا

a) Correctio margin.; in textu D من آل ut B; C انتهيت الى خيام آل. b) C c. ف. c) C فقعد وقعدت et deinde فتحدثوا. d) C فجعلا. Deinde BC يتشاكيان. e) D ادنو. f) C فسارته. g) C فاتتبه. h) B ويقول. i) Koseg. *Chrest.* p. 142 فما ماء مزن فى جبال منيفة. k) BD corrupte معادلها النمل, C اشرت فى معاديها. l) C c. و. m) C سارته. n) C فقال. o) VS وروى بعضهم. Cf. Koseg. p. 146 seqq. et *Agh.* VII, ١٠٩. C عباس. p) BD من. q) CVS فقلت et mox فقالت. r) VS om. s) CVS انى. C om. والله. t) Kos. الجباب, C الخباب. u) BVS et var. l. in D اعتزلنا. Ad seq. واعتزلنا quod VS om. B et var. l. in D واتقينا. C واعتزلناه.

احداثا *وقد انحدر a الغلمان عشيّةً الى صرم لهم b قريب منّا *ينظرون اليهم ويتحدّثون c عند جوارٍ منهم فبقيتُ d انا وبثينة نستترم e عزلًا لنا f ان انحدر علينا منحدر من هضبة حذاءنا فسلّم ونحن مستوحشون فرددتُ السلام ونظرتُ فاذا *انا برجل g واقف شبّهته بجميل فدنا h فاثبتّه i فقلتُ أجميل قل اى والله فقلت k *والله لقد b عرّضتنا ونفسك l شرًّا فما جاء بك قل هذه الغُول التى وراءك وأشار الى بثينة واذا هو لا يتماسك فقمتُ الى قَعْب فيه أَقِطٌ مطحون وتمر والى عُكّة فيها *شىء من b سمن فعصرتُه على الاقط وأدنيته m منه فقلت أَصِبْ من هذا ففعل وقمتُ الى سقاء n لبن فصببتُ له فى قدحٍ وشننتُ o عليه *ماءً باردًا p وناولته فشرب q فتراجع r فقلتُ لقد s جُهِدتَ فما امرك قال اردتُ *مصر فجئتُ اودّعكم t واسلّم عليكم وأنا والله فى هذه الهضبة التى ترين u منذ ثلاث v انتظر ان أَجِدَ فُرجة w حتّى رأيتُ مُنْحَدَرَ فتيانكم العشيّة x فجئتُ لأُحْدِثَ y بكم عهدًا فحدّثنا ساعةً *ثم ودّعنا z وانطلق فلم نلبث aa الّا يسيرًا حتّى اتانا نعيُه من مصر قال ابن عيّاش فظننتُ قوله

---

a) VS وانحدر. b) VS om. c) VS tantum يتحدّثون. d) VS وقد بقيت. e) Kos. نستبرم, C نبرم. f) C om. Deinde Kos. ثم. g) VS et Kos. رجل. h) C c. و. i) BD فاثبته sed primum in D scriptum videtur فاثبتّه, VS واتيته. Deinde C وقلت. k) VS et Kos. قلت. l) C وايّاك. Deinde VS للشر. m) C c. ف. n) C قعب. VS add. فيه. o) Kos. فسننت. p) VS الما. q) C فشربه. r) CVS c. و. s) CVS قد. t) C واحدث بكم عهدا; VS لاودعكم et deinde وان اتيكم فاودعكم. u) VS ترون. v) C add. ليال. w) CVS et Kos. فرصة, *Agh.* ut rec. x) C البارحة. y) VS لاجدد et العهد. z) C om. aa) BCD يلبث, VS فما لبثنا.

فَمَنْ كان فى حُبّى بُثَيْنَةَ يَمْتَرِى   فَبَرْقاءُ ذى ضالٍ a عَلَىَّ شَهِيدُ

انّه اراد b هذه الهضبة التى *اقام فيها ايّاما ما اكل وما شرب c، وقال سهل بن سعد الساعدىّ او ابنه عبّاس d لقينى رجل من اصحابى فقال هل لك فى جميل فانّه ثقيل فدخلنا عليه وهو يَكيدُ e بنفسه وما يخيّل لى f ان الموت يكرثه فقال ما تقول فى رجل *لم يزن g قطّ ولم يشرب خمرا قطّ ولم يقتل نفسا حرامًا قطّ يشهد ان لا اله الّا الله فقلت h اظنّه والله قد نجا فمن هذا الرجل قال انا قلتُ والله ما سلمتَ وانت منذ عشرون i سنة تنسب k ببثينة قال انّى لفى آخر يوم من ايّام الدنيا واوّل يوم من ايّام الآخرة فلا نالتنى شفاعة محمّد صلعم ان كنت وضعتُ يدى عليها لريبة قطّ قال d فأقمنا حتّى مات *وذاكرتُ بهذا بعض l مشايخنا فقال لى كيف يكون هذا البس هو القائل

فَدَنَوْتُ مُخْتَفِيًا أُضِرُّ بِبَيْتِها m   حَتّى وَلَجْتُ n عَلَى خَفِىِّ المَوْلِجِ
قالَتْ وعَيْشِ أَخِى ونِقْمَةِ والدى   لَأُنَبِّهَنَّ الحَىَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجِ
فخَرَجْتُ خِيفَةَ أَهْلِها o فتَبَسَّمَتْ   فعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَها لَمْ تَلْجَجِ
فلَثَمْتُ فاها آخِذًا بقُرُونِها   فِعْلَ p النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ q

---

a) C طلح. b) VS عنى. c) VS بقى فيها ثلثا لا ياكل ولا يشرب; C فما اكل ولا شرب et habet قال. Deinde VS habent وهذا الشعر من اجود ما قال وفيها يقول علقت الهوى البيتين; v. infra. Seqq. ad كل خليل p. ٢٦٧, 4, VS om. d) C om. e) B et var. l. in marg. D يجود ut habet Kos. p. 148. f) BC الى; Kos. ins. الّا et habet ut C يكربه. g) C ما خان. h) C قلت et om. اظنه والله. i) C عشرين. k) BC et Kos. تشبب. l) C وذكرت هذا لبعض. m) C اضم بيتها. n) Var. l. in marg. D دخلت. o) C et var. l. in marg. D قولها. p) C شرب. q) C الحشرج.

وقال جميل حين حضرته الوفاة

بَكَرَ *a* النَّعِيُّ وما كَنَى بِجَمِيلِ   وثَوى *b* بِمِصْرَ ثَوَاءَ غيرِ قُفُولِ
وَلَقَدْ أَجُرُّ البُرْدَ *c* فى وادِى القُرَى   نَشْوَانَ بَيْنَ مَزَارِعٍ ونَخِيلِ
قُومِى بُثَيْنَةُ وَٱنْدُبِى *d* بِعَوِيلِ   وَٱبْكِى *e* خَلِيلَكِ دُونَ كُلِّ خَلِيلِ

وقالت بثينة ولا يحفظ *f* لها (شعر) غيره

وإنَّ سُلُوِّى عن جميلٍ لِساعةٌ   مِنَ الدَّهْرِ ما جاءتْ *g* ولا حانَ حِينُها
سَوَاءٌ علينا يا جَمِيلَ بنَ مَعْمَرٍ   اذا مُتَّ بأساءُ الحَيَاةِ ولِينُها

وجميل مِمَّن رضى بالقليل قال *h*

أُقَلِّبُ طَرْفِى فى السَّماء لَعَلَّهُ *i*   يُوافِقُ طَرْفِى طَرْفَها حِينَ تَنْظُرُ

*ومثله قول المَعْلُوط فى الرضى بالقليل *k*

أَلَيْسَ اللَّيْلُ يُلْبِسُ أُمَّ عَمْرٍو   وإيَّانا فذاك بنا تَدَانِى *l*
*بَلَى وتَرَى السَّماءَ كما أَراها *m*   ويَعْلُوها النَّهارُ كما علانى

*ونحوه قول بعض الاعراب فى الرضى بالقليل

وما نِلْتُ منها مَحْرَمًا غيرَ أَنَّنى   اذا هِىَ بالَتْ بُلْتُ حَيْثُ تَبُولُ

قالوا وأفرط فى قوله

ولَوْ أَنَّ جِلْدًا غيرَ جِلْدِكِ مَسَّنِى   لَدَى مَضْجَعِى حقًّا اذًا لَتَشَرَّيْتُ
ولَوْ أَنَّ راقِى المَوْتِ يَرْقِى جِنَازَتِى   بِرِيقِكِ يَوْمًا يا بُثَيْنُ حَيِيتُ *n*

ومِمَّا يستجاد له قوله *o*

عَلِقْتُ الهَوَى منها وَلِيدًا فلم يَزَلْ   الى اليَوْمِ يَنْمِى حُبُّها ويَزِيدُ

---

a) C بكى, *Agh.* ١٠٩ صدح, Kos. p. 148 صرخ, sed 149 ut rec. *b*) D وسوى et mox سواء. *c*) Kos. أَجُرُّ الذَيلَ. *d*) C c. ف; B وندبى. *e*) C وانعى. *f*) CVS et *Chiz.* يعرف. *g*) VS, *Chiz.* et Kos. حانت. *h*) CVS فقال. Cf. *Chiz.* IV, ٣٨٣. *i*) BD لعلها. *k*) VS فقال المعلوط. *l*) BD تدان. *m*) VS ارى وضح الهلال كما تراه; C versum om. *n*) Haec in VS desunt. *o*) Lect. VS vid. supra p. ٢٦٦ ann. *c*.

وأَفْنَيْتُ عُمْرِى بِٱنْتِظارِى a نَوالَها   فَبَلَّتْ b بذاكَ الدَّهْرَ وَهْوَ جَدِيدُ
فلا أَنَا مَرْدُودٌ بِما جِئْتُ طالِبًا   ولا حُبُّها فيما يَبِيدُ يَبِيدُ
فَمَنْ كانَ c فى حُبِّى بُثَيْنَةَ يَمْتَرِى   فبَرْقاءُ ذى ضالٍ عَلَىَّ شَهِيدُ

ومِمّا سبق اليه فأُخِذ منه قوله d

تَرَى النّاسَ ما سِرْنا يَسِيرُونَ خَلْفَنا   وإِنْ نَحْنُ أَوْمَأْنا الى النّاسِ وَقَّفُوا

اخذه الفرزدق وأدخله e الرُّواة فى شعره * ومِمّا يستغثّ f من شعره قوله

فَلَوْ g تَرَكَتْ عَقْلِى مَعِى ما طَلَبْتُها   ولكِنْ طِلابِيها لِمَا فاتَ مِنْ عَقْلِى
* فإِنْ وُجِدَتْ نَعْلٌ بِأَرْضٍ مَضَلَّةٍ   مِنَ الدَّهْرِ يَوْمًا فَٱعْلَمِى أَنَّها نَعْلِى h

ويستجاد له قوله i * فى هذا الشعر h

خَلِيلَىَّ فيما عِشْتُما هَلْ رَأَيْتُما   قَتِيلًا بَكَى مِن حُبِّ قاتِلِهِ قَبْلِى

* وقال صالح بن حسّان لجلسائه أيُّكم ينشد بيتا نصفه مُخَنَّث يتفكّك k بالعقيق ونصفه اعرابىّ فى شملة بالبادية قالوا ما نعرفه قال هو قول جميل

أَلَا أَيُّها الرَّكْبُ النِّيامُ أَلَا هُبُّوا   أُسائِلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الحُبُّ
فقالوا نَعَمْ حَتَّى يَرُضَّ l عِظامَهُ   ويَتْرُكَهُ حَيْرانَ لَيْسَ لَهُ لُبُّ ۞

---

a) VS ut Kos. 142 بانتظار. Pro نوالها multi وعدها, v. Nöldeke, *Del.* p. 10. b) BCD c. و; Kos. وافنيت, alii وابليت. c) Nöldeke يكن. VS versum non habent neque seqq. ad فى شعره. d) Cf. *Agh.* ٨٠. e) C كـلـه او ادخـلـه. Vid. *Djamhara* ١٦٥. f) VS ويستغثّ; C ويستعاب من قوله. g) C فان. h) VS om. i) C om. et habet من pro فى. k) Ita corrigatur *Agh.* III, ١٨٣, 8 a f. pro مغكك; C habet ينفك. In VS haec et seqq. desunt. Cf. supra p. ١٣ seq. l) B ترضى, D ترضّ. C versum om.

تَوْبَةُ بن الحُمَيِّر

هو من بنى عُقَيْل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة خَفَاجِىٌّ *a* وكان شاعرا لصًّا وأحد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته لَيْلَى الأَخْيَلِيَّة وهى ليلى *b* بنت عبد الله بن الرَحّالة *c* بن كعب بن معاوية ومعاوية هو الأَخْيَل ابن عُبَادة *من بنى عُقَيل بن كعب *d* وكان يقول *الاشعار فيها *e* وكان لا يراها الّا متبرقعةً فأتاها يوما *وقد سَفَرت *f* فأنكر ذلك وعلم أنّها لم تسفر الّا لأمر *g* حدث وكان اخوتها امروها ان تُعلمهم بمجيئه ليقتلوه *d* فسفرت لتُنذره *ويقال بل زوّجوها فألقت البرقع ليعلم انّها قد برزت *h* ففى ذلك يقول

وكُنْتُ اذا ما جِئْتُ لَيْلَى تَبَرْقَعَتْ   فقَدْ رابَنِى منها الغَدَاةَ سُفُورُها

واوّل الشعر

نأَتْكَ بلَيْلَى دارُها لا تَزُورُها   وشَطَّتْ *i* نَوَاها واسْتَمَرّ مَرِيرُها
يَقُولُ *k* رِجالٌ لا يَضِيرُكَ *l* نَأْيُها   بَلَى *m* كُلُّ ما شَقَّ النُّفُوسَ يَضِيرُها
أَظُنُّ بها خَيْرًا وأَعْلَمُ أَنَّها   سَتَنْعَمُ *n* يَوْمًا أَوْ يُفَكُّ أَسِيرُها

---

a) VS add. من خفاجة. *b*) C وليلى; VS om. ليلى. Deinde BCD tantum habent بنت الاخيل من بنى عقيل. *c*) V الرَحالة, cf. *Agh.* X, ٦٧ qui memorat var. l. الرحّال, quapropter edidi الرحّالة. Cf. etiam marg. *Chiz.* II, ٤٧. Sec. TA VII, ٣٤٣ est معاوية ذو الرحالة. *d*) VS om. *e*) C فيها الاشعار, VS فيها الشعر. Deinde VS ولا. *f*) VS فتسفّرت عن وجهها. *g*) CVS من. *h*) C تزوجت, VS om. *i*) BD وشط. Cf. Nöldeke *Del.* p. 5. *k*) VS تقول ut rec. N. *l*) VS يضرّك ut rec. N. Iidem male حبّها pro نايها. *m*) VS et N الا, *Ham.* ٥٩٤ ut rec. Mox C شقّ. *n*) Ita restituatur apud N pro ستعلم. In C hemist. est على عهدها تصلى القلوب سعيرها.

أَرَى الْيَوْمَ *a* يَأْتِى دُونَ لَيْلَى كَأَنَّمَا   أَتَتْ حِجَجٌ *b* مِن دُونِهَا وشُهُورُهَا
حَمَامَةَ بَطْنِ الوَادِيَيْنِ تَرَنَّمِى   سَقَاكِ *c* مِنَ الغُرِّ الغَوَادِى *d* مَطِيرُهَا
أَبِينِى لَنَا لَا زَالَ رِيشُكِ نَاعِمًا   ولا زِلْتِ فى خَضْرَاءَ عَالٍ بَرِيرُهَا
فَإِنْ سَجَعَتْ * هَاجَتْ لِعَيْنَيْكَ عَبْرَةً   وَإِنْ زَفَرَتْ *e* هَاجَ الهَوَى قَرْقَرِيرُهَا

وهو القائل

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةَ سَلَّمَتْ   عَلَىَّ وَدُونِى تُرْبَةٌ *f* وَصَفَائِحُ
لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ البَشَاشَةِ *g* او زَقَا   إِلَيْهَا صَدًى مِن جَانِبِ القَبْرِ صَائِحُ
وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِى السَّمَاءِ لَأَصْعَدَتْ *h*   بِطَرْفِى الى لَيْلَى العُيُونُ اللَّوَامِحُ

وكان تَوْبة رحل الى الشأم فمرّ ببنى عُذْرة فرأته بُثَينة فجعلت تنظر اليه فشقّ ذلك على جَميل وذلك قبل ان يُظْهِرَ *i* على حُبّه لها فقال له جميل مَن انت قال *k* انا توبة بن الحُمَيِّر قال فهل *l* لك فى الصِّراع قال ذلك *m* اليك فنبذت اليه بثينة ملحفة مورَّسة *n* فاتّزر بها ثم صارعه فصرعه جميل ثم قال له *o* هل لك فى النِّضال قال نعم فناضله *p* فنضله جميل ثم قال له *o* هل لك فى السِّباق * قال نعم *p* فسابقه فسبقه جميل فقال له توبة * يا هذا انّك *p* انّما تفعل هذا بريح هذه الجالسة ولكن اهبط بنا الى الوادى فهبطا * الى الوادى *p* فصرعه توبة وسبقه ونضله، وكان توبة كثير *q* الغارة على

---

a) VS, qui hunc versum in fine collocant, الليل et mox او شهورها. *b*) C حجة. *c*) C سقيت. *d*) C العذاب. *e*) C هاج الهوى لك سجعها وان قرقرت; BD versum non habent, neque *Agh.* ٦٩. *f*) Marg. *Chiz.* IV, ٤٥٤ var. l. جندل. *g*) C المحبين et VS annotant ويروى تسليم المحبين. *h*) C لاصبحت; VS versum om. ut etiam seqq. ad ونضله; cf. *Agh.* ٨٠. *i*) C يظفر. *k*) C فقال. *l*) C هل. *m*) C ذاك. *n*) D مورّثة, B موروسة, C موزرة et hic habet فانزرها. *o*) C om. *p*) BD om. *q*) VS قتله بنو عوف وذلك انه كان يشنّ.

بنى الحارث بن كعب وهَمْدان وكانت a بين ارض بنى b عُقَيْل وارض c مَهْرة مفازة قَذَفٌ d فكان * اذا اراد الغارة عليهم حمل المزاد وكان من اهدى الناس بالطريق فخرج ذات يوم ومعه اخوه e عُبَيد الله وابن عمّ له فنذروا به f فانصرف مُخْفِقًا فمرّ بجيران لبنى عوف * بن عامر فأغار عليهم d فاطّرد ابلهم وقتل رجلا من بنى عوف وبلغ g الخبر بنى عوف فطلبوه فقتلوه h وضربوا رِجْل اخيه فأعرجوه واستنقذوا * ابل صاحبيهم i وانصرفوا وتركوا عند عبيد الله سقاءً من ماء * كيلا يقتله العطش d فتحامل حتّى اتى * بنى خفاجة فلاموه k وقالوا فررتَ عن اخيك فقال يعتذر d

* يَلُومُ عَلَىَّ l القَتَالِ بنو عُقَيْلٍ وكَيْفَ قِتَالُ أَعْرَجَ لا يَقُومُ m ٣٢

* لَيْلَى الأَخْيَلِيَّةُ

هى لَيْلَى n بنت الاخيل * من عُقَيل بن كعب وهى o اشعرُ النساء لا يقدَّم عليها غير خَنْساء p وكانت هاجت النابغة الجَعْدىّ وكان ممّا هجاها به (قوله)

---

a) C وكان. b) C om. c) VS وبين. Cf. *Agh.* ٨٢, 6 a f. seqq. et ٧٢. Pro مفازة V مغارة, S مفاوزة *sic.* d) VS om. e) VS يحمل معه الماء اذا اغار فغزاهم واخوه. Pro المزاد BCD الزاد; correxi sec. VS et *Agh.* ٨٢ ubi مزاد الماء et ٧٢ ubi معه الماء فى الروايا. Pro عبيد الله VS et *Agh.* عبد الله, B semel عبد الله, semel عبيد الله. . f) VS بهم. g) C فبلغ; VS om. et seqq. ad عوف. h) C c. و. i) VS الابل. k) VS قومه فعيّروه. l) *Agh.* ٧٤, 1 تلومك فى. m) Deinde VS فلذلك قالت ليلى فان تكن القتلى الخ; vid. infra. n) VS tantum وليلى; uno nempe capite Taubam et Lailam describunt. o) VS om. Deinde CVS ins. من. p) B الخنساء.

أَلَا حَيِّيَا لَيْلَى وقُولَا لها هَلَا   فقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا a أَغَرَّ مُحَجَّلَا
بِبَيْذِينَةٍ b بَلَّ البَرَاذِينَ ثَفْرُها   وقَدْ c شَرِبَتْ فى أَوَّلِ الصَّيْفِ أُيَّلَا
وقَدْ أَكَلَتْ بَقْلًا وَخِيمًا نَبَاتُه   وقد نَكَحَتْ d شَرَّ الاخايِلِ أَخْيَلَا
(وكَيْفَ أُهَاجِى شاعِرًا رُمْحُهُ آسْتُهُ   خَضِيبَ البَنَانِ لا يَزَالُ مُكَحَّلَا)

فأَجابته e وفاقته

(أَنَابِغَ لم تَنْبَغْ ولم تَكُ f أَوَّلَا   وكُنْتَ وُشَيْلًا g بين لصْبَيْنِ h مُجْهَلَا)
أَعَيَّرْتَنِى i داءً بِأُمِّكَ مِثْلُهُ   وأَىُّ جَوَادٍ k لا يقالُ لهُ هَلَا
تُسَاوِرُ سَوَّارًا الى المَجْدِ والعُلَى   *وفى ذِمَّتِى لَئِنْ l فَعَلْتَ لَيَفْعَلَا
(اى ليفعلنّ وسَوَّارٌ ابنُ أَوْفَى القُشَيْرِىُّ وكان زوجها)، *ورثت عثمان ابن عفّان رضّه فقالت m

أَبَعْدَ عُثْمَانَ تَرْجُو الخَيْرَ أُمَّتُهُ   وكان آمَنَ مَنْ يَمْشِى على ساقِ
خَلِيفَةَ اللّٰه أَعْطَاهُم وخَوَّلَهُمْ n   ما كان من ذَهَبٍ جَمٍّ وأَوْرَاقِ
فلا تُكَذِّبْ بِوَعْدِ اللّٰه وآتَّقِهِ   ولا تَوَكَّلْ على شَىْءٍ باشْفَاقِ
ولا تَقُولَنْ لشَىْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ   قد كَتَبَ اللّٰهُ ما كُلُّ آمْرِئٍ لاقِ

ودخلت على عبد الملك *بن مروان o وقد اسنّتْ فقال لها ما رأى p فيك تَوْبَةُ q *حين هويك r فقالت ما رآه s الناس فيك حين

---

a) CVS ايرا quae prava lectio etiam exstat marg. *Chiz.* I, ٥٩٩. b) BCD وديرذونة; cf. *Chiz.* III, ٣١ seq.; *Agh.* IV, ١٣٣ versum non habet. Deinde C نبل البراذين ذفرها. c) VS c. ف. Pro اول C آخر. d) BD انكحت. e) VS فقالت مجيبة له; وفاقته e solo C. f) VS تكن. g) *Chiz.* ٣٣ (et marg. I, ٥٩٩) et *Agh.* ١٣٤ صُنَيًّا. h) V أَصْبِيَّيْن cum superinscripto معا. *Agh.* et *Chiz.* صُدَّيْين. i) *Agh.* تعيرنى. k) VS et *Chiz.* حصان et mox لها ut C; *Agh.* نجيب. l) VS وانى زعيم ان. m) Hoc et versus seqq. non habent VS. n) C واخولهم. o) VS om. p) B ارى. q) C توبة بن الحمير فيك, VS توبة فيك ut *Agh.* ٨.. r) Ex *Agh.* addidi; VS حين عشقك. Deinde C فقالت. s) VS راى.

وَلّوك a فضحك *عبد الملك b حتّى بدت له سنٌّ سوداء كان c يخفيها، وسألت الحجّاج ان يحملها d الى قُتَيبة بن مُسْلم (بخراسان) *فحملها على البريد e فلمّا انصرفت ماتت بساوة *فقُبِرت بها f،

ومن جيّد شعرها (قولها) فى توبة

*أَقْسَمْتُ أَرْثِي g بَعْدَ تَوْبَةَ هالِكًا   وأَحْفِلُ h مَنْ دارَتْ عَلَيْهِ الدَّوائِرُ
لَعَمْرُكَ ما بالمَوْتِ i عارٌ على الفَتَى k   اذا لم تُصِبْهُ فى الحَياةِ المَعايِرُ
(وما أَحَدٌ حَيًّا l وانْ كان سالِمًا   بِأَخْلَدَ مِمَّنْ غَيَّبَتْهُ المَقابِرُ
ومَنْ كان مِمّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جازِعًا   فلا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُرَى وَهْوَ صابِرُ
ولَيْسَ لِذِى عَيْشٍ *مِنَ المَوْتِ m مَذْهَبٌ   ولَيْسَ عَلَى الأَيّامِ والدَّهْرِ غابِرُ
ولا n الحَيُّ مِمّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ مُعْتِبٌ   ولا المَيْتُ انْ لم يَصْبِرِ الحَيُّ ناشِرُ
وكُلُّ شَبابٍ او جَدِيدٍ الى بِلًى   وكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا الى اللّٰهِ صائِرُ
وكُلُّ قَرِينَيْ أُلْفَةٍ o لِتَفَرُّقٍ   شَتاتًا وانْ ضَنّا وطالَ التَّعاشُرُ
فلا يُبْعِدَنْكَ اللّٰهُ يا تَوْبَ هالِكًا   أَخا الحَرْبِ انْ *ضاقَتْ عَلَيْهِ المَصادِرُ p
فَأَقْسَمْتُ q لا أَنْفَكُّ أَبْكِيكَ ما دَعَتْ   عَلَى فَنَنٍ وَرْقاءُ او طارَ طائِرُ
قَتِيلَ بَنِى عَوْفٍ فيا لَهْفَتا r لَهُ   فما s كُنْتُ ايّاهُمْ عَلَيْهِ أُحاذِرُ
ولٰكِنَّما أَخْشَى عَلَيْهِ قَبِيلَةً   لها بِدُرُوبِ الرُّومِ بادٍ وحاضِرُ)

وقولها t

---

a) VS جعلوك خليفة; C حتى pro حين. b) VS om. c) BD وكان. d) VS يوفدها. e) VS ففعل. f) VS فقبرها هناك. g) VS وآليت ابكى, *Agh.* vv ut rec., C et *Ham.* Boht. p. 389 ابكى. h) C واخيل. Deinde VS أَن. i) C بالقتل. k) *Ham.* امرئ. l) *Ham.* et *Agh.* حَيٌّ ut etiam *Fawât al-Wafajât* II ٧٧. m) VS على الدهر. Pro مذهب *Agh.* مقصر. n) *Ham.* فلا et mox الموت — ياسر. o) VS قرينى الفة. p) *Ham.* et *Agh.* دارت عليك الدوائر. Pro ان *Ham.* اذ. q) *Agh.* فآليت. r) VS نُهْقَةً, *Fawât* لهفا. s) *Agh.* c. و. t) De lectione VS vid. supra p. ٢٧١ ann. *m.*

فـانْ تَكُنِ القَتْلَى بَوَاءً *a* فـانَّكُمْ   فَتًى ما قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بن عامِرِ
والّا تَكُنْ *b* فيكُمْ بَوَاءً فـانَّكم   سَتَلْقَوْنَ يَوْمًا وِرْدُهُ غَيْرُ صادِرِ
فَتًى عوء *c* أَحْيَا من فَتَاةٍ حَيِيَّةٍ   وأَشْجَعُ *d* من لَيْثٍ بِخَفَّانَ خادِرِ
فَتًى لا تَخَطَّاهُ الرِّفَاقُ ولا يُرَى   لِقِدْرٍ عِيَالًا دُونَ *e* جارٍ مُجاوِرِ
(فَتًى كان للمَوْلَى سَنَاءً ورِفْعَةً   وللطارِقِ السارى قِرًى *غَيْرَ باسِرِ *f*)
فَتًى يُنْهِلُ الحاجاتِ ثم يُعِلُّها   فتُطْلِعُها *g* عَنْهُ ثَنَايَا المَصادِرِ
ولا تَأْخُذُ الكُومُ الجِلَادُ سِلاحَها *h*   لِتَوْبَةَ فى صِرِّ الشِّتاءِ الصَّنابِرِ
فنِعْمَ الفَتَى انْ كان تَوْبَةُ فاجِرًا   وفَوْقَ *i* الفَتَى انْ كان لَيْسَ بفاجِرِ

*وقولها ايضا *k*

ومُخَرَّقٍ عَنْهُ القَميصُ تَخالُهُ   وَسْطَ البُيُوتِ مِنَ الحَيَاءِ سَقِيمَا
حَتَّى اذا رُفِعَ اللِّوَاءُ رَأَيْتَهُ   تَحْتَ اللِّوَاءِ عَلَى الخَمِيسِ زَعِيمًا*

شُبَيْلُ *l* بن وَرْقَاءَ

هو *من زَيْدِ *m* بن كُلَيْبِ بن يَرْبُوع وكان *شاعرا مذكورا جاهليًّا *n*

---

a) Gloss. in marg. V البواء الكفوّ; C بوافى et in versu seq. بوافا. *b*) V وان لا يكن, et C يكن. *c*) VS كان. In C pro hemist. lacuna. *d*) *Agh.* ٧٩ واجرأ. *e*) VS غير. *f*) *Ham.* جدّ حاضر Duo versus seqq. in VS desiderantur. *g*) *Agh.* c. و, C وبطلعها et mox يأخذ. *h*) *Agh.* رماحها et نحس pro صرّ. *Fâik* II, 248 ubi hic versus laudatur الصفايا pro الجلاد et etiam نَحْس. In marg. ibi est explicatio تقول لا يمنع توبة سمنها ان ينحرها للاضياف فى القحط. *i*) In marg. D ونعم, C وبئس Pro فاجرا et بفاجر *Ham.* فاخرا et بفاخر. *k*) Hoc et duo versus seqq in CVS desunt. Vid. *Hamâsa* v.٣. *l*) B شبيل, D شميل. Pro ورقاء Ibn Dor. ١٤٣ وفاء. *m*) C زبيد, VS يزيد. Pro كليب BCD كلب. *n*) VS جاهليا مذكورا. Deinde C وادرك.

فأدرك الاسلام وأسلم *a* اسلام سَوْءٍ وكان لا يصوم شهر رمضان فقالت له *ابنته الا *b* تصوم فقال

تـأمرنى *c* بالصَّوْمِ لا دَرَّ دَرُّها وفى القَبْرِ صَوْمٌ *لا أباكِ *d* طَويلُ

*وكان له ابنان خالد وتَبالة *e* ☆

طُفَيْلُ *بن كعب *f* الغَنَوىّ

*قال ابو محمّد هو طُفَيل بن كعب الغَنَوىّ *g* وكان من اوصف الناس للخيل *وكان يقال له فى الجاهليّة المُحَبِّر لحُسْن شعره *g* وقال *h* عبد الملك *بن مروان *g* مَن اراد *ان يتعلّم *g* ركوب الخيل فليَرْوِ شعر طُفَيل وقال معاوية دَعوا لى طفيلا وسائرُ الشعراء لكم *وهو جاهلىّ *g* (وهو القائل

انّى وانْ قَلَّ مالى لا يُفارِقُنى مِثْلُ النَّعامَةِ فى أَوْصالها طُولُ
او قارِحٌ فى الغُرابِيّات ذو نَسَبٍ وفى الجِراء مِسَحٌّ الشَّدِّ اجْفيلُ
انّ النِّساءَ كأشْجارٍ نَبَتْنَ مَعًا منها المُرارُ وبَعْضُ النَّبْتِ مأكُولُ
انّ النِّساءَ متى يُنْهَيْنَ عن خُلُقٍ فانّه واجِبٌ لا بُدَّ مَفْعُولُ
لا يَنْصَرِفْنَ لِرُشْدٍ انْ دُعِينَ له وهُنَّ بَعْدُ مَلائيمُ مَخاذيلُ

وهو القائل

بخَيْلٍ اذا قيلَ أرْكَبُوا لم يَقُلْ لهم عَواوِيرُ يَخْشَوْنَ الرَّدَى أَيْنَ نَرْكَبُ
ولكنْ يُجابُ المُسْتَغيثُ *i* وخَيْلُهم عَلَيْها حُماةٌ بالمَنِيَّةِ تَضْرِبُ)

وممّا سبق اليه (طُفَيل) قوله

بحَىٍّ *k* اذا قيلَ اظْعَنُوا قد أُتيتُمْ أقاموا فلم تُرْدَدْ *l* عَلَيْهِمْ حَمائلُ

---

a) C c. ف. *b*) VS ابنته لم لا. *c*) C اتامرنى, VS وتامرنى. *d*) VS يا اميمَ, Ibn Dor. يا تَبالَ. *e*) VS om.; C وتبالة. *f*) CVS om. et C etiam الغنوى. *g*) VS om. *h*) VS c. ف. *i*) V المستغيث, S المستقيث. *k*) VS بخيل et اركبوا pro اظعنوا. *l*) BCD يردد.

* ثم قال ابن مقبل *a*

بَحَيٍّ اذا قيلَ اظْعَنُوا قد أُتِيتُمُ   أَقاموا على أَظْعانِهِمْ *b* وتَلَحْلَحُوا

* وقال طُفَيل يذكر الابل *c*

عَوازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ مُقامَةٍ   * ولم تَرَ نارًا *d* تِمَّ حَوْلٍ مُجَرَّمِ

وقال الحُطَيئة

عَوازِبُ لم تَسْمَعْ نُبُوحَ *e* مُقامَةٍ   ولم تُحْتَلَبْ الّا نَهارًا ضَجُورُها

* يقول لا تُحْلَبُ *f* التى تضجر من الحلب فى البَرْد ولكن اذا طلعت عليها الشمس ☆

ابنُ مُقْبِل

هو تَميم بن أُبَىّ بن مُقْبِل *g* من بنى العَجْلان * وفى رهطه يقول *h* النَّجاشىّ

اذا اللّهُ عادَى أَهْلَ لُؤْمٍ ورِقَّةٍ   فعادَى بنى العَجْلانِ رَهْطَ ابْنِ مُقْبِلِ

وكان جاهليًّا اسلاميًّا * ورثى عثمان بن عفّان رضه فقال *i*

لِيَبْكِ بَنُو عُثْمانَ ما دام * جِذْمُهُمْ   عَلَيْهِ بِأَسْيافٍ تَعَرَّى وتُخْشَبُ *k*

نَعاءِ *l* لفَضْلِ الحِلْمِ والحَزْمِ والنَّدَى   ومَأْوَى اليَتامَى الغُبْرِ عاموا وأَجْدَبُوا

ومَلْجَا * مَهْرُوئِينَ يُلْقَى *m* بهِ الحَيَا   اذا جَلَّفَتْ *n* كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ

---

a) VS اخذه ابن مقبل فقال et iterum تخيل; C وقل pro ثم قال.
b) CVS اثقالهم ut *Fâik* II, 439 ubi hic versus laudatur. Deinde C وتحلحلوا. *c*) VS وقوله; v. supra p. ١٨٧, 1—3; C bis غوارب. *d*) BD نهارًا .... et deinde .... ثم حو ad quod librarius in D adnotavit لم يقرا موضع هذا البياض فى الاصل. *e*) C نباح. *f*) C تحتلب. VS haec om. et seqq. ad الشمس, sed male addunt locum e vita seq. *g*) VS ins. وهو. C om. بن ابى, VS alterum بن. *h*) VS الذين هجاهم et om. versum; cf. *Chiz.* I, ١١٣ et vid. supra p. ١٨٨, 13 ubi var. lect. *i*) VS om. et versus seqq. *k*) C جديهم باسياف تعرار عليه وتخسب. *l*) B نعائى, D نعاءى; C يعنى الندى والحلم والحكم والندى. *m*) C مهزوم وملغى. *n*) BD حلفت, C حلقت.

وكان خرج فى بعض اسفاره فمرّ بمنزل عصر العُقَيْلىّ وقد جهده العطش فاستسقى فخرج اليه ابنتاه بعسّ *a* (فيه لبن) فرأتاه *b* اعور كبيرا شأْنَدتا له *a* بعض التجفُّوه *وذكرتا قومه وعوره *c* *فغضب وجاز *d* ولم يشرب وبلغ *اباهما الخبرُ فتبعه *e* ليردّه فلم يرجع فقال له *c* ارجعْ ولك اعاجيبهما اليك فرجع وقال *f* قصيدته (هذه) وهى *اجود شعره *g*

كان الشَّبابُ لحاجات وكُنَّ له ... فقدْ فرغْتُ *h* الى حاجاتىَ الأُخَرِ

ياحُرَّ أمستْ بليّاتُ *i* الصِّبا ذهبتْ ... فلستُ منها على عَيْنٍ ولا أثَرِ

يا حُرَّ أمسى سَوادُ الرَّأْسِ خالَطَهُ ... شَيْبُ القَذالِ آخْتِلاطَ الصَّفْوِ بالكَدَرِ *k*

يا حُرَّ أمسيتُ شيخًا قد وَفَى بَصَرى ... وآلْتاثَ ما دُونَ يومِ البَعْثِ من عُمُرى

يا حُرَّ مَنْ يعتذرْ من أنْ يُلِمَّ به ... رَيْبُ الزَّمانِ فانّى غَيْرُ مُعْتَذِرِ

قالتْ سُلَيْمى بِبَطْنِ القاعِ من سُرُحٍ *l* ... لا خَيْرَ فى المَرْءِ بَعْدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ

واستهزأتْ *m* تِرْبُها منّى فقلتُ لها ... ما ذا تَعيبانِ منّى يابْنَتَىْ عَصَرِ

لَوْلا الحَيَاءُ وباقى *n* الدِّينِ عِبْتُكُما ... ببَعْضِ ما فيكما اذ عِبْتُما عَوَرى

(قد كنتُ أهْدِى ولا أُهْدَى فعلّمنى ... حُسْنُ المَقادَةِ أنّى فاتَنى بَصَرى *o*)

قد قُلْتُما لىَ قولًا لا أبا لَكُما ... فيه حَديثٌ على ما كان من قِصَرِ

اخذه *p* من قول *c* امرئ القَيْس *q*

وحَديثٌ ما على قِصَرِهْ

---

a) C om. *b*) VS فراتا شيخا. *c*) VS om. *d*) CD فجاز, B فجاوز. *e*) VS ذلك اباهما فخرج فى طلبه. *f*) C c. ف. *g*) VS من اجود ما قال. *h*) C فرغت. *i*) CVS بنيّات, B بليا. Ibn Moqbili konja erat ابو الحُرَّة de nomine filiae, v. Ibn Dor. ٨. *k*) VS hunc vers. et seq. transponunt. *l*) Cf. Jâq. III, ٧٠, 2; BDVS سُرُح. *m*) VS c. ف. *n*) VS ولولا. *o*) Versus spurius videtur. *p*) C اخذ هذا. *q*) Ahlw. ١٣٤ vs. 11. VS وحديثا quam var. lect. Ahlw. in ann. non memorat.

* اى أَىُّ حديث هو على قِصَره على التعجّب منه *a*، وهو من *b* اوصف العرب لِقِدْحٍ ولذلك يقال قِدْحُ ابن مُقْبِل، وهو القائل * فى نفسه *c*

اذا مُتُّ عن ذِكْرِ القَوافِى فلَنْ تَرَى   لها تالِيًا بَعْدِى أَطَبَّ وأَشْعَرا
وأَكْثَرَ بَيْتًا مارِدًا *d* ضُرِبَتْ له *e*   حُزُونُ جِبالِ الشِّعْرِ حتّى تَيَسَّرا
أَغَرَّ غَرِيبًا يَمْسَحُ الناسُ وَجْهَهُ   كما تَمْسَحُ الأَيْدِى الجَوادَ المُشَهَّرا

* وقال ابنُ مُقْبِل فى الفرس *f*

يُرْخِى *g* العِذارَ ولو طالَتْ قَبائِلُهُ   عن حَشْرَةٍ مثْلِ سِنْفِ المَرْخَةِ الصَّفِرِ *h*

وقال آخر *i*

لها أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ   كاعْلِيطِ مَرْخٍ اذاما صَفِرْ

وقال آخر *k*

حَشْرَةُ الأُذْنِ كاعْلِيطٍ صَفِرْ

* وممّا يُسْتَحْسَنُ *l* له قوله فى النساء

يَمْشِينَ هَيْلَ *m* النَّقَا مالَتْ جَوانِبُهُ   يَنْهالُ حِينًا ويَنْهاهُ الثَّرَى *n* حِينا
يَهْزُزْنَ لِلمَشْىِ أَوْصالًا *o* مُنَعَّمَةً   هَزَّ الجَنُوبِ *p* ضُحًى عِيدانَ يَبْرِينا
او كاهْتِزازِ رُدَيْنِيٍّ تَذاوَقَهُ *q*   أَيْدِى التِّجارِ فزادوا مَتْنَه لِينا *

---

a) VS نصبٌ فى التعجّب اى اىُّ حديث هذا. *b*) BD om.; VS om. a وهو ad مقبل. *c*) VS om. *d*) VS سايرا, C بارذا. *e*) VS به. *f*) VS tantum وقوله, sed hunc locum perperam habent in vita praec. *g*) BD ترخى. Pro ولو VS وان. *h*) V الصّفْر et addit explicationem *sic* السِنْف السورق والصّفْر شجر اصفر; *Lisân* XI, ٦٤ الصّفْر. *i*) Nempe النمر بن تولب. S versum om. Pro لها BD له; B bis, D priore loco كاغليط. *k*) BCD الراجز. *l*) VS واستُحسن. *m*) VS مثل ut *Djamhara* ١٩٢. *n*) VS النّدى. *o*) BD اولاصا; VS ابدانا. *p*) VS الشمال. Pro يبرينا C تبينا. In *Djamh.* versus deëst. *q*) VS تعاوره; cf. Lane sub ذوق; *Djamh.* تداوله et mox الرجال et مسه pro متنه.

أُمَيَّةُ بن ابى الصَّلْت

هو *اميّة بن ابى الصّلْت بن ابى ربيعة بن عبد عَوْف بن عُقْدة ابن غِيَرة بن قَسِى وقَسِى هو ثقيف بن منبّه بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس عَيْلان وامّه رُقيّة بنت عبد شمس بن عبد مناف *a* وقد كان قرأ الكتب المتقدّمة *من كتب الله جلّ وعزّ *b* ورغب عن عبادة الاوثان وكان *c* يخبر بأنّ نبيًّا يبعث *d* قد اظلّ زمانه ويؤمّل *e* ان يكون ذلك النبىّ فلمّا بلغه خروج *رسول الله *f* صلعم وقصّته *b* كفر *g* حسدًا له ولمّا أُنشد *رسول الله *f* صلعم شعره قال آمن لسانه وكفر قلبه *وكان يحكى فى شعره قَصص الانبياء *b* ويأتى *h* بألفاظ كثيرة لا تعرفها العرب *i* يأخذها من الكتب *المتقدّمة وبأحاديث من احاديث اهل الكتاب *b* *منها قوله

بآيَةِ قام يَنْطُقُ كُلُّ شىءٍ *k*   وخانَ أَمانَةَ الدِّيكِ الغُرابُ

*وكانوا يقولون *l* ان الديك كان نديما للغراب فرهنه *m* على الخمر وغدر به *ولم يرجع *b* وتركه عند الخمّار فجعله (الخمّار) حارسًا ومنها قوله

غُيُومٌ وظَلْماءُ وفَضْلُ سَحابَةٍ   *اذ كان كَفَّنَ *n* واسْتَرَادَ الهُدْهُدُ

---

a) Pro his BDVS tantum من ثقيف, sed VS post الاوثان habent واسم ابى الصلت عبد الله بن ربيعة بن عوف بن امية. Lectionem ابى ربيعة tuentur Ibn Hischâm et *Agh.* III, ١٨٦. Pro عبد عوف plurimi عوف. Deinde CVS وكان قد. *b*) VS om. *c*) VS ins. امية et habent ان pro بان. *d*) VS et *Chiz.* I, ١٢. يخرج. *e*) Iidem وكان يؤمّل. *f*) Iidem النبى. *g*) Iidem add. به. *h*) Iidem واتى. *i*) Iidem add. وكان. *k*) VS قام بنُطْقِ كلّ شىء منها قوله; *Chiz.* ut rec. *l*) Iidem وزعم. *m*) C c. و. *n*) C ازمان كفن, VS أيامَ كُفّن; D كفّى et mox ut C واستزاد, B كفى et واستدان. Cf. Van Leeuwen, *De epope avium rege* (Album gratulatorium in honorem Henrici van Herwerden, p. 150—154).

يَبْغِي القَرَارَ لأُمّه ليُجِنَّها ❊ فبَنَى عليها *a* في قفاه يَمْهَدُ

فيَزَالُ *b* يَدْلَحُ ما مَشَى بجِنَازَةٍ ❊ منها وما اخْتَلَفَ الجَدِيدُ المُسْنَدُ *c*

*وكانوا يقولون ان الهدهد لمّا ماتت امّه اراد ان يبرّها فجعلها *d* على رأسه يطلب موضعا فبقيت في رأسه فالقُنْزُعة التي في رأسه هو قبرها وانّما انتنت ريحه *e* لذلك، ومنها قوله

قَمَرٌ وساهُورٌ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

*والساهور فيما يذكر اهل الكتاب *f* غلاف القمر يدخل فيه اذا كُسِفَ *g* وقوله في الشمس

لَيْسَتْ بطالعةٍ لهم في رِسْلِها ❊ الّا مُعَذَّبَةً والّا تُجْلَدُ

*يقولون ان الشمس اذا غربت امتنعت من الطلوع وقالت لا اطلع على قوم يعبدونني من دون الله حتّى تُدْقَع *h* وتُجْلَد فتطلع، *ويسمّي السماء في شعره *i* صاقورة وحاقورة *وبِرْقِع ويقول في الله عزّ وجلّ

هو السَّلْطَلِيطُ فَوْقَ الأَرْضِ مُقْتَدِرُ *k*

ويقول

وأَبِدَت *l* الثُّغُورَا

يريد الثغر *وهذه اشياء منكرة *m* وعلماؤنا لا يرون شعره حُجّةً *في اللغة *n*، ولمّا حضرته الوفاة قال

---

a) VS عليه; C versum om. *b*) C c. و. *c*) Gloss. in V الدهر. *d*) C فحملها. VS haec om. et seqq. ad لذلك. *e*) C رائحته. *f*) VS et *Chiz.* ١٣١ وزعم اهل الكتاب ان الساهور. *g*) VS et *Chiz.* انكسف. *h*) C فتدفع. VS et *Chiz.* haec om. et seqq. ad فتطلع. Hoc in BD deëst. *i*) VS et *Chiz.* وكان يسمي السموات. C etiam السموات. *k*) VS om. *Lisân* IX, ١٩٤ السليطط (*Agh.* III, ١٨٧ السلطيط) et مستطر. C السلطلط. *l*) C وأبد pro وأبدا nam addit explicationem: معناه اكون اول من رأيته وهو من البديهة وبالثغور [يريد] الثغر. *m*) VS et *Chiz.* om. *n*) VS et *Chiz.* على الكتاب; cf. *Agh.* ١٨٧.

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا *a*   صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا

لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدْ بَدَا لِي   فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ أَرْعَى الْوُعُولَا

وابوه ابو الصَّلْت الثَّقفيّ *b* شاعر وهو القائل فى سَيْف بن ذى يَزَن

لَنْ *c* يَطْلُبَ الْوِتْرَ أَمْثَالُ ابْنِ *d* ذِي يَزَنٍ   لَجَّجَ *e* فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوَالَا

أَتَى هِرَقْلَ *f* وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُ   فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَا *g*

ثُمَّ انْتَحَى نَحْوَ كِسْرَى بَعْدَ تَاسِعَةٍ *h*   مِنَ السِّنِينَ *لَقَدْ أَبْعَدْتَ ايغالا *i*

حَتَّى أَتَى بِبَنِي الْأَحْرَارِ يَحْمِلُهُمْ   إِنَّكَ عَمْرِي لَقَدْ أَسْرَعْتَ *k* قِلْقَالَا

مَنْ مِثْلُ كِسْرَى *وَبَاذَانُ الْجُنُودِ *l* لَهُ   وَمِثْلُ *m* وَهْرِزَ يَوْمَ الْجَيْشِ إِذْ صَالَا

لِلَّهِ دَرُّهُمُ مِنْ عُصْبَةٍ خَرَجُوا *n*   مَا إِنْ تَرَى *o* لَهُمُ فِي النَّاسِ أَمْثَالَا

غُلْبًا جَحَاجِحَةً بِيضًا مَرَازِبَةً *p*   أُسْدًا تُرَبِّبُ فِي الْغَيْضَاتِ أَشْبَالَا   1

---

a) Iidem يوما; *Agh.* ١٩٢ ut rec. Hic deinde habet منتهى امره. *b*) VS om. *c*) VS إن, *Agh.* XVI, ٧٥ لا; Ibn Hish. ٤٤ et Tab. I, ٩٥٦ ليطلب (ut *Agh.* III, ١٨٦ et *Ham.* Boht. p. 29). *d*) *Agh.* الثار الا كابن. *e*) Var. l. in marg. D ريّم quod habent Ibn H. et Tab.; *Agh.* فى البحر خيم, *Ham.* item خيم (III, ١٨٦ اذ صار فى البحر). *f*) BDVS male هرقلا. *g*) *Agh.* النصر الذى سالا, *Ham.* النصر الذى قالا, Tab. بعض الذى قالا. In D var. l. quam habet Ibn H. يمّم قيصر لما حان رحلته فلم يجد عنده بعض الذى سالا. B utramque lect. in textum rec. et quidem (cod. تسميم) يمم قيصر ante اتى هرقل. *h*) Tab. et *Ham.* سابعة, Ibn H. et *Agh.* عاشرة. *i*) Ibn H. يهين النفس والمالا. *k*) Tab. انّك لعمرى لقد اطولت; *Agh.* يقدمهم تخالهم فوق متن الارض اجبالا, *Ham.* تخالهم فوق متن الارض اجبالا; VS hunc et seq. versum om. C habet قد pro لقد. *l*) Tab. شهنشاه الملوك; *Agh.* versum non habet. *m*) C et Tab. او مثل. In D ex الجيش factum est الجُند. *n*) *Agh.* فتية صبروا. *o*) CVS رايت, *Agh.* رايت, Ibn H. ارى. *p*) VS مرازبة ut Tab. qui غُرٌّ pro غُلْبًا et ubique nominativum habet. Item *Agh.* ubi بيض مرازبة غلب اساورة. Ibn H. ut *Agh.*, sed omnia in accusat.

يَرْمُونَ عَنْ عُتُلٍ *a* كَأَنَّهَا غُبُطٌ   بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمِىَّ إِعْجَالَا
أَرْسَلْتَ أُسْدًا عَلَى سُودِ الْكِلَابِ فَقَدْ   أَضْحَى شَرِيدُهُمُ *b* فِى الْأَرْضِ فُلَّالَا
فَاشْرَبْ هَنِيئًا عَلَيْكَ التَّاجُ مُرْتَفِقًا *c*   فِى رَأْسِ غُمْدَانَ دَارًا مِنْكَ مِحْلَالَا
*ثُمَّ اطَّلِ الْمِسْكَ *d* إِذْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ   وَأَسْبِلِ الْيَوْمَ مِنْ *e* بُرْدَيْكَ إِسْبَالَا
تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنٍ   شِيبَا بِمَاءٍ فَعَادَا *f* بَعْدُ أَبْوَالَا

*وكان لأُمَيَّةَ ابن يقال له القاسم وكان شاعرا وهو القائل *g*

قَوْمٌ إِذَا نَزَلَ الْحَرِيبُ *h* بِدَارِهِمْ   تَرَكُوهُ *i* رَبَّ صَوَاهِلٍ وَقِيَانِ
فَإِذَا دَعَوْتَهُمُ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ   سَدُّوا *k* شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْخِرْصَانِ
لَا يَنْقُرُونَ *l* الْأَرْضَ عِنْدَ سُؤَالِهِمْ   لِتَطَلُّبِ *m* الْعِلَّاتِ بِالْعِيدَانِ
بَلْ يَبْسُطُونَ وُجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا   عِنْدَ السُّؤَالِ كَأَحْسَنِ الْأَلْوَانِ ۞

خُلَيْدُ عَيْنَيْنِ

هو *من عبد القيس *n* من ولد عبد الله بن دارم بن مالك وكان ينزل ارضا *o* بالبَحْرَيْن تُعْرَف *p* بعَيْنَيْن فنسب اليها وهو القائل

---

a) Voc. D; marg. D العُتُل القسىّ الفارسية; Tab. شدف; VS et *Agh.* versum non habent, neque sequentem. *b*) C امسى شديدهم. *c*) Tab. متكئا; C et Ibn H. male مرتفعا. *d*) Tab. واطّلِ بالمسك, *Agh.* فالقط من المسك; *Ham.* واضطمّ بالمسك, Ibn H. واشرب هنيئا فقد; VS versum om. *e*) Plerique alii فى; *Ham.* ut rec. Lectio C dubia est. *f*) VS ut plures codd. Tab. فصارا; B فعادت. *g*) VS haec et seqq. om.; cf. *Agh.* ١٨٧, 1 seq. C كان pro وكان, B لابيه pro لامية. *h*) *Agh.* الغريب. *i*) *Agh.* ردّوه. *k*) BD شدّوا et بالفرسان. *l*) *Agh.* ينكتون. *m*) In marg. D var. l. لتلمس quam habet *Agh.* *n*) VS om.; C عبد قيس et om. seqq. ad مالك. VS om. بن مالك. *o*) C بقرية. *p*) BD ويعرف, VS يقال لها عَيْنَيْنِ. In titulo D عَيْنَيْنِ, V عَيْنَيْنِ. Bekri et Jâq. pro duali habent.

أَيُّهَا الْمُوقِدَانِ *a* شُبَّا سَنَاهَا   إِنَّ لِلضَّيْفِ طَارِقِي وَتِلَادِي

ومرّ *خُلَيد عينين *b* بوالٍ لزياد على بعض كور فارس فسأله فلم يُعطه فقال *c* انت تُدِلّ بالشعر فاذهب فقل ما شئتَ *d* فقال * اما انّي *e* لا اهجوك ولكنّي *f* اقول ما هو اشدّ عليك *b* من الهجاء *فأنشأ يقول *g*

وَكَائِنْ عِنْدَ تَيْمٍ مِن بُدُورٍ   اذا ما حُرِّكَتْ تَدْعُو زِيَادَا
دَعَتْهُ دَعْوَةً شَوْقًا اليه *h*   وقد شُدَّتْ خَنَاجِرُهَا *i* صِفَادَا

ونمى *k* الشعر الى زياد فقال لَبَّيْكَ يا بدورًا *l* تيمٍ وبعث *m* اليه فأخذ منه مائة الف درهم ✿

جَرِيرُ *بن عطيّة *n*

هو جَرير بن عطيّة بن حُذَيفة *ولقب حذيفة *o* الخَطَفَى لقوله *p*

وَعَنَقًا *باقِيَ الرَّسِيمِ *q* خَيْطَفَا

وهو من بني كُليب بن يربوع *وكان عطيّة ابو جرير مضعوفا وأُمّ جرير أمّ قيس بنت مَعْبَد من بني كليب بن يربوع *r* وكان له اخوان عمرو *بن عطيّة *b* وابو الورد *بن عطيّة *b* *وولدت جريرا امّه *s* لسبعة اشهر *وعمّر نيّفا وثمانين *t*

---

a) VS المرقدان. *b*) VS om. *c*) CVS c. و. *d*) VS انت قائل. *e*) CVS انا. *f*) CVS ولكن. *g*) VS ثم ذهب فقال. *h*) BD اليهم. *i*) BD خناجرها, in V tantum superest جِرُها, S خماجرها. *k*) C c. ف. *l*) D بُدُر. *m*) VS ثم بعث. *n*) CVS om. *o*) C ولقبه. *p*) VS بقوله. *q*) Ibn Dor. ١٤١, Ibn Wallâd ed. Brönnle ٤٣, 2, *Agh.* VII, ٣٨ يبعد الكلال; cf. *Lisân* X, ٤٢٤. In vita *Dîwâno* praemissa ut rec., ibi vero varia lectio خطفا. *r*) VS om. Verba بن يربوع e solo B, sed in D haec inde a praec. بن يربوع in margine suppleta sunt. *s*) VS وولد جرير. Deinde C لستة, *Dîw.* في ستة. *t*) VS وعاش نيفا على ثمانين.

سنة *ومات باليمامة *a* *وكان يكنى *b* ابا حَزْرَة وكان له عشرة من الولد فيهم *c* ثمانية ذكور *d* منهم بلال بن جرير وكان افضلهم واشعرهم ويكنى ابا زافر ورأى فى المنام انّه *e* قُطعت له اربع اصابع *من اصابعه *c* فقاتل بنى ضبّة فقتلوا له اربعة بنين *f* ولبلال عقب منهم عُمارة بن عَقيل بن بلال وهو القائل فى دينار ويحيى ابنى *g* عبد الله

ما زال عصيانُنا لله يُسْلِمُنا حتّى دُفِعْنا الى يحيى ودينارِ
الى عُلَيْجَيْنِ لم تُقْطَعْ *h* ثمارُهما قد طال ما سَجَدا للشَّمْسِ والنارِ

*وكان بلال نزل برجل يقال له مَسْعود بن طُعْمة من بنى بَيْدَعَة فلم يُحْسِن قِراه فقال *i*

أَمَسْعودُ أَنْتَ اللَّئيمُ الأَشْيمُ *k* كأَنَّكَ قُنْفُذَةٌ فى ضَعَه
سَمِعْنا له اذ تَنَزَّلْنا به كلامًا كما تَنْطِقُ الضِّفْدَعَه
فأَىَّ اللَّئيمَيْنِ أَشْبَهْتَهُ أَطُعْمَةَ أَمْ أُمَّكَ الكَوْتَعَه
عَدَدْنا عَدِيًّا وآباءَهُمْ فشَرُّ عَدِىٍّ بنو بَيْدَعَه
فما أَعْطَشَ الضَّيْفَ لمّا غَدا مِنَ البَيْدَعاتِ وما أَجْوَعَه

وقال (بلال) فى قوم من بنى فُقَيم يقال لهم بنو ناشرة

عَدَدْنا *فُقَيْمًا وآباءَهُمْ فشَرُّ فُقَيْمٍ *l* بَنُو ناشرَه
قِصارَ الفعالِ طِوالَ الخُطَى مَنانِينَ *m* لَيْسَتْ لهم بادرَه
يَعُدُّونَ غُرْمًا قِرَى ضَيْفِهِمْ فلا عَدِمُوا صَفْقَةً خاسرَه

---

a) VS om.; *Diw.* add. سنة مائة وعشرة عجرية. *b*) VS ويكنى. Pro حزرة VS et *Diw.* حرزة, B جرزه. *c*) VS om. *d*) C من الذكور. *e*) VS كانه. *f*) VS من ولده. *g*) VS بن. Pro يحيى C bis نحى. *h*) C يقطع. *i*) VS haec cum versibus seqq. om. *k*) BD اللئيم. *l*) VS عديّا وابناءهم فشر عدىّ; cf. Wüstenf. Tab. N, 14. *m*) BD مناقى, VS مباذير. In C مممىن. C mox نادره.

اذا صِفْتَهم ثُمّ سَاءلْتَهم وَجَدْتَ بِهِمْ *a* عِلّةً حاضِرَه
وَلَبِسُوا اذا قُلْتَ *b* ماذا هُمْ بِأَصْحابِ دُنْيا ولا آخِرَه

وقال *c* فى حَمّاد المِنْقَرِىّ

نَزَلْنا بِحَمّادٍ فَجَلّى كِلابَهُ عَلَيْنا فَكِدْنا بين بَيْتَيْهِ نُؤكَلُ
وقد قال قَبْلِى قائلٌ طَلّ *d* فيهم أَذا اليَوْمُ او يَوْمُ القيامَةِ أَطْوَلُ

ومن ولد جرير *عِكْرِمَة بن جرير وكان شاعرًا ونُوح بن جرير وكان شاعرًا *e*، وكان جرير من فحول شعراء الاسلام ويشبّه *f* من شعراء الجاهليّة بالأَعْشَى وكان *g* ابو عمرو بن العلاء يقول *هما بازيان *h* يصيدان ما بين العَنْدَلِيب الى الكُرْكِىّ وكان (من) احسن الناس تشبيبا حدّثنى *i* سَهْل (بن محمّد) عن الأَصْمعىّ قال سمعتُ الحَىّ يحدّثون *انّ جريرا *k* قال لولا ما شغلنى من هذه الكلاب لشبّبتُ تشبيبًا *l* تحِنُّ منه العجوز الى شبابها *كما تحِنُّ الناب *m* الى سَقْبِها وكان من اشدّ الناس هجاء وحدّثنى *n* عبد الرحمان عن الأَصمعىّ قال *اخبرنا شيخ من اهل البصرة قال *o* مرّ راعِى الإبِلِ فى سَفَرٍ *p* فسمع انسانا يتغنّى (على قعود له) *بشعر جرير وهو قوله *q*

وعاوٍ عَوَى من غَيْرِ شَىْءٍ رَمَيْتُهُ بِقافِيَةٍ *r* أَنْفاذُها تَقْطُرُ الدَّما
خَرُوجٍ بِأَفْواهِ الرُّواةِ كَأَنَّها قَرَى هُنْدُوانِىٍّ اذا هُزَّ صَمَّما

(فقال لِمَنْ هذا قيل لجرير) فقال الراعى *o* لعنةُ الله على مَن *يلومنى

---

a) CVS لهم. *b*) VS قيل. *c*) VS وقد قال. *d*) C طال. *e*) VS نوح وعكرمة ابنا جرير وكانا شاعرين. *f*) VS وكان يشبّه ut *Chiz.* I, ٣٧. *g*) VS قال omisso mox يقول. *h*) VS كانا بازيين. *i*) C وحدّثنى. *k*) VS عن جرير انه. *l*) C يشبّبا. In *Diw.* ad هذه الكلاب annotatur: الاخطل والفرزدق والتيم ممن كان يهاجيهم. *m*) VS حنين الناقة. *n*) CVS s. و. *o*) VS om. *p*) Voc. in D; VS بعض اسفاره. *q*) VS بقول جرير. *Diw.* II, ١١٩. *r*) *Diw.* et *Agh.* VII ٤. بقارعة, sed *Agh.* XX, ١٧١ ut rec.

ان يغلبنى مثل *a* هذا *وكان مع حسن تشبيبه عفيفا وكان الفرزدق فاسقا وكان يقول ما احوجه مع عفّته الى صلابة شعرى وما احوجنى الى رقّة شعره لما ترون *b* *واخبرنا عبد الرحمان قال آنبا الاصمعىّ قال آنا *c* ابو عمرو بن العلاء قال كنتُ قاعدًا عند جرير وهو يُملى *d*

وَدِّعْ أُمامَةَ *e* حانَ مِنْكَ رَحِيلُ   إِنَّ الوَداعَ *لِمَنْ تُحِبُّ *f* قَليلُ

فمرّت به *g* جنازة فترك *h* الانشاد وقال شيّبتْنى هذه الجنائز قلتُ *i* فلأىّ شىء تشتم الناس قال يبدءونى *k* ثم لا اعفو (قال) وكان يقول انا لا أبتدى ولكن أعتدى، وبلغه عن بعض شعراء بنى كُلَيب شىء ساءه فدعاه الى مهاجاته فقال الكُلَيْبىّ *l* انّ نساءى بامّتهنّ *m* ولم تَدَع الشعراء فى نسائك مترقّعًا، وكان جرير يقول النصرانىّ انعتنا للخمر والخُمْر وامدحنا للملوك وانا مدينة الشعر وقال ابو عمرو سُئل الاخطل أيُّكم اشعر قال انا امدحهم للملوك وانعتهم للخمر والخُمْر *g* يعنى النساء وامّا جرير فأنسبنا واشبهنا *n* وامّا الفرزدق فأفخرنا وقال مروان بن ابى حفصة

ذَهَبَ الفَرَزْدَقُ بالفخارِ وإنّما   حُلْوُ القَرِيضِ ومُرُّهُ لِجَرِيرِ

وكان جرير مقيما بالمَرُّوت من البادية والفرزدق بالعراق وهما يتهاجيان فأرسلت بنو يربوع الى جرير انّك مقيم بالمرُّوت ليس عندك

---

a) C tantum قال, BD om. مثل et ins. على post يلومنى. *b*) VS haec om. Pro تشبيبه C شعره, pro لما C كما; cf. supra ١٩, 8. Deinde C وحدثنا. *c*) VS tantum قال, mox omisso قل. *d*) VS يُملّ, C يمثل. *Diw.* II, ٧٩. *e*) C امية. *f*) VS الى حبيب, C الى الحبيب ut *Diw.*; cf. *Agh.* ٥٩ paen. *g*) C om. *h*) VS فقطع ut *Agh.* *i*) C فقلت. *k*) VS يبتدونى, C يبدونى. *l*) BCD الكلبى; VS haec inde a وبلغه et seqq. ad وملى om. *m*) B بأمنهن, C بامهين. *n*) C فاشبهنا وانسبنا; B واسهبنا.

احد يروى عنك والفرزدق بالعراق *a* قد ملأها عليك *a* منذ سبع حجج فانحدر الى العراق فاقام بالبصرة ولذلك يقول *b*

واذا شَهِدْتُ لثَغْرِ قومى مَشْهَدًا   آثَرْتُ ذاك على بَنِىَّ ومالى

ومدح الحجّاج *فأكرمه وأدناه وأوفده *c* الى عبد الملك بن مروان فاستنشده فأنشده فى الحجّاج

صَبَرَتِ النَّفْسُ *d* يابْنَ ابى عَقِيلٍ   مُجاهَدَةً *e* فكَيْفَ تَرَى الثَّوابا
اذا سَعَرَ الخَلِيفَةُ نارَ حَرْبٍ   رَأَى الحَجّاجَ أَثْقَبَها شِهابا

*وانشده مدحته *f* التى يقول فيها

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطايا   وأَنْدَى العالَمِينَ بُطُونَ راحِ

فأمر له بمائة *ناقة من نَعَم كَلْب *g* فقال *له جرير *h* يا امير المؤمنين نحن اشياخ وليس فى واحد منّا فضل عن *i* راحلته *والابل ابّاق *h* قال *فنجعل اثمانها لك رِقّة *k* قال لا ولكنّ الرعاء فأمر له بثمانية اعبد *وكان بين يدى عبد الملك *l* صحاف من فضّة *وهو يقرعهنّ بخيزرانة *h* فقال جرير *h* والحاجب *يا امير المؤمنين *a* فنبذ اليه *احداهنّ بالخيزرانة *m* *وقال خذها لا نفعتك، *ففى ذلك *n* يقول جرير

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمانِيَةٌ   ما فى عَطائِهِمُ مَنٌّ ولا سَرَفُ

---

a) C om. *b*) C قال. *Diw.* II, ٧٦ ubi لما وليت pro واذا شهدت. *c*) VS tantum فاوفده. *d*) BD الناس (B صبّرت). *Diw.* I, ٦. *e*) BD مجاهرة, *Diw.* محافظة. *f*) VS ثم انشده قصيدته; C مديحته. *Diw.* I, ٣٦. *g*) VS من الابل. *h*) VS om. *i*) C على. *k*) BD فنجعل اثمانها للرقة; C ورق, VS ورقا et hi ponunt لك ante اثمانها. Deinde C قلت. *l*) VS وكانت بين يديه. Deinde C ثلاث صحفات. *m*) VS بواحدة منهن; B om. haec inde a فقال جرير. *n*) VS فلذلك. Mox BD om. جرير. *Diw.* I, ٤٧, II, ١٥.

قالَ ابو عُبَيدة كان *a* الفرزدق بالمِرْبَد *فمرّ به رجل قدم *b* من اليمامة فقال له من اين وجهُك قال من اليمامة قال فهل علقتَ *c* من جرير شيئا فأنشده

هاجَ الهَوَى بِفُؤادِكَ *d* المُهْتاجِ

فقال الفرزدق

فَانْظُرْ بتُوضِحَ باكِرَ الأَحْداجِ

فقال *e*

هٰذا هَوًى شَغَفَ الفُؤادَ مُبَرِّحٌ

فقال الفرزدق

ونَوًى تَقاذَفُ غَيْرُ ذاتِ خِلاجِ

فقال *e*

لَيْتَ الغُرابَ غَداةَ يَنْعب دائبًا *f*

فقال الفرزدق

كانَ الغُرابُ مُقَطَّعَ الأَوْداجِ

فما *g* زال (الرجل) ينشده صدرًا (صدرا) من قول جرير وينشده الفرزدق عجزا (عجزا) حتّى ظنّ الرجل انّ الفرزدق قالها *h* (وانّ جريرا سرقها) ثم قال *له هل ذكر فيها الحجّاج *i* قال نعم *ذل ايّاه *k* اراد، (ومن خبيث هجائه قوله للفرزدق

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ مُقْرِفًا الابيات *l*

ومن جيّد شعره قوله

تَعالَوْا نُحاكِمْكُمْ وفى الحَقِّ مَقْنَعٌ الى الغُرِّ من أَهْلِ *m* البِطاحِ الأَكارِمِ

فإنَّ قُرَيْشَ الحَقِّ لم تَتْبَعِ الهَوَى ولم يَرْهَبُوا *n* فى اللّٰهِ لَوْمَةَ لائِمِ

---

a) VS وكان. *b*) VS فقدم رجل. *c*) C علمت. *d*) C لفؤادك. *e*) VS add. الرجل. *f*) *Diw.* I, ٣٣ بالنوى. *g*) C وما. Mox BD ينشد. *h*) VS قائلها. *i*) VS فهل مدح الحجاج فيها. B om. له. *k*) C واياه. *l*) Vid. infra in vita al-Achtali. *m*) *Diw.* II, ١٣. آل. *n*) *Diw.* ولن يقبلوا.

فانّى لَراضٍ عَبْدَ شَمْسٍ وما قضتْ   وأَرْضَى *a* بحُكْمِ الصَّيدِ من آلِ هاشمِ
أُذَكِّرُكُمْ *b* باللهِ مَنْ يَنْبِلُ القَنَا   ويَضْرِبُ كَبْشَ الجَحْفَلِ المُتراكِمِ
وكُنْتُمْ لَنا الأَتْباعَ فى كُلِّ مَوْقفٍ *c*   وريشُ الذُّنابَى تابِعٌ للقَوادِمِ
اذا *d* عُدَّتِ الأَيّامُ أَخْزَيْتَ دارِمًا   وتُخْزِيكَ يابْنَ القَيْنِ أَيّامُ دارِمِ
وما زادنى بُعْدُ المَدَى نَقْضَ مِرَّةٍ   ولا *e* رَقَّ عَظْمِى للضُّروسِ العَواجِمِ

ويستجاد له قوله

فأَنْتَ أَبِى ما لم تَكُنْ لِىَ حاجَةٌ   الابيات *f*

وقوله يرثى امرأته

لَوْلا الحَيَاءُ لَعادَنى اسْتِعْبارُ   الابيات *f*

وممّا أُخذ عليه قوله *في بنى الفَدَوْكَس رهط الأَخْطَلِ *g*

هٰذا ابْنُ عَمِّى فى دِمَشْقَ خَليفَةٌ   لَوْ شِئْتُ ساقَكُمُ الىَّ قَطينا

القطين فى هذا الموضع العبيد والإماء وقيل له يا ابا حَزْرة *h* ما وجدتَ فى بنى تميم فخرا تفتخر به عليهم حتّى فخرتَ بالخلافة لا والله إنْ صنعتَ فى هجائهم شيئًا *i* **

الفَرَزْدَق

هو هَمّام *k* بن غالب بن صَعْصَعَة بن ناجِيَة بن عِقال *بن محمّد ابن سفيان بن مجاشع بن دارم *l* وكان جدّه صعصعة *بن ناجية *l* عظيم القدر فى الجاهليّة واشترى *m* ثلاثين مَوْؤودة الى ان جاء الله

---

a) *Diw.* وراض. *b*) *Diw.* نذكركم. Alterum hemist. in *Diw.* sic audit ويفرج ضيق المازق المتلاحم. *c*) *Diw.* معظم. *d*) *Diw.* وان. *e*) *Diw.* وما. *f*) Vid. infra in vita al-Achtali. *g*) C om.; VS haec inde a وممّا et omnia seqq. om. *Diw.* II, ١٥١, 4. *h*) Codd. حَرْزة h. l.; deinde C وما. *i*) C ponit ante فى. *k*) Marg. D هميم. Cf. Ibn Khallic. n. ٧٨٨, p. ١١٣, 2 et v. infra. *l*) VS om. *m*) VS وكان اشترى.

* عزّ وجلّ a بالاسلام منهنّ بنت b لقَيْس * بن عاصم المِنْقَريّ c ثمّ اتى النبيّ صلعم وأسلم d، وامُّ صَعْصَعَة قُفَيْرة e بنت * سُكَين من عبد الله بن دارم f وكانت امُّها أَمَةً وهبها كِسْرى لزُرارة فرهنها g زرارة لهِنْد بنت يَثْربيّ * بن عُدَس h فوثب اخو زوجها * واسمه سُكَين i ابن حارثة بن زيد بن عبد الله بن دارم على الأمة فأحبلها فولدت (له) قُفَيْرة * امّ صعصعة h فكان k جرير يعيب l الفرزدق بها وكان لصَعْصَعَة قُيون منهم جُبَير ووَقْبان ودَيْسَم فلذلك جعل جرير مُجَاشعًا قيونا وقال m جرير ينسب غالب بن صعصعة الى جُبَير n

وَجَدْنا جُبَيْرًا ابا غالِبٍ   بَعِيدَ القَرابَةِ من مَعْبَدِ

يعني مَعْبَد بن زُرارة وكان يعيبهم بالخَزِيرة وذلك انّ ركبا من مجاشع مرّوا * في الجاهليّة وهم عجال o * على شهاب p التغلبيّ فسألهم ان ينزلوا * فقالوا نحن مستعجلون فقال لا تجوزوني حتّى تصيبوا القرى h فحمل اليهم خزيرة فجعلوا * يأكلونها وهم على ابلهم ويعظّمون اللُّقم وذلك يسيل q على لحاهم، وامّا غالب ابو الفرزدق فكان r يكنى ابا الاخطل * وكان سيّد بادية تميم وكان اعور وأُمّه ليلى بنت حابس اخت الاقرع بن حابس h واستُجير بقبره وهو h بكاظمة * في

---

a) D om.; B تعالى, VS جل وعز. *b*) VS ام. *c*) C om.; BD om. المنقرى. *d*) DVS om., B فاسلم. *e*) BD دُقَيرة hic et infra. *f*) VS مسكين الدارمى et hinc *Chiz.* I, ١٠٧. Pro من BD بن. *g*) VS et *Chiz.* فوهبها (ut B qui antea فرهنها habuisse videtur). *h*) VS om. *i*) VS et *Chiz.* وهو مسكين. BD om. بن زيد. *k*) B c. و. *l*) VS et *Chiz.* يعيّر. *m*) VS et *Chiz.* وكان et mox add. فقال. *n*) *Diw.* I, ٥٠. *o*) VS et *Chiz.* om.; C بالجاهلية. *p*) VS et *Chiz.* بشهاب. *q*) Iidem ياكلون وهى تسيل sed post لحاهم add. وهم على رواحلهم. C habet يعظمون sine و. *r*) VS et *Chiz.* فانه كان.

حمالة *a* فاحتملها (عنه) الفرزدق *a* وكان له اخوة منهم هُمَيْم (بن غالب) *وسُمّى الفرزدق باسمه *b* وهو القائل

لَعَمْرُ أَبِيكَ فلا تَكْذِبَنْ   لَقَدْ ذَهَبَ الخَيْرُ الّا قليلا
وَقَدْ فُتِنَ *c* الناسُ فى دِينِهِمْ   وخَلَّى *d* ٱبْنُ عَفَّانَ شَرًّا طَوِيلا

وانّما لقّب بالفرزدق لِغلَظه وقصره شبّه بالفتيتة *e* التى تشربها النساء وهى الفرزدقة وكنيته ابو فِراس، *وكان للفرزدق اخ يقال له الاخطل *f* اسنّ منه وابنه محمّد بن الاخطل (كان) توجّه مع الفرزدق الى الشأم فمات بها *ولا عقب له ورثاه الفرزدق *a* واخته *g* يقال لها جِعْثِنُ *h* وكانت امرأة صِدْق ونزل الفرزدق فى بنى مِنْقَر والحُىّ خُلُوف فجاءت افعى *الى جارية من بنى مِنْقر يقال لها ظَمْياء *فدخلت معها فى شعارها فصرخت امُّها وجاء الفرزدق فسكّنها واحتال للافعى حتّى انسابت والتزم الجارية فانتهرته *i* فقال

وأَهْوَنُ عَيْبِ المِنْقَرِيَّةِ أَنَّها   *شَدِيدٌ بِبَطْنٍ *k* الحَنْظَلِىِّ لُصُوقُها

*فلمّا بلغ بنى منقر قوله ارسلوا رجلا يقال له عِمْران بن مُرّة وامروه

---

a) VS om. *b*) Iidem وبه سمى الفرزدق. VS seqq. ad فراس non habent; *Chiz.* ١٠٦ locum de significatione nominis فرزدق ex Ibn Qot. laudat, sed sec. alios; ipse in suo exemplari non invenisse addit. *c*) B فتر. *d*) BD وخلّ. *e*) BD بالفتيسنة, C بالعمسة Mox CD يشربها. C الفرزدق pro الفرزدقة. *f*) VS et *Chiz.* tantum وكان والاخطل. Sec. *Agh.* XIX, ٢ الاخطل est cognomen Homaimi. *g*) CVS واخت. *h*) D voc. جِعْثَن. Deinde VS et *Chiz.* كانت. *i*) VS فدخلت مع جارية فراشها فصاحت فاحتال الفرزدق فيها حتى انسابت ثم ضمّ الجارية اليه فزبرته وتحنّنه. C habet شعرها pro شعارها, tum فجاء et سكّنها; B فنهرته. *k*) D hic et infra شد لبطن; VS post hunc versum statim duos addunt cum historiola quam BCD infra habent.

ان يعرض لجعْثن اخت الفرزدق فلمّا خرجت وثب فضرب بيده على نحرها فصاحت ومضى فعُيّر الفرزدق بذلك a، ومكث الفرزدق زمانا لا يُولَد له b فعيّرته امرأته النّوَارُ بذلك فقال

قَالَتْ c أَرَاهُ وَاحِدًا لا أَخَا لَهُ   يُؤَمِّلُهُ *فى الوارثين الأَباعِدُ d
لَعَلَّكِ يَوْمًا أَنْ تَرَيْنِي e كَأَنَّما   بَنِيَّ حَوَالَيَّ الأُسُودُ f الحَوَارِدُ
فَإِنَّ تَمِيمًا قَبْلَ ان يَلِدَ g الحَصَى   أَقَامَ زَمَانًا وهو فى النَّاس واحِدُ

فولد له بعد ذلك لَبَطَة وسَبَطَة وخَبَطَة ورَكَضَة *من النَّوار h وزَمَعَة ولبيس *لواحد من ولده عقب الّا من النساء i، (وأجاد فى قوله

فَالَتْ وكَيْفَ يَمِيلُ مِثْلُكَ لِلصِّبَى البيتين k)

وكان الفرزدق مِعَنًّا مِقَنًّا l *يقول فى كلّ شىء وسريع الجواب m *فمرّ بقوم ولهم جنازة n فقال ما o هذا فقالوا p مات ابو الخَنْساء صاحبُ البغال q فقال

لِيَبْكِ أَبَا الخَنْسَاءِ بَغْلٌ وبَغْلَةٌ   ومِخْلاةٌ r سَوْءٍ قد أُضِيعَ شَعِيرُها
ومِجْرَفَةٌ مَطْرُوحَةٌ s ومِحَسَّةٌ   ومِقْرَعَةٌ صَفْرَاءُ بَالٍ سُيُورُها

(ومن افراطه قوله

وبَيُّوتُ قِدْرِى البيتين k)

---

a) VS om.; C لذلك. b) VS om. c) VS وقالت. *Diw.* ed. Boucher ١٨٢ تقول et طاح اهله pro لا اخا له. Pro النوار ibi est طيبة بنت العجّاج المجاشعى. d) VS بوما ولا هو والد. e) *Diw.* فانّى عسى ان تُبصريني. f) VS الليوث. Deinde *Diw.* اللوابد. g) CVS تلد. h) VS habent ante لبطة. Sequens زمعة in VS desideratur; cf. Ibn Khallic. n. 788 p. ١٢٢. i) VS له عقب من الذكور. k) Vid. infra in vita al-Achtali. l) BD om.; C tantum مقننا. m) VS om.; C سريع s. و. n) VS مرّ بجنازة لقوم. C لهم s. و. o) VS من. p) VS قيل, C قلوا. q) VS الدواب; r) C ونجلاء. Mox B اضاع. s) VS مكسورة.

وكان خَلَف بن خَليفة ظريفا *a* شاعرًا راوية *a* وكان *b* (اقطع) له اصابع من جُلود * فمرّ بالفرزدق يوما فقال له *c* يا ابا فراس مَن * الذى يقول *d*

هُو القَيْنُ وابْنُ القَيْنِ لا قَيْنَ مِثْلُهُ   لِفَطْحِ المَساحِى او لجَدْلِ الأَداهِمِ

قال *e* * الفرزدق بقوله *a* الذى يقول

هو اللِّصُّ وابْنُ اللِّصِّ لا لِصَّ مِثْلُهُ   لنَقْبِ جِدارٍ او لطَرِّ الدَّراهِمِ *f*

* واتى حفصًا السَّرّاج يشترى منه سَرْجا فمرّت به امرأة جميلة وفى يده سرج *g* ينظر اليه فألقى السرج من يده وقال *h*

مَنَعَ الحَياةَ مِنَ الرِّجالِ *i* ونَفْعَها   حَدَقٌ تُقَلِّبُها *k* النِّساءُ مِراضُ
خَرَجَتْ اليْكَ ولم تَكُنْ خَرّاجَةً   فأُصِيبَ *l* صَدْعُ فُؤادِكَ المُنْهاضُ
وكأَنَّ أَفْئِدَةَ الرِّجالِ اذا رَأَوْا   حَدَقَ النِّساءِ لِنَبْلِها الأَغْراضُ *m*

ورآه *n* خالد بن صَفْوان يوما وكان يمازحه فقال يا ابا فراس ما انت بالّذى لمّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ *o* قال ولا انت * يا ابا صَفْوان *a* بالّذى قالت الفتاة فيه لأبيها *p* يا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِىُّ ٱلأَمِينُ *q*، وجاء عَنْبَسَة بن مَعْدان الى باب بِلال فرأى الفرزدق وقد نعس فحرّكه برجله وقال بلغتَ النار يا ابا فراس قال نعم ورأيتُ *r* اباك ينتظرك، ومرّ بيحيى بن الحُضَين بن

---

a) VS om. *b*) C وكانت. *c*) VS فقال له يوما; C الفرزدق. *d*) VS القائل; *Diw.* Djarîri II, ١٣١. *e*) BC فقال. *f*) VS sine art. Cf. *Hamâsa* ٧٦٩. *g*) C سراج et mox السراج. *Diw.* (Hell.) p. 444 ut rec. VS haec inde a واتى om. et seqq. ad الاغراض.
h) C ثم قال. *i*) C الرجال من الحياة. Deinde *Diw.* وطيبها. *k*) BD تقلبه. *l*) C فاصاب. In *Diw.* hic versus tertio postponitur. *m*) C اغراض. *n*) C وزار; VS وقال له mox omissis وكان et فقال. *o*) Qor. 12 vs. 31. Deinde C فقال. *p*) C om. *q*) Qor. 28 vs. 26. *r*) C c. ف. VS haec inde a وجاء om. et seqq. ad مرحبين.

المنذر الرقاشىّ فقال له يا ابا فراس هل لك فى جدى سمين ونبيذ زبيب جيّد فقال وهل يأبى هذا الّا ابن المراغة فانطلق به يحيى وبابن *a* عمّ له فأكلوا ثم دعا بالشراب فقال الفرزدق اسْقِنى صِرْفًا يا غلام فقال يحيى امّا انا فلا اشرب صرفا ولا غيره فقال الفرزدق

اِسْقِنى خَمْسًا وخَمْسًا وثَلاثًا وٱثْنَتَيْنِ
من عُقَارٍ كدَمِ *b* الجَوْفِ يُحِرُّه *c* الكُلْيَتَيْنِ
وٱصْرِفِ الكأسَ عَنِ المَحْرُومِ *d* يَحْيَى بْنِ حُصَيْنِ
وٱسْقِ هٰذَيْنِ ثَلاثِينَ يَرُوحَا مَرِحَيْنِ *e*

* واصابته الدُّبَيْلة فقُدم به البصرة وأُتى بطبيب فسقاه قطرًا أبيض فجعل يقول *f* اتعجّلون لى القار *g* فى الدنيا * ومات وقد قارب المائة وقيل له فى مرضه الذى مات فيه ٱذكر الله فسكت طويلا ثم قال

إِلَى مَنْ تَفْزَعُونَ اذا حَثَوْتُمْ *h* بِأَيْدِيكُمْ علىَّ مِنَ التُّرَابِ
وَمَنْ هذا *i* يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِى اذا ما الرِّيقُ غَصَّ بِذِى الشَّرَابِ

فقالت له *k* مولاة له نفزع الى الله فقال اخرجوا هذه من الوصيّة وكان قد *l* اوصى لها بمائة درهم، قال * ابو عمرو بن العَلاء كان *m* الفرزدق يشبَّه (من شعراء الجاهليّة) بزُهَيْر، * وامّا النَّوار امرأة الفرزدق فهى ابنة *n* أَعْيَن بن ضُبَيعة المجاشعىّ وكان *o* علىُّ بن ابى طالب رضه وجّه اباها الى البصرة ايّام الحَكَمَيْن فقتله الخوارج * غيلة فخطب

---

a) B وبس. *b*) D كرم. In *Div.* non exstat poëma. *c*) C s. p. *d*) *Chiz.* II, ٩. الفاتر. *e*) C مرحلين. *f*) VS ومات وقد قارب المائة وكانت علته الدبيلة وكان يسقى عليها النفط الابيض وهو يقول. Deinde C ايجعلون. *g*) VS النار; cf. *Agh.* XIX, ٤٤ شراب اهل النار. *h*) BD حتثتم pro حثيتم, *Agh.* ut rec. In VS haec desunt et seqq. ad درهم. *i*) *Agh.* اذا ما الامر et اروني من. *k*) C om. *l*) BD om. *m*) VS ابو عبيدة وكان. *n*) VS وكانت النوار امراته بنت. Pro اعين C زهير. *o*) VS الذى وجه, mox omisso وجه اباها.

النوار *a* رجل من قريش (واهلها بالشام) فبعثت الى الفرزدق تسئله *b* ان يكون وليّها * اذ كان ابن عمّها *b* (وكان اقرب مَن هناك اليها) * فقال ان بالشام مَن هو اقرب اليك منّى ولا آمَنُ ان يقدم قادم منهم فينكر ذلك علىّ *c* * فاشهدى انّك قد جعلت امرك الىّ ففعلت فخرج بالشهود وقال لهم قد اشهدتُكم انّها قد جعلت امرها الىّ وإنّى *d* أُشهدكم انّى *e* قد تزوّجتها على مائة ناقة حمراء *f* * سوداء الحدق *b* * فنفرت من ذلك واستعدت عليه وخرجت الى عبد الله بن الزبير والحجازُ والعراق يومئذ اليه وخرج الفرزدق فامّا النَّوار *g* فنزلت على خَوْلة ابنة *h* منْظور بن زَبّان * الفَزارىّ امرأة عبد الله بن الزبير فرقّقتْها وسألتها الشفاعة لها *i* وامّا الفرزدق فنزل على حمزة بن عبد الله بن الزبير وهو * لخولة ومدحه فوعده الشفاعة له فتكلّمت خولة فى النوار وتكلّم حمزة فى الفرزدق *k* فأنجحت خولة (وخاب حمزة) وأمر *l* عبد الله * بن الزبير *b* ألّا يقربها حتّى * يصيرا الى البصرة فيحتكما الى عامله فخرج الفرزدق فقال *m*

أمّا بَنوهُ فلم تُنْجِحْ *n* شفاعتُهم وشُفِّعتْ *o* بِنْتُ مَنْظورِ بنِ زَبّانا

---

a) VS هناك وخطب. *b*) VS om. *c*) VS haec om.; C om. علىّ et habet mox بانك. *d*) VS فانشد (sic) عليها انها قد وكلته وخرج بالشهود فقال. Verba inde a ففعلت ad الىّ in C exciderunt. Pro اشهدتكم B اخبرتكم. *e*) C ان. *f*) BD om.

g) VS (sic V; S زهير) فضجّت النوار وخرجت الى عبد الله بن الزهير فاستعدت عليه واليه يومئذ الحجاز والعراقان. Cf. Ibn Khallic. n. 788 p. ١٢٣. *h*) CVS بنت. *i*) VS فوعدها الشفاعة (sic) عند زوجها. Deinde ونزل الفرزدق. C فرفعتها, *Diw.* (Boucher) p. ۴ فرققتها. *k*) VS من خولة فشفع كل واحد منهما لصاحبه. (B om. وهو لخولة). C om. ك. *l*) VS فقال الفرزدق وقد امره. *m*) VS فخرجا وقال الفرزدق; C يصير; BC ينحاكما الى عامله بالبصرة.
n) *Agh.* XIX, ٨ تقبل, sed III, ١٢۴ تنفع; *Diw.* p. ٥ ut rec.
o) VS وانجحت, BC وشفعوا.

لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِى يَأْتِيكَ مُؤْتَزِرًا *a* مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِى يَأْتِيكَ عُرْيَانَا

ومانت النوار بالبصرة مطلقةً منه وصلّى عليها الحسن البصرى رحمه *b*، قال ابو محمّد ولمّا هجا الفرزدق بنى منقر لسبب ظمياء وهى عمّة الأعين (الشاعر) المنقرىّ فقال *c*

وَأَهْوَنُ عَيْبِ الْمِنْقَرِيَّةِ أَنَّهَا شَدِيدٌ بِبَطْنِ الْحَنْظَلِيِّ لُصُوقُهَا

رَأَتْ مِنْقَرًا سُودًا قِصَارًا وَأَبْصَرَتْ فَتًى دَارِمِيًّا كَالْهِلَالِ يَرُوقُهَا

فَمَا أَنَا هَجَّنْتُ الْمِنْقَرِيَّةَ لِلصِّبَى وَلٰكِنَّهَا اسْتَعْصَتْ *d* عَلَيْهَا عُرُوقُهَا

استعدوا عليه زيادًا فهرب الى المدينة وعليها سعيد بن العاصى *e* فأمّنه وأجاره واظهر زياد انّه لم يُرد به سوءً وانّه لو اتاه لحباه وأكرمه فبلغ ذلك الفرزدق فقال

دَعَانِى زِيَادٌ لِلْعَطَاءِ وَلَمْ أَكُنْ لِأَقْرَبَهُ *f* مَا سَاقَ ذُو حَسَبٍ وَفْرَا

وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاءَهُمْ رِجَالٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ *g* فَقْرَا

*وَإِنِّى لَأَخْشَى *h* أَنْ يَكُونَ عَطَاؤُهُ أَدَاهِمَ سُودًا *او مُحَدْرَجَةً *i* سُمْرَا

وخال الفرزدق هو العلاء بن قرظة *الضبّى وكان شاعرًا وكان الفرزدق

---

a) CVS متزرا. *b*) VS om. inde a ومانت, C inde a البصرى. *c*) VS supra post versum واهون عيب الخ addit duos seqq. et habent deinde فلما هجاها استعدت عليه زيادا فهرب الى مكة فاظهر زياد انه لو اتاه لحباه فقال. Versus sunt in *Diw.* p. ٦. C habet وقال. *d*) C استقصت. Deinde B علىّ. *e*) BC العاص. *f*) *Agh.* XIX, ٣١, Tab. II, ١٠٥ لآتيه, *Diw.* p. ٢١ ut rec. In B ordo hemistichiorum turbatus est. *g*) BD لهم. *h*) Vulgo فلما خشيت. *i*) D omisso او habet مدحرجة ut B. In C hemist. omissum est. VS addunt glossam سودٌ يعنى السياط والمدحرجة القيود, habent nimirum اذا هم ut etiam D (اذاهم). Deinde addunt وعنده الجارية يقال لها ظمياء وهى عمة البجير. In carmine posteriore ظمياء bis memoratur, sed dicit poëta jam decem annos praeteriisse ex quo eam viderat.

يقول انّما اتانى الشعر من قبل خالى وخالى الذى يقول a

اذاما الدَّهْرُ جرَّ b على أُناسٍ   حوادِثَهُ c أَناخ بآخرينا
فَقُلْ للشامتين بنا أَفيقوا   سَيَلْقى الشامتون d كما لقينا

وله يقول جرير

كَأَنَّ الفرزدقَ اذ يَعُوذُ e بخالهِ   مِثْلُ الذليل يَعُوذُ تَحْتَ القَرْمَلِ

والقَرْمَل شجر ضعيف تقول العرب ذليلٌ عاذ بقَرْمَلَةٍ، ولقى الفرزدق ابا هُرَيْرَة *وقال له f يا فرزدق اراك صغير القدمَيْن فان استطعتَ ان يكون لهما غدًا مقام على الحوض فافعلْ وقال الفرزدق سمعتُ ابا هريرة يقول على منبر المدينة الذبيح اسماعيل، وأنشد الفرزدق سليمان بن عبد الملك

ثَلاثٌ واثْنَتانِ فهُنَّ خَمْسٌ   وسادِسَةٌ تَمِيلُ الى شِمَامِى g
فبِتْنَ *جَنابَتَىَّ مُطَرَّحاتٍ h   وبِتُّ أَفُضُّ أَغْلاقَ الخِتَامِ
كأَنَّ مَفالِقَ الرُّمّانِ i فيه   وجَمْرِ غَضًى قَعَدْنَ عَلَيْهِ حامِ k

فقال له l سليمان احللتَ بنفسك اقررتَ عليها عندى m بالزنا وأنا

---

a) VS tantum وهو القائل. V. *Agh.* ٤٩. Pro اتانى BD انا فى et B om. من قبل. b) VS كرّ. c) VS ut *Agh.* بكلاكله; *Hamâsa* ٥٣٩ كلاكله. d) B الشامتين. VS versum om. et seqq. ad ما لم افعل. e) Supra يعوذ utroque loco in D scribitur يلوذ ut B habet; C habet يلوذ priore loco. Apud Freyt. *Prov.* I, 503 مثل — حين عاذ — كان et وسّط; cf. *Diw.* Djarîri II, ٤٣ et *Lisân* XIV, ٧٣. f) BC وقال قال لى. g) B تسام, *Diw.* (Hell) 391 الشمام; *Agh.* XIV, ١٧٥ مع السنام et versus diversos ex eodem poëmate habet. Ibn Khallic. ١١٨ سمام (De Slane ad vers. III, 620 n. 28 legendum opinatur سحام). h) *Diw.* et Ibn Khallic. بجانبىّ مصرّعات. i) Ibn Khallic. الرمّان. Pro مفالق idem et BD مغالق et *Diw.* فيها pro فيه. k) D جام, Ibn Kh. ut *Diw.* حامى. l) BD om. m) C om. عليها, BD عندى.

اماماً فلا *a* بُدَّ لى *b* من اقامة الحدّ عليك قال ومن اين اوجبتَه *c* عليّ قال لقول *d* الله عزّ وجلّ *e* ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ قال الفرزدق فانّ كتاب الله يدرؤه عنّى بقول *f* الله تبارك وتعالى وَٱلشُّعَرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِى كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ فأنا *g* قلتُ ما لم افعل، *وأُتى سليمان بأسرى من الروم وعنده الفرزدق فقال له قم فاضربْ اعناق هؤلاء فاستعفاه *h* من ذلك فلم يعفه ودفع اليه سيفا كليلا فقام الفرزدق فضرب به عنق رجل منهم فنبا السيف فضحك سليمان ومن حوله فقال الفرزدق *i*

ما يُعْجِبُ *k* الناسَ أَنْ أَضْحَكْتُ خَيْرَهُمُ *l*   خَلِيفَةَ اللّٰه يُسْتَسْقَى به المَطَرُ
لم يَنْبُ سَيْفِى *m* من رُعْبٍ ولا دَهَشٍ   عن الأَسِيرِ ولٰكِنْ أُخِّرَ القَدَرُ
ولَنْ يُقَدِّمَ *n* نَفْسًا قَبْلَ مِيتَتِها *o*   جَمْعُ اليَدَيْنِ ولا الصَّمْصَامَةُ الذَّكَرُ

*وفى ذلك يقول جرير *p*

بِسَيْفِ أَبِى رَغْوَانَ قَيْنِ *q* مُجَاشِعٍ   ضَرَبْتَ ولم تَضْرِبْ بِسَيْفِ ابنِ ظالِمِ
ضَرَبْتَ به عِنْدَ الإِمامِ فَأُرْعِشَتْ   يَدَاكَ وقالوا مُحْدَثٌ غَيْرُ صارِمِ *r*

فأجابه *s* الفرزدق

---

a) BD c. و. *b*) BD om. *c*) B اوجبت. *d*) C بقول, B يقول. *e*) Qor. 24 vs. 2. *f*) C لقول; B بقوله; vid. Qor. 26 vs. 224 seqq. *g*) C فقد. *h*) B فاستعفا. *i*) VS وامر سليمان بن عبد الملك الفرزدق ان يضرب اعناق اسارى جيء بهم من الروم فنبا السيف عنهم فى يده فضحك الناس فقال. *k*) *Diw.* (Hell) 413 أَيُعْجِبُ, *Agh.* XIV, ٨٦ ايضحك; cf. porro Tab. II, ١٣٣٩, 12 cum ann. *l*) *Agh.* سيدهم. *m*) C et *Diw.* وما نبا السيف. *n*) *Diw.* ما يُعْجِلُ السَّيْفُ. *o*) VS مدتها. *p*) V وقال جرير فى ذلك, S om. In *Diw.* Djarîri non invenio. *q*) BD et V in marg. سيف. *r*) C حازم. *s*) B فاجاب, VS وقال. C post الفرزدق add. فقال et om. versum priorem.

وَلا نَقْتُلُ الأَسْرَى ولٰكِنْ نَفُكُّهُمْ *a*   اذا أَثْقَلَ الأَعْنَاقَ حَمْلُ المَغَارِمِ
وَهَلْ *b* ضَرْبَةُ الرُّومِيِّ جاعِلَةٌ لَكُمْ   أَبًا عن كُلَيْبٍ او أَخًا *c* مِثْلَ دارِمِ

*ودخل الفرزدق على يزيد بن المهلّب فى الحبس فقال *d*

أَصْبِحَ فى قَيْدِكَ السَّمَاحَةُ وَالْــجُودُ وحَمْلُ الدِيَاتِ والافْضالُ

فقال له اتمدحنى وانا على هذه *الحال قال *e* اصبتُك رخيصًا فأسلفتُك،

وممّا سبق اليه فأُخذ منه او سُبق اليه *f* فأَخذه قوله

وَمُنْتَكِثٍ عالَلْتُ بالسَّوْطِ رَأْسَهُ   وقد كَفَرَ اللَّيْلُ الخُرُوقَ الخَوَافِيَا *g*

يعنى بالمنتكث بعيرا انتكث *h* اى هُزِلَ وقال الآخر فى وصف سوط *i*

وَمُنْتَكِثٍ عالَلْتُ مُلْتَاثَةً بهِ   وقد حَدَّرَ *k* اللَّيْلُ النُّسُورَ العَوَالِيَا

وأُخذ عليه قوله

وَعَضُّ زمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ   مِنَ المال الّا مُسْحَتًا او مُجَلَّفُ

وقد اكثر النحويّون فى الاحتيال لهذا البيت ولم يأتوا فيه بشىء يُرتضى *l* وقوله

وعِنْدِى حُسامًا سَيْفِهِ وحمائِلُهْ

اراد حسامَ سيفه فثنّى ومثله لقيس بن الخطيم يصف الدرع

كأَنَّ قَتِيرَيْها عُيُونُ الجَنادِبِ

اراد قتيرها *m* والقتير مسامير الدرع ومثله قول جرير *n*

---

a) VS نفكّها. *b*) VS c. ف ut in *Diw.* Djarîri II, ١٢٨. *c*) VS ابا ut ibid. *d*) Non in *Diw.* *e*) C فقال: الحالة; VS haec et seqq. om. ad فى عطيته. *f*) D om. *g*) *Lisân* III, ١٩ كفر pro كفّن, عاللت pro علّلتُ, *Diw.* ٥١, 3 a f. الخَرُوقَ المَوامِيَا, et الخواليا. In hemist. priore عَلَّلْتُ مُلْتَاثةً بهِ. C habet in utroque versu منتكب et mox بالمنتكب et pro ultimo voc. lacuna. *h*) C انتصب. *i*) D صَوْتٍ. *k*) Conjectura; codd. هدر. *l*) Cf. *Lisân* II, ٣٤٩, *Chiz.* I, ١١٥, II, ٣٤٧ seqq. et supra p. ٢٥, 3 seqq. *m*) BD مساميرها; C قتيرها ut etiam قتيريها et والقتير scribit. *n*) Notus versus; in *Diw.* I, ١٤٨ ult.

لَمَّا تَذَكَّرْتُ بالدَّيْرَيْنِ أَرَّقَنِى   صَوْتُ الدَّجاجِ وقَرْعٌ بالنَّوَاقِيسِ

اراد دير الوليد فثنّى وهو دير مشهور بالشأم *a*، وعابه الاخطل بقوله

أَبَنِى غُدانَةَ اَنَّنِى حَرَّرْتُكُمْ   فَوَهَبْتُكُمْ لعَطِيَّةَ بنِ جِعَالِ *b*

لَوْلَا عَطِيَّةُ لَاجْتَدَعْتُ أُنُوفَكُمْ   مِن بَيْنِ أَلْأَمِ آنُفٍ *c* وسِبَالِ

وقال كيف يهبهم *له وهو *d* يهجوهم هذا الهجاء وقال عطيّة بن جعال حين سمع هذا ما اسرع ما رجع اخى فى عطيّته، (ومن جيّد الشعر قوله لجرير

فانْ تَكُ كَلْبًا من كُلَيْبٍ فانَّنى   مِنَ الدارِمِيِّينَ الطِّوالِ الشَّقاشِقِ

هُمُ الداخِلُونَ البَيْتَ لا تَدْخُلُونَهُ   عَلَى المَلْكِ والحامُونَ عِنْدَ الحَقائِقِ

ونَحْنُ اذا عُدَّتْ مَعَدٌّ قَدِيمَها   مَكانَ النَّواصِى من وُجُوهِ السَّوابِقِ

وقوله يهجوه

وَلَوْ يُرْمَى بِلُؤْمِ بَنِى كُلَيْبٍ الابيات *e*)

*ومات الفرزدق *f* قبل جرير *فلمّا بلغ جريرا موته قال *g*

هَلَكَ الفَرَزْدَقُ بَعْدَ ما جَدَّعْتُهُ   لَيْتَ الفَرَزْدَقَ كان عاشَ قَلِيلا

ثم اطرق طويلا *h* وبكى فقيل له يا ابا حَزْرة ما ابكاك قال بكيتُ لنفسى انّه والله قلّ ما كان اثنان مثلنا *i* او مصطحبان او زوجان الّا كان امد ما *k* بينهما قريبا ثم انشأ يقول *مرثيا له *l*

---

a) Sec. Bekri et Jâq. intelligitur monasterium Petri et Pauli in vicinia Damasci. *b*) D voc. جُعال. *c*) *Agh.* XXI, ٢١, 1 اعين, sed VII, ١٧٩ ut rec.; cf. *Diw.* Djarîr II, ٧٣, 3 a f. *d*) C ثم. Deinde om. هذا الهجاء. *e*) Vid. infra in vita al-Achtali. *f*) VS وهلك. *g*) VS ولمّا اتى جريرا نعيّه بكى وقال omissis seqq. ad مرثيا له; C habet وفاته pro موته. Versus seq. *Agh.* VII, ٧٩, 4 a f. ubi ut in C مات pro هلك. Pro بعد B قبل. *h*) C قليلا. *i*) D مَثَلنا, C معانا; cf. *Agh.* XIX, ٤٩. Loco supra laudato versus seqq. spurii dicuntur. *k*) Addidi ما ex *Agh.*; C الامد. *l*) C يرثيه, B ثم قال يرثيه.

نُجِعْنا بِحَمَّالِ الدِّيَاتِ ٱبْنِ غالبٍ   وحامِى تَمِيمٍ عِرْضِهَا a والبَرَاجِمِ
بَكَيْنَاكَ حِدْثانَ الفِرَاقِ وانَّمَا   بَكَيْنَاكَ *اذ نابتْ أُمورٌ b العَظائمِ
فلا حَمَلَتْ بَعْدَ ابْنِ لَيْلَى مَهِيرَةٌ   ولا شُدَّ أَنْساعٌ c المَطِيِّ الرَّواسِمِ ☆

الأَخْطَلُ

هو غِيَاث بن غَوْث من بنى تَغْلِب من تَدَوْكَس ويكنى ابا مالك *وقال مسلمة d بن عبد الملك ثلاثة لا أُسْأَل عنهم انا اعلم e العرب بهم *الاخطل والفرزدق وجرير f فامّا الاخطل *فيجيء سابقا ابدا g وامّا الفرزدق فيجيء (مرّةً سابقا ومرّةً) ثانيا وامّا جرير فيجيء سابقا مرّة h وثانيا مرّة وسُكَّيْتًا مرّة، وكان (الاخطل) يشبّه (من شعراء الجاهليّة) بالنابغة الذُّبْيانىّ *ودخل على عبد الملك بن مروان فقال i يا امير المؤمنين قد k امتدحتك فقال ان كنت *تشبّهنى بالحيّة والاسد l فلا حاجة لى بشعرك m وان كنت n قلتَ مثل ما قالت *اخت بنى الشريد o يعنى الخَنْساء فهات فقال n

وما بَلَغَتْ كَعْبُ p آمْرِئٍ مُتَطاوِلٍ   بِهِ المَجْدُ الّا حَيْثُ ما نِلْتَ أَطْوَلُ
وما بَلَغَ المُهْدُونَ فى القَوْلِ مِدْحَةً   ولَوْ أَكْثَرُوا الّا الّذى فيكَ أَفْضَلُ

وكان الاخطل q يمدح بنى اميّة *مدح معاوية ويزيد ومن بعدهم من

---

a) *Agh.* كلها. Deinde BD والمراجم, C والمراجم. b) *Agh.* شجوا للامور; VS versum om. C habet امر. c) BD انساع. d) VS قال سليمان. Salhâni ٣٤٣ ut rec. e) VS اعرف. f) VS جرير والفرزدق والاخطل; D فرزدق h. l. s. art. Deinde BCVS اما. g) VS فانه يجيء ابدا سابقا et bis deinde يجيء. h) VS وثانيا مرة مرة سابقا et sic deinde, sed V om. i) C c. و; VS haec om. et seqq. ad افضل. k) C انى. l) C شبهتنى بالاسد والحية; B او بالاسد. m) C فى شعرك. n) C om. o) C خنساء et بنت السويد. p) BC كف. Versum seq. om. C. In *Diw.* non invenio. q) VS om.

خلفاء بنى مروان حتّى هلك وقال ابو عبيدة حدّثنى ابو حَبّة النُّميرىّ قال حدّثنى الفرزدق قال كنّا فى ضيافة معاوية ومعنا كعب بن جُعَيْل التغلبىّ الشاعر فقال له يزيد بن معاوية *a* انّ عبد الرحمان بن حسّان قد *فضح عبد الرحمان بن الحكم وغلبه وفضحنا *b* فاهجُ الانصار فقال *له كعب *c* ارادّى *d* انت الى *e* الشرك أَأَهْجُو *f* قومًا نصروا رسول الله صلعم وآووه ولكنّى ادلّك على غلام منّا نصرانىّ ما *g* يبالى ان يهجوهم كافر شاعر *e* كأنّ لسانه لسان ثور *قال ومن هو قال الاخطل فدعاه *h* وأمره *بهجائهم فقال على ان تمنعنى منهم قال نعم فقال شعرا فيه *i*

ذَهَبَتْ قُرَيْشٌ *بالسَّماحةِ والنَّدى *k* واللُّؤْمُ تَحْتَ عَمائِمِ الأَنْصارِ

*فذَرُوا المَعالِىَ *l* لَسْتُمُ من أَهْلِها وخُذُوا مَساحِيَكُمْ بَنِى النَّجّارِ

فغضب *m* النعمان بن بَشير ودخل على معاوية فوضع *n* عمامته *بين يديه وقال *o* هل ترى لؤمًا قال بل ارى كَرَمًا وحَسَبًا (وما ذلك) فأنشده قول الاخطل واستوهبه لسانه فوهبه له فبلغ *p* ذلك الاخطل *فعاذ بيزيد فمنعه وصار الى *q* ابيه فقال يا امير المؤمنين اتهب لسانَ من ردّ

---

a) VS ومدح يزيد بن معاوية وقال يزيد لكعب بن جعيل التغلبى. Cf. *Agh.* XIII, ١٥٣ paen. seqq. BD a prima manu النمرى pro النميرى. *b*) VS tantum فضحنا. *c*) VS om. *d*) C ارادنى, B اراذانى. *e*) VS et *Agh.* فى. *f*) VS الهجو. *g*) VS et *Agh.* لا. In VS hoc ponitur post ثور. *h*) VS فدلّه على الاخطل فبعث اليه يزيد هذا. C habet من pro ومن et deinde شامره, B هذا pro هو. *i*) VS بهجاء الانصار فقال. C om. منهم et habet وقال pro فقال; B om. على et شعرا فيه. *k*) Nöldeke *Del.* 54 بالمكارم والعلا ut in *Diw.* ٣١٤. *l*) VS فدعوا المكارم, *Del.* خلّوا المكارم. *m*) VS فبلغ الشعر et mox فدخل. *n*) VS واخذ. *o*) VS عن راسه ثم قال. *p*) CVS c. و. *q*) VS فاستجار بيزيد بن معوية فدخل على. Mox C وقال.

عنك وغضب لك *a* قال *ومَن هجانا قال عبد الرحمان بن حسّان وأنشده قوله *b* فى رَمْلة بنت معاوية

(وَهْىَ زَهْراء مِثْلُ لُؤْلُؤَةِ الغَوّاصِ مِيزَتْ من جَوْهَرٍ مَكْنُونِ

قال ما كذب يا بنىّ فأنشده

واذاما نَسَبْتَها لم تَجِدْها فى سَناء مِنَ المَكارِمِ دُونِ

قال قد صدق يا بنىّ فأنشده)

ثُمّ خاصَرْتُها الى القُبّة الخَضْراء تَمْشِى فى مَرْمَرٍ مَسْنُونِ

(فقال امّا فى هذا فقد ابطل)، ولمّا قتلت بنو تغلب عُمَيْرَ بن الحُبَاب السُّلَمىّ انشد الاخطل عبد الملك (بن مروان) *والجَحّاف السُّلَمىُّ عنده فى شعر له *c*

أَلَا سائِلِ الجَحّافَ هَلْ هو ثائِرٌ بقَتْلَى أُصِيبَتْ مِن سُلَيْمٍ وعامِرِ

فخرج الجحّاف (من فَوْره ذلك) مغضبا *d* حتّى اغار على البِشْر وهو *d* ماء لبنى تغلب وقتل *e* منهم ثلاثة وعشرين رجلا وقال *f*

ابا مالِكٍ هل لُمْتَنِى مُذْ *g* حَضَضْتَنِى عَلَى القَتْلِ ام هَلْ لامَنِى لَكَ *h* لائِمُ

مَتَى تَدْعُنِى أُخْرَى أُجِبْكَ *i* بمِثْلِها وأَنْتَ امْرُؤٌ بالحَقِّ لَيْسَ *k* بعالِمِ

فخرج الاخطل حتّى اتى *l* عبد الملك بن مروان *وقد قال *m*

لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً الى اللّه منها المُشْتَكَى والمُعَوَّلُ

فالّا تُغَيِّرْها قُرَيْشٌ بمُلْكِها *n* يَكُنْ عن قُرَيْشٍ مُسْتَمازٌ ومَزْحَلُ *o*

---

a) VS غضب لك ورقّ عنك. Deinde B فقال, mox C من pro ومن. *b*) VS وما ذلك فانشده قول عبد الرحمن بن حسان. *c*) VS وعنده الجحاف. *Diw.* ٢٨٦. Pro من in versu B فى. In marg. D ad سليم var. l. كليب notatur. *d*) VS om. *e*) CVS c. ف. *f*) VS وبعث اليه. *g*) D منذ. *h*) VS فيك. *i*) BC اجيبك. *k*) VS لست. *Agh.* XI, ٦. وانى لطبّ بالوغا جدّ عالم. *l*) VS دخل على. *m*) VS فانشده; C وقال. *n*) VS بمثلها; cf. *Agh.* XI, ٦., *Diw.* ١١. *o*) D ومرحل; *Agh.* مستراد ومرحل; B مستمار.

فقال *له عبد الملك a الى اين يا ابن اللخناء b قال الى النار (يا امير المؤمنين) قال امّ c والله لو *غيرها قلتَ d لضربتُ عنقك، ونزل e الاخطل على سعيد بن بَيَان التغلبىّ وكان سعيد f رجلا دميما اعور ذا مال كثير وكان سيّد بنى تغلب بالكوفة *وكانت تحته g بَرّة بنت ابى h هانئٍ التغلبىّ i وكانت من اجمل النساء فاحتفل له سعيد وأحسن صلته k وأكرمه فلمّا اخذت الكأس من l الاخطل جعل ينظر الى وجه a برّة وجمالها والى *دمامة زوجها وعوره m فتعجّب *منها ومن n صبرها عليه فقال له سعيد يا ابا مالك انت (رجل) تدخل على *الخلفاء والملوك o *وتنظر الى هيئتهم p وتأكل *من طعامهم q وتشرب *من شرابهم a فأين ترى هيئتنا من هيئتهم وهل ترى عيبا *تنبّهنا عليه r فقال *له الاخطل a ما ليبتك عيب غيرك *فقال له s سعيد انا والله احمق منك يا نصرانىُّ خبين t ادخلتُك *منزلى وطردة فقال u

وكَيْفَ يُدَاوِينِى الطَّبِيبُ مِنَ الجَوَى ... وبَـرَّةُ عِـنْـدَ الأَعْوَرِ ابـنِ بَـيَـانِ
ويُلْصِقُ بَطْنًا مُنْتِنَ الرِّيحِ مُجْزِرًا ... الى بَطْـنٍ خَـوْدٍ دائِـمِ الخَفَقانِ
يُنَهْنِهُنِى الأَحْرَاسُ v عنها ولَيْتَنِى ... قَطَعْتُ الَيْهَا اللَّيْلَ بالرَّسَفانِ

---

a) VS om. b) VS et *Agh.* النصرانية. c) VS اما et C فقال اما. d) VS عدوتها. e) VS ودخل. f) D om.; VS om. inde a التغلبى ad كثير. Pro دميما codd. ut solent ذميما et infra ذمامة. g) CVS وتحته. h) CVS om. i) C التغلبية. k) CVS ضيافته. l) VS فى. m) VS سعيد وقبحه ودمامته وعوره. n) VS من. o) VS الملوك, C الملوك والخلفاء. p) VS om.; C الى ما عندهم. q) VS معهم. r) VS تنبها عنه. Pro عيبا C بأسا. Deinde C قال الاخطل et B om. له. s) CVS قال. t) VS حبيث. Deinde C ادخلك. u) VS بيتى واخرجه فخرج الاخطل وهو يقول. Versus secundus tantum in marg. C additur, ubi male مجورا, v. *Diw.* ٣٠٣ cum ann. v) VS qui hunc versum loco tertio habent, الحراس ut *Diw.* 1.1.

فهلّا زَجَرْتَ الطَّيْرَ اذ جاء خاطبًا *a*   بضَيْقَةَ بيْنَ النَّجْمِ والدَّبَرانِ

وممّا سبق اليه *الاخطل فأُخذ منه *b* قوله

قَرْمٌ *c* تَعَلَّقُ أَشْناقُ الديات به   اذا المئُونَ أُمِرَّتْ فَوْقَهُ حَمَلا

اخذه الكُمَيْتُ فقال

كأَنَّ الدِّيَاتِ اذا عُلِّقَتْ   مِئُوها بِهِ الشَّنَقُ الأَسْفَلُ

*واشناق الديات اصنافها من الحقاق والجذاع واشباهها *d*، وقال الاخطل *e*

أَجَرِيرُ انَّكَ والَّذى تَسْمُو له   كأُسَيْفَةٍ فَخَرَتْ بِحِدْجِ حَصَانِ

*اخذه الطِّرِمّاح فقال *f*

كَفَخْرِ الاماء الرّائحات عَشِيَّةً   بِرَقْمِ خُدُورِ الحَيِّ لَمّا استقلّتِ

*وممّا أُخذ عليه قوله فى عبد الملك بن مروان

وقد جَعَلَ اللّهُ الخلافةَ *منهمْ   لأَبْيَضَ *g* لا عارِى الخِوانِ ولا جَدْبِ

وهذا مما لا يجوز ان يمدح به *h* خليفة ويجوز ان يمدح به غيره كقول الآخر

الى امْرِئٍ لا تَخَطّاه الرِّفاقُ ولا   جَدْبِ الخِوانِ اذا ما اسْتُنْشِىَ *i* المَرَقُ

وأُخذ عليه قوله *فى رجل من بنى أَسَد اجاره *k*

نِعْمَ المُجِيرُ سِمَاكٌ من بنى أَسَدٍ   بالطَّفِّ *l* اذ قَتَلَتْ جيرانَها مُضَرُ

---

a) Lane sub ضيقة: زجرتَ — ليلةَ جئتَها, *Diw.* لبيلةَ جئتنه (Quod habet *Lisân* XII, ٧٨ ضيقة est forma vulgaris; cf. *Morgenl. Forsch.* 147). *b*) VS om. *c*) *Diw.* ١٤٣ ضخم. Pro فوقه B حوله. *d*) VS haec om. et habent deinde وقوله. C الحقايق pro الحقاق. *e*) *Diw.* ٢٧٣, ubi male بحِدْجِ. Pro له VS به. *f*) VS قال الطرماح. Mox C الراعيات pro الرائحات. *g*) *Diw.* ٢١ فيكم بابيض. VS haec om. et seqq. ad المرق. *h*) Var. l. in marg. D بمثله ut etiam C habet, ubi autem ما pro مما. B به expunctum et بمثله post خليفة. *i*) B استثنى. *k*) VS الاسدى (S حميرى) لسماك بن حمير. Pro يمدحه. Pro حمير l. حُمَين i. e. سماك بن مخرمة بن حمين. *l*) *Diw.* ٢٢٢ بالمرج cum var. l. بالقاع et بالطف.

قد كُنْتُ *أَحْسِبُهُ قَيْنًا وأَنْبَؤُهُ a   فاليومَ طُيِّرَ b عن أَثْوابِهِ الشَّرَرُ

وكان يقال c لرهطه القيون وقال الاخطل فلمّا اجارنى d وأحسن الىّ طار الشرر عن اثوابه اى بطل هذا اللقب وهذا مدح كالهجاء e (وقوله لسُوَيد بن منجوف يهجوه

وما جِذْعُ سَوْءٍ خَرَّبَ f السُّوسُ وَسْطَهُ   لِمَا حَمَّلْتَهُ وائلٌ بمُطيقِ

فقال سُوَيد هجوتنى بزعمك فمدحتنى لانّك جعلتَ وائلا حمّلتنى امرها وما طمعتُ فى بنى تغلب منها g) وممّا يستجاد من شعر جرير والفرزدق والاخطل قول جرير لأبيه او جدّه

فأنتَ أَبِى ما لم تَكُنْ لِىَ حاجةٌ   فإنْ عَرَضَتْ *أَيْقَنْتُ أَنْ h لا أَبَالِيَا
وإنّى لَمَغْرُورٌ أُعَلَّلُ بالمُنَى   لَيَالِىَ أَرْجُو أَنَّ مالَكَ مالِيَا
بأَىِّ نِجادٍ تَحْمِلُ السَّيْفَ بَعْدَ ما   قَطَعْتَ قُوَى i من مَحْمَلٍ كان باقِيَا
بأَىِّ سِنانٍ تَطْعُنُ k القَوْمَ بعد ما   نَزَعْتَ سِنَانًا من قَنَاتِكَ ماضِيَا
ألم أَكُ نارًا يَصْطَلِيها عَدُوُّكُمْ   وحِرْزًا لِمَا أَلْجَأْتُمُ l مِنْ وَرائِيَا
وباسِطَ خَيْرٍ فيكُمْ بيَمينِهِ m   وقابِضَ شَرٍّ عَنْكُمُ بشِمالِيَا
أَلَا لا تَخافَا نَبْوَتِى فى مُلِمَّةٍ   وخافا المَنَايا أَنْ تَفُوتَكُمَا بِيَا

وقوله n

a) VS انباوه فينا واخبره. D etiam وانباوه, B وابناوه. Cf. *Agh.* VII, ١٨٤. C وأنبأه. b) In *Diw.* طَيَّرَ; mox VS اثوابك. c) D وكان يقول. VS haec om. et seqq. ad اللقب. d) B جاءنى. e) VS كهجاء. f) Sec. *Diw.* ١١٥ et *Agh.* l. l.; VS خرّق. Pro وسطه *Diw.* et *Agh.* اصله. g) *Agh.* l. l. add. فضلا عن بكر. Verba seqq. ad جدّه in VS desunt. h) BC فأنى, D فانى, v. *Diw.* II, ١٩٨; VS hoc carmen habent in vita Djariri. i) VS القوى ut *Diw.*, B العويين. k) B يطعن. l) VS اسندتم, C الجيتم, B الجائتم. m) Sic etiam in *Diw.*; VS versum non habent. n) Hoc et seqq. ad فقصاها in VS non sunt. Versus duo priores supra p. ٩, 2 seq. et *Agh.* I, ١١٧, XVII, ٩٨.

يا أُخْتَ ناجِيَةَ السَّلامُ عَلَيْكُمْ   قَبْلَ الرَّحِيلِ وقَبْلَ لَوْمِ العُذَّلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ عَهْدِكُمْ   يَوْمُ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ ما لم أَفْعَلِ
أَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ *a* وَشْكَ بَيْنٍ عاجِلٍ   لَقَنِعْتُ او لَسَأَلْتُ ما لم أَسْأَلِ

وقدم جرير المدينة فأتاه الشعراء وغيرهم واتاه أَشْعَب فيهم فسلّموا عليه وحادثوه ساعة ثم خرجوا وبقى اشعب فقال جرير له اراك قبيح الوجه وأراك لئيم الحسب ففيمَ قعودك وقد خرج الناس فقال له اشعب انه لم يدخل عليك احد هو *b* انفع لك منّى قال وكيف *c* ذاك قال لأنّى *d* آخذُ رقيق شعرك فأزينه بحسن صوتى فقال *e* له جرير فقل فاندفع اشعب يتغنّى

يا اخت ناجية السلام عليكم

فاستخفّ جريراً *الطرب لغنائه *f* بشعره حتّى زحف اليه فاعتنقه وسأله عن حوائجه *g* فأُخبره فقضاها، وقوله فى الفرزدق *h*

لَقَدْ وَلَدَتْ أُمُّ الفَرَزْدَقِ فاجِرًا *i*   فَجاءَتْ بِوَزْوازٍ قَصِيرِ القَوائِمِ
وما كانَ جارٌ لِلفَرَزْدَقِ مُسْلِمٌ   لِيَأْمَنَ قِرْدًا *k* لَيْلُهُ غَيْرُ نائِمِ
يُوَصِّلُ حَبْلَيْهِ *l* اذا جَنَّ لَيْلُهُ   لِيَرْقَى الى جاراتِهِ بالسَّلالِمِ
أَتَيْتَ حُدُودَ اللّهِ مُذْ أَنْتَ يافِعٌ   وشِبْتَ فما يَنْهاكَ شَيْبُ اللَّهازِمِ
تَتَبَّعُ فى الماخُورِ كُلَّ مُرِيبَةٍ *m*   ولَسْتَ بِأَهْلِ المُحْصَناتِ الكَرائِمِ
هو الرِّجْسُ يا أَهْلَ المَدِينَةِ فاحْذَرُوا   مَداخِلَ رِجْسٍ بالخَبِيثاتِ *n* عالِمِ
لَقَدْ كانَ إِخْراجُ الفَرَزْدَقِ عَنْكُمْ   طَهُورًا لِما بَيْنَ المُصَلَّى ووَاقِمِ

---

a) C ارهب ut *Diw.* et بدر pro بين. B عايل pro عاجل. *b*) BD om. *c*) C s. و. *d*) C انى. *e*) C قال. *f*) C غناوه; B om. بشعره. *g*) C حاجته. *h*) VS versus habent in vita Djarîri; v. *Diw.* II, ١٣١, ١٣٧. *i*) VS مقرفا ut *Diw.* ١٣١; cf. *Chiz.* III, ٧٤. *k*) C قردا. *l*) B جليه, *Chiz.* male جنبيه; VS versum et duos seqq. non habent. *m*) *Diw.* ضريبة. *n*) *Chiz.* بالخبائث, VS hunc versum secundo loco ponunt.

*وقد كان عمر بن عبد العزيز رحمه حين بلغه فجور الفرزدق نفاه عن المدينة a

تَدَلَّيْتَ تَزْنِى من ثمانينَ قامَةً   وقَصَّرْتَ عن باعِ العُلَى والمَكارِمِ

*اراد قول الفرزدق

هُمَا دَلَّتانى من ثمانينَ قامَةً   كَمَا انْقَضَّ بازٍ b أَقْتَمُ الرِيشِ كاسِرُهْ

فلمّا اسْتَوَتْ رِجْلاىَ *فى الأَرْضِ c قالَتَا   أَحَىٌّ يُرَجَّى أَمْ قَتِيلٌ نُحاذِرُهْ

فقُلْتُ ارْفَعَا الأَسْبابَ لا يَشْعُرُوا بنا   وأَقْبَلْتُ d فى أَعْجازِ لَيْلٍ أُبادِرُهْ

أُبادِرُ بَوّابَيْنِ قد وُكِّلا بنا   وأَحْمَرَ من ساجٍ تَبِصُّ e مَسامِرُهْ

*ومن جيّد شعر جرير مرثيته امّ حَزْرَةَ f امرأته وكان جرير يسمّيها الحَوْسَاء لذهابها فى البلاد وأوّلها g

لَوْلَا الحَيَاءُ لَعادَنى اسْتِعْبارُ   وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبِيبُ يُزارُ

وَلَهْتْ قَلْبِى اذْ عَلَتْنِى كَبْرَةٌ h   وذَوُو التَّمائِمِ مِن بَنِيكِ صِغارُ

لا يُلْبِثُ الأَحْبابَ i أَنْ يَتَفَرَّقُوا   لَيْلٌ يَكُرُّ عَلَيْهِمِ ونَهارُ

صَلَّى المَلائِكَةُ الَّذِينَ تُخُيِّرُوا   والطَّيِّبُونَ عَلَيْكِ k والأَبْرارُ

(فلَقَدْ l أَراكِ كُسِيتِ أَحْسَنَ مَنْظَرٍ   ومَعَ الجَمالِ سَكِينَةٌ ووَقارُ)

كانَتْ اذا هَجَرَ الحَبِيبُ m فِراشَها   خُزِنَ n الحَدِيثُ وعُفَّتِ الأَسْرارُ

---

a) VS non habent. Sec. *Agh.* XIX, ٢١ Merwân eum expulit.
b) B بـازٌ ut Baihaqî ٢٣٤, 13; VS haec et versus seqq. non habent. c) B et var. l. in marg. D بالقاع, C بالارض. Pro قالتا *Diw.* ١.١ نادتا. Mox C نرجى. d) *Diw.* وولّيت. e) D تبصّ, C يبيض, *Agh.* تلوح; *Diw.* تئطّ — بها واسمر — احاذر. C habet وابيض من ساق. f) BD حرزة; in *Diw.* I, ٨٤ appellatur خالدة بنت سعد. Ibi poëma vocatur الحوساء. g) VS versus seqq. habent in vita Djarîri. h) C كبرة. i) VS ut *Diw.* et *Agh.* VII, ٥٣ القرناء. k) VS ins. والاخيار, var. l. ut vid. ad seq. والابرار. Pro والطيبون *Diw.* والصالحون. l) *Diw.* ولقد et اجمل pro احسن. m) VS الخليل, *Diw.* الخليل, *Agh.* الضجيع. n) VS et *Agh.* كتم.

وقوله *a*

كَيْفَ ٱلْعَزاء ولم أَجِدْ مُذْ بِنْتُمُ   قَلْبًا يَقِرُّ ولا شَرابًا يَنْقَعُ *b*
ولَقَدْ صَدَقْتُكِ فى الهَوَى وكَذَبْتِنِى   وخَلَفْتِنِى *c* بمَواعِدٍ لا تَنْفَعُ *d*
حَيُّوا الدِّيارَ وسائِلُوا أَطْلالَها   هَلْ يَرْجِعُ *e* الخَبَرَ الدِّيارُ البَلْقَعُ
ولَقَدْ حَبَسْتُ لَكَ *f* المَطِىَّ فلم يَكُنْ   الّا السَّلامُ ووَكْفُ عَيْنٍ تَدْمَعُ
بانَ الشَّبابُ حَمِيدَةً أَيّامُهُ   لَوْ أَنَّ ذلِكَ يُشْتَرَى او يُرْجَعُ
رَجَفَ العِظامُ مِنَ البِلَى وتَقادَمَتْ   سِنِّى وفِىَّ لمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعُ *g*

وفيها *h* يقول

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ ان سَيَقْتُلُ مِرْبَعًا   أَبْشِرْ بطُولِ سَلامَةٍ يا مِرْبَعُ

وممّا يختار للفرزدق قوله يهجو بنى كُلَيْب

ولَوْ تُرْمَى *i* بلُؤْمِ بنى كُلَيْبٍ   نُجُومُ اللَّيْلِ ما وَضَحَتْ لسارِى
ولَو لَبِسَ النَّهارَ بَنُو *k* كُلَيْبٍ   لَدَنَّسَ لُؤْمُهُمْ وَضَحَ النَّهارِ
وما يَغْدُو عَزِيزًا *l* بنى كُلَيْبٍ   لِيَطْلُبَ حاجَةً الّا بِجارِ

ومن افراط الفرزدق *قوله فى العُذافِرِ بن زيد

لَعَمْرُكَ ما الأَرْزاقُ حِينَ اكْتِيالُها   بأَكْثَرَ خَيْرًا من خِوانِ العُذافِرِ
ولَوْ ضافَهُ الدَّجّالُ يَلْتَمِسُ القِرَى   وحَلَّ علَى خَبّازِهِ بالعَساكِرِ
بعِدَّةِ ياجُوجٍ *m* وماجُوجٍ كُلِّهِمْ   لَأَشْبَعَهُمْ يَوْمًا غَداءُ العُذافِرِ

وقال بعض اهل الادب هذا الطعام اتّخذ فى قِدْرِ القائل

بَوَّأْتُ قِدْرِى مَوْضِعًا فوَضَعْتُها   برابِيَةٍ من بَيْنِ مَيْثٍ وأَجْرَعِ
جَعَلْتُ لها هَضْبَ الرِّجامِ وطِخْفَةً   وغَوْلًا *n* أَثافِى قِدْرِنا لم تُنَزَّعِ

---

a) VS om. cum seqq. ad بنى كليب. *b*) BCD ينفع; cf. *Diw.* I, ١٥٩. *c*) C وخليتنى. *Diw.* فكذبتنى وخلبتنى. *d*) C تقنع. *e*) *Diw.* ترجع. *f*) C لدى, *Diw.* بها. Duo versus seqq. in D desunt. *g*) C مستمسع. *h*) D وفيهما; B ومنها omisso يقول. *i*) BC يرمى; cf. *Diw.* Djarîr I, ٧٨. *k*) D بنى. *l*) VS عداى. *m*) C بيعده بياجوج. VS haec om. et seqq. ad القائل. *n*) D وغُولا; VS versum om.

بِقِدْرٍ كَأَنَّ اللَّيْلَ شِحْنَةُ قَعْرِها   تَرَى الفِيلَ فيها طافِيًا لم يُقَطَّعِ

ويختار للفرزدق قوله

*وتَقُولُ كيف *a* يَميلُ مِثْلُكَ للصِّبَا   وعَلَيْكَ من سِمَةِ الكَبِيرِ عِذارُ *b*
والشَّيْبُ يَنْهَضُ فى الشَّبابِ *c* كَأَنَّهُ   لَيْلٌ يَصِيحُ بِجانِبَيْهِ نَهارُ

*وقوله

تَبارِيقُ شَيْبٍ فى السَّوادِ لَوامِعُ   وما خَيْرُ لَيْلٍ لَيْسَ فيه نُجُومُ *d*

ويختار للاخطل قوله فى سكران *e*

صَرِيعُ مُدامٍ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ   لِيَحْيا وقد ماتَتْ عِظامٌ ومَفْصِلُ *f*
نُهادِيهِ *g* أَحْيانًا وحِينًا نَجُرُّهُ   وما كادَ *h* الّا بالحُشاشَةِ يَعْقِلُ
اذا رَفَعُوا صَدْرًا *i* تَحامَلَ صَدْرُهُ   وآخِرُ مِمّا نالَ منها مُخَمَّلُ

*وقوله فى الرّقاق *k*

أَناخُوا فجَرُّوا *l* شاصِياتٍ كأَنَّها   رِجالٌ مِنَ السُّودانِ لم يَتَسَرْبَلُوا
فقُلْتُ اصْبَحُونِي لا أَبا لِأَبِيكُمُ   وما وَضَعُوا الأَثْقالَ الّا لِيَفْعَلُوا *m*
يَدِبُّ *n* دَبِيبًا فى العِظامِ كأَنَّهُ   دَبِيبُ نِمالٍ *o* فى نَقًا يَتَهَيَّلُ

*ويختار له قوله ايضا *p*

---

a) VS qui hos versus in vita Farazdaqi habent قالت وكيف. *b*) VS وقار للحليم; *Hamâsa* Boht. عظة للحليم عذار. *c*) Mobarrad ١٩, 1 السواد. *d*) CVS om.; B تغاريق. *e*) *Diw.* ٢ seq. VS versus alio loco habent, introductos verbis وقوله فى السكران. *f*) D ومفصَل, VS ومَفْصَل. Hinc versus edidit Nöldeke, *Del.* 28. *g*) C et *Diw.* تهاديه et تجرّه. Pro احيانا BD حينا. *h*) BC كان. *i*) C et *Diw.* عظما et in fine مخبّل. VS versum non habent. *k*) C الرقاق; VS om. *l*) VS فحطّوا. *m*) B ليعقلوا. *n*) VS تدبّ et كانها, *Diw.* تدبّ et كانه. *o*) D نمال et ut B نقى. *p*) VS ويستجاد له قوله, sed primum habent versus حشد على الحج, deinde tantum وقوله. Cf. *Diw.* ١٣٩. C om. قوله ايضا.

يا قَلَّ خَيْرُ الغَوانى كَيْفَ رُغْنَ بِهِ — فَشُرْبُهُ وَشَلٌ فِيهِنَّ تَصْرِيدُ *a*
أَعْرَضْنَ من *b* شَمَطٍ بالرأسِ *c* لاحَ به — فَهُنَّ مِنِّى *d* اذا أَبْصَرْنَنِى حِيدُ
قد كُنَّ يَعْهَدْنَ *e* مِنِّى مَضْحَكًا حَسَنًا — ومَفْرِقًا حَسَرَتْ عَنْهُ العَناقِيدُ
فَهُنَّ *يَشْدُدْنَ مِنِّى بَعْضَ *f* مَعْرِفَةٍ — *وَهُنَّ بالوَصْلِ *g* لا بُخْلٌ ولا جُودُ
هَلِ الشَّبابُ *h* الَّذى قد فاتَ مَرْدُودُ — أَمْ *i* هَلْ دَواءٌ يَرُدُّ الشَّيْبَ مَوْجُودُ
لَنْ يَرْجِعَ الشَّيْبُ شُبّانًا ولَنْ يَجِدُوا — عِدْلَ الشَّبابِ لَهُمْ ما أَوْرَقَ العُودُ

وقوله

لَقَدْ *k* لَبِسْتُ لِهذا الدَّهْرِ أَعْصُرَهُ — حَتَّى تَجَلَّلَ رَأْسِى الشَّيْبُ وَاشْتَعَلا
فَبانَ مِنِّى شَبابِى بَعْدَ لَذَّتِهِ — كَأَنَّما كانَ ضَيْفًا نازِلًا رَحَلا

*وقوله فى بنى اميّة *l*

حُشْدٌ عَلَى الحَقِّ عَيّافُو الخَنَا أُنُفٌ — اذا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا
شُمْسُ العَداوَةِ حَتَّى يُسْتَقادَ لَهُمْ — وأَعْظَمُ الناسِ أَحْلامًا اذا قَدَرُوا

(ويستجاد للاخطل قوله *m*

وَلَقَدْ غَدَوْتُ على التِّجارِ بِمِسْمَحٍ *n* — هَرَّتْ عَواذِلُهُ هَرِيرَ الأَكْلُبِ
لَذٍّ يُقَبِّلُهُ *o* النَّعِيمُ كَأَنَّما — مُسِحَتْ تَرائِبُهُ بِماءِ مُذْهَبِ
لَبّاسِ أَرْدِيَةِ المُلُوكِ تَرُوقُهُ — من كُلِّ مُرْتَقَبٍ عُيُونُ الرَّبْرَبِ
يَنْظُرْنَ من خَلَلِ السُّتُورِ اذا بَدا — نَظَرَ الهِجانِ الى الفَنِيقِ المُصْعَبِ *p*

---

a) D تصديد. Pro رغن DVS رعن. C له pro به. *b*) B فى. *c*) BCVS ut *Diw.* فى الراس et C له pro به. *d*) BD منه ut *Diw.* et B ابصرنه. D vero hoc in marg. dat ut var. l. *e*) D in textu يبصرن, in marg. quod rec. *f*) D يشددن من بعد; B يشردن منى بعد مفرقة, (C يسدن). *g*) C وان بالود; B etiam بالود. *h*) D in marg. var. l. للشباب quam habent BC et *Diw.* Pro مردود V مرفود. *i*) BD او. Deinde C هل راوا يردا للشيب. *k*) C ولقد; D in marg. var. l. وقد ut *Diw.* ١٤٢. In VS hi versus desunt. *l*) VS ويستجاد له قوله, vid. supra ٣١٠ ann. *p*. Cf. *Diw.* ١٠٤. C habet وقل. *m*) BCD om. cum versibus seqq.; cf. *Diw.* ٢٧. *n*) *Diw.* بِمُسْمِحٍ. *o*) *Diw.* تَقَبَّلَهُ. *p*) VS المصعّب.

خَصِلَ الكِيَاسِ *a* اذا تَثَنَّى *b* لم يَكُنْ   خُلْفًا مَوَاعِدُهُ كَبَرْقِ خُلَّبِ
واذا تُعُوِّرَتِ *c* الزُّجَاجَةُ لم يَكُنْ   عِنْدَ *الشُّرُوبِ بعابِسٍ *d* مُتَقَطِّبِ)

*وممّا سبق اليه الاخطل *e* قوله

واذا تَعَوَّرْنَكَ عَمَّهُنَّ فَاِنَّهُ   نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالَا

وقال القُطَامِيُّ *f*

واذا تَعَوَّرْنَكَ عَمَّهُنَّ فلا تُجِبْ   فَهُنَاكَ لا يَجِدُ الصَّفَاءُ مَكَانَا
نَسَبٌ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ حَقَارَةً   وعلى ذَوَاتِ شَبَابِهِنَّ هَوَانَا

(وقوله لِزُفَرَ بن عمرو من هوازن

*لَعَمْرُ أَبِيكَ *g* يا زُفَرُ بنَ عَمْرٍو   لَقَدْ نَجَّاكَ جَدُّ بَنِى مُعَازِ
ورَكْضُكَ غَيْرَ مُلْتَفِتٍ اليْهَا *h*   كَأَنَّكَ مُسْتَكٌّ بِجَنَاحِ بَازِى
لَعَمْرُهُ أَبِى هَوَازِنَ مَا جَزِعْنَا   ولا هَمَّ الظَّعَائِنُ بِاَنْتِحَازِ
ظَعَائِنُنَا غَدَاةَ غَدَتْ عَلَيْنَا   ونِعْمَتْ *k* سَاعَةُ السَّيْفِ الجُرَازِ
ولاقى ابنُ الحُبَابِ لَنَا حُمَيَّا   كَفَتْهُ كُلَّ *رَاقِيَةٍ وحَازِ
وكان بِمَا يَحُلُّ ولا يُعَانَى   ويَرْعَى كُلَّ *l* رَمْلٍ او عَزَازِ
فلمّا أَنْ سَمِنْتَ وكُنْتَ عَبْدًا   نَزَتْ بكَ يَابْنَ صَمْعَاءَ النَّوَازِى
عَمَدْتَ الى رَبِيعَةَ تَغْتَرِيهَا *m*   بِمِثْلِ القَمْلِ من أَهْلِ الحِجَازِ
فَنِعْمَ ذَوُو الجِنَايَةِ *n* كان قَوْمِى   لِقَوْمِكَ لَوْ جَزَى بِالخَيْرِ *o* جَازِى)☆

البَعِيثُ

هو خِدَاش *p* بن بشر من بنى مُجَاشع *من ولد خالد بن بَيْبَةَ *q*

---

a) VS الكناس. *b*) *Diw.* تشتّى. *c*) *Diw.* تعوورت. *d*) *Diw.* الشراب بفاحش. *e*) VS وسبق الى. Cf. *Diw.* ٤٣. B om. الاخطل. *f*) Ed. Barth III, vs. ١٣ seq. *g*) VS لعمرك; cf. *Diw.* ١٥١ seq. *h*) *Diw.* اليها. *i*) V لعمرك يا; *Diw.* فلا وابى. *k*) *Diw.* c. ف. *l*) E *Diw.* supplevi. *m*) *Diw.* تغتريها. *n*) *Diw.* الحماية. *o*) *Diw.* بالقمر. *p*) D خراش. *q*) VS om. In D بنيه cum نب superinscripto. BC نبيه.

وأمّه اصبهانيّة يقال لها مَرْدَه *او وَرْدَه a وانّما لُقِّب بالبعيث b بقوله

تَبَعَّثَ مِنّي ما تَبَعَّثَ c بَعْدَ ما   أُمِرَّتْ قُوَاىَ واسْتَمَرَّ عَزِيمِى

*اراد انّه قال الشعر بعد ما اسنّ وكبر d ويكنى ابا مالك وكان البعيث d اخطب e بنى تميم اذا اخذ القناة وله عقب بالبادية وكان يهاجى جريرًا وقال ابو عبيدة سألت بعض بنى كُلَيب فقلتُ f ما اشدُّ ما هُجيتم به قال قول البعيث

أَلَسْتَ كُلَيْبِيًّا اذا سِيمَ خُطَّةً   أَقَرَّ كَاقْرارِ الحَلِيلَةِ لِلْبَعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ صَحِيفَةُ g وَجْهِهِ   أَذَلُّ لأَقْدامِ الرِّجالِ مِنَ النَّعْلِ

وكُلُّ كُلَيْبِيٍّ يَسُوقُ أَتانَهُ h   له حاجَةٌ من حَيْثُ تُثْفَرُ i بالحَبْلِ

سَوَاسِيَةٌ سُودُ الوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ   ظَرَابِيُّ غِرْبانٍ بِمَجْرُودَةٍ مَحْلِ

وكان للبعيث اولاد منهم مالك وبكر وخرجا مع ابيهما الى المدينة فأرسلهما k يرعيان عليه الابل l فمرض مالك فأرسل *بكرًا الى ابيه m *ليقدم عليه فقدم فوجده قد n مات فقال

أَرْسَلَ o بَكْرًا مالكٌ يَسْتَحِثُّنا p   يُحاذِرُ من رَيْبِ المَنُونِ فلم يَمْلْ q

أَمالِكُ مَهْمَا يَقْضِهِ r اللّهُ تَلْقَهُ   وإِنْ حانَ رَيْثٌ من رَفِيقِكَ او عَجَلْ ۝

---

a) VS om. et deinde habent وسمى البعيث. C مروه pro مرده. b) BC البعيث. c) D يبعث — يبعث; cf. *Hamâsa* ١٨٣ ubi واستحكت pro واستمرّ. B واستمرت عزيمتى. d) VS om. e) BD اخطر. f) CVS om. g) V صحيحة, S صفيحة ut *Diw.* Djariri II, ٦٧, C عصيمة. Apud C postponitur hic versus sequenti. h) *Diw.* Djariri اتانة. i) V تَثْفُرُ *sic*; C تثفر بالحمل. BD versum non habent, contra VS om. versum seq. k) BCD c. و. l) C ابلا. m) B بكر الى المدينة. n) VS فادركه وقد. o) VS وارسل. p) C يستحثنا. Deinde B يحارب. q) BC يبل. r) D يقضيه, V يُعْقِبه, S يعقبه. Mox B ناقه.

اللَّعِينُ (المِنْقَرِيُّ)

هو مُنَازِل بن رَبِيعة *a* من بنى مِنْقَر *ويكنى ابا أُكَيْدِر *b* *وعمّته ضَمْياء التى ذكرها الفرزدق فاستَعْدت عليه بنو مِنْقَر فهرب من زياد الى المدينة *c* وقيل له اقضِ بين *الفرزدق وجرير *d* فقال

سَأَقْضِى بَيْنَ كَلْبِ بنى كُلَيْبٍ وبَيْنَ القَيْنِ قَيْنِ بنى عِقَالِ
فإنَّ الكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثٌ *e* وإنَّ القَيْنَ يَعْمَلُ فى سَفَالِ
فلا *f* بُقْيَا عَلَىَّ تَرَكْتُمانى ولكِنْ خِفْتُما صَرَدَ النِّبالِ

*يقال صَرِدَ السهمُ اذا نفذ *g*، وكان اللعينُ هَجَّاءً للأضياف *وهو القائل فى ضيف نزل به *h*

وأَبْغَضُ الضَّيْفِ ما بى جُلُّ مَأْكَلِهِ الّا تَنَفُّجُهُ حَوْلى *i* اذا قَعَدا
ما زالَ يَنْفُجُ *k* كَتْفَيْهِ وحَبْوَتَهُ حَتّى أَقُولَ لَعَلَّ الضَّيْفَ قد وَلَدا

الصَّلَتانُ العَبْدِىُّ *l*

هو قُثَم بن خَبِيئة *m* من عَبْد القَيْس *واجتمع اليه فى الحكم *n* بين *الفرزدق وجرير *d* فقال

أَنَا الصَّلَتانىُّ *o* الّذى قد عَلِمْتُمْ مَتَى ما يُحَكَّمْ فَهْوَ بالحَقِّ *p* صادِعُ

---

a) VS et *Chiz.* I, ٥٣١ زمعة ut etiam marg. II, ٤٠٤; Ibn Dor. ١٥٣ *c* ut rec. *b*) C om. *c*) VS om. *d*) VS جرير والفرزدق. *e*) *Chiz.* I ٥٣١ بان الكلب مرتعه وخيم et post hunc versum optime addit: فلم يجبه احد منهما فقال. *f*) VS et *Chiz.* فما. Post hunc versum *Chiz.* tres addit. *g*) CVS om. *h*) VS et *Chiz.* tantum قال. *i*) VS et *Chiz.* عندى. *k*) C منفج et etiam supra تنفجه; B ينفج h. l. *l*) BDVS om. *m*) *Chiz.* I, ٣٠٨ praescribit خبيّة; C حبة. *n*) VS وقيل له احكم. *o*) Ita codd.; *Chiz.* ٣٠٥ الصلتان والذى, sed cf. ٣٠٧, 1; *Maʿâhid at-tançîç* (M) ٣٦ الصلتان الذ به. *p*) C بالحكم.

أَتَتْنِى تَمِيمٌ حِينَ هَابَتْ قُضَاتُهَا *a* وَإِنِّى لَبِالْفَصْلِ الْمُبَيِّنِ قَاطِعُ
كَمَا أَنْفَذَ الْأَعْشَى قَضِيَّةَ عَامِرٍ وَمَا لِتَمِيمٍ فِى *b* قَضَائِى رَوَاجِعُ
وَلَمْ يَرْجِعِ الْأَعْشَى قَضِيَّةَ جَعْفَرٍ وَلَيْسَ لِحُكْمِى آخِرَ الدَّهْرِ رَاجِعُ
سَأَقْضِى قَضَاءً بَيْنَهُمْ غَيْرَ جَائِرٍ فَهَلْ أَنْتَ لِلْحُكْمِ الْمُبَيِّنِ سَامِعُ
قَضَاءَ امْرِئٍ لَا يَتَّقِى الشَّتْمَ مِنْهُمُ *c* وَلَيْسَ لَهُ فِى الْمَدْحِ *d* مِنْهُمْ مَنَافِعُ
فَإِنْ كُنْتُمَا حَكَّمْتُمَانِى فَأَنْصِتَا *e* وَلَا تَجْزَعَا وَلْيَرْضَ *f* بِالْحَقِّ قَانِعُ
فَإِنْ تَرْضَيَا أَوْ تَجْزَعَا لَا أُقِلْكُمَا *g* وَلِلْحَقِّ بَيْنَ النَّاسِ رَاضٍ وَجَازِعُ
فَأُقْسِمُ لَا آلُو *h* عَنِ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ فَإِنْ أَنَا لَمْ أَعْدِلْ فَقُلْ أَنْتَ ضَائِعُ
فَإِنْ يَكُ بَحْرُ الْحَنْظَلِيِّينَ *i* وَاحِدًا فَمَا تَسْتَوِى *k* حِيتَانُهُ وَالضَّفَادِعُ
وَمَا يَسْتَوِى صَدْرُ الْقَنَاةِ وَزُجُّهَا وَمَا يَسْتَوِى شُمُّ الذُّرَى وَالْأَكَارِعُ *l*
وَلَيْسَ الذُّنَابَى كَالْقُدَامَى وَرِيشُهُ *m* وَمَا تَسْتَوِى *n* فِى الْكَفِّ مِنْكَ الْأَصَابِعُ
أَلَا إِنَّمَا تَحْظَى كُلَيْبٌ بِشِعْرِهَا وَبِالْمَجْدِ تَحْظَى دَارِمٌ وَالْأَقَارِعُ
أَرَى الْخَطَفِى بَذَّ *o* الْفَرَزْدَقَ شِعْرُهُ *p* وَلٰكِنَّ خَيْرًا مِنْ كُلَيْبٍ مُجَاشِعُ
فَيَا شَاعِرًا لَا شَاعِرَ الْيَوْمَ مِثْلُهُ جَرِيرٌ وَلٰكِنْ فِى كُلَيْبٍ تَوَاضُعُ *q*
جَرِيرٌ أَشَدُّ الشَّاعِرَيْنِ شَكِيمَةً وَلٰكِنْ عَلَتْهُ الْبَاذِخَاتُ الْفَوَارِعُ *r*
وَيَرْفَعُ مِنْ شِعْرِ الْفَرَزْدَقِ أَنَّهُ لَهُ بَاذِخٌ لِذِى الْخَسِيسَةِ رَافِعُ
وَقَدْ يَحْمَدُ السَّيْفَ الدَّدَانَ بِجَفْنِهِ *s* وَتَلْقَاهُ رَثًّا غِمْدُهُ وَهْوَ قَاطِعُ

---

a) C هاجت قضاوها et mox لبالفصل. *b*) *Chiz.* من. Hic in comm. ٣٠٧ dicit عامر esse عامر بن الطفيل. Versus seq. in VS desideratur. *c*) VS منهما. *d*) *Chiz.* الحمد. *e*) *Chiz.* فاصمتا. *f*) VS وليقض. Deinde *Chiz.* بالحكم. *g*) B اقلكما. VS hunc et seq. versum om. *h*) B الوى. *i*) C العقليين. *k*) C يستوى, B sic فلم تستوى et حيّاته. *l*) *Chiz.* والاجارع. *m*) VS وريشها. *n*) BC يستوى. Seq. versus laudatur Ibn Dor. ٢٠١. *o*) C يذأى. *p*) VS شأوه ut M. *q*) C hunc, sequentem VS om.; cf. Mobarrad ٩٥٩, 6. *r*) B القوارع. *s*) VS بغمده et mox جفنه et sic M. Ibi الردى pro الددان.

يُناشدنى النصرَ الفرزدقُ بعدما   ألَحّتْ a عليه من جريرٍ صواقعُ
فقلتُ له انّى ونصرَك كالّذى   يُثَبِّتُ b أنفًا كشّمتْه الجوادعُ
*وقالت كُلَيْبٌ قد شَرُفْنا عليكم c   فقلتُ لها *سُدّتْ عليكِ المطالعُ d
*وقال جريرٌ للصَّلَتان e
أقولُ ولم أملكْ سوابقَ عَبْرةٍ   متى كان حكمُ اللّهِ فى كَرَبِ النَّخْلِ
والصَّلَتان هو القائل
أشابَ الصغيرَ وأفنى الكبيـــرَ كرُّ الليالى f ومَرُّ العَشى
اذا *هَرِمَتْ ليلةٌ g يومَها   أتى بعدَ ذلك يومٌ فَتى
نَرُوحُ ونَغدو لحاجاتِنا h   وحاجةُ مَنْ عاشَ لا تنقضى
تموتُ مع المرءِ حاجاتُه   وتبقى له حاجةٌ ما بَقِى
اذا قلتَ يومًا لمن قد ترى   أرونى السَّرِىَّ i أروك الغَنِى
وسِرُّك ما كان عند امرئٍ   وسِرُّ الثلاثةِ غيرُ الخَفى

كُثَيِّر

هو كثيّر بن عبد الرحمان بن ابى جُمْعة من خُزاعة وكان رافضيًّا وقال لمّا حضرته الوفاة
بَرِئتُ الى الالهِ من ابنِ أروى   ومن دينِ الخوارجِ أجمعينا
ومن عُمَرٍ برئتُ ومن عَتيقٍ   غداةَ دُعِى k أميرَ المؤمنينا

---

a) VS et M اناخت. b) VS يُثَيِّبُ. c) *Chiz.* عليهم; CVS versum om. d) *Chiz.* شدت عليك المطامع. e) VS ثغى ذلك. بقول جرير. *Diw.* II, ٣٨ ult. f) *Hamâsa* ٥٣٦, M ١٣٥ et *Chiz.* ٣٠٨ الغداة. g) *Ham.* ليلة هرمت, M. ليلة اهرمت, D حرمت et B يومنا. h) C et *Ham.* لحاجتنا. Deinde C وحاجات. Hic om. versum seq. i) B الثرى. Deinde CVS ارونى. k) B على. VS haec inde a وكان رافضيا et seqq. ad يوم واحد om.

ثمّ خرجت نفسه كأنّها حصاة وقعت فى ماء وكانت وفاته ووفاة عِكْرِمَة مولى ابن عبّاس فى يوم واحد ويكنى ابا صَخْر *وكان محمّقا ودخل يومًا على يزيد بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين ما يعنى الشمّاخ بقوله

اذا الأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدَيْهِ خُدُودَ جَوَازِئٍ بالرَّمْلِ *a* عِينِ

فقال يزيد وما يضرّنى *b* أَلّا اعرف ما عنى *c* هذا الأعرابىُّ الجلف واستحمقه وامر باخْراجه، قال حمّاد الراوية قال لى كثيّر الا اخبرك عمّا *d* دعانى الى ترك الشعر قلت تُخبرنى قال شخصت انا والأَحْوَص ونُصَيب الى عمر ابن عبد العزيز رحمه *e* وكُلٌّ *f* واحد منّا يُدِلُّ *g* عليه بسابقة *h* له واخاء ونحن *i* لا نشكّ انه يشركنا *k* فى خلافته فلمّا رُفعت *l* لنا اعلام خُنَاصِرَة لَقِيَنا مَسْلَمَة *m* بن عبد الملك (جائيًا من عنده) وهو يومئذ فتى *n* العرب فسلّمنا (عليه) فردّ (علينا السلام) ثمّ قال اما بلغكم انّ امامكم لا يقبل الشعر قلنا ما وضح لنا خبر حتّى *انتهينا اليك *o* ووَجَمْنا وجْمَةً عرف ذلك فينا *فقال ان يك ذو دين بنى مروان ولّى وخشيتم حِرْمانه فانّ ذا دنياها قد بقى ولكم عندى ما تحبّون وما *p* البث حتّى ارجع اليكم فأمنحكم *q* ما انتم اهله فلمّا قدم كانت رحالنا عنده فأكرم *r* منزل وافضل منزول به *s* فأقمنا *q* عنده *t* اربعة اشهر يطلب

---

a) B فى الرمل. VS haec om. et seqq. ad باخراجه. *b*) C ضرنى. *c*) C يعنى. *d*) VS بما. *e*) CVS om. *f*) VS وكان كل; cf. *Agh.* VIII, ١٥٢, 4 a f. seqq. *g*) D voc. يَدُلّ, V sine voc. BC om. عليه. *h*) D بسابق; *Agh.* بسابقته, ʿ*Iqd* I, ١٥٢ ut rec. *i*) D ويحقق. *k*) CVS et ʿ*Iqd* سيشركنا. Pro انه B ان, ʿ*Iqd* انا. *l*) C وقعت. *m*) VS سليمان. *n*) C افتى. *o*) VS لقيناك. Deinde B ووجعنا وجعة. *p*) VS قال ان يكن ما تحبّون والا فما; cf. *Agh.* ١٥٣, 1. C وقال et B خشيتم sine و. *q*) VS c. و ut ʿ*Iqd*. *r*) BVS et ʿ*Iqd* باكرم. *s*) V et ʿ*Iqd* عليه, S علينا, BC om. *t*) VS om.

لنا الاذن هو وغيره فلم يؤذن a لنا الى ان قلتُ فى جُمْعَة من تلك الجُمَع لو انّى دنوتُ من عمر فسمعتُ كلامه فتحفّظتُه كان ذلك رأيا ففعلتُ b فكان ما *حفظتُ من قوله يومئذ لكلّ سفر زاد لا محالة c فتزوّدوا لسفركم b من الدنيا الى الآخرة التقوى وكونوا كمَنْ عاين ما اعدّ الله له d من ثوابه وعقابه فترغّبوا وترهّبوا ولا يطولنّ عليكم الامد e فتقسوَ قلوبكم وتنقادوا لعدوّكم فى كلام كثير ثمّ قال اعوذ بالله ان آمركم بما انهى *عنه نفسى f فتخسر صفقتى وتظهر عيلتى g وتبدوَ مسكنتى فى يوم لا ينفع فيه b الّا *الحقُّ والصدق h ثمّ بكى حتّى ظننّا انّه قاضٍ نحبه وارتجّ المسجد وماج i حوله بالبكاء والعويل *وانصرفتُ الى صاحبىَّ k فقلتُ لهما b خذا فى شرج من الشعر غير ما كنّا نقوله l لعمر وآبائه فانّ الرجل اخرويٌّ m ليس بدنيويّ الى ان استأذن لنا مَسْلَمَة فى يوم جمعة (فأذن لنا) بعد ما اذن للعامّة فلمّا دخلتُ عليه d سلّمتُ ثمّ قلت يا امير المؤمنين طال الثواء وقلّت الفائدة وتحدّثت n بجفائك ايّانا وفود العرب فقال o يا كثيّر انّما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلّفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل افى واحد من هؤلاء انت فقلتُ p ابن السبيل منقطع به وأنا ضاحك قال q أَوَلستَ ضيف ابى سعيد قلتُ بلى قال ما

---

a) VS بإذن. b) VS om. c) VS حفظته يومئذ من قوله ان قال لكلّ سفر لا محالة زاد. d) CVS om. e) CVS الامل. Deinde C فتعموا. f) VS نفسى عنه. g) C علتى. h) VS الصدق والحقّ; B ثم الصدق. i) VS فما. k) VS فرجعت الى اصحابى et mox C فانصرفت. خذوا. l) CVS نقول ut ʿIqd. m) CD et ʿIqd أخرى. Deinde BD وليس. n) BD et ʿIqd وتحدث. Deinde D بجفاك. o) VS قال لى. p) VS s. ف. q) C فقال. Deinde D الست et C بضيف.

ارى من كان ضيفه منقطعا به ثم *a* قلت *يا امير المؤمنين *b* اتأذن لى *c* فى الانشاد قل نعم *d* ولا تقل الّا حقًّا فأنشدتُ *e*

وَلِيتَ فلم تَشْتِمْ عَلِيًّا ولم تُخِفْ * بريًّا ولم تَقْبَلْ اشارةَ *f* مُجْرِمِ
وصدّقْتَ *g* بالفعلِ المَقالَ مع الّذى   أتيْتَ فأمْسَى *h* راضيًا كُلُّ مُسْلِمِ
ألا انّما يَكْفِى الفتَى *i* بعْدَ زَيْغه   مِنَ الأوَدِ البادى *k* ثِقافُ المُقَوِّمِ
وقَدْ *l* لَبِسَتْ لِبْسَ *الهَلُوكِ ثيابَها   تَرَاءَى *m* لكَ الدُّنْيا بكَفٍّ ومِعْصَمِ
وتُومِضُ *n* أحْيانًا بعَيْنٍ مَرِيضَةٍ   وتَبْسِمُ عن مثْلِ الجُمانِ المُنَظَّمِ
فأعْرَضْتَ عنْها مُشْمَئِزًّا كأنّما   سَقَتْكَ مَدُوفًا *o* من سِمامٍ وعَلْقَمِ
وقَدْ كُنْتَ من *p* أجْبالِها فى مُمَنَّعٍ   ومن بَحْرِها فى مُزْبِدِ المَوْجِ مُفْعَمِ
وما زِلْتَ تَوّاقًا *q* الى كُلِّ غايَةٍ   بَلَغْتَ بها أعْلَى البِناءِ المُقَدَّمِ
فلمّا اتاكَ المُلْكُ عَفْوًا ولم يَكُنْ *r*   لطالِبِ دُنْيا بَعْدَهُ من تَكَلُّمِ
تَرَكْتَ الّذى يَفْنَى *s* وإنْ كان مُونِقًا   وآثَرْتَ ما يَبْقَى بِرَأْيٍ مُصَمِّمِ

---

a) CVS om. *b*) VS om. *c*) CDVS om. *d*) VS قل. Mox C تقول. *e*) VS فقلت. Primus versus in B sic audit

تكلمت بالحق المبين وانما   تبين ايات الهدى بالتكلم

f) *Agh.* بذيا ولم تتبع مقالة. C بريئا, B بريا, DV ut rec. *g*) C c. ف. *h*) *Agh.* وقلت فصدّقت الذى قلت بالذى فعلت فاضحى, B وصدقت موعد الذى قلت بالذى فعلت فامسى. Deinde in B sequitur

واظهرت نور الحق فاشتد نوره   على كل لبس بارق الحق مظلم
وعاقبت فيما قد تقدمت قبله   واعرضت عما كان قبل التقدم
ولبيت فلم تشتم البيت

i) D الغمى aut الغبى. VS versum om. *k*) *Agh.* et *ʿIqd* الباقى. C male الثقاف. *l*) VS et *Agh.* لقد. *m*) *Agh.* male المملوك, B ببابها وابدت, B ثوب الملوك et *ʿIqd* etiam الملوك; C الكهول et ترايا. Pro بكف VS بوجه. *n*) B وتعرض. *o*) BC مذوقا. *p*) B et *ʿIqd* فى. *q*) *Agh.* سباقا et صعدت pro بلغت; *ʿIqd* المقوم pro المقدم; VS versum om. *r*) C تكن et لم pro من. VS بعدها. Pro تكلم *ʿIqd* تقدم. *s*) C يعفى, D يغنى (ut mox بالغانى). Pro مونقا B مونفا, *ʿIqd* رونقا.

وأَضْرَرْتَ *a* بالفانى وَشَمَّرْتَ لِلَّذى   أَمامَكَ فى يَوْمٍ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمِ
سَمَا لَكَ هَمٌّ فى الفُؤادِ مُؤَرِّقٌ   بَلَغْتَ *b* بِهِ أَعْلَى المَعَالِى بِسُلَّمِ
فما بَيْنَ شَرْقِ الأَرْضِ والغَرْبِ كُلِّها   مُنادٍ يُنادِى مِن فَصيحٍ وأَعْجَمِ
يَقُولُ أَمِيرَ المُؤمنينَ ظَلَمْتَنى   بِأَخْذٍ لِدينارٍ ولا أَخْذِ دِرْهَمِ
ولا بَسْطِ كَفٍّ لِأمْرِئٍ *c* غَيْرِ مُجْرِمٍ   ولا السَّفْكِ منه ظالمًا مِلْءَ مِحْجَمِ
وَلَوْ *d* يَسْتَطِيعُ المُسْلِمُونَ تَقَسَّمُوا   لكَ الشَّطْرَ من أَعْمارِهِمْ *e* غَيْرَ نُدَّمِ
فَأَرْبِحْ بِها مِن صَفْقَةٍ لِمُبايِعٍ   وأَعْظِمْ بِها أَعْظِمْ بِها ثُمَّ أَعْظِمِ

* فأقبل علىّ ثم قال *f* يا كثيّر انّك تُسأل *g* عمّا قلتَ ثم تقدّم الاحوص فاستأذنه فى الانشاد فقال قُلْ ولا تقل الّا حقًّا فأنشده *h*

وما الشِّعْرُ الّا خُطْبَةٌ *i* من مُؤَلِّفٍ   لِمَنْطِقِ *k* حَقٍّ او لِمَنْطِقِ باطِلِ
فلا تَقْبَلَنْ الّا الَّذى وافَقَ الرِّضَا   ولا تَرْجِعَنَّا *l* كالنِّساءِ الأَرامِلِ
رَأَيْناكَ لم تَعْدِلْ عَنِ الحَقِّ يَمْنَةً   ولا يَسْرَةً *m* فِعْلَ الظَّلُومِ المُخاتِلِ *n*
ولكِنْ أَخَذْتَ القَصْدَ جُهْدَكَ كُلَّهُ   تَقُدُّ *o* مِثَالَ الصالِحِينَ الأَوائِلِ
* فَقُلْنا ولم نَكْذِبْ *p* بِما قد بدا لنا   ومَنْ ذا يَرُدُّ الحَقَّ من قَوْلِ قائِلِ
ومَنْ ذا يَرُدُّ السَّهْمَ بَعْدَ مَضائِهِ *q*   على فُوقِهِ اذ عارَ *r* من نَزْعِ *s* نابِلِ
وَلَوْلا الَّذى قد عَوَّدَتْنا خَلائِفٌ   غَطارِيفُ *t* كانوا كاللُّيُوثِ البَواسِلِ

---

a) *Agh.* c. ف et الجهل pro الشرّ; VS versum om. *b*) *Agh.* صعدت, ʿ*Iqd* ut rec. VS deinde بِهِ اعلى البناء المقدم (cf. ٣١٩, 10). *c*) VS بامرئٍ; D om. غير; *Agh.* ظالم له. *d*) *Agh.* c. ف et تقسّمها; VS versum om. *e*) C اعمالهم. *f*) VS فقال, *Agh.* فقال لى; C etiam فقل. *g*) VS تُسئل, BC تسال, ʿ*Iqd* مسئول. *h*) VS فقال. *i*) ʿ*Iqd* حكمة. *k*) C بمنطق utroque loco. *l*) B تجعلنا. *m*) CVS et ʿ*Iqd* شأمة. *n*) *Agh.* المجادل. *o*) *Agh.* وتقفو; C بقد. *p*) VS فقلت ولم تكذب; C وقلنا. *q*) *Agh.* صدوفه. *r*) C جاز, B غار ut ʿ*Iqd*, VS et *Agh.* عاد. *s*) VS نبل. *t*) CVS غطارف.

لَمَّا وَخَدَتْ شَهْرًا بِرَحْلِى *رَسْلَةٌ   تَقُدُّ مِتَانَ *a* البِيدِ بَيْنَ الرَّوَاحِلِ
وَلٰكِنْ رَجَوْنَا مِنْكَ مِثْلَ الَّذِى بِهِ   صُرِفْنَا قَدِيمًا *b* مِنْ ذَوِيكَ الأَوَائِلِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلشِّعْرِ عِنْدَكَ مَوْضِعٌ   وَإِنْ كَانَ مِثْلَ الدُّرِّ *c* فِى قَوْلِ قَائِلِ
فَإِنَّ لَنَا قُرْبَى وَمَحْضَ مَوَدَّةٍ   وَمِيرَاثَ آبَاءٍ مَشَوْا بِالْمَنَاصِلِ
*وَذَادُوا عَدُوَّ السِّلْمِ *d* عَنْ عُقْرِ دَارِهِمْ   وَأَرْسَوْا عَمُودَ الدِّينِ بَعْدَ التَّمَايُلِ
وَقَبْلَكَ *e* مَا أَعْطَى هُنَيْدَةَ جِلَّةً   عَلَى الشِّعْرِ كَعْبًا مِنْ سَدِيسٍ وَبَازِلِ
رَسُولُ الإِلٰهِ *الْمُسْتَضَاءُ بِنُورِهِ *f*   عَلَيْهِ سَلَامٌ *g* بِالضُّحَى وَالأَصَائِلِ
فَكُلُّ الَّذِى عَدَّدْتَ *h* يَكْفِيكَ بَعْضُهُ   وَقُلُّكَ *i* خَيْرٌ مِنْ بُحُورٍ سَوَائِلِ

فقال *له عمر *k* انّك (يا احوص) تُسْئَل عمّا قلتَ، وتقدّم نُصَيْب فاستأذنه *l* فى الانشاد فلم يأذن له وامره بالغزو الى دابِق فخرج *m* وهو محموم وأمر لى بثلثمائة درهم وللاحوص بمثلها *وامر لنُصَيب بمائة وخمسين *n* درهما، *وكان كثيّر *o* احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته عَزّة *والبيها ينسب *p* وهى من ضَمْرة *ولقيته امرأة فى بعض الطريق فقالت أأنت *q* كثيّر قال نعم قالت والله لقد رأيتك فما اخذتْك عينى قال وانا والله لقد رايتك فقذيتْ عينى قالت والله لقد سفل

---

a) *Agh.* جسرة تقل متون; ʿ*Iqd* شملة. *b*) ʿ*Iqd* حبينا زمانا. Pro الاوائل *Agh.* الافاضل. VS versum om. Deinde C وان. *c*) V اندلو, S الدوا; deinde B فى قيل قايل, C فى قول قائل, ʿ*Iqd* فى نظم قائل et *Agh.* من قول قائل. Post hunc versum *Agh.* et ʿ*Iqd* alium inserunt. *d*) VS عمود الشرك (V فزادوا) فذادوا et mox داره. C etiam فذادوا. *e*) *Agh.* c. ف et mox male الهنيدة. *f*) *Agh.* المصطفى بنبوة. *g*) CVS السلام. *h*) D عدّدت, C واعددت, V عدَّدْتَ. In ʿ*Iqd* versus deëst. *i*) VS وكلّك, *Agh.* ونيلك. Mox *Agh.* السوائل male. *k*) VS om., D om. له. *l*) B et D a prima manu فاستاذن. *m*) VS c. و; ʿ*Iqd* add. اليها; B om. وهو. *n*) VS ولنصيب بخمسين; *Agh.* ut rec. *o*) VS وكثير. *p*) VS وبها يعرف. *q*) BC انت. VS haec om. et seqq. ad تطيب.

الله بك اذ جعلك لا تعرف الّا بامرأة قل ما سعّل الله بى ولكن رفع بها ذكرى واستنار بها امرى واستحكم بها شعرى وفى *a* كما قلتُ

وانّى لأسمو بالوصال الّتى التى يكون شفاءٌ *b* ذكرها وازديارها
اذا أُخفيتْ *c* كانتْ لعينك قرّةً وان تبحث يوما *لم يعمك *d* عارها

فقالت *e* مرّ فى قصيدتك ثمّ فيها *f* فلمّا بلغ

وما روضةٌ بالحزن طيّبةُ الثرى يمجّ الندى جثجاثها وعرارها
بأطيبَ من أردان عزّةَ موهنا اذا أُوقدتْ بالمجمر *g* اللدن نارها

قالت كان امرؤ القيس احسن نعتا لصاحبته حيث *h* يقول

ألم تريانى كلّما جئتُ طارقا وجدتُ بها طيبا وانْ لم تطيّبِ

وبعثت *i* عائشة بنت *k* طلحة بن عبيد الله الى كثيّر *فقالت له *l* يا ابن ابى جمعة ما الذى يدعوك الى ما تقول *من الشعر فى عزّة *m* وليست على ما تصف من *الحسن والجمال *n* لو شئتَ صرفتَ ذاك *o* الى *غيرها ممّن *p* هو اولى به (منها) انا او مثلى *q* *فانا اشرف واوصل من عزّة *r* وانّما جرّبته *s* (بذلك) فقال

اذا *ما أرادتْ خلّةٌ أنْ تزيلنا *t* أبينا وقلنا الحاجبيّةُ أوّلُ
سنوليك عرفًا انْ أردتَ وصالنا ونحن لتلك الحاجبيّةِ أوصلُ
لها مهلٌ لا يُستطاع دراكُهُ وسابقةٌ *فى الحبّ *u* ما تتحوّلُ

---

a) C فيى. *b*) C سناء. *c*) Djâhiz, *Mahâsin* ed. v. Vloten ٢٠٩ وان خفيت. *d*) Ita Djâhiz, ubi تَبْدُ pro تحت; C لم يعممك, D يُعَمّيك omisso لم; B يغمك. *e*) C قالت. *f*) BD بها. *g*) B بالمندل. *h*) C حين; v. Ahlw. ١١٩ vs. ٣. *i*) C وارسلت. *k*) C ابنة. *l*) VS om.; BD om. له. *m*) C فى عزة من الشعر. *n*) VS tantum الجمال. *o*) BCVS ذلك. *p*) VS من. *q*) Pro او مثلى BD ومثلى; cf. *Chiz.* II, ٣٨٢. *r*) VS om. *s*) VS ارادت تجربته. *t*) VS et *Chiz.* وصلتنا خلّة كى تزيلها. Pro اول C اوصل. *u*) VS et *Chiz.* ملحبّ (pro من الحبّ) et لا pro ما. Apud hos hic versus sequenti postponitur. Pro دراكه C حراكه.

فقالت عائشة a والله لقد سمّيتنى b نلك خُلّة وما انا لك بخُلّة وعرضت علىّ وَصْلَك c وما اريد *ذلك وانْ اردت a ألّا قلتَ كما قال جميل

ويقلْنَ انّك قد رضيتَ بباطلٍ   منها فهَلْ لك فى اعتزال الباطلِ
ولَباطلٌ d ممّنْ أُحبّ حديثَهُ   أشْهى الىَّ منَ البَغيض الباذلِ
ولَرُبَّ e عارضةٍ علينا وَصْلَها   بالجِدّ تخلطُهُ بقول الهازلِ
فأجبْتُها *فى الحُبّ f بعد تستّرٍ   حُبّى بُثَيْنةَ عن وصالك شاغلى
(لو كان فى قلبى كقَدْرِ قُلامةٍ   *حُبٌّ وَصَلْتُك g او أتتْك رسائلى)

ودخل كثيّر على عبد الملك بن مروان فقال له نشدتك بحقّ علىّ ابن ابى طالب هل رأيتَ *قطّ احدا h اعشق منك قال يا امير المؤمنين لو نشدتنى بحقّك اخبرتك فقال نشدتك بحقّى الّا اخبرتنى قال نعم يا امير المؤمنين بينما انا اسير فى بعض الفلوات فاذا i انا برجل قد نصب حبالة k فقلت له ما اجلسك ههنا قال اهلكنى واهلى الجوع فنصبت حبالتى هذه لأصيب لهم ولنفسى ما يكفينا ويعصمنا يومنا هذا قلتُ ارأيتَ ان اقمتُ معك فأصبت صيدا اتجعل لى منه جزءا قال نعم فبينا نحن كذلك وقعت فيها l ظبية فخرجنا نبتدر فبدرنى اليها فحلّها وأطلقها فقلتُ ما حملك على هذا قال دخلتنى لها رقّة لشبهها بليلى وانشأ يقول

ايا شبْهَ لَيْلى لا تُراعى فانّنى   لكِ اليَوْمَ من وَحْشيّةٍ لَصَديقُ
أقولُ وقَدْ أطْلَقْتُها من وثاقِها   فأنْتِ لِلَيْلى m انْ شكرْتِ عَتيقُ

وقال ابن الكلبىّ وابن دأب لمّا حلّها قال

a) VS om. b) C سميتنا. c) VS et *Chiz.* وصالك. d) B ولَجاهل. In VS et *Chiz.* hic versus et praecedens desunt.
e) Iidem يا ربّ. f) Iidem بالرفق. g) *Chiz.* وصلتك كتبى.
h) C احدا قطّ. VS haec inde a ودخل om. et seqq. ad والعينان.
i) C اذا. k) C حبالة et mox حبالى. l) Codd. فيه. m) D لليلى. Ad عتيق in marg. var. l. طليق. *Ma'âhid at-tançîç* ٢٤٧ ما حييت طليق.

اُقْبِى فى كِلَاءَة الرَّحْمانِ   أَنْتِ مِنّى فى ذِمَّةٍ وأَمانِ
لا تخافِى *بأَنْ تُهاجِى a بسَوْءٍ   ما تَغَنَّى الحَمامُ فى الأَغْصانِ
تُرْهِبِينى والجِيدُ مِنْكِ لِلَيْلَى   والحَشا والبُغامُ والعَيْنانِ

* ودخلت عزّة على أُمّ البَنين فقالت لها أُمّ البنين b أرأيت قول كثيّر

قَضَى كُلُّ ذِى دَيْنٍ فوَفَّى c غَرِيمَهُ   وعَزَّةُ مَمْطُولٌ مُعَنًّى غَرِيمُها

ما كان ذلك الدَّيْن قالت وعدتُه بقُبْلة d فتحرّجتُ منها فقالت *امّ البنين e أنْجِزِيها f وعلىَّ اثمها، *قال السائب g راوية كثيّر خرجتُ مع كثيّر وهو يريد عبد العزيز بن مروان فمررنا بالماء الذى عليه عزّة فسلّمنا جميعًا على اهل الخباء فقالت عزّة عليك يا سائبُ السلام ثم اقبلت على كثيّر فقالت h الا تتّقى الله ارأيتَ قولك

بآيَةِ ما أتَيْتُكِ أُمَّ عَمْرٍو   فقُمْتِ i بحاجتى والبيت خالِى

ويحك خلوتُ k معك فى بيت قطُّ فقال لم اقُلْه ولكنّى الذى يقول

فأُقْسِمُ لَوْ أتَيْتُ l البَحْرَ يومًا   لأَشْرَبُ ما سَقَتْنِى من بِلالِ
وأُقْسِمُ أنَّ حُبَّكِ أُمَّ عَمْرٍو   *لَدَى جَنْبِى ومُنْقَطِعِ السُّعالِ m

قالت n امّا هذا فعسى o قال السائب فأتينا عبد العزيز بن مروان فانصرفنا ومررنا p بهم فقال كثيّر السلام عليك q يا عزّة فقالت عليك السلام يا جَمَلُ r فقال كثيّر

---

a) C من ان تنالى. b) VS et *Chiz.* وقالت عائشة بنت طلحة لعزّة; cf. *Agh.* VIII, ٣٨ ubi ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان. c) VS c. و. d) Ita BD, ceteri قبلةً. Deinde BCD et S فخرجت. Mox C قالت. e) VS om. f) VS اقضيه, *Chiz.* اقضيها. g) Est السائب بن الحكيم السدوسى *Agh.* XI, ٥٠ paen. et seqq. VS haec et seqq. om. ad يا رجل. h) C c. و. i) BC فقلت, D فُعلتِ sic. C et *Agh.* VIII, ٤١ لحاجتى. k) BC اخلوت et mox قال. l) B رايت. m) *Agh.* لداء غير منقطع السؤال. n) C فقالت. o) *Agh.* فنعم. p) C وانصرفنا فمررنا. q) C عليك السلام. r) C رجل.

حَيَّتْكَ عَزَّةُ بَعْدَ الْوَصْلِ *a* وانْصَرَفَتْ   فَحَيِّ وَيْحَكَ مَنْ حَيَّاكَ يا جَمَلُ
لَوْ كُنْتَ حَيَّيْتَها ما زِلْتَ ذا مِقَةٍ   عِنْدِى وما مَسَّكَ الادْلاجُ والعَمَلُ
لَيْتَ التَّحِيَّةَ كانَتْ لِى فَأَجْعَلَها *b*   مَكانَ يا جَمَلاً *c* حُيِّيتَ يا رَجُلُ

*وخرج كثيّر *d* الى مصْرَ وعزّة بالمدينة فاشتاق اليها *فقام الى بغلة له فأسرجها وتوجّه نحو المدينة لم *e* يعلم به احد *فبينا هو يسير *f* فى التيه بمكان *g* يقال له قُبْقاء خُرَيْم اذا هو بعير *h* قد اقبلت (من ناحية المدينة) *فى اوائلها محامل *i* فيها نسوة وكثيّر متلثّم *بعمامة له *k* وفى النسوة عزّة فلمّا نظرت اليه *l* عرفته وأنكرها فقالت *لقائد قُطارها *m* اذا دنا منك الراكب فاحبسْ *n* فلمّا دنا كثيّر *حبس القائد القطار فابتدرته عزّة فقالت مَن الرجل قال من الناس قالت اقسمتُ قال كثيّر قالت فاين تريد *o* فى هذه المفازة قال ذكرت عزّة (وأنا) بمصر فلم اصبر ان خرجتُ نحوها *على الحال التى ترين *i* قالت فلو *انّ عزّة لقيتك *p* فأمرتك بالبكاء أكنتَ *q* تبكى قال *نعم فنزعت عزّة *r* اللثام (عن وجهها) وقالت انا عزّة *فان كنت صادقا فافعلْ ما قلت *s* فأفحم *i* وقالت *t* للقائد قُدْ قطارك

a) *Agh.* الهجر et فانصرفت. b) *Agh.* فاشكوها et sic marg. *Chiz.* IV, ٢١٤. c) C جمل. d) VS وكان كثير خرج. e) VS فركب بغلا له ولا. C وقام. f) VS وخرج يريدها حتى اذا كان; C فبينما. g) VS بموضع. h) B بعيس. i) VS om. k) VS بعمامته; (B ملثم). Pro وفى النسوة VS وفيهن sed collocant post نسوة. l) VS add. عزة. m) VS لقايدها. n) C فاجلس et mox جلس omisso القطار. o) VS قالت ممن الرجل قال من خزاعة قالت ومن تكون منهم قال انا كثير قالت صاحب عزة قال نعم قالت فما تصنع. Pro قالت ante اقسمت D قل; C وقالت pro فقالت. p) VS لقيت عزة بهذا المكان. q) VS كنت, B فكنت. r) VS اى والله دما تحدرت. s) VS فافعل ان كنت صادقا. t) B وقالت, D وقل, VS وقالت لقائد قطارها.

فقاده *a* وبقى كثيّر مكانه *b* لا يُحير * ولا ينطق حتّى توارت *c* فلمّا فقدها سالت *d* دموعه * وأنشأ يقول *e*

* وقضّيْنَ ما قضّيْنَ ثُمّ تركْنَنى *f*   بفَيْفا خُرَيْمٍ * قائماً أتبلّدُ *g*
تَنَطّرْنَ *h* حَتّى قُلْتُ لَسْنَ بَوارِحًا   وذُبْنَ كما ذابَ السّديفُ المُسَرْهَدُ
(أَقُولُ لِماءِ العَيْنِ أَمْعِنْ لَعَلّهُ   لِمَا لا يُرى من غائبِ الوَجْدِ يَشْهَدُ)
فلم أَرَ مثْلَ العَيْنِ ضَنّتْ بمائِها   عَلَيّ ولا مثْلِي على الدّمْعِ يَحْسُدُ *i*
* وبَيْنَ التّراقِى واللّهاةِ حَرارَةٌ   مَكانَ الشّجَى *k* ما إنْ تَبُوحُ فتَبْرُدُ

* وعادت عزّة الى مصر وخرج كثيّر يريد مصر فوافاها *l* والناس ينصرفون عن جنازتها، وممّا يستجاد من شعره قوله

أَغاضِرَ لَوْ شِهِدْتِ غَداةَ بِنْتُمْ *m*   حُنُوَّ العائِداتِ على وِسادِى
أَوَيْتِ لِعاشِقٍ *n* لم تُشْكِمِيهِ   نَوافِذُهُ تَلَذَّعُ *o* بالزِّنادِ

وغاضِرَةُ أُمّ ولد بشر *p* بن مروان، ويتمثّل من شعره بقوله

ومَنْ يَبْتَدِعْ ما لَيْسَ من سُوسِ *q* نَفْسِهِ   يَدَعْهُ ويَغْلِبْهُ عَلَى النّفْسِ خِيمُها

وقوله

ومَنْ لا يُغَمِّضْ عَيْنَهُ عن صَدِيقِهِ   وعَنْ بَعْضِ ما فِيهِ يَمُتْ وهْوَ عاتِبُ
ومَنْ يَتَتَبَّعْ جاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ   يَجِدْها ولا يَسْلَمْ له الدّهْرَ صاحِبُ

ويختار من قوله

---

a) BD om.; C فقال القائد القطار. *b*) VS بمكانه, C كانه. *c*) VS كلاما. *d*) VS فاضت. *e*) VS فقال. *f*) Jâq. III, ٩٣٢ فاجمعن هينا عاجلا وتركننى. C habet ubique خزيم. *g*) VS واقفا اتبلّد. Jâq. etiam واقفا. *h*) C وناظرن. *i*) D voc. يَحْسُدُ. *k*) BD الحشى. Deinde Jâq. ما تطمئن; C تنوح; VS versum om. *l*) C فوافقها et mox منصرفون. VS om. haec et seqq. uno loco excepto. Cf. *Agh.* XI, ٤٧ et ٤٨. *m*) B تيمم. Ad حنو var. l. in marg. D جُنُوّ pro جُنُوء ut habet *Lisân* I, ٤٣. *n*) *Agh.* لعاشق et uno loco رثيت. *o*) B تلذع, C يلذع. *p*) C لبشر. *q*) *Lisân* XV, ٨٤ خيم.

وأُجْمِعُ هِجْرَانًا لأَسْماءَ اِنْ دَنَتْ بِهَا الدَّارُ لا مِنْ زَهْدَةٍ فى وِصالِهَا
فَاِنْ شَحَطَتْ *a* يَوْمًا بَكَيْتُ وَاِنْ دَنَتْ تَذَلَّلْتُ وَاسْتَكْثَرْتُهَا بِاعْتِزالِهَا

وقوله فى سياسة النساء

وكُنْتُ اذاما جِئْتُ أَجْلَلْنَ مَجْلِسِى وأَبْدَيْنَ مِنِّى هَيْبَةً لا تَجَهُّمَا *b*
يُحَاذِرْنَ مِنِّى غَيْرَةً قد عَلِمْنَهَا *c* قَدِيمًا فما يَضْحَكْنَ الّا تَبَسُّمَا
تَرَاهُنَّ الّا أَنْ يُسَوِّدْنَ نَظْرَةً بِمُؤْخِرِ عَيْنٍ او يُقَلِّبْنَ مِعْصَمَا
كَوَاظِمَ مَا يَنْطِقْنَ الّا مَحُورَةً رَجِيعَةَ قَوْلٍ بَعْدَ أَنْ يَتَفَهَّمَا
وكُنَّ اذاما قُلْنَ شَيْئًا يَسُرُّهُ أَسَرَّ الرِّضَا فى نَفْسِهِ وتَجَرَّمَا

وقوله لعزّة [قال ابو علىّ فى النّوادر قرأتُ هذه القصيدة على ابى بكر بن دُرَيد فى شعر كثيّر وهى من منتخبات كثيّر واوّلها

خَلِيلَىَّ هذا رَبْعُ عَزَّةَ فَاعْقِلَا قَلُوصَيْكُمَا ثُمَّ ابْكِيَا حَيْثُ حَلَّتِ
وما كُنْتُ أَدْرِى قَبْلَ عَزَّةَ ما البُكَا ولا مُوجِعَاتِ الحُزْنِ حَتَّى تَوَلَّتِ *d*]
وكانَتْ لِقَطْعِ الحَبْلِ بينى وبينها كَنَاذِرَةٍ نَذْرًا وَفَتْ فَأَحَلَّتِ *e*
فَقُلْتُ لها يا عَزَّ كُلُّ مُصِيبَةٍ اذا وُطِّنَتْ *f* يَوْمًا لها النَّفْسُ ذَلَّتِ
ولم يَلْقَ انْسانٌ مِنَ الحُبِّ مَيْعَةً *g* تَعُمُّ ولا عَمْيَاءَ الّا تَجَلَّتِ
كَأَنِّى أُنادِى صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضَتْ مِنَ الصُّمِّ لَوْ تَمْشِى بها *h* العِيسُ زَلَّتِ

---

a) C سخطت. *b*) D تجسما; vid. *Agh.* XI, ٥٣ et ٥٤, ubi واظهرن pro وابدين. *c*) *Agh.* XI, ٥١ عرفنها. *d*) Haec D in marg. (Abû Alî est Qotrob). B versus habet, non vero قال ابو على — واولها. VS post verba ومن جيد شعره habent versum primum خليلى الخ cum رسم pro ربع, ut *Agh.* VIII, ٣٩. Pro الحزن in versu secundo *Agh.* et *Chiz.* II, ٣٨٠, 1 القلب. *e*) Jâq. III, ٩٣٢ كناذرة بدرا فنوقت وحلّت (Fl. لنبادرة) لنادرة. Cf. *Chiz.* l.l. ubi كناذرة ut BC habent et فاوفت وحلت cum lect. recepta ut var. l. *f*) *Chiz.* IV, ٣٢٨ et Jâq. وطّئت, sed *Chiz.* II, ٣٨٠ et *Agh.* l.l. ut rec. *g*) C s. p.; Jâq. منعة. Deinde *Chiz.* تغمّ, C تغم ولا غماء. Pro عمياء B عيباء. *h*) D لها. Pro العيس C, *Chiz.* et *Agh.* العصم.

صَفُوحًا فما تَلْقاكَ الّا بَخِيلةً *a* فمَنْ مَلَّ منها ذلكَ الوَصْلَ مَلَّتِ
أَباحَتْ حمًى لم يَرْعَهُ النّاسُ قَبْلَها وحَلَّتْ تلاعًا لم تَكُنْ قَبْلُ حُلَّتِ
أُرِيدُ الثَّواءَ عندها وأَظُنُّها اذا ما أَطَلْنا المُكْثَ عندها *b* مَلَّتِ
يُكَلِّفُها الغَيْرانُ شَتْمِي *c* وما بها هَوانِي ولكنْ لِلْمَلِيكِ اسْتَذَلَّتِ
هَنِيئًا مَرِيئًا غَيْرَ داءٍ مُخامِرٍ لِعَزَّةَ من أَعْراضِنا ما اسْتَحَلَّتِ
فانْ تَكُنِ *d* العُتْبَى فأَهْلًا ومَرْحَبًا وحُقَّتْ *e* لها العُتْبَى لَدَيْنا وقَلَّتِ
وانْ تَكُنِ الأُخْرَى فانَّ وَراءنا مَناديحَ *f* لو سارَتْ بها الرِّئْمُ كَلَّتِ
أَسِيئي بِنا أَوْ أَحْسِنِي لا مَلُومَةً لَدَيْنا ولا مَقْلِيَّةً انْ تَقَلَّتِ
ووالله ما قارَبْتُ الّا تَباعَدَتْ بِصُرْمٍ ولا استكْثَرْتُ *g* الّا أَقَلَّتِ
ووالله ثُمَّ الله ما حَلَّ قَبْلَها ولا بَعْدَها من خُلَّةٍ حَيْثُ حَلَّتِ
وما مَرَّ من يَوْمٍ عَلَيَّ كَيَوْمِها وانْ كَثُرَتْ *h* أَيّامُ أُخْرَى وجَلَّتِ
فَوا *i* عَجَبًا لِلْقَلْبِ كَيْفَ اعْتِرافُهُ ولِلنَّفْسِ لَمّا وُطِّنَتْ كَيْفَ ذَلَّتِ
وانّي وتَهْيامي بِعَزَّةَ بَعْدَما تَخَلَّيْتُ مِمّا بَيْنَنا وتَخَلَّتِ
لَكالمُرْتَجِي ظِلَّ الغَمامَةِ كُلَّما تَبَوَّأَ منها لِلْمَقِيلِ اضْمَحَلَّتِ

ومن الافراط قوله

ومَشَى الىّ بعَيْبِ *k* عَزَّةَ نِسْوَةٌ جَعَلَ الالهُ خُدُودَهُنَّ نِعالَها
ولَوَ انَّ عَزَّةَ خاصَمَتْ شَمْسَ الضُّحَى في الحُسْنِ عندَ مُوَفَّقٍ لَقَضَى لَها

ودخل كثيّر على عبد العزيز بن مروان وهو مريض *l* وأهله يتمنّون *m* ان يضحك * فلمّا وقف عليه قال *n* (لـه والله ايّها الامير) لـولا انّ

a) C صفوح وما يلقاك الا بحجلة. Versus seq. laudatur *Hamâsa* ٣١١. *b*) BC عندها المكث et deinde B قلّت. *c*) B شتما. *d*) BD يكن. *e*) D وحقّت. *Chiz.* بها pro لها. *f*) C et *Chiz.* مناديح et العيس pro الرئم. *g*) *Chiz.* اكثرت ut in *Schawâhid al-Kasschâf* ٥٥. *h*) D اكثرت; C et *Chiz.* عظمت et *Chiz.* امام pro ايام. *i*) *Chiz.* فيا. *k*) C بهاجر. *l*) VS عليل. *m*) C يتمنون. *n*) VS فقال.

سرورك a لا يتمّ بأنْ *تَسْلَم وأَسْقَم لدعوتْ ربّى ان يصرف b ما بك c التى ولكنّى d اسئل الله لك أيُّها الامير العافية ولى فى كنفك النعمة فضحك *وأمر له بمال e، *وهو القائل له f

وتَعُودُ سيّدَنا وسيّدَ غيرِنا   ليْتَ التَشَكّى كان بالعُوّادِ
لو g كان يَقْبَلُ فِدْيَةً لَفَدَيْتُهُ   بالمُصْطَفَى من طارِفِى وتِلادِى

(ولعبد العزيز يقول كثيّر

اذا المالُ لم يُوجِبْ عليكَ عطاءَهُ   صَنيعةُ تقْوى او *خَليلٌ تُخالِقُهْ h
مَنَعْتَ وبعضُ المَنْعِ حَزْمٌ وقُوّةٌ   فلم يَفْتَلِذْك المالَ الّا حَقائِقُهْ
فبُورِكَ ما أَعْطَى ابنُ ليلى بنيّةٍ   وصامتُ ما أَعْطى ابنُ ليلى وناطِقُهْ)

*وكان كثيّر يقول بالرجعة وفى ذلك يقول i

أَلا انّ الأَئِمّةَ من قُرَيْشٍ   وُلاةَ الحَقّ أَرْبَعَةٌ سَواءُ
عَلِىٌّ والثلاثةُ من بنيهِ   هُمُ الأَسْباطُ لَيْسَ بهم خَفاءُ
فسِبْطٌ سِبْطُ ايمانٍ وبِرٍّ   وسِبْطٌ غَيَّبَتْهُ كَرْبَلاءُ
وسِبْطٌ لا *يَذُوقُ المَوْتَ حَتّى   يَقُودَ k الخَيْلَ يَقْدُمُها اللّواءُ
تَغَيَّبَ لا يُرَى عنهم زَمانًا   بِرَضْوَى عنده عَسَلٌ وماءُ

كأنّه يعنى ابن الحنفيّة ويذكرون l انه دخل شعب *اليمن فى اربعين m من اصحابه فما رِئىَ لهم اثر ۞

الأَحْوَص

هو الاحوص بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن ابى

---

a) VS سرورى. b) VS امرض وتصحّ لسالت الله ان ينقل. c) C لك. d) VS ولكن. e) C om. f) VS om. cum versibus seqq. g) C ان. h) Mobarrad ٢٠١, 13 صديق تواهقه. Pro منعت et المنع id. بخلت et البخل. i) VS om. cum seqq. Cf. *Agh.* ٣٢. k) *Agh.* تراه العين. Pro يقود BD تعود, C male الليل et *Agh.* يتبعها. Cf. etiam Shahrastânî ١١١ et Ibn Khallic. n. 570 p. ٩١. l) C s. و. m) C اليمين فى اربعة et mox له روى.

الاقلح *وعاصم بن ثابت من الانصار وهو a حَمِىُّ الدَّبْر وكان الاحوص يرمى بالابنة والزنا b وشُكى الى عمر بن عبد العزيز فنفاه *من المدينة c الى قرية من قرى اليمن على ساحل البحر فدخل d اليه عدّة من الانصار فكلّموه *فيه وسألوه ان يردّه الى المدينة e فقال لهم *عمر من القائل f

أَدُورُ وَلَوْلَا أَنْ أَرَى أُمَّ جَعْفَرٍ   بِأَبْيَاتِكُمْ مَا دُرْتُ حَيْثُ أَدُورُ g

قالوا الاحوص قال فمن h الذى يقول

سَتُبْلَى i لكم فى مُضْمَرِ القلبِ والحشا k   سَرِيرَةُ l حُبٍّ يَوْمَ تُبْلَى السَّرائِرُ

قالوا الاحوص قال فمن h الذى يقول

اللّهُ بَيْنِى وبَيْنَ قَيِّمِها   يَفِرُّ مِنِّى بها وأَتَّبِعُ

قالوا الاحوص قال لا جَرَمَ لا m رددتُه *الى المدينة n ما كان لى سلطان،

وقال (الاحوص) يعاتب عمر بن عبد العزيز

أَلَسْتَ أَبَا حَفْصٍ هُدِيتَ مُخَبِّرِى   أَفِى اللّهِ o أَنْ أُقْصَى ويُدْنَى ابنُ أَسْلَمَا
وكُنَّا ذَوِى قُرْبَى اليك p فَأَصْبَحَتْ   قَرَابَتُنَا ثَدْيًا أَجَدَّ q مُصَرَّمَا
وكُنْتَ وما أَمَّلْتُ منك r كَبَارِقٍ   لَوَى قَطْرَهُ s من بَعْدِ ما كان غَيَّمَا
وقد كُنْتَ أَرْجَى الناسِ عِنْدِى مَوَدَّةً   لَيَالِىَ كان العِلْمُ ظَنًّا مُرَجَّمَا

---

a) VS هو من الانصار وجدّ ابيه عاصم بن ثابت. b) D om.; BC وبالزنا. c) C om. d) BCD فرحل. e) VS فى ردّه. f) VS من الذى يقول. g) C تدور. h) B ins. ذا. i) C et *Chiz.* I, ٣٣٣ سيبقى, *Agh.* IV ٤٩ ستبقى et deinde *Agh.* et *Chiz.* لها pro لكم. Cf. Kor. 86 vs. 9. k) BD والحشى. l) VS et *Chiz.* سرائر. Pro حب C et var. l. in marg. D. وُدّ. m) *Chiz.* ما; *Agh.* لا اردّه. n) VS, *Chiz.* et *Agh.* om. o) *Agh.* l.l. الحق. p) *Agh.* لديك. q) *Agh.* احذّ, *Chiz.* II, ١٤ اجذ. r) VS قبلك. s) VS قطرة.

أَعُدُّكَ حِرْزًا إِنْ خَشِيتُ *a* ظُلامَةً   ومالًا ثَرِيًّا حِينَ أَحْمِلُ *b* مَغْرَمَا
تَدَارَكْ *بِعُتْبَى عاتِبًا *c* ذا قَرابَةٍ   طَوَى الغَيْظَ لم يَفْتَحْ بِسُخْطٍ لكم *d* فَمَا

ويُسْتَحْسَن من شعره قوله *e*

أَلَا لا تَلُمْهُ اليَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا   فقد غُلِبَ المَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا
وما العَيْشُ إِلَّا ما تَلَذُّ وتَشْتَهِي   وإِنْ لامَ فيه ذو الشَّنَانِ وفَنَّدَا
بَكَيْتُ الصِّبَا جَهْدًا *f* فَمَنْ شاءَ لامَنِي   ومن شاءَ واسى *g* في البُكاءِ وأَسْعَدَا
وإِنِّي وإِنْ عُيِّرْتُ في طَلَبِ الصِّبَا *h*   لَأَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ في الحُبِّ أَوْحَدَا
إِذا كُنْتَ عِزْهاةً عن اللَّهْوِ والصِّبَا   فَكُنْ حَجَرًا من يابِسِ الصَّخْرِ جَلْمَدَا

*وكان يزيد بن عبد الملك صاحب حَبابة وسَلّامة قد ترك لشغله باللهو الظهورَ للعامّة وشهادة الجمعة فقال له مَسْلَمة اخوه يا امير المؤمنين قد تركتَ الامور وأضعتَ المسلمين وقعدت فى منزلك مع هاتَيْن الأَمَتين فأرعوى قليلا وظهر للناس فقالت حَبابة *i* للاحوص قل شعرا اغنّى *k* به امير المؤمنين فقال

وما *l* العَيْشُ الّا ما تَلَذُّ وتَشْتَهِي الابيات

ثم غنّتنا يزيد به فضرب بخيزرانته الارض وقال صدقتِ صدقتِ على مَسْلَمة لعنة الله وعلى ما جاء به وعاد لحالته الاولى الى ان ماتت حبابة ثم مات بعدها بأيّام *m* حزنًا عليها ووجدًا، ومن هذا الشعر *n*

وأَشْرَقْتُ *o* في نَشْزٍ من الأَرْضِ يافِعٍ   وقد تَشْغَفُ *p* الأَيْفاعُ مَن كان مُقْصَدَا
فقُلْتُ أَلا يا لَيْتَ أَسْماءَ أَصْقَبَتْ *q*   وهَلْ قَوْلُ لَيْتَ جامِعٌ ما تَبَدَّدَا

---

a) *Agh.* جنيت ut *Chiz.* *b*) Voc. in V. *c*) C بقيني عاتبا. *d*) *Agh.* له. *e*) Cf. *Agh.* XIII, ١٥٧ seq., *Kitâb al-Oyûn* ٧٩ cet. *f*) BD corrupte جهلا; *Agh.* et *Kitâb al-Oyûn* جهدى. *g*) CVS et ceteri آسى. *h*) *Agh.* فندت فى طلب الغنى. *i*) D h. l. حبّابة; VS haec om. et seqq. ad تجددا. *k*) C تغنى forte pro اتغنى. *l*) C h. l. فما. *m*) C om. *n*) B add. قوله. *o*) *Agh.* ١٦٠ فاوفيت. Cf. supra ١٨, 13. *p*) *Agh.* ينفع; B تغف. *q*) B et *Agh.* اصقبت.

وانّى لأَهْواها وأَهْوَى لقاءها كما يَشْتَهِى الصادى الشَّرابَ المُبَرَّدا
عَلاقَةَ حُبٍّ لَجَّ فى سَنَنِ الصِّبا فَأَبْلَى وما يَزْدادُ الّا تَجَدُّدا *a*

ويختار له قوله

ما من مُصيبَةِ نَكْبَةٍ أُمْنَى بِها الّا *تُشَرِّفُنى، وتُعْظِمُ *b* شانى
انّى اذا خَفِىَ *c* اللِّئامُ وَجَدْتَنى *d* كالشَّمْسِ لا تَخْفَى بِكُلِّ مكانِ

أَرْطاةُ بن سُهَيَّة

هو من بنى مُرَّة بن عوف بن سعد ويكنى ابا الوليد ودخل على عبد الملك بن مروان فقال هل تقول اليوم شعرًا فقال (كيف اقول وانا ما *e* اشرب ولا اطرب ولا اغضب وانّما يكون الشعر *على هذا وأنا الذى *f* اقول

رَأَيْتُ المَرْءَ تَأْكُلُهُ اللَّيالى كأَكْلِ الأَرْضِ ساقِطَةَ الحَديدِ
وما تُبْقِى *g* المَنِيَّةُ حِينَ تَأْتِى عَلَى نَفْسِ ٱبْنِ آدَمَ من مَزِيدِ
وأَعْلَمُ أَنَّها سَتَكُرُّ حَتَّى تُوَفِّىَ نَذْرَها بِأَبِى الوَلِيدِ

ففزع *h* عبد الملك *وكانت كنيته *i* فقال لم أَعْنِك انّما عنيتُ نفسى *فقال عبد الملك وأَنا ايضا *k*، وهو القائل

وما دُونَ ضَيْفى من تلادٍ تَحُوزُهُ لِىَ النَّفْسُ *l* الّا أَنْ تُصانَ الحَلائِلُ

* وهو القائل *m*

لَقَدْ رَأَيْتُكَ عُرْيانًا ومُؤْتَزِرا *n* فما دَرَيْتُ أَأُنْثَى كُنْتَ أَمْ ذَكَرا

---

a) C تجلدا. *b*) *Agh.* IV, ٤٤ وترفع تعظمنى ut *Chiz.* I, ٢٣٣, *Hamâsa* ١٠٩ ut rec. *c*) DS اخفى. *d*) *Agh.* et *Chiz.* رايتنى. *e*) VS لا ut supra ١٨, 15. Cf. *Agh.* XI, ١٤٠. *f*) VS بواحدة من هذه على انى. *g*) C et *Agh.* تبغى. Pro تاتى VS تغدو. *h*) VS فتطير, *Agh.* فارتاع, C ففرح. *i*) VS وكان يكنى ابا الوليد. *k*) VS om.; C قال. *l*) VS الكف. *m*) VS om. cum versu. *n*) C ومتزرا. Deinde *Agh.* ١٤٣ ult. فما عرفت أأنثى انت ام ذكر.

(وممّا سبق اليه وأُخذ منه قوله يَصِفُ الخيل

كأنَّ أَعْيُنَها من طُولِ ما جَشِمَتْ   سَيْرَ الهَوَاجِرِ زَيْتٌ فى قَوارِيرِ

قال غيره

إِنّ الرَّكائِبَ مَحْسُوفٌ نَوَاظِرُها   كما تضمَّنَتِ الدُّهْنَ القَوارِيرُ

وفى هذه يقول ارطاة بن سُهيَّة

اذا وَنَتْ ذاتُ أَذْيالٍ تُذِيعُ به   قلتْ لأُخْرَى كغَيْرَى أَغْضِبَتْ[a] دُورِى

كأنَّ مُخْتَلِفَ الأَرْواحِ بيْنَهما   فيها مَلاعِبُ أَبْكارٍ مَعَاصِيرِ)

ذو الرُّمّة

هو غَيْلان بن عُقْبة *بن بُهَيش[b] ويكنى ابا الحارث وهو[c] من بنى[d] صَعْب بن مِلْكان بن عَدِىّ بن عبد مَنَاة *وسُئل جرير عن شعره فقال أَبْعارُ غِزْلان ونُقَط عَرُوس[c] *وكان يومًا ينشد فى سوق الابل[e] شعره الذى *يقول فيه

عَذَبَتْهُنَّ صَيْدَحُ

وصيدح ناقته فجاء الفرزدق[f] فوقف عليه فقال له[c] كيف ترى ما تسمع يا ابا فراس قال ما احسن ما تقول فقال[g] فما بالى لا أُذْكَر مع الفحول قال قصّر بك عن غاياتهم بكاؤك فى الدمن وصفتك للأَبعار[h] والعطن وأنشأ يقول

---

a) V أُغْضِبَتْ, cetera sine voc. b) VS om.; BD بيهيس, C نفيس. c) VS om. d) BD om. Pro صعب, ut codd. et *Chiz.* I, ol, Wüstenf. Tab. J, *Agh.* XVI, ١١٠, Ibn Khallicân n. 534 omnes habent ربيعة. Pro ملكان VS et *Chiz.* مالك. e) VS يذكر فيه صيدح et ins. ووقف فى سوق الابل ينشد. f) VS الفرزدق post عليه. Cf. *Agh.* ١١٥. Pro ناقته B ناقة. g) CVS قال. Deinde BCD ما sine ف; VS et *Agh.* فما لى. h) VS الابعار.

وَدَوِيَّةٍ a لو ذُو الـرُّمَيْمِ يَـرُومُـهـا بِصَيْدَحَ أَوْدَى ذو الرُّمَيْمِ وَصَيْدَحُ
قَطَعْتُ الى مَعْرُوفِـهـا مُنْكَراتِـهـا اذا b خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوَضِّحِ c

وقال d عيسى بن عمر *قال لى ذو الرمّة ارفع هذا الحرف فقلت له اتكتب e فقال بيده على فيه اى اكتمْ علىّ فانّه عندنا عيب، قال وقدمتُ f من سفر فأتانى ذو الرمّة فعرضتُ له *بأن اعطيه شيئا g فقال لى h انا وأنت (واحد) نأخذ ولا نُعطى، i ولمّا حضرته الوفاة بالبادية قال انا ابن نصف الهرم اى k *انا ابن اربعين l *وقال

يا قابضَ الرُّوحِ من نَفْسى اذا آحْتُضِرَتْ وغافِرَ الذَّنْبِ زَحْزِحْنى عَنِ النارِ m

*وانّما سُمّى n ذا الرُّمّة بقوله o *فى الوتد h

(لم يَبْقَ منها أَبَدَ الأَبِيدِ غَيْرُ ثَلاثٍ ماثِلاتٍ p سُودِ
وغَيْرُ مَرْضُوخِ q القَفا مَوْتُودِ) أَشْعَثَ باقى رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

وكان ذو الرمّة احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته ميّة

---

a) D وداودة, BC وداوية. b) VS وقد, sed marg. V اذا نسخة. c) *Diw.* ٣٣٢ آلُ دونـهـا يتوضّح. d) VS sine و. In marg. D عيسى بن عمر النحوى مولى خالد بن الوليد المخزومى واخذ عن ابن ابى اسحق وكان يطعن على العرب وتوفى سنة *اثنتين وثمانين ومائة قبل وفاة ابى عمرو بن العلاء بخمس سنين او ستة (deleta). Cf. Kit. al-Maᶜârif ٢٩١. e) C تكتب et mox فمه. VS haec om. et seqq. ad قال, D om. عندنا; cf. *Agh.* ١٢١. f) VS s. و. g) VS بشىء اعطيه. h) VS om. i) VS et *Chiz.* ol ins. ومات بالبادية mox omisso بالبادية quod etiam B om. k) CD om. l) VS ابن الاربعين; cf. *Agh.* ١٢٦ et marg. *Chiz.* I, ٥١٢. m) VS om.; *Agh.* وفارج الكرب et يا مخرج الروح من جسمى; marg. *Chiz.* عن نفسى اذا حضرت. n) VS وسمى. Codd. ذو pro ذا. o) BD لقوله; *Chiz.* ol et *Agh.* ١١٠ ut rec. p) VS et *Chiz.* ما ثلاث; marg. *Chiz.* l.l. باقيات. q) VS et *Chiz.* موضوح; cf. marg. *Chiz.* l.l.; *Lisân* XV, ١٤٣ مشجوج et فيه بقايا pro اشعث باقى.

بنت فلان a بن طَلَبَة بن قَيْس بن عاصم *بن سِنَان b * قال ابو سَوَّار c الغَنَوِىّ رأيتُ ميّة واذا معها بنون لها صغار d فقلتُ صفها لى فقال e مسنونة الوجه طويلة الخدّ شمّاء الانف عليها وسم جمال *فقالت ما تلقّيتُ بأحد من بنىّ هؤلاء الّا فى الابل f قلتُ افكانت تنشدك g شيئا ممّا قال فيها ذو الرمّة قال نعم كانت d تسجّ سجّا ما رأى ابوك مثله، ومكثت ميّة f زمانا لا *ترى ذا الرمّة h وتسمع شعره i فجعلت لله عليها ان تنحر بدنة *يوم تراه k فلمّا رأته l رأت رجلا *دميما اسود m *وكانت من اجمل النساء n فقالت واسوتاه وابؤساه o فقال *ذو الرمّة p

على وَجْهِ مَيّ مَسْحَةٌ q من مَلَاحَةٍ   وتَحْتَ الثِّيَابِ الشَّيْنُ r لَوْ كان باديا
الم تَرَ أَنَّ الماءَ يَخْبُثُ طَعْمُهُ   وإِنْ كان لَوْنُ الماءِ أَبْيَضَ صافِيا
فيا ضَيْعَةَ الشِّعْرِ الّذى لَجَّ فانْقَضَى s   بِمَيّ ولم أَمْلِكْ ضَلَالَ فُؤَادِيَا

وكان يشبّب ايضا t بخَرْقاء وهى من بنى البكّاء بن عامر *بن صَعْصَعَة p وسبب u تشبيبه بها انّه مرّ فى سفره v ببعض البوادى فاذا w

a) C مقاتل ut secundum nonnullos appellatur. Pro طَلَبَة D طَلْبَة. b) VS om.; BCD male سلام. Pro عاصم B عاص. c) Sec. *Agh.* ١٢٠; C ضرار, BD سَرَّار; VS hoc om. et seqq. ad مثله. d) Ex *Agh.* addidi. e) C قال. f) C om. g) B تنشد. h) VS تراه. i) VS بشعره, *Agh.* l.l. ut rec. k) VS ان رأته. l) VS نظرت اليه. m) VS اسود دميما. BCD ut solent ذميما. n) VS om.; *Agh.* الناس. o) VS om. et add. كأنها لم ترضه; *Agh.* add. واضيعة بدنتاه. p) VS om. q) B قسمة. r) Ita CVS, *Agh.* et var. l. in marg. D; D in textu ut B الخزى ut *Hamâsa* ٩٧١; Ibn Khallic. n. 534 p. ٩ العار. s) C c. و. VS versum om. t) VS om.; C ايضا يشبب. u) VS وكان سبب. v) VS et *Chiz.* بعض اسفاره. w) Iidem c. و.

خرقاء خارجة من خباء (لها) فنظر اليها فوقعت فى قلبه فخرق اداوته *a* ودنا منها *يستطيع كلامها *b* فقال انّى رجلٌ على ظهر سفر وقد تخرّقت *c* اداوتى فأصلحيها لى *d* فقالت والله انّى *e* ما أُحسن العمل وانّى لخرقاء والخرقاء التى لا تعمل (بيدها شيئا) لكرامتها على اهلها فشبّب بها وسمّاها خرقاء، وقال *f* المفضّل الضبّى كنت انزل على بعض الاعراب *g* اذا حججتُ فقال لى يوما هل لك *الى ان أُريك *h* خرقاء صاحبة ذى الرمّة *فقلت إن فعلت فقد بررتنى *i* فتوجّهنا جميعا *k* نريدها فعدل *l* بى عن الطريق بقدر ميل *ثم اتينا ابيات شعر فاستفتح بيتا ففتح له وخرجت *m* علينا امرأة طويلة *k* حُسّانة بها قوّة *n* *فسلّمت وجلست *k* *فتحادثنا ساعةً ثم قالت لى هل حججتَ *o* قطّ *p* قلت *غير مرّة *q* قالت فما منعك من زيارتى اما علمتَ أنّى منسك من مناسك الحجّ قلت وكيف ذاك *r* قالت اما سمعتَ قول عمّك *k* ذى الرمّة

تَمَامُ الحَجِّ أَنْ تَقِفَ المطايا   على خَرْقاءَ واضِعَةَ اللِّثامِ

وكان لذى الرمّة اخوة *s* هشام وأوفى ومسعود فمات أوفى ثم مات (بعده) ذو الرمّة فقال مسعود

---

a) B اداوته et mox اذواتى. *b*) VS et *Chiz.* يستطيع بذلك كلامها, sed ponunt post فاصلحيها et habent وقال. *c*) C انخرقت. *d*) BVS om. *e*) BCDV om. *f*) VS sine و. *g*) BD العرب, *Chiz.* ٥٢, *Agh.* ١٢٤ et Ibn Khallic. ut rec. *h*) VS et *Chiz.* فى; BCD om. الى. *i*) VS et *Chiz.* قلت بلى; C قلت ان فعلت ذلك بررتنى. *k*) VS om. *l*) C فعدا. *m*) VS et *Chiz.* فاذا ابيات فقرع بابا منها فخرجت. Pro علينا V منها, S et *Chiz.* الينا, *Agh.* om. *n*) BCVS, *Chiz.* et *Agh.* قوة. *o*) VS et *Chiz.* فتحدثنا طويلا فقالت احججت. B وتحدثنا, D وتحادثنا. *p*) BD om.; VS et *Chiz.* قبل هذه. *q*) VS et *Chiz.* بلى; in *Agh.* praecedit لا (pro بلى?) *r*) *Chiz.* ذلك. *s*) VS add. منهم, sed sec. *Agh.* ١١١ et *Hamâsa* ٣٩٨ tres tantum habuit. Hi اوفى appellant بن دلهم, fratrem tertium جرفاس. C اوفى وهشام.

تَعَزَّيْتُ عن أَوْفَى بغَيْلَانَ بَعْدَهُ   عَزَاءً وجَفْنُ العَيْنِ رَيَّانُ *a* مُتْرَعُ
ولم تُنْسِنِى *b* أَوْفَى المُصِيبَاتُ بَعْدَهُ   ولكنَّ نَكْءَ القَرْحِ بالقَرْحِ أَوْجَعُ

وهشام الذى يقول *d*

حَتَّى اذا أَمْعَرُوا صَفْقَىْ مَبَاءَتِهِمْ   وجَرَّدَ الخَطْبُ أَثْبَاجَ *e* الجَرَاثِيمِ
وآبَ ذو المَحْضَرِ *f* البَادِى إِبَايَتَهُ   وقَوَّضَتْ نِيَّةٌ *g* أَطْنَابَ تَخْيِيمِ
أَلْوَى الجِمَالُ هَوَامِيلٌ *h* العِفَاءُ بِهَا   وبالمَنَاكِبِ رِيعٌ غَيْرُ مَجْلُومِ *i*
تَمَطَّلَتْ أَعْنَاقُهَا وانْبَقَّ تَقْدَعُهَا *k*   حَتَّى أَنَاخُوا فَزَمُّوا كُلَّ مَزْمُومِ
من كُلِّ *l* أَكْلَفَ او أَجْأَى *m* تَئِطُّ له   أَنْسَاعُ تَابُوتِ جَوْفٍ غَيْرِ مَهْضُومِ
عَرَكْرَكٍ مُنْهَجِرِ الضُّوبَانِ أَوْمَسَهُ   رَوْضُ القِذَافِ *n* رَبِيعًا أَىَّ تَأْوِيمِ

الضُّوبان وسطه والمنهجر الواسع يقال ناقة ذات سنام منهجر اذا كان مشرفا

ما مَسَّ مُذْ لُقِّنَ *o* البُهْمَى تَبَقَّلَهَا   قُنْيَتُهُ فى مَرْتَعٍ أَرْمَاثُ تَرْمِيمِ *p*
حَتَّى رَمَى أُمَّهَاتِ *q* القُرْدِ خَابِطُهَا   بالنَاصِلَاتِ أَنَابِيشًا بِتَسْهِيمِ
واسْتَنَّ فَوْقَ الحَذَارَى القُلْقُلَانُ كَمَا   شَكْلُ *r* الشُّنُوفِ يُحَاكَى بالتَّبَابِيمِ

الحذارى جمع حِذْرِيَة وهى الارض الصلبة والقلقلان النبت *s*

بعد المَصِيفِ الى خَبْرَاءَ *t* مُعْقِلَةٍ   حَتَّى يَمُوتَ سَمَلُ الضَّيْفِ بالعُومِ

---

a) Ita BCD; ceteri omnes مَلْآنَ. *b*) VS ينسنى. *c*) VS ولكنْ نِكاءُ ut *Hamâsae* cod. 87 et *Agh*. B القدح بالقدح. *d*) VS haec et seqq. om. ad ويصوم. *e*) C ابتاج. *f*) C المخفر. *g*) C نحة. *h*) C الهواميل. *i*) B ملجوم. *k*) C يقذعها, B بقدعها. *l*) C كان. *m*) Var. l. in marg. D جاء; B جائ. *n*) B القزاف. *o*) Littera tertia in D incertae lectionis est. Videtur esse ن. B لبن. Mox BD تنقلها. *p*) CD ترميم; B ارمات رميم. *q*) D امشها; cf. *Moraçça* ١٧٩, 8. In sec. hem. B انابيتا. *r*) D شُكل et تحاكى. *s*) C نبت et add. دهم. *t*) B خبران. Deinde C معقلة. In hem. altero D يمون et الضيف; C حماك.

مِنَ الفَرَاشِ *a* المُقَضِّي عاشَ فى رَنَقٍ   رَخْفِ *b* السَّحاباتِ وَفِى غَيْرِ مَطْعُومِ

السحابات بقيّة *c* الماء واحدتها سحابة

كَأَنَّ أَجْسادَها الأَظْفارُ جامِدَةً   فى قَنَفِ الصَّقْرِ الآنِي الشَّرانِيمِ

القَنَف طين القاع اذا تشقّق والصَّقر الذى قد *d* صقرته الشمس والآنى الذى قد بلغ اناه قال ابو محمّد ولم اذكر هذا الشعر لانّه عندى *e* مختار ولكن ذكرتُه لانّى لم اسمع لهشام بشعر غيره، قال ابن ابى قَرْوة *f* قلتُ لذى الرمّة فى قوله

اذا انْجابَتِ الظَّلْماءُ أَضْحَتْ رُؤُوسُها   عَلَيْهِنَّ من جَهْدِ الكَرَى وَهْىَ ظُلَّعُ

ما علمتُ احدا من الناس اظلع الرؤوس غيرك قال أَجَلْ، *وكان ذو الرمّة كثير الاخذ من غيره *g* وممّا اخذه من غيره قوله فى الحِرباء

يَظَلُّ *h* بِها الحِرْباءُ لِلشَّمْسِ ماثِلًا   لَدَى الجِذْلِ *i* إلّا أَنَّهُ لا يُكَبِّرُ

اذا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِيُّ *k* رَأَيْتَهُ   حَنِيفًا وَفِى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

وقال ظالمُ بن البَرّاء الفُقَيْمِىُّ

وَيَوْمٍ مِنَ الجَوْزاءِ أَمّا سُكُونُهُ   فَصَخٌّ *l* وَأَمّا رِيحُهُ فَسَمُومُ

اذا جَعَلَ الحِرْباءُ والشَّمْسُ تَلْتَظِى   عَلَى الجِذْلِ من حَرِّ النَّهارِ يَقُومُ

يَكُونُ حَنِيفًا بِالعَشِيِّ وَبِالضُّحَى   يُصَلِّى لِنَصْرانِيَّةٍ وَيَصُومُ *m*

---

a) D voc. الفراش. *b*) B رجف, C زحف. *c*) C بقيات. *d*) BC om. *e*) B male ins. غير. *f*) B بردة. *g*) C om. *h*) C تظل. *i*) D لذى الجزل; C كذا; v. *Lisân* XIII, ٢٠٦, ubi على pro لدى et male ماثلا (cf. *Addhâd* ed. Houtsma ١٨٦, 1). *k*) Voc. in D. Var. l. الظلَّ العشىَّ sumto حوّل = تحوّل. *l*) C فصمت. *m*) VS hic habent وممّا سبق اليه ذو الرمة قوله كأنّ ... محوّاها ... cum imitatione at-Tirimmâhi; vid. supra in vita al-Muthaqqibi p. ٢٣٥, 10 seqq. C h. l. habet وكان ذو الرمة كثير الاخذ من غيره quae supra om.

* حدثنى عبد الرحمان عن الأصمعىّ عن رؤبة قال *a* دخل علىّ *b* ذو الرمّة * فسمع قولى *c*

يطْرَحْنَ بالدَّوِيَّةِ الأَمْلاسْ *d* لكلّ ذِئْبٍ قَفْرَةٍ وَلَّاسْ
مُوَتَّنِى العظامِ حَيَّةَ الأَنْفاسْ أَجِنَّةً فى *e* قُمُصِ الأَغْراسْ *f*

* فخرج من عندى *b* فبلغنى (بعد ذلك) انّه يقول *g*

يَطْرَحْنَ بالدَّوِيَّةِ الأَغْفالْ كُلَّ جَنِينٍ نَشِقٍ *h* السِّرْبالْ
حَيِّ الشَّهِيقِ مَيِّتِ الأَوْصالْ فَرَّجَ عنه حَلَقُ *i* الأَقْفالْ
مِنَ الشُّرَى وجِرْيَةِ الحِبالْ ونَغَضانِ الرَّحْلِ من مُعالْ

* قال الاصمعىّ فاذا رؤبة يرى انّ ذا الرمّة يسرق منه وقال ايضا فى قول ذى الرمّة *k*

يَطْفُو اذا ما تَلَقَّتْهُ الجَراثِيمُ

* اخذه من قول العجّاج *l*

اذا تَلَقَّتْهُ الجَراثِيمُ طَفَا

* قال واخذ قوله *m*

اذا اسْتَهَلَّتْ عَلَيْهِ غَبْيَةٌ أَرِجَتْ مَرابِضُ العِينِ حَتَّى يَأْرَجَ الخَشَبُ

من معنى قول العجّاج *n*

مَثْوَاهُ عَطَّارِينَ بالعُطُورِ

وأخذ قوله *o*

---

a) VS tantum قال رؤبة. *b*) VS om. *c*) VS وانا اقول. Cf. *Agh.* ١٣١, ubi traditio paullum aliter audit. *d*) C الملاس. *e*) D om. *f*) B الاعراس. Glossa in VS الغرس جلدة رقيقة على راس الجنين. *g*) VS قال. *h*) C آنق. *i*) BCVS خلق et C الافعال. *k*) VS واخذ قوله. *l*) VS من العجّاج فى قوله. Cf. *Agh.* XXI, ١٧٣ ubi in versu ʿAddjâdji est العقيل ut *Arâdjîz al-arab* ٥٣ et hunc hoc ex ʿAlqama desumsisse fertur. *m*) VS haec om. et seqq. ad بالعطور. *n*) *Arâdjîz* ٩١. *o*) Ed. Smend p. 8 vs. ٢٠.

كأنّها فضّةٌ قد مسّها ذهبُ

من معنى امرئ القيس *a*

كبِكْرِ مُقانَاةِ *b* البَيَاضِ بِخُضْرَةٍ (غَذَاها نَميرُ الماءِ غَيْرَ مُحَلَّلِ)

* وكذلك كان يرويه وأخذ من كعب بن زُهير في صفة الآثار ما قد ذكرتُه في اخبار زُهَيرٍ *c*، وقال ذو الرمّة وهو من حسن *d* شعره

وأَرْمِي الى الأَرْضِ الّتي من وَرَائكُمْ لِتَرْجِعَنِي يَوْمًا عَلَيْكَ الرَّوَاجِعُ

وقال آخر * في معناه *e*

وأَذْهَبُ *f* في الأَرْضِ الّتي من وَرَائكُمْ لأُعْذَرَ في إِتْيانكُمْ حِينَ أَرْجِعُ

وسمع اعرابيٌّ ذا الرمّة وهو *e* ينشد *g*

تُصْغِي اذا شَدَّها بالكُورِ جانِحَةً حَتَّى اذا ما اسْتَوَى في غَرْزِها تَثِبُ

فقال الاعرابيُّ *e* صُرِعَ *h* والله الرجل ألّا قلتَ كما قال عمّك *e* الراعي

وواضِعَةٍ خَدَّها للزِّمَا مِ فالخَدُّ منها لَهُ أَصْعَرُ

ولا تُعْجِلُ المَرْءَ قَبْلَ البُرُو كِ *i* وَهْيَ بِرُكْبَتِها أَبْصَرُ

وهِيَ اذا قامَ في غَرْزِها كَمِثْلِ السَّفِينَةِ او أَوْقَرُ

وأُخذ عليه قوله يصف الكلاب *k*

حَتَّى اذا دَوَّمَتْ في الأَرْضِ راجَعَه كِبْرٌ ولو شاءَ نَجَّى نَفْسَهُ الهَرَبُ

قالوا والتدويم انّما هو في الجوّ يقال دوّم الطائر * في السماء *e* اذا حلّق واستدار (في طيرانه) ودوّى في الارض اى *l* ذهب، * وقالوا

---

a) Ahlw. ١٤٨ vs. 39. VS haec alio loco collocant et scribunt من امرئ القيس في قوله. *b*) VS المقانات pro المقاناة ut in ed. Ahlw. (cf. ann. p. 74). Lectio مقاناة est igitur *Açma'îi*. CVS habent بصفرة. *c*) Vid. supra p. ٦٤, 2 seqq. VS haec om. C post زهير ins. قوله et habet وقد. *d*) VS جيّد. C verba وهو — شعره ponit post versum. *e*) VS om. *f*) VS وارمى et الى. *g*) Smend p. 10 vs. ٣٩. Cf. *Hamâsa* ٥٥٤, ubi Kothayir est criticus. *h*) VS جُنّ. *i*) VS الركوب, *Agh.* ١٢٣ الورك quae vera videtur lectio. *k*) Smend p. 15 vs. ٦٥. BCVS راجعة. *l*) CVS اذا.

ذو الرمّة احسن الناس تشبيها *a* وانّما وضعه عندهم انّه (كان) لا يجيد المدح ولا الهجاء ولمّا انشد بلال بن ابى بُرْدة (قوله)

رَأَيْتُ الناس يَنْتَجِعُونَ غَيْثًا   فقُلْتُ لِصَيْدَحَ ٱنْتَجِعِى بِلَالا

قال بلال *b* يا غلام اعطه حبل قَتٍّ لِصَيْدَحَ، قالوا وغلط فى قوله فى *c* النساء

وما الفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بِوَصْلِنا   ولٰكِنْ جَرَتْ أَخْلاقُهُنَّ على البُخْلِ

قالوا والجيّد قول *علقمة

يُرِدْنَ ثَراءَ المالِ حَيْثُ عَلِمْنَهُ   وشَرْخُ الشَّبابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبُ

وقول *d* امرئ القيس

أَراهُنَّ لا يُحْبِبْنَ مَنْ قَلَّ مالُهُ   ولا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فيه وقَوَّسا

واشدّ هجائه قوله

وأَمْثَلُ أَخْلاقِ ٱمْرِئِ القَيْسِ أَنَّها   صِلابٌ عَلَى طُولِ الهَوانِ جُلُودُها

وما ٱنْتَظَرَتْ غُيّابَها *e* لِعَظِيمَةٍ   ولا ٱسْتَعْمَرَتْ *f* فى جُلِّ أَمْرٍ شُهُودُها

اذا مَرَثِيّاتٌ *g* حَلَلْنَ بِبَلْدَةٍ   مِنَ الأَرْضِ لم يَصْلُحْ طَهُورًا صَعِيدُها

*ويستحسن له قوله فى *h* الظبية وولدها

اذا ٱسْتَوْدَعَتْهُ صَفْصَفًا او صَرِيمَةً   تَنَحَّتْ ونَصَّتْ جِيدَها للمناظِرِ *i*

حِذارًا على وَسْنانَ يَصْرَعُهُ الكَرَى   بكُلِّ مَقِيلٍ من ضِعافٍ فَواتِرِ

وتَهْجُرُهُ الّا ٱخْتِلاسًا بِطَرْفِها   وكَمْ من مُحِبٍّ رَهْبَةَ العَيْنِ هاجِرِ

*وممّا صحّف فيه من شعره قوله *k*

بَراغِيثُ تَقْوِيزِى اذا الآلُ أَرْقَلَتْ   به الشَّمْسُ *l* إِزْرَ الحَزْوَراتِ الغَوالِكِ

---

a) VS om.; C اشعر pro احسن. *b*) CVS om. *c*) VS يصف. *d*) VS om.; v. Ahlw. ١٠٦ vs. ١٠ et ١٣٥ vs. ٩. *e*) C غيباباتها. *f*) BC استوسرت, VS استوذنت. *g*) BCVS امرئيات. Deinde VS نزلن. *h*) VS واحسن ذى وصف. *i*) CVS بالمناظر. *k*) VS haec et seqq. om., C ponit ante واشدّ هجائه. *l*) D s. art.

رواه ابو عمرو ارقلت وقال الاصمعيّ انّما هو ارقلت ومعناه اسبغت *a* وغطّت بريد اسبغت إزْرَ المحزّورات من الآل ❁

نَهَارُ بن تَوْسِعَةَ

هو *نَهَارُ بن تَوْسِعَةَ بن ابى عِتْبان *b* من بكر بن وائل من بنى حَنْتَم *c* وكان اشعر بكر (بن وائل) بخراسان وهو القائل

أَبِى الاسْلامُ لا أَبَ لِى سِوَاهُ   اذا *فتخوا بِبَكْرٍ *d* او تَمِيمِ
دَعِيُّ القَوْمِ يَنْصُرُ مُدَّعِيهِ   فَيُلْحِقُهُ بِذِى النَّسَبِ الصَّمِيمِ
وما كَرَمٌ ولو *e* شَرُفَتْ جُدُودٌ   ولٰكِنَّ التَّقِىَّ هو الكَرِيمُ

وكان هجا قُتَيبة بن مسلم فقال *f*

أَقُتَيْبَ قد قُلْنا غَدَاةَ لَقِيتَنا   بَدَلٌ لَعَمْرُكَ من يَزِيدَ أَعْوَرُ *g*

وقال ايضا *h*

كانَتْ خُرَاسانُ أَرْضًا اذ يَزِيدُ بها   وكُلُّ بابٍ *i* من الخَيْرَاتِ مَفْتُوحُ
فَبُدِّلَتْ بَعْدَهُ قِرْدًا نُطِيفُ *k* به   كأنّما وَجْهُهُ بالخَلِّ مَنْضُوحُ

فبلغ ذلك *وغيره من هجائه *l* قُتَيبة فطلبه فهرب *وأتى امّ قتيبة فأخذ منها كتابا اليه فى الرضى عنه وترك مؤاخذته بما كان منه

---

a) D سبغت, B صبغت. *b*) VS om. Forte بن posterius delendum est, ut توسعة sit ابو عتبان ita dictus de fratre Nahâri (*Hamâsa* ٣٤٢, 1). Pro بن seq. BD ابن. *c*) BDVS جُشَم; cf. Wüstenfeld, Tab. B, 20. *d*) VS افتخروا بقيس. *e*) C وان. VS versum om. *f*) B om.; VS بقوله omissis seqq. ad ايضا. *g*) C اعور; cf. Freytag *Prov.* I, 149 seq. *h*) C om. *i*) VS خير. *k*) B نطف, C نطوف. Belâdhori ٤١٣, 8

فاستبدلَتْ قِتبا جَعْدًا انامله

l) VS om.

فرضى عنه a فقال له نهار انّ نفسى لا *تسكن ولا تطيب b حتّى تأمر لى بشىء فانّى اعلم انّك اذا *اتّخذت عندى c معروفا لم تكدّره (فأعطاه) فقال

ما d كان فيمَنْ كان فى الناس قَبْلنا ولا هو فيمَنْ بعْدَنا كابْنِ مُسْلِمِ
أشدَّ على الكُفّارِ قَتْلًا بسَيْفِهِ وأَكْثَرَ فينا مَقْسمًا بَعْدَ مَقْسِمِ

فقال له قُتَيبة *السنت القائل e

ألا ذَهَبَ الغَزْوُ المُقرِّبُ للغنَى f ومات النَّدَى والغَزْوُ g بَعْدَ المُهَلَّبِ

*فقال له انّ h الذى انت فيه ليس *بالغزو ولكنّه i الحشْر وامر له قتيبة بصلة فابطأت عنه k ولقيه فقال

ولقَدْ عَلِمْتُ وأَنْتَ تَعْلَمُهُ أَنَّ العَطاءَ بَشيئَةُ الـمَحْبِسْ

فقال عجّلوا له الجائزة l ۞

*ابن قَيْسٍ m الرُّقَيّاتُ

هو عبيد الله n بن قيس احد بنى عامر بن لُؤَىّ وانّما سُمّى

---

a) VS وصار الى امّه وسألها ان تكتب له كتابا الى ابنها ليرضى عنه ففعلت ورضى عنه. BD om. منه et D عنه in fine. b) VS تطمئنّ اليك. c) VS صنعت. d) VS فما; cf. Tab. II, ١٢٥١, 16 et ann. o. e) VS ايس ذهب قولك. f) CVS للتّقى; cf. Tab. l.l. et imprimis ١٥٨٣. g) VS ut vulgo والجود. h) VS قل هذا; C om. له. i) VS بغزو وانما هو. Apud Tab. II, ١٢٥١, 15 pro احسن reponendum esse حشر jam monui in Add. et Em. Quae sequuntur post الحشر in VS desunt. k) C om.; sequitur in BD عليه, quae var. l. esse videtur. l) C بالجائزة. m) BD om.; V voc. ut rec. et ut praefert Rhodokanakis, *Der Dîwan des ʿUbaid-allâh ibn Kais ar-Rukajjât*, Einl. p. 7; cf. *Chiz.* III, ٢٦٥ seqq. n) CVS عبد الله et ita ex Ibn Qot. *Chiz.* III, ٢٦٦ antep.; B h. l. عبد الله infra عبيد الله.

الرقيّات لانّه كان يشبّب بثلاث نسوة يقال لهنّ جميعا a رُقيّة وهو القائل فى مُصْعَب بن الزُّبير b

اِنّما مُصْعَبٌ شِهابٌ مِنَ اللّٰهِ تَجَلَّتْ عن وَجْهِهِ الظَّلْماءُ
(مُلْكُهُ مُلْكُ رَحْمَةٍ لَيْسَ فيه جَبَرُوتٌ يُخْشَى ولا كِبْرِياءُ
يَتَّقِى اللّٰهَ فى الأُمورِ وقَدْ أَفْلَحَ مَنْ كان هَمُّهُ الاتِّقاءُ)
كَيْفَ نَوْمِى على الفِراشِ ولَمّا تَشْمَلِ الشّأْمَ غارَةٌ شَعْواءُ

ولمّا قُتل مُصْعَب وصار الامر *الى عبد الملك بن مروان اتى عبيد الله بن قيس c عبدَ الله بن جعفر *يستشفع به اليه d فقال له *عبد الله بن جعفر e اذا دخلت معى *على عبد الملك e فكُلْ اكلا يستبشعه f *عبد الملك بن مروان e ففعل فقال (له) مَن هذا يا ابن جعفر قال هذا اكذب الناس *ان قُتل h قال ومَن هو قال الذى يقول

ما نَقَموا مِن بَنى أُمَيَّةَ إِلّا أَنَّهُمْ يَحْلُمونَ i إنْ غَضِبوا
وأَنَّهُمْ مَعْدِنُ k المُلوكِ فلا تَصْلُحُ إلّا عَلَيْهِمُ العَرَبُ

*فقال عبد الملك l قد عفونا عنه ولا m يأخذ مع المسلمين عطية فكان عبد الله بن جعفر اذا خرج عطاؤه *اعطاه وكان يمدحه بعد ذلك وهو القائل فيه n

---

a) VS كلهن. b) C زهير. Cf. *Diw.* XXXIX, vs. ٣٠—٣٢, ٥٧, ubi var. l.l. c) VS لعبد الملك صار الى. d) C om.; BD عليه. e) VS om. f) C يستشفه, V يستشنعه, S يستشفعه. g) VS add. له. h) VS om.; cf. *Agh.* IV, ١٥٩. i) D male يحملون; cf. *Diw.* 1, ١٤ seq. k) Mobarrad ٣١٨, 12 et Belâdh. ed. Ahlw. ٣١١ سادة. Pro فلا CVS ولا, Bel. فما. l) VS قال. m) VS ولكن لا. n) VS يعطيه منه وجيه يقول; C فكان يمدح عبد الملك pro وكان يمدحه. Cf. *Diw.* XXXVII, vs. ٢, ٤, ١.

تَقَدَّتْ a بِيَ الشَّهْبَاءُ نَحْوَ ابْنِ جَعْفَرٍ   سَوَاءٌ عَلَيْهَا لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا
ووَاللّٰهِ لَوْلَا أَنْ تَزُورَ b ابنَ جَعْفَرٍ   لَكَانَ قَلِيلًا فِي دِمَشْقَ قَرَارُهَا c
أَتَيْنَاكَ نُثْنِي بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ   عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَى عَلَى الرَّوْضِ جَارُهَا

وأنشد عبد الملك

انَّ الحَوَادِثَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ   أَوْجَعْنَنِي وَقَرَعْنَ d مَرْوَتِيَهْ
وَجَبَبْنَنِي جَبَّ السَّنَامِ وَلَمْ e   يَتْرُكْنَ رِيشًا فِي مَنَاكِبِيَهْ f

* فقال له g احسنتَ لولا انّك h خَنَّثْتَ * في قوافيه i فقال ما عدوتُ كتاب k الله مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ * وانّما اخذ قوله وقرعن مروتيه من قول ابي ذُؤَيْبٍ

حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ   بِصَفَا الْمُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ l *

أَيْمَنُ بن خُرَيْم

هو أَيْمَنُ بن خُرَيْم بن فاتك m من بني أَسَد وكان ابوه قد n صحب النبيّ صلعم وروى عنه احاديث وكان به برصٌ وكان اثيرا عند عبد العزيز بن مروان فعتب عليه * ايمنُ يوما o فقال له انت طَرِفٌ مَلُولة فقال g له انا ملولة وأنا أُوَاكِلك فلحق ببشر بن مروان * فأكرمه واختصّه ولم يكن p يُؤَاكِله فدخل عليه يوما وبين يديه لبن قد

a) D تَنَدَّ, B تقذفني, *Agh.* ١٥٨ تعدت, sed ١٦١ ut rec.; v. Mobarrad ٣٩٨, 5. b) C تلم. c) *Agh.* ١٥٨ مزارها, sed ١٦١ ut rec. d) D ins. بين. Cf. *Diw.* XL vs. ٥ seq. e) In B superinscribitur يكن. *Diw.* فلم. f) VS مقادمية, B مساكبية. g) VS قال. h) VS ما. i) VS به شعرك et deinde قال والله. k) VS قول et post الله add. جلّ وعزّ. Est Qor. 69 vs. 28 seq. l) VS haec om. Marg. D var. l. المشقر. Male; cf. *Asâs* sub مرى, Jâq. IV, ٥٣٩, 12 cet. m) BD ins. الاسدى. C semper خزيم. n) VS om. o) VS في شيء. Post له B ins. يوما et pro طرف habet ضرب. p) VS فاختصّه واكرمه وكان لا. Quae sequuntur post يؤاكله ad فدونكه in VS desunt.

وضع فقال له انّى حدّثتُ *البارحة نفسى *a* بالصوم فلمّا اصبحوا *b* اتونى بهذا وهم لا يعلمون *ولا ارى احدًا احقّ به منك *c* فدونكه وهو القائل

إنّ للفتنة مَيْطًا بَيِّنًا *d*   فرُوَيْدَ المَيْطَ منها تَعْتَدِلْ *e*
فإذا كان عَطاءٌ فأْتِهِمْ   وإذا كان قِتالٌ *f* فاعْتَزِلْ
انّما يُسْعِرُها جُهّالُها *g*   حَطَبَ النّارِ فدَعْها تَشْتَعِلْ

*قال عبد الملك بن مروان لأيمن بن خُرَيم انّ اباك كانت له صحبة ولعمّك فخُذْ *h* هذا المال وانطلق فقاتل ابن الزُّبير فأبى وقال *i*

ولَسْتُ *k* بقاتلٍ رَجُلًا يُصَلّى   عَلَى سُلْطانِ آخَرَ من قُرَيْشِ
لهُ سُلْطانُهُ وعَلَيَّ وِزْرِى   مَعاذَ اللّهِ من سَفَهٍ وطَيْشِ
أَأَقْتُلُ مُسْلِمًا *l* وأَعِيشُ حَيًّا   فلَيْسَ *m* بنافِعِى ما عِشْتُ عَيْشِى

(وكان غزا مع يحيى بن الحكم فأصاب يحيى جارية برصاء فأهداها له فغضب وقال

تَرَكْتُ بَنِى مَرْوانَ تَنْدَى أَكُفُّهُمْ   وصاحَبْتُ يَحْيَى ضَلَّةً من ضَلالِيَا
خَلِيلًا اذا ما جِئْتُهُ او لَقِيتُهُ   يَهُمُّ بشَتْمِى او يُرِيدُ قِتالِيَا
فإنَّكَ لو أَشْبَهْتَ مَرْوانَ لم تَقُلْ   لقَوْمِى هُجْرًا اذ أَتَوْكَ ولا لِيَا)

وهو القائل

لَقِيتُ من الغانِيَاتِ العُجابا   لَوَ آدْرَكَ مِنّى العَذارَى الشَّبابا
ولٰكِنَّ جَمْعَ العَذارَى الحِسانِ   عَناءٌ شَدِيدٌ *n* اذا المرْءُ شابا

---

a) C البارحة نفسى. *b*) C اصبحت. *c*) B om. *d*) CD بيننا. *e*) BCD يعتدل. *f*) B قتالا. *g*) BVS جاهلها. *h*) VS .فان اباك كنت له صحبة add. الزبير et post قال له عبد الملك خذ. C om. .بن خريم *i*) VS c. ف. *k*) D السست et mox ut B رجل. *l*) C مؤمنا. *m*) C ولبس, BD فلست. Pro عشت VS دمت. *n*) CVS معن; *Agh.* XXI, ٩ ut rec.

يَرُضْنَ *a* بِكُلِّ عَصًا رائِضٍ   ويُصْبِحْنَ كُلَّ غَداةٍ صِعابا
عَلامَ يُكَحَّلْنَ *b* نُجْلَ العُيُونِ   ويُحْدِثْنَ بَعْدَ الخِضابِ الخِضابا
ويُبْرِقْنَ إلّا لِما تَعْلَمُونَ   فلا تَحْرِمُوا الغَنِيّاتِ الضِّرابا
يُمِيتُ *العِتابَ خِلاطُ النِّساءِ *c*   ويُحْيِي اجْتِنابُ الخِلاطِ العِتابا

وقال *d* له عبد الملك *بن مروان *e* *حين انشده هذه الابيات *f* ما عرف النساء *g* احدٌ معرفتك ✿

مِسْكِينٌ الدارِمىُّ

هو ربيعة بن عامر بن أُنَيف من بنى دارم *ومِسْكِينٌ لقب وقال *h*

وسُمِّيتُ مِسْكِينًا وكانَتْ لَجاجَةً *i*   وانّى لَمِسْكِينٌ الى اللّٰهِ راغِبُ

وهو القائل فى معاوية

اِلَيْكَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ رَحَلْتُها   تُثِيرُ القَطا لَيْلًا وهُنَّ هُجُودُ
عَلَى الطائِرِ المَيْمُونِ والجَدُّ صاعِدٌ   لِكُلِّ أُناسٍ طائِرٌ وجُدُودُ
اذا المِنْبَرُ الغَرْبِىُّ *خَلَّى مكانَه *k*   فانَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَزِيدُ

وهو القائل

واذا الفاحِشُ لاقَى فاحِشًا   فَهُناكُمْ وافَقَ الشَّنُّ الطَّبَقْ *l*
انّما الفُحْشُ ومَنْ يَعْتادُهُ   كَغُرابِ السَّوْءِ ما شاءَ نَعَقْ *m*
او حِمارِ السَّوْءِ اِنْ أَشْبَعْتَهُ   رَمَحَ النّاسَ وانْ جاعَ نَهَقْ

---

a) Voc. in DV; *Agh.* يُذْدُن l. يُذْدْن. *b*) VS يكلحن. Pro نجل CVS et *Agh.* حور. *c*) CVS اختلاط النساء العتاب. *d*) VS sine و. *e*) VS om.; BCD بن عمير, D cum لعله مروان in marg. *f*) C om. *g*) C الدنيا. *h*) VS وسمى المسكين بقوله. B habet لقبه. *i*) *Chiz.* I, ٤٦٧ لجاجة ut BC et sec. ann. وما بى حاجة. *k*) *Agh.* XVIII, ٧١ ربه خلاه. Pro خلى *Chiz.* male حلّ, C خلاء, B خلا. *l*) Cf. Freytag, *Prov.* II, 800. *m*) VS نغق.

او غُلامِ السَّوْء إن جَوَّعْتَهُ   سَرَقَ الجارَ وإنْ يُشْبَعْ فَسَقْ
او كغُيْرَى *a* رَفَعَتْ من ذَيْلِها   ثُمَّ أَرْخَتْهُ ضِرارًا *b* فَامَّزَقْ
أَيُّها السائِلُ عن مَنْ *c* قد مَضَى   هَلْ جَدِيدٌ مِثْلُ مَلْبُوسٍ خَلَقْ

* ولا عقب لمسكين *d* وهو القائل

نارِي ونارُ الجارِ *e* واحِدَةٌ   وإليه قَبْلِي تُنْزَلُ القِدْرُ
ما ضَرَّ * جارًا لى *f* أُجاوِرُهُ   أَلَّا يكُونَ لِبابِهِ *g* سِتْرُ
أَعْمَى *h* اذاما جارَتِي بَرَزَتْ   حَتَّى يُغَيِّبَ جارَتِي الخِدْرُ ❊

عُمَرُ بن أبى رَبِيعَةَ

هو عمر بن عبد الله بن ابى ربيعة المخزوميّ *من عمر بن مخزوم *i* ويكنى ابا الخَطّاب وابو جَهْل بن هشام بن المغيرة *ابن عمّ ابيه *k* وأُمّ عمر بن الخطّاب حَنْتَمَة بنت هاشم *l* بن المغيرة ابنة *m* عمّ ابيه *وكان ابوه عبد الله يلقّب بَحِيرًا *n* واخوه الحارث بن عبد الله ابن ابى ربيعة يلقّب القُبَاعَ وذلك انّه احدث *o* مكيالا يلقّب *p* القُبَاعَ فى ولايته بالبصرة فلقّب به وفيه يقول الفَرَزْدَقُ

احارِثُ دارِى مَرَّتَيْنِ هَدَمْتَها   وأَنْتَ ابنُ أُخْتٍ لا تُخافُ غَوائِلُهْ

---

a) B كعنزٍ. Pro من, BC عن, D عنها. *b*) *Chiz.* ٤٦٨ ضراطا. Deinde ut CVS فانمزق. *c*) CVS et *Chiz.* عما, B عمن. *d*) VS om. *e*) B الناس. *f*) B جارى أن. *g*) VS ut *Agh.* vi et *Chiz.* ٤٦٩ لبيته. *h*) *Chiz.* اعشى et ibi خرجت حتى يوارى. CVS versum non habent. *i*) B من بنى مخزوم. VS om. *k*) C ابن عبد; VS om. ابن. *l*) BDVS et *Chiz.* I, ٢٤. هشام; cf. ibi ann. marg. Pro حنتمة BC خيثمة. *m*) CVS et *Chiz.* بنت. *n*) VS om.; voc. praescribit *Chiz.* l.l.; cf. porro *Agh.* I, ٣١, VIII, ٥٣. BC بحيرا. Pro seqq. ad وتزوج VS et *Chiz.* واخوته عبد الله وعبد الرحمن والحارث بنو عبد الله وكان عبد الرحمن اخوه تزوج. *o*) C اتخذ. *p*) Sic. Nomen ejus erat قَنْقَل.

وله اخ آخر *a* يقال له عبد الرحمان بن عبد الله *بن ابى ربيعة *b* *كان احول *a* وتزوّج امّ كُلْثوم بنت ابى بكر *c* بعد موت *d* طلحة فولدت له *والحارث عَقِبٌ *e* ولا عقب لعمر وكانت امّه نصرانيّة وهى امّ اخوته وكان عمر فاسقا يتعرّض للنساء *f* الحواجّ *في الطواف وغيره من مشاعر الحجّ *d* ويشبّب بهنّ فسيّره عمر بن عبد العزيز الى الدَّهْلَك ثم *خُتم له بالشهادة قال عبد الله بن عمر فاز عمر بن ابى ربيعة بالدنيا والآخرة *d* غزا فى البحر *فأحرقوا سفينته فاحترق *g*، وكان يشبّب بسُكَيْنة وفيها يقول *كذبا عليها *d*

قالَتْ سُكَيْنَةُ والدُّمُوعُ ذَوارِفٌ   منْها على الخَدَّيْنِ والجِلْبابِ
لَيْتَ المُغيرِىَّ الّذى لم نَجْزِه *h*   فيما أَطالَ تَصيُّدِى وطِلابِى *i*
كانَتْ تَرُدُّ لنا المُنَى أَيّامُهُ *k*   اذْ لا يُلامُ على هَوًى وتَصابِى
خُبِّرْتُ ما قالَتْ فبِتُّ كأنّما   يُرْمَى *l* الحَشا بنَوافِذِ النُّشّابِ
أَسُكَيْنَ ما ماءُ الفُراتِ وطِيبُهُ   منّا على ظَمَأٍ وحُبِّ شَرابِ
بأَلَذَّ منْكِ وانْ نَأَيْتِ وقَلَّما   تَرْعى *m* النِّساءُ أَمانَةَ الغُيّابِ

وشبّب *بابنة لعبد *n* الملك بن مروان *وهى حاجّة *d* ولها يقول

اِفْعَلِى بالأَسيرِ احْدَى ثَلاثٍ   وافْهَمِيهِنَّ *o* ثُمَّ رُدِّى جَوابِى

a) C om. *b*) BD om. *c*) V add. الصديق رحمه. *d*) VS om. *e*) VS واعقب للحارث. *f*) VS لنساء; *Chiz.* لنساء الحاجّ. *g*) VS et *Chiz.* فأُحرقت السفينة التى كان فيها فاحترق هو ومن كان معه. Cf. P. Schwarz, *ʿUmar ibn abî Rebîʿa* p. 25 et Nöldeke in *Wiener Zeitschr.* 1901, p. 294. *h*) VS يجزه, *Diw.* ed. Schwarz ٣٦٦ vs. 8 ut rec.; *Agh.* XVI, ١٢, 3 a f., اجزه. Ibi pro سكينة est سعيدة pro سعدى et تصعدى pro تصيدى. *i*) BD وطلاب et mox وتصاب. *k*) *Diw.* et *Agh.* ايامنا et نلام. *l*) *Diw.* رمى; VS versum non habent. Deinde D الحشى. *m*) BCD يرعى. *n*) VS ببنت عبد; C etiam ببنت. *o*) *Diw.* ٢٤٧ vs. 12 c. ف.

أَقْتُلِيهِ قَتْلًا سَرِيحًا *a* مُرِيحًا   لا تَكُونِى عَلَيْهِ سَوْطَ عَذَابِ
او أَقِيدِى فَإِنَّما *b* النَّفْسُ بِالنَّفْسِ قَضَاءً مُفَصَّلًا فى الكتابِ
او صِلِيهِ وَصْلًا *يَقَرُّ عليه   إِنَّ شَرَّ *c* الوِصالِ وَصْلُ الكِذابِ

* فى ابيات كثيرة *d* فأَعْطَتِ الَّذى * اتاها بالشعر *e* لكلّ بيت عشرة دنانير، والتقى عمر بن ابى ربيعة وجَميل فتناشدا فأَنشده عمر (بن ابى ربيعة)

* وَلَمّا تَوافَيْنا *f* عَلِمْتُ الَّذى بِها   كَمِثْلِ الَّذى بى حَذْوَكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ
فَقالَتْ وأَرْخَتْ جانِبَ السِّتْرِ انَّما   مَعِى فَتَكَلَّمْ *g* غَيْرَ ذِى رِقْبَةٍ أَهْلِى
فَقُلْتُ لها ما بى لَهُمْ من تَرَقُّبٍ   ولٰكِنَّ سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُهُ مِثْلِى

* يقول لا يصلح ان يحمله الّا انا ولا يصلح ان يحمله غيرى ومثله فى الكلام هذا الامر لا يحمله حامل مثلى *h*، * فاستخذى جميل وصاح *i* هذا والله ما *k* ارادته الشعراء فأخطأته وتعلّلت *l* بوصف الديار، ويُستحسَن له *d* قوله فى المساعدة

وخِلٍّ كُنْتُ عَيْنَ النُّصْحِ منه   اذا نَظَرَتْ ومُسْتَمِعًا سَمِيعا
أَطافَ بِغَيَّةٍ فَنَهَيْتُ عنها   وقُلْتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا *m* شَنِيعا
أَرَدْتُ رَشادَهُ جُهْدِى فَلَمّا   أَبَى وعَصَى أَتَيْناها جَمِيعا

* ويُستحسَن له قوله فى نحول البَدَن *n*

---

a) *Diw.* ed. Qâh. ١١٢ سريعا. *b*) B فان. *c*) VS تقرّ به العيون وشرّ, B versum om. Schwarz يقرّ. *d*) VS om. *e*) VS جمعوا بالابيات. *f*) VS فاما تلاقينا; C ut Nöldeke, *Del.* 16 تواقفنا ut in *Diw.* ed. Schwarz ١٦٨ vs. 4. Pro علمت CVS et ceteri عرفت. *g*) *Diw.* فتحدث. *h*) E solo C. *i*) VS فصاح جميل وقال. B فاستحدى, C فاستخذأ. In D altera manus male correxit in فاستخزى. *k*) CVS الذى. *l*) D وتقلّدت. *m*) S شيئا. In *Diw.* versus desiderantur, sed v. nunc Schwarz ٣١٥. *n*) VS haec om. et seqq. ad والمخاوف. Cf. Schwarz ١ vs. 14 et 16, C om. له.

رأتْ رجلًا أمّا اذا الشمسُ عارضتْ   فيَضْحَى وأمّا بالعشيّ فيَخْصَرُ
قليلًا على ظَهْرِ المَطيّة شَخْصُهُ a   خلا ما نبى b عنه الرّداء المُحَبَّرُ

وأحسن منه قول المجنون في نحول البدن c

ألا انّما غادرتِ يا أمّ مالكٍ   صدًى أينما تذهبْ به الرّيحُ يذهبِ

وممّن افرط في هذا المعنى رجل من الاعراب قال

ولو أنّ ما أبقيتِ منّى مُعلَّقٌ   بعُودِ ثُمامٍ ما تأوّدَ عُودُها

ونحوه قول عُبيد *بن أيّوب d العنبرى وذكر ناقته

حَمَلْتُ عليها ما لَوَ انّ حَمامةً   تُحمَّلُهُ طارتْ به في الجَفاجفِ
رُجَيْلًا وأقطاعًا وأعظُمَ واسقٍ   برى جِسْمَهُ طُولُ السُّرى والمخاوفِ

*ويستحسن لعمر قوله e

انّ لى عند كلّ نفحة *ريحا   نٍ من الجُلِّ f او من الياسمينا
التفاتا وروعةً *لكِ أرجو g   أن تكوني حللتِ فيما يلينا

وحجّ عبد الملك بن مروان فلقيه عمر *بن ابى ربيعة بالمدينة h فقال له عبد الملك يا فاسق قال i بئست تحيّة ابن العمّ على طول الشحط قال يا فاسق أما انّ قريشا لتعلم k انّك اطولها صبوة وأبطأها l توبة السّت القائل

ولولا أن تُعنّفني قريشٌ   مقالَ m الناصح الأدنى الشفيقِ
لقلتُ اذا التقينا قبّليني   ولو كنّا على ظهر الطريقِ

---

a) Vulgo خَلّه et سوى pro خلا. b) Vulgo نفى ut B; C بقى et mox المحتز. c) Cf. *Agh.* I, ١٧٤, 4. d) BDVS om. e) VS tantum وقوله. In *Diw.* versus desunt, v. Schwarz ٤٣٧. f) VS بستان من الورد ut *Agh.* I, ٩٤, XVI, ٤٣; C etiam بستان. g) VS اتمنّى ut *Agh.* I, ٩٤; XVI, ٤٣ او ترجّى. h) VS om. i) VS فقال له. k) VS تعلم. l) VS وابطؤها. m) *Diw.* ed. Schwarz ٤٧٨ vs. 2 minus bene وقول.

وكان اخوه للحارث خيّرا عفيفا فعاتبه يوما *من الايّام *a* قال عمر وكنتُ يومئذ *a* على ميعاد من الثُّريّا قال *a* فرحتُ *b* الى المسجد مع المغرب وجاءت الثريّا (للميعاد) فتجدُ للحارث مستلقيا على فراشه *c* فألقت بنفسها *d* عليه وهى لا تشكّ *انّى هو *e* فوثب وقال مَن *انت فقبل *f* له الثريّا فقال ما ارى عمر انتفع *g* بعظتنا قال وجئتُ للميعاد *h* ولا اعلمُ بما *i* كان فاقبل علىّ وقال ويلك *k* كدْنا والله *a* نُفْتَن بعدك *l* لا والله ان *m* شعرت الّا وصاحبتك *n* واقعة علىّ فقلت *o* لا تمسّك النار بعدها ابدا *p* فقال عليك لعنة الله وعليها، (فلمّا تزوّج سُهَيل ابن عبد الرحمان بن عوف *q* الثريّا قال عمر

أَيُّهَا الْمُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلًا عَمْرَكَ اللّٰهَ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ
هِيَ شَأْمِيَّةٌ اذا ما استقلّتْ وسُهَيْلٌ اذا استقلَّ يَمَانِ)

الأُقَيْشِرُ

هو المغيرة بن *الاسود بن وهب *r* احد بنى أَسَد بن خُزَيمة بن مُدْرِكة *بن الياس بن مضر *a* وكان يغضب اذا قيل له الأُقَيْشِر *s* فمرّ *ذات يوم *t* بقوم من بنى عَبْس فقال *له بعضهم *u* يا اقيشر *فنظر اليه *v* ساعة *وهو مغضب *a* ثم قال

---

a) VS om. *b*) B et var. l. in marg. D فخرجت. *c*) VS الفراش. *d*) BCVS نفسها. *e*) VS فى انه انا, C انه هو. *f*) VS هذه قبيل. *g*) BVS ينتفع. *h*) VS الى الميعاد. *i*) C ما. *k*) Pro his inde a قال VS فلما جئت للميعاد قال ويحك. *l*) VS بعد. C om. والله et بعدك et habet نفتتن. *m*) B ما. *n*) VS والثريا صاحبتك. *o*) VS قلت. C add. له. *p*) CVS om. Deinde C قال. *q*) Sec. *Agh.* I, ٩٢ false pro سهيل بن عبد العزيز بن مروان. Versus in *Diw.* non exstant, v. Schwarz ٤٣٩. *r*) Lect. codd. confirmat *Chiz.* II, ٢٨. Sec. alios est المغيرة بن عبد الله بن معرض; cf. *Agh.* X, ٨٥. *s*) VS et *Chiz.* sine art. *t*) Iidem يوما. Pro بـ B فى. *u*) VS et *Chiz.* رجل منهم. *v*) Iidem فسكت.

أَتَدْعُونِي الأُقَيْشِرَ ذَلِكَ *a* ٱسْمِي   وَأَدْعُوكَ ٱبْنَ مُطْفِئَةِ السِّرَاجِ

تُنَاجِي خِدْنَهَا بِاللَّيْلِ سِرًّا   وَرَبُّ النَّاسِ يَعْلَمُ مَا *b* تُنَاجِي،

فسمّى الرجل ابن مُطْفِئة السّراج وولده يُنْسَبُون الى ذلك (الى اليوم)، ومرّ بمَطَر بن ناجية اليَرْبُوعيّ حين غلب على الكوفة ايّام الضحّاك ابن قيس الشارى ومطرٌ على المنبر يخطب (الناس) فقال

أَبَنِي تَمِيمٍ *ما لِمِنْبَرِ *c* مُلْكِكُمْ   لَا يَسْتَقِرُّ قُعُودُهُ يَتَمَرْمَرُ

إِنَّ المَنَابِرَ أَنْكَرَتْ أَسْتَاهَكُمْ   فَٱدْعُوا خُزَيْمَةَ يَسْتَقِرَّ المِنْبَرُ

خَلَعُوا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَبَايَعُوا   مَطَرًا لَعَمْرُكَ بَيْعَةً لَا تَظْهَرُ

وَٱسْتَخْلَفُوا مَطَرًا فَكَانَ كَقَائِلٍ   بَدَلٌ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدَ أَعْوَرُ *d*

فبلغ ذلك *جَرِير بن الخَطَفَى *e* فأتى بنى أَسَد فقال اما *f* والله لولا الرحم ما اجترأ *خليعُكم علىّ *g* فاستكفُوه فأخذوا *h* الاقيشر فضربوه *فانصرف عنهم جرير ودسّ الى الاقيشر *i* رجلا *فقال له *k* انّى جئتُ لأُحاجِيَ قومَك وتُحاجِيَ قومى *قال وممّن *l* انت قال من *m* تميم فقال الاقيشر *n*

لَا *o* أَسَدًا أَسُبُّ وَلَا تَمِيمًا   وَكَيْفَ يَحِلُّ سَبُّ الأَكْرَمِينَا

وَلٰكِنَّ التَّقَارُضَ *p* حَلَّ بَيْنِي   وَبَيْنَكَ يَا ٱبْنَ مُضْرِطَةِ العَجِينَا

فسمّى ذلك *n* الرجل ابن مُضْرِطة العجين، *وكان الاقيشر صاحب

a) Iidem, C et *Agh.* ٨٩ ذاك. *b*) BD مـن ut Baihakî ed. Schwally ٦٤٠, 9. *c*) D بـالمنبر: cf. *Agh.* ٩٤ (ubi male مطرف pro مطر). *d*) Est versus Nahâri ibn Tausia, v. supra p. ٣٤٢, 10. *e*) VS جريرا. Pro ذلك BC habent قوله et post فاتى C ins. على. *f*) VS انه. *g*) VS على خليعكم. *h*) VS c. و. *i*) VS وجرير دسّ اليه. *k*) VS وقيل اذهب فقل. C om. له. *l*) VS فصار اليه فقال له ممن. *m*) VS add. بنى. *n*) VS om. *o*) C ولا, VS فلا ut *Agh.* X, ٨٩. *p*) BD التعارض; *Agh.* التميمى sed aliam historiolam narrat. Mox VS وبينكم.

شراب a فأخذه الاعوان بالكوفة وقالوا شارب خمر فقال لست شارب خمر ولكنّى b اكلت سفرجلا وأنشأ يقول

يَقُولُونَ لى انْكَهْ شَرِبْتَ مُدَامَةً فقُلْتُ لهم لا بَلْ أَكَلْتُ سَفَرْجَلا c

وهو القائل

أَدْنَى تلادى وما جَمَّعْتُ من نَشَبٍ d قَرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الأَبَارِيقِ
كأنّهنّ e وأَيْدِى القَوْمِ مُعْمَلَةً f اذا تَلَأْلَأْنَ فى أَيْدِى الغَرَانِيقِ
بَنَاتُ ماءٍ مَعًا بِيضٌ جَنَاجِنُها g حُمْرٌ مَنَاقِيرُها صُفْرُ الحَمَالِيقِ
هِىَ اللَّذَاذَةُ ما لم تَأْتِ مَنْقَصَةً h او تَرْمِ فيها بسَهْمٍ ساقِطِ الفُوقِ

وهو القائل

وصَهْباءَ جُرْجَانِيَّةٍ لم يَطُفْ بها حَنِيفٌ ولم تَنْغَرْ i بها ساعةً قِدْرُ
أتانى بها يَحْيَى وقد نِمْتُ نَوْمَةً وقد غارتِ k الشِّعْرَى وقد خَفَقَ النَّسْرُ
فقُلْتُ أَغْتَبِقْها او لغَيْرِى فأَهْدِها فما انا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيْبَكَ m والخَمْرُ
اذا المَرْءُ وَفَّى n الاربعين ولم يَكُنْ له دُونَ ما يَأْتِى حَيَاءٌ ولا سِتْرُ
فَدَعْهُ ولا تَنْفَسْ عليه الذى أَتَى o وانْ جَرَّ أَرْسَانَ الحَيَاةِ له الدَّهْرُ

وكان له جار صالح يقال له يحيى فقال له p يا فاسق *وأنا جئتك q بها فقال r يرحمك الله ما اكثر يحيى فى الناس

a) VS om. haec et seqq. ad سفرجلا. Pro فاخذه الاعوان D tantum فاخذ. b) C ولكن. c) D السفرجلا; cf. *Agh.* ٩٢. B haec inde a وانشأ om. d) D male فشب. e) C تخالهن. f) D et VS معلمة (V مُعَلَّمَة). Pro القوم marg. *Chiz.* III, ٥٠٨ et *Lisân* VII, ٣٣٣ الشَّرْب. g) BD حناجرها et mox مناقرها. Sec. marg. *Chiz.* vera lectio esset مغابيص جاجئها in qua مغابيص est plur. irreg. a غائص (v. p. ٥١٠); sed lectionem بيض tuetur *Lisân*, ubi تُرَى بيض جآجئها. h) Marg. *Chiz.* فاحشة. VS versum om. i) BD ينغر. k) VS غابت. l) VS اصطبحها. m) VS ويباحك. n) C وافى. o) B مضى. p) BVS om. q) VS انا اتيتك. r) C add. له. Pro يرحمك VS سبحان.

المَجْنُونُ

هو قَيْس بن مُعاذ ويقال قيس a بن المُلَوَّح احد b بنى جَعْدة بن كعب c بن ربيعة d بن عامر بن صَعْصَعة ويقال بل هو من بنى عُقَيل ابن كعب بن ربيعة d *ولقبه المجنون لذهاب عقله بشدّة e عشقه وكان الاصمعىّ يقول لم يكن مجنونا ولكن f كان فيه لوثة كلوثة ابى حَيّة g وهو من اشعر الناس على انّهم قد نحلوه شعرا كثيرا رقيقا يشبه شعره كقول ابى صخر الهُذَلىّ

أَمَا والّذى أَبْكَى وأَضْحَكَ والّذى ... أَماتَ وأَحْيَا والّذى أَمْرُهُ الأَمْرُ h
لَقَدْ تَرَكَتْنِى أَحْسُدُ i الوَحْشَ أَنْ أَرَى ... أَلِيفَيْنِ مِنْها لا يَرُوعُهُما النَّفْرُ k
فيا هَجْرَ لَيْلَى قد بَلَغْتَ بِىَ المَدَى ... وزِدْتَ على ما لم يَكُنْ بَلَغَ الهَجْرُ
ويا حُبَّها زِدْنى جَوًى كُلَّ لَيْلَةٍ ... ويا سَلْوَةَ الأَيّامِ l مَوْعِدُكِ الحَشْرُ
وَصَلْتُكِ حَتّى قُلْتِ m لا يَعْرِفُ القِلَى ... وزُرْتُكِ حَتّى قُلْتِ m لَيْسَ لَهُ صَبْرُ
اذا ذُكِرَتْ يَرْتَاحُ قَلْبِى لِذِكْرِها ... كما انْتَفَضَ العُصْفُورُ بَلَّلَهُ القَطْرُ
عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِى وبَيْنَها ... فَلَمّا انْقَضَى ما بَيْنَنا سَكَنَ الدَّهْرُ

وكقول ابى بكر بن عبد الرحمان بن المِسْوَر n بن مَخْرَمَة

---

a) BD om., B etiam ويقال om.; C post ويقال ins. له. *b*) VS واحد. *c*) D كلب. *d*) VS et *Chiz.* II, ١٧. سعد. *e*) BD وشدة (e من شدة corruptum?); VS haec om. et seqq. ad ابى حية. *f*) BD وانما, *Agh.* I, ١٦٧ ut rec. Deinde B كانت. *g*) *Agh.* add. النميرى. *h*) BD امر; VS tantum habent vs. 3 et 4. Cf. *Diw.* apud Wellhausen *Skizzen* I, p. ٩٣ vs. 9 seq., 22 seq., 11, 8, 26. *i*) CD احد; *Diw.* اغبط. Mox D يرعوهما. *k*) *Diw.* الزجر. *l*) VS العشاق ut *Chiz.* l.l. *m*) BD قيل. *n*) BD s. art. Jâq. I, ٧١١ versus attribuit Kothaijiro. Cf. etiam Ibn Qot., *Kit. al-maʿârif* ٢١٨ et Bekrî ١٦٠.

بَيْنَما نَحْنُ من بَلَاكِثَ بالقا عِ a سِراعًا والعِيسُ تَهْوِى هُوِيّا b
خَطَرَتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ من ذِكْـراكِ وَهْنًا فما استطعْتُ مُضِيّا
قُلْتُ لَبَّيْكِ اذ دَعَانِى لَكِ الشَّوْ قُ وللحادِيَيْنِ كُرّا c المَطِيّا

وكان المجنون ولَيْلَى صاحبته d يرعيان البُهْم وهما صبيّان فعَلِقَها علاقة الصِّباء e وفي ذلك يقول

تَعَلَّقْتُ لَيْلَى وَهْىَ غِرٌّ صَغِيرَةٌ ولم يَبْدُ للأَتْرابِ من ثَدْيِها حَجْمُ
صَبِيّانِ f نَرْعَى البَهْمَ يا لَيْتَ أَنَّنا * الى اليَوْمِ g لم نَكْبَرْ ولم يَكْبَرِ البَهْمُ

ثم نشأ وكان h يجلس معها ويتحدّث i في ناس من قومه وكان *جميلا ظريفا k راوية للاشعار حلو الحديث فكانت تعرض عنه وتُقبِل على غيره بالحديث l حتّى شقّ ذلك عليه وعرفته *منه فأقبلت عليه m فقالت

كِلانا n مُظْهِرٌ للناسِ بُغْضًا وكُلٌّ o عند صاحبه مَكِينُ

ثم تمادى به الامر حتّى ذهب عقله وهام مع الوحش فكان p لا يلبس ثوبا الّا خرّقه ولا يعقل شيئا m الّا ان تُذكر له لَيْلَى فاذا ذُكرت *ثاب وتحدّث عنها لا يسقط حرفًا q فسعى عليهم نَوْفَل بن مساحق *فنزل مجمعا من تلك المجامع m فرآه عريانًا *يلعب بالتراب r فكساه ثوبا *فقال له قائل وهل تدرى مَن هذا اصلحك

a) *K. al-M.* et Jâq. فالقاع. b) Voc. in V; D هُوِيّا. c) Jâq. حُثّا. d) VS et *Chiz.* om.; contra C om. ليلى. e) CVS الصبى. Deinde VS et *Chiz.* tantum وقال. f) Iidem صغيرين ut *Agh.* I, ١٧٠. g) Iidem صغيران. h) BD c. ف. i) BD sine و. k) VS et *Chiz.* ظريفا جميلا et mox للشعر. l) BD om., VS et *Chiz.* ponunt post وتقبل. m) VS et *Chiz.* om. n) VS وكلّ. o) D وكلًّا, B وكلًّا. *Chiz.* et *Agh.* ١٧١ post hunc alium versum addunt. p) VS et *Chiz.* وصار. q) Iidem عقل واجاب عن كلّ ما يُسئل عنه. r) VS om.

الله [a] قال لا قال هذا المجنون (قيس بن الملوَّح) ما يلبس الثياب ولا يريدها فدعا به [b] فكلّمه فجعل يجيبه *عن غير ما يكلّمه به [c] فقالوا له ان اردتَ ان يكلّمك كلامًا صحيحًا فاذكرْ له ليلى *وسَلْه عن حبّه لها ففعل [d] فأقبل عليه المجنون [e] يحدّثه بحديثها [f] وينشده شعره فيها فقال له *نوفل الحبُّ صيّرك الى ما ارى قال نعم وسينتهى بى الى اشدّ ممّا ترى قال [e] اتحبُّ ان ازوّجكها قال *نعم وهل الى ذلك من سبيل قال انطلقْ [g] معى حتّى اقدم بك عليها [h] فأخطبها [i] لك *وأُرغب لك [k] فى المهر قال افتراك فاعلا قال نعم قال انظرْ ما تقول قال علىّ ان افعل بك ذلك [l] فارتحل معه ودعا له بثياب [m] فلبسها المجنون [e] وراح معه كأصحّ اصحابه *يحدّثه وينشده [e] *فبلغ ذلك قومها فتلقّوه [n] بالسلاح وقالوا له [e] والله *يا ابن مساحق [e] لا يدخل المجنون *منزلنا ابدًا او نموت [o] وقد هدَرَ [p] السلطان دمه فأقبل بهم وأدبر فأبوا *فلمّا راى ذلك قال للمجنون [q] انصرفْ *قال المجنون والله ما وفيتَ بالعهد قال انصرافك ايسر [r] علىّ من سفك الدماء فانصرف *وفى ذلك يقول [s]

---

a) VS فقالوا له اتعرفه et mox قالوا (ut etiam C). *b*) VS et *Chiz.* om. *c*) VS et *Chiz.* بغير ما يسئله عنه. *d*) Iidem فقال اتحبّ ليلى. *e*) Iidem om. *f*) Iidem عنها. *g*) Iidem فقال قال نعم اخرجْ وتفعل ذاك. Post هل B ins. لى; pro قال C فقال. *h*) Iidem على قومها. *i*) C c. و. *k*) C لها et mox اتراك. VS haec om. et seqq. ad ذلك. *l*) C ذلك بك. *m*) VS et *Chiz.* بكسوة. *n*) Iidem فلمّا قرب من قومها تلقّوه. Deinde C فى السلاح. *o*) Iidem لنا بينا او نُقتل عن آخرنا. *p*) Iidem اهدر لنا. *q*) Iidem عليه فقال له. *r*) Iidem فقال ابن ما وعدتَ قال رجوعك اهون, sed *Chiz.* post رجوعك add. بالخيبة. *s*) VS وهو يقول.

يا صاحبَىَّ أَلِمّا بى بمَنْزِلَةٍ   قد مَرَّ حِينٌ عليها أَيُّما حِينِ
فى كُلِّ مَنْزِلَةٍ دِيوَانُ مَعْرِفَةٍ   لم يُبْقِ باقِيَةً ذِكْرُه *a* الدَّواوِينِ
انّى أَرَى رَجَعاتِ *b* الحُبِّ تَقْتُلُنى   وكان فى بَدْئِها ما كان يَكْفِينِى
أَلْقَى من اليَأْسِ *c* تاراتٍ فتَقْتُلُنى   ولِلرَّجاء بَشاشاتٌ فتُحْيِينِى

وفى *رجوع عقله عند ذكرها *d* يقول

يا وَيْحَ مَنْ أَمْسَى تُخُلِّسَ عَقْلُهُ *e*   فأَصْبَحَ مَذْهُوبًا به كُلَّ مَذْهَبِ
خَلِيعًا *f* مِنَ الاخْوانِ الّا مُعَذِّرًا   يُضاحِكُنى مَنْ كان يَهْوَى تَجَنُّبِى
اذا ذُكِرَتْ لَيْلَى عَقَلْتُ وراجَعَتْ   رَوائِعُ *g* عَقْلِى مِنْ هَوًى مُتَشَعِّبِ
وقالوا صَحِيحٌ ما به طَيْفُ جِنَّةٍ   ولا لَمَمٍ الّا افتراء *h* التَّكَذُّبِ

وخرج رجل من بنى مُرّة الى ناحية الشأم والحجاز ممّا يلى تيماء *والسَّراة بأرض نجد *i* فى بغية له فاذا هو بخيمة قد رُفعت له (عظيمة) *وقد اصابه المطر *i* فعدل اليها فتنحنح فاذا امرأة قد كلّمته فقالت انزِلْ *قال فنزلتُ *k* وراحت ابلهم وغنمهم فاذا امر عظيم *كثرة ورعاء *l* فقالت سَلُوا هذا الرجل *m* من اين اقبل فقلت *n* من ناحية *تهامة ونجد *o* فقالت يا عبد الله اىّ *p* بلاد نجد وطئتَ فقلتُ كلّها قالت بمَنْ *q* نزلتَ هناك فقلت ببنى عامر فتنفّست الصعداء ثم قالت بأىّ بنى عامر فقلت ببنى الحَرِيش *فاستعبرت ثم *i* قالت هل *r* سمعت

---

a) VS رسم, *Agh.* ١٨٢ ut rec. *b*) VS راجعات. *c*) D الناس; *Agh.* ١٧٧ الحب. *d*) VS ذهاب عقله ورجوعه. *e*) VS قلبه. *f*) Ita BD, hic cum خليقا in marg. quod nihil est; C خليسا, *Agh.* ١٨٣ خاليا. VS hunc versum et quartum om. *g*) Ita VS, *Agh.* et marg. D; B et D in textu رواجع, C روابع. Pro عقلى VS قلبى. *h*) *Agh.* بافتراء (et male اللمم pro لمم). *i*) VS et *Chiz.* om. *k*) Iidem فنزل. *l*) VS كثير, quod *Chiz.* ponit ante عظيم. C ورعاء, B ورعا. *m*) VS et *Chiz.* الراكب. *n*) Iidem فقال et deinde semper قال pro فقلت. *o*) Iidem tantum نجد. *p*) Iidem واى. *q*) Iidem فيمن et منهم pro هناك. Mox بنى pro ببنى. *r*) Iidem فهل.

بذكر فتى منهم يقال له قيس يلقّب بالمجنون فقلتُ اى والله *نزلتُ بأبيه وأتيته ونظرت اليه قالت فما حاله قلتُ *a* يهيم *في تلك الفيافي ويكون مع الوحش لا *b* يعقل *ولا يفهم الّا ان *c* تُذكر له ليلى فيبكي وينشد اشعارا يقولها فيها قال فرفعت الستر بيني وبينها فاذا شقّة قمر لم تر عيني مثلها *قطّ فبكت وانتحبت *d* حتّى ظننتُ والله *e* ان قلبها قد انصدع *f* فقلتُ *ايّتها المرأة *g* اما تتّقين الله فوالله ما قلتُ بأسًا فكثت طويلا *e* على تلك الحال من البكاء والنحيب ثم قالت

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى والخُطُوبُ كَثِيرَةٌ   مَتَى رَحْلُ قَيْسٍ مُسْتَقِلٌّ فراجِعُ
بِنَفْسِىَ مَنْ لا يَسْتَقِلُّ بِرَحْلِهِ   ومَنْ هُوَ انْ لم يَحْفَظِ اللّهُ ضائِعُ

ثم بكت حتّى غُشى عليها فلمّا افاقت قلتُ ومَن *h* انت يا أَمَةَ الله قالت انا لَيْلى المشؤومة عليه غير المؤاسية له فما *i* رأيتُ مثل حزنها عليه وجزعها *k* ولا مثل وجدها، *وكان ابو المجنون ورهطه اتوا ابا ليلى واهلها وسألوهم بالرحم وعطفوا *l* عليهم وأخبروهم بما ابتُلى به فأبى ابو ليلى وحلف أَلّا *m* يزوّجها ايّاه ابدًا فقال الناس لأبى المجنون لو خرجتَ به الى مكّة فعاذ بالبيت ودعا الله رجونا ان ينساها او يعافيه الله ممّا ابتُلى به فحجّ *n* فبينما هو يمشي بمنًى

---

a) Iidem ونزلت — فاتيته. C فنظرت قد اتيته فرايته. B om. واتيته. *b*) Iidem ولا (*Chiz.* om.) مع الوحش * في تلك الفيافي. *c*) Iidem شيءا حتى. *d*) Iidem فلم تزل تبكي وتنتحب. *e*) Iidem om. *f*) Iidem تصدّع. *g*) Iidem يا امة الله. Pro اما تتقين C, VS et *Chiz.* اتّقى; B ما pro اما. *h*) Ita BD, ceteri s. و. *i*) VS et *Chiz.* قال فوالله ما. *k*) Iidem ولا مثل جزعها. *l*) C وعظموا; *Agh.* ١٧٣ فوعظوه; VS haec om. et seqq. ad صدرى. *m*) C ان لا, B لا. *n*) BD فخرج et فبينا.

وأبوه معه قد a اخذ بيده يريد الجمار نادى مناد من تلك الخيام يا ليلى فخرّ مغشيًّا عليه واجتمع عليه الناس وضجّوا ونضحوا عليه من الماء وأبوه يبكى عند رأسه ثم افاق وهو مصفرّ لونه متغيّر حاله *فأنشأ يقول b

وداعٍ دعا اذ نحنُ بالخَيْفِ من منًى فهيّجَ أحْزانَ c الفُؤادِ وما يَدْرِى
دَعَا بٱسْمِ لَيْلَى غَيْرَها فكأنّما أطارَ بلَيْلَى طائِرًا كان فى صَدْرِى

حكى d الهيثم (بن عَدِىّ) عن ابى مِسْكين e قال خرج منّا f فتًى حتّى اذا كان ببئر ميمون اذا جماعة على جبل من تلك الجبال واذا بينهم فتى قد تعلّقوا به مديد القامة طوال ابيض جعد *الشعر اعين g احسن مَن رأيتُ من الرجال واذا هو مصفرّ h مهزول شاحب اللون *قال فسألتُ عنه فقالوا هذا قيس الذى يقال له المجنون i خرج به ابوه *الملوّح حين ابتُلى بما ابتُلى به g الى الحرم مستجيرا بالبيت k لعلّ الله ان يفرج عنه *ومن رأيه ان يستجير بقبر النبىّ صلعم فقلتُ ما l يصنع هاهنا وما لكم تمسكونه قالوا m لما يصنع بنفسه فانّه *يصنع بها صنيعا يرحمه منه عدوّه ويقول n اخرجونى اتنسّم صبا نجد فنخرجه الى هاهنا *فيستقبل بلاد نجد g عسى ان تهبّ له الصبا *ونكره ان تخلّى سبيله o فيرمى بنفسه من الجبل فلو شئتَ دنوتَ p منه فأعلمتَه q انّك قدمتَ من نجد *فيسئلك عنها وعن بلاده فتخبره فقلتُ افعل g فقالوا r يا ابا

---

a) C وقد. b) B فقال. c) *Agh.* اطراب, B اشواق. d) E solo B. e) VS المسكين; *Agh.* ١٧٥ ut rec. f) VS معى. g) VS om. h) BD add. اللون, B post شاحب om. i) VS فقلت من هذا وما بالكم تمسكونه قالوا هذا مجنون. k) VS به. l) C وما. Mox B هنالك. m) VS pro his ونكره ان نخليه. n) VS tantum يقول. Pro صنيعا C صنعا. o) VS ونخاف ان نخليه. Mox VS عن pro من. p) B دنيت. q) VS c. و. r) VS ثم قالوا.

البدىّ هذا رجل قدم a من (بلاد) نجد * فتنفّس تنفّسا ظننتُ انّ كبده قد انصدعت b * ثم جعل c يسائلنى عن واد واد وموضع d موضع وانا اصف (ذلك) له وهو يبكى احرّ بكاء وأوجعه للقلب ثم قال

ألا ليتَ شعْرى عن e عُوارِضَتَىْ قَنًى   لطُولِ اللّيالى هَلْ تغيّرتا بعْدى
ومن عُلْوِيّاتِ الرّيحِ اذا جَرَتْ   بريحِ الخُزامَى هَلْ تَهُبُّ علَى نَجْدِ
وعن أُقْحُوانِ الرّمْلِ ما هُوَ فاعلٌ   اذا هُوَ أَسْرَى لَيْلَةً بِثَرَى جَعْدِ
وهَلْ تَنْفُضَنَّ الرّيحُ f أَفْنانَ لِمّتى   على لاحقِ الرِّجْلَيْنِ g مُنْدلقِ الوَخْدِ
وهَلْ أَسْمَعَنَّ الدّهْرَ أَصْواتَ هَجْمَةٍ   تُطالِعُ من وَهْدٍ h خَصِيبٍ الى وَهْدِ

* وفى وجهه هذا يقول

دَعَا المُحْرِمُونَ i اللّهَ يَسْتَغْفِرُونَهُ   بِمَكّةَ لَيْلًا أَنْ تُمَحَّى k ذُنُوبُها
ونادَيْتُ يا رَبّاهُ أَوّلُ سَأْلَتِى l   لِنَفْسِى لَيْلَى m ثُمّ أَنْتَ حَسيبُها
فانْ أُعْطَ لَيْلَى فى حَيَاتِىَ لا n يَتُبْ   الى اللّهِ عَبْدٌ تَوْبَةً لا أَتُوبُها

وخرج شيخ من بنى مُرّة الى ارض بنى عامر ليلقى المجنون قال فدُلِلْتُ على خيمة فأتيتُها فاذا ابوه شيخ كبير واخوة له رجال واذا نَعَمٌ o ظاهرة وخير كثير فسألتهم عن المجنون فاستعبروا جميعا وبكوا وقال الشيخ والله لهو كان p آثر هؤلاء عندى وانّه عشق امرأة من قومه والله ما كانت تطمع فى مثله فلمّا ان q فشا امره وأمرها كره ابوها ان يزوّجه ايّاها بعد ظهور الخبر فزوّجها من رجل r آخر فجُنّ ابنى وجدًا عليها وصبابة بها فحبسناه وقيّدناه فكان

a) BD om. b) VS om. c) VS قال فاقبل علىّ. d) VS وعن موضع. e) C هل; cf. etiam Jâq. III, ٧٤٠. f) *Agh.* et Jâq. انفضن (ينفضن) الدهر. g) Iidem المتنين. h) Iidem تحدّر من نشز. i) BC المجرمون; VS haec et omnia seqq. ad رقدوا om. k) C يمحى. l) *Chiz.* IV, ٥٩٣ سؤلتى. m) BC لليلى. n) B ثم. o) C add. لا. p) B om. q) BD om. r) C ابن.

يعضّ لسانه وشفتيه حتّى خشينا ان يقطعهما a فلمّا رأينا ذلك خلّينا سبيله فهو فى هذه الفيافى مع الوحش يُذْهَبُ فى b كلّ يوم بطعامه فيوضع له b حيث يراه فاذا تنحّوا عنه *جاء فأكله c واذا اخلقت d ثيابه اتوه بثياب فيلقونها حيث يراها ويتنحّون عنه e فاذا رآها f اتاها فألقى g ما عليه ثم لبسها قال فسألتهم ان يدلّونى عليه لآتيه فدلّونى على فتى من الحىّ وقالوا لم يزل صديقه وليس يأنس بأحد الّا به فهو يأخذ اشعاره فيأتينا g بها فأتيته فسألته ان يدلّنى على ما أحتال به للدنوّ منه فقال ان كنتَ تريد شعره فكلّ شعر قاله الى امس فهو b عندى وأنا اذهب غدًا فان كان قال شيئا اتيتك به قال *فقلت له h *لا بل i تدلّنى عليه فآتيه فقال k ان نفر منك تخوّفتُ ان ينفر منّى فيذهب شعره قال l فأبيتُ الّا ان يدلّنى عليه فقال نعم اطلبه فى هذه الصحارى فاذا m رأيته فادنُ منه مستأنسا ولا تظهر النفار منه فانّه يتهدّدك ويتوعّدك وبالحرى n ان يرميك بشىء ان كان بيده واجلس كأنّك لا تنظر اليه والحظه ببصرك b فاذا رأيته قد سكن او عبث بيده فأنشده شعرا ان o كنتَ تروى لقيس بن ذريح p شيئا فانّه يُعجب به قال فخرجتُ ادور يومى فما رأيته الّا بعد العصر جالسا على قوز من رمل قد خطّ باصبعه q فيه خطوطا r فدنوتُ منه غير منقبض منه s فنفر والله منّى l كما تنفر t الوحش اذا نظرت الى الانس والى جانبه

a) *Agh.* II, ١٤ يقطعها. b) C om. c) BC جاءه. d) D اختلقت, B اختلق. e) C عنها. f) B ارادها. g) BD c. و. h) BD قلت. i) C الا. k) C قال. l) BD om. m) C c. و. n) B واحذر et بالحجر pro بالشىء. C mox فى يده. o) BD وان, ut etiam *Agh.* sed hic addit فأنشده اياه. p) BD c. art. q) B باصبعيه. r) C خططا. s) C عنه. t) BC ينفر et B mox نظر.

احجار ململمة فتناول واحدًا منها فأقبلت a حتّى جلست اليه ومكث ساعة وكأنّه الشيء النافر المتهيّئ للقيام فلمّا طال جلوسى سكن وأقبل يعبث بأصابعه b فنظرت اليه فقلت احسن والله قيس ابن ذريح c حيث d يقول

وانّى لمُفنٍ دمعَ عينىَّ بالبكا حذارَ الّذى لمّا يكنْ وَهْوَ كائنُ e
وقالوا غدًا او بعدَ ذاك بليلةٍ فراقُ حبيبٍ لم يبِنْ وَهْو بائنُ
وما كنتُ أخشى أنْ تكونَ منيّتى بكفّىَ f الّا أنَّ مَنْ g حانَ حائنُ

فبكى طويلا ثم قال انا والله اشعر منه حيث اقول

وأَدْنَيْتِنى حَتّى اذاما سَبَيْتِنى بقولٍ يُحِلُّ العُصْمَ سَهْلَ الأباطحِ
تجافَيْتِ h عنّى حينَ لا لِىَ حيلةٌ i وخلَّيْتِ ما خلّيْتِ k بيْنَ الجوانحِ

ثم عنّت له l ظباء فوثب فى طلبها فانصرفت m ثم عدت من الغد فلم اصبه فرجعت فأخبرتهم فوجّهوا الذى كان يذهب بطعامه فأخبرهم انّه على حاله لم يأكل منه شيئا ثم عدت اليوم الثالث فلم اصبه ونظرت الى طعامه فاذا هو على حاله ثم غدوت بعد ذلك وغدا اخوته وأهل بيته فطلبناه يومنا وليلتنا فما اصبناه فلمّا اصبحنا اشرفنا على وادٍ كثير الحجارة فاذا هو ميّت بينها فاحتملوه ودفنوه، وللمجنون عقب بنجد ولم يقل احد من الشعراء فى معنى قوله

وأدنيتِنى حتّى اذاما سبيتِنى

شيئا هو احسن منه ونحوه قول ابن الاحنف

أشكو الّذينَ أذاقونى محبّتَهم n حتّى اذا أيقظونى بالهوى رقدوا

---

a) BD c. و. b) C باصبعه. c) BD c. art. d) C حين. e) *Agh.* حذارا لما قد كان او هو كا. f) *Agh.* بكفيك. g) BD ما. h) *Agh.* تناءيت. Pro حين B حيث. i) C ملجأ. k) C et *Agh.* وخلفت ما خلفت. l) C لنا. m) BC c. و. n) BC مودتهم.

ومن (جيّد) شعره ويقال انه منحول

انّ التي زعمتْ *a* فؤادك ملّها   خُلِقتْ هواك كما خُلِقتَ هوًى لها
فاذا وجدتَ لها وساوسَ سلوةٍ   شَفَعَ *الضميرُ الى الفؤاد *b* فسلّها
بيضاء باكرها النعيم فصاغها   بلباقةٍ *c* فأدقّها وأجلّها
(انّي لأكتم في الحشا من حبّها   وجدًا لو اصبحَ فوقها لأظلّها
ويبيتُ تحت جوانحي حبٌّ لها   لو كان تحت فراشها لأقلّها)
*ضنّتْ بنائلها *d* فقلتُ لصاحبي   ما كان أكثرها لنا وأقلّها

ومن شعره الجيّد *e* قوله

وخبّرتماني *f* أنّ تيماء منزلٌ   لليلى اذا ما الصيف *g* ألقى المراسيا
فهذي شهور الصيف أمستْ *h* قد انقضتْ   فما للنوى ترمي *i* بليلى المراميا
ولو كان واشٍ باليمامة *k* دارُهُ   وداري بأعلى حضرموت اهتدى ليا
اذا ما جلسنا مجلسًا نستلذّه   تواصوا بنا حتّى أملّ مكانيا
وما ذا لهم لا أكثر اللهُ حظّهم *l*   من الحظّ في تصريم ليلى حباليا

وفيها يقول

وانّي لأستغشي *m* وما بيَ نعسةٌ   لعلّ خيالًا منكِ يلقى خياليا
وأخرجُ من بين الجلوس لعلّني   أحدّثُ عنكِ النفسَ في السرّ خاليا

هذا مثل قول ذي الرمّة

أُحبّ المكان القفر من أجل أنّني   به أتغنّى باسمها غيرَ معجمِ

وممّا نُحِل

يا حبّذا عمل الشيطان من عملٍ   إنْ كان من عمل الشيطان حُبّيها

---

a) C زعموا. *b*) VS الفؤاد الى الضمير. *c*) D بلبانةٍ; in C hoc hemist. desideratur. *d*) VS حجبت تحيتها. BD versum non habent. Omnia deinde seqq. in VS desunt. *e*) C om. Vox قوله tantum in B. *f*) D in textu وحدثتمانى ut B, in marg. ut C et *Agh.* ١v. et II, ٩. *g*) B الليل. *h*) *Agh.* عنا. *i*) B ترمى. *k*) BD بالمدينة. *l*) *Agh.* حفظهم. Pro اكثر B كثر. *m*) C لاستعشى; cf. Mobarrad ٩v, 14 ubi var. l. لاستغفى.

العَرْجىّ

هو عبد الله *بن عمر a بن عمرو بن عثمان بن عفّان وكان ينزل بموضع قِبَلَ الطائف يقال له العَرْج فنُسب اليه وهو اشعر بنى اميّة وكان يهجو ابراهيم بن هشام المخزومىّ فأخذه فحبسه *وهو القائل فى السجن b

كأنّى لم أكُنْ فيهم وَسيطًا ولم تَكُ نِسْبَتى c فى آلِ عَمْرِو
أضاعُونى وأىَّ فَتًى أضاعُوا لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ وسِدادِ ثَغْرِ

*ومرّ رجلان من قُرَيش بعَرْج الطائف وبه العَرْجىُّ فاستتر منهما وامر غلمانه فأقروهما d بشىء من لبن واقراص وألْقوا لبعيريهما حمضا فلم يلبثا الّا يسيرا حتّى اتى e ابن لَوْذان f مولى معاوية وغيره على حمير فلمّا علم بهم العرجىُّ a ظهر ودعا لهم بالقسب والجلجلان فقال احد القُرشيّين

سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها ثم عَرَّجَتْ على رَجُلٍ بالعَرْجِ أَلْأَمَ من كَلْبِ
جَلَسْنا طويلًا ثم جاء بضَرْبَةٍ *على قُرْصِ دُخْنٍ g مثلِ كِرْكِرَةِ السَّقْبِ
فأمّا بَعيرانا فبالحَمْضِ غُذِّيا وأُوثِرَ أَعْيارٌ h ابنِ لَوْذانَ بالقَضْبِ
جَعَلْتَ خِيارَ الناسِ دونَ شِرارِهِمْ i وآثَرْتَهُمْ بالجُلْجُلانِ وبالقَسْبِ

*وممّا يُستجاد k له قوله

سَمَّيْتَنى خَلَقًا لخُلَّةٍ قَدُمَتْ ولا جَديدَ اذا l لم يُلْبَسِ الخَلَقُ

---

a) BD om. b) VS فقال; C الحبس. c) VS تَكُ نُسْبتى, *Agh.* ١٩٥ ut rec. d) BC فأتوهما; VS haec om. et seqq. ad وبالقسب. e) C جاء. f) *Agh.* I ١٥٩ ابن وردان. g) *Agh.* ١٦٠ وقرص شعير. h) C corrupte اعيان, *Agh.* ١٥٩ عباد et deinde ابن وردان (D h. l. لُوذان, supra s. voc.). i) C سمارهم; *Agh.* رفعت لئام الناس فوق كرامهم. k) VS ويستجاد; B haec et versus seqq. om. l) VS لمن.

يا أيّها المتحلّي غَيْرَ شيمته ومن *سَجِيَّتِه الاكثارُ a والمَلَقُ
ارْجِعْ الى خُلْقِك المعروفِ دَيْدَنُهُ إنّ التَّخَلُّقَ يأتي دونه الخُلُقُ b

* وهو القائل c

هَلْ في ادّكار الحبيب من حَرَجِ أمْ هل لِهَمّ الفؤاد من فَرَجِ
أم كيف أنسى مسيرنا d حُرُمًا يوم حللنا بالنخل من أَمَجِ
يوم يقول الرسول قد أذنت فأْتِ على غير رِقْبَةٍ فَلِجِ
أقبلتُ أهوي e الى رحالهمُ أُهْدَى اليها بريحها f الأرِجِ

ويقال هو لجعفر بن الزبير g ✿

موسى h شهوات

*هو موسى i وكان يلقّب شهوات لأنّ عبد الله بن جعفر كان يتشهّى k عليه الاشياء l فيشتريها له موسى ويتربّح عليه وهو مولى بني m سَهْم وأصله من آذربيجان *وذكر ابو اليقظان عن جويرية قال ليس بالمدينة شاعر من الموالي الّا وأصله من آذربيجان ثم عدّ اسماعيل بن يسار واخاه n وموسى شهوات وابا العبّاس وكان فيه تخنيث o وهوى امة *من اماء المدينة p فأتى سعيد بن خالد بن

a) C et VS خلائقه الاقصار. b) Hoc hemist. proverbii instar etiam occurrit in poëmate Sâlimi ibn Wâbiça, *Hamâsa* ٣٤١. c) VS hoc et seqq. om. d) *Agh.* XIII, ١٠٤ رحيلنا. Pro حرما Jâq. I, ٣٥٧ ظُهُرا et بالسفح pro بالنخل. e) *Agh.* et Jâq. اسعى, Bekrî ١٠١ ut rec. f) *Agh.* في نفحة من نسيمها, Jâq. لنفحة نحو ريحها. g) Cf. *Agh.* ١٠٧, 2 seqq. Sec. Jâq. etiam tribuuntur poëtae Ibn Qais ar-Roqaijât; v. ed. Rhodokanakis, p. 157 seq. h) BD om. i) VS om. qui habent ولقّب; D بشهوات. k) BD يشتهي ut *Chiz.* I, ١٤٤. l) VS الشهوات. m) VS لبني. n) I. e. محمد بن يسار. Abu 'l-Abbâs probabiliter est ابو العباس الاعمى. B habet واخوه موسى. o) VS om. p) VS بالمدينة.

* عمرو بن عثمان *a* * فشكا اليه حبّه وسأله شراءها *b* له فاعتلّ عليه فأتى سعيد بن خالد * بن أُسيد *c* * فشكا اليه فأمر له بثمنها وزاده مائة دينار لتجهازها وكسوتها فقال فيه شعرا *d*

* سَعِيدُ النَّدَى *e* أَعْنِي سَعِيدَ بنَ خالِدٍ   أَخَا العُرْفِ *f* لا أَعْنِي ابنَ بِنْتِ سَعِيدِ
وَلٰكِنَّنِي أَعْنِي ابنَ عائشةَ الَّذِي   كِلَا *g* أَبَوَيْهِ خالِدُ بنُ أَسِيدِ
عَقِيدَ النَّدَى ما عاشَ يَرْضَى بِهِ النَّدَى   فَإِنْ *h* ماتَ لم يَرْضَ النَّدَى بِعَقِيدِ

(وأُمّ خالد هذا عائشة بنت خَلَف الخُزاعيّة اخت طَلْحة الطَّلَحات لأُمّه *i*) وهو القائل

لَيْسَ فيما بَدَا لنا مِنْكَ عَيْبٌ   عابَهُ النَّاسُ غَيْرَ أَنَّكَ فانِي *k*
أَنْتَ نِعْمَ *l* المَتاعُ لو كُنْتَ تَبْقَى   غَيْرَ أَنْ لا بَقَاءَ لِلْإِنْسانِ

عُرْوَة بن أُذَيْنَة

هو من بني لَيْث وكان شريفا ثَبْتًا يُحْمَل عنه الحديث ووفد على هشام بن عبد الملك فقال له الستَ القائل

لَقَدْ عَلِمْتُ وَمَا *m* الإِسْرافُ مِنْ طَمَعِي *n*   أَنَّ الَّذِي هُوَ رِزْقِي *o* سَوْفَ يَأْتِينِي
أَسْعَى لَهُ فَيُعَنِّينِي *p* تَطَلُّبُهُ   وَلَوْ قَعَدْتُ أَتانِي لا يُعَنِّينِي

قال نعم *q* قال فما اقدمك علينا قال سأنظر في امرى *r* وخرج * من

---

a) C male عتاب بن اسيد; B idem sed hic om. inde a فشكا ad اسيد. *b*) VS فسأله ان يشتريها; D om. sequens له. *c*) C om.; *Agh.* III, ١١٨ بن عبد الله بن خالد بن اسيد. *d*) VS فاشتراها له واعطاه مائة دينار فقال; BC شعرا فيه. *e*) *Agh.* ابا خالد. *f*) VS الجود. *g*) *Agh.* ابو (B كُلا). *h*) VS c. و. Mox B لا يرضى. *i*) Sec. *Agh.* ١٢٠ Aïscha erat filia Abdallae ibn Chalaf. *k*) BVS فان. *l*) C et var. l. in marg. D خير, VS حرّ; *Agh.* ١٢٢ ut rec. *m*) VS, *Agh.* XXI, ١٦٢ et *Harîrî Dorrat* ١٣٥ c. و. B habet الاشراف. *n*) Iidem من خُلُقي. BD طمع. *o*) VS حظى. *p*) C اليه فيعييني; B etiam انيه. *q*) C et VS بلى. *r*) VS ذلك.

ثوره ذلك فانصرف فأُخبر بذلك هشام *a* فأتبعه جائزته *b*، وهو القائل

قالَتْ وأَبْثَثْتُها وَجْدى فبُحْتُ به   قد كُنْتَ عنْدى تُحبُّ *c* السَّتْرَ فاسْتَتِرِ

أَلَسْتَ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِى فقُلْتُ لها   غَطَّى هَوَاكِ وما أَلْقَى على بَصَرِى

ووقفت عليه امرأة فقالت انت الذى يقال فيك *d* الرجل الصالح وانت تقول

اذا وَجَدْتُ أُوَارَ الحُبِّ فى كَبِدى   عَمَدْتُ نَحْوَ سقاء القَوْمِ أَبْتَرِدُ

هَبْنِى *e* بَرَدْتُ بِبَرْدِ الماء ظاهِرَهُ   فَمَنْ لِنارٍ على الأَحْشاء تَتَّقِدُ

لا *f* والله ما قال هذا رجل *f* صالح قطُّ * وحدثنى سهل بن محمد عن الاصمعىّ قال كان عروة بن اذينة ثقة ثبتا يروى عنه مالك بن أَنَس الفقه قال فلوص *g* وعروة هو القائل

يا دِيَارَ الحَىِّ بالأَجَمَهْ   لم تُبَيِّنْ دارُها كَلِمَهْ

الشعر له وهو وضع لحنه ❁

الكُمَيْت

* هو الكُمَيت بن زيد من بنى اسد ويكنى *h* ابا المُسْتَهِلّ * وكان معلّما وحدثنا سهل عن الاصمعىّ عن *i* خَلَف الاحمر قال رأيت الكميت * بالكوفة فى مسجد *k* يعلّم الصبيان * وكان اصمّ أَصْلَع *l*

---

a) VS فخرج فى ثوره C ;فارتحل من ساعته وبلغ ذلك هشاما VS للانصراف et هشام بذلك. *b*) VS بجائزة. *c*) C عهدى تحبت. Vid. etiam Mowasscha ٤٩ et Ibn Khallic. n. 267. Lectionem عهدى habet *Kit. al-maʿârif* ٢٤٨. *d*) C فيه, VS لك. *e*) *Agh.* ١٦٨ قَبْلى et ita Ibn Khallic. et Harîrî *Dorrat* ١١١. *f*) VS om. *g*) VS om.; C om. بن محمد; BD habent فقال. Pro الفقه D الفقيه sed cf. *Kit. al-Maʿârif* ٤٤٧. Deinde DVS وهو. *h*) VS ابن زيد الاسدى يكنى. *i*) VS tantum وقال mox omisso قال; pro وحدثنا C وحدثنى. *k*) VS فى مسجد الكوفة, *Agh.* XV, ١٢٣ فى مسجد بالكوفة. *l*) C male اصلع; VS haec om. et seqq. ad لاهل الشام.

لا يسمع شيئا وكان بينه وبين الطِرِمّاح من المودّة والمخالطة *a* ما لم يكن بين اثنين على تباعد ما بينهما فى الدين *b* والرأى لأنّ الكميت كان رافضيًّا وكان الطرمّاح خارجيًّا صُفْرِيًّا وكان الكميت عَدْنانيًّا عصبيًّا وكان الطرمّاح قَحْطانيًّا عَصَبِيًّا وكان الكميت متعصّبًا *c* لأهل الكوفة وكان الطرمّاح يتعصّب لاهل الشأم وكان الكميت *d* شديد التكلّف فى الشعر *e* كثير السرقة *f* قال امرؤ القيس بن عابس *g* الكندىّ * وكانت له صحبة *h*

قِفْ بالدّيارِ وُقُوفَ حابِسْ *i* وتَأَنَّ إنّكَ غَيْرُ آيِسْ
ماذا عَلَيْكَ مِنَ الوُقُو فِ بِهامِدِ *k* الطَّلَلَيْنِ دارِسْ
* لَعِبَتْ بِهِنَّ العاصِفا تُ الرائحاتُ *l* مِنَ الرَّوامِسْ

* اخذه الكُمَيت كلّه غير القافية فقال *m*

قِفْ بالدّيارِ وُقُوفَ زائِرْ وتَأَنَّ إنّكَ غَيْرُ صاغِرْ
ماذا عليكَ مِنَ الوُقُو فِ بِهامِدِ *n* الطَّلَلَيْنِ داثِرْ
دَرَجَتْ عَلَيْهِ الغادِيا تُ الرائحاتُ مِنَ الأَعاصِرْ *o*

* وقد قدّمتُ فى اخبار الشعراء ما اخذه من اشعارهم *d*، ووقف الكميت على الفرزدق وهو * ينشد والكميت يومئذ صبىّ *p* فقال له

---

a) C والمخالصة; *Agh.* خلطة. *b*) C الهوى. *c*) C يتعصب. *d*) VS om. *e*) C om.; VS للشعر. B habet التكليف. *f*) BCVS السرق. *g*) C عانس et ita praescribitur marg. *Chiz.* II, ٣. (بالنون), sed *Moschtabih* non memorat et ubique alibi عابس invenio. B عامر. *h*) C et VS om. *i*) BD عابس. Pro وتأنّ *Osd al-ghâba* I, ١١٩ et Ibn Hadjar I, ١٢٤ وتأنّ; C وثاى بانك. *k*) *Osd* ببهانك. *l*) VS درجت عليه الرائحات الغاديات; cf. infra. *m*) VS قال الكميت. *n*) D فهامد. *o*) VS hunc versum om. et addunt: وكذلك سائر الابيات بعد هذا الا القليل اخذه غير القافية. *p*) VS صبى والفرزدق ينشد.

الفرزدق a يا غلام أيسرّك b انّى ابوك * فقال الكميت c امّا ابى فلا اريد * به بدلا d ولكن يسرّنى ان تكون امّى فحصر الفرزدق يومئذ e وقال ما مرّ بى مثلها (قطّ)، * ويستجاد قوله f فى ذكر النبىّ صلعم

يَقُولُونَ لم يُورَثْ ولولا تُراثُهُ   لَقَدْ شَرِكَتْ g فيه بَكِيلٌ وأَرْحَبُ
ولَانْتَشَلَتْ عُضْوَيْنِ منها يُحابِرٌ   وكان لعَبْدِ القَيْسِ عُضْوٌ مُوَرَّبُ
فانْ هِىَ لم تَصْلُحْ لِحَىٍّ سِواهُمُ   اذًا فذَوُو القُرْبَى أَحَقُّ وأَقْرَبُ
فيا لَكَ أَمْرًا قد أُشِتَّتْ وُجُوهُهُ h   ودارًا تَرَى أَسْبابَها تَتَقَضَّبُ
تَبَدَّلَتِ الأَشْرارَ بَعْدَ خِيارِها   وجُدَّ بها من أُمَّةٍ وَهْىَ تَلْعَبُ

* وقد قايس فى هذا الشعر وذهب مذهبا لو لم يكن النبىّ صلعم جعل الأيمّة من قريش، وقال يصف هشام بن عبد الملك

مُصِيبٌ على الأَعْوادِ يَوْمَ رُكُوبِهِ   لما قال فيها مُخْطِئٌ حِينَ يَنْزِلُ a

* ومن جيّد شعره قوله i

أَلَا لا أَرَى الأَيّامَ يُقْضَى k عَجِيبُها   لطُولٍ ولا الأَحْداثَ تَفْنَى خُطُوبُها
ولا عِبَرُ l الأَيّامِ يَعْرِفُ بَعْضَها   بِبَعْضٍ مِنَ الأَقْوامِ الّا لَبِيبُها
ولم أَرَ قَوْلَ المَرْءِ الّا كنَبْلِهِ   لهُ وبهِ مَحْرُومُها ومُصِيبُها
وما غَيَّبَ m الأَقْوامُ عن مِثْلِ خُطَّةٍ   تُغَيِّبُ عَنْها يَوْمَ قِيلَتْ أَرِيبُها
وأَجْهَلُ جَهْلِ القَوْمِ ما فى عَدُوِّهِمْ   وأَرْدَأُ أَحْلامِ n الرِّجالِ غَرِيبُها
وما غُبِنَ o الأَقْوامُ مِثْلَ عُقُولِهِمْ   ولا مِثْلَها كَسْبًا أَفادَ كَسُوبُها

---

a) VS om. b) V يسرك, S فيسرك; cf. *Chiz.* I, ٩٩, *Agh.* ١٢٣. c) VS قل. d) B بدلا منه. e) CVS om. f) BCD وقوله. g) VS شاركت. h) VS جموعه. Deinde V ودنيا, S ودينا et VS أرى pro ترى. i) BCD وقال. k) C تقضى, VS يفنى. l) C عرر, BD غُبَّرُ, VS غَبَنَ, *Djamhara* ١٨٧ ut rec. m) C عتب, *Djamh.* غبن. n) *Djamh.* واقبح اخلاق. o) C غير.

وهَلْ يعْدُونّ *a* بَيْنُ الحَبِيبِ فِراقُهُ   نعمْ داءُ نَفْسٍ ان يَبِينَ حبيبُها
ولٰكنّ صَبْرًا عن أَخٍ *عنْكَ صابِرٍ *b*   عَزاءٌ اذاما النَّفْسُ حَنّ *c* ضَرُوبُها
رَأَيْتُ عذابَ الماء ان حِيلَ دُونَها   كَفاكَ لِمَا لا بُدَّ منه شَرُوبُها *d*
وان *e* لَمْ يكُنْ الّا الاسِنَّةَ مَرْكَبٌ   فلا رَأْيَ لِلْمُضْطَرّ *f* الّا رُكُوبُها
*وابنه المُسْتَهِلُّ هو القائل لبنى العبّاس
اذا *g* نَحْنُ خِفْنا فى زَمانٍ عَدُوَّكُمْ *h*   وخِفْناكُمُ إِنّ البَلاءَ لَرَاكِدُ ۞

الطِّرِمّاحُ

هو الطرمّاح *i* بن حَكيم من طَيِّءٍ ويكنى ابا نَفْرٍ وكان جدُّه قَيْسُ بن جَحْدَرٍ اسره *ملك من *k* ملوك جِفْنَةَ فدخل عليه حاتم طَيِّءٍ *l* فاستوهبه وقال *m*

فَكَكْتَ عَدِيًّا كُلَّها من اسارِها   فأَفْضِلْ وشَفِّعْنِي بقَيْسِ بن جَحْدَرِ
أَبُوهُ أَبِي *والأُمُّ من *n* أُمَّهاتِنا   فأَنْعِمْ فَدَتْكَ اليَوْمَ *o* نَفْسِي ومَعْشَرِي

*فأطلقه ووفد قيس بن جحدر على رسول الله صلعم وأسلم والطرمّاح هو ابن حَكيم *p* بن نَفْر بن قيس بن جَحْدَر وكان الطرمّاح خطيبا قال محمّد بن سَهْل *q* راوية الكُمَيت انشدتُ الكميت قول الطرمّاح *r*

اذا قُبِضَتْ نفْسُ الطِّرِمّاحِ أَخْلَقَتْ   عُرَى المَجْدِ واسْتَرْخَى عِنانُ القَصائِدِ

---

a) BD يعدوا. *b*) *Djamh.* لك صابر; VS etiam لك. Deinde DVS عزاءٌ. *c*) B عن. *d*) *Djamh.* شريبها. *e*) VS ولو. *f*) C للمتحلول, S للمجهول, V et *Djamh.* للمحمول. *g*) *Agh.* XV, ١٢٤, 2 لئن. In BDVS haec et seqq. desiderantur. *h*) C عدونا. *i*) VS om. *k*) VS بعض et post ملوك add. بنى. *l*) VS الطائى. *m*) BD c. ف et B add. حاتم. *n*) *Agh.* XVI, ١٠٤ ult. والامهات. *o*) C النفس. Deinde B اعلى. *p*) C add. بن حكيم. Sec. *Agh.* X, ١٥٩ est بن حكيم بن الحكم, sec. marg. *Chiz.* II, ٢٧٩ nomen Tirimmâhi proprium erat الحكم. Cf. etiam Ibn Dor. ٢٣٤. VS haec om. et seqq. ad وقلت. *q*) C شهاب. *r*) Cf. *Agh.* ١٥٧.

وقال الكُمَيت اى والله وعنان الخطابة والرواية، وكان نشأ بالسواد وقال رُؤْبَة كان الكميت والطرمّاح يسألانني a عن الغريب ثم اجده بعد ذلك في اشعارهما، وهو القائل

وما أنا بالراضي بما غَيْرُهُ الرِّضَى   ولا المُظْهِرِ الشَّكْوَى ببَعْضِ الأماكنِ
ولا أَعْرِفُ النُّعْمَى عَلَيَّ ولم تَكُنْ   وأَعْرِفُ فَضْلَ b المَنْطِقِ المُتَغابِنِ

وقال يهجو بني تميم

أَفَخْرًا تَميمًا اذْ c فِتْنَةٌ خَبَّتِ   ولُؤْمًا اذا ما المَشْرَفِيَّةُ سُلَّتِ
ولَوْ خَرَجَ الدَّجَّالُ يَنْشُدُ d دِينَهُ   لَوافَتْ تَميمٌ حَوْلَهُ وأَحْتَوَّتِ
فَراشُ ضَلالٍ بالعِراقِ ونَبْوَةٍ e   اذا ماتَ مَيْتٌ من قُرَيْشٍ أَهَلَّتِ
فَخَرْتَ بيَوْمِ العَقْرِ شَرْقِيَّ بابِلٍ   وقَدْ جَبُنَتْ فيه تَميمٌ وقُلَّتِ f
فَخَرْتَ بيَوْمٍ لم يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ   وقد نَهِلَتْ مِنْكَ g الرِّماحُ وعَلَّتِ
كفَخْرِ الاماءِ الرائحاتِ عَشِيَّةً   برَقْمِ خُدُوجِ الحَيِّ لَمَّا اسْتَقَلَّتِ
تَميمٌ بطُرْقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ القَطَا   ولو سَلَكَتْ سُبْلَ h المَكارِمِ ضَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا i على ظَهْرِ قَمْلَةٍ k   يَكُرُّ عَلَى صَفَّيْ l تَميمٍ لَوَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ حُرْقُوصًا m يُزَقِّقُ مَسْكَهُ   اذا نَهِلَتْ منه تَميمٌ وعَلَّتِ
ولَوْ جَمَعَتْ يَوْمًا تَميمٌ جُمُوعَها n   عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لاسْتَقَلَّتِ
ولَوْ أَنَّ أُمَّ العَنْكَبُوتِ بَنَتْ لها   مَظَلَّتَها يَوْمَ النَّدَى لأَكَنَّتِ o

---

a) C يسالان. b) BD فصل. c) B ان, CD اذا. Deinde B فتنت, D فتلنة. Alloquitur in hoc poëmate Farazdaqum. d) *Lisân* XIII, ١٥٩ ينشر et pro لوافت melius لتوافَتْ. e) BC وجفوة. f) Hic versus tantum in BD. Tres versus seqq. etiam habent VS praemissis وهو القائل. Cf. Nöldeke, *Del.* 56. Versum كفخر الاماء habuimus supra p. ٣٠٥, 9. g) VS منه. h) C طُرق. i) C حرقوصا, et versum anteponit sequenti. k) D نملة. l) Nöldeke جمعى. m) C يربوعا. n) BD تميما جموعُها. o) B لاكلت.

* وهذا من الافراط وقال ايضا *a*

لا عزّ نصرُ امرئٍ أمسى *b* له فَرَسٌ   على تميم يريد النصرَ من أحد

لو حان وِرْدُ تميم ثم قيل لها *c*   حوضَ الرسول عليه الأزدُ لم ترد

أو أنزل اللهُ وحيا أن يعذّبها   ان لم تعد لقتال الأزد لم تعد

وكلّ لؤمٍ أباد الدهرُ *d* أتلتَه   ولؤم ضبّة لم ينقص ولم يبد *e*

*لو كان يخفى على الرحمان خافيةٌ   من خلقه خفيت عنه بنو أسد *f*

قومٌ أقام بدار الذلّ أوّلهم   كما اقامت عليه جذمةُ الوتد

فاسألْ *g* قفيرة بالمروت هل شهدت   عسبَ المخطبة بين الكسر والنضد

أم *h* كان في غالبٍ شعرٌ فيشبهه   شعرُ ابنه فينال الشعرَ من صدد

جاءت به نطفةٌ من شرّ ماء صبى *i*   سبقت الى شرّ واد شُقّ في جدد *k*

لا تأمننّ تميميّا على جسد   قد مات ما لم تزايل أعظمُ الجسد

وقال ايضا *l*

لقد زادني حبّا لنفسي أنّني   بغيضٌ الى كلّ امرئٍ غيرِ طائل

اذا ما رآني قطّع الطرفَ *m* دونه   ودوني فعلَ العارف المتجاهل

ملأتُ عليه الأرض حتّى كأنّها   من الضيق في عينيه كفّةُ حابل

(وانّي شقيٌّ باللئام ولا ترى   شقيّا بهم الّا كريمَ الشمائل)

* وقال

فيا ربّ لا تجعل وفاتي ان دنت *n*   على شرجعٍ يعلى بدكن *o* المطارف

---

a) VS وهو القائل. Cf. *Diw.* Moslim ibn al-Walîd p. ٢٥٥ (M). *b*) BD يومـا; M اضحى. *c*) BD له, M لهم. *d*) D in textu الله; var. l. in marg. quam rec. *e*) VS et ʿ*Iqd* III, ١٣٢ (١٣٥) يـزد. *f*) VS om. *g*) D c. و. Deinde قفيره ut B. Qofaira est mater Farazdaqi. *h*) VS او; C versum om. *i*) BD صدّى. *k*) BCVS بلد et VS سبق pro شق. *l*) CVS om. *m*) *Agh.* ١٥٨ الملحن; *Hamâsa* ١١١ ut rec. B الطرق. *n*) C اتت; *Agh.* ١٩. ان حانت وفاتى فلا تكن. VS om. et seqq. ad عوائف. Post وقل B add. ايضا. *o*) C بـذكـر; *Agh.* بمخصر. In seqq. lectio *Agh.* multum discrepat a textu recepto.

ولكنْ أُحِبُّ يَوْمِى شَهِيدًا وعُصْبَةٌ   يُصابُون فى فَجٍّ من الارض خائفِ
عَصائبُ من شتّى يُؤَلِّفُ بينهم   هُدَى اللّه نَزّالون عند المَواقِفِ
اذا فارَقوا دُنْياهُمُ فارَقُوا الأَذَى   وصاروا الى مَوْعُودِ ما فى المَصاحِفِ
فأُقْتَلَ قَعْصًا ثمّ يُرْمَى بأَعْظُمِى   كضِغْثِ الخَلا بين الرِّياحِ العَواصِفِ
ويُصْبِحَ لَحْمِى بَطْنَ طَيْرٍ مَقِيلُهُ   دُوَيْنَ السَّماء فى نُسُورٍ عَوائِفِ a

(وكان يرى رأى الخوارج) وقال b

لقدْ شَقِيتُ شَقاءً لا انْقِطاعَ له   *إنْ لم أَفُزْ c فَوْزَةً تُنْجِى من النّارِ
والنارُ لم يَنْجُ من رَوْعاتها أَحَدٌ   الّا المُنِيبُ بقَلْبِ المُخْلِصِ الشّارِى
أَوِ الّذى سَبَقَتْ من قَبْلِ مَوْلِدِه   له السَّعادةُ من خَلّاقِها d البارِى

وكان الأَصْمعىّ يستجيد قوله فى صفة الظليم e

مُجْتابُ شَمْلَةِ f بُرْجُدٍ لِسَراتِه   *قَدَرًا وأَسْلَمَ g ما سِواه البُرْجُدُ

ويستجيد قوله فى صفة الثور

يَبْدُو وتُضْمِرُهُ البِلادُ كأنّه   سَيْفٌ على شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

العَجّاجُ الرّاجِزُ h

هو عبد الله بن رُؤْبة من بنى مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان يكنى ابا الشّعثاء *والشعثاء ابنته i* وكان لقى ابا هُرَيرة وسمع منه احاديث قال العجّاج قال لى ابو هريرة ممّن انت قلتُ من اهل العراق قال يوشك ان تأتيك k بُقْعانُ الشأم فيأخذوا صدقتك فاذا l اتوك فتلقّهم بها فاذا دخلوها فكن فى اقاصيها وخلّ

a) C عوالف i. e. عواكف ut *Agh.* habet. b) VS قال; B add ايضا. c) VS ان لم انل; B افق. d) B خلاقنا. Versum om. C et VS. Hi etiam omnia seqq. om. Cf. *Agh.* ١٥٩. e) C البنيم. f) *Agh.* حلة. g) *Agh.* قـدرا واخلف. h) VS om. i) E solo B. k) BC يـاتيك; VS haec om. et seqq. ad يهدم. l) D فان.

عنهم وعنها وايّاك وان تسبّهم فانّك ان سببتهم ذهب اجرك وأخذوا صدقتك وان صبرت جاءت فى ميزانك يوم القيامة، وقال سليمان ابن عبد الملك للعجّاج انّك لا تُحسن الهجاء فقال ان لنا احلاما تمنعنا من ان نَظلم واحسابا تمنعنا من ان نُظلم وهل رأيت بانيا لا يحسن ان يهدم *a*، *وانّما سُمّى *b* العجّاج بقوله

حَتّى يَعجَّ عِنْدَها *c* مَنْ عَجْعَجا

*قال وقلتُ *d* هذه الارجوزة فى ليلة واحدة *e* وانثالت علىّ انثيالًا وسمعه رجل من بنى الحِرْماز ينشد

كأنّ تحتى كُنْدُرًا كُنادِرَا   ترى *f* بِلِبتَيْهِ عُنْقَهُ مَزاوِرَا *g*

منَ الكِرامِ جاليًا وجادرًا

فقال تركته فردًا بلا *h* أُنثى فهلّا *i* قلتَ

فى عانةٍ يقسرها *k* المَقاسرا   بصُلْبِ رَهْبَى تَجْمَعُ التّرائرا

حَولًا وأُخرى تحملُ النّعائرا *l*

*وممّا أُخذ *m* عليه قوله

كأنّ عينيهِ منَ الغُؤورِ   قَلْتانِ (فى لَحْدِ صَفًا مَنْقُورِ

أذاك) او *n* حَوْجَلتا قارُورِ

---

a) Vid. supra p. ٢٨, 16 seqq. *b*) VS وسمّى. *c*) C عنده. Ibn Dor. ١٥٩, 4 تَحْتَنَا ut etiam apud Bittner, *Das erste Gedicht aus dem Dîwân des Arab. Dichters al-ʿAǵǵâǵ*, 1, 6 seq. *d*) C وقال قلت. VS om. et seqq. ad النعائرا. *e*) BD om. *f*) C تولّى. *g*) C من آزرا. Pro الكرام idem الكلام. *h*) C بغير. *i*) C فهلا. *k*) C تقسرها et mox يجمع. Rahbâ est n. l. cf. *Arâdjîz al-arab* p. ١٠٣ صلب رهبى موضع. B وهبا pro رهبا. *l*) BD النغائرا. *m*) VS وأُخذ; C اخذوا. *n*) VS ام et ita *Arâdjîz*, p. ٨٨, ubi لَحْدَىْ ut etiam Ibn Barrî in *Lisân* XIII ٤٠٥. **Hic** habet صفْران pro اذاك.

صَيَّرَتا *a* بالنَّضْحِ والتَّضْبِيرِ *b* صَلاصِلَ الزَّيْتِ الى الشُّطُورِ

الحَوْجَلتان القارورتان وجعل *c* الزجاج ينضح ويرشح، *وولد العجّاج رُؤْبَةَ والقطاميَّ *d* ✡.

رُؤْبَةُ بن العَجّاج

*حدّثنى الرِّياشىُّ عن محمّد بن سَلّام عن يُونُس قال اتيتُ رؤبة ومعى ابن نُوحٍ *e* وكنّا نفلّسُ ابنَه عبد الله اى نعطيه الفلوس فيخرجه الينا فقال ابن نوح اصبحتَ كما قلتَ

كالكُرَّزِ المَرْبُوطِ بَيْنَ الأَوْتادْ ساقَطَ عَنْهُ الرِّيشَ قَبْلُ *f* الإِبْرادْ

فقال ما زلتُ لك ماقتا *قال يونس فقلتُ *g* بل اصبحتَ كما قال ابن ابى سُلْمَى *h*

فأَبْقَيْنَ منه وأَبْقَى الطِرا دُ بَطْنًا خَمِيصًا وصُلْبًا سَمِينا

فقال سَلْ عمّا *i* شئتَ، قال وقال ابن سلّام عن يونس قال لى رؤبة حتّى متى تسئلنى عن هذه الاباطيل وأُزَوِّقها لك اما ترى الشيب قد بلغ فى رأسك ولحيتك، *حدّثنى سهل بن محمّد قال حدّثنى ابو عُبَيدة قال *k* دخلتُ *l* على رؤبة وهو يَمُلُّ *m* جِرْذانًا فى النار

---

a) DV صُبِّرَتا, *Arâdjîz* et *Lisân* XI, ٤٠٨ غيّرتا. Deinde VS بالنفخ. *b*) Ita BD et *Lisân* l.l. (ubi etiam بالنُّضْجِ), ceteri والتصبير. *c*) VS s. و et mox يرشح وينصح. *d*) VS om.; D ولد sine و. *e*) Coll. *Agh.* XXI, ٩. suspicamur eum esse ابراهيم بن محمد العطاردى (XVIII, ١٢٥ ابراهيم العطار). VS haec om. et seqq. ad ولحيتك. *f*) *Agh.* كـرّ (et male الأَبْراد, C الايراد). *g*) BD فقال يونس قلت, C tantum فقال يونس. *h*) Apud Ahlw. non exstat; C ابن سليمى, *Agh.* الاخر. *i*) D عم. *k*) VS tantum قال ابو عبيدة; C om. بن محمد et pro posteriore حدثنى habet اخبرنا. *l*) BD دخلنا et mox فقلنا; cf. etiam *Chiz.* I, ٤٤, *Agh.* XX, 20 seqq. *m*) Ita BC; D يُحَمِّلُ (aut يُمَمِّلُ) habet; VS et *Chiz.* يُجَبِّلُ.

فقلت له a اتأكلها قال b نعم انّها خير من دجاجكم انّها تأكل البرّ والتمر، *وحدثنى عن الاصمعىّ عن عُقْبة بن رؤبة عن ابيه قال بينا انا اصلح برذعة لى وانا اقول

حَتّى اْحْتَضَرْناه c بعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ
إمامَ رَجْسٍ فى نِصابٍ رَغْسِ   خَليفةٌ ساسَ بغَيْرِ تَعْسِ d

*فقال لى ابى يا احمق e ألّا قلت

بيْنَ ابْنِ مَرْوانَ قَرِيعِ الانْسِ
وبِنْتِ عَبّاسٍ قَرِيعِ عَبْسِ   أَنْجَبَ عِرْسٍ جُبِلا f وعِرْسِ

فذهب بها كلّها *لا والله ما له منها الّا اربعة g ابيات، وأنشد رؤبة سَلْم h بن قتيبة قوله i فى وصف قوائم الفرس

يَهْوِينَ شَتّى ويَقَعْنَ وَفْقًا k

*فقال له سَلْم l اخطأت *فى هذا m يا ابا الجحّاف جعلته مقيّدا *فقال له رؤبة n أدْنِنى من ذنب البعير، *قال الاصمعىّ اخذ رؤبة من ابيه

والسَّدُّ ما دامَ شَدادًا o أرْدِمُهْ
حَديدُهُ وقِطْرُهُ ورَضْمُهُ   وعادَ بَعْدَ النَّحْتِ جَوْنًا حَتَمُهْ

---

a) VS et *Chiz.* om. b) BD فقال. c) BD اختصرنا; cf. *Lisân* VII, ٤٠٤. D voc. امَام, lectio أمام non requiritur. Vid. *Arâdjîz* p. ١١١. VS haec om. et seqq. ad أبيات. B رغم pro رغس. d) C محيس corruptum e قَنْجس. e) C قال لى اى الاحمق. Addidi ابى conjectura, nam totum carmen ʿAddjâdjo tribuitur. Ad seqq. cf. *Arâdjîz* ١١٢. f) C قبلا. Hoc hemist. in *Arâdjîz* desideratur. Carmen est in honorem al-Walîdi ibn Abdalmelik. g) C ولا والله ان له من الاربعة. h) D hic et mox سالم, C et S مسلم; cf. *Agh.* ٩٠ seq. i) VS om. k) B وقفا. l) VS قال له. m) D om. n) VS قال; B om. له. o) BD سدادا; VS haec om. et seqq. ad ضيغم.

وقال ابوه العجّاج

بَلِيتِ والمِسْمارُ جَوْنٌ حَنْتَمُ   تَمْضِى الدَّوَاهِى دونَهُ ويَسْلَمُ

* والمسمار جبل a قال وقوله

وبَلَدٍ يَغْتالُ خَطْوَ المُخْتَطِى

سرقه من ابيه * قال ابوه a

وبَلَدٍ يَغْتالُ b خَطْوَ الخاطِى

قال وأخذ رؤبة قوله

على أَنْمارٍ مِنَ اَغْتِباطِى c   كالحَيَّةِ المُجْتابِ بالأَرْقاطِ

* اى جلود انمار a من أَوس بن حجر قال ولم يُحسن رؤبة تلخيصه

قال اوس d

يَرَى الناسُ منّا جِلْدَ أَسْوَدَ سالِخٍ   وفَرْوَةَ ضِرْغامٍ مِنَ الأُسْدِ ضَيْغَمِ

قال e وأخطأ رؤبة فى قوله

كُنْتُمْ كمَنْ أَدْخَلَ f فى جُحْرٍ يَدَا   فأَخْطَأَ الأَفْعَى ولاقَى الأَسْوَدَا

جعل الافعى دون الاسود وهى g فوقه فى المضرّة، * قال واخطأ فى قوله يصف الظليم h

وكُلُّ زَجّاجٍ سُخامُ الخَمْلِ   تَبْرِى له فى زَعَلاتٍ خُطْلِ

فجعل للظليم عدّة اناث كما يكون للحمار وليس للظليم الّا انثى واحدة، قال واخطأ * فى قوله e فى وصف الخمر i

وشَقَّها اللَّوْحُ بِمَأْزُولٍ ضَيَقْ

ففتح الياء والصواب ضَيْق او ضَيِّق قال وكذلك قوله k

صَوادِقَ العَقْبِ مَهاذِيبَ الوَلَقْ

---

a) C om.   b) Paullo aliter *Lisân* XIV, ٢٢. B تغتال.   c) BC اعتباط.   d) Geyer non habet.   e) BD om.; VS om. رؤبة.   f) C اخرج.   g) C وهو.   h) Cf. *Arâdjîz* ١٢٥. Haec et seqq. ad نقوق iterum in VS desiderantur. BD رجاج.   i) C الحمير; cf. *Arâdjîz* ٢٦.   k) *Arâdjîz* ٢٩. B حوادق et BD القعب.

فتفتح *a* اللام وانّما هو الوَلْق وهو سَيْر سريع يقال ولق يلق وَلْقًا وقال آخر *b*

جاءتْ به عنْسٌ من الشَّأْم تَلِقْ

وقال روبة ايضا *c*

تَهْوِى *d* اذا هُنّ ولقْن وَلْقا

قال *e* وقال يصف الرامى *f*

لا يلْتَوِى من عاطِسٍ ولا نَغِقْ

انّما هو النّغيق والنّغاق وجاء بشىء بينهما، وقال فى وصف القوس *g*

نَبْعِيَّةً ساوَرَها بيْنَ النَّبِقْ

قال *h* والنّبَق جمع نبِقة ولا يقال نبقة انّما هو النبق وهو رأس الجبل قال وقوله *i*

اذا دنا منْهُنّ أَنْقاضُ النُّقُقْ

يعنى الضفادع وكان ينبغى ان يكون نُقُق جمع نَقُوق *قال وأخطأ فى قوله *k*

أَقْفَرَتِ الوَعْساء والعَثَاعِثُ مِنْ بَعْدِهِمْ والبُرَقُ البَرَارِثُ

قال *l* انّما هى البَرَاثُ جمع بَرْث *m* وهى الارض الليّنة (والبُرْقة *n* موضع حجارة سود وبيض ومنه يقال جبل ابرق) *وقال فى قوله

أَرْجُوكَ اذْ *o* أَغْبَطَ دَيْنٌ والِثُ فما تَنِى يَرْغَثُ منك الراغِثُ

---

a) D بمفتح. *b*) C الراجز. See. *Lisân* XII, ٢٦٤ الشمّاخ. *c*) C om. *d*) C يهوى. *e*) D om. *f*) *Arâdjîz* ٣٢. *g*) Ib. ٣٤ (C male الفرس). *h*) C om.; BD male addunt وهو راس الجبل quod mox recurrit. *i*) Ib. ٣٦. *k*) VS وفى قوله. *Lisân* II, ٤٢. فالعُثَاعث et فالبُرَق; idem من اهلها ut VS habent. *l*) BD وقال, VS وقالوا. *m*) VS البرث. *n*) VS والبَرْق. *o*) BC ان. VS haec om. et seqq. ad الباطل.

لم يحسن فى البيتين جميعا لأنّه ضعّف امر الدّين بقوله والث لأنّ الوالث الشيء الضعيف غير المحكم يقال ولث لى ولثا من عهد اذا اعطاك *a* عهدًا غير محكم والوَلْث اليسير من المطر *b* ولأنّه جعل ما ينال منه رَغْثًا وهو المصّ وقال فى قوله

نَبْتَ المُنَى والدَّهْرَ جَرْىَ السُّمَّهْ

لم يحسن انّما يقال ذهب فى السُّمَّهى *c* اى فى الباطل *وقال فى قوله *d*

او فِضَّةٌ او ذَهَبٌ كِبْرِيتُ

سمع بالكبريت الاحمر فظنّ انّه ذهب، *وممّا يستقبح *e* من تشبيهه *f* قوله للمرأة

يُكْسَيْنَ من *لِينِ الشَّبَابِ *g* نِيمَا

والنيمُ *h* الفَرْوُ وقال فى قوله

كأنّ فَوْقَ الناصعِ المُبَطَّنْ   من حَبَرَاتِ العَيْشِ ذى التَّدَهْقُنْ
بانًا جَرَى فى الرازقىّ البَهْمَنْ

*والناصع الخالص يريد جلده *i* اراد بالبان الدهن *k* قال والرازقىّ البهمن لم يقل فيه شيئا وأخشى ان يكون كفرا، وقال عبد الله *l* ابن سالم لرؤبة مُتْ يا ابا الجحّاف اذا شئت قال وكيف قال رايت اليوم *ابنك عُقْبَةَ *m* ينشد شعرًا له اعجبنى قال رؤبة *i* نعم ولكن ليس لشعره قران يريد انّه ليس *i* يشبه بعضه بعضا ✿

---

a) Codd. اعطاه. *b*) C العطاء. *c*) B s. art. Mox BD om. فى. *d*) VS وقوله. *e*) VS ويستقبح. *f*) VS تشبيهه, C شعره. *g*) VS لبس الثياب et BD etiam false الثياب. Deinde D نيّما. Cf. *Lisân* XVI, ٧٩. *h*) VS وهو. Quae post الفرو sequuntur in VS desunt. *i*) C om. *k*) BD الزعر. *l*) Codd. h. l. عبيد الله; cf. supra p. ٣٩, 2. *m*) C عقبة بن رؤبة.

ابو نُخَيْلَةَ الرَّاجِزُ a

اسمه b يَعْمَر *وانّما كُنى c ابا نُخَيْلة لأنّ امّه ولدته الى جنب نخلة وهو من بنى حِمّان بن كعب بن سعد وهو القائل

أَنَا ٱبْنُ سَعْدٍ وتَوَسَّطْتُ العَجَمْ فأَنَا فيما d شِئْتُ من خالٍ وعَمّْ

*وكان يهاجى العجّاج فلمّا e تنافرا فى شعرهما حضرهما الصبيان فذهب انسان يطردهم فقال العجّاج دَعْهم فانّهم يغلّبون ويبلّغون f، وابّاه عنى رؤبة بقوله

فقُلْ لذاك الشاعر الخَيّاط

يريد انّه دعىّ يخيط g الى قوم ليس منهم يقال خاط بنا خَيْطَةً h اى مرّ بنا، ولأبى نُخَيلة عقب بالبصرة، *ويؤخذ على ابى نخيلة i قوله فى وصف a امرأة

بَرِّيَّةٌ k لم تأْكُلِ المُرَقَّقا ولم تَذُقْ من البُقُولِ الفُسْتُقا

*ظنّ ان الفستق l بقل، وهو القائل

وإنّ m بقومٍ سَوَّدُوكَ لَفاقَةً n الى سَيِّدٍ لَوْ يَظْفَرونَ بسَيِّدِ ☆

ابو النَّجْمِ الراجِزُ o

هو الفضل بن قُدامة من عِجْل وكان ينزل بسواد p الكوفة *فى موضع يقال له الفَرْك اقطعه ايّاه هشام بن عبد الملك a وراجَزَ العجّاج

---

a) VS om. b) VS هو, sed *Chiz.* I, ٧٩ ult. ut rec. Pro يعمر C معمر. c) VS ويكنى, *Chiz.* وكنى. d) VS فيمن. e) C c. و; VS haec om. et seqq. ad البصرة. f) C ut videtur ويبلمون, B iterum ويغلبون. g) C يخاط. h) D om. Deinde C et var. l. in marg. D اذا pro اى. i) VS واخذ عليه. k) *Lisân* XII, ١٨٤, 1 دَسْتَنِيَّة, marg. *Chiz.* III, ٢٧٩ جارية. Intelligitur بَدَوِيَّة. l) VS سمع بالفستق فظنّ انه. m) BD s. و. n) VS et *Chiz.* ٨. لحاجة. o) BD om.; VS العجلى, sed hi om. mox من عجل. p) VS سواد.

فخرج العجّاج على ناقة (له كوماء) وعليه ثياب حسان وخرج ابو النجم على جمل مهنوء وعليه عباءة *a* فأنشد العجّاج *b*

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الالٰهُ فجَبَرْ

*ثم انشد *c* ابو النجم

تَذَكَّرَ القَلْبُ وجَهْلًا ما ذَكَرْ

حتّى اذا *d* بلغ الى *e* قوله

انّى وكُلُّ شاعرٍ مِنَ البَشَرْ   شَيْطانُهُ أُنْثَى وشَيْطانى ذَكَرْ
فما رَآنى شاعرٌ الّا اسْتَتَرْ *f*   فِعْلَ نُجُومِ اللَّيْلِ عايَنَّ القَمَرْ
عَشّى تَمِيمُ وَأَصْغِرِى فِيمَنْ صَغُرْ   وجاوِرِى *g* الذُّلَّ وأَعْطِى مَن عَشَرْ
وأمِّرِى الأُنْثَى عَلَيْكِ *h* والذَّكَرْ   فانّما يَشْرَبُ مَنْ ذَلَّ السُّؤْرْ *i*
وأَرْضَى بِاحْلابَةٍ وَطُبٍ قَدْ حَزَرْ

*فلمّا فرغ من انشاده *k* حمل جمله على ناقة العجّاج يريدها *d* فضحك الناس وانصرفوا *وهم ينشدون قوله *l*

شَيْطانُهُ أُنْثَى وشَيْطانى ذَكَرْ

وأَنْشد ابو النجم هشام بن عبد الملك *ارجوزته التى اوّلها *d*

الحَمْدُ لِلّٰهِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ

وهى اجود ارجوزة للعرب وهشام يصفّق بيديه *من استحسانه *m* لها *فلمّا بلغ قوله فى *n* الشمس

---

a) CVS et marg. D (var. l.) عباء, *Chiz.* I, ٥٠, 1 ut rec. Deinde B فانشده. *b*) Ed. Bittner vs. 1. *c*) VS et *Chiz.* وانشد. Cf. etiam *Agh.* IX, ٧٩; B انشده. *d*) VS om. *e*) CVS et *Chiz.* om. *f*) BVS استسرّ; *Chiz.* ut rec. *g*) VS وباشرى. *h*) BD عليكم. *i*) Gl. in C بقية الماء. Hic om. hemist. seq., VS etiam hoc. Deinde D وارض. *k*) VS فبينا هو ينشد, C om. et revera post حتى اذا النح desiderari possunt. *l*) VS يقولون. B om. قوله. *m*) VS استحسانا. *n*) VS حتى اذا بلغ قوله فى صفة; cf. *Agh.* ٨٠, Tab. II, ١٧٣٨ et *Chiz.* I, ٤٠٢.

(حَتّى اذا الشَّمْسُ جَلَاهَا المُجْتَلى بَيْنَ سَمَاطَىْ شَفَقٍ مُرَعْبَلِ

صَغْواءُ قد كادَتْ *a* ولَمّا تَفْعَلِ) فَهْيَ على الأُفْقِ كعَيْنِ الأَحْوَلِ

امر هشام *b* بوجْءِ *c* رقبته واخراجه وكان هشام احول، *وكان ابو النجم وصّافًا للفرس وأُخِذَ عليه في صفته قوله

يَسْبَحُ أُخْراهُ ويَطْفُو أَوَّلُهْ

قال الاصمعيّ اذا كان ذلك كذلك فحمار الكَسّاح اسرع منه لأنّ اضطراب مآخيره قبيح قال *d* وما احسن في قوله ويطْفُو اوّله، حدثنى عبد الرحمان عن عمّه عن ابيه قال رايتُ فرس ابى النجم الذى كان يصفه فقوّمته بخمسين *e* درهما، وقال

تَغُضُّ عاناتِ *f* اللِّوَى من مالِها

وأخذه *g* ابو نُوَاس فقال

تَغُضُّ عِينَ الوَحْشِ من أَقْوَاتِها

وأُخِذَ قوله *h*

كطَلْعَةِ الأَشْمَطِ مِن جِلْبابِهِ

*يعنى من *i* كسائه من قول الآخر

كطَلْعَةِ الأَشْمطِ من بُرْدٍ سَمَلْ *k*

وحدثنى عبد الرحمان عن عمّه *l* قال كان هشام *بن عبد الملك *m* مسبِّقًا لا يكاد يَسْبِقُ فسبَقَ (ذات يوم) على فرس له انثى وصلّى على ابنيها *n* *ففرح وقال *o* علىّ بالشعراء *قال ابو النجم فدُعينا

---

a) Tab. هممت. *b*) VS om. *c*) Codd. بوجى. Deinde B عنقه. *d*) D om. VS haec om. et seqq. ad سمل. B om. a قال الاصمعى ad اوله. Deinde C واحسن. *e*) C خمسين. *f*) C غايات; B عانا فى. *g*) C c. ف. Versus Abu Nowâsi est in *Diw.* p. ٢٠٩. *h*) Ejusdem *Diw.* p. ٢١٠. *i*) C ومن forte pro اى من; D om. من. Pro الاخر videtur legendum ابى النجم. *k*) C شمل. *l*) VS add. عن ابى النجم. *m*) VS om. Deinde B مستبقا. *n*) Ita recte VS ut patet e versu; BD اخيها, D cum var. l. اختها quam habet C. *o*) VS فقل.

فقيل لنا قولوا فى هذه الفرس السابقة وفى ابنها *a* فقال اصحاب القصيد أَنْظِرْنا *b* حتّى نقول *وقلتُ فى مقامى ذلك *c* هل لك فى رجل يَنْقُدُك اذا استنسعُوك قال *d* هاته فقلتُ *من ساعتى *e*

أَشاعَ للغَرّاء فِينا ذِكْرَها قَوائِمٌ عُوجٌ أَطَعْنَ أَمْرَها
وما نَسِينا بالطَّرِيفِ مُهْرَها حِينَ *f* تَقِيسُ قَدْرَهُ وقَدْرَها
وصَبْرَهُ اذْ أَوْعَثا *g* وصَبْرَها والماءُ *h* يَعْلُو نَحْرَهُ ونَحْرَها
مَلْبُونَةٌ *i* شَدَّ المَلِيكُ أَسْرَها أَسْفَلَها وبَطْنَها وظَهْرَها
قد كاد عاديها يَكُونُ شَطْرَها لا تَأْخُذُ الحَلْبَةُ الّا سُورَها

*قال وقال له عبد الملك بن بشر بن مروان انعتْ لى فهودى هذه *k* فقال

جاء مُطِيعٌ بمُطاوِعاتِ عَلِمْنَ او قَدْ كُنَّ عالِماتِ
فَهْيَ ضَوارٍ من مُضَرَّياتِ تُرِيكَ آماقًا مُخَطَّطاتِ
سُودًا على الأَشْداقِ سائِلاتِ تَلْوِى بأَذْنابٍ مُوَقَّفاتِ
حَتّى اذا كُنَّ على المَجْراتِ حَيْثُ تَظُنُّ الوَحْشَ آخِذاتِ
قالَ أَلَسْتُنَّ بنازِلاتِ فسَكَّنَ الطَّرْفَ بمُطْرِقاتِ *l*
ثُمَّ حَدَوْنَ الوَحْشَ مُقْبِلاتِ فواثَبَتْهُنَّ مُشَمِّراتِ
فلَوْ تَرَى التُّيُوسَ مُضْجَعاتِ عَلِمْتَ أَنْ لَيْسَ *m* بسالِماتِ
أَقُولُ اذْ جِئْنَ مُذَبَّحاتِ عَلَى الأَكْتافِ مُعَدَّلاتِ
ما أَقْرَبَ المَوْتَ مِنَ الحَيّاتِ

---

a) VS tantum فأحضروا. Lectionem BCD فى هذا الفرس السابق (B اخيها, C اختنه) وفى اخيه correxi. *b*) VS امهلنا. *c*) VS فقلت. *d*) BD فقال. Deinde VS بلى, C هات. *e*) VS om. *f*) C حتى. *g*) B اوعسا. *h*) D voc. والماء. *i*) C ملبوبة, VS ململمة; cf. *Lisân* XVII, ٢٥٧. *k*) C om. هذه; VS om. haec et seqq. ad تصنع. Cf. *Agh.* IX, ٨٢. *l*) *Agh.* فسكن الطرف بمطرفات. Vocales adscripsi. *m*) D in textu لسن pro ليس quod B habet, in marg. D quod rec.

وهو القائل

قد زَعَمَتْ *a* أُمُّ الخِيَارِ أَنِّى   شِبْتُ وحَنَّى ظَهْرِىَ المُحَنِّى
وأَعْرَضَتْ فِعْلَ الشُّمُوسِ عَنِّى   فَقُلْتُ ما دَأْوُكِ *b* الّا سِنِّى
لَنْ تَجْمَعِى وِدِّى وإِنْ تَضِنِّى *c*

وهو القائل *d*

كأَنَّ ظَلَّامَةَ أُخْتَ *e* شَيْبَانْ   يَتِيمَةٌ ووالِدَاعَا *f* حَيَّانْ
الْعُنْقُ *g* منها عُطُلٌ والأُذْنَانْ   ولَيْسَ فى الرِّجْلَيْنِ الّا خَيْطَانْ
وقُصَّةٌ *h* قد شَيَّطَتْها النِّيرانْ   تِلْكَ الّتى يَضْحَكُ *i* منها الشَّيْطَانْ

وهو القائل

سُبِّى الحَمَاةَ وٱبْهَتِى عَلَيْها   فانْ أَتَتْ فٱزْدَلِفِى الَيْها
ثُمَّ ٱقْرَعِى بالوَدِّ *k* مِرْفَقَيْها   ورُكْبَتَيْها وٱقْرَعِى كَعْبَيْها
وأَعْلِقِى كَفَّيْكِ *l* فى صُدْغَيْها

وقال

أَوْصَيْتُ من بَرَّةَ قَلْبًا حُرًّا   بالكَلْبِ خَيْرًا والحَمَاةِ شَرًّا
لا تَسْأَمِى خَنْقًا لها وجَرًّا   والحَىُّ عُمِّيهِمْ بشَرٍّ طُرًّا

وممّا أُخذ عليه قوله فى البعير

أَخْنَسُ فى مِثْلِ الكِظَامِ مَخْطِمُهْ

---

a) BD in textu علمت, in marg. D quod rec. Omm al-Khijâr est uxor ejus, cf. *Chiz.* I, ١٧٩ et marg. IV, ٢٢٥. *b*) B زادك. *c*) Voc. in D. *d*) Cf. *Agh.* ٨١. *e*) C male ام. *f*) BD والدها. Deinde B حبيان. *g*) VS التجيد et mox للرجلين. *h*) CVS وقصّة (voc. in V). Ante hoc hem. ponendum videtur ex *Agh.* الرّأسُ قَمِلٌ كُلُّهُ وصِئْبانْ. *i*) *Agh.* يفزع. Quae post hunc versum sequuntur in VS desiderantur. *k*) Pro بالوتد, *Agh.* بالقهر, *Ma'âhid* ١١ بالفهر, *Chiz.* I, ٤٠٧ بالفهر. *l*) Var. l. in D كفك. In *Agh.* ٨٠ versus paullo aliter traduntur.

والاخنس *a* القصير المشافر وهذا عيب *b* وانّما توصف المشافر بالسبوطة والكظام القُنىّ التى يجرى *c* فيها الماء، قالوا ولم يُحسن فى وصف ورود الابل

جاءتْ تَسامَى *d* فى الرَّعيلِ الأَوَّلِ   والظلُّ عن *e* أخْفافها لم يَفْضُلِ

ذكر *f* انّها وردت فى الهاجرة والعادة *g* فى هذا ان توصف بالورود *h* غلسًا والماء بارد كقول الآخر

فَوَرَدَتْ قبْلَ الصَّبَاحِ الفاتِقِ *i*

وكقول لَبيد

انَّ مِنْ وِرْدِىَ تَغْلِيسَ *k* النَّهَلْ

وكقول الآخر

فَوَرَدْنَ *l* قَبْلَ تَبَيُّنِ الأَلْوانِ

وقوله فى وصف راعى الابل

صُلْبُ العَصَا جافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ *m*

قال الاصمعىّ *لا يوصف راعى الابل *n* بصلابة العصا والجيّد قول الراعى

ضَعيفُ العَصَا بادِى العُروقِ تَرَى لَهُ   عَلَيْها اذاما أَمْحَلَ الناسُ اصْبَعَا

ومن غلط ابى النجم قوله فى فرس

كأنّها مِيجَنَةُ القَصّارِ

والميجَنة لصاحب الأَدَم *والميجنة التى يُدَقّ الأَدَمُ عليها وهو الحجر او غيرُه *o* ٥

---

a) C h. l. والاخذل. Explicatio vocis اخنس mira est. *b*) B ins. له. *c*) C لم يجر. *d*) D voc. تُسامَى. *e*) BD فى. *f*) C يذكر. *g*) Var. l. in marg. D والاجادة. *h*) C بالورد. *i*) C الفايق. *k*) B لتغليس, D corrupte النعليمى; cf. *Lisân* VIII, ٣٥ et *Diw.* ed. Brockelmann p. ١٣ vs. ٣٢. *l*) C فوردت. *m*) BD التغزل. *n*) C راعى الابل لا يوصف. *o*) C haec non habet; cf. vero *Lisân* XVII, ٣٣٥. B وغيره pro او غيره.

دُكَيْنٌ الرَّاجِزُ

هو دُكَيْن بن رجاء من بنى فُقَيم قَالَ دكين امتدحتُ عمر بن عبد العزيز وهو والى المدينة فأمر لى بخمس عشرة ناقة كرائم صعاب a فكرهتُ ان ارمى بها b الفجاج فتنتشر علىّ ولم تطب نفسى ببيعها فقدمت علينا رُفْقة من مُضَر c فسألتهم الصحبة فقالوا ان خرجت فى ليلتك فقلتُ d انّى لم اودّع الامير ولا بدّ من وداعه قالوا e انّه لا يحتجب عن طارق ليل (فأتيته) فاستأذنتُ عليه فأذن لى (فدخلتُ) وعنده شيخان لا اعرفهما فودّعتُه فقال لى يا دُكَيْنُ انّ لى نفسا توّاقة فان انا صرتُ الى اكثر ممّا *انا فيه f فبعيْن ما ارينّك فقلت *أَشْهِدْ لى عليك بذلك g فقال أُشهد الله به h قلتُ ومن خلْقه قال هذين الشيخين فأقبلتُ على احدهما فقلت مَن انت اعرفْك قال سالم بن عبد الله قلتُ لقد استسْمنْتُ الشاهد i وقلتُ للآخر مَن انت قال ابو يحيى مولى الامير *فخرجت بهنّ k الى بلدى فرمى l الله *فى اذنابهنّ بالبركة m حتّى اعتقدتُ n منهنّ الابل والغلمان فانّى لبصحراء فَلْج o اذا ناعٍ ينعى p سليمان (بن عبد الملك) قلتُ فمن القائم بعده قال q عمر (بن عبد العزيز) فتوجّهتُ نحوه

a) VS صعابا, *Agh.* VIII, ١٥٥, 1 om. b) VS et *Agh.* بهن. c) BS et *Agh.* مصر. d) VS قلت. e) BD فقالوا. f) VS ترى. Deinde hi فأتنى ولك الاحسان, *Agh.* زدتُك كثيرا على ما اوليتُك. g) VS أُشهدك على نفسك; *Agh.* om. عليك. h) VS om. i) D in textu الشهادة ut B, in marg. quod rec. Deinde VS ثم قلت. k) VS فرحْت بالنوق; B بهذا. l) VS c. و. m) VS بالبركة فى اذنابها; B باذنابهن. n) C استفدت, VS اعتقبت, B اعتقلت. o) V voc. فَلْج. Deinde C اذ, VS اذا اذا ينعىّ سليمان. p) C et *Agh.* ينعى. q) VS قيل.

فلقينى *a* جرير بالطريق *b* جائيًا من عنده فقلت *يا ابا حَزْرة من ابن *c* فقال من عند مَن يُعْطى الفقراء ويمنع الشعراء ولكن عوّل عليه فى مال ابن السبيل فانطلقتُ فاذا *d* هو فى عَرْصة *داره قد *e* احتاط الناس به *f* *فلم يمكنّى الرجْل اليه *g* فناديتُ

يا عُمَرَ الخَيْرات والمَكَارِمْ *h* وعُمَرَ الدَّسَائِعِ العَظائِمْ
انّى امْرُؤٌ من قَطَنِ بن دارِمْ أَطْلُبُ دَيْنِى من أَخٍ *i* مُكارِمْ
اذْ *k* نَنْتَجِى واللّهُ غَيْرُ نائِمْ فى ظُلْمَةِ اللّيْلِ ولَيْلٌ *l* عاتِمْ
عِنْدَ ابى يَحْيَى وعِنْدَ سالِمْ

فقام ابو يحيى فقال يا امير المؤمنين لهذا البدوىّ *m* عندى شهادة عليك *n* قال اعرفها ادنُ منّى يا دُكَين انا كما ذكرتُ *o* لك انّ نفسى لم تنل امرًا *p* الّا تاقت الى ما هو *q* فوقه وقد نلتُ غاية الدنيا *فنفسى تتوّقُ *r* الى الآخرة والله ما رزأتُ من اموال الناس *s* شيئا فأُعطيك منه وما عندى الّا الفا درهم اعطيك احدهما فأمر لى بألف فوالله ما رأيتُ الفًا كان اعظم بركة منه، ودُكَين (هو *t*) القائل

a) BD c. و. *b*) VS et *Agh.* om. *c*) VS ومن اين يا ابا حزرة ut mox يمنع الشعراء ويعطى الفقراء. *d*) VS c. و. *e*) Ita BD; C et *Agh.* دار وقد, VS الدار وقد. *f*) VS حوله. *g*) VS om. Pro الرجل C الوصول; *Agh.* فلم اخلص اليه; B تمكنى. *h*) VS والكرائم. *i*) CVS اخى et C المكارم ut V sec. apogr. Nöldeke. B اصلب دين et V اصلب. *k*) C او. Deinde VS تنتجى, B نمتحى. *l*) C وليلى; V voc. وليل. *m*) VS الاعرابى. *n*) VS om. Deinde D فقال. *o*) VS قلت. *p*) *Agh.* شيئا; VS شيئا من امور الدنيا. *q*) VS om. *r*) VS ونفسى تتتوق omisso الى. *s*) D in textu المسلمين, in marg. quod rec. *t*) *Agh.* الحكم. Versus saepe adscribuntur Samaualo ibn ʿÂdijâ v. *Hamâsa* ٤٩.

اذا المَرْءُ لم يَدْنَسْ من اللُّؤمِ عِرْضُهُ فكُلُّ رِداءٍ يَرْتَديهِ جَميلُ
وإنْ هو لم يَضْرِعْ *a* عن اللُّؤمِ نَفْسَهُ فليسَ الى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبيلُ

الأَغْلَبُ الرَّاجِزُ

هو الأَغْلَبُ بن جُشَم من *b* سعد بن عِجْل وهو القائل *في قومه *c*

إنْ سَرَّكَ العِزُّ فجَحْجِحْ بجُشَمْ

اى ايت بجحجاح *d* منهم ويقال بل هذا القول في جُشَم بن الخَزْرَج *وعاش تسعين سنةً وكان الاغلب جاهليًّا اسلاميًّا وقُتِل بنهاوَنْدَ *e* وهو اوّل مَن *شبَّه الرجز بالقصيد واطاله *f* وكان *الرجز قبله انّما يقول الرجل منه البيتين او الثلاثة *g* اذا خاصم *h* او شاتم او فاخر وقد ذكره العجّاج *i* فقال

انّى أَنَا الأَغْلَبُ أَضْحَى قد نُشِرْ *k*

ابو دَهْبَل *l* (الجُمَحىّ)

هو وهب بن ربيعة *m* من بنى جُمَح وكان شاعرا مُحْسِنا وأكثر اشعاره في عبد الله بن عبد الرحمان *n* الازرق والى اليمن وفيه يقول

---

a) VS يصرع, *Agh.* يرفع; *Ham.* لم يَحْمِلْ على النفس ضيمَها.

b) BDVS بــن quam lectionem confirmat *Agh.* XVIII, ١٦٤. Cf. *Osd al-ghâba* I, ١٠٥. Aliter *Chiz.* I, ٣٣٣. Pro بـن seq. CVS iterum من. In versu جشم non est pater, sed جشم بن قيس بن سعد بن عجل. *c*) VS om. *d*) B بالجحجاح. Pro بل idem ان. *e*) BCVS om. *f*) VS et *Chiz.* اطال الرجز; B بالقصيدة. *g*) Iidem الرجل قبله يقول البيت والبيتين (B منه الرجل). *h*) Iidem فاخر mox omisso او فاخر. *i*) *Agh.* الحجاج. Deinde VS قال. *k*) *Agh.* male تشد. Pro اضحى habet امسى. *l*) VS voc. دهْبل (C habet ذهيل). *m*) Ita codd.; *Agh.* VI, ١٥٤ et alii زمعة. VS om. من بنى جمح. *n*) VS ins. بن; cf. *Agh.* ١٦٣.

تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الأَدْماءُ مُعْتَجِرًا بِالبُرْدِ كالبَدْرِ جَلَّى لَيْلَةَ a الظُّلَمِ
وكَيْفَ انساكَ لا أَيْدِيكَ b واحدةٌ عِنْدِي ولا بالّذِي أَوْلَيْتَ من c قِدَمِ

*ولمّا عزله عبد الله بن الزبير عن اليمن قال ابو دَهْبَل في شعر له

ما زِلْتَ في دَفَعاتِ الخَيْرِ تَفْعَلُها لَمّا اعْتَرَى النّاسَ لَأْوَاءٌ ومَجْهُودُ
حَتّى الّذِي بَيْنَ عُسْفانٍ الى عَدَنٍ لَحْبٌ لِمَنْ يَطْلُبُ المَعْرُوفَ أُخْدُودُ d

وكانت *لأبي دهبل e ناقة لم يكن في زمانها أَسْيَر منها * ولا احسن d وفيها يقول

خَرَجْتُ بها من بَطْنِ مَكّةَ بعدما أَصاتَ f المُنادِي بالصَّلاةِ وأَعْتَمَا
فما نامَ g من راعٍ ولا ارْتَدَّ سامِرٌ مِنَ اللَّيْلِ h حَتّى جاوَزَتْ بي يَلَمْلَمَا
وما ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتّى تَبَيَّنَتْ بِعُلْيَبَ نَخْلًا *مُشْرِقًا ومُخَيِّمَا i

وكان يشبّب بامرأة من قومه يقال لها عَمْرَة وكان k لها عاشقا وفيها يقول

تَطَاوَلَ هذا اللَّيْلُ ما يَتَبَلَّجُ وأَعْيَتْ غَواشِي الهَمِّ ما تَتَفَرَّجُ l
وبِتُّ مَبِيتًا m ما أَنامُ كَأَنَّما خِلالَ ضُلُوعِي جَمْرَةٌ تَتَوَهَّجُ

---

a) BC et var. l. in marg. D وجهه, VS حندس, *Hamâsa* ٧٠٩ داجي, *Agh.* ١٤٤ ut rec. et ita *Diw.* (cod. Lips. D. C. 354, f. 96 r). b) VS نعماك ut *Ham.* et var. l. in marg. *Diw.* c) BD اوليتني et D hic قَدَمْ ut supra الظُّلَمْ. Pro اوليت *Diw.* اسديت. d) VS om. e) VS ناقة. f) BCD اصاب. Mox VS, *Diw.* et *Agh.* ١٦٨ فاعتما. g) BD hic ارتد, mox نام; cf. etiam Jâq. III, ٧١٥, IV, ١٠٢٩, 3. h) VS الناس, *Agh.* et Jâq. الحيّ, *Diw.* ut rec. i) VS فدتما ومخيّما; C ومحتمّا. *Diw.* ut rec. (sed مشرقا) cum var. l. ومكمّما. k) C s. و. BD ponunt لها post عاشقا. B hic et infra BDV غمرة. l) BCD يتفرج; *Diw.* et *Agh.* ١٥٦ عبرتي ما تفرّج. m) *Agh.* كئيبا; *Diw.* ابيت نجيًّا للهموم.

فَطَوْرًا أُمَنِّى النَّفْسَ من *a* عَمْرَةَ المُنَى   وطَوْرًا اذاما لَجَّ بِى *b* الحُزْنُ أَنْشِجُ

وقد قَطَعَ الواشُونَ ما كانَ بَيْنَنا   ونحنُ الى أَنْ يُوصَلَ الحَبْلُ أَحْوَجُ

رَأَوْا عَوْرَةً *c* فاستقبلوها بِأَلْبِهِمْ   فراحوا على ما لا نُحِبُّ *d* وأَدْلَجُوا

وكانوا *e* أُناسًا كُنْتُ آمَنُ غَيْبَهُمْ   فلم يَنْهَهُمْ حِلْمٌ ولم يَتَحَرَّجُوا

فَلَيْتَ كَوانِينًا *f* مِنَ آهْلِى وأَهْلِها   بِأَجْمَعِهِمْ فى بَحْرِ *g* دِجْلَةَ لَجَّجُوا

فَهُمْ *h* مَنَعُونا ما نُحِبُّ وأَوْقَدُوا   عَلَيْنا وشَبُّوا نارَ صُرْمٍ تَأَجَّجُ

ولَوْ تَرَكُونا لا هَدَى اللهُ أَمْرَهُمْ   ولم يُلْحِمُوا *i* قَوْلًا مِنَ الشَّرِّ يُنْسَجُ

لَأَوْشَكَ صَرْفُ الدَّهْرِ تَفْرِيقَ بَيْنِنا   ولا يَسْتَقِيمُ الدَّهْرُ والدَّهْرُ أَعْوَجُ *k*

عَسَتْ كُرْبَةٌ أَمْسَيْتِ فيها مُقِيمَةً   يَكُونُ لنا منها رَخاءٌ *l* ومَخْرَجُ

فَيُكْبَتَ أَعْداءٌ ويَجْذَلَ آلِفٌ   له كَبِدٌ من لَوْعَةِ الحُبِّ تَلْعَجُ *m*

(وانّى لَمَحْزُونٌ عَشِيَّةَ جِئْتُها *n*   وكُنْتُ اذاما زُرْتُها لا أُعَرِّجُ

فلمّا *o* ٱلْتَقَيْنا لَجْلَجَتْ فى حَدِيثِها   ومن آيةِ الصُّرْمِ الحديثُ المُلَجْلَجُ) ❁

ابنُ الرِّقاع *p*

هو عَدِىُّ بن الرِّقاع من عاملةَ حىّ من قُضاعة وكان ينزل الشام

---

a) VS فى. Pro عمرة *Diw.* تُكْتَمَ. *b*) B لاج فى. *c*) D عَدْوة, B غدوة, *Agh.* غِرّة. *d*) *Agh.* يحب. *e*) VS c. ف. *f*) C et *Agh.* كوانيا; cf. *Lisân* XVII, ٢٤٣. *Diw.* فليت الاولى ثمّ كثّروا فى فراقنا. *g*) *Agh.* قعر; VS, *Diw.* et *Lisân* لجّة البحر. *h*) *Diw.* ثمّ. Pro ما B من. *Diw.* ما نلذّ ونشتهى واذكوا علينا نار صُرْمٍ تُؤَجَّجُ. *i*) *Diw.* يُبْرِموا et النعر i. e. النفر pro الشرّ. *k*) D اعرج. *l*) VS خلاص, *Agh.* نجاة. Pro عست *Agh.* عسى. *m*) VS hunc versum non habent. *n*) *Diw.* et *Agh.* زرتها et contra mox جئتها pro زرتها. In fine *Diw.* اعوّج. *o*) *Diw.* ولما et كلاهما pro حديثها. *p*) VS عدى بن الرقاع quod mox om.

*وكانت له بنت تقول الشعر وأتاه ناس من الشعراء ليماتنوه وكان غائبا عن منزله فسمعت بنته وهى صغيرة لم تدرك *a* ذَرْوًا من وعيدهم فخرجت اليهم وهى تقول *b*

تَجَمَّعْتُمْ من كُلِّ أَوْبٍ وبَلْدَةٍ *c*   عَلَى واحِدٍ لا زِلْتُمْ قِرْنَ واحِدِ

(فانصرفوا عنه ولم يهاجوه *d*)، وكان شاعرا مُحْسِنًا *e* *وهو احسن من وصف ظبية وصفا فقال *f*

كالظَّبْيَةِ البِكْرِ الفَرِيدَةِ تَرْتَعِى *g*   مِنْ أَرْضِها قَفَرَاتِها وعِهَادَها

خَضَبَتْ لها عُقَدُ البِراقِ جَبِينَها   مِنْ عَرْكِها عَلَجَانَها وعَرَادَها

كالزَّيْنِ فى وَجْهِ العَرُوسِ تَبَذَّلَتْ   بَعْدَ الحَيَاءِ فلاعَبَتْ أَرْآدَها *h*

تُزْجِى أَغَنَّ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ   قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَها

وفيه يقول يذكر شعره وعلمه

وقَصِيدَةٍ قد بِتُّ أَجْمَعُ بَيْنَها   حَتَّى أُقَوِّمَ مَيْلَها *i* وسِنَادَها

نَظَرَ المُثَقِّفِ فى كُعُوبِ قَنَاتِهِ   حَتَّى يُقِيمَ ثِقَافُهُ مُنْآدَها

أَمَّا *k* تَرَى شَيْبًا تَفَشَّغَ لِمَّتِى   حَتَّى عَلَا وَضَحٌ يَلُوحُ سَوَادَها

فلقَدْ تَبِيتُ يَدُ الفَتَاةِ وِسَادَةً   لِى جاعِلًا احْدَى يَدَىَّ وِسَادَها

ولقَدْ أَصَبْتُ مِنَ المَعِيشَةِ لَذَّةً   ولَقِيتُ مِنْ شَظَفِ الخُطُوبِ شِدَادَها *l*

---

a) *Agh.* VIII, ١٨٠ تبلغ. Pro ذروا quod B om. D زرّوا, C ذروة, *Agh.* دور omisso من. *b*) VS ورحل اليه قوم ليهاجوه فسألوا عنه. Deinde B فقالت له بُنَيَّة البهم (S فتقدّمت) فتقدّمت فى منزله ناجمعيم. *c*) VS ومنزل, Mobarrad ١٤٩, 17 ووجهة. *d*) *Agh.* فاذاجمتهم. *e*) C et var. l. in marg. D ماجيدا. *f*) VS ومن احسن من وصف ظبية وولدها وهو القائل يصفهما et habent tantum versum تزجى اغن. C قال. *g*) C ترتقى. *h*) C اترابها lectio e glossa orta. *i*) C متنها. *k*) D إمّا, B اما. Pro تفشغ BCD تقشع. *l*) C versum non habet.

وعَمِرْتُ *a* حَتّى لَسْتُ أَسْأَلُ عالِمًا   عَنْ حَرْفِ واحِدَةٍ لِكَىْ أَزْدادَها
صلّى المَلِيكُ *b* على أَمْرِئٍ وَدَّعْتُهُ   وَأَتَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ وزادَها

*ومنه اخذ الكُتّابُ واتمّ نعمته عليك وزاد فيها عِنْدَكَ *c*، وهو القائل

لَوْلا الحَيَاءُ وأَنَّ رَأْسِىَ قد عَثا *d*   فيه المشيبُ لَزُرْتُ أُمَّ القاسِمِ
وكَأَنَّها وَسْطَ النِّساءِ أَعارَها   عَيْنَيْهِ أَحْوَرُ من جَآذِرِ جاسِمٍ *e*
وَسْنانُ أَقْصَدَهُ النُّعاسُ فَرَنَّقَتْ   فى عَيْنِهِ *f* سِنَةٌ وليس بنائِمِ
يَصْطادُ يَقْظانَ الرِّجالِ حَدِيثُها   وتَطِيرُ بَهْجَتُها بِرُوحِ الحالِمِ

وهو القائل

لَوْ ثَوَى لا يَرِيمُها أَلْفَ حَوْلٍ   لم يَطُلْ عِنْدَها عَلَيْهِ الثَّواءُ
أَقْوَاهَا بِشَفِّهِ أَمْ أُعِيرَتْ   مَنْظَرًا فَوْقَ *g* ما أُعِيرَ النِّساءُ

*وقال فى عمر بن الوليد *h*

وإذا نَظَرْتُ الى أَمِيرِى زادَنِى   ضَنًّا *i* به نَظَرِى الى الأُمَراءِ
تَسْمُو العُيُونُ اليه حِينَ يَرَوْنَهُ   كالبَدْرِ فَرَّجَ بُهْمَةَ الظَّلْماءِ
والأَصْلُ يَنْبُتُ فَرْعُهُ مُتَأَثِّلًا *k*   والكَفُّ لَيْسَ بَنانُها بِسَواءِ
بَلْ ما رَأَيْتُ جِبالَ أَرْضٍ تَسْتَوِى   فيما غَشِيتُ ولا نُجُومَ سَماءِ

---

a) *Agh.* ١٨٠ et *Chiz.* IV, ٤٧٠ وعلمت et mox ما اسائل. *b*) In *Oyûn al-Achbâr* ed. Brockelmann ٧٠, 10 الالٰه. *c*) C non habet. In marg. D اليس الكُتّاب احقّ ان ياخذوا هذا المعنى واللفظ من قوله عز وجل وليتمّ نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما فما الضرورة الى اخذهم هذا من جاهل او عالم بعده. Edidi وزاد sec. *Oyûn* l.l., BD وزادوا. *d*) B ut Mobarrad ٨٥, 15 عسا et ita *Agh.* ١٨١ et ١٨٢, Jâq. II, ٨, 16, sed *Lisân* XIX, ٢٥٤ lect. rec. confirmat et duo codd. Mob. habent, una cum عسا ut var. l. In VS versus deëst. *e*) CVS عاسم ut apud Mob. receptum est. *f*) VS طرفه. Hi versum seq. om. *g*) VS غيبر. *h*) VS haec et omnia seqq. om. *i*) BD ظنا. *k*) C متمايلا.

والقَوْمُ أَشْبَاهٌ وبين حُلُومِهِمْ ... بَوْنٌ كذاك تَفاضُلُ الأَشْيَاءِ
والبَرْقُ منه وابِلٌ مُتَتَابِعٌ ... جَوْدٌ *a* وآخَرُ ما يَبِضُّ بماءِ
والمَرْءُ يُورِثُ مَجْدَهُ أَبْناءَهُ ... ويَمُوتُ آخَرُ وهْوَ في الأَحْيَاءِ

وقال * في آخر الرحلتين *b*

هَلْ أَنْتَ مُنْصَرِفٌ فتَنْظُرَ ما تَرَى ... أَبْقَى الحَوَادِثُ من رُسُومِ المَنْزِلِ
دارٌ بإحْدَى الرِّحْلَتَيْنِ كأَنَّما ... قَدْ عُفِّيَتْ حِجَجًا ولَمَّا تُحْلَلِ
وكذاك يَعْلُو الدَّهْرُ كُلَّ مَحَلَّةٍ ... حَتَّى تَصِيرَ كأَنَّها لم تُنْزَلِ
لا يَوْمَ إِلَّا سَوْفَ يُورِثُهُ غَدٌ *c* ... والعامُ تارِكُهُ *d* لآخَرَ مُقْبِلِ

ومِمّا اخذه عديّ بن الرقاع او أُخذ منه قوله في فرس

عن لِسانٍ كجُثَّةِ الوَرَلِ الأَحْمَرِ *e* مَجَّ النَّدَى عليه العَرَارُ

وقال بعض بني كلاب يصف فرسًا

كأَنَّ لِسانَهُ وَرَلٌ عَلَيْهِ ... بِدارِ مَضَنَّةٍ *f* مَجَّ العَرَارُ

عُرْوَةُ بن حِزَام

هو من عُذْرَة وهو احد * العُشّاقِ الّذين قتلهم العشق *g* وصاحبته عَفْراء * بنت مالك العُذْرِيّة وكان عروة يتيما في حجر عمّه حتّى بلغ فعلق عفراء علاقة الصبى *h* وكانا نشآ معا فسأل عمّه ان * يزوّجه ايّاها *i* فكان يسوّفه الى ان خرج في عير لأهله الى الشأم وخطب عفراء ابن عمّ لها من البَلْقاء فتزوّجها *k* فحملها الى بلده وأقبل عروة في عيره راجعا حتّى اذا كان بتَبُوك نظر الى رُفْقة مُقْبِلة من ناحية

---

a) B جون. *b*) C om. *c*) BD غدًا. *d*) C تاركة. *e*) *Lisân* XIV, ٢٥٠ الاصفر. *f*) BD مصنة. *g*) VS عشاق العرب المشهورين بذلك et ita *Chiz.* I, ٥٣٤. *h*) VS om. In *Agh.* XX, ١٥٢ pater ʿAfrae appellatur عقال, sed *Chiz.* etiam مالك. *i*) VS يزوجها منه. *k*) C فزوجها, VS فزوجها ابوها منه, *Chiz.* فزوجه اياها.

المدينة فيها امرأة على جمل احمر فقال لأصحابه والله لكأنّها شمائل *a* عَفْرَاء فقالوا *b* ويحك ما تترك ذكر عفراء على حال من الحال فلم يَبْرَحْ الّا بمعرفتها فبئس *c* قائما لا يُحير جوابا *d* حتّى *نفذ القوم فذلك قوله *e*

وانّي لتَعْرُونِي لِذِكْرَاك رَوْعَةٌ   لها بَيْنَ جِلْدِي والعظام دَبِيبُ
وما هو الّا ان أَرَاها فُجَاءةً   فَأُبْهَتُ حَتّى ما *f* أَكادُ أُجِيبُ
وأُصْرَفُ عن رَأْيِي الّذي كُنْتُ أَرْتَئِي   وأَنْسَى الّذي أَعْدَدْتُ *g* حِينَ تَغِيبُ
ويُظْهِرُ *h* قَلْبِي عُذْرَها ويُعِينُها   عَلَيَّ فما لى في الفُؤَادِ نَصِيبُ
(وقد عَلِمَتْ نَفْسِي مَكَانَ شِفَائِها   قَرِيبًا وهَلْ ما لا يُنَالُ قَرِيبُ
لَئِنْ كان بَرْدُ الماء *أَبْيَضَ صافِيًا *i*   الَيَّ حَبِيبًا انّها لَحَبِيبُ)

*ثم انصرف الى اهله باكيا محزونا فأَخذه *k* الهُلَاس حتّى لم يبق منه شى *l* وقل قوم هو مسحور وقال قوم به جِنَّة وقالوا *m* باليمامة طبيب يقال له سالم *له تابع من الجِنّ وهو اطبُّ الناس *a* *فساروا اليه من ارض بنى عُذْرة حتّى جاؤوه *n* فجعل يسقيه *وينشر عنه فقال يا هناه هل عندك من الحُبّ رُقْيَة قال لا والله *o* فانصرفوا فمرّوا بطبيب بحَجْر *p* فعالجه وصنع به مثل ذلك فقال عروة انّه والله ما دوائى *q* الّا شاخص بالبَلْقاء فانصرفوا به وفى ذلك يقول

---

a) VS om. *b*) C add. له. *c*) C فيبس; VS فبقى واقفا, *Chiz.* فوقف. *d*) VS كلاما, B قولا. *e*) VS et *Chiz.* حتى اذا فقدها قال. *f*) BD لا. *g*) BD عددت, VS عدت. *h*) *Chiz.* ويضمر. *i*) *Chiz.* ٥٣٣ صاديا حَرَّانَ. *k*) VS tantum ثم اخذه ut *Chiz.* qui habet مرض السلّ pro الهلاس (V التحلاس), C واخذه. *l*) VS et *Chiz.* شيئا et deinde فقال. *m*) Iidem وكان. *n*) Iidem فسار اليه ومعه اهله. *o*) BD ins. قال. Pro his et seqq. ad versus VS et *Chiz.* الدواء فلا ينفعه فخرجوا به الى طبيب بحجْر فلم ينتفع بعلاجه فقال. *p*) C حاجر. *q*) D دوى, C راى.

جَعَلْتُ لِعَرَّافِ اليَمَامَةِ حُكْمَهُ   وعَرَّافِ حَجْرٍ إِنْ هُما شَفَيَانِي

فما تَرَكَا من رُقْيَةٍ a يَعْلَمانِها   ولا سَلْوَةٍ إِلَّا بِهَا سَقَيَانِي

فقالا شَفَاكَ اللّٰهُ واللّٰهِ ما لَنَا   بما حُمِّلَتْ b مِنْكَ الضُّلُوعُ يَدَانِ

(وفيها يقول

أَلَا يا غُرابَيْ دِمْنَةِ الدارِ *خَبِّرَا   أَبِالبَيْنِ c من عَفْراءَ تَنْتَحِبانِ

فَإِنْ كان حقًّا ما تقولانِ فَانْبَعَثَا d   بِلَحْمِي الى وَكْرَيْكُما فَكُلَانِي)

وعَرَّافُ اليمامة هو رَبَاحٌ ابو كَلْحَبَةَ e مولى بني الاعرج بن كعب *ابن سعد f بن زيد مناة بن تميم واسم الاعرج الحارث ولعرّاف اليمامة عقبٌ باليمامة كثير *وقال عروة ايضا

فقُلْتُ لِعَرَّافِ اليَمَامَةِ دَاوِنِي   فَإِنَّكَ إِنْ دَاوَيْتَنِي لَطَبِيبُ

فما بِيَ من سُقْمٍ ولا طَيْفِ جِنَّةٍ   ولكِنَّ عَمَّ الأَعْرَجِيِّ g كَذُوبُ

فرُدَّ الى اهله فمرّضوه دهرًا فقال لهن يوما أَعْلِمْنَنِّي انّي لو نظرتُ الى عَفْراء يوما h ذهب وجعي فخرجوا به حتّى نزلوا البَلْقاء مستخفين فكان لا يزال يُلِمُّ بعفراء وينظر اليها وكانت عند رجل كثير المال فبينا عروة يوما بسوق البلقاء لقيه رجل يعرفه h من بني عُذْرة فسأله متى قَدِمَ فأَخبره فقال لقد عهدتك مريضا وأَراك قد صححتَ ثم سار i الى زوجها فقال متى قدم عليكم هذا الكلب الذى قد

---

a) VS حبيلة ut *Agh.* XX, ١٥٥ (Nöldeke, *Del.* 8) et *Chiz.* ٥٣٥. Contra *Chiz.* II, ٣٣, 1 ut rec. C versum om. Pro سلوة *Agh.* شربة. b) *Agh.* et *Chiz.* II, ٣٣ ضمنت. c) *Chiz.* l.l. بينا ابالبحر. d) *Chiz.* فاذهبا. Quae post hunc versum sequuntur ad بوادى القرى in VS desiderantur. e) C كليحة. *Agh.* ١٥٤ ابو كحيلة appellatur, sed ١٥٦ عراف حجر vocatur ابن مكحول. f) BD om. Cf. Wüstenf. *Gen. Tab.* L. 13, Ibn Dor. ١٥٠. رباح بن شداد مولى بنى ثعلبة. g) *Agh.* l.l. عمى يا اخى. *Chiz.* I, ٥٣٤ عمى الحميرى. h) C om. i) C صار.

فضحكم فى الناس فقال a زوج عفراء انّى كلب قال عروة قال *أوقد قدم b قال نعم قال انت اولى بأن تكون كلبا منه ما علمتُ بمقدمه ولو كنتُ علمت لضممتُه الى منزلى فلمّا اصبح غدا يستدلّ عليهم حتّى جاءهم فقال لهم قدمتم ولم تروا ان تُعلمونى فيكون منزلكم عندى ثم حلف لا يكون نزولهم الّا عليه قالوا نعم نتحوّل اليك الليلة او غدا فلمّا ولّى قال عروة لأهله قد كان من الامر ما ترون فالحقن بقومكن c فانّه لا بأس علىّ فقرّبوا ظهرهم وارتحلوا فنكس d فلم يزل مدنفا حتّى نزل بوادى القرى، حدثنى ابن e مرزوق عن ابن الكلبىّ عن ابى السائب المخزومىّ عن هشام بن عروة عن ابيه عن النعمان بن بشير قال f بعثنى *عثمان او g معاوية مصدّقا لبنى h عُذرة فصدّقتهم ثم اقبلتُ راجعا فاذا انا i ببيت خريد k ليس قربه احدٌ واذا رجل بفنائه *مستلقٍ على قفاه l لم يبق منه الّا *جلد وعظم m فلمّا سمع وَجْسى n ترنّم *بصوت حزين

جعلتُ لعرّاف اليمامة حُكْمَهُ

الابيات كلّها o قال واذا *امثال التماثيل حوله اخواته وامّه وخالته فقلتُ له انت عروة قال نعم قلت صاحب عفراء قال نعم ثم استوى قاعدا وقال وانا الذى اقول

---

a) C قال. *b*) C اوقدم. *c*) Var. l. in marg. D باهلكن. *d*) BD c. و. *e*) C ابو. Nescio utra lectio vera sit. VS catena omissa tantum قال النعمان بن بشير. *f*) C ins. بمعنى هذا الحديث. *g*) VS et *Chiz.* ٥٣٥ om. Contra C om. او معاوية. *h*) VS et *Chiz.* على بنى. *i*) BD om. *k*) CD جريد, VS et *Chiz.* مفرد. *l*) VS et *Chiz.* om. *m*) Iidem عظم وجلد. *n*) B وجيسى. *o*) C om. كلها; VS et *Chiz.* pro his بقوله et habent hic duos versus وعينان الخ.

وَعَيْنانِ ما أُوفِيْتُ نَشْزًا فتَنْظُرَا   بِمَأْقَيْهِما الّا هُما تَكِفانِ
كأنَّ قَطاةً عُلِّقَتْ بجَناحِها   عَلَى كَبِدِى من شِدَّةِ الخَفَقانِ

ثم التفت الى اخوانه فقال a

مَنْ كان من أَخَوَاتِى b باكِيًا أَبَدًا   فاليَوْمَ انّى أرانى اليَوْمَ مَقْبُوضا
يُسْمِعْنَنِيه فانّى غيرُ سامعه   اذا عَلَوْتُ رِقابَ القَوْمِ c مَعْرُوضا

* سمعه بعض المُحْدَثين فأخذه d فقال

مَنْ كان يَبْكِى لِمَا بِى   مِنْ طُولِ وَجْدٍ أَسِيسِ e
فَالْآنَ قَبْلَ وَفَاتِى   لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسِ

ثم رجع f لحديث قال فبرزن والله g يضربن وجوههن * ويشققن جيوبهن ثم لم h ابرح حتّى مات i فهيّأتُ من امره * وصلّيتُ عليه k ودفنته * هذا معنى الحديث l ، ولمّا بلغ عفراء موته قالت لزوجها يا هناه قد كان من امر هذا الرجل ما قد علمت وما كان والله الّا على * الحسن الجميل m وقد بلغنى انّه قد مات فى ارض غربة فان رأيت ان تأذن لى فأخرج فى نسوة من قومى فنندبه ونبكى عليه فأذن لها فخرجت وهى تقول

أَلَا أَيُّها الرَّكْبُ المُخِبُّونَ وَيْحَكُمْ   بحَقٍّ نَعَيْتُمْ عُرْوَةَ بنَ حِزَامِ
فلا نَفَعَ n الفِتْيانَ بَعْدَكَ لَذَّةٌ   ولا رَجَعُوا من غَيْبَةٍ بسَلَامِ
وقُلْ للحَبَالَى o لا يُرَجِّينَ غائبًا   ولا فَرِحَتْ p من بَعْدِهِ بغُلَامِ

---

a) VS et *Chiz.* اخوانه حوله امثال الدّمى فنظر فى وجوههنّ ثم قال. b) *Agh.* ١٥٧ امهاتى. c) VS et *Chiz.* الناس. d) BC om. فاخذه; VS et *Chiz.* haec om. et seqq. ad ثم رجع لحديث. e) B اسيسى. Proverbium لا عطر بعد عروس Freytag II, 482. f) C ins. الى. g) D om. h) VS et *Chiz.* وينتفن شعورهن فلم. i) Iidem قضى. k) VS et *Chiz.* om. et in VS omnia quae post ودفنته sequuntur desiderantur. l) C om. sed cf. p. ٣٩٧ f. m) B الحسنى. n) C تنفع, *Agh.* ١٥٢ تهنّى; *Chiz.* ut rec. o) *Chiz.* وبتن للحبالى. Mox *Agh.* ترجين. p) C فرحة, *Agh.* et *Chiz.* فرحات.

فما زالت تردّد هذه الابيات حتّى ماتت فبلغ *a* الخبر معاوية فقال لو علمتُ بحال هذين الشريفين لجمعتُ بينهما، قالوا وكان عروة حين أُخرجت عَفْراء يلصق بطنه بحياض النعم يريد بردها فيقال له مهلًا لا تقتل نفسك الا تتّقي الله فيقول

بِيَ *b* اليأسُ او داء الهُيَامِ *c* شَرِبْتُهُ   فايّاكَ عَنّي لا يَكُنْ بِكَ ما بِيَا

قَيْسُ بن ذَرِيحٍ

هو من بني *d* كِنَانَة من بني لَيْث وهو احد عُشّاق العرب المشهورين بذلك وصاحبته لُبْنَى * وفيها يقول

لَعَمْرُ الّذي يُمْسي وأَنْتِ *e* ضَجِيعُهُ   مِنَ الناسِ ما ٱخْتِيرَتْ عَلَيْهِ المَضاجِعُ

وفيها يقول ايضا *f*

وكُنّا جَميعًا قَبْلَ أَنْ يَظْهَرِ الهَوَى   بِأَحْسَنِ حالَيْ *g* غِبْطَةٍ وسُرورِ
فما بَرِحَ الواشُونَ حتّى بَدَتْ لنا   بُطُونُ الهَوَى مَقْلُوبَةً لِظُهُورِ

وكانت لُبْنَى *h* تحته فطلّقها ثم *i* تتبّعتْها نفسه واشتدّ وجده بها *k* وجعل يلمّ بمنزلها *l* (سرًّا من قومه) فزوّجها ابوها رجلا من غطفان * وعاود قيس زيارته ايّاها *f* وشخص *m* (ابوها) الى معاوية * فأخبره بتعرّضه لها فكتب له معاوية بهَدْر دمه ان عاد ففي ذلك يقول *n*

---

a) C c. و.   *b*) C لى; *Agh.* ١٥٩ ut rec. Deinde *Agh.* والداء. *c*) D voc. الهيّام. Deinde C شربته, *Agh.* سقيته. *d*) BDS om. *e*) *Agh.* VIII, ١٣٣ لعمرى لمن امسى ولبنى. D habet لعمرو et ضجيعى. In VS haec et seqq. ad لظهور desunt. B om. a نعمر ad يقول ايضا. *f*) C om. *g*) BD حال; *Agh.* ١٣٣ بانعم. *h*) VS om. *i*) B om., VS و; C تتبعها. *k*) C et VS om. Deinde V فكان, S وكان. *l*) VS بها. *m*) VS فخرج; cf. *Agh.* ١٣٣. *n*) VS وشكا اليه فنذر دمه ان هو الم بها فقال; C om. له; BC بهدر.

فانْ تَحْجُبُوها a او تَحُلْ دُونَ وَصْلِها   مقالةُ واشٍ او وَعيدُ أميرِ
فلَنْ b يَمْنَعُوا عَيْنَيَّ من دائمِ البُكا   ولَنْ يُذْهِبُوا ما قد أَجَنَّ c ضميرى
الى اللّه أشْكو ما أُكِنُّ d مِنَ الهَوَى   ومن حُرَقٍ e تَعْتادُنى وزفيرِ
لقَدْ كُنْتُ حَسْبَ النَّفْسِ لودامَ وَصْلُنا   ولكنّما الدُّنْيا متاعُ غُرورِ

وكانت لُبْنَى f نذرت ألّا تقدر على غراب الّا قتلته (وذلك) لطيرة قيس * منهنّ ولقوله g

ألا يا غُرابَ البَيْنِ وَيْحَكَ نَبِّنى   بعِلْمِكَ فى لُبْنَى وأنْتَ خَبيرُ
فانْ أنْتَ لم تُخْبِرْ بشَىْءٍ عَلِمْتَهُ   فلا طِرْتَ الّا والجَناحُ كَسيرُ
ودُرْتَ بأعْداءٍ حَبيبُكَ فيهِمْ   كما قد تَرانى بالحَبيبِ أدُورُ

* وفى تطليقه لها يقول h

فواكبدى وعاوَدَنى رُداعى   وكان فِراقُ لُبْنَى كالخِداعِ i
تَكَنَّفَنى الوُشاةُ فأزْعَجُونى   فيا لَلنّاسِ k لِلْواشى المُطاعِ
فأصْبَحْتُ الغَداةَ أَلُومُ نَفْسى   على شَىْءٍ وليسَ بمُسْتَطاعِ
كمَغْبونٍ يَعَضُّ على يَدَيْهِ   تَبَيَّنَ غَبْنَهُ بَعْدَ البِياعِ ✿

ثابت قُطْنَةَ l

هو من شعراء خراسان وفرسانهم وذهبت عينه وكان يحشوها بقطنة فسُمّى ثابت قطنة وقال فيه قائل

لا يَعْرِفُ الناس منه m غيرَ قُطْنَتِهِ   وما سِواهُ مِنَ الأنْسابِ مَجْهولُ

---

a) BC تحاجبوها et B تحل. *b*) B فلا, C فلم. Deinde VS يحاجبوا. *c*) VS يجن. *d*) BC et var. l. D اجن; VS et *Agh.* الاقى. Deinde B عن. *e*) VS كرب. Versum seq. VS om. *f*) C ins. قد. *g*) VS منه وذلك قوله. *h*) VS وهو القائل فى تطليقه لها. Hi tantum versum tertium et quartum habent. B وهى كبدى. *i*) C et forte D كالجذاع, B et *Agh.* ita كالخداع. *k*) *Agh.* لله. *l*) Hoc caput in VS desideratur. *m*) BD فيه; cf. *Agh.* XIII, ٥٠. Pro الانساب Tab. II, ١٤٨٠, 14 الاباء.

وكان *a* يزيد بن المهلّب استعمله على بعض كور خراسان فلمّا علا *b* المنبر حَصِرَ فلم ينطق حتّى نزل فلمّا دخل عليه الناس قال

فإنْ لا أكُنْ فيكم خَطيبًا فإنّني بسَيْفِي اذا جَدَّ الوَغَا لَخَطِيبُ

فقالوا *c* لو كنت قلتَ هذا البيت *d* على المنبر كنتَ اخطب الناس، وقال فيه قائل يهجوه

ابا العَلاء لقَدْ لُقِيتَ *e* مُعْضِلَةً يَوْمَ العَرُوبَةِ من كَرْبٍ وتَخْنيقِ
أمّا القُرانُ فلم تَخْلُقْ لمُحْكَمِهِ ولم تُسَدَّدْ مِنَ الدُّنْيا لتَوْفِيقِ
لَمّا رَمَتْكَ عُيونُ الناسِ هِبْتَهُمُ فكِدْتَ *f* تَشْرَقُ لمّا قُمْتَ بالرِّيقِ
تَلْوِي اللِّسانَ وقد رُمْتَ الكَلامَ به كما هَوَى زَلِقٌ من شاهِقِ النِّيقِ

ويستجاد لثابت قوله في يزيد بن المهلّب

كُلُّ القَبائلِ بايَعُوكَ على الّذِي تَدْعُو اليْهِ وتابَعُوكَ *g* وساروا
حَتّى اذا *اخْتَلَفَ القَنَا *h* وجَعَلْتَهُمْ نَصْبَ الأَسِنَّةِ أَسْلَمُوكَ وطاروا
إنْ يَقْتُلُوكَ فإنّ قَتْلَكَ لم يَكُنْ عارًا عَلَيْكَ وبَعْضُ *i* قَتْلٍ عارُ

عَمْرو بن الأَهْتَم

هو عمرو بن سنان بن سُمَيّ *بن سنان *d* بن خالد بن منقر من بنى تميم وسُمّى ابوه سنان الاهتم لأنّ قيس بن عاصم المنقرى ضربه *k* بقوس فهتم فمه وكانت امّ سنان سبيّة من الحيرة *يقال انّها سُبيت وهى حامل *l* *قال قيس بن عاصم لسنان *m*

---

a) C وقد كان. *b*) B ins. على. *c*) C s. ف. *d*) BD om. *e*) C لاقيت ut Tab. II, ١٣٨٦, 12; cf. *Agh.* l.l. et *Chiz.* IV, ١٨٥. *f*) BD c. و. Tab. in hoc versu et praec. multum a recepta lectione discrepat. *g*) *Agh.* co وبايعوك et supra تابعوك; *Chiz.* ١٨٤ طائعين. *h*) *Agh.* et *Chiz.* الوغا (حمى) حمس et *Chiz.* etiam شرق القنا. *i*) *Chiz.* ورُبَّ. *k*) VS ضربه فمه et mox اسنانه pro فمه; cf. *Agh.* XII, ١٥٤, 1. *l*) VS om. *m*) VS وقال قيس فى ذلك.

نَحْنُ سَبَيْنا *a* أُمَّكُمْ مُقْرِبًا   يَوْمَ *b* صَبَحْنا الحَيْرَتَيْنِ المَنُونْ
جاءَتْ بِكُمْ غُفْرَةُ *c* مِن أَرْضِها   حِيرِيَّةٌ لَيْسَتْ كَما تَزْعُمُونْ
لَوْلا *d* دِفاعِى كُنْتُمُ أَعْبُدًا   مَنْزِلُها الحِيرَةُ فالسَّيْلَحُونْ*e*

*وغُفْرة هى أمّ سنان وقال الفرزدق لآل *f* الاهتم

ما الهُتْمُ الّا أَعْبُدٌ جاحِظُو الخُصَى   بَنُو أَمَةٍ كانَتْ لقَيْسِ بن عاصِمِ

*واخو عمرو بن الاهتم *g* عبد الله بن الاهتم جدّ خالد بن صفوان بن عبد الله بن الاهتم الخطيبُ *وآل الاهتم خطباء *h* *وكان عمرو يكنى *i* ابا رِبْعِىّ وهو جاهلىّ اسلامىّ وكان فى الجاهليّة يُدْعَى *k* المكحّل لجماله *ووفد على رسول الله صلعم وكان له ابن يقال له نُعَيم بن عمرو من اجمل الناس وفيه تأنيث وله يقول عبد الرحمان ابن حسّان

قُلْ للّذى كاد لَوْلا خَطُّ لحْيَتِه   يَكُونُ أُنْثَى عَلَيْها *l* الدُّرُّ والمَسَكُ
هَلْ أَنْتَ الّا فَتاةُ الحَيِّ اِنْ أَمِنُوا   يَوْمًا وأَنْتَ اذا ما حارَبُوا دُعَكُ

اى ضعيف هُزَاءَةٌ، وكانت لعمرو *m* ابنة يقال لها أمّ حبيب تزوّجها الحسن بن علىّ رضهما *n* وقدّر ان تكون فى *جمال اخيها فوجدها قبيحة *o* فطلّقها، وكان عمرو *شريفا شاعرا ويقال كان شعره حُلَلًا *p* منشّرة وهو القائل

---

a) VS جلبنا. Pro نحن B فيمن. *b*) VS ثم. *c*) Voc. in D; BVS, *Agh.* XII, ١٥٧ et Jâq. III, ٣١٩ عَفْرة (voc. in V). Male عفرة edidi apud Ibn Rosteh, Bibl. Geogr. VII, ٢٠٦, 10, nec l. 4 addere debueram بن عمرو. Pro ليست VS et Jâq. ليس. *d*) D tantum لو. Deinde B الافاعى *sic.* Pro كنتم VS عندكم. *e*) VS et Jâq. c. و. *f*) BC لاهل; VS haec om. cum versu seq. V. *Diw.* ed. Boucher ١٣٨, ubi هل pro ما. *g*) VS واخوه. *h*) VS om. *i*) VS ويكنى عمرو. *k*) VS يسمى. *l*) B ut *Lisân* XII, ٢٠٧ عليه. VS haec om. et seqq. ad هزاءة. *m*) VS له; deinde BD بنت. *n*) CVS om. *o*) VS الجمال نزعت الى ابيها فرآها سماجة. *p*) VS شاعرا محسنا وكان يقال شعره حلل; C haec a فطلقها et verbum seq. om.

ذَرِينِى *a* فإنّ البُخْلَ يا أُمَّ هَيْثَمٍ   لِصالحِ أَخْلاقِ الرِّجالِ سَرُوقُ
لَعَمْرُكَ ما ضاقَتْ بلادٌ بأَهْلِها   ولكنّ أَخْلاقَ الرِّجالِ تَضِيقُ ۞

سُوَيْدُ بن كُراعٍ

هو من عُكْلٍ جاهليٌّ اسلاميٌّ وكان هجا قومه فاستعْدَوا عليه عثمان ابن عفّان رضه *b* فأوعده وأخذ *c* عليه ألّا يعود * وهو القائل *d*

أَبِيتُ بأَبْوابِ القَوافِى كأنّما   أُصادِى بها سِرْبًا من الوَحْشِ نُزَّعا
أُكالِئُها حتّى أُعَرِّسَ بعدما   يكونُ سُحَيْرًا او بُعَيْدُ فأَهْجَعا *e*
عَواصِىَ الّا ما جعلْتُ وراءها   عَصَا مِرْبَدٍ *f* تَغْشَى نُحُورًا وأَذْرُعا
أَهَبْتُ *g* بِغُرِّ الآبِداتِ فراجعَتْ   طَرِيقًا أَمَلَّتْهُ القَصائدُ مَهْيَعا
بَعِيدَةَ *h* شَأْوٍ لا يَكادُ يَرُدُّها   لها طالِبٌ حتّى يَكِلَّ ويَظْلَعا
اذا خِفْتُ أَنْ تُرْوَى عَلَىَّ رَدَدْتُها   وراءَ التَّراقِى خَشْيَةً أَنْ تَطَلَّعا *i*
وجَشَّمَنِى خَوْفُ ابْنِ عَفّانَ رَدَّها   فَثَقَّفْتُها حَوْلًا جَرِيدًا *k* ومَرْبَعا
وقد كان فى نَفْسِى عليها زِيادَةٌ   فلم أَرَ الّا أَنْ أُطِيعَ وأَسْمَعا ۞

---

a) VS دعينى et أم مالك; cf. *Chiz.* IV, ١٣٤ et Nöldeke *Del.* 4. *Mof.* ١٤ الشحّ pro البخل. *b*) CVS om. *c*) BD وحلف. *d*) VS فقال. *e*) VS hoc versu omisso verbis وهى فى الخطبة وفيها يقول relegant ad introductionem, supra p. ١٧, 8—12. B habet بعيدا ut Djâhiz *Bayân* I, ١٥٩ paen. *f*) C مزبد, BD من يد (codd. عصى); cf. *Lisân* IV, ١٥٠; *Agh.* XI, ١٢٩ versum non habet. Pro وراءها *Bayân* امامها. Deinde BD يغشى. *g*) DS اهبت, V اقيت. Deinde D تغرّ, B تغدّ, *Bayân* بعز. *h*) Var. l. in marg. D بعيدات ut B habet. *i*) VS hunc versum et seq. qui in introd. dati sunt om. Pro التراقى B القوافى. *k*) D جديدا, C ut supra جريدا.

أَوْسُ a بن غَلْفاءَ التَّمِيمِىّ

هو من بنى الهُجَيم بن عمرو بن تميم وهو جاهلىّ *وكان يزيد ابن الصَّعق قال فى تميم شعرا فيه

أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى تَمِيمٍ بِآيَةِ ما يُحِبُّونَ b الطَّعاما

فردّ عليه شعرا فيه

فانَّك c من هِجاء بَنِى تَمِيمٍ كَمُزْدادِ الغَرامِ الى d الغَرامِ

وهو القائل

أَلَا e قالَتْ أُمامَةُ يَوْمَ غَوْلٍ تَقَطَّعَ يا ابْنَ غَلْفاءَ الحِبالُ

ذَرِينى انَّما خَطَئى وصَوْبِى عَلَىَّ وانَّ ما f أَنْفَقْتُ مالُ

*يريد انّ ما انفقتُ g مالٌ والمال يُسْتَخْلَفُ ولم أُتْلِفْ عِرْضًا *وبعض اصحاب الاعراب يرى انّه اراد انّما h انفقتُ مالى فرفع ويحتجّ لذلك بما ليس فيه حُجّةٌ ۞

نَهْشَلُ بن حَرِّىٍّ i النَّهْشَلِىّ

هو نَهْشَل بن حَرّىّ بن ضَمْرة *بن ضَمْرة k بن جابر بن قَطَن بن

---

a) CVS om., sed post هو ins. اوس بن غلفاء. Om. etiam التميمى.
b) BC تحبون; cf. *Chiz.* III, ۱۳۸ seq. VS haec om. et seqq. ad الغرام. c) BD كانك; Mobarrad ۲۷۵, 10 ut rec. d) C على.
e) Jâq. III, ۸۲۹, 16 وقد; cf. *Chiz.* III, ۵۱۵, marg. IV, ۲۴۹.
f) BCD وانما. Deinde marg. *Chiz.* IV اهلكت. g) C et *Chiz.* III يقول ان الذى اهلكت. BCD انما et in C male praecedit انى. h) BD انما اراد; VS haec et seqq. om. Cf. comm. ad marg. *Chiz.* IV. i) D hic et mox حربى, B id. s. p. Cf. *Chiz.* I, ۱۵۱. CVS om. النهشلى, B نهشل. k) CVS om., BD بن نهشل; cf. infra et Tab. Wüstenf. K, 20. Deinde BD om. بن جابر.

نَهْشَل *بن دارم *a* وكان اسم جدّه ضمرة شِقَّة *b* ودخل على النعمان *ابن المنذر *c* فقال له مَن انت فقال انا شِقّة بن ضَمْرة فقال *d* النعمان تسمع بالمُعَيْدِىّ لا ان تراه فقال ابيتَ اللعن انّما المرء بأصغرَيْه قلبه *e* ولسانه فاذا *f* نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان *فقال له *d* انت ضَمْرة بن ضَمْرة بريد انت *g* كأبيك *وكان ابوه شريفا شاعرا *c* *وكان نهشل شاعرا *h* حسن الشعر *وله عقب *c* وهو القائل

ويَوْمٍ كأنَّ المُصْطَلِينَ بحَرِّهِ   وإنْ لم تكُنْ نارٌ قِيَامٌ *i* على الجَمْرِ
صَبَرْنا له *k* حتّى يَبُوخَ وانّما   تُفَرَّجُ أيّامُ الكَرِيهَةِ بالصَّبْرِ

وهو القائل *l*

انّا بَنِي نَهْشَلٍ لا نَدَّعِى لأبٍ   عنه ولا هو بالأبناء *m* يَشْرِينا
انْ تُبْتَدَرْ غايةٌ يومًا لمَكْرُمةٍ   تَلْقَ *n* السَّوابِقَ مِنّا والمُصَلّينا
بِيضٌ مَفارِقُنا تَغْلِى مَراجِلُنا   نَأْسُوا بأمْوالِنا آثارَ أيْدِينا
انّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أفْنَى أوائِلَهم   قِيلُ *o* الكُماةِ ألَا أيْنَ المُحامُونا
لَوْ كان فى الألْفِ مِنّا واحدٌ فدَعَوْا   مَنْ عاطفٌ *p* خالَهم اياه يَعْنُونا
ولَيْسَ يَهْلِكُ *q* مِنّا سَيِّدٌ أبدًا   الّا افْتَلَيْنا غُلامًا سَيِّدًا فينا

---

a) BCD النهشلى; in *Chiz.* genealogia continuatur. *b*) Ibn Dor. ١٤٩ شقّ. *c*) VS et *Chiz.* om. *d*) Iidem قال. *e*) Iidem بقلبه. *f*) Iidem ان et mox وان. *g*) Iidem انك. *h*) B om. *i*) VS et *Chiz.* وقوف et جمر sine art.; *Hamâsa* ١٨٩ قعود. *k*) VS et *Chiz.* لها. Pro يبوخ iidem et C تبوخ, *Ham.* تجلّى. *l*) Ab aliis hoc poëma adscribitur poëtae بشامة بن حزن النهشلى, v. *Hamâsa* ٢٥ seqq., Mobarrad ٦٥, *Chiz.* III, ٥١ seqq., marg. ٣٧٠. *m*) BD بالابناء. *n*) CVS تلقى. *o*) VS قول ut *Chiz.* et *Ham.* cod. Leid. 87. Pro انا *Ham.* et Mob. انى. *p*) *Ham.*, Mob. et *Chiz.* فارس. *q*) VS يقتل.

الأَعْوَرُ الشَّنِّىُّ

هو بِشْر بن مُنْقِذ من عبد القَيْس وكان شاعرًا محسنا وله ابنان شاعران ايضا *a* يقال لهما جَهْم وجُهَيم وكان المُنْذِر بن الجارود العَبْدىّ *a* والىَ *b* اصْطَخْر لعلىّ بن ابى طالب رضّه *c* فاقتطع منها اربع مائة الف درهم فحبسه علىٌّ *حتّى ضمنها *d* عنه صَعْصَعَة بن صُوحانَ * فخلّى عنه فقال الاعور الشنّىّ *e*

أَلَا سَأَلْتَ بَنِى الجارُودِ أَىُّ فَتًى ... عِنْدَ الشَّفَاعَةِ والبابِ *f* ابنُ صُوحانا

هَلْ كان الّا كَأُمٍّ أَرْضَعَتْ وَلَدًا ... عُقَّتْ فلم تُجْزَ بِالاحْسانِ احْسانا

لا تَأْمَنَنَّ امْرَءًا خانَ امْرَءًا أَبَدًا ... انَّ منَ الناسِ ذا وَجْهَيْنِ خَوَّانا

* ويستجاد له قوله *g*

لَقَدْ عَلِمَتْ عُمَيْرَةُ أَنَّ جارِى ... اذا ضَنَّ المُثَمِّرُ من عِيالِى

وانّى لا أَضَنُّ عَلَى ابنِ عَمِّى ... بِنَصْرِى فى الخُطُوبِ ولا نَوالِى

ولَسْتُ بِقائِلٍ قَوْلًا *h* لأُحْظَى ... بِأَمْرٍ لا يُصَدِّقُهُ فَعالِى

وما التَّقْصِيرُ قد عَلِمَتْ مَعَدٌّ ... وأَخْلاقُ *i* الدَّنِيَّةِ من خِلالِى

وأَكْرَمُ ما تَكُونُ *k* عَلَىَّ نَفْسِى ... اذا ما قَلَّ فى الأَزَماتِ مالِى

فتَحْسُنُ نُصْرَتِى *l* وأَصُونُ عِرْضِى ... وتَجْمُلُ عِنْدَ أَهْلِ الرَّأْىِ *m* حالِى

وانْ نِلْتُ الغِنَى لم أُغْلِ فيه ... ولم أَخْصُصْ بِجَفْوَتِى المَوالِى

---

a) VS om. *b*) BCVS ولى. *c*) V om., C كرم الله وجهه, S عليه السلام. Deinde VS فاقطع عنها et om. اربع. *d*) VS فتضمّنها; C بها فضمن. *e*) VS العبدى فقال الاعور. *f*) Ita BDVS; C والبأس. *g*) VS وهو القائل; D om. قوله. *h*) BD يوما. Voc. verbi seq. in D; *Ham*. Boht. 213 لأُحظى et hic habet بوعد pro بأمر. *i*) VS واسباب. C الدنيئة. *k*) BD يكون. *l*) V صورتى, S صوتى. Deinde B وتصون. *m*) VS الذكر.

ولم أَقْطَعْ أَخًا لأَخٍ طَرِيفٍ *a*   ولم يُذْمَمْ لِطُرْفَتِهِ وِصَالِى

وقَدْ أَصْبَحْتُ لا أَحْتَاجُ فيما   بَلَوْتُ مِنَ الأُمُورِ الى سُوَّالِ *b*

وذٰلِكَ أَنَّنِى أَدَّبْتُ نَفْسِى   ومَحَّلْتُ الرِّجالَ ذَوِى المِحَالِ

اذامَا المَرْءُ قَصَّرَ ثُمَّ مَرَّتْ   عَلَيْهِ الأَرْبَعُونَ مِنَ *c* الرِّجَالِ

فلم يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَدَعْهُ   فَلَيْسَ بِلاحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِى

*وكان يكنى ابا مُنْقِذ ويهاجى بنى عَصَر ولهم يقول

وإِنْ تَنْظُرُوا شَزْرًا الىَّ فإِنَّنِى   أَنَا الأَعْوَرُ الشَّنِّيُّ قَيْدُ الأَوَابِدِ *d* ❊

حُرَيْثُ بنُ مُحَفَّضٍ *e*

هو من بنى تميم من خُزَاعِىّ *f* بن مازن رهط ابى عمرو بن العَلاء وتمثّل الحَجّاج *بأبيات من شعره على منبره *g* مَثَلًا لأهل الشأم فى طاعتهم وبأسهم (وهى قوله)

أَلَمْ تَرَ قَوْمِى انْ *h* دُعُوا لِمُلِمَّةٍ   أَجابُوا وإِنْ أَغْضَبْ عَلَى القَوْمِ يَغْضَبُوا

بَنِى الحَرْبِ لم تَقْعُدْ بِهِمْ أُمَّهَاتُهُمْ   وآبَاؤُهُمْ آبَاءُ صِدْقٍ فَأَنْجَبُوا

فإِنْ يَكُ طَعْنٌ بالرُّدَيْنِىِّ يَطْعُنُوا   وإِنْ يَكُ ضَرْبٌ بالمَنَاصِلِ يَضْرِبُوا ❊

سُحَيْمُ بنُ الأَعْرَفِ

هو من بنى الهُجَيم بن عمرو بن تميم وفيه *i* وفى قبيلته يقول جَرِيرٌ

---

a) CD ظـريـف; VS hunc versum om. In *Ham.* Boht. 108 يذمم. *b*) DVS سُوَّالِى (D forte مُوَّالِى); *Ham.* Boht. 153 ut rec. *c*) BDVS عـن; *Ham.* Boht. 339 ut rec. *d*) VS om. Pro وان BD ان. *e*) D مُحَفَّضٍ, VS مُحَفَّضِ, C محفض, B مخفص; vid. *Chiz.* II, ٥١ seq. *f*) B خزاعة, VS خزاعى. *g*) VS على المنبر بابيات له من شعره. *h*) BD اذا. *i*) B om.

وبنو الهُجَيْم قبيلةٌ ملعونةٌ a حُصُّ اللِّحَى متشابهو الألوانِ
لو يسمعون بأكلة او شربة بعُمان أصبح جمعهم بعُمانِ
متوركين * بناتِهِم وبنيهمُ b يتناغقون تناغُقَ الغربانِ

وسُحَيم c القائل فى حسّان بن سعد d عامل الحجّاج على البحرين

الى حسّانَ من أطواف e نجدٍ رحلنا f العيسَ تنفخُ فى بُراها
نَعُدُّ قرابةً ونَعُدُّ صهرًا ويسعد بالقرابة من رعاها
فما جئناك من عُدْمٍ ولكن يَهَشُّ الى الامارة من رجاها
وأيّا ما أتيتَ فانّ نفسى تعُدُّ صلاحَ نفسك من غناها g ☆

فُرْعانُ بنُ الأعْرَفِ

* وفى بنى تميم فُرْعان بن الاعرف h من بنى مُرّة بن عُبيد رهط الاحنف بن قيس وكان شاعرًا لصًّا يغير على ابل الناس فأخذ * لرجل جملا i فجاء الرجل فأخذ بشعره فجذبه k فبرك فقال القوم l كَبِرْتَ والله يا فُرعان قال *لا والله ولكنّه m جذبنى جذبةَ مُحِقٍّ وهو القائل

---

a) *Chiz.* I, ٢٨٠. مذمومة et صفر pro حصّ, *Diw.* II, ١٥٢ مخسوسة et ثطّ. b) C et *Diw.* بنيهم و بناتهم. VS et *Chiz.* versum non habent. Deinde BC يتناعقون تناعق. *Diw.* يتناعبون تناعب in marg.; in textu صعر الانوف لريح كل دخان. c) VS وهو. d) VS et *Chiz.* سعيد; cf. *Agh.* II, ١٥٣. e) C اطوار, *Chiz.* اكناف, B اطرار. f) VS بعثنا. g) In VS sequitur وفى الشعراء سحيم بن وثيل وهو القائل

انا ابن جلا وطلّاع الثنايا متى أضعِ العمامةَ تعرفونى

Haec e margine irrepsisse probabile est, coll. *Chiz.* I, ١٢١, 8. h) B om., D habet in marg. Pro فرعان BVS فرغان, C قرعان. i) VS جملا لرجل. k) VS c. و. l) VS الناس. m) VS كلّا ولكن.

يَقُولُ رِجَالٌ *a* إِنَّ فِرْعَانَ فَاجِرٌ   وَلِلّٰهِ أَعْطَانِى بَنِىَّ وَمَالِيَا
فَأَرْبَعَةٌ *b* مِثْلُ الصُّقُورِ وَأَرْبَعًا   مَرَاضِيعَ قَدْ وَثَّبْنَ شُعْثًا ثَمَانِيَا
اذا اصْطَنَعُوا لا يَخْبَئُونَ لِغَائِبٍ   طَعَامًا ولا يَرْعَوْنَ *c* مَنْ كان نائيا ۞

خِدَاشُ بنُ زُهَيْرٍ

هو خِدَاش بن زُهَير بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة وهو من شعراء قيس المُجِيدين فى الجاهليّة *وكان ابو عمرو بن العَلاء يقول *d* خداش بن زهير اشعر فى عَظْم الشعر يعنى *e* نفس الشعر من لَبِيد انّما كان لبيد صاحب صِفَات، وكان خداش *f* يهجو عبد الله بن جُدْعان التَّيْمىّ ولم يكن رآه فلمّا رآه ندم *على هجائه *f* *فممّا هجاه به قوله *g*

وأُنْبِئْتُ *h* ذَا الضَّرْعِ ابْنَ جُدْعَانَ سَبَّنِى   وَإِنِّى بِذِى الضَّرْعِ ٱبْنِ جُدْعَانَ عَالِمُ
أَغَرَّكَ أَنْ *i* كَانَتْ لِبَطْنِكَ عُكْنَةٌ   وَأَنَّكَ مَكْفِىٌّ بِمَكَّةَ طَاعِمُ *k*
وَتَرْضَى بِأَنْ يُهْدَى لَكَ العَقْلُ *l* مُصْلِحًا   وَتَخْنَقُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ العَظَائِمُ
أَبَى لَكُمُ أَنَّ النُّفُوسَ أَذِلَّةٌ   وَأَنَّ القِرَى عن *وَاجِبِ الضَّيْفِ *m* عَاتِمُ
وَأَنَّ الحُلُومَ لا حُلُومَ وَأَنْتُمُ *n*   مِنَ الجَهْلِ طَيْرٌ تَحْتَهَا *o* الماءُ دَائِمُ
وَلَوْلَا رِجَالٌ من عَلِىٍّ أَعِزَّةٌ   سَرَقْتُمْ ثِيَابَ البَيْتِ والبَيْتُ قَائِمُ

قال ابو محمّد يقال لبنى كِنانة بنو علىّ، وكان جَدُّ خداش *p* عمرو بن عامر يقال له فارس الضَّحْيَاء والضَّحْيَاء فرسه *وفيه يقول

---

a) D in texte اناس ut B, in marg. quod rec. *b*) CVS ثمانية. *c*) BCD يدعون. *d*) B ins. كان; VS haec om. et seqq. ad صفات. *e*) C اى فى. *f*) VS om. *g*) VS فمن قوله فيه. *h*) VS ونبّئت. *i*) B ما. *k*) VS ظالم. *l*) Omnes codd. العقل et idem in marg. D ubi tamen explicatio datur الموضع الذى يجز من الشاة فيعرف سمنُها من هُزالها. *m*) VS طارق الليل. *n*) VS وانكم. *o*) CVS تحته. *p*) VS add. بن زهير et ibi عمرو بن عامر ponitur ante جد. Pro عامر C صعصعة.

أَبِى فارِسُ الضَّحْياء عمرو بن عامِرٍ   أَبَى الذَّمَّ وَٱخْتارَ الوَفاءَ على الغَدْرِ *a*

(وكان لخداش فرس يقال له درهم وفيها يقول

أَقُولُ لِعَبْدِ اللّٰهِ فى السِّرِّ بَيْنَنا   لَكَ الوَيْلُ تَجِّلْ لِى اللِّجامَ ودِرْهَمَا)

وممّا يتمثّل به من شعره قوله

وَلَنْ أَكُونَ كَمَنْ أَلْقَى رِحالَتَهُ   عَلَى الحِمارِ وخَلَّى صَهْوَةَ الفَرَسِ

وقوله

فَإِنْ يَكُ أَوْسٌ حَيَّةٌ مُسْتَمِيتَةٌ   فَذَرْنِى وَأَوْسًا إِنَّ رُقْيَتَهُ *b* مَعِى ۞

حُصَيْنٌ *c* بنُ الحُمَام

هو من بنى مُرّة جاهلىّ ويُعَدّ من أَوْفياء العرب وقال *d* ابو عُبَيدة اتّفقوا على انّ اشعر المُقلّين *في الجاهليّة *e* ثلاثة المسيّب بن عَلَس والمتلمّس وحُصَين بن الحُمَام المُرّىّ *f* وهو القائل

نُفَلِّقُ هامًا من رِجالٍ أَعِزَّةٍ   عَلَيْنا وهُمْ كانوا أَعَقَّ وأَظْلَما

نُحارِبُهُمْ *g* نَسْتَوْدِعُ البِيضَ هامَهُمْ   ويَسْتَوْدِعُونا *h* السَّمْهَرِىَّ المُقَوَّما

فَلَسْنا *i* عَلَى الأَعْقابِ تَدْمَى كُلُومُنا   ولٰكِنْ على أَقْدامِنا تَقْطُرُ *k* الدَّما

* وفيها يقول

فَلُوذُوا بِأَدْبارِ البُيُوتِ فَإِنَّما   يَلُوذُ الذَّلِيلُ بالعَزِيزِ لِيُعْصَما *l* ۞

---

a) VS om. *b*) D وقيتة, B فينه. In VS haec inde a ومما desiderantur. *c*) VS hic et infra الحصين. *d*) VS s. و. *e*) BVS om. et in marg. D omissio ut var. lectio memoratur. *f*) CVS om. Deinde B ثمن قوله, D om. *g*) B نجاريهم, D نجازيهم, sed lectionem receptam commendat lectio نطاردهم *Mof.* ١٥ vs. 9, *Agh.* XII, ١٢٥, *Chiz.* II, ٧ ubi etiam lectio nostri et var. lectio نقاتلهم. Etiam in seqq. variat lectio. *h*) C et *Chiz.* l.l. ويستودعون. *i*) BDVS c. و; *Hamâsa* ٩٣ et *Chiz.* III, ٣٥٢ seqq. ut rec. *k*) Voc. in D; vulgo تَقْطُرُ sed Ibn Djinnî etiam lectionem receptam memorat, v. *Chiz.* ٣٥٣ (Pro اقدامنا BD اعقابنا). *l*) VS om.; versum habet *Mof.* ١٦ vs. 32 ita وعوذى بافناء العشيرة انّما يعوذ الخ.

كَعْبٌ وعَمِيرَةُ a ابنا جُعَيْلٍ

هما من بنى b تَغْلِب ابنة وائل ولكعب يقول الشاعر

سُمِّيتَ c كَعْبًا بشَرِّ العِظامِ   وكان أَبُوكَ يُسَمَّى الجُعَلْ
وكان d مَحَلُّكَ من وائلٍ   مَكانَ e القُرَادِ من آسْتِ الجَمَلْ

* وقال له يزيد بن معاوية ان عبد الرحمان بن حسّان قد فضحنا فاهجُ الانصار فقال له كعب أَرادّى انت الى الشرك أَأَهْجو قوما نصروا رسول الله صلعم وآووه ولكنّى دالّك على غلام منّا نصرانىّ كأنّ شاعرf فدلّه على الاخطل، * واخوه عَميرة بن جُعيل احد من هجا قومه فقال g

كَسَا اللّهُ حَيَّىْ تَغْلِبَ ٱبْنَةِ وائلٍ   مِنَ ٱللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُها h
(فما بِهِمُ أَلَّا تَكُونَ i طَرُوقَةً   كِرَامًا ولٰكِنْ غَيْرَتَها فُحُولُها)

ثم ندم فقال

نَدِمْتُ على شَتْمِ k العَشِيرَةِ بَعْدَما   مَضَتْ واستَتَبَّتْ للرُّواةِ مَذاهِبُهْ
فَأَصْبَحْتُ لا أَسْطِيعُ دَفْعًا لِمَا مَضَى   كما لا يَرُدُّ الدَّرَّ فى الضَّرْعِ حالِبُهْ ❁

---

a) Voc. in D; VS hic et infra عُمَيْر et hinc *Chiz.* I, ۴۵۸. Codd. *Mof.* et Jâq. I, ۵۵۴, 10 عُمَيْرَة. Cf. *Moschtabih* in v. Pro جعيل *Mof.* جُعَل. b) VS om. et habent بنت pro ابنة. c) VS وسميت. d) Ibn Dor. ۲۰۳ et *Chiz.* وان. e) VS et Ibn Dor. محلّ. f) VS et *Chiz.* وهو الذى قال له يزيد بن معاوية اهجُ الانصار. BC in praec. ارادنى et ادلك ut *Agh.* XIII, ۱۵۴, et B على pro الى, BD اهجو; v. supra p. ۳۰۲, 5. g) VS وعمير هو القائل يهجو قومه. h) B ظهورها. i) *Mof.* يكونوا et mox هجانا et عَقَرَتْها. *Chiz.* hunc versum non habet. C etiam seqq. om. k) V et *Chiz.* شتمى.

عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ هَمَّامٍ السَّلُولىُّ [a]

هو من بنى مُرَّة بن صَعْصَعَة *اخى عامر بن صعصعة [a] من قيس [b] عَيْلان وبنو مُرَّة يُعرفون ببنى سَلُول لأنّها [c] امّهم وهى بنت ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة وهم رهط ابى مَرْيَم السَّلُولىّ وكانت له صُحْبة وعبد الله *بن همّام [d] القائل فى عَريفهم

وَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ [e] نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مالِكا
عَرِيفًا مُقِيمًا بِدارِ الهَوَا نِ أَهْوِنْ عَلَىَّ بِهِ هالِكا

وهو القائل فى الفُلَافِس

أَقِلِّى عَلَىَّ اللَّوْمَ يا ٱبْنَةَ مالِكٍ وذُمِّى زَمانًا سادَ فيه الفُلَافِسُ
وساعٍ مَعَ [f] السُّلْطانِ لَيْسَ بناصِحٍ ومُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وهو حارِسُ

وكان الفُلَافس هذا على شُرَط [g] الكوفة من قِبَل الحارث بن عبد الله ابن ابى ربيعة المخزومىّ (اخى عمر بن ابى ربيعة) وخرج (الفلافس) مع ابن الأَشْعَث فقتله الحَجّاجُ، *وعبد الله هو [h] القائل ليزيد بن معاوية *يعزّيه عن ابيه [i]

اصْبِرْ يَزِيدُ فَقَدْ فارَقْتَ ذا مِقَةٍ [k] وٱشْكُرْ حِباءَ الَّذِى بِالمُلْكِ حاباكا [l]
لا رُزْءَ أَعْظَمُ *فى الأَقْوامِ نَعْلَمُهُ [m] كَمَا رُزِئْتَ ولا عُقْبَى كَعُقْباكا

---

a) VS om. b) C ins. بن. c) VS et *Chiz.* III, ٦٣٩ وهى. d) Iidem om. sed add. هو. e) CVS et *Chiz.* اظافيره et VS et *Chiz.* etiam وارهنته. f) VS et *Chiz.* من et ita olim in D. Cf. etiam *Oyûn al-akhbâr* ٧٨, 12 seq. g) VS et *Chiz.* شرطة, B شرطى. h) BCD وهو. i) VS لما مات معاوية. k) Haec lectio sine dubio praeferenda est lectioni ثقة Mobarrad ٧٨٥, 6. l) C ut Mobarr. اصفاكا, VS et *Chiz.* ربّاكا. m) CVS et *Chiz.* بالاقوام قد علموا. Deindo VS et *Chiz.* مما.

أَصْبَحْتَ راعِىَ أَهْلِ الدِّينِ *a* كُلِّهِمُ   فأَنْتَ تَرْعـاهُـمُ واللّٰهُ يَـرْعـاكـا
وفى مُعَاوِيَةَ الباقِى لَنَا خَلَفٌ   اذا نُعِيتَ ولا نَسْمَعْ بِمَنْعاكـا
*يعنى معاوية بن يزيد وهو ابو لَيْلى *b* ۞

(شُعَراء هُذَيْل) أَبُو ذُوَيْب الهُذَلِىّ *c*

هو خُوَيْلد بن خالد جاهلىّ اسلامىّ وكان راويةً لساعدة *d* بن جُوَيَّة الهذلىّ وخرج مع عبد الله بن الزُّبير فى مَغزًى نحو المغرب فمات *فدلّاه عبد الله بن الزبير فى حفرته *e* *وفى عبد الله بن الزبير *f* يقول فى تلك الغزاة

وصاحِبِ *g* صِدْقٍ كَسِيدِ الضَّرا   ءِ يَنْهَضُ فى الغَزْوِ *h* نَهْضًا نَجِيحا
وَشِيكِ الفُضُولِ بَطِىِّ القُفُو   لِ الَّا مُشَاحًا بِهِ او مُشِيحا

وكان (ابو ذؤيب) يهوى امرأةً من قومه وكان رسوله اليها رجلا من قومه يقال له خالد بن زُهَير فخانه فيها فقال *ابو ذؤيب *e*

تُرِيدِينَ كَيْما تَجْمَعِينِى وخالِدًا   وهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفانِ وَيْحَكِ فى غِمْدِ
أَخالِدُ ما راعَيْتَ مِنِّى قَرابَةً   فتَحْفَظَنِى بالغَيْبِ *i* او بَعْضِ ما تُبْدِى

وكان ابو ذؤيب خان فيها *k* ابنَ عمٍّ له يقال له مالك بن عُوَيْمِر فقال خالد مُجيبا *لأبى ذؤيب *l*

فَلا *m* تَجْزَعًا مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَها   وأَوَّلُ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُها
وكُنْتَ امامًا للعَشِيرَةِ تَنْتَهِى   الَيْكَ اذا ضاقَتْ بأَمْرٍ صُدُورُها

---

a) Nöldeke, *Del.* 82 recepit الارض. *b*) CVS om. *c*) VS om. Apud hos praecedit vita هدبة بن الخشرم. *d*) VS ساعدة. *e*) VS om. *f*) VS ولعبد الله. C etiam om. بن الزبير; B om. فى تلك الغزاة. *g*) C c. ف. *h*) VS الحرب. *i*) CVS فى الغيب; *Agh.* VI, ٦٢ ut rec. *k*) VS فى هذه المرأة. *l*) VS له. *m*) BD لا. Deinde CVS تجزعن ut *Agh.* ٦٣ (Lane sub سير). Pro سرتها B سنتها.

أَلَمْ تَتَنَقَّذْها مِنِ ابنِ عُوَيْمِرٍ *a* وأَنْتَ صَفِىُّ نَفْسِهِ ووَزِيرُها

*وقال الاصمعىُّ فى قوله فى وصف الفرس

قَصَرَ الصَّبُوحُ لها فَشُرِّجَ لَحْمُها بالنَّىِّ فَهْىَ تَثُوخُ فيها الاِصْبَعُ

شُرِّجَ لحمها صار شَرِيجَيْنِ شحما ولحما وتثوخ تغيب مثل تسوخ وهذا من اخبث ما نُعتت به الخيل والصواب ان توصف بصلابة اللحم *b*، ويستجاد له *c* قوله لخالد بن زُهَير (هذا)

ما *d* حُمِّلَ البُخْتِىُّ عامَ غِيارِهِ عَلَيْهِ الوُسُوقُ بُرُّها وشَعِيرُها

*أَتَى قَرْيَةً كانت كَثِيرًا طَعَامُها كَرَفْغِ التُّرَابِ كُلُّ شَىْءٍ يَمِيرُها

قال الاصمعىُّ يقال للارض اذا كانت كثيرة التراب هذه رَفْغٌ من الارض *e*

فقِيلَ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ انّها *f* مُطَبَّعَةٌ مَنْ يَأْتِها لا يَضِيرُها

بأَكْثَرِ مِمّا كُنْتُ حَمَّلْتُ خالِدًا وشَرُّ *g* أَمانات الرِّجالِ غُرُورُها

ولَوْ أَنَّنِى حَمَّلْتُهُ البُزْلَ لَم تَقُمْ به البُزْلُ حَتَّى تَتْلَئِبَّ صُدُورُها

خَلِيلِىَ الّذِى دَلَّى لِغَىٍّ خَلِيلَتِى *h* جِهارًا وكُلًّا قد أَصارَ غُرُورُها

فشَأْنَكَها انّى أَمِينٌ وانّنى اذاما تُحالِى مِثْلَها لا أَطُورُها

فإِنَّ حَرَامًا أَنْ أَخُونَ أَمانَةً وآمَنَ نَفْسًا ليس عندى ضَمِيرُها

---

a) C et *Agh.* تنتقذها (VS تتنفذها) et C من يد ابن عويمر, *Agh.* من عويم بن مالك. *b*) VS haec non habent. B تنعت, C ينعت, D بالنَّيِّ ut *Lisân* III ۴۸۸, qui alibi (sub شرج et نوى) habet quod rec. *c*) VS لابى ذُوَيب. *d*) VS فما, *Agh.* ۹۲ وما, *Chiz.* III, ۹۴۸ ut rec. *e*) VS om. ut quoque versum seq.; BC om. verba قال الاصمعى الخ, quae D in marg. habet. Pro رَفْغ D h. l. رِفْغ. *f*) B انما. *g*) *Agh.* et *Chiz.* وبعض. *h*) C خليلة; BDVS versum om. In altero hem. *Agh.* et *Lisân* VI, ۲۳۱ فكلًّ قد اصاب.

أُحاذِرُ يومًا أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِي *a* ويُسْلِمَها اَخْوانُها *b* ونَصِيرُها
* وما أَنْفُسُ الفِتْيانِ الّا قَرائِنٌ تَبِينُ وتَبْقَى هامُها وقُبُورُها
فنَفْسَكَ فاحْفَظْها ولا تُفْشِ لِلْعِدَى مِنَ السِّرِّ ما يُطْوَى عليه ضَمِيرُها *c*
وما يَحْفَظُ المَكْتُومَ من سِرِّ اَهْلِهِ اذا عُقَدُ الأَسْرارِ ضاعَ كَبِيرُها
مِنَ القَوْمِ *d* الّا ذو عَفافٍ يُعِينُهُ على ذاك منه صِدْقُ نَفْسٍ وخِيرُها
رَعَى خالِدٌ سِرِّي لَيالِيَ نَفْسُهُ تَوالَى على قَصْدِ السَّبِيلِ أُمُورُها
فَلَمّا تَراماهُ الشَّبابُ وغَيُّهُ وفي النَّفْسِ منه غَدْرَةٌ *e* وفُجُورُها
لَوَى رَأْسَهُ عَنِّي ومالَ بِوُدِّهِ أَغانِيجُ خَوْدٍ كان قِدْمًا يَزُورُها
تَعَلَّقَهُ منها دَلالٌ ومُقْلَةٌ تَظَلُّ لأَصْحابِ الشَّقاءِ *f* تُدِيرُها

وقوله *g* يذكر حُفْرَتَه

مُطَأْطَأَةٌ لم يُنْبِطُوها وانّها لَيَرْضَى بها فُرّاطُها أُمَّ واحِدِ *h*
قَضَوْا ما قَضَوْا من رَمِّها ثم اَقْبَلُوا اليَّ بِطاءَ المَشْيِ غُبْرَ السَّواعِدِ
فكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لَمّا تَبَسَّلَتْ *i* وسُرْبِلْتُ اَكْفاني ووُسِّدْتُ ساعِدِي
أَعاذِلُ لا اهْلاكُ مالِيَ ضَرَّنِي ولا وارِثِي إِنْ ثُمِّرَ المالُ حامِدِي

وكان * لأبي ذُؤَيب *k* ابن يقال له مازن بن خُوَيْلِد * ويكنى ابا شهاب *l* وهو احد شعراء هُذَيل، وأُخِذ على ابي ذويب قوله * في صفة الدُّرَّة *m*

فجاء بها ما شِئْتَ من لَطَمِيَّةٍ * يَدُومُ الفُراتُ *n* فَوْقَها ويَمُوجُ

---

a) VS قرونتي. *b*) *Agh.* احرازها cum explic. الاحراز الحصون. Pro ويسلمها B ويسلبها. *c*) VS duos hos versus non habent. *d*) VS الناس et mox ذو وفاء. *e*) *Agh.* et marg. D فتنة. *f*) C الشفاء, VS السقام. *g*) VS وله. *h*) Cf. *Lisân* IV, ٤٩٤ et IA *Moraççaʿ* ed. Seybold ٢٢٦. Pro فُرّاطها D فُرّاطيا, C قراصيا. *i*) VS omisso لما habent تنسلت. *k*) VS له. *l*) VS om. *m*) VS om., B om. صفة. *n*) *Lisân* XVI, ١٧ تدور البحار et وتموج.

وقالوا الدرّة لا تكون فى الماء الفُرَات *a* انّما تكون فى الماء الملح *b* *ويروى تدوم البحار وفى هذه الرواية نفى الغلط عنه وتدوم اى تسكن فى الماء الدائم *c*، وعيب ايضا بقوله فى الخمر

فما بَرِحَتْ فى الناسِ حتّى تَبَيَّنَتْ   ثَقِيفًا *بِزِيزاءِ الأَشْاءِ قِيامُها *d*

يقول فماء *e* برحت فى الناس لا تفارقهم مخافة ان يُغارَ عليها حتّى أَتَوْا بها ثَقِيفًا فأَمِنَتْ قال الاصمعىُّ ما تصنع ثقيف بالخمر ومَن ذا يجلبها من الشأم اليهم وعندهم العنب *f*؟

المُتَنَخِّلُ

*ومن شعراء هُذَيل المتنخّل وهو *g* مالك بن عمرو بن عَثْم *h* بن سُوَيد بن حَنَش بن *i* خُنَاعة من لِحْيان قال *k* الاصمعىُّ ما قيلت قصيدة على الزاى اجود من قصيدة الشمّاخ *فى صفة القوس *l* ولو طالت قصيدة المتنخّل كانت اجود *وهى التى يقول فيها *m*

يا لَيْتَ شِعْرِى وهَمُّ المرءِ يُنْصِبُهُ *n*   والمرءُ لَيْسَ له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ
هَلْ أَجْزِيَنَّكُما يَوْمًا بقَرْضِكُما   والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ *o* ومَجْلُوزُ

*اى مربوط، قال *p* ولم تُقَل كلمة *q* على الطاء اجود من قصيدته التى يقول فيها

وماءٍ قد وَرَدْتُ أُمَيْمَ طامٍ   على أَرْجائه زَجَلُ الغَطاطِ
كأَنَّ مَزاحِفَ الحَيّاتِ فيه   قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثارُ السِّياطِ

---

a) VS العذب. *b*) VS المالح. Seqq. in VS desiderantur. *c*) Haec in solo C. *d*) C بربوا الاشاء قيابها; B بزازاء. *e*) C ما. *f*) BD الخمر. *g*) VS tantum هو. *h*) VS غنم. Genealogia plane diversa est ab ea quam habet *Agh.* XX, ۱۴۵. Deinde D add. بن عمرو, sed بن postea est additum. *i*) VS من, sed بن pro من seq. *k*) BD c. و. *l*) VS om.; C الفرس. *m*) VS منها وفيها يقول. *n*) *Lisân* VII, ۱۹۹ منصبة; VS يبنبعد. *o*) C مجلى; cf. etiam *Lisân* VII, ۱۸۷. *p*) VS om. *q*) BD قصيدة.

ويُستجاد له قوله فى اخيه *a* عُوَيْمِر يرثيه

لَعَمْرُكَ ما إِنْ ابو مالكٍ   بِوانٍ *b* ولا بضعيفٍ قُوَاهْ
ولا بأَلَدَّ لَهُ نازعٌ   يُعادى أَخاهُ اذاما نَهَاهْ
ولٰكِنَّهُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ *c*   كعاليةِ الرُّمْحِ عَرْدٌ نَسَاهْ
اى شديد الرِّجْل فى العَدْو

اذا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْواعَةً   ومَهْمَا وَكَلْتَ اليهِ كَفَاهْ
أَلَا مَنْ يُنادى أَبا مالكٍ   أَفِى أَمْرِنا هُوَ أَمْ فى سِوَاهْ
ابو مالكٍ قاصرٌ فَقْرَهُ   على نَفْسِهِ ومُشِيعٌ غِنَاهْ
*وبستجاد له قوله فى ابنه أُثَيْلَةَ يرثيه *d*

لَقَدْ *e* عَجِبْتُ وما بالدَّهْرِ من عَجَبٍ   أَنّى قُتِلْتَ وأَنْتَ الحازِمُ *f* البَطَلُ
وَيْلُ امِّهِ *g* رَجُلًا تَأْبَى بِهِ غَبَنًا   اذا تَجَرَّدَ لا خالٌ ولا بَخَلُ
السالِكُ الثُّغْرَةَ اليَقْظانَ كالِئُها   مَشْىَ *الهَلُوكِ عليها *h* الخَيْعَلُ الفُضُلُ
لَيْسَ *i* بِعَلٍّ كَبِيرٍ لا شَبابَ لَهُ   لٰكِنْ أُثَيْلَةُ صافِى الوَجْهِ مُقْتَبَلُ
يُجِيبُ بَعْدَ الكَرَى لَبَّيْكَ داعِيَهُ   مِجْذامَةٌ *k* لِهَواهُ قَلْقَلٌ وَقِلُ *l*
حُلْوٌ ومُرٌّ كعَطْفِ القِدْحِ مِرَّتُهُ   *بِكُلِّ إِنْيٍ حَذَاهُ *m* اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ©

---

a) *Chiz.* II, ١٣٥, 5 a f. hoc vitiosum esse dicit pro ابيه; vid. etiam *Agh.* ١٤٩. *b*) VS بِواهٍ quam var. l. memorat *Chiz.* 4 a f. et habet *Agh.* ١٤٧, 5. *c*) E solo D. *d*) VS وله يرثى ابنه أُثَيلة. *e*) CVS et *Chiz.* II, ٢٨٧, marg. III, ٥١٧ فقد, *Agh.* ١٤٩ وقد. *f*) BD الصارم. *g*) Ita D; BC et *Agh.* ويلُ امِّه, VS et *Chiz.* ويلمه. Cf. *Adab al-kâtib* ed. Grünert ٣٦٤. Mox B يابى, D بابى. *h*) VS الهوينا عليه. *i*) VS ولا. *k*) D مِخْذامة, B داعية مخدامة. *l*) D c. معا; VS ut *Agh.* et var. l. in marg. D عَجِلُ. *m*) *Agh.* et *Lisân* XIV, ١٩٣ فى كل آنٍ (قضاه) اتاه. Mox B ينتقل.

53

ابو خِراش a (واخوته)

ومن شعراء هُذَيل ابو خِراش واسمه خُوَيْلد بن مُرّة احد بنى قِرْد ابن b عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذَيل ونهشته حيّة فمات فى زمن عمر بن الخطّاب رضه c وكان له اخ يقال له عُرْوة فمات فقال يرثيه ويحمد الله على سلامة ابنه خِراش

حَمِدْتُ الاهى بَعْدَ عُرْوَةَ اذْ نَجَا خِراشٌ وبَعْضُ الشَّرِّ اَهْوَنُ من بَعْضِ
فواللّٰهِ لا أَنْسَى قَتيلاً رُزِيتُهُ بجانبِ قُوسَى ما مَشَيْتُ d على الأَرْضِ
بَلَى e انّها تَعْفُو الكُلُومُ وانّما نُوَكَّلُ بالأَدْنَى وإِنْ جَلَّ ما يَمْضِى

* وكان لأبى خراش اخ يقال له عُرْوة بن مُرّة f من شعراء هُذَيل المعدودين * وهو الذى رثاه g وهو القائل

لَسْتُ لمُرَّةَ إِنْ لم أُوفِ h مَرْقَبَةً يَبْدُو لِىَ الحَرْثُ منها والمَقاضِيبُ

وأخوه ابو جُنْدَب بن مُرّة * ايضا احد i شعراء هذيل المعدودين وهو القائل .

فلا تَحْسَبَنْ k جارى لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ ولا تَحْسِبَنْهُ فَقْعَ قاعٍ بقَرْقَرِ

خُوَيْلِد بن مِطْحَل الهُذَلىّ g

هو احد بنى سَهْم بن معاوية وكان سيّد هذيل * فى زمانه وابنه من بعده مَعْقِل بن خويلد l وكان شاعرا معدودا * فى شعراء هذيل ووفد الى ارض الحَبَشة فكلّم ملكهم فى من عنده من اسرى العرب فأطلقهم له g وهو القائل

---

a) C add. الهذلى. Deinde VS tantum وهو خويلد. b) Ita codd. et *Chiz.* I, ٢١٢, sed revera قرد est cognomen Amri. c) CVS om. d) *Agh.* XXI, ٦٣ حييت. e) *Hamâsa* ٣٦٩ على. f) Ita BCD; VS وعروة اخو ابى خراش. g) VS om. h) VS اعل. In *Lisân* II, ١٧٣ male versus tribuitur poëtae عروة بن الورد. i) VS من. k) BD تحسبنى et deinde in utroque lacuna ad مرخة. Cf. *Div.* ed. Koseg. ٩٠. l) BD om., B etiam seqq. ad هذيل. C كان s. و.

لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ المُرِيبِ *a* خَيْرٌ مِنَ الطَّمَعِ الكاذِبِ
ولَلرَّيْثُ *b* تَحْفِزُهُ بِالنَّجا ح خَيْرٌ مِنَ الأَمَلِ *c* الخائِبِ
يَرَى الحاضِرُ الشاهِدُ *d* المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَمْرِ ما لا يَرَى الغائِبُ ۞

مالِكُ بن الحارِثِ *الهُذَلِىُّ وأَخوهُ أُسامَةُ *e*

ومنهم مالك بن الحارث (الهذلىّ) واخوه أُسامة (بن الحارث) شاعران (مُجيدان) جميعا ومالك *الذى يقول *f*

فَلَسْتُ *g* بِمُقْصِرٍ ما ساقَ مالِى ولَوْ عَرَضَتْ *h* لِلَبَّتِىَ الرِّماحُ
فَلُومُوا ما *بَدَا لَكُمُ *i* فانّى سأُعْتِبُكُمْ اذا انْفَسَحَ المُراحُ
ومَنْ *يُقْلِلْ حَلُوبَتَهُ *k* ويَنْكُلْ عَنِ الأَعْداءِ يَغْبُقْهُ القَراحُ
رَأَيْتُ مَعاشِرًا يُثْنَى عَلَيْهِمْ اذا شَبِعُوا *l* وأَوْجُهُهُمْ قِباحُ
يَظَلُّ المُصْرِمُونَ لَهُمْ *m* سُجُودًا ولَوْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمْ ضَياحُ ۞

أُمَيَّةُ بن أبى عائِذ

وهو *n* من شعراء هذيل وهو القائل

يَمُرُّ كَجَنْدَلَةِ المَنْجَنِيقِ يُرْمَى بها السُّورُ يَوْمَ القتالِ ۞

---

a) Marg. D المُريب بالباء بخط الحِرانى et BC ita habent; cf. *Diw.* ed. Koseg. ۱۱۵ et *Lisân* II, ۴۹۳. *b*) C ولَلقصد, BD والريث. *c*) VS et *Diw.* العجل. *d*) Iidem الشاهد لحاضر. Ad aliud carmen hic versus pertinet. *e*) VS om. *f*) BD القائل; v. *Diw.* ed. Koseg. ۲. *g*) VS c. و. *h*) Voc. in V; *Diw.* عُرِضَتْ. *i*) *Diw.* قَصَدتُ لكمْ. *k*) CVS et *Diw.* تقلل حلوبتُه. *l*) VS ذُكِروا, B versum om. *m*) BD له. Pro ضياح CS صباح. *n*) V هو. Versum vid. in *Diw.* ed. Koseg. ۱۹۵.

صَخْرُ الغَىِّ

وهو القائل

إنّى بِدَهْماءَ عَزَّ *a* ما أَجِدُ عاوَدَنِى مِن حِبابِها زُؤُدُ

ابو العِيَالِ *b*

وهو القائل يرثى عَبْدَ بن زُهْرَةَ رجلا من قومه

لَهُ فِى كُلِّ مَا رُفِعَ ٱلْفَتَى مِن صالِحٍ سَبَبُ

رَزِيَّةُ قَوْمِهِ لَم يَأْخُذوا ثَمَنًا *c* ولم يَهَبُوا

ابو كَبِيرٍ الهُذَلىُّ *d*

هو *e* عامر بن الحُلَيْس *f* *وهو جاهلىٌّ وله اربع قصائد اوّلها كلّها شىءٌ واحد ولا *نعرف احدًا *g* من الشعراء فعل ذلك *احداهنّ

أَزُهَيْرُ *h* هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَعْدِلِ ام لا سَبِيلَ الى الشَّبابِ الأَوَّلِ

والثانية

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَقْصِرِ ام لا سَبِيلَ الى الشَّبابِ المُدْبِرِ

والثالثة

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَصْرِفِ ام لا خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَلِّفِ

والرابعة

أَزُهَيْرَ هَلْ عن شَيْبَةٍ من مَعْكِمِ ام لا خُلُودَ لِباذِلٍ مُتَكَرِّمِ

---

a) *Diw.* ed. Koseg. ١٢ عــزّ et الـزؤد, sed cf. p. ١٤. *b*) V voc. الـعَـيَّـال. Versus apud Koseg. ١٣٩ vs. ١٣ et ١٤٤ vs. ٥٣. *c*) In VS excidit. *d*) VS om. *e*) C وهــو. *f*) VS حليس s. art.; cf. *Chiz.* III, ٤٧٣. Verba وهو جاهلىّ tantum in C. *g*) VS يُعرف احد. *h*) Scripsi زهيرَ sec. marg. *Chiz.* III, ٥٥ et IV, ١٦٦ يريد زهيرة بنته. VS haec om. ad متكرم; cf. *Chiz.* IV, ١٦٦ seq.

*وممّا يستجاد له *a* قوله

وَلَقَدْ سَرَيْتُ على الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ   جَلْدٍ مِنَ الفِتْيَانِ غَيْرِ مُهَبَّلِ *b*
مِمَّنْ حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ   حُبُكَ النِّطَاقِ *c* فَعَاشَ غَيْرَ مُثَقَّلِ
حَمَلَتْ بِهِ فِى لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةً *d*   كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ
فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ *e* الجَنَانِ مُبَطَّنًا   سُهُدًا اذا ما نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ
وَمُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ   وَرَضَاعِ مُغْيِلَةٍ *f* وَدَاءٍ مُعْضِلِ
فَاذا نَظَرْتَ الى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ   بَرَقَتْ كَبَرْقِ العَارِضِ المُتَهَلِّلِ *g*
واذا قَذَفْتَ *h* لَهُ الحَصَاةَ رَأَيْتَهُ   يَنْزُو لِوَقْعَتِهَا طُمُورَ *i* الأَخْيَلِ
واذا رَمَيْتَ بِهِ الفِجَاجَ رَأَيْتَهُ   يَهْوِى *k* مَخَارِمَهَا هُوِىَّ الأَجْدَلِ
واذا يَهُبُّ مِنَ المَنَامِ رَأَيْتَهُ   كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّلِ
ما انْ يَمَسُّ الأَرْضَ الّا مَنْكِبٌ   مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَىَّ المِحْمَلِ
يُعْطِى *l* الصِّحَابَ اذا تَكُونُ كَرِيهَةٌ *m*   واذا هُمُ نَزَلُوا فَمَأْوَى العُيَّلِ
فَاذًا وَذٰلِكَ لَيْسَ الّا ذِكْرُهُ   واذا مَضَى شَىْءٌ كَأَنْ لَمْ يُفْعَلِ *n*

---

a) VS ويستجاد; vid. *Hamâsa* ۳v seqq., *Chiz.* III, ۴۶۶ cet. *b*) VS h. l. مثقّل, in versu seq. مهبّل est in *Ham.*, ubi tamen in cod. Leid. var. l. recepta memorata est. *c*) VS الثياب, v. comm. ad *Ham.* Pro فعاش VS ut *Ham.* فشبّ. *d*) In V superinscr. مسعا et in cod. Leid. *Ham.* utraque lectio exstat. Glossa marg. B المغشم كمنبر من ركب راسه فلا يثنيه عن مراده. الفؤاد. الجنان *Ham.* Pro .حوشى D (*e* .شىء المزؤودة المرأة القرعة. Ad حوش gloss. in B حديد et ad مبطنا gloss. ضامر البطن. *f*) VS et *Ham.* وفساد مرضعة. Pro معضل *Ham.* مُغْيِل sed in comm. var. l. recepta memoratur. *g*) VS hunc versum om. Praecedit ibi واذا رميت الخ versui واذا قذفت الخ. *h*) *Ham.* نبذت. *i*) VS نُزُوَّ. *k*) VS ينضوا. *l*) *Ham.* يحمى. VS hunc versum et seq. om. *m*) *Ham.* عظيمة sed var. l. recepta in cod. Leid. notata est. *Chiz.* III ۴۶v ut rec. *n*) Explicatur versus in *Chiz.* IV, ۴۲.. Ad aliud poëma pertinere videtur.

*وقوم من الرُّواة ينحلون a الشعرَ تَأَبَّطَ شَرًّا ويذكرون انّه كان يتبع امرأة من فَهْم وكان لها ابن من هُذَيل وكان يدخل عليها رَجُلًا b فلمّا قارب الغلام الحُلُمَ قال لها c مَن هذا الرجل الداخل عليك قالت صاحب كان لأبيك قال والله لئن رأيتُه عندك لأقتلنّك d فلمّا رجع اليها e تأبّط شرًّا e اخبرتْه الخبرَ e وقالت انّ e هذا الغلام مفرّق f بيني وبينك فاقتلْه قال سأفعل ذلك فمرّ به وهو يلعب مع الصبيان فقال له g هلمّ اهب لك نَبْلًا فمضى معه فتذمّم من قتله ووهب له نبلا فلمّا رجع *اليها تأبّط شرًّا h اخبرها فقالت انّه (والله) شيطان (من الشياطين) والله ما رأيتُه قطُّ i مستثقلا نومًا ولا ممتلئًا ضحكًا ولا همّ بشيء *منذ كان صغيرا e الّا فعله ولقد حملتُه فما رأيتُ عليه دما حتّى وضعتُه *ولقد وقع عليّ ابوه k وانّي لمتوسّدة سرجا l في ليلة قَرّ وانّ نطاقي لمشدود وانّ على ابيه لدرعا فاقتلْه فأنت والله احبُّ اليّ منه *فقال لها m سأغزو به فأقتله e (فمرّ) فقال له هل لك في الغزو قال نعم n فخرج معه o غازيًا فلم يجد له p غرّة حتّى مرّ في بعض الليالي بنار لابنَي قِتْرة q القَوارِيّين وكانا في ناحية

---

a) VS et *Chiz.* III, ٤٦v paen. seq. وبعض الرواة ينحل هذا et mox ويذكر. b) C رجلا, BD رجل. VS et *Chiz.* تابّط (S addit شرّا). c) VS et *Chiz.* لامّه. d) Iidem فلا اريتّه عندك. B habet لاقتلنكم. e) Iidem om. f) B يفرق. g) BD om. In C verba inde a وقالت ad اخبرها exciderunt. h) VS الى امّه تابّط, *Chiz.* تابط الى ام الغلام. i) VS et *Chiz.* ponunt قطّ post نوما et repetunt post ضحكا. k) BD وحملته, C om.; VS et *Chiz.* ante وانى collocant verba فى ليلة هرب. l) BD شرخا, C s. p. m) VS et *Chiz.* قال, C فقال لها. n) VS et *Chiz.* اذا شئتَ. o) Iidem به. p) Iidem منه. q) C قتبرة; addidi vocales.

فلمّا رأى تأبّط النار عرف a اعلبا فأكبّ على رجله وصاح b نُبِّهتَ نُبِّهتَ *النار النارَ c فخرج الغلام يهوى نحو النار فصادف عندها الرجلين فواثباه فقتلهما *جميعا ثم اخذ d جذوة من النار واطّرد ابل القوم وأقبل نحوه e فلمّا راى (تأبّط) النار (تهوى نحوه) ظنّ ان الغلام قد f قُتل *وأنّ القوم اتبعوا اثره فمضى g يسعى قال فما نَشِبْتُ h ان ادركنى ومعه *جذوة من f النار وهو f يطرد ابل القوم فقال i ويلك قد k اتعبتنى منذ الليلة *ثم رمى l بالرأسين فقلت ما هذا قال كلبان عارانى على النار فقتلتُهما *قال قلتُ انّى والله ظننتُ انّك قد قُتلت قال بل قتلتُ الرجلين عاديتُ بينهما f فقلت له f النَّجَبَ الآن *فالطَّلَب والاه فى اثرك ثم اخذتُ m به *على غير n الطريق فما سِرْناه o الّا قليلا حتّى قال اخطأتَ والله الطريق وما تستقيم الريح فيه *ثم نظر f فما لبث ان استقبل الطريق وما كان (والله) سلكها قطّ قال *وسرنا الى الصباح فقلت له انزل فقد امنت p فأنَخْنا الابل f *ثم انتبذ q فنام فى طرفها r ونمتُ فى طرفها الآخر *ورمقته حتّى اذا ادّى الىّ نَفَسَه وانحطّ طرفاه نومًا

---

a) VS et *Chiz.* عرفها وعرف. b) Iidem ينادى. c) Iidem ابغنى نارا. d) Iidem واخذ. e) Iidem نحو تابّط. f) Iidem om. g) Iidem وانه دلّ عليه فمرّ. h) Iidem كان الّا. i) Iidem فلما وصل الىّ قال. In C praecedit قال. k) Iidem لقد. Deinde BDVS اتبعتنى. l) B ورمى. C om. et seqq. ad فقتلتهما. m) VS et *Chiz.* فان الطلب من ورائنا فاخذت. n) D غير in margine suppletum, BC عن. o) BD سار, C ساروا et post قال habent له. p) VS et *Chiz.* فسرتُ به ثلثا حتى نظرت الى عينيه كأنهما خيطان ممدودان وادرك الليل فقلت انخ فقد امنّا. Tres noctes etiam memorantur in narratione *Hamâsa* ٤٠. BD habent وقلت. q) VS وانتبذ, C ثم انتبذنا, *Chiz.* om. r) VS et *Chiz.* طرف منها et mox الطرف pro طرفها.

قمت رويدًا *a* فاذا هو قد استوى قائما *b* فقال *c* ما شأنك فقلتُ سمعتُ حسًّا فى الابل فطاف معى بينها *d* فقال والله ما ارى شيئا فَنَمْ فنمتُ فنام *e* وقلت عجلتُ قبل ان يستثقل فأمهلتُه حتّى اذا تملّأ نومًا قمتُ رويدًا فاذا هو قد استوى قائما وقال ما شأنك قلتُ *f* سمعتُ حسًّا فطفتُ وطاف معى * ثم قال *g* اتخاف شيئا قلتُ لا قال فَنَمْ ولا تَعُدْ فانّى قد ارتبتُ * منك فأمهلتُه حتّى اذا استثقل قذفتُ بحصاة الى رأسه فوثب *h* وتناومتُ فأقبل نحوى فركضنى *i* برجله وقال انائم انت قلت نعم قال أَسمعتَ ما سمعتُ قلتُ * وما (الذى) سمعت قال انّى سمعتُ عند رأسى مثل بركة الجزور قلت فذلك الذى احذر فطاف بالابل فطفت (معه) فلم نر شيًّا *k* فأقبل علىّ مغضبا *b* تتوقّد عيناه فقال لى *l* قد علمت *m* ما تصنع (منذ الليلة) والله لئن * عدتَ ليموتنّ احدنا ثم امّ مضجعه قال فوالله لبتُّ *n* اكلوه مخافة ان يوقظه *o* شىء (فيقتلنى) * وتأمّلته مضطجعا فاذا هو على حرفٍ ما ان يمسّ الارض الّا منكبه وحرف ساقه وسائره ناشزٌ منه *b* فلمّا * استيقظ قال *p* الا ننحر جزورا فنأكل *b* قلت بلى

---

a) Iidem فما زلت ارمقه حتّى ظننت انه قد نام فقمت اريده. Pro واحط BD وحط. *b*) VS et *Chiz.* om. *c*) Iidem c. و. Pro seq. فقلت D قلت. *d*) VS et *Chiz.* بها et habent deinde فلم ير شيئا omissis seqq. ad معى. *e*) BC c. و. *f*) BD فقلت. *g*) VS et *Chiz.* فقال. *h*) Iidem حتى لم امهلته وامهلته فنمت بك اشكّ فى نومه فقذفت له بحصاة نحو راسه فاذا هو قد وثب. *i*) Iidem حتى ركضنى. *k*) C لا والله فطاف فلم ير شيئا et *Chiz.* لا فطاف فى الابل وطفت معه فلم نر شيئا. VS فذاك pro فذلك et وطفت. *l*) CVS et *Chiz.* om. *m*) VS et *Chiz.* ارى. *n*) VS et *Chiz.* والله فلبثت قال لاقتلنّك انبهنى شىء. Pro مضجعه C موضعه. *o*) VS et *Chiz.* ينبهه. *p*) Iidem اصبح قلت et mox قال pro قلت. C انحر et om. قلت بلى.

فنحرنا *جزورا فاشتوى ثم حلب ناقة a فشرب ثم خرج يريد المذهب وأَبْعَدَ b وراث علىّ جدًّا c قال *فاتّبعتُ اثره فأَجِدُه d مضطجعا على مذهبه واذا يده داخلة فى جُحْرٍ e *واذا رجله منتفخة c *فانتزعُ يده من الجُحْرِ f فاذا هو قابض على رأس اسود وقد *قتله واذا هما ميّتان جميعا ففى ذلك يقول ابو كبير ويقال تأبّط شرًّا g

ولقد سَرَيْتُ على الظلام البيت ☼

عُرْوَةُ بن الوَرْدِ

هو من بنى عَبْس وكان يلقّب عُرْوَةَ الصَّعاليك لقوله h

لَحَى اللّهُ صُعْلُوكًا اذا جَنَّ لَيْلُهُ   مُصَافِى i المُشَاشِ آلِفًا كُلَّ مَجْزِرِ
يَعُدُّ الغِنَى من نَفْسِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ   أَصابَ قِرَاهَا من صَدِيقٍ مُيَسَّرِ k
يَنامُ عِشاءً ثُمَّ يُصْبِحُ قاعِدًا l   يَحُتُّ الحَصَى عن جَنْبِهِ المُتَعَفِّرِ
*وللّه صُعْلُوكٌ m صَفِيحَةُ وَجْهِهِ   كَضَوْءِ شِهابِ n القَابِسِ المُتَنَوِّرِ
مُطِلٌّ o على أَعْدائِهِ يَزْجُرُونَهُ   بِساحَتِهِمْ زَجْرَ المَنِيحِ المُشَهَّرِ

---

a) VS et *Chiz.* ناقة فاكل ثم احتلب اخرى. b) Iidem وكان ابعد اذا اراد ذلك. Pro وراث iidem et C وابطأ. c) VS et *Chiz.* om. d) Iidem فاذا انا به (*Chiz.* فاتبعته) فاتبعه. C om. قال Pro فاجده C فوجدته. e) VS et *Chiz.* add. افعى et mox pro اسود habent افعى. f) VS فانتزعتُها, *Chiz.* فانتزعها; B etiam فانتزعت. g) VS et *Chiz.* قتلها وقتلته فذلك قولى. C habet فلذلك, om. شرا et tantum dat hemist. prius. BD versum habent ut supra, VS et *Chiz.* ولقد غدوت et غير مثقل. h) VS لسخائه et om. versus seqq. quos vid. apud Nöldeke *Del.* 37 et partim *Agh.* II, ١٩. (cf. Nöldeke, *Die Gedichte des ʿUrwa ibn Alward*, p. 53). i) C مصافى. k) C مبشر. l) Nöldeke طاويا, *Ham.* ناعسا. Deinde D male يحتُّ. m) Ita etiam *Agh.* et *Mof.*; Nöld. ولكنّ صعلوكا et deinde صحيفة. n) D سراج. o) *Mof.* مطلًّا.

وقال عبد الملك *بن مروان[a] ما يسرّنى ان احدا من العرب ولدنى الّا عروة *بن الورد[b] لقوله

انّى امرؤ عافى انائى شركة   وانت امرؤ عافى انائك واحد
أُقَسِّمُ جسمى فى جسوم كثيرة   واحسو قراح الماء والماء بارد
أتهزأ منّى أن سمنت وأن[c] ترى   بجسمى[d] مسّ الحقّ والحقّ جاهد

*وكان جاهليّا وهو القائل

لعمرى لئن عشّرت من خيفة الرّدى   نهاق الحمير انّنى لجزوع[e]

(وكان اصاب فى بعض غاراته امرأة من كنانة فاتّخذها لنفسه فأولدها وحجّ بها ولقيه قومها وقالوا فادنا بصاحبتنا فانّا نكره ان تكون سبيّة عندك قال على شريطة قالوا وما هى قال على أن تخيّروها بعد الفداء فان اختارت اهلها اقامت فيهم وان اختارتنى خرجت بها وكان يرى انّها لا تختار عليه فأجابوه الى ذلك وخلّوا بها فلمّا خيّروها اختارت قومها ثم قالت اما انّى لا اعلم امرأة القت سترا[f] على خير منك اغفل عينا[g] واقلّ فحشا واحمى لحقيقته[h] ولقد اقمت معك وما يوم يمضى الّا والموت احبّ الىّ من الحياة فيه وذلك انّى كنت اسمع المرأة من قومك تقول قالت أمة عروة كذى *وقالت امة عروة كذى[i] والله لا نظرت فى وجه غطفانيّة فارجع راشدا واحسن الى ولدك فذلك قوله[k]

---

a) CVS et *Chiz.* om. b) VS om. c) Nöld. *Gedichte* p. 41 وقد. Ut apud hunc CVS versum اقسم الخ collocant post hunc versum. d) B لجسمى. e) VS tantum وهو جاهلى. Versum v. apud Nöldeke p. 42. Pro عشرت BD عثرت. Ad seqq. cf. Nöldeke p. 17 et *Agh.* ١٩١. f) Nöldeke et *Agh.* سترها. g) *Agh.* اغضّ طرفا, N. non habet. h) N. لحقيقة. i) S om. V add. voc. quasi voluerit كذى وكذى sed saepe scribit كذى pro كذا. N et *Agh.* كذا وكذا. k) N. p. 20 ubi v. var. l.

وَلَوْ كَالْيَوْمِ كَانَ عَلَيَّ أَمْرِى   وَمَنْ لَكَ بِالتَّدَبُّرِ فى الأُمُورِ
اِذًا لَمَلَكْتُ عِصْمَةَ أُمِّ عَمْرٍو   عَلَى مَا كَانَ مِن حَسَكِ الصُّدُورِ
فَيَا لَلنَّاسِ كَيْفَ أَطَعْتُ نَفْسِى   عَلَى شَىْءٍ وَيَكْرَهُهُ ضَمِيرِى) ۞

طُرَيْحٌ الثَّقَفِىّ

هو طُرَيح بن اسماعيل وكان *شاعرا شريفا a ولد عقب بالطائف b وهو القائل فى الوليد بن يزيد بن عبد الملك *بن مروان b

أَنْتَ ٱبْنُ مُسْلَنْطِحِ البِطَاحِ وَلَمْ   تُعْطَفْ c عَلَيْكَ الحُنِىُّ وَالوُلُجُ
لَوْ قُلْتَ لِلسَّيْلِ دَعْ طَرِيقَكَ وَالْـ   ـمَوْجُ عَلَيْهِ كَالهَضْبِ يَعْتَلِجُ
لَارْتَدَّ أَوْ سَاخَ أَوْ لَكَانَ لَهُ   فِى سَائِرِ الأَرْضِ عَنْكَ مُنْعَرَجُ
طُوبَى d لِفَرْعَيْكَ مِن هُنَا وَهُنَا   طُوبَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِى تَشِجُ

وعتب عليه الوليد فى شىء فجفاه e فقال

يَابْنَ الخَلَائِفِ مَا لِى بَعْدَ تَقْرِبَةٍ   اِلَيْكَ أُجْفَى f وَفِى حَالَيْكَ لِى عَجَبُ
أَيْنَ الذِّمَامَةُ g وَالحَقُّ الَّذِى نَزَلَتْ h   بِحِفْظِهِ وَبِتَعْظِيمٍ لَهُ الكُتُبُ
فَلَا تَحَسَّبَنْ عَنْ i عُذْرِى وَتَغْيِيبِهِمْ   حَتَّى يَبِينَ عَلَى مَنْ يَرْجِعُ الكَذِبُ
مَا كَانَ يَشْقَى بِهٰذَا مِنْكَ مُرْتَغِبٌ   خَالٌ k وَلَا الجَارُ ذُو القُرْبَى وَلَا الجُنُبُ
(اِنْ يَعْلَمُوا الخَيْرَ l يُخْفُوهُ وَاِنْ عَلِمُوا   شَرًّا أُذِيعَ m وَاِنْ لَمْ يَعْلَمُوا كَذَبُوا)
*وثقيف اخوال الوليد b ۞

---

a) VS شريفا شاعرا. *b*) VS om. *c*) Voc. in D; *Lisân* III, ٢٢٣ تَعْطِف; *Agh.* IV, ٨٠ et Jâqût I, ٦٩٠, 3 تُطْرَق ut correxi Tab. III, ٥٤٠, 9. *d*) D bis طوبا, B secundo loco. *e*) VS فجاءه. *f*) *Agh.* ٧٧ اقصى. *g*) VS الرعاية. *h*) BD تركت. *i*) BD من et D ut vid. غدرى. VS versum non habent, neque in *Agh.* exstat. *k*) C حاد, VS راج. *Agh.* versum non habet. *l*) *Agh.* يسمعوا et mox سمعوا. *m*) *Agh.* اذاعوا et mox يسمعوا.

عُمَر بْن لَجَأ الراجز [a]

هو من تَيْم بن عبد مَنَاة بن أُدّ بن طابخة بن اليْاس بن مُضَر من [b] بطن يقال لهم بنو [a] أَيْسَر [c] * وذكرهم جرير فقال [d]

أَظُنُّ الخَيْلَ تَذْعَرُ سَرْحَ تَيْمٍ ... ونُعْجِلُ زُبْدَ أَيْسَرَ أَنْ يُذَابَا

وأخذه من (قول) لَقيط بن زُرارة حيث [e] * قال فيهم [f]

اذا دَهَنُوا رِماحَهُمْ بزُبْدٍ ... فانّ رِماحَ تَيْمٍ لا تَضِيرُ

ومات عمر بن لجأ بالأَهْواز وكان يهاجى جريرا حدثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ عن المُنْتَجِع بن نَبْهان قال سمعتُ الاشهب بن جميل [g] يقول انا اوّل من القى الهجاء بين جرير وابن لجأ انشدتُ جريرا قول ابن لجأ

تَصْطَكُّ أَلْحِيها [h] عَلَى دِلَائِها ... تَلَاطُمَ الأَزْدِ على عَطائِها

حتّى بلغتُ قوله

تَجُرُّ بالأَهْوَنِ من أَدْنائِها [i] ... جَرَّ العَجُوزِ الثِنْىَ من خِفائِها [k]

فقال جرير ألَّا قال

جَرَّ الفَتَاةِ طَرَفَىْ رِدائِها

فرجعتُ الى عمر بن لجأ فأخبرتُه بما قال جرير فقال والله [l] ما اردتُ الّا ضَعْفَةَ [m] العجوز ووقع الشرّ بينهما، وفى غير هذه الرواية انّ ابن

---

a) VS om. b) VS وممن, C om. c) B آيس. d) CVS وفيهم يقول جرير. V. *Diw.* I, ١٣, ubi لعلّ pro اظن. e) B حين. f) VS يقول. g) B جمل. h) B لحيبها. i) C اذنابها ut B nisi hic اذنابها. k) Gloss. in marg. D الخفاء الكساء. l) BD ponunt post اردت. m) Voc. in D; BVS ضُعْف. Pro العجوز *Agh.* VII, ٦٨ العروس.

لجأ قال له عند المهاجر بن عبد الله الكلابيّ والى اليمامة فقد قلتَ انت اعجب *a* من هذا وهو قولك

وأَوْثَقُ *b* عِنْدَ الْمُرْدَفَاتِ عَشِيَّةً   لَحَاقًا اذاما جَرَّدَ السَّيْفَ لامِعُ

والله لئن كُنَّ لم يُلْحَقْنَ الّا عشيًّا ما لُحِقْنَ حتّى نُكِحْنَ وأُحْبِلْنَ (فوقع الشرّ بينهما) *فلمّا بلغ التَيْمَ أَتَوْا *c* عُمَرَ فقالوا *d* عرّضتَنا لجرير *e* وسألوه الكفّ فقال *f* أكفّ بعد ذكره بَرْزَةَ وبرزة *g* امّه وذلك في *h* قول جرير

*أَنْتَ ابْنُ *i* بَرْزَةَ مَنْسُوبٌ الَى لَجَأٍ   عِنْدَ الْعُصَارَةِ *k* والعيدانُ تُعْتَصَرُ

(يقال فلان عُصارة فلان اى ولده وهو سبٌّ)☆

أَبُو الهِنْدِيّ

هو *عبد المؤمن بن *l* عبد القُدّوس بن شَبَث بن رِبْعِيّ من بني زيد بن رياح بن يربوع وكان مغرما *m* بالشراب *ومات بسجستان *h* وهو القائل يصف الاباريق *n*

---

a) VS pro his omnibus inde a ومات: ويقال ان الشرّ وقع بين ابن لجأ وجرير انه انشد المهاجرَ بن عبد الله والى اليمامة وعنده جرير تجرّ بالاهون البيت فقال جرير الّا قلت جرّ الفتاة المصرع فقال والله ما اردت الّا ضُعْفَ العجوز على انك قد قلت شرّا. Cf. ad seqq. *Agh.* l.l. *b*) V واثق, C ووانق. In *Diw.* Djarîri versum non invenio. *c*) VS وبلغ ذلك تيما فاتوا; BD تيم sine art. *d*) CVS e. و. *e*) B للشرّ. *f*) VS شابى وقال. *g*) VS وهى. *h*) VS om. *i*) B انساب. Vid. *Diw.* I, ۱۳۱, ubi منسوبا et عبد pro عند. *k*) BD البُصارة et in fine versus D تُصَرُ (sic), B lac.; cf. etiam *Chiz.* I, ۳۶۱. *l*) VS om., *Agh.* XXI, ۲۷۷ غالب بن. Cf. etiam *Adab ab-kâtib* ed. Grünert ۱۷۸ *q.* *m*) VS مولعا. *n*) Vid. supra ۱۵۱, 9 seq.

سيُغْنِى ابا الهِنْدِيّ عَنْ وَطْبِ سالِمٍ   أَبارِيقُ لم يَعْلَقْ بها وَضَرُ الزُّبْدِ
مُقَدَّمَةٌ قَزًّا كَأَنَّ رِقابَها   رِقابُ بَناتِ الماء تَفْزَعُ للرَّعْدِ

*وسالم الذى ذكره هو مولى قُدَيد بن مَنيع المِنْقَرِىّ *a*، ثم ترك *الخمر وقال *b*

تَرَكْتُ الخُمُورَ لأَرْبابِها *c*   وأَقْبَلْتُ أَشْرَبُ ماءً قَراحا
وقَدْ كُنْتُ حِينًا بِها مُغْرَمًا *d*   كَحُبِّ الغُلامِ الفَتاةَ الرَّداحا
*فلم يَبْقَ في الصَّدْرِ من حُبِّها   سِوَى أَنْ اذا ذُكِرَتْ قُلْتُ آحا *a*
ومما كان تَرْكِى لَها أَنَّنى   يَخافُ نَدِيمِى عَلَىَّ ٱفْتِضاحا
ولكِنَّ قَوْلِى لَهُ مَرْحَبًا   وأَهْلًا مَعَ السَّهْلِ *e* وأَنْعِمْ صَباحا

وهو القائل

اذاما أَتَتْكَ البِيرُ فٱجْعَلْ دِثارَهُ   اذا ٱلْتَحَفَ الأَقْوامُ دُكْنَ المَطارِفِ
ثَلاثَةَ أَرْطالٍ نَبِيذًا مُعَسَّلًا   تَكُنْ آمِنًا منه لَهُ غَيْرَ خائِفِ
فانَّ ٱلْتِحافَ المَرْءِ في جَوْفِ بَطْنِهِ   أَشَدُّ وأَدْفَا *f* مِنْ جِيادِ المَلاحِفِ ❊

الكَذّابُ الحِرْمازِىُّ

هو عبد الله بن الاعور وقيل له الكَذّاب لكذبه وحدثنى *g* سَهْل عن الاصمعىّ قال قال رُؤْبة بن العجّاج جاء الكذّاب الحِرمازىّ *وهو عبد الله بن الاعور الى العجّاج يطلبه حاجةً *h* فقال له *i* اشعرتَ انّى مررتُ بمثل ذَنَب اليَرْبوع يَتَبَعْصَصُ *k* اى يتلوّى فقلتُ ما هذا قيل

---

a) VS om. *b*) VS الشراب فقال. *c*) In marg. D لشرابها. *d*) CVS معاجبا et deinde VS كعُجْب. *e*) C وسهلا, Quae post hunc versum sequuntur in VS desiderantur. *f*) C وادفى. *g*) C s. و. VS tantum قال رؤبة جاء. *h*) VS tantum الى أبى. *i*) BD om. *k*) VS يتعصعص omissa explicatione. In C verba بمثل — العجاج exciderunt, in BD قيل هذا.

هذا فضْلُ رجز العجّاج على رجزك فأخذتُ كفًّا من تراب فسكرتُه *ثم اذا a آخرُ اعظم منه فسكرتُه *برُخْصِ ذراعٍ ثم اذا آخرُ اعظم منهما فعالجتُه حتّى سكرتُه b ثم اذا مَيْثُ جِلْوازٍ تقذف بالزَّبد فما زلتُ حتّى سكرتُها ثم التفتُّ فاذا خُضارةُ c ذميمًا فرميتُ بنفسي فيه فأنا اذهبُ *الى ساعتى هذه d فقل *له العجّاجُ e ما حاجتُك *قال كذا وكذا f فقضاها له، وهو القائل

*لستُ بكذّابٍ ولا أثّامِ   ولا بجثّامٍ ولا مِصْرامِ
ولا أُحبُّ خُلَّةَ اللّئامِ

وكان يهجو قومه فقال g

إنّ بني الحِرْمازِ قومٌ فيهمُ   عجْزٌ وابكالٌ h على أخيهمُ
فابعثْ عليهمْ شاعرًا يُخزيهمُ   يَعْلمْ منهمْ i مثلَ علمي فيهمُ

ومن جيّد رجزه قوله *في حكم k بن المنذر (بن الجارود)

يا حكمَ بن المنذرِ بن الجارودْ   سُرادقُ المجدِ l عليك ممدودْ
نَبتَّ m في الجود وفي بيتِ الجودْ   والعودُ قد ينبتُ في أصلِ العودْ

مُرّة بن مَحْكان السّعدى

هو من n سعد بن زيد مناة بن تميم من بطن يقال لهم بنو ربيع o وفيهم يقول الفرزدق

---

a) VS فاذا. *b*) VS om.; B om. seqq. ad التفت. *c*) BDVS خُضارة et B طافيا. *d*) VS حتى الساعة. *e*) VS ابى. *f*) BC om. et C etiam فقضاها له. VS كذى وكذى. *g*) VS haec om. habentes وهو القائل فى قومه; C بختام et قل. *h*) VS وتسليط. *i*) VS فيهم. *k*) VS للحكم. B ponit قوله post المنذر. *l*) D in textu العز, in marg. quod rec. Deinde VS عليكم. Cf. TA sub سرادق. *m*) VS ربيت. *n*) B ins. بنى. *o*) Ita recte D h. l. (v. Ibn Dor. ١٥١ ubi محكان) sed in versu ut VS ربيع. Vid. *Diw.* Farazd. (Hell) 352, ubi اترجو.

تُرَجِّي رَبِيعٌ أَنْ تَجِيءَ a صِغَارُهَا   بِخَيْرٍ وقد أَعْيَتْ رَبِيعًا كِبَارُهَا

وكان b مُرَّةُ سيّد بنى رَبِيع وقتله صاحب شُرَط c مُصْعَب بن الزُّبَير ولا عقب له وهو القائل فى الاضياف (وكان يقال له ابو الاضياف)

وقُلْنَ لَمَّا غَدَوْا أُوصِى قَعِيدَتَنَا   غَدِّى بَنِيكِ فلَنْ تَلْقَيْهِمُ حِقَبَا
أُدْعَى أَبَاهُمْ ولم أُقْرِفْ e بِأُمِّهِمْ   وقَدْ هَجَعْتُ f ولم أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبَا
(أَنَا ٱبْنُ مَحْكَانَ أَخْوَالِى بنو مَطَرٍ   أَنْمِى g إِلَيْهِمْ وكانوا مَعْشَرًا نُجُبَا) d

أَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ

هو من بنى ربيعة بن قُرَيْع بن عَوْف بن كعب بن سعد وكان يهاجى النابغة الجَعْدىّ وهو القائل فى بنى صَفْوانَ * الذين كانت فيهم الافاضة من عَرَفَة وهم بنو صَفْوان h بن شِجْنَة بن عُطارِد بن عوف بن كعب بن سعد

ولا يَرِيمُونَ فى التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ   حَتَّى يُقَالَ أَجِيزُوا آلَ صَفْوَانَا
مَجْدًا بَنَاهُ لَنَا قِدْمًا أَوَائِلُنَا   وأَوْرَثُوهُ i طَوَالَ الدَّهْرِ أُخْرَانَا k

أَبُو الزَّحْفِ الرَّاجِزُ l

هو ابن عَطاء بن الخَطَفَى ابن عمّ جرير الشاعر وعُمِّر ابو الزحف حتّى بلغ زمان m محمّد بن سليمان بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وهو القائل

---

a) VS يأجىء et mox اعيا ut in *Diw.* b) C وقد كان. c) VS شرطة. d) BCD om. e) BD اقرب et pro ابائهم B ابيهم, D بنيهم. f) *Hamâsa* ٦٩٠, 1 عَمِرْتُ. g) Ita V; *Ham.* أَنْمِى. S versum om. h) VS h. l. om., post genealogiam habent وهم الذين الخ. i) VS وورّثوه. k) C اخوانا. l) VS om. m) V ins. ابن.

*اليْكَ أَشْكُو *a* وَجَعًا بِرُكْبَتِي   وهَدَجَانًا لم يَكُنْ من مِشْيَتِي
كَهَدَجانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الهَيْقَتِ *b*   (مُـزَوْزِيًـا لـمَّـا رآهـا زَوْزَتِ)

وقال الآخر *c* ولا اعرف اسمه

اَلَيْكَ أَشْكُو وَجَعًا بِمِرْفَقِى
وهَدَجانًا لم يَكُنْ من خُلُقِى   كهَدَجانِ الرَّأْلِ حَوْلَ النِّقْنِقِ

وأخذ هذا من ابى الزحف استدللتُ على ذلك بأنّ ابا الزحف ذكر *وجعا بركبته *d* وذلك ممّا يعترى الشيوخ كما قال الآخر *e*

ولِلْكَبِيرِ رَثَيَاتٌ أَرْبَعُ   الرُّكْبَتانِ والنَّسَا والأَخْدَعُ

ولمّا اراد هذا *f* ان يتبعه اضطرّته القافية الى ذكر الموثق وذلك ممّا *g* لا يتشكّاه من شكا علل الكبر۞

السَّرادِقُ الذُّهْلِيُّ *h*

كان *السرادق هذا *i* مولعًا بالشراب فعاتبَتْه ابنته *على شرب الخمر فقال لها يا بنيّة لا صبرَ لى عنها وقد صارت غذاءً قالت له ففى نبيذ التمر لك عوض فأمرها فاتّخذت له نبيذ تمر فشرب منه ايّاما فلم يوافقه فعاد الى الخمر وقال

عُرُوقُ الصَّدْرِ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذا   لـه طُرُقٌ سِوَى طُرُقِ النَّبِيذِ

وقال فى ابنته *k*

---

a) VS اشكو اليك. *b*) D الهيقة, BC الهيقتى; cf. *Lisân* III, ٣١١, 1. Hemist. seq. laudatur etiam *Lisân* XIX, ٨٥; VS omnia seqq. om. *c*) C اخر. *d*) C وجع ركبته. *e*) Poëtam appellat *Lisân* XIX, ٣٢ جوّاس بن نُعيم ابنُ امّ نَهار. *f*) D om. *g*) D ما, B om. *h*) CVS الهذلى. Utra vera sit lectio ignoro. *i*) VS om. *k*) VS وقالت ان كان لا بُدَّ لك من شُرْبه فاشْربْ نبيذ (sic) التمر فقال. C om. verba وقد — غذاء et habet فاعدت pro فاتّخذت. Pro صارت BD صار. Carmina sequentia ed. Nöldeke *Del.* 27 seq.

تَقُولُ ٱبْنَتِى لا تَشْرَبِ ٱلخَمْرَ وَٱلتَمِسْ   شَرابًا سِوَاهُ *a* والشَّرَابُ كَثِيرُ
فَقُلْتُ وَمَنْ لِى بِالشَّرَابِ ٱلَّذِى اذَا   شَرِبْتُ عَرَانِى فى العِظَامِ فُتُورُ
أَأَشْرَبُ تَمْرًا يَنْفَخُ البَطْنَ مُنْتِنًا   وَأَتْرُكُهَا كَالمِسْكِ حِينَ تَفُورُ
لَهَا أَرَجٌ فى البَيْتِ ما لم يَشُجَّهَا *b* الـسُّقَاةُ يَكَادُ المَرْءُ منه يَطِيرُ
فَذَلِكَ أَمْرٌ لَسْتُ عنه بِمُقْصِرٍ   وَإِنْ دَارَ صَرْفُ الدَّهْرِ حَيْثُ يَدُورُ

ومرّ بمَجْلِس من مجالس الأَزْد *وقد شرب *c* فاختلفت رجلاه *فقال شابٌّ منهم *d* انّها لَمِشْيَةُ سكرانَ *فَأَقبل عليه السرادق وقال *e*

مَعاذَ الالهِ لَسْتُ سَكْرانَ يا فَتَى   وما ٱخْتَلَفَتْ رِجْلاىَ الّا مِنَ الكِبَرْ
وَمَنْ يَكُ رَهْنًا لِلَّيَالِى وَمَرِّهَا   تَدَعْهُ كَلِيلَ القَلْبِ والسَّمْعِ والبَصَرْ

هُدْبَةُ بن خَشْرَمٍ *f* العُذْرِىُّ

*هو هُدْبَةُ بن خَشْرَم بن كُرْز من عُذْرة وكان هدبة صاحَبَ زِيَادَةَ ابن زَيْد العذرىَّ *g* وهما مقبلان من الشأم فى نفر من قومهما *فكانوا يتعاقبون السَّوْق بالابل *h* فنزل زيادة *يسوق بأَصحابه فرجز *i* فقال

عُوجِى عَلَيْنا وَٱرْبَعِى *k* يا فاطِمَا   ما دُونَ *l* أَنْ يَرَى البَعِيرُ قائِمَا
أَلَا *m* تَرَيْنَ الدَّمْعَ مِنّى ساجِمًا   حِذَارَ دارٍ مِنْكِ أَنْ *n* تُلَائِمَا

وكان لهدبة اخت يقال لها فاطمة فظنّ انّه شبّب بها فنزل *هدبة فساق بالقوم ورجزه *o* بأُخت زيادة وكان يقال لها أُمّ القاسم فقال

---

a) Ita codd., Nöldeke ed. سواها. *b*) BVS تشجّها. *c*) VS om. *d*) VS فقالوا. *e*) VS فوقف ثم قال. *f*) C om.; VS الخشرم (ut Ibn Dor. ۳۲.) et habent deinde وزيادة بن زيد العذريان. *g*) VS tantum وكانا تصاحبا. *h*) VS فتعاقبا السوق. *i*) VS وحدا بالقوم. *k*) BD c. ف. *l*) C بيني ut *Chiz.* IV, ۸۵ et var. l. ad *Agh.* XXI, ۲۶۶. VS hemist. non habent. Vid. etiam *Hamâsa* ۲۳۳. *m*) VS اما. Deinde D ترى. *n*) C لن ut receptum est in *Agh.* *o*) VS وحدا بالقوم وشبّب. C وساق.

مَتَى تَظْنُنَّ القُلُص الرَّوَاسِمَا يَبْلُغْنَ أُمَّ قاسم وقاسما
خَوْدًا كأَنَّ البُوصَ والمآكِمَا منها نَقًا مُخالِطٌ صرائما
(واللّه لا يَشْفِي الفُؤادَ الهائمَا تَمْساحُكَ *a* اللَّبَّات والمَعَاصِمَا *b*
ولا اللِّمَامُ دون أَنْ تُلازِمَا ولا اللِّزَامُ دون أَنْ تُفَاقِمَا *c*
وتَعْلَقَ *d* القوائمُ القوائمَا)

فتشاتما فلمّا وصلا الى ديارهما *e* جمع زيادة رهطًا من *اهل بيته *f* فبيّت هدبة فضربه على ساعده وشجّ اباه خَشْرَمًا *g* وقال * زيادة في ذلك *h*

شَجَجْنا خَشْرَمًا في الرَّأْسِ عَشْرًا *i* ووَقَّفْنا هُدَيْبَةَ اذْ هَجَانا *k*
* وقّفنا من التوقيف في اليدين والرجلين وهو سواد وبياض يكون فيهما *h*

(تَرَكْنا بالعُوَيْنِدِ من حُسَيْنٍ *l* نِسَاءً *يَلْتَقِطْنَ بهِ *m* الجُمَانا
فقال هدبة

فانّ الدَّهْرَ مُؤْتَنِفٌ جَدِيدٌ *n* وشَرُّ الخَيْلِ أَقْصَرُها عِنانا)
*وشَرُّ الناسِ كُلُّ فَتًى *o* اذا ما مَرَتْهُ الحَرْبُ بَعْدَ العَضْبِ لانا

فلم يزل هدبة *h* يطلب غرّة (من) زيادة حتّى اصابها *p* فبيّته *q* فقتله

---

a) V تمساحك. *b*) *Agh.* ٢٩٧ والمآكما. *c*) *Agh.* تفاغما, *Chiz.* ut rec. *Ham.* utramque habet, addens hemist. *d*) V فتعلق; *Chiz.* وتعلو, *Ham.* et *Agh.* وتركب cum var. l. ويعلو. *e*) VS اعلهما. *f*) VS قومه. *g*) BD add. في الراس عشرا quod e versu repetitum videtur. *h*) VS om. *i*) *Ham.* ٢٣٤ سبعا. Deinde وخدّعنا. *k*) BD اتانا. *l*) VS العُوَيْبِد من حُسَيْر, *Ham.* ut rec.; lectionem حسين confirmat Bekrî ٢٩٦, ubi بالنواصف pro بالعوينيد. *m*) *Ham.* et Bekrî (تلتقط) الحى يلقطن. *n*) *Ham.* طويل. *o*) *Ham.* وليس اخو الحروب بمن. Cf. Wright [3] II, 100 D. *p*) VS وجدها. *q*) VS add. عنده et habent وقتله.

وتنحّى مخافة السلطان وعلى المدينة يومئذ سعيد بن العاص *a* فأرسل الى عمّ هُدْبة *b* وأهله فحبسهم *c* *في المدينة *d* * فلمّا بلغ ذلك هدبة اقبل *e* حتّى امكن من *f* نفسه وتخلّص عمّه واهله فلم *g* يزل محبوسا حتّى *شخص عبد الرحمان بن زيد اخو زيادة الى معاوية واورد كتابه *h* على سعيد (بن العاص) بأن *i* يُقيدَ منه اذا قامت *k* البيّنة (عليه) فسأله سعيد البيّنة فأقامها فمشت عُذْرةُ الى عبد الرحمان وسألوه قبول الدية فامتنع *من ذلك *d* وقال

أَنَخْتُمْ عَلَيْنا كَلْكَلَ الحَرْبِ مَرَّةً   فنَحْنُ مُنِيخُوها عليكم بكَلْكَلِ
فلا يَدْعُنِي قَوْمِى لزَيْدِ بن مالكٍ   لَئِنْ لم أُعَجِّلْ ضَرْبَةً او أُعَجَّلِ

وسأله سعيد *ان يقبل *l* الدية منه *d* وقال أعطيك مائة ناقة حمراء ليس فيها جدّاء ولا ذات داء *فقال والله لو نَقَّبْتَ لى مجلسك هذا ثم ملأته ذهبا ما رضيتُ به من هذا *m* (وقال

تَعَزَّى *n* عن زيادةَ كُلُّ مَوْلًى   خَلِيٍّ لا تَأَوَّبُهُ الهُمُومُ
وكَيْفَ تَجَلُّدُ الأَدْنَيْنَ عنه   ولم يُقْتَلْ به الثَّأْرُ المُنِيمُ
ولَوْ كُنْتُ المُصَابَ *o* وكان حَيًّا   لَشَمَّرَ لا أَلَفٌّ ولا سَؤُومُ
ولا هَيَّابَةٌ بالليْلِ نِكْسٌ   ولا وَرَعٌ اذا يُلْقَى جَثُومُ)

فدفعه سعيد اليه موثقا (في الحديد) فقال هدبة *d*

إن *p* تَقْتُلونِى فى الحَدِيدِ فإنّنى   قَتَلْتُ أَخاكُمْ مُطْلَقًا *غَيْرَ مُوثَقِ *q*

---

a) D العاصى. *b*) VS ins. فجاء حتى امكن من نفسه (dittogr.) *c*) D فجمعهم. *d*) VS om. *e*) VS وبلغ ذلك هدبة فجاء. *f*) B في. *g*) VS c. و. *h*) VS اورد عبد الرحمن اخو زيادة كتاب معوية. C فاورد. *i*) BD ان. *k*) C اقامت, V قام, S اقم. *l*) VS قبل. *m*) VS tantum فابى, v. etiam *Chiz.* ٨٧ et *Ham.* ٢٣٦, 1 seqq. *n*) Codd. تعزّى, *Ham.* يعزّى. Hic pro مولى habet صاحب. *o*) *Ham.* القتيل et mox تجرّد. Verba versus seq. in *Ham.* multo discrepant a textu nostro. *p*) VS فان. *q*) *Agh.* ٢٧٥ لم يقيّد.

فقال *عبد الرحمان بن زيد a لا b والله لا تقتلنه الّا مطلقا فأُطلق c *فقتله وكان هدبة قال لهم d تفقّدونى اذا *ضُربت عنقى e فانّى سأقبض يدى وأبسطُها *فتفقّدوه فرأوه f قد فعل ذلك، *ويقال انّ عبد الرحمان بن حسّان بن ثابت اعترضه وهو يرفل الى الموت فقال ما هذا يا هُدْبَ قال لا آتى الموت الّا شدًّا قال انشدْنى قال على هذا من الحال قال نعم فأنشده g

ولا أتمنّى الشرّ والشرُّ تاركى ولكنْ متى أُحْمَلْ على الشرّ أَرْكَبِ
ولستُ بمِفْراحٍ اذا الدهرُ سرّنى ولا جازعٍ من صَرْفه المتقلّبِ
(وحرّبنى مولاى حتّى غشيتُه متى ما يُحَرِّبْك ابنُ عمّك تَحْرَبِ)

*اخذه من تأبّط شرًّا

ولستُ بمِفْراحٍ اذا الدهرُ سرّنى ولا جازعٍ من صَرْفه المتحوِّلِ h

(وهدبة هو القائل i

فلا تَنْكِحى إنْ فرّق الدهرُ بيننا أغمّ القفا والوجهِ ليس بأنْزَعا
ضَرُوبًا بلَحْييه على عَظْم زَوْره اذا القومُ هشّوا للفعال تقنّعا

وزيادة هو القائل

ولا تيأسَنّ الدهرَ من حُبّ كاشحٍ ولا تأمَنَنّ الدهرَ صَرْمَ حبيبِ
وليس بعيدًا كلُّ آتٍ فواقعٌ ولا ما مضى من مُفْرحٍ بقريبِ
وكلُّ الذى يأتى فأنتَ نسيبُه ولستَ لشىءٍ قد مضى بنسيبِ

---

a) VS om. *b*) BD om. *c*) BC add. له ut unus cod. *Agh.* et *Chiz.*, VS add. عنه. *d*) VS فقال هدبة. *e*) VS اذا قتلت. *f*) VS فلما قتل راوه; C فوجدوه. *g*) BCD tantum وهدبة القائل. Apud VS versus secundus praecedit ut in *Hamâsa* l.l. et Mobarrad ٧٦٧, 3 seqq. In marg. D بوب ابن عبد ربه على هذين البيتين العمل فى الحرب; vid. *ʿIqd* I, ٣٨. *h*) Haec in VS desunt. *i*) Vid. etiam *Adab al-kâtib* ed. Grünert ١٥٧, 9 et *m*, *Agh.* XXI, ٢٧٣, 5, 7.

لَعَمْرِى ما شَتْمِى لكم انْ شَتَمْتُكُمْ   بِسِرٍّ ولا مَشْيِى لَكُمْ بِـدَبِيبِ
ولا وِدُّكُمْ عِنْدِى بعلْقٍ مَضَنَّةٍ   ولا قَذْعُكُمْ *a* عِنْدِى بجِدِّ مَهِيبِ
اذامـا تَقَسَّمْتُمْ تُـراثَ أَبِيكُـمْ   فلا تَقْرِبُونِى قد شَفِهْتُ *b* نَصِيبِى)۞

سَعْدُ بن ناشبٍ

هو من بنى *c* العَنْبَر وكان ابوه ناشبٌ أَعْوَرَ وكان من شياطين العرب وله يومُ *الوَقِيطِ وهو يوم كان *d* فى الاسلام بين تميم وبكر * بن وائل له ذكر *e* وكان سعد ايضا *e* من مَرَدَة العرب وفيه يقول الشاعر *او فى كعب بن ناشب *e*

وكَيْفَ يُفِيقُ الدَّهْرَ سَعْدُ بن ناشِبٍ   وشَيْطانُهُ عِنْدَ الأَهِلَّةِ يُصْرَعُ

* وسعد هو *f* القائل

سَأَغْسِلُ عَنِّى العارَ بالسَّيْفِ جالبًا *g*   عَلَىَّ قَضاءُ اللّٰه ما كان جالبا *h*
ويَصْغُرُ فى عَيْنِى تِلادِى اذا انْثَنَتْ   يَمِينِى بِادْراكِ الَّذِى كُنْتُ طالبا
* فيالَ رِزامٍ *i* رَشِّحُوا بِى مُقَدَّمًا   الى المَوْتِ خَوَّاضًا اليه الكَتائبا
اذا هَمَّ لم تُـرْدَعْ *k* عَـزِيمَةُ هَمِّهِ   ولَمْ يَأْتِ ما يَأْتِى مِنَ الأَمْرِ هائبا
أَخـا *l* غَمَراتٍ لا يُـرِيدُ عَلَى الَّتى   يَهُمُّ بها من مُفْظِعِ الأَمْرِ صاحِبا
اذا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ *m*   ونَكَّبَ عن ذِكْرِ *n* العَواقِبِ جانِبا
ولـم يَسْتَشِرْ فى رَأْيِـهِ غَيْرَ نَفْسِهِ   ولم يَرْضَ الَّا قائِمَ السَّيْفِ صاحِبا۞

---

a) Codd. قَذْعُكم. *b*) Voc. V; S شهفت. *c*) VS et *Chiz.* III, ٤٤٦ om. Sec. *Hamâsa* ٣٠ est من بنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. *d*) VS الوقيط وكان. B etiam الوقيظ. *e*) VS et *Chiz.* om. *f*) BCD وهو. *g*) B سايقا. *h*) D in textu غالبا, in marg. quod rec. *i*) CVS فيا لرزام. *k*) BD يردع. VS hunc et sequentem versum om. *l*) *Ham.* اخى. *Chiz.* اخو. Pro التى — بها *Ham.* et *Chiz.* الذى — به. *m*) Ita VS; BCD عزمة et in cod. Leid. *Ham.* عزمة est var. l. *n*) B ذكرى.

المَرّارُ العَدَوِىُّ

هو المَرّار *a* بن مُنْقِذ من صُدَىّ *b* بن مالك بن حَنْظَلَة وأُمّ صُدَى من جَلّ بن عَدِىّ فيقال *له ولولده *c* بنو العَدَوِيّة وقال لهم عَوْف ابن القَعْقاع يا بنى العدويّة انتم اوسع بنى مالك أَجوافًا واقلّهم أَشرافًا والمرّار (هو) القائل

يا حَبّذا حِينَ تُمْسِى الرِّيحُ بارِدَةً   وادِى أُشَىٍّ *d* وفِتْيانٌ بِهِ هُضُمُ
مُخَدَّمُونَ كِرامٌ فى مَجالِسِهِمْ *e*   وفى الرِّحالِ اذا لاقَيْتَهُمْ خَدَمُ
وما أُصاحِبُ مِنْ قَوْمٍ فأَذْكُرُهُمْ   إِلّا يَزِيدُهُمُ حُبًّا الَىَّ هُمُ

*وهو القائل فى الخيل قصيدته التى أوّلها

هَلْ عَرَفْتَ الدارَ أَمْ أَنْكَرْتَها   بَيْنَ تِبْراكٍ فَشَسَّىْ عَبَقُرْ *f*

وكان ممّن تعرّض لجرير فقال له جرير

فانْ كُنْتُمْ كَلْبِى *g* فعِنْدِى شِفاؤُكُمْ   وللجِنِّ إنْ كانَ اعْتَراكَ جُنُونُ
وما أَنْتَ يا مَرّارُ يا زَبَدَ اسْتِها   بأَوّلِ مَنْ يَشْقَى بِنا ويَحِينُ

وكان الاصمعىّ يخطّئه *فى قوله *h* فى صفة نخل

---

a) VS om. *b*) In *Chiz.* II, ٣٩٥, 5 in يثربى corruptum. *c*) VS لولده; BD ولبنيه. *d*) VS الاراك; vid. *Hamâsa* ٦٠٩, *Chiz.* ٣٩٣ et Jâq. I, ٢٨٨, III, ٤٢٣; cf. etiam *Diw.* Djarîri II, ١٥٨, 2. Pro به BD بهم. *e*) VS ببيوتهم. Pro كرام *Hamâsa* ٦١٢ ثقال. Mox CVS الرجال. *f*) Cf. Bekrî ٦٤٣ et Jâq. III, ٦٠٦. VS haec om. Versus non est primus, sed 52us poëmatis, quod miror Thorbeckium non edidisse, nam in *Mof.* cod. Vindob. exstat inter duo poëmata Mozarridi (n. ١٥ et ١٦ apud Th.). Deinde VS habent وفيه وفى قومه يقول جرير ut *Chiz.* ٣٩٥. *g*) VS جَرْبَى, *Chiz.* حزبى; cf. *Agh.* VII, ٤٧ et *Diw.* Djarîri II, ١٥٧. *h*) BD om.; VS h. l. وللمرار يصف النخل et post versus (tertium primo loco ponunt) وكان الاصمعى يخطّئه فى هذا البيت ويقول.

كَأَنَّ *فُرُوعَهَا فِى كُلِّ a رِيحٍ   عَذَارَى بِالذَّوَائِبِ يَنْتَصِينَا
ضَرَبْنَ العِرْقَ b فِى يَنْبُوعِ عَيْنٍ   طَلَبْنَ مَعِينَهُ حَتَّى رَوِينَا
بَنَاتُ الدَّهْرِ لا يَخْشَيْنَ مَحْلًا   اذا لم تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا

وقال لم يكن له علمٌ بالنخل واذا تباعد النخل c كان اجود له واصلح d لثمره ومما كانت العرب تقوله عن الاشياء قالت نخلة لاخرى

أَبْعِدِى e ظِلِّى من ظِلِّكِ   أَحْمِلْ حَمْلِى وحَمْلَكِ ❁

المَرَّارُ بن سَعِيدٍ الفَقْعَسِىُّ f

هو من بنى أَسَد وكان يهاجى المساوِرَ بن هِنْد وكان قصيرًا g مفرط القصر ضئيلًا *وفى ذلك يقول h

وَمُنْتَظِرِى صَمْتًا فَقَالَ رَأَيْتُهُ   *نَحِيفًا فقد أَجْرِى عَن الرَّجُلِ الصَّتْمِ
رَأَتْ رَجُلًا قَصْدًا دَعَائِمُ k بَيْتِهِ   طِوَالٌ وما طُولُ الأَبَاعِرِ بالجِسْمِ

وهو القائل

وقد لَعِبْتُ مَعَ الفِتْيَانِ ما لَعِبُوا   وقد أَجُدُّ وقد أَغْنَى وأَفْتَقِرُ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ من جِدِّى ومن لَعِبِى   كُلُّ امْرِئٍ بِامْرِئٍ لا بُدَّ مُوتَتِرُ
وانَّمَا لِى يَوْمٌ لَسْتُ سَابِقَهُ   حَتَّى يَجِىءَ وانْ أَوْدَى بِىَ العُمُرُ
لا يَسْأَلِ النَّاسُ عن سِنِّى وقد قَدَعَتْ l   لِىَ الأَرْبَعُونَ وطَالَ الوِرْدُ والصَّدَرُ

---

a) VS فروعهن بكل. In C hemist. alterum maucum est et duo versus seqq. desunt (بياض). Pro عذارى CVS et Mof. ۱v جوارٍ. In Mof. versus secundus est طلبنَ البحر بالاذناب حتى شربن جمامه النج et in vs. tertio legitur يحفلن pro يخشين. b) B العذق. c) VS add. من النخل. d) CVS واصحّ. e) VS باعدى. f) VS الاسدى omissis verbis هو من بنى اسد. g) VS om. h) VS قال. i) VS ضئيلا وقد أُغنى من, *Lisân* XV, ۲۲٥ ut rec. cum وقد. Pro عن codd. من. k) BD قوايم (B قصروا). l) B قرعت, D قذعت; VS haec inde a وهو قائل om.

وهو القائل

وَلَيْسَ الغَوانِي لِلجَفاءِ ولا الَّذِي   لَهُ عن تَقاضِي دَيْنِهِنَّ هُمُومُ
ولٰكِنَّما يَسْتَنْجِزُ الوَأْيَ *a* تابِعٌ   مَناعُنَّ خَلّافٌ لَهُنَّ أَثِيمُ
وما جُعِلَتْ *b* أَلْبانُهُنَّ لِذِي الغِنَى   فَيَيْأَسُ من أَلْبانِهِنَّ عَدِيمُ

* وهذا مثل قول ذى الرُّمَّة *c*

وما الفَقْرُ أَزْرَى عِنْدَهُنَّ بِوَصْلِنا   ولٰكِنْ جَرَتْ أَخْلاقُهُنَّ على البُخْلِ

وهو القائل يرثى * اخاه بَدْرًا *d*

وما لِلعُقُولِ بَعْدَ بَدْرٍ بَشاشَةٌ   ولا الحَيِّ نَأْتِيهِمْ *e* ولا أَوْبَةِ السَّفْرِ
تُذَكِّرُنِي *f* بَدْرًا زَعازِعُ حَرْجَفٍ *g*   اذا صَفَقَتْ احْدَى عَشِيّاتِها الغُبْرِ
وأَصْبَرُ نَفْسًا أَنْ نَنْجُو ذَكَرْتُهُ   فَكَيْفَ اذا أَنْساهُ غابِرَةَ الدَّهْرِ
فَتًى كانَ يَقْرِي الشَّحْمَ *h* في لَيْلَةِ الصَّبا   على حِينَ لا يُعْطِي الدَّثُورُ ولا يَقْرِي
اذا سَلَّمَ السّارِي تَهَلَّلَ وَجْهُهُ   على كُلِّ حالٍ من *i* يَسارٍ ومن عُسْرِ
اذا شَوَّلْنا لم نَسْعَ *k* فِيها بِمُوقِدٍ   قِرَى الضَّيْفِ منها *l* بالمُهَنَّدِ ذِي الأَثْرِ *m*
وما كُنْتُ بَكّاءً ولٰكِنْ يَهِيجُنِي   على ذِكْرِهِ طِيبُ الخَلائِقِ والذِّكْرِ *n*
أَعَيْنَيَّ انّي شاكِرٌ ما فَعَلْتُما   وحُقَّ لَما أَبْلَيْتُمانِيَ *o* بالشُّكْرِ
سَأَلْتُكُما أَنْ تُسْعِدانِي فَجُدْتُما   عَوانَيْنِ بالتَّسْجامِ باقِيَتَيْ قَطْرِ
فلمّا شَفانِي *p* اليَأْسُ عنه بِسَلْوَةٍ   واعْذَرْتُما لا بَلْ أَجَلُّ من العُذْرِ
نَهَيْتُكُما أَنْ تُشْمِتا بِي *q* فَكُنْتُما   صَبُورَيْنِ بَعْدَ *r* اليَأْسِ ضاوِيَتَيْ غُبْرِ *s*

---

a) CD الــرای, *Chiz.* IV, ٢٨٩ الوعد. Pro مناعن VS et *Chiz.* مواعد. *b*) Voc. in D. *c*) VS om. cum versu seq.; v. supra p. ٣٤١, 6. *d*) BCD رجلا, sed cf. *Agh.* IX, ١٥٩. *e*) BCD ياتيهم; *Agh.* ١٦٠ آتيهم. *f*) BD يذكّرنى. *g*) Voc. in D; V حُرْجُفٍ. *h*) VS وقد كان يقرى الضيف. *i*) VS فى et mox وفى. *k*) CVS يسع; *Agh.* نمت منها بمحلب. *l*) CVS فيها. *m*) Voc. in D; V الأُثْرِ. *n*) *Agh.* والخبر. *o*) VS اوليتمانى. *p*) BD سقانى. Deinde B البامى, D الناس. *q*) *Agh.* تستهزانى. *r*) B عن. *s*) Secutus sum VS et *Agh.* (ubi explicatio additur); BCD غُبْرٍ.

ابو وَجْزَة (السَّعْدىّ)

هو يزيد بن عُبَيد من بنى سعد بن بكر بن هوازن اظآر * رسول الله a صلعم وكان شاعرا مجيدا *راوية للحديث وهو روى عن ابيه الحديث b فى استسقاء عمر بن الخطّاب قال خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار فقَلَدَتْنا السَّماء c قلْدًا كلّ خمسَ عشرةَ ليلةً حتّى رايتُ الارنبة يأكلُها صغار الابل من وراء حِقاقِ العُرْفُط وقد ذكرتُ الحديث وتفسيره فى كتابى المؤلّف فى غريب الحديث، وتوفّى *ابو وجزة d بالمدينة سنة ١٣٠ وهو احد e من شبّب بعجوز قال فى قصيدة f يمدح فيها ولد الزُّبير بن العوّام

يا g أيُّها الرَّجُلُ المُوكَّلُ بالصِّبَى ... فيمَ ابْنُ سَبْعِينَ المُعمَّرُ من دَدِ
حتّى مَ h أنْتَ مُوكَّلٌ بقَديمَةٍ ... أمْسَتْ تُجَدِّدُ i كاليَمانى المُجَيَّدِ
شَبَّ k الجَلالُ جَمالَها وَرَسَا بها ... عَقْلٌ وفاضِلَةٌ وشِيمَةُ سَيِّدِ
ضَنَّتْ بنائلها عَلَيْكَ وأنْتُما ... أَلِفانِ l فى طَرَفِ الشَّبابِ الأَغْيَدِ
أفَلانَ m تَرْجُو أنْ تُثِيبَكَ نائلًا ... أيْهاتَ n نائِلُها مكانَ الفَرْقَدِ

---

a) VS et *Chiz.* II, ١٥٠ النبى. b) Iidem وهو الذى روى الخبر et om. ipsam traditionem. BD om. الحديث. c) In *Fâik* II, 364 فقلّدتنا et ita in *Nihâja*. D ut rec. Cf. etiam *Agh.* XI, ٨٠. d) VS om. e) VS et *Chiz.* اول, *Agh.* ٨١ ut rec. f) VS قصيدته التى. g) D بلى. Mox VS المُوكّل et in vers. seq. موكّل. h) Ita BD (B حتّى ام), ceteri حتّام. i) B تجرد. k) *Agh.* زان (VS شاب). Pro الجلال BD الجمال et pro جمالها *Agh.* كمالها. l) VS خِدْنان; *Agh.* غرّان فى طلب. m) C الآن, *Agh.* فالآن, B افلا. Mox VS تنبيك. n) VS et *Agh.* هيهات.

الشمردل *a*

*هو الشمردل بن شريك يربوعى *b* وكان يقال له ابن الخريطة وذلك انّه جُعل وهو صبىّ فى خريطة وهو القائل

اذا *جرى المسك يوماه فى مفارقهم   راحوا كأنّهم مرضى من الكرم
يشبّهون ملوكا من *d* تجلّتهم   وطول أنصبة *e* الاعناق والقمم

وهو *f* نحو قول ليلى الأخيليّة

ومخرّق عنه القميص تخاله   وسط البيوت من الحياء سقيما
حتّى اذا رُفع اللواء رأيته   تحت اللواء على الخميس زعيما *

القتّال الكلابىّ *g*

هو من بنى ابى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وكان شديد حمرة اللون *وذلك قوله *h*

ورثنا أبانا حُمرة اللون عامرا   ولا لون *i* أدنى للهجان من الحمر

وهو القائل

يا ليتنى والمُنى ليست بنافعة *k*   لمالك او لـتـصـر *l* او لسيّار

---

a) VS add. بن يزيد et S اليربوعى. *b*) VS om. *c*) *Agh.* XII, ١٢١ et *Ham.* ٧٠٦, 1 غدا المسك يجرى, Mobarrad ٣٥ ult. بدا المسك يندى. Pro كأنّهم *Ham.* تخالهم. *d*) Mob. فى. *Ham.* سيوفا فى صرامتهم. In *Agh.* hic versus non est. B تجلدهم. *e*) BD انصبة. Pro والقمم Mob. واللمم, *Ham.* والأمم. *f*) C وهذا; VS haec omnia om. C secundum Lailae versum non habet. *g*) In marg. D القتال اسمه عبيد بن المضرحىّ, cf. *Hamâsa* ٩٤ et *Chiz.* III, ٦٦٨, 3 a f. cum *Agh.* XX, ١٥٨ ult.; Mobarrad ٣٤, 3 ut glossator. *h*) BCD وهو القائل. *i*) VS شىء. *k*) C بمغنية. *l*) Mobarrad لحصن.

طِوَالِ أَنْضِيَةِ *a* الأَعْنَاقِ لم يَجِدُوا   رِيحَ النِّسَاءِ *b* اذا راحَتْ بِأَزْفَارِ
ثم يَرْضَعُوا الدَّهْرَ الّا ثَدْىَ واحدَةٍ   لِواضِحِ الوَجْهِ يَحْمِى باحَةَ الدّارِ

وقال *c*

أَيُرْسِلُ مَرْوانُ *d* الأَمِيرُ رِسالَةً   لِآتِيَهُ انّنى اذًا لَمُضَلَّلُ
وفى باحَةِ *e* العَنْقاءِ او فى عَمَايَةٍ   أَوِ الأُدْمِىِّ *f* من رَهْبَةٍ *g* المَوْتَ مَوْئِلُ
ولى صاحبٌ فى الغارِ هَدَّكَ *h* صاحبًا   هُوَ الجَوْنُ الّا أَنّهُ لا يُعَلَّلُ
اذاما التَقَيْنا كان جُلُّ *k* حَدِيثِنا   صُمَاتٌ وطَرْفٌ كالمَعابِلِ أَطْحَلُ
تَضَمَّنَتِ الأَرْوَى لَنَا بِطَعَامِنا   كِلَانا له منها نَصِيبٌ ومَأْكَلُ

*يذكر انّه رافق نَمِرًا فى مغارة *l* ☆

الفَلاحُ (بن جَنَاب) *m*

هو من بنى *n* حَزْن بن مِنْقَر بن عُبَيد بن الحارث وكان شريفا *وابوه جَنَاب *o* وأُمّه بنت خَرَشة بن عمرو الضَّبّىّ وهو القائل

أَنَا الفَلاحُ بن جَنَابِ ابنُ جَلَا   أَبُو *p* خَنَاثِيرَ أَقُودُ الجَمَلَا ☆

---

a) BD انصبة ut supra ۴۴۳ *e*. *b*) Mob. et *Ham.* v. الاماء. *c*) VS وهو القائل. Cf. Nöldeke, *Del.* 50. *d*) VS مرداس. *e*) VS ناحة, D تاجة aut ناجة cum معا, S راحة, s. داحة; Nöld. rec. ساحة ut *Ham.* et Jâq. *f*) BCD الادما. *g*) VS خشية. Pro الموت N. rec. القوم. *h*) VS خُذْلَ. *i*) N. rec. ابو ex *Ham.* ۹۹ coll. *Agh.* ۱۹., sed *Ham.* ۲۲۴ ut o codd. recepi. *k*) N. انس. In VS hic versus praecedit sequenti. Pro اضحل B et D in textu اكحل, in marg. D quod rec. *l*) CVS om.; B مغارة. *m*) In marg. D السعدى; cf. Ibn Dor. ۱٥۳, *Hamâsa* ۴۴۴ seq., *Chiz.* I, ۱۳۴. *n*) BD om. Post حزن VS ins. بن عمرو et male habent منقذ. *o*) Revera جده, nam est الفلاح بن حزن بن جناب. VS om. et seqq. ad الضبى. *p*) In ann. ad Ibn Dor. اخو.

ذُو الإِصْبَعِ العَدْوانىّ a

هو حُرْثان b من عَدْوان بن عمرو بن قيس بن عيْلان وكان جاهليًّا وسمّى ذا الاصبع لأنّ حيّة *نهشته فى c اصبعه فقطعها وهو القائل

لِىَ d ٱبْنُ عَمٍّ عَلَى ما كان من خُلُقٍ   مُخالِفٌ لِىَ أَقْلِيهِ ويَقْلِينِى e

أَزْرَى بِنا أَنَّنا شالَتْ نَعامَتُنا   فخالَنِى دُونَهُ بَلْ f خِلْتُهُ دُونِى

ٱنّاكَ الّا g تَدَعْ شَتْمِى ومَنْقَصَتِى   أَضْرِبْكَ حَيْثُ h تَقُولُ الهامَةُ ٱسْقُونِى

(ٱنّى لَعَمْرِى i ما بَيْتِى بِذِى غَلَقٍ   عَلَى الصَّدِيقِ ولا خَيْرِى بِمَمْنُونِ

ولا لِسانِى على *الأَدْنَى بمُنْبَسِطٍ   بالفاحِشاتِ k ولا فَتْكِى بمَأْمُونِ

عَنّى إِلَيْكَ فما أُمّى بِراعِيَةٍ   تَرْعَى المَخاضَ ولا رَأْيِى بمَغْبُونِ

لا يُخْرِجُ الكَرْهُ مِنّى غَيْرَ مَأْبِيَةٍ l   ولا أَلِينُ لِمَنْ لا يَبْتَغِى لِينِى)

وهو القائل

عَذِيرَ الحَىِّ مِنْ عَدْوا   نَ كانُوا حَيَّةَ الأَرْضِ

عَلَا m بَعْضُهُمْ بَعْضًا   فلَمْ يَرْعَوْا n على بَعْضِ

---

a) VS om. b) VS et *Chiz.* II, ٤٠٨ male add. بـن عـمـرو. c) VS نـهـشـت; BC على pro فى. d) *Mof.* ٣٣ vs. 6 et *Agh.* III, ٩ وَلِى. e) D voc. أَقْلِيهِ ويَقْلِينِى; *Mof.*, *Agh.* et *Chiz.* III, ٢٢٦ مختلفان فاقليه. f) BVS او, *Chiz.* وخـلـتـه. g) *Agh.* يـا عمرو ان لم, *Mof.* et *Chiz.* id. sed ان لا (الّا); B لا. h) C حين, *Agh.* et *Chiz.* حتى, Mobarrad ٢١١, 17 ut rec. i) *Mof.*, *Agh.* et *Chiz.* لعمرك et mox ببابى. k) *Agh.* الأدنى بمنطلق بمنكرات, *Mof.* et *Chiz.* ut rec. sed بمنطلق. Versus seq. deëst in *Agh.* l) Codd. مائبة vid. *Mof.* vs. 22 et ann. Thorb. (مفعلة من الاباء), *Chiz.* ٢٢٧ et ٢٣٠; *Agh.* لا يخرج النفس منى غير مغضبة. m) *Mof.* et *Agh.* ٢ بـغـى. Lane sub عـذيـر rec. بغى بعض على بعض. C hunc versum et seqq. non habet. n) D يَـرْعَـوا, ut in *Ham.* Boht. 170, V يُرعوا.

ومِنْهُمْ كانَتِ السّاداتُ والمُوفُونَ بالقَرْضِ
ومِنْهُمْ حَكَمٌ يَقْضِى فلا يُنْقَضُ ما يَقْضِى
اذاما *a* وَلَدُوا أَشْبَوْا بِسِرِّ الحَسَبِ المَحْضِ ۞

لَقِيطُ بنُ زُرَارَةَ

هو *لَقِيط بن زُرَارَة *b* بن عُدَس من تميم ويكنى *c* ابا دُخْتَنُوس *d* وابا نَهْشَلٍ وكان اشرف بنى زُرارة وقال له ابوه لقد *e* طارت بك الخُيَلاء (حتّى) كأنّك نكحتَ بنت *قيس بن مَسْعود *f* الشَّيْبانىّ او *g* افأتَ مائةً من عصافير كسرى فتزوّج *h* بنت قيس (بن مسعود) وأعطاه كسرى مائة من عصافيره وهى ابل كانت له وكان على الناس يوم جَبَلَة وقُتل يومئذ واخوه حاجب (بن زرارة) صاحب (القوس التى يقال لها) قَوْس حاجب *وكانت له بنت يقال لها دختنوس لم يكن له غيرها *b* وفيها يقول

يا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكِ *i* دُخْتَنُوسُ اذا أَتاها الخَبَرُ المَرْمُوسُ
أَتَحْمُشُ الخَدَّيْنِ *k* ام تَمِيسُ لا بَلْ تَمِيسُ إِنَّها عَرُوسُ

---

a) *Agh.* ۴ et ۱. ومُ من, *Lisán* IX, ۱۴۷ ult. ومُ انْ. Deinde VS وُلِدوا شبّوا et forte شبوا etiam *Agh.* ۴. D اشتووا l. استووا quo accepto etiam وُلِدوا legendum foret. B اشقوا بشير. Secutus sum *Agh.* ۱. et *Lisán* l.l. *b*) VS om. *c*) VS وكان يكنى. *d*) V voc. دُخْتَنُوس hic et infra; D semel cum *dhamma*, bis cum *fatha*. Sequitur in VS ودختنوس ابنته وهو القائل et deinde habent post versus: وكان يكنى ابا نهشل ايضا وكان اشرف الخ. *e*) C om. Pro طارت VS ذهبت. *f*) *Agh.* XIX, ۱۳. ذى الجدين; قيس بن خالد ذى الجدين ۱۳۱ et بن قيس بن خالد; cf. Ibn Dor. ۲۱۳, 3 et Dhabbi, *Amthál*, ۲., 5. Pro بنت VS ابنة. *g*) D om. *h*) VS فنكح. *i*) TA IV, ۱۴۷ ult. اليوم. *k*) C الجبين; TA اتحلق القرون et ita *Lisán* VII, ۴.٥, *Agh.* X, ۴., IA I, ۴۳۷.

ودختنوس (بنت لقيط هى) القائلة فى زوجها عُمير بن مَعْبَد ابن زُرارة

أَعَيْنِيَ أَلا فابْكِى عُمَيْر بن مَعْبَد   وكان ضَرُوبًا باليَدَيْن وباليَد

وكان لقيط شاعرا مُحْسنا وهو القائل يوم جَبَلَة

إِنّ الشِوَاء والنَّشِيلَ والرُغُفْ   والقَيْنَةَ الحَسْناء والكَأْس الأُنُفْ
للضّارِبِينَ الخَيْلَ والخَيْلُ قُطُفْ *a*

(الكأس الأُنُف التى لم يُشْرَب بها قبل ذلك) * ومن جيّد شعره قوله *b*

وانّى من القَوْمِ الّذين عَرَفْتَهم *c*   اذا مات منهم سَيّدٌ قام صاحِبُهْ
نُجُومُ سَمَاء كُلّما غار *d* كَوْكَبٌ   بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِى اليْه كَواكِبُهْ
أَضَاءتْ لَهُمْ أَحْسابُهُمْ ووُجُوهُهُمْ   دُجَى اللَّيْل حَتّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

(* وبعض الرُّواة ينحل هذا الشعر ابا الطَّمَحان القَيْنىّ وليس كذلك انّما هو للقيط *e*) ✿

البَرْدَخْت *f*

هو من بنى ضَبّة وجاء الى جَرير فقال له * هاجِنى فقال له جرير *g* ومَنْ انت قال انا *h* البَرْدَخْت قال وما البردخت قال الفارغ بالفارسيّة *i* *فقال له جرير ما كنت لأَشغل *k* نفسى بفراغك والبردخت *l* القائل

---

a) Mobarrad ۴۲۸, 11 et *Agh.* للطاعنين — خُفُف cum var. جُنُفْ (*Agh.* corrupte جففف). Pro الخيل VS الهمام. *b*) BCD وهو القائل. *c*) VS علمتهم; B et var. l. in marg. D هُمُ هُمُ. *d*) VS et var. l. in marg. D غاب. Cf. var. l. ad Mobarrad ۳۰, 15. *e*) Cf. *Hamâsa* v.., Mobarrad l.l. et ٥٠٧, *Agh.* XI, ۱۳۲, *Lisân* sub خص cet. *f*) Nomine علىّ بن خالد, Belâdh. ۳۸٥, 12. *g*) VS تهاجينى قال. *h*) VS om. *i*) Nempe پرداخت. *k*) VS قال ما كنت اشغل. *l*) VS وهو.

(اذا كان الزّمانُ زمانَ عَكٍّ وتَيْمٍ فالسّلامُ عَلَى الزّمانِ
زَمانٌ صار فيه العِزُّ ذُلًّا وصار الزُّجُّ قُدّامَ السِّنانِ

وهو القائل

لَقَدْ كان فى عَيْنَيْكَ يا حَفْصُ شاغِلٌ وأَنْفٌ كَثِيلِ a العَوْدِ عَمّا تَتَبَّعُ
تَتَبَّعُ لَحْنًا من b كَلامٍ مُرَقَّشٍ وخَلْقُكَ c مَبْنِيٌّ على اللَّحْنِ أَجْمَعُ
فعَيْنُكَ d اقْواءٌ وأَنْفُكَ مُكْفَأٌ ووَجْهُكَ ايطاءٌ فأَنْتَ المُرَقَّعُ

خَلَفُ بن خَليفةَ

*كان خلف اقطع اليد e وله اصابع من جلود *وفيه يقول الفرزدق

هو اللّصُّ وابنُ اللّصّ لا لصَّ مثلُهُ لِنَقْبِ جِدارٍ f او لِطَرِّ الدَّراهِمِ

وقد ذكرت الخبر فى اخبار الفرزدق، وكان خلف g شاعرًا مطبوعًا ظريفا ودخل على يزيد بن عمر بن هُبَيرة فى يوم مهرجان وقد أُهديت له هدايا وهو *امير العراق فقال h

كأنّا شَمامِيسٌ فى بِيعَةٍ تُقَسِّسُ i فى بَعْضِ عِيداتِها
وقد حَضَرَتْ رُسُلُ المِهْرَجانِ وصَفُّوا كَرِيمَ هَداياتِها
عَلَوْتُ k بِرَأْسِى فَوْقَ الرُّؤوسِ فأَشْخَصْنَهُ l فَوْقَ هاماتِها
لأُكْسِبَ صاحِبَتِى صَحْفَةً m تَغِيظُ بها بَعْضَ جاراتِها

---

a) D ut vid. كشيل, C كايل وانت. Cf. Djâhiz, *Bayân* II, ٣٠. In *Agh.* XIII, ٨٧ Hammâde Adjrad, XVI, ١٦٨ Mosâwiro tribuuntur. Hafç est حفص بن ابى بردة. b) C فى ut *Agh.* et Djâhiz. c) *Agh.* ووجهك habens in versu seq. وعيناك pro ووجهك. d) VS فعيناك et deinde ايطاء, contra mox اقواء pro ايطاء. *Agh.* فاذناك. B فعينيك. e) VS وكان اقطع. Deinde B له s. و. f) *Hamâsa* ٧١٩ البيوت; deinde B ولطر. VS haec om. et seqq. ad الفرزدق. Vid. supra p. ٢٩٣, 6. g) CVS om. Mox VS ظريفا مطبوعا. h) VS يفرّقها فى الناس وكان اذذاك اميرا على العراق فوقف ثم قال. i) BD تُسَبِّح, VS نقسّس. k) C عليت. l) VS واشخصنه, C فاشخصه. m) D voc. صُحْفة. Mox VS به pro بها.

*فأمر له بجام من ذهب ثم اقبل يفرّق بين جلسائه الهدايا a ويقول

لا تبخلنّ بدنيا وهى مقبلة ... فليس ينقصها التبذير والسرف
وإن تولّت فأحرى أن تجود بها ... *فالحمد منها اذا ما أدبرت b خلف

*وسأل خلف أبان بن الوليد ان يهب له جارية فوعده وابطأت c عليه فكتب اليه

أرى حاجتى عند الأمير كأنّها ... تهمّ d زمانا عنده بمقام
وأحصر من اذكاره ان لقيته ... وصدق الحياء ملجم بلجام
أراها اذا كان النهار نسيئة ... وبالليل تقضى عند كلّ منام
فيا ربّ أخرجها فانّك مخرج ... من الميت حيّا مفصحا بكلام
فتعلم e ما شكرى اذا ما قضيتها f ... وكيف صلاتى عندها وصيامى
وان حاجتى من بعد هذا تأخّرت ... خشيت *نما بى g أن أزور غلامى

(فضحك أبان وبعث اليه بجارية)*

العجلانىّ h

هو عبد الله بن عجلان وحدثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ (انّه) قال هو نهدىّ i جاهلىّ وهو من عشّاق العرب المشهورين *الّذين ماتوا عشقًا وقد ذكره بعض الشعراء فقال

إن متّ من الحبّ ... فقد مات ابن عجلان

وحدثنى ابو حاتم عن الاصمعىّ عن عبد العزيز بن ابى سلمة

---

a) VS وكان بين يديه جامات من ذهب وفضّة فامر له منها بعشرين جاما واقبل يقسّم الباقى. b) VS فليس تبقى وباقى شكرها. c) VS وكان ابان بن الوليد وعد خلف بن خليفة جارية فأبطأت. Pro منها B منا. d) C كانما بهم. Mox BD عندهم. e) VS فيعلم. f) C قضيتها. g) VS بلبل. h) B العجلان. i) B فهرى, C يهودى. Cf. *Agh.* XIX, ١٠٢.

عن أيّوب عن محمّد بن سيرين قال قال عبد الله بن عجلان صاحب هند التي عشقها *a*

أَلَا إنّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ مِنْكَ مَحْرَمَا ۝ وأَصْبَحْتَ مِنْ أَدْنَى حُمُوَّتِها حَمَا

فأَصْبَحْتَ *b* كالمَقْمُورِ جَفْنَ سِلَاحِهِ ۝ يُقَلِّبُ بالكَفَّيْنِ قَوْسًا وأَسْهُمَا

قَالَ *c* ومدّ بها *d* صوته ثم خرّ فمات *e* وهذا الشعر يدلّ على *انّ هندًا *f* كانت تحته فطلّقها ثم تتبّعتْها *g* نفسه☆

جِرانُ العَوْدِ

*انّما سُمّي جِرانَ العَوْدِ *h* لقوله لامرأتيه *c*

خُذَا حَذَرًا يا خَلَّتَيَّ *i* فإنّني ۝ رَأَيْتُ جِرَانَ العَوْدِ قد كاد يَصْلُحُ

*يريد سوطًا قدّه *k* من صدر جمل مُسِنّ خوّفهما به وكان جران العود والرّحّال خدنَيْن فتزوّج كلُّ واحد منهما امرأتين فلقيا منهما مكروها فقال جران العود

أَلَا لا تَغُرَّنَّ امْرَءًا نَوْفَلِيَّةٌ ۝ عَلَى الرَّأْسِ بَعْدِى او تَرَائِبُ وُضَّحُ

ولا فاحِمٌ يُسْقَى الدِّهانَ كأنّه ۝ أَساوِدُ يَزْهاها *l* لِعَيْنَيْكَ أَبْطَحُ

---

a) VS بذلك وصاحبته هند وحدث عن ابن سيرين انه قال ان عبد الله بن عجلان, sed in fine habent وقد وقف ثم قال فحدثنى D وحدثنى. Pro ان pro فان. Ibi ذكره بعض الشعراء الخ ex corr., pro التى BCD الذى. *Agh.* VIII, ٥١ عبد الله بن ابى سلمة pro عبد العزيز, sed XIX, ١٠٥ ut rec.; cf. Ibn Kot. *Maʿârif* ٢٣٤. *b*) VS c. و. Deinde C كالمغيور, D كالمقرور, B كالمغرور (ut *Agh.* XIX, ١٠٥). *c*) VS om. *d*) *Agh.* VIII, ٥١ بهما. *e*) VS ميّتا. *f*) VS انها, B هند. *g*) C تبعتها, B تتبعها. *h*) VS وسمى بذلك, sed antea false العبدى; D in marg. locum e *Qâmûso* laudat, cf. TA IX, ١٦١, et vid. *Chiz.* IV, ١٩٨. *i*) VS et var. l. in marg. D جارتى ut *Ham.* ٥٤٢, 4 a f.; *Chiz.* ضرتى; vid. porro TA l.l. *k*) VS فخوّفهما بسَيْر قدّ infra omissis خوّفهما به. Pro صدر C جران. *l*) *Chiz.* يزهيها, sed marg. I, ٤٩٢ ult. ut

وأذنابُ خَيْلٍ عُلِّقتْ فى عَقيصةٍ   تَرى قُرْطَها تَحْتَها يَتَطَوَّحُ

*ثم قال يصفها *a*

جَرَتْ يومَ جِئْنا بالرِّكاب نَزُفُّها *b*   عُقابٌ وتَشْحاجٌ *c* من الطَّيْر مُتْيَحُ

فأمّا العُقابُ فَهْيَ *d* منها عُقوبةٌ   وأمّا الغُرابُ فالغَريبُ المُطَرَّحُ

هُما *e* الغُولُ والسِّعْلاةُ حَلْقِي منهما   مُكَدَّحُ ما بين التَّراقى مُجَرَّحُ

*لَقَدْ عاجَلَتْنى بالنِّصاء وبَيْتُها   جَديدٌ ومن أثوابِها المِسْكُ يَنْفَحُ *f*

خُذا نِصْفَ مالى واتْرُكا لى نِصْفَهُ   وبِينا بذَمٍّ فالتَّعَزُّبُ أَرْوَحُ

وقال الرَّحّال *g*

فلا بارَكَ الرَّحْمانُ فى عَوْدِ أهْلِها   عَشِيَّةَ زَفّوها ولا فيكِ من بِكْرِ

ولا فُرُشٍ ظُوهِرْنَ من كُلِّ جانِبٍ   كَأَنّى أُكْوَى *h* فَوْقَهُنَّ من الجَمْرِ

ولا الزَّعْفَرانِ حينَ مَسَّحْتُها به   ولا الحَلْىِ منها حينَ نِيطَ الى النَّحْرِ

وجَهَّزْتُها *i* قَبْلَ المُحاقِ بلَيْلَةٍ   فكان *k* مُحاقًا كُلُّه ذلك الشَّهْرِ

وما غَرَّنى الّا خِضابٌ بكَفِّها   وكُحْلٌ بعَيْنَيْها وأثوابُها الصُّفْرُ

وسالِفَةٌ كالسَّيْفِ زايَلَ غِمْدَهُ   وعَيْنٌ كعَيْنِ الرِّئْمِ فى البَلَدِ القَفْرِ

ألا لَيْتَهُمْ زَفّوا الىَّ مَكانَها   شَديدَ القُصَيْرَى ذا عُرامٍ من النُّمْرِ

---

rec. Deinde VS et *Chiz.* لعينك, C et marg. *Chiz.* بعينيك. B hunc et seq. versum om.

a) VS وفيها يقول. B add. قوله. *b*) BD يزفّها. *c*) BCD وشحاج. *d*) BD فهو. Deinde VS et *Chiz.* منا. *e*) VS et *Chiz.* هى. *f*) VS et *Chiz.* om. *g*) C الاخر. V voc. الرِّحّال. Est الرحّال بن عَزْرة. *h*) D أكوّى, C اقوى, VS et *Chiz.* اطوى. Hi versum postponunt sequenti. *i*) VS et *Chiz.*, qui hunc versum collocant ante ويا ليت, omissis tribus versibus seqq., وجاءوا بها. Haec lectio item ann. ad Mobarrad ١٧٩ (II, 71). *k*) VS et *Chiz.* c. و. In lectione recepta est اقواء; VS pro ذلك habent آخر, C بباقى quo tollitur (cf. *Chiz.* ١٩٩). Sed in versu seq. idem exstat.

وبه *a* لُبِئتُ أَنَّ الذِّئْبَ جُلِّلَ دِرْعَها   وإنْ كان ذا نابٍ حديدٍ وذا ظُفْرِ
لَقَدْ أَصْبَحَ الرَّحَّالُ عَنْهُنَّ صادِفًا   الى يَوْمِ يَلْقَى اللّٰهَ فى آخِرِ العُمْرِ
*عَلَيْكُمْ بِرَبّاتِ الخُمُرِ فَإِنَّنى   رَأَيْتُ صَمِيمَ المَوْتِ فى النُّقَبِ الصُّفْرِ *b*
وجِرانُ العَوْدِ احد من وصف *c* القوّادة (فى شعره) قال *وذكر النساء *d*
يُبَلِّغْنَنَا الحاجَ كُلُّ مُكاتَبٍ   طَوِيلِ العَصَا او مُقْعَدٍ يَتَزَحَّفُ
ومَكْمُونَةٍ *e* رَمْداءَ لا يَحْذَرُونَها   مُكاتَبَةٍ تَرْمِى الكِلابَ وتَحْذِفُ *f*
رَأَتْ وَرَقًا بِيضًا فشَدَّتْ حَزِيمَها   لَها فهْىَ أَمْضَى من سُلَيْكٍ والْأَلْفِ
وذكر *g* نحو هذا الفرزدق فقال
يُبَلِّغُهُنَّ وَحْىَ القَوْلِ مِنِّى   ويُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ القِرامِ
أُسَيْدٌ ذو خُرَيِّطَةٍ بِهِيمٍ   مِنَ المُتَلَقِّطِى قَرَدِ القُمامِ
ومما كذب فيه جِرانُ العَوْدِ *فأُخِذ عليه *h* قوله وذكر اجتماعه مع نساء يألفهن
فَأَصْبَحَ *i* فى حَيْثُ التَقَيْنا غَنِيمَةً *k*   سِوارٌ وخَلْخالٌ ومِرْطٌ ومِطْرَفُ
ومُنْقَطِعاتٌ *l* من عُقُودٍ تَرَكْنَها   كَجَمْرِ الغَضَا فى بَعْضِ ما تَتَخَطَّفُ *m*
*وممّا يُستحسن من شعره *n* قوله
بانَ الأَنِيسُ فَما لِلْقَلْبِ مَعْقُولُ   ولا عَلَى الجِيرَةِ الغادِينَ تَعْوِيلُ
يَوْمَ ارْتَحَلْتُ بِرَحْلِى قَبْلَ بَرْذَعَتِى *o*   والقَلْبُ مُسْتَوْهِلٌ بالبَيْنِ مَشْغُولُ

a) VS et *Chiz.* c. ف et habent خـلّـل. *b*) VS et *Chiz.* om.; B الصفر. *c*) BD ذكر. *d*) BVS om. *e*) BD ومكنونة, C ومكربة. *f*) BC وتخذف, VS وتحذف. *g*) C وقد ذكر. VS om. et seqq. ad يألفهن. V. *Diw.* Farazdaqi (Hell) 391 ubi سيُبْلِغهن et نهارا pro بهيم. *h*) C om. *i*) VS c. و. *k*) BVS عشيةً. *l*) VS ومنتشرات et mox male عود pro عقود. C في pro من. *m*) C يتخصف, ceteri يتخطف (voc. in V). *n*) VS ويستملح. *o*) D تودعتى et mox ut B مستوهن. V voc. مُسْتَوْهِلٌ. *Hamâsa* ٥٤٢ متّلهٌ et والقلبُ pro بالبين.

ثُمّ ٱعْتَرَرْتُ عَلَى نِضْوِى *a* لأَرْفَعَهُ   إِثْرَ الحُمُولِ الغَوَادِى وَهْوَ مَعْقُولُ

*وممّا يتمثّل به من شعره قوله *b*

فلا تَأْمَنُوا مَكْرَ النِّسَاءِ وأَمْسِكُوا   عُرَى المالِ عن أَبْنَائِهِنَّ الأَصَاغِرِ

فإنَّكَ لم يُنْذِرْكَ أَمْرًا تَخَافُهُ   اذا كُنْتَ منه جاهلًا *c* مِثْلُ خابِرِ۞

القُطَامِىُّ

هو عُمَيْر بن شُيَيْم من بنى تَغْلِب وكان حسن التشبيب رقيقه وهو القائل

وفى الخُدُورِ غَمَامَاتٌ بَرَقْنَ لنا   حَتَّى تَصَيَّدْنَنا *d* من كُلِّ مُصْطَادِ

يَقْتُلْنَنا بِحَدِيثٍ لَيْسَ يَعْلَمُهُ *e*   مَنْ يَتَّقِينَ ولا مَكْنُونُهُ بادِ

فهُنَّ يَنْبِذْنَ من قَوْلٍ يُصِبْنَ به   مَوَاقِعَ الماءِ من ذى الغُلَّةِ الصادى

وكان يمدح زُفَر بن الحارث الكلابىّ وأَسْماء بن خارجة الفَزارىّ وكان زفر اسره فى الحرب التى كانت بين قيس عَيْلان *f* وتَغْلب فارادت قيس قتله فحال زفر بينهم وبينه *ثم مَنّ عليه ووهب له مائة ناقة وردّه الى قومه *g* فقال

(أَكُفْرًا *h* بَعْدَ رَدِّ المَوْتِ عَنِّى   وبَعْدَ عَطَائِكَ المِائَةَ الرِّتَاعَا

فلَوْ بِيَدَىْ سِوَاكَ غَدَاةَ زَلَّتْ   بِىَ القَدَمانِ لم أَرْجُ ٱطِّلَاعَا

اذًا لَهَلَكْتُ لَوْ كانَتْ صِغَارٌ *i*   مِنَ الأَخْلاقِ تُبْتَدَعُ ٱبْتِدَاعَا

---

a) VS نَقْضِى l. نِقْضِى. *Hamâsa* ثم انصرفت الى نضوى لابعثه et الحدوج pro الحمول. *b*) VS ويتمثل من شعره بقوله. Pro فلا CVS ولا. *c*) VS خائفا. *d*) C تصدينا. VS hunc versum om. V. Barth, *Dîwân des al-Quṭâmî* II, ١٢—١٤. *e*) VS يفقهه, *Agh.* XX, ١١٨ seq. ut rec. *f*) VS om. *g*) VS ومنّ عليه واعطاه مائة من الابل واطلقه ut *Chiz.* III, ٤٤٢. *h*) Barth XIII, ٣٨ ut *Chiz.* أَكُفْرًا. *i*) VS صغارا ut etiam *Agh.* ١٢٩ et marg. *Chiz.* III,

ويتمثّل من هذه القصيدة بقوله

وَمَعْصِيَةُ الشَّفِيقِ *a* عَلَيْكَ مِمَّا   يَزِيدُكَ مَرَّةً منه آسْتِمَاعَا
وَخَيْرُ الأَمْرِ مَا آسْتَقْبَلْتَ منه   وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَبَّعَهُ آتِّبَاعَا

* وقال ايضا *b*)

مَنْ مُبْلِغٌ زُفَرَ القَيْسِيَّ مِدْحَتَهُ   عَنِ القُطَامِيِّ قَوْلًا غَيْرَ إِفْنَادِ
إِنِّي وَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمُ   وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الهَادِي
مُثْنٍ عَلَيْكَ بِمَا * أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ *c*   وَقَدْ تَعَرَّضَ مِنِّي مَقْتَلٌ بَادِ
فَإِنْ قَدَرْتُ عَلَى يَوْمٍ *d* جَزَيْتُ بِهِ   وَاللّٰهُ يَجْعَلُ أَقْوَامًا بِمِرْصَادِ

* وفيها يقول *d*

مَا لِلْعَذَارِي *e* وَدَعْنَ الحَيَاةَ كَمَا   وَدَّعْنَنِي وَٱتَّخَذْنَ الشَّيْبَ مِيعَادِي
أَبْصَارُهُنَّ إِلَى الشُّبَّانِ مَائِلَةٌ   وَقَدْ أَرَاهُنَّ عَنِّي غَيْرَ صُدَّادِ
إِذْ بَاطِلِي لَمْ تَقَشَّعْ *f* جَاهِلِيَّتُهُ   عَنِّي وَلَمْ يَتْرُكِ الخُلَّانُ تَقْوَادِي
كُنْيَةُ الحَيِّ مِنْ ذِي القَيْظَةِ *g* آحْتَمَلُوا   مُسْتَحْقِبِينَ فُؤَادًا *h* مَا لَهُ فَادِ
بَانُوا وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي آجْتِمَاعِهِمُ   وَفِي تَفَرُّقِهِمْ قَتْلِي وَإِقْصَادِي

ومن خبيث الهجاء قوله *i*

٥،٥ seq., sed *Chiz.* III, ۴۴۲ صغار quod recepi quia V تُبْتَدَعُ scribit ut requiritur. Ita etiam edidit Barth vs. ۴۰.

a) Codd. الشقيق. Secutus sum, praeter Barth vs. ۲۳, *Chiz.* I, ۳۹۲, *Hamâsa* Boht. p. 253 et *Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann ٥١, 4. *b*) Addidi coll. *Agh.* l.l. In VS sequitur ويقوله قد يدرك الخ, ceteris omnibus omissis. Vid. Barth II, ۲۹—۳۱, ۴۹ et deinde ۴—۸. *c*) *Agh.* استبقيت معرفتى ut Barth rec. et mox فى لى pro منى. *d*) D om. *e*) Barth للكواعب. *f*) D تُقْشَعْ, C يقطع. *g*) Barth rec. الغَضْبَة, nulla explicatione addita. *h*) C فؤادى; Barth اسيرا. *i*) Barth XV, ۱۹—۲۷, ۲۹—۳۲, ۴۰.

وانّى وإنْ كان المسافرُ نازلًا   وإنْ كان ذا حقّ على الناس واجبِ
ولا a بُدّ أنّ الضيفَ مُخْبِرُ b ما رأى   مُخَبِّرُ أهلٍ او مُخَبِّرُ صاحبِ
لَمُخْبِرُكَ الأنباءَ عن أمّ منزلٍ   تَضَيَّفْتُها بين العُذَيْبِ فراسبِ
تَقَنَّعْتُ c فى طَلٍّ وريحٍ تَلُفُّنى   وفى طِرْمِسَاءٍ d غيرِ ذاتِ كواكبِ
الى حَيْزَبُونٍ تُوقِدُ النارَ بعدما   تَلَفَّعَتِ الظَّلْماءُ e من كلّ جانبِ
تَصَلَّى بها بَرْدَ العشاءِ ولم تكنْ   تَخالُ وبيصَ f النارِ يبدو لراكبِ
فما راعَها الّا بُغامُ مَطِيّتى   تُرِيحُ بمحسورٍ g من الصوتِ لاغبِ
فجُنّتْ جُنونًا من دلاثٍ مُناخةٍ   ومن رَجُلٍ عارى الأشاجعِ شاحبِ
سَرَى فى حليكِ h الليلِ حتّى كأنّما   يُخَزِّمُ i بالأطرافِ شوكَ العقاربِ
تقولُ وقد قرّبتُ كُورِى وناقتى   اليكَ فلا تَذْعَرْ علىّ ركائبى
فسلّمتُ k والتسليمُ ليس يَسُوءُها   ولكنّه حقٌّ على كلّ جانبِ l
فردّتْ كلامًا m كارهًا ثمّ أعرضتْ   كما انحازتِ الأفعى مخافةَ ضاربِ
فلمّا n تنازعنا الحديثَ سألتُها   مَنِ الحىُّ قالتْ معشرٌ من مُحاربِ
مِنَ المُشْتَوِينَ القِدَّ ممّا تراهمُ   جِياعًا وريفُ الناسِ ليس بناضبِ o
فلمّا بدا حِرْمانُها الضيفَ لم يكنْ   علىّ مُناخُ p السوءِ ضربةَ لازبِ
وقمتُ الى مَهْرِيّةٍ قد تعوّدتْ   يداها ورجلاها خَبيبَ q المواكبِ

---

a) *Chiz.* III, ١٩٠ c. ف; *Agh.* ١١٩ ut rec. et ita Barth. b) *Agh.* يخبر. c) *Agh.* et *Chiz.* تلفعت ut ed. Barth. Mox BCD et *Agh.* ظل. d) Voc. D; Barth طرمساء. e) Voc. D; Barth الظلماء. f) C et *Agh.* ومميض, B ووبيض. In *Chiz.* versus desideratur. g) BD لمحسر. Mox C الصوب. h) C جليد ut ed. Barth sine var. l.; *Agh.* et *Chiz.* non habent. i) Voc. D; Barth sec. *Lisân* ed. تَخَزَّم. k) BD c. و. l) Barth ad me scripsit se revocare lect. rec. جانِب. m) *Chiz.* سلاما ut ed. Barth (*Agh.* non habet), B كلامى. n) B c. و. o) Versum supplevi e *Chiz.* et *Agh.* (ubi بعازب); vid. nunc Barth vs. ٣٠. p) Var. l. in marg. D مبيت. q) C خبيط.

أَلَا انّما نيرانُ قَيْسٍ اذا شَتَوْا *a* لِطارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نارِ الحُبَاحِبِ

وممّا *يُتمثَّل به *b* من شعره *c*

والناسُ مَنْ يَلْقَ خَيْرًا قائلُونَ له ما يَشْتَهِي ولِأُمِّ المُخْطِئِ الهَبَلُ
قَدْ يُدْرِكُ المُتَأَنِّي بَعْضَ حاجَتِهِ *d* وقد يَكُونُ مع المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ

وقوله *e*

كذاك وما رَأَيْتُ الناسَ الّا الى ما جَرَّ *f* غاوِيهِمْ سِرَاعا
تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ *g* مَنِ اسْتَرَكُّوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ المِصَاعا

عَبْدَةُ بن الطَّبِيب

هو من بنى *h* عَبْشَمْس بن كعب بن سعد *i* بن زيد مَنَاة بن تميم ويقال لعَبْشَمْس قُرَيْش سَعْد لجمالهم وهو القائل

وأَعْصَوا *k* الّذي يُسْدِي النميمةَ بينكم مُتَنَصِّحًا وَهْوَ السِّمامُ المُنْقَعُ
يُزْجِي *l* عَقارِبَهُ لِيَبْعَثَ بينكم حَرْبًا كما بَعَثَ العُرُوقَ الأَخْدَعُ
*حَرّانَ لا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤادِهِ عَسَلٌ بماء في الاناء مُشَعْشَعُ *m*

---

a) *Chiz.* III, ٢١٣ paen. اشتووا, ١٩٠ ut rec., B اشتوى. *b*) C يستحسن. *c*) Barth I vs. ٨ seq.; B add. قوله. *d*) VS qui versum praec. om. حاجاته, *Hamâsa* ١v. et alii, nam saepe hi versus laudantur, ut rec. *e*) C وقال. VS versus non habent. Vid. Barth XIII, ٢٥ seq. *f*) *Chiz.* I, ٣٩٢ ضرّ. *g*) In marg. D الضرب باليد. *h*) C om. Deinde BD (h. l.) عبد شمس. V voc. عبّشمس, *Hamâsa* ٣٦v عبْشمس. *i*) VS ins. بن ربيعة; cf. *Agh.* XVIII, ١٦٣; servavi بن كعب quia omnes codd. habent. *k*) BD اعصى, C وأعصى; secutus sum VS quia alloquitur filios; cf. *Mof.* ٢٥ vs. 11 et *Ma^câhid at-tançîç* (M) p. ٤٨. In *Ham.* Boht. p. 228 ان الذى et ذاك (ut *Mof.*) pro وهو. *l*) Boht. يُهْدى et داء pro حربا. *m*) VS om.

لا تَأْمَنُوا *a* قَوْمًا يَشِبُّ صَبِيُّهُمْ *b* بَيْنَ القَوابِلِ بِالعَداوَةِ يَنْشَعُ

إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ خُلَّانَكُمْ *c* يَشْفِى *صُدَاعَ رُؤُوسِهِمْ *d* أَنْ تُصْرَعُوا

فَضَلَتْ عَداوَتُهُمْ على أَحْلامِهِمْ *e* وَأَبَتْ ضِبابُ صُدُورِهِمْ لا *f* تُنْزَعُ

قَوْمٌ *g* اذا دَمَسَ الظَّلامُ عَلَيْهِمُ حَدَجُوا قَنافِذَ بِالنَّمِيمَةِ *h* تَمْزَعُ

وهو القائل (فى الصَّعْلَكَة)

ثُمْتَ قُمْنا *i* الى جُرْدٍ مُسَوَّمَةٍ أَعْرافُهُنَّ لِأَيْدِينا مَنادِيلُ

*وأخذه من قول امرئ القيس *k*

نَمُشُّ بِأَعْرافِ الجِيادِ أَكُفَّنا اذا نَحْنُ قُمْنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ

ويُستجاد له قوله فى قيس بن عاصم يرثيه

عَلَيْكَ سَلامُ اللّٰهِ قَيْسَ بْنَ عاصِمٍ وَرَحْمَتُهُ ما شاءَ أَنْ يَتَرَحَّما

تَحِيَّةَ مَنْ أَلْبَسْتَهُ *l* مِنْكَ نِعْمَةً اذا زارَ عَنْ شَحْطٍ بِلادَكَ سَلَّما

فلم يَكُ *m* قَيْسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ واحِدٍ وَلٰكِنَّهُ بُنْيانُ قَوْمٍ تَهَدَّما ۞

أَبُو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِىّ

هو ظالم بن عمرو بن جَنْدَل *بن سفيان *n* من كنانة *وهو يُعَدُّ *o* فى الشعراء والتابعين والمحدّثين والبخلاء والمفاليج *p* والنحويّين لأنّه

a) BD تامنَنّ. *b*) *Mof.* صغيرهم. *c*) Boht. نصحاءكم, *Mof.* et M اخوانكم. *d*) Boht., *Mof.* et M غليل صدورهم. *e*) Boht. ارحامهم et فابت ضباب كشوحهم. *f*) VS ما. Deinde Boht. et *Mof.* تُنْزَعُ. D voc. ut rec., B نشرع. *g*) Boht. خُبْثُهُمْ. *h*) VS بالعداوة. *i*) VS انثنينا; *Mof.* ٣٦ vs. 51 et *Agh.* ١٦٤ ut rec. *k*) Ahlw. ١١٩ vs. ٦٢; VS haec et seqq. om. *l*) *Agh.* XII, ١٥٤ اوليته, *Hamâsa* ٣٦٨ غادرته غرض الردى. *m*) *Ham.* et *Agh.* فما كان. *n*) VS om.; *Agh.* XI, ١٠٥ et *Chiz.* I, ١٣٦ ponunt ante بن جندل, sed in *Kit. al-maʿârif* ٢٢٢ Ibn Qot. idem quod hic habet. Pro جندل C جابر. Pro من D بن ut etiam in *K. al-m.* *o*) VS ويعد. *p*) VS h. l. add. والعرج.

اوّل مَن عمل * فى النحو كتابا ويُعَدّ فى العُرْج وشهد مع علىّ بن ابى طالب رضه صفّين a وولى البصرة لابن عبّاس * ومات بها b وقد اسنّ * سنة ٦٩ فى طاعون الجارف c وكان يقول لولده لا تجاودوا d الله فانّه e اجود واَمجد f ولو شاء الله ان * يوسع على الناس كلّهم حتّى لا يكون محتاج g لفعل * وممّا يستجاد له قوله h

لَيْتَ شِعْرِى عن أَمِيرِى ما الّذى   غالَهُ فى الوُدّ حتّى وَدَعَهْ
لا تُهِنّى بَعْدَ اذْ أَكْرَمْتَنى   فشديدٌ i عادَةٌ مُنْتَزَعَهْ
لا يَكُنْ بَرْقُكَ k بَرْقًا خُلَّبًا   اِنّ خَيْرَ البَرْقِ ما الغَيْثُ مَعَهْ

* وهو القائل l

اذا كُنْتَ مَظْلُومًا فلا تُلْفَ راضيًا   عَنِ القَوْمِ حَتّى تأْخُذَ النَّصْفَ واَغْضَبِ
وانْ كُنْتَ أَنْتَ الظّالِمَ القَوْمَ فاطَّرِحْ   مَقالَتَهُمْ واَشْغَبْ بِهِمْ كُلَّ مَشْغَبِ
وقارِبْ بِذِى جَهْلٍ وباعِدْ بِعالِمٍ   جَلُوبٍ عَلَيْكَ الحَقَّ من كُلِّ مَجْلَبِ
وانْ حَدِبُوا فاقْعَسْ وانْ هُمْ تَقاعَسُوا   *لِيَنْتَزِعُوا ما خَلْفَ ظَهْرِكَ m فاحْدَبِ ۞

ابْنُ الدُّمَيْنَة

هو عبيد الله n بن عبد الله والدُّمَينة اُمّه وهو من خَثْعَم وهو القائل o

---

a) VS (S عَمّ) كتابا فى النحو بعد على بن ابى طالب. b) C وحقه العما. c) E solo B. d) B تجاود. e) D وان; VS وان الله. f) VS واجد, C منكم. Cf. Djâhiz, *Kit. al-bochalâ* ed. v. Vloten ١v, 17. g) VS يجعل الناس كلهم اغنياء. BD om. كلهم. h) VS وهو القائل. B om. قوله. i) CVS c. و et ita *Hamâsa* Boht. 373, ubi hi versiculi paullum aliter redacti attribuuntur poëtae انس بن ابى انس (l. اناس) الليثى. Sed *Agh.* XXI, ٢٥ (*Chiz.* III, ١٢٠) ut rec. k) Marg. *Chiz.* IV, ٤٩٣ وعدك. l) VS haec et seqq. om. m) *Agh.* ll. ليستمكنوا مما ورائك. n) CS عبد الله, *Agh.* XV, ١٥١ عبد الله بن عبيد الله. o) Apud VS sequuntur versus بنفسى واهلى et deinde praemisso ويستحسن له قوله versus يا ليتنا الخ.

يا ليتنا قرنا وحشية أبدا   نرعى المتان ونخفى فى نواحينا
أوه *a* ليت كدر القطا حلقن بى وبها   دون السماء فعشنا فى خوافيها
أكثرت من ليتنا لو كان ينفعنا *b*   ومن منى النفس لو تعطى أمانيها

وهو القائل

ولما لحقنا بالحمول ودوننا *c*   خفيف الحشى ترقى *d* القميص عواتقه
قليل قذى العينين تعلم أنه   هو الموت ان لم تلق عنا بوائقه
عرضنا *e* فسلمنا فسلم كارها   علينا وتبريح من الغيظ خانقه
فوافقته *f* مقدار ميل وليتنى   على كرهه ما دمت حيا أرافقه
فلما رأت ألا سبيل وأنما   مدى *g* الصرم أن يلقى عليها سرادقه
رمتنى بطرف لو كميا رمت به   لبل نجيعا نحره وبنائقه

وهو القائل

بنفسى وأهلى من اذا عرضوا له   ببعض الأذى لم يدر كيف يجيب
ولم يعتذر عذر البرى *h* ولم تزل   به ضعفة *i* حتى يقال مريب
*تلاحين حتى يزرى البحر *k* بالهوى   وحتى تكاد النفس عنك تطيب
وانى لأستحييك حتى كأنما   على بظهر الغيب منك رقيب ۞

أبو جلدة *l*

هو من بنى *m* يشكر ومات فى طريق مكة وكان مولعا بالشراب وهو القائل

---

a) C بل. *b*) C ينفعنى. *c*) C ودونها. *d*) BD ترحى. *e*) C خلصنا. *f*) C ففارقته. *g*) C يرى et mox تلقى. *h*) *Teschdîd* in BD. Mox BC يزل. *i*) VS سكتة. *k*) C اصدك حتى يعلق الجبر; pro يزرى B يزدرى; VS hunc et seq. versum non habent. Versus seq. *Hamâsa* ٥٩٩ cum aliis qui sec. *Agh.* XIX, ٨٢ false nostro tribuuntur. *l*) D خلدة et addit اليشكرى. *m*) BVS om.

ولَسْتُ بِلَاحٍ لِى نَدِيمًا بِزَلَّةٍ   ولا هَفْوَةٍ كانَتْ ونَحْنُ عَلَى الخَمْرِ a
عَرَكْتُ بِجَنْبِى قَوْلَ خِدْنِى وصاحِبِى   ونَحْنُ عَلَى صَهْباءَ طَيِّبَةِ النَّشْرِ
فلَمَّا تَمَادَى قُلْتُ خُذْهَا عَرِيقَةً   فانَّكَ من قَوْمٍ جَحَاجِحَةٍ زُهْرِ
وما زِلْتُ أَسْقِيهِ وأَشْرَبُ مِثْلَ ما   سَقَيْتُ أَخِى حَتَّى بَدَا وَضَحُ b الفَجْرِ
وأَيْقَنْتُ أَنَّ السُّكْرَ طارَ بِلُبِّهِ   فأَغْرَقَ فى شَتْمِى وقال وما يَدْرِى

* وكان يهاجى زيادا الأعجم c ۞

الأَجْرَدُ d

هو من ثقيف ووفد على عبد الملك *بن مروان c فى نفرٍ e من الشعراء فقال له f انّه c ما من شاعر الّا وقد سبق الينا (من) شعره قبل رؤيته فما قلتَ قال انا القائل

مَنْ كان ذا عَضُدٍ يُدْرِكْ ظُلَامَتَهُ   انّ الذَّلِيلَ الّذى لَيْسَتْ له عَضُدُ
تَنْبُو يَدَاهُ اذا ما قَلَّ ناصِرُهُ   ويَمْنَعُ الضَّيْمَ انْ أَثْرَى له عَدَدُ

وهو القائل

(ما بالُ من أَسْعَى لِأَجْبُرَ عَظْمَهُ   حِفَاظًا ويَنْوِى من سَفَاهَتِهِ كَسْرِى
أَعُودُ عَلَى ذِى الجَهْلِ بالحِلْمِ منهمُ   حَيَاءً ولَوْ عاقَبْتُ غَرَّقَهُمْ بَحْرِى
أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّى تُخَافُ عَرَامَتِى   وأَنَّ قَنَاتِى لا تَلِينُ عَلَى قَسْرِ)
أَظُنُّ صُرُوفَ الدَّهْرِ بَيْنِى وبَيْنَهُمْ   سَتَحْمِلُهُمْ مِنِّى عَلَى مَرْكَبٍ وَعْرِ
* أَنَاةً وحِلْمًا وانْتِظَارًا بِهِمْ غَدًا   فما أَنَا بالوانِى ولا الضَّرَعِ الغُمْرِ e
(وانّى وايّاهُمْ كَمَنْ نَبَّهَ القَطَا   ولَوْ لَمْ تُنَبَّهْ باتَتِ الطَّيْرُ لا تَسْرِى g) ۞

---

a) VS خمر. b) VS واضح. c) VS om. d) D الاحْرَد. e) VS قوم. f) CD om. g) Cf. prov. لو تُرِك القَطا ليلا لنام Freytag II, 406.

مُدْرِجُ الرِّيحِ

هو عامر بن المَجْنون *a* من قُضَاعة وسُمّى *مُدْرِجَ الريح *b* لقوله

ولها بأَعْلَى الجِزْعِ رَبْعٌ دارِسٌ   دَرَجَتْ عليهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فاسْتَوَى ۞

أَنَسُ *بن أَبِى أُنَاس *c*

هو (انس بن ابى أُنَاس) *بن زُنَيم *d* (وهو) من كِنانة من الدُّئِل رهط ابى الاسود (الدُّؤَلىّ) وكان اعور وأبوه *e* ابو أُناس شاعر شريف وهو القائل فى *رسول الله *f* صلعم

فما حَمَلَتْ من ناقةٍ فوقَ رَحْلِها   اعفّ *g* وأَوْفَى ذِمّةً من مُحَمَّدِ

*وفى أَنَس يقول ابو الاسود *h*

تَبَدَّلْتُ من أَنَسٍ أَنَّهُ   كَذُوبُ الأَمَانَةِ خَوّانُها

وأَنَس (هو) القائل *i* لعبدِ الله بن الزُّبير حين تزوّج مُصْعَبٌ عائشة بنت طلحة على الف الف درهم

---

a) VS قيس; cf. *Agh.* III, ١٧. *b*) VS بذلك. *c*) C om.; VS ايـاس hic et deinde ut mox etiam C. In *Ham.* Boht. 100 et 104, ubi versus ejus laudantur, ut rec., dum p. 181, ubi ex eodem poëmate versus citantur, انس بن زنيم الكنانى appellatur et p. 373 (v. supra p. ۴٥٨*i*) انس بن ابى انس الليثى. *Chiz.* III, ١٣١ ايـاس et ita *Osd* I, ١٢۴ sed ٨٩ اناس. Codd. Tabarii etiam ايـاس, sed in edit. recte انـاس. Mobarrad ١٧٨, 19 أُنَيس cum var. l. ايـاس. Pater etiam انس appellatum fuisse probabile est. *d*) C om.; B habet رقيق. Deinde VS كنانىّ. *e*) VS وكان ابوه et mox شاعرا شريفا. *f*) VS النبى. *g*) VS اعزّ, Ibn Hisch. ٨١٣. ابرّ. *h*) VS om. cum versu; *Chiz.* I, ١٢٢ Hârithae tribuitur. Pro الامانة hic المودّة. *i*) C يقول.

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً   من ناصحٍ لَكَ لا يُرِيدُ خِدَاعا *a*
بِضْعُ الفَتَاةِ بِأَلْفِ أَلْفٍ كاملٍ   وتَبِيتُ *ساداتُ الجُنُودِ *b* جِيَاعا
لَوْ لِأَبِى حَفْصٍ *c* أَقُولُ مَقَالَتِى   *وأَقُصُّ شَأْنَ حَدِيثِكُمْ *d* لَارْتَاعا

وعمُّ انس سارِيَةُ بن زُنَيْم الذى قال له عمر رضه *e* يا ساريةُ الجَبَلَ الجَبَلَ *ولمّا وُلِّىَ حارثة بن بَدْرٍ الغُدَانىُّ سُرَّقَ كتب اليه انس *f*

أَحارِ بنَ بَدْرٍ *g* قد وَلِيتَ أَمَارَةً   فكُنْ جُرَذًا فيها تَخُونُ وتَسْرِقُ
وباهِ تَمِيمًا بالغِنَى إِنَّ لِلْغِنَى   لِسَانًا *h* به المَرْءُ الهَيُوبَةُ يَنْطِقُ
فَإِنَّ جَمِيعَ النَّاسِ إِمَّا مُكَذِّبٌ   يَقُولُ بما يَهْوَى وإِمَّا مُصَدِّقُ *i*
يَقُولُونَ أَقْوَالًا ولا يَعْلَمُونَها *k*   وإِنْ *l* قِيلَ هاتُوا حَقِّقُوا لم يُحَقِّقُوا
فلا تَحْقِرَنْ يا حارِ شَيْئًا أَصَبْتَهُ *m*   فَحَظُّكَ من مُلْكِ العِرَاقَيْنِ سُرَّقُ

*فلمّا بلغت حارثة قال لا يَعْمَى عليك الرُّشْدُ *n* ١٠

المُقَنَّع (الكِنْدىّ)

هو محمّد بن عُمَيْر من كِنْدَة وكان من اجمل الناس وجها وأَمدّهم

---

a) CVS et marg. D وَداعا; *Agh.* III, ١٢٢ (ubi male يبريك) ut rec. *b*) *Agh.* قادات الجيوش, Belâdh. ed. Ahlw. ٣٢٢ ارباب الجيوش. *c*) Bel. لو انّنى عُمَرًا. *d*) *Agh.* وابثّت ما ابثثتكم, Bel. وابثّه ما قد ارى. *e*) CVS om. Vid. Tab. I, ٢٧٠١. Pro الجبل repetito C العقاب, VS semel الجبل. *f*) VS وانس هو القائل فى حارثة بن زيد (sic) الغدانى. BD om. الغدانى. Cf. Belâdh. ٣٧٩, Mobarrad l.l., *Agh.* XXI, ٣٣, marg. *Chiz.* IV, ٢٩٩. *g*) VS iterum زيد. Pro امارة iidem امانة, C ولاية ut *Oyûn al-akhbâr* ٧٩, 12. *h*) VS نشانا. Deinde *Agh.* به يسطو الغنىّ et hic وكابر pro وباه. *i*) VS versum non habent, Mobarrad مكذّب et مصدّق, sed cod. G, codd. Belâdh. et BD ut rec. *k*) VS يعرفونها, Bel. et *Agh.* بظنّ وشبهة. *l*) Bel. et *Agh.* فان, Mob. et *Chiz.* ولو. *m*) *Agh.* تصيبه, Mob. وجدته, *Oyûn* سرقته. *n*) VS om.; BD يعمِ.

ثامة فكان a اذا كشف عن وجهه لُقِعَ اى أُصيب بالعين فكان b يتقنّع دهره فسُمّى المقنّع وهو القائل * فى قومه c

لا d أَحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ ... وليس رَئِيسَe القومِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدَا
وليسوا الى نصرى سِرَاعًا وانْ هُمُ ... دَعَوْنِى الى نَصْرٍ أَتَيْتُهُمُ شَدَّا
اذا أَكَلُوا لَحْمِى وَفَرْتُ f لُحُومَهُمْ ... وانْ هَدَمُوا مَجْدِى بَنَيْتُ لهُمْ مَجْدَا
يُعَيِّرُنِى g بالدَّيْنِ قَوْمِى وانّما ... دُيُونِىَ فى أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدَا

وهو القائل

وفى الظَّعَائِنِ والأَحْدَاجِ أَحْسَنُ مَنْ ... حَلَّ العِرَاقَ وحَلَّ الشَّأْمَ واليَمَنَا
جِنِّيَّةٌ من نِساءِ الانْسِ أَحْسَنُ مِنْ ... شَمْسِ النَّهارِ وبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرِنَا

وفيها يقول

وصاحِبُ السَّوْءِ كالدَّاءِ العَيَاءِ اذا ... ما أَرْفَضَ فى الجِلْدِ يَجْرِى h هاهُنَا وهُنَا
يُبْدِى ويُخْبِرُ عَنْ عَوْرَاتِ صاحِبِهِ ... وما يَرَى عِنْدَهُ من صالِحٍ دَفَنَا i
إنْ يَحْىَ k ذاكَ فكُنْ منه بمَعْزِلَةٍ ... او ماتَ ذاكَ فلا تَشْهَدْ l له جَنَنَا ❁

يَحْيَى بن نَوْفَلٍ اليَمَانِى m

هو من حِمْيَرَ *ويكنى ابا مَعْمَرٍ c ويقال انّه كان * اوّلًا ينتمى n الى ثقيف فلمّا ولّى الحجّاجُ خالدَ بن عبد الله القَسْرِىَّ العراقَ c ادّعى انّه من حِمْيَرَ وكان أَبان بن الوليد البَجَلىّ فى زمن الحجّاج

---

a) VS c. و (S واذا كان). Pro كشف VS سفر ut *Agh.* XV, ١٥٩, 2. b) D c. و. c) VS om. d) VS ولا; cf. *Hamâsa* ٥٢٥, *Agh.* ١٥٧ (ubi فما), *Ham.* Boht. 347. e) Voc. in D; V ut *Ham.* رئيس, Boht. كريم. f) VS وفوت. g) *Ham.* Boht. et *Agh.* يعاتبنى et *Agh.* تدينت pro ديونى. h) VS عدّى. i) Vocales addidi. k) DVS يحيى, C عاش. l) C نشهد, D يشهد. m) BCVS om. n) VS ينتهى اولا.

(بن يوسف) فى كتّاب *ديوان الضياع *a* يجرى عليه الرزق فلمّا ولّى *b* للحجّاج خالدًا *ولّى ابانَاه *c* ما وراء بابه من حرب السواد وخراجه فدخل يحيى *بن نَوْفل *d* *من حسده *e* ما لم يملكه *f* فقالت له امرأته (هُشَيمة) ما لى اراك لا تدخل الّا عابسا *وأرى الناس قد اصابوا *g* من خالد غيرك وانت شاعر مصرك *h* فقال

تَقُولُ هُشَيْمَةُ فيما تَقُولُ   مَلِلْتَ الحَيَاةَ ابا مَعْمَرِ
وما لِىَ أَلَّا أَمَلَّ الحَيَاةَ   وهٰذا بِلَالٌ على المِنْبَرِ
وهٰذا أَخُوهُ يَقُودُ الجُيُوشَ   عَظِيمُ السُّرَادِقِ والعَسْكَرِ
وأَمّا ابنُ سَلْمَى *i* فشِبْهُ الفَتَاةِ   *بَكُورٍ على الكُحْلِ والمِجْمَرِ *k*
ذَنُوبٍ *l* العشاءِ اذا أَطْمَعَتْ   حَلِيلَةَ كُلِّ فَتًى مُعْوِرِ
وأَمّا ابنُ أَشْعَثَ ذو التُّرَّهاتِ   *وذو الكَذِبِ *m* والزُّورِ والمُنْكَرِ
فلو قِيلَ عَبْدٌ شَرَتْهُ التِّجارُ   سَبِىٌّ *n* من الرُّومِ لم يُنْكَرِ
وأَمّا ابنُ ماهانَ *o* بَعْدَ الشَّقاءِ   وبَعْدَ الخِيَاطَةِ فى كَسْكَرِ
يَرُوحُ بِسَامِى مُلُوكِ العِراقِ   وقَدْ عاشَ حِينًا *p* ولم يُذْكَرِ
*يَرُوحُ اذا راحَ فى المُعْسِرِينَ   وانْ أَيْسَرَ الناسُ لم يُوسِرِ *d*
وأَمّا المُكَحَّلُ وَهْبُ الهَنَاةِ   فلو نُعِقَ *q* الدَّهْرَ لم يَصْبِرِ
عَنِ *الصَّنْجِ والزَّفْنِ *r* والمُسْمِعاتِ   وقَرْعِ القَوَاقِيزِ والمِزْهَرِ
ولا عن هَنَاتٍ *s* له لَوْ ظَبِهْنَ   فماتَ عَلَيْهِنَّ لم يُقْبَرِ

---

a) BCD الديوان. *b*) C عزل. *c*) BCD ولاه. *d*) VS om. *e*) C وقد اصابه. *f*) VS يُنْفقه. *g*) VS وقد اصاب الناس. C الشعراء pro الناس. *h*) D معرك, VS مُضَرٍ, B مصر. *i*) VS سلمٍ. *k*) VS رَوُوحٌ بكورٌ على المحمر; C بكير. *l*) C ربوب. VS versum non habent. Pro معور B مغور. *m*) VS والكذب. *n*) C بسبى, VS وسَبْىٍ. *o*) VS هامان. *p*) VS دهرا. *q*) VS قُيِّد; B دهن الدهن. *r*) VS الزفن والصنج. *s*) BCVS هناة.

وهٰذا ابنُ زَيْدٍ له جُبَّةٌ   تَفُوحُ مِنَ المِسْكِ والعَنْبَرِ
وهٰذا أَبانُ بُنَيُّ الوَلِيدِ   خَطِيبٌ اذا قام لم يُحْصَرِ
أَبَعْدَ الدَّواةِ وبَعْدَ الطُّرُوسِ   وبَعْدَ الكِتابِ *a* عَلَى الدَّفْتَرِ
ولو حَلَّ ضَيْفٌ به لم يَزِدْهُ   عَلَى الأَبْيَضَيْنِ مَعَ الصَّعْتَرِ

* وكان يحيى بن نَوْفَل كثير الهجاء ولا يكاد يمدح احدًا وهو القائل لبلال بن ابى بُرْدَة *b*

فلو كُنْتُ مُمْتَدِحًا للنَّوالِ   فَتًى لَامْتَدَحْتُ عَلَيْهِ بِلالا
ولٰكِنَّنِى لَسْتُ مِمَّنْ يُرِيدُ   بِمَدْحِ الرِّجالِ الكِرامِ السُّؤالا
سَيَكْفِى الكَرِيمَ اخاهُ *c* الكَرِيمُ   ويَقْنَعُ بِالوُدِّ مِنْهُ نَوالا

ودخل على ابن *d* شُبْرُمَةَ القاضى وهو عليل من سقطة سقطها عن دابّته فوُثِئت رجله *e* فقال *

أَقُولُ غَداةَ أَتانا *f* الخَبِيرُ   يَدُسُّ *g* أَحادِيثَهُ هَيْنَمَهْ
لَكَ الوَيْلُ مِن مُخْبِرٍ ما تَقُولُ   أَبِنْ لى وعَدِّ عن الجَمْجَمَهْ
فقال خَرَجْتُ وقاضِى القُضاةِ *h* مُنْفَكَّةٌ رِجْلُهُ مُؤْلِمَهْ
فقُلْتُ وضاقَتْ عَلَيَّ البِلادُ   وخِفْتُ المُجَلَّلَةَ المُعْظَمَهْ
فَغَزْوانُ حُرٌّ وأُمُّ الوَلِيدِ   إِنِ اللّٰهُ عافَى أَبا شُبْرُمَهْ
* جَزاءً لِمَعْرُوفِهِ عِنْدَنا   وما عِتْقُ عَبْدٍ له او أَمَهْ

فقال ابن شبرمة جزاك الله خيرا يا ابا مَعْمَر *i* وكان * فى المجلس *k* جار له فلمّا خرج قال له *i* يا ابا معمر *l* انا جارك * منذ ثلثين سنة *m* وما اعرف غَزْوان * ولا أُمَّ *n* الوليد فقال (رحمك الله) هما

---

a) VS الكتاب. *b*) VS om. et seqq. ad نوالا. *c*) D in textu اتاه, in marg. quod rec.; B اخاه; cf. Mobarrad ٣٩., 1. *d*) VS ابى. Utraque lectio bona est. *e*) VS tantum الدابة. *f*) B اتانى. *g*) BD فدس. *h*) D in textu العراق, in marg. quod rec. *i*) VS om. *k*) C قد حضر; VS tantum وكان له جار. *l*) VS نوفل. *m*) BD om. Pro وما VS لا. *n*) VS وأمّ et mox قل.

سنّوران عندي *a* في البيت، وهو القائل في بلال بن ابي بُرْدَة

أَبِلَالُ انّي رابَنِي من شأنِكُمْ قَوْلٌ تُزَيِّنُهُ *b* وفِعْلٌ مُنْكَرُ
ما لي أَرَاكَ اذا أَرَدْتَ خِيانَةً جَعَلَ السُّجُودُ بِحُرِّ وَجْهِكَ يَظْهَرُ
مُتَخَشِّعًا ضِبْنًا لِكُلِّ عَظِيمَةٍ تَتْلُو القُرَانَ وَأَنْتَ ذِئْبٌ أَغْبَرُ

ومِمّا يُسْأَلُ عنه من شعره *قولُه في سالم بن المُسَيِّب *c*

فَتًى قد كان يُعْمِلُ *d* أُصْبُعَيْهِ بِنافِذَةٍ من البِيضِ القِصارِ

*يعني الابرة يريد انه خيّاط، وقال ليزيد بن خالد بن عبد الله القَسْرِيّ

فما تِسْعُونَ تَحْفِزُها *e* ثَلاثٌ يَضُمُّ حِسابَها رَجُلٌ شَدِيدُ
بِكَفِّ خَرُوقَةٍ *f* جُمِعَتْ لِوَجْبِي بِأَنْكَدَ *g* من عَطائِكَ يا يَزِيدُ

نحوه قول الخَليل

فَكَفٌّ *h* عَنِ الخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ كَما نُقِصَتْ مائَةٌ سَبْعَةْ

* ويروى كما حُطَّ *i* عن مائة سَبْعَةْ

وأُخْرَى ثَلاثَةُ آلافِها *k* وتِسْعُ مِئِيها *l* لها شِرْعَةْ

15 *وقال ليزيد *m* بن عِمْران البَهْرانيّ

أَتُرَى أَنْتَ يا ابْنَ عِمْرانَ أَجْدَا كَ كانوا يَدْرُونَ ما بَهْراءُ

---

a) VS om. *b*) BD يزيّنه. *c*) VS om.; C علم, B سلم pro سالم. *d*) VS يَحْفِزُ l. يَحْفِزُ. *e*) D يحفزها, B تحفرها, in C versus deëst; VS haec omnia om. ad شرعه. In marg. D مطلب في العدد بالاصابع. *f*) Addidi voc.; C حرفة, B خرقة. *g*) B باكد. *h*) BD وكفّ. Cf. *Lisân* X, ٤٢. Pro الخير B الجود. *i*) *Lisân* male حُطَّ. In BD haec et seqq. ad شرعه desunt. *k*) C corrupte آلأنيها. *l*) C ماتها; *Lisân* وتِسْعُمئيها. Deinde C له. *m*) B وليزياد; VS et var. l. in marg. D يزيد. Pro البهراني CVS البهراوي, B الهراوى.

لَوْ سُئِلُوا a ما كان بَهْراء قالوا هو امّا بَقْلٌ b وامّا دَواء

* وقال لسعيد بن راشد

بكى الخَزُّ c من ابْطَىْ سعيد بن راشد ومن آسْتِه تبكى بغالُ المَواكب d
فوا عَجَبًا حَتّى سَعيدُ بن راشد له حاجبٌ بالباب من دُونِ e حاجبِ

وقال لبلال (بن ابى بُرْدة) * وكان مجذوما f

فامّا بلالٌ فانّ الجُذا مَ جَلَّلَ ما جاز g منه الوَريدا
فأَنْقَعَ فى السَّمْنِ h أَوصالَهُ كما أَنْقَعَ i الآدِمُونَ الثَّرِيدا
فأَكْسَدَ سَمْنَ تِجارِ العِراقِ عَلَيْنا فأَصْبَحَ k فينا كَسيدا

* وقال

انْ يَكُ عَمْرٌو l فَصيحَ اللِّسان * خَطيبًا فانّ آسْتَهُ m تَلْحَنُ
عَلَيْكَ بِمِسْكٍ ورِمّانَةٍ ومِلْحٍ يُدَقُّ ولا يُطْحَنُ
وحِلْتيتِ كِرْمانَ والنّانَخاهْ n وثُومٍ يُسَحَّقُ فى مُدْهُنِ

العَبّاسُ بن مِرْداسٍ السُّلَمِىُّ o

كان العبّاس p يهاجى خُفَاف بن نَدْبَة السُّلَمىّ ثم تمادى الامر بينهما الى ان احتربا وكثرت القتلى بينهما فقال الضحّاك بن عبد الله السلمىّ وهو صاحب امر بنى سُلَيم يا هؤلاء انّى ارى الحليم

---

a) Ita BCD; VS لو لهم قبل omisso كان. Forte l. يُسَالُوا ut etiam alibi (Mobarrad ٣٦٥, 19) سيل pro سُئِل idem poëta. b) D بَغْل. c) C الْجِز, VS haec om. et seqq. ad حاجب. d) BD المراكب. e) C شر. f) VS om. g) D حاز, B حال. h) B الشمس. i) B نقع. k) VS فينا واصبح. l) C زيد; VS haec et seqq. om. m) C فان استه ابدا. n) Gloss. in marg. B الحلتيت نوع من العطار يقال لها جايفه et النانخاه النبناء. o) BD om.; in VS supra p. ٤٦٦ caput de hoc poëta, melius collocatum. p) B عباس.

يُعْصَى والسفيه يُطاع وارى اقرب القوم اليكما مَن لَقيكما بهواكما وقد علمتم ما هاج الحرب على العرب حتّى تفانت فيهذه وائل فى ضرع ناب وعَبْس وذُبْيان فى لطمة فرس واهل يَثْرِب فى كَسْعَة رِجْل ومُراد وهَمْدان فى رمية نَسْر وامركما اقبح الامور بدءا a وأخوفها عاقبةً فحُطّا رحل b هذه المطيّة النكداء وانحرفا عن هذا الراى الاعوج فلجّا وأبيا الّا السفاهة فخَلَعَتْهما بنو سُلَيم وأتاهما دُرَيد بن الصِّمّة ومالك بن عَوْف النَّصْرىّ رأس c هوازن فقال دُريد يا بنى سُليم انّه اعملنى d اليكم صَدْرٌ وادٌّ e ورأىٌ جامع وقد قطعتم بحربكم هذه يدًا من ايدى هوازن وصرتم بين صيد بنى الحارث وصُهْب بنى زُبَيد f وجمّار خَثْعَم وقد ركبتما شرّ مطيّة وأوضعتما الى شرّ غاية فالآن قبل ان يندم g الغالب ويذلّ المغلوب ثم سكت فقال مالك بن عوف كم حيّ عزيز الجار مخوف الصّباح اولع بما اولعتم به فأصبح ذليل الجار مأمون الصّباح فانتهوا h ولكم كفٌّ طويلة وقرن ناطح قبل ان تلقوا عدوّكم بكفّ جذماء وقرن اعْضَبَ فندم العبّاس وقال جزى الله خُفَافا والرحم عنّى شرًّا كنتُ اخفّ بنى سُليم من دمائها ظهرًا واخمصها من اموالها * بطنا فأصبحتُ ثقيل الظهر من دمائها مُنْفَضِجَ البطن من اموالها i وأصبحت العرب تعيّرنى بما كنتُ اعيّرها به من لجاج الحرب وايم الله لوددتُ * انّى كنتُ k اصمّ عن جوابه اخرس عن هجائه ولم ابلغ من قومى ما بلغت فلمّا امسى تغنّى l

---

a) B بداء. b) B رجل, C om. c) C من. d) *Agh.* XVI, ١٤١ اعجلنى, B اعلمنى. e) B وادٍ. f) C يزيد et deinde وجمار. Pro وصهب B وصهيب. g) C يبيد. h) C فأمهوا. i) B haec om.; D in marg. suppl. (C تنفضح). Deinde C فاصبحت. k) D in textu ان اكون ut B, in marg. quod rec. l) B add. وقال.

الم تَرَ أنّى كَرِهْتُ الحُرُوبَ   وأنّى نَدِمْتُ على ما مَضَى
نَدامةَ زارٍ عَلَى نَفْسِه   لِتِلْكَ الّتى عارُها يُتَّقَى
وأيْقَنْتُ أنّى لِما جِئْتُهُ   من الأمْرِ لابِسُ ثَوْبَىْ خَزَى a
حَياءٍ ومِثْلى حَقِيقٌ بِه   ولم يَلْبَسِ القَوْمُ مِثْلَ الحَيَا
وكانَتْ سُلَيْمٌ اذا قَدَّمَتْ   فَتًى للحَوادِثِ كُنْتُ الفتى
وكُنْتُ أُشَيِّعُ عليها السِنَابَ   وأنْكى عِدَاها وأَحْمى الحِمَى
فلم أُوقِدِ الحَرْبَ حتّى رَمَى b   خُفافُ بأَسْهُمِه مَن رَمَى
فأَلْهَبَ حَرْبًا بأَضْبارِها   فلم أَكُ فيها ضَعِيفَ القُوَى
فانْ c تَعْطِفِ القَوْمَ أَحْلامُها   ويَرْجِعْ مِن وُدِّهِمْ ما نَأَى d
فلَسْتُ فَقِيرًا الى حَرْبِهِمْ   ولا e بى عن سِلْمِهِمْ من غِنَى

فأجابه خُفاف

أعَبّاسُ امّا كَرِهْتَ الحُرُوبَ   فقَدْ ذُقْتَ من عَضِّها ما كَفَى
أَأَلْقَحْتَ حَرْبًا لها *دِرَّةٌ   زَبُونًا f تُسَعِّرُها باللَّظَى
فلمّا تَوَقَّيْتَ فى غَيِّها   دَحَضْتَ وزَلَّ بكَ المُرْتَقَى
فأصْبَحْتَ تَبْكى على زَلّةٍ   وماذا يَرُدُّ عليكَ البُكَى
فانْ كُنْتَ أَخْطَأْتَ فى حَرْبِنا   فلَسْنا مُقِيلِيكَ ذاكَ الخَطا g
وانْ كُنْتَ تَطْمَعُ فى سِلْمِنا   فزاوِلْ ثَبِيرًا ورُكْنَىْ حِرَى h

وأَسْلَمَ العبّاسُ قبل فتح مكّة وحضر مع النبىّ صلعم يوم الفتح فى تسع مائة ونيّف من سُلَيم بالقنا والدروع على الخيل وكان يرجع الى بلاد قومه ولا يسكن مكّة ولا المدينة وله ابن يقال له جُلْهُمَة يروى عن النبىّ صلعم احاديث وكان للعبّاس فرس يقال له i العُبَيْد وقد ذكره حين قصّر به رسول الله صلعم عمّا اعطاه عُيَيْنة بن

a) D حزى, B هوى.   b) C دنا.   c) C c. و.   d) B فأى.
e) C وما.   f) Agh. XVI, ١٤٣ شدة زمانا.   g) BD الخطى.
h) B حرا. In C hemist. mancum est.   i) BD لها.

حصن والاقرع بن حابس فقال

أَتَجْعَلُ نَهْبِى وَنَهْبَ الْعُبَيْدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالْأَقْرَعِ
وكانَتْ نِهَابًا تَلَافَيْتُهَا a بِكَرِّى عَلى المُهْرِ فى الأَجْرَعِ
وما كان حِصْنٌ ولا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فى مَجْمَعِ b
وقد كُنْتُ فى الحَرْبِ ذا تُدْرَأٍ فلم أُعْطَ شَيْئًا ولم أُمْنَعِ
وكانَتْ أَفَائِلَ c أُعْطِيتُهَا عَدِيدَ قَوَائِمِهِ الأَرْبَعِ

فقال رسول الله صلعم اقطعوا عنّا لسانه فزادوه d ☆

دُرَيْدُ بن الصِّمَّة

هو دُرَيْدُ بن الصِّمَّة من جُشَم بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور e بن عكرمة بن خَصَفة بن قيس عَيْلان ويكنى ابا قُرَّة وهوازن اخو سُلَيم بن منصور وكان دريد من فخذ *من جُشَم f يقال لهم بنو غَزِيَّة وأُمّه رَيْحانة بنت مَعْدِى كَرِبَ اخت عمرو بن معدى كرب وعمرو خاله وهو احد الشجعاء g المشهورين وذوى الرأى فى الجاهليّة وشهد يوم حُنَين مع هوازن وهو شيخ كبير فى شجار له يُقاد به والشجار مَرْكَبٌ دون الهَوْدَج مكشوف الرأس فقال بأَىّ وادٍ انتم قالوا بأَوْطاس قال h نِعْمَ مَجالُ الخَيلِ لا حَزْنٌ ضَرِسٌ ولا سَهْلٌ دَهِسٌ ثم قال لمالك بن عوف ما لى اسمعُ بُكاءَ الصغير ورُغاءَ البعير ونُهاقَ الحمير ويُعارَ i الشاء فقال مالك يا ابا قُرَّة انّى سُقْتُ مع الناس اموالهم وذراريّهم وأَردتُ ان اجعل خلف كلّ رجل اهله وماله

---

a) CD تلاقيتها. Supra p. ١٢٩ ann. *i* locos dedi ubi hoc poëma invenitur. Cf. etiam supra p. ٣٤, 6. b) In C hic versus est ultimo loco. c) B افابيل. d) B add. والله اعلم. e) B معاوية. In VS caput desideratur. f) BD om. g) C الشعراء, B الشجعان. h) C فقال. Deinde *Agh.* IX, ١٥, 3 انعم بمجال. i) B وثغاء.

يقاتل عنه فانقض *a* به دريد * ثم قال *b* رُوَيْعِي ضأن والله وعمل يرد المنهزم شيء وقال هذا يوم لم اشهده ولم أغبْ عنه وقال

يا ليتني فيها جَذَعْ أَخُبُّ فيها وأَضَعْ
أَقُودُ وَطْفاءَ الزَّمَعْ كأنّها شاةٌ صَدَعْ

وقُتل دُرَيد يومئذ *c* فيمن قُتل من المشركين، ومن جيّد شعره قوله

أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى فلم *d* يَسْتَبِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضُحَى الغَدِ
فلمّا *e* عَصَوْنِي كُنْتُ مِنْهُمْ وقد أرى غَوَايَتَهُمْ وأَنَّنِي غَيْرُ مُهْتَدِي
وهَلْ *f* أنا إلّا من غَزِيَّةَ إنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وإنْ تَرْشُدْ غَزِيَّةُ أَرْشَدِ
تَنَادَوْا *g* فقالوا أَرْدَتِ الخَيْلُ فارسًا فقلتُ أَعَبْدُ اللهِ ذلكُمُ الرَّدِي
فجئتُ إليه والرِّماحُ تَنُوشُهُ كَوَقْعِ الصَّيَاصِي في النَّسِيجِ المُمَدَّدِ
فطاعنتُ عنه الخيلَ حتّى تَبَدَّدَتْ وحتّى عَلَانِي حالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدِ *h*
قِتَالَ امْرِئٍ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ ويَعْلَمُ أَنَّ المَرْءَ غَيْرُ مُخَلَّدِ
فإنْ يَكُ عَبْدُ اللهِ خَلَّى مَكَانَهُ فما كان وَقَّافًا ولا رَعِشَ *i* اليَدِ
كَمِيشُ الإزارِ خارِجٌ نِصْفُ ساقِهِ صَبُورٌ على الجَلَّاءِ *k* طَلَّاعُ أَنْجُدِ
قَلِيلٌ تَشَكِّيهِ المَصَائِبَ *l* حافِظٌ مِنَ اليَوْمِ أَعْقَابَ الأَحَادِيثِ في غَدِ
صَبَا ما صَبَا حتّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ فلمّا عَلَاهُ قالَ لِلْبَاطِلِ ابْعَدِ
وطَيَّبَ نَفْسِي أَنَّنِي لم أَقُلْ لَهُ كَذَبْتَ *m* ولم أَبْخَلْ بما مَلَكَتْ يَدِي

---

a) D فاخفض; cf. Gloss. Tab. *b*) C وقال. *c*) Marg. D ربيعة قتله i. e. ربيعة بن رُفَيع السلمى v. e. g. *Hamâsa* ٦٢. *d*) B c. و. *e*) BD c. و; cf. Nöldeke, *Del.* 32. Pro وقد B ولا. *f*) B وما. *g*) BD تناجوا. *h*) Ita voc. D; Nöldeke rec. اسودُ, cf. ejus ann. 7. Sed in *Chiz.* II, ٣٢٤ اسودِ, cum explic. واسود نعت لحالك وجُرّ لمجاورته المجرور. In codd. *Mof.* lectio variat. *i*) Nöld. ut *Mof.* طائش. *k*) Nöld. بعيد من الآفات, Mob. ٢١٨, 1 id. sed السوءات, cum var. l. صبور على العزّاء ut habet *Mof.* *l*) B et var. l. in marg. D المصيبات; cf. Nöld. *m*) In D excidit.

وقوله

أَبَى القَتْلُ الاَّ آلَ صِمَّةَ أَنَّهُمْ   أَبَوْا غَيْرَهُ والقَدْرُ يَجْرِى الى القَدْرِ *a*

فامَّا تَرَيْنا لا *b* تَزَالُ دِمَاؤُنا   لَدَى واتِرٍ يَسْعَى بها *c* آخِرَ الدَّهْرِ

فانَّا لَلَحْمُ السَّيْفِ غَيْرَ نَكِيرَةٍ   ونُلْحِمُهُ حِينًا ولَيْسَ بِذِى نُكْرِ

قَسَمْنا بذاك الدَّهْرَ شَطْرَيْنِ بَيْنَنا   فما يَنْقَضِى الَّا ونَحْنُ على شَطْرِ *d*

قال *e* وكان عبد الله بن الصِّمّة اخو دُرَيد اغار على ابل *لعَبْس وفَزارة ومعه دريد بعد ان اشار *f* عليه دريد أَلَّا يفعل فخالفه فخرجت عليهم الخيل *فاستحرّ القتال *g* فى بنى جُشَم وقُتل عبد الله بن الصِّمّة وصُرع دُريد فقال ابن خَرْشاء *h* العَبْسىّ امّا انا فأشهد انّ دريدا حىٌّ فقال له الربيع بن زياد وما علّمك بذلك قال ارى عِرْقا ينبض فى باطن عِجانه فدَعْنى ابقره *i* بالرمح فنهاه فقال أَمَا والله ليملأنّها عليك *k* عامّا قابلًا شرًّا ثم انّ الربيع امر بحمله حتّى بلّغه *l* مأمنه وكانت لدريد عنده يد متقدّمة فجازاه بذلك ثم انّ هوازن عقدت *له رئاسة عبد الله *m* اخيه فخرج بهم فلقى جماعة عَبْس وذُبْيان فقتل منهم زُهاء مائة *n* قتيل *o* وأسر ذُؤاب ابن اسماء *بن زيد *o* بن قارب قاتل عبد الله بن الصِّمّة وبعث به الى امّه رَيْحانة لتقتله بعبد الله فلم يصل اليها *حتّى قُتل *o* وفى ذلك يقول دريد *p*

قَتَلْنا بعَبْدِ اللّه خَيْرَ لِداتِهِ   ذُؤابَ بنَ أَسْماءَ بنِ زَيْدِ بنِ قارِبِ

---

a) D in textu bis الغَدْر, in marg. quod rec.; cf. *Agh.* ٣, *Hamâsa* ٥١, 4 a f. *b*) C et *Agh.* ما. *c*) B فيها. *d*) C قدر. *e*) BD om. *f*) C حلف ان بعد دريد ربيعة وكان القيس. *g*) C وجرى القتل. *h*) C الربيع. In *Chiz.* IV, ٥٢٤ زَهْدَم بن حزن vocatur. *i*) C لابقره, D انظره, B انظره. *k*) B عليكم. *l*) C بلغ. *m*) C الامر لدريد. *n*) B الف. *o*) C om. *p*) B om. Vid. Açmaʿîjât ed. Ahlw. VIII vs. ٣.

وكانت أمّ دريد حضّضته بشعر لها على الطلب بثأر عبد الله اخيه فقال

تَكلّفت دُرَيْدًا إنْ أتتْ لك شتْوةٌ *a*   سِوَى هٰذه حَتّى تدُورَ الدّوائِرُ
وشَيَّبَ رَأْسِى قَبْلَ حِينِ مشيبه   بُكَاؤُكِ عَبْدَ الله والقَلْبُ طائِرُ
اذا أنا حاذَرْتُ المنيَّةَ بَعْدَهُ   فلا وَأَلَتْ *b* نَفْسٌ عَلَيْها أُحاذِرُ

ابراهيم *c* بن هَرْمة

هو من الخُلْج والخُلْج *e* من قيس عَيْلان ويقال انّهم من قُريش فسُمّوا *d* الخلج لانّهم اختلجوا منهم وكان ابراهيم *e* من *c* ساقة الشعراء حدّثنى عبد الرحمان عن الاصمعىّ (انّه) قال ساقة الشعراء ابن مَيّادة وابن هَرْمة ورُؤْبة وحكم الخُضْرىّ (حىّ من مُحارِب *f*) ومكين العُذْرىّ وقد رأيتهم اجمعين، وكان ابراهيم *e* مولعًا بالشراب وأخذه *خُثَيْم بن عِراك *g* صاحب *شُرَط المدينة لزياد بن عبيد الله الحارثىّ *h* فى ولاية ابى العبّاس *فجلده للحدّ فقال ابن هرمة

عَقَقْتَ أَباكَ ذا نَشَبٍ ويُسْرٍ   فلمّا أَغْنَتِ الدُّنْيا أَباكا
عَلِقْتَ عَدَاوَتِى هٰذى لَعَمْرِى   ثِيَابُ السِّرِّ *i* تُلْبِسُها عِراكا

---

a) D شتوةً; C نشوة, B شتوة. *b*) Var. l. in marg. D نجأت; B ثالت. Deinde C نفسى. *c*) VS om. *d*) C s. ف, VS c. و. Deinde D الخرج, VS بذلك انهم. *e*) VS ابن هرمة. *f*) Cf. *Chiz.* I, ٢٠٤. Deinde VS et *Chiz.* om. ومكين العذرى. *Agh.* IV, ١٠٤ additur طفيل الكنانى. *g*) VS om.; in *Oyûn al-akhbâr* ٩٤, 10 et 12 ita legatur pro غزال عن خَيْثم. Falsa lectio خيثم etiam apud IA V ٩٥, 9, *Agh.* IV, ٩٤ et in TA sub عرك, sed cf. TA sub ختم (كزبير) et *Moschtabih* ٣٨٩ ann. 2. B habet عران. *h*) VS et *Chiz.* شرطة زياد على المدينة فجلده فى الخمر وهو زياد بن عبيد الله الحارثى وكان عليها. B عبد الله. *i*) Voc. in D; C البر; VS et *Chiz.* haec non habent. Pro عراكا C لذاكا.

ولمّا a ولى *ابو جعفر b شخص اليه وامتدحه a فاستحسن شعره وقال c سَلْ حاجتك قال تكتب الى عامل المدينة ان d لا يَحُدَّنى *اذا أُتِى بى اليه وانا سكران e قال ابو جعفر هذا حدٌّ من حدود الله (تعالى) وما كنتُ لأُعطّله قال فاحْتَلْ لى (فيه) يا امير المؤمنين فكتب الى *عامل المدينة f مَن اتاك بابن هرمة وهو g سكران فاجلده مائة جلدة h واجلد ابن هرمة ثمانين فكان *العون يمرّ i به وهو سكران فيقول مَنْ يشترى ثمانين بمائة ويجوزه g وابراهيم k القائل

إنّى l وتركى نَدَى الأكرمينَ وقَدْحِى بكفّى زِنْدًا شَحاحا
كتاركةٍ بيضَها بالعَراء ومُلْحِفَةٍ m بيضَ أُخْرى جَناحا

ومما يستجاد له من شعره قوله

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرَفَ الفَتَى ورِداؤُهُ خَلَقٌ وجَيْبُ قَمِيصِهِ مَرْقُوعُ
امّا تَرَيْنِى شاحِبًا مُتَبَذِّلًا كالسَّيْفِ n يَخْلُقُ جَفْنُهُ فيَضيعُ
فلَرُبَّ *لَيْلَةِ لَذَّةٍ قد بِتُّها o وحَرامُها بِحَلالِها مَدْفُوعُ

*ويستجاد له قوله فى الكلب p

يَكادُ اذا ما أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا q يُكَلِّمُهُ من حُبِّهِ وَهْوَ أَعْجَمُ ۞

---

a) VS et *Chiz.* c. ف. b) Iidem المنصور. c) BD c. ف. VS et *Chiz.* om. له. d) VS et *Chiz.* om.; BC ألّا. e) VS et *Chiz.* فى الخمر. BD om. وانا, C اليه (D habet به pro بى). Deinde C فقال. VS et *Chiz.* om. ابو جعفر. f) VS et *Chiz.* عامله. g) Iidem om. h) BCVS om. i) VS et *Chiz.* الناس يمرون et mox فيقولون. C اذا رآه pro يمر به; B من pro العون. k) VS وهو. l) C فانى; VS hos versus om. statim habentes قد يدرك الخ. m) BC وملبسة ut in *Hamâsa* Boht. 172. n) VS فالسيف. o) CVS لذة ليلة قد نلتها. p) VS om. cum versu seq.; B om. فى الكلب. q) C كلبنا; *Chiz.* IV, ۵۸۴ ut rec.

العُمانىّ [a]

هو محمّد بن ذُوَيب الفُقَيْمىّ ولم يكن من اهل عُمَان *وانّما قيل له عمانىّ لأنّ دُكَيْنًا الراجز نظر اليه وهو يسقى الابل ويرتجز فرآه غليّما مصفّر الوجه ضربا مطحولا [b] فقال من هذا العُمَانىّ *فلزمه الاسم وانّما نسبه الى عمان لأنّ عُمان وبيّة واهلها مصفرّة وجوههم مطحولون وكذلك البَحْران [c] قال الشاعر

مَنْ [d] يَسْكُنِ البَحْرَيْنِ يَعْظُمْ طِحالُهُ ويُغْبَطْ بما فى بَطْنِهِ [e] وَهْوَ جائِعُ

ودخل على الرشيد ليُنْشِده وعليه قلنسوة طويلة [f] وخفّ ساذج فقال له [f] ايّاك *ان تنشدنى [g] الّا وعليك عمامة عظيمة الكَوْر وخفّان دِلْقَمان *فبكر عليه من الغد [h] وقد تزيّا بزىّ الأعراب *ثم انشده [i] وقبّل يده وقال يا امير المؤمنين قد والله انشدتُ مروان ورأيتُ وجهه وقبّلتُ يده وأَخذتُ جائزته ثم يزيد بن الوليد وابراهيم بن الوليد ثم السفّاح ثم المنصور ثم المهدىّ كلّ هؤلاء رأيتُ وجوههم وقبّلتُ ايديهم وأخذتُ جوائزهم *الى كثير من اشباه الخلفاء وكبار الأُمراء والسادة الرؤساء [k] لا والله ما رأيتُ فيهم *ابهى منظرًا ولا احسن وجهًا ولا انعم كفًّا ولا اندى راحةً منك يا امير المؤمنين فأَعظم له الجائزة على شعره وأَضعف [l] له على كلامه وأَقبل عليه فبسّطه

---

a) VS add. الفقيمى quod infra om. b) VS ولكن نظر اليه دكين الراجز; BC دكين, C يستقى للابل et om. مطحولا, B om. ضربا. c) VS (S وكذا) وذلك انه كان مصفرّا مطحولا وكذلك الوجوه. B اهل عمان. d) CVS ومن ut Ibn Khord. ١٧١, 3. e) D in textu جوفه, in marg. quod rec. f) VS om.; cf. *Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann p. ١١٨. g) VS وان تدخل الىّ. h) VS فدخل عليه; C om. من. Mox B تزايا. i) VS فانشده. k) VS haec om.; sequens لا in BC desideratur. l) VS يا امير

حتّى تمنّى جميع مَن حضر انّه قام ذلك المقام، *وكان العُمانىّ يجيد وصف الفرس فممّا اخذه او أُخذ منه قوله a

كأنّ تحْتَ البطْنِ منه أَكْلُبَا   بِيضًا صِغارًا يَنْتَهِشْنَ b المَنْقَبَا

وقال آخر c

كأنّ أَجْراءَ كِلابٍ بِيضِ   دُونَ صِفاقَيْهِ d الى التَّعْرِيضِ

وقال الآخر e

كأنّ قِطّا f او كِلابًا أَرْبَعَا   دُونَ صِفَاقَيْهِ d اذاما ضَبَعَا

بَشّار بن بُرْدٍ

هو g مولى لبنى h عُقيل ويقال i مولى لبنى سَدُوس ويكنى ابا مُعاذ *ويلقّب المُرَعَّثَ والمرعّث الذى جُعل فى أُذنيه الرِّعاثُ وهى القِرطة k ويرمى l بالزندقة *وهو مع ذلك يقول m

كَيْفَ يَبْكِى لِمَحْبَسٍ *فى طُلُولٍ n   مَنْ سَيُقْضَى o لِيَوْمِ حَبْسٍ طَوِيلِ
انّ فى البَعْثِ والحِسَابِ لَشُغْلًا   عن وُقُوفٍ بِرَسْمِ دارٍ مُحِيلِ

وبشّار احد p المطبوعين الّذين (كانوا) لا يتكلّفون الشعر *ولا

المومنين اندى كفّا ولا ابهى منظرا ولا احسن وجها منك فاجزل له الرشيد الجائزة واضعفها. Pro منك B مثلك.

a) VS وهو القائل بصف قوائم الفرس. b) VS ينتهسن. c) BC الاخر. CVS hunc versum postponunt sequenti. d) B خفافيه. e) VS اخر. f) Ita D sine voc.; B قطعًا, CVS قطنا (V voc. قُطْنًا). Deinde BD وكلابا. g) C, qui in titulo om. بن برد, hic ins. بشار بن برد. h) BD بنى. i) C ins. هو; VS om. مولى. k) VS om. l) VS وكان يرمى. m) VS وله شعر حسن فى ذمّ الدنيا مثل قوله. n) VS وطلول. o) CVS سيقضى (V voc. سيُقْضَى). Deinde B لحبس يوم, VS بحبس يوم. p) VS من.

يتعبون فيه وهو من اشعر المُحْدَثين a وحضر يوما (عند) عُقْبَة بن سَلْم b وعُقْبة بن رُؤْبة *بن العجّاج a *ينشده رجزًا يمتدحه فيه فاستحسن بشّارٌ الارجوزة فقال عقبة بن رُؤْبة c هذا طراز لا تُحسنه (انت) يا ابا معاذ *فقال بشّار d أَلِمثلى يقال هذا *انا والله e ارجز منك ومن ابيك ومن جدّك ثم غدا على عُقْبَة *بن سَلْم بارجوزته f التى أَوّلها

يا طَلَلَ الحَىِّ بذات الصَّمْدِ   بِاللّهِ خَبِّرْ كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِى

وفيها يقول

(صَدَّتْ g بِخَدٍّ وجَلَتْ عَنْ خَدِّ   ثُمَّ ٱنْثَنَتْ كَالنَّفَسِ المُرْتَدِّ
ما ضَرَّ أَهْلَ النَّوْكِ ضَعْفُ الكَدِّ   أَدْرَكَ حَظًّا مَنْ سَعَى بِجَدِّ)
الحُرُّ يُلْحَى والعَصَا لِلْعَبْدِ   ولَيْسَ لِلْمُلْحِفِ مِثْلُ الرَّدِّ
وصاحِبٍ كَالدُّمَّلِ المُمِدِّ   حَمَلْتُهُ فى رُقْعَةٍ من جِلْدِى

وهذا مثل قول الآخر h

لَقَدْ كُنْتَ فى قَوْمٍ عَلَيْكَ أَشِحَّةٍ   بِنَفْسِكَ إِلَّا أَنَّ ما طاحَ طائِحُ
يَوَدُّونَ لَوْ خاطُوا عَلَيْكَ جُلُودَهُمْ   ولا تَدْفَعُ ٱلْمَوْتَ النُّفُوسُ الشَّحائِحُ

وكان *حَمّاد عَجْرَد يهجو بشّارًا فلم يكن فيما هجاه به شىء اشدّ على بشّار من قوله i

ويا k أَقْبَحَ من قِرْدٍ   اذا ما عَمِىَ القِرْدُ

---

a) VS om. b) D سالم; C رُؤْبة بن سالم; cf. *Agh.* III, ٣٧. Infra D سالم, C مسلم (ut h. l. S). c) VS ينشد ارجوزة فاستحسنها بشار فقال له. C ins. شعرا ante رجزا. d) VS فغضب بشار وقال. Deinde BCVS المثلى. e) VS والله لأنا. f) VS بقصيدته. g) *Agh.* صدت. h) VS اخذه من الذى يقول. Versus prior tantum in BD. i) VS يهاجى حمّاد عجرد وفيه يقول حمّاد; C عليه pro على بشار. k) BD يا. Paullo aliter *Agh.* XIII, ٧٩.

وقوله *a*

لَوْ طُلِيَتْ جِلْدَتُهُ عَنْبَرًا لَنَتَّنَتْ *b* جِلْدَتُهُ العَنْبَرَا
او طُلِيَتْ مِسْكًا ذَكِيًّا *c* اذًا تَحَوَّلَ المِسْكُ عَلَيْهِ خَرَا

ومن جيّد شعر بشّار قوله *في عُمَرِ بن العَلَاء *d*

اذا أَيْقَظَتْكَ *e* حُرُوبُ العِدَى فَنَبِّهْ لها عُمَرًا ثُمَّ نَمْ
فَتًى لا يَنامُ على دِمْنَةٍ ولا يَشْرَبُ الماءَ إلّا بِدَمْ
ولَوْلا الّذى زَعَمُوا لم أَكُنْ لِأَحْمَدَ *f* رَيْحانَةً قَبْلَ شَمّْ

*ومن عجيب تشبيهه وهو اعمى قوله فى الذّكر

وتَراهُ *g* بَعْدَ ثَلاثَ عَشْرَةَ قائِمًا نَظَرَ المُؤَذِّنِ شَكَّ يَوْمَ سَحابِ

ومن خبيث هجائه قوله

ولا تَبْخَلَا *h* بُخْلَ ابنِ قَزْعَةَ انّهُ مَخافَةَ ان يُرْجَى نَداهُ حَزِينُ
اذا جِئْتَهُ لِلعُرْفِ أَغْلَقَ بابَهُ فلم تَلْقَهُ الّا وأَنْتَ كَمِينُ
فَقُلْ لِأَبِى يَحْيَى مَتَى تَبْلُغُ *i* العُلَى وفى كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ

*وفيه يقول

أَجِدَّكَ يا ابنَ قَزْعَةَ نِلْتَ مالًا أَلَا انَّ اللِّئامَ لهم جُدُودُ
ومِنْ حَذَرِ الزِّيادَةِ فى الهَدايا أَقَمْتَ دَجاجَةً فِيمَنْ يَزِيدُ *d*

*وممّا سبق اليه بشّار *k* قوله

كأَنَّ مُثارَ النَّقْعِ *فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ *l* وأَسْيافَنا لَيْلٌ تَهاوَى كَواكِبُهْ

---

a) VS وفيه يقول. *b*) *Agh.* ٧٧ لافسدت. *c*) VS سحيقا.
d) VS om. *e*) D نبّهتك. Cf. Tab. III, ١٣٩, 16; B دهتك pro دهمتك, *Agh.* III, ٤٩ اذا دهمتك عظام الامور. VS hunc versum om. *f*) B لالثم; VS لامدح. Pro قبل iidem male بعد. *g*) *Agh.* III, ٥٠ تلقاه et فعل pro نظر. VS haec om. *h*) C تبخلوا; cf. Mobarrad ٢٢٤, 18; VS versum om. *i*) VS تُدْرِك ut Mob. *k*) VS ومن جيد التشبيه; B om. بشار. *l*) VS منا ومنهم. Pro تهاوى VS تهاوت, BD تهادى ut *Agh.* ٣٢, 4 a f., ٤٨, 1 et ٦٧, 1 et ibi رووسنا.

*اخذه العتّابىّ *a* فقال

تَبْنِى سَنابِكُها من فَوْقِ أَرْؤُسِهِمْ   سَقْفًا كَواكِبُهُ البِيضُ المَباتِيرُ

*ومن حسن شعره *b* قوله

كَأَنَّ فُؤادَهُ كُرَةٌ تَنَزَّى   حِذارَ البَيْنِ لو نَفَعَ الحِذارُ
(كَأَنَّ جُفُونَهُ سُمِلَتْ بِشَوْكٍ   فَلَيْسَ لِنَوْمِهِ فيها قَرارُ
أَقُولُ ولَيْلَتِى تَزْدادُ طُولًا   أَمَا لِلَّيْلِ بَعْدَهُمُ نَهارُ)
جَفَتْ *c* عَيْنِى عن التَّغْمِيضِ حَتَّى   كَأَنَّ جُفُونَها عنها قِصارُ
يُرَوِّعُهُ السِّرارُ بِكُلِّ أَمْرٍ *d*   مَخافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السِّرارُ

*وممّا افرط فيه *e* قوله

اذا ما غَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً   هَتَكْنا حِجابَ الشَّمْسِ *او قَطَرَتْ *f* دَمَا

وبعده

اذا ما أَعَرْنا سَيِّدًا من قَبِيلَةٍ   ذُرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنا وسَلَّمَا

*وكان بشّار هجا المهدىّ وذكر شغله بالشراب واللهو فأمر به فقتل تغريقا فى الماء *g*☆

سُدَيف *بن مَيْمُون *g*

هو مولى بنى *h* العبّاس *وشاعرهم ويقال انّه كان مولى لامرأة من خُزاعة وكان زوجها من اللّهبيّين فنُسب الى ولاء اللهبيّين وكان يقول فى ايّام بنى اميّة اللهمّ قد صار فَيْئنا دولةً بعد القسمة وامارتنا غَلَبَةً بعد المشورة وعهدنا ميراثًا بعد الاختيار للأُمّة واشتُريت المَلاهى

---

a) BD العمانى; VS haec om. cum versu seq. *b*) VS ويستحسن. *c*) Hariri ١۴٧ comm. نبت. *d*) *Agh.* ٦٠ ارض; cf. Mobarrad ٤٥٩, 16; VS versum om. Collocandus videtur post vs. 1. (B يرعوها pro يروعه). *e*) VS ومن افراطه, B ومما سبق اليه وافرط فيه. Cf. *Agh.* ٣١ paen. et seq. *f*) D واقطرت, *Agh.* تمطر et الدما. Versum seq. om. BCVS, D supplet in marg. *g*) VS om. *h*) VS ولد.

والمعارف بسهم اليتيم والأرملة وحَكَمَ *a* فى ابشار المسلمين اهلُ الذمّة وتولّى القيامَ بأُمورهم فاسقُ كلّ محلّة اللهمّ وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نَهْيته *b* واستجمع طريده اللهمّ *c* فأتِحْ له من الحقّ يدًا حاصدة تبدّد شملَه وتفرّق امرَه ليظهر الحقُّ فى احسن صورته *d* واتمّ نوره، وهو القائل *فى سليمان بن هشام لأبى العبّاس *e*

لا يَغُرَّنْكَ ما تَرَى من رِجالٍ   إنَّ تَحْتَ الضُّلُوعِ داءً دَوِيَّا
فضَعِ *f* السَّيْفَ وارْفَعِ السَّوْطَ حَتَّى   لا تَرَى *g* فَوْقَ ظَهْرِها أُمَوِيَّا

وهو القائل

وأَمِيرٍ من بَنِى جُمَحٍ   طَيِّبِ الأَعْراقِ مُمْتَدَحِ
إنْ أَبَحْناهُ مَدائِحَنا   عاضَنا مِنْهُنَّ بالوَضَحِ *h*

ولمّا ظهر ابراهيم *بن عبد الله *i* صار اليه سُدَيف فكتب *بعض عيون ابى جعفر اليه *k* انه قام الى ابراهيم لمّا صعد المنبر فقال

ايه ابا اسْحاقَ مُلِّيتَها   فى صِحَّةٍ مِنْكَ وعُمْرٍ طَوِيلْ
اُذْكُرْ هَداكَ اللّهُ ذَحْلَ *l* الأُولى   سِيرَ بِهِمْ فى مُصْمَتاتِ الكُبُولْ

يعنى اباه ومن حُمل معه فلمّا قُتل ابراهيم هرب سُدَيف وكتب الى المنصور

أَيُّها المَنْصُورُ يا خَيْرَ العَرَبْ   خَيْرَ *m* مَنْ يَنْمِيهِ عَبْدُ المُطَّلِبْ
أَنا مَوْلاكَ وراجٍ *n* عَفْوَكُمْ   فاعْفُ عَنّى اليَوْمَ من قَبْلِ العَطَبْ

---

a) Voc. D; ʿ*Oyûn al-akhbâr* ٩٩, 4 وحُكّم; VS haec om. et seqq. ad نوره. *b*) ʿ*Oyûn* نهايته, sed cod. P ut rec. Deinde ʿ*Oyûn* واجتمع. *c*) BD om. *d*) ʿ*Oyûn* صُورة (صورة). *e*) VS لابى العباس فى سليمان بن هشام. Cf. *Fragm.* ٣٠٧, Mobarrad ٧٠٧ etc. *f*) C فدع, VS جرّد. *g*) VS تدع. D voc. اَمَوِيّا. *h*) B بالوضح. VS om. omnia quae sequuntur. *i*) C om. et habet سار. *k*) C الى ابى جعفر بعض عيونه. *l*) B s. v.; D ذَحْلَ, C ذخر. *m*) BD وخير. *n*) B وراجى.

فوقّع المنصور *a*

مـا نَمانـى مُحَمَّدُ بْـنُ عَلِىٍّ　　اِنْ تَشَبَّهْتُ بـعْـدهـا بـوَلِـىّ

وكتب الى عبد الصَّمَد بن علىّ يأمره بقتله فيقال انّه دُفن حيًّا *b* ٭

مَرْوَانُ بن أَبِى حَفْصَةَ

*ويكنى ابا السِّمْط *c* هو مولى مروان بن الحَكَم وكان اعتق اباه *d* ابا حَفْصة يوم الدار وقال *e* مروان

بَنُو مَـرْوَانَ قَـوْمِـى أَعْـتَـقُـونِـى　　وكُـلُّ الـنـاسِ بَـعْـدُ لَـهُـمْ عَـبِـيـدُ

ويقال انّ يحيى بن ابى حفصة كان يهوديًّا اسلم *f* على يد عثمان ابن عفّان رضه *d* *وأُثْرى وكثر *g* مالُه وكان جوادا فتزوّج خَوْلَة بنت مُقاتل بن طَلْبَة بن قيس بن عاصم سيّد اهل الوَبَر فقال القُلَاخ

نُبِّئْتُ خَوْلَةَ قالَتْ حِينَ أَنْكَحَها　　لَطالَ ما كُنْتُ مِنْكَ العارَ أَنْتَظِرُ

*أَنْكَحْتِ عَبْدَيْنِ تَرْجُو فَضْلَ مالِهِمَا　　فى فِيكَ مِمَّا رَجَوْتَ التُّرْبُ والحَجَرُ *h*

لِلّٰهِ دَرُّ جِيَادٍ أَنْـتَ سـائِـسُـهـا　　بَرْذَنْتَهـا *i* وبِها التَّحْجِيلُ والغُرَرُ

وكان *ايضا تزوّج *k* بنت ابراهيم بن النُّعْمان *l* بن بَشير على عشرين الفًا *m* فعيّره الناس فقال ابراهيم *n*

مـا تَـرَكْـتْ عِشْرُونَ أَلْفًا لِقائِلٍ　　مَقالًا فـلا تَحْفِلْ *o* مَقالَـةَ لائِـمِ

فانْ *e* أَكُ قد زَوَّجْتُ مَوْلًى فقد مَضَتْ　　بِهِ سُنَّةٌ قَبْلِى وحُبُّ *p* الـدَّراهِمِ

*وكان يحيى *q* *بن ابى حفصة *r* شاعرا وهو القائل *فى وصف حيّة *h*

---

a) BD om. *b*) B add. واللّه اعلم. *c*) E solo C. *d*) CVS om. *e*) VS s. و. *f*) VS c. و. *g*) VS فكثر. *h*) VS om. *i*) VS ببرذنتها, C corrupte بيردينها; cf. Mobarrad ٢٧٣, 3. *k*) VS تزوج ايضا et ابنة. *l*) D s. art. *m*) VS الف درهم; B الف sine درهم, C om. inde ab على ad الناس. *n*) VS om. et habent فما. *o*) BD تجعل. Deinde Mobarrad ٢٧١ ملامة. *p*) B وحسب. *q*) VS ويحيى. VS om. شاعرا et V habet هو, sed S وهو. *r*) C om.

أَصَمُّ ما شَمَّ من خَضْراء أَيْبَسَها   او مَسَّ من حَجَرٍ أَوْهاه فَٱنْصَدَعا
يَلُوحُ مِثْلَ مَحَطِّ النارِ مَسْلَكُهُ   فى المُسْتَوِى a واذاما ٱنْحَطَّ او طَلَعا
لَوْ أَنَّ رِيقَتَهُ صُبَّتْ عَلَى حَجَرٍ   أَصَمَّ من جَنْدَلِ الصَّمَّانِ لَٱنْقَطَعا b

وكان عبيد الله بن ابى رافع مولى رسول الله صلعم اتى c لحسن ابن علىّ *بن ابى طالب d فقال انا مولاك *وكان عبيد الله قبل يكتب لعلىّ بن ابى طالب e فقال مولى لتمّام f بن العبّاس بن عبد المطّلب

جَحَدْتَ بنى العَبّاسِ حَقَّ g أَبِيهِمُ   فما كُنْتَ فى الدَّعْوَى كَرِيمَ العَوَاقِبِ
مَتَى كان أَوْلادُ h البَنَاتِ كَوارِثٍ   يَحُوزُ ويُدْعَى والِدًا فى المَناسِبِ

* فاخذه مروان فقال i

أَنَّى يَكُونُ ولَيْسَ ذاك بِكائنٍ   لِبَنِى البَنَاتِ وِرَاثَةُ الأَعْمامِ

ويستجاد له قوله *فى بنى مطر k

هُمُ القَوْمُ إنْ قالوا أَصابوا وإنْ دُعُوا   أَجابُوا وإنْ أَعْطَوْا أَطابُوا وأَجْزَلُوا
هُمُ يَمْنَعُونَ الجارَ حَتَّى كأَنَّما   لِجارِهِمُ بَيْنَ السِّماكَيْنِ مَنْزِلُ

أَبو عَطاء السِّنْدىّ

اسمه مَرْزوق l *مولى أَسَد بن خُزَيمة e وكان جيّد الشعر وكانت *فيه عجمة m قال حمّاد عَجْرَد n كنتُ انا o وحمّاد الراوية وحمّاد بن الزِّبْرِقان النحوىّ *وبكر بن مُصْعَب المُزَنىّ e (مجتمعين) فنظر بعضنا

a) V voc. المستوى, ceteri s. voc. b) C لانتزعا, VS لانقلعا. c) VS فاتى (S صلعم) يكتب لعلى بن ابى طالب. d) VS om.; B add. رضّهما. e) VS om. f) B لتمّام. g) B قبل. h) VS ابناء; cf. Mobarrad ۲۸۴. i) VS فقال مروان. Quae post hunc versum sequuntur om. k) BD om. Cf. *Agh.* IX, ۴٥. l) Cf. *Chiz.* IV, ١٧٠ et marg. I, ٥١٠, *Agh.* XVI, ٨١. m) VS به لكنة. Deinde B فقال. n) VS الراوية et mox عجرد pro الراوية. o) VS يوما.

الى بعض فقلنا *ما بقى شى الّا وقد تهيّأ لنا فى مجلسنا هذا *a* فلو *b* بعثنا الى ابى عطاء السندىّ *c* فأرسلناه اليه *فقال حمّاد بن الزبرقان ايّكم يحتال لأبى عطاء *d* حتّى يقول جَرَادَة وزُجّ وشَيْطان *قال حمّاد الراوية *e* انا *فلم يلبث ان جاء ابو عطاء فقال مَرْحَبًا مَرْحَبًا هيّاكم الله قلنا الا تتعشّى قال قد تعشَّيْتُ قيل عندكم نبيذ قلنا نعم فأُتى بنبيذ *f* فشرب حتّى استرخت *علابيه وخذيت *g* اذناه فقال حمّاد (الراوية) كيف بصرك بالُّلغز يا ابا عطاء قال حسنٌ قال

فما صَفْراء تُكْنَى *h* أُمَّ عَوْفٍ   كأَنَّ رُجَيْلَتَيْها مِنْجَلانِ

قال *i* زَرَادة قال اصبتَ *k* ثم قال

فما اسْمُ حديدةٍ فى الرُّمْحِ تُرْسَى   دُوَيْنَ الصَّدْرِ *l* لَيْسَتْ بالسِّنانِ

قال زُزّ قال اصبتَ *m* ثم قال

فتَعْرِفُ *n* مَنْزِلًا لبَنِى تميمٍ   فُوَيْقَ المِيلِ دُونَ بنى أَبانِ

قال فى *a* بنى شَيْطان *o* قال اصبتَ، وهو القائل لعمر بن هُبَيرة

ثَلاثٌ حُكْمُهُنَّ *p* لقَوْمِ قَيْسٍ   طَلَبْتُ بِها الأُخُوَّةَ والثَّناءَ

رَجَعْنَ عَلَى حَواجِبِهِنَّ *q* صُوفٌ   فعِنْدَ اللّهِ أَحْتَسِبُ الجَزاءَ

---

a) VS om. *b*) VS لو. *c*) VS فبعثنا. *d*) VS فقلنا من يحتال له. *e*) VS فقلت, cf. p. ۴۸۲ *n*. *f*) VS et *Chiz.* وجاء فقال من هاهنا (sic) فقلنا ادخلْ فدخل فقلنا اتتعشّى قال قد تعشّيت قلت افتشرب قال بلى. C habet فلبث. *g*) C om.; VS علابيته et om. وخذيت اذناه. *h*) *Agh.* ۸۳ تدعى. *i*) VS فقال. *k*) B صدقت, sed om. seq. ad اصبت. *l*) *Agh.* الكعب. *m*) VS احسنت. *n*) VS اتعرف. Deinde CVS مسجدا; cf. Belâdh. ۲۸۴, 4 a f. محلّة بنى شيطان. Deinde B لابى. *o*) VS et *Chiz.* سيتان forte melius, sed etiam *Agh.* ۸۴, 3 cum ط. Deinde iidem فقلنا اصبت يا ابا عطاء وضحكنا, ceteris omnibus omissis. *p*) D حُكمهن et ut vid. لقوم. *q*) C حواجبهن, B حواجيهن.

وقال يرثيه *a*

أَلا انَّ عَيْنًا لم تَجُدْ يومَ واسطٍ عَلَيْكَ بجارى دَمْعِها لَجَمُودُ
عَشِيَّةَ قام النائحاتُ وشُقِّقَتْ جُيوبٌ بأَيْدى مأْتَمٍ وخُدودُ
فانْ تُمْسِ مَهْجُورَ الفِناء فربّما أَقامَ بِهِ بَعْدَ الوُفُودِ وُفُودُ
فانَّكَ لم تَبْعُدْ عَلَى مُتَعَهِّدٍ بَلَى كُلُّ مَنْ تَحْتَ التُرابِ بَعيدُ

ولمّا ولى ابو العبّاس مدح ابو عطاء السندىّ *b* بنى العبّاس فقال

انَّ الخِيارَ منَ البَرِيَّةِ *c* هاشِمٌ وبَنُو أُمَيَّةَ أَرْذَلُ الأَشْرارِ
وبنو أُمَيَّةَ عُودُهُمْ من خِرْوَعٍ ولهاشمٍ فى المَجْدِ عُودُ نُضارِ
أَمَّا الدُّعاةُ الى الجِنانِ فهاشِمٌ وبَنُو أُمَيَّةَ مِن دُعاةِ النارِ

فلم يصله بشىء فقال

يا لَيْتَ جَوْرَ بَنِى مَرْوانَ عادَ لنا وأَنَّ عَدْلَ بَنِى العَبّاسِ فى النارِ

وقال يهجو بنى هاشم

بَنِى هاشمٍ عُودُوا الى نَخَلاتِكُمْ فقد قامَ سِعْرُ التَمْرِ صاعًا بِدِرْهَمِ
فانْ قُلْتُمُ رَهْطُ النَبِىِّ وقَوْمُهُ *d* فانَّ النَصارَى رَهْطُ عِيسَى بنِ مَرْيَمِ

ابْنُ مَيّادَةَ

هو الرَمّاحُ بن يزيد *e* وميّادة امّه *وكانت امّ ولد *f* * ويكنى ابا شَراحِيلَ *g* وهو من بنى مُرَّةَ بن عَوْفِ بن سعد بن ذُبْيانَ *h* وكان يضرب جَنْبَىْ *i* امّه ويقول لها *k*

---

a) B om. *b*) C om. Cf. Gloss. Tab. sub نضار p. DXVI seq. *c*) B الابهة. *d*) D voc. وقومُهُ. Loco l. in Gloss. Tab. محمد, *Chiz.* ١٧. صدقتم. Pro فان hic فهذى. Ad hunc versum librarius B adscripsit القمه الله الحجر. *e*) Lectionem codd. confirmat *Chiz.* I, ٧٧, sed verum videtur ابرد, v. *Agh.* II, ٨٨, Ibn Dor. ١٧٥, 3. In comm. ad *Hamâsa* ٥٨٩ utraque lectio memoratur. *f*) VS om. *g*) CVS om., BD ponunt inter امه et وكانت. *h*) VS hic ins. رهط الحارث بن ظالم. *i*) B جنبتى, VS جبين, *Agh.* ٨٩ جنب. *k*) CVS om.

اِعْرَنْزِمِى *a* مَبَّادَ لِلْقَوَافِى

يريد انه *b* يهاجو الناس *فهم يهاجونه *c* *ويذكرون امّه وابوه من ولد ظالم ابى الحارث بن ظالم المُرّى *d* وهو القائل

سَقَتْنِى سُقَاةُ المَجْدِ من آلِ ظالمٍ ... بأَرْشِيَةٍ أَطْرَافُهَا فى الكَوَاكِبِ

وهو القائل للوليد بن يزيد

أَلَا لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِحَرَّةِ لَيْلَى حيثُ رَبَّتْنِى أَهْلِى

بِلَادٌ بها نِيطَتْ عَلَىَّ تَمَائِمِى ... وقُطِّعْنَ عَنِّى حِينَ أَدْرَكَنِى عَقْلِى

وهَلْ أَسْمَعَنَّ الدَّهْرَ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ ... تَطَالَعُ من *e* هَجْلٍ خَصِيبٍ الى هَجْلِ

فانْ كُنْتُ عن تِلْكَ المَوَاطِنِ حَابِسِى ... فَأَيْشَ *f* عَلَى الرِّزْقُ وَاجْمَعُ اِذًا شَمْلِى

اخذ البيت من المجنون *g* فكتب الوليد الى مصدّق كلب ان يعطيه مائة ناقة دُهْمًا *h* جعادًا فطلب المصدّق ان يُعْفِيه من الجعودة *i* ويأخذها دُهْمًا فكتب الرمّاح الى الوليد

أَلَمْ يَبْلُغْكَ أَنَّ الحَىَّ كَلْبًا ... أَرَادُوا فى عَطِيَّتِكَ ارْتِدَادَا

أَرَادُوا *لى بها *k* لَوْنَيْنِ شَتَّى ... وقَدْ أُعْطِيتُهَا دُهْمًا جِعَادَا

فكتب اليه ان يُعطيه مائة دُهْمًا *l* جعادًا ومائة صُهْبًا برعاتها *m* ❊

---

a) Marg. D اعرنزم يعرنزم اذا تقبّض ودنا بعضه من بعض قاله ابو عبيد فى الغريب المصنف فى باب انضمام الشىء بعضه الى بعض. *b*) B ان ut D antea. *c*) VS فيهاجونه. *d*) VS om. Pro ابى BD بن. Quae post versum sequuntur in VS omnia desunt. *e*) B فى. *f*) *Agh.* ١٨ فايسر, Jâq. II, ٢٥١, 5 ut rec. *g*) B ins. ante versum ultimum praeced. Marg. D اقول واول الابيات من شعر بلال بن حمامة

الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ... بواد وحولى اذخر وجليل

Pro بواد Belâdh. ١١ بفجّ, sed vid. ibi ann. *d*. Deinde BD وكتب. *h*) C دهماء, Jâq. دهماء جعداء. *i*) BD الجعود. *k*) B كونها; D om. لى. *l*) D om., C دهمه. *m*) C برعائها.

ابو حَيَّةَ النُّمَيْرِىُّ a

هو b الهَيْثَم بن الربيع وكان يروى عن الفرزدق وكان كذّابا * قال ذات يوم عنّ لى ظبىٌ فرميته فراغ عن سهمى فعارضه والله ذلك السهمُ ثم راغ فراوغه السهمُ حتّى صرعه ببعض الخَبَارات وقال ايضا c رميتُ والله d ظبية فلمّا * نفذ السهمُ عن القوس e ذكرتُ بالظبية حبيبةً لى فعدوتُ f وراء السهم حتّى قبضتُ على قُذَذه، وقال جار له كان له سيف ليس بينه وبين الخشبة g فرق وكان يسمّيه لُعابَ المنيّة (قال) فأشرفتُ عليه ليلةً وقد انتضاه وهو واقف على باب d *بيت فى h داره وهو يقول (ايها) ايّها المغترّ بنا والمجترئ علينا بئس والله ما اخترتَ لنفسك خيرٌ قليل وسيف صقيل لُعابُ المنيّة الذى سمعتَ به مشهورة d ضربتُه لا تخاف نبوته i اخرجْ بالعفو عنك لا ادخل بالعقوبة عليك انّى والله ان ادعُ قَيْسًا تملأ الفضاء k خَيْلًا ورَجْلًا يا سبحان الله ما اكثرها واطيبها ثم فتح الباب فاذا كلب قد خرج (عليه) فقال l الحمد لله الذى مسخك كلبا وكفانى منك m حربا، *ولقيه ابن مناذر فسأله ان ينشده فأنشده n

ألا حَيِّ مِنْ بَعْدِ o الحَبِيبِ المَغانِيَا   لَبِسْنَ البِلَى مِمّا p لَبِسْنَ اللَّيَالِيَا
اذاما تَقاضَى المَرْءَ يومٌ وليلةٌ   تقاضاه شيءٌ لا يَمَلُّ التَّقاضِيَا

---

a) B النمرى. b) CVS اسمه. c) VS tantum وقال يوما. In D alterum السهم excidit. Pro الخبارات (C الحبارات) *Agh.* XV, ٦٥, 3 الجبانات et hinc *Chiz.* IV, ٢٨٤. d) VS om. e) VS خرج. f) CVS فشددت, *Agh.* ut rec. g) B الخشب. *Hamâsa* ٦٠٠, 5 وكان المغرفة اقطع منه. Haec historiola prototypus est narrationis Girgas et Rosen *Chrest.* p. ٣٦ seq. h) C om. i) VS نبوة. k) VS الارض. l) B c. و. m) B عنك; CVS om. n) VS tantum وهو القائل omissis quae post versus sequuntur. o) *Agh.* ٦٣ paen. et Mobarrad ١٢٥, 4 اجل. p) VS لما.

فقال له ابن مناذر أوهذا شعر فقال *ابو حيّة a ما في شعري b شرّ من انّك تُسْمِعه ثم انشده ابن مناذر فقال له c ابو حيّة أما قلتُ لك d ✿

أَبُو دُلامَة

*هو زَنْد e بن الجَوْن مولى بنى أَسد وكان منقطعا الى *ابى العبّاس f السفّاح *وقال له يوما سَلْ حاجتك فقال g ابو دلامة كلب صيد a قال h لك كلب قال ودابّة اتصيّدُ عليها قال ودابّة قال وغلام يركب الدابّة ويصيد قال وغلام قال i وجارية تصلح لنا الصيد وتطعمنا منه قال وجارية k قال يا امير المؤمنين هؤلاء عيال ولا بُدّ من دار قال *ودار قال ولا بدّ من ضيعة تقوت l لهؤلاء قال قد اقطعناك m مائة جريب عامرة ومائة جريب غامرة قال وايّ شىء الغامرة قال ليس فيها نبات قال فأنّا n اقطعك الفا وخمسمائة جريب من o فيافى بنى أَسَد قال قد c جعلناها عامرة قال فأذَنْ لى اقبّلْ يدك قال امّا هذه فدَعْها قال ما منعتَ عيالى شيئًا اهون عليهم فقدًا من هذه، (وكان يستحسن شعره) وأَنشده يوما شعرا والناس

a) BD om. b) B شعر. *Agh.* ٦٥ ins. عيب هو. c) C om. d) *Agh.* قد عرّفتك ما قصتك. e) BCD زيد quam lectionem falsam vocat auctor *Agh.* IX, ١٢٠. Vid. etiam *Moschtabih* ٢٤٥. Ibn Khallic. n. 243 loco زيد, ut falsae lectionis, scribit زند (بالباء الموحدة). VS om. et seqq. ad اسد. f) VS om. g) C ins. له, in D expunctum. VS haec om. et seqq. ad من هذه. In *Agh.* ١٢١ eadem historiola etiam secundum Ibn Qot., sed paullo uberius narrata. h) C فقال. i) BD فقال. k) C وخادم يخدمنا. Etiam apud Roorda, Chrest. ad Gramm.[2] p. ١١ seq. desiderantur. l) C pro his واقطاع. In D ultima littera vocis تقوت indistincte scripta est. m) C اقطعتك. n) BD s. ف. o) BD فى.

يستحسنونه فقال له *a* (والله) يا امير المؤمنين *انّهم لا يفهمون بالقول شيًّا ولا *b* يستحسنون الّا باستحسانك ثم انشده

أَنْعَتُ مُهْرًا كاملًا فى قَدْرِهِ *c* مُرَكَّبًا عِجانُهُ *d* فى ظَهْرِهِ

*فعجبوا من ذلك واستحسنوه *e* فقال يا امير المؤمنين *أَمَا قلتُ لك وقال لهم *f* كيف يكون عجانه فى ظهره، وقال *g* ابو دلامة كنتُ فى عسكر مروان ايّامَ زَحَفَ الى شَبِيبان *h* الخارجيّ فلمّا التقى الزحفان *i* خرج *منهم فارس فنادى مَن يبارز فلم *k* يخرج اليه احد الّا اعاجله *l* ولم يُنْهِنْهه وأحاجم الناس عنه *فغاظ ذلك مروان فجعل يندب الناس *m* على خمس مائة (درهم) فقتل اصحاب خمس مائة *n* وزاد مروان *o* فى نُدْبته *p* فبلغ بها الفًا ولم يزل يزيد *o* حتّى بلغ خمسة آلاف درهم *فلم يخرج اليه احد *q* *وكان تحتى فرس لا اخاف خونه فلمّا سمعتُ بالخمسة الآلاف ترقّبتُه واقتحمتُ *r* الصفّ

---

a) CVS om. *b*) VS ما يدرون ما اقول وانما omisso deinde الا; C om. بالقول شيعا; B القول omisso شيعا. Deinde B يحسنون. *c*) VS خلقه. *d*) B hic et mox, VS infra عجانة. *e*) VS فاستحسنوه. *f*) VS الم اقل لك انهم لا يحسنون شيعا. *g*) VS قال. *h*) VS شبيب. *i*) VS التخيلان. *k*) VS رجل من الخوارج فجعل لا. B verba يخرج — الناس عنه (habet ولم) فلم habet infra ante وكان تحتى فرس. *l*) CVS عاجله, *Agh.* ١٢٦, 2 ut rec. VS om. ولم ينهنهه. Verba واحاجم الناس عنه CD h. l. om., sed mox D, ubi eadem partim per dittogr. repetuntur, habet. *m*) VS فندب مروان الناس اليه. B om. الناس. Pro يندب الناس C الجائزة للناس. Pro على seq. *Agh.* عن. *n*) D خمس المائة (olim الخمس), VS الخمس المائة. *o*) VS om. *p*) C البدل i. e. البذل et حتى بلغها pro فبلغ بها. *q*) C om.; BD, qui ولم pro فلم habent, male addunt الا اعاجله واحاجم الناس عنه. *r*) VS فلما سمعت بذكر الخمسة الالف دعتنى نفسى اليه وكان تحتى — خونه فترقبته ثم اقحمته. Pro الالاف B الاف; pro ترقبته BD ندبته; pro الصف C الصفين.

فلمّا *نظر الىّ *a* الخارجىُّ علم انّى انّما خرجتُ للطمع فـأقبل *b* ينتحيّا الىّ *c* واذا عليه فرو له قد اصابه المطر فـارمعلّ *d* ثمّ اصابته الشمس فاقفعلّ وعيناه تزّران *e* كأنّهما فى وقبين فلمّا دنا منّى قال

وخارجٍ أَخْرَجَهُ حُبُّ الطَّمَعْ فَرَّ مِنَ المَوْتِ وفى المَوْتِ وَقَعْ
مَنْ كان ينْوِى أَهْلَهُ فلا رَجَعْ *f*

*فلمّا وَقَرَتْ فى اذنى انصرفتُ عنه *g* هاربًا وجعل مروان يقول مَنْ هذا الفاضح (لنا) ايتونى به ودخلتُ *h* فى غمار الناس فنجوتُ *i*، *وخرج ابو دلامة مع المهدىّ وعلىّ بن سليمان الى الصيد فسنحت لهم ظباء فرمى المهدىُّ ظبيًا فأصابه ورمى علىُّ بن سليمان فأصاب كلبًا فضحك المهدىُّ وقال لأبى دلامة قُلْ فى هذا فقال

قد *k* رَمى المَهْدىُّ ظَبْيًا شَقَّ بالسَّهْمِ فُؤادَهْ
وعَلىُّ بْنُ سُلَيْمَا نَ رَمى كَلْبًا فصادَهْ
فَهَنِيئًا لَهُمَا كُلُّ آمْرِئٍ يـأْكُلُ زادَهْ

وهو القائل فى ابى مُسْلِم (صاحب الدولة)

أبا مُجْرِمٍ ما غَيَّرَ اللّهُ نِعْمَةً *l* عَلى عَبْدِه حَتّى يُغَيِّرَها العَبْدُ
أبا مُجْرِمٍ خَوَّفْتَنى القَتْلَ فآنْتَحى عليك بما خَوَّفْتَنى الأَسَدُ الوَرْدُ
أَفى *m* دَوْلَةِ المَهْدىِّ حاوَلْتَ غَدْرَةً أَلا إِنَّ أَهْلَ الغَدْرِ آباؤُكَ الكُرْدُ

---

a) C رآنى, *Agh.* نظرنى. *b*) BD c. و. Pro seqq. VS tantum نحوى وهو يقول. *c*) C لى; *Agh.* الى متهيأً. *d*) *Agh.* فـابتـل. *e*) *Agh.* تقدان et addit من غورهما post كذنهما. *f*) Cf. Tab. III, ٩٧, 8. *g*) VS ثم حمل علىّ فولّيتُ. *h*) VS et *Agh.* c. ف. *i*) VS وسلمتُ. *k*) B om.; D و; cf. *Agh.* ١٣٢. VS haec om. *l*) VS دولة; ʿ*Oyûn al-akhbâr* ed. Brockelmann ٤٤, 1 et *Agh.* ١٢١, 5 ut rec. *m*) CVS وفى. Pro غَدْرةً V et ʿ*Oyûn* غُدْرةً.

حمّاد عجرد

هو * حمّاد بن عُمَر a من اهل الكوفة مولى لبنى سُوَاءة b بن عامر ابن صَعْصَعة c وكان معلّمًا وشاعرًا d مُحْسِنًا وكان بالكوفة ثلاثة يقال لهم الحمّادون حمّاد عجرد وحمّاد الراوية وحمّاد بن الزِّبْرِقان النحوىّ وكانوا يتنادمون e ويتعاشرون * وكأنّهم نفس واحدة f * ويُرْمَوْن جميعًا بالزندقة g وكان حمّاد بن الزبرقان عتب h على حمّاد الراوية فى شىء * فهجاه وقال i

نِعْمَ الفتى لو كان يَعْرِف قَدْرَهُ k ويُقيمُ وَقْتَ صَلاتِه حَمّادُ
هَدَلَتْ مَشافِرُهُ الدِّنانُ l فأَنْفُهُ مِثْلُ القَدُومِ يَسُنُّها الحَدّادُ
وأَبْيَضّ من شُرْبِ المُدامَة وَجْهُهُ فَبَياضُهُ يَوْمَ الحِسابِ سَوادُ

وحمّاد عجرد هو m القائل

إنّ الكريمَ لَيُخْفِى عنك عُسْرَتَهُ n حتّى تَراهُ غَنِيًّا وهو مَجْهودُ
وللبَخيلِ على أَمْوالِه عِلَلٌ زُرْقُ العُيونِ عَلَيْها أَوْجُهٌ سُودُ
اذا تَكَرَّمْتَ أَنْ تُعْطِى القَليلَ ولم تَقْدِرْ على سَعَةٍ لم يَظْهَرِ الجُودُ
أَبْرِقْ بخَيْرٍ تُرَجَّى للنَّوالِ فما تُرْجَى الثِّمارُ اذا لم يُورِقِ العُودُ
بُثَّ o النَّوالَ ولا تَمْنَعْكَ قِلَّتُهُ فكُلُّ ما سَدَّ فَقْرًا فهو مَحْمودُ

---

a) BD om, Ibn Khallic. n. 205 ut rec., *Agh.* XIII, ٧٣ حماد بن يحيى بن عمرو. b) BVS سواء. c) BD ins. وهو حماد عجرد. d) VS s. و. e) VS om. c. و seq. f) VS om. g) VS وكانوا يرمون بالزندقة كلهم; *Agh.* paen. بالزندقة جميعا. h) VS عيّب. i) VS فقال. k) Var. l. in marg. D يذكر ربه; cf. Baihaqî ed. Schwally p. ٣٨٥ يعرف ربه, Ibn Khallic. يعبد ربه. l) C الذباب, B الذنان. Male in ed. Baih. عدلت مشافره الدنانّ. m) BD om.; C الذى يقول. n) B عزته; C نيخفى عنك عشرته. o) D بُث, V بث.

وهو القائل

حُرِيتْ *a* ابو الصَّلْت ذو خِبْرَةٍ   بما يُصْلِحُ المَعِدَ *b* الفاسدَهْ
تَخَوَّفَ تُخْمَةَ أَصْحابه *c*   فعَوَّدَهُمْ أَكْلَةً واحدَهْ

* وهو القائل *d*

كَمْ من أَخٍ لَكَ لَسْتَ تُنْكِرُهُ   ما دُمْتَ من دُنْياكَ في يُسْرِ
مُتَصَنِّعٍ *e* لكَ في مَوَدَّتِه *f*   يَلْقاكَ بالتَّرْحيبِ والبِشْرِ
يُطْرِي الوَفاءَ وذا الوَفاءِ ويَلْـحَى الغَدْرَ مُجْتَهِدًا وذا الغَدْرِ
فاذا عَدا والدَّهْرُ ذو غِيَرٍ   دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدا مع الدَّهْرِ
فارْفُضْ بإجْمالٍ مَوَدَّةَ مَنْ   يَقْلِي *g* المُقِلَّ ويَعْشَقُ المُثْرِي
وعَلَيْكَ مَنْ حالاهُ واحدةٌ   في العُسْرِ *h* امّا كُنْتَ واليُسْرِ
لا تَخْلِطَنَّهُمُ بغَيْرِهِمُ   مَنْ يَخْلِطُ العِقْيانَ بالصُّفْرِ *i*

وهو القائل *في محمّد *k* بن طَلْحَة

زُرْتُ امْرَءًا في بَيْتِه مَرَّةً   لَهُ حَياءٌ ولَهُ خِيرُ
يَكْرَهُ أَنْ يُتْخَمَ اخْوانُهُ *l*   انّ أَذَى التُّخْمَةِ مَحْذورُ
ويَشْتَهِي أَنْ يُؤْجَرُوا عِنْدَهُ   بالصَّوْمِ والصّائِمُ مَأْجورُ
يا ابنَ ابي شَهْدَةَ انتَ امْرُؤٌ   بصِحَّةِ الأَبْدانِ مَسْرورُ *m*

وهو القائل في محمّد بن ابي العبّاس السفّاح

أَرْجوكَ بَعْدَ أَبِي العَبّاسِ اذْ بانا   يا أَكْرَمَ النّاسِ أَعْراقًا وأَغْصانا *n*
لو مَجَّ عُودٌ على قَوْمٍ عُصارَتَهُ   لَمَجَّ عُودُكَ فينا المِسْكَ والبانا

---

a) D جزيت. Pro الصلت *Agh.* ٨٣, 6 الفضل sed cf. l. 4. BD خبيرة pro خبرة. *b*) CVS المعدة. *c*) D اصحابه. *d*) VS ويستجاد قوله. *e*) BC متصنعا. *f*) VS خليقته. *g*) VS يلحى. Deinde BD الوفاء. *h*) VS h. l. اليسر, mox العسر; mox CD كان pro كنت. *i*) C العقبان بالصقر et S العقبان. *k*) VS لمحمد; cf. *Agh.* ٨٦. *l*) VS et *Agh.* اضيافه. *m*) CVS versum om. *n*) C وعيدانا quae lectio vera est sec. *Agh.* ٩٩, 2, dum اغصانا ad versum alium pertinet.

مالك بن أسماء

هو مالك بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري وآباؤه a سادة غطفان وكان مالك شاعرا غزلا (ظريفا) وهو القائل * في جارية له b

أمغطّى منّي على بصري بالـحبّ ام أنت أكمل c الناس حسنا
وحديث ألذّه هو d ممّا يشتهي الناعتون يوزن وزنا
منطق صائب e وتلحن أحيا نًا وأحلى الحديث ما كان لحنا

وفيها يقول

حبّذا ليلتي f بتلّ بونّا إذ نسقّى شرابنا ونغنّى
من شراب كأنّه دم جوف يترك الشيخ g والفتى مرجحنّا
حيث دارت بنا h الزجاجة درنا يحسب الجاهلون أنّا i جننّا
ومررنا بنسوة عطرات وسماع وفرقف فنزلنا

وكان اخوه عيينة بن أسماء هوي جارية لأخته هند بنت اسماء فاستعان k بأخيه مالك * بن اسماء b على اخته * وشكا اليه ما به b فقال مالك l

a) VS وكان اباؤه. b) VS om. c) C اكثر; VS versum om. d) VS وهو, *Agh.* XVI, ٤٣ ut rec. Deinde *Agh.* ينعت, B et var. l. in marg. D تشتهيه النفوس. VS السامعون. e) CVS عاقل et ويلحن. Pro واحلى D وخير. f) VS يومنا. Cf. *Agh.* ٤٠, Jâq. I, ٨٦٥ et II, ٩٤٩ (دير بونا). V voc. بونّا, BD ut rec. (sed بُونّا) et ut praescribitur TA IX, ١٤٩. Jâq. بَونّا. Pro اذ Jâq. حيث, *Agh.* حين. C يسقى et ويغنى. g) VS الكهل. h) VS اينما دارت, Jâq. حيث ما et كيف ما. i) D اننا. k) BD c. و. Cf. *Agh.* ٤٢. l) BD في ذلك.

أَعْيَيْنَ هَلَّا انْ شَغَفْتَ *a* بِهَا   كُنْتَ أَسْتَغْنَيْتَ *b* بِفَارِغِ الْعَقْلِ
أَقْبَلْتَ *c* تَرْجُو الْغَوْثَ مِن قِبَلِي   وَالْمُسْتَغَاثُ إِلَيْهِ فِي شُغُلِ

* وكان مالك يهوى جارية من بنى أسد وكانت تنزل دارا من قصب وكانت دار مالك *d* * في بنى اسد *e* مبنيّة بالآجرّ فقال *f*

يا لَيْتَ لي خُصًّا مُجَاوِرَهَا *g*   بَدَلًا بِدَارِي فِي بَنِي أَسَدِ
الْخُصُّ *h* فيه تَقَرُّ أَعْيُنُنَا   خَيْرٌ مِنَ الآجُرِّ وَالكَمَدِ

عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ

هو من بنى العَنْبَر وكان جَنَى جناية * فطلبه السلطان وأَباح دمه *i* فهرب في مجاهل الارض وابعد لشدّة الخوف وكان يُخبر في شعره انّه يرافق الغُول والسِّعْلاة ويبايت الذئاب والافاعى ويأكل مع الظباء (والوحش) * فمن شعره *k*

فَلِلّهِ *l* دَرُّ الغُولِ أَيُّ رَفِيقَةٍ   لِصَاحِبِ قَفْرٍ خَائِفٍ يَتَسَتَّرُ
أَرَنَّتْ بِلَحْنٍ بَعْدَ لَحْنٍ وَأَوْقَدَتْ   حَوَالَيَّ نِيرَانًا تَبُوخُ وَتَزْهَرُ *m*

* وهو القائل *n*

---

a) VS et *Agh.* كلفت. *b*) *Agh.* استغنت. Pro العقل D الغفل, B غفل. *c*) VS (S انبيت) أُنْبِيت, *Agh.* ارسلت تبغى. Pro الغوث VS male الغيث. *d*) C داره; VS haec et seqq. om. *e*) BD om. Deinde *Agh.* ٤٣, 1 سرية مبنية بالجص والآجر. *f*) C add. مالك. *g*) *Agh.* يجاورها, D مجاورها. *h*) C فالخص. *i*) VS om. sed post وابعد habent في الهرب حذرا على نفسه وكان السلطان اباح دمه. *k*) VS قال. B add. قوله. *l*) VS e. و ut *Chiz.* III, ٢١٣. Mox VS انى رفيقها. Pro قفر *Chiz.* دوّ et منقفر pro يتستر (C متستر). *m*) D in textu وتظهر, in marg. quod rec. *n*) CVS وقال.

أَذَقْنَنِى طَعْمَ الأَمْنِ او سَلْ حَقِيقَةً   عَلَىَّ فانْ قَامَتْ فَفَصِّلْ بَنَانِيَا
خَلَعْتَ فُؤَادِى فَٱسْتُطِيرَ فَأَصْبَحَتْ   تَرَامَى بِىَ *a* البِيدُ القِفَارُ تَرَامِيَا
كَأَنِّى وَآجَالَ الظِّبَاءِ بِقَفْرَةٍ   لَنَا نَسَبٌ نَرْعَاهُ أَصْبَحَ دَانِيَا
رَأَيْنَ *b* ضَرِيرَ الشَّخْصِ يَظْهَرُ تَارَةً   وَيَخْفَى مِرَارًا نَاحِلَ الجِسْمِ عَارِيَا
*فَأَجْفَلْنَ نَفْرًا *c* ثُمَّ قُلْنَ ابْنُ بَلْدَةٍ   قَلِيلُ الأَذَى أَمْسَى لَكُنَّ مُصَافِيَا
أَلَا يَا ظِبَاءَ الوَحْشِ لَا تُشْمِتُنَّ بِى *d*   وَأَخْفِينَنِى اذْ كُنْتُ فِيكُنَّ خَافِيَا
أَكَلْتُ عُرُوقَ الشَّرْىِ *e* مَعْكُنَّ فَٱلتَّوَى   بِحَلْقِى نَوْرُ *f* الفَقْدِ حَتَّى وَرَانِيَا
وقد لَقِيَتْ مِنِّى السِّبَاعُ بَلِيَّةً   وقد لاقَتِ الغِيلَانُ مِنِّى الدَّوَاهِيَا
ومِنْهُنَّ قد لاقَيْتُ ذَاكَ فَلَم أَكُنْ   جَبَانًا اذا هَوْلُ الجَبَانِ ٱعْتَرَانِيَا *g*
أَذَقْتُ المَنَايَا بَعْضَهُنَّ بِأَسْهُمِى   وقَدَّدْنَ لَحْمِى وَٱمْتَشَقْنَ رِدَائِيَا

وهو القائل

تَقُولُ وقد أَلْمَمْتُ بِالإِنْسِ لَمَّةً   مُخَضَّبَةُ الأَطْرَافِ خُرْسُ الخَلَاخِلِ
أَهَذَا خَلِيلُ الغُولِ والذِّئْبِ والَّذِى   يَهِيمُ *بِرَبَّاتِ الحِجَالِ *h* الهَرَاكِلِ
رَأَتْ خَلَقَ *i* الأَدْرَاسِ أَشْعَثَ شَاحِبًا   على الجَدْبِ بَسَّامًا كَرِيمَ الشَّمَائِلِ
تَعَوَّدَ من آبَائِهِ فَتَكَاتِهِمْ *k*   وَإِطْعَامَهُمْ فى كُلِّ غَبْرَاءَ شَامِلِ
اذا صَادَ صَيْدًا لَفَّهُ بِضِرَامِهِ   وَشِيكًا ولم يَنْظُرْ لِنَصْبِ المَرَاجِلِ
وَنَهْشًا كَنَهْسِ *l* الصَّقْرِ ثُمَّ مِرَاسُهُ   بِكَفَّيْهِ رَأْسَ الشَّيْخَةِ *m* المُتَمَايِلِ
ولم يَسْحَبِ المِنْدِيلَ بَيْنَ جَمَاعَةٍ   ولا فَارِيًا مُذْ *n* صَاحَ بَيْنَ القَوَابِلِ

وهو القائل فى نحول جسمه

---

a) VS به, C corrupte مـن. *b*) C وانـى; VS hunc versum et seq. om. *c*) C فاجعلن بقرى. *d*) BC تـسـتـهـن بـى, VS تحذرننى. *e*) V النتْرى, S الثرى, B الشر. Deinde CVS فيكم et BD والتوى. *f*) D نَـوْر. Deinde VS العقـد. *g*) D اعـرانيا. VS om. versum seq. et quae sequuntur ad الـقـوابـل. *h*) C بربان الجمال. *i*) D خلق. *k*) D فتكاتُهم. *l*) C ونهشا كنهش. *m*) BD الشيخة, C الشحة. *n*) C اذ et mox القبائل.

حمّلْتُ عليْها ما لو انّ حمامةً تُحمّلُه طارتْ به في التجافجف
رحيلًا وانضاعًا *a* واعْظُمُ وامقٍ أضرّ به طولُ السُّرى والمخاوف *b* ✿

الأُحَيْمِرُ السَّعْدِيّ

وكان الأُحَيْمِرُ *c* (لصًّا) كثير الجنايات فخلعه *d* قومه وخاف السلطان *فخرج في *e* الفلوات وقفار الارض *قال فظننتُ *f* انّي قد جُزْتُ *g* نخل وبار *او (قد) قربتُ *h* منها وذلك لأنّي *i* كنتُ ارى في *رجع الظباء *k* النوق وصرتُ الى مواضع لم يصل *l* احد اليها قطُّ *m* قبلي وكنتُ اغشى الظباء وغيرها من بهائم الوحش فلا تنفر منّي لأنّها لم تر غيري قطُّ وكنتُ آخذ منها لطعامي ما شئتُ الّا النعام فانّي لم اره قطُّ *n* الّا شاردًا فزعًا *o* وهو القائل

عوى الذئبُ فاستأنستُ بالذئب *p* اذ عوى
وصوّت انسانٌ فكدتُ أطيرُ
رأى اللهُ انّي للأنيس لَشانئٌ وتُبغضهم لي مُقلةٌ وضميرُ *q*
(فللّيل اذ واراني اللّيلُ حكمُه وللشمس ان غابتْ عليّ نذورُ
وانّي لأستحيي لنفسي أن أرى أمرّ بحبلٍ ليس فيه بعيرُ
وأن أسألَ العبدَ اللئيمَ بعيرَهُ وبُعرانُ ربّي في البلاد كثيرُ) *r*

---

a) VS وانساعا. *b*) VS في المخاوف; cf. supra p. ۳٥۱, 7 seqq. *c*) VS om. *d*) VS c. و, contra فخف. *e*) VS وهرب وخرج الى. B etiam الى pro في. *f*) VS وقال اني ظننت. *g*) VS خرجت. Pro وبار D وقار. *h*) BD وقربت. *i*) VS اني. *k*) VS رجيع الذئاب; C الظبي. *l*) C يصر. *m*) BD om., contra CVS om. قبلي (VS اليها احد). C add. قال et habet فكنت. *n*) B om. *o*) BD om., VS نادّا. *p*) BD للذئب. *q*) Hic versus (cf. Jâq. II, ٦۲۰, 9) in VS deëst. *r*) Hic finiuntur VS.

وهو *a* متأخّر قد رآه شيوخنا وكان هربه من جعفر بن سليمان وهو القائل

أَرَانِي وذِئْبَ الفَقْرِ إِلْفَيْنِ بَعْدَ ما بَدَأْنا كِلانا يَشْمَئِزُّ ويَذْعَرُ
*تَأَلَّفَنِي لَمّا *b* دَنَا وأَلِفْتُهُ وأَمْكَنَنِي لِلرَّمْيِ لَوْ كُنْتُ أَغْدُرُ
ولٰكِنَّنِي لم يَأْتَمِنِّي صاحِبٌ فَيَرْتابَ *c* بِي ما دامَ لا يَتَغَيَّرُ

وهو القائل

نَهَقَ الحِمارُ فقُلْتُ أَيْمَنُ طائِرٍ إِنَّ الحِمارَ مِنَ التِّجارِ قَرِيبُ ۞

خَلَفٌ الأَحْمَرُ

هو خَلَف بن حَيّان *ابو مُحْرِز *d* وكان عالما بالغريب والنحو والنَّسَب والاخبار شاعرا كثير الشعر جيّده ولم يكن في نظرائه من اهل العلم اكثر شعرا منه قال الاصمعيّ كان خَلَف مولى ابي بُرْدَة ابن ابي موسى الأَشْعَرِيّ اعتقه وأعتق ابويه وكانا فَرْغانيَّيْن وفيه يقول ابو نُوَاس يرثيه

أَوْدَى جَمِيعُ *e* العِلْمِ مُذْ أَوْدَى خَلَفْ مَنْ لا يَعُدُّ العِلْمَ الّا ما عَرَفْ
قَلَيْذَمٌ *f* مِنَ العَيالِيمِ الخُسُفْ *كُنّا مَتَى *g* نَشَأْ منه نَغْتَرِفْ *h*
رِوايَةً *i* لا تُجْتَنَى مِنَ الصُّحُفْ

وهو القائل

سَقَى حُجّاجَنا *k* نَوْءُ الثُّرَيّا عَلَى ما كان مِن بُخْلٍ ومَطْلِ
هُمُ جَمَعُوا النِّعالَ وأَحْرَزُوها وشَدُّوا *l* دُونَها بابًا بِقُفْلِ

---

a) C وهذا, et mox مشايخنا. Pro جعفر بن سليمان Jâq. II, ۹۱۹, 22 سليمان بن على. *b*) C حتى تالفته. *c*) C c. و. *d*) C om. *e*) C et *Diw.* ۱۳۳, 1 جماع; Ahlwardt *Chalef el-ahmar*, p. 414 ut rec. *f*) D قَلِيزَم, B فلسيرم, C خلناطم. *g*) *Diw.* فكلما. *h*) B نقترف. *i*) CD زاوية. *k*) B محاجنا. *l*) B وسدوا.

فَإِنْ أَقْدَيْتَ فَاكِهَةً وَجَدْيًا   وَعَشْرَ دَجَائِجٍ بَعَثُوا بِنَعْلِ
وَمِسْوَاكَيْنِ قَدْرُهُمَا a ذِرَاعٌ   وَعَشْرٍ مِن رَدِيِّ الْمُقْلِ خَشْلِ
أُنَاسٌ تَدْبَؤُونَ لَهُم رُوَاءٌ   تَغِيمُ سَمَاؤُهُم مِن غَيْرِ وَبْلِ
اذا انْتَسَبُوا فَفَرْعٌ مِن قُرَيْشٍ   وَلٰكِنَّ الْفِعَالَ فِعَالُ عُكْلِ

وهو القائل

انّ بالشِّعْبِ *الى جَنْبِ b سَلْعٍ   لَقَتِيلًا دَمُهُ مَا يُطَلُّ

ونَحَلَه ابن اخت تَأَبَّطَ شَرًّا وكان يقول الشعر وينحله المتقدّمين ويكثر قولc الشعر فى وصف الحيّات واراجيزه فى ذلك كثيرة ۞

أَبو العَتَاهِيَة

هو اسماعيل بن القاسم *مولى لعنزة d ويكنى ابا اسحاق وابو العتاهية لقب وكان جَرَّارًا e ويرمى بالزندقة وحدّثنى شيخ من قدماء الكُتّاب انّه كان f له ابنتان يقل لاحداهما للّه وللاخرى باللّه ورأيته يستعظم ذلك وكان له ابن شاعر ناسك وكان احد المطبوعين وممّن يكاد يكون كلامه كلّه شعرا وغزله ضعيف مشاكل لطبائع النساء وممّا يستخففن من الشعر وكذلك كان عمر بن ابى ربيعة فى الغزل من ذلك قول ابى العتاهية

بَسَطْتُ كَفّى نَحْوَكُمْ سَائِلًا   مَاذَا تَرُدُّونَ عَلَى السَّائِلِ
إِنْ لَم تُنِيلُوهُ فَقُولُوا لَهُ   قَوْلًا جَمِيلًا بَدَلَ النَّائِلِ
أَوْ كُنْتُمُ الْعَامَ عَلَى عُسْرَةٍ   مِنْهُ فَمُنُّوهُ إِلَى قَابِلِ

وكان لسرعته وسهولة الشعر عليه ربّما قال شعرا موزونا يخرج *به عن g اعاريض الشعر واوزان العرب وقعد يوما عند قصّار فسمع صوت المدقّة فحكى ذلك فى الفاظ شعره وهو عدّة h ابيات فيها

---

a) C طولهما. b) C الذى دون; B جيب pro جنب. c) BD om. d) C om. e) C male جزارا. f) B كانت. g) C على. h) C عشرة.

لـلـمـفـون دائـرا تّ يدرن *a* صرفـهـا
هُنّ ينتقيننا *b* واحـدًا فـواحـدا

وقال ايضا

عُتْبَ ما للخيال خبّريني وما لي
لا أراه أتاني زائرًا مذ ليالي
لو رآني صديقي رقّ لي او رثى لي
أو يراني عدوّي لانَ من سوء حالي

وكانت عُتْبَة هذه التى يشبّب بها *c* جارية لرَيْطَة بنت ابى العبّاس السفّاح وكانت تحت المهدىّ فلمّا بلغ المهدىَّ اكثارُه * فى وصفها غضب *d* فأمر بحبسه ثم شفع له يزيد بن منصور الحميرىّ * خال المهدىّ فأطلقه *e* ثم حبسه الرشيد فكتب اليه من الحبس بأبيات فيها *f*

تَفْديك نَفْسي من كُلّ ما كرِهَتْ نَفْسُك إنْ كُنتُ مُذْنبًا فاغْفِرْ
يا لَيْتَ قَلْبي مُصَوَّرٌ *g* لكَ ما فيه لتَسْتَيْقِنَ الّذي أُضْمِرْ

فوقّع الرشيد فى رقعته لا بأسَ عليك فأعاد عليه * رقعة بأبيات فيها *h*

كأنّ الخَلْقَ رُكّبَ فيه رُوحٌ لهُ جَسَدٌ وأنْتَ عليه راسُ
أمينَ اللّه إنّ الحَبْسَ بأسٌ وقد وقّعْتَ لَيْسَ عليكَ *i* باسُ

فأمر بإطلاقه وكتب اليه من الحبس *k*

إنّما أنْتَ رَحْمَةٌ وسَلامَةْ زادكَ اللّهُ غِبْطَةً وكَرامَةْ

---

a) BD يُرْدِنْ ; C يدرنها om. صرف. *b*) B يستقيننا, C ينتقيننا. *c*) Cf. *Agh.* III, ٧٣ seq. *d*) C ذنبه فلم ينته. B om. inde a فلما ad خال المهدى. *e*) C فخلاه خاله. *f*) C وهى, ʿ*Oyûn al-akhbâr* ١٠٥ منها. *g*) D voc. مُصَوَّر. *h*) C رقعته وفيها, ʿ*Oyûn* رقعة اخرى فيها. *i*) C على. *Diw.* ٣٢١ ut rec. (ibi malo رُكّبَ pro رُكِبَ). Cf. etiam Baihaqî, p. ٥٧., 13 seqq. *k*) Cf. *Diw.* ٣٢٢.

قِيلَ لِى قَدْ رَضِيتَ عَنِّى فَمَنْ لِى   أَنْ أَرَى لِى عَلَى رِضَاكَ عَلَامَهْ
وَحَقِيقٌ أَلَّا a يُرَاعَ بِسُوءٍ   مَنْ رَآكَ ٱبْتَسَمْتَ مِنْهُ ٱبْتِسَامَهْ
لَوْ تَوَجَّعْتَ لِى فَرَوَّحْتَ عَنِّى   رَوَّحَ ٱللّٰهُ عَنْكَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَهْ

وكان جعل امره الى خادم له b يقال له ثابت فكتب اليه

كَفَتْنِى ٱلْعِنَايَةُ مِن ثَابِتٍ   بِتَشْمِيرِ مَا كَانَ مِن غَرْسِهِ
وكَانَ ٱلشَّفِيعَ إِلَى غَيْرِهِ   فَصَارَ ٱلشَّفِيعَ إِلَى نَفْسِهِ

وكان ابو العتاهية اتى احمد بن يوسف الكاتب فحجب عنه c فقال

مَتَى يَظْفَرُ d ٱلغادى اليك بحاجةٍ   ونصفُك محجوبٌ ونصفُك نائمُ

وبعث الى بعض الملوك بنعل وكتب اليه e

نَعْلٌ بَعَثْتُ بِهَا لِتَلْبَسَهَا   تَسْعَى بِهَا قَدَمٌ إِلَى ٱلْمَجْدِ
لَوْ كَانَ يَحْسُنُ ان أُشَرِّكَهَا   خَدِّى جَعَلْتُ شِرَاكَهَا خَدِّى

وسمع بقول جميل

خَلِيلَىَّ فيما عشتما هل رأيتما   قتيلاً بَكَى من حُبّ قاتله قَبْلى

فأخذه كلّه فقال

يَا مَنْ رَأَى قَبْلِى قَتِيلًا بَكَى   مِن شِدَّةِ ٱلْوَجْدِ عَلَى ٱلْقَاتِلِ

وسمعه f رجل ينشد

فَٱنْظُرْ g بِطَرْفِكَ حَيْثُ شِئْتَ فَلَنْ تَرَى إِلَّا بَخِيلَا

* فقال له h بَخَّلْتَ الناس جميعا قال فأكذبنى بسخىّ i واحد،

وممّا يستحسن من شعره قوله

مَا أَنَا k إِلَّا لِمَنْ بَغَانِى   أَرَى خَلِيلِى كَمَا l يَرَانِى

---

a) C ان لا. *b*) BD om. *c*) C om. *d*) ʿ*Oyûn* ١٠٩, 7 ينجح. *e*) Nempe الفضل بن الربيع *Agh.* ١٢٥ seq., *Diw.* ٣٤٤, ubi ليلبسها قدم (قوم) بها يمشى. *f*) C وسمع. *g*) *Diw.* ٢١٨ اِضْرِبْ, *Agh.* ١٢٥ فاضرب. *h*) C وقال له قائل. *i*) C بسخى; *Agh.* بجواد. *k*) C قلت; *Diw.* ٢٩٦ ut rec. *l*) *Diw.* كمن.

لَسْتُ أَرَى ما مَلَكْتُ طَرْفِى   مَكانَ مَنْ لا يَرَى مَكانِى
مَنْ ذا a الّذى يُرْتَجى الأَقاصى   إِنْ لم يَنَلْ خَيْرَهُ الأَدانى
فَلى b الى أَنْ أَمُوتَ رِزْقٌ   لو جَهَدَ الخَلْقُ ما عَدانى
*لا تَرْتَجِ c الخَيْرَ عِنْدَ مَنْ لا   يَصْلُحُ الّا على الهَوان
فَٱسْتَغْنِ بِاللّهِ عن فُلانٍ   وعن فُلانٍ وعن فُلان
*ولا تَدَعْ d مُكْتَسَبًا حَلالًا   تَكُونُ منه على بَيان
فالمالُ e من حِلّه قِوامٌ   للعِرْضِ والوَجْهِ واللِّسان
والفَقْرُ f ذُلٌّ عليه بابٌ   مِفْتاحُهُ العَجْزُ والتَّوانى
ورِزْقُ رَبّى لَهُ وُجُوهٌ   فَهُنَّ مِنَ اللّهِ فى ضَمان
سُبْحانَ g مَنْ لم يَزَلْ عَلِيًّا   لَيْسَ له فى العُلُوِّ ثانى
*قَضَى على h خَلْقِهِ المَنايا   فكُلُّ شَىْءٍ i سِواهُ فانى
*يا رَبِّ لم نَبْكِ k من زَمانٍ   الّا بَكَيْنا على الزمان l

ويُستحسن m له قوله

وَعَظَتْكَ أَجْداثٌ صُمُتْ n   وَنَعَتْكَ أَزْمِنَةٌ خُفُتْ
وتَكَلَّمَتْ عن أَوْجُهٍ   تَبْلَى o وعن صُوَرٍ سُبُتْ p
وأَرَتْكَ قَبْرَكَ فى القُبُو   رِ وأَنْتَ حَىٌّ لم تَمُتْ

---

a) *Diw.* om.; C يا ذا. b) C ولى ut in *Diw.* sed ibi praecedit alius versus. c) C ارجى; B يرتجى, D يُرتجى et mox الى pro الّا; B in fine الهوان. d) C وابتغى; D مكتسبا. e) C من كل. f) C s. و. g) C فعز. Mox D علينا. In fine B ثان ut in versu seq. فان. h) C تغادرت. i) C et *Diw.* حىّ. k) C لم يسل الخبير. l) *Diw.* s. art. m) C ويستجاد. n) *Diw.* et C صَمَتْ, خَفَتْ et سَبَتْ sed cf. ann. o) D تُبْلَى, B تبكى. p) D in textu جُنُنْ l. خُنُتْ, in marg. quod rec. (C شبت).

وشعره فى الزهد كثير حسن رقيق سهل ومات سنة ٢٠٥ * وممّا يستحسن له من شعره قصيدته التى اوّلها a

أَتَتْهُ الخلافةُ مُنْقادةً اليه تُجرِّرُ أذيالَها
فلم تَكُ تَصْلُحُ الّا له ولم يكُ يَصْلُحُ الّا لها
ولَوْ رامها أَحَدٌ غيرُهُ لَزُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزالَها

ومما نُسب فيه b الى الزندقة قوله وأشار الى السماء

اذا ما انْتَجَرْتَ الشَّكَّ فى بعض ما ترى فما لا تراه الدّهْرَ أَمْضَى وأَجْوَزُ

وقوله

يا رَبِّ لَوْ أَنْسَيْتَنِيها وَهِيَ c فى جَنَّةِ الفِرْدَوْسِ لم أَنْسَها

وقوله

انّ المَلِيكَ رَآكِ أَحْسَنَ خَلْقِهِ ورأى جمالَكْ
فحذا بِقُدْرَةِ نَفْسِهِ حُورَ الجِنانِ على مثالِكْ

أَبُو نُوَاس

هو الحسن بن هانئ مولى الحَكَم بن سعد العشيرة من اليمن وهم الذين يقال فيهم حَا وحَكَم d وفيه يقول والبة بن الحُبَاب

يا شَقِيقَ النَّفْسِ من حَكَمِ نِمْتَ عن لَيْلِي ولم أَنَمِ
فاسْقِنِي البِكْرَ الّتى اعْتَجَرَتْ e بِخِمارِ الشَّيْبِ فى الرَّحِمِ
ثُمَّتَ انْصاتَ الشَّبابُ لها بَعْدَ أَنْ f جازَتْ مَدَى الهَرَمِ

---

a) Haec cum tribus vers. seqq. e solo B; cf. *Diw.* ٣٠٩. b) C ﺑﻪ; B ينسب اليه. c) *Agh.* ١٥ا ﺑﻤﺎ. d) Cf. *Nihâja* I, ٢٧٣ (TA VIII, ٣٥٥) ubi traditio شفاعتى لاهل الكبائر من امّتى حتى حكم وحاء. Etiam memoratur lectio حا. In edit. *Kit. al-ma'ârif* ٥٣ ult. corrupto جاءوا حكم. e) Var. l. in marg. D et *Diw.* ٣٢٤ اختمرت; B الخمر الذى اعتجرت. f) *Diw.* ما.

فَهْيَ لِلْيَوْمِ الَّذِي a نُزِلَتْ   وَهْيَ تِلْوُ b الدَّهْرِ فِي الْقِدَمِ
عُتِّقَتْ حَتَّى لَوِ اتَّصَلَتْ   بِلِسَانٍ نَاطِقٍ وَفَمِ
لَاحْتَبَتْ فِي الْقَوْمِ مَاثِلَةً c   ثُمَّ قَصَّتْ قِصَّةَ الْأُمَمِ
قَرَعَتْهَا لِلْمِزَاجِ d يَدٌ   خُلِقَتْ لِلْكَأْسِ وَالْقَلَمِ
فِي نَدَامَى e سَادَةٍ نُجُبٍ   أَخَذُوا اللَّذَّاتِ مِنْ أَمَمِ
فَتَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِهِمْ   كَتَمَشِّي الْبُرْءِ فِي السَّقَمِ
صَنَعَتْ f فِي الْبَيْتِ اذ مُزِجَتْ   كَصَنِيعِ الصُّبْحِ فِي الظُّلَمِ
فَاهْتَدَى g سَارِي الظَّلَامِ بِهَا   كَاهْتِدَاءِ السَّفْرِ h بِالْعَلَمِ

هكذا قال لى الدَّعْلَجِيُّ i رجل صحب ابا نواس *وأخذ عنه k *على ان اكثر الناس l ينسبون الشعر الى ابى نواس وانّما هو لوالبة قاله m فيه، وكان ابو نواس بصريًّا قال

أَلَا كُلُّ بَصْرِيٍّ يَرَى أَنَّمَا الْعُلَى   مُكَمَّمَةٌ n سُحْقٌ لَهُنَّ جَرِينُ
وَإِنْ أَكُ بَصْرِيًّا فَإِنَّ مُهَاجَرِي   دِمَشْقُ وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ شُجُونُ

* وقال

أَيَا مَنْ o كُنْتُ بِالْبَصْرَ   ةِ أَصْفِي لَهُمُ الْوُدَّا
شَرِبْنَا مَاءَ بَغْدَاذَ   فَأَنْسَانَاكُمُ p جِدًّا

---

a) D et *Diw.* التى (D نزلت). b) *Diw.* ترب. c) C et *Diw.* ماثلة. d) *Diw.* فرعتها بالمزاج. e) D voc. نُدامى. Pro نجب *Diw.* زهر. f) *Diw.* فعلت et mox مثل فعل. g) *Diw.* c. و. h) *Diw.* الصقر (sed p. ١٤ ut rec.), D الثُّغر aut الشُّعر. i) B om.; C male habet post بصريا. In traditione Ibn Qot. *Agh.* XVI, ١٤٨, ubi haec uberius narrantur, appellatur غلام ابى نواس. k) C om.; B om. واخذ. l) BD والناس. m) BD om. n) C et *Diw.* ١٦٥ مكمة et etiam in glossa. D male تحقق; in C pars posterior versuum vitio codicis desideratur. o) BD haec om. h. l., habent infra inepto loco; C ايما, v. *Diw.* ١٦٦. Pro لهم D ـه. p) B فانسينا كم.

فلا تَرْعَوا لنا عَهْدًا فما نَرْعى لكُمْ عهْدَا
جِدُوا مِنَّا كما أَنْتُ a وَجَدْنا منكُمْ بُدّا

وهو احد المطبوعين قال لى شيخ لنا b لقيته يوما ومعى تفّاحة حسنة فأريته ايّاها وسألته ان يصفها وما اريد بذلك الّا ان اعرف طبعه وسهولة الشعر عليه فقال لى نحن على الطريق فمِلْ بنا الى المسجد فملنا اليه فأخذها وقلّبها بيده شيئًا ثم قال

يا رُبَّ تُفّاحةٍ خَلَوْتُ بها تُشْعِلُ نارَ الهوى على كَبِدى
قد بِتُّ فى c ليلتى أُقَلِّبُها أَشْكُو اليها تَطاوُلَ الكَمَدِ
لَوْ أَنَّ تُفّاحَةً بَكَتْ لبَكَتْ من رَحْمَتى هٰذى الّتى بيدى

*وبسط يده فناولنيها d، وكان ابو نواس متفنّنا فى العلم *قد ضرب e فى كلّ نوع منه بنصيب ونظر مع ذلك فى علم النجوم يدلّك *على ذلك f قوله

أَلَمْ تَرَ g الشَّمْسَ حَلَّت الحَمَلا وقام وزنُ الزَّمان فاعْتَدَلا h
وغَنَّت الطَّيْرُ بَعْدَ عُجْمَتِها واسْتَوْفَتِ الخَمْرُ حَوْلَها كَمَلا

وكان بعضهم يذهب الى انّه اراد ان للخمر حولا منذ جرى الماء فى العود وجعل ذلك الماء هو الخمر لانّه يصير عنبا فيُعْصَر وهذا قول i لولا انّ الماء يجرى فى العود قبل حلول الشمس برأس الحمل بمدّة طويلة والذى عندى فيه ان الهاء فى قوله حَوْلَها كناية عن الشمس لا عن الخمر كأنّه قال واستوفت الخمر حول الشمس كملا وقد تقدّم ذكر الشمس فى البيت الاوّل فحسنت الكناية عنها k ومعنى استيفائها حول الشمس ان الله تبارك وتعالى خلق الفلك والنجوم والشمس

---

a) *Diw.* ومّا لم يكن بدّ. b) BD انا. c) D om. Mox B اقبّلها. d) C وحطّ كفه وناولنيها; B كفه. e) C واخذ; B om. f) BC om. g) *Diw.* ٣١٣ اما ترى. h) *Diw.* c. و. i) C حسن. k) Editor *Diwâni* in ann. hanc opinionem اضعف الاقوال nuncupat.

برأس الحَمَل والنهارُ والليلُ سَوَاءٌ والزمان معتدل فى الحرّ والبَرْد فكلّما حلّت *a* الشمس برأس الحمل فقد مضت سنة للعالم فقد استوفت الخمر حول الشمس كملا *وان عنى *b* لم يأت لها حول فى نفسها وانّما اراد ان الشرب يطيب فى هذا الوقت لاعتدال *c* الزمان وتفتّح الانوار وتفجُّر المياه وغناء الطير فى افنان الشجر *d*، ويدلّ على علمه بالنجوم ايضا *e* قوله فى قصيدة اوّلها *f*

أَعْطَتْكَ رَيْحانَهَا العُقَارُ   وحان من لَيْلِكَ انْسِفارُ

ثم وصف الخمر فقال

تُخُيِّرَتْ والنُجُومُ وَقْفٌ   لم يَتَمَكَّنْ بِهَا المَدَارُ

يريد ان الخمر تخيّرت حين خلق الله الفلك واصحاب الحساب يذكرون ان الله تعالى *g* حين خلق النجوم جعلها مجتمعة واقفة فى برج ثم سيّرها من هناك وانّها لا تزال جارية حتّى تجتمع فى ذلك *g* البرج الذى *ابتدأها فيه *h* واذا عادت اليه قامت القيامة وبطل العالم *والهند تقول *i* انّها فى زمان نوح اجتمعت فى الحوت الّا يسيرا منها فهلك *k* الخلق بالطوفان وبقى منهم *l* بقدر ما بقى منها خارجا عن الحوت ولم اذكر هذا لانّه عندى *m* صحيح بل اردت به *e* التنبيه على معنى البيت ونظر هذا الشاعر فى هذا الفنّ، وممّا يغلط الناس فيه من شعره الّا مَن اخذه عمّن سمعه منه قوله

وخَيْمَةِ ناطُورٍ بِرَأْسِ مُنِيفَةٍ *n*   تَهُمُّ يَدَا مَنْ رَامَهَا بِزَلِيلِ
وَضَعْنَا *o* بِهَا الأَثْقَالَ قَلَّ فَجِيرَةٌ   عَنْبُورِيَّةٌ تُذْكَى بِغَيْرِ فَتِيلِ

---

a) B قلت, D خلت. *b*) C والخمر. *c*) C على اعتدال. *d*) C الاشجار. *e*) BD om. *f*) *Diw.* ٢٧٤, Ahlw. p. ١٩. *g*) C om. *h*) B ابتداءها منه. Deinde C فاذا. *i*) C وتزعم الهند. *k*) C وغرق. *l*) C منه. *m*) B om. *n*) BD مقيمة. *o*) *Diw.* ٣١. et Ahlw. p. ٢٧ حططنا.

كَأَنَّا لَدَيْهَا بَيْنَ عِطْفَىْ نَعَامَةٍ   جَفَا زَوْرُهَا عن مَبْرِكٍ وَمَقِيلِ

تَأَيَّتْ قليلًا ثُمَّ فاءتْ بِمَذْقَةٍ *a*   مِنَ الظِّلِّ فى رَثِّ الأَباءِ ضَئِيلِ

يروونه رثّ الانـاء وليس لـلانـاء هاهنا وجه انّما هو رثّ الأَباء والاباء القصب يريد انّ الخيمة التى *للمناطير التى *b* شبّهها بنعامة متجافية كانت *من قصب *c* قد رثّ وأُخلق وانّ الشمس عند الزوال تَئِيَّت قليلا *d* اى احتبست قليلا وكذلك تكون فى ذلك الـوقـت كـأنّها تتلبّث شيئًا *ثم تنحطّ *e* للزوال الا ترى ذا الرُّمّة يقول

وَالشَّمْسُ حَيْرَى *لها بالجَوِّ تَدْوِيمُ *b*

يريد تَحَيُّرى تلك الوقفة فاذا انحطّت فقد زالت وفـاءت بمذقة من الظلّ اى بشىء *f* يسير منه فى أباء رثّ اى فى *b* قصب *ومـذقـة مذقة يريد ليس بظلّ خالص وهو ظلّ خرج من خلل قصب رثّ *b* فهو *ممتزج بالشمس *g* فكأنّه ممذوق ومثله *h* قول ابى كَبِير

وَضْعُ النَّعاماتِ الرِّحالَ *i* بَرِيدُها   يَـرْفَـعْـنَ بَيْنَ مُشَعْشَعٍ ومُظَلَّلِ

وممّا أُخذ عليه *فى شعره *k* قوله فى الاسد

كَأَنَّـمـا عَـيْـنُـهُ اذا نَـظَـرَتْ *l*   بارِزَةَ الجَفْنِ عَيْنُ مَخْنُوقٍ *m*

وصفه بجحوظ العين وانّما يوصف الاسد بغوورها *قال ابو زُبَيد *b*

كأَنَّما عَيْنُهُ وَقْبانِ من *n* حَجَرٍ   قِيضَا اقْتِياضًا بأَطْرافِ المَناقِيرِ

وأُخذ عليه من الافراط قوله *o*

حَتَّى الَّذى فى الرَّحْمِ لم يَكُ صُورَةً   بِفُؤادِهِ *p* مِن خَوْفِهِ خَفَقانُ

---

a) *Diw.* بمزقة cum gl. المزقة بالكسر القطعة, sed vid. seqq. *b*) C om. *c*) C مثل اناء. *d*) BD om. *e*) C وتقف. *f*) BD s. ب. *g*) C لا يرى حر الشمس. *h*) C ومنه. *i*) Codd. الرجال. Deinde C يريدها et in hemist. altero مشعب ومظال. *k*) B om. *l*) *Diw.* ٩. التهبت. *m*) C غير مجحوظ:. *n*) C فى forte melius. *o*) Addere potuerat etiam h. l. فى الرشيد. C habet, sed ibi versus sequens praecedit, huic tantum praemittit وكذلك قوله. *p*) C et *Diw.* ٩٥ لفؤاده. Vs seq. est in *Diw.* ٦٢.

جعل لما لم يُخْلَق بعدُ ولم *a* يصوَّر فؤادا يخفق وكذلك قوله في الرشيد

وَأَخَفْتَ أَهْلَ الشِّرْكِ حَتَّى أَنَّهُ   لَتَخَافُكَ النُّطَفُ الَّتِى لم تُخْلَقِ

وأُخِذ عليه قوله في الناقة *b*

كَأَنَّما رِجْلُها قَفَا يَدِهَا   رِجْلُ وَلِيدٍ يَلْهُو بِدَبُّوقِ

واذا كانت كذلك كان بها عُقّال وهو من أَسْوَإِ العيوب، وأُخِذ عليه قوله في وصف *c* الدار

كأنّها اذْ خَرِسَتْ جارِمٌ *d*   بَيْنَ ذَوِى تَفْنِيدِهِ مُطْرِقُ

شبّه ما لا ينطق ابدًا في السكوت بما قد ينطق في حال وانّما كان يجب ان يشبّه الجارم اذا عذلوه فسكت وأطرق وانقطعت حُجّته بالدار وانّما هذا مثل قائل قال مات القوم *e* حتّى كأنّهم نيام والصواب ان يقول نام القوم *e* حتى كأنّهم موتى ونحوه قول الاحمر *f*

كأَنَّ نيرانَهُمْ من فَوْقِ حِصْنِهِمُ   مُعَصْفَراتٌ على أَرْسانِ قَصّارِ

وانّما كان ينبغى ان يقول كأنّ المعصفرات نيران، وممّا *يستخفّ من شعره *g* قوله

*قُلْ لِزُهَيْرٍ اذا حَدَا *h* وشَدَا   أَقْلِلْ وأَكْثِرْ *i* فأَنْتَ مِهْذارُ
سَخُنْتَ من شِدَّةِ البُرُودَةِ حَتَّى صِرْتَ عِنْدِى كأَنَّكَ النارُ
لا تَعْجَبُ *k* السامِعُونَ من صِفَتِى   كَذٰلِكَ الثَّلْجُ بارِدٌ حارُّ

وهذا الشعر *l* يدلّ على نظره في علم الطبائع لأنّ الهند تزعم انّ الشيء اذا افرط *m* في البرد عاد حارًّا مؤذيًا *n* ووجدتُ في بعض

---

a) B ومما لم. *b*) *Diw.* ٩٠. *c*) C صفة. *d*) In supplem. ad *Diw.* (في مجون ابى نواس) ٦٢ جاذم. C اخرست; B كانما et ذوى pro بذى. *e*) C الناس. *f*) BC الاخر et C addit في النار. *g*) C يستجاد له. *h*) *Diw.* اتكا ١٨١. *i*) D قلل او اكثر. *k*) B et *Diw.* يعجب. *l*) C البيت. *m*) C زاد. *n*) C om.

كتبهم لا ينبغى للعاقل ان *يغترّ باحتمال *a* السلطان وامساكه فانّه امّا شرس الطبع *b* بمنزلة الحيّة انْ *c* وطئت فلم تلسع *لم يغترّ *d* بها فيُعاد لوطئها او سميح *e* الطبع بمنزلة الصندل الابيض *f* البارد *g* ان افرط فى حكّه عاد حارًّا موذيًا، وبلغنى ان بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن اصلح ما انتُقل به على النبيذ فقال *h* نُقْل ابى نواس وأنشده

ما لىَ فى الناس كُلّهم مَثَلُ   ماءى خَمْرٌ ونُقْلىَ القُبَلُ
يَوْمِىَ حتّى اذا العيونُ هَدَتْ   وحان نَوْمِى فمَفْرَشى كَفَلُ

وكان محمّد الامين حبسه فكتب اليه من الحبس

قُلْ للخليفة انّنى   حتّى أراك بكلّ باس
مَنْ ذا يكونُ ابا نُوا   سك انْ *i* حَبَسْتَ ابا نُواس

*وكان حبسه لشىء عتب عليه فيه فكتب اليه بهذين البيتين وهو على الشراب فلمّا ان قرأهما تبسّم وقال لا ابا نواس بعده وناولهما الفضل بن الربيع فشفع له فامر باطلاقه والاقبال به اليه فلمّا ان *k* دخل عليه امر له بعشرة آلاف درهم وحمله وكساه، وممّا *l* قال فى الحبس للفضل بن الربيع وهو ممّا يستخفّ من شعره

أنتَ يا ابنَ الربيع *علّمْتنى الخيرَ *m* وعوّدْتنيه والخيرُ عادَهْ
فارْعَوى باطلى *وراجَعنى الحلمُ وأحدثْتُ *n* عفّةً وزهادَهْ
لو تراني ذكرتَ *بى الحَسَنَ *o* البصرىّ فى *حال نُسْكه *p* او قتادَهْ

---

a) C يطمعه احتمال. *b*) C الطبائع. *c*) C اذا. *d*) C فلم تغترّ. *e*) C سجح, B سجيح. *f*) BD om. *g*) C om. *h*) C add. له. *i*) BD ان; *Diw.* ١٠٧ ut rec. *k*) B om. ان; C haec om. et seqq. ad وكساه. *l*) C فهما; deinde B قاله. *m*) *Diw.* ١٠٨ الزمتنى النسك. *n*) *Diw.* واقصر جهلى وتبدلت. Pro عفة BC et marg. D رعبة. *o*) *Diw.* male للحسن. *p*) *Diw.* حسن سمته.

مِنْ خُشُوعٍ أَزِينُهُ بِنُحُولٍ a   وَٱصْفِرَارٍ مِثْلِ ٱصْفِرَارِ ٱلْجَرَادَهْ
ٱلتَّسَابِيحُ فِي ذِرَاعِيَ وَٱلْمُصْحَفُ فِي لَبَّتِي مَكَانَ ٱلْقِلَادَهْ
فاذا b شِئْتَ ان تَرَى طُرْفَةً تَعْجَبُ منها مَلِيحَةً مُسْتَفَادَهْ
فَٱدْعُ بِي لا عَدِمْتَ تَقْوِيمَ مِثْلِي   *فَتَأَمَّلْ بِعَيْنِكَ c ٱلسَّجَّادَهْ
تَرَ سيما d مِنَ ٱلصَّلاةِ بِوَجْهِي   تُوقِنُ ٱلنَّفْسُ أَنَّهَا مِنْ عِبَادَهْ
لَوْ رَآهَا بَعْضُ ٱلْمُرَائِينَ يَوْمًا   لَٱشْتَرَاهَا يُعِدُّهَا لِلشَّهَادَهْ
وَلَقَدْ طَالَ مَا شَقِيتُ وَلٰكِنْ   أَدْرَكَتْنِي عَلَى يَدَيْكَ ٱلسَّعَادَهْ

فتلطّف الفضل بن الربيع لاطلاقه فقال

ما من يدٍ في الناس واحدةٍ   كيد e ابو العبّاس مولاها
نام الثقاةُ على مضاجعهم   وسرى الى نفسي f فأحياها
قد كنتُ خفتك ثمّ أمّنني g   من أنْ أخافك خوفك اللّها
فعفوتَ عنّي عفوَ مقتدرٍ   وجبتْ h له نقمٌ فألغاها

وكان كتب الى محمّد من الحبس

تَذَكَّرْ أَمِينَ اللّٰهِ وَٱلْعَهْدُ يُذْكَرُ   مَقَامِي وَإِنْشَادِيكَ وَٱلنَّاسُ حُضَّرُ
وَنَثْرِي i عَلَيْكَ ٱلدُّرَّ يَا دُرَّ هَاشِمٍ   فَيَا مَنْ رَأَى دُرًّا عَلَى ٱلدُّرِّ يُنْثَرُ
مَضَتْ لِي شُهُورٌ مُذْ حُبِسْتُ ثَلَاثَةٌ   كَأَنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ مَا لَيْسَ يُغْفَرُ
فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أُذْنِبْ فَفِيمَ تَعَقُّنِي   وَإِنْ كُنْتُ ذَا ذَنْبٍ فَعَفْوُكَ أَكْبَرُ

ومن شعره الذى لا يُعرف معناه قوله k

وَجَنَّةٍ تُقْبِيَتِ ٱلْمُنْتَهَى   ثُمَّ ٱسْمُهَا فِي ٱلْعُجْمِ خُلَّارُ l

---

a) B بركوع, D بخضوع; in *Diw.* versus deëst. *b*) *Diw.* c. و. *c*) *Diw.* فتفطن لموضع. *d*) C et *Diw.* اثرا; B سيمًا. *e*) B الا. *f*) D النفس; *Diw.* ١.٩ ut rec. *g*) C آمنني, B امّنتني. *h*) *Diw.* حلت et mox فاكفاها; B فالقاها. *i*) D ونشرى, C ونثنى; *Diw.* ١.٩ ut rec. *k*) BD om. *l*) BD et C (sine voc.) جُلّار, *Diw.* ٩٣ ut rec. Cf. Jáq. II, ٥٥٧.

*قال ابو محمّد *a* لستُ اعرفه ولا رايتُ احدًا يعرفه وهو يتلو بيت عمّى فيه اسما فقال

قَوْلُكَ *b* علَّ من لَعَلِّ ومن قولِك يا حارِثُ يا حارْ *c*

فيْو بحذْفٍ ذا وتَرْخِيمِ ذا أَخُ الّذى تَلْذَعُهُ النارُ

يريد راحة أَلَا تراه *d* اذا حذف اوّله كما يُحذف اوّل لعلّ فيقول *e* علّ واذا رخّم آخره فحذف الهاء *يبقى منه *f* اخ ثم قال

وجَدّة لِقِبَت المُنْتَهِى

واما قوله فى الخمر

لا كَرْمُها ممّا يُذالُ ولا فُتِلَتْ مَرائِرُها على عَجَمٍ *g*

فانّه يشكل معناه والذى عندى فيه انّه وصف الخمر بالصلابة والشدّة فشبّهها بحَبْل فُتلت قُواه وهى مرائره بعد ان نُقّيت من كُسارة العيدان ورُضاضها واذا نُقّيت من ذلك جاد الحبل وصلُب *a* واشتدّ فتله وأُمِن انتشارُه واذا فُتل على تلك الكُسارة وذلك الرُّضاض لم يشتدّ الفتل وأسرع اليه الانتشار واصل العَجْم النوى شبّه ما يبقى من عيدان الكتّان فى مرائر الحبل به وهذا مثل يضرب لكلّ شىء اشتدّ وقوِى فيقال انّه لذو مِرّة اى ذو فَتْلٍ وقال النبىّ صلعم لا تحلّ الصدقة لغنىّ ولا لذى مِرّة سوىّ اى لذى قوّة كأنّ القوىّ من الرجال فُتل ثم يقال *h* ولا فُتِلَتْ مرائرُه على عَجْم اى لم يفتل الّا بعد تنقية *i* من العيدان المتكسّرة وبعد تنظيف، وكان ابو نواس ومُسْلِم اجتمعا وتلاحيا فقال له مسلم بن الوليد ما اعلم *k* لك بيتا يسلم *l* من سَقَط فقال له ابو نواس هات من ذلك

a) C om. ut solet. *b*) D om. *c*) Vocales in D. *d*) BC ترى. *e*) C فتقول. *f*) C منه بقى. *g*) In *Diw.* ٣٢٤, 2 ultimum verbum hinc supplendum. Pro مما C بما. *h*) BD قال et mox مرائرها. *i*) C تنقيته et mox تنظف. *k*) C ins. ان; cf. *Diw.* ٣٠ et *Diw.* Moslim ٢٣٠. *l*) C يصح. Mox D سقْط et B قال.

*بيتا واحدا فقال له مسلم انشدْ انت اىّ بيت شعر شئت من شعرك *a* فأنشد ابو نواس

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بِسُحْرَةٍ فَٱرْتَاحَا   وأَمَلَّهُ دِيكُ الصَّبَاحِ صِيَاحَا

فقال له مسلم قِفْ عند هذا البيت لِمَ املّه ديك الصباح وهو يبشّره بالصبوح الذى ارتاح له قال له ابو نواس فأنشدْنى انت فأنشده مسلم

عَاصَى الشَّبَابَ فَرَاحَ غَيْرَ مُفَنَّدٍ   وأَقَامَ بَيْنَ عَزِيمَةٍ وَتَجَلُّدِ

فقال له ابو نواس ناقضتَ ذكرتَ انه راح والرواح لا يكون الّا بالانتقال من مكان *الى مكان *b* ثم قلت وأقام بين عزيمة وتجلّد فجعلته منتقلا مقيما وتشاغبا فى ذلك ثم افترقا قال ابو محمّد والبيتان جميعا صحيحان لا عيب فيهما غير انّ مَنْ طلب عيبًا وجده او اراد اعناتًا قدر عليه اذا كان متحاملا متجنّيا *c* غير قاصد للحقّ والانْصاف، وممّا كفر فيه او قارب قوله

تُعَلِّلُ بِالمُنَى اذْ أَنْتَ حَىٌّ   وبَعْدَ المَوْتِ من لَبَنٍ وخَمْرِ *d*

حَيَاةٌ ثم مَوْتٌ ثم بَعْثٌ *e*   حَدِيثُ خُرَافَةٍ يا أُمَّ عَمْرِو

وقوله فى محمّد الامين

تَنَازَعَ الأَحْمَدَانِ الشِّبْهَ فَٱشْتَبَهَا   خَلْقًا وخُلْقًا كَمَا قُدَّ الشِّرَاكَانِ

مِثْلَانِ لا فَرْقَ فى المَعْقُولِ بَيْنَهُمَا   مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ والعِدَّةُ اثْنَانِ

وقوله فى غلام

نَتِيجُ *f* أَنْوَارٍ سَمَائِيَّةٍ   حَلِيفُ تَقْدِيسٍ وتَطْهِيرِ

يَكِلُّ *g* عَنْ إِدْرَاكِ تَحْدِيدِهِ   عُيُونُ أَوْهَامِ الضَّمَائِيرِ

---

a) C om.; Pro بيت شعر D in textu شعر, in marg. بيت. *b*) BD om. *c*) C متجنيا. *d*) B لبين وخمر. *e*) Apud Shahrastânî ٤٣٣, ubi hic versus poëtae antiquo adscribitur, نشر. *f*) BD ينتج. *g*) C تكل.

فُتَّ مَدَى وَصْفِي وَلٰكِنَّ ذا ... تَفْدِيكَ نَفْسِي جُهْدَ مَقْدُورِي
وَكَيْفَ أَحْكِي وَصْفَ مَنْ جَلَّ أَنْ ... يَحْكِيهِ عِنْدَ *a* الوَصْفِ تَدْبِيرِي
إِلَّا بِمَا تُخْبِرُ أَمْشَاجُهُ ... مِنْ كَامِنٍ *b* فِيهِنَّ مَسْتُورِ

وقوله لغلام

يا أَحْمَدُ المُرْتَجَى فِي كُلِّ نائِبَةٍ ... قُمْ سَيِّدِي نَعْصِ جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ *c*

وقال له الرشيد يا ابن اللخناء انت المستخفّ بعصى موسى *نبيّ الله *d* اذ تقول

فَإِنْ يَكُ باقِي سِحْرِ *e* فِرْعَوْنَ فِيكُمُ ... فَإِنَّ عَصَى مُوسَى بِكَفِّ خَصِيبِ

وقال لابراهيم بن عثمان *بن نَهيك *f* لا يأوى الى عسكرى من ليلته فقال له *g* يا سيّدى فأجْلُ ثمودَ *h* فضحك وقال اجّلْه ثلاثًا فقال محمّد *i* لابراهيم والله لئن خَصَصْتَ *k* منه شعرة لأقتلنّك فأقام عند ابراهيم حتّى مات هارون فأخرجه محمّد، ومات فى سنة ١٩٩ وهو ابن اثنتين *l* وخمسين سنة وقد سبق الى معانٍ فى الخمر لم يأت بها غيره كقوله فى وصفها

وَخَدِينِ *m* لَذَّاتٍ مُعَلِّلِ صاحِبٍ ... يَقْتَاتُ *n* منه فُكَاهَةً وَمُزَاحا
قالَ ابْغِنِي المِصْبَاحَ قُلْتُ له اتَّئِدْ ... حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْءُها مِصْبَاحا

---

a) BD فى. *b*) B كل من. *c*) In marg. D var. l. قم سيدى نتعاطى بالزجاجات; B in textu ويروى قم الخ; in C hoc hemist. deëst. *d*) BD صلعم. *e*) C et *Diw.* ١.٣ افك. *f*) Addidi ex ann. ad *Diw.* ubi locus Ibn Qot. laudatur, deëst ibi بن عثمان. Pro لا ياوى الى (C om. الى) hic لتقتلنه بين. *g*) B om. *h*) Cf. Kor. 11 vs. 68. *i*) I. e. الامين ut in ann. ad *Diw.* *k*) In ann. ad *Diw.* مسست. *l*) Codd. اثنين. Stupidissime in ann. ad *Diw.* haec ut de ar-Raschîdo dicta sumuntur et Ibn Qotaiba erroris arguitur. Secundum Brockelmann I, 75 de aetate Ibn-Nowâsi et de anno mortis traditiones discrepant. *m*) B وخدينُ. *n*) B نقتات, D تقتات, C بقتات. Cf. *Diw.* ٢٥٩, Ahlw. p. ١٢.

فسكبتُ *a* منها فى الزجاجة شربةً   كانت له حتّى الصباح صباحا

وقوله فى ذلك

لا ينزل الليل حيث حلّت   فدهر *b* شرّابها نهار

حتّى لو استودعت سرارًا   لم يخف فى *c* ضوءها السرار

* السرار استسرار القمر لليلة الثلاثين يقول هى من ضوءها لو استودعت ما ليس شيئا لم يخف ذلك فى ضوءها *d* وهذا من الافراط

وقال بعض المتقدّمين

طوت لقحاء *e* مثل السرار فبشّرت   بأسحم ريّان العشيّة مسبل

اى خفيًّا مثل السرار، وقوله فى مثل ذلك

وخمّار حططتُ *f* اليه ليلًا   قلائص قد ونين من السفار

فجمجم والكرى فى مقلتيه   كمخمور شكا *g* ألم الخمار

أبنْ لى كيف صرت الى حريمى   ونجم *h* الليل مكتحل بقار

فقلت له ترفّق بى فانّى   رأيت الصبح من خلل الديار

فكان جوابه أن قال صبحٌ   ولا صبحٌ سوى ضوء العقار

وقام الى العقار فسدّ فاها   فعاد الليل مصبوغ *i* الازار

وقوله فى نحو ذلك

كأنّ يواقيتا رواكد *k* حولها   وزرق سنانير تدير عيونها

وقوله فى مثل ذلك

شككت بزالها والليل داجٍ *l*   فسال الىّ عيّوق الظلام

---

a) B فسبكت, C فسكت. *b*) B et var. l. in marg. D فليل. *Diw.* ٢٧۴ et Ahlw. p. ١٩ ut rec. *c*) C من. *d*) D om.; C ثلاثين sine art. *e*) D لحقا; quae post السرار sequuntur in C desunt. B habet زنان. *f*) *Diw.* ٢٧٥ male خططت. Ahlw. carmen non habet. *g*) BD شكى. *h*) *Diw.* وجفن. *i*) Var. l. in marg. D et *Diw.* مسود. *k*) Ahlw. p. ٣٨ عواكف. In *Diw.* non invenio, sed cf. ٣۴٩, 6 a f. *l*) In *Diw.* ٣٢٦, 5 a f. فسيلتها برفق من بزال et mox اليه.

وفى * ذلك يقول *a*

فَتَعَرَّبْتُ بِصِرْفِ عُقَارٍ   نَشَأَتْ فى حَجْرِ أُمِّ الزَّمانِ
فتناساها *b* الجديدانِ حتّى   هِيَ أَنْصَافُ شُطُورِ الدِّنانِ
فَافْتَرَعْنا *c* مُزَّةَ الطَّعْمِ فيها   نَزَقُ البِكْرِ ولِينُ العَوانِ
وٱحْتَسَيْنا *d* من عَتيقٍ رَقيقٍ   وشَديدٍ كامِنٍ فى لِيانِ
لم يَجْفُها *e* مِبْزَلُ القَوْمِ حَتّى   نَجَمَتْ مِثْلَ نُجُومِ السِّنانِ
او كعِرْقِ *f* السّامِ تَنْشَقُّ *g* عنه   شُعَبٌ مِثْلُ انْفِراجِ البَنانِ

والسام عروق الذهب *h* شبّهها حين بُزِلَت وانشقّ ما خرج عنها *i* من المبزل فصار شُعَبًا بعروق السام اذا انفرجت انفراج الاصابع وفى نحو ذلك يقول *k*

اذا عَبَّ فيها شارِبُ القَوْمِ خِلْتَهُ   يُقَبِّلُ فى داجٍ من اللَّيْلِ كَوْكَبا
تَرَى حَيْثُ ما كانَتْ من البَيْتِ مَشْرِقًا   وما لم تَكُنْ فيه من البَيْتِ مَغْرِبا

وله فى تصاوير الكؤوس معنًى سُبِقَ اليه وهو قوله

تُدُورُ *l* عَلَيْنا الرّاحُ فى عَسْجَدِيَّةٍ   حَبَتْها بأَلْوانِ التَّصاوِيرِ فارِسُ
قَرارَتُها كِسْرَى وفى جَنَباتِها   مَهًا تَدَّرِيها *m* بالقِسِيِّ الفَوارِسُ
فلِلخَمْرِ ما زُرَّتْ عَلَيْهِ جُيُوبُها   ولِلْماءِ ما حارَتْ *n* عَلَيْهِ القَلانِسُ

a) C نحو ذلك. *Diw.* ٣٣٨ male فتقريت; v. Ahlw. p. ٣٧. *b*) Ahlw. c. و, sed ibi versus alius praecedit. *c*) B فافترعنا. Deinde codd. مُرّة (voc. in D). *d*) C et *Diw.* واحتسينا. Pro عتيق BD et *Diw.* عقيق. Pro رقيق وشديد Ahlw. عقار خسروى. BCD كامل pro كامن. *e*) B يخفها. *f*) *Diw.* كقرن. *g*) C et Ahlw. ينشق, *Diw.* تشتق. Deinde C et *Diw.* منه. *h*) Gloss. ad *Diw.* السام الخيزران واحدته سامة; cf. Hamdânî, *Djazîra* ed Müller, ٢٠٤, 13. *i*) B منها, C om. *k*) *Diw.* ٢٤٤, Ahlw. p. ٧. *l*) D تُدار; mox pro الراح D et *Diw.* ٢٩٥ الكاس, Ahlw. p. ٢٣ ut rec. Pro بألوان B بأنواع. *m*) BC et D in textu تدريه, in marg. D quod rec. (BD مهى). *n*) B et marg. D ut in *Diw.* et apud Ahlw. دارت.

وكذلك قوله

فحلّ بُزالها فى قعر كأس … مُحَفَّرة الجوانب والقرار
رجالُ الفُرْسِ حولَ *a* رِداب كسرى … بأعمدة واقبية قصار

*وكذلك قوله *b*

بَنَيْنا على كسرى سماء مُدامة … *مُكَلَّلةٌ حافاتُها *c* بنجوم

ومما سبق اليه فى الخمر قوله *d*

من شراب أَلَذَّ من نظر المعشوق فى وجه عاشق بابتسام

ونحو ذلك قوله *e*

وكأنّها *f* إنْعامُ خُلّة عاشق … بالبَذْلِ *g* بعد تعسّر ومِكاس

ثم قال

والراح طيّبةٌ وليس تمامُها … الّا بطيب خلائق الجُلّاس
فاذا نزعتَ عن الغواية فليكن … للّه ذاك النَّزْعُ لا للنّاس

وفى هذا حرف يؤخذ *h* عليه وهو قوله ذاك النّزع وكان ينبغى ان يقول النزوع يقال نزعتُ عن الامر نُزوعًا ونزعتُ الشىء من مكانه نَزْعًا ونازعتُ الى اهلى نِزاعًا، *ومما يُستحسن له فى الخمر قوله *i*

لا تَشِنْها *k* بالّتى كرهتْ … هى تأبى دعوة النَّسَب

يريد لا تطبخها فتخرج عن اسم الخمر فيقال مطبوخ او نبيذ احسبُه *l* قال لا تسمها بالتى كرهت فهو احسن واشبه بالمعنى من

---

a) *Diw.* ٢٧٥ وجل الجند تحت. *b*) B وقوله. *c*) C جوانبها محفوفة. In *Diw.* non inveni. *d*) *Diw.* ٣٢٥, Ahlw. p. ٣١. *e*) D om. *f*) *Diw.* ٢٩٥ et Ahlw. p. ٢٣ والذ من (Ahlw. male أَنْعام). *g*) *Diw.* نلته, Ahlw. وَأَتَتْه l. وَأَتَتْه. Pro تعسر (C تعصر) *Diw.* et Ahlw. تصعب et *Diw.* وشماس. *h*) C يؤاخذ. *i*) C ويستحسن قوله فى الخمر. *k*) See. *Diw.* ٢۴٨, 2; BCD تشبها hic et mox Deinde BC بالذى hic et mox. *l*) C ولو انه.

تَشْتُمها فانْ *a* كانت الرواية لا تَشْبِهها فلعلّه اراد لا تمزجها بالماء فانّها تأبى ان يقال خمر وفيها ماءٌ فكأنّها ادّعت غير نسبها وهو معنى حسن، *ومن قوله فى الحجاب وعتابه الفضل *b*

أَيُّها الراكبُ المُغِذُّ الى الفضْلِ تَرَفَّقْ فدون فَضْلٍ حجابُ
ونَعَمْ قَبْلَكَ قد رَحَلْتَ الى الفضْلِ فهل فى يَدَيْكَ الّا السَّرابُ

ومن خبيث *c* هجائه قوله *للفضل الرقاشىّ *d*

وَجَدْنا الفَضْلَ أَكْرَمَ من رقاشٍ لأَنَّ الفضْلَ مَوْلاه الرَّسُولُ
فلَوْ نُصِحَ القفا منه بماءٍ بدا اليَنْبُوتُ منه والقسيلُ

اراد قول النبىّ صلعم اذا مولى مَنْ لا مولى له، وقال فى ىيويو *e*

كَيْفَ خَطا النَّتْنُ الى مِنْخَرِى ودُونَهُ راحٌ ورَيْحانُ
أَظُنُّ كِرْياسًا *f* طَمَا فَوْقَنا او ذَكَرَ اليُويُوَ انسانُ

وقال فى اسماعيل بن صَبيح

أَلَا قُلْ لاسْماعيلَ انّك شاربٌ بكَأْسِ بنى ماهان *g* ضَرْبَةَ لازِمِ
أَتَسْمَنُ أَوْلادُ *h* الطَّريد ورَهْطُهُ باموالِ آلِ *i* اللّه من نَسْلِ هاشمِ
وتُخْبِرُ مَنْ لاقيتَ أَنّكَ صائمٌ وتَغْدو بفَرْجٍ *k* مُفْطِرٍ غَيْرِ صائمِ
فانْ يَسْرِ اسْماعيلُ فى فَجَراتِه فلَيْسَ أَميرُ المُؤْمنين بنائمِ

وقال فيه

---

a) C فانّا. *b*) Haec et duo versus seqq. e solo B. In *Diw.* non invenio. *c*) B خبث. *d*) BD om. Est sec. *Agh.* XV, ٣٥ الفضل بن عبد الصمد الرقاشى. In *Diw.* ١٧٦ est العميد pro عبد الصمد. Secundus versus neque in *Diw.* ١٧٦, neque in *Agh.* exstat. *e*) B اليويو; C بوتنق et in versu اليوتنق. Sec. *Diw.* ١٩١ est اليويو الزيادى. *f*) BCD كرياسا, quae forma non traditur juxta كرياس et كرناس. Pro فوقنا *Diw.* قربنا. *g*) B باهان. *h*) Sec. *Diw.* ١٧. et C (اتسمين); BD اتسمى باولاد. *i*) C اهل. Pro نسل C اهل, BD آل. *k*) *Diw.* بحاجر.

بَنَيْتَ بما خُنْتَ الامامَ سِقايَةً *a* فلا شَرِبُوا الّا أَمَرَّ مِنَ الصَّبْرِ
فما كُنْتَ الّا مِثْلَ بائِعَةِ اَسْتِها تَعُودُ على المَرْضَى بِهِ طَلَبَ الأَجْرِ

وقال فيه

أَلَسْتَ أَمِينَ اللّهِ سَيْفُكَ نِقْمَةٌ اذا مارَ يَوْمًا فى خِلافِكَ *b* مائِقُ
فَكَيْفَ بِاسْماعِيلَ يَسْلَمُ مِثْلُهُ عَلَيْكَ ولم يَسْلَمْ عَلَيْكَ مُنافِقُ
أُعِيذُكَ بالرَّحْمٰنِ مِن شَرِّ كاتِبٍ لَهُ قَلَمٌ زانٍ وآخَرُ سارِقُ

وقال فى جعفر بن يحيى

عَجِبْتُ لِهارُونَ الامامِ وما الّذى يُرَجِّى ويَبْغِى منكَ *c* يا خِلْقَةَ السَّلْقِ
قَفًا *d* خَلْفَ وَجْهٍ قد أُطِيلَ كَأَنَّهُ قَفًا مَلِكٍ يَقْضِى الهُمُومَ *e* على نَبْقِ
وأَعْظَمُ زَهْوًا مِن ذُبابٍ على خَرٍ *f* وأَبْخَلُ مِن كَلْبٍ عَقُورٍ على عَرْقِ
تَرى *g* جَعْفَرًا يَزْدادُ لُؤْمًا ودِقَّةً اذا زادَهُ الرَّحْمٰنُ فى سَعَةِ الرِّزْقِ

وهو القائل

يُحِبُّ *h* الشَّمالَ اذا أَقْبَلَتْ لِأَنْ قِيلَ مَرَّتْ بِدارِ الحَبِيبِ
وأَحْسِبُ أَيْضًا كَذا فِعْلَهُ اذاما تَلَقَّتْهُ رِيحُ الجَنُوبِ
غِناءٌ قَلِيلٌ وحُزْنٌ طَوِيلٌ تَلَقَّى الرِّياحَ بِما فى القُلُوبِ *i*

ومما سبق اليه قوله فى ابليس *k*

نَبَّ له ابْلِيسُ فاقْتادَهُ *l* والشَّيْخُ نَقّاعٌ *m* على لَعْنَتِهْ
عَجِبْتُ مِن إِبْلِيسَ فى تِيهِهِ وعِظَمِ *n* ما أَظْهَرَ مِن نَخْوَتِهْ

---

a) Vid. comm. in *Diw.* ١٧١ ann. ٢. *b*) D الخلاثة, *Diw.* ١٧. ut rec. *c*) C يروى ويرجو فيك, *Diw.* ١٧٣ يود ويرجو فيك. Mox BD الشلق. *d*) BD قفى. *e*) BD الامور; pro نبق CD بثق. *f*) Pro خَرْءٍ; C et *Diw.* خرا. *g*) *Diw.* ارى et بخلا pro لؤما. *h*) C احب. *i*) Hic BD habent versus contra Basrenses, supra p. ٥٠٣, 15 seqq. *k*) B add. لعنه الله. *l*) BD c. و. *m*) D تبّاع, Suppl. ad *Diw.* ٢٧ ut rec. *n*) *Diw.* وخبث et mox نيته; B نخوته. C versum om.

تاهَ على آدَمَ فى سَجْدَة   وصار قَوَّادًا لِذُرِّيَّتِهْ

وفى هذا الشعر من مجونه اشياء تُستغرب وتُستخفّ، وقال الرشيد لو قيل للدنيا صفى نفسَك وكانت ممّا تصف لما عدت قول ابى نواس فيها *a*

اذا آمْتَحَنَ الدُّنْيا لَبيبٌ تَكَشَّفَتْ   له عن عَدُوٍّ فى ثيابِ صَديقِ

ومن خبره *b* شعره قوله فى محمّد الامين يرثيه

طَوَى الْمَوْتُ ما بَيْنى وبَيْنَ مُحَمَّدٍ   ولَيْسَ لما تَطْوِى المَنِيَّةُ ناشِرُ
وكُنْتُ عَلَيْهِ أَحْذَرُ المَوْتَ وَحْدَهُ   فلم يَبْقَ لى شَيْءٌ عَلَيْهِ أُحاذِرُ
لَئِنْ عَمَرَتْ دُورٌ بِمَنْ لا تُحِبُّهُ *c*   لَقَدْ عَمَرَتْ *d* مِمَّنْ تُحِبُّ المَقابِرُ

وقوله *e* فيه يرثيه

أَيا *f* أَمِينَ اللّٰهِ مَنْ لِلنَّدَى   وعِصْمَةَ الضُّعْفَى وفَكَّ الأَسِيرْ
خَلَّفْتَنا بَعْدَكَ نَبْكى عَلَى   دُنْياكَ والدِّينِ *g* بِدَمْعٍ غَزِيرْ
يا وَحْشَتَا بَعْدَكَ ماذا بِنَا   أَحَلَّ من *بَعْدِكَ صَرْفُ *h* الدُّهُورْ
لا خَيْرَ لِلأَحْياءِ فى عَيْشِهِمْ   بَعْدَكَ والزُّلْفَى لِأَهْلِ القُبُورْ

وقال فيه

أُسَلِّى *i* يا مُحَمَّدُ عَنْكَ نَفْسِى   مَعاذَ اللّٰهِ والمِنَنِ الجِسامِ
فهَلَّا مات قَوْمٌ لَمْ يَمُوتُوا   ودُوفِعَ عَنْكَ لى كَأْسُ *k* الحِمامِ
كَأَنَّ الدَّهْرَ صادَفَ مِنْكَ ثَأْرًا   أَوِ آسْتَشْفَى بِمَوْتِكَ *l* مِن سَقامِ

ومما يُستحسن له قوله فى امرأة

ومُظْهِرَةٍ لِخَلْقِ اللّٰهِ وُدًّا   وتَلْقَى بِالتَّحِيَّةِ والسَّلامِ
أَتَيْتُ فُؤادَها أَشْكُو إِلَيْهِ   فلم أَخْلُصْ اليه مِنَ الزِّحامِ

---

a) *Diw.* ١٩٣ et ١٥. *b*) BC جيد; addidi قوله; cf. *Diw.* ١٣٩. *c*) BC تحبه et mox تحب, *Diw.* اوده et احب. *d*) D voc. عُمِرَت (supra s. voc.) *e*) C وكذلك قوله. *f*) BD يا. *g*) BD والدنيا. *h*) *Diw.* صنك صروف. *i*) C اوسى, *Diw.* اعزى. Pro المنن *Diw.* الايدى. *k*) *Diw.* اجل. *l*) *Diw.* بهلكك.

فيا مَنْ لَيْسَ يَكْفِيها a خَلِيلٌ   ولا أَلْفَا خَلِيلٍ كُلَّ عامِ
أَراكِ بَقِيَّةً مِن قَوْمِ مُوسَى   فَهُمْ لا يَصْبِرُونَ على طَعامِ b

اخذه منه العبّاس بن الاحنف فقال

يا فَوْزُ c لم أَهْجُرْكُمُ لِمَلالَةٍ   مِنِّى ولا لِمَقالِ واشٍ حاسِدِ
لٰكِنَّنِى جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ   لا تَصْبِرُونَ على طَعامٍ واحِدِ

ونحوه قول الأَعرابىّ

أَلِمَّا على دارٍ لِواسِعَةِ الحَبْلِ   سَوَاءٌ عليها صالِحُ القَوْمِ والرَّذْلُ d
ولَوْ شَهِدَتْ حُجّاجُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ   تَراحُوا وكُلُّ القَوْمِ منها على وَصْلِ

ويُستحسن له قوله

أَسْمِى لِوَجْهِكِ f يا مُنَى صِفَةٌ   فَكَفَى e بِوَجْهِكِ مُخْبِرًا بِٱسْمِى

*ثم قال g

لا تَفْجَعِى أُمِّى بِواحِدِها   لَنْ تُخْلِفِى مِثْلِى على أُمِّى

*قال ابو محمّد g ولا ارى هذا حسنا ومثله قوله

*اِنَّ ٱسْمَ حُسْنٍ h لِوَجْهِها صِفَةٌ   *ولا أَرَى ذا i لِغَيْرِها ٱجْتَمَعَا
فَهْىَ اذا سُمِّيَتْ فَقَدْ وُصِفَتْ   فَيَجْمَعُ اللَّفْظُ مَعْنَيَيْنِ مَعَا

ومما عمّى من الاسماء قوله

اذا ٱبْتَهَلَتْ سَأَلَتْ k ٱللّٰهَ رَحْمَتَهُ   كَنَيْتُ عَنْكِ وما يَعْدُوكِ اِضْمارِى

---

a) C يكفيه ut *Agh.* XV, ١٤٤, ubi محب pro خليل. b) Kor. 2 vs. 58. c) C قـوم, D فـوت sed superinscr. ز; v. *Agh.* l.l. Mox B لمقالة. d) Voc. in D; C والدحل. e) B كوجهك et mox صبة pro صفة. f) BD وكفّى; *Diw.* ٣٦١ ut rec. g) BD om. Singulare est quod C hoc uno loco habet قال ابو محمد quod alibi semper om. h) B حسنى. i) *Diw.* ٣٨٣ لم ار هذا. C haec om. et seqq. ad قوله. k) C اسال et mox وريت; *Diw.* ٤٢٥ quod rec.

يريد انه سأل *a* الله رحمته والناس يظنّون انّها *رحمة الله *b* وانّما يسأله انسانا يسمّى رَحْمَة، وله او لغيره

يَمْنَعُنى أَنْ أُكَلِّمَ الـرِّيـمـا مِيمِيْنِ *c* أَلْغَيْبَت منهما ميما

ومن حسن معانيه قوله

يـا قَـمَـرًا للنّصْفِ مِن شَهْرِه أَبْدَى ضِيَـاءً لِـثَـمـانٍ بَقِينَ

يريد انه اعرض عنه بوجهه فرأى نصفه وقد ذكرتُ هذا فى خبر النّمِر بن تَوْلَب فى بيت يشبهه *d*، وقد كان يلحَنُ فى اشياء من شعره لا *e* اراه فيها الّا على حجّة من الشعر المتقدّم وعلى علّة بيّنة من علل النحو منها قوله

فلَيْتَ ما أَنْتَ واطِ من الثَّرَى لِىَ رَمْسا

اما تركه الهمز فى واطئٍ فحجّته فيه ان اكثر العرب تترك *f* الهمز وانّ قُريشا *تتركه وتُبدل *g* منه وامّا نصبه رمسا فعلى التمييز والبغداديّون يسمّونه التفسير الا تراه *h* قال فليت ما انت واطٍ من الثرى لى تتمّ الكلام وصار جواب ليت فى لى ثم بيّن من اىّ وجه يكون ذلك فقال رمْسًا اى قبرا كما تقول فى الكلام ليت ثوبك هذا لى ثم تقول ازارًا لأنّ جواب ليت صار فى قولك لى وصار الازار تمييزًا ومنها قوله

وَصِيفُ كَأْسٍ مُحَدِّثَهْ مَلِكٍ *i* تِيهُ مُغَنٍّ وظَرْفُ زِنْدِيقِ

فجزم محدّثه لمّا تتابعت الحركات وكثرت كما قال الآخر

---

a) C يسال. *b*) C الرحمة. *c*) Ita BD; C مهتز ut vid. et deinde انغيبت. Vult مريم. *d*) Supra p. ١٧٤, 11. *e*) BD ولا. *f*) BD يترك. *g*) C tantum تبدل. *h*) D ins. انه. *i*) Vocales hujus hemist. addidi; *Diw.* ٨٩ محدث. Editor ad ملك addit ita habere omnes codd. Scripsi وصيفُ propter alterum hemist.; contextus suadet وصيف.

اذا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صاحِبْ قَوِّمِ *a*

وكما قال امرؤ القيس *b*

فاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ   اِثْمًا مِنَ اللّٰهِ ولا واغِلِ

ومنها قوله في الخمر

شَمُولٌ *c* تَخَطَّتْهُ المَنُونُ فقد أَتَتْ   سِنُونَ لها في دَنِّها وسِنُونُ

تُراثُ أُناسٍ عن أُناسٍ تَخَرَّمُوا   تَوارَثَها بَعْدَ البنين بَنُونُ

فرفع نون الجماعة *d* وهذا يجوز في المعتلّ وقد اتى مثله كأنّه لمّا ذهب منه حرف صار كأنّه كلمة واحدة وصارت سنون *e* كأنّها منون والمنون الدهر وبنون كذلك، ويُتمثّل من شعره بقوله

تَرَى المُعافَى يَعْذُلُ *f* المُبْتَلَى   ولا يَلُومُ المُبْتَلِي المُبْتَلَى

ويُستحسن له من التشبيه قوله في البطّ

كأنّما يَصْفِرْنَ من مَلاعِقْ   *صَرْصَرَةَ الأَقْلامِ في المَهارِقْ *g*

وقوله في المنسر

ومِنْسَرٍ أَكْلَفَ فيه شَغا *h*   كأنّهُ عَقْدُ ثَمانِينَا

وقوله في هذا الشعر ايضا *g*

أَلْبَسَهُ التَّكْرِيزُ *i* من حَوْكِهِ   وَشْيًا على الجُؤْجُؤِ مَوْضُونَا

له حِرابٌ فَوْقَ أَظْفارِهِ   يَجْمَعْنَ تَأْنِيفًا وتَسْنِينَا

كُلُّ سِنانٍ عَيِجٍ *k* عن مَتْنِهِ   تَخالُ مُحْتَنِي عَطْفِهِ نُونَا

---

a) Voc. in D. *b*) Ahlw. p. ١٥١ vs. ١٠. *c*) *Diw.* ٣٣٨, 1 male سنون; cf. *Chiz.* III, ٤١٨. Deinde C تخطاها ut *Chiz.*, D تخطّاها. *d*) C الجمع. *e*) D voc. سَنون ut in versu سِنُونُ (*Chiz.* ibi bis سنين). *f*) B يعذر. In *Diw.* desideratur versus ut etiam versiculi seqq. *g*) C om. *h*) B شغا. *i*) B التكريز, C التكويس. Marg. D يقال كرّز البازى اذا القى ريشه واستبدلها والموَقّف المحدّد صح. D in versu etiam تأنيفا. *k*) D عيم.

وقوله

في هامةٍ علياء تهدي منسرا   كعطفة *a* الجيم بكفّ أعسرا
يقول من فيها بعقلٍ فكّرا   لو زادها عينا الى فاء *b* ورا
فاتّصلت بالجيم كانت *c* جعفرا

وقوله في النرجس

لدى نرجس *d* غضّ القطاف كأنّه   اذا ما منحناه العيون عيون

وقوله في الشباب

كان الشباب مظنّة *e* الجهل   ومحسّن الضحكات والهزل

يرويه الناس مطيّة ولا أراه الّا مظنّة لأنّ هذا الشطر للنابغة فأخذه منه وهو قوله *f*

فانّ مظنّة الجهل الشباب

كان الجميل *g* اذا ارتديت به   ومشيت أخطر صيّت النعل
كان الفصيح اذا نطقت به   وأصاخت الآذان للمملى *h*
كان المشفّع في مآربه   عند الفتاة ومدرك التّبل *i*
والباعثي والناس قد هجعوا *k*   حتّى أكون خليفة البعل
والآمري حتّى اذا عزمت   نفسي أعان يدي بالفعل
فالآن صرت الى مقاربة *l*   وحططت عن ظهر الصبا رحلي
والكأس *m* أهواها وان رزأت   بلغ المعاش وقلّلت فضلي
صفراء مجدها مرازبها   جلّت عن النظراء والمثل
ذخرت لآدم قبل خلقته   فتقدّمته بخطوة *n* القبل

---

a) *Diw.* ٢٢٤ كعطفة. *b*) C فاء الى عين. *c*) *Diw.* كان. *d*) *Diw.* ٣٣٨ ارى نرجسا. *e*) C et *Diw.* ٣١١ مطيّة. *f*) Ahlw. p. ٥ vs. ١. *g*) *Diw.* الجميل. *h*) C للمهل; in *Diw.* versus desideratur. *i*) Sec. *Diw.*; C البتل, BD التّبلي. *k*) *Diw.* رقدوا. *l*) *Diw.* مقاربه, B مغاربه. *m*) *Diw.* والراح. *n*) BC et *Diw.* بخطوة.

فاذا عَلاها الماءُ أَلْبَسَها   تَمْشاه *a* كشِبْه جَلاجِلِ الحِجْلِ
فأَتاكَ شىءٌ لا تُلامِسُهُ   الّا بِحُسْنِ غَرِيزَةِ العَقْلِ
فتَرُودُ منها العَيْنُ *b* فى بَشَرٍ   حُرِّ الصَّحِيفَةِ *c* ناصِعٍ سَهْلِ
حتّى اذا سَكَنَتْ جَوامِحُها *d*   كُتِبَتْ بِمِثْلِ أَكارِعِ النَّمْلِ
خَطَّيْنِ *e* من شَتَّى ومُجْتَمِعٍ   غُفْلٍ مِنَ الاعْجامِ والشَّكْلِ
فاعْذِرْ أَخاكَ فإنّه رَجُلٌ   مَرَنَتْ مَسامِعُهُ على العَذْلِ

وقوله *f*

يا مُنَّةً يَمْتَنُّها السُّكْرُ   ما يَنْقَضِى مِنّى لها الشُّكْرُ
أَعْطَتْكَ قِيدَ *g* مُنَاكَ مِن قُبُلٍ   *مِنْ قَبْلُ كانَ *h* مَرامُها وَعْرُ
فى مَجْلِسٍ ضَحِكَ السُّرُورُ بهِ   عن ناجِذَيْهِ وحَلَّتِ الخَمْرُ

وهذا بيت يُسْأَل عن معناه وانّما اخذه من قول امرئ القيس حين قتلت بنو أَسد اباه فحلف لا يشرب خمرًا *i* حتّى يدرك بثأره *k* فلمّا ادرك ثأره قال *l*

حَلَّتْ لِىَ الخَمْرُ وكُنْتُ آمْرَءًا   عن شُرْبِها فى شُغُلٍ شاغِلِ

وكان ابو نواس حلف لا يشرب خمرا حتّى يجمعه ومَنْ يحبّ مجلس فلمّا اجتمعا حلّت له الخمر فقال

يَثْنِى أَنْيابَك بِها سَوالِفُهُ   رَشَأٌ صَناعَةُ طَرْفِهِ *m* السِّحْرُ
ظَلَّتْ حُمَيّا الكَأْسِ تَبْسُطُنا   حتّى تَهَتَّكَ بَيْنَنا السِّتْرُ
ولقد تَجُوبُ بِىَ الفَلاةَ اذا   صامَ النَّهارُ وقالَتِ العُفْرُ

---

a) *Diw.* حبيبا; deinde C et *Diw.* شبيه. *b*) B العيش. In eo ut in *Diw.* hic versus et praec. qui in C desunt ponuntur ante versum فاذا علاها. *c*) *Diw.* الصفيحة. Deinde BD ناصح. *d*) C جوانحها. *e*) *Diw.* سطرين. *f*) BD وقال; B add. ايضا; cf. *Diw.* ١٠١ ubi امنتها et لك. *g*) *Diw.* فوق. *h*) C قد كان قبل; *Diw.* ان pro كان. *i*) C الخمر. *k*) B ثاره. *l*) Ahlw. p. ١٥٤ vs. ٩. *m*) C et *Diw.* عينه.

شَدَنِيَّةٌ رَعَتِ الحِمَى فَأَتَتْ   مِلْءَ الحِبَالِ *a* كَأَنَّهَا قَصْرُ
تَثْنِي *b* على الجَانِبَيْنِ ذا خُصَلٍ   تَعْمَالُهُ الخَطَرَانُ والشَّذْرُ *c*
أَمَّا اذا رَفَعَتْهُ شَامِذَةً *d*   فَتَقُولُ رَنَّقَ فَوْقَهَا نَسْرُ
أَمَّا اذا أَرْخَتْهُ مُسْدَلَةً *e*   فَتَقُولُ أُسْدِلَ خَلْفَهَا سِتْرُ
وتَسُفُّ *f* أَحْيَانًا فَتَحْسِبُهَا   مُتَرَسِّمًا يَقْتَادُهُ أَثْرُ
فاذا قَصَرْتَ لَهَا الزِّمَامَ سَمَا   فَوْقَ المَقَادِمِ مَلْطَمٌ حُرٌّ *g*
فكأَنَّهَا مُصْغٍ لِتُسْمِعَهُ   بَعْضَ الحَدِيثِ بِأُذْنِهِ وَقْرُ
تَثْرِي *h* لانْقَاضٍ أَلَمَّ بِهَا   جَذْبُ البُرَى فَخُدُودُهَا صُعْرُ
أَسْرَى *i* الَيْكَ بِهَا بَنُو أَمَلٍ   عَتَبُوا فَأَعْتَبَهُم بِكَ الدَّهْرُ
أَنْتَ الخَصِيبُ وهذه مِصْرُ   فَتَدَفَّقَا فَكِلَاكُمَا بَحْرُ
لا تَقْعُدَا بِي عن مَدَى أَمَلِي   شَيْئًا فَمَا لَكُمَا بِهِ عُذْرُ
وَيَحِقُّ لِي اذْ صِرْتُ بَيْنَكُمَا   أَلَّا يَحُلَّ بِسَاحَتِي فَقْرُ *k*

وقوله *l* فى الرشيد

مَلِكٌ تَصَوَّرَ فى القُلُوبِ مِثَالُهُ   فَكَأَنَّهُ *m* لم يَخْلُ منه مَكَانُ
ما تَنْطَوِي عنه القُلُوبُ بِفَجْرَةٍ *n*   الَّا يُكَلِّمُهُ بِهَا اللَّحَظَانُ

وقوله فيه

يَحْمِيكَ مِمَّا يَسْتَسِرُّ *o* بِنَفْسِهِ   ضَحِكَاتُ وَجْهٍ لا يَرِيبُكَ مُشْرِقِ

---

a) BCD الحِبَالِ. *b*) D voc. تُثْنِى. *c*) *Diw.* الشذران والخطر. *d*) D سامرة, B سامرة. *e*) *Diw.* وضعته عارضة et mox ارخى فوقها. *f*) BD وتشقّ et فتحسبه. *g*) B حمر et deinde فكانه. *h*) Sec. *Diw.*; C تبرى, BD تهوى (et BC لانقاض). Pro الّم C et *Diw.* اضرّ, pro جذب البرى (C حدب) D جذب البُرى. Pro صعر C et *Diw.* صفر. *i*) *Diw.* يرمى. *k*) B et *Diw.* ثغر. C hunc versum et praec. om. *l*) BD وقال; cf. *Diw.* ٥٩. *m*) C et *Diw.* فكانما. *n*) C بفخره, D بفاجره. In gl. ad *Diw.* ut nomen vicis explicatur. *o*) Voc. in D; *Diw.* ٦٢ تستتر et deinde ut C بفعله.

حَتّى اذا أَمْضَى عَزِيمَةَ رَأْيِهِ   أَخَذَتْ بِسَمْعِ عَدُوِّهِ والمَنْطِقِ

*وقوله فى محمّد بن a الفضل بن الربيع

أَخَذْتُ بِحَبْلٍ من حِبالِ مُحَمَّدٍ   أَمِنْتُ بهِ من نائبِ b الحَدَثانِ

تَغَطَّيْتُ من دَهْرِى بِظِلِّ جَناحِهِ   فعَيْنِى تَرَى دَهْرِى ولَيْسَ يَرانِى

وقوله c

أَوْحَدَهُ d اللّهُ فما مِثْلُهُ   لِطالِبٍ ذاكَ e ولا ناشِدِ

ولَيْسَ لِلّهِ بِمُسْتَنْكَرٍ   أَنْ يَجْمَعَ العالَمَ فى واحِدِ

وقوله f

أَنْتَ امْرُؤٌ أَوْلَيْتَنِى g نِعَمًا   أَوْهَتْ قُوَى شُكْرِى فقد h ضَعُفا

فالَيْكَ بَعْدَ اليَوْمِ تَقْدِمَةً   لاقَتْكَ بالتَّصْرِيحِ مُنْكَشِفا

لا تُحْدِثَنَّ i الَىَّ عارِفَةً   حَتّى أَقُومَ بِشُكْرِ ما سَلَفا

وقوله فى غالب k

ما كانَ لَوْلا أَقْبَحُهُ غالِبٌ   قامَ لهُ شِعْرِى l مَقامَ الشَّرَفْ

يقولُ قد أَشْرَفْتَ فى شَتْمِنا   وانّما صارَ m بذاكَ الشَّرَفْ

غالِبُ لا تَسْعَ n لِبَنْيِ العُلَى   بَلَغْتَ مَجْدًا بِهِجائِى فَقِفْ

وكانَ مَجْهُولًا ولٰكِنَّنِى   نَوَّهْتُ o بالمَجْهُولِ حَتّى عُرِفْ

ومن افراط p الهجاء قوله فى الرقاشيّين

رَأَيْتُ قُدُورَ الناسِ سُودًا من الصَّلَى   وقِدْرُ الرَّقاشِيِّينَ بَيْضاءُ q كالبَدْرِ

يُبِينُها لِلْمُعْتَفِى بِفِنائِهِم   ثَلاثٌ كَخَطِّ r الثاءِ من نُقَطِ الحِبْرِ

---

a) C وقال ابو محمد; cf. *Diw.* ٩٧. b) C غائب. c) B add. ايضا. d) *Diw.* ٨٧ اوجده ut B, sed lectio recepta in ann. memoratur tanquam praeferenda. e) D in textu زانًا ut B, in marg. quod rec. f) B وقال. g) *Diw.* ٧١ جللتنى. h) B وقد. i) *Diw.* تسدين. k) Probabiliter poëta ابو الهندى. l) B الشعر. m) C صار. n) BD تسعى. o) D فَوَّهْتُ. p) C افراطه فى. q) BC et *Diw.* ١٧٧ زهراء. r) *Diw.* يبينها — ثلاثا كنقط.

ولو جئتَها مِلأَى عَبِيطًا مُجَرَّلًا   لَأَخْرَجْتَ ما فيها على طرف الظُّفُرْ
اذاما تَنَادَوْا للرَّحِيل *a* سَعَى بها   أَمَامَهُمُ الحَوْلِيُّ من وَلَدِ الذَّرّ

العَبَّاس بن الأَحْنَف

هو من بنى حنيفة ويكنى ابا الفضل وكان منشأه ببغداد ويدلّك على انّه من بنى حنيفة قوله للمرأة

فَإِنْ تَقْتُلُونِي لا تَفُوتُوا بِمُهْجَتِي   مَصَالِيتَ قومي من *b* حَنِيفَةَ او عِجْلِ

وقد خُطِّئَ في توعّده المرأة بطلب قومه بثأره *c* اذا هو قُتل عشقًا والعادة في مثل هذا من الشعراء ان *يجعلوا القتيل *d* مطلولًا * وقال فيه *e* مُسْلِمٌ

بَنُو حَنِيفَةَ لا يَرْضَى الدَّعِيُّ بِهِمْ   فَاتْرُكْ حَنِيفَةَ وَاطْلُبْ غَيْرَهُمْ *f* نَسَبَا
اذْهَبْ الى عَرَبٍ تَرْضَى بِنِسْبَتِهِمْ *g*   إِنِّي أَرَى لك وَجْهًا *h* يُشْبِهُ العَرَبَا

وكان العبّاس صاحب غَزَل ويشبّه من المتقدّمين بعمر بن ابى ربيعة ولم يكن يمدح ولا يهجو ومن حسن شعره قوله

أَشْكُو الَّذِينَ أَذَاقُونِي مَوَدَّتَهُمْ   حَتَّى اذا أَيْقَظُونِي بالهَوَى رَقَدُوا

وقوله *k*

لَوْ كُنْتِ عاتِبَةً لَسَكَّنَ رَوْعَتِي *l*   أَمَلِي رِضَاكِ وزُرْتُ غَيْرَ مُرَاقِبِ
لَكِنْ مَلِلْتِ فلم تَكُنْ لِي حِيلَةٌ   صَدُّ المَلُولِ خِلَافُ صَدِّ العاتِبِ
ما ضَرَّ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ بِبُخْلِهِ   لَوْ كان عَلَّلَنِي بِوَعْدٍ كَاذِبِ

---

a) C et *Diw.* بالرحيل, B للرجل. *b*) Quae in versu sequuntur in D omissa sunt cum ann. لم يقرا ما هنا فى الاصل. In B او عجل desideratur. Seqq. ad مطلولا in BD alieno loco inserta sunt, nempe post versum Moslimi. *c*) B فى ثاره. *d*) C جعلوا دمه. *e*) C وفيه قال; v. *Diw.* Moslim ١٩٩, ٢٥. *f*) C غيره. *g*) B بنيتها. *h*) *Diw.* خلقا, var. l. لونا. *i*) *Agh.* VIII, ٢١ ابكى et للهوى. *k*) B add. ايضا. *l*) C عبرتى, *Agh.* ١٦ ut rec.

وشبيه به قول الآخر

أَمْتَنِينِى *a* فهَلْ لَكِ ان تَرُدّى حَيَاتى من مَقالِكِ بالغُرُورِ
أَرَى حُبّيكِ يَنْمِى كُلَّ يومٍ وجَوْرَكِ فى الهَوَى عِدْلًا فَجُورِى

ومن جيّد شعر العبّاس *b* قوله

أُحْرَمُ منكم بما أَقُولُ وقد نال به العاشقون مَنْ *c* عَشِقُوا
صِرْتُ كأَنّى ذُبالةٌ نُصِبَتْ تُضِىء للناس وهى تَحْتَرِقُ

وقوله

بَكَتْ غَيْرَ آنسةٍ بالبُكاء تَرَى الدَّمْعَ فى مُقْلَتَيْها غَرِيبا
وأَسْعَدَها نِسْوَةٌ بالبُكاء جَعَلْنَ مَغِيضَ *d* الدُّمُوعِ الجُيُوبا

وفيها *e* يقول

أَيا مَنْ تَعَلَّقْتُهُ ناشِئًا *f* فشِبْتُ ولم يأنِ لى أَنْ أَشِيبا
ويا مَنْ دَعانى الى حُبِّهِ فلَبَّيْتُ لمّا *g* دَعانى مُجِيبا
وكَمْ باسطِينَ الى وَصْلِنا أَكُفَّهُمُ لم يَنالُوا نَصِيبا
لَعَمْرِى لقد كَذَبَ الزاعِمُو نَ أَنَّ القُلُوبَ تُجازِى القُلُوبا
ولَوْ كانَ *h* ذاك كما يَذْكُرُو نَ ما كان يَشْكُو مُحِبٌّ حَبِيبا

*وفيها يقول *i*

وأَنْتَ اذاما وَطِئْتَ التُّرا بَ صار تُرابُكِ للناس طِيبا

وقوله

أَيا *k* مَنْ سُرُورِى بِهِ شِقْوَةٌ ومَنْ صَفْوُ عَيْشِى بِهِ أَكْدَرُ
تَجَنَّيْتِ *l* تَطْلُبُ لمّا مَلِلْتَ عَلَىَّ الذُّنُوبَ ولا تَقْدِرُ
فلَوْلَمْ يَكُنْ بِىَ *m* بُقْيا عَلَيْكِ نَظَرْتُ لنَفْسى كما تَنْظُرُ

---

a) BD اميتينى. *b*) BD عباس s. art. *c*) C ما, *Agh.* ٢٤ ut rec. *d*) B et forte C مفيض. *e*) C وهو الذى. *f*) C فيا من رضيت بما قد نقيت. *g*) C حبيبى. *h*) C ان. *i*) B om., C وقال. Pro وانت C وكنت. *k*) C فيا. *l*) C عاقبت. *m*) B لى, C فىَّ. Hic versus in C est quintus.

وما ذا يَضُرُّكَ *a* من شُهْرَتى　اذا كان أَمْرُكَ لا يَظْهَرُ
أَمِنّى تَخافُ آنْتِشارَ الحَدِيثِ　وحَظِّى فى صَوْنِهِ أَوْفَرُ

*وقال فيها *b*

عُيُونِى أَغُضُّ اذاما بَدَتْ　وأَمْلِكُ طَرْفِى فلا أَنْظُرُ
فكَيْفَ استِتارِى اذاما الدُّمُوعُ　نَطَقْنَ فبُحْنَ بما أُضْمِرُ

ومن بديع تشبيهه قوله فى المرأة اذا مشت

كأنّها حينَ تَمْشى فى وصائفِها　تَخْطُو على البَيْضِ او خُضْرِ القَوارِيرِ

وقوله *c*

قَلْبِى الى ما ضَرَّنى داعى　يُكَثِّرُ أَسْقامى *d* وأَوْجاعى
كَيْفَ احْتِراسى من عَدُوّى اذا　كان عَدُوّى بَيْنَ أَضْلاعى

*يعنى قلبه *e* ومن افراطه قوله

ومَحْجُوبَةٍ بالسِّتْرِ عن كُلِّ ناظِرٍ　ولو بَرَزَتْ باللَّيْلِ *f* ما ضَلَّ مَنْ يَسْرِى

اخذه من قول الاوّل *g*

وُجُوهٌ لَوَ آنَّ المُعْتَفِينَ آعْتَشَوْا بِها
صَدَعْنَ الدُّجى حَتّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِى

وقول الآخر *h*

أَضاءَتْ لهم أَحْسابُهم ووُجُوهُهم　دُجَى اللَّيْلِ حَتّى نَظَّمَ الجَزْعَ ثاقِبُهْ

ثم قال العبّاس ·

تَخالُ بذاكِ الوَجْهِ *i* أَحْسَنُ عِنْدَنا　من النُّكْتَةِ السَّوْداءِ فى وَضَحِ البَدْرِ

وهو القائل

رَدُّ الجِبالِ الرَّواسى من مَواضِعِها　أَخَفُّ من رَدِّ نَفْسٍ *k* حينَ تَنْصَرِفُ

---

a) C بضميرك. *b*) C وفيها يقول. *c*) B add. ايضا. *d*) *Chiz.* III, ٥٩٩ احزانى. *e*) B om. *f*) Var. l. in marg. D للناس. Pro ضلّ B ضرّ. *g*) مزاحم العقيلى, *Lisân* XIX, ٢٨٧. *h*) C addit لقيط بن زرارة, v. supra p. ٤٤٧, 10. *i*) C الخدّ. *k*) B نفسى, C ود et ينصرف.

فهمّوا بهجرى وكانت فى نفوسهم   بقيّة من هوى باقٍ فقد وقفوا

وكان الرشيد هجر جارية له *a* ونفسه بها متعلّقة وكان يتوقّع ان تبدأه بالترضى فلم تفعل الجارية ذلك حتّى اقلقته وأرّقته وبلغ ذلك العبّاس فقال

صدّت مغاضبةً وصدّ مغاضبًا   وكلاهما ممّا يعالج متعب
انّ التجنّب ان تطاول منكما   دبّ السلوّ له فعزّ المطلب

وبعث اليه بالبيتين وبعث اليه *b* ببيتين آخرين وهما

لا بدّ للعاشق من وقفة   تكون بين الوصل والصرم
حتّى اذا الهجر تمادى به   راجع من يهوى على رغم

فاستحسن الرشيد اصابته *c* حالّيهما وقال اراجعها والله مبتدئا على رغم وفعل ذلك وامر للعبّاس بصلة سنيّة وأمرت له الجارية بمثلها ✿

*صريع الغوانى *d*

هو مسلم بن الوليد من أبناء الانصار وكان مدّاحا محسنا وجلّ مدائحه فى يزيد بن مزيد وداود بن يزيد المهلّبى *e* والبرامكة ومحمّد بن منصور بن زياد كاتبهم وولّى فى خلافة المأمون بريد جرجان فلم يزل بها حتّى مات وله عقب وكان يلقّب صريع الغوانى لقوله فى قصيدة له

هل العيش الّا أن تروح *f* مع الصبا   وتغدو صريع الكأس والأعين النجل

وهو اوّل من لطّف *فى المعانى ورقّق فى القول *g* وعليه يعوّل الطائى فى ذلك وعلى ابى نواس وقد بيّن مسلم *فى شعره *h* بيّنته *فى الانصار *i* بقوله

---

a) Nempe مارده, *Agh.* V, ٤٠. *b*) B add. ايضا. *c*) BD اصابته. *d*) C مسلم. *e*) B الطائى. *f*) *Diw.* p. ٣٧ اروح et اغدو صريع الراح. *g*) C فى القول ودقق فى المعانى. *h*) BD om. Deinde B ببيته. *i*) C للانصار.

تقسّمني في مالك آلُ مالك   وفي أَسْلَمِ الأثريـنَ *a* آلُ رزين

*ومما يُستحسن له *b* من شعره قوله في الوداع

وإنّي وإسمعيل يوم وداعه   لكالغمد يوم الرّوع زايله *c* النّصل

فإن أغش قومًا بعده * او أزرهم *d*   فكالوحش يُدنيها من الأنس المَحْل

وقوله *e* يهجو موسى بن خازم

يا ضيف موسى أخي خزيمة صم   او فتزوّد *f* ان كنت لم تصم

أطرق لمّا أتيت ممتدحا   فلم *g* يقل لا فضلا على نعم

فخفت ان مات أن أُشاق به   فقمت أبغي النّجاء *h* من أمم

لو أنّ كنز البلاد *i* في يده   لم يدع الاعتذار *k* بالعدم

وقوله *l*

لن يُبطئ الامر ما أمّلت أوبته   اذا أعانك فيه رفق متّئد

والدهر آخذ ما أعطى مكدّر ما   صفّى *m* ومفسد ما أهوى له بيد

فلا تغرّنك *n* من دهر عطيته   فليس يترك ما أعطى على أحد

ومن بديعه الذي امتثله الطائي وغيره

اذا ما نكحنا الحرب بالبيض والقنا   جعلنا المنايا عند ذاك طلاقها

ويستحسن له *o* قوله في الخمر

شجّجتها بلعاب المزن فاغتزلت   نسجين من بين محلول ومعقود

أُحلا بواقدة للشيب واحدة   وإن تراءت بشخص غير مودود

---

a) Idem epitheton aliis datur, v. Schulthess, Z.D.M.G. LIV, 449 et ann. 1. Versus neque in *Diw.* neque in App. exstat. *b*) C ويستحسن, B om. له. *c*) *Diw.* App. ٢٨٤ فارقه; cf. etiam Djâhiz, *Bayân*, II, ١٧٤. *d*) B وازورهم. *e*) BD وقال. *f*) *Diw.* ١٨٧ فتحامَ. *g*) B ولم. *h*) *Diw.* النجاة. *i*) Id. العباد. *k*) C et *Diw.* الاعتلال. *l*) B وقال ايضا. *m*) *Diw.* ٢٢٤ اصفى. Deinde C ويفسد. *n*) C et *Diw.* يغرنك. Mox C حطيته. *o*) C om., contra D om. قوله. B في الخمر قوله.

*لا أَجْمَعُ a الحِلْمَ والصَّهْباءَ قد سَكَنَتْ   نَفْسِى الى الماء عن ماء العَناقيدِ

ومن جيّد شعره قوله فى المدح b ليزيد بن مَزْيَد

مُوفٍ c على مُهَجٍ فى يَوْمِ ذى رَهَجٍ   كأنّه أَجَلٌ يَسْعَى الى أَمَلِ
يَنالُ بالرِّفْقِ ما يَعْيا d الرِّجالُ به   كالمَوْتِ مُسْتَعْجِلًا يأتى على مَهَلِ
لا يَرْحَلُ الناسُ الّا نَحْوَ e حُجْرَتِه   كالبَيْتِ يُضْحِى اليه مُلْتَقَى السُّبُلِ
يَقْرِى المَنِيَّةَ أَرْواحَ الكُماةِ كما   يَقْرِى الضُّيوفَ شُحُومَ الكُومِ والبُزُلِ
يَكْسو السُّيوفَ رُؤُوسَ الناكثينَ به   ويَجْعَلُ الهامَ تيجانَ القَنا الذُّبُلِ
قد عَوَّدَ الطَّيْرَ عاداتٍ وَثِقْنَ بها   فهُنَّ يَتْبَعْنَهُ فى كُلِّ مُرْتَحَلِ
تَراهُ فى الأَمْنِ فى دِرْعٍ مُضاعَفَةٍ   لا يأمَنُ الدَّهْرَ أَنْ يُؤْتَى f على عَجَلِ
لِلّهِ من هاشمٍ فى أَرْضِه جَبَلٌ   وأَنْتَ وابْنُك رُكْنا ذلك الجَبَلِ
صَدَّقْتَ ظَنِّى وصَدَّقْتَ الظُّنونَ به   وحَطَّ جُودُك g عَقْدَ الرَّحْلِ من جَمَلى

وقوله فى صفة النساء

خَفِينَ على غَيْبِ الظُّنونِ وغَضَّتِ الـ   ـبُرِينَ h فلم يَنْطِقْ بأَسْرارِها حِجْلُ
ولمّا تلاقَيْنا قَضَى اللَّيْلُ نَحْبَهُ   بوَجْهٍ لوَجْهِ الشَّمْسِ من مائه مِثْلُ
وخالٍ كخالِ البَدْرِ فى وَجْهِ مِثْلِه   لَقِينا i المُنَى فيه فحاجَزَنا البَذْلُ
وماءٍ كعَيْنِ الشَّمْسِ لا يَقْبَلُ القَذَى   اذا دَرَجَتْ k فيه الصَّبا خِلْتَهُ يَعْلُو
من الضُّحَّكِ الغُرِّ اللَّواتى اذا التَقَتْ   يُحَدِّثُ عن أَسْرارِها السَّبَلُ الهُطْلُ
صَدَعْنا به حَدَّ الشَّمُولِ وقد طَغَتْ   فأَلْبَسَها حِلْمًا وفى حِلْمِها جَهْلُ

وفيها يقول يمدح الفضل بن يحيى

تُساقِطُ يُمْناهُ النَّدَى وشِمالُهُ الـ   ـرَّدَى وعُيُونُ القَوْلِ مَنْطِقُهُ الفَصْلُ l

---

a) *Diw.* ١٢٣ لَأَجْمَعُ. b) C المديح; cf. *Diw.* ٩. c) B حَرْفٌ. d) B تعيبا. e) C يدخل — تحت. f) C يدعى ut *Diw.* ١١. g) D وحطّ جُودَك. h) D البُرِينُ, C البرون et mox سوارا ولا حاجل. *Diw.* ٢٠١ ut rec. i) In *Diw.* hic versus et tres seqq. desunt. Hunc suppl. as-Sarî (ann. b) qui habet لقيت. k) B ادرجت. l) Ita in *Diw.* ٢٠٢ vs. ٣٥ corrigatur pro الفضل.

عَجُولٌ الى a أَنْ يُودِعَ الحَمْدَ مالَهُ   يَعُدُّ النَّدَى غُنْمًا اذا اغْتَنَمَ البُخْلُ
لهُ b هَضْبَةٌ تَأْوِى الى ظِلِّ بَرْمَكٍ   مَنُوطٌ بها الآمالُ أَطْنابُها السُّبْلُ
حُبَى لا يَطِيرُ الجَهْلُ فى عَذَباتِها   اذا هِىَ حُلَّتْ c لم يَفُتْ حَلَّها ذَحْلُ
بِكَفِّ ابى العَبّاسِ يُسْتَمْطَرُ الغِنَى   وتُسْتَنْزَلُ النُّعْمَى ويُسْتَرْعَفُ النَّصْلُ d
مَتَى شِئْتَ رَفَّعْتَ *السُّتُورَ عَنِ e الغِنَى   اذا انتَ زُرْتَ الفَضْلَ او أَذِنَ f الفَضْلُ

وقال فى الخمر

ومـانِحَةٍ شُرّابَها المُلْكَ قَهْوَةٍ   يَهُودِيَّةِ الأَصْهارِ g مُسْلِمَةِ البَعْلِ

* يعنى بالاصهار باعَتَها h وأَوْلياءها وهم يهود والبعل هو الشارب لها وذلك انّه i اشتراها وخطبها يعنى نفسه

مُعَتَّقَةٍ لا تَشْتَكِى يَدَ k عاصِرٍ   حَرُورِيَّةٍ فى جَوْفِها دَمُها يَغْلِى

وقال l

وبِنْتِ مَجُوسِيٍّ m أَبُوها حَلِيلُها   اذا نُسِبَتْ لم تَعْدُ نِسْبَتُها n النَّهْرَا

وقال l

وأَحْبَبْتُ من حُبِّها الباخِلِيـ   ـنَ حَتَّى وَمِقْتُ ابنَ سَلْمٍ سَعِيدا
اذا سِيلَ عُرْفًا كَسَا وَجْهَهُ   ثِيابًا مِنَ اللُّؤْمِ صُفْرًا o وسُودا

وقال فى السفينة

كَشَفْتُ أَهاوِيلَ الدُّجَى عن مَهُولَةٍ   بجارِيَةٍ مَحْمُولَةٍ حامِلٍ بِكْرِ
اذا أَقْبَلَتْ راعَتْ بِقُلَّةِ p قَرْهَبٍ   وإِنْ أَدْبَرَتْ راقَتْ بقادِمَتَىْ نَسْرِ
أَظَلَّتْ بِمِجْدافَيْنِ يَعْتَوِرانِها   وقَوَّمَها كَبْحُ q اللِّجامِ مِنَ الدُّبْرِ

---

a) BD على. b) C لها, *Diw.* ٢٠٣ لهم. c) In *Diw.* ita corrigatur pro حَـلَّـتْ. d) B الفصل. e) *Diw.* ٢٠٥ الرواق على. f) C انس. g) *Diw.* ٣٠ مجوسية الانساب. h) BD باعثها; C haec et seqq. ad نفسه om. i) B ان. k) *Diw.* ٣٢ وطأ. l) B add. ايضا. m) B يهودى. n) D نسبته; v. *Diw.* ٤٠. o) *Diw.* ٢٠٧ حمرا. p) *Diw.* ٨٧ بِقُنَّةٍ. B بغنة مذهب. q) BD قَبْحُ.

كأنّ الصَّبَا تحْكى بها حِينَ واجَهتْ *a* — نَسيمَ الصَّبَا مَشْىَ العَرُوسِ الى الخِدْرِ
رَكِبْنا اليهاb البَحْرَ فى أُخْرَيَاتِهاc — فأَوْفَتْ بِنا من بَعْدِ بَحْرٍ الى بَحْرِ

وقال فى الخمر *d*

سُلّتْ فسُلّتْ ثمّ سُلّ سَليلُها — فأتى سَليلُ سَليلِها مَسْلولا
لَطُفَ المِزاجُ لها فزَيّنَ كأسَها — بقِلادَةٍ جُعِلتْ لها اكْليلا
قُتِلَتْ وعاجَلَها المُديرُ ولم تَفِظْ — فاذا بهِ قد صَيّرَتْهُ قَتيلا

وقال *e*

ابْرِيقُنا سَلَبَ الغَزالَةَ جيدَها — وحَكَى المُديرُ بمُقْلَتَيْهِ غَزالا
يُسْقيكَ باللّحَظاتِ *f* كأسَ صَبابَةٍ — ويُعيدُها من كَفّهِ جِرْيالا

وقال *e*

اذا شِئْتُما أنْ تَسْقِيانى مُدامَةً — فلا تَقْتُلاها كُلُّ مَيْتٍ مُحَرَّمُ
خَلَطْنا دَمًا من كَرْمَةٍ *g* بِدِمائنا — فأَظْهَرَ فى الألوانِ مِنّا الدَّمَ الدَّمُ

وقال *e*

انْ كُنْتِ تَسْقِينَ غَيْرَ الرّاحِ فاسْقِينى — كأسًا أَلَذُّ بها من فيكِ تَشْفِينى
عَيْناكِ راحِى ورَيْحانى حَديثُكِ لى — ولَوْنُ خَدّيْكِ لَوْنَ *h* الوَرْدِ يَكْفينى

وقال *e*

اذا التَقَيْنا مَنَعْنا النّومَ أَعْيُنَنا — ولا نُلائمُ يومًا *i* حينَ نَفْتَرِقُ
أُقِرُّ بالذّنْبِ مِنّى لَسْتُ أَعْرِفُهُ — كيما أقولَ *k* كما قالَتْ فنَتّفِقُ
حَبَسْتُ دَمْعى على ذَنْبٍ تُجَدّدُهُ *l* — فكُلَّ يومٍ دُموعُ العَيْنِ تَسْتَبِقُ

وقال

---

a) C اجمعت, D versum non habet. *b*) C اليه ut in *Diw.* ٩.. *c*) *Diw.* مؤخراته. Pro فاوفت D in textu فارفت (pro فارقْت), in marg. quod rec. *d*) *Diw.* ۴v seq. *e*) B add. ايضا. *f*) *Diw.* ١٩١ vs. ٣v بالعينين. *g*) D حرمة, C كرمها; v. *Diw.* ١۴۴. *h*) Ita corrigas in App. *Diw.* ٢٥١. *i*) C نسوما. Alibi hos versus non inveni. *k*) D يقول. *l*) BD يُحَدّدُهُ.

فما سلوت الهوى جهلا بلذته a   ولا عصيت اليه b الحلم من خرق
يا واشيا حسنت فينا اساءته   نجى حذارك انسانى من الغرق

وقال

أعاود ما قدمته من رجائها   اذا عاودت باليأس منها المطامع
رأتنى عمى c الطرف عنها فأعرضت   وهل خفقت الا ما تنث d الاصابع
وما زينتها النفس لى عن لجاجة   ولكن جرى فيها الهوى وهو طائع
مللت من العذال فيها فأطرقت   لهم اذن قد صم e منها المسامع
فقسمت انسى الداعيات الى f الصبا   وقد فاجأتها العين والستر واقع
فغطت بأيديها ثمار نحورها   كأيدى الاسارى اثقلتها الجوامع

* وقوله فى مرثية g

أبكيك للايام حين تجهمت   طلبى ولم يك لى وراءك منجع
قد كنت لى سببا وغيثا صائبا   وبذا أضر بها العدو وانفع
فاصعد الى الغرفات يومك واقع   بالشامتين لكل جنب مصرع
هل أنسينك وكيف ينساك امرؤ   بنوال جودك فى الحياة يمتع
فلئن سلوتك ما جزيتك نعمة   ولئن جزعت لواحد h من تجزع

وقال فى مرثية ايضا i

نفضت بك الآمال k أحلاس الغنى   واسترجعت نزاعها l الامصار
أجل تنافسه الحمام وحفرة   نفست عليها وجهك الاحفار m
فاذهب كما ذهبت غوادى مزنة   أثنى عليها السهل والاوعار

---

a) B et var l. in marg. D فلذت به; cf. App. ad *Diw.* ٢٠٩.
b) App. l.l. اللّه. *c*) C غبى, *Diw.* ٢٠٩ غنّى. B منها pro عنها.
d) *Diw.* تنمّ. *e*) D ضمّ. *f*) BCD على. *g*) C non habet, neque alibi inveni. B ابكيك. *h*) B لواجد. *i*) C om. Cf. *Diw.* App. ٢٣٨, ubi var. l. datae sunt. Add. Djâhiz, *Bayân* II, ١١٩, ١٨٥.
k) BD الايام (B نقضت). *l*) BD مذاعيها, *Diw.* روادها. *m*) *Diw.* ubi hic versus e solo Jâq. الاحجار.

وقال فى هجاء

وكَمْ من مُعِدٍّ فى الضَّمِيرِ لِىَ الأَذَى   رَآنِى فأَلْقَى الرُّعْبُ ما كان أَضْمَرَا
هَدَاهُ لِقَصْدِ الحِلْمِ جَهْلٌ جَهِلْتُهُ   عَلَيْهِ ولو حَالَمْتُهُ *a* لَتَجَبَّرَا

وقال فى غزل

يا نَظْرَةً نِلْتُهُ *b* على حَذَرٍ   أَوَّلُهُ كان آخِرَ النَّظَرِ
إِنْ حَجَبُوهَا عَنِ العُيُونِ فقد   حَجَبْتُ طَرْفِى لها عَنِ البَشَرِ

وقال

وتُخْطِئُ عُذْرِى وَجْهَ جُرْمِى *c* عِنْدَهَا   فأَجْنِى الَيْهَا الذَّنْبَ من حَيْثُ لا أَدْرِى
اذا أَذْنَبَتْ أَعْدَدْتُ *d* عُذْرًا لِذَنْبِهَا   فإِنْ *e* سَخِطَتْ كان اعْتِذَارِى مِنَ العُذْرِ

مثله قول الاعرابىّ *f*

شَكَوْتُ فقالَتْ كُلُّ هٰذا تَبَرُّمًا   بِحُبِّى أَرَاحَ اللّٰهُ قَلْبَكَ من حُبِّى
فلمّا كَتَمْتُ الحُبَّ قالَتْ لَشَدَّ مَا   صَبَرْتَ وما هٰذا بفِعْلِ شَجِى القَلْبِ
فأَدْنُو *g* فتُقْصِينِى فأَبْعُدُ طالِبًا   رِضَاهَا فتَعْتَدُّ التَّبَاعُدَ من ذَنْبِى
فشَكْوَاىَ تُؤْذِيهَا وصَبْرِى يَسُوءُهَا   وتَجْزَعُ من بُعْدِى وتَنْفِرُ من قُرْبِى
فيا قَوْمُ هَلْ من حِيلَةٍ تَعْرِفُونَهَا   أَشِيرُوا بها واسْتَوْجِبُوا الشُّكْرَ من رَبِّى *h*

وقال فى الزهد

كَمْ رَأَيْنَا مِن أُنَاسٍ هَلَكُوا   فبَكَى أَحْبَابُهُمْ ثُمَّ بَكَوْا
تَرَكُوا الدُّنْيَا لِمَنْ بَعْدَهُمُ   وَدُّهُمْ لَوْ قَدَّمُوا ما تَرَكُوا *i*
كم رَأَيْنَا مِن مُلُوكٍ سُوقَةً   ورَأَيْنَا سُوقَةً قد مَلَكُوا
قَلَبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ فَلَكًا *k*   فاسْتَدَارُوا حَيْثُ دارَ الفَلَكُ

---

a) BD امهلته; alibi hos versus non inveni. *b*) *Diw.* ٢٣١ نظرة نلتها et اولها (B خلته et كانه). *c*) App. *Diw.* ٢٨٧ فذنبى. *d*) B اعذرت. *e*) App. وان. *f*) C s. art. Cf. Mobarrad ١٦٢. *g*) B فادنى, C وادنى; Mob. وادنو. *h*) C hunc versum om.; B واستوجب. *i*) C شركوا; *Diw.* ٣٢٥. *k*) C ut *Diw.* وركا.

وقال فى الهديّة

جَزَى اللّهُ مَنْ أَهْدَى النَّرَنْجَ تحيّةً ... ومَنْ *بما نَهْوَى عَلَيْنا *a* وعَجَّلا

أَتَتْنا هَدَايا منه أَشْبَهْنَ ريحَهُ ... وأَشْبَهَهُ *b* فى الحُسْنِ الغَزالَ المُكَحَّلا

ولَوْ أَنَّه أَهْدَى الَىَّ وِصالَهُ ... لكان الى قَلْبِى أَلَذَّ وأَفْضَلا ۞

أَبو الشيص

اسمه *c* محمّد بن عبد الله بن رَزين وهو ابن عمّ دِعْبِل بن علىّ ابن رَزين الشاعر وكان فى زمن الرشيد ولمّا مات الرشيد رثاه ومدح محمّدًا فقال *d*

جَرَتْ جَوَارٍ بالسَّعْدِ والنَّحْسِ ... فنَحْنُ فى وَحْشَةٍ وفى أُنْسِ

اَلعَيْنُ *e* تَبْكِى والسِّنُّ ضاحِكَةٌ ... فنَحْنُ فى مَأْتَمٍ وفى عُرْسِ

يُضْحِكُنا القائمُ الأَمينُ وتُبْكِينا وَفاةُ الامامِ بالأَمْسِ

بَدْرانِ بَدْرٌ أَضْحَى *f* ببَغْدادَ فى آلْخُلْدِ وبَدْرٌ بطُوسَ فى الرَّمْسِ

ومن جيّد شعره *g*

وَقَفَ الهَوَى بى حَيْثُ أَنْتِ فلَيْسَ لى ... مُتَأَخَّرٌ عنه ولا مُتَقَدَّمُ

وأَهَنْتِنِى فأَهَنْتُ نَفْسِى جاهِدًا *h* ... ما مَنْ يَهُونُ عَلَيْكِ مِمَّنْ أُكْرِمُ *i*

أَشْبَهْتِ أَعْدائِى فصِرْتُ أُحِبُّهُمْ ... اذْ كان *k* حَظِّى مِنْكِ حَظِّى مِنْهُمُ

أَجِدُ المَلامَةَ فى هَوَاكِ لَذاذَةً *l* ... حُبًّا لِذِكْرِكِ فَلْيَلُمْنِى اللُّوَّمُ

وقوله

---

a) BD بها يُهوَى عليه. Alibi hos versus non reperi. *b*) C واشبهن. *c*) B واسمه. *d*) Tab. III, ٧٤٣ attribuit Abû Nowâso, sed in hujus *Diw.* non exstat. *e*) Tab. القلب. *f*) BD بدرُ الدجا. *g*) B add. قوله. *h*) *Agh.* XV, ١١٠, 1 صاغرا. *i*) Id. يكرم ut B. *k*) D اذا صار et مثل pro منك. B etiam صار. *l*) *Agh.* ١٠٩ لذيذة ut B.

قُلْ للطَّوِيلَةِ مَوْضِعَ العِقْدِ   ولَطِيفَةِ الأَحْشاءِ *a* والكَبْدِ
أَلَّا وَقَفْتِ على مَدامِعِهِ   فنَظَرْتِ ما يَعْمَلْنَ فى الخَدِّ *b*
لَوْلَا المُنَطَّقُ *c* والسِّوارُ مَعًا   والحِجْلُ والدُّمْلُوجُ فى العَضُدِ
لَتَزايَلَتْ مِن كُلِّ ناحِيَةٍ   لٰكِنْ جُعِلْنَ لها *d* على عَمْدِ
جاءَتْ الى عَيْنَيْكَ وَجْنَتُها   فى خِلْعَةِ الخَيْرِيِّ والوَرْدِ

وقوله

هٰذا كتابُ فَتًى لَهُ هِمَمٌ *e*   عَطَفَتْ عَلَيْكَ رَجاءَهُ رَحِمُهْ
غَلَّ الزَّمانُ يَدَىْ عَزِيمَتِهِ   وَهَوَتْ بِهِ مِن حالِقٍ قَدَمُهْ
وتَواكَلَتْهُ ذَوُو قَرابَتِهِ   وطَواهُ عن أَكْفائِهِ عَدَمُهْ
أَفْضَى اليكَ بِسِرِّهِ قَلَمٌ   لو كانَ يَعْرِفُهُ *f* بَكَى قَلَمُهْ

* وقال ايضا *g*

ما فَرَّقَ الأَحْبابَ بَعْدَ اللّٰهِ الّا الابِلُ
والنّاسُ يَلْحَوْنَ غُرا بَ البَيْنِ لَمّا جَهِلُوا
وما على ظَهْرِ غُرا بِ البَيْنِ تُمْطَى الرِّحَلُ
ولا اذا صاحَ غُرا بٌ فى الدِّيارِ احْتَمَلُوا
وما غُرابُ البَيْنِ اِلّا ناقَةٌ أَوْ جَمَلُ

ومن جيّد شعره قصيدته التى يقول فيها

أَبْدَى *h* الزَّمانُ به نُدُوبَ عِضاضِ   ورَمَى سَوادَ قُرُونِهِ بِبَياضِ
لا تُنْكِرِى صَدِّى ولا اِعْراضِى   لَيْسَ المُقِلُّ عَنِ الزَّمانِ بِراضِى

وقوله

---

a) C وغليظة الاشياء. *b*) D s. art. *c*) C التنطق. *d*) B جعلناها. *e*) Sec. B et marg. D; in textu D ut C رحم. Contra pro رحمه D in marg. همّه. *f*) Textus D يرحمه, in marg. quod rec. Cf. *Oyûn al-akhbâr* ٩١. *g*) C وقوله. *h*) C ابقى.

خَلَعَ الصِّبَى عن مَنْكِبَيْهِ مَشِيبُ   وطَوَى الذَّوائبَ رأسُهُ المَخْضُوبُ
نشرَ البِلَى فى عارِضَيْهِ عَقارِبًا   بِيضًا لَهُنَّ على القُرُونِ دَبِيبُ

ومن جيّد شعره قصيدته التى يقول فيها

تَنَهّى عن خُلَّةِ الخَمْرِ   بَيَاضٌ لاحَ فى الشَّعْرِ
لَقَدْ أَغْدُو وعَيْنُ الشَّمْـ   ـسِ فى أثوابِها الصُّفْرِ
على جَرْداءَ قَبَّاءِ الْـ   ـحَشا مُلْهِبَةٍ a الحُضْرِ
بِسَيْفٍ صارِمِ الحَدِّ   وزِقٍّ أَحْدَبِ الظَّهْرِ
وظَبْيٍ تَعْطِفُ الأرْدا   فُ b مَتْنَيْهِ على الخَصْرِ
على أَلْطَفِ ما شُدَّتْ   عَلَيْهِ عُقَدُ الأُزْرِ
مَتَى ما تَرْتَمِي الأَلْبا   بَ عن قَوْسٍ مِنَ السِّحْرِ c
لها طَرْفٌ يَشُوبُ الخَمْـ   ـرَ لِلنُّدْمانِ بِالخَمْرِ
عَفِيفُ اللَّحْظِ d والأعضا   ءِ فى الصَّحْوِ وفى السُّكْرِ
على عَذْراءَ لم تُفْتَقْ   بِنارٍ لا ولا قِدْرِ
عَجُوزٍ e تَنْسِجُ الماءُ   لها طَوْقًا f مِنَ الشَّذْرِ
كَأَنَّ الذَّهَبَ الأَحْمَـ   ـرَ فى حافاتِها g يَجْرِى
ولَيْلٍ يَرْكَبُ الرُّكْبا   نُ فى أثوابِهِ h الخُضْرِ
بِأَرْضٍ تَقْطَعُ الحَيْرَ   ةَ فيها بِالقَطا الكُدْرِ
تَوَكَّلْتُ على أَقْوا   تِها بِاللهِ والصَّبْرِ
وأَعْمالِ بَناتِ الرِّيـ   ـحِ فى المَهْمَهَةِ القَفْرِ
شَمالِيلَ يُصافِحْنَ   مُتُونَ الصَّخْرِ بِالصَّخْرِ
بِإيجافٍ يَقُدُّ اللَّيْـ   ـلَ عن ناصِيَةِ الفَجْرِ

وقصيدته التى يقول فيها

---

a) BD مُلْهِبَة et B الخَضْرِ. *b*) C الاعطاف. In C versus seq. deëst. *c*) D السَّحرِ, C السمر. *d*) BD الطرف. *e*) D عجوزٌ. *f*) B طوق. *g*) C حافاته. *h*) C أمواجه, B اثوابها.

أشاقك والليل مُلقى الجران غرابٌ ينوح على غصن بانِ
أحصّ الجناح شديد الصياح يبكّى بعينين ما تدمعان
وفي نعبات الغراب اغترابٌ وفي البان بينٌ بعيد التداني
أقلْ لك يا عيش من رجعةٍ بأيامك المشرقات الحسان
لعلّ الشباب وريعانه يسوّد ما بيّض العارضان
وعهبات بالعيش a من عهدنا وأغصانك المثلات الدواني
لقد صدع الشعب ما بيننا وبينك صدع الرداء اليماني

وقال فيها يذكر الخمر

وعذراء لم تفترعها b السقاةُ ولا استامها الشرب في بيت حانِ
ولا احتلبت درّها أرجلٌ ولا وسمتها بنار يدانِ
ولكن غذتها بألبانها ضروعٌ تحقّى c بها جدولان
فلم تزل الشمس مشغولةً بصنعتها في بطون الدنان
ترشّحها لالتئام الرجال الى أن تصدّى لها d الساقيان
ففضّا الخواتم عن جونةٍ صدود عن الفحل بكرٍ e هجان
عجوز غذا المسك أصداغها مضمّخة الجلد بالزعفران
يطوف علينا بها أحورٌ يداه f من الكأس مخضوبتان
لبِلى يحسب g لي من سنيّ ثمان وواحدةٌ واثنتان
غلامٌ صغيرٌ أخو شرّه h يطير مع اللهو بي i طائران
جرور الازار خليع العذار على لعهد الصبا برّدتان
أصيب الذنوب ولا أتّقى عقوبة ما يكتب الكاتبان
تنافس k فيّ عيون الرجال وبعثر بي في الحجال الغواني

---

a) C يا عيش. b) BC تفترعها. c) B تخفى; C يحفلها. d) C بها. e) D بكرٍ. f) C يدان; v. *Agh.* II.. g) BC تحسب. h) C بشرة, B شرّه. i) D s. p., B نى. k) D تنافسوا.

فراجعْنَ لمّا أطارَ الشبابَ   غرابان عن مفرقي طائرانِ
وأقصرتُ لمّا نهاني المشيبُ   وأقصرَ عن عذلي العاذلانِ
وعاقَبْنَ *a* لعوبَ وأترابَها   ندوّي اليها ومَلِّنْ مكاني
رأتْ رجلًا وسمته السنون   بريب المشيب *b* وريب الزمانِ
تصدّتْ وقالتْ أخو شيبةٍ   عديمٌ ألا بئستِ الخلّتانِ
فقلتُ كذلك من عضّه   من الدهر نابا *c* والناجذانِ

وقال يرثى

خترته المنون بعد *d* اختيال   بين صفّين من قنا ونصال
في رداء من الصفيح صقيل   وقميص من الحديد مذال *e*

وقال في الرشيد يرثيه

غربتْ بالمشرق الشمس فقلْ للعين *f* تدمعْ
ما رأينا قطّ شمسًا غربتْ من حيث تطلعْ

وكان لأبي الشيص ابن يقال له عبد الله شاعر

دِعْبِل

هو دعبل بن على بن رزين *من خزاعة *g* ويكنى ابا على وكان قال للمأمون

ويسومني *h* المأمون خطّة عارف   أوَما رأى بالأمس رأس محمّد
توفي *i* على روس الخلائق مثلما   توفي الجبال على روس القردد

---

a) B وعاينّ; C versum om. *b*) C المنون. *c*) B بنابيه; C versum om. *d*) BD بين. *e*) Cf. *Agh.* ١١٠. *f*) Tab. III, ٧٦٣ في الشرق شمس فلها عينان. *g*) C om. *h*) C ايسومني ut Ibn Khallic. n. 226 p. ٢٨; Tab. III, ١١٥٥, *Agh.* XVIII, ٥٥ et *Maᶜâhid at-tançîç* ٢٧٥ ut rec. Pro عارف *Agh.* et M. عاجز, Ibn Kh. جاهل. *i*) C ut rec. BD ut Tab. يوفي. Pro روس C راس, Tab. هام.

وَنَحِلُّ *a* فِي أَكْنَافِ كُلِّ مُمَنَّعٍ   حَتَّى يُذَلَّلَ شَاهِقًا لَمْ يُصْعَدِ
إِنِّي مِنَ القَوْمِ الَّذِينَ سُيُوفُهُمْ   قَتَلَتْ أَخَاكَ وَشَرَّفَتْكَ *b* بِمَقْعَدِ
إِنَّ التِّرَاتِ مُسَهِّدٌ *c* طُلَّابُهَا   فَاكْفُفْ مَذَاقَكَ عَنْ لُعَابِ الأَسْوَدِ

وإنّما فخر برأس محمّد لأنّ طاهر بن الحسين قتله وطاهر مولى خُزاعة وكان *d* جدّه رُزَيْق *e* مولى عبد الله *f* بن خَلَف الخزاعيّ وعبد الله ابن خَلَف هو ابو طلحة الطلحات وكان عبد الله بن خلف كاتبا لعمر بن الخطّاب على ديوان الكوفة والبصرة وولى سجستان فمات بها، وهجا ابا اسحاق المعتصم فقال

مُلُوكُ بَنِي العَبَّاسِ فِي الكُتْبِ سَبْعَةٌ   وَلَمْ تَأْتِنَا عَنْ ثَامِنٍ لَهُمْ كُتُبُ
كَذٰلِكَ أَهْلُ الكَهْفِ فِي الكَهْفِ سَبْعَةٌ   كِرَامٌ *g* إِذَا عُدُّوا وَثَامِنُهُمْ كَلْبُ

ونُمي الشعر الى المعتصم فأمر بطلبه فاستتر ثم هرب ورأيته *h* وهو يحلف ما قال الشعر وإنّما قيل على لسانه وكِيدَ به وسُئِلَ *i* وأنا حاضر عن اجود شعره فقال القديمة وحدّثنا بحديث اجتماعه مع ابى نُوَاس ومُسْلِم وأبى الشيص * وقد ذكرته فى كتاب الأشربة *k* وهى التى يقول فيها *l*

لَا تَعْجَبِي يَا سَلْمَ مِنْ رَجُلٍ   ضَحِكَ المَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى
قَصَرَ الغَوَايَةَ عَنْ هَوَى قَمَرٍ   وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ مُشْتَرَكَا

وكان المأمون يقول لابراهيم بن المهدىّ لقد اوجعك دعبل اذ قال فيك *m*

---

a) D وَنَحِلُّ, B et Tab. ويحلّ. *b*) Ibn Kh. et M. ٢٧. وشرفتك; C versum om. *c*) C مشاهد. *d*) C om. *e*) C رزيق, BD رزين; cf. *Moschtabih* ٢٢١ ult. et ann. 8. *f*) BD عبد الملك. *g*) C ut *Agh*. ٤. خيار. *h*) Nempe is cujus verba Ibn Qot. citat, probabiliter al-Açmaʿî. *i*) B وسُوِّل. *k*) D om.; B كتاب الامراء et habet deinde ومن جيد شعره قصيدته التى يقول فيها. *l*) Cf. M. ٢٦٥ et *Chiz*. II, ٤٨٧. *m*) Cf. Tab. III, ١١٥٩ et in partem M. ٢٧٤.

إنْ كان ابْراهيمُ مُضْطَلِعًا بها   فَلْتَصْلُحَنْ من بَعْدِهِ لِمُخارِقِ
ولْتَصْلُحَنْ من بَعْد ذاك لِزُلْزُلٍ   ولْتَصْلُحَنْ من بَعْدِهِ لِلمارِقِ
أَنّى يَكُونُ ولا يَكُونُ ولم يَكُنْ   لِيَنالَ ذٰلِكَ فاسِقٌ عن فاسِقِ

وهو القائل فى الطائىّ

أَنْظُرْ اليهِ والى طَرْفِهِ a   كَيْفَ تطايا وهو مَنْشُورُ b
وَيْلَكَ مَنْ دَلّاك فى نِسْبَةٍ   قَلْبُكَ منها الدَّهْرَ مَذْعُورُ
لَوْ ذُكِرَتْ طَيٌّ c على فَرْسَخٍ   أَظْلَمَ فى d ناظِرِكَ النُّورُ

وقال فى هذا المعنى لقوم

هُمْ قَعَدُوا فٱنْتَقَوْا لَهُمْ حَسَبًا e   يَجُوزُ بَعْدَ العَشاء فى العَرَبِ
حَتّى اذاما الصَّباحُ لاح لهُ f   تَبَيَّنَ سَتُّوقُهُ مِنَ الذَّهَبِ
والناسُ قد أَصْبَحُوا صَيارِفَةً   أَبْصَرَ شَىْءٍ بِزِيبَقِ g النَّسَبِ

وهو القائل

يَمُوتُ رَدِىُّ الشِّعْرِ من قَبْلِ أَهْلِهِ h   وجَيِّدُهُ يَحْيَا وإنْ مات قائِلُهْ

*وهو القائل i

إنَّ مَنْ ضَنَّ بالكَنِيفِ عن الضَّيْـــفِ بغَيْرِ الكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودْ
ما رَأَيْنا ولا سَمِعْنا بِحُشٍّ k   قَبْلَ هٰذا لِبابِهِ إقْلِيدْ
إنْ يَكُنْ فى الكَنِيفِ شَىْءٌ تَخَبَّا   هُ فعِنْدِى إنْ شِئْتَ فيهِ مَزِيدْ

وكان ضيفا لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مُغْلَقا فلم يتهيّأ فتحه حتّى اعجله الامرُ، وهو القائل

وإنّ أَوْلَى *المَوالِى أَنْ l تُواسِيَهُ   عند السُّرُورِ لَمَنْ وَاسَاكَ فى الحَزَنِ
إنّ الكِرامَ اذاما أَسْهَلُوا ذَكَرُوا   مَنْ كان يَأْلَفُهُمْ m فى المَنْزِلِ الخَشِنِ ۞

---

a) BC طـرفـه. b) B منشور. c) Voc. in D. d) BC من. e) C نسبا. f) C لـهـم. g) C بـزيـبـق. h) C ربه, Mobarrad ٣٣٩, 13 ut rec. qui addit hunc versum esse spurium. i) C وقل. k) B ما سمعنا ولا راينا بـحـش. l) C من البرايـا; deinde B تواسيه et mox D اساك. m) B تابعهم.

الخُرَيْمِىّ [a]

هو اسحاق بن حسّان ويكنى ابا يعقوب من العجم *وهو القائل

إنّى امرؤٌ من سَرَاة الصُّغْدِ أَنْبَتَنِي   عِرْقُ الأَعاجِمِ جِلْدًا طَيّبَ الخَبَرِ [b]

وكان مولى ابن [c] خُرَيْم الذى يقال لأبيه خُرَيم الناعم وهو خُرَيم بن عمرو من بنى مُرّة [d] بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيان وكان لخُرَيم ابن يقال له عُمَارة ولعمارة ابنان يقال لهما عثمان وابو الهَيْذام [e] ابنا عُمَارة ولعثمان يقول ابو يعقوب

جَزَى اللّهُ عُثْمانَ الخُرَيْمِىّ خَيْرَ ما   جَزَى [f] صاحِبًا جَزْلَ المَواهِبِ مُفْضِلا
كَفَى جَفْوَةَ الاخْوانِ طُولَ حَيَاتِهِ   وأَوْرَثَ مِمّا كان أَعْطَى وخَوَّلا

وكان عثمان [b] عظيم القدر وأحد القُوّاد، وعَمِىَ ابو يعقوب الخُرَيْمىّ بعد ما اسنّ وكان يقول فى ذلك فمنه قوله

فانْ تَكُ عَيْنِى خَبَا نُورُها   فكَمْ قَبْلَها نُورُ عَيْنٍ خَبَا
فلم [g] يَعْمَ قَلْبِى ولكِنَّما   أَرَى نُورَ عَيْنِى البه سَرَى
فأَسْرَجَ [g] فيه الى نُورِهِ   سِرَاجًا مِنَ العِلْمِ يَشْفِى العَمَى [h]

---

a) BC الخزيمى ut interdum in *Agh.* (vid. indicem sub (ابو يعقوب الخرمى), apud Tab. III, ٩٢٥, 10, ٨٥١, ٨٥٨, ٨٧٣, apud Ibn Khallic. n. 834 p. ٤٥. *b*) BD om. *c*) C لابن. Deinde B خبيم, C جزيم et mox خزيم. Memoratur خريم بن عمرو المرى Tab. II, ١٣٠٠, ١٣١٢ et epitheton ejus الناعم Mobarrad ٣٢٨, 1. *d*) D مُرّى. *e*) De عثمان vid. Tab. Indic. ubi حريم corrigatur in خريم; alter ابو الهيذام صاحب العصبية بالشام est Ibn Dor. ١٧٩, 2, Tab. II, ١٥٩٥, 14, III, ٩٢٤ seq. *f*) C male ins. به et habet صاحب. *g*) C c. و. *h*) D العما (ut B), sed etiam سرا et saepissime ا pro ى et vice versa habet.

وأخذ *a* هذا من عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب وكان قد *b* عمى فقال

انْ يَأْخُذِ اللّٰهُ من عَيْنَىَّ نُورَهُما فَفِى لِسانى وقَلْبِى منهما نُورُ
قَلْبِى ذَكِىٌّ وعَقْلِى غيرُ ذى دَخَلٍ وفى فَمِى صارمٌ كالسَّيْفِ مأثُورُ

وكان ابو يعقوب متّصلا بمحمّد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة وله فيه مدائح جياد ثم رثاه بعد موته فقيل له يا ابا يعقوب مدائحك لآل *c* منصور بن زياد احسن من مراثيك واجود *d* فقال كنّا يومئذ نعمل على الرجاء ونحن اليوم نعمل على الوفاء وبينهما بون بعيد، وهو القائل فى عينيه

أُصْغِى *e* الى قائدى لِيُخْبِرَنى اذا ٱلْتَقَيْنا عَمَّنْ يُحَيِّينى
أُرِيدُ أَنْ أَعْدِلَ السَّلامَ وأَنْ أَفْصِلَ *f* بين الشَّرِيفِ والدُّونِ
أَسْمَعُ ما لا أَرَى فأَكْرَهُ أَنْ أُخْطِئَ والسَّمْعُ غيرُ مأْمُونِ
للّٰهِ عَيْنِى الّتى فُجِعْتُ بها لَوْ أَنَّ دَهْرًا بها يُواتِينى
لَوْ كُنْتُ خُيِّرْتُ ما أَخَذْتُ بها تَعْمِيرَ نُوحٍ فى مُلْكِ قارُونِ
حَقُّ أَخِلّائى أَنْ يَعُودُونى *g* وأَنْ يُعَزُّوا عَنِّى ويَبْكُونى

وهو القائل *h*

اذاما ماتَ بَعْضُكَ فَٱبْكِ بَعْضًا *i* فانَّ البَعْضَ عن بعْضٍ قَرِيبُ
يُمَنِّينِى الطَّبِيبُ شِفاءَ عَيْنِى وهَلْ غَيْرُ الالاهِ لها طَبِيبُ

وهو القائل فى بغداد فى الفتنة

يا بُؤْسَ بَغْدادَ دارِ مَمْلَكَةٍ دارَتْ على أَهْلِها دَوائِرُها
أَمْهَلَها اللّٰهُ *k* ثُمَّ عاقَبَها لَمّا أَحاطَتْ بها كَبائِرُها

---

a) C s. و, B وقد اخذ.   *b*) BD om.; deinde B اعمى.
c) B لابن. Cf. supra ١٨, 1—4.   *d*) D om.   *e*) C اسعى.
f) C افصل.   *g*) C تعزونى et mox تعزوا et تبكونى.   *h*) Cf.
Agh. XV, ١٠٩.   *i*) B قبل بعض.   *k*) C آفة; cf. Tab. III,
٨٧٥, 16.

رقّ بها الدين واستُخِفّ بذى الفضل وعزّ الرجالَ a فاجرها
وصار b ربّ الجيران فاسقهم وابتزّ أمر الدروب شاطرها c
يُحرِق هذا d وذاك يهدمها ويشتفى بالنهاب e ذاعرها
والكرخ أسواقها معطّلة يستنّ شذّابها وعامرها f
أخرجت الحرب من أساقطهم g آساد غيل غلبا تساورها
من البوارى تراسها ومن الخوص اذا استلأمت مغافرها
لا الرزق تبغى ولا العطاء ولا يحشرها بالعناء h حاشرها

ومن جيّد شعره قوله

الناس أخلاقهم شتّى وان جُبلوا على تشابه أرواح وأجساد
للخير والشرّ أهلٌ وُكّلوا بهما كلٌّ له من دواعى نفسه هادٍ i
منهم خليلٌ صفاه ذو محافظة أرسى الوفاء أواخيه بأوتاد
ومشعَر الغدر منحنىٌّ k أضالعه على سريرة غمرٍ غلّها باد
مشاكسٌ l خدِعٌ جمٌّ غوائله يبدى الصفاء ويخفى ضربة الهادى m
يأتيك بالبغى فى أهل الصفاء ولا ينفكّ يسعى باصلاحٍ لافساد n

ومن جيّد *شعر الخريمىّ o قوله

أضاحك ضيفى قبل انزال رحله ويخصب عندى والمحلّ جديب
وما الخِصب p للأضياف ان يكثر القرى ولكنّما وجه الكريم خصيب

*ومن جيّد شعره قوله q

---

a) Tab. ٨٧٦, 4 النسّاك. b) B فصار. c) Tab. 6 ذاعرها et in vers. seq. ٨٧٧, 2 شاطرها. d) Tab. يحرقها ذا. e) B فى النهاب. f) B وعائرها, C وعابرها, Tab. عيّارها وعائرها. g) B اسقاطهم. h) C بالفناء, Tab. تلقاء. i) C هادى et mox بادى. k) C متخبوء, B منحنى. l) C مشاكل, B مشاكر. m) C البادى. n) B وافساد. o) C شعره. p) D الخُصب; C versum om. q) C وقوله ايضا.

زادَ مَعْروفَكَ عِنْدى عِظَمًا   أَنَّهُ عِنْدَكَ مَحْقُورٌ صغير
تَتَناساهُ كَأَنْ لم تَأْتِهِ   وَهْوَ عندَ الناسِ مَشْهُورٌ كبيرٌ a

وهو القائل

إِنَّ b أَشَدَّ الناسِ فى الحَشْرِ حَسْرَةً   لَمُورِثُ مالٍ غيرَه وَهْوَ كاسِبُهْ
كَفَى سَفَهًا بالكَهْلِ أَنْ يَتْبَعَ الصِّبَا   وأَنْ يَأْتِىَ الأَمْرَ الَّذِى هُوَ عائِبُهْ

ويُستجاد له قوله

ودُونَ النَّدَى فى كُلِّ قَلْبٍ ثَنِيَّةٌ   لها مَصْعَدٌ وَعْرٌ ومُنْحَدَرٌ سَهْلُ
ووُدُّ c الفتى فى كُلِّ نَيْلٍ يَنِيلُهُ   اذاما انْقَضَى لو أَنَّ نائِلَهُ جَزْلُ
[واعْلَمْ عِلْمًا ليس بالظَّنِّ أَنَّهُ   لِكُلِّ أُناسٍ مِن ضَرائِبِهِم شَكْلُ
وأَنَّ أَخِلَّاءَ الزَّمانِ غَناؤُهُم   قَلِيلٌ اذا الانسانُ زَلَّتْ به النَّعْلُ
تَزَوَّدْ مِنَ الدُّنْيا مَتاعًا لِغَيْرِها   فقد شَمَّرَتْ حَذَّاءَ وانْصَرَمَ الحَبْلُ
وهَلْ أَنْتَ الَّا هامَةُ اليومِ او غَدٍ   لِكُلِّ أُناسٍ من طَوارِقِها الثُّكْلُ d]

وفى هذا الشعر يقول

أَبالصُّغْدِ بَأْسٌ اذ تُعَيِّرُنِى e جُمْلُ   سَفاهًا ومِن أَخْلاقِ جارَتِىَ f الجَهْلُ
فَإِنْ تَفْخَرِى g يا جُمْلُ او تَتَجَمَّلِى   فلا h فَخْرَ الَّا فَوْقَهُ الدِّينُ والعَقْلُ
أَرَى الناسَ شَرْعًا فى الحَياةِ ولا أَرَى   لِقَبْرٍ على قَبْرٍ عَلاءً ولا فَضْلُ i
وما ضَرَّنِى أَنْ لم تَلِدْنِى بُحابِرٌ   ولم تَشْتَمِلْ جَرْمٌ عَلَىَّ ولا عُكْلُ

*وهو القائل k

ما أَحْسَنَ الغَيْرَةَ فى حِينِها   وأَقْبَحَ الغَيْرَةَ فى كُلِّ حِينْ

---

a) C versum om. b) C وان. c) B وودى. d) Hos versus D in margine praemissis وبعد هذا البيت فى زهر الاداب, B habet in textu sine nota. Pro حذّاء D حذّاء, BD غدا pro غد et D احدى pro من, sed من subscribitur. (B قليلا pro قليل et شكل pro الثكل). e) D تغيّرنى. f) C جارتنا. g) C تعاجزى. Mox D تتحملى. h) BD c. و. i) C فخر. k) C om. cum versibus seqq.

مَنْ لم يَزَلْ مُتَّهِمًا عِرْسَهُ   مُنَاصِبًا فيها لِرَيْبِ الظُّنُونْ
أَوْشَكَ أَنْ يُغْرِيَهَا بالّذى   يَخَافُ أَنْ يُبْرِزَهَا *a* للعُيُونْ
حَسْبُكَ من تَحْصِينِهَا وَضْعُهَا   منكَ الى عِرْضٍ صَحِيحٍ ودِينْ
لا تَطَّلِعْ مِنْكَ على رِيبَةٍ   فيَتْبَعَ المَقْرُونُ حَبْلَ القَرِينْ

النَّمَرِىّ

هو منصور بن سَلَمَة *b* بن الزِّبْرِقان من النَّمِر بن قاسط وكان مع الرشيد مقدَّمًا وكان يمتُّ اليه بأُمّ العبّاس بن عبد المطّلب وهى نَمَرِيّة *واسمها نُتَيْلَة *c* وكان الرشيد يُعطيه ويُجزِل وكان يُظهِر له *d* انّه عبّاسىُّ الرأى منافر لآل علىّ ولغيرهم وممّا قال فى ذلك للرشيد

يا ابنَ الأَئِمَّة من بَعْدِ النَّبِيّ ويا ابْنَ الأَوْصِياء أَقَرَّ الناسُ او دَفَعُوا
انّ الخِلَافَةَ كانَتْ اِرْثَ والدِكُمْ   من دُونِ تَيْمٍ وعَفْوُ اللّه مُتَّسِعُ
لَوْلا عَدِىٌّ وتَيْمٌ لم تَكُنْ وَصَلَتْ   الى أُمَيَّةَ تَمْرِيهَا وتَرْتَضِعُ
وما لآلِ عَلِيٍّ فى امارَتِكُمْ   وما لهم أَبَدًا *e* فى اِرْثِكُمْ طَمَعُ
يا أَيُّها الناسُ لا تَعْزُبْ حُلُومُكُمُ *f*   ولا تُضِفْكُمْ *g* الى أَكْنَافِها البِدَعُ
العَمُّ أَوْلَى من ٱبْنِ العَمّ فاسْتَمِعُوا   قَوْلَ النَّصِيحَةِ انّ الحَقَّ مُسْتَمَعُ

وقال ايضا

أَلَا لِلّه دَرُّ بَنِى عَلِىٍّ   ودَرٌّ من مَقَالَتِهِمْ كَثِيرُ *h*
يُسَمُّونَ النَّبِىَّ أَبًا ويَأْبَى   مِنَ الأَحْزَابِ سَطْرٌ بَلْ *i* سُطُورُ

يريد قول الله عزّ وجلّ *k* مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وكان مع هذا شيعيًّا وهو القائل

---

a) D يبرّزها. *b*) C حملة; cf. *Agh.* XII, ١٤. *c*) C واسم ام العباس النمرية; BD نتيلة. *d*) BD om. *e*) Conjectura supplevi; BD versum om. *f*) C عقولكم. *g*) C تصعكم. *h*) C كبيرٌ — ودر. B etiam ودرٌّ. *i*) C او; var. l. in marg. D فى سطورِ. *k*) BC تعالى; Qor. 33 vs. 40.

شاة *a* مِنَ النّاس راتعٌ هاملٌ   يُعلّلون النُّفوسَ بالباطل
تُقتَل ذُرّيّة النَّبيّ ويُر   جون جنانَ الخُلود للقاتل
وَيْلَكَ يا قاتلَ الحُسينِ لَقَدْ   نُؤتَ بحِمْلٍ يَنُوءُ بالحامل
أَيَّ حِباءٍ حَبَوْتَ أَحْمَدَ فى   حُفْرته من حَرارة *b* الثاكل
بأَيّ وَجْهٍ تَلْقَى النّبيّ وقد   دخلْتَ فى قتله مع الداخل
هلُمّ فاطْلُبْ غدًا شَفاعتَهُ   او لا فرِدْ حَوْضَهُ مع الناهل
ما الشكُّ عندى فى حال قاتله   لكنّنى قد أَشُكُّ فى الخاذل
نَفْسى فِداءُ الحُسينِ حين *c* غدا   الى المنايا غُدُوَّ لا قافل
ذلك يومٌ أَنْحَى بشَفْرتِه   على سَنامِ الاسلامِ والكاهل
حتّى متى أَنْتِ تعْجَبين أَلاَّ   تَنْزِل بالقوم نِقْمَةُ العاجل
لا يَعْجَل اللّه إنْ عَجِلْتِ وما   رَبُّك عمّا يُرِيدُ *d* بالغافل
وعاذلى *e* أَنّنى أُحِبُّ بَنى   أَحْمَدَ فالتُّرْبُ *f* فى فم العاذل
قد ذُقْتُ ما دِينُكُمْ عليه فما   وَصَلْتُ من دينكم الى طائل
دينكُمُ جَفْوةُ النّبيّ وما   الجافى لآل النّبىّ كالواصل
مَظْلومةٌ والنّبيّ والدُها   تُديرُ *g* أَرْجاءَ مُقْلَةٍ حافل
أَلاّ مَصاليتٌ *h* يَغْضَبون لها   بسَلّة البيض والقَنا الذابل

وقال ايضا

آلُ النّبيّ ومَنْ يُحِبُّهُمُ *i*   يَتَطامَنون مَخافةَ القَتْلِ
أَمِنوا *k* النّصارَى واليهودَ وهم   من أُمّة التّوحيد فى أَزْلِ

وأُنشد *الرشيد هذا بعد موته *l* فقال *لقد هممتُ *m* ان انبشه ثم احرقه، *ومن جيّد شعره قوله فى الرشيد *n*

a) *Agh.* ٢. seq. corrupte ساد. *b*) Marg. D جُوَارِه. *c*) C يوم. *d*) C تريد. *e*) C وعاذل. *f*) BD c. و. *g*) C تدين, B تدير. *h*) *Agh.* l.l. مساعير. *i*) B تحبيهم, D يحبّهم. *k*) BD امن. *l*) C tantum هذا الرشيد. B om. a وانشد ad احرقه. *m*) C تهممت. *n*) D om.; B om. فى الرشيد.

يا زائرينا من الخيام حيّاكما *a* الله بالسلام
يحزننى *b* أن أطفتما بى ولم تنالا سوى الكلام
لم تطرقانى وبى حراك الى حلال ولا حرام
هيهات للهو والتصابى وللغوانى وللمدام
أقصر جهلى وثاب حلمى ونهنه الشيب من غرامى *c*
عمر أبيها *d* لقد تولت سالمة الخد *e* من عذامى
لله حبى وترب حبى ليلة أعياهما مرامى
آذنتانى *f* بطول هجر وغربتانى *g* مع السوام
وأنكرتا لى على ملام والشيب شر من الملام
بورك هارون من امام بطاعة الله ذى اعتصام
له الى ذى الجلال قربى ليست لعدل ولا امام *h*
يسعى على أمة *i* تمنى أن لو تقيه من الحمام
لو استطاعت لقاسمته أعمارها قسمة السهام
يا خير ماض وخير باق بعد النبيين فى الأنام
ما استودع الدين من امام حامى عليه كما تحامى
يأنس من رأيه برأى أصدق من سلة الحسام

وقوله

أعمير كيف لحاجة *k* طلبت الى صم الصخور
لله در عداتكم كيف انتسبن الى الغرور

---

a) BD حيّاكم. *b*) BD يحرقنى. Pro اطفتما بى C اطفتمانى, *Agh.* ١٦ اطعتمانى. *c*) B عُرام, C غرامى. *d*) C عمرائها, BD عمْرابيهًا. *e*) C سليمة الخدر (D سالمة). Mox D عزام, B غرام. *f*) BD اذنتابى, C اذيابانى. *g*) B وعذبانى, C وعدتابى. Mox B السوامى. *h*) C versum om. *i*) B انه. *k*) C بحاجة. B نحاجة.

انّ اللّيالى ضمّنّنى a وبشمننى سمة الكبير
أطفأن نور شبيبتى وفرشننى b كنف الغيور
ولقد تبيت أناملى يلجنين رمّان النحور ۞

العتّابىّ c

هو كلثوم بن عمرو من بنى d تغلب من بنى عتّاب من ولد عمرو بن كلثوم التغلبىّ ويكنى ابا عمرو وكان شاعرا محسنا وكاتبا فى الرسائل مجيدا ولم يجتمع هذان لغيره ولمّا اشخصه المأمون اليه فدخل عليه قال له d المأمون بلغتنى وفاتك فساءتنى ثم بلغتنى وفادتك فسرّتنى فقال العتّابىّ *يا امير المؤمنين d لو قسمت هذه الكلمات على اهل الارض لوسعتهم وذلك لأنّه e لا دين الّا بك ولا دنيا الّا معك قال سلنى قال يدك f بالعطاء اطلق من لسانى، *وممّا يستحسن له من شعره قوله فى اعتذاره g

ردّت h اليك ندامتى أملى وثنى اليك عنانه شكرى
وجعلت عتبك عتب موعظة ورجاء عفوك منتهى عذرى

*ويستجاد قوله فى الرشيد i

ماذا عسى قائل k يثنى عليك وقد ناداك l فى الوحى تقديس وتطهير
فتّ المدائح الّا أنّ ألسننا مستنطقات بما تخفى الضمائر ۞

---

a) In C superest tantum وثيبن forte legendum وثنين بى. b) BD وسرقتنى. Deinde D كتيف. c) In C praecedit vita اشجع السلمى. d) BD om. e) BD انه, *Agh.* XII, ٣ ut rec. f) C يداك. g) C ويستحسن له قوله فى الاعتذار. BD om. له. h) C أنت. i) C ويستحسن له فى الرشيد قوله. k) *Agh.* ٢ et ١. مادح. l) D ناجاك, B فاجابك sic.

عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ

كان علىّ بن جَبَلَة ضريرا وكان يمدح ابا دُلف القاسم بن عيسى وهو القائل فيه

انّما الدُّنْيَا أَبُوa دُلَفٍ   بَيْنَ مَغْزَاهُ ومُحْتَضَرِهْ
فاذا وَلَّى أَبُو دُلَفٍ   وَلَّتِ الدُّنْيَا على أَثَرِهْ

وكان يمدح حُمَيد بن عبد الحميد فلمّا سمع حُمَيد هذا فى ابى دُلف قال اىّ شىء بقّيتَ لنا بعد هذا من مدحك فقال

انّما الدُّنْيَا حُمَيْدٌ   وأَيَادِيهِ الجِسَامُ
فاذا وَلَّى حُمَيْدٌ   فعلَى الدُّنْيَا السَّلامُ

وهو القائل فى حُمَيد

دِجْلَةُ تَسْقِى وابو غانِم   يُطْعِمُ مَنْ تَسْقِى منَ الناسِ
والناسُ جِسْمٌ وامامُ الهُدَى   رَأْسٌ وأَنْتَ العَيْنُ فى الراسِ

وقال للحَسَن بن سَهْل

أَعْطَيْتَنِى يا وَلِىَّ الحَقِّ مُبْتَدِئًا   عَطِيَّةً كافَأَتْ مَدْحِى ولم تَرَنِى
ما شِمْتُ بَرْقَكَ حَتَّى نِلْتُ رَيِّقَهُ   كَأَنَّما كُنْتَ بالجَدْوَى تُبَادِرُنِى

وهو القائل فى حُمَيد

الى أَكْرَمِ قَحْطانٍ   وَصَلْنا الشَّهْبَ بالشَّهْبِb
الى مُجْتَمَعِ النَّيْلِc   ومُلْقَى أَرْحُلِ الرَّكْبِ
حُمَيْدٌ مَفْزَعُ الأُمَّةِ فى الشَّرْقِ وفى الغَرْبِ
كأَنَّ الناسَ جِسْمٌ وَهْوَ مِنْهُdُ مَوْضِعُ القَلْبِ
اذا سَالَمَ أَرْضًا غَنِيَتْ آمِنَةَ السِّرْبِ
وإِنْ حارَبَها حَلَّتْ بها راغِيَةُ السَّقْبِ

a) D ابا; cf. *Agh.* XVIII, ١.١ et ١.٣ ubi مبداه pro مغزاه et ١.٤ seqq. ubi باديه. b) BC الشهب بالشهب. c) C ut vid. النبل. d) D om. habens جسم. B منهم.

اذا لاقى *a* رعيل المَوْ ت بالشطْبة والشُطُب
وبالماذيّة الخُضْر وبالهندية القُضْب
غدا مُجْتَمِعَ القلْب *b* له جُنْدٌ من الرُعْب
فيا فَوْزَ الّذى والّى وبا بُوسَى *c* أخى الذَّنْب
أيا ذا الجود فأسْلَمْ ما جَرَتْ حُقْبٌ *d* الى حُقْب
فأنتَ الغيْثُ *e* فى السِّلْم وأنتَ المَوْتُ فى الحَرْب
وأنتَ الجامعُ الغفار فى بين البُعْد والقُرْب
بك اللّهُ تلافى الدنا مَن بَعْدَ العَثْرِ *f* والنَّكْب
وردّ البيض والبيض الى الأغماد والحُجْب
باقْدامك فى الحرب *g* واقعامك فى الكُرْب
فكم أمّنت من خوف وكم أشْعَبْتَ من شَعْب *h*
وكم *i* أصلحْتَ من خطْب وكم أيّمتَ من خطْب
وما تسْتَهْرِعا الّا دراكَ الطّعْنِ والضّرْب *h*
تناهَتْ *k* بك فخطانٌ الى الغاية والحَسْب
فقد نلتْ شرف الأحْيا ء فوتَ الرأس للعَجْب

وممّا اسرف فيه فكفر *l* او قارَبَ الكفر قوله فى ابى دُلَف

أنْتَ الّذى تُنْزِلُ الأيّامَ *m* مَنْزِلَها وتَنْقُلُ الدَّهْرَ من حال الى حال
وما مَدَدْتَ مَدَى طَرْفٍ الى أحَد الّا قضَيْتَ بأرْزاقٍ وآجال
تَزُورُ سُخْطًا فتُمْسى البيضُ راضيةً *n* وتَسْتَهِلُّ فتَبْكى أوجُهُ المال

وقال فيها

---

a) C خسف et om. vers. seq. *b*) C العزم. *c*) BC بوس. *d*) D حُقُب. C hunc et duos seqq. versus om. *e*) B الغوث. *f*) C الستر. *g*) C الروع. *h*) C versum om. *i*) B فكم. Deinde C انكحت. *k*) C تباهت. *l*) C c. و. *m*) C الانام; cf. *Agh.* ١١٤. *n*) B راخية.

كَأَنَّ خَيْلَكَ فِى أَثْنَاء غَمْرَتِهَا   أَرْسَالُ قَطْرٍ تَهَامَى فَوْقَ أَرْسَالِ
يَخْرُجْنَ من غَمَرَاتِ المَوْتِ سَامِيَةً *a*   نَشْزَ الأَنَامِلِ من ذى القُوَّةِ العَالِى

اخذه من الأَشْعَرِ *b* الجُعْفِىّ اذ ذكر الخيل فقال

يَخْرُجْنَ من خَلَلِ الغُبَارِ عَوَابِسًا   كَأَصَابِعِ المَقْرُورِ أَقْعَى فَاصْطَلَى

اراد انّها تخرج متساوية كأصابع المصطلى لأنّها تستوى اذا اصطلى فقبضها، وقال فى حُمَيد

والجُودُ فى كَفِّ غَيْرِهِ خَشِنٌ   وَهْوَ بِكَفَّيْهِ لَيِّنٌ سَرِبُ

اخذه من مُسْلِم *c*

الجُودُ أَخْشَنُ مَسًّا يا بنى مَطَرٍ   من أَنْ تَبَزَّكُمُوهُ كَفُّ مُسْتَلِبِ

وقال ايضا *d*

جَلَاءُ مَشِيبٍ *e* نَزَلْ   وأُنْسُ *f* شَبَابٍ رَحَلْ
طَوَى صَاحِبٌ صَاحِبًا   كَذَاكَ اخْتِلَافُ الدُّوَلْ
شَبَابٌ كَأَنْ لم يَكُنْ   وَشَيْبٌ كَأَنْ لم يَزَلْ
كَأَنَّ خُطُورَ الصِّبَا   عَنِ الشَّيْبِ حِينَ اشْتَعَلْ
زُهَا أَمَلٍ مُونِقٍ *g*   أَطَلَّ عَلَيْهِ أَجَلْ

اخذه منه *h* مَحْمُودٌ الوَرَّاقُ فقال

بَكَيْتُ لِقُرْبِ الأَجَلْ   وبُعْدِ فَوَاتِ الأَمَلْ
ووافِدِ شَيْبٍ طَرَا *i*   بِعَقْبِ شَبَابٍ رَحَلْ
شَبَابٌ كَأَنْ لم يَكُنْ   وشَيْبٌ كَأَنْ لم يَزَلْ
طَوَاكَ بَشِيرُ البَقَا   وحَلَّ نَذِيرُ *k* الأَجَلْ

---

a) C النقع سائمة; B etiam النقع. *b*) In D videtur correctum in الاسعر, cf. Mobarrad ١٤٨. Mox C om. فقال. *c*) *Diw.* App. ٢٨٥ et Djâhiz *Bayân* I, ٢١. In B praecedit قول. *d*) C فى الحسن بن سهل. *e*) C حلال شيب (D جلا, B جلال). *f*) D وآنس. *g*) Ita D; B ذهها آيل مونق; C hunc versum et praeced. om. *h*) C من. *i*) BD طَوَى. *k*) C بشير, D نزير.

وقال عبد الحميد الكاتب فى نحو هذا

تَرَحَّلَ ما لَيْسَ بالقافِلِ   وأَعْقَبَ ما لَيْسَ بالآفِلِ a
فلَهْفِى مِنَ المُخْلِفِ النازِلِ   ولَهْفِى مِنَ السَّلَفِ الراحِلِ
أُبَكِّى على ذا وأَبْكِى لذا   بُكاءَ المُوَلَّهَةِ الثاكِلِ
تُبَكِّى على b ابنٍ لها قاطِعٍ   وتَبْكِى على ابنٍ لها واصِلِ
تَقَضَّتْ غَوايَاتُ سُكْرِ الصِّبَا   ورَدَّ التُّقَى عُنُقَ e الباطِلِ

ولا أَحْسَبُ علىَّ بن جَبَلَةَ اخذ d هذا الّا من كتاب عمر بن عبد العزيز رحمه e فانّه كتب الى بعض عُمّاله امّا بعد فكأنّك بالدنيا لم f تكن وبالآخرة لم تزل

ابْنُ مُنَاذِرٍ

هو محمّد بن مُناذر مولى لبنى يَرْبُوع ويكنى ابا ذَرِيح * ويقال انه يكنى ابا جعفر e وكان فى اوّل امره مستورا حتّى علق عبد المجيد ابن عبد الوهّاب الثقفىّ فانهتك ستره ولمّا مات عبد المجيد خرج من البصرة الى مكّة فلم يزل بها مجاورا *الى ان مات e وكان يجالس سفيان بن عُيَيْنَة فيسئله g سفيان عن غريب الحديث ومعانيه، وفى صبوته على كبر السنّ يقول

هَلْ عِنْدَكُمْ رُخْصَةٌ عَنِ h الحَسَنِ البَصْرِىِّ فى اللَّهْوِ وٱبْنِ سِيرِينَا
انَّ سَفَاهًا بِذِى الجَلَالَةِ والشَّيْبَةِ i أَلَّا يَزَالَ مَفْتُونَا
لَبِسْتُ طَوْقَ k الصِّبَا وبارِقَهُ   وقَدْ مَضَتْ من سِنِىَّ سِتُّونَا

وفيها يقول للرشيد

---

a) C بالآذل. b) C من. c) C عين, probabiliter pro عُنُق; B من. d) B ومحمود الوراق اخذا. e) C om. f) C ولم. g) B فسأله. h) C من. i) D والشيب. Deinde C لا. k) B ثوب.

لَمّا رَأَيْنا هارُونَ صار لنا اللَّيْلُ نهارًا بضَوْءِ هارُونا
فلَوْ سَأَلْنا بحُسْنِ a وَجْهِكَ يا هارُونُ صَوْبَ الغَمامِ أُسْقِينا

وهو القائل فى خالد بن طَليق وكان ولى قضاء البَصْرة

قُلْ لأميرِ المُؤمِنينَ الّذى من هاشمٍ فى سِرِّها واللُّبابْ
إنْ كُنْتَ للسُّخْطَةِ عاقَبْتَنا b بخالدٍ فَهْوَ أَشَدُّ العقابْ
كان قُضاةُ الناس فيما مَضَى من رَحْمَةِ اللّه وهذا c عَذابْ
يا عَجَبًا من خالدٍ كَيْفَ لا يُخْطِئُ فينا d مَرَّةً بالصَّوابْ

وله e ايضا

جُعِلَ الحاكمُ يا للنّاسِ من آلِ طَليق
ضُحْكَةً f يَحْكُمُ فى النّاسِ برَأْيِ الجاثَليق
أَىُّ قاضٍ أَنْتَ للنَّقْضِ وتَعْطيلِ الحُقُوق
يا أَبا الهَيْثَمِ ما أَنْتَ لهذا بخَليق
لا ولا أَنْتَ g لِما حُمِّلْتَ منه بمُطيق

وهو القائل

أَلا يا قَمَرَ المَسْجِدِ هَلْ عندك تَنْويلُ
شَفائى منك إنْ نَوَّلْتَنى h شَمٌّ وتَقْبيلُ
سَلا كُلُّ فُؤادٍ وَ فُؤادى بِكَ مَشْغُولُ
لَقَدْ حُمِّلْتُ من حُبِّيكَ i ما لا يَحْمِلُ الفيلُ

---

a) *Agh.* XVII, ١٩ ult. بحسن. Mox C سقينا. b) B بما قلّتنا.

c) C وذى من; cf. ʿ*Oyûn al-akhbâr* ٨٥ et ann. 5. d) In *Oyûn* receptum est فتيا. Male opinor. e) B وقال; C يقول pro ايضا. f) *Agh.* XVII, ٢٤ اصبح — جالسا. In ed. *Oyûn* minus recte ضحكةً. Pro برأى B بحكم. Post hunc versum *Agh.* et unus cod. *Oyûn* in marg. versum addunt:

يدع القصد (الحق) ويهوى فى بنيات الطريق

g) *Agh.* كنت. h) BD تولينى, *Agh.* ٢١ est rec. i) C et *Agh.* حبك.

*وقال فى آخر الشعر *a*

وهذا الشعرُ فى الوزنِ　لِمَن كان له جُولْ
مَفاعيلُ مَفاعيلُ　مَفاعيلُ *b* مَفاعيلُ

وهو القائل

رَضينا قِسْمَةَ الرحمٰنِ *c* فينا　لنا حَسَبٌ وللثَقفىّ مالُ
وما الثقفىُّ إن جادت كُساهُ　وراعك شَخْصُهُ الّا خَيالُ *d*

عبدُ الله بنُ محمّدٍ *e* بنِ أبى عُيَيْنة

يكنى *f* ابا جعفر وابو عُيَيْنة هو ابن المهلّب بن ابى صُفْرة وكان بينه وبين طاهر دُخْلُلٌ *g* وله به خاصّة فأتاه زائرًا فلم يجد عنده الذى امّل *h* فكتب اليه

مَن آنَسَتْهُ البلادُ لم يَرِمِ　عنها ومَن أوحشتْهُ لم يُقِمِ *i*
ومَن *بيتْ والهمومُ *k* قادحةٌ　فى صدره بالزناد لم ينمِ
ومن يرَ *l* النقصَ فى مواطنه　يزلْ عن النقص موطئَ القَدَمِ
يا ذا اليمينين لم أزُرْك ولم　آتك من خَلّة ولا عَدَمِ *m*
انّى من الله فى مُراحِ غِنًى　ومُغْتَدَى *n* واسعٍ وفى نِعَمِ
زارتْك بى هِمّةٌ مُنازِعةٌ　الى *جَسيمٍ من غايةِ *o* الهِمَمِ
فانْ أَنَلْ هِمّتى *p* فأنت لها　فى الحقّ حقّ *q* الاخاء والرَّحِمِ

---

a) BD om. *b*) C ter مفاعيلن. *c*) C الجبار. *d*) C احتيال. *e*) D جعفر. *f*) C ويكنى. *g*) Var. l. in marg. D حرمة. Pro seq. به B بيد. *h*) C قدر. *i*) In *Agh.* XVIII, ١v hemist. locum mutaverunt. *k*) BD تبيت الهموم. *l*) BCD et *Agh.* يرى. Pro فى *Agh.* من. Deinde BC مواطنه. *m*) *Agh.* ومن. *n*) *Agh.* ومنتدى (CD ومغتدا, B ومغتدى). *o*) *Agh.* العلى من كرائم. *p*) *Agh.* بغيتى. *q*) D voc. حقّ. Pro الاخاء *Agh.* الرجاء.

وانْ يَعُقْ عائقٌ فَلَسْتَ عَلَى   جَميلِ رَأْىٍ عِنْدى بِمُتَّهَمِ
فى قَدَرِ اللّٰه ما أُحَمِّلُهُ   تَعْويقُ أَمْرى واللَّوْحِ a والقَلَمِ
لم تَضِقِ السُّبْلُ والفِجاجُ عَلَى   حُرٍّ كَريمٍ بالصَّبْرِ مُعْتَصِمِ
ماضٍ كَحَدِّ السِّنانِ فى طَرَفِ الـعامِلِ او حَدِّ مُرْهَفٍ b خَذِمِ
اذا ٱبْتَلاهُ الزَّمانُ كَشَّفَهُ   عن ثَوْبِ حُرِّيَّةٍ وعن كَرَمِ

وهو القائل

يا ذا اليَمينَيْنِ ما شىءٌ c اقامَتُهُ   على الاطالة اقْصاءٌ وتَقْصيرُ
وما شِهابٌ مُنيرٌ قد أَضَرَّ بِهِ   قَمٌّ بِبابِكَ حَتَّى ما له نُورُ

وهو القائل

يا ذا اليَمينَيْنِ انَّ العِتا   بَ يَشْفى صُدُورًا ويُغْرِى صُدُورا
وكُنْتُ أَرَى أَنَّ تَرْكَ العِتا   بِ خَيْرٌ وأَجْدَرُ أَلَّا يَضيرا
الى أَنْ ظَنَنْتُ بِأَنْ قد ظَنَنْـتَ أَنّى لنَفْسى أَرْضَى الحَقيرا
فأَضْمَرَتِ النَّفْسُ فى وَهْمِها d   مِنَ الهَمِّ هَمًّا يَكُدُّ الضَّميرا
ولا بُدَّ للماءِ فى e مِرْجَلٍ   على النارِ مُوقَدَةً أَنْ يَفُورا f
ومَنْ أُشْرِبَ اليَأْسَ كانَ الغَنِىَّ   ومَنْ أُشْرِبَ الحِرْصَ كانَ الفَقيرا
*عَلامَ وفيمَ g أَرَى طاعَتى   لَدَيْكَ ونَصْرى لكَ الدَّهْرَ بُورا
أَلَمْ آتِكَ بالمِصْرِ أَدْعُو البَعيدَ   اليكَ h وأَدْعُو القَريبَ العَسيرا
أَلَمْ أَكُ أَوَّلَ آتٍ أَتاكَ   بِطاعَةِ مَنْ كانَ خَلْفى بَشيرا
فَفيمَ تُقَدِّمُ جَفّالَةً   اليكَ أَمامى وأُدْعَى أَخيرا
كأَنَّكَ لم تَدْرِ i أَنَّ الفَتَى الـ   ـحَمِىَّ اذا زارَ يَوْمًا أَميرا

---

a) *Agh.* فى اللوح. b) *Agh.* مصلت. c) C بشى, BD شى. d) C همها. e) BC male من. f) D تفورا. g) D اعلام, B علام علام. h) In D excidit. Deinde C فادع et D العشيرا ut Mobarrad ٣٤٧, 3, sed cod. G quod rec. B versum om. i) C et Mob. تر.

يُقَدِّمُ a مَنْ دُونَهُ قَبْلَهُ   أَلَيْسَ يَكُونُ b بِسُخْطٍ جَدِيرَا
أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ سَقْفَ التُّرَابِ   بِهِ كَانَ أَكْرَمَ مِنْ أَنْ يُزْدَرَا
فَهَلْ لَكَ فِى الْإِذْنِ لِى رَاضِيًا   فَإِنِّى c أَرَى الْإِذْنَ غُنْمًا كَبِيرَا

ثم هجاه فقال

وما طاعةٌ الّا شفاةٌ d تَحَرَّكَتْ   بِرَائِحَةِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ فَمَرَّتِ
فَأَغْنَتْ بِرِيحِ الْفَضْلِ كُلَّ عَنَاتِهَا   وَبِالْفَضْلِ سَاءَتْ حِينَ سَاءَتْ وَسَرَّتِ

ثم فارقه فقال e

هُوَ الصَّبْرُ وَالتَّسْلِيمُ لِلّهِ وَالرِّضَى   اذا نَزَلَتْ بِى خُطَّةٌ لا أَشَاؤُهَا f
اذا نَحْنُ أُبْنَا سَالِمِينَ بِأَنْفُسٍ   كِرَامٍ رَجَتْ أَمْرًا فَخَابَ رَجَاؤُهَا
فَأَنْفُسُنَا خَيْرُ الْغَنِيمَةِ اِنَّهَا   تَئُوبُ وَفِيهَا g مَاؤُهَا وَحَيَاؤُهَا
هِىَ الْأَنْفُسُ الْكُبْرَى h الَّتِى اِنْ تَقَدَّمَتْ   أَوِ اسْتَأْخَرَتْ فَالْقَتْلُ بِالسَّيْفِ دَاؤُهَا
سَيَعْلَمُ ذُو الْعَيْنَيْنِ i أَنَّ عَدَاوَتِى   لَهُ رِيقُ أَفْعَى مَا k يُصَابُ دَوَاؤُهَا

وهو القائل

تَسْتَقْدِمُ النَّعْجَتَانِ وَالْبَرَقُ   فِى زَمَنٍ سُوقُ l أَهْلِهِ الْمَلَقُ
عُورٌ وَحُولٌ وَبَيْنَ ذَلِكَ m لَهُمْ   كَأَنَّهُ بَيْنَ أَسْطُرٍ لَحَقُ
هٰذَا زَمَانٌ بِالنَّاسِ مُنْقَلِبٌ   ظَهْرًا لِبَطْنٍ جَدِيدُهُ خَلَقُ

وأخوه ابو عُيَيْنَةَ هو الّذى كان يهجو خالد بن يزيد بن حاتم ابن قَبِيصة n بن المهلّب وكان فى جنده وصحابته ويقال ان اسم ابى عيينة كُنيته وكان يكنى مع ذلك ابا المِنْهال وهو القائل

---

a) C et Mob. فقدم. b) Mob. السست تراه. c) D بانى. d) C سفاة et تحرك; B سقاة. e) B c. و. f) BD اشاءها et sic B in seqq. رجاءها etc. g) B تؤدب فيها. h) Mob. ٢٤٣, 1 الكبر, sed cum var. l. quam rec. i) Mob. اسمعيل; C ذى. k) Mob. لا. l) C s. p.; Mob. ٢٤١, 15 سَرْوُ. Deinde B اهل. m) Mob. وثالث. n) BD ins. بن يزيد.

لقد خَزِيَتْ قَحْطانُ طُرًّا *a* بخالد   فهَلْ لك فيه يُخْزِك اللّهُ يا مُضَرْ

وأنشد الرشيد هذا البيت فقال بل *هو موقَّر على قحطان *b*

وفيها يقول

له مَنْظَرٌ يَعْمى العُيونَ سَماجَةً   وان يُخْتَبَرْ *c* يومًا فيا سَوْءَ مُخْتَبَرْ

*أَبوك لنا غَيْثٌ *d* نَعيشُ بسَيْبِهِ   وأَنْتَ جَرادٌ لَسْتَ تُبْقي ولا تَذَرْ

له أَثَرٌ في المَكْرُماتِ يَسُرُّنا   وأَنْتَ تُعَفّي *e* دائمًا ذٰلك الأَثَرْ

تُسيءُ وتَمْضي في الاساءة دائبًا   فلا أَنْتَ تَسْتَحْيي ولا أَنْتَ تَعْتَذِرْ

وفيه يقول

انّ أَضْيافَ خالدٍ وبَنيه   لَيَجوعونَ فَوْقَ ما يَشْبَعونا

وتَراهُمْ من *f* غَيْرِ نُسْكٍ يَصومو   نَ ومن غَيْرِ عِلَّةٍ يَحْتَمونا

وقال

لَقَدْ جَعَلَتْ تَعَرَّضُ لي مصادُ   تَعَرُّضَ مَنْ يُريدُ ولا يُرادُ

فَقُلْتُ لها كَسَدْتِ فلا تَغَنّي *g*   كذاك لكُلّ نافقةٍ كَسادُ

فانْ تَرْضَيْ فقَدْ قَبِلَتْكِ عَيْني   ولٰكِنْ لَيْسَ يَقْبَلُكِ الفُؤادُ

فما لَكِ انْ أَقَمْتِ عَلَيَّ رِزْقٌ   ولا لَكِ انْ ظَعَنْتِ عَلَيَّ زادُ

وقال

أَنا من وَجْدِ بِدُنْياي منها   ومن العُذّالِ فيها مُلَقّى

زَعَموا أَنّي صَديقٌ لِدُنْيا   لَيْتَ ذا الباطلَ قد صار حَقّا

وقال في آخر

كَمْ أَكْلَةٍ لَوْ قد نُعيتَ بها الى كُفْرٍ كَفَرْتَا

---

a) *Agh.* ٢٧ فنعت قحطان خزيا. *b*) *Agh.* يوقرون ويشكرون logit igitur موقّر. *c*) C تختبر. *d*) B (s. عنيًا) وابوك عينًا. Deinde *Agh.* يعاش بوبله. *e*) C تقفي. Deinde BD دائبًا. Praetuli lect. C et *Agh.* quia دائبا recurrit in versu seq. *f*) B في. *g*) D تَغِنّي, C تعني, B نفقتي.

وذَعاك عامِلُ عَسْقَلا نَ الى وَليمتهِ فطرْتا
فأَقَمْتَ سَبْتًا عِنْدَهُ وأقَمْتَ بَعْدَ السَّبْتِ سَبْتا
ثُمّ ٱنْصَرَفْتَ بِبِطْنَةٍ وسَرَقْتَ ابْرِيقًا وطَسْتَا *a*
أنْتَ ٱمْرُؤٌ لَوْ مِتَّ ثُمّ وَجَدْتَ رِيحَ الخُبْزِ *b* عِشْتَا

ويستجاد له قوله *c*

خالِدٌ لولا أَبُوهُ كان والكَلْبُ سَوَاء
لَوْ كما يَنْقُصُ يَزْدا دُ اذا نالَ السَّماء

وقوله

على سِلْمِهِ *d* أَسَدٌ باسِلٌ وعن *e* حَرْبِهِ ثَعْلَبٌ مُقْرِدُ

ويُستجاد له قوله

ضَيَّعْتَ عَهْدَ فَتًى لعَهْدِكَ حافِظٍ في حِفْظِهِ عَجَبٌ وفي تَضْيِيعِكِ *f*
وذَهَبْتَ *g* عنه فما له من حيلَةٍ الّا الوُقُوفُ الى أوانِ رُجُوعِكِ
مُتَخَشِّعًا يُذْرِي عَلَيْكِ دُمُوعَهُ أَسَفًا ويَعْجَبُ من جُمُودِ دُمُوعِكِ
إنْ تَفْتِنِيهِ *h* وتَذْهَبِي بفُؤادِهِ فبِحُسْنِ وَجْهِكِ لا بِحُسْنِ صَنِيعِكِ

وقال في رجل تزوّج امرأة لمالها

رَأَيْتَ أَثاثَها فطمِعْتَ *i* فيه وكم نَصَبَتْ لغَيْرِكَ بالأثاثِ *k*
فصَيِّرْ أَمْرَها بيَدَيْ أَبيها وسَرِّحْ *l* من حِبالِكَ بالثّلاثِ
والّا فالسَّلامُ عَلَيْكَ مِنّي سأَبْدَأُ من غَدٍ لكَ بالمَراثي

وقال

فيا طِيبَ ذاكَ القَصْرِ قَصْرًا ومَنْزِلًا بأَفْيَحَ سَهْلٍ غَيْرِ وَعْرٍ ولا ضَنْكِ
بغَرْسٍ كأَبْكارِ الجَوارِي وتُرْبَةٍ كأَنَّ ثَراها *m* ماءُ وَرْدٍ على مِسْكِ

---

a) Voc. in D. *b*) C لِلْخبيرِ. *c*) *Agh.* ٢٨. *d*) D سِلْمِ. *e*) BD وفي et mox D مُقْوِرٌ, B مقود. *f*) D تضبيعك. *g*) *Agh.* ١٠ وتَأَيت. *h*) *Agh.* تقتليه et p. ١١ ان سمته ان تذهبى. *i*) *Agh.* ١٥ فرغبت. *k*) C من اثاث. *l*) C et *Agh.* وعيشك. *m*) B ثراه.

كأنّ قصورَ القومِ ينظرن نحوَه [a]   الى مَلِكٍ مُوفٍ على منبرِ المُلْكِ
يُدِلُّ [b] عليها مُستطيلاً بفضله   فيضحك منها وهى مُطْرِقةٌ [c] تبكى

وقال يذكر البَصْرة

يا جنّةً فاتت [d] الجِنانَ فما   تَبْلُغها [e] قيمةٌ ولا ثَمَنُ
أَلِفْتُها فاتّخذتُها [f] وَطَنًا   إنّ فُؤادى لحُسْنِها [g] وَطَنُ
زُوِّجَ حيتانُها الضِّبابَ بها   فهذه كَنّةٌ وذا خَتَنُ
فانْظُرْ * وفكِّرْ فيما [h] تُطيف به   إنّ الأَريبَ [i] المُفَكِّرُ الفَطِنُ
مِن [k] سُفُنٍ كالنَّعامِ مُقْبِلَةٍ   ومِن نَعامٍ كأنّها سُفُنُ

ويتمثّل [l] من شعره بقوله

داودُ محمودٌ وأنت مُذَمَّمٌ   عَجَبًا لذاك وأنتما من عُودِ
ولَرُبَّ عُودٍ قد يُشَقُّ لمَسْجِدٍ   نِصْفٌ وسائرُه لحُشِّ يَهُودِ [m]
فالحُشُّ أَنتَ له وذاك لمَسْجِدٍ   كم بين مَوْضِعِ مَسْلَحٍ وسُجُودِ [n] ✡

محمّد بن يَسِير [o]

هو من أَسَد [p] مولى لهم وكان فى عصر ابى نُوَاس وعمر بعده حينا وقد يُتمثّل [q] بكثير من شعره فمن ذلك قوله

ماذا يُكَلِّفك الرَّوْحاتِ والدُّلَجا   البَرَّ طَوْرًا وطَوْرًا تَرْكَبُ اللُّجَجا
كم من فَتًى قَصُرَتْ فى الرِّزْقِ خُطْوَتُه   أَلْفَيْتَه بسهامِ الرِّزْقِ قد فَلَجا
إنّ الأُمورَ اذا انْسَدَّتْ مَسالِكُها   فالصّبرُ يَفْتَحُ [r] منها كُلَّ ما ارْتَتَجا

---

a) D in toxtu فوقه, in marg. quod rec.; *Agh.* ١٤ ult. حوله. b) BD يُضِلُّ. Mox *Agh.* مستظلّا بظلها. c) B بطرقة. d) *Agh.* ٢١ فاقت. e) BD يبلغها. f) BD c. و. g) *Agh.* لاهلها. h) D وبكر فما. Pro تطيف *Agh.* نطقت. i) BD الاديب. k) D فى. l) C add. له. m) B يهودى. n) C versum om.; cf. *Agh.* ٣٣. o) C et *Agh.* XII, ١٢١ seqq. male بشير. p) C الاسد. q) C تمثل. r) C يفتق.

لا تَيْأَسَنَّ وان طالتْ مُطالَبَةٌ *a*   اذا ٱسْتَعَنْتَ بصبرٍ أَنْ تَرَى فَرَجا
أَخْلِقْ بذى الصّبر أَنْ يَحْظَى بحاجَتِهِ   ومُدْمِنِ القَرْعِ للأَبْوابِ أَنْ يَلِجَا

وقال

زارنا زُوَّرٌ فلا سلِمُوا *b*   وأُصيبُوا أَيَّةً سَلَكُوا
أَكَلُوا حَتَّى اذا شَبِعُوا   حَمَلُوا الفضْلَ الّذى تَرَكُوا
لم يَكُنْ رَأْيِى اضافَتَهُمْ   غَيْرَ أَنَّ الرَّأْىَ مُشْتَرَكُ *c*

وقال *d*

ما ذا عَلَىَّ اذا ضَيْفٌ تَأَوَّبَنِى   ما كان عِنْدِى اذا أَعْطَيْتُ مَجْهُودِى
جُهْدُ المُقِلِّ اذا أَعْطاهُ مُصْطَبِرًا *e*   او مُكْثِرٍ من غِنًى سِيّانِ فى الجُودِ
لا يَعْدَمُ السائِلُونَ الخَيْرَ أَفْعَلُهُ   امّا نَوَالًا *f* وامّا حُسْنَ مَرْدُودِ

وقال

أَصْبِرْ على مَضَضِ الادْلاجِ فى السَّحَرِ   وفى الرَّوَاحِ الى الحاجاتِ والبَكَرِ
لا تَعْجَزَنَّ ولا يُضْجِرْكَ مَحْبَسُها   فالنُّجْحُ يَتْلَفُ بَيْنَ العَجْزِ *g* والضَّجَرِ
انّى رَأَيْتُ وفى الأَيّامِ تَجْرِبَةٌ   لِلصَّبْرِ عاقِبَةً مَحْمُودَةَ الأَثَرِ
وَقَلَّ *h* مَنْ جَدَّ فى أَمْرٍ يُطالِبُهُ *i*   فاسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ الّا فازَ بالظَّفَرِ

وقال

شَمِّرْ نَهارًا فى طِلابِ العُلَى   وأَصْبِرْ على هَجْرِ الحَبِيبِ القَرِيبْ
حَتَّى اذا اللَّيْلُ أَتَى مُقْبِلًا   وٱسْتَتَرَتْ فيه عُيُونُ الرَّقِيبْ
فٱسْتَقْبِلِ اللَّيْلَ بما تَشْتَهِى   فانّما اللَّيْلُ نَهارُ الأَرِيبْ
كَمْ من فَتًى تَحْسَبُهُ ناسِكًا   يَسْتَقْبِلُ اللَّيْلَ بأَمْرٍ عَجِيبْ
غَطَّى عليه اللَّيْلُ أَسْتارَهُ *k*   فَباتَ فى خَفْضٍ وعَيْشٍ خَصِيبْ
ولَذَّةُ المَأْفُونِ *l* مَكْشُوفَةٌ   يَسْعَى بها كُلُّ عَدُوٍّ رَقِيبْ ۞

---

a) BC et *Agh.* ١٣٨ مطالبه. *b*) *Agh.* ١٣٥ سلم. *c*) C et *Agh.* versum non habent. *d*) B add. ايضا. *e*) *Agh.* مصطبر. Deinde C ومكثر. *f*) *Agh.* نوالى. *g*) C الحبس. *h*) BD وكل. *i*) C يحاوله. Deinde B ما استصحب, C واستصاحب. *k*) C اسراره. *l*) B الاحمق.

أَشْجَعُ السُّلَمِيُّ [a]

هو أَشْجَعُ بن عمرو *من بنى [b] سُلَيم وكان متّصلًا بالبرامكة وله فيهم اشعار كثيرة منها قوله فى يحيى من خالد وكان غاب [c]

قد غاب يَحْيى فما أَرى أَحَدًا   يَأْنَسُ الّا بِذِكْرِهِ الحَسَنِ
أَوْحَشَتِ الأَرْضُ حينَ فارَقَها   مِنَ الأَيادِى العِظامِ والمِنَنِ
لَوْلا رَجاءُ الاياب لَانْصَدَعَتْ   قُلُوبُنا بَعْدَهُ مِنَ الحَزَنِ

وقال فيه ايضا

رَأَيْتُ بُغاةَ الخَيْرِ فى كُلّ وِجْهَةٍ   لِغَيْبَةِ يَحْيَى مُسْتَكِينينَ خُشَّعا
فانْ يُمْسِ مَنْ فى الرَّقَتَيْنِ [d] مُؤَمِّلًا   لِأَوْبَةِ يَحْيَى نَحْوَها مُتَطَلِّعا
فما وَجْهُ يَحْيَى وَحْدَهُ غابَ عَنْهُمُ   ولٰكِنَّ يَحْيَى غاب بالخَيْرِ أَجْمَعا

وقال ايضا

اذا [e] غاب يَحْيَى عن بِلادٍ تَغَيَّرَتْ   وتُشْرِقُ انْ يَحْتَلَّها فتَطيبُ [f]
وانَّ فَعالَ الخَيْرِ فى كُلِّ بَلْدَةٍ   اذا لم يَكُنْ يَحْيَى بها لَغَريبُ

وقال فيه حين اعتلّ

لَقَدْ قَرَعَتْ شَكاةُ أَبِى عَلِيٍّ   قُلوبَ مَعاشِرٍ كانَتْ صِحاحا
فانْ يَدْفَعْ لنا الرَّحْمٰنُ عنه   صُروفَ الدَّهْرِ والأَجَلَ المُتاحا
فقد أَمْسَى صَلاحُ أَبِى عَلِيٍّ   لِأَهْلِ *الأَرْضِ كُلِّهِمُ [g] صَلاحا
اذاما المَوْتُ أَخْطَأَهُ فَلَسْنا   نُبالى [h] المَوْتَ حَيْثُ غَدا وراحا

وهو القائل

لَيْسَ للْحاجاتِ الّا   مَنْ لهُ وَجْهٌ وَقاحُ
ولِسانٌ طِرْمِذانٌ [i]   وغُـــــدُوٌّ ورَواحُ

---

[a]) BC om. [b]) C بين. [c]) C غائب. [d]) C الرقمتين. [e]) B ان. [f]) B c. و. [g]) *Agh.* XVII, ٥. الدين والدنيا. Post hunc versum folium e B periit (custos paginae est اذاما الموت). Manus recentior supplevit inde a نظر له. [h]) D نبال. [i]) C طرمقان, D طومدار.

إِنْ أَكُنْ a أَبْطَأَتْ أَنْجَا   جَةُ عَنّى فَلِلنَّجَاحِ b
فَعَلَىَّ الجَهْدُ c فِيهِ   وَعَلَى اللّٰهِ النَّجَاحُ

ويستجاد له فى مدح الرشيد

وَصَلَتْ يَدَاكَ السَّيْفَ يَوْمَ d تَقَطَّعَتْ   أَيْدِى الرِّجَالِ وَزَلَّتِ الأَقْدَامُ
وعلى عَدُوِّكَ يا ٱبْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ   رَصَدَانِ ضَوْءُ الصُّبْحِ والإِظْلَامُ
فَإِذَا تَنَبَّهَ رُعْتَهُ وإِذَا هَدَا e   سَلَّتْ عَلَيْهِ سُيُوفَكَ الأَحْلَامُ

ويُستجاد له ايضا قوله

غَدًا يَتَفَرَّقُ أَهْلُ الهَوَى   وَيَكْثُرُ بَاكٍ وَمُسْتَرْجِعُ f
وَتَخْتَلِفُ الأَرْضُ بِالظَّاعِنِينَ   وُجُوهًا تُشَذُّ g ولا تُجْمَعُ
وَتَفْنَى الطُّلُولُ وَتَبْقَى الهَوَى   وَيَصْنَعُ ذُو h الشَّوْقِ ما يَصْنَعُ
وَأَنْتَ تُبَكِّى وَهُمْ جِيرَةٌ   فَكَيْفَ يَكُونُ إِذَا وَدَّعُوا
أَتَطْمَعُ فى العَيْشِ بَعْدَ الفِرَاقِ   فَبِئْسَ i لَعَمْرُكَ ما تَطْمَعُ

وفيها يقول فى جعفر بن يحيى

بَدِيهَتُهُ مِثْلُ تَدْبِيرِهِ   مَتَى هِجْتَهُ k فَهْوَ مُسْتَجْمِعُ
إِذَا هَمَّ بِالأَمْرِ لَمْ يَثْنِهِ l   هُجُوعٌ ولا شَادِنٌ أَفْرَعُ
فَفِى كَفِّهِ لِلغِنَى مَطْلَبٌ   وَلِلسِّرِّ فى صَدْرِهِ مَوْضِعُ
وكم قَائِلٍ إِذْ رَأَى بَهْجَتِى m   وما فى فُضُولِ الغِنَى أَصْنَعُ
غَدَا فى ظِلَالِ نَدَى جَعْفَرٍ   يَجُرُّ ثِيَابَ الغِنَى أَشْجَعُ
وما خَلْفَهُ n لِامْرِئٍ مَطْمَعٌ   ولا دُونَهُ لِامْرِئٍ مَقْنَعُ

وهو القائل فى محمّد بن منصور بن زياد يرثيه

---

a) C تكن. b) C والسراح. c) D الحرص. d) C حيث.
e) *Agh.* ٣١ seq. غفا, Mobarrad ٢٨٧, 8 ut rec. (هدى). f) D ويسترجع; *Agh.* ٣٧, 1 ut rec. g) C تشد, D تشذّ. h) D اذا. i) C بئس. k) *Agh.* رمته. l) D voc. يُثْنه. m) *Agh.* ثروتى. n) *Agh.* فما دونه et in altero hem. ولا لامرئ غيره. D hunc versum praecedenti anteponit, *Agh.* alibi habet.

أَنْعَى فَتَى الجُودِ الى الجُودِ   ما مِثْلُ مَنْ أَنْعَى بِمَوْجُودِ
أَنْعَى فَتًى أَصْبَحَ مَعْرُوفُهُ   مُنْتَشِرًا فى البِيضِ والسُّودِ
أَنْعَى فَتًى مَصَّ الثَّرَى بَعْدَهُ   بَقِيَّةَ الماء مِنَ العُودِ
قد ثَلَمَ الدَّهْرُ بِهِ ثُلْمَةً   جانِبُها لَيْسَ بِمَسْدُودِ
أَنْعَى فَتًى كانَ ومَعْرُوفُهُ   يَمْلَأُ ما بَيْنَ ذُرَى البِيدِ
فأَصْبَحَا بَعْدَ تَسَامِيهِما   قد جُمِعَا فى بَطْنِ مَلْحُودِ
أَلْآنَ نَخْشَى *a* عَثَراتِ النَّدَى   وعَدْوَةَ البُخْلِ على الجُودِ

ويُستجاد له قوله فى ابراهيم بن عثمان بن نَهِيك وكان صاحب شُرَط الرشيد وكان جبّارا عَبُوسًا

فى سَيْفِ ابْراهيمَ خَوْفٌ واقِعٌ   بِذَوِى النِّفاقِ وفيهِ أَمْنُ المُسْلِمِ *b*
ويَبِيتُ يَكْلَأُ والعُيُونُ هَوَاجِعٌ   مالَ المُضِيعِ ومُهْجَةَ المُسْتَسْلِمِ
جَعَلَ *c* الخِطامَ بِأَنْفِ كُلِّ مُخالِفٍ   حَتَّى اسْتَقامَ له الَّذِى لم يُخْطَمِ
لا يُصْلِحُ السُّلْطانَ اِلَّا شِدَّةٌ   تَغْشَى البَرِىَّ *d* بِفَضْلِ ذَنْبِ المُجْرِمِ
ومِنَ *e* الوُلاةِ مُقَحَّمٌ لا يَتَّقِى   والسَّيْفُ تَقْطُرُ شَفْرَتاهُ مِنَ الدَّمِ
مَنَعَتْ *f* مَهابَتُكَ النُّفُوسَ حَدِيثَها   بالأَمْرِ *g* تَكْرَهُهُ وإِنْ لم تَعْلَمِ

وقال لأخيه

أَبَتْ غَفَلاتُ قَلْبِكَ ان تَرُوحا   وكَأْسٌ لا تُزايِلُها صَبُوحا
كَأَنَّكَ لا تَرَى حَسَنًا جَمِيلًا   بِعَيْنِكَ يا أُخَىَّ اِلَّا قَبِيحا

ويستجاد له قوله فى الرشيد

لا زِلْتَ تَنْشُرُ أَعْيادًا وتَطْوِيها   تَمْضِى بها لكَ أَيّامٌ وتَثْنِيها
مُسْتَقْبِلًا جِدَّةَ *h* الدُّنْيا وبَهْجَتَها   أَيّامُها لكَ نَظْمٌ فى لَيالِيها

---

a) C تنخشى. *b*) C مسلم; *Agh.* ٣٨ ut rec. *c*) C وضع, *Agh.* شدّ. *d*) Voc. in D; *Agh.* البرىء. *e*) C اكفى (in versu superiore pro verbis لا يصلح in hoc cod. lacuna est). *f*) D corrupte فهجت. *g*) *Agh.* بالشىء. *h*) *Agh.* ٤٨ زينة.

أَلْعِيدُ والعِيدُ والأَيّامُ بَيْنَهُما مَوْصُولَةٌ لكَ لا تَفْنَى وتُفْنِيها
وَلْيَهْنِكَ النَّصْرُ a والأَيّامُ مُقْبِلَةٌ اليكَ بالفَتْحِ مَعْقُودًا b نَواصِيها

ويستجاد له قوله يمدح اسماعيل بن صبيح

له نَظَرٌ لا يُغْمِضُ الأَمْرُ دُونَهُ تَكادُ سُتُورُ الغَيْبِ عنه تَمَزَّقُ

وهو القائل

وما تَرَكَ المُدّاحُ فيكَ مَقالَةً ولا قالَ الّا دُونَ ما فيكَ قائلُ

* اخذه من قول الخنساء c وهو القائل ايضًا d يرثى اخاه

خليلَيَّ لا تَسْتَبْعِدا ما انْتَظَرْتُما e فانَّ قريبًا كُلُّ ما كانَ آتِيا
أَلا تَرَيانِ اللَّيْلَ يَطْوِى نَهارَهُ وضَوْءُ النَّهارِ كَيْفَ يَطْوِى اللَّيالِيا
هُما الفَتَيانِ المُفْتَرِقانِ اذا انْقَضَتْ شَبِيبَةُ يَوْمٍ عادَ آخَرُ ناشِيا
كأَنَّ يَمِينِى يَوْمَ فارَقْتُ أَحْمَدًا أَخِى وشَقِيقِى فارَقَتْها شِمالِيا
ويُمْتِعُنِى مِن لَذَّةِ العَيْشِ أَنَّنِى أَراهُ اذا فارَقْتُ f لَهْوًا يَرانِيا

اخذه من قول الآخر * وهو ابن الدمينة g

وانّى لَأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّما عَلَىَّ بِظَهْرِ الغَيْبِ مِنكَ رَقِيبُ ☆

---

a) *Agh.* الفتح et mox بالنصر. b) CD معقود. c) B om. Probabiliter vult versum

ولا بلغ المهدون فى القول مدحة ولا صدقوا الّا الذى فيك افضل

Diw. Khansae ٦٥. d) BC om. e) B نظرتما. f) D فارقت, B اراني اذا فارقت. g) BD om.

Subscriptio in B كمل المحتوى على طبقات الشعراء لابى محمد بن قتيبة والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وكان الفراغ من نسخه نهار... Cetera consulto deleta sunt.

فهرست اسماء الرجال الخ

آدم ابو البشر ٥٢١
ابان بن عثمان بن عفان ٩٩
ابان بن الوليد البجلى ٤٤٩, ٤٦٣, ٤٦٤, ٤٩٥
ابراهيم بن العباس ٢٤
ابراهيم بن عبد الله ٤٨٠
ابراهيم بن عثمان بن نهيك ٥١١, ٥٦٤
ابراهيم بن متمم ١٩٤
ابراهيم بن محمد العطاردى ٣٧٩ e
ابراهيم بن المهدى ٥٤٠, ٥٤١
ابراهيم بن النعمان بن بشير ٤٨١
ابراهيم بن هرمة ٤٧٣—٤٧٤
ابراهيم بن هشام المخزومى ٣٦٥
ابراهيم بن الوليد ٤٧٥
ابرواز (ابرويز) ١١٤, ١١٥
ابقراط ١٤
ابليس ٥١٦
ابن الاثير صاحب المرصع ٩٢
اثيلة بن المتنخل الهذلى ٤١٧
الاجرد ٤٦٠
الاحاوص من كلاب ١٩٩
احمد بن عمرو اخو اشجع ٥٩٤, ٥٦٥
احمد بن يوسف الكاتب ١٨, ٤٩٩
الاحمر ٥٠٦ وانظر خلف الاحمر
ابن احمر الباهلى ٢٠٧—٢٠٩
احمر بن جندل ١٤٧
احمر عاد (ثمود) ٤١
ابن الاحنف الشاعر ٣٩٣ هو العباس بن الاحنف
لاحنف بن قيس ٤٠٨
الاحوص ١٨, ٣١٧, ٣٢٠, ٣٢١, ٣٢٩—٣٣٢
الاحوص بن عمرو ١٩٩
بنو الاحوص بن مالك ثم لحوص
الاحيمر السعدى ٤٩٥—٤٩٩
الاخطل ٥, ٥٨, ٧٠, ٧١, ٧٨, ١١٩, ١٤١, ١٤٥, ١٥٩, ٢٨٥ b, ٢٨٦, ٢٨٩, ٣٠٠, ٣٠١—٣١٢, ٣٦٩, ٣٧٠, ٣٧٢ c, ٤١١
الاخطل بن غالب اخو الفرزدق ٢٩١
الاخنس التغلبى ٧٨
الاخنس بن شهاب ١٨٠ h
الاخيل ٢٩٩
اديهم بن مرداس ٢١٨
الارقم ١٦٥, ١٦٧
الاراكة جارية ابن مفرغ ٢١١
اربد بن قيس ١٥١
ارحب ٣٧٠
ارطاة بن سهية ١٨, ٣٣٢—٣٣٣
اروى ام عثمان والوليد بن عقبة ١٦٧
ابن اروى ٣١٦ هو عثمان بن عفان
الازد ٢٥٨, ٣٧٣, ٤٢٨, ٤٣٤
اسامة بن الحارث الهذلى ٤١٩
ابن ابى اسحاق ٣٣٤ d
بنو اسد (بن خزيمة) ٢٩, ٣٧—٣٩, ٤٣, ٤٤, ٩٠, ٨١, ١١٠, ١٤٥, ١٤٨, ٢٠١, ٢٣٦, ٣٠٥, ٣٤٥, ٣٥٢, ٣٥٣, ٣٦٨, ٣٧٣, ٤٤٠, ٤٨٢, ٤٨٧, ٤٩٣, ٥٢٢, ٥٩٠
ابو الاسد ١٢
اسعد المزنى ٦٠, ٩١
اسلم الاثرين من الانصار ٥٢٩
ابن اسلم هو يزيد بن اسلم
اسماء معشوقة الاحوص ٣٣١
اسماء فى شعر الحارث بن حلزة ٩٩
اسماء فى شعر الخليل ١٠
اسماء معشوقة كثير ٣٢٧

حى اسماء ١٩١
اسماء بن خارجة الفزارى ٤٥٣
اسماء بنت عوف معشوقة المرقش ١٠٣
١٠٥, ١٦٦
اسمعيل النبى ١٤٣, ٢٩٧
اسماعيل بن صبيح ٥١٥, ٥١٦, ٥١٥
اسماعيل (بن معمر القراطيسى) ٥٢٩
اسماعيل بن يسار ٣٦٦
الاسود جد لخل ٢٠٩
ابو الاسود الدؤلى ٤٥٠—٤٥٨, ٤٦١
الاسود بن المنذر ١٣٧
الاسود بن يعفر ١٣٤, ١٣٥
الاشاقر ٢٥٩
اشجع السلمى ٥٦٢—٥٦٥
اشعب المغنى ٣٠٧
ابن اشعث ٤٦٤
ابن الاشعث ٤١٢
الاشعر الجعفى ٥٥٢
الاشهب بن جميل ٤٢٨
بنو الاصفر ١١٢
الاصمعى ٣, ٤, ٧, ١٠, ١٣, ١٧, ٢٠, ٢٢,
٣٣, ٦١, ٦٦, ٧٨, ٨٠, ٩٥, ٩٩, ١٠١, ١٠٢,
١١٥, ١٢٠, ١٢١, ١٧٠, ١٧١, ١٧٣, ١٧٤, ٢٢٧,
٢٨٥, ٢٨٦, ٣٣٩, ٣٤٠ h, ٣٤٢, ٣٥٥,
٣٦٨, ٣٧٤, ٣٧٧, ٣٨٣, ٣٨٦, ٤١٤, ٤١٦,
٤٢٨, ٤٣٠, ٤٣٩, ٤٤٦, ٤٧٣, ٤٩٦, ٥٤٠ h
ابن اخى الاصمعى ١٧١ هو عبد
الرحمان
الاصم بن معبد ١٤٠
الاضبط بن قريع السعدى ٢٢٥—٢٢٦
٢٢٧
ابن الاعرابى ٣١, ٨٤
بنو الاعرج بن كعب بن سعد ٣٩٦
الاعشى (اعشى قيس) ٩, ١٠, ١٢, ٢٠,
٣٣ l, ٤٦, ٧٠, ٨٢, ١٣٥—١٤٣, ١٩٢,
١٩٨, ٢٠٥, ٣١٥
اعصر (منبه) بن سعد ٣٦
الاعور الشنى ٤٠٦
اعين بن ضبيعة المجاشعى ٢٩٤

الاغلب الراجز ٣٨٩
افنون التغلبى ١١٩, ٢٤٨—٢٤٩
الافوه الاودى ١١٠—١١١
الاقرع (رهط الاقرع بن حابس) ٣١٥
الاقرع بن حابس ١٦٦, ٢٩٠, ٤٧٠
الاقيشر ٢٢٣, ٢٤٤, ٣٥٢—٣٥٤
اكثم بن صيفى ١٤
امامة فى شعر اوس بن علفاء ٤٠٤
امامة فى شعر جرير ٢٨٦
امامة فى شعر ابن مفرغ ٢١١
بنو امرئ القيس ٣٢١
امرؤ القيس بن ابان ١٩٥
امرؤ القيس بن حارثة بن الحمام
(خذام) ٥٢
امرؤ القيس (بن حجر) ٢٠, ٣١, ٣٢,
٣٦—٥٦, ٩٢, ١٠٧—١٠٩, ١١٨, ١٤٠, ١٦٤,
٢٢٢, ٢٧٧, ٣٢٢, ٣٤٠, ٣٤١, ٤٥٧, ٥٢٠, ٥٢٢
امرؤ القيس بن عابس ٢٢ e, ٣٦٩
اميمة معشوقة المتنخل ٤١٢
اميمة فى شعر النابغة ٧, ٨٠
الامين هو محمد الامين
بنو امية ١٥, ١٨, ٣٠١, ٣١١, ٣٤٤, ٣٦٥, ٤٧٩,
٤٨٠, ٤٨٤, ٥٤٩
امية بن ابى الصلت ٢٧٩—٢٨١
امية بن ابى عائذ الهذلى ٤١٩
ابو اناس ٤٦١
انس بن ابى اناس ٤٦١—٤٦٢
انس بن ابى انس الليثى ٤٥٨ i, ٤٦١ e
انس بن سعد اخو المرقش ١٠٣
انس بن عمرو ١٠٣ هو انس بن سعد
انس بن مدرك الخثعمى ٢١٧
الانصار ٣٠٢, ٤١١, ٥٢٨
ابن انف الناقة ٢٢٦ (٢٥٠)
انمار بن بغيض ١٧٧
انوشروان ملك فارس ٤٣, ٥٠, ٩٧, ١١١ k
الاهتم سنان ٤٠١, ٤٠٢
اوس بن حارثة ٧٤, ١٢٩, ١٤٧
اوس بن حجر ٧, ٤١, ٥٣, ٥٧, ٩٩—١٠٢,
١٥٠, ١٧٨, ٣٧٨

اوس بن خالد ١٥٧
اوس فى شعر خداش ٤١٠
اوس بن علفاء التميمى ٤٠٤
اوس بن مغراء ٤٣٢
اوفى بن دلهم ٣٣٩ s
اوفى اخو ذى الرمة ٣٣٩, ٣٣٧
ابان ٤٤, ٩٧, ٩٨, ١٢١, ١٣٤, ٢٠٩
بنو ايسر ٤٢٨
ايفل حى من طسم وجديس ٨٩
ايمن بن خريم ٣٤٥—٣٤٧
ايوب (السختيانى) الراوى ٤٥٠
ايوب بن محروف ١١٣, ١١٤

باذان ٢٨١
بالله بنت ابى العتاهية ٤٩٧
باهلة ٣٩, ١٥٨
بثينة صاحبة جميل ٢٦٠—٢٩٨, ٢٧٠, ٣٢٣
بجير بن زهير ٥٩, ٩٠, ٩٧
بجير بن عمرو ١٩٥ l
بدر بن سعيد القفعسى ٤٤١
بدر (بن عمرو) الفزارى ٣٤, ١٩٩
البراجم ٢٠٢, ٣٠١
البرامكة (برمك) ١٨, ٥٢٨, ٥٣١, ٥٤٣, ٥٦٢
ابن برتنا (فرتنا) ٢٣٦
برد غلام ابن مفرغ ٢١١
البردخت ٤٤٧—٤٤٨
ابو بردة بن ابى موسى الاشعرى ٤٩٩
برزة ام عمر بن لجأ ٤٢٩
برمك انظر البرامكة
برة فى شعر ابى النجم ٣٨٥
برة بنت ابى هانئ التغلبى ٣٠٤
بشار بن برد ٢٠٧, ٤٧٦—٤٧٩
بشامة بن حزن النهشلى ٤٠٥ l
بشر بن ابى خازم ٢٩, ١٢٤, ١٤٥—١٤٧
بشر بن عمرو بن عدس ١٢٠
بشر بن مروان ٣٤٥
البعيث ٣١٢—٣١٣
بغيض (بن عامر) ١٨٥
بنو البكاء بن عامر بن صعصعة ٣٣٥

بكر بن البعيث ٣١٣
ابو بكر بن دريد ٣٢٧
ابو بكر الصديق ٩٧, ١٨١, ٣١٩, ٣٤٦
ابو بكر بن عبد الرحمان بن المسور بن مخرمة ٣٥٥
بنو ابى بكر بن كلاب ٤٤٣
بكر بن مصعب المزنى ٤٨٢
بكر بن وائل ٣٩, ٤٣, ٨٢, ٩٠, ٩٩, ١٤٠, ١٩٤—١٩٩, ٢١٥, ٢٢٣, ٣٠٦ g, ٣٤٢, ٤٣٨
ابو بكرة اخو زياد لامه ٢١٣
بكيل ٣٧٠
بلال بن ابى بردة ٣٤١, ٤٩٤—٤٩٧
بلال بن جرير ٢٨٤
بلال بن حمامة ٤٨٥ g
بلى ٢٤٢
ام البنين فى شعر الخليل ١٠
ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان ٣٢٤
بهراء ١٩٧, ٤٩٩, ٤٩٧
بوزع فى شعر الخليل وجرير ١٠, ١١
بنو بيدعة ٢٨٤

تابط شرا ١٧٤—١٧٧, ٤٢٢—٤٢٥, ٤٣٧
ابن اخت تابط شرا ٤٩٧
تيالة بن شبيل ٢٧٥
تبع الاخير ٤٣
التغالبة ٨٨
تغلب ٤٣, ٩٠, ١١٧—١٢٠, ١٩٤—١٩٩, ٢٩٧, ١٦٣, ٢٤٨, ٣٠١, ٣٠٣, ٣٠٤, ٣٠٦, ٤١١, ٤٥٣, ٥٤٩
تكتم معشوقة ابى دهبل ٣٩١ a
تمام بن العباس بن عبد المطلب ٤٨٢
تملك فى شعر الفند ٢٢
تميم بن مر ٤٣, ١٠٠, ١٠١, ١٠٧, ١١٠, ١٤٧, ١٩٥, ٢١٩, ٢٤٧, ٢٨٩, ٢٩٠, ٢٩٢, ٣٠١, ٣١٣, ٣١٥, ٣٤٢, ٣٥٣, ٣٧٢, ٣٧٣, ٣٨٢, ٤٠١, ٤٠٤, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤٣٨, ٤٤٩, ٤٦٢, ٤٨٣
توبة بن الحمير ٢٦٩—٢٧٤
تيم والى لزياد ٢٨٣

تيم بن عبد مناة (التيم) ٢٨٥ l, ٤٢٨, ٤٣٩, ٤٤٨
تيم (بن مرة) ٥٤٦

ثابت خادم الرشيد ٤٩٩
ثابت بن رافع الفزارى ٢٣٦
ثابت قطنة ٤٠٠—٤٠١
الثريا معشوقة عمر بن ابى ربيعة ٣٥٢
بنو ثعل ٥١, ٢٣٧
ثعلبة بن صعير ١٥٦
ثعلبة بن يربوع ١٩٢
ثقيف ٢٥١, ٢٧٩, ٤١٦, ٤٢٧, ٤٩٠, ٤٩٣
ثمامة من بنى جرول بن نهشل ٢٠٣
ثمود ٥١١

جابر بن حنى التغلبى ٤٠
جبلة بن الايهم ١٧١
جبير قين لصعصعة ٢٩٠
ابو الجحاف هو رؤبة
الجحاف السلمى ٣٠٣
جديس ٨٩
جذام ١٤٦, ٣٩٠
جذيمة (الابرش) ١١٢
جران العود ٤٥٠—٤٥٣
جرفاس اخو ذى الرمة ٣٣٩ s
جرم بن ربان ٢٣٠, ٢٣١, ٢٥٩, ٥٤٥
جرول هو الحطيئة
بنو جرول بن نهشل ٢٠٢
جرير ٥, ٨ q, ٩, ٢٩, ٥٧, ٥٨, ٩٥, ١١٩, ٢٤٦, ٢٨٣—٢٩٠, ٢٩٤, ٢٩٧—٣٠١, ٣٠٥—٣٠٩, ٣١٣—٣١٩, ٣٣٣, ٣٥٣, ٣٨٨, ٤٠٧, ٤٢٨, ٤٢٩, ٤٣٣, ٤٣٩, ٤٤٧
جزء بن ضرار ١٧٩
جشم بن الخزرج ٣٨٩
بنو جشم بن قيس بن سعد بن عجل ٣٨٩
بنو جشم بن معاوية ١٩٧, ٤٧٠, ٤٧٢
جعثن بنت غالب اخت الفرزدق ٢٩١, ٢٩٢
بنو جعدة بن كعب ٢٨, ١٥٨, ٣٥٥
ام جعفر معشوقة الاحوص ٣٣٠
جعفر بن الزبير ٣٦٦
جعفر بن سليمان ٤٩٦
ابو جعفر المنصور ٤٧٤, ٤٧٥, ٤٨٠, ٤٨١
جعفر بن يحيى ٥١٦, ٥٦٣
اولاد جفنة (ملوك جفنة) ١٧٠, ٣٧١
جل بن عدى ٤٣٩
الجلاح اخو ابى زبيد الطائى ١٩٩
ابو جلدة ٤٥٩—٤٦٠
جليمة بن العباس بن مرداس ٤٦٩
الجمان ناقة ابى زبيد ١٩٧
بنو جمح ٣٨٩, ٤٨٠
ابن ابى جمعة هو كثير عزة
جمل فى شعر الخريمى ٥٤٥
جميل بن معمر ١٣, ٢١٨, ٢٦٠—٢٦٨, ٢٧٠, ٣٤٣, ٣٥٠, ٤٩٩
جناب بن عوف ١٠٥, ١٠٦
جناب ابو (جد) انقلاخ ٤٤٤
جنب (حى من اليمن) ١٩٥
ام جندب امراة امرئ القيس ١٠٧—١٠٩
ابو جندب بن مرة اخوابى خراش ٤١٨
جندل بن الراعى ٣٤٩
ابو جهل ٢٣ e, ٣٤٨
جهم بن الاعور الشنى ٤٠٩
جهيم بن الاعور الشنى ٤٠٦
جواس بن نعيم ابن ام نهار ٤٣٣ e
جواس اخو بثينة ٢٦١
ابن الجوزى ٣ bb
جوى المزنى ٩٩
جويرية الراوى ٣٦٦

حا (حاء) من اليمن ٥٠١
حابس (التميمى والد الاقرع) ٣٤, ١٩٩, ٤٧٠
ابو حاتم الوراق ٤, ٤٤٩
حاتم الطائى ١٢٣—١٣٠, ٣٧١
حاجب بن زرارة ٤٤٩
الحارث الاصغر ٧١, ٧٧

الحارث الاعرج ١١, ٧١, ٧٧, (١٤٨, ١٧١)
الحارث الاكبر ٤٦ هو الحارث بن ابى شمر الاعرج
ام الحارث معشوقة امرئ القيس ٤٨
الحارث بن جبلة هو الحارث بن ابى شمر
الحارث بن حلزة ٩٢, ٩٦—٩٧, ١١٧, ١٤١
الحارث بن ابى شمر ٤٩, ٥٠, ٧١, ٧٧, ١١٠, ١٤٨, ١٧١
الحارث بن ظالم المرى ٤٨٥
الحارث بن عباد ١٤٠, ١٩٥
الحارث بن عبد الله بن ابى ربيعة هو القباع
الحارث بن عمرو جد امرئ القيس ٤٣
الحارث بن كعب ٣٦
بنو الحارث بن كعب ١٨٧, ٢٢٩, ٣٧١, ٤٦٨
الحارث بن مالك الغسانى ٤٦, ١٤٠a
الحارث بن نهيك ٣٣e
الحارث بن همام ١٢١
حارثة بن بدر الغدانى ٤٦٢
بنو حارثة بن سلمى ١٣٤
حام (بن نوح) ١٣٤, ١٥٠
ابن الحباب هو عمير
حبة ٣٣١
بنو حبناء من تميم ٢٥٩
ابن حبناء (المغيرة) ٢٤٠
ام حبيب بنت عمرو بن الاهتم ٤٠٢
الحجاج بن يوسف ٧٢, ٢٠٢, ٢٠٤, ٢٠٦, ٢٤٤, ٢٤٥, ٢٥٠, ٢٥٨, ٢٧٣, ٢٨٧, ٢٨٨, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤١٢, ٤٦٣, ٤٦٤
حجر بن عمرو الكندى ٣٧—٣٩, ٤٣, ٤٤, ١٤٣, ٢٢٢
حجل بن نضلة ٣٠
ابو الحجناء هو نصيب (نصيب الاصغر) ٢٤٢
حديج اخو النجاشى ١١٠
حذاق ١٢١, ١٢٢
الحذاقى هو ابو دواد الايادى
بنو الحرماز ٣٧٥, ٤٣١
حرمل (حرملة) بن سعد اخو المرقش ١٠٣, (١٠٥)
الحرة بنت ابن مقبل ٢٧٧
حريث بن زيد الخيل ١٥٧
حريث ابو الصلت ٤٩١
حريث بن محفض ٤٠٧
بنو الحريش ١٥٨, ٣٥٨
ام حزرة امراة جرير ٣٠٨
بنو حزن بن منقر ٤٤٤
الحزين ٦٧b
الحسام هو عوف بن مالك ١٠٥
حسان بن ثابت ٦٩, ٧١, ٧٥, ١٧٠—١٧٣, ١٨٦, ١٨٩, ١٩٨, ٢١٢
حسان بن سعد ٤٠٨
الحسن البصرى ٢٩٩, ٥٠٧, ٥٥٣
الحسن بن سهل ٥٥٠, ٥٥٢d
الحسن (حسن) بن على ٢١٨, (٣٢٩), ٤٠٢, ٤٨٢
الحسن بن هانئ هو ابو نواس
حشن فى شعر ابى نواس ٥١٨
الحسين بن على ٢١٢, (٣٢٩), ٥٤٧
حصن (بن حذيفة الفزارى) ٣٤e, ١٩٦, ٢٤٣c, ٣٧٠
بنو حصن ١٩٤
حصين بن ضمضم ١٣٢
حصين بن الحمام المرى ٨٨, ٤١٠
حطائط بن يعفر ١٢٨, ١٣٥
الحطيئة (جرول) ١٧, ٤٧, ٩١, ٩٧, ٩٩, ٧٠, ١٢١, ١٢٣, ١٧٩, ١٨٠—١٨٧, ١٨٩, ٢٧٦, ٣٧٣
حفص بن ابى بردة ٤٤٨
حفص السراج ٢٩٣
ابو حفصة ٤٨١
ابو الحكم ٢٣ هو ابو جهل
حكم الخضرى ٢٧٣
الحكم (حكم) بن سعد العشيرة ١٠٥
حكم بن المنذر بن الجارود ٤٣١
الحكمان ٢٩٤
حليمة بنت ملك غسان ١٤٨ (يوم حليمة)

حماد الراوية ١٣٨, ١٥٧, ٣١٧, ٤٨٢, ٤٨٣, ٤٩٠
حماد بن ربيعة بن النمر ١٧٣
حماد بن الزبرقان النحوى ٤٨٢, ٤٨٣, ٤٩٠
حماد عجرد ٤٧٧, ٤٨٢, ٤٨٣, ٤٩٠—٤٩١
حمدن المنقرى ٢٨٥
الحمادون ٤٩٠
حماز بن زيد بن ايوب ١١٣, ١١٤
ابن حمام هو امرؤ القيس بن حارثة
بنو حمان بن كعب بن سعد ٣٨١
حمزة بن عبد الله بن الزبير ٢٩٥
حمى الدبر هو عاصم بن ثابت
حميد بن ثور الهلالى ٧, ٣٠, ٢٣٠—٢٣٣
حميد بن عبد الحميد ٥٥٠, ٥٥٢
حمير ٤٦٣
ابو حنبل جارية بن مر مجير الجراد ٤٥
بنو حنتم ٣٤٢
حنتمة ام عمر بن الخطاب ٣٤٨
بنو حنظلة بن مالك ٤٣
بنو حنيفة ٢٠٥, ٢٥٥, ٥٢٥
الحواثرة (آل الربيع بن حوثرة) ٩١
ام الحوشب معشوقة وبرة ١٥
الحوص (بنو الاحوص بن مالك) ١٩٢
الحوفزان ٢١٦
ابو حية النميرى ٣٠٢, ٣٥٥, ٤٨٦—٤٨٧

خالد بن اسيد ٣٦٧
خالد بن زهير الهذلى ٤١٣—٤١٥
خالد بن شبيل ٢٧٥
خالد بن صفوان ٢٩٣, ٤٠٢
خالد بن طليق ٥٥٤
خالد بن عبد الله القسرى ٤٩٣, ٤٩٤
خالد بن نضلة ١٤٤, ١٤٨
خالد بن الوليد ١٩٣, ٣٣٤ a
خالد بن يزيد بن حاتم ٥٥٧—٥٦٠
خالدة بنت سعد هى ام حوزة
خبطة بن الفرزدق ٢٩٢
خثعم ٢١٧, ٢٣٠, ٤٥٨, ٤٦٨
خثيم بن عراك ٤٧٣
خداش بن زهير ٤٠٩—٤١٠

ابن خذام هو امرؤ القيس بن حارثة
خراش بن ابى خراش ٤١٨
ابو خراش الهذلى ٤١٧—٤١٨
ابن خرشاء العبسى ٤٧٢
الخرشب ١٧٧
بنت خرشة بن عمرو الضبى ٤٤٤
خرقاء معشوقة ذى الرمة ٣٣٥, ٣٣٦
ابن الخريطة هو الشمردل
خريم الناعم بن عمرو ٥٤٢
خريم بن فاتك ٣٢٥, ٣٤٦
الخريمى ٦, ١٨, ٥٤٢—٥٤٦
خزاعة ٣١٦, ٣٢٥ a, ٤٧٩, ٥٣٩, ٥٤٠
خزاعى بن مازن ٤٠٧
الخزرج ١٧٠
خزيمة ٣٥٣
خزيمة بن خازم ٥٢٩
خشرم بن كرز العذرى ٤٣٥
ابو الخشخاش ٢٣٢
الخصيب ١١٥, ٥٢٣
خصر حى من محارب ٤٧٣
آل الخطاب ١٨٩
الخطفى ٢٨٣, ٣١٥
بنو خفاجة ٢٦٩ a, ٢٧١
خفاف بن ندبة ١٣١, ١٩٦—١٩٧, ٤٦٧, —٤٩٩
الخلج ٤٧٣
خلف الاحمر ٤, ١١, ١٩, ٥٨, ٣٦٨, ٤٩٦—٤٩٧ وانظر الاحمر
خلف بن خليفة ٢٩٣, ٤٤٨—٤٤٩
خليد عينين ٢٨٢—٢٨٣
خليدة اخت الزبرقان بن بدر ٢٥٠
الخليل بن احمد ١٠, ١١, ١٦, ٣١, ٤٦٦
خماعة ٨٢
ابو الخنساء صاحب البغل ٢٩٢
خنساء محبوبة ابى زبيد الطائى ١٦٩
خنساء (الخنساء) بنت عمرو ١٩٦—٢٠١, ٢٧١, ٣٠١, ٥٦٥
خولة معشوقة طرفة ٨٨
خولة بنت مقاتل بن طلبة ٤٨١

خونة ابنة منظور بن زبان ٢٩٥
خويلد بن مطحل الهذلى ٤١٨—٤١٩
ام الخيار زوجة ابى النجم ٣٨٥
ابو خيبرى ١٢٩

ابن داب ٣٢٣
حرب داحس والغبراء ١٣٢, ٢٠١
بنو دارم ٤٨, ٢٨٩, ٢٩٩, ٣١٥, ٣٤٧
دارة ام ابن دارة ٢٣٦
ابن دارة (سالم) ٢٣٦—٢٣٨
داعر اسم جمل ١٠٩
داود بن متمم ١٢٤
داود بن يزيد المهلبى ٥٢٨
داود (بن يزيد بن حاتم) ٥٦٠
دختنوس بنت لقيط ٤٤٦, ٤٤٧
درهم فرس خداش بن زهير ٤١٠
ابن دريد هو ابو بكر بن دريد
دريد بن الصمة ١٩٧, ٢١٩, ٤٧٠—٤٧٣
دريد (دويد، ذويد) بن نهد القضاعى ٣٦
دعبل بن على ٢٩٢, ٥٣٥, ٥٣٩—٥٤١
دعد معشوقة النمر بن تولب او نصيب ١٧٤, ٢٤٣, ٢٤٤
الدعلجى غلام ابى نواس ٥٠٢
دكين الراجز ٣٨٧—٣٨٩, ٤٧٥
ابو دلامة ٤٨٧—٤٨٩
ابو دلف القاسم بن عيسى ٥٥٠, ٥٥١
ابن الدمينة ٤٥٨—٤٥٩, ٥٦٥
دنيا معشوقة ابى عيينة ٥٥٨
ابو دهبل الجمحى ٣٨٩—٣٩١
دهماء حبيبة صخر الغى ٤٢٠
ابو دواد الايادى ١٢٠—١٢٣, ١٣٤, ١٨٤, ٢٠٦
دودان ٤٤
بنو دوفن ٨٦
الدؤل من كنانة ٤٦١
دويد بن نهد هو دريد
دينار بن عبد الله ٢٨٤
ديسم قين لصعصعة ٢٩٠

ابو الذبان ١١
بنو ذبيان ٨٠, ١٢٧, ٤٩٨, ٤٧٢
بنو ذهل ١٢٤ m
ذو الاصبع العدوانى ٤٤٥—٤٤٦
ذو جدن الحميرى ٤٣
ذو الخمار فرس مالك بن نويرة ١٩٢ و١٩٣
ذو الرقيبة مالك ٨٢ (c) ٨٤
ذو الرمة ٢٩, ٤١, ٩٣, ٩٤, ١٠٠, ١٧٨, ٢٣٥, ٣٣٣—٣٤٢, ٣٩٤, ٤٤١, ٥٠٥
ذو القروح ٣٧, ٤٧ هو امرؤ القيس بن حجر
ذؤاب بن اسماء ٤٧٢
ابو ذؤيب الهذلى ٧, ٢٠, ٩٩, ٣٤٥, ٤١٣—٤١٦
ذويد بن نهد هو دريد

الراعى ٢٤٦—٢٤٨, ٢٨٥, ٣٤٠
راعى الابل ٢٨٥ هو الراعى
الرباب ١٩٩
الرباب فى شعر الخليل ١٠
ام الرباب معشوقة امرئ القيس ٤٨
الربيع بن حوثرة ٩١
الربيع (ربيع) بن زياد ٣٠, ١٧٧, ٤٧٢
بنو ربيع بطن من سعد بن زيد مناة ٤٣١, ٤٣٢
ربيع المقترين ١٤٨ هو ربيعة بن مالك بن جعفر
ربيعة ٣١٢
ربيعة الجوع هو ربيعة بن مالك بن زيد مناة
ربيعة مولى حجر بن عمرو ٣٨
ربيعة بن حنظلة بن مالك ٢٤٠
ربيعة بن رفيع السلمى ١٧٤ c
ربيعة بن قرط ١٢١
بنو ربيعة بن قريع ٤٣٢
ربيعة بن مالك بن جعفر ١٤٨
ربيعة بن مالك بن زيد مناة (ربيعة الجوع) ١٠٨, ١٠٩
ربيعة بن مقروم الضبى ٧٣, ٧٨, ١٨٠

ربيعة بن النمر بن تولب ١٧٣
الرحال بن عزرة ٤٥٠—٤٥٢
رحمة فى شعر ابى نواس ٥١٨, ٥١٩
آل رزام ٤٣٨
رزيق جد طاهر بن الحسين ٥٤٠
الرشيد ١٣, ١٤, ٢٣, ٤٧٥, ٤٩٨, ٥٠٥,
٥٠٦, ٥١١, ٥١٦, ٥١٧, ٥٢٣, ٥٢٨, ٥٣٥,
٥٣٩, ٥٤٦—٥٤٩, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٥٨,
٥٦٣, ٥٦٤
ابو رغوان قين مجاشع ٢٩٨
رقاش ٥١٥, ٥٢٤
ابن الرقاع هو عدى
رقية بنت عبد شمس ٢٧٩
الركاب ١٥٨
ركضة بن الفرزدق ٢٩٢
الرماح بن يزيد (ابرد) هو ابن ميادة
رملة بنت معاوية ٣٠٣
رواحة بن عبد العزى ١٩٧
رؤبة بن العجاج ٤, ٢٩, ٢٢٧, ٣٣٩, ٣٧٢,
٣٧٦—٣٨١, ٤٣٠, ٤٧٣, ٤٧٧
رياح ابو كلحبة عراف اليمامة ٣٩٩
الرياشى الراوى ٧, ٢٩, ١٣٨, ٣٧٦
الريب ابو مالك ٢٠٥
ريحانة بنت معدى كرب ٢١٩, ٢٢١,
٤٧٠, ٤٧٢
ريطة بنت ابى العباس السفاح ٤٩٨

الزباء ١١٢, ١١٣
زبان بن سيار الفزارى ٧٧
الزبرقان بن بدر ١٨٥, ٢١٩, ٢٢٥, ٢٥٠
ابن الزبعرى السهمى ٦٠
زبيبة ام عنترة ١٣٠, ١٣١
بنو زبيد ٤٦٨
ابو زبيد الطائى ١٦٧—١٦٩, ٥٠٥
ابن الزبير ١٥٩, ٣٤٩ هو عبد الله
بن الزبير
الزبير بن عبد المطلب ٢٣٩
ولد الزبير بن العوام ٤٤٢
ابو الزحف بن عطاء الراجز ٤٣٢—٤٣٣

زرارة (بن عدس) ٣٩٠, ٤٤٦
زفر بن الحارث الكلابى ٤٥٣, ٤٥٤
زفر بن عمرو من هوازن ٣١٢
زنبل المغنى ٥٤١
زمام بن خطام بن النصاح ١٨٥, ١٨٦
زمعة بن الفرزدق ٢٩٢
زميل بن عبد مناف الفزارى ٢٣٧
زهدم بن حزن ٤٧٢
زهران ٢١٨
زهير بن جناب ٢٢٣—٢٢٥
زهير بن ابى سلمى ١٧, ٢٠, ٥٤, ٥٧—
٦٧, ٧٠, ٩٢, ٩٥, ٩٩, ١٠١, ١٢٣, ١٥٨, ١٨٠,
١٨٣, ٢٠٣, ٢٩٤, ٣٤٠, ٣٧٦
زهير المغنى ٥٠٩
زهيرة بنت ابى كبير الهذلى ٤٢٠
ابن الزيات ٢٤
زياد الاعجم ٢٥٧—٢٥٩, ٤٦٠
زياد بن ابى سفيان ٢١٢, ٢١٣, ٢٨٣,
٢٩٩, ٣١٤
زياد بن عبيد الله الحارثى ٤٧٣
زياد بن عمران البهرانى ٤٦٦
زيادة بن زيد العذرى ٤٣٤—٤٣٨
ابن زيد ٤٩٥
زيد بن الخطاب ١٩٣
زيد الخيل ٥٤, ١٢٨, ١٤١, ١٥٦—١٥٨
بنو زيد بن رياح بن يربوع ٤٢٩
زيد بن عدى بن زيد ١١٥
زيد بن كليب بن يربوع ٢٧٤
زيد بن مالك ٤٣٦
زيد بن مرداس ١٩٧
زيد مناة بن تميم ١١١

سابور ملك فارس ١١١
سارية بن زنيم ٤٩٢
ابو ساسان كسرى ١١١
ساعدة بن جوية الهذلى ٤١٣
سالم بن دارة هو ابن دارة
سالم بن عبد الله ٣٨٧, ٣٨٨
سالم مولى قديد ١٥٦, ٤٣٠

سالم عراف اليمامة ٣٩٥, ٣٩٩
سالم بن المسيب ٤٩٩
السائب بن الحكيم السدوسى
راوية كثير ٣٢٤
ابو السائب المخزومى ٣٦٧
سبأ ١٦٣
سبطة بن الفرزدق ٢٩٢
سحيم بن الاعرف ٤٠٧—٤٠٨
سحيم هو عبد بنى الحسحاس
سحيم بن وثيل ٤٠٨ g
سخينة (قريش) ١٩٠
بنو سدوس ٤٧٩
سديف بن ميمون ٤٧٩—٤٨١
السرادق الذهلى (الهذلى) ٤٣٣—٤٣٤
سعاد فى شعر الراعى ٢٤٨
سعدى حبيبة كعب بن زهير ٩٠, ٩١
بنو سعد ٤, ٢٨, ١٧٤
بنو سعد بن بكر بن هوازن ٤٤٢
بنو سعد بن زيد مناة ١٤٧, ٢٢٦, ٤٣١
سعد بن الضباب الايادى ٤٤
سعد بن عجل ٣٨٩
بنو سعد بن مالك بن ضبيعة ١٠٥
١٣٥, ٢٢٢, ٢٢٣ d
سعد بن ناشب ٤٣٨
سعد بن ابى وقاص ٢٢٠, ٢٥١, ٢٥٢
سعدى ام اوس بن حارثة ١٤٧
سعيد بن بيان التغلبى ٣٠٤
سعيد بن خالد بن اسيد ٣٦٧
سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان
٣٦٦, ٣٦٧
سعيد بن راشد ٤٩٧
سعيد بن سلم ٥٣١
سعيد بن العاصى ١٨٤, ١٨٥, ٢٩٩, ٤٣٦
سعيد بن عبد الرحمان بن حسان
١٧٢
سعيد بن عثمان بن عفان ٢٠٥, ٢٠٦
٢٠٩, ٢١٠
السفاح هو ابو العباس
سفانة بنت حاتم ١٢٥, ١٢٨

ابو سفيان (صخر) بن حرب ١٣٦
١٩٩, ٢١٢
سفيان بن عيينة ٥٥٣
ابو سفيان المستقرئ ١٥٧
سكين بن حارثة ٢٩٠
سكينة معشوقة عمر بن ابى ربيعة ٣٤٩
سلّامة ٣٣١
سلامة بن جندل ١٤١, ١٤٧
سلكة ام سليك ١٣١, ٢١٣
سلم بن قتيبة ٣٧٧
ابن سلمى ٤٩٤
بنو سلمى بن جندل ١٣٤, ١٣٥
ابو سلمى (ربيعة بن رباح) ٥٩, ٦٠
سلمى امراة صخر ١٩٠, ١٩٩
سلمى معشوقة العديل ٢٤٥
سلمى ام النعمان ٧٣, ٧٦
سلمى معشوقة وبرة ٥١
بنو سلول بنت ذهل ٤١٢
سليك بن سلكة ١٣١, ٢١٣—٢١٧, ٤٥٢
(بنو) سليم ٩٩, ١٣١, ١٩٧, ١٩٨, ٣٠٣
٤٦٧—٤٧٠, ٥٦٢
سليمان بن عبد الملك ٢٩٧, ٢٩٨
٣٧٥, ٣٧٧
سليمان بن على ٤٩٩ a
سليمان بن قتة التيمى المحدث ٤
سليمان بن هشام ٤٨٠
سليمى فى شعر تابط شرا ١٧٦
سليمى بنت عصر العقيلى ٢٧٧
سماك الراوى ١٣٨
سماك بن مخرمة بن حمين الاسدى
٣٠٥
ابو سمال الاسدى ١٨٧
السموءل بن عادياء اليهودى ٤٥, ٤٦
٤٧, ١٣٩, ١٤٠, ٣٨٨ t
سمية ام زياد ٢١٠, ٢١٢
سهل بن سعد الساعدى ٢٩٩
سهل بن محمد الراوى ٣, ٢٢٧, ٢٨٥
٣٦٨, ٣٧٦, ٤٣٠
بنو سهم ٢١٩ a, ٣٦٦

بنو سلم بن معاوية ٢١٨
سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ٣٥٢
سهيل بن عبد العزيز بن مروان ٣٥٢ g
بنو سواءة بن عامر بن صعصعة ٤١٠
ابو سواج الضبى ١٩٥
سوادة بن ابى خازم اخو بشر ١٤٦
سوار بن اوفى القشيرى ٢٧٢
ابو سوار الغنوى ٣٣٥
سويد بن خذاق ٢٢٨—٢٢٩
سويد بن ابى كاهل ٩٢, ١٤١, ٢٥٠—٢٥١
سويد بن كراع ١٧, ٤٠٣
سويد بن منجوف ٣٠٦
بنو سيار من فزارة ٤٤٣
سيبويه ٣٢, ٣٤
سيرين اخت مارية ١٧٢
ابن سيرين هو محمد
سيف بن ذى يزن ٢١٣, ٢٨١

شاس بن عبدة ١١٠
ابن (ابو) شبرمة القاضى ٤, ٤٦٥
شبيل بن ورقاء ٢٧٤—٢٧٥
ابو شجرة هو عبد الله بن رواحة
شداد جد عنترة ١٣٠
ام شذرة فى شعر الراعى ٢٤٨
شرحبيل بن الحارث ٤٨
شريح (بن عمرو؟) ١٩٦
شريح بن عمرو الكلبى ١٣٩
شريح القاضى ١١
بنو الشريد (١٩٧) ٣٠١
شظاظ الضبى اللص ٢٠٥
شعبة الراوى ١٣٨, ١٦٨
الشعبى ٧٠
الشعثاء ابنة العجاج ٣٧٤
شعيب بن صخر ٧٠
ابو شفقل راوى امرئ القيس ٤٨
شقة بن ضمرة ٤٠٥
الشماخ ٢٧, ٥٣, ٩٩, ٨٤, ١٠٢, ١٧٧—١٨٩, ٣١٧, ٣٧٩b, ٤١٩
شماس بن عقبة المازنى ٢٠٥

بنو شماس بن لاى بن انف الناقة ٢٥٠
بنو شمخ بن فزارة ١٩٦
الشمردل ٤٤٣
ابو الشموس (السمى) المغنى ٢٢
شميلة امراة ابن عباس ٢١٨
الشنفرى ١٨
شنوءة ٨٣
شهاب التغلبى ٢٩٠
شهاب بن مذعور ٩٦
ابن ابى شهدة هو محمد بن طلحة
(بنو) شيبان ٨٢, ٨٤, ٨٨, ١٩٤
شيبان الخزرجى ٤٨٨
ابو الشيص ٥٣٥—٥٣٩, ٥٤٠

صالح بن حسان ٧٩, ٢٦٨
صامت بن الاقرم ١٤٨
الصائغ (الصانع) عطية ٧٣, ٧٦
صخر بن حبناء ٢٤٠
صخر بن عمرو اخو خنساء ١٩٨—٢٠١
صخر الغى الهذلى ٤٢٠
ابو صخر الهذلى ٣٥٥
صدى بن مالك ٤٣٩
صرد بن جمرة ١٩٥
صريع الغوانى هو مسلم بن الوليد
بنو صعب بن ملكان ٣٣٣
صعصعة بن صوحان ٤٠٦
صعصعة بن ناجية ٢٨٩, ٢٩٠
صفوان بن امية ١٦٦
بنو صفوان بن شجنة ٤٣٢
ابو الصلت الثقفى ٢٨١
الصلتان العبدى ٣١٤—٣١٦
آل صمة ٤٧٢
الصمة بن الحارث ٢١٩
الصمة القشيرى ١٨٥
صناجة العرب ١٣٦ هو الاعشى
بنو الصيداء ١٤٨
صيدح ناقة ذى الرمة ٣٣٣, ٣٣٤, ٣٤١

ضابئ بن الحارث البرجمى ٢٠٢—٢٠٥
الضباب الايادى ٤٤
(بنو) ضبة ١٨٠, ٢٨٤, ٣٠٣, ٤٤٧
بنو ضبيعة بن ربيعة ٨٢, ٨٥, ٨٦, ١٠٤
الضحاك بن عبد الله السلمى ٤٩٧
الضحاك بن عبد عوف (يغوث) الهلالى ٢٠٩
الضحاك بن قيس الشارى ٣٥٣
الضحياء فرس عمرو بن عامر ٤٠٩, ٤١٠
ضمرة ٣٢١
ضمرة بن جابر ٤٠٥
ضمرة بن ضمرة هو شقة بن ضمرة
ابو ضمضم ٣, ٤
ضمضم المرى ١٣٢

آل ابى طالب (الطالبيون) ١٨
طاهر بن الحسين ٥٤٠, ٥٥٥—٥٥٧
الطائى (احمد بن محمد) ٥٤١
الطائى (ابو تمام) ٥٢٨, ٥٢٩
طثر بن عنز بن وائل ٢٥٥
ابن الطثرية ١٥٦, ٢٥٥—٢٥٦
طرفة بن العبد ٥٣, ٥٤, ٨٥—٩٦, ١٢١, ١٤١, ٢٢٢
ابن طرفة الهذلى ١٧٤
الطرماح ٩٢, ٩٣, ٨٠, ٩٢, ١٥٤, ١٦٨, ٢٣٥, ٢٤٩, ٢٤٧, ٣٠٥, m٣٣٨, ٣٩٩, ٣٧١—٣٧٤
طريح الثقفى ٤٤٧
طسم ٨٩
الطفاوة ٣٦
طفيل بن كعب الغنوى ١٢١, ٢٧٥—٢٧٦
طفيل الكنانى f٣٤٧
طلحة ٣٤٩
طلحة الطلحات ٥٤٠
طليحة بن خويلد ٢٢١
آل طليق ٥٥٤
الطماح بن قيس الاسدى ٣٩, ٤٦
ابو الطمحان القينى ٢٢٩—٢٣٠, ٤٤٧

ضيء ١٢٩, ١٤٥, ١٥٦, ١٩٧, ٣٧١, ٥٤١
ضبيبة بنت الحجاج المجاشعى e٢٩٢

ابن ظلم ٢٩٨
ظالم بن البراء الفقيمى ٣٣٨
ظالم بن سراق ١١
آل ظالم المرى ٤٨٥
ظلامة اخت شيبان ٣٨٥
ظمياء المنقرية ٢٩١, ٢٩٩, ٣١٤

عاد ٩٨
ابو العالية الراوى ٢٩
عائشة ام المؤمنين ١٩٩, ٢٠٠, ٢٤٥
عائشة بنت خلف اخت طلحة الطلحات ٣٩٧
عائشة بنت طلحة ٣٢٢, ٣٢٣, ٣٩١
عاصم بن ثابت حمى الدبر ٣٣٠
عامر بن جوين الطائى ٤٥
بنو عامر بن صعصعة ٢٩, ٨١, ١٣٩, ١٩٢, ٢٢٤, ٢٣٠, ٣٠٣, ٣٥٥, ٣٥٨, ٤١٢, ٤٤٣
عامر بن الطفيل ١٣٩, ١٥١, ١٩١, ١٩٢, ٢٢٤, ٣١٥
عامر بن عبد الملك المسمعى ٧٠
بنو عمرو بن عبيد ١٤٧
بنو عامر بن لؤى ٣٤٣
عامر بن مالك ملاعب الاسنة ١٤٨, ١٥٠, ١٥١, ١٩٢, ٢٢٤
عاملة ٣٩١
العباب هو العديل بن الفرخ
عباد الحيرة ١١٥, ٢٣٩
عباد بن زياد بن ابى سفيان ٢٠٩, ٢١٠, ٢١٣
عباد بن عمرو بن كلثوم ١٢٠
ابن عباس (عبد الله) ٣٥, ٩١, ٢١٨, ٤٥٨, ٥٤٣
بنو العباس ٣٨١, ٤٧٩, ٤٨٢, ٤٨٤, ٥٤٠, ٥٤٩
العباس بن الاحنف ٣٩٣, ٥١٨, ٥٢٥—٥٢٨

ابو العباس الاعمى ٣٦٦
ابو العباس السفاح ٤٧٣, ٤٧٥, ٤٨٠, ٤٨٤, ٤٨٧, ٤٨٨, ٤٩١
عباس بن سهل بن سعد ٢٦٦
العبس (عباس) بن مرداس السلمى ٣٤, ١٦٦, ١٩٦, ٤٩٧—٤٧٠
عبد بنى الحسحاس ٤١, ٢٤١
عبد بن زهرة الهذلى ٤٢٠
عبد الله بن ابى اسحاق الحضرمى ٢٥
عبد الله بن الاهتم الخطيب ٤٠٢
عبد الله بن جدعان التيمى ٤٠٩
عبد الله بن جعفر ٢١٨, ٣٤٤, ٣٤٥, ٣٦٦
ابو عبد الله الجمحى ٤٠
عبد الله بن حاتم ١٢٥, ١٢٨
عبد الله بن خلف الخزاعى ٥٤٠
عبد الله بن دارم بن مالك ٢٨٢, ٢٩٠
عبد الله بن ابى ربيعة المخزومى ٢٤١, ٣٤٨
عبد الله بن رواحة ابو شجرة السلمى ١٩٧
عبد الله بن رؤبة ٣٧٦
عبد الله بن الزّبير ٢٠٤
عبد الله بن الزبير ١٥٩, ٢٩٥, ٣٤٦, ٣٩٠, ٤١٣, ٤٦١
ابو عبد الله الزبيرى ٣٦٢
عبد الله بن سالم ٢٩, ٣٨٠
عبد الله بن ابى بن سلول ٢٢
عبد الله بن ابى الشيص ٥٣٩
عبد الله بن الصمة ٢١٩, ٤٧١—٤٧٣
عبد الله بن طاهر ٢٣
عبد الله بن عباس ٢١٨ هو ابن عباس
عبد الله بن عجلان هو العجلانى
عبد الله بن عبد الرحمان الازرق ٣٨٩, ٣٩٠
عبد الله بن عليم بن جناب ٢٢٤
عبد الله بن عمر ٣٤٩
عبد الله بن غطفان بن سعد ٢٣٦
عبد الله بن محمد بن ابى عيينة ٥٥٥—٥٥٧
عبد الله بن معدى كرب ٢٢١
عبد الله بن نهيك بن اساف الانصارى ٩٣
عبد الله بن همام السلولى ٤١٢—٤١٣
عبد الحميد الكاتب ٥٥٣
عبد الحنان بن المتلمس ٨٧ m
ابن عبد ربه ٤٣٧ g
عبد الرحمن ابن اخى الاصمعى ١٧١, ٢٨٥, ٢٨٦, ٣٣٦, ٣٨٢, ٤٢٨, ٤٤٩, ٤٧٣
عبد الرحمان بن ابى بكرة ١٨٢
عبد الرحمان بن حسان بن ثابت ١٧٢, ١٧٣, ٣٠٢, ٣٠٣, ٤٠٢, ٤١١, ٤٣٧
عبد الرحمان بن الحكم ٣٠٢
عبد الرحمان بن خارجة ٨ e
عبد الرحمان بن دارة ٢٣٧
عبد الرحمان بن زيد العذرى ٤٣٦, ٤٣٧
عبد الرحمان بن عبد الله بن ابى ربيعة ٣٤٩
عبد شمس ٢٨٩
عبد الصمد بن على ٤٨١
عبد العزيز بن ابى سلمة الراوى ٤٤٩
عبد العزيز بن مروان ٥٩, ٢٤٢, ٢٤٤, ٣٢٤, ٣٢٨, ٣٢٩, ٣٤٥
عبد عمرو بن بشر بن مرثد ٨٩
عبد القيس ١٨٠, ٢٢٣, ٢٢٨, ٢٥٧, ٢٨٢, ٣١٤, ٣٧٠, ٤٠٦
عبد قيس بن خفاف التميمى ٧٦
عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفى ١٩٩, ٥٥٣, ٥٥٥
عبد المدان (عبد الحنان) بن المتلمس ٨٧
عبد المطلب ٤٨٠
عبد الملك بن بشر بن مروان ٣٨٤

عبد الملك بن مروان ١٨, ٤٢, ٥٨, ٧٠—٧٢, ١٩٤, ٢٤٣, ٢٤٤, ٢٥٤, ٢٦٣, ٢٦٤, ٢٧٢, ٢٧٣, ٢٧٥, ٢٨٧, ٣٠١, ٣٠٣, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣١٣, ٣٣٢, ٣٤٤—٣٤٧, ٣٤٩, ٣٥١, ٤٢٩, ٤٩٠
عبدة بن الطبيب ٤٥٦—٤٥٨
بنو عبس بن بغيض ١٣٠—١٣٤, ٢٠١, ٢٠٢, ٣٥٢, ٣٧٧, ٤٢٥, ٤٦٨, ٤٧٢
بنو عبشمس بن كعب بن سعد ٤٥٦
عبلة في شعر نقيط ٩٨
عبيد راوية الاعشى ١٣٨, ١٣٩
ابو عبيد صاحب الغريب المصنف ٤٨٥ a
عبيد بن الابرص ٣٧, ٣٩, ٤١, ٤٣, ٨٨, ١٢٤, ١٤٣—١٤٥, ١٨٣, ١٨٤ r
عبيد بن ايوب العنبري ٣٥١, ٣٩٣—٣٩٥
عبيد العصا ٣٧, ٤٤
العبيد فرس العباس بن مرداس ١٦٦, ٤٦٦, ٤٧٠
عبيد الله بن الحمير اخو توبة ٢٧١
عبيد الله بن ابي رافع ٤٨٢
عبيد الله بن زياد ٢١٠, ٢١١
ابو عبيدة (معمر بن المثنى) ٢١, ٢٨, ٥٢, ٥٤, ٦٢, ٧٢, ٧٨, ٨٧, ٩١, ٩٢, ١٠٠, ١١٥, ١٢١, ١٢٣, ١٣٢, ١٣٩, ١٤١, ٢١٥, ٢٨٨, ٢٩٤ m, ٣٠٢, ٣١٣, ٣٧٦, ٤١٠
بنو عتاب من تغلب ١١٧, ٥٤٩
عتاب بن عمرو بن كلثوم ١٢٠ i
العتابي الشاعر ٦, ١٢٠, ٤٧٩, ٥٤٩
ابو العتاهية ٤٩٧—٥٠١
عتبان بن توسعة ٣٤٢ b
عتبة معشوقة ابي العتاهية ٤٩٨
العتبي ٢٠
عتيبة (عتبة) بن مرداس هو ابن فسوة
عتيبة بن النهاس العجلي ١٨٣—١٨٤
عتيق ٣١٦ هو ابو بكر الصديق
العتيك ٢٤٠
عثمان بن عفان ١٧, ١٩٧, ٢٠٣, ٢٠٤, ٢٤١, ٢٧٢, ٢٧٦, ٢٩١, ٣١٦ (ابن اروى) ٣٩٧, ٤٠٣, ٤٨١
عثمان بن عمارة بن خريم ٥٤٢
العجاج ١٦, ٢٨, ٣٣٦, ٣٧٤—٣٧٦, ٣٧٧, ٣٧٨, ٣٨١, ٣٨٢, ٣٨٩, ٤٣٠, ٤٣١, ٤٧٧
ابن العجاج ٢٢٧ هو رؤبة
عجل ٣٨١, ٥٢٥
بنو العجلان ١٨٨, ١٨٩, ٢٧٦
بنت عجلان هي هند
العجلاني ٤٤٩—٤٥٠
عدنان ١٥٣
عدوان ١٧٥, ٤٤٥
بنو العدوية ٤٣٩
عدي ٣٧١
عدي بني جناب ١٩٩
عدي بن حاتم ١٢٥, ١٢٨, ١٢٩, ٢٣٧
عدي بن الرقاع ١٧, ٣٩١—٣٩٤
عدي بن زيد ٧٤, ٩٢, ١١١—١١٧, ١٢١
عدي (بن سامة بن لؤي) ٥٤٩
بنو عدي (بن عمرو بن ثعلبة) ٢٨٤
العديل بن الفرخ ٢٤٤--٢٤٩
العذافر بن زيد ٣٠٩
عذرة ٢٦٠, ٢٦٤, ٢٧٠, ٣٩٤—٣٩٧, ٤٣٤, ٤٣٦
عرابة بن اوس ١٧٩
عرار بن عمرو بن شاس ٢٥٤
عراف اليمامة ٣٩٥, ٣٩٩
العرجي ٣٩٥—٣٩٩
عروة بن اذينة ٣٩٧—٣٩٨
عروة بن حزام ٣٩٤—٣٩٩
عروة بن الزبير ٣٩٧
عروة بن مرة اخو ابي خراش ٤١٨
عروة بن الورد ١٩١ e, ٤١٨ g, ٤٢٥—٤٢٧
عزة صاحبة كثير ٢٦١—٢٦٣, ٣٢١—٣٢٨
ابن العشرين ٩١ هو طرفة
العصا اسم فرس ١١٣
بنو عصر ٤٠٧
عصر العقيلي ٢٧٧

ابو عطاء السندى ٤٨٢—٤٨٤
عطية بن جعل ٣٠٠
ابن عفان هو عثمان
عفراء صاحبة عروة بن حزام ٣٩٤—٣٩١
بنو عقال ٣١٤
عقبة بن رؤبة ٣٦, ٣٧٧, ٣٨٠, ٤٧٧
عقبة بن سلم ٤٧٧
عقبة بن كعب بن زهير المضرب ٦٠
عقيبة (عقبة) بن هبيرة الاسدى ٣٢l, p
عقيل بن علفة ١٥
بنو عقيل بن كعب ١٥٨, ٢٦٩, ٢٧١, ٣٥٥, ٤٧٦
عك ٤٤٨
عكرمة بن جرير ٥٧, ٢٨٥
عكرمة مولى ابن عباس ٣١٧
عكل ١٠٣, ٤٠٣, ٤٩٧, ٥٤٥
العلاء بن قرظة الضبى ٢٦٦, ٣٩٧
علباء بن الحارث الاسدى ٤٣, ٤٤
علقمة الخصى ١٠٨, ١٠٩
علقمة بن عبدة (الفحل) ١٠٧—١١٠, ٣٣٩l, ٣٤١
علقمة بن علاثة العامرى ١٣٩, ١٥١, ١٩٢
على بن جبلة ٥٥٠—٥٥٣
على فى شعر خداش هم كنانة
على بن سليمان ٤٨٩
آل على ٥٤٦, ٥٤٧
على بن ابى طالب ١٣٥, ١٦٨, ١٨٧, ١٨٨, ١٩٠, ٢٦٤, ٣١٩, ٣٢٣, ٣٢١, ٤٠٩, ٤٥٨, ٤٨٢
ابو على (قطرب) صاحب النوادر ٣٢٧
عمارة بن خريم ٥٤٢
عمارة بن عقيل بن بلال ٢٨٤
العمانى (محمد بن ذؤيب الفقيمى) ٤٧٥—٤٧٦
عمر بن الخطاب ١١, ٥٢, ٥٧, ٥٩, ٦١, ٦٢, ٦٤, ٧١, ١٠٩, ١٤٩, ١٧٩, ١٨٦, ١٨٨, ١٨٩, ١٩٣, ١٩٤, ١٩٦, ٢٢٠, ٢٤٢, ٣١٩, ٣٤٨, ٤١٨, ٤٤٢, ٤٦٢, ٥٤٠
عمر بن ابى ربيعة ٢٣٥, ٣٤٨—٣٥٢, ٤١٢, ٤١٧, ٥٢٥
عمر بن عبد العزيز ١١, ٦٢, ٣٠٨, ٣١٧, ٣٢٢, ٣٣٠, ٣٣٦, ٣٨٧, ٣٨٠, ٥٥٣
عمر بن العلاء ٢٧٨
عمر بن مخزوم ٣٤٨
عمر بن هبيرة الفزارى ٢٤, ٤٨٣, ٤٨٤
عمر بن الوليد ٣١٣
ابو (ابن) عمران المخزومى ٢٦
عمران بن مرة ٢٩١
عمرة معشوقة ابى دهبل ٣٩٠, ٣٩١
بنو عمرو من بنى اسد ٤٤
عمرو بن الاهتم ٤٠١ ٤٠٣
عمرو بن جندب ٢١٦
عمرو بن الحارث الاصغر (الغسانى) ٧٧
عمرو بن سعد ٢١٦
عمرو بن شاس ٢٥٤—٢٥٥
عمرو بن عامر فارس الضحياء ٤٠٩, ٤١٠
آل عمرو بن عثمان ٣٦٥
عمرو (بن عدى) ١١٣
ام عمرو زوجة عروة بن الورد ٤٢٧
عمرو بن عطية ٢٨٣
ابو عمرو بن العلاء ٥, ٢٩, ٦١, ٧٨, ٩٩, ١٠١, ١١٥, ١٤٥, ٢٠٩, ٢٢٧, ٢٢٨, ٢٣٣, ٢٥٠, ٢٨٥, ٢٨٦, ٢٩٤, ٣٣٤d, ٣٤٢, ٤٠٧, ٤٠٩
عمرو بن قميئة ٤٥, ١٠٤, ٢٢٢—٢٢٣
عمرو بن قميئة الضبعى (الصعبى) ٢٢٣
عمرو بن كلثوم ٣٠, ٤٢, ٩٢, ١١٧—١٢٠, ١٤١, ١٤٧, ١٦٤, ٢٢٤, ٢٢٥, ٥٤٩
عمر بن لجا ٢٥, ٤٢٨—٤٢٩
عمرو بن مرداس ١٩٧
عمرو بن المسبح الطائى ٥١
عمرو بن مسعود ١٤٤
عمرو بن معن ٩٩
عمرو بن معدى كرب ٢١٦, ٢١٩—٢٢١, ٤٧٠
ام عمرو معشوقة المعلوط ٢٦٧
عمرو بن المنذر محرق (ابن هند) ٤٣, ٨٥—٨٧, ٨٩, ٩١, ٩٦, ١٠٦, ١١٤, ١١٧—

١٢٠, ١٥٩, ٢٢٨, ٢٣٤, ٢٣٨, ٢٣٩, ٢٤٩
عمرو بن هند هو عمرو بن المنذر
عمرو بن يثربى ٢١٣
ابو العمورين ١٢
عمسل ١٧٤, ١٧٥
عمير بن الحباب السلمى ٣٠٣, ٣١٢
عمير بن ضابئ ٢٠٤
عمير بن معبد بن زرارة ٤٤٧
عميرة بنت اعصر ٣٦
عميرة فى شعر الاعور الشنى ٤٠٩
عميرة بن جعيل التغلبى ٤١١
عميرة معشوقة النمرى ٥٤٨
عنبة بنت عفيف ١٢٣, ١٢٤
بنو العنبر ٤٣٨, ٤٩٣
عنبسة بن سعيد ٢٠٤
عنبسة بن معدان ٣٩٣
عنترة بن شداد ٩٥, ١٣٠—١٣٤
عنزة ١٢٣, ٤٩٧
عنيزة معشوقة امرئ القيس ٤٨—٥٠
العوام بن عقبة ٦٠
بنو عوف ١٨٩
عوف بن ربيعة الاسدى الكاهن ٣٧
عوف من طيء ١٣٠
بنو عوف بن عامر ٢٧١, ٢٧٣, ٢٧٤
عوف بن القعقاع ٤٣٩
بنو عوف بن كعب بن سعد ٢٢٥
عوف بن مالك بن ضبيعة ١٠٥, ١٩٥
العوق ٢٤٠
عوهج اسم جمل ١٠٩
عويمر ابو مالك اخو (ابو) المتنخل الهذلى ٤١٧
ابن عياش ٢٦٤, ٢٦٥
ابو العيال الهذلى ٤٢٠
عيسى بن عمر النحوى ٧٠, ٣٣٤
عيسى بن مريم ٤٨٤
عيينة بن اسماء بن خارجة ٤٩٢, ٤٩٣
عيينة بن حصن ١٦٦, ٤٩٩—٤٧٠
ابو عيينة بن محمد بن ابى عيينة ٥٥٧—٥٦٠
ابو عيينة بن المهلب ٥٥٥

غاضرة ام ولد بشر بن مروان ٣٢٦
بنو غالب بن حنظلة ٢٠٢
غالب ابو الفرزدق ٢٤٣, ٢٩٠, ٣٠١, ٣٧٣
غالب ٥٢٤ هو ابو الهندى
الغبس ناقة ابى زبيد ١٦٧
بنو غدانة ٣٠٠
غزوان اسم سنور ٤٦٥
بنو غزية ٤٧٠, ٤٧١
ملوك غسان ٧٥, ٧٩, ٧٧, ١٤٨, ١٧٠ وانظر ملوك جفنة
غطفان ٥٧, ٧١, ١٣٢, ١٧٩, ٣٩٩, ٤٢٦, ٤٩٢
غفرة ام الاهتم ٤٠٢
غفيلة ١٠٣
غنى ٣٦, ١٥٨
غوث من طيء ١٣٠ b
ابو الغول الطهوى ٢٥٦ m
ابو الغول النهشلى ٢٥٦—٢٥٧

فاطمة معشوقة حميد بن ثور ٣٣٤
فاطمة بنت الخرشب ١٧٧
فاطمة بنت خشرم ٤٣٤
فاطمة بنت ربيعة ام امرئ القيس ٤٢, ١١٨
فاطمة بنت العبيد معشوقة امرئ القيس ٣٨, ٤٨
فاطمة بنت المنذر ١٠٥, ١٠٦
بنو الفدوكس ٢٨٩, ٣٠١
الفراء ٣٣
الفرافصة بن عمرو ١٩٦
الفرزدق ٥, ٩, ١١, ١٩, ٢٤, ٢٥, ٢٩, ٣٤, ٤٧, ٤٨—٥٠, ٥٨, ٦١, ١١٩, ١٦٤, ٢٤٢, ٢٤٣, ٢٤٦, ٢٥٧, ٢٥٨, ٢٦٨, ٢٨٥ b, ٢٨٩—٣٠١, ٣٠٩—٣١٠, ٣١٤—٣١٦, ٣٣٣, ٣٤٨, ٤٠٢, ٤٣١, ٤٤٨, ٤٥٢, ٤٨٩
فرعان بن الاعرف ٤٠٨—٤٠٩
فرعون ٢٣, ٥١١
ابن ابى فروة ٣٣٨

الفريعة ام حسان ١٧٠
فزارة ٢٠١, ٢٣٧, ٤٧٢
ابن فسوة ٢١٧—٢١٩
الفضل بن الربيع ٤٩٩e, ٥٠٧, ٥٠٨
الفضل بن سهل ٥٥٧
الفضل بن عبد الصمد الرقاشي ٥١٥
الفضل بن يحيى البرمكي ٥٣٠, ٥٣١
بنو فقيم (بن عدى) ٢٨٤, ٣٨٧
الفلافس ٤١٢
الفند الزماني ٢٢e
فهم ١٧٥
فهم من هذيل ٤٢٢
فوز في شعر العباس بن الاحنف ٥١٥
الفيض ١٢

قابوس بن المنذر (ابن هند) ٤٣, ٩١, ٢٢٩
قارون ٥٤٣
القاسم بن امية بن ابى الصلت ٢٨٢
ام القاسم اخت زيادة بن زيد ٤٣٤, ٤٣٥
ام القاسم معشوقة عدى بن الرقاع ٣٩٣
قباذ ملك فارس ٤٣, ١٢١
القباع ٣٤٨, ٣٥٢, ٤١٢
قبيصة بن المهلب ٢٥٨
قتادة ٥٠٧
قتادة بن مغرب اليشكرى ٢٥٧
القتال الكلابى ٤٤٣—٤٤٤
ابنا قترة الفزاريان ٤٢٢
قتيبة بن مسلم ٢٧٣, ٣٤٢, ٣٤٣
قتيل الجوع هو قيس ابو الاعشى
(بنو) قحطان ٢١٣, ٥٥٠, ٥٥١, ٥٥٨
قدامة بن مظعون ١٠٩
قدامة بن موسى ٥٧
قديد بن منيع المنقرى ١٥٩, ٤٣٠
قرحان اسم كلب ٢٠٢, ٢٠٣
بنو قرد (بن) عمرو بن معاوية ٤١٨
قرزل فرس الطفيل ١٩١

قريش ٦٨, ٦٩, ١٣٦, ١٩٠, ٢٠٩, ٢١٢, ٢٨٨, ٣٠٢, ٣٠٣, ٣٢٦, ٣٤٩, ٣٥١, ٣٦٥, ٣٧٠, ٣٧٢, ٤٧٣, ٤٩٧, ٥١٩
قريش سعد ؟ عبشمس بن كعب ابن قرعة ٤٧٨
قسى ٢٧٩ هو ثقيف
قشير ١٥٨
قصير ١١٢, ١١٣
قضاعة ١٦٧, ٢٤٢, ٣٩١, ٤٩١
القتامى بن العجاج ٣٧٩
القطامى (عمير بن شييم) ١٠٦, ١٠٧, ٣١٢, ٤٥٣—٤٥٦
قطن بن دارم ٣٨٨
بنو قطن بن نهشل ٢٥٦
بنو قطيعة بن عبس ١٨٠
بنو قعين ١٠١
قفيرة بنت سكين ام الفرزدق ٢٩٠, ٣٧٣
القلاخ بن جناب ٤٤٤, ٤٨١
قلوص الراوى ٣٦٨
قيار ٢٠٤
قيس ابو الاعشى قتيل الجوع ١٣٥
بنو قيس بن ثعلبة ٤٥, ٢٢٢
قيس بن جحدر ٣٧١
قيس بن الخطيم ١٨٠, ٢٩٩
قيس بن ذريح ٣٦٢, ٣٦٣, ٣٩٩—٤٠٠
ابن قيس الرقيات ٣٤٣—٣٤٥, ٣٩٩ g
قيس بن زهير ١٢١, ٢٠١
قيس بن عاصم المنقرى ٢٩٠, ٤٠١, ٤٠٢, ٤٢٧
قيس بن عيلان ٥٧, ١٩١, ٤٠٩, ٤١٢, ٤٥٣, ٤٥٩, ٤٧٣, ٤٨٣
بنت قيس بن مسعود الشيبانى ٤٤٦
قيس بن معاذ هو المجنون
ام قيس بنت معبد ام جرير ٢٨٣
قيس بن الملوح هو المجنون
قيصر ٣٩, ٤٠, ٤١, ٢٢٢, ٢٤٤, ٢٤٥, ٢٨١ g
قينة العرس ٩١ هو قابوس بن المنذر

بنو كاهل من بنى اسد ٣٩, ٤٤
كبشة بنت معدى كرب ٢٢١
ابو كبير الهذلى ٤٢٠—٤٢٥, ٥٠٥
كثير عزة b ٧, e ٨, ١٨, ٥٩, ٦٢, ٩٥, ٢٤٢, ٢٦١—٢٦٣, ٣١٩—٣٢٩, n ٣٥٥
الكذاب الحرمازى ٤٣٠—٤٣١
كردين (مسمع) ٣
كسرى ١٣٧, ١٤٥, ٢٨١, ٢٩٠, ٤٤٩, ٥١٣, ٥١٤
بنو كعب ١٨٩
كعب بن اسعد المزنى ٦٠, ٩١
كعب الاشقرى ٢٥٨
كعب بن جعيل التغلبى ٣٠٢, ٤١١
كعب بن زهير ٥٧, ٥٨—٦٠, ٦٣—٧٠, ١٥٧, ١٥٨, ٣٢١, ٣٤٠
بنو كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ٢١٣, ٣٩٩, (٤٥٩)
بنو كعب بن ضمرة ٢٤٢
كعب بن مالك f ١٨٠
كعب بن مامة ١٢٠, ١٢١, ١٢٣, ١٣٤
كعب بن ناشب ٤٣٨
كعب بن النضاح ١٨٥
بنو كلاب ١٤٨, ١٥٨, ٣٩٤
كلب ٢٢٣, ٢٨٧, ٤٨٥
ابو كلبة التيمى ١٤٠
ابن الكلبى ٤٠, ٤٤, ٥١, ٧٥, ١٣٠, ٣٢٣, ٣٩٧
ام كلثوم بنت ابى بكر ٣٤٩
كلثوم بن مالك بن عتاب ١١٨
بنو كليب ٢٤٦, ٢٨٣, ٢٨٩, ٢٩٩, ٣٠٠, ٣٠٩, ٣١٣, ٣١٥, ٣١٦
كليب وائل (كليب بن ربيعة) ٤٣, ١١٧, ١٦٤, ١٦٥
الكلمة ١٧٨
الكميت ١٨, ٩٧, ٩٩, ٧٢, k ١٠٤, ١٠٥, ٢٠٥, ٢٥٥, ٣٠٥, ٣٦٨—٣٧٢
الكميت بن معروف ٢٣٧
كنانة ٣٩, ٤٣, ١٢١, ٢١٤, ٢٤٢, ٣٩٩, ٤٠٩, ٤٢٦, ٤٥٧, ٤٦١
كندة ٤٢, ٤٣, ٤٤, ٤٦٢
ابو الكويفر ١١
بنو لام ٢٣٠
لبطة بن الفرزدق ٢٩٢
لبنى صاحبة قيس بن ذريح ٣٩٩, ٤٠٠
لبيد بن ربيعة ٩, ٣٢, ٣٧, ٩١, ٩٢, ١٤٨—١٥٦, ١٩١, ٢٢٤, ٣٨٦, ٤٠٩
بنو لجيم ٢٢٥
لحيان ٤١٦
لعوب فى شعر ابى الشيص ٥٣٩
اللعين المنقرى ٢١٨, ٢١٩, ٢٩٩, ٣١٤
لقيط بن زرارة ٤٢٨, ٤٤٦—٤٤٧, ٥٢٧
لقيط بن معمر (معبد يعمر) ٩٧—٩٨
لمة بنت ابى العتاهية ٤٩٧
اللهبيون ٤٧٩
ابن لوذان مولى معاوية ٣٦٥
بنو ليث من كنانة ٣٦٧, ٣٩٩
ابن ليلى ٥٩, ٦٢ هو عبد العزيز بن مروان
ليلى الاخيلية ٢٩٩—٣٠٤, ٤٤٣
ليلى محبوبة الاعشى ١٣٨
ليلى معشوقة امرئ القيس ٤٢
ليلى معشوقة ابى بكر الهذلى ٣٥٥
ليلى بنت حابس ٢٩٠
ليلى معشوقة المجنون ٣٥٩—٣٦١, ٣٦٤
ليلى ام المهلهل ١٦٤
ليلى بنت مهلهل ١١٧—١١٩
ابن ماء المزن (= ابن ماء السماء) ٢٣٦
ماردة جارية الرشيد a ٥٢٨
المارق المغنى ٥٤١
مارية ام ابراهيم ابن رسول الله ١٧٢
ابن مارية ١٧١ هو الحارث بن ابى شمر
مازن تميم ٢٠٥, e ٤٣٨
مازن بن خويلد الهذلى ٤١٥
ابن ماسويه ٥٠٧
بنو مالك ٢٢٥

مالك بن اسماء بن خارجة ٤٩٢- ٤٩٣
مالك بن انس ٣٦٨
بنو مالك من الانصار ٥١٩
مالك بن البعيث ٣١٣
مالك بن الحرث الهذلى ٢١٩
مالك بن حمار ١٩٦
بنو مالك بن حنظلة ٤٣٩
مالك بن الريب ٢٠٥—٢٠٧
مالك بن زهير ٣٠
بنو مالك بن سعد بن زيد مناة ٣٧٤
مالك عريف بنى سلول ٢١٢
مالك بن عوف النصرى ٤١٨, ٤٧٠
مالك بن عويمر الهذلى ٤١٣, ٤١٤
بنو مالك من فزارة ٤٢٣
ام مالك معشوقة المجنون ٣٥١
مالك بن نويرة ١٩٢—١٩٦
المأمون ٢٣, ٥٢٨, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤٩
ابن ماهان ٤٩٤
بنو معان ٥١٥
ماوية بنت عفزر ١٢٦—١٢٨
المتجردة امرأة المنذر ٧٦, ٢٣٨
المتلمس ٨٥—٨٨, ٩١, ٤١٠
متمم بن نويرة ١٩٢—١٩٦
المتنخل الهذلى ٣٣ b, ٤١٦—٤١٧
المثقب العبدى ٧٢, ٢٣٣—٢٣٥
مجاشع بن دارم ٢٨٩, ٢٩٠, ٢٩٨, ٣١٥
المجنون ٣٥١, ٣٥٥—٣٦٤, ٤٨٥
مجير الجراد هو ابو حنبل
محارب ٢٥٥, ٤٧٣
ابو محجن ٢٥١—٢٥٣
ابن ابى محجن ٢٥٢, ٢٥٣
محرق هو عمرو بن المنذر
آل محرق ١٣٤, ٢٣٢
ابن المحل بن قدامة ٢١٩
محمد بن الاخطل ٢٩١
محمد الامين ٥٠٧, ٥٠٨, ٥١٠, ٥١١, ٥١٦, ٥١٧, ٥٣٥, ٥٣٩, ٥٤٠
محمد ابن الحنفية ٣٢٩
محمد بن ذؤيب الفقيمى هو العمانى
محمد بن سلام الراوى ٤٨, ٣٧٦
محمد بن سليمن بن على ٤٣٢
محمد بن سهل راوية الكميت ٣٧١
محمد بن سيرين الراوى ٢٥٠, ٥٥٣
محمد بن طلحة ٢٩١
محمد بن ابى العباس السفاح ٤٦١
محمد بن على بن الحسين ٧ b
محمد بن على (بن عبد الله بن العباس) ٣٨١
محمد بن الفضل بن الربيع ٥٢٤
محمد بن منصور بن زياد كاتب البرامكة ١٨, ٥٢٨, ٥٤٣
محمد بن منصور بن زياد ٥٦٣
محمد بن يسار ٣٦٩
محمد بن يسير ٥٦٠—٥٦١
محمود الوراق ٥٥٢, ٥٥٣ d
مخارق المغنى ٥٤١
المخبل السعدى ابو يزيد ٤٧, ٦٩, ٢٥٠
مخشى فى شعر ابن احمر ٢٠٧
مدرج الريح ٤٦١
مذحج ١١٠, ٢١٩
مذعور بن الحرث بن حلزة ٩٦
مراد ١٠٣, ٤٦٨
المرار العدوى ٤٣٩—٤٤٠
المرار الفقعسى ٢٠١, ٢٠٢, ٤٤٠—٤٤١
ابن المراغة هو جرير
مربع (فى شعر جرير) ٣٠٩
مرداس بن ابى عامر السلمى ٣٤, ١٩٦, ١٩٧, ٤٧٠
مردة (وردة) ام البعيث ٣١٣
ابن (ابو) مرزوق الراوى ٣٩٧
المرقال ناقة ابى الطمحان ٢٢٩
المرقش الاصغر ١٠٥—١٠٧
المرقش الاكبر ١٢, ٣٥, ١٠٢—١٠٥, ١٠٦, ١٩٦
مرة بن ربيعة بن قريع (قريع) السعدى ٧٦

بنو مرة بن صعصعة ٤١٢ هم بنو سلول
بنو مرة بن عبيد ٤٠٨
بنو مرة بن عوف بن سعد ٣٣٢, ٣٥٨, ٣٩١, ٤١٠, ٤٨٤, ٥٤٢
مرة بن كلثوم ١١٩, ١٢٠
مرة بن محكان السعدى ٤٣١—٤٣٢
آل (بنو) مروان ٢٠٦, ٣٠٢, ٣١٧, ٣٤٩, ٣٧٧, ٤٨١, ٤٨٤
مروان بن ابى حفصة ٢٠, ٢٨٦, ٤٨١—٤٨٢
مروان بن الحكم ٣٩٠, ٣٩١, ٣٠٨ a, ٣٤٩, ٤٤٤, ٤٨١
مروان بن محمد ٤٧٥, ٤٨٨, ٤٨٩
ابو مريم السلولى ٤١٢
مريم فى شعر ابى نواس ٥١٩
مزاحم العقيلى ٥٢٧ g
مزرد اخو الشماخ ٦٩, ١٧٧—١٧٩
المزنوق فرس عامر بن الطفيل ١٩١
مزينة (مضر) ٥٧, ٥٩, ٦٦
مسافع ابو ابن دارة ٢٣٩
المساور بن هند ٢٠١—٢٠٢, ٤٤٠
المستهل بن الكميت ٣٧١
المستوغر بن ربيعة ٢٢٧
مسعود اخو ذى الرمة ٣٣٦
مسعود بن طعمة ٢٨٤
ابو مسكين ٣٦٠
مسكين الدارمى ٩٢, (i, f ٣٩٠), ٣٤٧—٣٤٨
ابو مسلم صاحب الدولة ٤٨٩
مسلم بن الوليد ٥٠٩, ٥١٠, ٥٢٥, ٥٢٨—٥٣٥, ٥٤٠, ٥٥٢
مسلمة بن عبد الملك ٣٠١, ٣١٧, ٣١٨, ٣٣١
مسهر بن زياد الحارثى ١٩١
المسيب بن علس ٢٤, ٨٢—٨٥, ٨٧, ٤١٠
مسيلمة ١٩٣
مصاد امرأة ابى عيينة ٥٥٨
مصعب بن الزبير ٣٤٤, ٤٣٢, ٤٩١
مضر ٩٩, ١٠١, ١٥٩, ١٨٠, ٢٠٠, ٣٠٥, ٣٨٧, ٥٥٨
المضرب هو عقبة بن كعب
ابن مضرطة العجين ٣٥٣
بنو مطر (بن شيبان) ٤٣٢, ٤٨٢, ٥٥٢
مطر بن ناجية اليربوعى ٣٥٣
ابن مطفئة السراج ٣٥٣
ابن مطير ٢٩
معاذة بنت خلف ١٧٨
بنو معاز ٣١٢
معاوية الرئيس ابو الراعى ٢٤٩
معاوية رفيق الفنون ٢٤٩
معاوية بن ابى سفيان ٣٢, ٦٠, ٩٩, ١٤٩, ١٦٨, ١٧٠, ١٧١, ١٨٩, ١٩٠, ٢١٢, ٢١٣, ٢٥١, ٢٦٠, ٢٧٥, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٤٧, ٣٩٥, ٣٩٧, ٣٩٩, ٤١٢, ٤٣٩
معاوية بن عمرو اخو خنساء ٢٠٠
معاوية بن مرداس ١٩٧
معاوية بن مرة الايفلى ٨٩
معاوية بن يزيد بن معاوية ابو ليلى ٤١٣
معبد بن زرارة ٣٩٠
معبد بن العبد اخو طرفة ٩١
ام معبد معشوقة عدى بن زيد ١١٢
المعتصم ٥٤٠
معد ١٥٣, ١٩٦, ٢٣٧, ٣٠٠, ٤٠٦
معدى كرب بن الحارث ٤٨, ٤٧٠
المعذل بن عبد الله ٢١, ٥٥
معرض بن الحارث ٢٠٥
معقل بن خويلد الهذلى ٤١٨
معقل بن ضرار هو الشماخ
المعلوط ٨, ٣٦٧
المعلى بن حنش العبدى ٨٩
المغيرة بن حبناء هو ابن حبناء
المغيرة بن المهلب ٢٥٨
ابن مفرغ الحميرى ٢٠٦, ٢٠٩—٢١٣
المفضل الضبى ١٣, ٧٣, ٣٣٩
ابن مقبل ١١٩, ١٦٠, ١٨٨, ١٩٠, ٢٣٥, ٢٧٦—٢٧٨
ابن المقفع ١١

المقنع اليشكرى ٤٩٢—٤٩٣
مكنف بن زيد الخيل ١٥٧
مكين العذرى ٤٧٣
ملاعب الاسنة ١٥٠ هو عامر بن مالك
الملك الضليل ٩٢ هو امرؤ القيس بن حجر
الملوح ابو قيس المجنون (٣٥٥) ٣٦٠
ابن مناذر ١٩٩, ٤٨٩, ٤٩٠, ٥٥٣—٥٥٥
منبه بن سعد هو اعصر
المنتجع بن نبهان الراوى ٤٢٨
منتذر (منيذر) السعدى ٤
المنخل اليشكرى ٧٦, ٧٧, ٢٣٨—٢٣٩
آل المنذر ١١٥
المنذر بن امرئ القيس ٥٠
المنذر بن الجارود ٤٠٦
منذر السعدى ٤
المنذر بن ماء السماء ٤٣, ٤٤, ٩٩, ١٠٧, ١٤٨, ١٥٩
المنذر بن النعمان بن المنذر ١١٩
المنصور هو ابو جعفر
منظور بن سيار الفزارى ٧٧, ٢٩٥
منقذ بن طريف الاسدى ١٤٨
بنو منقر ٢٩١, ٢٩٩, ٣١٤
منى فى شعر ابى نواس ٥١٨
منيذر السعدى ٤ p
المهاجر بن عبد الله الكلابى ٤٢٩
المهدى ٢٣, ٤٧٥, ٤٧٩, ٤٨٩, ٤٩٨
المهلب بن ابى صفرة ٢٠٤, ٣٤٣
مهلهل بن ربيعة اخو كليب ٤٣, ١١٧, ١٩٤—١٩٩
ابو المهوش الاسدى ١٩
مورج (بن عمرو) ١٣٨
ابو موسى الاشعرى ٥٩
موسى بن خازم ٥٢٩
موسى شهوات ٣٦٦—٣٦٧
موسى النبى ٥١١, ٥١٨
ابن ميادة ٧٣, ٧٨, ٤٧٣, ٤٨٤—٤٨٥
ميادة ام الرماح ٤٨٤, ٤٨٥

ميدعان ٩٩
مية معشوقة ذى الرمة ٣٣٤, ٣٣٠
مية معشوقة النابغة ٧٠, ٧٦, ٧٧, ٨١

النابغة الجعدى ١٩, ٥٣, ٩٣, ٨٣, ٩٥, ١٢١, ١٥٣, ١٥٨—١٦٤, ٢٣٢, ٢٧١, ٢٧٢, ٤٣٢
النابغة الذبيانى ٧, ٩, ٣٩, ٧٠—٨١, ٩٢, ٩٤, ٩٩, ١٠١, ١١٠, ١٢٤, ١٢٦—١٢٨, ١٤٥, ١٥٩, ١٩٧, ١٩٨, ٢٣٨, ٣٠١, ٥٢١
اخت (ام) ناجية فى شعر جرير ٩, ٣٠٧
ناشب ابو سعيد ٤٣٨
بنو ناشرة بن نقيم ٢٨٤
نافع اخو زياد لامه ٢١٣
بنو نبهان ١٤٩
النبى (رسول الله) ٤١, ٥٠—٥٢, ٥٩, ٦٠, ٩٦—٩٧, ١٣٥, ١٣٦, ١٤٩, ١٤٨, ١٥١, ١٥٩, —١٥٩, ١٦٦, ١٧٠, ١٧٣, ١٧٧, ١٨٠, ١٨١, ١٩٢, ١٩٧, ١٩٩, ٢٠٣, ٢١٩, ٢٢٤, ٢٢٥, ٢٦١, ٢٦٦, ٢٧٩, ٢٩٠, ٣٠٢, ٣٣١, ٣٤٥, ٣٧٠, ٣٧١, ٣٧٣, ٤٠٢, ٤٤٢, ٤٦١, ٤٦٩, ٤٧٠, ٥٠٩, ٥١٥, ٥٤١, ٥٤٧
النبيت ١٢٦, ١٣٠ f
نتيلة ام العباس بن عبد المطلب ٥٤٩
النجاشى (ملك الحبش) ٢١٩
النجاشى الحارثى ٥٣, ١٨٧—١٩٠, ٢٧٦
ابو النجم العجلى ٤٢, ٨٥, ٢٤٤, ٢٥٥, ٣٨١—٣٨٦
ابو نخيلة الراجز ٣٨١
ندبة ام خفاف ١٣١, ١٩٩
ندمانا جذيمة ١٩٣
نذير السعدى ٤
نزار ٩٧
آل نصر ٢٣٤
نصر بن سيار ١٥
بنو نصر من فزارة ٤٤٣
نصيب ١٧٣, ٢٤٢—٢٤٤, ٣١٧, ٣٢١
النصاح بن اشيم الكلبى ١٨٥
النعمان الاكبر ١١٤
النعمان بن بشير ٣٠٢, ٣٩٧

النعمان بن الحارث الاصغر (الغسانى) ٧٧
النعمان بن مقرن المزنى ٢٢٠, ٢٢١
النعمان بن المنذر (ابو قابوس) ٩, ٧١, ٧٧—٨٠, ١١٤, ١١٥, ١١٦, ١١٩, ١٢٤, ١٣٧, ١٣٨, ١٤٣, ١٤٤, ١٥٥, ١٥٩, ٢٢٨, ٢٣٨, ٤٠٥
نعيم بن عمرو بن الاهتم ٤٠٣
نكرة ٢٣٣, ٢٣٥
النمر بن تولب ١٧٣—١٧٤, ٢٧٨e, ٥١٩
النمر بن قاسط ٥٤٦
النمرى الشاعر ٥٤٦—٥٤٩
بنو نمير ٢٤٦
نهار بن توسعة ٣٤٢—٣٤٣, ٣٥٣d
نهد ٢٣٠
نهد بالكوفة ٩١
بنو نهشل ١٨٩, ٢٥٦, ٤٠٥
نهشل بن حرى ٤٠٤—٤٠٥
النوار بنت اعين امراة الفرزدق ٢٩٢ ٢٩٤—٢٩٩
النوار امراة حاتم ١٢٥, ١٢٦, ١٢٨
نوار بنت عمرو بن كلثوم ٣٠
ابو نواس ٦, ١٣, ١٤, ٧٤, ١٥٥h, ١٧٤f, ٣٨٣, ٤٩٦, ٥٠١—٥٢٥, ٥٢٨, ٥٣٥d ٥٣٠, ٥٦٠
نوح النبى ٧١, ٥٠٤, ٥٤٣
ابن نوح ٣٧٦
نوح بن جرير ٢٨٥
نوفل بن بشر ١٤٥
نوفل بن مساحق ٣٥٦, ٣٥٧

هارون هو الرشيد
ال (بنو) هاشم ٢٨٩, ٣٨٤, ٥٠٨, ٥١٥, ٥١٣٠, ٥٥٤
هاشم بن المغيرة ٣٤٨
هامان ٢٣
هبيرة بن ابى وهب المخزومى ٦٠
بنو الهجيم بن عمرو بن تميم ٤٠٤, ٤٠٧, ٤٠٨
هدبة بن خشرم العذرى ٤٣٤—٤٣٨
هذيل ١٧٥, ٤١٣, ٤١٦, ٤١٨, ٤١٩, ٤٢٢
هرقل ٢٨١
هرم بن سنان المرى ٥٧, ٩١, ٩٢, ١٣٣
هرم بن ضمضم ١٣٣
هرم بن قطبة بن سيار الفزارى ١٥١ ١٩٢
هرمز بن كسرى ٥٠—٥١
الهرمزان ٢٠٣
ابن هرمة هو ابراهيم
ابو هريرة ٢٩٧, ٣٧٤
هشام اخو ذى الرمة ٣٣٦—٣٣٨
هشام بن عبد الملك ٣٦٧, ٣٦٨, ٣٧٠, ٣٨١—٣٨٤
هشام بن عروة ٣٩٧
هشيمة امراة يحيى بن نوفل ٤٩٤
همام ٢١٦
همدان ٢٧١, ٤٩٨
هميم بن غالب ٢٠٩k, ٢٩١
هند بنت اسماء بن خارجة ٤٩٢
هند امراة امرئ القيس ٤٨
هند بنت الحارث بن عمرو ٤٣, ١١٨
هند ام الحارث الغسانى ٧١
هند بنت عجلان ١٠٥, ١٠٦
هند معشوقة العجلانى ٤٥٠
هند اخت عمرو بن هند ٢٣٨, ٢٣٩
هند بنت يثربى ٢٦٠
ابو الهندى ١٥٦, ٤٢٩—٤٣٠, ٥٢٤k
هوازن ١٢٤, ٣١٢, ٤٦٨, ٤٧٠
الهيثم بن عدى ٣١٠
ام هيثم فى شعر عمرو بن الاهتم ٤٠٣
ابو الهيذام بن عمارة بن خريم ٥٤٢

والبة بن الحباب ٥٠١, ٥٠٢
وائل ٤٤, ٩٠, ٣٠٦, ٤١١, ٤٦٠
وبرة بن الجحدر ٥١h
ابو وجزة السعدى ٤٤٢
ابو الورد بن عطية ٢٠٣
وردة ام طرفة ٩٠
وردة هى مردة

ابو الوضاح هو علقمة النخعى
وثبان فين نصعصعة ٣٩٠
(ولادة) بنت عباس العبسية ٣٧٧
الوليد بن روح ٧٢
ام الوليد اسم سنور ٤٦٥
الوليد بن عبد الملك ٣٧٧ e
الوليد بن عقبة ١٤٩, ١٥٠, ١٦٧, ١٦٨
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ٤٢٧ ٤٨٥
وهب الهناة ٤٩٤
وهرز ٢٨١
وهم بن عمرو ١٣٩

يحابر ٣٧٠, ٥٤٥
يحيى بن الحصين بن المنذر ٢٩٣ ٢٩٤
يحيى بن ابى حفصة ٤٨١
يحيى بن الحكم ٣٤٦
يحيى بن خالد ٥٦٢
يحيى بن عبد الله ٢٨٤
ابو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز ٣٨٧, ٣٨٨
يحيى بن نوفل اليمانى ٤٩٣—٤٩٧
بنو يربوع ٢٨٣, ٢٨٩, ٥٥٣
ابن ذى يزن هو سيف
يزيد بن اسلم ٣٣٠
يزيد بن جعشم ١٠١
يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى ٤٦٦
يزيد بن خذاق ٢٢٨
يزيد بن ربيعة بن مفرغ هو ابن مفرغ الحميرى
يزيد بن الصعق ٤٠٤
يزيد بن الطثرية انظر ابن الطثرية
يزيد بن عبد الملك ٣١٧, ٣٣١
يزيد بن عمر بن هبيرة ٤٤٨, ٤٤٩
يزيد بن عمرو الحنفى ٢٢٥
يزيد بن مزيد ٥٢٨, ٥٣٠
يزيد بن معاوية ٣٢, ٢١٢, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٤٧, ٤١١, ٤١٢
يزيد بن منصور الحميرى ٤٩٨
يزيد بن المهلب ٢٥٩, ٢٩٩, ٣٤٢, ٤٠١
يزيد بن الوليد ٤٧٥
يسار عبد الحطيئة ١٨١
بنو يشكر ٨٥, ٨٦, ٩٩, ٢٣٨, ٢٥٠, ٢٥٧, ٤٥٩
ابو يعقوب الخريمى انظر الخريمى
ابو اليقظان ١٤٩, ٢٤٢, ٣٦٦
اهل اليمن ٤٣, ٢١٣, ٥٠١
يوسف بن الحجاج ٢٥٨
يونس (بن حبيب) النحوى ٤١, ١٠٠, ٣٧٦
يؤيؤ (اليؤيؤ) الزبادى ٥١٥

فهرست المواضع الخ

آذربيجان ٣٦٦
الاهوة ٢٤٨, ٢٤٩
ابانين ١٦٥
الابلق الفرد ١٣٩
الابلة ٩٧
اجا ٤٥, ٢٤٥
الاجمة ٣٦٨
الاحساء ٢٥٠
الادمى ٤٤٤
ارض بنى عامر ٣٦١
ارض مراد ١٣٤
ارمام ٢٢٩
اساوير (اساورة) ٢١٢
الاسفيذهان ٢٢١
اصبهان ١٥٩
اصطخر ٢٥٧, ٤٠٦
امج ٣٦٦
انقرة ٤٠, ٤٠, ١٣٤

الاهواز ٤٢٨
اوطاس ٤٧٠
ايلة ٢٣٢

باب بلال (بالبصرة ؟) ٢٩٣
بابل ١٣٨, ٣٧٢
بارق ١٣٤
البحرين (البحران) ٨٥, ٨٧, ٨٩, ٩١, ٩٧, ١٠٩, ٢٨٢, ٤٠٨, ٤٧٥
بردى ١٧٠
برقة ثهمد ٨٨
البريص ١٧٠
البشر ٣٠٣
البصرة ٤٨, ٢١٠, ٢١٨, ٢٥٠, ٢٨٥, ٢٨٧, ٢٩٤—٢٩٦, ٣٤٨, ٣٨١, ٤٥٨, ٥٠٢, ٥٤٠, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٩٠
بصرى ٨٧
بطن البطاح ٢٨٨
بطن غيث ١٢٢
بغداد ٥٠٢, ٥٢٥, ٥٣٥, ٥٤٣
البغداديون ٥١٩
بلبقة ١١٢
البلاكث ٣٥٩
البلقاء ٣٩٤—٣٩٧
البليخ ١٦٨, ٢٠٩
بنو ابان بالكوفة ٤٨٣
بنو شيطان بالكوفة ٤٨٣
بئر معونة ٢٢٤
بئر ميمون ٣٦٠

تبراك ٤٣٩
تبوك ٣٩٤
ترج ٢٠
الترك ٢٣١
تضارع ٢٠
تل بونا ٤٩٢
تهامة ٣٧, ٩٧, ٣٥٨
توضح ٢٨٨
تيماء ٤٥, ١٣٩, ٢٦١, ٢٩٤, ٣٥٨, ٣٦٤

ثبير ٤٦٩
ثهلان ١٩١

جاسم ٣٩٣
جبلا طيء ٤٥
يوم جبلة ١٣٢, ٤٤٦, ٤٤٧
جرجان ٥٢٨
الجزيرة ٩٧, ٩٨, ١١٨, ١١٩, ٢٠٩
جفر الاملاك ٤٤
جلولاء ١٨٠
الجمار بمنى ٢٦٣
الجناب ٢٩٤
جوف مراد ٢١٥

الحبشة ٢٢٣, ٤١٨
الحجاز ٢٩٤, ٢٩٥, ٣١٢, ٣٥٨
اهل الحجاز ٧٠
حجر ١٩٤, ٢٢٥, ٣٩٥, ٣٩٦
الحديبية ١٣٩
حرة ليلى ٤٨٥
حرى ٤٦٩
حزم نبايع ٢٠
حسين ٤٣٥
حشّ (خشّ) ٢٥٧
الحضر ١١٢
حضرموت ٣٩٤
حفير زياد ٢٠٩ g
حلبة ٢٠
يوم الحنو ١٩٦
يوم حنين ١٩٩, ٤٧٠
الحيرة ٤٣, ٤٤, ٥٠, ٨٥—٨٧, ٩٧, ١١١, ١١٤, ١١٥, ١١٧, ١١٨, ١٣٧, ١٤١, ٢٣٦, ٤٠١, ٤٠٢

الخابور ١١٢
خراسان ٢٠٥, ٢٠٦, ٢٠٩, ٢٤٠, ٢٧٣, ٣٤٢, ٤٠٠, ٤٠١
خفان ٢٧٤
خفية ٢٢٨
خلار ٥٠٨

الخلد ببغداد ٥٣٥
خنصرة ٣١٧
الخورنق ٩٧, ١١٢, ١٣٣, ٢٣٩
خيبر ١٤٩, ١٦٢
الخيف في شعر كعب ٥٩
الخيف من منى ٣٦٠

دابق ٣٢١
دارة جلجل ٣٨, ٤٨—٥٠
دجلة ٢٤, ١١٢, ١٨٨, ٣١١, ٥٥٠
دثق ٢٠
دمشق ٢٨٩, ٣٤٥, ٥٠٢
دمون ٣٨
الدهالك ٣٤٩
الدهناء ٩٣
ديار بني اسد ٣٧
الديران (دير الوليد بالشام) ٣٠٠

ذات اوشال ٢٤٣
ذات الدبر او ذات الدير ٢٠
ذات الصمد ٤٧٧
ذات عرق ١٨٢
ذو اول ١٢٧
ذو (ذات) غسل ١٧٧
ذو قار ٢٤٥
ذو مرخ ١٨٩

راسب ٤٥٥
رامتان ١١
رامة ٢١١
الرجام ٣٠٩
رخمان ١٧٥
يوم رستقباذ ٢٥٠
رضوى ٣٦٩
الرقتان ٥٦٣
الرقة ١٦٨
رك ٦٦
ركك هي رك
رهبى (صلب رهبى) ٣٧٥

الروم ١٧١, ٢٢٢, ٢٤٤, ٢٧٣, ٢٩٨, ٤٩٤

الزج ١٠٧

ساباط المدائن ١١٥
ساوة ٢٧٣
سبية ٢٠
سجستان ٢١١, ٢١٣, ٤٢٩, ٥٤٠
السدير ١١٢, ١٣٤, ٢٢٨, ٢٣٩
السراة ٣٥٨
سرج ٢٧٧
سرق ٤٩٢
سلع ٤٩٧
سلمى ٦٦, ٢٤٥
سماهيج ١٢٢
سميحة ٩٣
سنداد ٩٧, ١٣٤
السواد ٩٧, ٩٨, ١١٥, ٣٧٢, ٤٩٤
سيابج ٢١٢
السيلحون ٤٠٢

شابة ٢٠
الشام ٨٥, ٨٧, ٩٨, ١٠٧, ١٧٠, ٢٦٤, ٢٧٠, ٢٩١, ٢٩٥, ٣٠٠, ٣٤٤, ٣٥٨, ٣٦٩, ٣٧٤, ٣٧٩, ٣٩١, ٣٩٤, ٤٠٧, ٤١٦, ٤٣٤, ٤٩٣, ٤٩٧, ٥٤٢e
شخصين ١١٧k
شرج ١٣٢
شرخين ١١٧
شسي عبقر ٢٠, ٤٣٩

صحراء جائر ٢٣٥
صحراء بني جعفر بن كلاب بالكوفة ١٤٨
صحراء فلج ٣٨٧
الصغد ٥٤٢, ٥٤٥
صفين ٤٥٨
صنعاء ٢٢٦

ضارج ٤١, ٥١

الطائف ٣٩٥, ٤٢٧
الطبع ١٥٦
طخفة ٣٠٩
الطف ١٥٦, ٣٠٥
طوس ٥٣٥

عاسم ٣٩٣e
عبقر ٢٠, ٤٣٩
العثاعث ٣٧٩
عدن ٣٩٠
العذيب ١٣٤, ٤٥٥
العراق ٨٧, ١١٥, ٢١٩, ٢٢٣, ٢٤٩, ٢٨٦, ٢٨٧, ٢٩٥, ٣٧٢, ٣٧٤, ٤٤٨, ٤٦٣, ٤٩٤
العراقان ٤٩٢
العرج ٣٦٥
عرفة ٤٣٢
عرنان ١٠٠
عروان الكراث ٢٠
عسفان ٣٩٠
عسقلان ٥٥٩
عسيب (جبل) ٤٧
يوم العطيف ٢٢٩
عقبة الطائف ٢٤١
العقر ٣٧٢
العقيق ١١٧
العقيق ٢٥٥, ٣٩٨
سوق عكاظ ٧٨, ١٩٧, ٢٢٧
عليب ٣٩٠
عمان ١٠٩, ٢٠٢, ٤٠٨, ٤٧٥
عماية ٤٤٤
العنقاء ٤٤٤
يوم عنيزة ١٩٩
عوارضنا قنا ٣٩١
العوينة ٤٣٥
عينين ٢٨٢

الغريان ١٤٤
الغضا ٢٠٥, ٢٠٦
غمدان ٢٨٢
غول ٣٠٩, ٤٠٤

فارس ٩٨, ١١٤, ١٣٧, ١٩٣, ٢٥٩, ٢٨٣, ٥١٣e
فدك ٧٦
الفرات ٢٤, ١١٨, ١٣٤, ٣٤٩
الفرك ٣٨١
يوم الفلج ٢٥٥
فيد ٩٩
فيف الريح ١٩١e
فيفاء خريم ٣٢٥, ٣٢٦

القادسية ١٨٠, ٢٢٠, ٢٥١
القذاف ١٤١, ٣٣٧
قرى قسر ٨٣d
قرى النسر ٨٣
القصور ٣٧
يوم القصيبات ١٦٦
يوم قضة ١٦٥, ١٩٦
القعاقع ٢٠٩
قناة (حفير) زياد ٢٠٦
قنة الحجر ٥٨
قوسى ٤١٨

كاظمة ٢٩٠
كافر نهر الحيرة ٨٥
كربلاء ٣٢٩
الكرخ ببغداد ٥٤٤
الكور ٤٨٩
كرمان ٤٩٧
كسكر ٤٩٤
الكلاب ٤٨, ٥٤
الكناسة بالكوفة ١٨٧
أهل الكهف ٥٤٠
الكوفة ٤٤, ١٤٤, ١٤٨, ١٤٩, ١٦٧, ١٧٣, ١٨٧, ١٨٨, ٢٠٤, ٢٥٤, ٣٠٤, ٣٥٣, ٣٥٤, ٣٦٨, ٣٦٩, ٣٨١, ٤١٢, ٤٩٠, ٥٤٠

مارب ١٩٣
ماسل ٤٨
متالع ٢٠٣
متخفق ١٤١
المدائن ١١٥
المدينة ٥١, ١٥٧, ١٧١, ١٧٩, ١٨٤, ١٩٢, ٢٠٤
٢١٩, ٢٦٠, ٢٦١, ٢٩٩, ٢٩٧, ٣٠٧, ٣٠٨, ٣١٣
٣١٤, ٣٢٥, ٣٣٠, ٣٤٥, ٣٥١, ٣٦٦, ٣٨٧
٣٩٥, ٤٣٩, ٤٤٢, ٤٦٩, ٤٧٣, ٤٧٤, وانظر
يثرب
المربد بالبصرة ٤٩, ٢٨٨
مرو ٢٥٨
المروت ٢٨٦, ٣٧٣
المروى ١٩٧
المسمار ٣٧٨
المشرق ٣٤٥
المشقر ٢١١
مصر ٢٩٥, ٢٩٧, ٣٢٥, ٣٢٩, ٥٢٣
المغرب ٤١٣
مكة ٩٧, ٩٨, ١٩٧, ٢٠٥, ٢٢٩, ٣٥٩, ٣٦١
٣٩٠, ٤٠٩, ٤٥٩, ٤٦٩, ٥١٨, ٥٥٣
ملحوب ١٤٤
ملهم ٨٩
منى ٨, ١٤٣, ٣٥٩, ٣٦٠
ارض مهرة ٢٧١

ناظرة ١٣٢
نجد ٣٧, ٣٥٨, ٣٦٠, ٣٩١, ٤٠٨
النجف ٨٧, ١٣٨, ١٦٨

يوم نسف ٢٤٠
نقاة ٦٤
نهاوند ٢٢١, ٣٨٩

الهند ٥٠٤, ٥٠٦

وادى اشى ٤٣٩
وادى الدوم ٢٦١—٢٦٣
وادى القرى ٢٤٢, ٢٦٠, ٢٩٧, ٣٩٧
يوم واردات ١٩٩
واسط ٤٨٤
واقم ٣٠٧
وبار ٤٩٥
وجرة ٨٠
ودان ٢٤٣
الوعساء ٣٧٩
الوقبى ٢٥٧
يوم الوقيط ٤٣٨

ياجوج وماجوج ٣٠٩
يبرين ٢٧٨
يثرب ٢٩, ٣٧, ٧٨, ١٤٥, ٤٩٨, وانظر
المدينة
يذبل ٢٠٩
يلملم ٣٩٠
اليمامة ٣٧, ١١٤, ١٣٥, ١٣٩, ٢١٠, ٢٢٥
٢٨٤, ٢٨٨, ٣٩٤, ٣٩٥—٣٩٧, ٤٢٩
اليمن ٤١, ٥١, ١٠٩, ٢١٥, ٢١٩, ٣٣٠, ٣٨٩
٣٩٠, ٤٩٣